

# جوه الخوار

المجلد الثاني









# عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري  
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الثالث

كتاب الإخوان - كتاب الحوائج - كتاب الطعام



الهيئة الوطنية العامة للكتاب



# فهرس

## المجلد الثالث من كتاب عيون الأخبار

### لابن قتيبة

#### كتاب الإخوان

صفحة	صفحة
٣٤ ... .. الهدايا	الحث على اتخاذ الإخوان وأخبارهم ١
٤٣ ... .. العبادة	المودة بالتشاكل ... .. ٧
٥٢ ... .. التمازى وما يحتل به فيها	باب المحبة ... .. ٩
٦٨ ... .. التهانى	ما يجب للصديق على صديقه ... ١٤
٧٣ ... .. باب شرار الإخوان	الإصناف فى المودة ... .. ١٨
٨٤ ... .. باب القربات والولد	مدارة الناس وحسن الخلق والحوار ٢١
٩٩ ... .. الاعتذار	التلاقى والزبارة ... .. ٢٤
١٠٧ ... .. عتب الإخوان والتباغض والعداوة	المعائبة والتجنى ... .. ٢٨
١١٤ ... .. شتم الأعداء	باب الوداع ... .. ٣١

#### كتاب الحوائج

١٥٢ ... .. حال المسؤل عند السؤل	استنتاج الحوائج ... .. ١١٩
١٥٦ ... .. العادة من المعروف تُقطع	الاستنتاج بالرشوة والهدية ... ١٢٢
١٥٨ ... .. الشكر والثناء	الاستنتاج بلطف الكلام ... ١٢٤
الترغيب فى قضاء الحاجة	من يعتمد فى الحاجة ويستسى فيها ١٣٣
١٧٤ ... .. وأصطناع المعروف	الإجابة إلى الحاجة والرد عنها ... ١٣٦
١٨٢ ... .. القناعة والاستغفاف	المواعيد وتبجزها ... .. ١٤٤
١٩١ ... .. الحرص والإلحاح	

## كتاب الطعام

صفحة	صفحة
٢٧٨ ... باب المياه والأشربة ...	١٩٧ ... صنوف الأطعمة ...
٢٨٠ ... باب الخبث وما شاكلها ...	أخبار من أخبار العرب في ماكلهم
٢٨١ ... مضار الأطعمة ومنافعها ...	ومشاربهم ...
٢٨٣ ... البصل والثوم ...	آداب الأكل والطعام ...
٢٨٦ ... الكزاث ...	الجوع والصوم ...
٢٨٦ ... الكرنب والقنيط ...	أخبار من أخبار الأكلة ...
٢٨٧ ... السليم والفجل ...	باب الضيافة وأخبار البخلاء على
٢٨٨ ... الباذنجان ...	الطعام ...
٢٨٨ ... الخيار والقثاء ...	باب القدور والجفان ...
٢٨٨ ... السلق ...	سياسة الأبدان بما يصلحها من
٢٨٩ ... الهليون ...	الطعام وغيره ...
٢٨٩ ... القريع ...	باب الحمية ...
٢٨٩ ... البقول ...	باب شرب الدواء ...
٢٩٢ ... باب الحبوب والبزور ...	أحدث والحقنة والشحمة ...
٢٩٤ ... باب الفاكهة ...	باب القيء ...
٢٩٦ ... باب مصالح الطعام ...	التكسمة ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الإخوان

### الحث على اتخاذ الإخوان واختيارهم

حدثنا سهل بن محمد قال حدثنا الأصمعي قال أخبرنا العجلي قال بعض الأدباء لابنه : يا بُنى ، إذا دخلت المصرَ فاستكثر من الصديق فأما العدو فلا يهْمَنَّكَ ؛ وإياكَ والخطب فإنها مشوار كثير العثار .

قال : وبلغني عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير : أن داود النبي عليه السلام قال لابنه سليمان عليه السلام : " يا بُنى ، لا تستبدل بأخ لك قديم أخاً مستفاداً ما استقام لك ، ولا تستقل أن يكون لك عدو واحد ، ولا تستكثر أن يكون لك ألف صديق " .

وكان يقال : أعجز الناس من فرط في طلب الإخوان ، وأعجز منه من ضيع من ظفربه منهم .

وفي الحديث المرفوع : " المرء كثير بأخيه " . وأنشد ابن الأعرابي :  
لعمرك ما مأل الفتى بذخيرة \* ولكن إخوان التفات الذخائر

(١) هكذا في لسان العرب مادة « شور » والمشار : الشوط . وفي الأصل : « مشوا » .

قال أبو الجراح العقيلي : وجدت أعراض الدنيا وذخايرها يعرض المانف  
إلا ذخيرة الأدب وعقيلة الخلقة ، فاستكثروا من الإخوان واستعصموا بمرأ الأدب .

وكان يقال : الرجل بلا إخوان كاليمين بلا شمال . وقال الشاعر :

إذا لم يكن للقوم عيرٌ ولم يكن \* لهم رجلٌ عند الإمام مكيثٌ

فكانوا كأيدي أوهن الله بطشها \* ترى أشملاً ليست لها يمينٌ

قال أيوب السخنياني : إذا بلغني موتُ أخٍ لي فكأنما سقط عضوٌ مني .

وقال القطامي<sup>(٢)</sup> :

وإذا بُصِيكُ - والحوادثُ جمّة - \* حدثَ حدّك إلى أخيك الأوثق

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

أخاك أخاك إن من لا أخا له \* كساج إلى الهيجا بغير سلاح

وإن ابن عم المرء فاعلم جناحه \* وهل ينهض البازي بغير جناح

وقال الثقفى :

من كان ذا عضدٍ يدرك ظلامته \* إن الدليل الذي ليست له عضدٌ

تنبو يده إذا ما قفل ناصره \* ويأنف الضمّ إن أثرى له عددٌ

وقال آخر :

وبعضاء النبي أقلّ ضيراً \* وأسلم من مودة ذي الفسوق

ولن تنفك تحسد أو تُعادي \* فأكثّر ما استطعت من الصديق

(١) في الأصل : « لا ذر... .. كأننا ... » (٢) بفتح القاف وضما وهو غير

ابن شيم التخلي من بني جشم بن بكر بن الأرقم ، وقد ورد البيت في ديوانه المطبوع بلبدين هكذا : وإذا  
أصابك الخ . وهذا البيت من نصيدة له مطلقها :

طرفت جنوب رحالنا من مطرق \* ما كنت أحسباً قريب الحق

(٣) هوسكين الهاربي واسمه ربيعة بن عامر ( أنظر نزاة الأدب للبدادي طبع بولاق ج ١ ص ٤٦٦ ) .

وكتب الفضل بن سيار إلى الفضل بن سهل :

يا أبا العباس إني ناصح \* لك والنصح لذي الود كبير<sup>(١)</sup>  
لا تُعِدَّتْ ليوم صالح \* إنا إخوانك في الخير كثير  
وليكن للشر ما أعددتهم \* إن يوم الشر صعب قطير  
هذه السوق التي آملها \* يا أبا العباس والعمر قصير

قال المامون : الإخوان ثلاث طبقات : طبقة كالغذاء لا يُستغنى عنه ، وطبقة كالدواء لا يُحتاج إليه إلا أحياناً ، وطبقة كالداء لا يحتاج إليه أبداً .

قال حدثني سعيد بن سليمان قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سعيد بن طريف عن عُمير بن المامون قال : سمعتُ الحسن بن عليّ يقول : من أدام الاختلاف إلى المسجد أصاب ثمان خصال : آية محكة ، وأخا مستفاداً ، وعلماً مستطرفاً ، ورحمة مستظرة ، وكلمة تدلُّ على هدى أو تردعه عن ردى ، وترك الذنوب حياة أو خشية .  
قال وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه قال : كان يقال : الصاحب رُقعة في قبص الرجل ، فلينظر أحدكم يَمَّ يرفع قبصه .

وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه أنه قال : كان يقال : ما وجدنا شيئاً أبلغ في خير أو شر من صاحب .

وحدثني الرياشي عن الأصمعي قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال : قال يونس :  
أثنان ما في الأرض أقلُّ منهما ولا يزدادان إلا قلة : درهم يوضع في حق ، وأحُّ يُسَكَّن إليه في الله .

(١) في الأصل : «... لذي الود كثير» بالياء المثلثة ، وفي الذي بعده : «إن إخوانك في الخير كثير»

بالياء الواحدة ، فوضعتُ كلا من الكلمتين مكان الأخرى لاستقامة الكلام .

وحدثني شيخ لنا عن محمد بن مُناذِر عن سفيان بن عيينة قال : قال علقمة  
ابن لبيد الطَّارِدِيُّ لابنه : يا بني ، إذا نَزَعْتَ إلى صحبة الرجال حاجةً ، فاصحب  
منهم مَنْ إِنْ صَحِبْتَهُ زَانِكٌ ، وَإِنْ خَدَمْتَهُ صَانِكٌ ، وَإِنْ أَصَابَتْكَ خَصَاصَةٌ مَانِكٌ ،  
وَإِنْ قَلَتْ صَدَقٌ قَوْلُكَ ، وَإِنْ ضَلَّتْ شَدَّ صَوْلُكَ ، وَإِنْ مَدَدَتْ يَدُكَ بِفَضْلِ مَدَّهَا ،  
وَإِنْ رَأَى مِنْكَ حَسَنَةً عَدَّهَا ، وَإِنْ سَأَلَتْهُ أَعْطَاكَ ، وَإِنْ سَكَتَ عَنْهُ أَبْتَدَاكَ ،  
وَإِنْ نَزَلَتْ بِكَ إِحْدَى الْمَلَبَاتِ آسَاكَ ، مَنْ لَا يَأْتِيكَ مِنْهُ الْبَوَائِقُ ، وَلَا تَحْتَلِفُ عَلَيْكَ  
مِنَهُ الطَّرَائِقُ ، وَلَا يَمُدُّكَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ ، وَإِنْ حَاوَلَ حَوِيلًا أَمْرَكَ ، وَإِنْ تَنَازَعَتَا  
مِنْهُمَا <sup>(٢)</sup> آثَرَكَ .

قال محمد بن كعب القرظي <sup>(٣)</sup> لعمر بن عبد العزيز : إِنْ فِكَ عَقْلًا وَإِنْ فِكَ  
جَهْلًا ، فَدَاوِ بَعْضَ مَا فِكَ بَعْضُ ، وَأَخْ مِنْ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ ذَا مَعْلَةٍ <sup>(٤)</sup> فِي الدِّينِ  
وَنِيَّةٍ فِي الْحَقِّ ، وَلَا تُؤَاخِ مِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ مِثْلُكَ عِنْدَهُ عَلَى قَدَرِ حَاجَتِهِ إِلَيْكَ ، فَإِذَا  
قَضَى حَاجَتَهُ مِنْكَ ذَهَبَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . وَإِذَا غَرَسْتَ غِرَاسًا مِنَ الْمَعْرُوفِ  
فَلَا تَبْغِينَ أَنْ تَحْسَنَ تَرْبِيَتُهُ <sup>(٥)</sup> .

وقال الأحنف بن قيس : خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ إِنْ اسْتَعْنَيْتَ عَنْهُ لَمْ يَزِدْكَ  
فِي الْمَوَدَّةِ ، وَإِنْ احْتَجَجْتَ إِلَيْهِ لَمْ يَقْصُصْكَ مِنْهَا ، وَإِنْ عَثَرْتَ عَصْدَكَ ، وَإِنْ احْتَجَجْتَ  
إِلَى مُؤَوِّدِهِ رَفَقَكَ . وقال الشاعر :

إِنَّا خَالَكُ الصَّدِّقِ مَنْ لَمْ يَخْدَعْكَ \* وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَقْعَكَ  
وَمَنْ إِذَا رَيْبُ زَمَانٍ صَدَّكَ \* شَتَّتَ شَمْلَ نَفْسِهِ لِيَجْمَعَكَ  
\* وَإِنْ رَأَيْتَ ظَالِمًا سَعَى مَعَكَ \*

- ٢٠ (١) حاول الشيء : أراده ، والحويل : الاسم منه ، وأمر : شاور . (٢) النفس :  
النفس . (٣) في الأصل « القرمي » وهو تحريف . (٤) المعلة : العلو والشرف .  
(٥) في الأصل : « فلا تبغين » .



وقال حُجَّةُ بن المَضْرِبِ :

أَخُوكَ الَّذِي إِن تَدَعُهُ لِلْمَيْمَةِ \* يُجَبِّكَ وَإِنْ تَغَضَّبَ إِلَى السَّيْفِ بَغْضَبِ

وَكُتِبَ رَجُلٌ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ : أَنْتَ كَمَا قَالَ أَعْنَى بِأَهْلَةٍ :

مَنْ لَبَسَ فِي خَيْرِهِ مَنْ فُيْسِدَهُ \* عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ

وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا اسْتَظَرَّتْهُ عَجَلٌ \* وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا بَايَعَتْهُ عَسْرُ

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ أَحْوَجَتْكَ مَيْمَةٌ \* مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَرْجُ لَهَا الدَّهْرُ وَاجِمًا

وَلَيْسَ أَخُوكَ الْحَقُّ مَنْ إِنْ تَشَعَّبَتْ \* عَلَيْكَ أُمُورٌ ظَلَّ يَلْحَاكَ لَا مِمَّا

وقال آخر :

إِذَا كَانَتْ إِخْوَانُ الرِّجَالِ حَرَارَةً \* فَانْتَ الْحَلَالُ الْحُلُوُّ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ

لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيئٌ وَجَانِبٌ \* إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مَرَكِبُهُ صَعْبُ

وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزْزَةٌ \* كَمَا اهْتَزَّتْ الْبَارِجُ الْفُصْنُ الرُّطْبُ

وقال آخر :

أَبْيَكِي أَخَا يَتَقَفَانِي بِنَائِلِهِ \* قَبْلَ السَّوَالِ وَيَلْقَى السَّيْفَ مِنْ دُونِي

إِنَّمَا الْمُنَايَا أَصَابَتْني مَصَائِبُهَا \* فَاسْتَعَجَلْتُ بِأَخٍ قَدْ كَانَ يَكْفِينِي

وقرأت في كتاب الهند : رأسُ المُوَدَّةِ الاسْتِزْسَالُ .

وقال أكرم بن صيني : مَنْ تَرَاضَى تَأَلَّفَ ، وَمَنْ تَشَدَّدَ نَهَرَ ، وَالشَّرْفُ التَّغَافُلُ .

وقال حاتم : الْعَاقِلُ قَطُنٌ مُتَغَافِلٌ .

وقرأتُ في كتاب الهند : من علامة الصديق أن يكون لصديقي صديقه صديقاً  
ولمصدق صديقه عدواً . قال العتّابي<sup>(١)</sup> في ذلك :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَرَعِّمُ أُنْحَى \* صَدِيقُكَ ، إِنْ رَأَى عَنْكَ لَعَا زِبْ  
وَلَيْسَ أُنْحَى مَنْ وَدَّيَ رَأَى عَيْنَهُ \* وَلَكِنْ أُنْحَى مَنْ صَدَّقْتَهُ الْمَغَايِبْ  
قِيلَ لَبَزُ جِهْرٍ : أَخُوكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ صَدِيقُكَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أَحِبُّ أُنْحَى  
إِذَا كَانَ صَدِيقًا .

وقال بعضهم : إِنْ أَحَبَّ إِخْوَانِي إِلَيَّ ، مِنْ كَثُرَتْ أَيَادِيهِ عَلَيَّ .  
وقال رجل في أخ له .

وَكُنْتُ إِذَا الشَّدَائِدُ أَرْهَقْنِي \* يَقُومُ لَهَا وَأَقْعُدُ لَا أَقْرُمُ

وقال آخر :

أَخٌ طَالَمَا سَرَّيْ ذِكْرُهُ \* فَأَصْبَحْتُ أُنْجِي لَدَى ذِكْرِهِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَعْدُو إِلَى قَصْرِهِ \* فَأَصْبَحْتُ أَعْدُو إِلَى قَبْرِهِ  
وَكُنْتُ أَرَانِي غَنِيًّا بِهِ \* عَنِ النَّاسِ لَوْ مَدَّ فِي عَمْرِهِ  
إِذَا جِئْتُهُ طَالِبًا حَاجَةً \* فَأَمْرِي يُخَوِّزُ عَلَى أَمْرِهِ

وصف أعرابي رجلاً قال : كَانَ وَاقِعٌ يَحْكِي مَرَارَ الْإِخْوَانِ وَيَسْقِيهِمْ عَذْبُهُ .<sup>(٢)</sup>

وقال أعرابي<sup>(٣)</sup> :

أَخٌ لَكَ مَا تَرَاهُ الظَّهَرُ إِلَّا \* عَلَى الْمِلَلَاتِ بَسَامًا جَوَادًا<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في العقد الفريد ج ١ ص ٢٥٧ وهو الصواب ، وفي الأصل : « ولقد وعدته حدراً » .  
(٢) في الأصل « إِنْ أَحَبَّ إِخْوَانِي عَلَيَّ مِنْ كَثُرَتْ أَيَادِيهِ إِلَيَّ » . (٣) كذا بالأصل ، ولم نجد هذه  
العبارة في كتب اللغة التي بين أيدينا ، ولعله محرف عن « مر » المقابل للذب ، وهو ما يقتضيه السياق .  
(٤) هذه الأبيات نسبت في الأغاني لزياد الأعمى (ج ١٤ ص ١٠٢ طبع بولاق) . (٥) هو من  
قولهم : على علاقه ، أي على كل حال .

سأله الجزيّل فما تكلّمًا \* وأعطى فوق مُنيّنًا وزادًا  
فأحسن ثم أحسن ثم عدنا \* فأحسن ثم عدتُ له فعادا  
مِرارًا لا أعود إليه إلّا \* تبسم ضاحكًا ونقّ الوسادًا

### المودة بالتشاكل

- بلغنى عن ابن عيّنة أنه قال: قال ابن عباس : القرابة تُقطعُ والمعروفُ يُكفرُ ،  
ولم يُركتقاربِ القلوب .

قال رجل للمريّ : جئتكَ أخطبُ إليك مودتك ، فقال : لا حاجة بك إلى  
الخطبة ، قد جاءتك زينا فهو ألدُّ وأحلى . وقال الكيّتُ بن معروف :

- ما أنا بالنيكس الذي ولا الذي \* إذا صد عنه ذو المودة يقرّب  
ولكنه إن دام دمت وإن يكن \* له مذهبٌ عني على منه مذهبُ  
إلّا إنا خير الودد ودّ تلوّعت \* به النفس لا ودّ أنى وهو مُتعبُ

وقال الطائي :

- ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلة \* وإخوتي أسوةٌ عندي وإخواني  
عصابةٌ جاورت أداهم أدبى \* فهم وإن فُرقوا في الأرض جيرانى  
أرواحنا في مكان واحد وعدت \* أبداننا إسماء أو حراسان<sup>(٢)</sup>

وقال عبد الله بن عبد الله بن عتبة لعمر بن عبد العزيز :

أين لي فكين مثلى أو أبتغ صاحبًا \* كمثلك إني مُبتغٍ صاحبًا مثلي

(١) في الأصل : « جاوزت » بإزاي ، والتصويب من ديوان أبي تمام . (٢) في الأصل :

« إسماء » والتصويب من ديوان أبي تمام .

عزيرٌ إْحافى، لا يَنَالُ مودتى \* من القوم إلا مسلمٌ كاملُ العقل  
وما يَلْبَثُ الإخوانُ أن يتفترقوا \* إذا لم يُؤَلَّفْ رُوحُ شكلٍ إلى شكلٍ  
وقال الطائي :

وَلَنْ تَنْظِمَ الْعَقْدَ الْكَتَابُ لَزِينِي \* كَمَا يَنْظِمُ الشَّمْلَ الشَّتِيَتِ الشَّمَائِلُ  
كتب بعضُ الكُتَّابِ إلى صديق له : إني صادفتُ منك جوهرَ نَفْسِي ، فانا  
فَيْرُ محمودٍ على الاتِّقياد لك بغيرِ زِمَامٍ ، لأنَّ النَفْسَ يَتَّبِعُ بعضها بعضًا .

قال حذثني محمد بن داود قال حدثنا يزيد بن خَلْفٍ عن يعقوب بن كعب عن  
بَقِيَّةٍ عن صَفْوَانَ بن عمرو عن شُرَيْحٍ عن أَبِي عُبَيْدٍ قال : كتب أبو الدُّرداءِ إلى  
سَلَمَانَ : إن تكن الدَّارُ من الدَّارِ بعيدةً فَانَّ الرُّوحَ من الرُّوحِ قَرِيبٌ ، وطيرُ السماءِ  
على إلفِهِ من الأرضِ يَقَعُ .

وقال أبو العتاهية :

يُقَامِسُ الْمَرْءُ الْمَرْءَ \* إِذَا مَا هُوَ مَا شَاءَ  
وَالْقَلْبُ عَلَى الْقَلْبِ \* دَلِيلٌ حِينَ يَفْقَاهُ  
وَالشَّكْلُ عَلَى الشَّكْلِ \* مَقَائِيسُ وَأَشْبَاهُ  
وفى المين غَنَى لِلْمَيْسِرِ \* أَنْ تَتَطَقَّ أَفْوَاهُ

وقال المساحقي :

يُزْهَدُنِي فِي وَدَّكَ أَبْنُ مُسَاحِقِي \* مَوَدَّتِكَ الْأَرْدَالُ دُونَ ذَوِي الْفَضْلِ  
وَأَنْ شَرَّارَ النَّاسِ سَادُوا خِيَارَهُمْ \* زَمَانَكَ ، إِنَّ الرُّذَلَ لِلزَّمَنِ الرُّذُلُ

## باب المحبة

قال حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن ثوبان بن زيد عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معدي كرب، وكان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه محبة".

- وحدثني محمد بن داود عن أبي الربيع عن حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد .  
قال : ثلاثٌ يصفين لك وُدَّ أخيك : أن تبدأه بالسلام إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه . وثلاثٌ من العي : أن تعيب على الناس ما تافى، وأن ترى من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تؤذي جليسا فيما لا يعينك .

- وكان يقال : لا يكن حُبُّكَ كَلْفا ولا بُغْضُكَ تَلْفا . أى لا تُسِرِّف في حبك ١٠  
وبُغْضِكَ . ونحوه قولُ الحسن : احبوا هؤلاء أوقاما أفرطوا في حبِّ قوم فهلكوا .  
وكان يقال : مَنْ وجد دون أخيه سِتْرا فلا يَبْتَهِكْهُ .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى • فصادف قلباً فارغا فتمكنا

- قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لطلحة الأسدي : قلت عكاشة بن محصن !  
لا يحبك قلبي ! قال : فعاشرة جميلة يا أمير المؤمنين ، فإن الناس يتعاضون على  
البغضاء .

وكتب رجلٌ إلى صديق له : الشوق إليك وإلى عهد أيامك . التي حسنت بك  
كأنها أعيادٌ، وقصّرت بك حتى كأنها ساعاتٌ — يفوت الصفات ؛ وما جدّد الشوق

وَكثُرَ دَوَائِعُهُ تَصَافُّ الدَّارَ، وَقَرَّبُ الْجَوَارِ، تَمَّ اللَّهُ لَنَا النِّعْمَةَ الْمُتَجَدِّدَةَ فَيْكَ بِالنَّظَرِ إِلَى الثَّرَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي لَا وَحْشَةَ مَعَهَا وَلَا أُنْسَ بَعْدَهَا .

قال الحسن : المؤمن لا يَحْجُفُ عَلَى مَنْ يُفِضُ وَلَا يَأْتُمُ فِيمَنْ يُحِبُّ .

وَقُرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : إِنَّهُ لَيُتْلَعُ مِنْ حَسَنِ شَفَاعَةِ الْحُبِّ أَنَّ الْحَبِيبَ يُبْنَى، فَيُظَلُّ بِهِ الْفَلَطُ وَيُذْنَبُ فَيُحْتَجُّ لَهُ بِالْإِلَهِ، وَذَنْبُهُ لَا يَحْتَمِلُ التَّوِيلَ وَلَا تَحْجَرُ لَهُ فِي جَوَازِ الْعُقُولِ .

وفيه : كُلُّ ذَنْبٍ إِذَا شُئْتَ أَنْ تَنْسَاهُ نَسِيَّتَهُ وَإِنْ شُئْتَ أَنْ تَذْكُرَهُ ذِكْرَتَهُ ، فَلَيْسَ بِخَوِيفٍ . وَلَيْسَ الصَّغِيرُ مِنَ الذَّنْبِ مَا صَغَرَهُ الْحُبُّ ، وَإِنَّمَا الصَّغِيرُ مَا صَغَرَهُ الْمَدُلُّ . وَلَيْسَ الذَّنْبُ إِلَّا مَا [ لَا ] يَصْلُحُ مَعَهُ الْقَلْبُ وَلَا يَزَالُ حَاضِرًا الدَّهْرَ ، وَإِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَتَاجِ اللَّوْمِ وَمِنْ نَصِيبِ الْمَعَانِدَةِ ، فَمَا مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَإِنَّ الْفِرَانَ يَتَمَدَّدُهُ وَالْحَرَمَةُ تَشْفَعُ فِيهِ .

وَكُتِبَ رَجُلٌ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ فِي فِصْلِ مِنْ كِتَابٍ : لَسَانِي رَطْبٌ بِذِكْرِكَ، وَمَكَائِكَ مِنْ قَلْبِي مَعْمُورٌ بِحُبِّكَ . وَنَحْوَهُ قَوْلُ مَعْقِلٍ أُنْشِئَ أَبِي ذُلْفٍ خُفَّارِي : لَعَمْرِي لئن قَرَّبْتُ بِقُرْبِكَ أَعْيُنٌ \* لَقَدْ سَخَّضَتْ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عَيُونٌ قَسَرُوا أَيْمَهُمْ وَقَفَّ عَلَيْكَ مَوْدَتِي \* مَكَائِكَ مِنْ قَلْبِي حَلِيكَ مَصُونٌ

وَقَالَ رَجُلٌ لَشَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ : وَاللَّهِ أُحِبُّكَ ، قَالَ : وَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَنْتَ لِي بِجَارٍ وَلَا أَوْجٍ وَلَا قَرَابَةٍ ! يَرِيدُ أَنْ الْحَسَدَ مُوَكَّلٌ بِالْأَدْنَى فَلَا أَدْنَى .

(١) زيادة يقتضها المقام . : (٢) في الأصل : « والله ما أحبك » بزيادة « ما » وفي العقد الفريد ( ج ١ ص ٢٣٤ ) : « أني أحبك » بدون قسم ، ونسب هذا القول فيه لخالد بن صفوان . (٣) ولا قرابة : أي ولا ذى قرابة ، وقد أنكر صاحب القاموس استعمال قرابة في مثل هذا الموضع بدون إضافة . وحقبه شارحه بأن استعماله بدون الإضافة جائز وورد في فصيح الكلام من نثر وشعر .

قال رجل لشهر بن حوشب : إني لأُحِبُّكَ قال : ولم لا تحبني وأنا أخوك  
في كتاب الله ووزرك على دين الله ومشوق على غيرك ! قال بشار :  
هل تعلمين وراء الحب منزلة \* تدني إليك فإن الحب أقصاني  
وقال غيره :

أُحِبُّكَ حُبِّينِ لي واحد \* وَحُبٌّ لَأَنْتَ أَهْلٌ لَذَاكَ  
فأما الذي أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ \* فَحَسَنٌ فَضَّلْتَ بِهِ مَنْ سِوَاكَ  
وأما الذي في ضمير الحشا \* فَلَسْتُ أَرَى الْحَسَنَ حَتَّى أَرَاكَ  
وليس لي الْمُنَى في واحد \* وَلَكِنْ لَكَ الْمُنَى فِي ذَا وَذَاكَ  
وقال المصيب بن عيسى :

وَعَيْنُ السُّخْطِ تُبْصِرُ كُلَّ عَيْبٍ \* وَعَيْنُ أَخِي الرِّضَاعِ عَنْ ذَلِكَ تَعْمَى  
وغنوه لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

فَلَسْتُ بِرَأْيِ عَيْبِ ذِي الْوَدَّ كُلِّهِ \* وَلَا بِعَيْنِ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيًا  
وَعَيْنُ الرِّضَاعِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلْبَلَةٌ \* وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخْطِ تُبْذِرُ الْمَسَاوِيَا

وقال بعض الخلفاء لرجل : إني لأُبْغِضُكَ ، قال : يا أمير المؤمنين ، إنما يجزِعُ  
من فقد الحب المرأة ، ولكن عدل وإنصاف . وقال شريح :

خَذِي الْعَفْوَ مَنَى تَسْتَدِيمِي مَوْدَى \* وَلَا تَطِيقِي فِي سَوَرَتِي حِينَ أَغْضَبُ  
فإني رأيتُ الحبَّ في الصدر والأذى \* إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلِيَتْ الْحُبَّ يَذْهَبُ  
وقال أعرابي : إِذَا ثَبَتَ الْأَصُولُ فِي الْقُلُوبِ نَطَقَتِ الْأَلْسُنُ بِالْفِرْعَوِ ،  
ولا يظهرُ الْوَدَّ السَّالِمُ إِلَّا مِنَ الْقَلْبِ الْمُسْتَقِيمِ .

وقال آخر : مَنْ جَمَعَ لَكَ مَعَ الْمَوْدَةِ الصَّادِقَةِ رَأْيًا حَازِمًا ، فَاجْمَعْ لَهُ مَعَ الْحُبِّ  
الخالصة طاعة لازمة .

قال الزيدى : رأيتُ الخليل بن أحمد فوجدته قاعدا على طُنْفَسَةٍ<sup>(١)</sup> ، فأوسع لي فكريهْتُ التضييقَ عليه ؛ فقال : إنه لا يضيقُ سَمُ الحياطِ على متحايين ولا تَسعُ الدنيا مُبَاغِضِينَ . وقال أبو زُبَيْدٍ للوليد بن عقبة<sup>(٢)</sup> :

مَنْ يَحْتَكِ الصَّفَاءَ أَوْ يَتَبَدَّلَ \* أَوْ يَزُلْ مَثَلًا تَزُولُ الظَّلَالُ  
فَاعْلَمْ أَنَّ أَخَوَكَ أَخُو الْمَهْ \* يَدِ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ  
لَيْسَ بُحْلٌ عَلَيْكَ مَنَى بِمَالٍ \* أَبَدًا مَا اسْتَقْلَ سَيْفًا حَالُ<sup>(٣)</sup>  
فَلَكَ النُّصْرُ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مَصَالُ  
كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَالُ فِيهِ الرَّحَالُ \* غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ لِلنَّسَاءِ أَحْتِيَالُ  
وقال المُنْعَلُ البشكري :

وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي \* وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

وذكر أعرابي رجلا فقال : والله لَكَانَ الْقُلُوبَ وَالْأَلْسَنَ رِ بَقَتْ لَهُ ، فَمَا تُعْقِدُ إِلَّا عِلَّ وَدَّهَ ، وَلَا تَنْطَلِقُ إِلَّا بِمُجَدِّه .

قال عبد الله بن الزبير ذات يوم : والله لو دِدْتُ أَتَى لِي بِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ صَرَفَ الدِّينَارَ بِالْدِّرْهَمِ ؛ فقال أبو حَاضِرٍ : مَثَلْنَا وَمَثَلَكَ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى :

طَلَقْتُهَا عَرَضًا وَعُقِقْتُ رَجُلًا \* غَيْرِي وَعُقِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

(١) الطُنْفَسَةُ (مِطَّةُ الْمَاءِ وَالْفَاو) : البساط الذي له نخل رقيق . (٢) في الأصل :

«الوليد بن عتبة» بالهاء ، وهو تحريف . وأبو زيد هو المنذر بن حرملة الطائي كان جاهليا قديما وأدرك الإسلام إلا أنه لم يسلم ومات نصرانيا ، وكان من الحميرين وكان يديم الوليد بن عتبة (أنظر كتاب الشعر والشعراء للولف) طبع ليدن ص ١٦٧ (٣) في حاشية البهري (طبع مدينة ليدن سنة ١٩٠٩) : «ما أمل نعلنا نبال» .



أَحَبُّكَ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَأَحَبُّكَ أَهْلُ الشَّامِ وَأَحَبُّ أَهْلِ الشَّامِ عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ مَرْوَانَ .

وَقَالَ عُمَرُ لَأَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِي : وَاللَّهِ لَا أُحِبُّكَ حَتَّى تُحِبَّ الْأَرْضُ الدَّمَ ؛ قَالَ :  
تَمَتَّنِي لَذَلِكَ حَقًّا ؟ قَالَ : لَا ؛ قَالَ : فَلَا ضَيْرَ . وَقَالَ عُمَرُ أَيْضًا لِرَجُلٍ هُمْ بِطَلَّاقِ  
أَصْرَانِهِ : لِمَ تُطَلِّقُهَا ؟ قَالَ : لَا أُحِبُّهَا ؛ قَالَ : أَوْكُلُّ الْيَوْمِ تُبَيِّنُ عَلَى الْحَبِّ !  
وَأَيْنَ الرِّعَايَةُ وَالْتِذَامُ<sup>(١)</sup> !

قَالَ أَعْرَابِي :

أَحِبُّكَ حُبًّا لَوْ بُلِّيتَ بِبَعْضِهِ \* أَصَابَكَ مِنْ وَجَدٍ عَلَى جُنُونٍ  
لَطِيفٌ مَعَ الْأَحْشَاءِ أَقَانَاهُ<sup>(٢)</sup> \* قَسَبَتْ وَأَمَّا لَيْلُهُ فَأَنْفُسُ  
وَكَتَبَ رَجُلٌ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ : اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنْتَ أَحِبُّكَ لِنَفْسِكَ فَوْقَ حَقِّكَ لِإِيَّاكَ  
لِنَفْسِي ، وَلَوْ أَنَّ خَيْرَتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا لِي وَعَلَيْكَ وَالْآخَرُ لَكَ وَعَلَيَّ ، لَأَخَرْتُ  
الْمَرْوَةَ وَحَسَنَ الْأَحَدَوِيَّةِ بِإِيثارِ حَقِّكَ عَلَى حَقِّي ، وَإِنِّي أَحِبُّ وَأُبْفِضُ لَكَ ، وَأُوَالِي  
وَأُعَادِي فَيْكَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَوْنٌ فَقَدْ يُفْرِطُ الْحُبُّ فَيَقْتُلُ وَيُفْرِطُ الْغَمُّ فَيَقْتُلُ وَيُقْرِطُ السُّرُورُ  
فَيَقْتُلُ ؛ وَيَنْفَعُ الْقَلْبُ لِلسُّرُورِ ، وَيَضِيقُ وَيَنْضَمُّ لِلْغَمِّ وَالْحُبِّ .  
وَقَالُوا : الْعِشْقُ أَسَمٌ لِمَا فَضَّلَ عَنْ الْحُبَّةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعِشْقُ مَرَضٌ  
قَلْبٍ ضَعْفٌ ، وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ<sup>(٤)</sup> :

قَمَّ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لَا يَزِيدُهَا \* إِلَيْهِ بِلَاءُ السُّوءِ الْإِتِّجَابُ

(١) التذم للصاحب : أن يحفظ ذمامه ويخرج عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه .

(٢) الببت : السكون والراحة . (٣) هون : خفف وأدق ، وفي الأصل : «أهون» .

(٤) هرا أعضى كما في اللسان مادة «تم» ، وسقى «تم» أكل وأجهز .

## ما يجب للصديق على صديقه

حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن  
 ابن إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم : <sup>(١)</sup> "للمسلم على المسلم خصالٌ ستٌ : يُسَلِّمُ عليه إذا لقيه ، وَيُجِيبُهُ  
 إذا دُعا ، وَيُسَمِّتُهُ إذا عَطَسَ ، وَيَعُوذُهُ إذا مَرَضَ ، وَيَحْضُرُ جنازته إذا مات ،  
 وَيُحِبُّ له ما يُحِبُّ لنفسه" .

قال حدثني شبابة قال حدثنا القاسم بن الحكم عن إسماعيل بن عياش عن هشام  
 ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "أَعِنَّ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ مَظْلُومًا نَقُذْ لَهُ بِحَقِّهِ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا نَقُذْ لَهُ  
 مِنْ نَفْسِهِ" .

وحدثني القومسي<sup>(٢)</sup> قال حدثنا أبو بكر الطبري عن عبيد الله بن صالح عن معاوية  
 ابن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن بكير قال قال معاذ بن جبل : إذا آخيت  
 أخًا فلا تُكَاَرِهْهُ وَلَا تُسَارِهْ وَلَا تُسَالِّ عَنْهُ ، فَمَعَى أَنْ تُوَافِقَ عَدُوًّا فَيُخَيِّرَكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ  
 فَيُفَرِّقَ بَيْنَكَ .

وقال الخليل بن توليب في هذا المعنى :

جرى الله عنا حمزة بنه<sup>(٣)</sup> توفيل<sup>(٤)</sup> جزاء مفضل<sup>(٥)</sup> بالإمانة كاذب  
 بما سألت عن الوشاة ليكذبوا<sup>(٦)</sup> علي وقد أليتها في النوائب

(١) في الجامع الصغير : «سلم على المسلم بيت المعروف : يسلم عليه ...» : (٢) نسبة إلى  
 قوس (ضم) القاف وقع الميم ، وضبطه الصاغاني بكسر الميم وهو المشهور على الستم) منع كبير بين خراسان  
 وبلاد الجبل : (٣) لا تماره : لا تتجاهله . ولا تسارِه : لا تلاحقه وتقااضيه . (٤) في الأصل :  
 "حمزة ابن نوفل" والتصويب عن اللسان مادة «غل» . (٥) الفضل : من الإغلال ،  
 وهو الخيانة .

قال حدثني محمد بن داود [قال] حدثني سعد بن منصور عن جرير عن عبد الحميد عن عتبة قال قال ابن سيرين : لا تُكْرِمَ أخاك بما يكره ، ولا تجعل كتابا الى أمير حتى تعلم ما فيه .

وكان يقال : يُسَحِّنُ الصَّبرُ عن كلِّ أحدٍ إلا عن الصديق .

وقال بعض الشعراء :

إِذَا ضَيَّعْتَ أَمْرًا ضَاقَ جِدًّا \* وَإِنْ هَوَيْتَ مَا قَدِ عَرَّ هَانَا

فَلَا تَهْلِكْ بِشَيْءٍ فَاتَ بِأَسَا \* فَكَمْ أَمْرٍ تَصْصَبُ ثُمَّ لَا تَأْ

سَاصِرٌ عَنْ رَفِيقٍ إِنْ جَفَانِي \* عَلَى كُلِّ الْأَذَى إِلَّا الْمَوَانَا

وقال ابن المقفع : أْبْذُلْ لَصَدِيقِكَ دَمَكَ وَمَالَكَ ، وَلْمَعْرِفَتَكَ رِفْدَكَ وَتَحْقِرَكَ ،

وَلِلْعَامَةِ بِشْرَكَ وَتَحِيَّتَكَ ، وَلَمَدْوْلَكَ عَدْلَكَ ، وَضَنْ يَدَيْكَ وَعِزَّكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ .

قال أبو اليقظان : وَلِيَّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَضَاءُ الْبَصَرَةِ بِفِعْلِ يُحَايِ ؛

فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ؛ فَقَالَ : وَمَا خَيْرُ رَجُلٍ لَا يَقْطَعُ لِأَخِيهِ قِطْعَةً مِنْ دِينِهِ ! .

قالوا : وَقَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَجُوزٍ ، فَقَالَ : ” إِنَّمَا كَانَتْ

تَأْتِينَا أَيَّامٌ خَدِيعَةً ، وَإِنَّ حَسَنَ الْمَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ ” .

قال إبراهيم النخعي : إِنَّ الْمَعْرِفَةَ لَتَنْفَعُ عِنْدَ الْأَسَدِ الْمَصُورِ وَالْكَلْبِ الْمَقُورِ .

فكيف عند الكريم الحبيب ! . وقال الخليل بن أحمد :

وَقَبْتُ كُلَّ صَدِيقِي وَدَنِي ثَمَنًا \* إِلَّا الْمُؤَمِّلَ دُولَانِي وَأَيَّامِي

وقال عمر بن أبي ربيعة في مساعدة الصديق :

وِخْلٌ كُنْتُ عَيْنَ النَّصِيحِ مِنْهُ \* إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَعِمًّا سَمِيمًا

(١) في الكامل للبرد طبع أوربا ص ١٩٢ ج ١ : «سامير من ... الخ» .

أطاف يقيّة فنهت عنها • وقلت له أرى أمراً شليماً

أردت رشاده جُهدي فلما • أبى وعصى أتيناها جميعاً

وقال بعض الكوفيين :

فإن يشرب أبو قروحٍ أشرب • وإن كانت مُعْتَقَةً عَفَاً

وإن يأكل أبو قروحٍ آكل • وإن كانت خَتَانِيصاً صَفَاً

وقال رجل من الأعراب لأخيه : أما والله رب يوم كنتور الطامى رقايس

بشراره، قد رميت بنفسى فى أبيعج لمييه فأحتيل منه ما أكره لما تُجِبُّ •

وأنشد ابن الأعرابي :

أُحْمَصُ للصديق عن المساوى • غافّة أن أعيش بلا صديق

وقال كُثَيِّر :

ومن لا يَفْضَحْ مِنْهُ عن صديقه • وعن بعض ما فيه يَمُتُّ وهو عَاتِبٌ

وَمَنْ يَتَنَبَّحْ جَاهِداً كُلَّ عَثْرَةٍ • يَمْلِكُهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ النُّهْرُ صَاحِبُ

وقال آخر :

إذا ما صديقي رَأَيْتُ سَوْءَ فَعْلِهِ • ولم يك عَمَّا ساء فى بُغْيَتِي

صَبَرْتُ على أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيئِي • غافّة أنّ أبى بشير صديقي

ومن المشهور فى هذا قولُ النابغة :

وَلَسْتُ بِمُسْتَقْبَلِ أَخَا لَا تَلْمُؤُهُ • على شَعَثِ أَىِّ الرِّجَالِ الْمُهْتَبُ

(١) الخفافى : جمع غنوص وهو ولد الخنزير • (٢) فى الأصل : «لما يجب» باليه

المتاة من تحت •

وكان يقال : مَنْ لَكَ أَخِيكَ كُلَّهُ . وأتشدني الرائي :

إَقْبِلْ أَخَاكَ بَعْضَهُ \* قَدْ يُقْبَلُ الْمَرْوُفُ تَرَا  
وَأَقْبِلْ<sup>(١)</sup> أَخَاكَ فَإِنَّهُ \* إِنْ سَاءَ عَصْرًا سَرَّ عَصْرًا

ونحوه قول الآخر :

أَخٌ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤُهُ \* تَلَوَّنَ أَلْوَانًا عَلَى خُطُوبِهَا  
إِذَا عَيْتُ مِنْهُ خَلَّةً فَهَجَرْتُهُ \* دَعَنِي إِلَيْهِ خَلَّةٌ لَا أَعِيبُهَا

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

إِصْبِرْ إِذَا عَصَبَكَ الزَّمَانُ، وَمَنْ \* أَصْبِرْ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ رَجُلِهِ  
وَلَا تَهِنْ لِلصَّدِيقِ تَكْرُمُهُ \* نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوَلِهِ<sup>(٢)</sup>  
يَحْمِلُ أَثْقَالَكَ عَلَيْكَ كَمَا \* يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَى بَحْمِلِهِ  
وَلَسْتُ مُسْتَبِقًا أَخَاكَ لَا \* تَصْفَحْ<sup>(٣)</sup> عَمَّا يَكُونُ مِنْ زَلَّةِ<sup>(٤)</sup>  
لَيْسَ الْفَقِي بِالَّذِي يَحُولُ عَنِ الشَّهَادَةِ وَيُؤَيُّ الصَّدِيقَ مِنْ قَبِيلِهِ

وقيل لخالد بن صفوان : أَيْ إِخْوَانُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِي يَغْفِرُ زَلَّتِي ،  
وَيَقْبَلُ<sup>(٥)</sup> عَلَيَّ وَيَسُدُّ خَلَّتِي .

وقال بشر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى \* ظَلِمْتُ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَاوِرُهُ  
وقال الخريجي لأبي دلف :

تَمَلَّكَ إِنْ كُنْتَ ذَا إِرْبَةٍ \* مِنَ الْعَالَمِينَ لِشَيْخٍ وَصِيفٍ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا بالأصل ، ولعله : « وأقل أخاك » من إقالة العثرة والصفح عنه . (٢) في حاشية

البحرئى : « ولاتين النيم » - (٣) في الأصل : « فاصفح » . (٤) في الأصل : « القى » .

(٥) الطل : الأعداء . (٦) كذا بالأصل ، ولم نوثق إليه في صدر آخر .

## الإنصاف في المودة

كان يقال : لا خير لك في حبة من لا يرى لك مثل ما ترى له .

وقال جرير :

وإني لأستحي أنى أن أرى له \* على من الحق الذي لا يرى لي<sup>(١)</sup>

وله أيضاً :<sup>(٢)</sup>

إذا أنت لم تَصِفْ أخاك وجدته \* على طَرَفِ الهِجْرَانِ إن كان يعقلُ  
ويركب حدَّ السيفِ من أن يَضِمَّهُ \* إذا لم يكن عن شفرة السيفِ معدُّ<sup>(٣)</sup>  
سَتَقَطُّ في الدنيا إذا ما قطعني \* يمينك ، فأَنْظُرْ أَيُّ كَفٍّ تَبَدَّلُ  
وقال آخر :<sup>(٤)</sup>

ياضمر أخيرى ولست ببحيرى \* وأخوك نافعك الذي لا يكذبُ  
هل في القضية أن إذا استغنيتُ \* وأمنتُ فانا البعدُ الأجنبُ  
وإذا الشدائدُ بالشدائدِ مرَّة \* أشجيتكم فانا المحبُّ الأقرب  
عجباً لملك قضية وإقامتي \* فيكم على تلك القضية أعجبُ  
وليلكم طيب البلادِ ورعيا \* ولي التَّأدُّ ورعيتهنَّ المحبِّدُ<sup>(٥)</sup>

(١) أستحي : آثف . (٢) نسب المؤلف هذا الشعر لجرير ، وفي الهامش طبع أوديس ص ٥٠٣ .  
وسماهذه النصيب على شواهد التخصيص (طبع بولاق ص ٦٩٤) أنه لمن بن أرس المزني . (٣) في الأصل :  
« يمدل » والصواب عن حماسة البصري ، وفي حماسة أبي تمام : « منحل » . (٤) قال في اللسان  
مادة « حيس » : « هو طوى بن أحر الكفائي وقيل : هو قرابة الباهلي » . (٥) ورد هذا البيت  
في اللسان مادة « حيس » وشواهد البني هكذا :

وليتدب سهل البلاد وعليها \* ولي الملاح وحديثه المجدب  
ثم قال البني : « ويرد (وليلكم آثف البلاد ورعيا) ، والمراد بالمال هنا الإبل ، وبالألف :  
ما لم يرج من الثبت ، والرجى : المزني » . وفي الأصل : « المالك » وهو تحريف . (٦) التباد :  
جمع تباد (بالفتح وبالتحريك) وهو الماء القليل الذي لا مادة له ، وفي الأصل : « ولي انمار » ورا .  
وهو تحريف .

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَىٰ لَهَا \* وَإِذَا يُحَاسِ الْحَيْسُ يَدْعَىٰ جُنْدَهُ  
هَذَا لَعَمْرُكَ الصَّغَارُ بَيْنَهُ \* لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَلِكَ وَلَا أَبُ  
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : سئل على كرم الله وجهه عن قول الله تعالى : ( إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُ  
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ) ، فقال : العدلُ : الإنصاف ، والإحسان : التفضل .

وقال الشاعر :

صَبَقَتْ أُمَيْسَةً فِي الدَّمَاءِ رِمَاحَنَا \* وَطَوَّتْ أُمَيْسَةً دُونَنَا دُنْيَاهَا  
وَيَقَالُ : مَنْ سَنَّ سُنَّةَ فَلْيَرْضَ أَنْ يُحَكَّمَ عَلَيْهِ بِهَا ، وَمَنْ سَالَ مَسْئَلَةً فَلْيَرْضَ  
بِأَنْ يُعْطَى بِقَدْرِ بَذَلِهِ .

وقال أبو العتاهية :

إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ حُسْنُ فَهِيْمٍ \* أَسَأْتُ إِجَابَةً وَأَسَاءَتِ سَمْعًا  
وَلَسْتُ الدَّهْرَ مُنِيعًا بِفَضْلٍ \* إِذَا مَا ضَيَّعْتَ بِالْإِنْصَافِ ذَرْعًا  
وَقَالَ حَمَادُ عَجْرَد :

لَيْتَ شِعْرِي أَيْ حَكَمَ « قَدْ أَرَأَيْتُمْ تَحْكُمُونَا  
أَنْ تَكُونُوا غَيْرَ مُعْطٍ \* بَيْنَ وَأَتَمَّ تَأْخُذُونَا

وقال آخر :

إِذَا كُنْتُ تَأْتِي الْمَرْءَ تَعْرِفُ حَقَّهُ \* وَيَهْمَلُ مِنْكَ الْخَطَّ فَاتْرُكْ أَجَلَ  
وَفِي الْعَيْسِ مَنَاجَاةٌ فِي الْمَجَرِّ رَاحَةٌ \* وَفِي الْأَرْضِ عَمَّنْ لَا يُؤَاتِيكَ مَرَحُلٌ

(١) الحيس : القمرا والأقط يدقان ويحجان بجنا شديد ثم يمتزج ذلك كالترديد . وفي الأمل :

« وَإِذَا يُجَاسِ الْبَيْشُ » بِالْبَيْشِ وَالْبَيْشُ ، وهو مخريف . (٢) المرحل : المكان

الذي يرتحل إليه ، ويحتمل أن يكون " مَرَجِل " بالواو بدل الراء ، والمرجل : المكان الذي  
ينقل إليه .

وقال بشار :

إِن كُنْتُ حَاولَتَ هَوَانًا فَمَا \* هُنْتُ وَمَا فِي الْهُونِ لِي مِنْ مَّقَامٍ  
فِي النَّاسِ أَبْدَالُ وَلِي مَرَحِلُ \* عَنِ مَتَرٍ نَاءٍ وَمَرَعَى وَحَامٍ  
لَا نَائِلُ مِنْكَ وَلَا مَوْعِدُ \* وَلَا رَسُولٌ، فَعَلَيْكَ السَّلَامُ  
وقال آخر :

لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ \* وَمَهْمَا قَالَ فَالْحَسَنُ الْجَمِيلُ  
وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حَقُّوفاً \* عَلَيْهِ لِنُصْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ  
وقال أ كُتُبُ بْنُ صَيْفِي : أَحَقُّ مَنْ يَشْرَكَكَ فِي النَّعَمِ شُرَكَائُكَ فِي الْمَكَارِهِ .  
أخذه دِصْلُ فَقَالَ :

وإِذَا أَوَّلَى الْبَرَايَا أَنْ تُؤَاسِيَهُ \* عِنْدَ السُّرُورِ لِمَنْ أَسْأَلُكَ فِي الْحَزَنِ  
إِنَّ الْكَرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا \* مَنْ كَانَ يَأْتِفُهُمْ فِي الْمَتَرِ الْحَمِينِ  
وَأُتْسِدَ آئِنُ الْأَعْرَاجِي :

فَإِنْ آثَرْتُ بِالْوَدِّ أَهْلَ بِلَادِهَا \* عَلَى نَازِحٍ مِنْ أَهْلِهَا لَا أَلُومُهَا  
فَلَا يَسْتَوِي مَنْ لَا تَرَى غَيْرَ لَمَّةٍ \* وَمَنْ هُوَ نَائِلٌ عِنْدَهَا لَا يَرِيْمُهَا  
وقال رجلٌ لِمَعْصُ السُّلْطَانِ : أَحَقُّ النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ مَنْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ ،  
وَأَوَّلَاهُمْ بِالْإِنْصَافِ مَنْ بَسِطَتْ الْقُدْرَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَاسْتَدِمَ مَا أُوتِيَتْ مِنَ النِّعَمِ بِتَأْدِيَةٍ  
مَا عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ .

قال المستهملُ بْنُ الْكُتَيْبِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ :

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا فِي زَمَانٍ عَدُوِّكُمْ \* وَخِفْنَا كُمْ إِنْ الْبَلَاءُ لَرَأَى كُ

- ٢٠ (١) أنظر الحاشية رقم ٢ بالصحة السابقة . (٢) المرعى الوغام : الذي لا ينضج كلؤه لونه .  
(٣) هو عبد الله بن مصعب الزبيري ويسمى عائذ الكلب ، قاله في عبد الله بن حسن بن حسن (أنظر  
الكامل للبرد طبع أوروبا ص ٣١) . (٤) كذا في الكامل . وفي الأصل : « لأهلها » .  
(٥) أنظر المقدم للفريديج ص ٢٢٧ . فقد ورد فيه هذا البيت ببعض مخالفة عما هنا .  
(٦) الله : المنة من الإلمام ، والإلمام الزيارة غيا . ولا يريها : لا يشاركها ولا يحول عنها .



## مداراة الناس وحُسن الخُلُق والجوار

قال حدثنا الحسين بن الحسن [قال] حدثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب<sup>(١)</sup> قال : جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال : إني الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسي ألا أخاطبهم ؛ فقال له وهب : لا تفعل ، فإنه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم ؛ لم إليك حوائج ، ولك إليهم حوائج ، ولكن كن فيهم أصم سمياً ، وأعمى بصيراً ، وسكوتاً تطوقاً .

قال وحدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي<sup>(٢)</sup> ابن رباح<sup>(٣)</sup> قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أربع خُلال إن أُعطينَّ فلا يضرك ما عدل به عنك من الدنيا : حُسن خَلِيقَةٍ ، وَعِفَاف طَعْمَةٍ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ .

قال : وبلغني عن وكيع عن سُعْر عن جبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه<sup>(٤)</sup> قال : قال عبد الله بن مسعود : خَالِطُوا النَّاسَ وَزَارِلُوهُمْ .

عن وكيع عن سفيان عن جبيب بن ميمون قال : قال صمصمة بن ضُوحان لابن أخيه : إذا لقيت المؤمنَ خَالِطْهُ ، وإذا لقيتَ الفاجرَ خَالَفْهُ ، وَدِينِكَ فَلَا تَكَلِّمْهُ . قال المسيح صلى الله عليه : «مَنْ وَسَّطَا وَأَمَشَ جَانِبًا» .

(١) في الأصل : « فقد » . (٢) كذا ضبطه في تهذيب التهذيب بالتصغير .

(٣) في الأصل : « رباح » بإياء المتناة ، والتصويب عن تهذيب التهذيب . (٤) الطبعة : وجه

الكسب طيباً أو خبيثاً . (٥) كذا في النهاية لابن الأثير . وزارلهم : فارزوم . وفي الأصل :

« وزارلهم » . (٦) كذا في العقد الفريد ، وفي الأصل : « نخالعه » بالصاد ، ونخالعه في العشرة :

صافاه . وهذا المعنى وإن صح عل الجملة فالخاطلة في هذا المقام أنسب .

وروى أبو معاوية عن الأحمص بن حكيم عن أبي الزاهرية قال قال أبو الدرداء : <sup>(١)</sup> إِنَّا لَنَكْثِرُ فِي وَجْهِهِ أَقْوَامٌ وَإِنَّا لَقَوْلُنَا لَتَلْعَنَهُمْ .

ودخل لبيدة العجلي<sup>(٢)</sup> على عمر رضي الله عنه ، فقال له عمر : أقتلت زيدا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، قد قتل رجلًا يسمى زيدا ، فإن يكن أخاك فهو الذي أكرمه الله بيدي ولم يُبَيِّ به ؛ ثم لم يَر من عمر بعد ذلك مكروها .

قال محمد بن أبي الفضل الهاشمي : قلت لأبي : لم تجلس إلى فلان وقد عرفت عداوته ؟ فقال : أخبى نارًا وأدح عن ود . وقال المهاجر بن عبد الله الكلابي : وَإِنِّي لَأَقْصِي الْمَرْءَ مِنْ غَيْرِ بَقِيَّةٍ \* وَأَدْنِي أَخَا الْبَقِيَّةِ مَتَى عَلَى مُحَمَّدٍ لِيُحَدِّثَ وَدًّا بَعْدَ بَقِيَّةٍ أَوْ أَرَى \* لَهُ مَصْرَعًا يُرِيدِي بِهِ اللَّهُ مَن يُرِيدِي

وقال عقال بن شبة : كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي ، فَلَقِيهِ جَرِيرٌ عَلَى بَغْلٍ لِحْيَاهُ أَبِي وَالْطَّفَةُ ؛ فَلَمَّا مَضَى قُلْتُ : أَبْعَدُ مَا قَالَ لَنَا قَالَ ! قَالَ : يَا بَنِي ، أَفَأَوْسَعُ جَرِي ! .

قال ابن الحنفية : قد يدفع باحتال مكروه ما هو أعظم منه .

قال الحسن : حُسْنُ السُّؤَالِ نَصْفُ الْعِلْمِ ، وَمُدَارَاةُ النَّاسِ نَصْفُ الْعَقْلِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ نَصْفُ الْمُؤْنَةِ .

مدح أرب شهاب شاعر فاعطاه ، وقال : مَنِ ابْتَنَى الْخَيْرَ آتَى الشَّرَّ .

(١) الكثر : ظهور الأسنان للضحك يقال : كاسره إذا ضحك في وجهه وبأسطه . وفي رواية «وإن قلوبنا لتلعنهم» بدل «تلعنهم» . (٢) لم نعر هذا الاسم وقد راجعنا ترجمة زيد بن الخطاب في كتاب الطبقات الكبير لأبن سعد وفي تهذيب التهذيب لأبن حجر ، وفيما أن زيدا كان يعمل راية المسلمين يوم البصرة وجعل يشد بالراية ويتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ، وقيل إن قاتله الرجل بن عنوة كما قيل إنه أبو صرم الحنفي .

وفي الحديث المرفوع : «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخَلْقُ الْحَسَنُ» . وقال : إِنَّ  
حَسَنَ الْخَلْقِ وَحَسَنَ الْجَوَارِ يُعْمَرَانِ الدَّيَارَ ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ . وقال : مَنْ حَسَنَ  
اللَّهُ خَلْقَهُ وَخَلَقَهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

قال الشاعر :

- فَتَى إِذَا نَهَّهَ لَمْ يَنْصَبْ \* أَبْيَضُ بَسَامٌ وَإِنْ لَمْ يَجِبْ  
مُوكَّلُ النَّفِيسِ بِمَحْفَظِ النَّفِيسِ \* أَفْصَى رَفِيقِهِ لَهُ كَالْأَجْنِبِ  
وقرأتُ في كتب العجم : حُسْنُ الْخَلْقِ خَيْرُ قَرِينٍ ، وَالْأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثٍ ،  
والتَّوْفِيقُ خَيْرُ قَائِدٍ .

وقالت عائشة رضي الله عنها : مَا تَبَالَى الْمَرْأَةُ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ  
صَالِحِينَ إِلَّا تَنَزَّلَ مِنْ أَيْوَمِهَا .

١٠

وقال جعفر بن محمد : حَسْبُ الْجَوَارِ عِمَارَةٌ لِلدَّارِ ، وَصَدَقَةُ السَّرْمَتِ لَلْأَلِ .  
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص : ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرِيشٍ أَحْسَنُهَا أَخْلَافًا وَأَصَبُّهَا  
وَجُوهَا وَأَشَدُّهَا حَيَاءً ، إِنْ حَدَّثُوكَ لَمْ يَكْذُوبُكَ ، وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ بَحَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ لَمْ يُكْذِبُوكَ :  
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَأَبُو عَيْدَةَ بْنُ الْجَوَاحِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .  
وقال يزيد بن الطَّرِيفِ :

١٥

وَأَبْيَضُ مِثْلَ السِّيفِ خَادِمٌ رُفِيقٌ \* أَشَمُّ تَرَى سِرَابًا لَمْ يَكُنْ قَدَّمَ  
كَرِيمٌ عَلَى عِلَاتِهِ لَوْ نُسِبَهُ \* لَقَدْ ذَاكَ رِسَالًا لَا تَرَاهُ مُرِيدًا  
يُجِيبُ بَلِيَّةٍ إِذَا مَا دَعَوْتَهُ \* وَيَحْسِبُ مَا يَدْعِي إِلَيْهِ الدَّهْرَ أَرَشَدًا

(١) له : « كالأقرب » ليستقيم المعنى . (٢) تخدم : تخطع وبلى . (٣) في الشعر والشعراء :  
« غزاة » . (٤) مرید : متغير الوجه من الغضب . (٥) كذا بالأصل ، والأصل في هذه  
الكلية أن تضاف إلى ضمير الخطاب ( انظر شرح الأعنوني على الألفية في باب الإضافة ) .

٢٠

وقرأت في كتاب للهند : مَنْ تَرَوَدُ نَحْسًا بَلَقْتَهُ وَأَنْتَ : كَفَّ الْأَذَى ، وَحَسُنُ  
الْخُلُقِ ، وَجَانِبَةُ الرَّيْبِ ، وَالتَّبَلُّ فِي الْعَمَلِ ، وَحَسُنُ الْأَدَبِ .  
وقال المتروفي مداراة القرباة :

أَلَا إِنَّمَا الْمَوْلَى كَعَظِيمِ جَبْرَتِهِ \* فَلَا يَحْرِقُ الْمَوْلَى وَلَا جَابِرُ الْعَظِيمِ  
وقال آخر في مداراة الناس :

وَأَنْزَلَنِي طَوْلُ النَّسْوَى دَارَ غُرْبَةٍ \* إِذَا شِئْتُ لَا قِيْتُ أَمْرًا وَلَا أَشْأَكُهُ  
خَفَامَتُهُ حَتَّى يُقَالَ سَيِّئَةٌ \* وَلَوْ كَانَ ذَا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعَاقِلُهُ  
وقال بشار :

خَلِيلِي إِنَّ الْعَسْرَ سَوْفَ يُفِيْقُ \* وَإِنِّي سَارًا فِي غَدٍ نَلِيْقُ  
وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّيْمَانِ إِذَا صَحَا \* صَحَوْتُ وَإِنْ مَاتَ الزَّيْمَانُ أَمُوقُ

### التلاقي والزيارة

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الفضل بن دكين عن طلحة بن عمر عن عطاء  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «رُزِيَ غِيَابًا تَرَدَّدَ حَيًّا» .

وقال الأصمعي : دخل حبيب بن سويد على جعفر بن سليمان بالمدينة ؛ فقال  
جعفر : حبيب بن سويد وأد الصديق ، حَسَنُ النَّبَاءِ ، يَكْرَهُ الزِّيَارَةَ الْمُجَلَّةَ ، وَالْقَعْدَةَ  
الْمُنْسِيَةَ .

وقرأت في كتاب للهند : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تَزِيدُ فِي الْإِنْسِ وَالثَّقَةِ : الزِّيَارَةُ فِي الرَّحْلِ ،  
وَالْمُؤَاكَلَةُ ، وَمَعْرِفَةُ الْأَهْلِ وَالْحَثَمِ .

وقال الطائي :

وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ \* مُوَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

(١) الرسل : منزل الرسل ومسكه ووجهه ، يقال : دخلت على الرجل رحمه أى منزله .

قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الصواف عن موسى بن يعقوب السدوسي عن أبي السنان عن عثمان بن أبي سودة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ عاد مريضًا أو زار أخًا ناداه مُنَادٍ من السماء : أَنْ طِبْتَ وطاب ثَمَّالُكَ تَبَوَّأَتْ من الجنة منزلاً".

كتب رجل إلى صديق له : مَلْنَا ، أعزك الله ، في قُرْبِ تَجَاوُرِنَا وَبُعْدِ تَرَاوُرِنَا .  
ما قال الأول :

ما أقرب البدار والحوَار وما \* أبعد مع قُرْبًا تَلَا قِيَمًا  
وكل غفلة منك محتملة ، وكل جَنُوءٍ مغفورة ، للشغف بك ، والشفقة بحسن  
نيتك ، وسأخذ بقول أبي قيس :  
ويُكْرِمُهَا جَارَاتُهَا فَيَرْثُهَا \* وتعتل عن إتيانن فتعسُرُ .  
وقالت أعرابية :

فلا تَحْدُونِي في الزيارَةِ إِنِّي \* أزوركُ إذ لم أجد متعللاً  
وكتب رجل إلى صديق له يستريحه : طال المهْدُ بالاجتماع حتى كدنا نناقُرُ  
عند التلاقي ، وقد جعلك الله للسرور نظاما ، وللأنس تماما ، وجعل المشاهدَ مُحِشَّةً  
إذ خلت منك .

وقال سهل بن هارون :

وما العيشُ إلَّا أَنْ تَطُولَ بنايِلُ \* وإلا لقاءُ المرءِ ذِي الخُلُقِ العَالِي

(١) هو أبو قيس بن الأسلت والأسلت ، لقب أبيه ، واسمه عامر بن جهم بن وائل الخ (أنظر الأغانى ج ١٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في نواة الأدب للبغدادى ج ٢ ص ٤٨ والأغانى ج ١٥ ص ١٦٦ طبع بولاق . وفي الأصل «ويكرهنا» بإثبات النون وهي لغة رديجة .

وقال بشار :

تَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ تَلْتَقِطُ الْحَبَّ<sup>(١)</sup> وَتُعْنَى مَنَازِلُ الْكُفَرَاءِ

قال رجل لصديق له : قد تصدّيتُ للقائك غير مرة فلم يُقَضْ ذلك ، فقال له  
الآخر : كُلُّ رِثَاءَتِيه فَاَنْتَ تَأْتِي عَلَيْهِ .

قال ابن الأعرابي :

وَأَرَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مِنْ وَرَائِكُمْ \* لَتَرْجِعَنِي يَوْمًا عَلَيْكَ الرَّوَاجِعُ

وقال آخر :

رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ بَاتَ آمِنًا \* عَلَى سَفَرٍ يُسَرِّي بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي  
تَنَاقَلَتْ إِلَّا عَنْ يَدَيْهِ أَسْتَفِيدُهَا \* وَزُورَةُ ذِي وَدٍّ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي

وقال آخر :

أَزُورُ مُحَمَّدًا وَإِذَا الْتَقَيْتُ \* تَكَلَّمَتِ الضَّائِرُ فِي الصَّدُورِ

فَارْجِعْ لَمْ أَلْمَسْهُ وَلَمْ يَلْمَسْنِي \* وَقَدْ رَضِيَ الضَّمِيرُ عَنِ الضَّمِيرِ

كان سفيان بن عيينة يقول : لَا تَعْفُوا الْأَقْدَامَ إِلَّا إِلَى أَقْدَارِهَا ، وَأَنْشَدَ :

نَضَعُ الزِّيَارَةَ حَيْثُ لَا يُزِيرِي بِنَا \* شَرَفُ الْمُلُوكِ وَلَا تَحِبُّ الزُّورُ<sup>(٢)</sup>

وكان يقال : أَمِشْ مِيلًا وَعُدْ مَرِيضًا ، وَامِشْ مِيلِينَ وَأَصْلِحْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَامِشْ  
ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَزُرْ أَخَا فِي اللَّهِ .

وقال بعض المحدثين :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُقَلَّ فَزُرْ مَتَابِعًا \* وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَزْدَادَ حُبًّا فَزُرْ غِيًّا

(١) الذي في الأغانى في ترجمة بشار : « يَنْتَرِ الْحَبَّ » . (٢) في الأصل : « يَضَعُ

وقال آخر :

أَقْلِلْ زيارَتَكَ الصَّدِيقِ \* مَقِّ يراك كالثوبِ اسْتَجِدْ<sup>(١)</sup>  
إِنَّ الصَّدِيقَ يُمِلُّهُ \* أَلَّا يَزَالَ يراك عِنْدَهُ

قال رجل لصديق له : ما أحلو وإن كان اللقاء قليلا من سؤالٍ أو مطالعةٍ  
لك ، فقلبي يقوم مقام العيان .

وقال آخر لصديق له : قد جمعنا وإياك أحوالٌ لا يُزَيُّ بها بعدُ اللقاء ولا يُحِلُّ  
بها تنازعُ الديار .

وقال آخر : لولا ما في يديه اللقاء من الحسنة والتعريض به قبل معرفة العين  
لجفوة ، لم أتوقف على مطالعة حتى أصير إليك .

وقال الشاعر :

ومالَى وجهٌ في اللثام ولا يدُ \* ولكن وجهي في الكرام عريضُ  
أَحْمُ إذا لاقيتُهم وكماتني \* إذا أنا لاقيتُ اللثامَ مريضُ

وقال علي بن الجهم :

أَبْلِغْ أَخَا ما تَوَلَّى اللهُ حُبَّتَنَا \* أَنِّي وَإِنْ كُنْتُ لا أَلْقَاهُ أَلْقَاهُ  
وَأَنْ طَرَفِي مَوْصُولٌ بِرُؤْيَاهُ \* وَإِنْ تَبَاعَدَ عَنْ مَثْوَايَ مَثْوَاهُ  
اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَذْكُرُهُ \* وَكَيْفُ أَذْكُرُهُ إِذْ لَسْتُ أَنْسَاهُ

(١) كذا في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٥٨ طبع دار الكتب المصرية ، وقد نسب فيه هذا الشعر لـ بن

الوليد وفي الأصل : « تكن كئوب تستعده » ..

## المعاتبة والتجني

قال حنثا محمد بن داود عن المضاء عن فرج بن فضالة عن لقان بن عامر قال قال أبو الدرداء : معاتبه الأخ غير من فقهه ، ومن لك بأخيك كله ! .  
وكان يقال : التجني وأغد الصرم .

وقرأت في الإنجيل : إن ظلمك أخوك فأذهب فعليه فيما بينك وبينه ، فإن أظلمك فقد ربح وأخاك وإن هو لم يطعك فاستمع رجلا أو رجلين يشهدان ذلك الكلام ، فإن لم يستمع فإنه أمره إلى أهل البيعة <sup>(١)</sup> ، فإن لم يستمع من أهل البيعة فليكن عندك كصاحب المكس .

وقال ابن أبي قتيب :

١٠ إذا كنت تغضب من غير ذنب \* وتعيب من غير جرم عليا  
طلبت رضاك فارت عزتي \* عدتلك ميتا وإن كنت حيا  
قمت وإن كنت ذا حاجة \* فأصبحت من أكثر الناس شيا  
فلا تمجبن بما في يديك \* فأكثر منه الذي في يديا  
وقال أبو نهشل يعاتب صديقا له :

١٥ عدلت عن الرحاب إلى المضيبي \* وزرت البيت من غير الطريق  
وتظلم عند طاعتك الموالى \* وليس الظلم من فعل الصديق  
تجود بفضل عدلك للأفاقي \* وتمعه من الحبل الشفيقي  
أما والراقصات بذات عرق <sup>(٢)</sup> \* ورب البيت والركن الوثيقي  
لقد أطلقت لي نهما أراها \* ستحيطني على مَضَض العوق

٢٠ (١) البيعة : بالكسر تعبد النصارى . (٢) الراقصات : التوق ، لأنها ترقص في عبا .  
(٣) ذات عرق : مهل أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة .



وقال آخر :

فدبح العتابُ فُربَ شَرِّهاجٍ أولُهُ العِتابُ

وقال الجعدي :

وكان الخليلُ إذا راينِي \* فعاتبَنِي ثم لم يُعَيِّبْ<sup>(١)</sup>

هَوَايَ لَهُ وَهَوَايَ قَلْبِهِ \* سِوَايَ وَمَا ذَاكَ بِالْأَصُوبِ

فإني جَرِيٌّ عَلَى صُرْمِهِ \* إِذَا مَا الْقَرِينَةُ لَمْ تُصَيِّحْ<sup>(٢)</sup>

قال رجلٌ لصديق له يمانيه : ما أشكوك إلا إليك ، ولا أستطيعك إلا لك ،  
ولا أستريدك إلا بك ، فانا متظرٌّ واحدةً من اثنتين : عتبي تكون منك ، أو عفتي  
الغنى عنك .

وقال آخرُ : قد حيت جانب الأمل فيك وقطعت الرجاء لك ، وقد أسلني  
اليأس منك إلى الغراء عنك ، فإن نزعت من الآن فصصح لا تتريب فيه ، وإن  
تصاديت فهجر لا وصل بعده .

وقال بعض الشعراء :

ولا خبرَ في قُرْبِي لغيرِكَ نفعُها \* ولا في صديق لا تزلُ ثَمائِهِ

يُخونُكَ ذُو القُرْبَى مِرارًا وربما \* وقى لك عند الجهد من لا تُناسبُهُ

وقال آخر وهو أوُسُ بنُ حَجْرٍ :

وقد أُعْتُبُ أَبْنَ العَمِّ إِنْ كَانَ ظَالِمًا \* وأغفرُ عَنهُ الجهلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

وكتب رجل إلى صديق له : الحالُ بيننا تحتلُّ الدَّالَّةَ ، وتوجبُ الأُنْسَ والثَّغَةَ ،

وتبسُّطُ اللِّسانِ بِالْإِسْتِرَادَةِ .

(١) أى لم يريضي ، من أعجب الرجل صاحبه إذا أَرْضاه . (٢) القرينة هنا : النفس ،  
وأصبحت : اتفادت .

وكتب رجل آخر إلى صديق له : قد جعلك الله من يحتمل الدالة الكبيرة  
لدى الحرمة السيرة، وفضلت عن أن تبلغ استراحة المستريد بعنف الحية .  
والعرب تقول لمن حوت فلم يعتب : « لك العتي بأن لا رصيت »<sup>(١)</sup> .

ونحوه قول بشر بن أبي حازم :

غَضِبْتُ يَمَّ أَنْ تَقْتَلَ عَامِرٌ \* يَوْمَ النَّسَارِ فَاعْتَبُوا بِالصَّيْلِ<sup>(٢)</sup>

وقال أوس بن حارثة لأبيه : العتاب قبل العقاب . وهذا نحو قول الآخر :  
ليكن إيقاظك بعد وعيدك، وعيدك بعد وعذك .

وقال إياس بن معاوية : خرجت في سفر ومعى رجل من الأعراب، فلما كان  
ببعض المناهل لقيه ابن عم له فتعانقا وتعتابا وإلى جانبهما شيخ من الحية، فقال لما  
الشيخ : أنما عيشا، إن المعتابة تبعث التجنى، والتجنى يبعث الخفاصة، والخفاصة  
تبعث العداوة، ولا خير في شيء ثمرته العداوة، فقلت للشيخ : من أنت ؟ قال :  
أنا ابن تجرية الدهر ومن بلا تلوته، فقلت له : ما أفادك الدهر ؟ قال : العلم به،  
قلت : فلماذا رأيت أحدا ؟ قال : إن بقي المرء أحدى حسنة بعده، قال : فلم أبرح  
ذلك الماء حتى هلك الشيخ وصليت عليه .

وقال رجل لصديق له : أنا أبقى على مودتك من عارض يغيره وعتاب يقدح  
فيه، وأؤقتل نائبا من رأيك يئني عن اقتضائك .

(١) أى أن إعتابي إياك بقولك : لا رصيت، على وجه الدعاء أى لا رصيت أبدا .

(٢) يوم النصار : ذكره أبو عبيدة فقال : تحالفت أسد وطلي وغلطان فنزروا بنى عامر فقاتلهم قتالا

شديدا فغضب بنو تميم فقتل بنى عامر فجمعوا وعلقواهم يوم النصار فقتلوا طليا أشد ما قتل عامرا يوم

النصار . والصلي : السيف . (٣) لعله ذكر الضمير باعتبار أن مرجعه الود .

وفرأْتُ في كتاب العتَابِيّ : ثَانِيْنَا إِفَاقَتَكَ مِنْ سَكْرَ غَفْلَتِكَ ، وَتَرْقُبُنَا أَنْتَهَابَكَ مِنْ وَسْوَئِ رَقَدَتِكَ ، وَصَبَرْنَا عَلَى تَجَرُّعِ الْغَلِظِ فَيْكَ حَتَّى بَانَ لَنَا الْيَأْسُ مِنْ خَيْرِكَ ، وَكُشِفَ لَنَا الصَّبْرُ عَنْ وَجْهِ الْغَلِظِ فَيْكَ ، فَهَذَا نَحْنُ قَدْ عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ فِي تَعْدِيكَ لِطَوِيلِ حَقِّ مَنْ غَلِطَ فِي آخِيَارِكَ .

وقال الشاعر :

فَأَيُّهُمَا يَا لَيْسَ إِنْ تَفْعَلْ بِنَا \* فَأَنْتَ مَهْجُورٌ وَأَوَّلُ مُعْنِي

وكتب محمد بن عبد الملك إلى الحسن بن وهب : يُجِبُّ عَلَى الْمَرْءِ إِذَا تَجَاوَزَ بِهِ الرَّئِيسُ حَقَّ مَرَاتِبَتِهِ بِعَمَلِهِ ، وَكَانَ تَفْضِيلُهُ إِنَّمَا وَقَعَ لَهُ بِخَفَتِهِ عَلَى الْقَلْبِ وَعَمَلُهُ مِنَ الْأَدَبِ ، أَنْ يُقَابَلَ ذَلِكَ بِمَثَلِهِ إِنْ كَانَ مُحَابِيَاً عَلَى عَمَلِهِ ، وَإِلَّا فَلَنْ يُؤْمِنَ عَلَيْهِ . معنى بيتٍ شرح :

فَإِنْ رَأَيْتُ الْحَبَّ فِي الصَّدْرِ وَالْأَذَى \* إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلَيْتُ الْحَبُّ يَذْهَبُ

### باب الوداع

قال حدثني محمد بن خالد بن خديش قال حدثنا مسلم حدثنا سلم بن قتيبة عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن ابن عمر : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا ودَّعَ رَجُلًا "أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ" وَأَخْرَجَهُ عَمْرُكَ<sup>(١)</sup> .

قال وحدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن أبي كعب الأزدي عن موسى بن ميسرة عن أنس بن مالك : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ

(١) كذا في تهذيب التهذيب لابن حجر المصنف في أسماء الرجال المحذوفين اسمه إبراهيم .

وفي الأصل : «إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية» وهو تحريف . (٢) ذكر هذا الحديث في الجلباب الصغير ١ ص ١٠٠ ولم تذكر فيه هذه الجملة الأخيرة .

صلى الله عليه وسلم قال : إني أريدُ سفرًا غدًا فقال " في حفظِ الله وكفِّهِ زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث كنت " .

المعتبرُ عن إياس بن دَغْفَل قال : رأيت الحسنَ ودَّع رجلا وعيناه تَهْمَلان وهو يقول :

• وما الدهرُ إلا هكنا فأصْطِرْ له \* رَزِيكُ مالٍ أو فِرَاقُ حبيب

قال وودَّع رجلٌ صديقا له وهو يقول :

ودَّاعَكَ مثلُ وداعِ الربيع \* وفقدَكَ مثلُ افتقادِ الدائم<sup>لله</sup>

عليكَ السلامُ فكمْ من وفاءٍ \* نُفَارِقُهُ مِنْكَ أو من كرم

وقال الطائي :

١٠ بينَ البينِ فَقَدْهَا ، قَلَّما تم \* رِفْقُ فَقْدِ الشَّمْسِ حتى تَغِيبا

وقال جريرُ :

يا أختَ نَاجيةَ السلامِ عَلَيْكُمْ \* قبلَ الرحيلِ وقبلَ لَوْنِ العُدُلِ

لو كُنْتُ أَعْلَمُ أنَّ آخرَ عَهْدِكُمْ \* يومُ الرحيلِ فَعَلْتُ ما لم أَفْعَلِ

أو كُنْتُ أَرَهْبُ وَشَكَّ بَيْنَ عَاجِلِ \* لَقِصْتُ أو لَسَّاتُ ما لم يُسَّالِ

١٥ وبلغني عن بكر المازني أنه قال : دخلتُ على الواثق حين أمر بجلي ، فقال لي :

ما آسَمُكَ؟ فقلت : بكراً ، قال : مَنْ خَلَّفْتَ وراءَكَ ، قلتُ : بَيْتُهُ<sup>(١)</sup> ، قال : ما قالت

عند وداعك؟ قلتُ : قالت :

إذا غِيبَتْ عَنَّا وَخَلَّفَتْنا \* فَإِنَّا سِوَاهُ وَمَنْ قَدْ يَمُوتُ

(١) الديم : جمع ديمة وهي مطريديم في سكنون بلا رعد ولا برق . (٢) في الأصل : « قال » .

أَبَانَا فَلَايَمْتُ مِنْ عَتَدَنَا \* فَإِنَا بَخْسِيرَ إِذَا لَمْ تَرَمْ<sup>(١)</sup>  
أَبَانَا إِذَا أَضْمَرْتَكَ الْيَلَا \* دُئِجْنِي وَتُقَطِّعْ مَنَا الرَّحِمَ<sup>(٢)</sup>

قال : لما قُلْتَ لَهَا أَنْتَ ؟ قال : قلت ما قال جري :

يَقِي بَاقَهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ \* وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالْمَجَاحِ

كان لبني عُقَيْلٍ عَبْدٌ رَضِيعٌ بِلْيَانٍ بَعْضُهُمْ فَبَاعُوهُ ، فَقَالَ حِينَ شَفَّصَ بِهِ مَوَالِيَهُ

شُمُرًا :

أَشَوْقًا وَلَمَّا يُحْضَى بِي غَيْرَ لَيْلَةٍ \* فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَا شَهْرًا<sup>(٣)</sup>

وقال مسلمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

وَأَنَّى وَإِسْمَاعِيلَ عِنْدَ وَدَاعِهِ \* لِكَالِغَمِدٍ يَوْمَ الرُّوْعِ زَائِلَهُ النَّصْلُ

فَإِنْ أَغْشَى قَوْمًا بِمَدْمِهِمْ وَأَزْرَرَهُمْ \* فَكَالْوَحْشِ يَدِينُهَا مِنَ الْأُنْسِ الْغَلُّ<sup>(٤)</sup>

وقال أَنَسُ بْنُ تَوْدَيْهِمَةَ :

عَجِبْتُ لَتَطْوِيحِ النَّوَى مِنْ نُجْبَةٍ \* وَتَدْنُو مِنْ لَا يُسْتَنْزَلُ لَهُ قُرْبُ

وقال أَنَسُ :

مَالَتْ تُودَعُنِي وَالْقَلْبُ يَنْفِلُهَا \* كَمَا يَمِيلُ نَسِيمُ الرِّيحِ بِالْفَضْنِ

فَمِمْ أَسْتَحْتِمْ وَقَالَتْ وَهِيَ بِأَكْيَ \* يَا لَيْتَ مَعْرِفِي إِيَّاكَ لَمْ تَكُنْ<sup>(٥)</sup>

وقال أَنَسُ بْنُ لُجَلٍّ وَدَعَهُ : بَقِيَ عَلَيْنَا أَنْ نَكُفَّ مِنْ غَرْبِ الشُّؤْنِ ، وَتَسْتَعِينَ عَلَيَّ

فُرْقَةُ الْوَحْشَةِ بِالْكُتُبِ ، فَإِنَا أَلْسُنُ نَاطِقَةٌ ، وَعَيُونُ رَاقِقَةٌ .

(١) يقال : ما دمت من عتد فلان أي ما برحت . (٢) الذي في اللسان مادة «ضمر» :

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتَكَ أَخِي بَدَلِ «أَبَانَا» . وقال : واضمرت الأرض : غيبتها إما بموت أو سقر .

(٣) الرواية المشهورة : أشوقاً ولم يحض لي غير ليلة \* فكيف إذا غلب المطي بنا شعرا

(٤) الأُنس : الإنسان . (٥) القرب : ميل الدعاء والشؤون : الدسوس .

وقال البُحرى :

الله جارك في انطلاقك \* تلقاء شامك أو عراقك  
لا تَسُدُّ لِي في مَسب \* روى يوم سرت ولم ألاقك  
إلى خَشِيتُ مَوَاقِفًا \* لِلَّيْنِ تَسْفَعُ غَرْبَ مَا قَك  
وعلمت ما يَلْقَى المودَّعُ عندَ ضَمِّكَ وأعتناقك  
فتركتُ ذاكَ تَعَمُّدًا \* وَتَرَجَّتْ أَهْرُبُ مِنْ فِرَاقِكُ

### الهدايا

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا ثُمَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَثْبَةَ  
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "تَصَالَحُوا  
فَإِنَّ الْمَصَالِحَةَ تُذْهِبُ غِلَّ الصَّدُورِ، وَتَهَادُّوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَنْهَبُ بِالسَّخِيمَةِ" . ١٠

وحدثني أبو الخطاب قال حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لَوْ أُهْدِيَتْ لِي ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ  
لَأَجَبْتُ" .

وفي حديث آخر : "تَهَادُّوا تَهَادُّوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَفْتَحُ الْبَابَ الْمُصْمِتَ" وَنُسِلَ  
بِخِيَمَةِ الْقَلْبِ " . ١٥

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال : سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ  
قَالَ : كَانَ ابْنُ عَمْرِو يَقُولُ : الْهَدَايَا مِنْ أَصْرَاءِ الْفِتْنَةِ .

(١) كذا في ديوان البُحرى . وفي الأصل : «شك» . (٢) السخيمة : الضغينة والحقد .  
(٣) كذا في الأصل والمحسن والأخذاد ص ٣٦٦ وقد ورد هذا الحديث في البخاري ج ٣ ص ١٥٤  
هكذا : "ولو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع أو كراع لقبلت" . (٤) الكراع  
بالضم : يد الناقة . (٥) المصمت : الملقق .

وروى الزبير بن بكار عن عمه قال : كان الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
يجلس وعمرو بن عبيد الله بن صفوان ، ما يكادان يفترقان ، وكان عمرو يبعث إلى  
الحارث في كل يوم بقرية من ألبان إبله ، فاختلف ما بينهما فأتى عمرو أهله <sup>(١)</sup> فقال :  
لا تبعثوا للحارث باللبن فإننا لا نأمن أن يرده علينا ، وأقلب الحارث إلى أهله فقال :  
هل أتاكم اللبنة ؟ قالوا : لا ، فلما راح الحارث بعمره قال : يا هذا لا تجمع علينا الحجر <sup>(٢)</sup>  
وحبس اللبنة ، فقال : أما إذ قلت هذا فلا يجعلها إليك غيرة ، فحملها من ردم بني جمح <sup>(٣)</sup>  
إلى أجياد <sup>(٤)</sup> .

وبعث النضر بن الحارث إلى صديق له يسكن عبادان بتلعين محصوتين وكتب  
إليه : بعثت إليك بهما وأنا أعلم أن بك عنهما غنى ، ولكنني أحببت أن تعلم أنك  
منى على دُخمي .

١٠

وقال بعض الشعراء :

إن الهدية حلوة \* كالسحر تجلب القلوباً  
تدني البقيص من الهوى \* حتى تصيره قريباً  
وتعيد مضطرب العدا \* وبعده نقرته حبيباً

أهدى رجل إلى صديق له عبداً أسوداً ، فكتب إليه : أما بعد ، فلو علمت  
عبداً أقل من واحد أولونا شراً من الأسود لبعثت به إلى . وهذا نظير قول الآخر

(١) زيادة يقتضيا السياق . (٢) في الأصل : « فقال » . (٣) في الأصل :

« لا » . (٤) ردم بني جمح : موضع بمكة سمى بذلك لوقعة كانت فيه بين بني جمح بن عمرو  
وبين محارب بن فهر ردم فيه كثير من بني جمح . (٥) أجياد : موضع بمكة ، على الصفا ، واختلف  
في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل : سمى بذلك لأن تباعا قدم مكة ربط خيله فيه ، وقيل غير ذلك .  
(٦) عبادان (بفتح العين وتشديد الباء) : جزيرة أحاط بها شعبا دجلة ما كبين في بحر فارس .

٢٠

وقد سئل كم لك من الولد ؟ قال : خيبت قليل ، قيل : وكيف ؟ فقال : لا أقل من واحد ولا أحييت من بنت .

أهدى رجلاً إلى بعض الأمراء هديةً ، فكتب إليه الأمير : قد قبلتها بالموقع ورددتها بالإبقاء .

٥ وكان ابن عباس يقول : مَنْ أهديت إليه هديةً وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها ؛ فأهدى إليه صديقٌ ثياباً من ثياب مصر وعنده أقوام فأمر برفهما ، فقال له رجل : ألم تخبرنا أنك مَنْ أهديت له هديةً وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها ! فقال : إنما ذلك فيما يؤكل ويُشرب ويُشتم ، فأما في ثياب مصر فلا .

وقال خلف الأحمر :

١٠ أثنى أخٌ من غيبةٍ كان غابها \* وكتبُ إذا ما غاب أنْشده رَجَا  
بلقاء بمعروفٍ كثيرٍ فدسسه \* كجاذسٍ راعى السوء في حضنه الوطْبَا<sup>(٢)</sup>  
فقلت له هل جئتني بهديةً \* فقال بنفسى قلت أتحف بها الكلبا  
هى النفس لا أرى لها [من] بليّةً<sup>(٣)</sup> \* ولا أتمنى أن رأيتُ لها قُربا  
أهدى رجل إلى صديق له وكتب إليه : الأُنس سهل سبيل الملاطفة ، فأهديت هديةً من لا يُحْتَشِم ، إل من لا يُقْنِم .

وحسناً أحمد بن الحليل قال حسناً أبو سلمة عن حُبابة بنت عجلان عن أمها أم حفص عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخُزَاجية قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : ما جزاءُ الغنى من الفقير ؟ قال : " النصيحة والدعاء "

(١) نشد : حظه بمال منه . (٢) الوطْب : سقاء اللبن . (٣) تكلمة يُقتضها المعنى والوزن .



قلت : يُكره ردُّ اللَّطْفِ ؟ قال : « ما أَقْبَحَهُ ، لو أَهْدَيْتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَقِيلْتُ ، ولو دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأُجِبْتُ ، تَهَادَوْا فَإِنَّهُ يُضَعِفُ الْحُبَّ وَيَذْهَبُ بِغَوَائِلِ الْقُلُوبِ » .

وحدثني محمد بن سَلَام الْجُمَحِيُّ قال حدثني خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ قال : أَهْدَيْتُ لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ فِي يَوْمِ الْمَهْرَجَانِ هَدَايَا وَهُوَ أَمِيرُ الْعِرَاقِ فَصُفَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ وَكَانَ حَاضِرًا :

كَانَ شَامِيسٌ فِي رِيْعَةٍ \* تَسْبِيحٌ فِي بَعْضِ عِيْدَاتِهَا  
وَقَدْ حَضَرَتْ رَسْلُ الْمَهْرَجَانِ \* نِ وَصَفُوا كَرِيمَ هَدِيَاتِهَا  
عُلُوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الزَّمُوسِ \* فَأَخْضَعْتُهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا <sup>(٢)</sup>  
لَأَكْسِبَ صَاحِبِي مَخْصَفَةً \* تَغِيْظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا <sup>(٣)</sup>

فَأَمَرَ لَهُ بِجَائِمٍ مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَفْرُقُ بَيْنَ جُلَسَائِهِ تِلْكَ الْهَدَايَا ، وَيُسْتَنْدِ :  
لَا تَجْتَظُّ بِدُنْيَا وَهِيَ مَقْبَلَةٌ \* فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّهْذِيرُ وَالسَّرْفُ  
فَإِنْ تَوَلَّتْ فَأَنْحَرِي أَنْ تَجُودَ بِهَا \* فَالْحَدُّ مِنْهَا إِذَا مَا أَدْرَيْتُ خَلْفُ

كتب رجلٌ من أصحاب السلطان إلى بعض العيال يستهديه مهارةً من ناحية عمله . فكتب إليه العامل : أَمَا الْمِهَارَةُ فَإِنْ أَهْلَ عَمَلِنَا يَصُونُونَهَا صِيَانَةَ الْأَهْرَاضِ ، وَيَسْتَرُونَهَا سِتْرَ الْحَرَمِ ، وَيُسَوِّمُونَ بِهَا مَهْوَرِ الْعَقَائِلِ ؛ وَأَنَا مُسْتَخْلِصٌ لَكَ مِنْهَا ١٥ مَا يَكُونُ زَيْنَ الْمَرْيَطِ وَمَحَلَّانَ الصَّدِيقِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١) اللطف : اسم من ألطفه بكذا إذا برّه . (٢) يضعف الحب : يضعفه .

(٣) كذا في الشعر والشعراء ، وفي الأصل : « فاختصتها » والرأس مذكور . (٤) كذا في الشعر والشعراء . وفي الأصل : « تغيب » وهو تحريف . (٥) المهارة : جمع مهرة بالضم ، وهو ولد الفرس . (٦) المحلان : ما يوهب من الهواب كالفرس ونحوه ما يحمل عليه .

وقال بعضهم : الهدية إذا كانت من الصغير إلى الكبير، فكلماً تَلَفُفَتْ ودَقَّتْ كان أبهى لها، وإذا كانت من الكبير إلى الصغير، فكلماً عَظُمَتْ وجَلَّتْ كان أوقع لها وأنجح .  
وكتب أبو السَّمُط :

بدولة جعفرِ حَسَنَ الزَّمانِ \* لنا بك كلُّ يومٍ مَهْرَجَانُ  
ليوم المَهْرَجَانِ بك أختيَالُ \* وإشراقٌ ونورٌ يُسْتَبَانُ  
جعلتُ هديتي لك فيه وَشِيًّا \* وخيرُ الوَشْيِ ما نَسَجَ اللسانُ

أهدى حُسام بن مِصَكٍ إلى قَتَادَةَ نعلًا رقيقةً، فجعل قَتَادَةُ يَرِنُها بيده، وقال :  
إنك تعرفُ مُحَنَّفَ عقلِ الرجلِ في مُحَنَّفِ هَدِيَّتِهِ .

وقال الشاعر :

سقى مُجَاجِنًا نَوَّهَ الثَّريَّا \* على ما كان من بُحَيٍّ ومَطْلٍ  
مُ جمعوا النعالَ وأحزوها \* وسدُّوا دونها بابًا بِقُفْلٍ  
فإن أهديتُ فاكهةً وجديًّا \* وعشرَ دجائحٍ بعثوا بِنَمْلٍ  
ومسَّوا كَيْنَ طولُها ذِرَاعُ \* وعشير من رِدَى المَقْلِ حُسْلٍ  
فإن أهديتُ ذاكَ لِبحملوني \* على نَمْلٍ فصدقَ الله رَجُلٍ  
أناسٌ تَأْتِيهِمْ لَهُمْ رُوءًا \* تَفِيحُ سَمَاقِهِمْ مِنْ غَيْرِ وَبِلٍ  
إذا آنَسُوا ففرَّعُ من قَرِيشٍ \* ولكنَّ الفِعالَ فِعالٌ عُكْلٍ

كتب رجل إلى صديق له : لولا أنَّ البِضَاعَةَ قَصَّرتْ بي عن بلوغِ الهِمَّةِ  
لأَتَيْتُ المسابِقِينَ إلى رِّك . وَكَرِهْتُ أَنْ تُطَوَّى صحيفَةُ البرِّ، وليس لي فيها ذِكْرٌ ،

(١) المقل : ثمر الهدم ، وحصل : جمع حصيل ، والحصيل : ردال الشيء . (٢) تائبون :

متكبرون ، وصف من التَّيْب . (٣) عكل : قبيلة قبيص غابرة وقلة فهم ، ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحق : عكلى .

فبعثت إليك بالمبتدأ يمينه وبركته، والمختوم بطيحه وراحمته : جراب ملح، وجراب  
أشنان<sup>(١)</sup>.

أهدى الطائي إلى الحسن بن وهب قلباً وكتب إليه :

قد بعثنا إليك أكرمك الله \* به بنجر فكن له ذاً قبُول

لا تفسه إلى ندى كفك الغم \* رولا نيلك الكثير الحزِيل

وأغفر قلة الهدية مني \* إن جهد المقل غير قليل

وبعث أبو التايهية إلى الفضل بن الربيع بنعل وكتب معها :

نعل بعثت بها ثلثيها \* تسبي بها قدم إلى المجد

لو كان يمكن أن أشركها<sup>(٢)</sup> \* جلدي جعلت شراكها خدي

وقال بعض الشعراء في نحو ذلك :

أو ما رأيت السوردة أتحفنا به \* إنحاف من خطر الصديق بباله

لو كان يهدي لأمرئ ما لا يرى \* يهدي لعظم فراقه وزباله

لرددت تحفته عليه وإن علت \* عن ذاك وأستهديت بعض خصاله

وقال المهدي :

تفاحة من عند تقاجية \* جاءت فإذا صنعت بالفؤاد

والله ما أدرى أبصرتها \* يقظان أم أبصرتها في الرقاد

قال : وكتب بعض العمال إلى صديق له : إنني تصفقت أحوال الأتباع الذين

يحب عليهم الهدايا إلى السادة في مثل هذا اليوم والتأني بهم في الإهداء ، وإن

قصر الحال عن قدرك ، فأرأيتني إن أهديت نفسي فهي ملك لك لا حظ فيها لفيرك ،

(١) الأشنان : نبات وهو أجناس كثيرة ، وكلها من الحصى ، وتفسل به الثياب وغيرها .

(٢) أشركها : أجعل لها شراكاً ، والشراك : سير النمل على ظهر القدم .

ورميت بطرفي إلى كرائم مالى فوجدتُ أكثرها منك، فكنت إن أهديتُ شيئاً منه  
كلُّه يهدى مالك إليك ومُنْفِقُ نفقتك عليك؛ وفَرَعْتُ إلى مودقي وشكري فوجدتهما  
خالصين لك قديمين غير مستحدثين، ورأيتُ إن أنا جعلتهما هديتي لم أُجدد لهذا  
اليوم الجديد براً ولا لطفاً. ولم أفسُ منزلةً من شكري بمنزلة من نعمتك إلا كان الشكر  
مُقَصِّراً عن الحق، وكانت النعمة زائدة على ما تبلغه الطاقة؛ ولم أسلك سبيلاً ألتبس  
بها براً اعتد به أولُطفاً أتوصل إليه، إلا وجدتُ رضاك قد سبقني إليه، فجعلتُ  
الاعتراف بالتقصير عن حَقِّك هديةً إليك؛ وقد قلتُ في ذلك :

إِنْ أَهْدَيْتُ نَفْسِي فَهِيَ مِنْ مِلْكِهِ \* أَوْ أَهْدَيْتُ مَالِي فَهُوَ مِنْ مَالِهِ

لما قَدِمَ معاويةُ المدينةُ مُنْصَرِفاً من مكة، بعث إلى الحسن والحسين وعبد الله  
ابن جعفر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان بن أمية بهدايا  
من كسبي وطيب وصلاح من المال، ثم قال لرسله : ليحفظ كلُّ رجلٍ منكم ما يرى  
ويسمع من الرِّدِّ . فلما خرج الرسل من عنده، قال لمن حضر : إن شئتم أنبأناكم  
بما يكون من القوم؛ قالوا : أخبرنا يا أمير المؤمنين؛ قال : أما الحسن فلعله يُنْبِلُ  
نساءً شيئاً من الطيب ويُنْهَبُ ما بَقِيَ مِنْ حَضْرِهِ ولا ينتظر غائباً . وأما الحسين  
فببدأً بأيتام من قُتِلَ مع أبيه بِصِفِّينَ ، فإن بقيَ شيءٌ تَحَرَّبه الجُرْدُ وسقى به اللبن .  
وأما عبد الله بن جعفر فيقول : يا بُدَيْحُ ! افْضُ به دِيْنِي ، فإن بقيَ شيءٌ فأنفذْ به  
عِدَاتِي . وأما عبد الله بن عمر فيبدأ بفقراء عِدَى بن كعب، فإن بقيَ شيءٌ أدخره  
لنفسه ومَنْ به عياله . وأما عبد الله بن الزبير فيأتيه رسولُ وهو يسبح فلا يلتفت إليه  
ثم يعاوده الرسولُ فيقول لبعضُ كُفَّاتِهِ : خذوا من رسولِ معاوية ما بعث به، وصله  
الله وجرَّاه خيراً، لا يلتفت إليها وهي أعظم في عينه من أحدٍ، ثم ينصرف إلى أهله

(١) بديح : اسم مولى كان لعبد الله بن جعفر .

فيعرضها على عينه ويقول: أرفعوا، لعلَّ أنب أعود بها على ابن هند يوما ما .  
وأما عبد الله بن صفوان فيقول: قليلٌ من كثير، وما كل رجلٍ من قريش وصل إليه  
هكذا، رُدُّوا عليه؛ فإن رَدَّ قِلناها . فرجع رسُّهُ من عندهم بنحو مما قال معاوية؛  
فقال معاوية : أنا ابنُ هند! أعلم بقريش من قريش .

- قال يونس بن عُبيد : أتيتُ ابنَ سِمْيَنَ فدعوتُ الجارية ، فسمعتُه يقول :  
قولوا له : إني نائم — يريد : سأنام — ؛ فقلت : معي خبيص<sup>(١)</sup>؛ فقال : مكانك حتى  
أخرج إليك .

قال رجل لأبي الدرداء : إن فلانا يُقرئك السلام؛ فقال : هديته حسنة  
ومَحْمَلٌ خفيف .

- وبعث رجلٌ إلى جارية يُقال لها «راح» وكتب إليها :  
قل لمن يملك الملو \* لك وإن كان قد مُلِكَ  
قد شربناك فأشعري \* وبهتنا إليك بك  
أهدي رجلٌ إلى عبيد بن الأخطل شاةً مهزولة ، فكتب إليه عبيد :  
وهبت لنا يا أخا يتقير \* ويغجل وأكرمها أولًا  
عجوزًا أضربها دهرها \* وأزلف الذَّلُّ دارَ البلى

(١) الخبيص : نوع من الحلواء يصنع في الطناجير، وهو أنواع كثيرة ذكرها ووصف كيفية صنعها  
صاحب كتاب الأطلمة فراجعها في نسخته المخطوطة المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٥٢ علوم معاوية .

(٢) نسب أبو الفرج هذا الشعر في الأغاني (ج ٣ ص ٢٢٧ طبع دار الكتب) لبشار بن برد، وروى أنه  
بعث به إلى فتي من بني منقر أمه بجيلة، وكان يبعث إلى بشار في كل عام يأخيه من الأشخاص التي كان أهل  
البصرة يسمونها سنة وأكثر لأضاحي، فأمر ديكه في بعض السنين أن يمر به على رصمه فأرسل إليه نصبة  
عبدية من فجاج عبد الله بن دارم وهو تاج مرزول، فأرسل إليه بشار بهذه الأبيات - وقد وردت هذه  
الفصيدة في الأغاني باختلاف في بعض الأبيات والكلمات عما هنا :

سَلَوْحًا حَيْبْتُ بِأَنْ الرُّعَاءَ \* سَقَوْهَا الْفَرِيقُونَ وَالْحِنْظَلَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَجْدَبَ مِنْ ثَوْرٍ زَرَّاعَةٍ \* أَصَابَ عَلَى جَوْعِهِ سُبُلًا<sup>(٢)</sup>  
 وَأَزْهَدَ مِنْ حَيْفَةٍ لَمْ تَدْعَ \* لَهَا الشَّمْسُ مِنْ مَقْصِلٍ مَقْصِلًا<sup>(٣)</sup>  
 فَأَهْوَتْ يَمِينِي إِلَى جَنْبِهَا \* نَفَلْتُ حَرَاقِفَهَا جَنْدَلًا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَهْوَتْ يَسَارِي لَعُوقِهَا \* نَفَلْتُ عَرَاقِيبَهَا مِفْزَلًا  
 قَلْتُ أَيْبِعْ فَلَا مَشْرَبًا \* تُؤَدِّي إِلَى وَلَا مَأْكَلًا<sup>(٥)</sup>  
 أَمْ أَجْعَلُ مِنْ جِلْدِهَا حَنْبَلًا \* فَأَقْذِرُ بِجَنْبِلِهَا حَنْبَلًا<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا هِيَ مَرَّتْ عَلَى مَجْلِسٍ \* مِنَ الْعَجَبِ كَبُرَ أَوْهَلًا  
 رَأَوْا آيَةً خَلْفَهَا سَائِقُ \* يَحْتُ وَإِنْ هَرَوَلَتْ هَرَوَلًا  
 فَكُنْتُ أَمَرْتُ بِهَا خَفْضَةً \* بِشَحِيمٍ وَلَحِيمٍ قَدْ أَشْتَكَلًا  
 وَلَكِنْ رَوْحًا قَدَا طَوْرَهُ \* وَمَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ يَفْعَلًا  
 فَمَضَى الَّذِي خَافَنِي حَاجَتِي \* بِأَسِيٍّ أَنَّهُ بَظَرَهَا الْأَغْرَلَا<sup>(٧)</sup>  
 فَلَوْلَا مَكَائِكَ خَفَضْتُهَا \* وَطَلَعْتُ فِي جِيدِهَا جُلُجَلًا  
 بِفَاءَتٍ لَكَيْمَا تَرَى حَاقًا \* فَعَلِمَ أَنَّي بِهَا مُبْتَلَى  
 سَأُثْنُكَ لِمَا لِي بِبَيَانِنَا \* فَقَدْ زِدْتَنِي فِيهِمْ عَيْلًا  
 نَفَعْتُهَا وَأَنْتَ بِهَا مُحْسِنٌ \* وَمَا زِلْتَ بِي مُحْسِنًا مُجْتَلَا

- (١) سلوح : وصف من السليح ، وهو الطير والبهائم كالنمور للإنسان ، وقد يستعمل الإنسان مجوزًا  
 (٢) الفريقون : تريق السموم مفتوح سهل . (٣) الزراعة : موضع الزرع كالملاحه لموضع الملح .  
 (٤) في الأصل : « من مفصل يفصل » وهو تحريف . (٥) الحراقيف جمع حرقفة وهي رأس  
 الورد . (٦) كذا في الأغاني اعتادا على بعض أصوله الخطئية . وفي الأصل : « فلا مشترى »  
 وهو تحريف . (٧) الحنبل : القرو . (٨) الأغزل : الذي لم يعتن .

وبعث رجل إلى دُعيل بأُخِيَّة، فكتب إليه :

بَعَثْتُ إِلَيَّ بِأُخْيَيْتِي \* وَكَنتَ حَرِيًّا بَانَ مَعْلَا  
وَلَكِنَّا خَرَجْتَ غَتَّةً \* كَأَنَّكَ أُرْعَيْتَهَا حَرَمًا<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ قَبِلَ اللَّهُ قُرْبَانَهَا \* فَسُبْحَانَ رَبِّكَ مَا أَعْدَلَا

٩. قيل لرجل قديم من مكة : كيف أئمان النعال بمكة؟ قال : أئمان الجُداء بالعراق .  
وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

جَرَى اللَّهُ مِنْ أَهْدَى التَّرَجُّجِ<sup>(٢)</sup> نَحْيَةً \* وَمَنْ بِمَا يَهْوَى عَلَيْهِ وَتَجَلَا  
أَتَيْنَا هَدَايَا مِنْهُ أَشْبَهْنَ رِيحَهُ \* وَأَشْبَهَهُ فِي الْحَسَنِ الْغَزَالَ الْمَكْحَلَا  
وَلَوْ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى وَصَالِهِ \* لَكَانَ إِلَى قَلْبِي أَلَدُّ وَأَوْصَلَا

١٠. وكتب رجل إلى صديق له شرب دواء :

تَأْتِي فِي الْمَهْدِيَّةِ كُلُّ قَوْمٍ \* إِلَيْكَ غَدَاةٌ شَرِبَكَ لِلدَّوَاءِ  
فَلَمَّا أَنْ هَمَمْتُ بِهِ مُدَلًّا \* لِمَوْضِعِ حُرْمَتِكَ وَالْإِخَاءِ  
رَأَيْتُ كَثِيرًا أَهْدَى قَلِيلًا \* لِعَبْدِكَ فَاقْتَصَرْتُ عَلَى الدُّعَاءِ

- وكتب رجل إلى صديق له : وجدتُ المودَّةَ مُنْقِطَةً مَا كَانَتْ الْحِشْمَةُ عَلَيْهَا  
١٥. مُتَسَلِّطَةً ، وَلَيْسَ يُزِيلُ سُلْطَانَ الْحِشْمَةِ إِلَّا الْمُوَاسَّاةُ ، وَلَا تَقَعُ الْمُوَاسَّاةُ إِلَّا بِالرَّ  
وَالْمَلَاظَفَةِ .

### العيادة

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا شريك عن  
أبي نُصَيْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ

٢٠. (١) الحمرل : حب نبات كالسهم يتبع عن الأكلة ، ولا يأكله إلا الهزى ، وقد يداوى به المصوم .  
(٢) الجُداء : جمع جدى . (٣) التَّرجُّج : تمر شجر بستانى من جنس البتون ناعم الورق والمطرب .

الأنصار من رميد كان بعينه . ومن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
 ”ثلاثة لا يُعادون صاحبَ الدَّمَلِ والرمَدِ والضَّرْسِ“ .

وحدثني القاسم بن الحسن عن ابن الأصبهاني عن إسماعيل بن عياش عن  
 أرطاة بن المنير : أن أبا الدرداء عاد جاراً له نصرانيا .

قال الشعبي : عيادة النَوَكِيِّ أشدَّ على المريض من وجعه .

شيبان عن أبي حديّة عن أبي هلال قال : قال بكر بن عبد الله لقوم عادوه  
 فأطالوا عنده : المريض يُعاد، والصحيح يُزار .

عاد قومٌ عليلًا فأطالوا عنده، فقال لهم : إن كان لكم في الدار حقٌّ نخذوه  
 وأنصرفوا .

عاد رجل رَقَبَةً، فنعى رجالاً أعتلوا مثل عِلَّته، فقال له رَقَبَةٌ : إذا دخلتَ على  
 مريضٍ فلا تتع إلى الموتى، وإذا خرجت من عندنا فلا تعد إلينا .

عاد أعرابيٌّ أعرابياً فقال : بأبي أنت ! بلغني أنك مريض، فضايق والله على  
 الأمرُ المريض، وأردتُ إتيانَكَ فلم يكن بي نهوضٌ ، فلما حملتني رجلاًن، وليستا  
 بمحملان، أتيتُكَ بجزرةٍ<sup>(١)</sup> شيوخ ما مسها عَرَبَيْنِ قَطُّ، فأشمهما وأذكر نَجْدًا، فهو الشفاء  
 بإذن الله .

قال كثير :

ألا تلكَ عَزَّةٌ قد أَقْبَلَتْ \* تَقَلَّبُ للبينِ طَرَفًا غَضِيضًا  
 تقول مَرَضْتُ وما عُدَّتَا \* فقلتُ لها لا أُطِيقُ النهوضَا  
 صكَلَانا مَرِيضَانِ في بلدَةٍ \* وكيف يهود مريضٌ مريضَا



وقال آخر<sup>(١)</sup>:

إذا مَرَّ ضَنَا أَتَيْنَاكُمْ نَمُودُكُمْ \* وَتُتْبِنُونَ فَنَاتِيكُمْ فَنَعْتِزُّ

وقال بشار :

لو كانت الفِدْيَةُ مَقْبُولَةً \* لَقُلْتُ بِي لَا بَكَ حَتَّى كَأَنَّ

وكتب آخر إلى عليل :

تُبَيَّنْتُ أَنَّكَ مَعْتَلٌّ فَقُلْتُ لِمَ \* نَفِيسُ الْفِدَاءِ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ

يَا لَيْتَ عَتَهُ بِي غَيْرَ أَنَّ لَهُ \* أَجْرَ الْعَلِيلِ وَأَنِّي غَيْرُ مَا جُودٍ

وكتب آخر إلى عليل :

أَقُولُ بِحَقِّ وَاجِبٍ لَكَ لَا زِمَ \* وَإِخْلَاصٍ شَكْرٍ لَا يَغْيِرُهُ الدَّهْرُ

بِي السَّوْءِ وَالْمَكْرُوهَ لَا بَكَ كَلَّمَا \* أَرَادَكَ كَانَا بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وقال آخر في مثله :

فَإِنَّ تِلْكَ حُمَّى الْغَيْبِ شَفَكَ وَرُدُّهَا<sup>(٢)</sup> \* فَعُقْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطْلُوَلَكَ الْعَمْرُ

وَقَيْنَاكَ! لَوْ نُعْطِي الْمُنَى فَيْكَ وَالْهَوَى \* لَكَانَ بِي الشُّكْوَى وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وفي الحديث المرفوع "حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرَضَكُمْ بِالْبِدْقَةِ،

وَأَسْتَقْبِلُوا الْبَلَاءَ بِالْإِعْمَاءِ". وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم قال يوماً لأصحابه:

"مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِماً؟" قال عمر: أنا، قال: "فَمَنْ شَبَّحَ جَنَازَةً؟" قال عمر: أنا؛

قال: "فَمَنْ عَادَ مَرِيضاً؟" قال عمر: أنا؛ قال: "فَمَنْ فَيَكُمُ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ؟" قال

عمر: أنا؛ فقال صلى الله عليه وسلم: "وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ". وفي حديث

(١) هو الموقول بن أميل (نهاية الأرب ج ٣ ص ٩٤ طبعة أول) . (٢) حمى القلب :

التي تنوب المريض يوماً بعد يوم . (٣) الورد من أسماء الحمى وقيل : هو يرميها الذي تأخذ

فيه صاحبها .

آخر : أنه صلى الله عليه وسلم قال : " إتمامُ عبادتكم المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على رأسه أو يده في يده ويسأله كيف هو، وتعمُّمُ تحياتكم المصافحة " .

وقال الشاعر :

إن كنتُ في تركِ العيادةِ تاركًا \* حَقَّى فإني في الدعاءِ لجاهدٌ  
فلربما تركَ العيادةَ مُشْفِقٌ \* وأنى على غِلِّ الضميرِ الحاسدُ

أبو حاتم قال حدثنا الثَّيَّي عن أبيه قال : كان يقال : إذا أشكى الرجلُ همَّ عوفي ولم يُحدث خيراً ولم يَكُفَّ عن سُوءٍ، لقيت الملائكةَ بعضها بعضاً وقالت : إن فلاناً داوينا فلم ينفعه الدواء .

وقال أبو حاتم حدثنا القَحْظَمِيُّ قال : أطلع معاويةً في بئر الأيواء<sup>(١)</sup> فأصابته لقوة<sup>(٢)</sup>،

فأعتمَّ بهامة سوداء وسدَّ لها على الشَّقِّ الذي أُصيب فيه ، ثم أذن للناس فقال : أيها الناس : إن ابن آدم يعرضُ لبلاء : إما مُعَاتَبٌ لِيُعْتَبَ ، وإما مُعَاقَبٌ بذنب ، أو مبتلى ليُجَرَّ ، فإن عُوْبِتْ فقد عُوِبَ الصالحون قبل ، وإنى لأرجو أن أكون منهم ، وإن عُوْبِتْ فقد عُوِبَ الخطَّاءُون قبل ، وما آمن أن أكون منهم ، وإن مَرِضَ عضو مني فإني أُحْيى صحيحى ولمَّا عُوْفِيْتُ أكثر ، ولو أن أمرى إلى ما كان لي على ربِّي أكثرُهما أعطاني . وإنى وإن كنتُ عاتباً على خاص منكم فإني حبيب على جماعتكم ، أحبُّ صلاحكم . وقد أُصِبتُ بما ترون ، فرحم الله أمرأدا على بعافية ! فرفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء .

(١) أطلع : أشرف . (٢) الأيواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الخلفة ما

على المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً ، وقيل : الأيواء : جبل عن يمين آرة و بين الطريق الصعد إلى مكة .

(٣) القوة (بالفتح) : داء يصيب الوجه يخرج منه الشدق إلى أحد جانبي العنق .

مريض أبو عمرو بن العلاء مَرَضَةً، فأتاه أصحابه وأبطأ عنده رجل منهم، فقال :  
ما يُطِئُ بك ؟ قال : أريد أن أسأهرك، قال : أنت مُعافٍ وأنا مبتلى، فالعافية  
لا تدعك تسهر والمرض لا يدعني أنام، فأسأل الله أن يسوق إلى أهل العافية الشكر،  
وإلى أهل البلاء الصبر والأجر.

- حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي قال : اشتكى رجل من الأعراب ، فجعل  
الناس يدخلون عليه فيقولون : كيف أصبحت وكيف كنت ؟ فلما أ كثروا عليه  
قال : كما قلت لصاحبك .

قال : وقع رجل من أهل المدينة فَوَثِلَتْ رِجْلاه ، فجعل الناس يدخلون عليه  
ويسألونه، فلما كثروا عليه وأُخْجِرَ كُتُبُ قصته في رُقعة<sup>(١)</sup>، فكان إذا دخل عليه [عائد]<sup>(٢)</sup>  
وسأله دفع إليه الرقعة .

١٠

الهميم بن عدي قال : كان رجل من أهل السَّوَادِ مجهوداً لا يَقْصِدُ في شيء<sup>(٣)</sup>  
إلا أنصرف عنه ، فناب مرّة فاطال، فلما قَدِمَ أتاه الناس فجعلوا يسألونه عن  
حاله وما كان فيه ، وكان فيه بَرٌّ، فأخذ رُقعةً فكتب فيها :

- وما زلت أقطع عُرضَ القلابة \* من المشرقين إلى المغربين
- وأطوى الفياق أرضاً فارصاً \* واستطر الجدى والفرقدين
- وأطوى وأنشروبا الموموم \* إلى أن رجعتُ بخي حنين

١٥

(١) وثبتت رجله أريده : أماها ومن لا يبلغ أن يكون كسراً . (٢) زيادة بقضها السياق .  
(٣) المجهود : هو الذي تصكده عينه . وفي الأصل « مجبود » بالهـ، والمجهودود : المخطوط ،  
والسياق بإياه .

فَقِيْرًا وَقِيْرًا أَخَا عُسْرَةٍ \* بَعِيْدًا مِنْ الْخَلِيْرِ صِيْفَرِ الْيَدِيْنِ  
كَثِيْبَ الصَّدِيْقِ يَبِيْحَ الْعَدُوَّ \* طَوِيْلَ الشَّقَا زَانِي الْوَالِدِيْنِ  
وَوَطْرَحَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، فَكَلَّمَ مِنْ سَالِهِ عَنْ حَالِهِ دَفَعَ إِلَيْهِ الرِّقْعَةَ .

قال حدثنا عبد الرحمن عن عمه أن نَبِيْطًا وقع من موضع عالٍ ، فدخلوا يسألونه :  
كيف وقعت ؟ فلما أكثروا عليه أخذ جَرَّةً وألقاها من يده وقال : هكذا وقعت .  
أبو الخطاب قال : كان عندنا رجلٌ أُحْدَبُ فسقط في بئر فذهبت حَدَبَتُهُ  
فصار آدَرُ<sup>(٢)</sup> ، فدخلوا يسألونه ويهتئونه بذهاب حَدَبَتِهِ ، فجعل يقول : الذي جاء  
شرٌّ من الذي ذهب .

المداثني قال : سقط ابنُ شُبْرُمَةَ القاضي عن دابته فَوَثَّنتُ رجلُهُ ، فدخل يحيى  
ابن نوفل الجُمَيْرِيُّ عليه فقال :

أَقُولُ غَدَاةً أَنَا فِي الْخَلِيْرِ \* فَدَمَسَ أَحَادِيثَهُ الْهَيْمَنَةُ<sup>(٣)</sup>  
لَكَ الْوَيْلُ مِنْ تُحَيِّرِمَاتِي قَوْلٍ ؟ \* أَرَأَيْتَ لِي وَعَدَّ عَنِ الْجَمْعَةِ<sup>(٤)</sup>  
فَقَالَ نَحِيْبَتْ وَقَاضَى الْقَضَا \* عُمُثْقَلَةُ رِجْلُهُ مَوْلَاةُ  
فَقُلْتُ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْبِلَادُ \* وَخَفَّتُ الْمَجَلَّةُ الْمُعْظَمَةُ  
فَفَزَّوَانُ حَرْوَاتٍ وَالْوَلِيدُ \* إِنَّ اللَّهَ عَافَى أَبَا شُبْرُمَةَ  
جَزَاءً لِمَرْوُفِهِ عِنْدَنَا ، \* وَمَا جِئْتُ عَمِيْدَهُ أَوْ أَمَةً ؟

قال : وفي المجلس جارية ليحيى بن نوفل يصرف مترلَهُ ، فلما خرج تبعه وقال :  
يا أبا معمر ، مَنْ غَزَوَانُ وَأُمُّ الْوَلِيدِ ؟ فضحك وقال : أَوَمَا تعرفهما ؟ هما سَنُورَانُ  
في البيت .

٢٠ (١) التوقيف : الدليل المماثل . (٢) الآدر : المصاب بانفتاح في إحدى خصيتيه .  
(٣) الهيمنة : الصوت الخفى . (٤) الجمجمة : عدم الإبانة في الكلام .

قال حدثنا الرباعي عن أبي زيد قال دخلنا على أبي الدقيش وهو شاك ،  
فقلنا له : كيف تجدك ؟ قال : أجدني أجد ما لا أشتهى وأشتهى ما لا أجد ،  
ولقد أصبحت في شر زمان وشر أناس : من جاد لم يجد ومن وجد لم يجد .

قيل : لمروبن العاص وقد مريض مرة : كيف تجدك ؟ قال أجدني أذوب  
ولا أنوب ، وأجد تحوي أكثر من رزني ، فابقاء الشيخ على هذا ! .

مثل عليل عن حاله فقال : أنا مبل غير مستقل ، ومماثل غير متحامل .

وقيل لآخر : كيف تجدك ؟ قال أجدني لم أرض حياتي لموت .

وقيل لرجل من العجم : ما حالك ؟ قال : ما حال من يريد سفرًا طويلًا  
بلا زاد ! ويترك منزلًا موحشًا بلا أنيس ! ويقدم على جبار قد قدم المذرب بلا حجة ! .

قيل لعمريمة : كيف حالك ؟ قال : بشر ، أصبحت أجرب مبسورا .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قيل لشيخ من العباد : كيف أنت ، وكيف  
أحوالك ؟ فقال : ماكلها كما أشتهى .

قيل لآخر : ما تشكى ؟ قال : تمام العدة وانقضاء المدة .

وبلغني عن معاوية بن قرة قال : مريض أبو الدرداء ، فعاده صديق له فقال :  
أي شيء تشكى ؟ قال : ذنوبي ، قال : فأى شيء تشكى ؟ قال : الجنة ، قال : ١٥

فندعو لك بالطبيب ؟ قال : هو أرضني .

مثل رجل عن حاله فقال :

كما إذا نحن أردنا لم نجد \* حتى إذا نحن وجدنا لم نرد .

(١) التجو : ما يخرج من البطن من ريح أو غائط ، والرز : ما يتاله الإنسان من الطعام .

(٢) مبسورا : بهاء البواسير .

أَرْجَفَ النَّاسُ بِعَلَّةِ مَعَاوِيَةَ وَضَعِفَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، فَأَخَذَ مَعَاوِيَةَ  
بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَصْقَلُ :

أَبْنَى الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيْلِكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمَوَارِجِ  
قَدْ رَامَنِي الْأَقْوَامُ قَبْلَكَ فَأَمْتَمْتُ مِنَ الْمَظَالِمِ

٥ فقال مَصْقَلَةُ : أَمَا قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : « أَبْنَى الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيْلِكَ » ، فَقَدْ أَبْنَى اللَّهُ  
مِنْكَ جَبَلًا رَاسِيًا وَكَلَامًا مَرِيْعًا لِعَبْدِيكَ وَسَمًّا نَاقِمًا لِعَدُوِّكَ . وَأَمَّا قَوْلُكَ : « قَدْ رَامَنِي  
الْأَقْوَامُ قَبْلَكَ » ، فَمِنْ ذَا يُرْوَمُكَ أَوْ يَظْلَمُكَ ! فَقَدْ كَانَ النَّاسُ مُشْرِكِينَ فَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ  
سَيِّدَهُمْ ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ مُسْلِمِينَ وَأَصْبَحَتْ أُمِيرَهُمْ ، فَأَعْطَاهُ مَعَاوِيَةُ خَفَرَجَ ، فَسُئِلَ عَنْهُ  
فَقَالَ : وَاتَّقِ لَعْنَتِي غَزْوَةً كَادَ يَكْسِرُ مِنْهَا يَدِي وَأَنْتُمْ تَرْجُمُونَهُ مَرِيضًا .

١٠ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : دَخَلَ كَثِيرٌ عَصْرَةً عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،  
لَوْلَا أَنَّ سُرُورَكَ لَا يَمُتُ بَانَ تَسْلَمُ وَأَسْقَمُ لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَ مَا بَكَ إِلَيَّ ،  
وَلَكِنْ أَسْأَلُ اللَّهَ لَكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْعَاقِبَةُ وَلِي فِي كَثْفِكَ النِّعْمَةَ ، فَضَحِكَ وَأَمَرَ لَهُ  
بِمَالٍ ، فَقَالَ :

١٥ وَنَعُوذُ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا \* لَيْتَ التَّنَكِّي كَانَ بِالْمَوَادِ  
لَوْ كَانَ يُقْبَلُ فِدْيَةٌ لَفِدَيْتُهُ \* بِالْمَصْطَفَى مِنْ طَارِفٍ وَتِلَادِي

وَقَالَ آخَرُ :

لَا تَسْكُونُ دَهْرًا حَصَحَتْ بِهِ \* إِنَّ الْفَيْءَ فِي صَحْصَةِ الْحَسَمِ  
هَبَكَ الْخُلَيْفَةَ ، كُنْتَ مُتَفَعًّا \* بِلِإِذَاةِ الدُّنْيَا مَعَ السُّقَمِ ؟

١١  
إِعْتَلِ الْمِسْوَءَ فِجَاءَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَعُودُهُ نَصْفَ النَّهَارِ؛ فَقَالَ الْمَسُورُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ هَلَّا  
سَاعَةً غَيْرَ هَذِهِ! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ أَحَبَّ السَّاعَاتِ إِلَيَّ أَنْ أُؤَدِّيَ فِيهَا الْحَقَّ  
أَشْقَى عَلَيْهَا.

وكتب وجل إلى صديقه: كيف أنت؟ بنفسى أنت! وكيف كنت؟ لازلت!  
وكيف قوتك ونشاطك؟ لا عِدَمَتُهُمَا وَلَا عِدَمَتَا هُمَا مِنْكَ، وَأَعَادَكَ اللَّهُ إِلَى أَحْسَنِ  
مَا عَوْدِكَ! لَوْلَا عَوَائِقُ يُوجِبُ الْعَذْرَبَا تَقْصُصُكَ لَمْ أَدَعِ تَعَرَّفَ خَبْرَكَ بِالْعَيْنِ، فَلَهَا  
أَشْفَى لِلْقَلْبِ وَأَقْنَعُ لِلْغَلِيلِ وَأَشَدُّ تَسْكِينًا لِلْأَعْيِ الشُّوقِ.

٢٢  
وَقَرَأْتُ فَصْلًا فِي كِتَابٍ: لَنْ تَخْلُفْتُ عَنْ عِيَادَتِكَ بِالْعَذْرِ الْوَاضِحِ مِنَ الْعَلَةِ لَمَّا أَغْضَلْ  
قَلْبِي ذِكْرَكَ وَلَا لِسَانِي خُصْصًا عَنْ خَبْرِكَ فِي مُمَسَاكِ وَمُصِيبِكَ وَتَقَبُّلِ الْحَالِ بِكَ  
تَبَعْتُ مِنْ تَقَسُّمِ جَوَارِحِهِ وَصَبِّكَ وَزَادَ فِي أَلْمَا أَلَمُكَ وَمِنْ تَتَبُّعِ بَكَ أَحْوَالِهِ  
فِي السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ. وَلَمَّا بَلَغْنِي إِفَاتُكَ كَتَبْتُ مَهْنَةً بِالْعَافِيَةِ غَيْرًا بِالْعَذْرِ، مَعْفَاً  
مِنْ الْجَوَابِ إِلَّا بِخَبَرِ السَّلَامَةِ إِسْرَافاً.

وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ:

١٥  
تَجْمَعَنَّ مِنْ شَيْءٍ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ \* وَوَاحِدَةٌ حَتَّى يُلْفَظَ ثَمَانِيَا  
سُلَيْمَى وَسَلَمَى وَالرَّيَابُ وَزَيْنَبُ \* وَهَسْدٌ وَدَعْدٌ وَالْمَتَى وَقَطَامِيَا  
وَأَقْبَلَنَّ مِنْ بَعْضِ الْخِيَامِ يَبْدُئَتِي \* أَلَّا إِنَّ بَعْضَ الْعَائِدَاتِ دَوَائِيَا

(١) أَبُو الْعَبَّاسِ: كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ. (٢) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْفَصْلُ بِالْأَصْلِ، وَلَمْ يُفَقَّ  
إِلَيْهِ فِي مَصْدَرٍ آخَرَ سِوَى الْعَقْدِ الْفَرِيدِ (ج ٢ ص ٣٤١) وَرَدَّ فِيهِ هَكَذَا: «لَنْ تَخْلُفْتُ عَنْ عِيَادَتِكَ  
بِالْعَذْرِ الْوَاضِحِ مِنَ الْعَلَةِ لَمَّا أَغْضَلْ قَلْبِي ذِكْرَكَ وَلَا لِسَانِي خُصْصًا عَنْ خَبْرِكَ يَجِبُ أَنْ تَقَسِّمَ جَوَارِحَهُ وَصَبِّكَ  
وَأَنْ زَادَ فِي أَلْمَا أَلَمُكَ وَأَنْ تَتَبَّعَ أَحْوَالَهُ فِي السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ». وَلَمَّا بَلَغْنِي إِفَاتُكَ كَتَبْتُ مَهْنَةً بِالْعَافِيَةِ  
مَعْفَاً مِنَ الْجَوَابِ إِلَّا بِخَبَرِ السَّلَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». وَظَاهِرُ أَنَّ رَوَايَةَ الْعَقْدِ أَدَقُّ مِنْ رَوَايَةِ الْأَصْلِ غَيْرَ أَنَّ  
فِيهَا كَلِمَةً «يَجِبُ» نَائِيَةً، وَلَعَلَّ أَصْلَ الْعِبَارَةِ: وَكَيْفَ بَيْنَ يَجِبُ الْخَوْفِ أَوْ يَجِبُ ذَلِكَ.

وقال عبد الله بن مُصعب الزُّبيري :

ما لي مَرَضْتُ فلم يَئِدْنِي عَائِد \* مِنكُمْ وَيَمْرُضُ كَلْبَكُمْ فَأَعُوذُ  
فَسَمَى «عَائِدَ الْكَلْب» ، وَلِئْذِهِ الْآنَ يَسْتَوْنَ «بَنَى عَائِدَ الْكَلْب» .

### التعازي وما يتمثل به فيها

• حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ غَسَّانِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ : أَتَانِي  
أَبْنُ جُرَيْجٍ بِمَكَّةَ يُعَزِّي عَنِ بَعْضِ أَهْلِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْلُ أَهْلَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا  
سَلَا كَمَا تَسْلُو الْبَهَائِمَ .

كتب إبراهيم بن يحيى الأسلمي إلى المهديّ يعزّيه عن أبيه : أما بعد ،  
فإن أحقَّ مَنْ عَرَفَ حَقَّ اللَّهِ فِيهَا أَخَذَ مِنْهُ مَنْ عَظَّمَ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيمَا أُتِيَ لَهُ .  
وأعلم أن الماضي قبلك هو الباقي بعدك ، وأن أجر الصابرين فيما يصابون به  
أعظم عليهم من النعمة فيما يعاقون منه .

ونحوه قول سهل بن هارون : التهنئة على أجل الثواب ، أولى من التعزية على  
طجل المصيبة .

وقال بعض الشعراء :

كَمْ مِنْ يَدٍ لَا يُسْتَقَلُّ بِشُكْرِهَا \* لَيْسَ فِي ظِلِّ الْمَكَارِهِ كَامِنَةٌ

وسقطت مقاديرهم فم معاوية فشق ذلك عليه ، فقال له يزيد بن معاوية السلمي :  
والله يا أمير المؤمنين ، ما بلغ أحدٌ سِتْكَ إِلَّا أَبْغَضَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَفُوكَ أَهْوَنُ عَلَيْنَا  
من سَمْعِكَ وَبَصْرِكَ .



وقال صالح المرئي لرجل يمزّيه : إن لم تكن مصيبتك أحدثت في نفسك موعظةً  
فمصيبتك بنفسك أعظم . ونحوه : شر من المُرْتَبَةِ سوءُ الخلف عنها . ومثله  
قول الشاعر :

إن يكن ما به أصبتَ جليلاً \* فلفَقْدُ العزاء فيه أجلُّ  
عزّى شَيْبِ بن شَوْبَةِ المَهْدِيِّ <sup>(١)</sup> عَنْ بَانُوقة، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما عند الله  
خير لما عندك ، وثوابُ الله خيرُ لك منها .  
عزّى رجلُ عبدِ الله بن طاهر عن أخته فقال : أيها الأمير، ثم تجزع ؟  
\* الموتُ أكرمُ تَزال على الحُرمِ \*  
وقال جرير :

وأهرونُ مفقودٌ إذا الموتُ ناله \* على المرءِ مِنْ أصحابِهِ من نَقَمًا  
وقال آخر :

ولم أَرِ نعمةً شَمِلَتْ كَرِيماً \* كنعمة هودِ سُرَّتْ بِقَبرِ  
وعزّى رجلٌ رجلاً فقال : لا أراك الله بعد هذه المصيبة ما يُنْيِيكِهَا .  
وقال رجلٌ لعمر بن عبد العزيز :  
تَعَزَّ أَسِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ \* لِيَا قَدْ تَرَى يُفْذَى الصَّغِيرُ وَيُولَدُ  
هَلْ أَبْنُكَ إِلَّا مِنْ سُلَالَةِ آدَمِ \* لكلُّ على حوضِ النِّبَةِ مَوْرِدُ  
عزّى أبو بكرٍ عمرَ رضى الله عنهما عن طفلٍ أُصِيبَ به ، فقال : حَوْضُكَ الله  
منه ما حَوْضُهُ مِنْكَ .

وقال محمودُ الوَزَاقِ :

يُمَثِّلُ ذُو اللَّبِّ فِي نَفْسِهِ \* مَصَابِيَهُ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَا  
(١) بانوقة : بنت كانت للهدي .

فَإِنْ نَزَلَتْ بَقْتَةً لَمْ تَرْتَعَهُ \* لِيَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَشَلًا  
رَأَى الْهَمَّ يُقْضَى إِلَى آخِرِهِ \* فَصَبِرَ آخِرَهُ أَوَّلًا  
وَذُو الْجَهْلِ بِأَمْنٍ أَيَّامَهُ \* وَيَتَنَسَّى مَصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلَا  
فَإِنْ بَدَّهَتْ صُرُوفُ الزَّمَانِ \* بِيَعُضِ مَصَائِبِهِ أَعْوَلًا  
وَلَوْ قَسَدَمَ الْحَزَمَ فِي أَمْرِهِ \* لَعَلَّمَهُ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ

عَزَى مُوسَى بْنُ الْمُهْدِيِّ سَلْيَانَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ لَهُ، فَقَالَ: أَيْسُرُكَ وَهُوَ  
بَلِيَّةٌ وَفِتْنَةٌ، وَيُخَيِّرُكَ وَهُوَ صَلَاةٌ وَرَحْمَةٌ !

وَعَزَى رَجُلٌ مُوسَى بْنَ الْمُهْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ لَهُ فَقَالَ: كَانَ لَكَ مِنْ زِينَةِ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا، وَهُوَ الْيَوْمَ مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ .

١٠ نَوْفٌ مُبِيلٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُرْوَانَ، فَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِعُضِّ  
عَمَّالِهِ وَأَطْنِبٍ فِي كِتَابِهِ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرُ:

حَسْبِيَ حَيَاةُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ \* وَحَسْبِيَ بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ

إِذَا مَا لَقِيتُ اللَّهَ عَسَى رَاضِيًا \* فَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ فِيمَا هُنَاكَ <sup>(١)</sup>

كُتِبَ أَبُو السَّمَاكِ إِلَى الرَّشِيدِ بِعَزِيهِ بَابِنَ لَهُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ  
شُكْرُكَ لِلَّهِ حِينَ قَبَضَهُ أَكْثَرَ مِنْ شُكْرِكَ لَهُ حِينَ وَهَبَهُ، فَإِنَّهُ حِينَ قَبَضَهُ أَحْرَزَ لَكَ  
هِيبَتَهُ، وَلَوْ سَلِمَ لَمْ تَسْلَمْ مِنْ فِتْنَتِهِ؛ أَرَأَيْتَ حَزَنَكَ عَلَى ذَهَابِهِ وَتَلَهُّفَكَ لِفِرَاقِهِ أَرْضِيَتْ  
الدَّارَ لِنَفْسِكَ فَتَرَضَاهَا لِأَبْنِكَ! أَمَّا هُوَ فَقَدْ خَلَصَ مِنَ الْكَدْرِ، وَبَقِيَ أَنْتَ مَعْلَقًا  
بِالْخَطَرِ. وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَصِيبَةَ مُصِيبَتَانِ إِنْ جَزَعْتَ، وَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ إِنْ صَبَرْتَ،  
فَلَا تَجْعَلِ الْأَمْرَيْنِ عَلَى نَفْسِكَ .

٢٠ (١) دَخَلَ الْحَزَمَ وَهُوَ حَلْفٌ فَأَنْصَرَفَ . (٢) كَذَا فِي الْأَسْلِ بِطَلْعِهِ «بَعِزٌّ مِنْ أَبِيهِ لَهُ» .

(٣) حَذَفَ هَذَا الْجَوَابَ وَهُوَ مَفْهُومٌ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ .

كتب عبد الله بن طاهر إلى أبي دُلف : المصائب حالةٌ لا بد منها ، فيها ما يكون رحمة من الله ولطفًا بعبده ، وآيةٌ ذلك أن يوفقه للصبر ويُلهمه الرضا ويُسبِّط أمله فيما عنده من الثواب الآتِل والخلَف العاجِل . ومنها ما يكون مُخطًا وانتقامًا ، أوله حُرْن وأوسطه قُتُوط وآخره ندامة ، وهي المصيبةُ حقًا الجامعةُ لحُسران الدنيا والآخرة . ولم تزل عادةُ الله عندك الإخلاَف والإتلاف . وإن يك ما نالك الآن أعظم مما أتى عليك في مواضي الأيام ، فالأجر المأمول على قدر ذلك .

وكتب أبو دُلف إليه : إن تكن المصيبةُ جلَّت ، فإت فيا أكرمى الله به من جميل رأي الأمير وما وضع للناس من فضل عنياته وأبتدأته إياي بكتبه ، ما عجِّل العوض من المفقود .

وفي كتاب آخر : لئن كانت المصيبةُ جلَّت ، إن فيا أبى الله ببقاء الأمير عوضا وإفيا وخلفا كافيا . وحقيقٌ بمن عظمت النعمةُ عليه فيا أبى الله أن يحسن عزَّأوه مما أخذ منه ، وأحق ما صبر عليه ما لا يُستطاع دفعه .

وقرأت في كتاب لبعض الكتاب في تعزية : أسأل الله أن يسد بك ما تليت الأيام من مكانه ، ويعمر ما أخلت من مشاهدته وأوطانه حتى لا يبقوا الدائر ، وأن يستقبل لكم أيامكم بأحسن ما أمضاها لمن مضى منكم ، فيجملكم الخلف الذي لا وحشة معه ولا وحشة عليه ، ويتولاكم ويتولانا فيكم بما هو أهله ووليّه .

وقرأت في كتاب تعزية : لا لوم على دمعته لا تملك أن تسفحها ، ولا على أليم في القلب لا بدفع أن يظهر فيك ، ولا عذر في سواها مما أحبط أجرك وأشمت عدوك وضغف رأيك ، ولم يرجع إليك فائتا ولا إلى شقيقك بمكانه روحا ولا إلى من خلف

(١) في الأصل : « ... وما وضع للناس فإن فضل عنايه وأبتدأته إياي ... الخ » .

حفظاً . واعلم أن فرقاً ما بين ذى العقل وذى الجهل في مصيبيهما تعجل العاقل من الصبر ما يتأجل الجاهل .

وقرأت في كتاب تعزية: لو كانت النوائب مدفوعة عن أحد بكثرة من يقيه ذلك من إخوانه ويقديه منه بالأخص من أعزته والأقرب من ماله، سلبت من مليها، وكان سبقي إلى ذلك أبرز سبقي، وحظي بالتقدم فيه أوفر حظ .

وقرأت في كتاب: مصيبتك لي مصيبة، وما نالك من الميها لي موجع . ولو كان في الوُسع أن أعلم كُنْته ما خامر قلبك من الميها لملت مثله على نفسي، فإني أحب أن أكون أسوأك في كل سائر وظأم، وألا أتمتع بأيام غموميك، ولا أقصر فيها عن مقدار حالك .

وقرأت في كتاب: نسأل الله حسن الاستعداد لما نتوكله ونتوقع حلوله،<sup>(١)</sup> وألا يشغلنا بما يقل الانتفاع به ونظم التبعة فيه مما نحتاج إليه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً، وأن يعمل ما وهب لنا من الصبر والعزاء إيماناً وإيقاناً، ولا يجعله ذُهوياً ونسياناً . قال أئمة: بن خارجة إذا قدمت المصيبة تركت التعزية، وإذا قدم الإخاء قبح النساء .

قيل لأعرابية مات أبها: ما أحسن عزائك! فقالت: إن فقدي إياه أمتنى من المصيبة بعده . ونحوه قول الشاعر:<sup>(٢)</sup>

وكنْتُ عليه أحذر الموت وحده \* فلم يسق لي شيء عليه أحاذرُ

(١) تنوكه: تنوقه . (٢) هو أبو نواس الجسن بن عاف، وهذا البيت من أبيات قالها في محمد الأمين، وقبل هذا البيت:

طوى الموت ما بيني وبين محمد \* وليس لما تطوى الميتة ناسر

ومثله :

وقد كنت أستعفى الإله إذا اشتكى \* من الأجر لي فيه وإن سرني الأجر

وقال أبو العتاهية :

وكأ تبسل وجوه في الترى \* فكذا يبسل ملين الحزن

وفي الحديث : "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ".

ويقال : المصيبة الموجعة تُذكر ذكر الله في قلب المؤمن .

قال الأصمعي : مررت بأعرابية وبين يديها فتى في السَّاقِ<sup>(١)</sup>، ثم رجعت ورايتُ

في يدها قدح سويق تشربه ، فقلت لها : ما فعل الشاب ؟ فقالت : وإرنياه ؛

فقلت : فما هذا السويق ؟ فقالت :

١٠ على كلِّ حالٍ يا كل القومُ زادهم \* على البؤس والبَلْوَى وفي الحدَثانِ

قيل لأعرابي : كيف حزك اليوم على ولدك ؟ فقال : ما ترك حبَّ الغداء

والعشاء لي حرًا .

وقال صهر بن عبد العزيز : إنما الجزع قبل المصيبة ، فإذا وقعت فالله عما أصابك .

اشتكى بعض أهل محمد بن علي بن الحسين بالجزع عليه ، ثم أخبر بموته فسرَى

١٥ عنه ؛ فقبل له في ذلك ، فقال : ندعو الله فيما نحب ، فإذا وقع مانكره لم يخالف الله

فيا أحب .

لما مات عتبة بن مسعود قال عبد الله : إذا ما قضى الله فيه ما قضى فما أحبُّ

أني دعوته فأجاني .

(١) يصب منه : يظه بالمصاب ليبيه عليها . (٢) العياق : تزع الروح كأن روحه نفاق

قال رجل من طي<sup>١</sup> :

فلولا الأُمى ما عشتُ في الناس ساعة \* ولكن إذا ما شئتُ أسعدني مثلي

وقال آخر :

إذا أنت لم تسأل أصطباراً وحسبة \* سلوت على الأيام مثل البهائم

عزى محمد بن الوليد بن عتبة الوليد بن عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين، ليشغلك

ما أقبل من الموت إليك، عن هو في شغل<sup>(٢)</sup> بما دخل عليك، وأعيد لتزوله عدة تكون

لك حجاباً من الخزع وسيراً من النار . فقال يا محمد، أرجو ألا تكون رأيت غفلة

تنبه عليها ولا جرعاً يستمر منه، وما توفى إلا بالله . فقال محمد : يا أمير المؤمنين،

إنه لو استغنى أحد عن موعظة بفضلي لكتته، ولكن الله يقول : ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ

اللَّهُ كَرِيْمٌ تَتَقَعُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

وقال الطائي :

ويفرج بالشيء المصائب بقاءه \* ويحزن لما صار وهو له ذخّر

عليك شوب الصبر إذ فيه ملبس \* فإت أبنك المحمود بعد أبنك الصبر

وقال أيضاً :

أمالك إك الحزن أحلام نائم \* ومهما يدّم فالوجد ليس بدائم

تأمل رؤيتك هل تعدد سأل \* إلى آدم أم هل تعدد ابن سالم

وقال آخر :

إصبر لكل مصيبة وتجلّد \* وأعلم بأن الدهر غير مخلّد

(١) الأُمى : جمع أسوة (بالضم ويكسر) وهي ما يتزى به الحزين . (٢) كذا في الأصل

أَوْ مَا تَرَى أَنَّ الْحَوَادِثَ جَمَّةٌ \* وَتَرَى الْمَنِيَّةَ لِلْعِبَادِ بِمَرَصِدٍ  
وَإِذَا أَنْتَ مَصِيبَةٌ تُشْجَى بِهَا \* فَأَذْكَرُ مُصَابِكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
عَزَى رَجُلَ الرَّشِيدِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَ لَكَ الْأَجْرُ لَا بَكَ ، وَكَانَ الْعَزَاءُ  
مِنْكَ لَا عَنكَ .

يَعَزَّى أَهْلُ تَجْرَانٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ : لَا يُحْزِنُكُمْ اللَّهُ وَلَا يَقْتَنِكُمْ ، إِنَّا بِكُمْ  
اللَّهُ نَوَافِلُ الْمُتَّقِينَ وَأَوْجِبَ لَكُمْ الصَّلَاةَ وَالرَّحْمَةَ .  
عَزَى بَعْضُ الْأَزْبَرِيِّينَ رَجُلًا فَقَالَ : لَا يَصْفَرُ رَبُّعُكَ ، وَلَا يُوحِشُ يَتْسُكَ ،  
وَلَا يَضِغُ أَجْرُكَ ، رَحِمَ اللَّهُ مَنُوقًا ، وَأَحْسَنَ الْخِلَافَةَ عَلَيْكَ .  
قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

أَسْكَنْ بَطْنَ الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفَدَى \* قَبَدْنَا وَأَعْطَيْنَا بِكُمْ مَا كُنَّ الظُّهْرُ  
فِيَالَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ \* عَلَيْهَا تَوَى فِيهَا مَقِيًّا إِلَى الْحَشِيرِ  
وَقَاسَمَنِي دَهْرِي نَبِيَّ بَسْطَرِهِ \* فَلَمَّا تَوَقَّى شَطْرَهُ مَالٌ فِي شَطْرِي  
فَصَارُوا دِيُونًا لِلنَّيَا وَمَنْ يَكُن \* عَلَيْهِ لَهَا دِينَ قَضَاءٍ عَلَى غَيْرِ  
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَصْرِفِ الْمَوْتُ غَيْرَهُمْ \* فَتُكَلَّلُ عَلَى تُكَلِّي وَقَبْرٌ عَلَى قَبْرِ  
وَقَدْ كُنْتُ حَى الْخَوْفِ قَبْلَ وَفَاتِهِمْ \* فَلَمَّا تَوَقُّوا مَاتَ خَوْفِي مِنَ الدَّهْرِ  
فَلَلَهُ مَا أَعْطَى وَهُوَ مَا جَزَى \* وَلَيْسَ لِأَيَّامِ التَّزْيِيَةِ كَالصَّبْرِ  
خَسْبُكَ مِنْهُمْ مُوَحِّشًا قَعْدُ بِهِمْ \* وَحَسْبُكَ مِنْهُمْ مُسْلِيًا طَلَبُ الْأَجْرِ  
عَزَى شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ : أَعْطَاكَ اللَّهُ عَلَى مُصِيبَتِكَ أَفْضَلَ  
مَا أَعْطَى أَحَدًا مِنْ أَهْلِ مِثْلِكَ .

وقال العتيبي :

ما طالج الحزن والحزارة في آل \* أحشاء من لم يمت له ولد  
يُفَعْتُ بِأَبْنَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا \* إِلَّا لَيْلًا لَيْسَتْ لَهَا عِدَّةُ  
وَكُلُّ حَزْنٍ يَتَلَى عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ، وَحُزْنِي يُجِدُّهُ الْأَبْدُ

وقال أيضا :

أَلَا يَزِيرُ الدَّهْرُ عَنَّا الْمَوْتَ \* مَيِّقَ الْبَنَاتِ وَيُفْنِي الْبَنِينَ  
وَأُنْعَى عَلَى رَأْسِ رَحْمَةٍ \* فَلَمْ يُبْقِ لِي فِي جُفُونِي جَفُونًا  
وَكُنْتُ أبا سَبْعَةٍ كَالْبُدُورِ \* أَفْقَى بِهِمْ أَعْيَنَ الْحَاسِدِينَ  
فَرَّوْا عَلَى حَادِثَاتِ الزَّمَانِ \* كَرَّ السَّرَاحِمِ بِالْمُنَادِينَا  
فَأَفْتَنَتْهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا \* إِلَى أَنْ أَبَادَتْهُمْ أَجْمَعِينَ  
وَأَلْقَيْنَ ذَلِكَ إِلَى ضَارِجٍ <sup>(١)</sup> \* وَأَلْقَيْنَ هَذَا إِلَى دَافِينَا  
وَمَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّ الزَّمَا \* نَ يُفْنِي الْأَوَائِلَ فَالْأَوَّلِينَ  
وَحَتَّى بَكَى لِي حَسْبَادُهُمْ \* فَقَدْ أَقْرَحُوا بِالْمَدْمُوعِ الْجَفُونَا  
وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بَاصِرٍ \* تَرَى حَاسِدِيهِ لَهُ رَاحِمِينَ  
وَصَكَّانُوا عَلَى ظَهَرِهَا أَنْجَمًا \* فَأَحْضَوْا إِلَى بَطْنِهَا يُنْقَلُونَا  
فَمَنْ كَانَ يُسْلِيهِ مَرَّ السَّنِينِ \* فَحُزْنِي يُجِدُّهُ لِي السَّنُونَا  
وَمَا يَسْكُنُ وَجْدِي بِهِمْ \* بَانَ الْمَتُونُ سَتَقَى الْمُنُونَا

كان أبو بكر رضي الله عنه إذا عَزَى رجلا قال : ليس مع العزاء مصيبةٌ ولا مع  
الجزع فائدةٌ الموت أهون مما قبله وأشدُّ مما بعده ؛ اذكروا فقد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تصغُرُ مصيبتكم ؛ وعظُمَ الله أجركم .

(١) الضاح : وصف من ضحك ليت إذا خسر له .



وكان على رضى الله عنه إذا مرّى رجلا يقول : إن تجزع فأهل ذلك الرحم،  
وإن تصبر ففى الله عوض من كل فائت؛ وصلى الله على محمد، وعظم الله أجركم .

وقال أعرابي :

أَبْسَلُ رَأْسِي أَوْ تَطِيبُ مَسَارِي \* وَوَجْهَكَ مَبْفُورٌ وَأَنْتَ سَلِيبُ  
نَسِيكَ مِنْ أُمِّي يُنَاجِيكَ طَرَفُهُ \* وَلَيْسَ لِمَنْ وَارَى السُّتْرَابُ نَسِيبُ  
وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أُنَى وَهُوَ مَيِّتٌ \* كَمَا كُنْتُ أَسْتَحْيِيهِ وَهُوَ قَرِيبُ

وقال أعرابي :

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مَتْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّا \* أَفَنَأْ قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَقَلَّبُوا

وقال آخر :

وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفِي الْإِلَهَ إِذَا اشْتَكَى \* مِنْ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَنِي الْأَجْرُ  
وَأَجَزَعُ أَنْتَ يَتَأَيَّ بِهَ بَيْنَ لَيْلَةٍ \* فَكَيْفَ بَيْنَ صَارَ مِعَادَهُ الْحَشْرُ

وقال آخر :

وَأَنَا وَإِخْوَانًا لَنَا قَدْ تَابَعُوا \* لِكُلِّ غَتَدٍ وَالرَّائِغِ الْمَتَهَجِرِ

وقال سليمان الأعمش :

رَبِّ مَفْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ \* عَدِثَتُهُ كَفِّ مَفْتَرِسَةٍ  
وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ مَا مَعَهُ \* أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُرْسَةٍ

وتتمثل معاوية بن أبي سفيان يوما فقال :

إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ أَمْرِي وَأَمَامَهُ \* وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرُ

وقال آخر :

وَإِذَا قِيلَ مَاتَ يَوْمًا فَلَانٌ \* رَاعِنَا ذَاكَ سَاعَةً مَا يُحْيِرُ  
نَذْكُرُ الْمَوْتَ عِنْدَ ذَاكَ وَنَتَسَا \* إِذَا غَيَّبَتْ عَنَّا الْقُبُورُ

وقال آخر :

تُرَاعَ مِنْ الْجَنَائِزِ قَابِلَتُنَا \* وَنَلْهَوْحِينَ تَحْفَى ذَاهِبَاتِ  
كَرْوَمَةٍ ثَلَاثَةٍ لِمَغَارِ سَمِيعِ \* فَلَمَّا غَابَ ظَلَّتْ رَاتِعَاتِ

وقال أبو نواس :

سَبَقُونَا إِلَى الرَّحِي \* بَلِ وَإِنَّا لِبَالَاءٍ تُرْ

وكتب رجل إلى بعض الأمراء في تعزية : الأمير أذكرك الله من أن يدركه ،  
وأعلم بما قضاه على خلقه من أن يدلّ عليه ، وأسلك لسبيل الراشدين في التسليم . لأمره  
والصبر على قدره والتعجز لوعده ، من أن يتبه من ذلك على حفظه ، وأن يحتاج معزيه  
عند حادث المصيبة إلى أكثر من الدعاء في قضاء حقه . فزاده الله توفيقاً إلى توفيقه ،  
وأحضره رشده ، وسدد للصواب غرضه ، وتولاه بالحسن في جميع أموره ، إنه سميع  
قريب . وقد كان من حادث قضاء الله في المتوفى ما أنقص وأرخص ، وجمع وأوجع ،  
علما بما دخل على الأميز من النقص ، وعلى سروره من اللوعة ، وعلى أسسه من الوحشة ،  
إلى ما خصني منه بمأس الرّحم وأوشج القرابة . فأعظم الله للأمير الأجر ، وأجزل له  
الذّخر ، وعصمه باليقين ، وأنجزه ما وعد الصابرين ، وريح المتوفى ولقاء الأمن  
والروح ، وفسح له في المصّجع ، وجمعه وإياه بعد العمر الطويل في الدار التي لا خوف  
عليهم فيها ولا هم يحزنون .

(١) الله (بالفتح) : جماعه الغنم الكثيرة ، والثلة (بالضم) جماعه الناس . (٢) أنقص :  
أقلل وأرخص : أجمع . (٣) في الأصل : « وجمع له وإياه »

وفي كتاب : نحن نحمد الله أيها الأمير إذ أخذ على ما أبقى منك ، <sup>(١)</sup> وإذ سلب على ما وهب بك ، فانت الميوس من كل فائت ، والجائر لكل مصيبة ، والمؤنس من وحشة كل فقد ، وحق لمن كنت له ولياً وعصداً أن يسفله حمد الله على النعمة بك عن الجزع على غيرك .

- وكتب سعيد بن حميد إلى محمد بن عبد الله : ليس المعزى على سلوك السبيل التي سلكها الناس قبله والمضى على السنة التي سنها صالحو السلف له ؛ وقد بلغني ما حدث من قضاء الله في أم الأمير ، فنالني من ألم الرزية وفاجع المصيبة ما ينال خدمته الذين ينحسهم ما خصه من النعم ، ويتصرفون معه فيما تناوله الله به من الحزن . فأعظم الله للأمير الأجر ، وأجزل له المثوبة والذخر ، ولا أراه في نعمة عنده نقصا ، ووقفه عند النعم للشكر الموجب للزيد ، وعند الحزن للصبر المحرز للثواب ، إنه هو الكريم الوهاب . ورحم الله الماضية رحمة من رضى سعيه وجازاه بأحسن عمله . ولو كانت السبيل إلى الشفوخ إلى باب الأمير سهلة ، لكان الله قد أجل الأمير عن أن يعزّيه مثل بالرسول دون اللقاء ، وبالكتاب دون الشفاء ، ولكن الكتاب لقاء من لا سبيل له إلى الحركة ، وقبول العذر عن حيل بينه وبين الواجب .

- ١٥ ولين مكرم : وما حركني للكتاب تعزيتك بمن لا ترميك الأيام بمثل الحادث <sup>(٢)</sup> فيه ، ولا تناقض مما كان الله جمعه لك عنده من الميل إليك والصبر على مكروه جنائك ، مع ما كان الله أعاره من قوة العقل وأصالة الرأي ، ومد له من عناية إلى قصوى الغايات ، فإننا له وإنا إليه راجعون على ما افانقتنا الأيام منه حين تم وأستوى ، وغلق في المروءة وتناهى ، وعند الله يُحتسب المصاب به ؛ وعظم الله لك فيه الأجر ، ومهل لك في العمر ،

(١) في الأصل : « إذا » .

(٢) لعله « عن » .

وأَجْزَلَ لكِ المَوْضِ وَالذَّنْهَ فَكُلَّ ماضٍ مِنْ أَهْلِكَ فَأَنْتِ سِدَادُ ثُلْمَتِهِ وَجَابِرُ رِزْقِهِ .  
 وَقَدْ خَلَّفَ مِنْ أَنْتِ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ مِنْ عَجْوزِ وَلَيْتِ تَرْبِيَتُكَ وَحِبَابَتُكَ فِي طَبَقَاتِ  
 سِنِّكَ ، وَوَلَدَ رُبُّوًا فِي سِجْرِكَ وَنَبَتُوا بَيْنَ يَدَيْكَ ، لَيْسَ لَهمْ بَعْدَ اللَّهِ مَرْجِعُ سِوَاكَ ، وَلَا  
 مَقِيلَ إِلَّا فِي ذَرَاكَ ؛ فَأَتَشُدُّكَ اللَّهُ فِيمَ هُنا أَنْتَرِبَ أَحْوَالُهمْ بِعَارَةِ مَرْوَتِهِ ، وَفَطَمَهمْ  
 بِصَلَةِ فَضْلِهِ ، وَاللَّهُ يَنْزِيهِ بِجَمِيلِ أَثَرِهِ وَيُخَلِّفُهُ فِيمَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ .

وفي فصل من كتاب : وقد جرى قضاء الله في هذه النازلة ما نطق عما نالك<sup>(١)</sup>  
 وأَبْقَى عِنْدَكَ ، وَهُوَ حَقٌّ مِثْلُهَا وَقَدَرُ مِثْلِهَا .

وفي فصل آخر : لو كان ما يَسْكُنُ مِنْ أَدَى يُشْتَرَى أَوْ يُفْتَدَى ؛ رَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ  
 غَيْرَ بَاحِلٍ بِمَا تَضَنُّ بِهِ النُّفُوسُ ، وَأَنْ أَكُونَ سِتْرًا يَنْتَكِ مِنْ كُلِّ مَلَمٍّ وَمَحْذُورٍ .  
 فَأَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ ، وَأَجْزَلَ ذَنْبَكَ ، وَلَا خَذَلَ صَبْرَكَ وَلَا قَتَنَكَ ؛ وَلَا جَعَلَ لِلشَّيْطَانِ  
 حَقًّا فِيكَ وَلَا سَبِيلًا عَلَيْكَ .

المَدَائِنِيُّ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ عَيْسَ ، ضَرِيرٌ مَحْطُومُ الْوَجْهِ ، عَلَى الْوَلِيدِ ؛ فَسَأَلَهُ  
 عَنْ سَبَبِ ضَرَرِهِ ، فَقَالَ : بَيْتُ لَيْلَةٍ فِي بَطْنِ وَاِدٍ وَلَا أَعْلَمُ عَلَى الْأَرْضِ عَسِيًّا يَزِيدُ مَالَهُ عَلَى  
 مَالِي ، فَطَرَقْنَا سَبِيلًا فَانْهَضَ مَا كَانَ لِي مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدًا إِلَّا صَبِيًّا رَضِيْعًا وَسِعْرًا صَعْبًا ،  
 فَتَدَّ الْبَعِيرُ وَالصَّبِيُّ مَعِي فَوَضَعْتُهُ وَأَتَّبَعْتُ الْبَعِيرَ لِأَحْسِسَهُ ، فَمَا جَاوَزْتُ إِلَّا وَرَأْسُ<sup>(٢)</sup>  
 الدُّبِّ فِي بَطْنِهِ قَدْ أَكَلَهُ ، فَتَرَكْتُهُ وَأَتَّبَعْتُ الْبَعِيرَ ، فَاسْتَدَارَ فَرَحَنِي رَحْمَةً حَطَمَ بِهَا وَجْهِي  
 وَأَذْهَبَ عَيْنِي ، فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا مَالٍ وَلَا ذَا وَلَدٍ . فَقَالَ الْوَلِيدُ : أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى عُرْوَةَ  
 لِيَعْلَمَ أَنَّ فِي النَّاسِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ بَلَاءً مِنْهُ ؛ وَكَانَتْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَصِيبَ بَأْسَيْنِ  
 لَهُ وَأَصَابَهُ الدَّاءُ الْخَلْبِيْتُ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ فَقَطَعَهَا ، فَكَانَ يَقُولُ : كَانُوا أَرْبَعَةً —

(٢) تَدَّ الْبَعِيرُ : شَرَدَ .

(١) لَهُ : « بَعَا » .

يعني بنيه — فأبقيت ثلاثة وأخذت واحداً، وكُنْ أربعا — يعني يديه ورجليه —  
 فأخذت واحدة وأبقيت ثلاثة<sup>(١)</sup>. أحذرك، لأن كنت أخذت لقد أبقيت، ولئن كنت  
 أبقيت لقد عاقبت. وشخص إلى المدينة فأتاه الناس يسعون ويتوجعون، فقال :  
 إن كنتم تُعدوني للسباق والصراع فقد أودى ، وإن كنتم تُعدوني للسان والجاه  
 فقد أبى الله خيرا كثيرا .

وقال علي بن الجهم :

مَنْ سَقَى السَّوْدَ بالصَّبْرِ \* فاز بفضل الحميد والأجير  
 يا عَجَباً مَنْ هَلَجَ جازِع \* يُصْبِحُ بينَ القَتَمِ والوَزِيرِ  
 مضية الإنسان في دينه \* أعظم من جامعة الدهر

وقال بعض الشعراء<sup>(٢)</sup> :

لَيْتَ شَعْرِي ضَلَّةً \* أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكَ  
 وَالنَّايَا رَصَدٌ \* لَلْفَقَى حَيْثُ سَلَكَ  
 كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ \* حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ  
 لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمَتْ \* لِلنَّايَا بَدَلَكَ  
 أَيْ شَيْءٍ حَسِبَ \* لَلْفَقَى لَمْ يَكْ لَكَ

وقال آخر :

عُرِّ أَمْرٌ مَتْنُهُ نَفْ \* سَأُنْ تَدْوِمُهُ السَّلَامَةُ  
 هِيَاتَ ! أَحْيَا الْأَوَّلِي \* نِ دَوَاهٍ دَاثَكَ يَدَامَاهِ

(١) في الأصل : « ثلاثة » بآيات التاء . (٢) هكذا بالأصل . وفي شرح أشعار الحماسة

(ص ١٤٤ طبعة أوروبا) أن هذه الآيات لأم تابط شعرا ، ويقال لأم السليك بن السليكة ، وأولها :

طاف يفي بحجوة \* من حلاك فهلك ورجح التبريزي في نهاية الآيات أنها لأم السليك وذكر هذا خبرا .

وقالت صفة الباهلية في أخيا :

كَمَا كَفَصْنِي فِي جُرُومِي سَمَوًا \* حِينَا بِأَحْسَنِ مَا تَسْمُو لَهُ الشَّجَرُ  
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَلَتْ فُرُوعُهُمَا \* وَطَابَ فَنَوَاهُمَا وَأَسْتَنْظَرَ الثَّمَرُ  
أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّ الزَّمَانِ وَلَا \* يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَدْرُ  
كَمَا كَأْنَجِمَ لَيْلٍ وَسَطْنَا قَسْرُ \* يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ  
وَمِنْ هَذَا أَخَذَ الطَّائِيُّ قَوْلَهُ :

كَأَنَّ بَنَى تَبَارَكَ يَوْمَ وَقَاتِهِ \* نَجْمٌ سَمَاءٍ تَحَرَّ مِنْ بَيْنِنَا الْبَدْرُ  
وقال آخر :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مُقْبِرٌ بَيْنَانِهِمْ \* فَهُمْ يَنْقُصُونَ وَالْقَبُورُ تَزِيدُ  
وَمَا إِنْ زَالُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ آخَلَقَتْ \* وَبَيْتٌ لَمِيتٌ بِالْفَنَاءِ جَدِيدُ  
هُمْ حَيْرَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَّا جَوَارُهُمْ \* فَدَارِيبُ وَأَمَّا الْمَلْتَقَى فَبَعِيدُ  
وقال آخر :

لَا يُعِيدُ اللَّهُ أَقْوَامًا لَنَا ذَهَبُوا \* أَنْفَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَيُّدُ  
تَعُدُّهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا \* وَلَا يُؤْوِبُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدُ  
وقال النابغة :

حَسَبُ الْخَلِيلَيْنِ أَنَّ الْأَرْضَ بَيْنَهُمَا \* هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بَالِي  
وقال آخر :

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَأَكَ حَقِيقَةً \* فَخَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا  
أَلَا لَيْمَتٌ مَنْ شَاءَ بِهَذَاكَ إِنَّمَا \* عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حَدَارِيَا

٢٠ (١) جرثومة النسي : أصله . (٢) القنو : المذق وهو من النمل كالمنقود من العنب .  
(٣) المقبر : موضع القبور . (٤) أملاك : أنت بك ، يقال : هلاك الله حبيبك أي تمسك به  
وأغاشك معه طويلاً .

وقال آخر :

لَتَعْمُرَنَّ مَا وَارَى التُّرَابُ فِعَالَهُ \* وَلَكِنَّهُ وَارَى ثِيَابًا وَأَغْطَى  
قَضَالَهُ<sup>(١)</sup> بِنُشَيْرِيكَ

رَحَى الْحِدَنَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ \* بَفَادِحَةٍ سَمَدَتْ لَهَا سُمُونًا  
فَرَدَّ شَمُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا \* وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

وقال آخر :

أَنَا الْقُبُورُ فَلَنْتَنُ أَوَانِسُ \* بِجِوَارِ قَبْرِكَ وَالِدَابُ قُبُورُ  
عَمَتْ مَصِيبَتُهُ فَمَهْلَاكُهُ \* فَالْأَنْسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ  
رَبَّتْ صَنَائِعُهُ عَلَيْهِ حَيَاتُهُ \* فَكُنْ لَهُ مِنْ نُشَيْرِهَا مَشُورُ<sup>(٢)</sup>

منصور القمري

فَإِنْ بِكَ أَفْتُهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكْتُ \* فَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا سَيُفْنِي اللَّيَالِي

وقال طُفَيْلٌ يَذْكُرُ الْمَوْتَ :

مَضَوْا سَلَفًا قَصِدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ \* وَصَرَفُ الْمُنَايَا بِالرِّجَالِ تَقَلُّبُ  
وَقَالَ هِشَامُ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْقَى بَقِيْلَانٍ بَعْدَهُ \* عِزَاءً وَجَفَنُ الْعَيْنِ مَلَأَنُ مَتَرَعُ  
وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْقَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ \* وَلَكِنْ نَكَّةُ الْقَرَحِ بِالْقَرَحِ أَوْجَعُ<sup>(٣)</sup>

(١) نسب هذا الشعر في أمالي القاضي (ج ٣ ص ١١٥ طبع دار الكتب) للكاتب بن معروف الأندلسي .  
ونسب في شرح أشعار الحماسة (ص ٢٧ طبع أوروبا) وفتح القاموس مادة سميد لعيد الله بن الزبير الأندلسي .  
(٢) السود : الغفلة بذهاب القلب ومنه قوله تعالى : (وَأَتَمَّ سَاعِدُونَ) أي تغيرت الوجوه من الحزن كأنه :  
أصابها البلاء . وقيل معناه رغب في دوسمين يغنى . (٣) كذا في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٧٨ طبع  
دار الكتب المصرية) وهو الذي يستقيم به معنى الشعر . وفي الأمل : «إلى» . (٤) التلك : مصدر  
تلك القمرة إذا ذهبتها قبل أن تبرا فتدبت .

وفي فصل من كتاب لبعض الكتاب : لست أحتاج مع علمك بما في الصبر عند نازل المصيبة من الفضيلة ، وما في الشكر عن <sup>(١)</sup> حادث النعمة من الحفظ ، إلى أكثر من الدعاء في قضاء الحَقَّين ، ولا إلى إخبارك عما أنا عليه من الارتقاض لضرائك والجلد بسرائك ، لمعرفتك بشركتي لك واتصال حالك بي في الأمرين .

### التمهات

حدثني زيد بن أنس قال حدثنا أبو قتية قال حدثنا سميون [قال] حدثنا أبو عبد الله التاجي قال : كنت عند الحسن ، فقال رجل : لبيّتك الفارس ؟ فقال : لعله يكون بغلاً ، ولكن قل : شكرت الواهب ، وبورك لك في الموهوب ، وبلغ أشده ، ورزقت برّه . قال مجاهد : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لمتزوج قال : "صل أيمن والسعادة والطير الصالح والرزق الواسع والمودة عند الرحمن" .

قال أبو الأسود لرجل يهتبه بترويح : باليمن والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر في المعركة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يقال : « بالرفاء والبنين » .

وكان يقال : إن أول من هنا وعزّي في مقام واحد عطاء بن أبي حنيفة الثقفى ، عزّي يزيد بن معاوية بأبيه وهنا بالخلافة ، ففتح للناس باب الكلام ، فقال : أصبحت رزئت خليفة وأعطيته خلافة الله . قضى معاوية تحبة ، فغفر الله ذنبه ؛ ووليت الرئاسة ، وكنت أحقّ بالسياسة ؛ فأحسن عند الله الزية ، وأشكر الله على أعظم العطية . وعظم الله في أمير المؤمنين أجرك ، وأحسن على الخلافة عوّك .

وقالت أعرابية للنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس : أعظم الله أجرك في أخيك ، لا مصيبة على الأمة أعظم من مصيبتك ، ولا عوض لها أعظم من خلافتك .

(١) لعله : « عند » . (٢) الارتقاض : الحزن . (٣) أنعم بجميعين . (٤) البغال : راكب البغال ، والبغال تعجز عن شار الأفراس .



قال الحجاج لأَيُّوبَ بْنِ الْقِرْبَةِ: اخطب على هند بنت أسماء، ولا تزد على ثلاث كلمات. فانهم قال: أَيْتُكُمْ مِنْ عِنْد مَنْ تَعْلَمُونَ، وَالْأَمِيرُ مُعْطِيكُمْ مَا تَسْأَلُونَ، أَفَتُنْكِحُونَ أَمْ تَرُدُّونَ<sup>(١)</sup>؟ قالوا: بَلْ أَنْكَحْنَا وَأَنْعَمْنَا. فَرَجَعَ ابْنُ الْقِرْبَةِ إِلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ: أَفَرَأَى اللَّهَ عَيْنَكَ، وَجَمَعَ شِمْلَكَ، وَأَتَيْتَ رَيْعَكَ، عَلَى الثِّبَاتِ وَالنَّبَاتِ، وَالْغَنَى حَتَّى الْمَمَاتِ، جَعَلَهَا اللَّهُ وَدُودًا وَلُودًا، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا عَلَى الْبِرَّةِ وَالْخَيْرِ.

كتب بعض الكُتَّابِ إِلَى رَجُلٍ يَهْتَنِي بِدَارِ اسْتِقْلَالِهَا: بَخِيرْ مُتَقِيلٌ، وَعَلَى أَيْمَنِ طَائِرٍ، وَلَأَحْسَنُ إِبَانٍ، أَتَزَلُّكَ اللَّهُ عَاجِلًا وَآجِلًا خَيْرَ مَنَازِلِ الْمُفْلِحِينَ.

وقال ابن الرِّقَاعِ لِمُتَرَوِّجٍ:

قُرُ السَّاءِ وَشِمْسُهَا أَجْتَمَعَا \* بِالسَّعِيدِ مَا غَابَا وَمَا طَلَعَا

١٠ مَا وَارَتْ الْأَسْتَارُ مِثْلَهُمَا \* فِيمَنْ رَأَيْنَاهُ وَمَنْ سَمِعَاهُ

دَامَ السُّرُورُ لَهُ بِهَا وَلَهَا \* وَتَهَنَّا طَوْلَ الْحَيَاةِ مَعَا

وكتب رجل إلى صديق له يهتني بالدخول على أهله: قد بلغني ما هيا الله لك من اجتماع الشمل، بضم الأهل؛ فشركتك في النعمة، وكنت أسوتك في السرور، وشاهدتك بقلبي، ومثلت ما أنت فيه لعيني، فخللت بذلك عمل المعايين للحال وزينتها، فهنيئًا هناك الله ما قسم لك، وبالرفاء والبين، وعلى طول التعمير والسنين.

١٥

وكتب آخر من الكُتَّابِ إِلَى عَامِلٍ: نحن من السُرور، بما قد استفاض من جميل أترك فيما نل من أعمالك، وخطبتك وزمتك إياها بحزمك وعزمك، وأنشائك أهلها من جور من وليهم قبلك، وسرورهم بتناول أياك والكون في ظل جناحك، في غاية من تخصصه ونعمه بعملك، وتحويل به الحال حيث جالت بك. فالحمد لله الذي جعل العاقبة لك، ولم يرد علينا أمانًا منكوسةً فيك، كما ردها على غيرنا في غيرك. وهنيئًا هناك الله نعمه خاصها وعامها، وأوزعك شكرها، وأوجب لك بالشكر أحسن المزيديها.

٢٠

(١) في الأصل: «أوتدون» والمقام هنا يقتضي «أم» النصلة.

وكتب رجلٌ من الكتّاب إلى نصرانيٍّ قد أسلم بهنّته : الحمد لله الذي أرشدَ  
 أمرَكَ ، وخصَّ بالتوفيق عزَمَكَ ، وأوضح فضيلةَ عقلِكَ ، ورحّاحةَ رأيِكَ ، فما كانت  
 الآدابُ التي حوِيَتْها ، والمعرفةُ التي أُوتِيَتْها ؛ لتدوم بك على غَوَايةٍ وديانةٍ شائنةٍ لا تليقُ  
 ببلِّكَ ، ولا يبرحَ ذُووُ الحِجَا من موجي حَقِّكَ يُنكرون إبطاءَكَ عن حَقِّكَ وتَرْكَكَ الْإِدَارَ  
 إلى الذين القِمُّ الذي لا يقبلُ اللهَ غيره ولا يُثيبُ إلا به ، فقال : ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ  
 الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ ، وقال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . والحمد لله الذي  
 جعلكَ في سابقِ علمه بمن هَدَاهُ لدينه ، وجعله من أهلِ ولَايته ، وشرفه بولاهِ خليفته .  
 وهناك الله نعمته ، وأعانكَ على شكره ؛ فقد أصبحتُ لنا أَخًا نَدِينُ بمودّته ومُوالاته  
 بعد التأثُّم من خُلُطِكَ ومخالفةِ الحقِّ بمشايعتِكَ ؛ فَإِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقول : ﴿ لَا تَجِدُ  
 قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ  
 أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ .

وكتب رجلٌ من الكتّاب تهنئةً بحجِّ : الحمد لله على تمامِ مُهاجرتِكَ ، وسلامةِ  
 بدَنِكَ ورجعتِكَ ، وإعظامِهِ الْمِنَّةَ بِأَوْثَرِكَ ؛ وشكرِ اللهِ سَعِيكَ ، ورجحِكَ ، وقَبْلُ  
 نُسْكَكَ ، وجعلكَ ممن قلبه مُفْلِحًا مُنْجِحًا ، قد رَجَحَتْ صَفْقَتُهُ ، ولم تَهْرُجْ بَارَتُهُ ،  
 ولا أَعْدَمَكَ نِيَّةَ تَفَضُّلِ عَمَلِكَ ، وتوفيقًا يَحُوطُ دِينَكَ ، وشكرًا يَرْتَبُطُ نِعْمَتِكَ ؛ فَمَهْنَاكُمْ  
 اللهُ النِّعْمَةَ ، وجمعَكَ في دارِ الْخِلَافَةِ ، وجعلَكَ سَاسَةَ الْأَمَةِ والمُتَقَدِّمِينَ عِنْدَ الْإِمَامِ —  
 أَيْدِ اللهِ بِالطَّاعَةِ والنَّصِيحَةِ — فَإِنَّكُمْ زَيْنُ السُّلْطَانِ ، وَعُمْدَةُ الْإِخْوَانِ ، وَأَضْدَادُ أَكْثَرِ  
 أَهْلِ الزَّمَانِ .

وكتب إلى رجلٍ عن صديقٍ له بهنّته بِغَطَامِ مولود : أنا — أعزُّكَ اللهُ — لِمَا  
 حَلَّى اللهُ من أباديك ، وأودعني من إحسانِكَ ، وأزمني من شكرِكَ ، أخذَ نفسي بمرعاةِ  
 أمورك ، وتَفَقَّدَ أحوالك ، وتَعَرَّفَ كُلَّ مَا يُجَدِّدُهُ اللهُ عندَكَ ، لِأَقَابِلَهُ بِمَا يَلْزِمُنِي ، وَأَقِضِي

الحق فيه غنى بمتلج الأوسع ومقدار الطاقة، وإن كانا لا يلبغان واجبك، ولا يستقلان  
 يتقبل عارفك . وكل ما نقل الله التقى [و] بلغه من أحوال البلوغ ورقاه فيه من  
 درجات النور، فنعمة من الله حادثه تليزم الشكر، وحق يجب قضائه بالتهنئة. وكتب  
 إلى وكيل المقيم ببابك يذكر ما وهبه الله من سلامته عند الفطام، وصلاحي جسمه  
 عند الطعام، وسلوته عن أول الغداء، وسرورك ومن يليك بما وهب الله في هذه  
 الحال من عافيته وحسن المدافعة عنه؛ فاكثرت لله الحمد، وأسبغت في الدعاء  
 والרגبة، وتصدقت عنه بما أرجو أن يتقبله، وكتبت مهنتا بفتح النعمة عندهم  
 فيه . فالحمد لله المتطول علينا قبله بما هو أهله، والمخيري لنا فيما يؤهلك على حسن  
 عادته . وهناك الله النعم، وصانها عنده من الغير، وحرسها بالشكر، وبلغ بالثقي أنقى  
 مبالغ الشرف، وجعلك من الأمل فيه والرجاء له على العيان واليقين، بمنه وفضله .  
 وكتب بعض الكتاب تهنئة بجمع إلى صاحبه : الحق للسادة عند ما يجدده الله  
 لهم من نعمة في الدماء، من جلائل حقوقهم على أوليائهم . وقد خصص الله حقاك  
 بما لا يسعني معه آذخار مجهود في تعظيمه وشكره . ولولا أن الطاعة من حدوده،  
 لم أنتظر إذنك لي في تلقيك راجلا بالأوبة، إذ كان الكتاب بها دون السعي بأبلغ  
 نصيب من التقصير . وأنا أسأل الله الذي أوفدك إلى بيته الحرام، وعمر بك مشاهدته  
 العظام، وأوردك حرمة سالم، وأصدرك عنه غائما، ومن بك على أوليائك وخدمك،  
 أن يهتلك بما أنعم به عليك في بذائك ورجعتك؛ بتقبل السعي ونجح الطلبة  
 وتعريف الإجابة .

وكتب بعض الكتاب تهنئة بولاية : فإنه ليس من نعمة يجددها الله عنده،  
 والصنع الجليل محدثه لك الأيام، إلا كان آرتياحي له وأسبغاري به وأعبدادي .  
 بما يهب الله لك من ذلك، حسب حقاك الذي توجبه، وبرك الذي أشكره، وإحاطك

الذى يَمَزَّ وَيَجَلَّ عندى موقعه ؛ بفعل الله ذلك فيه وله ، ووصله بتقواه وطاعته .  
وبلغنى خبرُ الولاية التى وَلَّيْتَهَا ، فكنتُ شريكك فى السرور وعديك فى الأرتياح ،  
فسألت الله أن يُعَرِّفَكَ مِنِّهَا وبركتها ، وبرزقك خيرها وعادتها ، ويُحَسِّنَ معونتك على  
صالح نيتك فى الإحسان إلى أهل عملك والتألف لهم ، واستعمال العدل فيهم ،  
ويزدقك محبتهم وطاعتهم ، ويحملهم خير رعية .

وكتب رجل إلى معزول : <sup>(١)</sup> فإن أكثر الخير فيما يقع بكثرة العباد ، لقول الله عز وجل :  
(وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ) . وقال  
أيضا : (لَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) . وعندك بحمد الله من  
المعرفة بتصاريف الأمور ، والاستدلال بما كان منها على ما يكون ، مغنى عن الإشتار  
فى القول . وقد بلغنى أنصرفك عن العمل على الحال التى أنصرفت عليها من رضا رعيته  
ومحبتهم وحسن شأنهم وقولهم ، <sup>(٢)</sup> لِمَا بَقِيَتْ من الأثر الجميل عند صغيرهم وكبيرهم ،  
وخلفت من عدلك وحسن سيرتك فى الدانى منهم والقاصى من بلدهم ؛ فكانت  
نعمة الله عليك فى ذلك وطينا ، نعمة جل قدرها ووجب شكرها . فالحمد لله على  
ما أعطاك ، ومنح فيك أوليائك وأرغم به أعداك ، ومكن لك من الحال عند من  
ولأك ؛ فقد أصبحنا نعتد صرقك عن عملك منعاً مجدداً ، <sup>(٣)</sup> يجب به تهنئك ، كما يجب  
التوجه لفريقك .

وكتب رجل من الكُتَّاب فى تهنئة بفتح : لولا أن عوائق أشغال يوجب العذر  
بها تفضلك ويُسْطِطِعْ احتمالك ، لكنت مكان كاتبى هذا مهتئاً لك بالأوبة ، ومجدداً

(١) فى الأصل : «الخيار» . (٢) فى الأصل : «ما بقيت» . (٣) بالأصل : «منها»

بلك عهداً، ومُحيّاً نفسي بالنظر إليك. وأنا أسأل الله أن يشكر سعيك، ويتقبل حجّك،  
ويثبت في عِلّين أثرك، ولا يجعله من الوفاة إليه آخر عهدك .

- وكتب بعض الكتّاب : لا مهتفى أولى ما يكون مهتفاً، تعظيماً لنعيمه فيها جدد  
الله لك بامولاي بالولاية، مني ؛ إذ كنت أرجو بها أنضام قشري ، وتلافي الله بعنايتك  
المتشقت من أمرى . فهناك الله تجدّد النعم ، وبارك لك في الولاية ، وأفتحها لك  
بالصنع الجليل، وختمها لك بالسلامة، إنه سميع قريب .

### باب شرار الإخوان

ذكر خالد بن صفوان شبيب بن شبة فقال : ذاك رجل ليس له صديق  
في السر ولا عدو في العلانية .

وقال الشاعر :

ولمك من الخللان من شحط النوى . به وهو داج الوصال أمين  
ومهم صديق العين أما لقاؤه . فخلو وأما غيبه فظنون<sup>(١)</sup>

- أقبل عينة بن حصن إلى المدينة قبل إسلامه ، فلقبه ركب خارجون منها ؛  
فقال: أخبروني عن هذا الرجل (يعني النبي صلى الله عليه وسلم)، فقالوا : الناس فيه  
ثلاثة رجال : رجل أسلم فهو معه يقاتل قريباً وأثناء العرب ، ورجل لم يُسلم  
فهو يقاتله ، ورجل يُظهر الإسلام إذا لقي أصحابه ويُظهر لقرش أنه معهم  
إذا قهيم ؛ فقال : ما يسمى هؤلاء ؟ قالوا : المنافقون ؛ قال : فأشهدوا أنّي منهم ،  
فما فيمن وصقتم أحرم من هؤلاء .

(١) عبارة القصد الفريد (ج ١ ص ٢٣٨) : « وسئل شبيب بن شبة عن خالد بن صفوان

فقال : ذاك رجل الخ » ، وهي توكيد اللفظ الذي أتياه . (٢) ظنون : لا يوثق به .

(٣) أفاء العرب : أخلاطهم للزاعون من هاهنا وهاهنا ولا يدري من أي القبائل هم .

وكان رجل يدعو فيقول: اللهم اكفني بوائق الثقات، واحفظني من الصديق.

وكتب رجل على باب داره: جَزَى الله مَنْ لَا يَعْرِفُنَا وَلَا نَعْرِفُهُ خَيْرًا، فَمَا أَصْدَقَاؤُنَا فَلَا جُزْأَ ذَلِكَ، فَإِنَّا لَمْ نَوْتَ قَطُّ إِلَّا مِنْهُمْ.

وكتب إبراهيم بن العباس إلى محمد بن عبد الملك الزيات:

وَكُنْتُ أُنِى بِإِخَاءِ الزَّمَانِ \* فَلَمَّا تَبَا صِرْتُ حَرْبًا عَوَانًا

وَقَدْ كُنْتُ أَشْكُرُ إِلَيْكَ الزَّمَانَ \* فَأَصْبَحْتُ فِيكَ أَذَمَّ الزَّمَانَا

وَكُنْتُ أُصَدِّقُ لِلنَّاسِ \* فَهَآنَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَا

وقال محمد بن مهدي:

كَانَ صَدِيقِي وَكَانَ خَالِصِي \* أَبَا نَهْرٍ نَهْرِي جَارِي السُّوقِ

حَتَّى إِذَا رَاحَ وَالْمُلُوكُ مَعَا \* عَدَّ أَطْرَاسِي مِنْ صَالِحِ الْخَلْقِ

خَلَيْتُ ثَوْبَ الْفِرَاقِ فِي يَدِهِ \* وَقُلْتُ هَذَا الْوَدَاعُ فَاذْطَلِقِ

لَيْسَتْهُ لَيْسَةُ الْجَدِيدِ عَلَى الْإِلَ \* خَرَّ وَفَارَقْتُ فَرْقَةَ الْخَلْقِ

وقال آخر:

إِذَا رَأَيْتَ أَمْرًا فِي حَالِ عُسْرَتِهِ \* مُوَاصِلًا لَكَ مَا فِي وَدِّهِ خَلَلٌ

فَلَا تَحْنَنَّ لَهُ أَنْ يَسْتَفِيدَ غَنًى \* فَإِنَّهُ بِاتِّسَالِ الْحَالِ يَنْتَقِلُ

وكتب رجل إلى صديق أعرض عنه: لَوْلَا أَنِّي أَشْفَقْتُ مِنْ أَشْتَاتِ ظَنِّي

[فِي] إِبْجَابِكَ إِلَى مَا يَعْلَمُ اللَّهُ بَرَاءَتِي مِنْكَ وَلَكَ بِمَعْجَبِكَ وَلِكُنْفِكَ مَوْثِقِي، ثَقَّةٌ بَانَ

أَزْدِيَادُكَ مِنْ مَعْرِفَةِ النَّاسِ سَتَرْدَكَ إِلَيَّ؛ فَإِنْ رَجَعْتَ قِيلْتُ وَتَمَسَّكَتُ وَأَعْتَبْتُ،

وإِنْ أَصْرَدْتُ لَمْ أَتَّبِعْ مَوْثِقِي، وَلَمْ آسَ عَلَى مُدِيرٍ، وَلَمْ أَسَاحِ نَفْسِي عَلَى تَعْلُقَاكَ بِكَ،

(١) كُتِبَ بِالْأَصْلِ وَلَمْ تَوْفِقْ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ فِي مَصْدَرِ كَتْرِبِدَ طُولِ الْبَحْثِ عَنْهُ فِي مِثْلَانِهِ.

ولم أسأعدها على زاعها إليك . فكَم من زمانٍ تركتُك فيه وسَمَك ثم أبى قلبي ذلك ، فكررتُ وعطفتُ أمي على آيحي معك وما تَوَكَّدَ بِنِي وبِنِكَ . وما من كَرَّةٍ لِي إليك إلا وهي داعيةٌ إلى ما أكرهه من استخفافك وتُفورك ، ولو فهمتُ ما استحققتُ به عليك ما أشكوه نَلَفَ مَحْمَلٌ ما يكون منك عليّ ولا جئت في عتابك ورضاك .

- وفي جواب كتابي : وقد وزعني ما ضربته لي من الأمثال في كتابك عن أسباطك . على أني لا أستريد إلا من أحتاج إلى صلاحه وأرغب في بقیته ؛ وقد قيل :

يَابِينِ إِلَّا جَفْوَةً وَظُلُمًا \* من كثرة الوصل تَجْثِي الجُرْمَا <sup>(١)</sup>

- وفي كل ما أجبتي ظلمت في معارضي عن سَيِّخِي جوابك بلإحاشي ، وفي اعتدادك عليّ بما أنت جانيه وعليك الجحّة فيه . وما أنكر الخِلاف بين الأب وأبْنِه والأخ وشقيقه . إذا وقعت المعاملة ، ولذلك سبب لا أعرفه بِنِي وبِنِكَ قط ، فإني لم أخالفك ولم أشاححك ولم أنازعك ولم أعارض تَمَكَّ يَلَا ولا أمرّك بنهي .

وقال الحسن بن وهب :

- سَأَكْرِمُ نَفْسِي عَنْكَ حَسَبَ إِهَانِي \* لَهَا فِيكِ إِذْ قَوَّتْ وَكَفَتْ زَاعُهَا  
هِيَ النَّفْسُ مَا كَلَّفَتْهَا قَطُّ خُطَّةً \* من الأمر إلا قل منه امتناعها  
صَدَقْتُ لِعَمْرِي أَنْتَ أَكْبَرُ هُمَا \* فَأَجْهَلُهَا إِذْ قَلَّ مِنْكَ انْتِفَاعُهَا  
هَبْ أَيْ أَعْمَى فَاتَتْ الشَّمْسُ طَرْفَهُ \* وَغَيَّبَ عَنْهُ نَوْرُهَا وَشَمَاعُهَا

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

رَأَيْتُ فُضَيْلًا كَانَ شَيْئًا مُلْتَفًّا \* فَكَشَفَهُ التَّمْهِيصُ حَتَّى بَدَأَ

فانت أني ما لم تكن لي حاجة \* فإن عرضت أيقنت أن لا أطالباً  
فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما \* بلوتك في الحاجات إلا تمادياً  
فلمست براء عيب ذي الود كلة \* ولا بعض ما فيه إذا كنت راضياً  
فعين الرضا عن كل عيب كيلة \* ولكن عين السخط تبدى المساوياً  
كلانا غني عن أخيه حياته \* ونحن إذا متنا أشد تفانياً

وكتب أيضاً إلى بعض إخوانه : أما بعد، فقد عافني الشك فيك عن حزيمة  
الراي في امرك، ابتدأتني بلطف عن غير خبرة، ثم أعقبني جفاءً من غير ذنب،<sup>(١)</sup>  
فاطمعني أولك في إخطائك، وآيسني آخرك من وفائك، فلا أنا في غير الرجاء بمجيع لك  
أطراحا، ولا أنا في غيد وانتظاره منك على ثقة، فصبحت من لو شاء كشف بإيضاح  
الراي في امرك عن حزيمة الراي فيك، فاقننا على اختلاف، أو اقترنا على اختلاف.  
وكتب رجل إلى صديقي له : نحن نستكثرك بأعتراك، ونستديم صلتك  
بجفائك، ونرى الزيادة في الغم أدوم لجليل رأيك . ومثله قول كثير :  
وإن تحطت يوماً بكيك وإن دنت \* تدلت وأستكثرتها بأعتراكها  
ونحوه قول الكجيت :

وقد يخذل المولى دُعائي ويمتدني \* أذاني وإن يعدل به الضيم أغضب  
فأؤنس من بعض الصديق ملالة الدنو — فأستقيهم . بالتجنّب  
وقال آخر :

إنك ما أعلم ذو ملة \* يهلك الأذن عن الأقدم

(١) كذا في المحاسن والمساوي البيهقي والمحاسن والأضداد لملاحظ . وفي الأصل : « ابتدأتني بلطف

عن غير حزيمة » . (٢) كذا في الأصل ولعله : « ونرى الزيادة في الغم أدوم الخ » .



وقال عبد الرحمن بن حسان :

لاخيرَ في الودِّ من لا تزال له \* مستشعراً أبداً من خيفةٍ وجَلَا  
إذا تغيب لم تسرَّحْ شئى به \* غُناً وتسال عما قال أو فعلا

وقال مرة بن محكان :

تري بيننا خلقاً ظاهراً \* وصدرأ مدواً ووجهاً طليقاً

ونحوه قول المرار :

كذبٌ تحوصه على لقومه \* سلمُ اللسانِ يحاربُ الإسرار  
وحديثُ أبو حمزة الأنصاري قال : حدثنا العتيبي قال : قالت امرأة لابنها :  
يا بني، إياك ومُحبة من مودته يشتره فإنه بمنزلة الريح .

١٠ وكان يقال : الإخوان ثلاثة : أخٌ يُخلص لك وُدّه، ويبلغ في محبتك جهده .  
وأخٌ ذونية يقتصر بك على حسن نيته، دون رفقته ومعاونته . وأخٌ يُلهِوُكَ<sup>(١)</sup> لك لسانه،  
ويتشاغل عنك بشانه، ويؤسرُك من كذبه وأيمانه .

وقال الملقب العبدى :

فأما أن تكونَ أئى بصدقي \* فأعرف منك عتقى من عمتي  
١٥ وإلا فأجتنبي واتخذني \* عدواً أتيبك وتقيني

وقال أوس بن حجر :

وليس أخوك الدائم العهد بالذى \* يسوءك إن ولّى ويرضيك مُقبلاً  
ولكن أخوك النائي مادمت آمناً \* وصاحبك الأدنى إذا الأمرُ أَعْضلاً

(١) كذا في الأصل ولعله : « بلسانه » والبهوة والتهوق : أن يبدى الإنسان فيه ما في طبيعته ويترن

بما ليس فيه من خلقٍ ومروءة وكرم .

وقال آخر :

لَمَسَّرُكُ مَا وَدَّ اللسانُ بِنَافِعِ \* إذا لم يكن أصلُ المودة في القلب  
وقال أبو حارثة المدني : ليس لملول صديق ، ولا لحسود غنى ، والنظر في العواقب  
تلقيح العقول .

قال العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني مودتهم \* حتى إذا أيقظوني في الهوى رقنوا  
واستهضوني فلما قتُ مُتَهَيِّأ \* <sup>(١)</sup>بثقل ما حملوني في المسوى قعدوا

ونحوه قول المجنون :

وَأَذِنْتَنِي حَسْبِي إِذَا مَا سَبَيْتَنِي \* بقول يحل المعص سهل الأباطح <sup>(٢)</sup>  
تجافيت عني حين لا لي حيلة \* وخلفت ما خلفت بين الجوانح <sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

ولا خير في ود إذا لم يكن له \* على طول مرّ الحادثات بقاء

وأشدّ ابن الأعرابي :

لما الله من لا ينفع الود عنده \* ومن حبله إن مد غير متين  
ومن هو إن يحدث له الغير نظرة \* يقطع بها أسباب جكل قرن

(١) في الأصل : « ثقل » باللام وليس هذا مقامها ، ورواية الديوان :

واستهضوني فلما قت متها \* بثقل ما حملوا من ودم قعدوا

(٢) المعص : جمع أعصم ، والأعصم من الغباء والوعول : ما في ذراعيه أو في أحدهما يماض وسائر .

أسود وأحر . (٣) نسب القتال في أماليه (ج ٢ ص ٢٢٨ طبعة دار الكتب المصرية) هذين

البيتين لكثير ، وقد نسبهما أبو الفرج في الأغاني (ج ٢ ص ٩٠ طبعة دار الكتب ) للمجنون .

ويقال : صاحب السوء جذوةٌ من النار .

- وقال علي عليه السلام : " لا تَوَاحُ الفاجر فإنه يزيّن لك فعله ويجب لو أنك مثله ويزيّن لك أسوأ خصاله ، ومدخله عليك ويخرجه من عندك شين وعار . ولا الأحقّ فإنه يجهّد بنفسه لك ولا ينفك وربما أراد أن ينفك فيضرك ، فسكوته خيرٌ من نطقه ، وبسده خير من قرّبه ، وموته خير من حياته . ولا الكذاب فإنه لا ينفك معه عيش ، ينقل حديثك وينقل الحديث إليك حتى إنه ليمدّ بالصدق فلا يصدّق " .

- قال أبو قبيل : أَسِرْتُ ببلاد الروم فأصبْتُ على ركنٍ من أركانها :  
ولا تصحب أنا الجهل \* وإياك وإيساء  
فكم من جاهل أَرَدَى \* حلياً حين آخاهُ  
يُقاسُ المرءُ بالمرء \* إذا ما هو ماشاهُ  
والشئ على الشئ \* مقياسٌ وأشباهُ  
والقلب على القلب \* دليلٌ حين يلقاهُ  
وقال عدي بن زيد :

- عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه \* فإق القرنين بالمقارن مقتدي  
وأنشد الرازي :  
إن كنت لا تصحب إلا قتي \* مثلك لم تؤت بأمثالك

- (١) ورد هذا البيت في حاشية البصري (ص ٣٠٧ طبعه أوردوا) بلفظ : « وسل عن قرينه »  
وكتب هاشم : « غ : وأبصر قرينه » إشارة إلى نسخة أخرى . ورد في ديوان طرفة بن العبد (ص ١٥٣ طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠ م) ضمن الأبيات المنسوبة إليه والراجح أنه لعدي بن زيد ، من دالته المنهورة ، وهي من مجهرات أشعار العرب التي ذكرها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرظي في كتابه « جهرة أشعار العرب » (ص ١٠٢ طبعه بولاق) ومطلعها :  
أعترف رسم الهارمن أم معبد \* ثم ورمك الشوق قبل التجل

إِنَّكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبِي \* وَالْمَسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الزَّامِكَا<sup>(١)</sup>  
هَبْنِي أَمْرًا جَعْتُ أُرِيدُ الْهَدَى \* بَغْدُ عَلَى صَمْفَى بِإِسْلَامِكَا

وكتب يحيى بن خالد : أحب أن تكونَ على يقين أني بك ضامن ، أريدك ما أردتني ، وأريدك أن تتوبَ عن ما كان ذلك في وبك جميلا يحسن عند إخواننا ، وإن وقعت المصادير بخلاف ذلك لم أعُد ما يجب . والذي هاجني على الكتاب أن أبا نوح معروف بن راشد سألني أن أبوح له بما عندي ، وآفته يعلم أني ما تبدلت وما حُلْتُ عن عهد ، فجمعنا الله وإياك على طاعته ومحبة خليفته .

وقرأت في كتاب للهند : يُقَى بذى العقل والكرم وأطمئن إليه ؛ وواصل العاقل غير ذى الكرم ، وأحترس من سبي أخلاقه وانتفع بعقله ؛ وواصل الكريم غير ذى العقل وانتفع بكرمه وأفعمه بعقلك ؛ وأهرُب من اللئيم الأحمق .

وقال حماد بن محمد :

كَمْ مِنْ أُنْجٍ لَكَ لَسْتُ تُنْكِرُهُ \* مَا دَمْتُ مِنْ دُنْيَاكَ فِي يُوسِرٍ  
مُتَّصِعٌ لَكَ فِي مَوَدَّتِهِ \* يَلْقَاكَ بِالْتَرْحِيبِ وَالْيُسْرِ  
يُطْرِي أَلْفَاءَ وَذَا أَلْفَاءَ وَيَدُ<sup>(٣)</sup> \* حَتَّى الْقَدَرُ يَجْتَهِدَا وَذَا الْقَدَرُ  
فَإِذَا عَدَا ، وَالْدهْرُ ذُو غَيْرِ \* دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ  
فَارْقُصْ بِإِجْنَالِ أَخَوَةٍ مِنْ<sup>(٤)</sup> \* يَقْلِي الْمِقْلُ وَيَسْهُوُ الْمُثْرَى  
وَعَلَيْكَ مِنْ حَالَاهُ وَاحِدَةٌ \* فِي الصُّرِّ إِمَّا كُنْتُ وَالْيَسْرِ  
لَا تَحْتَلِطُ بِهِمْ بِغَيْرِهِمْ \* مِنْ يَحْتَلِطُ الْعِقْيَانُ بِالْصُّفْرِ!<sup>(٥)</sup>

(١) الزامك : شئ . أسود كالقار يحيط بالمشك . (٢) في الأصل : « العاقل » وهو

مخريف . (٣) كذا في الأغانى (ج ١٣ ص ٩٠) . وفي الأصل : « يطوي » وهو مخريف .

(٤) في الأغانى (ج ١٣ ص ٩٠) : « مودة » . (٥) الصفر : النحاس الأصفر .

وقال سويد بن الصامت :

أَلَا رَبُّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى \* مَقَاتِلَهُ بِالْغَيْبِ سَاعَكَ مَا يَقْصِرُ  
مَقَاتِلُهُ كَالشَّعْمِ مَا كَانَ شَاهِدًا \* وَبِالْغَيْبِ مَا تُورِ عَلَى نُفْسِهِ النَّحْرُ<sup>(١)</sup>  
تُبِينُ لَكَ الْغَيْبَاتُ مَا هُوَ كَأَمِّ \* مِنَ الضُّغْنِ وَالشَّحْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرُّ<sup>(٢)</sup>  
فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ بَرَّيْتَنِي \* وَغَيْرُ الْمَوَالِي مِنْ يَرِيشَ وَلَا يَرِي  
وقال آخر :

وَصَاحِبُ كَلْبٍ لِي وَكَنْتُ لَهُ \* أَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ  
كَأَ كَسَاقٍ تَسْمَى بِهَا قَدَمٌ \* أَوْ كَذِرَاجٍ نِيَطَتْ إِلَى عَضِيدٍ  
حَتَّى إِذَا دَانَتْ الْحَوَادِثُ مِنْ \* خَطْوَى وَحَلَّ الزَّمَانُ مِنْ عُقْدِي  
إِخْوَلٌ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ \* عَيْسَى وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي  
وَكَلْبٌ لِي مُؤْنِسًا وَكَنْتُ لَهُ \* لَيْسَتْ بِنَا وَحْشَةً إِلَى أَحَدٍ  
حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَدْتُ يَدِي يَدَهُ \* كُنْتُ كَسْتَرْفِدَ يَدَ الْأَمْسِدِ

وقال بعض الأعراب :

إِخْوَانُ هَذَا الزَّمَانِ كُلُّهُمْ \* إِخْوَانٌ غَدْرٌ عَلَيْهِ قَدْ جُفِلُوا  
طَوَّوْا ثِيَابَ الْوَفَاءِ بَيْنَهُمْ \* وَصَارَ ثَوْبُ الرِّيَاءِ يَلْتَسِدُ<sup>(٣)</sup>  
أَخُوهُمْ الْمُسْتَحِقُّ وَصَلَهُمْ \* مَنْ شَرِبُوا عَنْدهُ وَمَنْ أَكَلُوا  
وَلَيْسَ فِيمَا حَكَيْتُ بَيْنَهُمْ \* وَبَيْنَ مَنْ كَانَ مُعْلِمًا عَمَلٌ

(١) ذكر اللسان في مادة «نح» هذه الأبيات مع أبيات أخرى من القصيدة ونسبها لعمر بن حباب .

(٢) كذا في اللسان ، والمأثور : الذي يؤثر منه شر وثمة ، وفي الأصل : « ما مون » وهو تحريف ؛

ونقرة النحر : نقرته ؛ يريد أنه يطعم في غيبه . (٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان . وفي الأصل

ورد هكذا : \* ولاجن بالبضاء والنظر الشرر \* (٤) دانت : قاربت . (٥) يجلد :

يلبس كثيرا ، ومنه البقلة والمبلة من الثياب ؛ ما يلبس ويهين ولا يصان .

قال رجل لآخر : بلغني عنك أمرٌ قبيح ، فقال : يا هذا ، إنَّ مُحبَّة الأشرار  
ربما أودت بسوء ظنٍّ بالأخيار .

وقال دَعِيل :

أبا مُسلم <sup>(١)</sup> كُنَّا حَلِيقِي مودَّة \* هَوَانًا وَقَلْبَانَا جَمِيعَا مِمَّا مَعَا  
أحوطُكَ بالوَدِّ الذي لَا تَحْطُوهُنِي \* وَأَرَأَبُ مِنْكَ الشَّعْبُ أَنْ يَتَصَدَّعَا  
فَلَا تَلْحِقَنِي لَمْ أَجِدْ فِيكَ حِيلَةً \* تَخَرَّقَتْ حَتَّى لَمْ أَجِدْ فِيكَ مَرَقَةً  
فَهَبْكَ يَمِينِي أَسَا كَلْتُ فَأَحْتَسِبُهَا \* وَجَشَمْتُ قَلْبِي قَطْعَهَا فَتَخَشَّمَا <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>

وقال يزيد بن الحكم التقي :

تَكَاشَرْنِي <sup>(٥)</sup> صُكْرَهَا كَأَنَّكَ نَاعِمٌ \* وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَتَّ قَلْبِكَ لِي دَوَى <sup>(٦)</sup>  
لِسَانِكَ مَا ذِي وَقَلْبِكَ عَظَمٌ \* وَشَرُّكَ مَبْسُوطٌ وَخَيْرُكَ مُنْطَوِي <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup>  
عَدُوُّكَ يَحْتَنِي صَوْلَتِي إِنْ لَقِيتُهُ \* وَأَنْتَ عَدُوِّي لَيْسَ ذَلِكَ بِمَسْتَوِي <sup>(٩)</sup>  
أَرَاكَ إِذَا لَمْ أَهْوَ أَمْرًا هَوِيَّتَهُ \* وَلَيْسَ لَنَا أَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ بِالْهَوِي

- (١) كذا بالأصل . وفي الأغانى (ج ١٨ ص ١٤٧) : « أبا مخلد » . (٢) كذا  
بالأصل ولم نجد هذه الصيغة في كتب اللغة إلا بمعنى استأكل الشيء طلب منه أن يأكله ، والمساندة :  
الذين يأخذون أموال الضعفاء كاليتامى ويعيشون عليها ، والظاهر أن المراد هنا في الشعر تأكل يده ،  
والصيغة الدالة على هذا المعنى في كتب اللغة هي اشكل وتأكل . (٣) في الأغانى طبع بولاق  
ج ١٨ ص ٤٧ : « قطنتها » . (٤) في الأغانى : \* وجشمت قلبي صبرة فتشجما \*  
(٥) تكاشرنى : تضاحكن من قولهم : كثر عن أسنانه إذا كشف عنها . (٦) ذو : مُطْلَعٌ .  
(٧) الماذى : الصل الأبيض . (٨) كذا في الأمانى ج ١ ص ٦٨ طبع دار الكتب  
ورواية البيت فيه : ٢٠

لسانك ما ذى وعينك عظم \* وشرك مبسوط وخيرك منطوى

(٩) وفي الأصل : « ملتوى » : روى هذا البيت في حاشية البحرى :

سورة عدوى ثم رجم أنى \* صدقك ليس الفعل منك بمستوى

أَرَاكَ أَجْتَوَيْتَ الْخَيْرَ مِنِّي وَأَجْتَوَيْ \* أَذَاكَ فَكُلُّ يَحْتَوِي قُرْبَ يَحْتَوِي<sup>(١)</sup>  
وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طَلَحَتْ كَمَا هَوَى \* بِأَجْرَائِهِ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِ مَنَوَى<sup>(٢)</sup>  
ويقال : يَاكَ وَمِنْ مَوَدَّتِهِ عَلَى قَدَرِ حَاجَتِهِ فَعِنْدَ ذَهَابِ الْحَاجَةِ ذَهَابَ الْمَوَدَّةِ .

وقال الحكميم : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن : لا يعرف الحليم إلا عند

الغضب ، ولا الشجاع إلا في الحرب ، ولا الأخ إلا عند الحاجة إليه .

قال جرير :

فَأَنْتَ أَحَبُّ مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً \* فَإِنْ عَرَضَتْ أَيقَنْتُ أَنَّ لِأَخِيَا

تَعَرَّضْتُ فَأَسْتَمَرَّتْ مِنْ دُونِ حَاجَتِي \* فَخَالِكَ إِنِّي مُسْتَمِرٌّ لِحَالِيَا

وَأِنِّي لَمُفْرَرٌ أَعْلَى بِالْمُنَى \* لِيَا لِي أَرْجَوْتُ مَا لَكَ مَا يَا

بَأَى نِيحَادٍ تَحْمِلُ السِّيفَ بَعْدَمَا \* نَزَعْتَ سِنَانًا مِنْ قَتَاكَ مَا ضِيَا<sup>(٣)</sup>

إِلَّا لَتَخَافَا نَبْشِي فِي مُبْلِيَا \* وَخَافَا الْمُنَايَا أَنْ تَصَوَّتَكَ يَا<sup>(٤)</sup>

(١) المحتوي : الكاره . (٢) كذا في أمالي الفال . وفي الأصل : «لولاك» .

(٣) القلة : أهل الجبل ، والنيق : أرفع موضع فيه . (٤) روى هذا البيت في القفاض ص ١٧٧ طبع أوروبا :

١٥ فَأَنْتَ أَحَبُّ مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً \* فَإِنْ عَرَضَتْ فَإِنِّي لَا أَبَالِيَا  
وهو من قصيدة طويلة مذكورة في القفاض بين جرير والفرزدق مطلعها :

أَلَا حَىَّ رَهِي ثُمَّ حَىَّ الْهَالِيَا \* فَقَدْ كَانَ مَا نَوَسَا فَأَصْبَحَ خَالِيَا

وقد ذكر المؤلف هذا البيت فيما تقدم من هذا الجزء ص ٧٥ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر كما ذكر في كثير من كتب الأدب مثل الكامل للبرد والبغد الفريد وذهب الآداب ضمن شعر مطهره :

٢٠ رَأَيْتُ ضَيْلًا كَانَ شَيْخًا مُلْقًى \* فَكَشَفَهُ الصَّحْبُ حَتَّى بَدَأَ يَا

(٥) النجاد : حامل السيف ، وقد ورد هذا الشعر في الأغاني (ج ٧ ص ٥٢) والقفاض

ص (١٧٧) هكذا :

بَأَى نِيحَادٍ تَحْمِلُ السِّيفَ بَعْدَمَا \* قَلَعْتَ الْقَوَى مِنْ مَعْلٍ كَانَ بَاقِيَا

بَأَى سِنَانٍ تَطْلُعُ الْقَوْمَ بَعْدَمَا \* نَزَعْتَ سِنَانًا مِنْ قَتَاكَ مَا ضِيَا

(٦) يقول : لا تخافا أن أبوشكما إن ألت بكما ملء ما عشت وخفا ذلك متى إذا مت (راجع كتاب

القفاض ص ١٧٨) .

وقال أبو المتاهية :

أنت ما استغنيت عن ما \* حبك الدهر أخوه  
فإذا أحجبت إليه \* ساعة جحك فوه

وقال آخر :

مَوَالِينَا إِذَا أَفْقَرُوا إِلَيْنَا \* وَإِنْ أَثَرُوا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالِي  
والعرب تقول فيمن شَرَكَكَ فِي النِّعْمَةِ وَخَذَلَكَ عِنْدَ النَّائِبَةِ : يَرِيضُ هَجْرَةً وَيُرْتَعِ  
وَسَطًا .

قال المسدائي : لحن الجحاج يومًا ، فقال الناس : لحن الأمير ، فأخبره بعض  
من حضر ، فتمثل بشعر قنعب بن أم صاحب :

حُمُّ إِذَا تَمَيَّعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ \* وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عَنْهُمْ أَذِنُوا<sup>(٣)</sup>  
فَطَلَانَةٌ فَطَلُونَهَا لَوْ تَكُونُ لَمْ \* مَرْوَةٌ أَوْ تُقَى لَّهِ مَا فَطَنُوسَا  
إِنْ يَسْمَعُوا سَيْثًا طَارُوا بِهِ فَرَحًا \* مَتَى وَمَا تَمَعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوسَا

### باب القربايات والولد

حدثني زَيْدُ بْنُ أَنْزَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ  
مَنْ وَلَدَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ  
فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُ بَعِيدَةٌ ، فَلَانَ لَهُ وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ” إِعْرِضُوا  
أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ بِالرَّحِمِ إِذَا قُطِعَتْ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً وَلَا بُعْدَ بِهَا  
إِذَا وَصِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً “ .

(١) في الأصل : « تريص » بالناء والصاد المهملة وهو تحريف . (٢) الهجرة : الناحية .

(٣) أَذِنُوا : استمروا .



حدثني شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : اسْعَدُوا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُنَّ مَعْلَقَاتُ بِالْعَرْشِ : النِّعْمَةُ تَقُولُ يَا رَبِّ كُفِّرْتُ ، وَالْإِيمَانَةُ تَقُولُ يَا رَبِّ أَكَلْتُ ، وَالرَّحْمُ تَقُولُ يَا رَبِّ قُطِعْتُ .

حدثني الزَّيَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ قَالَ مُحَارِبُ بْنُ دِنَارٍ : إِنَّمَا سُبُّوا أَرْبَارًا لَأَنَّهُمْ بَرُّوا الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ ، وَكَأَنَّ لَوْلَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَكَذَلِكَ لَوْلَدُكَ عَلَيْكَ حَقٌّ .

حدثني أَبُو سَفْيَانَ الْغَنَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "أَبْرَأُ الرَّبِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ" .

حدثني الْقُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَحَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ" <sup>(١)</sup> .

وحدثني أيضًا عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "الرَّحْمُ تَجْعَلُهُ مِنَ الرَّحْمَنِ قَالَ لَهَا مَنْ وَصَلِكَ وَصَلَتْهُ وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعَتْهُ" .

حدثني الزَّيَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي سَيْرِينَ قَالَ قَالَ عُثْمَانُ : كَانَ عَمْرٍاءُ يَمْنَعُ أَقْرَبَاءَهُ أَتْبَعَاءَهُ وَجِهَهُ اللَّهُ ، وَأَنَا أُعْطِيَ قَرَابَاتِي لَوَجْهِهِ اللَّهُ ، وَلَنْ يَرَى مِثْلَ عَمْرٍاءَ .

(١) ورد في الجامع الصغير : « منهم » بدل « من أنفسهم » ولعلها رواية . (٢) الشجعة :

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا محمد بن قنور<sup>(١)</sup> عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن صخرة عن عليّ عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسَعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ" .

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن ميسرة عن عبيد بن أبي الجعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبُرْ وَلَا يَزِيدُ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحَرِّمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ" .

حدثني محمد بن يحيى التُّطَيْيُّ قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن مطر عن الحكم بن عتيبة عن النخعي عن ابن عمر قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "إِنَّ وَالِدِي يَأْخُذُ مِنِّي مَالِي وَأَنَا كَارِهِ" فقال : "أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّكَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ" .

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال : أخبرني بعض العرب : أن رجلاً كان في زمن عبد الملك بن مروان ، وكان له أب كبير ، وكان الشاب عاقا بابه ، وكان يقال للشاب "مَنَازِلُ"<sup>(٢)</sup> فقال الشيخ :

جَزَتْ رَحِمٌ بَنَى وَيَنْ مَنَازِلَ \* جَزَاءً كَمَا يَسْتَجِزُ الدِّينَ طَالِبُهُ  
تَرَبَّتْ حَتَّى صَارَ جَعْدًا تَحْمَرُّ دَلَا \* إِذَا قَامَ سَاوَى غَارِبَ الْفُجَلِ غَارِبُهُ

١٥ (١) هو معمر بن راشد ، وهو الذي يروي عنه محمد بن ثور كما في التهذيب . (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال للزجاج وفي الأصل «عينة» وهو محمىف . (٣) هو منازل ابن فرعان ذكره في القاموس وقال شارحه هو يفتح الميم ومنهم من ضبطه بضمها . (٤) هو فرعان القيسى كما في لسان العرب مادة «جد» . (٥) تربت : تربى . والجعد الطويل والشمر دل : الفتى القوي ، وقد اختلفت اللسان (في مادة جعد) عما هنا في إيراد هذا البيت ، وأورد معناه في بين وهما : ٢٠

وَرَبَّهِ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَهُ \* أَعَا الْقَوْمَ وَاسْتَفْنَى مِنَ الْمَسْحِ شَارِبَهُ  
وَبِالْمُحْضِ حَتَّى آمَسَ جَعْدًا عَطَلْتُهُ \* إِذَا قَامَ سَاوَى غَارِبَ الْفُجَلِ غَارِبُهُ

تَقَلَّيْنِي مَالِي كَذَا وَلَوَّى يَدِي \* لَوَّى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي لَا يَفَالِبُهُ  
وَإِنِّي لَدَاجٌ دَعْوَةٌ لَوْ دَعَوْتُهَا \* عَلَى جَبَلِ الرَّيَّانِ لَا تَقْصُ جَانِبُهُ

فلج ذلك أميراً كان عليهم ، فأرسل إلى الفتى ليأخذه ، فقال له الشيخ : أخرج من  
خَلْفَ البَيْتِ ، فَسَبَقَ رُسُلَ الْأَمِيرِ ، ثُمَّ ابْتَدَى الْفَتَى بَابَ عَقِهِ فِي آخِرِ عَمَرِهِ فَقَالَ :

تَقَلَّيْنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقِي \* عَلَى حَبْنٍ كَانَتْ كَالْحَنِي عِظَامِي  
تَقَبَّرَتْهُ وَأَزْدَدَتْهُ لِيَدِي \* وَمَا بَعْضُ مَا يَزِدُّادُ غَيْرُ عِرَامِ

وَقَالَ بِحْيِي بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى تَيْمٍ كَوَيْ لَأَكْبَهُ :

غَدَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعُطْنُكَ يَأْمًا \* تَعْلُ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَهْبِلُ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا لَيْلَةٌ نَأْتُكَ بِالشُّكُوِّ لَمْ أَبْتَ \* لَشُكُوكِكَ إِلَّا سَاهِرًا أَمَامُ<sup>(٤)</sup>  
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي \* طُرِفْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْبِلُ<sup>(٥)</sup>  
فَلَمَّا بَلَغْتَ الْوَقْتَ فِي الْعِدَّةِ الَّتِي \* إِلَيْهَا جَرَى مَا ابْتَنَيْهِ وَأَسْأَلُ<sup>(٦)</sup>  
جَعَلْتَ جَرَافِي مِنْكَ جَبَّاهُ وَغَلْظَةً \* كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمَنْعَمُ الْمُتَفَضَّلُ<sup>(٧)</sup>  
فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبِي<sup>(٨)</sup> \* كَمَا فَعَلَ الْحَارُ الْمُحَاوِرُ تَعْمَلُ<sup>(٩)</sup>

قال القاسم بن محمد : قد جعل الله في الصديق البارِ عوضاً من الرِّحْمِ الْمَذْبُورَةِ .

(١) العرام : الشراسة والأذى ، وفي الأصل : «غرام» بالفتن المعجمة وهو تحريف .

(٢) هذا السمر لأمية بن أبي الصلت التقي كما في الأغاني (ج ٣ ص ١٩١ طيبة يولاق) وأشعار

الحامسة (ص ٣٥٤ طبع أودوربا) ، وقيل : إنها تروى لابن عبد الأعلى ، وقيل : لأبي العباس الأعمى .

وليس ليحيى بن سعيد كما ذكر المؤلف لأنه أشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ عليه الصلاة والسلام

بتلايب الولد وصله لوالده فأخلاه : «أنت وما لك لأبيك» . (٣) في أشعار الحامسة

«أدنى إليك» . (٤) رواية هذا البيت في الحامسة : (٥) فلبس بلغت السن والغاية التي «إليها مدى ما كنت فيك أؤمل

(٥) في الحامسة : «ضلت كما الجار ... الخ» .

كتب عمر إلى أبي موسى : مُر ذَوِي الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَرَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا .  
وقال أَسْكُمُ بْنُ صَبِيحٍ : تَبَاعَدُوا فِي الدِّيَارِ تَقَارَبُوا فِي الْمَوَدَّةِ .  
قيل لأَعْرَابِيٍّ : مَا تَقُولُ فِي ابْنِ عَمِكَ ؟ قال : عَدُوُّكَ وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ .  
وقال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

شَقِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ \* وَسَيِّئِي مِنْ حُدَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي ٥  
قَتَلْتُ بِإِخْوَانِي سَادَاتِ قَوْمِي \* وَقَدْ كَانُوا لَنَا حَلَى الزَّمَانِ  
فَإِنْ أَلَكُ قَدْ بَرَدَتْ بِهِمْ غَلِيْلِي \* فَسَلِمَ أَفْطَحُ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي  
قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، حين تصفح القتلى يوم الجمل : شَقِيتُ  
نَفْسِي وَجَدَعْتُ أُنْفِي . وفي مثل ذلك قول القائل :  
(١)

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي \* فَإِذَا رَمَيْتُ يَصِيبِي سَمِي ١٠  
وَلَنْ عَفْوَتُ لَأَعْفُوْنَ جَلًّا \* وَلَنْ قَرَعْتُ لِأُوْهِنَ عَظْمِي  
قتل رجل من العرب ابن أخيه فدفع إلى أخيه لِيُقَيِّدَهُ، فلما أهوى بالسيف  
أُرْعِدَتْ يَدَاهُ، فَأَلْقَى السِّيفَ مِنْ يَدِهِ وَعَفَا عَنْهُ وَقَالَ :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعِيزَةً \* إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْني وَلَمْ تُرِدْ ١٥  
كَلَامَهَا خَلْفَ مَنْ فَقَدْ صَاحِبُهُ : هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي  
وقال بعضهم :

بِكْرِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرُو \* نُسَادِيكُمْ بِمُرْهَقَةِ النَّصَالِ  
فَنَبْكِي حِينَ نَذْكُرُكُمْ عَلَيْكُمْ \* وَنَقْتَلِكُمْ كَمَا لَا نُبَالِ

وقال عدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :  
وَعَظُمَ ذَوِي الْقَرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً \* عَلَى الْمَرْمَنِ وَقَعَ الْحَسَامُ الْمُهَنَّدُ ٢٠  
(١) هو الحارث بن رعة الفهلي كافي الحماة . (٢) في الحماة : « سطوت » .  
(٣) في الأصل : « لآين أخيه » وهو يهرىف .

وقال غيره <sup>(١)</sup> :

سَأَخَذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ لِحَوْتِيبٍ <sup>(٢)</sup> . وَإِن كَانَ مَوْلَايَ وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي  
إِذَا كُنْتُ لَا أُرَى وَتُرَى عَشِيرَتِي <sup>(٣)</sup> . تُصِيبُ جَانِحَاتُ النَّبْلِ كَنَحْيِي وَمَنْحِي

قال حدثنا أبو الخطاب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن السائب البكري

- عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
- «حق كبر الإخوة على صبيهم حتى الوالد على ولده» .

والعرب تقول في المطف على القرابة وإن لم يكن واداً : «أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ  
دَقَّ» <sup>(٤)</sup> . ومثله : «يُعْصَبُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْيَاءً» <sup>(٥)</sup> .

وقال الثوري بن قوالب :

- إِذَا كُنْتُ مِنْ سَعْدٍ وَأَمْلَكَ فِيهِمْ . غَرِيبًا فَلَا يَفْرُوكَ خَالِكٌ مِنْ سَعْدٍ  
فَإِنْ أَبَى أَخِيْتُ الْقَوْمُ مُصْنًى إِنْأَوْه <sup>(٦)</sup> . إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَهُ يَأْبِ جَسَدَهُ  
وقال أُمَيَّة بن أبي عاصد لإياس بن سهم :

أَبْلُغْ لِي يَاسَا أَنْ عَرَضَ ابْنُ أَخِيكَ . رِدَاؤُكَ فَأَصْطَلُ حُسْنَهُ أَوْ تَبْدِيلِ

- (١) ذكر هذان البيتان في الحماسة ضمن أبيات يقال : إنها لجندل بن عمرو (٢) كذا في ديوان  
الحماسة ، وفي الأصل : «آل حم» . وفيه بدل «لحوشب» «بحوشب» . (٣) في ديوان  
الحماسة : «وإن كان لي مول» . وقد أشار شارحه إلى رواية الأصل وقال : إنه بها دخله الكف وهو حذف  
السايع الساكن من مفاعيلن ، وهو قبيح في غير المخرج . قال شارح الحماسة : «وليس في الحماسة بيت مكشوف  
غيره» . ثم قال : «ويروى مولى» ، فقل هذا يسلم من الزحاف . والاولى أشبه بطرفة الشعراء ، ألا ترى أنهما  
معرفتان مضافتان : مولاى وبني أبى . (٤) في الحماسة : «كناحي» وقيل أراد بالكناية مولاؤه .  
(٥) في الحماسة : «جانحات» بالنون أى كاسرات الجناح ، يقال : جنسه إذا كسر جناحه ، ويجهز أيضا  
أن يكون جانحات من جنح إليه إذا مال . وأشار شارح الحماسة إلى الرواية التي وردت بالأصل ولكنه  
استحسن الأولى لأنه لا يقال : رواء فأجناحه . (٦) ذئ : سال غلامه وفي جميع الأمثال : «دان كان  
أدئ» . (٧) العيص : الجماعة من الصدر تجتمع في مكان واحد . والأشب : شدة الخاف الشجر حتى  
لا يجاز فيه . (٨) مصنى إناؤه : مقروس حقه ، يقال : أصنى فلان إناؤه فلان إذا أماله وقصمه  
حظه . (٩) اصطن : من واحفظ ، أمر من اصطاعن ، وهو الاتعمال من صان . وتبذل : آمنت .

فإنَّكَ ذَا طَوِيلٍ فَأَيُّ ابْنِ أَخِيكَ \* وَكُلُّ ابْنِ أَخِيكَ مِنْ مَدَى الْحَالِ مَعْتَلٍ<sup>(٢)</sup>  
فَكَنْ أَسَدًا أَوْ ثَعْلَبًا أَوْ شَيْبَةً \* فهُمَا تَكُنْ أَتُسَبُّ إِلَيْكَ وَأُتَكَلَّبُ<sup>(٣)</sup>  
وَمَا ثَعْلَبٌ إِلَّا ابْنُ أَخِي ثَعْلَابٍ \* وَإِنْ ابْنُ أَخِيكَ لَيْتَ رَيْثَالُ أَشْبَلٍ  
وَكُتِبَ بِشْرِنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ إِلَى عَمِّهِ هَذِهِ الْآيَاتُ :

٥ جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَغِيرَةُ قَدْ جَفَا \* وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدْ أَزْوَرَ جَانِبُهُ  
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْبَعًا لِبَطْنِهِ \* وَشَيْعُ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ  
فِيَا حَمَّ مَهْلًا وَأَتَّخِذْنِي لِنُؤْيَةٍ \* تَوْبُ ، فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ مَجَابِئُهُ  
أَنَا السِّيفُ إِلَّا أَنَّ لِسَيْفِ نَبَوَّةٍ \* وَمِثْلِي لَا تَبُوءُ عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

دخل رجل من أشراف العرب على بعض الملوك ، فسأله عن أخيه ، فأوقع به  
١٠ بَيعِيهِ وَتَشْتَمُهُ ، وَفِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ يَشْتَوُهُ فَشَرَعَ مَعَهُ فِي الْقَوْلِ ؛ فَقَالَ لَهُ : مَهْلًا ! إِنِّي  
لَا أَكُلُ لَحْمِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلِ .

و يقال : القرابةُ محتاجة إلى المودة ، والمودةُ أقربُ الأنساب . والبيت المشهور في هذا :

فلَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرِّبُ قَاطِعًا \* وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ  
وقيل لِبُرَيْرٍ مَهْرٍ : أَخْوَكُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ صَدِيقُكَ ؟ فقال : إِنَّمَا أَحَبُّ أَخِي إِذَا  
١٥ كَانَ صَدِيقًا .

وقال خُذْلَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

رَأَيْتُ ابْنَ عَمِّي بَادِيًا يَ ضَغْنُهُ \* وَوَاغِرُهُ فِي الصَّدْرِ لَيْسَ بِذَاهِبٍ  
وَأَنْتَدَنَا الرِّيَاشِي :

حِبَّةُ أَبِي السَّيَّارِ خَيْرٌ لِقَوْمِهِ \* لِمَنْ كَانَ قَدْ سَاسَ الْأُمُورَ وَجَرَّبَا  
وَتَعْتَبُ أحيانًا عَلَيْهِ وَلَوْ مَضَى \* لَكُنَّا عَلَى الْبَاقِ مِنَ النَّاسِ أَعْتَبَا ٢٠

(١) كذا في كتاب أشعار الهذليين ، وهو الذي يتفق مع السياق بعده ، وفي الأصل : « فأن أك » ...  
(٢) في كتاب أشعار الهذليين : « متلى » بالفتن المعجمة ، واعتل : ارتفع . (٣) كذا في أشعار  
الهذليين . وفي الأصل : « إليه » .

وقال الشاعر :

- ولم أرَ عِزًّا لأمرئى كعِشِيرِهِ \* ولم أرَ ذُلًّا مثلَ نأْيٍ عن الأهل  
ولم أرَ مثلَ الفقرِ أَوْضَعَ للفقى \* ولم أرَ مثلَ المالِ أرفعَ للرزُلِ  
ولم أرَ منَ عُدِمَ أضَرَ على الفقى \* إذا عاش وسطَ الناسِ منَ عَدَمِ العقلِ  
كان مَهْلِكٌ صار إلى قبيلةٍ من اليمن يقال لهم جَنْبٌ، فخطبوا إليه فزوجهم وهو  
كارهُ لاغترابه عن قومه، ومهروا أبنته أدمًا فقال :<sup>(١١)</sup>

أتكحها فقدها الأراقِسمُ في \* جَنْبٍ وكان الحباء من أدم  
لسوياً يأتين جاء يخطبها \* ومُلَّ ما أنفُ خاطبٍ بدم<sup>(١٢)</sup>

وقال الأعشى :

- ومن يقترِبَ عن قومه لا يَزَلْ يرى \* مصارعَ مظلومٍ مجرَّاً ومُسَجَّياً  
وَيَدْفَنُ منه الصالحات وإن يُبَيِّئُ \* يكن ما أساء النَّارُ في رأسِ كَبْجَا<sup>(١٣)</sup>  
وربَّ بقیعٍ لو هتفتُ بِحَوْزِهِ \* أنانى كريمٌ يَنْفِضُ الراسَ مُغَضَّباً<sup>(١٤)</sup>

وقال رجل من غطفان :

إذا أنت لم تسبقني وذِصَّايةٍ \* على دَخْنٍ أَكْثَرَتْ بِها المعائبُ<sup>(١٥)</sup>

- (١) عشيره : قبيله . (٢) الأدم : اسم جمع للأديم ، والأديم : الجلد ما كان ، وقيل :  
الأحر ، وقيل : المبرغ . (٣) الأراقِسمُ : حَيٌّ من تطلب وهي قبيلة . (٤) أبائين :  
تثنية أبان ، وما جيلان يقال لأحدهما : أبان الأبيض ، وللآخر : أبان الأسود . (٥) رمل :  
خضب بالدم . وفي الأغاني (ج ٤ ص ١٤٦ طبع بولاق) وسيم البلدان : « ضَرَجَ » .  
(٦) كَبْج : جبل خلف عرقات مشرف عليها . (٧) يَنْفِضُ الرأس : يحركه كالسفنهم عما  
يقال له . (٨) حل دخن : حل كدورة . وأصل الدخن (بالضم بك) : مصدر دخنت النار إذا ان  
عليها حطب رطب وكثر دخانها ، وأن يكون لون الدابة أو الثوب كدرا إلى سواد .

- وإني لأستحيي أمراً سوءاً عدة<sup>(١)</sup> • لعدوة عريضة من الناس عائب  
أخاف كلاب الأبعدين ويتهما • إذا لم تجاوبها كلاب الأقارب  
قال رجل لعبيد الله بن أبي بكرة : ما تقول في موت الوالد؟ قال : ملك حادث؛  
قال : فوت الزوج؟ قال : عرس جديد؛ قال : فوت الأخ؟ قال : قص  
الجناح؛ قال : فوت الولد؟ قال : صدع في الفؤاد لا يجبر •  
وكان يقال : الموقوئ نكل من لم يشكل •  
شكا عثمان علياً إلى العباس رضى الله عنهم؛ فقال : أنا منه كأبي العاق، إن عاش  
حقه وإن مات بقلعه •  
وقال رجل لأبيه : يا أبت، إن عظيم حَقِّك على لا يذهب صغير حقِّك عليك،  
والذى تمت به إلى أمت بمثله إليك، ولست أزعم أنا على سواء • ١٠  
وقال زيد بن علي بن الحسين لأبيه يحيى : إن الله لم يرصك لي فأوصالك بي، ورضيتني  
لك فلم يرضني بك •  
غضب معاوية على يزيد أبنته فهجره؛ فقال له الأحنف : يا أمير المؤمنين،  
أولادنا نمار قلوبنا وعباد ظهورنا، ونحن لهم سماء ظليلة، وأرض ذليلة، فإن غضبوا  
فأرضهم، وإن سألوا فأعطهم، ولا تكن عليهم قفلاً فيملاؤا حياتك ويمتأوا موتك • ١٥  
قبل لأعرابي : كيف أبوك؟ — وكان عاقاً — فقال : عذاب رُعب به التهر،  
فلتني قد أودعته القبر، فإنه بلاء لا يقاومه الصبر، وفائدة لا يجب فيها الشكر •  
قبل لبعضهم : أى ولدك أحب إليك؟ قال : صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم  
حتى يبرأ، وغائبهم حتى يقدم •

(١) المريض : الذى يمرض للناس بالشر • (٢) رعب (بكسر راء) : سبق وتقدم •



ناول عمر بن الخطاب رجلا شيئا ، فقال له : خدمك بنوك ، فقال عمر : بل أغنانا الله عنهم .

- وولد الحسن غلام ، فقال له بعض جلسائه : يارك الله لك في هبته ، وزادك من أحسن نعمته ، فقال الحسن : الحمد لله على كل حسنة ، ونسأل الله الزيادة في كل نعمة ، ولا مرجحاً بين إن كنتُ عاقلاً أنصيني ، وإن كنت غنياً أفهني ، لا أرضى بسعي له سعيًا ، ولا بكدي له في الحياة كدًا ، حتى أشفق له من الفاقة بعد وفائي ، وأنا في حال لا يصل إلى من غمه حزن ولا من فرحه سرور .

- قال الأصمعي : عاتب أعرابي ابنه في شرب النبيذ ، فلم يمتب وقال :  
أمين شربة من ماء كثرتم شربتها \* غضبت علي ! الآن طاب لي انتمر  
سأشرب فأغضب لا رضىت ، كلاهما \* إلى لذيد : أن أعفك والشكر  
وقال الطرماح لأبنة مضمصة :

- أصمأ إن تشفع لأملك تلقها \* لها شافع في الصدير لم يتبرج  
هل الحب إلا أنها لو تعرضت \* لذبحك يا صمأ قلت لها أذبحي  
أحاذر يا صمأ إن يت أن يل \* ترائي وإياك أمرؤ غير مصلح  
إذا صك وسط القوم رأسك صكة \* يقول له الناهي ملكك فاصبح

وأنشد ابن الأعرابي :

أحب بنقي ووددت أني \* دفنت بنقي في قعر لحيد  
وما لي أن تهون علي لكن \* مخافة أن تذوق البؤس بعدي

(١) لم يمتب : لم يرضه ولم يرجع عن الشراب الذي غضب عليه من أجله . (٢) أصح :

ونحوه قول الآخر :

لولا أُمِّيَّةٌ لم أجزع من العدم \* ولم أجب في الليالي حنْدَسَ الظلم  
وزادني رغبة في العيش معرقى \* ذلَّ القيمة يصفوها ذوو الرحيم  
أحاذر الفقر يوما أن يلم بها \* فبهتك السر من لحيم على وضم  
تهوى حياي وأهوى موتها شققا \* والموت أكرم نزال على الحرم

وقال أعرابي في آفته :

باشقة النفس إن النفس والهنة \* حرى عليك ودمع العين منسجم  
قد كنت أخشى عليها أن تقضى \* إلى الحمام فيدى وجهها العدم  
فالآب يمت فلا هم يؤزقي \* تهندا العيون إذا ما أودت الحرم

وقال أحنى سليم :

نفسي فداؤك من وافد \* إذا ما البيوت ليسن الجليدا  
كفيت الذي كنت أرحى له \* فصرت أبالي وصرت الوليدا

وقال أحنى همدان في خالد [ بن عتاب ] بن ورقاء :

فإن يك عتاب مضي لسيله \* فما مات من يبقى له مثل خالد

وفي الحديث المرفوع : ”ريحُ الولد من ريح الجنة“ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد أبني بته : ”إنكم تُحِبُّونَ وإنكم تُبْغِلُونَ وإنكم لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ“ .

وقالت أعرابية :

يا حبذا ريحُ الولد \* ريحُ الخُرَامي بالبلد

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : هذا يدلُّك على تفضيلهم الخُرَامي .

وكان يقال : ابنك ريحانك سبعا ، وخادمك سبعا ، ثم عدوُّ وأصديق .

مرّ أعرابيٌّ يَنْشُدُ أبنا له بقوم، فقالوا : صِبْهُ ؛ فقال : دُنَيْتُهُ ، قالوا : لم تَرَهُ ؛ فلم يَلْبِثِ القومُ أن جاء على عُنْقِهِ بِحِمْلٍ ، فقالوا : ما وجدتُ أبْنَك يا أعرابيٌّ ؟ قال : نعم هو هذا ؛ قالوا : لو سألتَ عن هذا لأخبرناكَ ، ما زال منذُ اليوم بين أبنينا .  
قال الشاعر في امرأة :

نعمَ حَبِيبُ القِي إِذَا بَرَدَ الـ \* لِحْلُ حُصْبِيٍّ وَقَرَفَ الصَّرْدُ<sup>(١)</sup>  
زَيْنًا اللهُ فِي المَيُونِ كَمَا \* زُيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدِ وَلَدُ  
وفي الحديث : "من كان له صبيٌّ فَلْيَسْتَصِبْ لَهُ"  
وقال الزبير وهو يرقصُ أبنا له :

أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ \* مَبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصَّبْدِيقِ  
\* اللَّهُ كَمَا الَّذِي يَبْقَى \*

وقال أعرابيٌّ :

لَوْلَا بُنْيَاتُ كَرْزُغِ القَطَا \* حُطِطْنَ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ<sup>(٢)</sup>  
لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ \* فِي الأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ والعَرْضِ  
وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا \* أَكْبَادُنَا تَمِثُّ عَلَى الأَرْضِ  
لَوْهَبَتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ \* لَأَمْتَمَعَتْ عَيْنِي مِنَ القَمِيزِ  
أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حَكْمِهِ \* مِنْ مَرَقِبٍ عَلِيٍّ إِلَى خَفِيزِ  
وَأَبْتَرَنِي الدَّهْرُ ثِيَابَ الغِنَى \* فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي

قال بعضُ النِّسَّابِينَ : إِنَّمَا قِيلَ : سَعْدُ العَشِيرَةِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَرْكَبُ فِي عَشْرَةِ مِنْ وَلَدِهِ ، فَكَانَهُمْ عَشِيرَةً .

(١) قرئ : أرعد من البرد . والصرد : الرجل القوي على البرد . (٢) رويت هذه الأبيات في الأملج ج ٢ ص ١٨٩ طبع دار الكتب المصرية ببعض مخالفة عما هنا ، وذكرنا أيضا في الحاشية شرح التبريزي طبع أو روي ص ١٤١ وفيها اختلاف في الرواية وتقدم وتأخير في ترتيب الأبيات ، ونسبت إلى حطّان بن المحل .

وقال ضرار بن عمرو الضبيّ، وقد رُئي له ثلاثة عشر ذكرا قد بلغوا : من سره  
بنوه ساءت نفسه .

قال بشر بن أبي خازم :

إذا ما ملّوا قالوا أبونا وأمتنا \* وليس لهم عَالِينَ أم ولا أب<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أنا أبرُّ عمك إن نابتك نائبةُ \* وليس منك إذا ما كعبك اعتدلا

وأمسدتنا الرّياشي :

الرّحم بُلّها بخير البُلان<sup>(٢)</sup> \* فإت فيها للذيّار العُمران

وأمر المال وبنت الصّفران<sup>(٣)</sup> \* وإنا ما أشتقت من أسم الرحمن

وقال المعلّوط :

ومَن يلق ما ألقى وإن كان سيّدا \* ويخش الذي أخشى بيسر سيرا  
غشافة سلطانٍ على أظنّسه \* ورهطى ، وما عاداك مثل الأقارب

دخل عثمان بن عفان على أخته وهي عند عبد الله بن خالد بن أسيد، فقال :  
يا بنية : مالى أراك مهزولة ؟ لعلّ بعلك يُغيرك<sup>(٤)</sup> ، فقالت : لا ، ما يُغيرنى ، فقال  
لزوجها : لعلّك تُغيرها ! قال : فأفعل ، فلغلامٌ يزيد الله فى بنى أمية أحبّ إلىّ منها .

(١) عالين : حال من الضمير فى «لم» . (٢) بلّ الرّحم يبلّها (بضم الباء) بلا وبلا :  
وصلها ونذاها . والبلان : قال ابن سيده : «يجوز أن يكون البلان اسما واحدا كالنفران والرجحان وأن

يكون جمع بل» . (٣) كذا بالأصل ولم نوفق إليه فى مصدر آخر ، وقد أبرد فى اللسان مادة بلّ هذا  
الشعر مقتصرا فيه على صدر البيت الأوّل وعجز البيت الثانى . (٤) أغار الرجل إمرأته : تروج من

أخرى فأحدث عندها التّيرة .

١٠

١٥

٢٠

قال النعمان بن بشير :

وإني لأعطي المالَ مَنْ ليس سائلا \* وأدركُ للولى المعايِدَ بالظلمِ  
وإني متى ما يلقى صارما له \* فابينا عند الشدائد من صُرمِ  
فلا تعدِّ المولى شريكك في الغنى \* ولكننا المولى شريكك في العُدْمِ  
إذا مت ذو القربى إليك برحمته \* وغشك وأستفى فليس بذى رحمٍ  
ولكن ذا القربى الذى يستخفه \* أذاك ومن يرى العدو الذى ترى  
وقال بعضُ الشعراء :

لقد زاد الحياة إلى حبا \* بناتى أنهن من الضعافِ

خافة أن يرينَ البؤس بعدى \* وأن يشرنَ رثقا بعد صافي

وأن يعرينَ إن كُسى الجوارى \* فتنبو العينُ عن كرمِ عجافِ<sup>(١)</sup>

قيل لعلى بن الحسين : أنت من أبر الناس ولا نراك تؤاكل أمك، قال :  
أخاف أن يسير يدي إلى ما قد سبقَتْ عنها إليه فأكونَ قد عَقَقْتُها .

قيل لعمرو بن دَر : كيف كان يرأسك بك ؟ قال : ما مشيتُ نهارا قط إلا مشى  
خلفى ، ولا ليلا إلا مشى أمامى ، ولا رقيَ سطحا وأنا تحته .

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن عطاء بن السائب عن  
عثمان بن أبي العاص قال : كنت عند عمر فأتاه رجل فأنشده :

تركت أباك مُرَعشةً يده \* وأملك ما تُسبغ لها شرا

إذا غنبت حمامة بطين وجَّ \* على بيضاتها ذكرت كلابا

فقال عمر : مم ذاك ؟ قال : هاجر إلى الشام وترك أبوين له كبيرين ، فبكى عمر

وكتب إلى يزيد بن أبي سفيان أن يرسله ، فقدم عليه ، فقال : يرأسك أبوك وكن معهما

(١) كرم : كريمات : ولذا وصف بالمصدق والترم فيه الأفراد والنكح .

حتى يموت . قال أبو اليقظان : مُرَبَّةٌ كِلَابٌ بالبصرة إليه تنسب ، والعوام تقول مُرَبَّةُ الكلاب .

قال أبو علي الضرر :

أَتَيْتُكَ جَدْلَانِ مُسْتَبْشِرًا \* لِبُشْرَاكِ لِمَا أَنَا فِي الْخَبْرِ  
أَنَا فِي الْبَشِيرِ بَأَن قَدْ رُزِقْتُ \* غَلَامًا فَأَهْجَنِي مَا ذَكَرْتُ  
وَأَنْتَ ، وَالرُّشْدُ فِيمَا فَطَرَ \* تَ ، أَسْمِيَّتَهُ بِأَسْمِ خَيْرِ الْبَشْرِ  
وَطَهَّرْتَهُ يَوْمَ أُسْبُوهُ \* وَمَنْ قَبْلُ فِي الذِّكْرِ مَا قَدْ طَهَّرُ<sup>(١)</sup>  
فَعَمَّرَكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَ \* هَ قَدْ قَارَبَ الْخَطْوَمَنَ الْكِبَرَ  
وَحَتَّى تَرَى حَوْلَهُ مِنْ بَنِيهِ \* وَإِخْوَتِهِ وَبَيْنَهُمْ زُمَرُ  
وَحَتَّى يَرُومَ الْأُمُورَ الْحَسَامَ \* وَبُرْجِي لِنَفْعٍ وَيُخَشِّي لُضْرُ<sup>(٢)</sup>  
وَأُوزِعَكَ اللَّهُ شُكْرَ الْعَطَاءِ \* فَإِنَّ الْمَزِيدَ لَعَمِيدُ شُكْرُ<sup>(٣)</sup>  
وَصَلَّى عَلَى السَّلَفِ الصَّالِحِ \* مِنْ مَنْكُمْ وَبَارَكَ فِيمَنْ غَبَرَ<sup>(٤)</sup>

وهذا قد وقع في باب التباهي أيضا .

قال المأمون : لم أر أحدا أبر من الفضل بن يحيى بأبيه ، بلغ من ربه به أن يحيى كان لا يتوضأ إلا بماء مسخن وهما في السجن ، فتمعهما السجن من إدخال الحطب في ليلة باردة ، فقام الفضل حين أخذ يحيى مضجعه إلى فُكْرُ<sup>(١)</sup> كان يسخن فيه الماء ، فلهذا ثم أدناه من نار المصباح ، فلم يزل قائما وهو في يده حتى أصبح .

- (١) ما هنا زائدة . ولعل المعنى من آل البيت ، فأشار بطهارته في الذكر إلى قول الله تعالى : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . (٢) أوزعك : أهلك ، وفي الأصل : « أودعك » . (٣) غبر : بقى ، ويستعمل كذلك بمعنى مضى وذهب فهو من الأخداد . (٤) فكم : إتمام من نحاس .

رَقَصَ أَعْرَابِيٌّ ابْنَهُ وَقَالَ :

أُحِبُّهُ حُبَّ الشَّحِيجِ مَالَهُ \* قَدْ كَانَ ذَاقَ الْفَقْرَ ثُمَّ نَالَهُ  
\* إِذَا يُرِيدُ بَيْتَهُ بَدَأَ لَهُ \*

دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده أبنته عائشة ، فقال : من هذه يا أمير المؤمنين ؟ فقال : هذه تُفَاحَةُ الْقَلْبِ ؛ فقال : أُنِيبُهَا عَلَيْكَ ؛ قال : ولم ؟ قال : لِأَنَّهُنَّ يَلِدْنَ الْأَعْدَاءَ ، وَيُقَرِّبْنَ الْبُعْدَاءَ ، وَيُورِثْنَ الضَّعَافَ ؛ فقال : لَا تَهْلُ ذَاكَ يَا عَمْرُو ، فَوَاللَّهِ مَا مَرَضَ الْمَرَضَى وَلَا تَدَبَّ الْمَوْتَى وَلَا أَعَانَ عَلَى الْأَحْزَانِ مِثْلُهُنَّ ، وَإِنَّكَ لَوَاجِدٌ خَالَا قَدْ نَفَعَهُ بَنُو أُخْتِهِ ؛ فقال له عمرو : مَا أَعْلَمُكَ إِلَّا حَبِيبَتَهُنَّ إِلَى .

### الاعتذار

- ١٠ كان يقال : **الْإِصْطِرَافُ يَهْدِمُ الْإِقْتِرَافَ** .
- كتب بعض الكتّاب إلى بعض المال : لو قابلت حَقَّكَ عَلَى بِمَقْدَمِ الْمَوَدَّةِ وَمُؤَكَّدِ الْحُرْمَةِ إِلَى مَا جَدَّدَهُ اللَّهُ لَكَ بِالسُّلْطَانِ وَالْوِلَايَةِ ، لَمْ أَرْضُ فِي قَضَائِهِ بِالْكِتَابِ دُونَ تَجَسُّمِ الرَّحْلَةِ وَمُعَانَاةِ السَّفَرِ إِلَيْكَ ، لَا سِيَّمَا مَعَ قُرْبِ الدَّارِ مِنْكَ ؛ غَيْرَ أَنَّ الشَّغْلَ بِمَا أَلْفَيْتُ عَلَيْهِ أُمُورِي مِنَ الْإِتِّشَارِ وَعِلَاقِ الْخُرَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ بِمَا لَا خِيَارَ مَعَهُ ،
- ١٥ أَتَحْنِي فِي الظَّاهِرِ حُلَّ الْمُقْصَرِّينَ ؛ وَإِنْ وَهَبَ اللَّهُ فُرْجَةً مِنَ الشَّغْلِ وَسَهْلَ سَبِيلَا إِلَيْكَ ، لَمْ أَتَخَفْ عَمَّا لِي فِيهِ الْخَطَرُ مِنْ مَجَاوَرَتِكَ وَالتَّنَسُّمِ بِرِيحِكَ وَالتَّيَمُّنِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ ، غَايِدًا وَرَأْمًا عَلَيْكَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

كتب ابن الجهم إلى تيجان من الحبس :

- إِنْ تَمَّ عَنْ عَبْدِكَ الْمُسَيَّرِ قَى \* فَضْلِكَ مَاوَى لِلصَّفْعِ وَالْمِثْنِ  
أَتَيْتُ مَا أَسْتَحِقُّ مِنْ خَطَا \* فَعُدْ لِمَا تَسْتَحِقُّ مِنْ حَسَنِ
- ٢٠

(١) في الأصل : «أبو الجهم» وهو محرف .

وكتب الحسن بن وهب :

ما أحسنَ القومَ من القادرِ \* لاسيما عن غير ذى ناصر  
إن كان لي ذنبٌ، ولا ذنبٌ لي، \* فإله غيرك من غافر  
أعوذ بالوَدِّ الذى بيننا \* أن يُفسدَ الأوَّلُ بالآخرِ  
كتب رجلٌ إلى جعفر بن يحيى يستبطئه، فوقع في ظهر كتابه : أحج عليك  
بنالِب القضاء، وأعذر إليك بصادق النية .

قال بعض الشعراء :

وتعذر نفسك إِمَّا أَسَاتَ \* وغيرك بالعذر لا تعذر  
وتُبصر في العين منه القذى \* <sup>(١)</sup> وفي عينك الخدع لا تبصر

وقال بعض الشعراء :

يا ذا المَبرِّزِ للإخاءِ ولا \* إخوانٍ في التفضيل والقدر  
لا يَقْبِضَنَّكَ عن معاشرتي \* بالأُنس أن قَصَرْتَ في برِّي  
إني إذا ضاق أمرٌ <sup>(٢)</sup> بِجِدَا \* عني أَسْتَعِثُّ عليه بالعذر  
وفي الحديث المرفوع : ” من لم يقبل من معذِرٍ صادقاً كان أوكاذباً لم يرَدْ  
على الخوض “ . وفيه : ” أَقْبِلُوا ذَوِي الْمَنَاتِ عَثَرَاتِهِمْ “ .

اعذر رجل إلى أبي عبيد الله الكاتب فقال : ما رأيتُ عذراً أشبه باستئناف  
ذنبٍ من عُذْرِكَ .

وكان يقال : أَعْجَلُ الذَّنُوبِ عِقُوبُهُ العذرُ ، وإِثْمُ الفاجرةُ ، ورَدُّ التائبِ وهو  
يسأل العفو حائثاً .

(١) في الأصل : « وتُبصر في القبر منك القذى » . وفي الحديث : « يبصر أحدكم القذى في عين  
أخيه ولا يبصر الخذل في صبه » . وأبْذَلَ : ما عظم من أصول الشجر، وقيل : هو من العيدان ما كلن على  
مثال شاذنج النمل : (٢) الجله (رزاق هي) : العلية .



وقال مُطَوِّف : لِلْمَعَاذِرِ مَكَازِبُ .

اعتذر رجل إلى إبراهيم فقال له : قد عذرتك غير معتذر، إن المعاذير يشوبها الكذب .

ويقال . ما اعتذر مذنبٌ إلا أزداد ذنباً .

وقال الشاعر :

لَا تَوَجُّ رَجْمَةً مَذْنُوبٌ \* خَلَطَ احْتِجَابًا بِاعْتِذَارِ

اعتذر رجل إلى سلم بن قتيبة، فقبل منه وقال : لا يدعوك أمر تخلّصت منه إلى أمر لملك لا تتخلص منه .

وقال الشاعر :

فَلَا تَعْزِزْنِي فِي الْإِسَاءَةِ إِنَّهُ \* شِرَارُ الرِّجَالِ مَنْ يُشِيءُ فَيَعْدُرُ  
وقال ابن الطَّيْرِيَّة :

هَيْبَنِي أَمْرًا إِمَّا بَرِيئًا ظَلَمْتُهُ \* وَإِمَّا مُسِيئًا تَابَ بَعْدُ وَأَعْتَبَا  
وَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ تَبَيَّنَ لِدَاءِهِ \* طَبِيبًا فَلِمَ يَجِدُهُ تَطَلَّبَا

كتب بعض الكتاب معتذرا : توهمت، أعزك الله، نفرتك عند نظرتك إلى

عنوان كتابي هذا بأسمى، لما تضمّنته من السَّخِيمَةِ عَلَى، فأخليتُ منه، وانتظرت باستمطافك من طوبىك في عاقبة أمتداد العهد، وأمنتُ اضططافك لنفى القين الحقد، وأختصرتُ من الاحتجاج المنتسب إلى الإصرار، والاعتذار المتعاود بين النظراء، والإقرار المتيّب للأقدام، الأسسَ لَكَ . على أنك إن حرمتني رضاك آتستُ بمفوك، وإن أعلدمنيها توغّر صدرك لم تضق من الرقة على من مُصيبة

- ٢٠ (١) هو مطوف بن الشخير . والمعاذير : جمع مذرة بمعنى الذرة، والمكاذب : جمع الكذب كالخامس والمقاج، وهو كقولهم : إن المعاذير يشوبها الكذب . (٢) هو إبراهيم النخعي . (٣) في الأصل : « سالم » وهو مخروف .

الحِرمَانُ ؛ وإن فسوت رجعت بك عواطف من إباديك عندي نازعةً بك إلى  
استقامها لدى . ومن حدود فضائل الرؤساء مقابلةُ سوء من حُؤلوا بالإحسان .  
ولا نعمة على مجرمٍ إليه أجرٌ من الظفر ، ولا عقوبة لمجرمٍ أبلغ من الندم ؛ وقد  
ظفرت وندمت . كتبتُ وأنا على ما تحبُّ <sup>(١)</sup>إِشْرًا إن نعمدت زلتى ، وكما تحبُّ ضراً  
إن تركت إفاقتى ، وبخير في كلتا الحالتين ما بقيت .

وكتبتُ في خطاب اعتذار وأستعطف : كم عسى أن يكون آتظارى لعطفك !  
وكم عسى أن يكون تصاديك في عتبك ؛ لولا أنى مضطراً إلى وصلك وأنت مطبوع  
على هجرى . لقد استحييتُ واستحييت من دُلِّي وعِزِّك ، وخَفَضِي جَناسِي ونأيي  
بجانبيك .

١٠ وفى كتاب آخر : قد أودعنى الله من نعمك ما بَسَطْنِي فى القول مُدْلاً به عليك ،  
وَوَكَّدَ من حُرْمَتِي بك ماشِقَ لِي فى الذنوب إليك ، وأَعْلَقْنِي من أسبابك ما لا أخاف  
معه نَبَوات الزمان علىّ فيك ، وأَمْتَقْنِي بحلمك وأَنَاتك بادرَةَ غضبك ؛ فأَقْدَمْتُ نَفَّةً  
بِقَائِلِك إن عَفَرْتُ ، وبتقويمك إن رُغْتُ ، وبأخذك بالفضل إن زَلْتُ .

١٥ وفى كتاب اعتذار : أنا عليلٌ منذ فارقْتُك ؛ فإن تجمع علىّ العلة وعتبك أَفْدَحْ .  
١٥ على أن ألم الشوق قد بلغ بك فى عقوبتي ؛ وحضرني هذا البيت على ارتحال فوصلتُ  
به قولي :

لك الحقُّ إن تَعَبَ علىّ لَأَنِّي = جَفَوْتُ وإِنَّا تَغْتَفِرُكَ الْفَضْلُ  
أَنهَيْتُ عَذْرَى لَأَتَهَى إِلَى تَخَضُّلِكَ بقبوله وإن أَبْلَكَ <sup>(٢)</sup>بِمَحْ إِنْراطِي فى البرِّ بك  
تفرطى فيه ، وإلى ذلك ما أسألك تعريض خَيْرِكَ لأَرَأَحَ إليه ، وأسْتَرِيدُ الله فى أَمْرِهِ لك .

٢٠ (١) فى الأصل : «فرا» . (٢) أفدح : أهبذ وأهزل . (٣) من هنا إلى آخر الكتاب

غير واضح فى الأصل وقد أثبتناه هكذا جهداً وصلت إليه الطاقة ، على أن لم نشر على هذا الكتاب فى مصدر آخر .

وفي فصل آخر :

أنا المُنَزَّرُ بقصوري عن حَقِّكَ، وأستحقاق جفائك، وبفضلِكَ من عَذْلِكَ أَعُوذُ،  
فوالله لئن تَأَخَّرَ كَأَيِّ عَنكَ، مَا أُسْتَرِدُّ نَفْسِي فِي شُكْرِ مَوْدَّتِكَ، وَلَطِيفِ عَنَائِكَ. وَكَيْفَ  
يَسْلَاكَ أَوْ يَسَاكَ أَخٌ مُغْرَمٌ بِكَ بِرَاكِ زِينَةِ مَشْهَدِهِ وَمَنْفِيهِ ! .

• وَكَيْفَ أُنْسَاكَ لَا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً \* عِنْدِي وَلَا بِالذِّي أُولَيْتَ مِنْ قَدَمِ

وفي آخر الكتاب :

إِذَا أَعْذَرْتُ الصَّدِيقَ إِلَيْكَ يَوْمًا \* مِنْ التَّقْصِيرِ عَذْرًا أَيْحَ مُقَرَّرٌ  
فُصِّنَتْ عَنْ عَنَائِكَ وَأَعْفَ عَنْهُ \* فَإِنَّ الصَّنْحَ شَيْعَةُ كُلِّ حَرٍّ

وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

١٠ لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَذْرَتِي \* أَوْ كُنْتُ أَجْهَلُ مَا أَقُولُ عَذْرَتُكَ  
لَكِنْ جَهِلَتِ مَقَالَتِي فَعَذْرَتِي \* وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذْرَتُكَ  
قِيلَ لِبُرْزُجِيمَهِرَ : مَا بِالْكُمْ لَا تُعَاتِبُونَ الْجَهْلَةَ ، قَالَ : لَأَنَا لَا نَزِيدُ مِنَ الْعُمَيَّانِ  
أَنْ يُبْصِرُوا .

وَقَالَ ابْنُ التَّمِيمَةِ :

١٥ بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ \* بَعْضُ الْأَذَى لَمْ يَذَرِ كَيْفَ يُجِيبُ  
وَلَمْ يَعْذِرْ عَذْرَ الْبَرِّىءِ وَلَمْ تَزَلْ \* بِهِ ضَعْفَةٌ حَقٌّ بِقَالَ مُرَبُّ  
وَكُتِبَ رَجُلٌ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَعْتَذِرُ : أَنَا مِنْ لَا يُحَاجُّكَ عَنْ نَفْسِهِ، وَلَا يُعَالِطُكَ  
عَنْ جُرْمِهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ رِضَاكَ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِ، وَلَا يَسْتَعْفِفُكَ إِلَّا بِالْإِقْرَارِ بِالذَّنْبِ،  
وَلَا يَسْتَمِيلُكَ إِلَّا بِالْاعْتِرَافِ بِالزَّلَّةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَذْرَتُكَ » وَهِيَ غَلَطٌ مِنَ النَّاسِ . (٢) فِي حِمَاةِ  
أَبِي تَمَامٍ : « سَكَنَةٌ » - وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَدَبِ : « بَيْتَةٌ » .

وقرأت في كتاب: لست أدري بأي شيء استجزت تصديق ظنك حتى أنفذت عليّ به حكم قطيعتك ، فوالله ما صدق عليّ ولا كاد ، ولا استجزت ما توهمته فيمن لا يلزمني حقه . وأعيذك بالله من يدار إلى حكم يوجب الاعتذار ، فإن الأناة سبيل أهل التقى والنهي ، والظن والإسراع إلى ذوى الإخاء يفتجان الحفاء ، ويميلان عن الوفاء إلى اللفاء<sup>(١)</sup> .

قال إسماعيل بن عبد الله وهو يعتذر إلى رجل في أخريوم من شعبان : والله فإني في غريوم عظيم ، وتلقاء ليلة تقتر عن أيام عظام ، ما كان ما بلفك .

وقرأت في كتاب معتذر : إنك تُحسِن مجاورتك للنعمة ، وأستدأمتك لها ، واجتلائك ما بعد منها بشكر ما قرب ، واستمالك الصنع لما في ماقبته من جميل عادة الله عندك ، ستقبل العذر على معرفة منك بشناعة الذنب ، وتقبل العثرة وإن لم تكن على يقين من صدق النية ، وتدفع السيئة بالتي هي أحسن .

اعتذر رجل إلى جعفر بن يحيى البرمكي ، فقال له جعفر : قد أغناك الله بالعذر مما عن الاعتذار ، وأغنانا بالموادة لك عن سوء الظن بك .

وقال بعض الشعراء :

إذا ما أمرؤ من ذنبه جاء تائباً \* إليك فلم تغفر له فلك الذنب

كان الحسن بن زيد بن الحسن والياً للنصور على المدينة ، فهجاه ورد بن عاصم المبرسم فقال :

له حق وليس عليه حق \* ومهما قال فالحسن الجميل  
وقد كان الرسول يرى حقوقاً \* عليه لأهلها وهو الرسول

(١) اللفاء : اليسير الخفيف ، يقال : رضى فلان من الوفاء باللقاء ، أى رضى من حقه الوافى بالقليل .

(٢) غريوم : بواقه ، جمع ظير .

فطلبه الحسن فهرب منه ، ثم لم يشعر إلا وهو مائل بين يديه يقول :

سَيِّئُ عُذْرِي الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ \* وَتَشَهُدُ لِي بِصِفَتَيْنِ الْقَبُورُ  
قَبُورٌ لَوْ بِأَحْمَدَ أَوْ عَلِيٍّ \* يُلَوِّدُ مُجِدِّهَا حُفِظَ الْمُجِيرُ  
هَما أَبَوَاكَ مَنْ وَضَعَا تَصَمُّهُ \* وَأَنْتَ بَرِّعَ مَارِقَما جَدِيرُ

فاستخف الحسن كرمه ، فقام إليه فيسط له رداءه وأجلسه عليه .

وفي كتاب لمعتذر : علو الرتبة وآساع القدرة وأنبساط اليد بالسطة ، ربما  
أنست ذا الحق المحفظة من الأحرار فضيلة العفو وعائدة الصفح وما في إقالة المذنب  
وأستبقائه من حسن السماع وجميل الأحدث ، فبعثته على شفاء غيظه ، وحركته  
على تبريد غلته ، وأسرعته به إلى مجانبية طلبه وركوب ما ليس من عادته . وهنك  
تجل عن دناءة الحقد ، وترفع عن لؤم الظفر .

وفي فصل : بئت بي عنك غيرة الحداثة فردتني إليك الحنكة ، واعدتني عنك  
الثقة بالأيام فادتني إليك الضرورة ، ثقة بإسراعك إلي وإن كنت أبطأت منك ،  
وقبولك العذر وإن كانت ذنوبي قد سدت عليك مسالك الصفح ، فأى موقف هو  
أدنى من هذا الموقف لولا أن المخاطبة فيه لك ! وأى خطية هي أودى بصاحبها من  
خطية أنا راکبها لولا أنها في رضاك !

أوقع الحجاج يوما بخالد بن يزيد يعيه ويتقصصه<sup>(١)</sup> وعنده عمرو بن عبسة : فقال  
عمرو : إن خالدا أدرك من قبله وأتعب من بعده بقدم غلب عليه وحديث لم يسبق  
إليه ، فقال الحجاج معتذرا : يابن عبسة ، إنا لنسترضيك بأن تنصّب عليك ، ونستعطفكم

(١) الذي في كتب اللغة : « وقع فيه : آغاه » .

بأن نال منكم، وقد غلبتم على الحلم، فوثقنا لكم به، وعلمنا أنكم تحبون أن تحملوا،  
فتعرضنا للذي تحبون.

قال المنصور لرجل أتاه ثانياً معتذراً من ذنب: عهدي بك خطياً فإِ هذا  
السكوت! فقال: يا أمير المؤمنين؛ لسنا وقد مباحاة وإِنا نحن وقد توبية، والثوبية  
تُتلقى بالاستكانة.

وقع بين أبي مسلم وبين قائد له كلام، فأرآى عليه القائد إلى أن قال له:  
يا لقيط! فأطرق أبو مسلم، فلما سكنت عنه فورة الغضب ندِم وعلم أنه قد أخطأ  
واعتذر وقال: أيها الأمير، والله ما أنيسطُ حتى يسطنى ولا نطقُ حتى أنطقنى  
فاغفرلى؛ قال: قد فعلت؛ فقال: إني أحب أن أستوثق لنفسي؛ فقال أبو مسلم:  
سبحان الله! كنتُ ثيبى وأُحسين، فلما أحسنتُ أُمىء!.

قال الطائى:

وكم ناكثٍ للمهد قد نكثت به \* أمانيه وآستخذى بحقك باطله  
لحاط له الإقرار بالذنب روحه \* وجثائه إذ لم تحطه قبائله

وقال آخر:

حتى متى لا تزال معتذراً \* من ذلة منك ما تُجانبها  
لا تتق عيباً عليك ولا \* ينالك عن مثلها عواقبها  
لتركك الذنب لا تقارفه \* أسر من توبية تقاربها

قال أعرابي لأبن عم له: سأتحطى ذنبك إلى عذرك، وإن كنتُ من أحدهما  
على يقين ومن الآخر على شك؛ ليتم المعروف مني إليك، ولتقوم المحبة مني  
عليك.

### عَنْبُ الإِخْوَانِ وَالتَّبَاغُضِ وَالْعَدَاوَةِ

حدثني الزَّيَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، وَأَيُّمَا فَعَلَ فَإِنَّهَا نَائِكُنَّ عَنْ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صُرْمِهِمَا وَإِنْ مَاتَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ" .

قال بعض الشعراء :

سَيِّئُ الصَّفَاتِ أَهْلُ لَنَا سَلَفُوا \* فَلَنْ تَبِيدَ وَلِلْآهَاءِ أُنْبَاءُ

هذا مثل قول أبي بكر الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْعَدَاوَةُ تُتَوَارَثُ .

وَقُرِئْتُ فِي كِتَابٍ لِلْهِنْدِ : إِذَا كَانَتِ الْمَوْجِدَةُ عَنْ عِلَّةٍ كَانَ الرِّضَا مَرْجُوءًا ، وَإِذَا

كَانَتْ عَنْ غَيْرِ عِلَّةٍ كَانَ الرِّضَا مَعْدُومًا . وَمِنَ الْعَجَبِ أَنْ يَطْلُبَ الرَّجُلُ رِضَا أَخِيهِ .  
فَلَا يَرْضَى ، وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُسَيِّطِلَهُ عَلَيْهِ طَلَبُهُ رِضَاهُ .

قال بعض المحمّديين :

فَلَا تَلْهُ عَنْ كَسْبِ وَدِّ الْعَدُوِّ \* وَلَا تَجْلِسَنَّ صَدِيقًا عَدُوًّا

وَلَا تَقْتَرِرْ بِهُدُوِّ آخَرِيٍّ \* إِذَا هَجَعَ فَارِقَ ذَلِكَ الْهُدُوًّا

وقال آخر :

إِحْدَرُ مَوَدَّةَ مَا ذِيكَ <sup>(١)</sup> \* شَابَ الْمَرَارَةَ بِالْحَلَاوَةِ

يُحْيِي الْعَيُوبَ عَلَيْكَ أَيَّامَ الصَّدَاقَةِ وَالْعَدَاوَةِ

وقال أبو الأسود الدُّؤْلِيُّ :

إِذَا الْمَرْءُ ذَوَّ الْقُرْبَى وَذَوَّ الضُّغْنِ أَجْمَعَتْ \* بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ مَصِيبُهُ حَقْدِي

(١) المذاق : الذي يشوب الودة بكسر الهمزة .

وقال محمد بن أبان الأحمق لأخيه إسماعيل :

تَلُومُ عَلَى الْقَطِيعَةِ مَنْ أَنَاهَا \* وَأَنْتَ سَنَنْتَهَا فِي النَّاسِ قَبْلِي

وقال آخر :

وَرُفِعَتْ حَتَّى مَا أَرَأُ مِنَ النَّوَى \* وَإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَى كِرَامُ

فَقَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي عَلَى الْيَأْسِ تَنْطَوِي \* وَعَبْنِي عَلَى هَجْرِ الصَّدِيقِ تَسَامُ

قال أحمد بن يوسف الكاتب :

مَا عَلَى ذَاكَمَا أَقْرَفُنَا بِسِنْدَا \* دَوْلَا يَبْلِنَا عَقَبْنَا الْإِخْوَاءَ

نَطْلَعُ النَّاسَ بِالْمُتَّقَةِ السَّم \* يَرِ عَلَى غَدْرِهِمْ وَنَسَى الْوَفَاءَ

قيل لأفلاطون : بماذا ينتقم الإنسان من عدوه ؟ قال : بأن يزداد فضلا

في نفسه .

وكان يقال : إِحْدَرُ مُعَادَاةَ الذَّلِيلِ ، فَرِمَا شَرِيقَ بِالْذَّبَابِ الْعَزِيزِ .

كتب رجل من الكتاب إلى صديقي له نُجَيٌّ عَلَيْهِ :

عَقَبْتَ عَلَى وَلَا ذَنْبَ لِي \* بِمَا الذَّنْبُ فِيهِ وَلَا شَكَّ لَكَ

وَحَازَرْتَ كَوْنِي فَبَادَرْتَنِي \* إِلَى اللُّومِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَبْذُرَكَ

فَكَأَنَّكَ قَبِيلٌ فِيَا مَضَى \* حُذِ الْلَّصُّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكَ

وقال آخر :

رَأَيْتُكَ لَمَّا نِلْتَ مَالًا ، وَمَسْنَا \* زَمَانٌ تَرَى فِي حَدِّ أَنْيَابِهِ شُعْبَا<sup>(٢)</sup>

جَعَلْتَ لَنَا ذَنْبًا لَتَمْتَحَ نَائِلًا \* فَأَمْسِكَ وَلَا تَجْمَلْ غِنَاكَ لَنَا ذُنْبَا

(١) مستند : اسم موضع . (٢) الشَّعْبُ : تَبِيحُ الشَّرِّ ، وَفِي الْأَصْلِ : «شُعْبَا» .



وقال آخر :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ \* وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرِضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبُخْلِ  
وَجَدَّكَ لَا يُرِضِي إِذَا كَانَ عَاتِبًا \* خِيْلُكَ إِلَّا بِالْمَوَدَّةِ وَالْبَدَلِ  
مَتَى تَجْعَلِي مَنَا كَثِيرًا وَنَاعِلًا \* قَلِيلًا يَقْطَعُ ذَاكَ بِأَقْسَةِ الْوَصْلِ

كتب رجل إلى صديقي له :

لَنْ سَاءَ نِي أَنْ يَلْتَمِ بِسَاءَةٍ \* لَقَدْ سَرَى أُنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتُ أَزْوَارًا مِنْ أُنْحَى نَفَقَةٍ \* ضَاقَتْ عَلَى رُحْبِ الْأَرْضِ أَوْطَانِي  
فَإِنْ صَدَدْتُ بِوَجْهِهِ كَى أَكُافِئِهِ \* فَالْعَيْنُ غَضِبَتِ وَقَلْبِي غَيْرُ غَضْبَانِي

وقال إبراهيم بن العباس :

وَقَدْ غَضِبْتُ فَا بَالَيْتُمْ غَضِي \* حَتَّى أَنْصَرَفْتُ بِقَلْبٍ سَاخِطٍ رَاضِي  
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

وَمَا يَكُ فِي عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ \* تُخْبِرُكَ الْعَيْنُ عَنْ الْقُلُوبِ

وقال دريد :

وَمَا تَخْفَى الضَّمِينَةُ حَيْثُ كَانَتْ \* وَلَا النَّظَرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّعِيمِ

وقال ابن أبي خازم :

خَذُ مِنَ الدَّهْرِ مَا كَفَى \* وَمِنَ الْمِيشِ مَا صَفَا  
لَا تُلِحَنَّ بِالْبُكَاءِ \* عَلَى مِثْلِ عَفَا

(١) في الأصل : «وجدتك لا ترضى» . (٢) هذا البيت من قصيدة لابن الدمية مطلعها :

فَيَا أَيْمِ الْقَلْبِ قَضِ لِبَاسَةً \* وَفَشَكَ الْهَوَى ثَمَ الْفَقْلَ مَا يَدَاكُ

خَلَّ عَنْكَ الْعَتَابُ إِنْ \* خَانَ ذُو الْوُدِّ أَوْ هَفَا

عَيْنٌ مِنْ لَا يُحِبُّ وَصَد \* لَمَّا تُبْدَى لَكَ الْخَفَا

وقال أصرابي يذكر أعداء :

يُزَمِّلُونَ<sup>(١)</sup> جَنِينَ الضَّغْنِ بَيْنَهُمْ \* وَالضَّغْنُ أَشْوَهُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلَفٌ<sup>(٢)</sup>

إِنْ كَانُوا الْقَلَى تَمَّتْ عِيُونُهُمْ \* وَالْعَيْنُ تُظْهِرُ مَا فِي الْقَلْبِ أَوْ تَصِفُ

وقال ابن أبي أمية :

كَمْ فَرَحَةٌ كَانَتْ وَكَمْ تَرَحُّةٌ تَخَوَّصَتْهَا لِي فِيكَ الظُّنُونُ

إِذَا قُلُوبٌ أَطْهَرَتْ غَيْرَهَا \* تُضْمِرُهُ أَتَيْتَكَ عَنْهَا الْعِيُونُ

وقال آخر :

أَمَا تُبْصِرُ فِي عَيْنِي عُنُوتَ الَّذِي أُبْدَى

وقال آخر :

وَمَوْتِي كَانَ الشَّمْسُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \* إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا لَيْسَ مَعِيَ أُعَاتِبَةٌ

يقول : لَا أَقْدِرُ [ أَنْ ] أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَكَانَ الشَّمْسُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . ومثله :

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي \* كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال الخمر بن تَوَلَّبَ فِي الْإِعْرَاضِ :

فَصَدَّتْ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قَنَاعِهَا \* بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَعَتْ بِحَاجِبِ

أَخَذَهُ أَبُو نَوَاسٍ فَقَالَ :

يَا قَرَأَ لِلنَّصِيفِ مِنْ شَهْرِهِ \* أُبْدَى ضِيَاءَ لُثْآنٍ يَقِيرُ

يريد أنه أعرض بوجهه فبدا له نصفه .

٢٠ (١) زمل الشيء : أخفاه . (٢) الكلف : شيء يطرأ الوجه كالسمم ويرف بالفتش .

وقال آخر في الضغينة :

وفينا وإن قيل أصعلحننا تفّاغن \* كما طز أوبار الجراب على النثر<sup>(١)</sup>

وقال آخر في نحوه :

وقد نبئت المرعى على دمن الترى \* وتبقى حرازات النفوس كما هيأ

وقال الأخطل :

إن الضغينة تلقاها وإن قُدمت \* كالمر يكن حينا ثم ينتشر<sup>(٢)</sup>

ثمس العداوة حتى يُستفاد لم \* وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا

وقرأت في كتاب للهند : ليس بين عداوة الجوهريّة صلح إلا ربنا ينكت<sup>(٣)</sup>،

كالماء إن أطيل إصفائه فانه لا يتنع من إطفاء النار إذا صب عليها .

١٠ قال سعد بن أبي وقاص لعمار بن ياسر : إن كنا نملك من أكابر أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا لم يبق من عمرك إلا ظم الحمار فقلت وفعلت ؟

قال : أيما أحب إليك : مودة على دخيل أو مصارمة جميلة ؟ قال : مصارمة جميلة<sup>(٤)</sup>؛

قال : لله على ألا أكذلك أبدا .

وقال بعض الشعراء في صديقي له تغير :

١٥ أحول عني<sup>(٥)</sup> وكان ينظر من \* عني ويرمي بساعدي ويدي

(١) النثر : الكلام يبيع أعلاه وأسفله ندى أخضر تدف منه الإبل (يكثر وبرها ومحبها) إذا رته ؛

كذا ذكره صاحب السان في مادة (نثر) ، وقد ساق هذا البيت في أبيات لعمر بن حباب ، وقال في تحميره :

يقول : ظاهرنا في الصلح حسن في مرآة العين وباطنا فاسد كما تحسن أوبار الجرابي من كل النثر ونجتها داء

من في أجوانها . قال أبو منصور : وقيل النثر في هذا البيت : نشر الجرب بعد ذهابه ونبات الورطيه

حتى يبيض . قال : وهذا هو الصواب . يقال : نشر الجرب ينشر تشرا وتشورا إذا حي بعد ذهابه » اهـ .

(٢) المر : الجرب . يقال : يقال : ما بين منه إلا قدر ظم الحمار أي لم يبق من عمره إلا اليسير

لأنه يقال : إنه ليس شيء من الدواب أقصر ظمًا من الحمار وهو أقل الدواب صبرا على العطش برد الماء .

كل يوم في الصيف مرتين . (٤) انحلت عيه بمعنى حولت ، والمراد الإعراض والانصراف .

وقال المُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ :

وَلَا تَعِدْ مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ \* تَزِيهًا رِيَّاحَ الصَّيْفِ دُونِي  
فَأَنْزِلِي لَوْ تَعَانَدْنِي شِمَالِي \* عَنَّاكَ مَا وَصَلَتْ بَهَا يَمِينِي  
إِذَا لَقِيعْتَهَا وَلَقَلْتُ بِبَنِي \* كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَحْتَوِينِي

وقال الكُجَيْت :

وَلَكِنْ صَبْرًا عَنْ إِجْحَ عَنكَ صَابِرٍ \* عَزَاءً إِذَا مَا النَّفْسُ حَقَّ طَرُوبُهَا  
رَأَيْتُ عَذَابَ الْمَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا \* كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبُهَا<sup>(١)</sup>  
وَأِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَيْسَةُ مَرْكَبٌ \* فَلَا رَأْيَ لِلْجَهْدِ إِلَّا رُكُوبُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَقُرَأَتْ فِي كِتَابٍ لِلْهَنْدِ : الْعِدْوَانُ إِذَا حَدَّثَ صِدَاقَةً لَعَلَّه أَلْجَأَتْهُ إِلَيْهَا فَعِ ذَهَابِ  
الْعِلَّةَ رُجُوعَ الْعِدَاوَةِ ، كَلِمَاءُ يَسْخُنُ فَإِذَا رُفِعَ عَادَ بَارِدًا .  
قال محمد بن يزداد الكاتب : إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقْطَعَ يَدَ عَدُوِّكَ فَقَبِّلْهَا .  
قال الشاعر :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنِّي \* بَيْنَيْتُ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرَ طَائِلٍ  
إِذَا مَا رَأَيْتُ قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ \* وَدُونِي فَعَلَ الْعَارِفُ الْمَتَّجِلُ  
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَهَا \* مِنَ الضَّيْقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَابِلُ  
قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : اعْتَزِلْ عَدُوَّكَ وَأَحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الْأَمِينَ ،  
وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللَّهَ .

الطَّبْرَمَنْجَرِيُّ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ قَالَ : كُنَّا مَعَ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بِخْرَاسَانَ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ وَقَدْ مَدَّ نَهْرُ بَغْيَاءَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ لَا يُوصَفُ ، وَإِذَا رَجُلٌ

(١) كَذَا فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ . (ص ٣٧١ طبع أوردوبا) . وَفِي الْأَصْلِ : «لَا» .  
(٢) التَّرُوبُ وَالشَّرِبُ : الْمَاءُ بَيْنَ الْمَلَبِّ وَالْمَلْحِ وَلَيْسَ يَشْرِبُهُ النَّاسُ إِلَّا لِلضَّرُورَةِ . (٣) فِي كِتَابِ  
الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ : «الضَّطَرُّ» وَهِيَ الرِّوَاةُ الْمَشْهُورَةُ .

- يضربه الموج وهو ينادى : الغريق الغريق ! فوقف أسد وقال : هل من ساج ؟  
فقلت : نعم ، فقال : ويحك ! إلحق الرجل ! فوثبْتُ عن فرسي وألقيتُ عنِّي ثيابي  
ثم رميتُ بنفسي في الماء ، فما زلتُ أسبحُ حتى إذا كنت قريبا منه قلت : ممن  
الرجل ؟ قال : من بني تميم ؛ قلت : امض راشدا ، فوالله ما تأخرتُ عنه ذراعا حتى  
غرق : فقال ابن عياش : فقلت له : ويحك ! أما آتيتُ الله ! غرقتُ رجلا  
مسلمًا ! فقال : والله لو كانت معي لينة لغيرتُ بها رأسه .

طاف رجلٌ من الأزد بالبيت وجعل يدعو لأبيه ؛ فقبل له : ألا تدعولأمك ؟  
فقال : إنها تيمية .

- وقرأت في كتاب للهند : جانب الموتور وكن أحذر ما تكون له ألطف ما يكون  
بك ، فإت السلامة بين الأعداء توخشُ بعضهم من بعض ، ومن الأئس والثقة حضوراً جالماً .  
أراد الملكُ قتلَ بُزرجهر وأن يتروج أبنته بعد قتله ؛ فقال : لو كان ملككم  
حازما ما جعل بينه وبين شعاره موتورة .

- قال أبو حازم : لا تأمن رجلا حتى تنظر إلى سيرته ؛ فإن تكف له سريرة  
حسنة فإن الله لم يكن يخذله بعداوتك إياه ، وإن كانت سيرته رديئة فقد كفالك  
مساوية ، لو أردت أن تعمل بأكثر من معاصي الله لم تقدر .  
قال رجل : إني لأعتم في عدوى أن ألقى عليه الغملة وهو لا يشعر لتؤذبه .

وقال الأفوه الأودي :

- بلوت الناس قرنا بعد قرن \* فلم أر غير خلّاب وقالي  
ودقت مرارة الأشياء جمعا \* فما علم أمر من السؤال  
ولم أرفى المخطوب أشدهولا \* وأصعب من مُعادة الرجال

(١) في الأصل : «توحشة» . (٢) رويت هذه الحكاية برواية أخرى في العقد الفريد ج ١ ص ٧٩

وقال آخر :

بلاءٌ لوس يشبهه بلاءٌ \* عداوةٌ فرذى حسبٍ ودينٍ  
يُطِيعُكَ منه عِرْضاً لم يَصْنَه \* ويرتجُ منك في عِرْضٍ مصبونٍ

### شهادة الأعداء

بلغ عمرو بن عتبة شهادة قوم به في مصائب، فقال : والله، لئن عظم مُصابنا بموت رجلانا لقد عظمَت النعمة علينا بما أبقى الله لنا : شُبَّاناً يَشْبُونُ الحروبَ، وسادةٌ يُسَدُّونَ المروءَ، وما خُلفنا ومن شمت بنا إلا لولت .

قيل لأبوبن النبي عليه السلام : أى شيء كان أشد عليك في بلاك ؟ قال : شهادة الأعداء .

١٠ اشتكى يزيد بن عبد الملك شكاةً شديدةً وبلغه أن هشاماً سُرَّ بذلك ، فكتب إلى هشام يعاتبه، وكتب في آخر الخطاب :

تَمَيَّ رجالٌ أن أموتَ، وإن أُمْتُ \* فذلك سبيلٌ لستُ فيها بأوحدٍ  
وقد علِمُوا، لو يَنْفَعُ العلمُ عندهم ، \* متى مَتَّ ما الداعي على بُخْلِدٍ  
مَنِيَّتُهُ تجرِي لوقتٍ وحتْفُهُ \* يصادفُهُ يوماً على غير مَوَعدٍ  
فقل للذي بيني خِلافَ الذي مضى \* تَبَيُّاً لأخرى مثليها فكان قد

١٥ وقال الفرزدق :

إذا ما الدهرُ جَرَّ على أُناسٍ \* حوادثه أُنَاحَ بَاحِرِينَا  
فقل للشاميين بنا أَفْقُوا \* سيلقى الشاميون كما لَقِينَا

أَغِير على رجلٍ من الأعراب فُتْهِبْ بإبله فقال :

٢٠ لا والذي أنا عبدٌ في عبادته \* لولا شهادةُ أعداءِ ذَوِي إْحَنِ  
ماسرَني أن أُنلَى في مَبَارِكها \* وأن شيئاً قضاه الله لم يكن

وقال عدى بن زيد اليبادى :

- أرواحٌ مودَّعٌ أم بُكُورٌ \* لك فأنظر لائى حالٍ تصيرُ  
وأيضاض السوادِ من نُذِلمو \* تِ فهل بعده لائى نذيرُ  
أيها الشامتُ المعيرُ بالله \* ير أأنت المبرأ المسفورُ  
أم لديك العهدُ الوثيقُ من الأيام أم أنت جاهلٌ مغرورُ  
من رأيتَ المنونَ خلدنَ أم من \* ذا عليه من أن يضامَ مجرُ  
أين كسرى كسرى الملوك أنوشر \* وأن أم أين قبله سابور<sup>(١)</sup>  
وأخو الحضرة إذ بناه وإذ دج \* لهُ مجسّى إليه والخابور<sup>(٢)</sup>  
شادهُ مرمرًا وجلّسه كد \* سافلطير في ذراه وُكور<sup>(٣)</sup>  
لم يبه ربُّ المنون فباد ال \* حلك عنه فباه مهجورُ  
وتبين ربُّ الخورق إذ أش \* رف يوما وللهدى تفكيرُ  
سرّه حاله وكثرة ما يم \* لك والبحر معرضا والسدير<sup>(٤)</sup>  
فأدعوى قلبه فقال وما غيب \* طلة حتى إلى المحات يصيرُ  
ثم بعد الفلاج والمُلك والنعم \* حة وأرتهم هناك القبور<sup>(٥)</sup>  
ثم انحقوا كائهم ورق جف فالتوت به الصبا والدبور<sup>(٦)</sup>

(١) سابور الجلود وهو ابن أردشير، وسابور ذو الأكتاف وهو سابور بن هرمز، وكلاهما من ملوك  
العم قبل كسرى أنوشروان . (٢) الحضرة : قصر بجبال تكريت بين دجلة والفرات، ويسمى بإخيه  
الضير بن معاوية بن البعيد، وغير قصرى الحضرة والخورق مذ كورفى الأغاني ج ٢ ص ١٤٠ - ١٤٦  
طبع دار الكتب المصرية . (٣) الخابور : اسم نهر كبير بين رأس عين والفرات من  
أرض الجزيرة . (٤) الكلى : الصادرج وهو النوبة التى تطل على المنازل . (٥) معرضا :  
متسما، ومع امراض الثوب أى اتسع وعرض . (٦) فى الأغاني ج ٢ ص ١٣٩ : « والإتمة »  
وهو بمناسها .

قال ابن الكلبي : لما قُيِّضَ النبي صلى الله عليه وسلم سمع بموته نساءً من كندة وحضرموت نخضبن أيديهن وضربن بالدفوف ، فقال رجل منهم :

أبلغ أبا بكر إذا ما جتته \* أن البغايا رمن أمة مرام  
أظهرن من موت النبي شماته \* وخضبن أيديهن بالعلام  
فأقطعن هديت ، أكفهن بصارم \* كالبرق أومض من متون غمام

فكتب أبو بكر إلى المهاجر عامله ، فأخذهن وقطع أيديهن .

وقرأت في كتاب ذكر فيه مدو : فإنه يترئص بك الدوائر ، ويتمنى لك الفوائل ،  
ولا يؤمل صلاحاً إلا في فسادك ، ولا رفة إلا في سقوط حالك والسلام .

(١) العلام بالتشديد : الحناء ، عن ابن الأعرابي .



وجد بالأصل في آخر هذا الكتاب ما نصه :

آخر كتاب الإخوان ، وهو الكتاب السابع من عيون الأخبار ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديّوريّ رحمة الله عليه . وكتبه الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزريّ ، وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين .

وفي هذه الصفحة عينا وجد ما يأتي - وهو من زيادة النسخ - :

قيل قدم المهدي أمير المؤمنين ، وقيل الرشيد ، فلقاه الناس ، ولقاه أبو دلامة في جملة الناس ، فأنشده :

إني نذرتُ لئن رأيْتُك سالماً \* بقرى العراق وأنت ذو وقير

١٠ نصليّ على النبي محمد \* وتسلّين دراهمًا مجرى

فقال له أمير المؤمنين : أما الأولى فنعم . اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد ، وأما الأخرى فلست أقبل ، فقال أبو دلامة : يا أمير المؤمنين ما نذرت إلا الأثنين ، فضمكت وأمر حتى ملكتوا حجره دراهم .

شاعر : (٢)

١٥ ولقد تسمعتُ الرياحَ حاجتي \* فإذا لها من راحيك نسيمٌ  
ولربّما استيأستُ ثم أقول لا \* إن الذي ضمن النجاح كريمٌ

(١) لم يدرك أبو دلامة خلافة الرشيد إذ أنه توفي سنة إحدى وستين ومائة ، وقول الرشيد الخلافة

سنة سبعين ومائة ، ثم قال ابن خلكان : ويقال إنه عاش إلى أيام الرشيد . (٢) هو أبر الناهية .



# كتاب الحوائج

## استنتاج الحوائج<sup>(١)</sup>

- حدثني أحمد بن الحليل قال حدثنا محمد بن الحَصِيب قال حدثني أوس بن عبد الله بن بُريدة عن أخيه سهل بن عبد الله بن بُريدة عن بُريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوَائِجِ بِالْكِتَابَيْنِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ عَسُودٌ " .

قال خالد بن صفوان : لا تَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ فِي غَيْرِ حَيْثُهَا ، وَلَا تَطْلُبُوهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا ، وَلَا تَطْلُبُوا مَا لَسَمَ لَهُ بِأَهْلِ فَتَكُونُوا لِلنَّعْ حَقَقَاءَ .

- قال شبيب بن شيبَةَ : إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَمْرًا لَا يَتَلَاَقَى بِهِ أَثْنَانِ إِلَّا وَجِبَ النَّجْحُ بَيْنَهُمَا ؛ فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : [ الْمَقْلُ ، فَإِنَّ ] الْمَاقِلَ .  
لا يَسْأَلُ مَا لَا يَجُوزُ وَلَا يُرَدُّ عَمَّا يُمَكِّنُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : تَعَبْتَ إِلَى نَفْسِي ! إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَمُوتُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى يَرَى خَلْقَهُ .

- (١) الحوائج : جمع حاجة على غير قياس ، وجمعها القهاس : حاج وحاجات ، وقد أنكر الأصمعي حوائج وقال هو مولد . قال الجوهرى : وإنما أنكره لغرضه عن القياس وإلا فهو كثير في كلام العرب ، ثم استشهد بكثير من الشعراء بأحاديث ذكرها المؤلف هنا . والنحويون يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به وهو حائجة . وذكر بعضهم أنه سمع حائجة لغة في الحاجة . (٢) الكلمة من المقذ الفريد ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق .

أبو اليقطان قال : كان بنو ربيعة — وهم من بني عسيل بن عمرو بن ربوع —  
يُوصُونَ أولادهم فيقولون : استعينوا على الناس في حوائجكم بالثقل عليهم ، فذاك  
أنجح لكم .

قال الشاعر :

هَيْبَةُ الْإِخْوَانِ مَقْطَعَةٌ \* لِأَنِّي الْحَاجَاتِ عَنْ طَلَبَةٍ  
فَإِذَا مَا هَيْبَتِ ذَا أَمَلٍ \* مَاتَ مَا أَقْلَتِ مِنْ سَبَبَةٍ

وقال أبو نؤاس :

وَمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ مِمَّنْ يَرُومُهَا \* مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْمَصْبُوحُونَ عَلَى رِجْلِ  
تَأَنُّ مَوَاعِيدَ الْعُكْرَامِ فَرَبَّمَا \* أَصْبَتَ مِنَ الْإِلْحَاحِ تَمَحُّعًا عَلَى بُحْلِ

والبيت المشهور في هذا :

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا أَسْدَسَتْ مَسَالِكُهَا \* فَالْصَبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أُرْتَبِحَا  
أَخْلُقُ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظِيَ بِحَاجَتِهِ \* وَمُدِينِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْبَحَا  
لَا تَيَاسَّرَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ \* إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرِ أَنْ تَرَى فَرْجَا

وقال أنس :

إِنِّي رَأَيْتُ، وَالْأَيَّامُ تَجْرِبُهُ، \* لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةُ الْإِثْرِ  
وَقُلُّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُطَالِبُهُ \* وَأَسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ الْإِفَازَ بِالْظَّفْرِ

(١) ورد هذا الاسم بالأصل محرفاً هكذا : « غسان » وصوابه كما أثبتناه (انظر القاموس  
وشرحه مادة عسل) . (٢) روى هذا في اللسان مادة رجل هكذا :  
\* ولا يدرك الحاجات من حيث يتجنى \*

(٣) في المقد الفريد ج ١ ص ٨٩ : « مجازة » .

والعرب تقول : «رُبَّ نَجَلَةٍ تَهَبُّ رَيْثًا» . يريدون أن الرجل قد يَحْرِقُ ويسجَل في حاجته فتتأثروا تبطل بذلك . وتقول : «الرَّشْفُ أَقْعُ» . يريدون أن الشراب الذي يُرَشَّفُ رُويدًا رُويدًا أَقْعُ للمطش وإن طال على صاحبه .

وقال عاصم بن خالد بن جعفر ليزيد بن الصِّمِيق :

- إنك إن كَلَفْتَنِي مَا لَمْ أَطِيقْ \* ساءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقٍ  
وكانوا يَسْتَنِيحُونَ حوائجهم بركتين يقولون بعدهما : اللهم إني بِكَ أَسْتَنْجِحُ ،  
وبِكَ أَسْتَنِجِحُ ، وبِ مُحَمَّدٍ نبيكَ إِلَيْكَ أُنَوِّجُهُ ، اللهم ذَلِّلْ لِي صَعُوبَتَهُ ، وَسَهِّلْ لِي حُرُوبَتَهُ ،  
وَأَرْزُقْنِي مِنْ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مَا أَرْجُو ، وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ .

وقال القَطَايُ :

- ١٠ قد يَدْرِيكَ الْمُنَافَى بَعْضَ حَاجَتِهِ \* وقد يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعِجِلِ الرُّلُلُ  
عمرو بن بحر عن إبراهيم بن السُّنْدِيِّ قَالَ : قلت في أيام ولايتي الكوفة لرجل  
من وجوهها ، كان لا يَجِيفُ لِنَدِهِ ولا يَسْتَرِيحُ لِقَلْبِهِ ولا تَسْكُنُ حركته في طلب حوائج  
الرجال وإدخال المرافق على الضعفاء وكان رجلاً مُفَوِّهاً ، خَبَرَنِي عن الشيء الذي هَوَّنَ  
عليك النَّصَبُ وَقَوَّاهُ عَلَى التَّعَبِ مَا هُوَ ؟ قال : قد والله سَمِعْتُ تَفْرِيدَ الطَّيْرِ بِالْأَشْجَارِ ،  
في أَفْئَانِ الْأَشْجَارِ ، وَسَمِعْتُ خَفَقَ أَوْتَارِ الْعِيدَانِ ، وَتَرَجَّعَ أَصْوَاتِ الْقِيَانِ الْحَسَنِ ، مَا طَرِبْتُ  
١٥ مِنْ صَوْتٍ قَطُّ طَرِبَنِي مِنْ شَاءِ حَسَنِ بِلْسَانٍ حَسِينٍ عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَحْسَنَ ، وَمِنْ شَكْرِ  
حُرْمَتَيْهِمْ حَرٍّ ، وَمِنْ شِفَاعَةِ مُحْسِنٍ لَطَالِبٍ شَاكِرٍ . قال إبراهيم : فقلت : لله أبوك  
لقد حَسِيتَ كَمَا فَرَّادَكَ اللَّهُ كَرَمًا ، فَبَأَى شَيْءٌ سَهَّلَتْ عَلَيْكَ الْمَعَاوِدُ وَالطَّلَبُ ؟

(١) كذا في ديوان القَطَايِ وهي الرواية المنسوبة في كتب الأدب . وفي الأصل :

- قد يَدْرِيكَ الْمُنَافَى بَعْضَ حَاجَتِهِ \* وهي رواية جيدة . (٢) كذا في المقدم الفريد ج ١

ص ٨٦ ، وفي الأصل : «قلبه» .

قال : لأني لا أبلغ المجهود ولا أسأل مالا يجوز ، وليس صدقُ العذر أكرهَ إلى من إنجاز الوعد، ولست لإكداء السائل أكرهَ متى الإيجاف بالمسئول ، ولا أرى الراغب أوجبَ على حقاً للذي قدم من حسن ظنه من المرغوب إليه الذي احتمل من كله <sup>(١)</sup> . قال إبراهيم : ما سمعتُ كلاماً قط أشدَّ موافقةً لموضعه ولا أليقَ بمكانه من هذا الكلام .

وقال مُصعبٌ :

في القوم مُعتصمٌ بقوة أمره \* ومُقصرٌ أودى به التفسيرُ  
لا تَرْضَ منزلةَ الذليل ولا تُقِمَ \* في دار مَعِجَزَةٍ وأنتَ خيرُ  
وإذا همتَ فامِضْ هُمُكَ إنما \* طلب الحوائجُ كله تفريرُ

وكان يقال : إذا أحببتَ أن تطاع ، فلا تسألَ ما لا استطاع .

ويقال : الحوائجُ تُطلبُ بالرجاء ، وتُدرَكُ بالقضاء .

### الاستنجاح بالرَّشوة والهدية

حدثني زيد بن أنحزم عن عبد الله بن داود قال : سمعتُ سفيانَ الثوريَّ يقول :  
إذا أردتَ أن تزوجَ فأُهدِ للآثم . والعرب تقول : « من صانعٌ لم يعنِشْ مِنْ طلب <sup>(٢)</sup>  
الحاجة » .

قال ميمون بن ميمون : إذا كانت حاجتُكَ إلى كاتبٍ فليكن رسولُكَ الطمع .  
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : نعم الشيء الهديةُ أمامَ الحاجة .

(١) الكل بالفتح : البالد والقل من كل ما يكلف . (٢) صانع : هادئ .

وقال رؤبة :

لما رأيتُ الشُّفَعَاءَ يُلْدُوا \* وسالوا أُمِيرَهُمَ فَأَنكَدُوا<sup>(٢)</sup>  
نامستهم برشوةٍ فَأَقْرَدُوا \* وسهل الله بها ما شَدَّدُوا<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

- وكنتُ إذا خاصمتُ خصماً كَبَيْتُهُ \* على الوجه حتى خاصمتني الدراهمُ  
فلما تنازعنا الخصومةَ قُلِّبْتُ \* على وقالوا قم فإنك عَلاَمُ<sup>(٤)</sup>  
والعرب تقول في مثل هذا المعنى : « مَنْ يَحْتَطِبِ الْحَسَنَاءَ يَعْطِ مَهْرًا » يريدون  
مَنْ طلب حاجةً مُهِمَّةً بذل فيها .

وقال بعضُ المُحدِّثِينَ :

- ١٠ ما من صديقٍ وإن تمت صداقته \* يومًا بالنجح في الحاجات من طَلَبِي<sup>(٥)</sup>  
إذا تَلَّمَّ بِالْمُنْدِيلِ مُنْطَلِفًا \* لم يَخْشِ نَبْوَءَ بَوَائِبٍ وَلَا عَقْلِي<sup>(٦)</sup>  
لا تَكْذِبِينَ فَإِنَّ النَّاسَ مُذْخَلُوقُوا \* لرغبة يَكْرُمُونَ النَّاسَ أَوْ قَرَبِي<sup>(٧)</sup>  
وقال آخر :

ما أرسل الأثومُ في حاجةٍ \* أمضى ولا أنجح من درهم

- ١٠ يأتيك حقوا بالذي تشتهي \* نيم رسولُ الرجلِ المسلمِ

(١) يقال : يلد الرجل إذا لم ينجح لشيء ، ويولد إذا تكسّر في العمل وضعف . (٢) أي منوا الحاجة ولم يعطوا . (٣) يقال : تأس الرجل صاحبه ثمانية وثماسة إذا ساوره . (٤) يقال : أقرد الرجل وفرد إذا ذلّ وضعف . (٥) هو رجل من ولد طلبة (ضبط في الكامل بالقلم بفتح الطاء وسكون اللام وكسرها وانقصر في الماروف على كسر اللام) بن قيس بن زهير (انظر الكافي للبرق ج ١ ص ٨٤ طبع أوربا) . (٦) يقال : طلب الرجل على صاحبه إذا حكم له عليه بالقبلة . (٧) في المحاسن والأضداد للجاحظ ص ٣٦٧ طبع أوربا : « أبهى مودته » . (٨) في المحاسن والأضداد : « تقع » . (٩) في المحاسن والأضداد : « لا تكثر » .

### الاستنجاح بلطيف الكلام .

حدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : دخل أبو بكر الهجري على المنصور فقال : يا أمير المؤمنين فُضِّصْ في وأنتم أهل بيت بركة ، فلو أذنت لي فقبلتُ رأسك لعل الله يُسَدِّدَ لي منه ! فقال أبو جعفر : اختَرَمَها ومن الجائزة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أهوُّ على من ذَهَابَ درهم من الجائزة ألا تَبْقَى في في حاكمة .

قال أبو حاتم : وحدثنا الأصمعي عن خَلَف قال : كنتُ أرى أنه ليس في الدنيا رُقية إلا رقية الحَيَات ، فإذا رقية الخبز أسهل . يعني ما يتكلفه الناس من الكلام لطلب الحيلة .

قال رجل للفضل بن سهل يسأله : الأجل أمة الأمل ، والمعروف ذخيرة الأبد ، والثرغنية الحازم ، والتفريط مصيبة أذى القدرة ، فامر وهباً كاتبه أن يكتب الكلمات . ورفع إليه رُقعة فيها : يا حافظ مَنْ يَضِيعُ نفسه عنده ، ويا ذاكر مَنْ يَنْسَى نصيبه منه ، ليس كتابي إذا كتبتُ استبطاءً ، ولا إسماكي إذا أمسكتُ استغناءً ؛ لكن كتابي إذا كتبتُ تذكرةً لك ، وإسماكي إذا أمسكتُ ثقةً بك .

وقال رجل لآخر : ما قصرت بي همة صيرتني إليك ، ولا أترني أرتياد دُني عليك ، ولا قد بي رجاء حداني إلى بابك . ويحسب معتمد بك ظفر بفائدة وغنمية ، وقيح إلى موئل وسند .

دخل الهذيل بن زُفر على يزيد بن المهلب في محاللات<sup>(١)</sup> لزمته ، فقال له : قد عظم شأنك عن أن يستعان بك أو يستعان عليك ، ولست تصنع شيئاً من المعروف إلا وأنت أكثر منه ، وليس العجب أن تفعل ، وإنما العجب من ألا تفعل .

(١) يقال : نفعت أسنانه أي فلفت وتحركت . (٢) الحاكمة : السر لأنها تحكم ماحيثها أو تحك ما تأكله ، صفة غالبة . (٣) في الأصل : « وقع » . (٤) المحاللات جمع حالة (بالفتح) وهي : ما يضلله الإنسان من دبة أو غرامة .



قال الحمدوني في الحسين بن أيوب وإلى البصرة :

قُلْ لَّابْنَ أَيُّوبَ قَدْ أَصْبَحْتَ مَأْمُولًا \* لَا زَالَ بِأَبِكَ مُنْشِيًا وَمَاهُولًا  
إِنْ كُنْتَ فِي عُطْلَةٍ فَالْعَذْرُ مُتَّصِلٌ \* وَصِلْ إِذَا كُنْتَ بِالْسلْطَانِ مُوَصُولًا  
شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ وَلَّى فَفَاهِ إِذَا \* كَانَ الْمَوْلَى وَأَعْطَى الْبِشْرَ مَعزُولًا  
مَنْ لَمْ يُسَمِّنْ جَوَادًا كَانَ يَرْكَبُهُ \* فِي الْخُصْبِ قَامَ بِهِ فِي الْجَدْبِ مَهزُولًا  
إِفْرُغْ حَاجَاتِنَا مَا دَمْتَ مَشْغُولًا \* لَوْ قَدْ فَرَّغْتَ لَقَدْ أُلْفَيْتَ مَبْذُولًا  
وقال آخر :

وَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا \* تَتَأَطَّرُ بِكَ الْأَمَالُ مَا أَتَّصِلُ الشُّغْلُ  
وَأَنْتَ رَجُلٌ بَعْضُ الْوَلَاءِ، وَكَانَ صَدِيقَهُ، فَتَشَاغَلَ عَنْهُ، فَتَرَامَى لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ :

- ١٠ عِزِّي نِي فَإِنِّي مَشْغُولٌ، فَقَالَ : لَوْلَا الشُّغْلُ مَا أَتَيْتُكَ .  
وكتب رجلاً إلى صديق له : قد عَرَضَتْ قِبْلَكَ حَاجَةٌ، فَإِنْ تَجَسَّحْتَ بِكَ  
فَالْفَائِي مِنْهَا حَقِّي وَالْبَاقِي حَقُّكَ، وَإِنْ تَعْتَذَرَ فَالْخَيْرُ مَطْنُونٌ بِكَ وَالْعَذْرُ مُقَدَّمٌ لَكَ .  
وفي فصل آخر : قد عَذَّرَكَ الشُّغْلُ فِي إِغْفَالِ الْحَاجَةِ وَعَذَّرَنِي فِي انْكَارِكَ .  
وفي فصل آخر: قد كان يجب ألا أشكو حالي مع عليك بها، ولا أقتضيك عمارتها  
١٥ بِأَكْثَرٍ مِنْ قَدْرَتِكَ عَلَيْهَا ؛ فَلَرَبَّمَا نِيلَ الْغِنَى عَلَى يَدَيَّ مَنْ هُوَ دُونَكَ بِأَدْنَى مِنْ حُرْمَتِي .  
وَمَا أَسْتَصِيرُ مَا كَانَ مِنْكَ إِلَّا عَنكَ، وَلَا أَسْتَقِيلُهُ إِلَّا لَكَ .

وقال آخر: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُصَدِّدَ يَدًا بِصَلْبِيَةٍ بَاقٍ ذِكْرُهَا جَمِيلٌ فِي الدَّهْرِ أَتْرُهَا،  
تَنْتَعِمُ غُرَّةَ الزَّمَانِ فِيهَا وَتُبَادِرُ قُوَّتَ الْإِمْكَانِ بِهَا، فَأَقْعَلْ .

قَدِمَ عَلَى زِيَادٍ نَفَرٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَنَاقَ خَطِيبُهُمْ فَقَالَ: أَسْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ! نَحْنُ،  
وَأَنْفُسُنَا إِلَيْكَ وَأَنْضِينَا رُكَابِنَا نَحْوَكَ أَلْتَمَسْنَا لِنُفْضِلَ عَطَاكَ،  
٢٠

عالمون بأنه لا مانع لما أعطى الله ولا مُعْطَى لما مَنَعَ ؛ وإنما أنت أيُّها الأمير خازنٌ ونحن راثون ، فإن أُذِنَ لك فأعطيتَ حِمْدنا الله وشكرناك ، وإن لم يُؤذَنَ لك فمنعتَ حِمْدنا الله وعِزَّنَّاك ، ثم جلس ؛ فقال زياد لجلسائه : تالله ما رأيتُ كلاماً أبلغ ولا أوجز ولا أنفع عاجلةً منه ، ثم أمر لهم بما يُصليحهم .

٥ دخل العتّابي على المأمون ، فقال له المأمون : خُبرْتُ بِوَفَائِكَ فَمَتْنِي ، ثم جاءني وفادتك فَمَرْتَنِي ؛ فقال العتّابي : لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسعتهم ؛ وذلك أنه لا دينَ إلا بك ولا دُنْيَا إلا مَعَكَ ؛ قال : سَلْنِي ، قال : يَدَاكَ بِالْعَطِيَّةِ أَطْلُقْ مِنْ لِسَانِي .

١٠ قال نُصَيْبُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَثُرَتْ مِثْنِي وَرَقَّ عَظْمِي ، وَكُثِرَتْ بِنِيَّاتُ نَفَضْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ لَوْفِي فَكَسَدَنَ عَلَيَّ ؛ فَرَقَّ لِي عَمْرٌ وَوَصَلَهُ .

سأل رجلُ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاعْتَلَّ عَلَيْهِ ؛ فَقَالَ : إِنْ سَأَلْتُ الْأَمِيرَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ؛ قَالَ : وَمَا حَمَلَكُ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ تُحِبُّ مَنْ لَكَ عِنْدَهُ حَسَنُ بَلَاءٍ ، فَاحْبَبْتُ أَنْ أَتَمَلَّقَ مِنْكَ بِجَهْلِ مَوْتَةٍ .

١٥ لَزِمَ بَعْضُ الْحُكَّاءِ بَابَ بَعْضِ مُلُوكِ الْعَجَمِ دَهْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ ، فَتَلَطَّفَ لِلْحَاجِبِ فِي إِصْبَالِ رُقْعَةٍ فَعَمِلَ ، وَكَانَ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَسْطُرٍ :

السطرُ الأوَّلُ "الْأَمَلُ وَالضَّرُورَةُ أَقْدَمَانِي عَلَيْكَ" .

والسطرُ الثاني "وَالْعُدْمُ لَا يَكُونُ مَعَهُ صَبْرٌ عَلَى الْمَطَالَبَةِ" .

والسطرُ الثالثُ "الْإِنْصِرَافُ بِإِلَافَائِهِ شِمَاتٌ لِلْأَعْدَاءِ" .

(١) في النسخة الفريدة (ج ١ ص ٩٥ طبع بولاق) «سأل رجل خاله التميمي حاجة إلخ» .

والسطر الرابع "فإنما نتم مشيرة ، وإنما لا مريحة" . فلما قرأها وقع في كل سطر : زه ؛ فأعطى ستة عشر ألف مثقال فضة .

دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم ، فقال له : أتيتك في حاجة رفعتها إلى الله قبلك ، فإن تقضيها حمدنا الله وشكرناك ، وإن لم تقضيها حمدنا الله وعذرك ؛ فأمر له بحاجته . وقال له أيضا في حاجة أخرى : إني أتيتك في حاجة ، فإن شئت قضيتها وكنا جميعا كرميين ، وإن شئت منعتها وكنا جميعا لئيمين .

أتى رجل خالد بن عبد الله في حاجة ، فقال له : أتكلم بجرأة اليأس أم بهيبة الأمل ؟ قال : بل بهيبة الأمل ؛ فسأله حاجته فقضاها .

وقال أبو سفيان لرجل : لم أضن وجهي عن الطلب إليك ، فضمن وجهك عن ردّي ، وضعتني من كرمك بحيث وضعت نفسي من رجائك .

قال المنصور لرجل : ما مائك ؟ قال : ما يكف وجهي ويعجز عن ردّ الصديق فقال : لقد تلطفت للسؤال ، ووصله .

وقال المنصور لرجل أحمد منه أمرا : سل حاجتك فقال : يبيحك الله يا أمير المؤمنين ؛ قال : سل ، فليس يملكك ذلك في كل وقت ؛ فقال : ولم يا أمير المؤمنين !

(١) كلمة « زه » في لغة الفرس معناها أحسنت . وفي المقف الفريديج ص ١٠٠ « فلما قرأها وقع تحت كل سطر منها ألف مثقال وأمر له بها » . (٢) في المقف الفريديج ( ج ١ ص ٩٠ ) بهذا الكلام تفسير لهذه الجملة هذا نصه : « أراد إن قضيتها كنت أكرميا بقضاها وكنت أنا كرميا بسؤالك لها ؛ لأنني وضعت الطلبة في موضعها ، فإن لم تقضيها كنت أنت لئيا بمنك وكنت أنا لئيا بسؤالك » والجزء الأخير من هذا الترح يشبه قول أبي تمام :

عياش إنك التسم وإنني \* مذ صرت موضع حاجتي قيم

فوالله لا أستقص عمرَكَ ولا أرهبُ بُحْلَكَ ولا أغنمُ مالَكَ وإن سؤَالَكَ لَزِينٌ، وإن عطَاكَ لَشَرَفٌ، وما على أَحَدٍ بَذَلٌ وجهَهُ إِلَيْكَ تَقْصُّ ولا شَيْنٌ، فَأَمْرٌ حَتَّى مَلَأُ قُوهُ دُرًّا .

- قال أبو العباس لأبي دُلَّامة : سَلْ حاجَتَكَ . قال : كَلْبٌ ؛ قال : لك كَلْبٌ .  
 ٥ قال : ودابةٌ أَتُصِيدُ عليها ؛ قال : ودابةٌ . قال : وغلامٌ يركبُ الدابةَ ويصيدُ ؛ قال : وغلامٌ . قال : وجاريةٌ تُصْلِحُ لنا الصِّيدَ وتُطْعِمُنَا منه ؛ قال : وجاريةٌ . قال : يا أمير المؤمنين، هؤلاء عيالٌ ولا يَدُ من دارٍ ؛ قال : ودارٌ . قال : ولا يَدُ من ضَبْعَةٍ ملوؤاء ؛ قال : قد أَقْطَعْتُ مائةَ جَرِيْبٍ عامرةٍ ومائةَ جَرِيْبٍ غامرةٍ . قال : وأى شيءٍ الغامرةُ ؟ قال : ليس فيها نَبَاتٌ . قال : فأنا أَقْطَعُ ألفًا ونحْميائةَ جَرِيْبٍ من فيافي بَنِي أَسَدٍ ؛ قال : قد جَعَلْتُهَا [ كَلْهَا لك ] <sup>(١)</sup> عامرةٌ . قال : أَقْبَلْ يَدَكَ ؛ قال :  
 ١٠ أما هذه فَدَعُهَا . قال : ما مَنَعَتْ عِيَالِي شيئًا أَهْوَنَ عَلَيْهِم فَقَدْما منها <sup>(٢)</sup> .  
 قال عبد الملك لرجل : مَالِي أَرَاكَ وَاجِحًا لَا تَنْطِقُ ؟ <sup>(٣)</sup> قال : أَشْكُو إِلَيْكَ نِقْلَ الشَّرَفِ ؛ قال : أَعَيْنُوهُ عَلَى حَمْلِهِ .

- رأى زياد على مائدته رجلا قبيحَ الوجه كثيرَ الأكل ، فقال له : كم عيالُكَ ؟  
 ١٥ قال : تسع بنات ؛ قال : أين هن منك ؟ قال : أنا أَجْمَلُ مِنْهُنَّ وهنَ آكُلْنَ مِنِّي ؛ قال : ما أَحْسَنَ مَا تَلَطَّفْتَ فِي السُّؤَالِ وَقَرَضَ لَهُ وَأَعْطَاهُ .

(١) الزيادة عن العقد الفريد ج ١ ص ٩٨ طبع بولاق ، وقد ذكر هذه الحكاية صاحب الأغاني في أخبار أبي دُلَّامة بتوسع مما هنا بالجزء التاسع ص ١٢١ طبع بولاق . (٢) في الأصل : « فقدما منه » وفي الأغاني : « ما مَنَعَتْ عِيَالِي شيئًا أَهْوَنَ لَهُمُ مِنْهَا » . (٣) الواجب : التي اشتدَّ حزنه حتى أمسك عن الكلام ، وقد ساق صاحب العقد الفريد ( ج ١ ص ٩٥ ) هذه الحكاية بأوسع مما هنا .

وقفت عجموز على قيس بن سعد فقالت : أشكو إليك قلة الحُرْدَانِ ، قال :  
ما أحسن هذه الكناية ! امشوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتموا .  
وقال بعض القصاص في قصصه : اللهم أقل صبياننا وأكثر حُرْدَانَنَا .

- كان سليمان بن عبد الملك يأخذ الولي بالولي والجار بالجار ، فدخل عليه رجل  
وعلى رأسه وصيفة<sup>(١)</sup> روفة<sup>(٢)</sup> ، فنظر إليها ، فقال سليمان : ألعجب ؟ قال : بارك الله لأمير  
المؤمنين فيها ! قال : هات سبعة أمثال في الأست<sup>(٣)</sup> وخُذْهَا ، فقال : « صر عليه الغزو<sup>(٤)</sup>  
آسته » . قال : واحد . قال : « آستُ البائن أعلم » ؛ قال : آثان . قال : « آست<sup>(٥)</sup>  
لم تُعَوِّدَ الجَمْرَ تحترق » ؛ قال : ثلاثة . قال : الحُرُّ يعطى والعبد يبيع<sup>(٦)</sup> آسته ؛ قال :  
أربعة . قال : « آستى أخبى » ؛ قال : خمسة . قال : « عادَ سَلَاها في آستها » ؛

- (١) الوصفة : الجارية ، والروفة ( بالضم ) : الحساء الجليّة . (٢) يضرب لمن ضيق عليه  
نصرة أمره . (٣) البائن : الذي يكون عند حلب الناقة من جانبها الأيسر ويقال للذي من الجانب  
الآخر: المصل أو المستقل ، وهو الذي يميل الميل إلى الضرع . وأصل المثل أن رجلاً أمّلت إليه ورجعها في مرة  
فاستنجد بالحارث بن ظالم المزني فردّها عليه إلا ناقة كانت عند رجلين يحملها ، فقال لها الحارث : خذها  
عنها فليست لكاء ، وأهوى إليها بالسيف فصرط البائن وقال المصل : والله ما هي لك ، فقال الحارث :  
« آست البائن أعلم » فأرسلها مثلاً : يضرب لمن أمرأ وصل به فهو الخلم به من لم يمارسه ولم يصل به ، وقيل :  
يضرب لكل ما يتكرر وشاهده حاضر . (٤) يضرب لمن حصل في نعمة لم يعبدها . وأصله أن مائة  
بنت عفر وكانت ملكة وكانت تترج من أرادت ، وربما يمست غلباتها لياتوها بأوم من يبدونه بالحيرة ،  
يغاثوا بها ثم الطاق ؛ فالت له : أستقدم إلى العراش ؛ فقال هذه الجلبة . أراد : إلى أمرائي متعقل  
( يابس الجلبه متعشف ) لم أتود الطيب والترتف . (٥) الذي في الأمثال الليثاني : « الحُرُّ يعطى  
والعبد يألم قلبه » ؛ قال : بني أن التميم يكره ما يجوده به الكريم . وقال في فرائد الاكل : يضرب لمن  
يجفل ويأمر غيره بالخل . (٦) لم يذكر هذا المثل المبدأ ، وذكره الزبخرى في كتابه  
المستغنى في أمثال العرب ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٢٣ : أدب ؛  
وقال في شرحه : « يضرب في وضع الشيء في غير موضعه » وأصله أن سعد بن زيد مناة تزوج أخاه  
مالكاً التار بنت حُل بن عدي رجاء أن يولد له ، وكان محملاً ، فاطلق به إلى بيت البروس فأبان بلج البيت ،  
فقال له : « حج مالي وبلغت الزم » ( أي القبر ) ؛ حتى رجع ونزلت سلفتان في ذراعيه ، فقال له : ضح  
نذلك ، فقال : ساعدى أحزما لها ، ثم أتى طليح بلعل بجمله في آسته ، فقالوا له في ذلك ، فقال : « آستى  
أخبى » . (٧) الجلبة التي يكون فيها الولد ، من الناس والمواشي .

قال : ستة . قال : « لا مأكَلُ أَبْقِيَتْ ولا حِرْكُ أَنْقِيَتْ » ، قال : ليس هذا من ذلك ؛ قال : أخذتُ الجارَ بالجارِ كما يفعلُ أميرُ المؤمنين ! قال : خذها .

قال يزيد بن المهلب لسليلان في حَمالةٍ كَلَّمه فيها : يا أمير المؤمنين ، والله لَمَحَدُها خيرُ منها ، وَلَدِ كَرُها أحسنُ من جَمِها ، وَيَدِي مَبسُوطَةٌ بِيدِكَ فَأَبْسُطْها لِسُؤالِها .

٥ قطع عبدُ الملك بن مروان عن آل أبي سفيان أشياء كان يُخبر بها عليهم ، لِيَبْأَعِدَ كان بينه وبين خالد بن يزيد بن معاوية ؛ فدخل عليه عمرو بن عتبة فقال : يا أمير المؤمنين ، أدنى حَقِّكَ مُتَعَبٌ وَتَقْصِيهِ فادِحٌ ، ولنا مع حَقِّكَ علينا حقُّ عليك ، لقربنا منك وإكرام سَلَقنا لك ؛ فَأَنْظِرْنا يا أبا العِمين التي نظروا بها إليك ، وَضَعنا بحيث وَضَعْتنا الرَّحِمُ منك ، وَزِدْنا بقدر ما زادك الله ؛ قال : أَفْعَلُ ، وإِنما يَسْتَحَقُّ عَطِيَّتِي من أَسْعَطَها ، فَأَما من ظَنُّ أَنه يَسْتَعْنِي بنفسه فَسَتَكِلْهُ إليها ، يَمْرُضُ بِخالد ؛ فبلغ ذلك خالدًا ، فقال : أَمَّا عمرو فقد أعطى من نفسه أَكْثَرُما أَخذَ ، أَوْ بِالْحِرمان يَتَهَدَّدُني ! يَدُ الله فوق يَدِهِ مائِنةٌ ، وعطاؤه دونَه مَبذُولٌ .

١٥ أتى رجلُ يزيد بن أبي مسلم بُرْقعةً يسأله أن يرفعها إلى الجحاج ؛ فنظر فيها يزيد فقال : ليست هذه من الحوايج التي تُرْفَعُ إلى الأمير ؛ فقال له الرجل : فإني أسألك أن ترفعها ، ففعلها توافق قَدْرًا فيقْضِيها وهو كارهٌ ؛ فادخلها وأخبره بمقالة الرجل ؛ فنظر الجحاج في الرُقعة ، وقال ليزيد : قل للرجل : إِنها وافقت قَدْرًا وقد قضيناها ونحن كارهون .

(١) أصحُّ أن رجلا كان في سفروعه امرأته ، وكانت عاركا (حائضا) فظهرت ، وكان معها ما يسيّر فأغفلت ، فلم يكفها لسلها وأغفلت الماء فيقيا عشاين ، قال لها ذلك .

(٢) الحَمالةُ (بالفتح) : ما يحمِلُه الإنسان عن غيره من دية أو غرامة .

دخل بعض الشعراء على بشر بن مَرْوان فأنشده :<sup>(١)</sup>

أَغْفَيْتُ عِنْدَ الصَّبْحِ نَوْمَ سَهْدٍ \* فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتُ قَبْلُ أَتَاهَا

فَرَأَيْتُ أَنَّكَ رُعْتَنِي بَوَلِيدَةٍ \* مَفْنُوجَةٍ حَسَنٍ عَلَى قِيَامِهَا<sup>(٢)</sup>

وَيَسْدِرَةٌ جُمِلَتْ إِلَى وَبْفَلَةٍ \* دَهْمَاءُ مُشْرِفَةٍ يَصِلُ لِحَامِهَا<sup>(٣)</sup>

فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّكَ جَنَّةً \* عِوَضًا يُصْبِحُ بِرَدِّهَا وَسَلَامِهَا

فقال له بشر : في كل شيء أصبحت إلا في البغلة فإني لا أملك إلا شهباء : فقال :  
إني والله ما رأيتُ إلا شهباء .

قال رجل لمعاوية : أَقِطْنِي الْبَحْرَيْنِ ، قال : إني لا أصِلُ إلى ذلك . قال :

فَأَسْتَعِينِي عَلَى الْبَصْرَةِ ، قال : مَا أُرِيدُ عَزْلَ عَامِلِهَا . قال : تَأْمُرُنِي بِالْفَيْئِ ؛ قال :

ذَلِكَ لَكَ ، فَقِيلَ لَهُ : وَتَحْتَكَ ! أَرْضَيْتَ بَعْدَ الْأَوَّلَيْنِ هَذَا ! قال : أَسْكُنُوا لَوْلَا الْأَوَّلَيَانِ  
مَا أُعْطِيتُ هَذِهِ .

جاء أعرابي إلى بعض الكُتَّاب فسأله ، فأمر الكاتبُ غلامه بمِيمَةٍ أَنْ يُعْطِيَهُ

عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ وَقِيصًا مِنْ لُحْصَةٍ ؛ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :

حَوَّلَ الْعَقْدَ بِالشَّالِ أَبَا الْأَصَدِ \* سَبَّحَ وَأَحْتَمَّ إِلَى الْقِيصِ قِيصًا

إِنَّ عَقْدَ الْيَمِينِ يَقْصُرُ عَنِّي \* وَأَرَى فِي قِيصِكُمْ تَقْلِيصًا<sup>(٤)</sup>

يقول : حَوَّلَ عَقْدَ الْيَمِينِ وَهُوَ عَشْرَةٌ إِلَى عَقْدِ الشَّالِ وَهُوَ مِائَةٌ .

(١) هو الحكم بن عبدك كما في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٧ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) لم نذكر

في هذه الصيغة في معاجم اللغة ، والذي بها : امرأة مفتاح وغنية : حسنة الدل ؛ ووجد هذا الشعر منسوباً

إلى حمزة بن يونس في الأغاني (ج ١ ص ٢٣ طبع بولاق) وروايت مختلفة عن روايت الأغاني الأولى وهذا

الكتاب ، وفيه موسومة بدل مفنوجة . وفي العقد الفريد (ج ١ ص ١٠٣) «مفنوجة» . (٣) مشقة :

سريعة البدوء والمشرقة أيضاً : البالغة المرفضة - (٤) يصل : يصوت . (٥) كان للعرب

حساب غير ما هو سرف اليوم ولم في ذلك اصطلاحات في أصابع اليد ، فالمشرقة يدل عليها بجعل السبابة

في اليد اليمنى حلقة فإذا أريد المائة جعلت السبابة اليسرى حلقة وغير ذلك ( انظره بتفصيل في الجزء الثالث

من كتاب بلوغ الأرب للأركوني ص ٣٩٦ - ٤٠٢ طبع بغداد ) .

سأل أعرابن فقال في مسأله : لقد جُعتُ حتى أَكَلْتُ التَّوَى المَحْرَقَ ولقد  
مَشَيْتُ حتى أَتَمَلْتُ الدَّمَ وحتى سقط من رجلِي بَحْصٌ لَحِيمٌ وحتى تَمَنَيْتُ أَنْ وَجِهِي  
حِذَاءَ لِقَدَمِي<sup>(٢)</sup>، فهل من أَجْ يرحنا ؟ .

وسأل آخرُ قوماً فقال : رَحِمَ اللهُ أَمْرًا لم تَمُجِّجْ أذناه كلامي، وقَدِمَ لِنَفْسِهِ مَعَاذًا  
من سِوَةِ مُقَامِي، فَإِنَّ الْبِلَادَ مُجْدِبَةٌ، وَالْحَالُ مُضْغِبَةٌ<sup>(٣)</sup>، وَالْحَيَاءُ زَائِرٌ يَمْنَعُ مِنْ كَلَامِكُمْ ،  
وَالْعُدْمُ عَائِدٌ يَدْعُو إِلَى إِخْبَارِكُمْ، وَالِدَعَاءُ أَحَدُ الصَّدَقَتَيْنِ فَرَحِمَ اللهُ أَمْرًا أَمْرٌ مِثْرٌ<sup>(٤)</sup>، وَدَعَا  
بِخَيْرٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : مِمَّنِ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ غَفِرًا عَمَّنْ لَا تَضُرُّكَ  
جَهَائِنُهُ، وَلَا تَفْعَلْكَ مَعْرِفَتُهُ ؛ ذُلُّ الْإِكْتِسَابِ، يَمْنَعُ مِنْ عِزِّ الْإِنْتِسَابِ .

سأل أعرابي رجلًا غفمه ؛ فقال : عَلَامَ تَحْرِيمِي ! فَوَاللهِ مَا زِلْتُ قِبَلَهُ لِأُمْلٍ  
لَا تَلْقَانِي عَنْكَ الْمَطَامِعُ ، فَإِنْ قُلْتُ : قَدْ أَحْسَنْتُ بَدْعًا، مَا يُنْكِرُ لِمَثَلِكَ أَنْ يُحْسِنَ  
عَوْدًا ! .

قال ابنُ أبي عَتِيقٍ : دَخَلْتُ عَلَى أَشْعَبَ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ حَسَنٌ وَأَنَاثٌ، فَقُلْتُ لَهُ :  
وَيْحَكَ ! أَمَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَسْأَلَ وَعِنْدَكَ مَا أَرَى ! فَقَالَ : يَا فَدَيْتُكَ ! مَعِيَ وَاللهِ مِنْ  
لَطِيفِ السُّؤَالِ مَا لَا تَطْلُبُ نَفْسِي بِرَّكَه .

قال الصَّبَّانُ الْعَبْدِيُّ : ١٥

نُزُوحٌ وَنُغْدُو لِحَاجَاتِنَا \* وَحَاجَةٌ مِنْ عَاشٍ لَا تَقْضِي  
تَمُوتُ مَعَ الْمَسْرَةِ حَاجَاتُهُ \* وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ  
إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا \* أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ قَبِي

(١) الينص بالتعريك؛ لم القدم . (٢) في الأمل : «حذاء لدمي» . (٣) في المحاسن

والمداري اللقي طبع أورديا ص ٦٣١ : «مسيبة» وقد رويت هذه الحكاية فيه باختلاف عما هنا . ٢٠

(٤) كذا في المحاسن والمداري . وفي الأصل «عار» . (٥) المير : المطام .



وقال آخر :

وحاجة دون أخرى قد سَنَحْتُ<sup>(١)</sup> بها \* جعلتها التي أخفيتُ عنوَاناً  
كتب دَعْبُلُ إلى بعض الأمراء :

جئتُكَ مستشفِعاً بلا سبب \* إليك إلا بُحْرمة الأدب  
فأفَضَ ذِمَامِي فإِنِّي رَجُلٌ \* غيرُ مُلْعَ عليك في الطلب

من يَعْتَمِدَ في الحاجة وَيُسْتَسْعَى فيها

روى هُشَيْمٌ عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي مُصْعَبٍ  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اطْلُبُوا الْخَوَاجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ»<sup>(٢)</sup>  
وفي حديث آخر : «اعْتَمِدْ لِحَوَائِكَ الصُّبْحِ الْوُجُوهِ ، فَإِنَّ حَسْنَ الصُّورَةِ أَقْلُ  
نِعْمَةٍ تَتَلَقَّاكَ مِنَ الرَّجُلِ»<sup>(٣)</sup>

قالت امرأةٌ من ولد حَسَّانَ بن ثابت :

سَلِ الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ قَدْماً وَلَا تَسَلِ \* قَتَى ذَاقَ طَمَعِ الْعَيْشِ مِنْذُ قَرِيبٍ  
ومن المشهور قولُ بعض المحدثين :

حَسَنُ ظُنٍّ إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ دَعَانِي فَلَا عِدَمَتَ الصَّلَاحَا  
ودعاني إِلَيْكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ قَالَ مُفْصِحاً إِفْصَاحَا  
إِنْ أَرَدْتُمْ حَوَائِجاً عِنْدَ قَوْمٍ \* فَتَنَقَّوْا لَهَا الْوُجُوهُ الصَّبَاحَا

(١) سَنَحْتُ بكذا : عَرَضْتُ وِلَعْتُ ، وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة « سَنَحَ »

ونسبه لسواد بن المغيرة . (٢) في العقد الفريد (ج ١ ص ٨٩ طبع بولاق) : « سترقدا »

(٣) كذا في تهذيب التهذيب - وفي الأصل : « جبير » وهو تحريف . (٤) في الجامع البعير :

« اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه »

وقال آخر :

إنا سألنا قومنا نفيأرهم \* من كان أفضلهم أبوه الأول  
أعطى الذى أعطى أبوه قبله \* وتبخلت أبناء من يتبخل  
وقال خالد بن صفوان : فوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها ، وأشد  
من المصيبة سوء الخلف منها .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال مسلم بن قتيبة : لا تطلب حاجتك إلى  
كذاب فإنه يقتربها وهي بعيدة ويتمادى وهي قريب ، ولا إلى أحمق فإنه يريد أن  
ينفعك فيضرك ، ولا إلى رجل له عند من تسأله الحاجة مأكلة ، فإنه لا يؤثرك على نفسه .  
أشدنا الرباى لأبى عون :

ولست بسائل الأعراب شيئاً \* حيدت الله إذ لم يأكلوني  
وقال ميمون بن ميمون : لا تطلب إلى لئيم حاجة ، فإن طلبت فأجله حتى  
يروض نفسه .

هارون بن معروف عن حمزة بن عثمان بن عطاء ، قال : عطاء الخوامج عند  
الشباب أسهل منها عند الشيوخ ، ثم قرأ قول يوسف : ﴿ لَا تَقْرِبَ عَلَيْكُمُ أَيُّومَ يَبْعَثُ  
اللَّهُ لَكُمْ ﴾ وقول يعقوب ﴿ سَوْفَ أَسْتَفْرِزُّكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .  
وقال بشار :

إذا أيقظتك حروب العدا (٢) \* فنبه لها عسراً ثم تم  
فقى لا يبيت على دمنية \* ولا يشرب الماء إلا يدم  
بلذ العطاء وسفك الدماء \* فيضو على نيم أو قس

(١) بهد وقريب يوصف بهما الذكر والأنثى والمفرد والجمع ومنه قوله تعالى : (إن رحمة الله قريب  
من المحسنين) . (٢) في الأغاني (ج ٣ ص ٤٦ طبع بولاق) : \* إذا دهمك ظلام الأمور \*

وقال أبو عباد الكاتب: لا تُنزلُ منهم حوائجك بالجدِّ اللسان، ولا المتسرّع إلى الضمان، فإنَّ المعزَّ مقصورٌ على المتسرّع؛ ومنَّ وعد ما يعجزُ عنه فقد ظلم نفسه وأساء إلى غيره؛ ومن وثق بجودِ لسانه ظنَّ أنَّ في فصل بيانه ما ينوبُ عن عذره وأنَّ وعده يقوم مقام إنجازهِ. وقال أيضا: عليك بذى الحَصْرِ البَكِّي، وبذِي الحِلِيمِ الرَضِي، فإنَّ مثقالا من شدَّة الحياء والعِي، أنفعُ في الحاجة من قِنطارٍ من لسانٍ سَلِيطٍ وعَقِلٍ ذكيٍّ؛ عليك بالتَّهَمِ النَّدْبِ الَّذِي إنَّ عَجْزَ يَأْسَك، وإنَّ قَدْرَ أَطْمَعَك.

قال بعضُ الشعراء:

لا تَطْلُبْ إلى لثِمِ حاجة \* وأَقْصِدْ فَإِنَّكَ قائِمٌ كالنَّاعِدِ  
يا خادِعَ البُخْلَاءِ عن أموالهم \* هِباتٍ تُضْرِبُ في حديدٍ باردٍ

وقال آخرُ:

إذا الشاعِرُ اسْتَقْصَى لَكَ الجُهْدَ كُلَّهُ \* وإنَّ لَمْ تَتَلَّ نُجْحًا فَقَدْ وَجَبَ الشُّكْرُ

وقال آخرُ:

وإذا أمرُّكَ أسَدَى إِلَيْكَ صَنِيعًا \* مِن جَاهِهِ فَكَانَتْهَا مِنْ مَالِهِ

ذكر أعرابي رجلا، قال: كان والله إذا نزلت به الحوائجُ قام إليها ثم قام بها، ولم تَقْعُدْ به عِلَاتُ النفوس.

قال الشاعرُ:

ما إنَّ مَدَحْتُكَ إِلَّا قَلْتَ تَحَدُّثِي \* ولا اسْتَمْتَكْتُ إِلَّا قَلْتَ مَسْخُولُ

ابنُ عائشة قال: كان شبيبُ بن شيبَةَ رجلا شرفا يَفْزَعُ إِلَيْهِ أَهْلُ البُحْرة في حوائجهم، فكان إذا أراد الرُّكُوبَ تناولَ من الطعام شيئا ثم ركبَ؛ ف قيل له:

(١) البَكِّي: القليل الكلام. (٢) الخيم: السجدة والطبيعة. (٣) التَّب: الخفيف. (٤) هو أوبر تمام الطائي. (٥) كذا في دبرانه. وفي الأصل: «أهدى إلى».

إِنَّكَ بُيَاكِرُ الْغَدَاءِ! فَقَالَ: أَجَلٌ! أَطْفِئُ بِهِ قُوَّةَ جَوْعِي، وَأَقْطَعُ بِهِ خُلُوفَ فَمِي، وَأُبْلَغُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي، نَفْذُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَذْهَبُ عَنْكَ التَّهَمُ؛ وَيُدَاوِي مِنَ الْخَوَى .  
قال بعضُ المحدثين :

لَعَمْرُكَ مَا أَخْلَقْتُ وَجْهًا بَذَلْتُهُ \* إِلَيْكَ وَلَا عَرَضْتُهُ لِلْعَايِرِ  
فَقَى وَفَرَّتْ أَيْدِي الْمَحَامِدِ عَرْضَهُ \* وَخَلَّتْ<sup>(١٢)</sup> لَدَيْهِ مَالُهُ غَيْرَ وَافِسِرِ  
وقال آخرُ :

أَتَيْتُكَ لَا أَدْرِي بِقُسْرِي وَلَا يَدِ \* إِلَيْكَ سَوَى أَنِّي بِجُودِكَ وَائِقِي  
فَإِنْ تَوَلَّيْتُ عُرْفًا أَكُنْ لَكَ شَاكِرًا \* وَإِنْ قَلَّتْ لِي عِذْرًا أَقُلْ أَنْتَ صَادِقِي  
وقال رجلٌ لآخر في كلامه : أَيْدِينَا مَمْدُودَةٌ إِلَيْكَ بِالرَّغْبَةِ، وَأَعْنَاقُنَا خَاضِعَةٌ لَكَ  
بِالذَّلَّةِ، وَأَبْصَارُنَا شَاخِصَةٌ إِلَيْكَ بِالشُّكْرِ؛ فَأَقْعَلْ فِي أُمُورِنَا حَسَبَ أَمَلِنَا فِيكَ، وَالسَّلَامَ .

### الإجابة إلى الحاجة والرد عنها

قال رجل للعباس بن محمد : إِنِّي أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ؛ قَالَ : أَطْلُبُ لَهَا  
رَجُلًا صَغِيرًا . وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي  
أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : هَاتِبَا، إِنَّ الرِّجْلَ لَا يَصْفُرُ عَنْ  
كَبِيرِ أَخِيهِ وَلَا يَكْبُرُ عَنْ صَغِيرِهِ .  
قال رجل للأحفف : أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ لَا تَسْتَحْكُ وَلَا تَزْرُوكَ<sup>(١٣)</sup>، قَالَ : إِذَا لَا تُنْقَضِي!  
أَمْثَلِي يُؤْتِي فِي حَاجَةٍ لَا تَسْكِي وَلَا تَزْرَأُ ! .

(١) الخُلوْفُ : رِائِحَةُ الْفَمِ .

(٢) فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : ( ج ١ ص ٩٠ ) :

\* عَلَيْهِ وَخَلَّتْ مَالُهُ غَيْرَ وَافِسِرِ \* (٣) لَا تَسْتَحْكُ : لَا تَتَّكِلُ عَلَيْكَ ، مِنْ نَكِي الْعَدُوِّ نَكَايَةً :

٢٠ أَصَابَتْ مِنْهُ . وَلَا تَزْرُوكَ : لَا تَعْصِبُ مِنْ مَالِكَ شَيْئًا .

جاء قومٌ إلى رجل يُكَلِّمونه في حاجةٍ لهم ومعهم رَقِبةٌ، فقال لَرَقِبةَ : تَضَمَّنُونَهَا؟ فقال له رَقِبةَ : جِئْتَاكَ تَطْلُبُ مِنْكَ فَضْلَ التَّوَسُّعِ فَأَدْخِلْتِ عَلَيْنَا هُمُ الضَّيَّانَ .

أتى عمرو بن عبَّيد حفص بن سالم، فلم يسأله أحدٌ من حَشِيمِهِ شَيْئاً إلا قال: لا؛ فقال عمرو : أَهْلٌ مِنْ قَوْلٍ : «لا» فَإِنَّ «لا» لَيْسَتْ فِي الْجَنَّةِ .

كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سُئِلَ مَا يَجِدُ أُعْطِيَ، وإذا سُئِلَ مَا لَا يَجِدُ قال : «يَصْنَعُ اللَّهُ» .

قال عمر بن أبي ربيعة :

إِنِّي لِي حَاجَةٌ إِلَيْكَ فَقَالَتْ • بَيْنَ أَذُنِي وَهَاتِي مَا تُرِيدُ  
أَيُّ قَدْ تَضَمَّنْتُهُ لَكَ فَهُوَ فِي عُنِّي •

سأل رجلٌ قوماً، فقال له رجلٌ منهم : اللَّهُمَّ هَذَا سَائِلُنَا وَنَحْنُ سُؤْلُكَ، وَأَنْتَ بِالْمَغْفِرَةِ أَجْوَدُ مِنَّا بِالْعَطَاءِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ .

سأل رجلٌ رجلاً حاجةً، فقال : اذْهَبْ بِسَلَامٍ، قَالَ السَّائِلُ : أَنْصَفْنَا مِنْ رَدَّتَانِي حَوَائِجِنَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قال رجلٌ ثَمَامَةَ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ ثَمَامَةُ : وَلِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، قَالَ :

وَمَا هِيَ؟ قَالَ : لَا أَذْكُرُهَا حَتَّى تَضَمَّنَ قَضَاءَهَا، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ : حَاجَتِي أَلَّا تَسْأَلَنِي هَذِهِ الْحَاجَةَ، قَالَ : رَجَعْتُ عَمَّا أُعْطَيْتُكَ، قَالَ ثَمَامَةُ : لَكِنِّي لَا أَرَدُ مَا أَخَذْتُ .

قال الجاحظ : تَمَتَّى قَوْمٌ إِلَى الْأَصْمَى مَعَ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْهُ ثَمَرَةَ نَخْلَةٍ، فَجَالَهُ فِيهَا خُسْرَانٌ وَسَأَلُوهُ حَسَنَ النَّظَرِ لَهُ، فَقَالَ الْأَصْمَى : «أَسَمِعْتُمْ بِالْقِسْمَةِ الضَّيْرِي!» هِيَ

ما تريدون شيخكم عليه، اشترى متى على أن يكون الخسران على والربح له ! اذهبوا  
فأشتروا لي طعام السواد على هذا الوجه والشرط . ثم قال : ها هنا واحدة هي لكم  
دوني ، ولا بد من الإحتيال لكم إذ لم تحملوا لي ، هذا ما مشيت معه إلا وأتم  
توجبون حقه ويحبون رفقده ، ولو كنت أوجب له مثل الذي توجبون لقد كنت  
أغنيته عنكم ، ولكن لا أعرفه ولا بضرتي بحق ، فهل فلتوزع هذا الخسران بيننا  
بالسواء ، فقاموا ولم يمدوا ، وأيس التاجر فخرج له من حقه .

قال يزيد بن عمر الأسيدي لبنيه : يا بني ، تعلموا الرذ فإنه أشد من الإعطاء ،  
ولأن يعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم أعظم له في أعينهم من أن يقسمها  
فيهم ، ولأن يقال لأحدكم : بخيل وهو غني خير له من أن يقال : سخي وهو فقير .

وقال إسحاق بن إبراهيم :

النصر يقرئك السلام وإنما \* أهدى السلام تمزنا للطمع  
فأقطع لبانتها بياس عاجل \* وأرخ فؤادك من تفاض الأضلع  
ذكر ثمامة بن محمد بن الجهم فقال : لم يطمع أحدا قط في ماله إلا ليشغله الطمع  
فيه عن غيره ، ولا شقع لصديقي ولا تكلم في حاجة متحرم به ، إلا ليثق المسئول بحجة  
منع ، وليفتح على السائل باب حرمان .

كتب سهل بن هارون الى موسى بن عمران :

إك الضمير إذا سألته حاجة \* لأبي الهذيل خلاف ما أبدى  
فأتمته روح اليأس ثم أمدد له \* حبيل الرجاء تخلف الوعيد

(١) السواد : الريف . (٢) في الأصل : « عمر » والتصويب عن السماعي .

(٣) هو أبو الهذيل الخلاف أحد رموز المعتزلة ، وكان يتخل ، ( انظر البتلا : ج ٦٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ )

- وَالرَّبُّ لَهُ كَنْفًا لِيَحْسَنَ ظَنَّهُ \* فِي غَيْرِ مَنَفْعَةٍ وَلَا رِفْدٍ  
 حَتَّى إِذَا طَالَتْ شَقَاوَةُ جَلَدِهِ \* وَعَنَاؤُهُ فَأَجَبْتُهُ بِالرَّدِّ  
 قِيلَ لِحَيِّ الْمَدِينَةِ : مَا الْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدِمِلُ ؟ قَالَتْ : حَاجَةُ الْكَرِيمِ إِلَى التَّيْمِ  
 ثُمَّ يَرُدُّهُ . قِيلَ لَهَا : فَمَا الذَّلُّ ؟ قَالَتْ : وَقُوفُ الشَّرِيفِ بَابِ الدَّنِيِّ ثُمَّ لَا يُؤَدَّنُ  
 لَهُ . قِيلَ : فَمَا الشُّرْفُ ؟ قَالَتْ : اعْتِقَادُ الْمَنِّ فِي رِقَابِ الرِّجَالِ .  
 ٥  
 قَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ : مَا سَأَلَنِي قَطُّ أَحَدٌ حَاجَةً فَرَدَدْتُه إِلَّا رَأَيْتُ الْغَنَى فِي قَفَاهُ .  
 رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
 أَعْلَسْتُمْ أَنْ الطَّمْعُ فَقْرٌ ، وَأَنْ الْيَأْسَ غِنًى ، وَأَنْ الْمَرْءَ إِذَا يَأْسَ مِنْ شَيْءٍ اسْتَفْنَى عَنْهُ .  
 وَقَالَ آخِرُ فِي كَلَامِهِ لَهُ : كُلُّ مُمْنَوِجٍ مُسْتَفْنَى عَنْهُ بَغْيِهِ ، وَكُلُّ مَانِعٍ مَا عَنْدَهُ فَنَى  
 الْأَرْضَ يَغْنَى عَنْهُ .  
 ١٠  
 وَقَدْ قِيلَ : أَرْخَصَ مَا يَكُونُ الشَّيْءُ عِنْدَ غَلَاثِهِ .  
 وَقَالَ بَشَّارٌ : \* وَاللَّهِ يُتْرَكُ مِنْ غَلَاثِهِ \*  
 قَالَ شُرَيْحٌ : مَنْ سَأَلَ حَاجَةً فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ عَلَى الرَّقِّ ، فَإِنْ قَضَاهَا الْمَسْئُولُ  
 اسْتَعْبَدَهَا ، وَإِنْ رَدَّهَا عَنْهَا رَجَعَ حُرًّا وَهِيَ ذَلِيلَانِ : هَذَا بِذَلِّ الْبَخْلِ ، وَهَذَا بِذَلِّ الرَّدِّ .  
 ١٥  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ سَأَلَكَ لَمْ يَكْرَمْ وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ ، فَاتَّكِرْ وَمَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ .  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ ذَا حَاجَةٍ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمَسْوَرٍ مِنَ الْقَوْلِ .  
 وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ : مَا أَحَبُّ أَنْ أَرُدَّ أَحَدًا عَنْ حَاجَةٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ  
 أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا فَاصْوَنَهُ ، أَوْ لُثْمًا فَاصْوَنَ مِنْهُ نَفْسِي .  
 وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ سَأَلَ حَاجَةً فَرَدَّ عَنْهَا :  
 ٢٠  
 مَا يَمْنَعُ النَّاسَ شَيْطَانُكَ أَنْتَ أَطْلُبُهُ \* إِلَّا أَرَى اللَّهَ يَكْفِي فَقَدْ مَا مَنَعُوا

أتى رجل الحسن بن علي رضي الله عنهما يسأله؛ فقال الحسن: إن المسألة لا تصلح إلا في غريم فادج أو فقير مذبح أو حاملة مقطعة؛ فقال الرجل: ما جئت إلا في إحداهن، فأمر له بمائة دينار. ثم أتى الرجل الحسين بن علي رضي الله عنهما فسأله، فقال له مثل مقالة أخيه، فردّ عليه كما ردّ على الحسن؛ فقال: كم أعطاك؟ قال: مائة دينار، فنقصه ديناراً. كره أن يساوي أخاه. ثم أتى الرجل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسأله فأعطاه سبعة دنانير ولم يسأله عن شيء؛ فقال الرجل له: إني أتيت الحسن والحسين، واقتصص كلامهما عليهما، ففعلهما به؛ فقال عبد الله: ويحك! وأني تيجلني مثلهما! لئنهما غرّاً العلم غرّاً المال.

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال: جاء شيخ من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة، فتّ بقرابة وسأله فلم يعطه شيئاً؛ فعاد إليه بعد أيام فقال: أنا العليل الذي سألك منذ أيام؛ فقال عمر: وأنا الفزاري الذي منعك منذ أيام؛ فقال: معذرة إلى الله! إني سألك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة الحارثي؛ فقال: ذاك الأثم لك، وأهون بك علي، نشأ في قومك مثل ولم تعلم به، ومات مثل يزيد ولا تعلم به! يا حرمي أسفّع بيده. أتى عبد الله بن الزبير أعرابي يسأله، فشكا إليه نقب ناقته واستحمله؛ فقال له ابن الزبير: ارقعها بسيت وأخصفها بهليب وأفعل وأفعل...؛ فقال الأعرابي: إني أتيتك مستوصلاً ولم آتاك مستوصفاً، فلا حملت ناقه حتّى إليك! فقال: إن وصاحبها.

(١) في الأصل: «وأمر...» (٢) غرّاً العلم: إقامه، يقال: غرّ الطائر فرخه إذا ذاقه، ومنه حديث معارية: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتزطيا بالعلم» (٣) سفع بناصيته أو يديه: قبضها وجذبها. (٤) هو عبد الله بن فضالة بن شريك الوالي الأسدي كما في الأغاني ج ١ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية، وقد رويت فيه هذه الحكاية باختلاف عما هنا. (٥) النقب: رقة وتنقب في خف البعير. (٦) استحملة: حملة حواشٍ قبضها له. (٧) السبت (بالكسر): جلد البقر المدبوغ بالقرظ تحذى منه النعال البتية. والخلف: أن يظاھر الجلدين ببعضهما إلى بعض ويخترهما ولذلك قيل للفرز: الخلف. والمهلب (بالضم): شعر الخنزير الذي يخرجه. (٨) إن بمعنى نعم.



والعربُ تقول لمن جاء خائباً ولم يظفر بحاجته : « جاء على غيراء الظهير »<sup>(١)</sup> .  
وتقول هي والعوام : « جاء بخفي حنين » و « جاء على حاجبه صوفة » .  
وقال أبو عطاء السَّدي في عمر بن حبيبة :

ثَلَاثُ حُكْمَيْنِ لِقَرَمٍ قَيْسٍ \* طَلِبْتُ بِهَا الْأَخَوَةَ وَالنَّاءَ<sup>(٢)</sup>

رَجَعَنَّ عَلَى حَوَاجِبِهِنَّ صُوفٌ \* فَعِنْدَ اللَّهِ أَحْسَبُ الْجَزَاءِ

والأصل في قولهم : « جاء بخفي حنين » أن إسكاناً من أهل الحيرة ساومه  
أعرابي بخفين ، فأختلفا حتى أغضبه ، فأزاد غيظ الأعرابي ؛ فلما ارتحل أخذ  
حنين أحد خفيه فالتقاء على طريقه ثم أتى الآخر في موضع آخر ؛ فلما مر الأعرابي  
بأحدهما قال : ما أشبه هذا بخفي حنين ! ولو كان معه الآخر لأخذته ، ومضى ؛ فلما  
أتته إلى الآخر ندِم على تركه الأول ، وأناخ راحته فأخذه ورجع إلى الأول ، وقد  
كن له حنينٌ فعمد إلى راحته وما عليها فذهب به ؛ وأقبل الأعرابي ليس معه  
غير الخفين ؛ فقال له قومه : ما الذي أتيت به ؟ قال : بخفي حنين .  
قالوا : فإن جاء وقد قضيت حاجته قيل : « جاء ثانياً من عنائه » . فإن جاء  
ولم تقض حاجته وقد أصيب ببعض ما معه ، قالوا : « ذهب يتنى قرناً فلم يرجع  
بأذنين » . يقول بشار :

فَكُنْتُ كَالْعَبْرِ غَدَاً يَتْنِي \* قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأَذْنَيْنِ<sup>(٣)</sup>

(١) غيراء الظهر : الأرض ، تصغير القبراء . ويرى : جاء على ظهر القبراء ، أي جاء لاصحابه  
غير أرضه التي يجي ، ويذهب فيها . ( انظر ما يقول عليه في المضاف والمضاف إليه ، النسخة المخطوطة  
المخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٧٨ أدب م ) . (٢) كذا في الشعر والشراء المؤلف  
والقزم من الرجال السيد العظيم وفي الأصل : « لقوم » . (٣) في الأصل : « فلما جاء ... »  
وهو غير مستقيم . (٤) رواية هذا البيت في الأغاني ج ٣ ص ٢٠٦ طبع دار الكتب ؛  
فصرت كالعبير غدا طالباً \* قرناً فلم يرجع بأذنين

وقد روى أبو الفرج أن عتبة بن سلم دعا بشارا وحامد بن محمد وأعطى باهلة ، وطلب إليهم أن يمشروا هذا  
المثل في شعر ، وعين لخرجه جائزة ، ومهدم إن لم يفعلوا ، فمضوا على البدنية وأخذوا جائزة .

سأل أعرابي قوما، ف قيل له : بُورك فيك ! فقال : وكلّم الله إلى دعوة لا تحضرها نية .

أرسل الوليد خيلاً في حلبة<sup>(١)</sup>، فأرسل أعرابي فرساً له فسبقت الخيل، فقال له الوليد : أحلني عليها، فقال : إن لها حُرمة، ولكني أحملك على مهر لها سبق الخيل عام أول وهو ربيض .

وتقول العرب فيمن يشغله شأنه عن الحاجة يسألها : « شغل الحلي أهله أن يعاراً ينصب الحلي ، ويعار : من العارية . فأتانا قولهم : « أحق الخيل بالركض الممار » ، فإن الممار<sup>(٢)</sup> : المتشوف الذنب وهو المهلوب ، يريدون أنه أخف من الذيل الذنب<sup>(٣)</sup> ، يقال : أعرت الفرس إذا تنفّته .

وتقول العرب لمن سئل وهو لا يقدر فرد : « بقي يتحل لا أنا » ، يريدون أنه ليس عنده ما يعطى .

ووعده رجل رجلاً فلم يقدر على الوفاء بما وعده ، فقال له : كذبتني ، قال : لا ، ولكن كذبتك مالي .

وتقول العرب فيمن اعتذر بالمنع بالعدم وعنده ما سئل : « أباي الحقيق العذرة<sup>(٤)</sup> » . قال أبو زيد : وأصله أن رجلاً ضاف قوما فاستسقام لبناً ، وعندهم لبن قد حنّوه في وطيب ، فاعتذروا أنه لا لبن عندهم ، فقال : « أباي الحقيق العذرة » . ويقال : « العذرة طرّف البخل » .

(١) في الأصل : « من حلبة » . (٢) ما ذكره المؤلف هنا هو أحد ما فسرت به هذه الكلمة ، وقيل : الممار : المسنن ، يقال : أعرت الفرس إذا سمته ، وقيل : الممار : المضمر ، من عار الفرس إذا أخذ يذهب يحمي . مراحاً وشاطاً ، فالممار : ما ردد الذهب به والجوى حتى ضمير ، ويرى : الممار — بكسر الميم — وهو الفرس الذي يحيد براجه عن الطريق ، وكذلك يروى : الممار — بالفتح المعجمة — أي المضمر من أغرت الخيل إذا فطه . (٣) الذيل الذنب : الطويلة . (٤) الحقيق : الذين المحقون . والمذرة ( بكسر الميم ) : المنز .

وقال الطائي يذكر المظل :

وكان المظل في بدي وعود \* دُخاناً للصنمية وهي نارُ  
نسيبُ البعل مذكناً وإن لم \* بكن نسبً فينبهما جوارُ  
لذلك قيل بعض المتج أدنى \* إلى جود وبعض الجود عارُ

قال إسماعيل القرامطيسي في الفضل بن الربيع :

لئن أخطأت في مدحك ما أخطأت في منعي  
لقد أحلتُ حاجتي \* بوايد غير ذي زرع

غزا المُنذِرُ بن الزبير [في] البحر ومعه ثلاثون رجلاً من بني أسد بن عبد العزى ؛  
فقال له حكيم بن حزام : يا بن أخي ، إنى قد جعلت طائفة من مالى لله عز وجل ،  
وإنى قد صنعتُ أمراً ودعوتكم له ، فاقسمتُ عليك لا يرده على أحد منكم ، فقال  
المُنذِر : لاها الله إذا ، بل نأخذ ما نعطى ، فإن نحتاج إليه نستعين به ولا نكره أن  
ياجره الله ، وإن نستعين عنه نُعطيه من ياجرنا الله فيه كما أجزأك .

سأل أعرابي رجلاً يقال له : القمّر فأعطاه درهمين ، فردّهما وقال :

جعلتُ لقمير درهميه ولم يكن \* ليُنقني عنى فاقى يدرهما غمسير

وقلت لقمير خذهما فأصطرفهما \* سريعين في نقض المروءة والأجر

أتمتع سؤال المشيرة بعد ما \* تسميت غمراً وأكثبت أبا بجر

(١) نسبها ابن جة في خزانته ص ٤٠ طبع بولاق لابن الروي . وذكر صاحب معاد النصيص في الكلام عليها ص ٦٤ طبع بولاق أنها بنسان لابن الروي ولكنه قال : ورأيت في الأغاني نسبها إلى إسماعيل القرامطيسي . وقد ذكرنا في ترجمته في الأغاني ج ٢٠ ص ٨٨ — ٨٩ ولم يذكرنا في ديوان ابن الروي .  
(٢) فيه الكلف وهو حذف الساج الساكن ، والكلف حسن في هذا البحر وهو المزج . وفي الأغاني ( ج ٢٠ ص ٨٩ طبع بولاق ) : « في مدحك » وبهذه الرواية لا كلف فيه .  
(٣) أى لا يرده عليك أحد والله إذا ، فكلمة « ها » هنا لقسّم . ويجوز فيها مع كلمة الجلالة ، بعد حذف هزة الوصل ، إثبات ألفها — وينطق بهما كما ينطق بدابة — وصلتها .

اختلف أبو العتاهية إلى الفضل بن الربيع في حاجة له زماناً فلم يقضها له ،  
فكتب :

أكل طول الزمان أنت إذا \* جئتُك في حاجة تقول غدا !  
لا جعل الله لي إليك ولا \* عندك ما عشتُ حاجة أبدا !

وقال آخر :

إن كنت لم تتوفيا قلت لي صلة \* فما انتفاعك من حبسى وترديدي  
فالمنع أجله ما كان أعجبه \* والمطل من غير عسرة آفة الجود

وقال آخر :

بسطت لسانى ثم أوثقت نصفه \* فنبف لسانى في امتداحك مطلق  
فإن أنت لم تُخز عِدائى تركتني \* وبقى لسان الشكر بالياس موثق

وقال آخر :

يا جواد اللسان من غير فعل \* ليت جود اللسان في راحتيكا

### المواعيد ونجوها

ذكر جبار بن سنانى عامر بن الطقيّل فقال : كان والله إذا وعد الخير وفى ،  
وإذا أوعد بالشر أخلف وعفا .

وأشد أبو عمرو بن العلاء في مثل هذا المعنى :

ولا يرهب أبى المم ما عشت صولتى \* ويأمر منى صولة المتهدد  
ولمى إن أوعدته أو وعدته \* ليكذب إيعادى ويصدق موعدى

(١) في الإمامة : « يضم السين وقيل ففتحها » .

وكان يقال : وَعَدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ ، وَعَدُ اللَّيْمِ تَسْوِيفٌ .

وقال عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ( أبو الفضل والعباس الرقاشيين  
البغداديين ) لخالد بن ديسم عامل الرّي :  
أخالد إنا الرّي قد أبجفت بنا \* وضاق علينا رجبنا ومماشها

- وقد أطمعنا منك يوما بمهابة \* أضاء لنا برق وكف رشاشها  
فلا غيمها بصحوف يس طامع \* ولا ماؤها يأتي فتروى عطاشها

وقال رجل في الخجاج :

كأن فؤادي بين أظفار طائر \* من الخوف في جؤ السماء محلق  
حذار أمرئ قد كنت أعلم أنه \* متى ما بعد من نفسه الشر يصديق

- قال عمرو بن الحارث : كنت متى شئت أجد من يسد ويجز ، فقد أعياني  
من يسد ولا يجز . قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون ، فقد صاروا يقولون ويفعلون ،  
ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون .

قال بشار :

وعديني ثم لم توفني بموعديني \* فكنت كالزمن لم يحطر وقد رمدا  
هذا مثل قول العرب لمن يسد ولا يجز : « برق حطب » .

١٥

وقال آخر :

قد بلوناك بحمد الله إن أغنى البلاء  
فلذا جل مواعيي \* يملكه والمجد سواي

وقال آخر :

لها كل حريم موعد غير ناجز \* ووقت إذا مارأس حولي نجز<sup>(١)</sup>  
فإن أوعدت شرا أتى دون وقته \* وإن وعدت خيرا أرات وأعنا<sup>(٢)</sup>

٢٠

(١) يجزم : مضى واقضى . (٢) أرات وأعنا كلاما بمعنى أبطأ .

وعد عبد الله بن عمر رجلا من قريش أن يزوجه أخته ؛ فلما كان عند موته أرسل إليه فزوجه إياها ، وقال : كَرِهْتُ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِئُثْ أَنْفَاقٍ .  
وقال الطائي :

تَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ الْوَفَاءُ لَهُ \* خُلُقًا وَتَجْعُزُ الْبَحَارَ الَّذِي حَلَفًا -  
وَأَخْبَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى نَيْيَةِ إِسْمَاعِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ .  
وقال بشر بن عدي :

إِذَا قَالَ تَمَّ عَلَى قَسْوِلِهِ \* وَمَاتَ الْمَنَاءُ سِلًّا أَوْ تَمَّ  
وَبَعْضُ الرِّجَالِ يَمْسُوعُوْدُهُ \* قَرِيبٌ وَبِالْفِعْلِ تَحْتَ الرَّجَمِ  
بِكَارِي السَّرَابِ تَرَى لَمَعَهُ \* وَلَسْتَ بِوَاجِدِهِ عِنْدَ كَمِّ  
وقال العباس بن الأحنف :

مَاضَرَ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ يَبْخُلُهُ \* لَوْ كَانَ عَلَيْنِي بِوَعْدٍ كَازِبٍ  
وقال آخر :

عَمِيَ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ تَمَّ أَلْفَ مَرَّةٍ \* مِنْ آخَرَ غَالٍ الصَّدَقِ مِنْهُ غَوَائِلُهُ  
وقال نُصَيْبٌ :

يَقُولُ فُحْشِنُ الْقَوْلِ أَبْنُ لَيْلَى \* وَيَفْعَلُ فَوْقَ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ  
وقال زياد الأعجم :

قَدْ دُرْتُكَ مِنْ فِتْنَى \* لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ  
لَا خَيْرَ فِي كَذِبِ الْجُلُوسِ \* دِ وَحَبْدًا صِدْقُ الْبَحِيلِ

٢٠ (١) الرجم (بالضرب) : القبر والحجارة التي توضع عليه ، وبضمين أو بضم فتح : الحجارة التي توضع على القبر ، يريد أنه في تحقيق وعده كالميت .

والعرب تضرب المثل في الخلف بعُرقوب . قال ابن الكلبي عن أبيه : كان عُرقوب رجلاً من العالقي ، فأتاه أخ له فسأله شيئاً ، فقال له عُرقوب : إذا أطلع<sup>(١)</sup> نخلي . فلما أطلع أناه ، قال : إذا أطلع . فلما أطلع أناه ، قال : إذا أزهى . فلما أزهى أناه ، قال : إذا أرطب . فلما أرطب أناه ، قال : إذا صار تمرًا . فلما صار تمرًا جدّه من الليل ولم يعط أخاه شيئاً .

قال كعب بن زهير :

كانت مواعيد عُرقوب لها مثلاً \* وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ  
وقال الأصبغي :

وصدّ وكان الخلف منك حبيبة \* مواعيد عُرقوب أخاه يترتب<sup>(٢)</sup>

هكذا قرأته على البصريين في كتاب ميبويه بالناء وفتح الزاء .

وقال الشاعر :

مى ما أقفل يوماً لطالب حاجة \* نعم ، أقضها فُدماً وذلك من شكلي  
وإن قلت لا ، بينتها من مكانها \* ولم أؤذيه منها بجسر ولا مطيل  
وللبخلة الأولى أقفل ملامة \* من الجُود بدءاً ثم يُتبع بالبخل

وقال أبو نواس لامرأة :

أنضيت أحرف لا مما حُجيت بها \* فحسولي رحلتها عنها إلى نعم  
أو حوّلها إلى « لا » فهي تعدّها<sup>(٣)</sup> \* إن كنت حاولت في ذاقلة الكرم  
قسّم علينا فعارضنا قياسكم \* يا من تنهى إليه غاية الكرم

(١) أطلع النخل : خرج ثلثه . (٢) أزهى : تلون ثمره بالحمرة والصفرة . (٣) يترب

بالناء المتناة : موضع قريب من النجاة . (٤) كذا في الأصول ، وفي ديوانه « وأحوّلها إليها فهي تعدّها » . والظاهر أنه يريد أن يقول : أحوّلها إلى « ها » التي بمعنى « خذ » فكتبت موصلة ليدل ظاهراً على غير باطنها ، و« ها » تعدل « لا » في قياسها فقط . وبين ما في الأصل وما في الديوان تفسير لطيف في هذه الآيات .

وفي هذا معنى لطيف .

كتب رجل إلى صديق له : قد أفردتك برجائي بعد الله ، وتعبلت راحة اليأس ممن يهود بالوعد ويصنّ بالإيجاز ، ويحسد أن يفضل ، ويهذ أن يفضل ، ويعيب الكذب ولا يصدق .

وقال آخر :

وذي نعمة تبدل حين آخرى \* ومن شيمى مرافقة الثقات  
فقلت له حثت على إثم \* فراراً من مؤونات العدا  
فعد لمؤدتي وعلى نذر \* سالتك حاجة حتى المات

وقال آخر في أصحاب النبي :

مواعيدهم ربح لمن يعدونه \* بها قطعوا برد الشتاء وقاطلوا

وقال مسلم :

لسانك أحلى من جنى النحل موعداً \* وكفك المعروف أضيق من قفل  
ثمى الذى ياتيك حتى إذا انتهى \* إلى أجل ناولته طرف الحبل  
وسال خلف بن خليفة أبان بن الوليد أن يهب له جارية ، فوعده وأبطأ عليه ؛

فكتب إليه :

أرى حاجتي عند الأمير كأنما \* تهيم زماناً عنده بمقام  
وأخضر من إذكاره إن لقيته \* وصدق الحياء مليح بلجام  
أراها إذا كان النهار نسيئة \* وبالليل تفضى عند كل منام  
فيأرب أنرجها فإنك تحرج \* من الميت حيا مفصلاً بكلام



فَتَعَلَّمَ مَا شُكِّرِي إِذَا مَا قَضَيْتَهَا <sup>(١)</sup> \* وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَابِي  
وَإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأَخَّرَتْ \* خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غُلَامِي  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : «أَنْجَزَ حُرْمًا وَعَدَ» .

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي \* حَيَاؤُكَ لَنْ شَيْتَكَ الْحَيَاءُ  
إِذَا أَمْنَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا \* كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ  
وَقَالَ الطَّائِي :

وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ \* تَقَاضَيْتُهُ بَسْتُكَ التَّقَاضِي  
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ <sup>(٢)</sup> : حَقِيقٌ عَلَى مَنْ أَوْرَقَ بُوْعْدٍ أَنْ يُجْرَ بِفَعْلٍ .  
وَقَالَ الْمُؤَيَّدِيُّ : مَنْ أَنْجَحَ حَاجَةَ رَجُلٍ فَقَدْ تَضَمَّنَ قَضَاءَهَا .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

كَفَاكَ مَدَّ كَرًّا وَجَهِي بِأَمْرِي \* وَخَسِي أَنْ أَرَاكَ وَأَنْ تَرَانِي  
وَكَيْفَ أَحْتَمَى مِنْ يُنْفِي بَشَانِي \* وَيَعْرِفُ حَاجَتِي وَيَرَى مَكَانِي  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بِأَصَاحٍ قُلْتُ فِي حَاجَتِي \* أَذْكُرْتُهَا فَمَا ذَكَرْتَا  
إِنْ السَّرَاحُ مِنَ النِّجَا <sup>(٣)</sup> \* حَ إِذَا شَقِيتُ بِمَا طَلَبْتُ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي الشُّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ (ص ٤٤٩ طبعة أوربا) : «قَضَيْتَهَا» ، وَوَرَدَ فِيهِ بَعْدَ ذِكْرِ الْآيَاتِ :  
«فَضَحَكَ أَبَانٌ وَبَسَتْ إِلَيْهِ بِجَارِيَةً» . (٢) كَذَا فِي الْمَقْدِ الْقَرِيدِ (ج ١ ص ٩٠ و ٩١ طبع بولاق)  
وَفِي الْأَصْلِ : «نَحْصَهُ مِنْ أَزْهَرِ الْخَلْجِ ...» وَظَاهَرُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ . (٣) قَالَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ  
(مَرَح) : «وَفِي الْمَثَلِ : السَّرَاحُ مِنَ النَّبَاحِ» ، أَيْ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ فَأَبَاهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ  
بِمَنْزِلَةِ الْإِسْحَافِ . - وَقَالَ الْهَيْدَاتِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ هَذَا الْمَثَلِ : «يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَرِيدُ قَضَاءَ الْحَاجَةِ ، أَيْ يُنْفِي أَنْ  
تَقْرَبَهُ مِنْهَا إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ» . (٤) فِي الْأَصْلِ : «شَقِيتُ» بِأَقْلَابٍ .

وقال آخر :

في تصدّيك للطالب إذ كا \* رُبِّمْد جرى به المقدار  
وكتب بعض الكتاب إلى صديق له : إن من العَجَب إذ كَارَ معنيّ، وحثّ  
مُتَقِط، وأَسْبَطَاءَ ذَا كِرٍ، إلّا أن ذا الحاجة لا يدعُ أن يقول في حاجته، حلّ بذلك  
منها أَوْعَقَل . وكتابي تذكُّرة والسلام .

وقال الطَّيرِمَاح :

أَلَسْنِ مَازَلْنِي تُؤَنِّرُ حاجتي \* أم لَيْسَ عندكَ لي بَخِيرٍ مَطْمَعُ  
وقال حمزة بن بيض تَخْلِدِ بن يزيد بن المُهَلَّب :

أَتَيْنَاكَ فِي حَاجَةٍ فَأَقْضِهَا \* وَقُلْ مَرَحَبًا يَجِبُ الْمَرْحَبُ  
وَلَا تَكَلِّسْنَا إِلَى مَعَشِيرٍ \* مَتَى يَسِيلُوا عِدَّةً يَكْذِبُوا

وقال بعض المحدثين :

حَوَائِجُ النَّاسِ كُلُّهَا قُضِيَتْ \* وَحَاجَتِي لَا أَرَاكَ تَقْضِيهَا  
أَنَاقَةً<sup>(١)</sup> اللَّهُ حَاجَتِي عَقَرَتْ \* أَمْ نَبَتْ<sup>(٢)</sup> الْحَرْفُ فِي نَوَاحِيهَا  
وقال جرير لعمر بن عبد العزيز :

أَذْكُرُ الضَّرَّ وَالْبَلَوَى الَّتِي زَلَّتْ \* أَمْ تَكْفِي بِالَّذِي بُلِّغْتَ مِنْ خَبَرِي

وقال آخر :

أَرْوَحُ لَتَسْلِيمِ عَلَيْكَ وَأُعْتِدِي \* وَحَسْبُكَ بِالتَّسْلِيمِ مَتَى تَقَاضِيَا  
كُنِي يَطْلَابِ الْمَرْءِ مَا لَا يَسْأَلُهُ \* عَنَاءً وَبِالْأَيْسِ الْمَصْرَحِ نَاهِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) معنى بنافه الله هنا نافعة مبالغ إلى مقترتها حمود . (٢) الحرف : حب الرضا أو الخردل .  
ولله برید : أم أهملت ، فكأن بنات الحرف في نواحيها عن الإهمال ، كما يدل كرم النبات فبينت حوله  
أردته . (٣) : الأيس المصريح : الخالص الذي ليس للإنسان معه أمل في شيء ، يقال : صرح الشيء .  
تصريحا إذا صار خالصا .

وقال آخر :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما \* تُنَجِّحُ الأمور بقوة الأسباب  
فاليوم حاجتنا إليك <sup>(١)</sup> وإنما \* يُدْعَى الطيب لكثرة الأوصاف

كتب بعض الكتاب إلى بعض السلاطین : أنا أترهك عن التجمل لي  
بوعيد يطول به المدى ويعتله الوفاء، وأحب أن يتقرر عندك أن أملي فيك أبعد من  
أن أختلس الأمور منك أختلاس من يرى في عاجلك عوضاً من أيجالك، وفي الراهي  
من يومك بدلا من المأمول في غدك، وألا تكون منزلي في نفسك منزلة من يُصرف  
الطرف عنه وتُسكَّه النفس عليه ويُكلف ما فوق العفولة، وأن تختار بين العذر  
والشكر؛ فالتَّهْ يَلُمُّكَ أَتَر الحظَّينِ عندى أحقهما عليك، وأصوبهما لحالي عندك .

- وفي خطاب : ذو الحرمة ملوم على قوط الدالة، كما أن المتعمر به مذموم على  
التناسي والإزالة . ومن مذهبي الوقوف بنفسى دون الغاية التي يُقَدِّمُ إليها حق،  
لأمرين : أحدهما ألا أرضى بدون الحق أزيد في الحق . والثاني أن أرى النفيس  
من الحظ زهيدا إذا أتى من جهة الإزهاق . ولي ذمُّ المودة الصادقة التي كل حُرمة  
تبع لها، وحق الشكر الذي جعله الله وفاء بالنعم وإن جَلَّ قدرها، وأنت مُراعى  
المعالي وحافظ بقية الكرم؛ فأى سبيل للعذر، بل أى موضع للإكداء بين حُرمتي  
ورعايتك، وذمائي وكرمك !

قال أحمد بن يوسف : أوَّل المعروف مُسْتَحْفٌ، وآخره مُسْتَقْبَلٌ؛ يكاد  
أوَّلُه يكون للهوى دون الرأى، وآخره للرأى دون الهوى . ولذلك قيل : رب  
الصليبة أشد من ابتدائها .

- (١) في الأصل : «إليه» وما أشتاء يتفق مع السياق . (٢) في الأصل : «يجتار» بالياء .  
الثناء من تحت . (٣) رب الصنية ربا : تصديها ونهاها .

قال أبو عطاء السُّنْدِيُّ في يَزِيدَ بنِ عُمَرَ [بنِ هُبَيْرَةَ] :

ثَلَاثٌ حُكْمُهُنَّ لَقَرَمٍ قَبِيسٌ \* رَجَعْنَ إِلَى صَفَرًا خَائِبَاتٍ  
أَقَامَ عَلَى الْفُرَاتِ يَزِيدٌ شَهْرًا \* فَقَالَ النَّاسُ أَيُّهُمَا الْفُرَاتُ  
فِيَا عَجَبًا لِبَحْرِ فَاظٍ يَسْقِي \* جَمِيعَ النَّاسِ لَمْ يَتَلَّحَ لَهَا قِي

حال المستول عند السؤال

قال الشاعر :<sup>(٥)</sup>

سَأَلَنَاهُ الْجَزِيلَ فَا تَلَكَّا \* وَأَعْطَى فَوْقَ مُتَيْبَا وَزَادَا  
مِرَارًا مَا أَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا \* تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوَسَادَا  
وَقَالَ آخَرُ :

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بَادَرَهُمْ \* تَرَكَوهُ رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانٍ  
وَإِذَا دَعَوْهُمْ لِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ \* سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْفُرْسَانِ  
لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤْلِهِمْ \* لِتَلْبِثَ الْعِلَاتُ بِالْعِيدَانِ  
بَلْ يَسْطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا \* عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ  
وَقَالَ آخَرُ :

يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ وَالرَّدُّنَا \* وَيَمُدُّ الْحَدَّ خَيْرَ التَّجَارَةِ

(١) يعني ثلاث قصائد . (٢) كذا في الشعر والشعراء للزلف . وفي الأصل : « قوم »

(٣) في هذا البيت إقواء ، وهو اختلاف حركة الروي ، وقد تقدم هذا الشرح فيما يروى بزيادة أخرى يمدح

به أبيه في ص ١٤١ وليس فيه هذا العيب . (٤) القاهة : الهمة المشرقة على الحق في أقصى سقف

الفهم . (٥) هو زياد الأعمى يمدح عمر بن عبد الله . (٦) في الأغاني (ج ١٤ ص ١٠٢

طبع بولاق) « تائق » . (٧) في الأغاني : « ما دونت » . (٨) كذا في القند الفريد .

والصواهل : جمع صاهل وهو الفرس والبهي الذي يخطئ برجله ويده الأرض ولا يرغب ، وفي الأصل :

« صياهل » ولم نجد في كتب اللغة التي بين أيدينا صيغة هذا الجمع .

وإذا ما جَسَّه بَحْتِدِيهِ \* خَلَّتْهُ بِسْرَتُهُ بِشَارُهُ  
فَتَرَى فِي الظَّرْفِ مِنْهُ حَيَاءً \* وَتَرَى فِي الْوَجْهِ مِنْهُ آسِتَارُهُ  
وقال آخر :

إذا غدا المهديُّ في جنده \* أوراخ في آل الرسول النضاب<sup>(١)</sup>  
بدا لك المرووف في وجهه \* كالضوء يجرى في شيا الكهاب<sup>(٢)</sup>  
وأشدنى العُتَيَّ :

له في دُرَى المعروف نُعمى كأنها \* مواقع ماء المزن في البلد الفقير  
إذا ما أماء السائلون توقدت \* عليه مصابيح الطلاقة والبشر  
والمشهور في هذا قول زهير :

١٠ تراه إذا ما جَسَّه مُتَلَلًا \* كأنك تُعطيه الذي أنت سائله  
وسأل رجل من الأعراب رجلاً [فلم يُعطِه] شيئاً، فقال :  
كَدَحْتُ بِأُظْفَارِي وَأَعْمَلْتُ مِعْوَلِي \* فَصَادَفْتُ جُلُودًا مِنَ الصَّخْرِ أَمْلَسَا  
تَسَاخَلْ لِمَا جِئْتُ فِي وَجْهِ حَاجَتِي \* وَأَطْرَقَ حَتَّى قَلْتُ قَدَمَاتِ أَوْعَمِي<sup>(٣)</sup>  
وَأَجَمْتُ أَنْ أُنْمَاهُ حِينَ رَأَيْتُهُ \* يَفْضُو قُوقًا [الموت] ثُمَّ تَنَقَّسَا<sup>(٤)</sup>  
فَقُلْتُ لَهُ لَا بَأْسَ ، لَسْتُ بِمَائِدٍ \* فَأَفْرَحَ تَعْلُوهُ الصَّكَاةُ مُبْلِسَا<sup>(٥)</sup>  
وقال مسلم :

أطرق لما أتيت مُتَدِحًا \* فلم يقل "لا" فضلاً على "نعم"

(١) الكتاب : جمع كاعب ، والكاعب : البخارية الناهد . والتايا : أربع أسنان في مقدم

الفم : ثنتان في الفك الأعلى وثنتان في الأسفل . (٢) زيادة يستقيم بها المعنى والوزن .

(٣) العائد : المتبعي . وفي الأصل : « صائد » بالذال المهملة . (٤) فأفرخ : ذهب روجه .

وفي الأصل : « فأفرخ » بالميم . ومبلسا : حزينا مفكرا .

نَخَفْتُ إِنْ مَاتَ أَنْ أَقَادَ بِهِ \* فَقَعْتُ أَبْنَى النَّجَاءِ مِنْ أَيْمٍ<sup>(١)</sup>  
لَوْ أَنَّ كَثَرَ الْبِلَادِ فِي يَدِهِ \* لَمْ يَدْعِ الْإِعْتِلَالَ بِالْعَدَمِ

وقال الحارث الكِنْدِيُّ :

فَلَمَّا أَنْ أُنَيْتَاهُ وَقَلْنَا \* بِحَاجَتِنَا تَلَوْنَ لَوْنَ وَرَيْسٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأَضَّ بِكَفِّهِ يَحْتَكُ ضَرْمًا \* يُرِينَا أَنَّهُ وَجِعٌ يَضْرِبُ<sup>(٣)</sup>  
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي أَيْهَ كِرَازُ<sup>(٤)</sup> \* وَقُلْتُ أُسْرُهُ أَتْرَاهُ يُعْمَى  
وَقَيْنَا هَارِيثٌ مَعًا جَمِيعًا \* مُخَافِرٌ أَنْ تُزَقَّ بِقَتْلِ نَفْسٍ<sup>(٥)</sup>

قال الأصمعي :

دخل أعرابي على المساور الضبي وهو بُنْدَارُ الرِّيِّ ، فسأله فلم يُعْطِهِ شَيْئًا ،

فأنشأ يقول :

أَتَيْتُ الْمَسَاوِرَ فِي حَاجَةٍ \* فَمَا زَالَ يَسْعُلُ حَتَّى ضَرَطْتُ<sup>(٦)</sup>  
وَحَاكَ قَفَاهُ بِكُرْسُوعِهِ \* وَمَسَّحَ عُنُونَهُ وَأَمْتَحَطُ<sup>(٧)</sup>  
فَأَمْسَكْتُ عَنْ حَاجَتِي خِيفَةً \* لِأَنْخَرِي تَقَطُّعَ شَرْجِ السَّقَطِ<sup>(٨)</sup>  
فَأَقْسِمُ لَوْ عُدْتُ فِي حَاجَتِي \* لِلطَّغْخِ بِالسَّلْجِ وَتَنَى النَّمَطِ<sup>(٩)</sup>  
وقال غَلِطْنَا حَسَابَ الْخِرَاجِ \* فَقُلْتُ مِنَ الضَّرَطِ جَاءَ الْفَلَطُ<sup>(١٠)</sup>

قال : فكان العاملُ كلما ركبَ صاحبه الصَّيْبَانُ : « من الضرط جاء الفلط »

فهرب من غير عَزَلٍ إلى بلاد أصبهان .

- (١) من أم : من غريب . (٢) الروس : نبات أصفر ينبت باليمن . (٣) أض : صار وعاد . (٤) الكراز : داء يحصل من شدة البرد أو رودة . (٥) زن : تهم . (٦) البندار : الحافظ . (٧) الكر سوع : طرف الزند الذي يلي الخنصر . (٨) الشرج : بالنحر يك : العُرى ، وسكن للضرورة . والسقط : وعاء كالقنفة ، وشرج السقط هنا كناية عن الأست . (٩) السلق : النجر . (١٠) النمط : الفراش .

وقال نهار بن تميم في قتيبة بن مسلم :

كانت حراساً أرضاً إذ يزيد بها \* وكل باب من الخيرات مفتوح  
فبدلت بسده قرداً يطيف به \* كأنما وجهه بالحل منضوح

وقال جرير<sup>(١)</sup> :

يزيد بغض الطرف دوني كأنما \* ذوى بين عيني عليه على الحاجم<sup>(٢)</sup>  
فلا يتيسر من بين عينيك ما أنزوى \* ولا تلقني إلا وأنشك راغم

وقال آخر :

لا تسأل المرأة عن خلّاقه \* في وجهه شاهد من الخبير

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن الأعمش عن النبي قال قال محمد بن واسع :

إنك لتعرف بغور الفاجر في وجهه .

قال أبو العتاهية :

مالي أرى الناس قد أبرقوا \* بلّوم الفعّال وقد أرددوا<sup>(٤)</sup>  
إذا جئت أفضّلهم للسلا \* م ردّ وأحشاؤه ترعد  
كأنك من خشية السّوا \* ل، في عينه الحية الأسود<sup>(٥)</sup>

- ١٥ (١) نسب المبرّد في الكامل (ج ١ ص ٣٩٦ طبع أوروبا) هذا الشعر للأشعث يعاتب به يزيد بن مسهر الشيباني ، وورد في الأغاني في ترجمة الأشعث (ج ٨ ص ٨٦ طبع بولاق) ولسان العرب مادة « زوى » ما يزيد ذلك . (٢) المحاسن : جمع محسم ، وهو غارورة الحمام . (٣) ورد هذا الاسم في الأصل هكذا « الأعمش » بإيلاء الفتاة من تحت ، ولم تشر في الرواية على من نسب بهذا الاسم . وقد ورد في تهذيب التهذيب حماد بن يحيى الأعمش ، فله عطف عنه . (٤) دخل هذا البيت المظم وهو حذف الحرف الأول من « فصول » وفي هذه الحالة يسمى « أظم » . وقد ورد في ديوانه طبع المطبعة الكاثوليكية للأبّاء اليسوعيين هكذا : ترى الناس طرا وقد أبرقوا ... الخ .
- ٢٠ (٥) كذا في ديوانه ، وفي الأصل : « الأسد الأسود » .

وقال آخر :

إذا ما الرزق أحجم عن كريم \* فابجأه الزمانُ إلى زياد  
نقاه بوجهٍ مُكْفَهَرٍ \* كأنَّ عليه أرزاقُ العبادِ

وقال آخر :

ولى خليلٌ ما مَنَّ عَدَمٌ \* مذ نَفَرَتْ عينُهُ إلى عَدَمِي  
بَشَرَفِي بِالنِّفَى تَهْلُهُ \* وقبل هذا تهلُّ المَدَمِ  
وَعِنَّةُ الزَّائِرِينَ بَيْنَهُ \* تُعَرِّفُ قبلَ اللقاءِ فى الحَسَمِ

العادةُ من المعروف تُقَطَّعُ

كان يقال : اقترأُ العادة ذنبٌ محسوبٌ .

وقال أبو الأسود [الدَّوْلَى] :

ليت شعري عن أميرى ما الذى \* غاله فى الودِّ حتى ودَّعَهُ  
لا تُهَيِّ بعد إذ أَكْرَمْتَنِي، \* وشديدٌ عادةٌ مُنْتَرَعَةٌ  
أذكرُ البَلَوَى التى أَلْبَيْتَنِي \* وكلاماً قُلْتُه فى المَجْمَعَةِ<sup>(١)</sup>  
لا يَكُنْ بِرُقْكَ بِرُقًا خُلْبًا \* إنَّ خَيْرَ الْبَرِّقِ ما التَيْتُ مَعَهُ

والمشهورُ فى هذا قولُ الأعشى :

عَوَدَتْ كِنْدَةَ عَادَةٍ فَأَصْبِرْ لَهَا \* وَأَغْفِرْ لَهَا هَلْهَا وَرَوَّ بِجَاهِهَا

(١) وردت هذه الأبيات فى حاشية البعثرى (ص ٣٧٣ طبعة أوروبا) برواية أخرى منسوبة لأَنَسَ .

ابن أبي أَنَسٍ الذى وهى :

سل أميرى ما الذى فَعَّلَ \* ودَّعَهُ والنَّضْعَ حتى ودَّعَهُ  
ما الذى أَنْكَرْتَنِي فَأَتَقَى \* وهو يندى لى أموراً شنعاً  
لا تُهَيِّ بعد إذ كَرَمْتُكَ لى \* وشديدٌ عادةٌ مُنْتَرَعَةٌ  
وأذكرُ الهَدَاةَ التى عَاهَدْتَنِي \* وحديثاً قُلْتُه فى المَجْمَعَةِ  
ليت من يَسْعَى بِسَوْءِ بَيْنَا \* بَعَثَهُ اللَّيْلُ بِأَرْضِ مِسْجِهِ

(٢) المجمة : مجلس الاجتماع ، قال الشاعر : وتوقد ناركم شرراً ويرفع \* لكم فى كل جمعة لواء .



سال أعرابي قوماً، فرَّق له رجلٌ منهم فضته إليه وأجرى له رزقاً أياماً ثم قطع عنه؛ فقال الأعرابي :

تَسْرَى <sup>(١)</sup> فلماً حاسب المرء نفسه \* رأى أنه لا يستقيم له السُّرُوءُ  
وقدِم أبو زياد الكلابي مع أعراب سنة القحمة <sup>(٢)</sup>، فأجرى عليهم رجلٌ رغيفاً لكل رجلٍ ثم قطعهُ، فقال أبو زياد :

إن يقطع العباسُ عنا رَغِيفَهُ \* فإياي من نعمةِ الله أكثرُ  
والحكاه تقول : «المادة طيبةٌ ثانية» .

وفي الحديث : «خيرُ عادةٍ والشرُّ لحاجةٍ» .

وقال بعضُ الشعراء لرجلٍ من الأشراف :

ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد \* أحداً سِوَك إلى المكارم يُنسَبُ  
فأصبرَ لمادتك التي عودتنا \* أولاً فأرشدنا إلى مَنْ تذهبُ

وتقولُ العربُ فيمن أصطنعَ معروفاً ثم أفسده بالمثل أو قطعه حين كاد يتم :  
«سَوَى أخوكَ حتى إذا انصَحَ رَمَدٌ» <sup>(٤)</sup> .

قال أبو كعب القاص : كان رجلٌ يُجْرى على رَغِيفٍ في كلِّ يوم، وكان يقول إذا أتاه الرَغِيفُ : لعنك الله ولعن من بعث بك، ولعني إن تركك حتى أُصيبَ خيراً منك .

والعربُ تقولُ في مثل هذا : «حَدَّ من الرَضْفَةِ ما عليها» <sup>(٥)</sup> .

(١) تَسْرَى : تكلف السرور والسُرور : السخاء . (٢) القحمة : القحط . (٣) دخل على

هذا البيت الخرم وقد تقدم شرحه في صفحة ١٥٥ حاشية رقم ٤ (٤) كذا في جميع الأمثال للبدائي .

ورمد : ألقى الشيء في الرماد . وفي الأصل : « رتل » باللام وهو يصيح به المني أيضاً .

(٥) هذا المثل يضرب في اغتنام الشيء من البخل وإن كان تراً ، والرضفة : الحجارة المحمأة يُوغَرُ

(يُسْتَنُّ) بها اللبن ، وهي إذا أقيت في اللبن فوق بها شيء .

وقال الشاعر :

وَحُذِّدِ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَيْمِ وَدُمَّهُ \* إِذَا الْكَيْمُ بِمَا أَتَى مَعْدُورٌ

ومعذور : موسوم في موضع العذار، وليس هو من العذر .

### الشكر والثناء

٥ . حدثني شيخ لنا عن وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن أساف قال قال  
صلى الله عليه وسلم : " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ قَلِيدَيْنِ عَلَيْهِ مِنْ سِتْرٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
يَقْسِمُ الثَّنَاءَ كَمَا يَقْسِمُ الرِّزْقَ " .

١٠ . وحدثني أيضا عن وكيع عن سعيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن  
الضَّامِت قال قال أبو ذر : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ  
وَيُحِبُّهُ النَّاسُ ؟ قَالَ : " تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ " . وقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
" إِذَا أُرْتُمَ أَنْ تَعْلَمُوا مَا لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ فَانظُرُوا مَا ذَا يَتَّبِعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ " .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : كَانَ يَقَالُ : الثَّنَاءُ يُضَاعَفُ كَمَا تُضَاعَفُ  
الْحَسَنَاتُ ؛ يَكُونُ الرَّجُلُ سَخِيًّا فَيَزِيدُ اللَّهُ فِي سَخَايِهِ ، وَيَكُونُ مُجَاعًا فَيَزِيدُ اللَّهُ فِي شَجَاعَتِهِ .  
وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن العُمَرَى قال : قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا فَلَانَا رَجُلٌ صَبِيحٍ ؟ قَالَ : سَافَرْتَ مَعَهُ ؟ قَالَ لَا . قَالَ :  
فَكَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ ؟ قَالَ لَا . قَالَ : فَهَلْ أَتَمَّتْهُ عَلَى شَيْءٍ ؟ قَالَ لَا .  
قَالَ : فَانْتَ الَّذِي لَا عِلْمَ لَكَ بِهِ ، أَرَأَيْكَ رَأَيْتَهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُخَفِّضُهُ فِي الْمَسْجِدِ ! .

(١) تريم له في الخلاصة ، وتهذيب التهذيب تحت اسم هلال بن أساف بإيحاء المتن وقال في التهذيب :

« ويقال ابن أساف » . (٢) ورد هذا الحديث في الجامع الصغير هكذا : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ

فَلَيْصِلْ إِلَى سِرَّةِ وَلِيدِنِ مِنْ سِرَّتِهِ لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ » .

قال بعض الحكماء : إذا قصرت يداك عن المكافاة فليطّل لسانك بالشكر .  
وقال آخر : حق النعمة أن تحسّن لباسها ، وتنسبها إلى وليها ، وتذكر ما تنسى  
عندك منها .

وقال بعض الحارثيين :

عنانٌ يَعلَمُ أن الحمدَ ذو ثمنٍ \* لكنته يشترى حمداً بثمانٍ  
والناسُ أكيسُ من أن يحمّدوا أحداً \* حتى يروا قبله آثارَ إحسانٍ

وقال حمادُ عَجْرَد :

قد ينقضي كلُّ ما أوليتَ من حسنٍ \* إذا أتى دونَ ما أوليتَ يومانِ  
تتأى بؤذك ما استغفيتَ عن أحدٍ \* وإن طمعت فانت الواصلُ الداني  
الشهدُ أنت إذا ما حاجةٌ عرّضتُ \* وحفظلُ كلُّ استغفيتَ خطبانِ<sup>(١)</sup>

وقال عمرانُ بنِ حِطّان :

وقد عرّضتُ لي حاجةٌ وأغلّني \* بأنّ إذا أنزلتها بك منجحُ  
فإن ألك في أخذ العطية مُربحاً \* فإنك في بذل العطية أربحُ  
لأنّ لك العُقبى من الأبر خالصاً \* وشكرى في الدنيا حفظك أرحُ

وقال معاويةُ بن أبي سُفيان يعاتب قريشا :

إذا أنا أعطيتُ القليلَ شكوتُم \* وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكُ  
وما لمتُ نفعي في قضاء حقوقكم \* وقد كان لي فيما اعتذرتُ به عُذرُ  
وأمنحكم مالى ونُكركم نيمتى \* ولستُم عرّضى في مجالسها فنهزُ

(١) أعطيت الخطأ : أَمَنْتُ وما خطيان وهو أن يصغرَ تصويره خطوطَ غُضَر ، وفي الأصل :

« حطبان » بإلقاء الهمزة وهو تحريف . وفي هذا البيت إقواء وهو اختلاف حركة الزوى .

إذا العذر لم يُقبل ولم ينفع الأسى \* وضاعت قلوب منهم حشوها الغمر<sup>(١)</sup>  
فكيف أداوى داءكم ودواؤكم \* يزيدكم غيًّا ! فقد عظم الأمرُ  
ساحرُكم حتى يذلّ صوابكم، \* وأبلغ شئ في صلاحكم الفقرُ  
وقال طريح الثقى :

سَعَيْتُ أَبْتِغَاءَ الشُّكْرِ فَمَا صَنَعْتَ بِي \* فَقَصَصْتُ مَقْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرُ  
ومثله قول الحرّمي :

لَأَنْتَ تُعْطِينِي الْجَزِيلَ بَدَاهَةً \* وَأَنْتَ لِمَا أَسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَاكَ حَافِرُ  
ومثله قوله أيضا :

زَادَ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي عِظَمًا \* أَنَّهُ عِنْدَكَ مُحَقُّورٌ صَغِيرُ  
نَفْسَاهُ كَأَنَّهُ لَمْ تَأْتِهِ \* وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ مَشْهُورٌ كَبِيرُ

قال رجل لبعض السُّلطان : المواجهَةُ بالشكر ضربٌ من المَلَقِ ، منسوبٌ  
من عُرف بها إلى التَّعَلُّقِ ؛ وَأَنْتَ تَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ وَتَرْفَعُ الْحَالُ بَيْنَنَا عَنْهُ ، وَلِذَاكَ  
تَرَكْتُ لِقَاعَكَ بِهِ . غير أني من الاعتراف بمعروفك وتبشّر ما تطوّل منه والإشادة  
بذكرك عند إخوانك والانتساب إلى التقصير مع الإطناب في وصفه ، على ما أرجو  
أن أكون قد بلغت به حال المحتل للصّليعة ، الناهض بحق النعمة .

قال ابن علقمة الفزاري :

رَأَيْتُ عَلَى مَا بِي مُجْلِبَةً فَاسْتَكْنَى \* إِلَى مَا لِي حَالِي أَسْرَ كَمَا جَهَرَ  
دُعَانِي قَاسَانِي وَلَوْ صَدَّ لَمْ أَلْمُ \* عَلَى حِينٍ لَا بَدْوِي رَجِيٍّ وَلَا حَضَرَ  
فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأَشْهَدُ نَفْسَهُ \* وَأَوْفَاكَ مَا أَسَدَيْتَ مِنْ دَمٍ وَأَوْشَرَ

(١) الغمر : بالكسر : الحقد . (٢) تخلف الرجل : أظهر في خلقه خلاف ما في نفسه .  
(٣) في ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٦٩٦ طبع أوربا : « من » . (٤) أثبتت نفسه أي  
على نفسه ، غذف حرف الجزاء ، ويجوز أن يكون على أي لأنه بمعنى مدح ( انظر شرح الحماسة للبربري ) .

(١)  
وقال آخر:

- ساشر عمراً إن تراخت متيقى \* أبادى لم تثنى وإن هى جلت  
فقى غير محجوب العنى عن صديقه \* ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت  
راى خلقى من حيث يخفى مكانها \* فكانت قدى عينيه حتى تجلت  
وفرأت فى كتاب للهند : أربعة ليست لأعمالهم ثمة : مسار الأعم ، والباذر  
فى السبخة ، والمشرج فى الشمس ، وواضع المعروف عند من لا شكر له .  
وقال بعض الشعراء المحدثين ، وقيل : إنه للبحترى ، فبعثت إليه أسأله عنه  
فأجابنى أنه ليس له :

- فلو كان للشكر شخص يبين \* إذا ما تأمله الناظر  
ليبينه لك حتى تراه \* فعلم أنى أمرؤ شاكر  
ولكنه ساكن فى الضمير \* يحرّكه الكلم السائر  
وقال آخر:

- فلو كان يستغنى عن الشكر سيد \* لعزة ملك أو علو مكان  
لما أمر الله الجليل بشكره \* فقال أشكرونى أيها الثقلان  
وقال آخر:

- فأنشوا علينا لا أباً لأبيكم \* بلحساناً إن الثناء هو الخلد  
وقال رجل من غنى :

فإذا بلغتكم أهلكم فحدثوا \* ومن الثناء مهالك وخلود

(١) يقال : إنه محمد بن سعيد الكاتب (انظر ديوان الحماسة لأبى تمام ص ٦٩٧ طبع أوروبا ) .

(٢) انظر (الفتح) : الفقر والحاجة .

وكانت عائشة رضى الله عنها تَمَثَّلُ بقول الشاعر :

يَحْزِيكَ أَوْ يُبْغِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ \* أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَنْ جَزَى

وقال الحارث بن شداد في علي بن الربيع الحارثي :

النَّاسُ تَحْتَكُ أَفْئِدَامُ وَأَنْتَ لَمْ \* رَأْسٌ وَكَيْفَ يُسَوِّى الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ  
لِحُسْنِهِمْ مَنْ شَاءَ الْمَادِحِينَ إِذَا \* أَثْنَوْا عَلَيْكَ بَأَنْ يُثْنُوا بِمَا عَلِمُوا

وقال آخر :

بَأَى الْخَصْلَتَيْنِ عَلَيْكَ أَثْنَى \* فَإِنِ عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسْوُولُ  
إِلْهِنَسْنَى وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءُ \* عَلَى لَهْنٍ يُصَدِّقُ مَا أَقْوُولُ  
أَمِ الْآخَرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ \* وَأَنْتَ الْبَحْرُ مِنْ ذَهَبٍ يَسِيلُ

وقال بشار :

أَنْبَى عَلَيْكَ وَلِيَّ حَالٍ تُكَذِّبُنِي \* فَمَا أَقُولُ فَاسْتَجِبِي مِنَ النَّاسِ  
قَدْ قُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفِصٍ لَأَكْرَمُ مَنْ \* يَمْشِي نَفَاصَتِي فِي ذَاكَ إِفْلَاسِي

وكتب بعض الكتاب إلى وزير : لست تُشبهه حالنا في الحرمة ، ولا تُشبهه  
حالك في الجاه والقُدرة ، ولا ظاهراً ما نحن عليه الباطن . وليس بعد حرمتي حرمة ،  
ولا فوق سببي سبب ، ولا بعد حالك حال يُرْتَجَى ، ولا بعد منزلتك منزلة تُنْتَفَى ،  
ولا تنتظر شيئاً ولا أنتظره ؛ ولا أتوقع حقاً أزيدُه في حقوق ، ولا أتوقع فائدة تزيدها  
في ذات يدك . وكَمَ تحتال بالألفاظ ، وتُؤْذَى بالمعاني ، والناس يحتجون بالعمل  
ويَقْضُونَ بِالْمِثَالِ .

وقال بعض الشعراء :

وَزَهَّدَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ صَنَعْتُهُ \* إِلَى النَّاسِ مَا جَرَّبْتُ مِنْ قَلَّةِ الشُّكْرِ

وقال أبو الهول في أبي المراء عتبة بن عاصم :

إذا فاتحرتنا من معدّ عصابة \* نفرا عليها بأبن عتبة عاصم  
يخزي رباط الحيد في دار قومه \* ويخالف في عرض من النعم الم

وقال رجل لبعض السطان : مثلك أوجب حقاً لا يجب عليه ، وسمع بحق

- يحب له ، وقيل واضح العذر ، واستكثر قليل الشكر . لا زالت أيدبك فوق شكر  
أولائك ، ونعمة الله عليك فوق آلامك فيك .

وكتب آخر :

- ما انتهى إلى غاية من شكرك ، إلا وجدت وراها غاية من معروفك يحسرى<sup>(١)</sup>  
بلوغها . وما يحجز الناس عنه فائده من ورائه . فلا زالت أيامك ممدودة بين أمل [لك]  
تبلغه ، وأمل فيك تحققه ، حتى تقبل من الأعمار أطولها ، وتال من الهبات أفضلها .  
ونحو هذا قول آخر :

كان لي فيك أملان : أحدهما لك ، والآخر بك . فاما الأمل لك فقد بليت ،  
وأما الأمل بك فأرجو أن يحققه الله ويؤشركه .

وفي كتاب آخر :

- أيام القدرة وإن طالقت قصيرة ، والمنفعة بها وإن كثرت قليلة ، والمعروف وإن  
أسدى إلى من يكفره مشكور بلسان غيره .

وفي كتاب بعض الكتاب :

وما ذكرت — أعزك الله — من ذلك قديماً ولا جددت منه حديثاً ، إلا  
وأصغر أمل فيك فوقه وإن كان استحقاق دونه . فإن أفيض واجب حق الله على

في شكر نعمك فتتوفيقه وعونه، وإن أُقْصِرَ عن كُنْهه فمن غير تقصير في بلوغ الجهد فيه .

وفي هذا الكتاب :

أَمَّا مَا بَدَّلَ الْأَمِيرُ مِنْ مَالِهِ ، فَذَلِكَ مَا قَدَ سَبَقَ الرَّجَاءُ بِلِيقِينِ إِلَيْهِ ، مَعْرِفَةً مَنَّى بَقَوْلِهِ وَكَرَمِهِ ، وَلَيْسَ يُنْكَرُ أَيَادِيهِ وَلَا يَدْعُ صَنَائِعِهِ . وَمَا يُرْشِدُنِي أُمْلَى بَعْدَ اللَّهِ إِلَّا إِلَهُهُ ، وَلَا أَفْزَعُ لِحَادِثَةٍ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَا أَنْضَاعُلُ لِنَائِبَةٍ مَعَهُ . وَلَوْ تَحْجَزْتُ عَنْ التَّهْضِيةِ لَمَّا حَاولْتُ الْأَسْتِفْلَالَ وَالْإِسْتِمَاشَ إِلَّا بِهِ . وَمَالُ الْأَمِيرِ الْكَثِيرُ الْمَذْخُورُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحَيْلِ ، لَا مُعْتَفٍ طَالِبُهُ ، وَلَا خَوْفٍ عَلَى الرَّدِّ عَنْهُ وَاهْبُهُ ، وَلَا عَائِقَ مَنَعِ دُونَهُ ، وَلَا تَنْغِيصَ مِنْ وَرَائِهِ ، وَلَا كَثْرَ أَوَّلَى بِالصَّوْنِ وَأَنْ يُجْعَلَ وَفْقًا عَلَى النَّوَائِبِ وَالْمَوَاقِبِ مِنْ كَثَرٍ مِنْ هَذِهِ حَالُهُ . ١٠

قالت بنو تميم لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ : جَدُّنَا بِشَعْرِكَ ؛ فقال : افعلوا حتى أَتِي .  
وَبَحْوُهُ قَوْلُ حَمْرٍ وَبْنِ مَعْدِيكَرِبَ :

فَلَوْ أَتَى قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ \* نَطَقْتُ وَلَكِنِ الرَّمَاحَ أَجَرْتُ<sup>(١)</sup>

قال رجل من قريش لأشعب : والله ما شكرت معروف عندك ؛ فقال : إنْ معروفك كان من غير عُتْسِيبٍ ، فوقع عند غير شاكر . ١٥

وقال أبو نُوَاس :

أَنْتَ أَمْرٌ أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا \* أَوْهَتْ قُوَى شَكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ١٤٧ س ٤) ونزاة الأدب للبيدادي (ج ٢ ص ٨٦ س ٢٢)

وفي الأصل : « جتنب » بالباء وهو تحريف . (٢) أجرت : قطعت ، يقول : لوفاتل

قوى أرا بلوا لذكرت ذلك ونفرت بهم ، ولكن رماحهم أجرت أي قطعت لساني عن الكلام بفرارهم . ٢٠



فَإِلَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقِيْمَةٌ \* وَأَتَاكَ بِالتَّصَرُّجِ مُنْكَشِفًا  
لَا تُحَدِّثُ إِلَى عَارِفَةٍ \* حَتَّى أَقْسَوْمَ بِشُكْرٍ مَا سَلَفًا

وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التُّقَى \* وَمَا كُلُّ مَنْ أَفْرَضَتْهُ نِعْمَةٌ يَقْبِضِي  
فَأَحْيَيْتَ مِنْ ذِكْرِي وَمَا كَانَ مِثْلًا \* وَلَكِنْ بَعْضُ الذِّكْرِ أَتْبَعُهُ مِنْ بَعْضِ

آخِر :

لَأَشْكُرَنَّكَ مَعْرُوفًا هَمَّتَ بِهِ \* إِنَّ أَهْتَامَكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ  
وَلَا الْوَمَكُ إِنْ لَمْ يُبْقِضِهِ قَدَرٌ \* فَالْتَمِسُ بِالْقَدْرِ الْمُخْتَوِمِ مَصْرُوفٌ

وَقَالَ رَجُلٌ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : الْمَجُوسِيُّ يُؤَلِّقُ خَيْرًا فَأَشْكُرُهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَى فَارْدٍ

عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : سَأَلْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَحْوِ هَذَا ، فَقَالَ لِي : لَوْ قَالَ لِي فِرْعَوْنُ  
خَيْرًا لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مِثْلَهُ .

أَشْهَدُ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

أَهْلِكْتُكَ بِفُلَانٍ فَقَتِي \* وَطُنُونُ فُلَانٍ حَسَنَةٌ

لَيْسَ يَسْتَوْجِبُ شُكْرًا رَجُلٌ \* نِلْتُ خَيْرًا مِنْهُ مِنْ بَعْدِ سَنَةٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَتَّقِ بِشُكْرٍ مَنْ تُعْطِيهِ حَتَّى تَنْمَهُ ؛ فَإِنَّ الصَّابِرَ هُوَ الشَّاكِرُ ،

وَالْجَائِعُ هُوَ الْكَافِرُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ سَجَرٍ :

سَأَجْزِيكَ أَوْ يَجْزِيكَ عَنِّي مُتَوَبٌّ \* وَقَضَيْتُكَ أَنْ يَقْنَى عَلَيْكَ وَتُحْمَدِي

(١) وَالتَّك : تَابَعْتُكَ ، وَفِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعُ : فَإِلَيْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ تَقْدِمَةٌ \* لَأَتَاكَ بِالتَّصَرُّجِ مُنْكَشِفًا

(٢) فِي نَهَايَةِ الْأَرْب : \* وَنَهَيْتُ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ شَامِلًا \* (٣) كَذَا فِي دِيْوَانِهِ طَبْعُ أَوْرَبَا

وَالْأَغَانِي (ج ١٠ ص ٧ طَبْعُ بُولَاك) ، وَفِي الْأَصْل :

... .. مَنِي مُتَوَبٍّ \* وَحَسْبُكَ مَنِي أَنْ أَرَدَ وَاحِدًا وَرَوَى الْقَصِيدَةَ بِالْكَسْرِ .

والعربُ تقول : فلانٌ "أشكرُ من البروق" وهو نبت ضعيف ينبت بالسحاب  
إذا نسا وبادنى مطر .

وقال الشاعر :

لئن طبت نفساً عن شئائي فاني \* لأطيب نفساً عن نذاك على عسري  
فلست إلى جدواك أعظم حاجة \* على شدة الإعصار منك إلى شكري

وقال آخر :

حسبُ امرئٍ إن فاتني غرض \* من ربه أنب فأنه شكري  
إني إذا ضاق امرؤٌ<sup>(١)</sup> يحدوا \* عني أسمعُ عليه بالمُدْرِ

وقال الطائي لإسحاق بن إبراهيم :

ومحجِبٍ حاولته فوجدته \* تجتأ عن الركب العفاة شموعا  
أعدمتُه لما عديت نواله \* شكري فرحنا معدمين جميعا

وقال :

فإن بك أربى عفو شكري على ندي \* أناس فقد أربى نداءه على جدي

وقال :

وكيف يجوز عن قصيد لسانٍ \* وقلبي رايح برضاك غادي  
وتما كانت العلباء قالت \* لسان المرء من خديم القواد

وقال :

أبا سعيد وما وصفي بمهم \* على الثناء وما شكري بمُخْتَرَم

(١) الجدا : العلية . (٢) كذا في ديوان أبي تمام ، وفي الأصل : « أدنى » وهو محرف .

(٣) كذا في ديوان أبي تمام وهو الذي يناسب البيت الذي بعده ، وفي الأصل : « بتذاك » .

(٤) في الديوان : « حل المال » .

لئن بَحَّدْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ نَعِيمٍ \* إِنِّي لَفِي الشُّكْرِ أَحْطَى مِنْكَ فِي النِّعَمِ<sup>(١)</sup>  
أَتَسَى أَبْتِسَامَكَ وَالْأَلْوَانَ كَالسَّفَى \* تَبَسُّمُ الصَّبِيحِ فِي دَاخِلِ مَنْ الظُّلَمِ  
رَدَدْتَ رَوِّقَ وَجْهِهِ فِي صَفِيحَتِهِ \* رَدَّ الصَّقَالِ بَهَاءَ الصَّارِمِ الْخَلِيمِ  
وَمَا أَبَالَى، وَخَيْرُ الْقَوْلِ إِصْدَقُهُ، \* حَقَّقْتُ لِي مَاءَ وَجْهِهِ أَمْ حَقَّقْتَ دَمِي

وقال :

فَلَا تَكْذُرْ حِبَاضُكَ لِي فَإِنِّي \* أَمْتُ إِلَيْكَ أَمَّا لَا طَوْلَ لَا  
وَفِرَّ جَاهِي عَلَى قَاتِ جَاهِي \* إِذَا مَا غَبَّ يَوْمٌ كَانَ مَا لَا

وقال :

يَا مِنَّةَ لَكِ لَوْلَا مَا أَخَفَّتْهَا \* بِهِ مِنَ الشُّكْرِ لَمْ تُحْمَلْ وَلَمْ تُطْفِئِ  
بِأَلْفِ أَدْعُ عَنِّي ثِقَلَ فَادِحِهَا \* فَإِنِّي خَائِفٌ مِنْهُ عَلَى عُنِي<sup>(٢)</sup>

وقال بشار في عمر بن العلاء :

دَعَانِي إِلَى عُمَيْرٍ جُودُهُ \* وَقَوْلِ الْعَشِيرَةِ بَحْرٍ خَضَمُ  
وَلَوْلَا الَّذِي زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ \* لِأَمْدَحَ رَيْحَانَةَ قَبْلَ شَمِ

ويقال : الشكر ثلاثُ منازلَ : لِمَنْ فَوْقَكَ بِالطَّاعَةِ، وَلِنَظِيرِكَ بِالْمَكَافَاةِ، وَلِمَنْ

دُونَكَ بِالْإِنْفِصَالِ عَلَيْهِ .

(١) كذا ورد هذا الشطر في الأصل ، وهو غير واضح المعنى ، وقد ورد البيت في الديوان هكذا :

لئن بَحَّدْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ \* إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ أَحْطَى مِنْكَ فِي الْكَرَمِ

(٢) فِرَّ : فعل أمر من قولهم : وَفَرَّضْتُ وَفَرَّهُ لَهُ لَمْ يَسْتَمْنِهِ كَأَنَّهُ أَقْبَاهُ لَهُ طَبِيبٌ لَمْ يَقْتَضِهِ بَشَمٌ

قال الشاعر :

أَنْتَنِي وَفِرَّ لَابِنِ الْفَرِيرَةِ عَرَضُهُ \* إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سُلَيْمِ بْنِ جَعْدَلِ

(٣) ق الديوان « منها » .

قال إبراهيم بن المهدي يشكر المأمون<sup>(١)</sup> :

رَدَدْتُ مَالِي وَلَمْ تُنَنْ عَلَيَّ بِهِ \* وَقَبِلَ رَدَّكَ مَالِي قَدْ حَقَّنْتُ دَمِي<sup>(٣)</sup>  
فَأُبْتُ مِنْكَ وَقَدْ جَلَّتْ نِيَابَا \* هِيَ الْحَيَاتَانِ مِنْ مَوْتٍ وَمِنْ عَدَمِ  
فَلَوْ بَذَلْتُ دَمِي أَبْنَى رِضَاكَ بِهِ \* وَالْمَالُ حَتَّى أَسْلُ التَّمَلَّ مِنْ قَدَمِي  
مَا كَانَ ذَاكَ سِوَى عَارِيَةٍ رَجَعْتُ \* إِلَيْكَ لَوْلَمْ تُعْصِرْهَا كُنْتُ لَمْ تَعْلَمِ  
وَقَامَ عَالِمُكَ بِي فَأَحْضَجَ عِنْدَكَ لِي \* مَقَامَ شَاهِدٍ عَدِيلٍ غَيْرِ مُنْهَمِ

وقال آخر، وبلغني أنه انشتمى :

فَأَذْهَبَا بِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لِكَا عَقْدٍ \* رَأَى جَنْبَ قَبْرِهَ فَأَعْيِرَانِي  
وَأَنْضَحَا مِنْ دَمِي عَلَيْهِ فَقَدْ كَا \* نَ دَمِي مِنْ نَبَاهِ لَوْ تَعْلَمَانِ

١٠ وفد رجل على سليمان بن عبد الملك في خلافته، فقال له : ما أقدمك؟ قال :  
ما أقدمني عليك رغبة ولا رهبة، قال : وكيف ذاك؟ قال : أما الرغبة فقد وصلت  
إلينا وفاضت في رحالنا وتناولها الأقصى والأدنى منا، وأما الرهبة فقد أمتا ببذل  
أمير المؤمنين علينا وحسن سيرته فينا من الظلم، فتحن وقد الشكر.

وقال الفرزدق في عمرو بن عبسة :

١٥ لَوْلَا أَرَبُ عُبَيْةَ عَمْرٍو وَالرَّجَاءُ لَهُ \* مَا كَانَتْ الْبَصَرَةُ الْحَقَاءُ لِي وَطَنَا  
أَعْطَانِي الْمَالَ حَتَّى قُلْتُ يُودَعُنِي \* أَوْ قُلْتُ أُودِعَ لِي مَالًا رَأَاهُ لَنَا

(١) راجع استعطاف إبراهيم بن المهدي وشكره لأُمون وعفوه عنه وردّ ماله وضياعه إليه في أمال الفالح  
(ج ١ ص ١٩٩ طبع دار الكتب) . (٢) في أمال الفالح : « ولم تبتل » . (٣) كذا  
في أمال الفالح والتقد القريد (ج ٢ ص ٢٣٩) وفي الأصل : « ما حقت دمي » . وهي هنا مصدرية .

بِفَوْدِهِ مُتَعَبٌ شَكْرِي وَمِثْهُ \* وَكَلَّمَا زِدْتُ شُكْرًا زَادَنِي مِثْنًا  
يَرِي بِهَمِّيهِ أَقْصَى مَسَافَتِهَا \* وَلَا يُرِيدُ عَلَى مَعْرُوفِهِ ثَمْنًا  
هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا زَالَ فَلَانٌ يُعْطِينِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُودِعُنِي  
مَالَهُ . وَمَا ضَاعَ مَالٌ أَوْرَثَ الْحَمَامَةَ .

وَيَقَالُ : خَمْسَةُ أَشْيَاءَ ضَالَّةَةٌ : سِرَاجٌ يُوقَدُ فِي شَمْسٍ ، وَمَطَرٌ جُودٌ فِي سَبِيحَةٍ ،  
وَحَسَنَاءُ تُزْفُّ إِلَى عَيْنَيْنِ ، وَطَعَامٌ أَسْتَجِيدُ وَقَدْ مَّ إِلَى سَكَرَانَ ، وَمَعْرُوفٌ صُنِعَ إِلَى  
مَنْ لَا شُكْرَ لَهُ .

وَكَانَ يُقَالُ : الشُّكْرُ زِيَادَةٌ فِي التَّعَمُّقِ وَأَمَانٌ مِنَ الْغَيْرِ .

وَقَالَ أَسْمَاءُ بِنْتُ خَارِجَةَ : إِذَا قُدِّمَتِ الْمَصِيبَةُ تَرَكَّتِ التَّعْزِيَةُ ، وَإِذَا قُدِّمَ الْإِخْلَاءُ  
قُبِحَ الثَّنَاءُ .

١٠

بَعَثَ رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ إِلَى كَاتِبٍ لَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ : قَدْ بَعَثْتُ  
بِهَا إِلَيْكَ ، وَلَا أَقْلَلُهَا كِبَارًا ، وَلَا أَكْثَرُهَا ثَمْنًا ، وَلَا أَسْتَيْبِكُ عَلَيْهَا شَاءً ، وَلَا أَقْلَعُ عَنْكَ  
بِهَا رَجَاءً .

١٥

وَفِي كِتَابِ الْهِنْدِ : لِاتِّسَاءٍ مَعَ كِبَرٍ . وَفِيهِ سِتَّةُ أَشْيَاءَ لَا تَبَاتَ لَهَا : ظِلُّ الْغَامِ ،  
وَحَلَّةُ الْأَشْرَارِ ، وَعِشْقُ النِّسَاءِ ، وَالْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَالسُّلْطَانُ الْخَائِرُ ، وَالثَّنَاءُ الْكَاذِبُ .  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : « لَا تَهْرِفُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ » أَيْ لَا تُطْلِقَنَّ فِي الثَّنَاءِ قَبْلَ  
الِاخْتِيَارِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « كُتِبَ إِلَيْهِ » . (٢) هَذِهِ الرِّوَايَةُ أَشَارَ إِلَيْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ  
« هَرَفَ » وَفِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ لِلْبَدَائِي : « لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ » وَهِيَ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ .

وكتب أبو نؤاس من الحبس إلى الفضل بن الربيع :

ما من يد في الناس واحدة \* كيد أبو العباس مولاها  
نام الثقات على مضاجعهم \* وسرى إلى قضي فاحياها  
قد كنت خفتك ثم آمنتني \* من أن أخافك خوفك الله  
ففتوت عني عفو مقتدير \* وجبت له نسق فالقاهها

واليبت المشهور في هذا قول النجاشي:

لا تتحدث أمراً حتى تُعجبه \* ولا تذن من لم يئله الخبر

وقال آخر في الاختبار :

إن الرجال إذا اختبرت طباعهم \* ألفيتهم سقى على الأخبار  
لا تعجلن إلى شريعة موريد \* حتى تين خطة الإصدار

وقال الراشي : أنشدني أبو العالية :

إذا أنا لم أشكر<sup>(١)</sup> على الخير أهله \* ولم أذم<sup>(٢)</sup> الحبس اللئيم المذم  
فقيم عرفت الخير والشربا<sup>(٣)</sup> منه \* وشق لي الله المسامع والفم

قال ابن التوهم : كل من كان، جوده يرجع إليه؛ ولولا رجوعه إليه لما جاد

عليك، ولو تيمأ له ذلك المعنى في سواك لما قصد إليك، فليس يجب له عليك شكر.  
وإنما يوصف بالحدود في الحقيقة ويشكر على النفع في تحية العقل، الذي إن جاد عليك  
فلك جاد، وشقك أراد، من غير أن يرجع إليه جوده بشيء من المنافع على جهة  
من الجهات، وهو الله وحده لا شريك له . فإن شكرنا الناس على بعض ما جرى لنا على

(١) في زهر الآداب المصري (ج ١ ص ٢٥٠) : « إذا أنا لم أمدح » (٢) الحبس :

الذي الجبان .

أبدسهم، فلا حزين : أحدهما التعبُدُ ؛ وقد أمر الله تعالى بتعظيم الوالدين وإن كانا  
 شيطانين وتعظيم من هو أسنُّ منا وإن كنا أفضل منه . والآخَرُ : لأن النفس مالا  
 تُحصَلُ الأمور وتُمَيِّزُ المعاني، فالسائق إليها حُبٌّ من جرى لها على يديه الخير وإن كان  
 لم يُرِدْها ولم يقصد إليها . ألا ترى أنَّ عطية الرجل صاحبه لا تَحُلُو أن تكون لله أول غير  
 الله ؛ فإن كانت لله فتوابعه على الله ؛ وكيف يجب في حجة العقل شكره وهو لو صادف  
 ابن سبيل غيري لما أعطاني ؛ وإما أن يكون إعطاؤه إياي للذكر ؛ فإن كان كذلك  
 فإتعا جعلني سُلماً إلى حاجته وسبباً إلى بُقْته ؛ أو يكون إعطاؤه إياي طلباً للكفاة ؛  
 فإنما ذلك تجارة ؛ أو يكون إعطاؤه لخوف يدي أو لسانِي أو آجثار معنوي ونصري،  
 وسبيل هذا معروف ؛ أو يكون إعطاؤه للرحمة والرفقة ولي يمد في فوائده من  
 العصر والألم ؛ فإنما داوى بتلك العطية من دأبه ورفقه من خناقه .

١٠

وكان محمد بن الجهم يقول : نحو هذا قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا النَّاسُ أَشْتَوُا عَلَيْكَ \* وَلَا عَظُمُوكَ وَلَا عَقَلُومَا<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا شَأْنُوكَ عَمِلَى مَا يَلْفُ \* سَتَ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَلَا قَدَمُوا  
 وَلَوْ وَجَدُوا لَهْمُ مَطْعَمًا \* إِلَى أَنْ يَصِيبُوكَ مَا جَمَعُوا  
 وَلَكِنْ صَبَرْتَ لِمَا أَلَمُوكَ \* وَجُدْتَ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَلْزَمُ  
 وَكَانَ قِرَاكَ إِذَا مَا قَوْلُكَ \* لَسَانًا بِمَا مَرَّهْ يَنْعَمُ  
 وَخَفَضَ الْجَنَاحَ وَوَشَكَ النَّجَاحَ \* وَتَصَغِيرَ مَا عَظُمَ الْمُتَنَسِّمُ  
 فَأَنْتَ بِفَضْلِكَ أَلْهَاتِهِمْ \* إِلَى أَنْ يُحْكَلُوا وَأَنْ يُنْعَمُوا  
 وَقَالَ خَلْفَ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَقْطَع :

١٥

وَفِي الْيَاسِ مَنْ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ رَاحَةً \* نِيئْتُ بِهَا عُسْرًا وَنِيَّيْتُ بِهَا يُسْرًا

٢٠

(١) في الأصل : « وكيف يجب على حجة العقل » . (٢) كنا بالأسل ، والتكرار هنا غير  
 مستساغ ، ولعل فيه تحريفا من الناحية في الكلمة الأولى بأن يكون أصلها « بجلوك » مثلا ، أو في الكلمة  
 الثانية بأن يكون أصلها « عَقَلُوا » أي أكثروا من نظم المدايح فيك .

وليس يد أوليتها بغيرمة \* إذا كنت تنفي أن يعد لها شكراً  
غنى النفس يكفى النفس ماسة فاقة \* فإن زاد شيئاً عاد ذلك النفي فقراً  
قال ابن عائشة : بلغني أن عبد الرحمن بن حسان سأل بعض الولاء حاجة فلم  
يقضها له ، فساها آخر فقضاه له ، فقال :<sup>(١)</sup>

دُئِمَتْ ولم تُحْمَدْ وأدركت حاجتي \* تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَأَصْطِنَاعَهَا  
أَبَى لَكَ كَسْبَ الْحَمِيدِ رَأَى مُقَصِّرٌ \* وَنَفْسٌ أَضَاقَ اللَّهُ بِالْخَبِيرِ بِأَعْيَا  
إِذَا هِيَ حَتَّتْهُ عَلَى الْخَبِيرِ مَرَّةً \* عَصَاهَا وَإِنْ هَمَّتْ بِشَرِّ أَطَاعَهَا

وقال ابن عائشة : قال رجل يوماً لابن عيينة : ما شيء تُحَدِّثُونَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟  
قال : ما هو ؟ قال : يقولون إن الله تعالى يقول : أَيُّمَا عَيْدٍ كَانَتْ لَهُ إِلَى حَاجَةٍ  
فَسُغِّلَهُ الشَّاءَ عَلَى عَنْ سَوَالِ حَاجَتِهِ ، أَعْطِيَتْهُ فَوْقَ أُمْنِيَّتِهِ ، فقال له : يابن أُنَى ،  
وما تُتَكْرِمِينَ هَذَا ! أما سمعت قول أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :  
إِذَا أُنَى عَلَيْهِ الْمَرْءُ يَوْمًا \* كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الشَّاءَ

فكيف بأكرم الأكرمين !

وكان يقال : فِي طَلَبِ الرَّجُلِ الْحَاجَةَ إِلَى أَخِيهِ فَنَتَهُ : إِنْ هُوَ أَعْطَاهُ حَمْدٌ غَيْرِ  
الَّذِي أَعْطَاهُ ، وَإِنْ مَنَعَهُ ذَمٌّ غَيْرَ الَّذِي مَنَعَهُ .

حَمْدُنَا الرَّيَاشِيُّ قَالَ : أَنَسَدْنَا كَيْسَانَ لِدُكَيْنِ الرَّاجِزِ :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ \* فَكُلُّ رَدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَصْرَعْ عَنِ اللَّؤْمِ نَفْسُهُ \* فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الشَّاءِ سَبِيلٌ

(١) كذا في أمالي القائل (ج ٢ ص ٢٢١ طبع دار الكتب المصرية) : وهو المناسب للشعر ، وفي الأصل :  
« فشفع برجل فقضيت حاجته » . (٢) المعروف أن هذا البيت هو مطلع قصيدة للسلول بن عدياء  
اليهودي ، كما في أمالي القائل ودويان الحامسة لأبي تمام وغيرهما ، والبيت الثاني يروى في الحامسة هكذا :  
وإن هو لم يحمل على النفس ضيها \* فليس إلى حسن الشاء سبيل  
ويروى في أمالي القائل هكذا : إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضِيهَا \* فليس إلى حسن الشاء سبيل



وكان يقال : أولُ منازل الحيدِ السلامة من الظم .

قال عروة بن أذينة اللبتي :

لا تُترَكَنَّ ، إن صَنِيعُ سَلَفَتُ \* منك وإن كنتَ لا تُصَفِّهَا  
إلى أمرئ ، أن تقولَ إن دُرُكْتُ \* عندك في الحِدِّ لست أذكُرُّهَا  
فلربَّ إحياءها إمانتُها \* وإتَّمتَّ بها يُكَدِّرُهَا  
وإن تَوَلَّى أمرؤُ بَشَكْرٍ يَدُ \* فالله يُجِزِي بها وَيَسْكُرُّهَا

ويقال : أحيوا المعروف بِلِماثته .

أبو سُفيان الخيَري قال : كان مَسْعَدَةُ الكاتب أبو عمرو بن مسعدة مَوَلًى  
لخالده القسَري ، وكان في ديوان الرسائل بواسط ، وكان مُوجِزاً في كُتُبِهِ ، فكتب  
إلى صديق له : أما بعد ، فإنه إن يَعمَدَ من معروفك عندنا أمران : أجْرٌ من الله  
وشُكْرٌ مِنَّا . وغيرُ مواضع المعروف ما جمع الأجر والشكر . والسلام .

وكتب بعضُ الكُتَّاب إلى بعضِ القَوال : وما أتاُمُّلُ في وقت من الأوقات ولا يوم  
من الأيام أتاَرَأيا ديكَ لَدَيَّ ، ومواقعَ معروفك عِنْدِي ، إلا تَبْهِي التَّأْمُلَ على ما يُجِيرُ  
الشكرَ ويُبْثِلُ الظَّهْرَ ، لأنك أنشئتَ من عَثْرَةٍ ، وأنقضتَ من سَقَطَةٍ ، وتلاقيتَ  
نِعمَةً كانت على شَفَا زَوَالٍ ودُروس ، وتلقيتَ ما أَلْقَيْتُ عليك من الكَلِّ بوجهِه  
طَلِيقٍ وباعَ رَجِيبٍ . والسلام .

(١) أذينة : لقب لأبيه . واسمه يحيى بن مالك بن الحارث اللبتي . وكان عروة شاعراً غزلاً من شعراء  
أهل المدينة وثقة بها . روى عنه مالك وغيره من الأئمة رضى الله عنهم (راجع كتاب التنبيه على أعلام أبي علي  
في أماليه ص ٢٦ طبع دار الكتب المصرية) وترجمته في كتاب الألفاظ (ج ٢١ ص ١٦٢ طبع أو ربا ) .  
(٢) في الأصل : «وَقَالَ» .

الترغيب في قضاء الحاجة وأصطناع المعروف

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا داود بن الحُجْر عن محمد بن الحسن الحمْداني عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ تَرَكَ مَوْنَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّيِّئَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ مُضَيَّبٌ أَوْ لَمْ تُقْضَ كُفٌّ أَنْ يَسْأَلَ فِي حَاجَةٍ مَنْ لَا يُجِبُّ فِي حَاجَتِهِ ، وَبِمَنْ تَرَكَ الْجُلُوحَ عَرَضَتْ لَهُ لَمْ تُقْضَ حَاجَتُهُ حَتَّى يَرَى رِءُوسَ الْحَقِيقِينَ " .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«اشْقَعُوا الْمُلَّ وَيَقْضِ اللَّهُ لِي لِسَانَ نَبِيٍّ مَا شَاءَ»**.

١٠  
بفتح عن جعفر بن أبي جعفر المازني عن ابن أبي السري عن إبراهيم بن آدم  
عن منصور بن المعتمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنْ أَحْبَبْتَ  
أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ فَأَرْسَلْ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَلَا يَقَعْ فِي يَدِكَ مِنْ  
سُطَامِهَا شَيْءٌ إِلَّا نَبَذْتَهُ إِلَيْهِمْ " .

حدثني محمد بن داود عن محمد بن جابر قال : قال ابن عُيَيْنَةَ : ليس أقول لكم  
إِلَّا مَا سَمِعْتُ : قِيلَ لِابْنِ الْمُنْكَدَرِ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : إِدْخَالُ السُّرُورِ  
عَلَى الْمُؤْمِنِ . وَقِيلَ : أَيُّ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْإِفْضَالُ عَلَى الْإِخْوَانِ .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : حدثنا زهير الطائي قال : صلي بنا  
أبو رجاء الطائي العمّة ثم أوى إلى فراشه ، فأنته أمرأة فقالت : أبا رجاء ، إن

(١) ورد هذا الاسم بالأصل هكذا : « زريك » بالكاف وهو تحريف ، فقد جاء في القاموس

٢٠. وشرحه ما ذة زدر : « سلم بن زدير يحكي عن تابعي للتابعين عطاردي بصري سمع أبا رجاء العطاردي » .

لطارق الليل حقاً، وإك بنى فلان خرجوا إلى سَفَوَان<sup>(١)</sup> وتركوا كُتُبَهُمْ وشيئا من متاعهم؛  
فَأَتَنَعَلَ أَبُو رَبِيعٍ وَأَخَذَ الْكُتُبَ وَأَذَاهَا وَصَلَّى بَنَى الْفَجْرِ، وهو مسيرٌ لَيْلَةً لِلْإِلَهِ،  
والنَّاسُ يَقُولُونَ : إِنَّمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ حَمِيدٍ  
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لِأَنَّ أَفْضَى حَاجَةٍ لِأَخٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكَفَ سَنَةً .

قَالَ أَبُو عَائِشَةَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعَاوِيَةَ الْعَقِيلِيُّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ بَلِّغْنِي عَثَرَاتِ  
الْعُكْرَامِ .

قَالَ الْأَمَوِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ : أَنْتَ مِتْلَافٌ؛ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،  
مَعَ الْمَوْجُودِ سُوءُ ظَنٍّ بِاللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ  
خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ .

وَكَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ : صَاحِبُ الْمَعْرُوفِ لَا يَقَعُ، فَإِنْ وَقَعَ وَجَدَ مُتَكَاً. هَذَا  
غُرُوقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمَعْرُوفُ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ " .

وَكَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ أَيْضًا : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَوْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا إِلَّا أَضَاءَ مَا بَيْنِي  
وَبَيْنَهُ، وَلَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَوْلَيْتُهُ سُوءًا إِلَّا أَظْلَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : إِنْ الْحَسَابَةُ تَعَرَّضَ لِلرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَأْبُدَ بِقَضَائِهَا مَخَالَفَةٌ أَنْ  
يَسْتَفْتِيَ عَنْهَا أَوْ تَأْتِيَهُ وَقَدْ اسْتَبْطَلَهَا فَلَا يَكُونُ لَهَا عِنْدَهُ مَوْقِعٌ .

وقال الشاعر :

وَيَأْدِرُ بِسُلْطَانٍ إِذَا كُنْتَ قَادِرًا \* زَوَالَ اقْتِدَارٍ أَوْ غَنَى عَنْكَ يُعْتَبَرُ

(١) سَفَوَان : ماء على قدر مرحلة من باب المَرَبَدِ بِالْبَصْرَةِ وَهِيَ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّاقِ (التراب) .

وقال آخر في مثله :

بدا حين أرى بإخوانه \* ففككت عنهم شباة العدم<sup>(١)</sup>  
وذكرها لحزم غيب الأمور \* فبادر قبل انتقال النعم<sup>(٢)</sup>

وقرأت في كتاب للهند : من صنع المعروف لاجل الجزاء ، فهو كمن الحب يصيد به الطير لا لينقمة .

قال ابن عباس : ثلاثة لا أكافهم : رجل يداني بالسلام ، ورجل وسع لي في المجلس ، ورجل أعبرت قدامه في المشي إلى إرادة التسليم عليّ ، فاما الرابع فلا يكافئه حتى إلا الله جلّ وعزّ ، قيل : ومن هو ؟ قال : رجل نزل به أمر فبات ليته يفكر بمن يترّله ، ثم رأى أهلاً لحاجته فانزها بي .

وقال سلم بن قتيبة<sup>(٣)</sup> : ربّ المعروف أشدّ من ابتدائه .

ويقال : الابتداء بالمعروف نافلة ، ورّبّه فريضة .

قيل لبزرجهر : هل يستطيع أحد أن يفعل المعروف من غير أن يُردّ شيئاً ؟

قال : نعم ، من أحببت له الخير وبذلت له الوُدّ ، فقد أصاب نصيباً من معروفك .

قال جعفر بن محمد : ما توصل إلى أحد بوسيلة هي أقرب به إلى ما يُحب من

يد سلفت متى إليه ، أتبعتهما أختها لأحسن رّبها وحفظها ؛ لأن منع الأواخر يقطع شكر الأوائل .

قام رجل من مجلس خالد بن عبد الله القسريّ ؛ فقال خالد : إني لأبغض هذا

الرجل وماله إلى ذنب ، فقال رجل من القوم : أوليه أيّها الأمير معروفاً ففعل ، فما لبث أن خف على قلبه وصار أحد جلسائه .

(١) بدا بمعنى بدأ بالحزم وسجل لضرورة الشعر . (٢) لكه : « قتل » . (٣) الشباة : طرف السيف وحده ، وشباة العقرب : إبرتها ، والظاهر أن المراد هنا أذى العدم وشدة وحدته . (٤) في الأصل « سالم » وما أتيته هو الصواب . (٥) ربّ الشيء يربّه ربّاً : يمهده وأمهده . (٦) في الأصل : « وما إلى ذنب » وهي لا تنفق والسياق .

قال ابن عباس : لَا يَتَمَّ المعروف إِلَّا بثلاث : تعجيله وتصغيره وسره ، فإنه إذا عجله هناه ، وإذا صغره عظمه ، وإذا ستره تممه .

وقال الخريجي في نحو هذا :

زاد معروفك صدق عظمًا • أنه عندك محذور صغير  
تقاساه كأن لم تأته • وهو عند الناس مشهور كبير

وقال الطائي :

جودٌ شئت به الشراء<sup>(١)</sup> تواضعًا • وعظمت عن ذكره وهو عظم<sup>(٢)</sup>  
أخفيت<sup>(٣)</sup>ه خفيته وطويته • فنشرته والشخص منه عيم  
وكان يقال : ستر رجل ما أولى ، وستر رجل ما أولى .

وقال رجل لبنيه : إذا اتخذتم عند رجل يدًا فأكسوها • وقالوا : المنة تهديم  
الصليحة • قال الشاعر :

أفسدت بالحق ما أسديت من حسن • ليس الكريم إذا أسدى بمئان  
قال رجل لابن شبرمة : فعلت بفلان كذا وفعلت به كذا ، فقال : لا خير في المعروف  
إذا أحصى .

وفي بعض الحديث : "كل معروف صدقة وما أفق الرجل على أهله  
ونفسه وولده صدقة وما وقى المرء به عرضه فهو صدقة وكل ثقة أفقها فعل الله  
خلقها مثلها إلا في معصية أو بيان<sup>(٤)</sup>" . وفي الحديث المرفوع "فضل جاهك تعود به

(١) هكذا ورد هذا الشعر في ديوان أبي تمام الطائي (ص ١٥١ طبع مصر) والضراء (فتح الضاد وتخفيف الزاء) : ما وارك من الشجر وغيره وهو أيضا : الاستخفاء والمضى فيما يوارك عن تكيدته ويختله ، يقال : لا أمشي له الضراء ولا أنظر أي أجاهره ولا أخافه . (٢) غفيت : أظهرته . (٣) العيم : الطويل الثام . (٤) قال الغزيري في شرحه لهذا الحديث : إنه البيان الذي لم يقصده وجه الله تعالى .

على أخيك صدقة منك عليه ولسانك تُعبر به عن أخيك صدقة منك عليه وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة منك على أهله .

وكان يقال : بذل الجاه زكاة الشرف .

وقال بعض الشعراء :

وليس فني الفتيان من راح وأغدى \* لثُرب صبوح<sup>(١)</sup> أو لثُرب غبوق  
ولكن فني الفتيان من راح وأغدى \* لِضَرَّ عدو أو لنفع صديق  
قال ابن عباس : لا يُذهبتك في المعروف كفر من كفره، فإنه يشرك عليه لم تصطنه إليه .

وقال حماد بن محمد :

إِنَّ الكريمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ \* حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودٌ  
إِذَا تَكَلَّمَ أَنْ تُعْطِيَ القليلَ وَلَمْ \* تُقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الجُودُ  
وَالْبَخِيلُ عَلَى أَمْوَالِهِ حِلَالٌ \* زُرُقَ العيونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سَوْدُ  
أَوْ رِقَ بَخِيرٍ تُرْجَى لِلنَّوَالِ فَا \* تُرْجَى أَلْمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ العُودُ  
بُتَّ النَوَالُ وَلَا تَمْنَعَكَ قَتْلُهُ \* فَكُلِّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهَوَّ مَجْهُودُ  
والمعرب يقولون : «<sup>(٢)</sup> مِنْ حَقَرَّ حَرَّمَ » .

حدثني عبد الرحمن عن عمه قال : قال سلم بن قتيبة : أحدهم يُقفر الشيءَ فيأتي ما هو شر منه، يعني المنع .

وقال الشاعر :

(١) الصريح : ما شرب من اللبن بالعداء فا دون القائلة، والفروق : ما شرب بالمشي . (٢) هذا مثل ذكره الميداني وشرحه بقوله : يقال : حقرته واحقرته إذا مددته حقرا أى من حقير سيرا ما يقدر عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق . وفي الحديث : « لا ترقدا السائل ولو بظلف محرق » .

وما أبالي إذا ضيِّفُ تصيِّفني \* ما كان عندي إذا أعطيتُ مجهودي  
جُهدُ المِصْل إذا أعطاك مُصطِراً \* ومُكثِرٌ من غني مِبيان في الجودي  
وفي الحديث المرفوع "أفضل الصدقة جُهدُ المِصْل"  
وقال البرقي المَدْلِي :

• أبو مالك قاصِرُ فقره \* على نفسه ومُشيع غناه

وكان خالد بن عبد الله يقول على المِصْر : أيها الناس عليكم بالمعروف، فإنَّ فاعل  
المعروف لا يمتد جوازيه، وما ضَعُفُ النَّاسُ عن أدائه قَوِيَ الله على جوازيه، والبهت  
المشهور في هذا قول الحطيطه :

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَمْتَدُّ جَوَازِيهِ \* لَا يَنْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

ويقال : إنه في بعض كتب الله عز وجل .

قال وهب بن منبه : إن أحسن الناس عيشاً من حسن عيش الناس في عيشه،  
وإن من ألدَّ اللذة الإفضال على الإخوان . وفي الحديث المرفوع "إِنَّكَ مِنْ  
مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَقْبَيْتَ أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ أُعْطِيتَ فَأَمْضَيْتَ وَمَا سِوَى ذَلِكَ  
فَهُوَ مِلْكُ الْوَارِثِ"  
وقال بشار :

• أنفي المَال ولا تَشَقَّ به \* خيرُ دينارٍك دينارُ نفي<sup>(١)</sup>

قال بُزْرجهر : إذا أمليت عليك الدنيا فأفني فلأنها لا تَفْنِي وإذا أدبرت عنك  
فأفني فلأنها لا تَبْقَى . أخذته بعض المحدثين فقال :

(١) قال ابن جني : ظاهر هذا أن تكون جوازيه جمع جاز أي لا يمتد جزء عليه، جزء على جواز  
لشابه اسم الفاعل المصدر، فكما جمع سيل على سوايل، كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزء (انظر  
اللسان مادة جزي) - (٢) يروي : «ليس لك من مالك إلا ما أكلت الخ» - (٣) ففتت  
الدرهم (يقع عين الفعل وكسرها) : ففتت وذهبت .

فَأَيْقُ إِذَا أَنْفَقْتَ إِنْ كُنْتَ مُوسِرًا \* وَأَيْقُ عَلَى مَا خِلْتَ حِينَ تُعِيرُ  
فَلَا يُلَوِّدُ بِنَفِي الْمَالِ وَالْجَدُّ مَقِيلٌ \* وَلَا الْبَحْلُ بِنَفِي الْمَالِ وَالْجَدُّ مُدِيرٌ  
وفي "كتاب كليله" : لَا يَعْدُ عَائِشًا مَنْ لَا يُشَارِكُ فِي غِنَاهُ .

مرَّ الحسنُ بِرَجُلٍ بِقَلْبٍ دَرَاهِمًا ، فَقَالَ لَهُ : أَتُحِبُّ دِرْهَمَكَ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ،  
قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ يَدِكَ .

قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَيْثَمٍ لِأَخِي لَهُ : كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ وَلَا تَجْعَلْ أَوْصِيَاءَكَ الرِّجَالَ .  
وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

سَأَحْسِسُ مَالِي عَلَى حَاجَتِي \* وَأَوْثَرُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ  
أَعَاذِلُ عَاجِلًا مَا أَشْتَهِي \* أَحَبُّ مِنَ الْمُبْطِلِ الرَّائِثِ

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ : زَمَنُ خُؤُونٍ ، وَوَارِثُ شَفُونٍ ؛ فَلَا تَأْمِنُ الْخُلُوفُ  
وَكُنْ وَارِثَ الشَّفُونِ .

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : لَكَ فِي مَالِكَ شَرِيكَانِ إِذَا جَاءَا أَخَذَا وَلَمْ يُؤَاْمِرَاكَ : الْحَدَثَانِ  
وَالْقَدَرُ ، كَلَاهُمَا يَتَرَفَّقَانِ عَلَى النَّفْسِ وَالسَّمِينِ ، وَالْوَرِثَةُ يَنْتَظِرُونَ مَتَى تَمُوتَ فَيَأْخُذُونَ مَا تَحْتَ  
يَدِكَ وَأَنْتَ لَمْ تَقْدَمْ لِنَفْسِكَ ؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَلَّا تَكُونَ أَحْسَنَ الثَّلَاثَةِ نَصِيبًا فَأَمَلْ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمَاصِ فِي خُطْبَةٍ لَهُ : مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا فَلْيَكُنْ أَسْمَعَدَ  
النَّاسِ بِهِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَتْرُكُ لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ : إِمَّا مُصْلِحٍ فَلَا يَقْلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَإِمَّا مُفْسِدٍ  
فَلَا يَتَّقِي لَهُ شَيْءٌ . فَقَالَ معاوية : جَمَعَ أَبُو عَثَانَ طَرَفَيِ الْكَلَامِ .

(١) عل ما خيلت أى شئت ولذت ، وسناء على أى حال . (٢) الشفون : الذى ينظر  
إليك كالكاره أو المبهض . (٣) فى نهاية الأوب (ج ٣ ص ٢٠٦) والمقد القرىد (ج ١ ص ٨٤) :

«ظيقت منه مرًا وجهرًا حتى يكون أسعد الناس به» .



وقال حطاط بن يقطر :

ذَرَيْنِ أَكُنْ لِلَّالِ رَبًّا وَلَا يَكُنْ \* لِي الْمَالُ رَبًّا تَحْتَدِي غِيَّهُ غَدَا  
أَرِيْنِي جَوَادَا مَاتَ هَزْلًا لَمَتْنِي \* أَرَى مَا تَرَيْنِ أَوْ يَجْبَلُا مَعْلَدَا  
وَقَلْتُ وَلَمْ أَغْنِ الْجَوَابُ تَبَيَّنِي \* أَكَا نَ الْمُزَالُ حَتَفَ زَيْدَ وَأَرَبَدَا

- قال أعرابي : الدراهم ميسمٌ نسمٌ حمداً أو ذمًّا ؛ فمن حبسها كان لها ، ومن أنفقها كانت له ، وما كلٌّ من أعطى مالا أعطى حمداً ، ولا كلٌّ عديم ذمٍّ .  
وقال بعضُ المُحدِّثين :

أَنْتَ لِلَّالِ إِذَا امْسَكْتَهُ \* فَإِذَا أَنْفَقْتَهُ فَالْمَالُ لَكَ

- حدثني يزيد بن عمرو عن يزيد بن مروان قال : حدثنا النعمان بن هلال عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تَتَرَلُّ ١٠  
الْمُعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْنَةِ " .

قال معاوية لوردان مولى عمرو بن العاص : ما بقي من الدنيا نلّذه ؟ قال :  
المرضى الطويل ؛ قال : وما هو ؟ قال : الحديث الحسن أو ألقى أحاً قد نكبه  
الدهر فاجبره ؛ قال : نحن أحق بهما منك ؛ قال : إن أحق بهما منك من سبقك  
إليهما .

١٥

وقال أعرابي :

وَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ \* فَمَا اسْطَمَتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَرُودُ  
فَإِنْكَ لَا تَدْرِي بِأَيِّهِ بِلْدَةٍ \* تَمُوتُ وَلَا مَا يُحَدِّثُ اللَّهُ فِي غَدِ  
يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ ، وَمِنْ يَكْ بُعْدُهُ \* ذِرَاعَيْنِ مِنْ قُرْبِ الْأَحِبَّةِ يَبْعُدُ

٢٠

وقال آخر :

إِنْ كُنْتَ لَا تَبْتَذِلُ أَوْ تَسْأَلُ \* أَفَسَدْتَ مَا تُعْطَى بِمَا تَفْعَلُ

قال بعضهم : مضى لنا سلفُ أهلِ توأصيلٍ، اعتقدوا مِنّا، واتَّخذوا أياديَ ذخيرةٍ لمن بعدهم : كانوا يرون أصطناعَ المعروف عليهم فرضاً، وإظهارَ البرِّ حقّاً وإجبا، ثم حال الزمانُ بنَشْءٍ اتَّخذوا مِنّهم صناعةً، وبرَّهم مرايحةً، وأياديهم تجارةً وأصطناعَ المعروف مقارضةً كنقدِ السوقِ خذ مني وهاتِ .

٥ قال الثُّمَيّ : وقع ميراثُ بين ناسٍ من آلِ أبي سفيانَ وبني مروانَ، فتشاحوا فيه، فلما أنصرفوا أقبل عمرو بنُ عتبةَ على ولده، فقال لهم : إن لقريشَ دَرَجاً تَرُفُّ عنها أقدامُ الرجالِ، وأفعالا تخشعُ لها رقابُ الأموالِ، وألسنتُا تَكَلُّ معها الشُّفار المشحوفةُ، وغاياتُ تقصر عنها الجيادُ المنسوبةُ، ولو كانت الدنيا لهم ضاقت عن سعةِ أحلامهم، ولو احتفلتْ ما تزيّنتْ إلا بهم . ثم إن ناساً منهم تحقّقوا بأخلاقِ العوامِ، فصار لهم رفقٌ باللّومِ وشرقٌ في الحرصِ، لو أمكنهم قاسموا الطيرَ أرزاقها؛ إن خانوا مكروها تعجلوا له الفقرَ، وإن عجلتْ لهم نعمةً أخرّوا عليها الشكرَ، أولئك أنضاءُ فكرِ الفقرِ وعجزةُ حملةِ الشكرِ .

قال بعضُ الجبازين :

فلو كنتَ تطلبُ شأو الكرامِ \* فملتَ ككفعلِ أبي البَخْتَرِي  
تَبَعَ إخوانه في البلادِ \* فأغنى المَقْلُ عن المَكْثَرِ ١٥

### الفَناءُ والاستعفافُ

حدثني شيخٌ لنا عن وكيعٍ عن ابنِ أبي ذئبٍ عن محمد بنِ قيسٍ عن عبد الرحمن بنِ يزيدٍ عن ثوبانَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : "من يتقبلُ لي بواحدةٍ <sup>أحد</sup> <sup>أحد</sup>

(١) في العقدِ الفريدِ : «فكرة الفقر» . (٢) في تهذيبِ التهذيبِ للسفّاحي في الكلامِ على عبد الرحمن بنِ يزيدٍ بنِ معاويةَ، أورد هذا الحديثَ بالهشامِ هكذا : "من يتقبلُ لي بواحدةٍ أخيل له بالجنة" قلت : ما هي ؟ قال "لا تسأل الناس شيئاً" . ٢٠

وَأَقْبَلُ لَهُ بِالْحَنَّةِ قَالَ ثوبانُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا»  
فَكَانَ ثوبانُ إِذَا سَقَطَ سَوْطُهُ مِنْ يَدِهِ نَزَلَ فَأَخَذَهُ وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَدًا أَنْ يَنَاقِلَهُ إِيَّاهُ .  
وَحَدَّثَنِي أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مجاهد قال : قَالَ عُمَرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ مِنْ عَيْدٍ إِلَّا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رِزْقِهِ حِجَابٌ ، فَإِنْ أَقْتَصَدَ أَتَاهُ رِزْقُهُ  
وَإِنْ أَفْتَحَ هَتَكَ الْحِجَابَ وَلَمْ يَزِدْهُ فِي رِزْقِهِ .

وَحَدَّثَنِي أَيْضًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سَفِيانَ عَنْ أَصَمَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي مَعْنَى الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ  
قَالَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الصَّغَا الْزَّلَالَ الَّذِي لَا تَبْتَثُ عَلَيْهِ  
أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّعْمُ» . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوحِي أَنَا  
نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقُهَا فَأَتَمُّوا اللَّهَ وَأَجْلُوا فِي الطَّلَبِ» .

١٠ قال ابن حازم :

لِلنَّاسِ مَالٌ وَلِي مَالَاتٍ مَا لَهُمْ \* إِذَا تَحَارَسَ أَهْلُ الْمَالِ أَحْرَأْسُ  
مَالِي الرِّضَا بِالَّذِي أَصْبَحَتْ أَمْلِكُهُ \* وَمَالِي الْيَأْسُ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ  
أَخَذَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي حَازِمِ الْمَدَنِيِّ ، وَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْمَلُوكِ : مَا مَالُكَ ؟ قَالَ :  
الرِّضَا عَنْ اللَّهِ ، وَالْغِنَى عَنِ النَّاسِ .

١٥ وقال بشر بن يسر<sup>(٣)</sup> :

وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ فَكَاةِ جَارِقٍ \* وَإِنِّي لَمَشْنُوٌّ إِلَى آخِيَابِهَا  
إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا \* زَعُورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَى كَلَابِهَا

(١) الصغَا الزَّلَالَ : الْأَمْسُ مِنَ الْجَمَادَةِ . (٢) فِي الْجَمَاعَةِ الصَّغِيرِ « حَتَّى تَسْتَكْمَلَ

أَجَلُهَا وَتَشْرَعِبَ رِزْقُهَا » . (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ تَجِدْ فِي كُتُبِ الْأَدَبِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيْنَا شَاعِرًا

هَذَا الْأَسْمَ ، وَهَذَا نَسَبَ الْبَيْتِ الْآخِرِ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ «إِذَا سَأَلَ ... أَخِي» فِي حِمَاةِ الْبَحْرِيِّ (ص ٣٤٢) ٢٠  
طَبَعَ أَرُودِي (أ) فَرِيَادُ بْنُ مَقْدُودِ التَّمِيمِيِّ .

ولم ألك طَلَابًا أَحَادِيثَ سِرِّهَا \* وَلَا عَلِيًّا مِنْ أَى حَوْكٍ نِيَابُهَا  
وإنَّ قِرَابَ البَطْنِ يَكْفِيكَ مِلُّهُ \* وَيَكْفِيكَ سَوَاءَ الْأُمُورِ آجَتْنَاهَا  
إِذَا سُدَّ بَابُ عَنْكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ \* فَذَرَهَا لِأُخْرَى لَتَرَنَّ لَكَ بَابُهَا  
وقال ابن أبي حازم <sup>(١)</sup> :

أَوْجِعُ مِنْ وَخْرَةِ السَّانِ \* لِذِي الْجِهَا وَخْرَةُ اللِّسَانِ  
فَأَسْتَرْزِقُ اللَّهَ وَأَسْتَعْنَهُ \* فَإِنَّهُ خَيْرُ مُسْتَعَانٍ  
وإنَّ نَبَا مَرْتَلٌ بِحُجْرٍ \* فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ  
لَا يَثْبُتُ الْحَزُّ فِي مَكَانٍ \* يُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الْمَوَانِ  
الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ تَعَدَّتْ \* عَلَيْهِ يَوْمَا يَدُ الزَّمَانِ

١٠ حدثني محمد بن داود عن جابر بن عثمان الحنفى عن يوسف بن عطية قال حدثني  
المعلل بن زياد الفردوسى <sup>(٢)</sup> : أن عامر بن عبد قيس العنبرى كان يقول : أربعُ آياتٍ  
من كتاب الله إذا قرأتُهنَّ مَسَاءً لَمْ أَبَالِ عَلَى مَا أُمِى، وإذا تلوْتُهنَّ صَبَاحًا لَمْ أَبَالِ عَلَى  
مَا أَصْبَحُ : ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ  
مِنْ بَعْدِهِ ﴾ . ﴿ وَإِنْ يَرِذْكَ إِخْسِيرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ ﴾ . ﴿ وَمَا مِنْ ذَاتَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ . ﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ  
عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ .

حدثني عبد الرحمن عن بشر بن مصلح قال قال إبراهيم بن أدهم : لا تجعل بينك  
وبين الله منيماً عليك ، وعد النعم منه عليك مغرماً .

٢٠ (١) تقدم هذا الشاعر في الصفحة السابقة باسم « ابن حازم » ولم يدر هل هما لشخصين أم لشخص واحد ، وقد بحثنا عن هذه الأبيات لتحرى عن تحقيق هذا الاسم فلم نجدها . (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال للبخاري بضم التاف . وفي الأصل : « الفردوسى » بالفاء ، وهو تحريف . (٣) كذا في البيان والبيان . وفي الأصل : « وأعد النعم منهم مغناً » .

حدثني الرباشي عن الأصمعي قال : أبرع بيت قاله العرب بيت أبي ذؤيب  
المُسَدَّلِي :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا \* وَإِذَا تَرَدُّدٌ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

قال أبو حاتم عن الأصمعي قال حدثنا أبو عمرو الصَّغَارُ عن الحجاج بن الأسود  
قال : احتاجت عجوزٌ من العُجُزِ القُدُمِ ، قال : فخرِعتُ إلى المسألة ، ولو صيرت لكان  
خيرا لها . ولقد بلغني أن الإنسان يسأل فيُمنع ، ويسأل فيُمنع ، والصبر مُتَبَدِّلٌ نَاحِيَةٌ  
يقول : لو صيرت إلى لَكَيْتُكَ .

وكان يقال : أنت أخو العزم ما ألتحفَت القناعة ، ويقال : اليأس حرُّ والرَّجَاءُ عَبْدٌ .

وقال بعضُ المفسرين في قول الله عز وجل : ( فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ) قال :

بالقناعة .

وقال سعد بن أبي وقاص لأبيه عمر : يا بني إذا طلبت الغنى فأطلبه بالقناعة ،  
فإن لم تكن لك قناعة فليس يُنْصِفَكَ مَالٌ .

وقال عروة بن أذينة :

لَقَدْ عَلِمْتُ — وَمَا الْإِسْرَافُ فِي طَمَعٍ — \* أَنِّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي

أَسْمَى لَهُ فُيْعَتْنِي تَطَلُّبُهُ \* وَلَوْ قَعَسْتُ أَتَانِي لَا يُعِينِي

وقال أبو العتاهية :

إِنْ كَانَ لَا يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ \* فَكُلْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا يُغْنِيكَ

(١) ورد هذا البيت في العقد الفريد هكذا :

لقد علمت وخير القول أصدقه \* بأن رزقي وإن لم يأت يأتيني

(٢) أورد الجاحظ في البيان والبيان عبارة منسوبة لهنس تشبه شرأبى التاهية رعي : «إن كان يغنيك

من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يغنيك» .

وقال بعضهم : الغنى والفقر يحولان في طلب القناعة فإذا وجداها قطعناها .  
 حجت أمرائية على ناقة لها ، فقيل لها : أين زائدك ؟ قالت : ما معي إلا  
 ما في ضرعها . وقال الشاعر :

يَا رُوحَ مَنْ حَسَمْتَ قَنَاعَتَهُ \* سَبَبَ الْمَطَامِيعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مُتَوَكِّلاً \* لَمْ يُمِيسْ عُتْجَاً إِلَى أَحَدٍ  
 وقال أُرْدَشِيرُ : خَيْرُ الشَّيْءِ الْقَنَاعَةُ ، وَنَمَاءُ الْعَقْلِ بِالْعِلْمِ .

وقال الْبُخَيْرِيُّ تَوَلَّى :

وَقَدْ تَصَبَّكَ خَصَاصَةً فَأَرَجُ الْغِنَى \* وَالَّذِي يَهْبُ الرِّغَائِبَ فَأَرْغِبُ  
 لَا تَغْضِبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ \* وَعَلَى كَرَامَتِهِ صُلْبُ مَالِكٍ فَأَغْضِبُ  
 وقال أَبُو الْأَسْوَدِ :

وَلَا تَطْمَعَنَّ فِي مَالٍ جَارٍ لِقُرْبِهِ \* فَكُلُّ قَرِيبٍ لَا يُنَالُ بِعَمْدٍ

وقال كُثَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدْ يُعْوِذُ الْحَازِمُ الْحَمُودُ نَيْتَهُ \* بَعْدَ الْقَرَاءِ وَيُزِي الْعَالِيزُ الْحَقُّ  
 فَلَا تَخَافِي عَلَيْنَا الْفَقْرَ وَأَسْتَظِرِّي \* فَضْلَ الَّذِي بِالْغِنَى مِنْ فَضْلِهِ نَثَقُ

وشكا رجل إلى قوم ضيقا فقال له بعضهم : شكوتَ مَنْ يَرْحَمَكَ إِلَى مَنْ  
 لَا يَرْحَمُكَ .

وقال هشامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَدَخَلَ الْكُفَّةَ : سَلْنِي حَاجَتَكَ ، قَالَ :  
 أَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ فِي بَيْتِ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ . وَرَأَى رَجُلًا يَسْأَلُ فِي الْمَوْقِفِ فَقَالَ : أَفِي مِثْلِ  
 هَذَا الْمَوْضِعِ تَسْأَلُ غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ! .

وقال ابن المثلث :

تَكَلَّفْنِي إِذْ لَأَلْ هَمِي لِمِزْمَا \* وهان عليها أَنْ أَهَانَ تِكْرَمَا  
تَقُول سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَم \* قُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَا  
وقال ابن عباس : المساكين لا يعودون مريضاً ولا يشهدون جنازةً، وإذا  
سأل الناس الله سألوا الناس .

وكان الحسن يطرد السؤال يوم الجمعة، ولا يرى لهم جمعة .

وقال بعض الشعراء :

حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ \* وَقَلَّ مَا تَجِدُ الرَّاغِبِينَ بِالْقَسَمِ

وقال محمود الوراق :

شَادَ الْمُلُوكُ قُصُورَهُمْ وَتَحَصَّنُوا \* عَنْ كُلِّ طَالِبٍ حَاجَةٍ أَوْ رَاغِبٍ  
غَالُوا بِأَبْوَابِ الْحَدِيدِ لِمِزْمَا \* وَتَوَقَّعُوا فِي قُبُحِ وَجْهِ الْحَاجِبِ  
وإذا تَلَطَّفَ لِلدَّخُولِ إِلَيْهِمْ \* رَاجِعْ تَلَقُّوهُ بِوَعْدِ كَاذِبِ  
فَارْغَبْ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ وَلَا تَكُنْ \* يَاذَا الْفُرَاعِيَةِ طَالِبٌ مِنْ طَالِبِ  
وَجِدْ عَلَى بَيْلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ :

أَلَا يَا طَالِبَ الدُّنْيَا \* دَجَّ الدُّنْيَا لِثَانِيكََا  
إِلَى كَمْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا \* وَظَلُّ الْمِيلِ يَكْفِيكََا

قال مطرب بن عبد الله لابن أخيه : إذا كانت لك إلى حاجة فاكْتُبْ بها رُقْعَةً

فَأَيُّ أَصْنَى بِوَجْهِكَ عَنْ ذَلِكَ السُّؤَالِ .

(١) تتوقوا : تأمروا ، يقال : تتوق في مطعمه وملبسه وأموره إذا تجدد وبالغ فيها .

(٢) الميل : ماريين للسافر في أشتات الأرض وأشرفها . (٣) هذان اليتان نسبة في الأغاني

(ج ٣ ص ١٦٧ طبع بولاق) لأبي الناجية . (٤) في الأغاني : وما تصنع بالنديا \*

وقال أبو الأسود :

وإنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ مَادِحًا \* بِدَحِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْهَ وَافِرُ

وكان معاوية يُتَمَثَّلُ بهذين البيتين :

وَقَفَى حَلَامٌ مَالَهُ \* وَمِنَ الْمُرُوءَةِ غَيْرُ خَالِي

أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ : فَكُفَّاكَ مَكْرَهُ السُّؤَالِ

وقال آخر :

أَبَا مَالِكٍ لَا تُسَالِ النَّاسَ وَالنَّاسُ \* بِكَفِّكَ سَيِّبَ اللَّهِ فَأَلْفُ أَوْسَعُ

فَلَوْ تُسَالِ النَّاسَ التُّرَابَ لَا تُشْكُوا <sup>(١)</sup> إِذَا قُلْتَ هَاتُوا أَنْ يَمِيلُوا فَيَمْنَعُوا

والشهور في هذا قول عبيد :

مَنْ يَسَالِ النَّاسَ يَحْرِمُهُ \* وَسَأَلُ اللَّهِ لَا يَحْتَجِبُ

قال سليمان لأبي حازم : سَلَّ حَوَاتِمَكُ ؛ فقال : قد رَفَعْتَهَا إِلَى مَنْ لَا تُحْدَلُ <sup>(٢)</sup>

الحَوَاتِمُ دُونَهُ .

قال بعضُ المفسرين في قول الله عزَّ وجلَّ : ( وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ) أى المَخْلُوقِ

يَرْزُقُ إِذَا سَحِطَ قَطَعَ رِزْقَهُ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْخَطُ وَلَا يَقْطَعُ .

وقال الشاعر :

لَا تَضْرَعْ لِلْمَخْلُوقِ عَلَى طَمَعٍ \* فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ بِالْذِّينِ

وَأَسْتَرْزِقُ اللَّهَ رِزْقًا مِنْ خَزَائِنِهِ \* فإِذَا هُوَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنَّوِنِ

(١) روى هذا البيت في لسان العرب مادة «وشك» وشرح الأشموني ج ١ ص ٣١٥ طبع بيروت :

ولو سئل الناس التراب لأرثكوا \* إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

(٢) كذا في كتاب الإمامة والسبابة (ج ٢ ص ١٧٢) وفي الأصل : «تحتزل» .



وقال الخليل بن أحمد :

أبلغ سليمان<sup>(١)</sup> أني عنه في سعة \* وفي غنى غير أني لست ذاك مال  
مُحًا بنفسي، إني لا أرى أحدًا \* يموت هزلًا ولا يبقى على حال  
فالرزق عن قدر لا الضعف يمنه \* ولا يزيدك فيه حول عيال

وقال المملوط :

مضى ما ير الناس النسي وجاره \* فقبر يقولوا عاجز وجلبد  
وليس النقي والفقر من حيلة النقي \* ولكن حطوط قسمت وجود

وقال آخر :

يخبئ النقي من حيث يرزق غيره \* ويعطى النقي من حيث يحرم صاحبه

وقال أبو الأسود :

ليسك آذنتي بواحدة \* تجعلها منك سائر الأبد  
تحلف ألا تبترني أبدًا \* فإك فيها بردًا على كيدي  
إن كان رزقي إليك فأرم به \* في ناظري حية على رصدي

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : حرفة يقال فيها خير من مسألة الناس .

١٥ (١) هو سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وكان والي فارس والأهواز ، فكتب إلى الخليل بن أحمد يستدعي حضوره ، وكانت له راتب على سليمان المذكور ، فكتب الخليل جوابه : أبلغ سليمان ... الأبيات . قطع عنه سليمان الراتب ، فقال الخليل :

إن الذي شق في سامن \* للرزق حتى يثواني  
حرمنى مالا قليلا \* زادك في مالك حرماني

٢٠ فلبث سليمان فأفاته وأقده ، وكتب إلى الخليل يستدري له وأضعف راتبه . (انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٢٤٣ طبع بولاق) .

وقال سعيد بن العاص : مَوْطِنَانِ لَا أُسْتَحْيَى مِنْ إِلَيَّ فِيهِمَا : عند مُخَاطَبَتِي جاهلاً ، وعند مُسْأَلَتِي حاجةً لِنَفْسِي .

حدثني محمد بن عبيد عن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن واصل قال :  
 جاء رجلٌ إلى شُرَيْحٍ يَسْتَقْرِضُ دَرَاهِمَ ؛ فقال له شُرَيْحٌ : حاجتك عندنا فأنت  
 مَنزَلَك فأنها ستأتيك ، إني لا أكره أن يَحَقِّقَكَ دُخْلُنا .

حدثني الرَّيَّاشِيُّ عن الأصمعي عن حَكِيمِ بن قيس بن عاصم عن أبيه أنه  
 أوصى بنيه عند موته فقال : إياكم والمَسْأَلَةُ ، فإنها آتُوكُمُ الرجل .

وقال بعضُ المُحدِّثِينَ :

عَوَّدَتْ نَفْسِي الْقَسِيْقَ حَتَّى أَلْفَنَتْهُ \* وَأَخْرَجَتْنِي حَسَنُ الْعِزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ<sup>(١)</sup>  
 وَوَسَّعَ قَلْبِي لِلْأَذَى الْأُنْسُ بِالْأَذَى \* وَقَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا يَفْضِيْقُ بِهِ صَدْرِي  
 وَصَيَّرَنِي يَا بِي مِنَ النَّاسِ رَاجِيًا \* لِسُرْعَةِ لُطْفِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا أَذْرِي<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

حَسْبِيَ يَسْمَى لَوْ قَعَّ \* مَا أَلْزَلُ إِلَّا فِي الطَّمَعِ  
 مَنْ رَاقِبَ اللَّهَ تَزَعَّ \* عَنْ قُبْحِ مَا كَانَ صَنَعَ  
 مَا طَارَ شَيْءٌ فَأَرْتَقَعَ \* إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ

(١) هكذا ورد هذا البيت في الأصل وقد دخله الخرم ، وورد في الأغاني (ج ٣ ص ١٧٢ طبع

برلاني) :

عَوَّدَتْ مِنَ الصَّبْرِ حَتَّى أَقْنَتْهُ \* وَأَسْلَمَتْنِي حَسَنُ الْعِزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ

(٢) في الأغاني : « لِحَسَنِ صَنِيعِ اللَّهِ ... » .

## الحِرْصُ والإِلْخَاحُ

لَمَّا قَتَلَ كِسْرَى بُزْرَجِيهَرَ وَجَدَ فِي مِثْقَالِهِ كِتَابًا : إِذَا كَانَ الْقَدَرُ حَقًّا فَالْحِرْصُ بَاطِلٌ ، وَإِذَا كَانَ الْقَدَرُ فِي النَّاسِ طِبَاعًا فَالْتِقَةُ بِكُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ ، وَإِذَا كَانَ الْمَوْتُ لِكُلِّ أَحَدٍ رَاصِدًا فَالطَّمَأَنِينَةُ إِلَى الدُّنْيَا حَقٌّ .

وقال بعض الشعراء :

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الصَّدِيقِ لِقَاؤُهُ • وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ تَمَلُّوهُ  
وَفِي كِتَابٍ لِلْهِنْدِ : لَا يَكْثُرُ الرَّجُلُ عَلَى أَخِيهِ الْحَوَائِجِ ، فَإِنَّ الْعِجَلَ إِذَا أَفْرَطَ  
فِي مَصِّ أُمِّهِ نَطَقَتْهُ وَتَحَتَّهُ .

وقال عدي بن زيد :

قَدْ يُدْرِكُ الْمُبِطُ مَنْ حَفَّاهُ • وَالرُّزْقُ قَدْ يَسْبِقُ جَهْدَ الْحَرِصِ  
وَقَالَ ابْنُ الْمَقْفَعِ : الْحَرِصُ مَحْرُومٌ ، وَالْحَبِينُ مَقْتَسِلٌ ، فَانْظُرْ فِيهَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ  
أَمَّنْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ مُقْبِلًا أَكْثَرُ أَمْ مَنْ قُتِلَ مُدْبِرًا ، وَانْظُرْ مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ  
وَالْتَكْرَمِ أَحَقُّ أَنْ تَسْخَوْنَفْسَكَ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَمْ مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ بِالنَّشْرِ وَالْحَرِصِ .

وقال الشاعر :

كَمْ مِنْ حَرِيسٍ عَلَى شَيْءٍ يُدْرِكُهُ • وَعَلَّ إِدْرَاكَهُ يَدِّي إِلَى عَاطِيَةِ

وقال آخر :

وَرُبَّ مُلِحٍّ عَلَى بُغْيَةٍ • وَفِيهَا مَنِيَّتُهُ لَوْ شَعَرَ  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ الْمُلِحِّ فِي الْحَوَائِجِ الَّذِي لَا تَنْقِضِي لَهُ حَاجَةً إِلَّا سَأَلَ  
أُخْرَى :

• لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا •

وأصلُ المثل في الحِرَاءِ، إذا اشتدَّ عليه حرُّ الشمسِ لجأ إلى شجرةٍ هم تَوَقَّى في أغصانها، فلا يُرسلُ عُصفاً حتَّى يَقْبِضَ على آخرِ.

وقال الشاعر :

أَلَيْ أُتَيْحَ له حِرْيَاءُ تُنْقِصِي \* لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مُمَسِّكاً سَاقاً

وفي كتابِ كَلِيلَةِ : لَا فَقْرَ وَلَا بَلَاءَ كَالْحِرْصِ وَالشَّرِّ، وَلَا غِنَى كَالرَّضَا وَالْقَنَاعَةِ، وَلَا عَمَلٌ كَالْتَدْيِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَسَنِ الْخَلْقِ .

قال ابنُ المقفع : الحِرْصُ والحسدُ يَكْرَا الذنوبَ وأصلُ المهالكِ ؛ أمَّا الحسدُ فاهلك إبليسَ ، وأما الحِرْصُ فأخرج آدمَ من الجنةِ .

وفي كتابِ كَلِيلَةِ : خمسةُ حِرْيَاءَ، المَالُ أحبُّ إليهم من أنفسهم : الْمُقَاتِلُ بِالْأَجْرِ، وَحَقَّارُ الْقِيِّ وَالْأَسْرَابِ، وَالتَّائِبُ يَرْصَبُ الْبَحْرَ، وَالْحَاوِي يُلْسِعُ يَدَهُ الْحَيَّةَ، وَالْمُخَاطِرُ عَلَى شَرْبِ الْمَمِّ .

دخل مالك بن دينار على رجلٍ محبوبٍ قد أخذَ بهال عليه وقيدَ، فقال له : يَا بَا بِيحِي، أَمَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْقِيُودِ ؟ فَرَفَعَ مَالِكُ رَأْسَهُ فَرَأَى سَلَةً، فَقَالَ : لِمَنْ هَذِهِ ؟ قَالَ : لِي، قَالَ : فَأَمْرٌ بِهَا أَنْ تُنْزَلَ، فَأَنْزَلْتُ فَوَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا دَبَّاجٌ وَأَخْرِصَةٌ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ مَالِكُ : هَذِهِ وَضَعْتُ الْقِيُودَ فِي رِجْلِكَ .

كَانَ أَشْعَبُ يَقُولُ : أَنَا أَطْمَعُ وَأُمِّي تَيَقَّنُ قَتْلَ مَا يَفُوتُنَا .

(١) قاله أبو ذؤاد الإيادي . قال ابنُ رُبَيٍّ : هكذا أنشدَه الجوهريُّ مصواباً إنشاده : هَانِي أُتَيْحَ لَهَا ، لِأَنَّهُ وَصَفَ ظَنًّا سَاقَهَا وَأَزْبَحَهَا سَاتِقَ حِمْدٍ (انظر اللسان مادة حرب) وَالتَّنْصِبُ : وَاحِدَةُ التَّنْصِبِ وَهِيَ شَجَرٌ عِيدَانُهُ بِيضٌ خَضَمَةٌ وَرَوْنُهُ مَقْبِضٌ وَلَا تَزَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ مِنْبَرٌ . (٢) جمع قنأه وهي الآبار التي تحفر في الأرض . (٣) أعيصة : جمع شيعس ، وأخليس : غريب من الخلوأ .

وقال النابغة :

والْيَاسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً \* وَلِرُبِّ مَطْمَعَةٍ تَسْوَدُ ذُبَابًا<sup>(٢)</sup> <sup>(١)</sup>

وقال أبو علي الضريّر :

فَأَنَّى قَدْ بَلَوْتُكُمْ جَمِيعًا \* فَمَا مِنْكُمْ عَلَى شَكْرِي حَرِيصُ  
وَأَرْخَصْتُ الثَّنَاءَ فِعْفُتُمُوهُ \* وَرُبَّمَا غَلَا الشَّيْءُ الرَّخِيسُ  
فِعِفْتُ نَوَالِكُمْ وَرَغِبْتُ عَنْهُ \* وَشَرُّ الزَّادِ مَا عَافَ الْخَصِيسُ<sup>(١)</sup>

وقال أعرابي :

أَيُّهَا الذَّائِبُ الْحَرِيصُ الْمُعَنَّى \* لَكَ رِزْقٌ وَسَوْفَ تَسْتَوِفِيهِ  
قَبَّحَ اللَّهُ نَائِلًا تَرْجِيهِ \* مِنْ يَدَيَّ مَنْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَضِيهِ  
إِنَّمَا الْجُودُ وَالسَّاحُ بْنُ يَمُ \* طَلِكُ عَفْوًا وَمَاءُ وَجْهِكَ فِيهِ  
لَا يَنَالُ الْحَرِيصُ شَيْئًا فَيَكْفِيهِ \* وَإِنْ كَانَ فُوقَ مَا يَكْفِيهِ  
فَسَلِّ اللَّهُ وَحْدَهُ وَدَعِ النَّاسَ \* سَ وَأَخْطِطْهُمْ بِمَا يُرْضِيهِ  
لَا تَرَى مُعْطِيًا لِمَا مَنَعَ اللَّهُ \* وَلَا مَانِعًا لِمَا يُعْطِيهِ

(١) كذا في لسان العرب مادة «ذبح» وفي الأصل : «مطعم» . (٢) في لسان العرب :

«تكون» . (٣) الذباج : القتل . (٤) الظاهر من السياق أن الخسيس هو الفقير ، اشتقاقا من الخصاصة وهي الفقر ، ولم ندر عليه في كتب اللغة التي بين أيدينا .

[ وجد بالأصل بآخر هذا الجزء ما يأتي ] :

آخر كتاب الحوائج، وهو الكتاب الثامن من عيون الأخبار لأبن قتيبة رحمة الله عليه . وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة . والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين . ويتلوه الكتاب التاسع وهو كتاب الطعام، والله الموفق للصواب .

[ وفيه كذلك - وهو من زيادات النسخ - ] :

في الاستغفار :

عليك بالياس من الناس \* إن غنى نفيسك في الياس  
كم صاحب قد كان لي وامقاً \* إذ كان في حالة إفلاس  
أقول لو قد نال هذا الغنى \* صيرني منه على التواس  
حتى إذا ما صار فيها أشتى \* وعده الناس من الناس  
قطع بالصمد جبال الصفا \* مني ولما يرخص بالقاسي  
آخر وقد أحسن :

إن المعروف أهلاً \* وقليل فاعلوه  
أهنأ المعروف ما لم \* يُنزل فيه الوجوه  
أنت ما استغيت عن صا \* جبك الذم أخوه  
فإذا أحتجت إليه \* ساعة تجك فوه

إِنَّمَا يَعْرِفُ الْقَضَءُ \* لَيْلَ مَنْ النَّاسُ ذَوُوهُ  
لَوْ رَأَى النَّاسُ نَبِيًّا \* سَائِلًا مَا وَصَّلُوهُ

وكتب أبو العيَّاد إلى أبي القاسم بن عبيد الله بن سليمان رُقعة يقول فيها : أنا  
— أَعَزَّكَ اللهُ — وولدي وعيالي زرعٌ من زَرْعِكَ، إن سَقَيْتَهُ رَاعَ وَزَكَا، وإن  
جَفَوْتَهُ ذَبُلَ وَذَوَى . وقد مَسَّنِي مِنْكَ جَفَاءٌ بَعْدَ رِوَاقِفَالٍ بَعْدَ تَمَهَّدٍ، فَشِمَتَ  
• مَدُوهُ، وَتَكَلَّمَ حَاسِدٌ، وَلَعِبَتْ بِي ظَنُونٌ، وَأَتَرَاغُ الْعَادَةِ شَدِيدٌ. ثم كتب في آخرها :  
لَا تُخَيِّبْ بَعْدَ إِكْرَامِكَ لِي \* فَشَدِيدٌ عَادَةُ مُتَرَعِّنَةٍ

آخر :

مَالِي مَعَاشٌ سِوَى ضِدِّ الْمَعَاشِ فَلَا \* أَغْدُو إِلَى عَمَلٍ إِلَّا بِلَا أَمَلٍ  
وَلَيْسَ لِي شُغْلٌ يُنْجِي عَنِ إِذَا \* فَكُرْتُ فِيهِ وَمَا أَفْكَتُ مِنْ شُغْلٍ  
• كُلُّ أَمْرِي رَامِعٌ غَادٍ إِلَى عَمَلٍ \* وَمَا أَرُوحُ وَلَا أَغْدُو إِلَى عَمَلٍ  
وَلَسْتُ فِي النَّاسِ مَوْجُودًا كَبَعْضِهِمْ \* وَإِنَّمَا أَنَا بَعْضُ النَّاسِ فِي الْمَثَلِ

آخر :

الْمَرَّةُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَحَدُوهُ \* يَفْنَى وَتَبَقَى مِنْهُ آثَارُهُ  
• يَطْوِيهِ مِنْ أَيَّامِهِ مَا طَوَى \* لَكِنَّهُ تُشْرِرُ أَسْرَارُهُ  
• وَأَحْسَنُ الْحَالَاتِ حَالُ أَمْرِي \* تَطْلُبُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَخْبَارُهُ  
يَفْنَى وَتَبَقَى ذِكْرُهُ بَعْدَهُ \* إِذَا خَلَّتْ مِنْ شَخْصِهِ دَارُهُ

وقال حبيب الطائي :

وَمَا أَبْنُ آدَمَ إِلَّا ذِكْرُ صَالِحَةٍ \* أَوْ ذِكْرُ سَيِّئَةٍ يَسِيرِي بِهَا الْكَلِمُ  
• أَمَّا سَمِعَتْ بَدِيرٍ بِأَدِّ أَقْتِهِ \* جَاءَتْ بِأَخْبَارِهَا مِنْ بَعْلِهَا أُمِّ

في البخل :

طَرَقْتُ أَنَامًا عَلَى غِرَّةٍ \* فَذُقْتُ مِنَ الْعَيْشِ جَهْدَ الْبَلَاءِ  
فَأَمَّا الْقَدِيدُ<sup>(١)</sup> وَأَشْبَاهُهُ \* فَذَلِكَ مَقَاتِلُهُ فِي السَّمَاءِ  
وَأَمَّا السَّوِيقُ فَفِي عَيْتِهِ \* يُسَمُّ وَيُدْعَى لَهُ بِالْبِقَاءِ  
وَمَنْ حَاوَلَ الْخَبْزَ قَالُوا لَهُ \* أَتَذْكُرُ شَيْئًا خُسِي لِلدَّوَاءِ

(١) القديد : اللحم الحفيف في الشمس .



# كتاب الطعام

## صنوف الأطعمة

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله عليه : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للأحنف : أي الطعام أحب إليك ؟ قال : الزبد والكأه<sup>(١)</sup>؛

فقال عمر : ما هما بأحب الأطعمة إليه ، ولكنه يحب الخصب للساكنين .

قال الأصمعي<sup>(٢)</sup> : قال رجل في مجلس الأحنف : ليس شيء أبغض إلى من التمر والزبد؛ فقال الأحنف : رب ملوم لا ذنب له .

عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال الهجاج جلسائه : ليكتب كل رجل في رقيقة أحب الطعام إليه ويمثلها تحت مصلاي ؛ فإذا في الرقاع كلها الزبد والتمر .

عن الأصمعي<sup>(٣)</sup> قال قال مدني : الكبكبات أربع : العصيدة والحريسة والحليسة<sup>(٤)</sup> والسميندة<sup>(٥)</sup> .

عن الأصمعي عن حزم قال : قال مالك بن حبة لحسان بن الصريفة : ما تزودت إلينا ؟ قال : الحليس ؛ قال : ثلاثة أسقية في وطاء .

(١) الكأه اسم لجميع والواحد : نبات يقال له : شحم الأرض ، مستدير كالقفاس ، لاساق له ولا مرق لونه إلى القبر ، يوجد في الربيع تحت الأرض . (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٢) : « ما من أبغض إلى من الزيت والكأه » . (٣) الحلية : الأقط يخلط بالتمر والسن . (٤) السبذة (بالهال المهملة والذال المعجمة) : الخوازي ، وهي لباب الدقيق .

قال الأصمعيّ: قال بعض الأعراب: أشتى ثريدةً دُكَّاءً من الفلفل، وقطاً<sup>(٣)</sup> من الحنص، ذات حَقَافين<sup>(٤)</sup> من اللحم، لها جناحان من العُراق<sup>(٥)</sup>، أُضرب فيها ضَرْبٌ ولى السوء في مال اليتيم.

وقال ابن الأعرابي: يقال: أطيب اللحم عودُهُ، أى أطيبه ما ولى العظم، كأنه عاذ به.

عن أبي عبيدة قال: مرّ الفرزدقُ يعيى بن الحصين بن المنذر الرقاشي، [ف]قال له: هل لك يا أبا فراس في جديّ سمين ونبيذ زبيب جيّد؟ فقال الفرزدق: وهل يأبى هذا إلا ابنُ المِرَاغَة! يعنى جريراً.

وقال الأحموس الجري: ما تُحِبُّ أن يُعدّ لك؟ قال: شِواءٌ وِطْلَاءٌ وِفْشَاءٌ؛ قال: قد أُعِدَّتْ لك.

وقال مديني لصديق له: واقه أشتى كَشِكَّةً<sup>(٦)</sup>، ومدّ بها صوته فخرجت منه ريج، فقال له: ما أسرع ما لَفَعَتْكَ يَأْنَ عَم.

(١) ثريدة دكّاء: كثيرة الأيازير، والأيازير: التابل وهو ما يطيب الطعام. (٢) كذا في كتاب البخله للباحظ (ص ١٩٤) وفي الأصل: «ومن». (٣) الرقطاء: السوداء تشويهاً تقط بيضاء. (٤) كذا في البخله، والحفاف: الجانب. وفي الأصل: «خفافين» بالخط. المعجمة وهو تحريف. (٥) العراق (بضم العين): العظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم. (٦) الطلاء: الخمر. (٧) في كتب اللغة الكشكية: ماء الشعير وفي القواميس الفارسية: الكشك: ضرب من الحساء المزجة مصنوع من القمح والشعير وزبد لبن الشاء، وربما أضيف إليه شيء من اللحم.

وعن الأحمسي قال: قال شيخ من أهل المدينة : أتيت فلانا فأتاني بمِرقَةٍ كان فيها مُسَقٌّ ، فلم أر فيها إلا كَيْدًا طائفةً ، ففمستُ يدي فوجدت مُضغَةً ، فمددتها فأمسكتُ حتى كاني أزمُر في ناي .

- أَدْخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى كَسْرَى لِيَتَجَبَّ مِنْ جَفَانِهِ وَجَهْلِهِ ؛ فَقَالَ لَهُ : أَيْ شَيْءٍ أَطِيبُ لِحَا؟ قَالَ : الْجَمَلُ . قَالَ : فَأَيُّ شَيْءٍ أَبْعَدُ صَوْتًا ؟ قَالَ : الْجَمَلُ . قَالَ :
- فَأَيُّ شَيْءٍ أَهْضُ بِالْجَمَلِ الثَقِيلِ ؟ قَالَ : الْجَمَلُ . قَالَ كَسْرَى : كَيْفَ يَكُونُ لِحِمُ الْجَمَلِ أَطِيبٌ مِنَ الْبَطِّ وَالذَّجَاجِ وَالْفِرَاحِ وَالْزُرَّاجِ وَالْجِذَاءِ ؟ قَالَ : يُطَيِّخُ لِحِمُ الْجَمَلِ بَمَاءٍ وَيُلَحُّ ، وَيُطَيِّخُ مَا ذَكَرْتَ بَمَاءٍ وَيُلَحُّ حَتَّى يُعْرِفَ فَضْلُ مَا بَيْنَ الطَّمِينِ . قَالَ : كَيْفَ يَكُونُ الْجَمَلُ أَبْعَدُ صَوْتًا وَنَحْنُ نَسْمَعُ الصَّوْتَ مِنَ الْكُرْكِيِّ مِنْ كَذَا وَكَذَا مِيلًا ؟ قَالَ
- الْأَعْرَابِيٌّ : صَبَّحَ الْكُرْكِيُّ فِي مَكَانِ الْجَمَلِ وَصَبَّحَ الْجَمَلُ فِي مَكَانِ الْكُرْكِيِّ حَتَّى تَعْرِفَ أَيهُمَا أَبْعَدُ صَوْتًا . قَالَ كَسْرَى : كَيْفَ تَزْعُمُ أَنَّ الْجَمَلُ أَحْمَلُ لِلْحِمْلِ الثَقِيلِ وَالْفِيلُ يَحْمِلُ كَذَا وَكَذَا رَمْلًا ؟ قَالَ : لِيُبْرِكَ الْفِيلُ وَيُبْرِكَ الْجَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَى الْفِيلِ حِمْلُ الْجَمَلِ ، فَإِنْ نَهَضَ بِهِ فَهُوَ أَحْمَلُ لِلْأَثْقَالِ .

- عن جعفر بن سليمان قال: شيثان لا يزيدهما كثرة الثقة طيباً: الطيب والقدر، ولكن تطيبهما إصابته القدر .

- وفيا أجاز لنا عمرو بن بحر الجاحظ من كتبه قال: كان أبو عبد الرحمن الثوري يُعجَّبُ بالرهوس ويَضِفُها وَيُسَمِّي الرُّأْسَ عُرْماً لِما تَجْمَعُ فِيهِ مِنَ الْأَلْوَانِ الطَّيِّبَةِ ،

(١) الخضة : قطعة اللحم . (٢) الذَّرَاج (وزان ريمان) : طائر يطلق على الذكر والأنثى جميل المظهر ملون الريش . (٣) الكُرْكِيُّ : طائر يقرب من الإوز أبيض القنب زمامي اللون في خده لمعات سود قليل اللحم ملبس النمل يأوي إلى الماء أحياناً . (٤) قد أورد عمرو بن بحر الجاحظ هذه القصة في كتابه البخله (ص ١١٥ طبع أوربا) .

وكان يسميه مرةً الجامع ومرةً الكامل، ويقول: الرأس شيء واحد وهو ذو ألوان عجبية وطعوم مختلفة؛ وكل قدر وكل شواء فأنما هو شيء واحد، والرأس فيه الدماغ وطعمه مفرد، والعيان وطعمهما مفرد [وفيه الشحمة<sup>(١)</sup> التي بين أصل الأذن ومؤخر العين وطعمها على حدة]، على أن هذه الشحمة [خاصة<sup>(٢)</sup>] أطيب من المنع وأنعم من الزيت وأدسم من السلاء، ثم يمد أسفاطه كلها. ويقول: الرأس سيد البدن، وفيه الدماغ وهو معدن العقل، ومنه يتفرق العصب الذي فيه الحس، وبه قوام البدن، وإنما القلب باب العقل، كما أن النفس هي المدركة والعين هي باب الألوان، والنفس هي السامعة الذائقة وإنما الأنف والأذن بابان. ولولا أن العقل في الرأس لما ذهب العقل من الضربة نصيبه؛ وفي الرأس الحواس الخمس. وكان يُشدد:

هو ضربوا رأسي وفي الرأس أكثرى \* وغشودر عند المتسقى ثم سائري

وكان لا يستري الرأس إلا في زيادة الشهر لكان زيادة الدماغ، ولا يشتره إلا يوم السبت لأن الرموس يوم السبت أكسد، للفضلات التي تبقى في منازل التجار عن يوم الجمعة. وكان إذا فرغ من غذائه يوم الرأس، عمد إلى القحف وإلى القمين<sup>(٣)</sup> فوضعه قرب بيوت النمل والذر، فإذا اجتمعن عليه أخذه ونفضه في طست فيه ماء، ولا يزال يبعد ذلك على تلك المواضع حتى يقلع النمل والذر من داره، فإذا فرغ من ذلك ألقاه مع الحطب فأستوقده في التثور.

الأصمعي قال: قال أبو صؤارة أو ابن دقة: الأرض الأبيض بالسمن المسل بالسكر الطبرزد، ليس من طعام أهل الدنيا.

(١) الزيادة عن البخله. (٢) في البخله: «إذا». (٣) الضعف: العظم الذي فوق الدماغ، أو هو ما اتفق من الجمجمة فاقصص، ولا يدعى قحفا حتى يتكرسه شيء. (٤) الحيان: عظام الخنك وما اللذان عليهما الأسنان، وفي البخله: «الجين». (٥) الطبرزد: السكر الأبيض الصلب، فارسي.

قال: وقال أبو صَوَّارة أو ابن دُقَّة : أطول الليالي ثلاث : ليلةُ المقرب، وليلةُ الهريسة، وليلةُ جُدة إلى مكة .

الأصمعيّ عن جعفر بن سليمان قال : قال أبو كامل مولى عليّ رضي الله عنه :  
أَطْعِمُونِي حَقَنَةً زُبَيْدًا ثُمَّ اخْتَمُوا سِرَاطِي ثَلَاثًا .

وقال رجل للثوريّ في الحديث : "إن الله يُغِيضُ الْبَيْتَ الْحَلِيمَ"؛ فقال : ليس هو الذي يُؤْكَل فيه اللحم، وإنما هو الذي يُؤْكَل فيه لحومُ الناس .

عن أبي الصّدِّيق النّاجي عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : "خَيْرُ ثَمَرَاتِكُمُ الْبُرِّيُّ" <sup>(١)</sup> يذهب بالداء ولا داءَ فيه .

وعن ابن عمر عن عمر أنه قال : يا غلامُ أَنْضِجِ الْعَصِيدَةَ تَذْهَبَ حَرَارَةُ الزَّيْتِ .

وعن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ جِيَاعٌ أَهْلُهُ" .

شيخٌ من أهل البادية قال : أضافنا فلان فأثانا بِحَنْطَلَةٍ كأنها منافعُ الغُرَبَانِ، وتخي كأنه أعناى <sup>(٢)</sup> الْوَزَّ يَحُلُّ فِيهِ الضَّرْسُ .

الأصمعيّ قال: قال أعرابي: تَمَرْنَا جَرْدٌ فَطَسَ يَنْيَبُ فِيهِ الضَّرْسُ، كأن نواه السنّ العليز، تَضَعُ التَّمْرَةَ فِي يَدِكَ فَتَجِدُ حَلَاوتَهَا فِي كَمِيكَ .

الأصمعيّ عن أبيه قال : أَسَرَّ رَجُلٌ رَجُلَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَفِيرَهُمَا بِمِ يَسْتَحِيحَا، فَأَخْتَارَ أَحَدُهُمَا اللَّحْمَ وَأَخْتَارَ الْآخَرُ التَّمْرَ، فَعُسِبَا وَأَلْقِيَا فِي الْفَنَاءِ وَذَلِكَ فِي شِتَاءٍ شَدِيدٍ، فَاصْبَحَ صَاحِبُ اللَّحْمِ خَامِدًا وَاصْبَحَ صَاحِبُ التَّمْرِ تَرَرَ عَيْنَاهُ .

(١) هو بركن عمرو أو ابن قيس، كما في تهذيب التهذيب والملاحسة . (٢) البرقيّ: ضرب من التمر

أصفر مدقّر، وهو أجود التمر . (٣) في الأصل هكذا : «الوزلان» والظاهر أنه محذوف عما أُنبتاه .

(٤) جرد : ناعمة . (٥) طلس : صغار الحب لاطئة الأفاع . (٦) تَرَرَّ عَيْنَاهُ : توفداه .

وقال غير الأصمعي: قيل لأعرابي: ما رأيك في أكل الحرى؟ قال: ثمرة زيمانية غراء الطريف صفراء السائر عليها مثلها زُبْدًا أحب إلى منها، ثم أدركه الورع فقال: وما أُحْرُمهما.

وقال بعض الأعراب:

• أَلَا لَيْتَ لِي خُبْرًا تَسْرِبُ رَأْيًا \* وَخِيَلًا مِنَ الْبَرِّي قُرْبَانَهَا الزُّبْدَ

قال: ورأى أعرابي دقيقا وتمرا فأشترى التمر، قيل له: كيف وسعر الدقيق والتمر واحد! قال: إنا في التمر أدقته وزيادة حلاوة.

عن زياد النخعي قال: قالت حائشة: من أكل التمر ورثا لم يضره.

الأصمعي قال: حدثني شيخ عالم قال: أطيب التمر صَيْحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ.

الأصمعي قال: حدثني رجل من آل حريم قال: كان يقال: مَنْ خَلَا صِلَ التَّمْرِ فَالْعَجْوَةُ، وَمَنْ أَكَلَهُ عَلَى قَيْلٍ فَالْصَّيْحَانِيَّةُ.

الأصمعي قال: قال أعرابي: يُفَضَّلُ الرُّطَبُ عَلَى الْعَسَلِ: أَنْ تَجْعَلَ عَسَلَةً فِي اخْتِئَاءِ الْبَقَرِ كَسَلَةٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ لَهَا عَازِسٌ مِنْ جَرِيدٍ وَذَوَابُّ مِنْ زُمُرْدٍ!

وقال الأصمعي: قيل لابن القُدَّاح: أى التمر أطيب؟ فدها بأنواع التمر، فلما أكلوا قال: أنظروا أى النوى أكثر؟ قالوا: نوى الصيحيانى، قال: هو أطيب.

(١) الجزء: ضرب من السمك. والتمر الترسبان: نوع من التمر جيد، واحده زيمانية، وفي الأصل «ثمرة برسانية» وهو تحريف. (٢) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٤ طبع بولاق). ورواية الأصل: • أَلَا لَيْتَ خُبْرًا قَدْ تَسْرِبُ رَأْيًا •

(٣) الصيحيانى: ضرب من التمر أسود صلب المصنعة نسب إلى صيحيان وهو كبش كان يربط إلى نخلة بالبدنة فأثمت تمرا فنسب إليه، ويقال: صلبت التمرة إذا بلغت اليبس (انظر اللسان مادة صلب).

(٤) يقال: خلا على بعض الطعام إذا انصهر عليه. قال الهياثي: تمم يقول: خلا فلان على اللبن وعلى اللحم إذا لم يأكل منه شيئا ولا غلظه به. قال: وكثارة ونيس يقولون: أحمل فلان على اللبن والهم.

وقال الأصمعي : العرب تقول للبخيل الأكل : «أَبْرَمًا قُرُونًا» أى لا يُخْرِج مع أصحابه شيئاً ويأكل تَمَرَيْنِ تمرين .

وقال النابغة يصف تمرا :

صغارُ النوى مكنوزةٌ ليس قشرُها \* إذا طار قشرُ التمر عنها بطائر

- سمِعَ الحسنُ رجلاً يَمِيبُ الفالوذجَ فقال : فُتاتُ البرِّ بَلْمَافِ النحلِ بَخَائِصِ السَّمَنِ ! ما عاب هذا مسلمٌ . وقال لِقَرْقِدِ السَّبِيحِ : يا أبا يَعْقوبَ ، بلغني أنك لانا كُلَّ الفالوذجِ ؛ فقال : يا أبا سَعِيدٍ ، أخافُ ألا أُوَدِّيَ شُكْرَهُ ؛ فقال : يا لُكْهُ ! وهل تُؤدِّي شُكْرَ الماءِ الباردِ [ في الصَّيْفِ والحارِّ في الشتاء ! أما سمعتَ قولَ الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ] .

- ١٠ (١) كذا ورد هذا المثل في مجمع الأمثال للبيدائي ولسان العرب مادة «برم» والبرم : الذى لا يدخل مع القوم في الميسر لجهله . والقرون : الذى يقرن بين الشيئين أى هو برم ويأكل مع ذلك تمرين تمرين . بضرب مثلا لمن يجمع بين خصلتين مكرهتين ، وفي الأصل : «أَبْرَمًا أَكُولًا قُرُونًا» وهو تحريف .
- (٢) الفالوذج : حلواء يسقى من لب الحنطة . فارسيّ معرّب . وفي الصحاح : الفالوذ والفالوذق معرّبة . قال يعقوب : ولا يقال : الفالوذج . (انظر القاموس وشرحه مادة فاذ) والمغرب لا تعرفه حتى حكى أن عبد الله بن جعدان ، وكان سيدا شريفا في فريش ، وقد عل كسرى مرة وأكل عنده الفالوذج فتمجب منه ١٥ وسأل عن حقيقته ، ف قيل : هى لباب البرِّ يلبك مع العسل ، فابتاع من عنده غلاما يصنعه ، وقدم به مكة فصنع بها الفالوذج فوضع موائده بالأطبلع إلى باب المسجد ، ثم نادى : من أراد أن يأكل الفالوذج فليحضر ، فكان من حضر أمة بن أبي الصلت ، فقال مادحا :

لكل قبيلة رأس وهادى \* وأنت الرأس تحمّل كل هادى

- ٢٠ له راع بمكة مشمعل \* وأكثر فوق دارته ينادى  
إلى ودح من الشيزى ملاه \* لباب البرِّ يلبك بالشهاد

(٣) زيادة من العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨١) .

الأصمعي قال: اختصم رومي وفارسي في الطعام، فحكما بينهما شيئا قد اكَل طعام الخلفاء، فقال: أما الرومي فذهب بالحشيش والأحشاء، وأما الفارسي فذهب بالبارد والحلولة.

وعن الأصمعي قال: كنا عند الرشيد فقدمت إليه فالودجة، فقال: يا أصمعي حدثنا بحديث مُزَرَّد، فقلت: إن مُزَرَّدًا أَمَّا السَّمْنُ كان غلامًا جَشِيمًا وكانت أُمُّهُ تُؤَثِّرُ عِيَالَهَا بالطعام عليه وكان ذلك يُحْفَظُهُ<sup>(١)</sup>، فخرجت أُمُّهُ ذات يوم تزور بعض أهلها، فدخل مُزَرَّدُ الحليمة وعمد إلى صاعٍ دقيقٍ وصاعٍ من تمر وصاعٍ من سمن فجعله ثم جعل يأكله وهو يقول:

وَلَمَّا عَدَّتْ أُمِّي تَمِيمُ بَنَاتِهَا \* أَغْرَتْ عَلَى السِّمِّ الَّذِي كَانَ يُنْعَى  
لَبَكْتُ بِصَاعِي حَنْطَةَ صَاعٍ عَجْوَةٍ \* إِلَى صَاعٍ سَمْنٍ فَوْقَهُ يَتَرَعُ<sup>(٢)</sup>  
وَذِلْتُ<sup>(٣)</sup> امشال الأثافي كأنها \* رُمُوسٌ يَقَادُ قُطِعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ<sup>(٤)</sup>  
وَقُلْتُ لِيَطْنِي أَبْشِرُ الْيَوْمَ إِنَّهُ \* حَمِي أُمَّنَا مِمَّا تُحَوِّزُ وَتَرْفَعُ<sup>(٥)</sup>  
فَإِنْ كُنْتَ مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ \* وَإِنْ كُنْتَ غَرَّانًا فَذَا يَوْمٌ تَسْبَعُ<sup>(٦)</sup>  
فَضِيحَكَ الرَّشِيدُ حَتَّى اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ، ثم قال: كُلُوا بِأَسْمِ اللَّهِ، هذا يومٌ تَسْبَعُ  
[يا أصمعي]<sup>(٧)</sup>.

- (١) يحفظه: يفضيه. (٢) السِّمُّ: الخطب تجمعه المرأة كالوعاء، يذخر فيه متاعها. (٣) لبكت: خلطت، والليكة: أنف ودقيق أو تمر ودقيق يخلط ويصب عليه السمن. (٤) يتربع: يتبع ها هنا وهما لا يستقر له وجه لكثرة. وفي الأصل: «يتربع» بالبا الموحدة. (٥) ذلت الشيء: جمعت بعضه على بعض وعظمته مثل الكفة. وفي الأصل: «وذلت» بالذال المعجمة والياء المثناة وهو تحريف (انظر اللسان مادة ريع ودبل). (٦) نقاد: جمع نقدة وهي الصغيرة من القتم، الذكر والأنثى في ذلك سواء. (٧) المصفور: من به الصفر وهو ذاء في البطن يصفر منه الوجه. (٨) غرَّان: جافع؛ وقد وردت هذه الأبيات في الجزء الثالث من العقد الفريد ص ٣٨٥ باختلاف قليل في بعض ألفاظها عما هو مثبت هنا. (٩) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٥).



قال : وكتب المجاجُ إلى عامله بفارس : اَبْعَثْ إِلَى عَسَلًا مِنْ عَسَلِ خَلَارِ<sup>(١)</sup>،  
مِنَ النَّحْلِ الْإِبْكَارِ، مِنَ الدَّسْتَشَارِ، الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ .

وقال الأصمعي : كتب بعض الخلفاء إلى عامله بالطائف : أَنْ أُرْسِلَ إِلَى  
بَعْسِلٍ أَخْضَرَ فِي سَفَاءٍ، أَبْيَضَ فِي الْإِنَاءِ ، مِنْ عَسَلِ النَّدْعِ وَالسَّحَاءِ<sup>(٢)</sup>، مِنْ حِدَابِ  
بَنِي شَابَةَ .

والعربُ تصفُ العسلَ بالبرودة .

وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الشراب  
قال : «الخلوَاءُ الْبَارِدُ» يعني العسل . وقال الأعشى :

كَمَا شَيْبَ بَمَاءٍ بِأَ \* رِيْدٍ مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

- ويقال : أجودُ العسلِ الذهبيُّ<sup>(٣)</sup> الَّذِي إِذَا قَطَرْتُ مِنْهُ قَطْرَةً عَلَى وَجْهِ [الأرض] ١٠  
اسْتَدَارَ كَمَا يَسْتَدِيرُ الزَّبَقُ وَلَمْ يَنْقُشْ وَلَمْ يَخْلُطْ بِالأَرْضِ وَالتُّرَابِ .  
والرومُ يقولون : أجوده ما يُلَطَّخُ عَلَى قَتِيلَةٍ ثُمَّ تُسَمَّلُ فِيهِ النَّارُ فَيَعْلَقُ .  
وسئل ديمقراطيس العالم عما يزيد في العمر فقال : مَنْ أَدَامَ أَكْلَ الْعَسَلِ  
وَدَهَنَ جِسْمَهُ بِهِ زَادَ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي عَمْرِهِ .

- (١) خلاركان : موضع فارس ينسب إليه العسل الجيد . والدستشار : كلمة فارسية ومعناها  
ما عصرته الأيدي وعالجته . (انظر القاموس ومرجه مادة خلر) . وقال ابن سيده في المخصص (ج) ١٨  
ص ١٨ طبع بولاق) : قال أبو حنيفة : المستشار والدستشار : العسل الذي لم تمسه النار . وقال :  
ليست واحدة منهما عربية لأن هذا البناء ليس من كلامهم . (٢) كذا في الأصل ، وفي اللسان  
مادة «ندع» أن الذي كتب المجاج ، والمجاج لم يكن من الخلفاء كما هو مذكورها . (٣) الندع :  
العصر البري وهو مرتفع النمل وتصل عليه وحمله أطيب العسل ، وفي الأصل «الندع» . (٤) السحاء :  
نبت آخر من مراعي النحل يطيب عسله عليه ، وفي الأصل «السحاء» . وحدايب بنو شابة :  
جبال بالسرّة ينزلها بنو شابة ، قوم من فهم بن مالك كما في اللسان وشرح القاموس بإذنه (حدايب) .  
وفي الأصل : «حدايب» بدون ألف . (٥) في ما يتول عليه في المضاف والمضاف إليه للحج ،  
وفي لطائف المعارف للثعالبي ص ١١٠ طبع أوروبا : «أن خير الأعسال كلها عسل أصحبات» وأن  
في أجوده هذه الخاصة وذكر الثعالبي أنه يحمل منه كل سنة إلى السلطان ألفا رطل » . ٢٥

وَالْعَسَلُ إِنْ جُمِلَ فِيهِ اللَّحْمُ الطَّرِيءُ بَقِيَ كَهَيْئَتِهِ حَتَّى لَا يَتَنَبَّنَ . وَيُقَالُ : مَنْ كَانَ بِهِ دَاءٌ قَدِيمٌ فَلْيَأْخُذْ دِرْهَمًا حَلَالًا وَلْيَشْتَرِ بِهِ عَسَلًا ثُمَّ يَشْرَبْهُ بِمَاءٍ سَوَاءٍ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَكَانَ الْحَسَنُ يُعِجِبُهُ إِذَا اسْتَمْتَحَى الرَّجُلُ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ .

ويزعم أصحاب الطبائع أن العسل إذا ديف بالماء وخلط معه زيت أو دهن سميم نافع لمن شرب السموم والأدوية القاتلة يتقيأ به .

ميون بن مهران عن ابن عباس قال — ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم — أنه قال : «<sup>(١)</sup> كرموا انلبر فإن الله يحفر له السموات والأرض» .

الأصمعي قال : كانت امرأة من بكر بن وائل تنزل الطفاوة وكانت قد أدركت بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان العباد يغشونها في منزلها ؛ فعاب غائب عندها السويقي ، فقالت : لا تفعل ! إنه طعام المسافر ، وطعام العجلائ ، وغذاء المبكر ، وبلغة المريض ، ويشد فؤاد الحزين ، ويرد من نفيس الضعيف ، وهو جيد في التسمين وقاوة البلغم ، ومسونه بصق الدم ، إن شئت كان نريدا ، وإن شئت كان خبيصا ، وإن شئت كان خبرا .

وكان غسان بن عبد الحميد كاتب سليمان بن علي يقول لحارثية : خوضي لنا سويقا فأخثريه ، فإن الرجل لا يستحي أن يزداد ماء فيرققه ، ويستحي أن يزداد سويقا فيخثره به .

(١) استمى : استطلق بطنه . (٢) ديف : خلط . (٣) في الأصل : «كان في الطفاوة امرأة من بكر بن وائل تنزل الطفاوة ... الخ» . (٤) الطفاوة : حق من قيس عيلان ، وموضع بالبحيرة سمى بالقبيلة التي نزلته . (٥) كذا في الأصل ، وهذا التكرار لا يتفق مع بلاغة السياق ، وفي القيد الفرید : «طعام المسافر والعجلائ» . (٦) حين الطعام يسمت سمنا فهو مسنون : عمله بالسن وله به . (٧) غوض الشراب وشاخه : خلطه وحركه . وانثورة : ضد الرقة ، يقال : أخثر الشيء ، وخره إذا غلظه بعد الرقة .

مرَّ عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بعبد الحميد بن علي وهو في مَرَرَتِهِ  
وقد عطش، فاستسقاء نخاض له سويقٌ لَوِزَ فسقاه إياه؛ فقال عبد الله :  
شَرِبْتُ طَبْرُزْدًا يَغْرِضُ مَزِينٌ \* وَلَكِنَّ الْمِلَاحَ بَيْنَ عَذَابُ  
وما [هو] بالطَّبْرُزْدِ طاب لكن \* يَمْسَكَ إِنْهُ طاب الشَّرَابُ  
وأنت إذا وَطَلْتَ تَرَابَ أَرْضٍ \* يَطِيبُ إِذَا مَشَبْتَ بِهِ التَّرَابُ  
لأن تَدَاكَ يَنْفِي الْخَلَّ عَنْهَا \* وَتُحْبِسُ<sup>(١٣)</sup> أَيْدِيكَ الرُّطَابُ  
وقال الحسن : لَا تَسْقُوا نِسَاءَ كَمِ السَّوِيقِ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا يَدَّ فَاعْلَيْنَ فَاحْفَظُوهُنَّ.  
وقال الزَّهَّاقِيُّ : السَّمْنَةُ لِلنِّسَاءِ عُلْمَةٌ وَهِيَ لِلرِّجَالِ عَقْلَةٌ.

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ<sup>(١٤)</sup> أَلْبَنُ  
وَالسَّوَالِكُ<sup>(١٥)</sup> وَالذَّهْنُ».

الزَّيْشِيُّ قال : سمعتُ أبا يزيد يقول : رأيتُ رجلاً كَأَنَّ أَسْنَانَهُ الذَّهَبُ لِشَرِيهِ  
اللَّبَنِ حَارًّا.

الأصمعي عن ذِي الرُّمَّةِ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قُلْتَ لِلزَّجَلِ : أَيُّ اللَّبَنِ أَطْيَبُ ؟ فَإِنْ  
قَالَ : قَارِصٌ، فَقُلْ : عَبْدٌ مَنْ أَنْتَ ؟ وَإِنْ قَالَ : الْحَلِيبُ، فَقُلْ : ابْنُ مَنْ أَنْتَ ؟

مرَّ رجل من قريش بأمرأة من العرب في بادية، فقال : هل من لبنٍ  
يُبَاعُ ؟ فقالت : إِنَّكَ لَتَيْمٌ أَوْ قَرِيبٌ بِقَوْمٍ لِيَامٍ.

(١) الطبرزد : السكراغسي مغرب، ويقال فيه : طبرزد وطبرزل بالنون واللام (انظر القاموس  
وفهرسه مادة طبرزد ومفردات ابن الطيار طبع بولاق في اسم الطبرزد) . (٢) الغرض من اللحم  
والماء واللبن والتمر : الجليد الطازج . (٣) في الأصل : «ونحنها» بالهم والنون وهو تحريف .  
(٤) في الأصل هكذا : «الوساك» وهو تحريف . (٥) القارص : الحامض .  
(٦) أي هو عبد، لأنه باستطاعته الحامض دل على أنه لم ير خيرا منه، إذ البد يأكل ما يفضل من مواليه  
فلا يصل إليه الحليب إلا حامضا .

وكان يقال : اللبنُ أحدُ الحميين .

وقال بعضُ المدنيّين : مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ مَوَازٍ وَبَقْدَسَجٍ مِنْ لَبَنٍ إِبِلٌ أَوَّارِكٌ<sup>(٣)</sup>  
تَجَمَّأَ بِحَوْرِ الكعبةِ .

وقف معاويةُ على امرأةٍ فقال : هل مِنْ قَرِيٍّ؟ فقالت : نعم ، قال : وما هو؟  
قالت : حَبْرٌ خَمِيرٌ وَلَبَنٌ قَطِيرٌ وَمَاءٌ نَمِرٌ ، والعربُ تقولون : «إِنَّ الرِّبِيَّةَ تَفَنَّا الغضب»<sup>(٥)</sup> .  
والرِّبِيَّةُ : اللبنُ الحامضُ يُحِبُّ عليه الحليبُ ، وهو أطيبُ اللبنِ . قال بعضُ  
الأعرابِ :

وَإِذَا خَشِيتُ عَلَى الْفُؤَادِ بَلَاغَةً \* فَاضْرِبْ عَلَيْهِ بِجَرَّةٍ مِنْ رَائِبٍ

وعن مطر الوزاق : أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الضَّعْفَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ  
إِلَيْهِ : أَنْ أَطْبِخَ اللَّبَنَ بِالْحَمِّ ، فَاتَّ الْقُوَّةُ فِيهِمَا .

وصف أعرابيٌّ خَضَبَ البادية فقال : كُنْتُ أَشْرَبُ رِيثَةً تَجَرُّهَا الشَّفَتَانِ  
جُرًّا ، وَقَارِصًا إِذَا تَجَشَّاتُ جَدَعٌ أَنْفِي ، وَرَأَيْتُ الْكِمَاةَ تَدُوسُهَا الْإِبِلُ بِنَتَائِمِهَا ، وَخُلَاصَةً<sup>(٦)</sup>  
يَسْمُهَا الْكَلْبُ قَيْعِطُسُ .

وتقول الأطباءُ : إِنَّ اللَّبَنَ إِذَا تَخَفَّ بِالنَّارِ وَسِيطَ بِعُودٍ مِنْ عِيدَانِ شَجَرِ النَّبِّينِ<sup>(٧)</sup>

رَابٍ مِنْ سَاعَتِهِ . وَقَالُوا : وَإِنْ أَرَادَ صَاحِبُهُ الْآيُورُوبُ<sup>(٨)</sup> وَإِنْ كَانَ فِيهِ رُوبَةٌ جَعَلَ فِيهِ  
شَيْئًا مِنَ الْحَبِيقِ ، وَهُوَ الْفُؤْدَجِيُّ النَّهْرِيُّ ، فَإِنَّهُ يَبْقَى كَهَيْئَتِهِ .

- (١) تصح : أكل شيا قليلا يتصل به . (٢) كذا في الأصل ولعلها «لوزات» أو «تمررات» .  
(٣) الإبل الأوارك : التي تأكل الأراك . (٤) الماء النمر : الناجع في الرى ، وقيل :  
الماء النمر : الكثير . واللبن القطير : الطرى القريب العهد من الحلب . (٥) هذا مثل ذكره  
المبداءى وقال : الرية : اللبن الحامض يخلط بالخلو ، وتفتأ الغضب أى تكسر ونذهبه . وأصله أن رجلا  
زل يقوم وكان ساعطا عليهم وكان مع سخطه جائعا فسقوه الرية فسكن غضبه . (٦) الخلاصة : انظر  
والسويق يلق في السنن . (٧) سيط : حرك . (٨) في الأصل : «فان» .  
(٩) الفودنج : تبت ، مغرب عن يريذه .

## أخبار من أخبار العرب في ماكلهم ومشاربهم

المعلّى الرّبيّ قال : مكثتُ ثلاثاً لا أذوق طعاماً ولا أشرب فيه شراباً ، فدعوت الله تعالى ، وإذا دعا العبدُ الله بقلب صادقٍ كانت معه من الله عينٌ بصيرةٌ ، فدَقَعْتُ إلى ذُئْبٍ في جَفَرٍ ، فَرَمَيْتُهَا ففَقَلْتُهَا ، ثم أُنَيْتُ جَفراً فيه ماء فأسقيت ، ثم أنَيْتُهَا وإذا هما على مَهْدَيْتَيْهِمَا ، وإذا لها نَحْفَةٌ — يعني شبه الزفير — فاشتويتُ وأَحْدَيْتُ وَأَدَهَنْتُ .

قال ابن قُرّة (شيخ من سليم) : أضاعني رجل من الأعراب لجفاني بِقَدْرِ حِمَاجٍ خَمِضَةٍ ليس فيها شيء من طعام إلا قَطَعُ لحم ، فإذا بَضْعَةٌ تَمَّتْ في فمي ، وبَضْعَةٌ كَانَتْهَا يَضَعُ سَاقٍ ، وبَضْعَةٌ كَانَتْهَا نَحْمٌ زَحْمٌ ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : إني رجل صيَّادٌ ، جَمَعْتُ بَيْنَ ذُئْبٍ وَطَیْرِ وَضَبٍّ .

١٠

قال مدني لأعرابي : ما تأكلون وما تدعون ؟ قال : نأكل ما دَبَّ وَدَرَجٌ إلا أم حَبِينٍ ، فقال المدني : لِيَهْنِي أُمُّ حَبِينٍ الْعَافِيَةُ .

١٥

(١) الجفَر : البئر الواسعة التي لم تطوّر وقيل : هي التي طوى بعضها ولم يطو بعض . (٢) على مهديتيهما : على حالهما التي كانا عليها ، يقال : هو على مهديته ومهديته ، بالهمز وعده ، ساء تملب وقال : لا تكبر لها . وقد ذكرها صاحب اللسان والقاموس في مادتي (هدى) و(هدأ) . (٣) احذيت : أخذت نعلًا . (٤) قدر جاع وجامعة : عظيمة ، وقيل : هي التي تجمع الجزير . (٥) تَمَّتْ : تَمَتَّتْ وَتَمَطَّلَتْ . (٦) زَحْمٌ : كزبه حيث الراحة . (٧) يحسأ مهمة مضومة وياء موحدة مخففة : دويصة قيل : هي شرب من العطاء ، وقيل : هي أعرض من العطاء ، وقيل : هي أبق الحراء ، وقيل غير ذلك ، وهي منعة الرمح تنصاها الأعراب فلا يأكلونها لشقها ، ويقال لها : حبيبة مرقعة بلا ألف ولام وإنما سميت بذلك لكبر بطلتها ، من الحبن الذي هو التمسك في البطن . تقول : فإلآن به حين فهو أحين أي مستسق ، فسيت بذلك لشبهها بالمستسق . (٨) في الأصل : «لحين» قال شارح القاموس في مادة هاء : تقول العرب في الدماء : ليهتك القاروس بجزم الهزمة وليهتك القاروس بياء ساكنة ، ولا يجوز ليهتك كما تقول العامة ، أي لأن الياء بدل من الهزمة ، ثم قال : وقد ورد في صحيح البخاري في حديث توبة كعب بن مالك : يقولون : ليهتك توبة الله عليك . راجع شرح القاموس (مادة هاء) .

٢٥

فعد على مائدة الفضل بن يحيى رجل من بني هلال بن عامر، فذكروا الضَّبَّ ومن يأكله، فأفوط الفضل في ذمة وتابعه القوم، فغاض الهلال ما سمع منهم، ولم يكن على المائدة عريفة غيره، ثم لم يلبث أن أتى الفضل بصحيفة فيها فرائخ الزناير، فلم يشك الأعرابي أنها زبان البيوت، فقال حين خرج :

• ويعلج يعاف الضب لؤما ويطنة<sup>(٢)</sup> \* وبعض إدام العليج هام دباب  
ولوات ملكا في الملا ناك أمه \* لقالوا لقد أوتيت فصل خطاب

وقال أبو الهندي (رجل من العرب) :

أكلت الضباب فما عفتها \* ولاني لأشبهى قديد الغنم<sup>(٤)</sup>  
ولم الحروف حيندا<sup>(٥)</sup> وقد \* أئنت به فائرا في الشيم<sup>(٦)</sup>  
فأما البهط<sup>(٧)</sup> وحياتكم \* فإزك منها كثير السقم  
وقد نلت منها كما قلتم \* فلم أرو فيها كفسب هريم

(١) قال الهميري في حياة الحيوان (ج ٢ ص ١٢) في الكلام على الزنود : « وفراخ الزناير

تؤخذ من أوكارها وتغل في الزيت ويطرح عليها مذاب وكراويا وتؤكل » وذكر خاصة لذلك .

(٢) كذا في كتاب الحيوان لملاحظ (ج ٦ ص ٢٨) ، وقد وردت فيه هذه الحكاية وهي لا تختلف

في المعنى عما ورد في الأصل . وفي الأصل : « وعلج يعاف الضب واليوم بطة » . (٣) كذا

ورد في السامط (مادق عرب وبيط) منسوبا إليه بعض هذه الأبيات ، وقد عذله المؤلف ترجمة

في كتابه الشعر والشعراء . (ص ٢٩) وفي الأصل : « أبو هند » . (٤) القديد : الهم

الملوح المحفف في الشمس . (٥) حيندا : مشوى . (٦) كذا في الهميري (ج ٢ ص ٩٣)

والحيوان لملاحظ ، وقد فسره الهميري بماء الأسنان وهو غير واضح ، والظاهر أنه يعني البرد كما هو معناه

الغري . وفي الأصل : « السقم » وهو تحريف . (٧) قال في اللسان : « البهط : كلمة سندية وهي

الأرز يطبخ بالبن والسمن خاصة بلاماء ، واستعمله العرب بالهاء فقالت : بطة طيبة » .

ولافي البُيُوضَ كَيْبُضَ الدَّجَاجِ \* وَبَيْضُ الدَّجَاجِ شَفَاءُ الْقَرَمِ<sup>(١١)</sup>  
وَمَحَنُ الصَّبَابِ طَعَامُ الْعَرَبِ \* وَلَا تَسْتَبِهْ نُفُوسُ الْعَجَمِ<sup>(١٢)</sup>

وقال بعض الأعراب :

وَأَنْتَ لَوْ دُقَّتْ الْكُثَى بِالْأَجْدَا<sup>(١٣)</sup> \* لَمَا تَرَكْتَ الصَّبَّ يَمْدُو بِالْوَادِ

• وزل رجل من العرب برجل من الأعراب فقدم إليه جرأدا، فقال :

لَحَى اللَّهُ بَيْتًا سَمَّيْتُ بِعَدِ هَجْمَةٍ \* إِلَيْهِ دَجُوبِي مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمٌ

فأبصرتُ شيئا قاعداً بَيْنَانِهِ \* هُوَ الْعَسْتَرُ إِلَّا أَنَّهُ يَسْكُمُ

أَنَا نَا يَبْرَقَانِ الدَّبِّي فِي إِيَانِهِ \* وَلَمْ يَكْ بَرَقَانِ الدَّبِّي لِي مَطْمٌ<sup>(١٤)</sup>

فقلت له غَيْبٌ لِمَا نَكَ وَاعْتَرِلَ<sup>(١٥)</sup> \* فَهَلْ ذَاقَ هَذَا، لَا أَبَالُكَ، مُسْلِمٌ

• وقال بعض العباسيين :

لَبِثَ شَعْرِي مَتَى تَحْبِبُ بِي النَّا \* قَهْ نَحْوُ الْعَصِيدِ فَالْصَّيْنِ<sup>(١٦)</sup>

عَحْبِيًّا زُكْرَةً وَخَبَرٌ رَقَاقِ<sup>(١٧)</sup> \* وَجَبِينَا وَقُطْعَةً مِنْ نُونِ

(١) كذا في حياة الحيوان للدميري وكتاب الحيوان لملاحظ . وفي الأصل : « وبيض الجراد » .

(٢) كذا في حياة الحيوان للدميري وكتاب الحيوان لملاحظ . والقوم (فتح المقادير) : شدة الشهوة إلى

الم . وفي الأصل « الشقم » وهو تحريف . (٣) المكن (فتح الميم وإسكان الكاف) وبالنون

في آخره : « بيض الضبة » . (٤) العربي : تصغير العرب ؛ قال في اللسان مادة عرب : صغرم

تغظيا كما قال : أنا جذيلها اهتلك وطريقها المرجب . وفي الأصل « الغرب » بالفتح المعجمة

وهو تحريف . (٥) الكشي : جمع كشبة (ضم الكاف وإسكان الشين) وهي أصل ذنب الضب .

(٦) البرقان : جمع برقانة وهي الجراددة المنخرة . والدي : الجراد ، أي أنا نون بالمنخرة من الجراد .

(٧) في الأصل : « فنك » . (٨) ذكر هذا الشعر بالجزء الثاني من كتاب الأغاني

(طبع دار الكتب المصرية ص ٣٤٨) منسوباً إلى حنين بن يريع الحيري ، ولم يذكر أي أوجه القرع أنه أدرك الدولة

العباسية . (٩) المذيب : ماء . لقي تميم ، وهو أول ماء يلقي الإنسان بالبادية إذا سار من قادسية

الكوفة يريد مكة . (١٠) الصنين : يلد كان ظاهر الكوفة من منازل المنذر وبه تهرمز وأرع .

ورواية دار الأغاني في هذا الشعر : « بين السدر والصنين » وفي اللسان : « بين المذيب والصنين » بقاء العطف وهو

ما اخترناه . وفي الأصل : « في الصنين » . وفي هذا الشعر السناد وهو ، كما فسره ابن سيده ، « الخفاقة بين الحركات

التي تل الأرداف في الروي » . (١١) يقال : أخقب الزكرة وأخقبها إذا احتملها خلفه . (١٢) الزكرة

بالزاي : زق يجبل فيه شراب أو خل . (١٣) الجبين تصغير الجبين المأكول . والنون : الحوت .

وقال بعض الأعراب :

أقول له يوماً وقد راح ضحيتي \* تَرَى أُنْتِغِي من صَيْدِهِ وَأَخَاتِلُهُ<sup>(١)</sup>  
فلما التَقْتُ كَفَى على فَضْلِ ذَبْلِهِ \* وشالتِ شِمَالِي زَائِلَ الضَّبِّ بِاطْلُهُ<sup>(٢)</sup>  
فأصبحَ مَحْنُودًا نَضِيجًا وَأَصْبَحْتُ \* تَمْشِي على الْفِرَازِ حَوْلًا حَلَاتُهُ<sup>(٣)</sup>  
شديدَ أَصْفَرَارِ الْكُشَيْتَيْنِ كَأَنَّمَا \* تَطْلُ بَورِسَ بَطْنُهُ وَشَوَا كِلَهُ<sup>(٤)</sup>  
فذلكَ أَشْبَهِي عِنْدَنَا من نَتَاجِكُمْ \* لَحَى الله شَارِيَهُ وَقُبَّحَ آكِلُهُ<sup>(٥)</sup>

وبنو أسيدٍ تَمِيرُ بِأَكْلِ الْكَلَابِ، قال الفرزدق :

إِذَا أَسَدِي جَاعَ يَوْمًا ببلدِهِ \* وَكَانَ مِمَّنْ يَكْلُهُ فَهوَ آكِلُهُ

وتَمِيرُ أيضًا بِأَكْلِ لَحُومِ النَّاسِ، كما قال الشاعر :

إِذَا مَا ضِغْتُ لِيلاً فَقَعِيًّا \* فَلَا تَأْكُلْ لَهُ أَبَدًا طَعَامًا

فَإِنَّ اللَّهَ إِنْسَانٌ فَدَعَهُ \* وَخَيْرُ الزَّادِ مَا مَنَعَ الْحَرَامَا

(١) في الأصل : « وأخاطره » والقافية في الشعر اللام ، وقد ورد هذا الشطر في كتاب الحيوان لملاحظ

(ج ٦ ص ٢٧ طبع مصر) :

\* وبالله أبني صيده وأخاتله \*

(٢) كذا في كتاب الحيوان ، وشالت : ارتفعت . وفي الأصل : « نالت » . (٣) الشراء

المحسود الذي قد ألقيت فوهة الجسارة الموضوعة بالنار حتى ينشوى انشواء شديدا فينهرى تحتها .

(٤) الفِرَاز : جمع فوز (بالفتح) وهو الكنب الصغير من الرمل تشبه به أرداف النساء . (٥) كذا

في كتاب الحيوان . والكشية : شحمة على الضب أو أصل ذنبه ، وفي الأساس أنها شحمة مستطيلة في جنبه .

وفي الأصل : « الكشيتين » . (٦) بورس : صيغ أصغر يصيغ به . (٧) الشواكل :

جمع شاكلة وهي الخاصرة . (٨) كذا في كتاب الحيوان . وفي الأصل : « كذلك » بالكاف .

(٩) في الأصل « نيا حكم » (بالنون والياء ، والحاء المهملة) وهو تحريف ، والتصويب عن كتاب الحيوان لملاحظ .

(١٠) نسب هذا الشعر في كتاب الببغاء لملاحظ (ص ٢٦٢ طبع أوروبا) إلى معروف الديري .



قال رجل : كنت بالبادية فرأيت ناساً حول نارٍ، فسألتُ عنهم فقالوا : صادوا  
حيات فهم يَسْتَوْنَهَا وَيَأْكُلُونَهَا، فَأَيْتُهُمْ فرأيت رجلاً منهم قد أخرج حيةً من الجحر  
لأكلها فامتنت عليه، فجعل يمدّها كما يمدُّ عُصْبٍ لم يَنْضَجْ، فلما صرفتُ بصرى عنه  
حتى لُجَّ به فمات، فسألت عن شأنه فقيل لى : عَجَلَّ عليها قبل أن تنضج وتعمل  
فى سُمِّهَا النَّارُ .

•

قال رجل من الأعراب لولده : اشترُوا لى لحماً ، فَأَشْتَرُوهُ فطبخه حتى  
تَهْرَى ، وأكل منه حتى انتهت نفسه ، وَشَرَعَتْ إليه عيون ولده فقال : ما أنا  
بمُطْعِمِهِ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ أَحْسَنَ وَصَفَ أَكْلِهِ فقال الأكبرُ منهم : أَكَلَهُ يَا أَبْتَ  
حتى لَا أَدْعَ لِلذِّةِ فِيهِ مَقِيلًا ، قال : لست بصاحبه . فقال الآخر : أَكَلَهُ حتى  
لَا يُدْرَى أَلِغَايِهِ هُوَ أَمْ لِغَايِ أَوَّلِ ، قال : لست بصاحبه . فقال الأصغر : أدقّه  
يَا أَبْتَ دَقًّا وَأَجْعَلْ إِدَامَهُ الْمَخَّ ، قال : أنت صاحبه ، هُوَ لَكَ .

١٠

بينَا أَعْرَاضُ يَسِيرُ وَهُوَ يُوضِعُ بَعِيرَهُ إِذْ سَقَطَ بَعِيرُهُ فَتَحَرَّهَ وَأَكَلَهُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :  
إِنَّ السَّعِيدَ مِنْ يَمُوتُ جَمَلُهُ \* يَسْتَعِجِلُ وَيَقِلُّ عَمَلُهُ

ومرَّ رجلٌ من سَأُولَ يَفْتِيَانِ يَشْرَبُونَ فَشَرِبَ مَعَهُمْ ، فَلَمَّا أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابَ قَامَ

١٥

إلى بَعِيرِهِ فَتَحَرَّهَ ، وَقَالَ :

عَلَّانِي إِنَّمَا الدُّنْيَا مِلَّةٌ \* وَدَعَانِي مِنْ مَلَامٍ وَصَلَّةٌ  
وَأَنْتَ مَا أَغْبَرْتَ مِنْ قَدَرٍ كَمَا \* وَأَسْقَانِي أَبَدَ اللَّهِ الْجَمَلُ

(١) يقال : لَجَّ بِالرَّجُلِ وَلَبَّ بِهِ إِذَا صَرَخَ . (٢) يُوَضِعُ بَعِيرَهُ : يَهْدِيهِ وَيَجْعَلُ حُلَّ

البدن والحديث . (٣) نَشَلَ الْهَمَّ (مَنْ يَأْتِي خُرْبٌ وَنَصْرٌ) وَأَنْشَأَ : أَنْشَبَهُ مِنَ الْقَدْرِ يَدُهُ مِنَ

٢٠

فِرَافِرَةٍ .

## آداب الأكل والطعام

عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لَا تَكُلْ فِي السُّوقِ دَنَاءَةً". وعن عبد الرحمن بن عمار قال : بلغني أنه من غسل يده قبل الطعام كان في سَعَةِ من الرِّزْقِ حتى يموت .

عن الحسن أنه قال : الوُضوءُ قبل الطعام يَنْفِي الفقرَ وبعده يَنْفِي الألم .

وعنه قال : قيل لَمُؤْمَرَةٍ بنِ جُنْدَبٍ : إنا أباك أكلَ طعاما كاد يَفْتَلُهُ ، قال :

لومات ما صَلَّيْتُ عليه .

وعن سُرخِيل بنِ مسلم قال : قال أبو الدرداء : يَبْسُ المَوْنُ على الدِّينِ قَلْبُ

تَيْبٍ ، وَيَطْنُ رَغِيبٌ ، وَتَعَطُّ شَدِيدٌ .

أَكَلَ الجارودُ مع عمرَ طعاماً ، ثم قال : يا جارية هاتِ الدُّسْتُورَ ؛ فقال عمر :

امسحْ بِإِمْتِكَ أَوْدَرَ .

قال جعفر : كما نَأَى فَرَقْدَا السَّيْفِيَّ وَنَحْنُ شَبِيهٌ فِعْلَانَا : إِنْ مِنْ وَرَالِكُمْ زَمَانًا

شَدِيدًا ، فَشُدُّوا الْأَزْرَ عَلَى أَنْصَافِ الْبَطُونِ ، وَصَغَّرُوا اللَّقْمَ ، وَشَدَّدُوا الْمَضْغَ ،

(١) اللِّم : ما دون الكجارت من الذنوب ، وفي التزييل العزيز : ( الذين يجهنون بكثرة الإثم

والقواضيل إلا اللِّم ) يعني الذنوب الصغار . (٢) تحجب : جباب كأنه متزعج القواد .

(٣) يطن رغيب : واسع الجوف ، وهو ثكابة عن كثرة الأكل وشدة اللِّم . (٤) هو بشر

ابن عمرو بن حنش بن الحفل من بني عبد القيس العبدى الصعابي ، والجارود لقبه وسمناه المشعوم ، لأنه

فزع يباله الجرد (التي أصابها الجرد) إلى أحواله من بني شيبان ، فضا ذلك الداء في إيلهم فأهلكها . وقد

حل النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أحاديث . وقتل في خلافة عمر بأرض فارس سنة إحدى وعشرين .

(٥) الدسْتُور : ثوب أحمر يضرب إلى صفرة حسنة . وهو مركب من "دست" بمعنى ثوب ، و"ورد" .

بمعنى أحمر ضارب إلى الصفرة ، كما في القاموس وشعره (مادق دست وورد) ، ولعله يقصد هنا المذتفة .

(٦) شبة : جمع شاب .

وَمُصُوا الْمَاءَ مَصًّا . وَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَحِلُّ لَهُ إِزَارَهُ تَتَبِعَ أَمْعَاؤُهُ . وَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِيَأْكَلَ فَلْيَقْعُدْ عَلَى أَلْتَيْهِ، وَلْيَلِزْ بَطْنَهُ وَيَحْذِهِ ، وَإِذَا فَرَّغَ فَلَا يَقْعُدْ وَلْيَجِئْ وَلْيَذْهَبْ<sup>(٢)</sup> ، وَأَحْتُمُوا إِفَاتَ مِنْ وَرَائِكُمْ زَمَانًا شَدِيدًا .

وعن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سَأَى الْقَوْمُ آخِرُهُمْ شَرًّا " .

وعن الجارود بن أبي سبرة قال : قال لي بلال بن أبي بردة : انْصَرُطْ طَعَامَ هَذَا الشَّيْخِ — يَعْنِي عَبْدَ الْأَعْلَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ — ؛ فَقُلْتُ : إِنَّمَا وَاللَّهِ ؛ فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَنْهُ . فَقُلْتُ : نَأْتِيهِ وَكَانَ سَكِينًا<sup>(٤)</sup> ، إِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، وَإِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْإِسْتِمَاعِ ، إِذَا حَضَرَ الْقَدَاءُ جَاءَ حَبَّازُهُ فَمَثَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَيَقُولُ : مَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ : بَطْلَةٌ بَكْنَا ، وَدَجَاجَةٌ بَكْنَا وَكْنَا . قَالَ : وَمَا يُرِيدُ بِكَ ؟ قُلْتُ : كَيْ يَمِيسُ<sup>(٥)</sup> كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ إِلَى مَا يَشْتَبِي ، فَإِذَا وُضِعَ الْخِوَانُ خَوَى تَحْوِيَةَ الظِّلِمِ<sup>(٦)</sup> فَهَلْ إِلَّا مَوْضِعُ مُتَكَبِّهِ فَيَجِدُ وَيَزِيلُ ، حَتَّى إِذَا رَأَاهُمْ قَدِ اقْتَرَوْا وَكَلَّوْا أَكَلَ مَعَهُمْ أَكَلَ الْجَائِعِ الْمَقْرُورِ حَتَّى يَنْشَطُّهُمْ بِأَكْلِهِ .

وكان يقال : إِذَا اجْتَمَعَ لِلطَّعَامِ أَرْبَعٌ كُلٌّ : أَنْ يَكُونَ حَلَالًا، وَأَنْ تَكْثُرَ عَلَيْهِ الْأَيْدِي ، وَأَنْ يُسْتَحَّ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَيُسَمَّى بِحَمْدِ اللَّهِ .

- (١) في الأصل : «فتشج» ، وهو تحريف . (٢) أحتموا : آنتنوا من الطعام ، وفي الأصل : «أحضوا» . (٣) إيماء (بالنصب) : معناه الكف ، وقد يرد للتدقيق والرضا كما هنا ، ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له : يَا بْنَ ذَاتِ الطَّاقَيْنِ ؛ فَقَالَ : إِنَّمَا وَاللَّهِ ، أُمِّي صَدَقَتْ وَرَضِيَتْ بِذَلِكَ . (٤) سكينًا : كثير السكوت قليل الكلام . (٥) في الأصل : «يخفي» ، والتصويب عن القند القريد (ج ١ ص ٢٨٦) . (٦) خوى الرجل : خرج ما بين ضديه ورجليه . (٧) كذا في كتاب التاج للماحض (ص ٢٠ طبع بولاق) وكتاب البلاغة له أيضا (ص ١٩٤ طبع أدربا) . والتظيم : ذكر الطعام ، وفي الأصل : «تخوية الطين» وهو تحريف . (٨) المقرور : الذي أمأه القتر وهو البرد .

وكان يُقَالُ : سَمُوا إِذَا أَكَلْتُمْ وَدَنُوا <sup>(١)</sup> وَسَمَتُوا .

قال أَبُو رَؤُوسٍ لِمَصَاحِبِهِ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ : إِنِّي سَلَطْتُكُمْ عَلَى الْمَعِيشَةِ ، وَأَشْرَكْتُكُمْ فِي الْحَيَاةِ ، وَجَعَلْتُكُمْ أَمِينِينَ عَلَى نَفْسِي ، وَوَلَّيْتُكُمْ مِنْ طَعَامِي وَشَرَابِي مَا التَّوَسَّعُ فِيهِ مُرُوءَةٌ وَالتَّضَيِّقُ فِيهِ دَنَاءَةٌ ؛ فَأَجْعَلُهُ فِي فَضْلِهِ عَلَى مَا سِوَاهُ كِفَضْلِي عَلَى مَنْ سِوَايَ ، وَفِي كَثْرَتِهِ كَكَثْرَةِ مَنْ مَعِيَ عَلَى مَنْ مَعَ غَيْرِي . وَلَا يَسْتَهْدِنُ طَعَامِي الَّذِي أَكُلُ عَيْنُ تَرَاهُ وَلَا نَفْسُ يَحْسُهُ وَلَا يَدٌ تَدَاوُلُهُ خِلَا نَفْسًا وَاحِدَةً ؛ وَإِنَّمَا أَفْرَدْتُهُ بِذَلِكَ لِتَسْتَحْكِمَ الْحِمَّةَ فِيهِ عَلَى مَنْ أَضَاعَ ، وَتَقْطَعَ الشُّبُهَةَ فِيهِ عَنِ غَفْلٍ ، وَلَا جَعَلَ صَاحِبَ ذَلِكَ رَهْنًا بِدَمِ نَفْسِهِ إِنْ هُوَ قَصَرَ فِي صُنْعِهِ أَوْ وَقَعَ بِفَائِلِهِ .

الأصمعيّ قال حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَاءٌ مِنْ حَبِّ رُمَّانٍ مَدْفُوقٍ يَسْفُفُ مِنْهُ بَيْنَ كُلِّ لَوْثَيْنِ مِلْعَقَةً حَتَّى يَعْرِفَ اخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ . ١٠

وفِيمَا أَجَازَ لَنَا عُمَرُو بْنُ بَحْرٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ : كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوْرِيُّ يُقْعِدُ أَبْنَاهُ مَعَهُ عَلَى خَوَانِهِ يَوْمَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِيَّاكَ وَنَهْمُ الصَّبِيَّانِ وَأَخْلَاقُ النِّوَالِحِ ، وَ[دَعْ عَنْكَ] <sup>(٥)</sup> خَيْطُ الْمَلَّاحِينَ وَالْفَعْلَةِ ، وَتَهَشُّ الْأَعْرَابُ وَالْمَهْنَةُ ، وَكُلُّ مَنْ يَبِينُ يَدِيكَ ؛ فَإِنَّ حَفْظَكَ الَّذِي وَقَعَ وَصَارَ إِلَيْكَ . وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ شَيْءٌ طَرِيفٌ أَوْ لَعْمَةٌ كَرِيمَةٌ أَوْ بَضْعَةٌ شَبِيهَةٌ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلشَّيْخِ الْمُعْظَمِ وَالصَّبِيِّ الْمَدْلُولِ ، وَلَسْتُ ١٥

(١) دَنُوا : كَلُوا مَعَ بَيْنٍ أَيْدِيَكُمْ وَمَا يَلِيكُمْ وَمَا دَنَا وَقَرُبَ مِنْكُمْ . وَسَمَتُوا : أَمَرُ مِنَ التَّسْمِيتِ وَهُوَ الدَّعَاءُ بِإِسْرَافٍ وَبِالْبُرْكَ . (انظر اللسان ما دققت صحت ودنا) . (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَكَتَابُ الْبَحْلَاءِ لِلْمُحَاطِظِ (ص ١١٥) ؟ رَوَى الْعَقْدُ الْفَرِيدُ «أَبُو عَمَّانُ الثَّوْرِيُّ» . (٣) وَرَدَ فِي كِتَابِ الْبَحْلَاءِ : أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا كَانَ يُعْجِبُ بِالرُّبُوسِ وَيُحَدِّثُهَا وَيُصِفُهَا وَكَانَ يُسَمِّي الرَّأْسَ عَرَسًا . فَعَلَّ الْمَقْصُودُ مِنْ قَوْلِهِ «يَوْمَ الرَّأْسِ» ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي يَجْتَمِعُ لَهُ فِيهِ هَذَا النُّوعُ مِنَ الطَّعَامِ . (٤) كَذَا فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ « وَفِي الْأَصْلِ «وَنَهْمُ السُّلْطَانِ» . (٥) الزِّيَادَةُ عَنْ كِتَابِ الْبَحْلَاءِ (ص ١١٧) (٦) الْبَضْعَةُ (بَشَتْحُ الْبَاءِ وَتَكْسُرُ) : الْقِطْعَةُ مِنَ الْهَمِّ .

واحدًا منهما. وأنت قد تأتى الدعوات، وتُحبب الولائم، وتدخلُ منازلَ الإخوان،  
وعهدك بالعلم قريب، وإخوانك أشدَّ قرماً<sup>(١)</sup> إليه منك، وإنما هو رأسٌ واحدٌ، فلا  
عليك أن تتجافى عن بعض وتُصيب بعضاً. وأنا بعدُ أكره لك الموالاةَ بينَ العلم،  
فإن الله يُغضُّ أهلَ البيتِ المَلِيَّينَ<sup>(٢)</sup>.

وكان يقال: مُدِينُ العلم كمدِين النحر.

ورأى رجل رجلًا يأكل لحماً، فقال: لِمَ يأكل لحماً، أفتَ لهذا عملاً!.

وكان عمر يقول: إياكم وهذه المجازر، فإن لها ضراًوة كضراًوة النحر<sup>(٣)</sup>.

يأبى عودُ نفسك الأثرة<sup>(٤)</sup> ومجاهدة الهوى والشهوة، ولا تنهش نهش السباع،

ولا تخضم خضم البراذين، ولا تُدمن الأكل إدمان النعاج، ولا تلقم لقم الجمال؛

فإن الله تعالى جعلك إنساناً وفضلك، فلا تجعل نفسك بهيمة ولا سباعاً. وأحذر  
سرعة الكفة وسرف البطنة<sup>(٥)</sup>.

قال بعض الحكماء: إذا كنت بطيئاً فعد نفسك من الزنى. وقال الأعشى:

... ..  
والبطنة مما تُسفه الأحلاما<sup>(٦)</sup>

وَأَعْلَمُ أَنَّ الشَّيْءَ دَاعِيَةُ الْبَهْمِ، وَأَنَّ الْبَهْمَ دَاعِيَةُ السَّعَمِ، وَأَنَّ السَّعَمَ دَاعِيَةُ الْمَوْتِ،

فَمَنْ مَاتَ بِهَذِهِ الْمَيَّةِ فَقَدْ مَاتَ مَيَّةً لَيْمَةً، وَهُوَ مَعَ هَذَا قَاتِلُ نَفْسِهِ، وَقَاتِلُ نَفْسِهِ  
الْأُمُّ مِنْ قَاتِلِ غَيْرِهِ.

(١) قرم الرجل إلى الحم قرماً: اشتدت شهوته إليه. (٢) كذا في كتاب الجلاء، لملاحظ

(ص ١١٧) طبع أوروباً، وفي الأصل «به» وهو تحريف. (٣) المدين: جمع لِمَ ككف

وهو الأكل ثم القرم إليه. (٤) الضراوة بالنون: الولع به. (٥) الأثرة (بالضم):

المكرمة لأنها تؤثر أى تذكر بإثرها قرن من قرن. (٦) الكفة: الامتلاء من الطعام.

(٧) هذا بعض بيت أورده اللسان في مادة «يلن» والبيت:

يا بنى المنقرين عباداً والبطنة مما تسفه الأحلاما

وفي الأصل «والبطنة يوماً تسفه الأحلاما».

يأبى، والله ما أدى حق الركوع والسجود ذِكْرَةً، ولا خضع لله ذَوِ يَظَنَّة،  
والصومُ مَصِيَّةٌ، والوَحَبَات عيش الصالحين .

أى بئى، لأمرٍ ما طالت أعمار الهند، وحمّت أبدان الأعراب . فله دَرُ الحارث  
ابن كَلْدَة حيث يزعم أن الدواء هو الأَزم ، وأن الداء إدخال الطعام إثر الطعام .

أى بئى ، لِمَ صَفَّتْ أذهان الأعراب ، وحمّت أبدان الرهبان ، مع طول  
الإقامة في الصوامع حتى لم تعرف النَّقِيسَ وَلَا وجع المفاصل ولا الأورام، إلا لَقَاةَ  
الرَّزْءِ وخَفْسة الزاد . وكيف لا ترغب في تديريج لك حمّة البدن، وذكَاءَ الدهن،  
وصلاحِ المي، وكثرة المال، والقُرْب من عيش الملائكة !

أى بئى ، لم صار الضب أطولُ شيءَ دَمَاءً إلا لأنه يتلجج بالنسيم ؛ ولم قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم إن الصوم وِجَاءٌ إلّا ليجمله حِجَازاً دون الشهوات . إِنْهُمْ  
تأديب الله، فإنه لم يقصِد به إلّا الى مثلك .

أى بئى، قد بلغت تسعين عاماً ما تَقَضَّى لى سنّ، ولا أنْتَشَر لى عصب،  
ولا عرفتُ ذنوب أنف، ولا سِلَانَ عين، ولا سَلَسَ بول؛ ما لذلك حِلٌّ إلّا التَّخْفِيفُ

- (١) الوجبات : جمع وجبة وهى الأكلة في اليوم واليلة . (٢) الأزم : ألا تدخل طعاما على  
طعام . (٣) القرس كزبرج : داء يأخذ في الريل . (٤) الرزء : ما يصيبه الإنسان من الطعام .  
(٥) المي (بالك والقصر والقصر أشهر) : المصادر . وفي الأصل « المعاد » وهو تحريف .  
(٦) القماء : بقية النفس والحركة، والمراد : أطول شيء حياة . وفي القمد الفريد « أطول عمرا » .  
(٧) كذا بالقمد القسريد . وفي الأصل : « زيم » . (٨) نص الحديث كما في الجامع  
الصغير : « طليكم بالباءة فن لم يستطع فطيه بالصوم فإنه له وِجَاء » والوِجَاء ، كما في النهاية لابن الأثير :  
أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع و ينزل في قملته منزلة الخصى . (٩) حِجَازاً :  
مأصفاً وحالاً . وفي القمد الفريد : « حِجَازاً » . (١٠) نقض تلق وتحرك . وانتشر المصعب :  
انتفخ . (١١) كذا في القمد الفريد، والذنوب والذنان : المخاط الرقيق يسيل من الأنف ،  
وفي الأصل : « ذنوب أذن » .

من الزاد . فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت تريد الموت فلا تبعد الله إلا من ظلم نفسه .

وقال أبو تهليل<sup>(١)</sup> : كانت لى أبنه تجلس معى على المائدة فببرز كفا كأنها طلعة ، فى ذراع كأنه بجارة ، فلا تقع عينها على أكلة نفيسة إلا خصصتى بها ، فزوجتها وصرت أجلس معى على المائدة أبنى لى فيبرز كفا كأنها كزانة<sup>(٢)</sup> ، فى ذراع كأنه كربة ، فوالله ما إن تسبق عيني إلى لقمة طيبة إلا سبقت يده إليها .  
وقال بعضهم : فلبت بطنتى فطنتى .

قال عمرو بن العاص لمعاوية يوم تحكم الحكمان : أكثروا الطعام ، فوالله ما يطن قوم قط إلا فقدوا بعض عقولهم ، وما مضت عزمة رجل بات بطينا .  
وكان يقال : أقلل طعاماً تتجدد مناماً .

الأممى قال : كان يقال : ليس لشبعة خير من جوعة تحفيها .  
دعا عبد الملك بن مروان إلى الغداء رجلاً فقال : ما فى فضل ؛ فقال عبد الملك : ما أقبح بالرجل أن يأكل حتى لا يبقى فيه فضل ! فقال : يا أمير المؤمنين ، عندى مستراد ، ولكن أكره أن أصبر إلى الحال التى أستقيمها أمير المؤمنين .  
وقال لشيخ : ما أحسن أكلك ؟ قال : عمل منذ ستين سنة .  
وقال الحسن : إنا آبن آدم أسير الجوع ، صريح الشبح .

وسأل عبد الملك أبا الزيرة فقال : هل أتممت قط ؟ قال لا ؛ قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأننا إذا طبخنا أنضجنا ، وإذا مضغنا دققنا ، ولا تكلف المعدة ولا نحمليها .

(١) نسب هذه الحكاية ابن خلكان (ج ١ ص ٤٥٦) لأبي الحسن . (٢) الكزانة : واحدة الكزائف (بالكسر وضم) وهو أصول الكرب التى تبقى فى جذع النخلة بعد قطع السعف . (٣) البطلة : الكلفة وهى امتلاء البطن من الطعام ، ومن أمثالهم : « البطلة تذهب الفطة » . (٤) كذا فى الأصل . وفى العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) « أبا المنور » وقد ورد هذا الاسم فى الطبرى (ص ٧٩١ ، ٨٣٧ من القسم الثانى طبع أوروبا) هكذا : « أبا الزيرة » وفى ابن الأثير (ج ٤ ص ٢٤٩ طبع أوروبا : « أبا الزيرة » . (٥) كذا فى العقد الفريد ، ولا تكلف المعدة : لا تملؤها . وفى الأصل : « لا تكب » .

وقال الأحنف : جنبوا مجلسنا ذكر النساء والطعام ، فإنى أبغض الرجل أن يكون وصافا لبطنه وفرجه ، وإن من المروءة أن يترك الرجل الطعام وهو يشتهي .  
الأصمعي قال : بلغني أن أقواما لبسوا المطارف العناق ، والعمائم الرفاق ، وأوسعوا دورهم ، وضيقوا قهودهم ، وأسمنوا دوابهم ، وهزلوا دينهم ، طعام أحدهم غصب ، وخادمه شغرة ، يتكئ على شماله ، ويأكل من غير ماله ؛ حتى إذا أدركته الكفظة قال : يا جارية هاتى حاطوما<sup>(١)</sup> ، ويلك ! وهل تحيطم إلا دينك ! أين مساكيتك ! أين يتامك ! أين ما أمرك الله به ! أين أين ! .

قال بعض الحكماء : مدار صلاح الأمور في أربع : الطعام لا يؤكل إلا على شهوة ، والمرأة لا تنظر إلا إلى زوجها ، والمملك لا يصلحه إلا الطاعة ، والرعية لا يصلحها إلا العدل .  
١٠ وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ أَكَلَ مِنْ سَقَطِ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ وَعُوفَى فِي وَلَدِهِ وَوَلَدَ لَهُ مِنَ الْحَقِّ" .  
وقيل لأعرابي : أَلْتَحَسِنُ أَنْ تَأْكَلَ الرَّأْسَ ؟ قال : نعم ، أَلْتَحَصَّ عَيْنِي ، وَأَتَحَسَّى خَدِّي ، وَأَأْكُلُ لَحْيِي ، وَأُرَبِّي بِالدِّمَاغِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ . وَكَانُوا يَكُونُونَ أَكَلَ الدِّمَاغِ ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ : أَنَا مِنْ قَبِيلَةِ ثُبُقِ الْمَتِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .  
١٥ دُعِيلُ قَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَا تَأْكُلْ أَلِيَّةَ الشَّاةِ لِأَنَّهَا طَبَقُ الْإِسْتِ وَقَرِيبٌ مِنَ الْجَوَاعِرِ .  
قال بعض الشعراء :

إِذَا لَمْ أَرَى إِلَّا لَا كُلُّ أَكَلَةٍ \* فَلَا رَفَعَتْ يَمِينِي يَدِي طَعَامِي

فَا أَكَلْتُ إِنْ نَلَيْتُهَا بِغَنِيمَةٍ \* وَلَا جُوعَةً إِنْ جُعْتُهَا بِغَرَامٍ

(١) الحاطوم : المأخوذ ، وهو كل دواء يعض الطعام . (٢) يعض فيه : أعارها .

(٣) يقال : سميت أسماء إذا فترته . (٤) ومنه قول الشاعر :

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السُّرُوقَ نَمَالًا \* وَلَا تَنْقُ الْمَخِ الْمَخِ الَّذِي بِالْجَاهِلِ

وفسر صاحب اللسان فقال : إنه يمدح قوما بأنهم لا يلبسون من الثمال إلا المدبوجة والكلب لا يأكلها وأنهم لا يستخرجون ما في الجاهل لأن العرب تعبر بأكل الدماغ كأنه عندهم شره وثمهم .

(٥) الجوارع : جمع جامرة وهي الدبر .



- عبد الملك بن عمير عن عمه عن الأصمعي قال : لا تخرج يا بُنَيَّ من منزلك حتى تأخذ حُلْمَكَ . <sup>(١)</sup> يعني حتى تُشغِذِي . وقال هلال بن جُشَم <sup>(٢)</sup> :
- وإن قِرابَ البطنِ يكفيك مَلُوهُ \* ويكفيك سوعات الأمور آجتنابها
- وقرأت في الآيين <sup>(٣)</sup> : أن رجلا من خدم دار الملكة أوصى أبنته فقال :
- إذا أكلت فضمّ شفتيك ، ولا تلتقنّ بيننا وشملا . ولا تنفذنّ خلالك قمصا .
- ولا تلقنّ بسكين أبدا ، وإذا كلب في يدك سكين وأردت ألفقما فضمّهما على مائدتك ثم ألقم . ولا تجلس فوق من هو أسنّ منك وأرفع منزلة . ولا تتخلّل بعود أس . ولا تلمس بقباب يديك . ولا ترق ماء وأنت قائم . ولا تحفر أرضا بأظفارك . ولا تجلس على حائط أو باب أو تكتب عليهما قلمن ، ولا تسترح على أسكفة <sup>(٤)</sup> فتجهل ، ولا تستنج بمدر فيورتك البواسير ، ولا تمتخط حيث يُسمع امتخطاك ،
- ولا تبصق في الأماكن المنظفة .
- وأجلس معاوية <sup>(٥)</sup> على مائدته رجلا يؤاكله ، فأبصر في لقمته شعرة ، فقال : خذ الشعرة من لقمتك ، فقال له الرجل : وإني لتراعي مِرَاعاة من يُبصر الشعرة في لقمتي ! والله لا أكلت معك أبدا ! ثم خرج الأعرجي وهو يقول :
- ولمّا كنت خير من زيارة باخيل \* يلاحظ أطراف الأكل على عمد
- وكان سعيد بن جبير إذا فرغ من طعامه قال : اللهم أشبعت وأرويت فهنتا ، وأكثرت وأطبت فزدنا .

(١) الحلم : العقل ، وفسر أخذ الحلم بالانذا . لأن الشج نوام العقل . وفي الأصل : « جلمك بالجيم » .

(٢) تقدّم هذا البيت في باب الفناعة والاستغفاف (ص ١٨٤ من هذا المجلد) ضمن أبيات منسوبة لبشار بن بشر . وفي كتاب البخله لاحظ (ص ٢٦٦) وكتاب الحيوان له أيضا (ج ١ ص ١٩٣) نسبت هذه الأبيات نفسها إلى هلال بن نعيم .

(٣) في تعليقات كتاب التاج لاحظ (ص ١٩ طبع بولاق) :

الآيين : كلمة فارسية عربيها العرب واستعملوها ، ومنها القانون والمصادة . (٤) الأسكفة : حبة الباب . (٥) المدر : التراب الخيط . (٦) كذا في الأصل وتجاب البخله لاحظ (ص ٧٤) . وفي المد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : « هشام بن عبد الملك » .

## الجوع والصوم

قيل لبعض الحكماء : أى الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

وكان يقال : يتم الإدام الجوع ، ما ألفت إليه قِبله .

قال لقمان لابنه : يا بني ، كل أطيب الطعام ، وتم على أوطأ الفراش . يقول :

أكثر الصيام ، وأطول بالليل القيام .

اشتاقت أعرابي بالبصرة إلى البادية فقال :

أقول بالمصير لما ساءني شبيبي \* ألا سبيل إلى أرض بها جوع

ألا سبيل إلى أرض بها عرس \* جوع يصدع منه الرأس برقوع<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وعادة الجوع فأعلم عصمة<sup>(٢)</sup> وغنى \* وقد يزيدك جوعاً عادة الشبع

المتي<sup>(٣)</sup> قال : قلت لرجل من أهل البادية : يا أحمى ، إني لأعجب من [أن] فقهاءكم

أظرف من فقهاءنا ، وعوامكم أظرف من عوامنا ، ومجانينكم أظرف من مجانينا ،

قال : وما تدري لم ذاك ؟ قلت لا ، قال : [من] الجوع ، ألا ترى أن العود إنما

صفا صوته نخلو جوفه ! .

وقيل لبعض حكماء الروم : أى وقت الطعام فيه أطيب وأفضل ؟ قال : أما

لئن قدر فلذا جاع ، وأما لئن لم يقدر فلذا وجعد .

(١) كذا بالأصل ، ولعله « غرت » (بالفتح المعجمة والهاء المثلثة) بمعنى الجوع ليناسب المقام .

(٢) جوع يرقع (بضم الـياء وفتحها) : شديد ، ومثل الرقوع البركوع والبرقع (يفتح الـياء الموحدة وضمة في الأول وفتح الـياء المثناة في الثاني) والمختور والمختار . (٣) في الأصل : « وهنا » .

(٤) رويت هذه الحكاية في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) والزوائد المصنوعة هنا عنه .

(٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) « بزرجمهر » وهو من حكماء القرس .

وَنَظَرُ أَعْرَابِيٍّ إِلَى قَوْمٍ يَشْتَمِسُونَ هَلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ لَئِنْ أَتَيْتُهُمْ لَتُسَكِّنَنَّ مِنْهُ بَدْئًا بِي عَيْشٍ آخِرٍ<sup>(١)</sup>.

وَقِيلَ لِأَخْر: أَلَا تَصُومُ الْبَيْضَ مِنْ شَعْبَانَ! فَقَالَ: بَيْنَ يَدَيْهَا ثَلَاثُونَ كَأَنَّهَا الْقَبَائِلُ<sup>(٢)</sup>.

• وَقِيلَ لِمَدَنِيٍّ: بِمِ نَسْعَرُ اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ: بِالْيَاسِ مِنْ فُطُورِ الْقَابِلَةِ.

الرَّيَّاشِيُّ قَالَ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: اشْرَبْ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ عَلَى فَمِيلَةٍ<sup>(٣)</sup>. وَقَالَ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ النَّبِذِ تَرِيدَةً \* مُبَقَّلَةً صَفْرَاءُ تَنَحَّمُ جَمِيعُهَا

فَإِنَّ نَبِذَ الصَّرَفِ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ \* عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَوْجَعَ الْكِدَّ جُوعُهَا

قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِالْحَضَرِ، فَادْرَكَهُ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَقِيلَ لَهُ: أَبَا عَمْرٍو

لَقَدْ أَتَاكَ شَهْرُ رَمَضَانَ، قَالَ: وَمَا شَهْرُ رَمَضَانَ؟ قَالُوا: الْإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ؛

قَالَ: أِبَالِ لَيْلٍ أَمْ بِالنَّهَارِ؟ قَالُوا: لَا، بَلْ بِالنَّهَارِ؛ قَالَ: أَفَيَرْضَوْنَ بِدَلَا مِنَ الشَّهْرِ؟

قَالُوا: لَا؛ قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَصُمْ فَعَمَلُوا مَاذَا؟ قَالُوا: تُضْرَبُ وَتُحْبَسُ؛ فَصَامَ أَيَّامًا فَلَمْ

يَصْبِرْ، فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ:

يَقُولُ بَنُو عَمِّي وَقَدْ زُرْتُ مِصْرَهُمْ \* تَهَيَّأْ أَبَا عَمْرٍو لِشَهْرِ صِيَامِ

نَقَلْتُ لَمْ هَاتُوا حِرَابِي وَمِزْوَدِي \* سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَأَذْهَبُوا بِسَلَامٍ

فَبَادَرْتُ أَرْضًا لَيْسَ فِيهَا مُسَيِّطَرٌ \* عَلَى وَلَا مَنَاعُ أَكْلِي طَعَامِ

(١) قد صححت هذه الجملة عن الجزء الحادي عشر من كتاب تذكرة ابن حنون (ص ١٥١) وقد وردت

في الأصل بحرف هكذا: «هككن منه أذنأى عيش آخر» • (٢) القبايل: ثياب بيض من مكان

كانت تنسج بمصر، شبه بها أيام رمضان • (٣) الفيلة: البقية القليلة من الطعام أو الشراب

وأدركه أعرابياً شهر رمضان فلم يصُمْ ، فعَدَّتْهُ امرأته في الصوم ، فزجرها وأنشأ يقول :

أَتَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لَا دَرَّ دَرُّهَا ۝ وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَا أُمِّمَ طَوِيلٌ

دعا عبد الله بن الزبير الحسين فحضر وأصحابه ، فأكَلُوا ولم يَأْكُلْ ، فَيَقِيلُ لَهُ :  
• أَلَا تَأْكُلُ ! فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَلَكِنْ تُحَفِّة الصَائِمُ ، قِيلَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : الدُّهُنُ  
وَالْمَجْمَرُ .

### أَخْبَارٌ مِنْ أَخْبَارِ الْأَكَلَةِ

الْإِصْمَعِيُّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : أُحِبُّ أَنْ أُرْزَقَ ضَرْمًا طَحُونًا ، وَمِعْدَةً هَضُومًا ،  
وَسُرْمًا تَنُورًا ١٠

١٠ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ عُمَرَ يُلْقِي  
إِلَيْهِ الصَّاعُ مِنَ التَّمْرِ فَأَكَلَهُ حَتَّى حَشَفَهُ .

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

هَمْ الْكَرِيمُ كَرِيمُ الْفِعْلِ يَفْعَلُهُ \* وَهَمْ سَعِيدٌ بِمَا يُلْقَى إِلَى الْمَعْدَةِ

وَقِيلَ لِرَجُلٍ رُبِّي سَمِينًا : مَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ : أَكْلِي الْحَارَّ ، وَشُرْبِي الْقَارَّ ، وَأَتَكَلَّى ٢١  
١٥ عَلَى شِمَالِي ، وَأَأْكُلِي مِنْ غَيْرِ مَا لِي .

وَقِيلَ لِأَخَرَ : مَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ : قِلَّةُ الْفِكْرَةِ ، وَطُولُ الدِّمَةِ ، وَالنَّوْمُ  
عَلَى الْكِطَّةِ ٢٢

(١) كَذَا فِي السَّانِ مَادَةَ (سَم) ، وَالرَّسْمُ التَّوَرُّدُ : الْكَثِيرُ التَّقَدُّفُ لِلْفُلِّ مِنَ الْمَيِّ . وَفِي الْأَصْلِ :

"وَسُرْمًا بِشَافَا" . (٢) فِي الْأَصْلِ «وَأَتَكَلَّى» بِاللَّامِ . (٣) الْكُطَّةُ : شَيْءٌ يَتَرَى الْإِنْسَانُ

عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ . ٢٠

قال الججاجُ النضبان بن القُبَعَتَرَى في حبيسه : ما أَسْمِكُ ؟ قال : القَيْدُ والدَّعَةُ  
وَمَنْ كَانَ فِي ضِيافَةِ الْأَمِيرِ فَقَدْ تَمَيَّنَ .

وقال آخرُ لرجلٍ رآه سميًا : أَرَى عَلَيْكَ قَطِيفَةً مِنْ تَسْجِجِ أَصْرَاسِكَ .

وقيل لآخر : إِنَّكَ لَحَسَنُ الشَّحْمَةِ لَيْتَ الْبَشْرَةَ ؛ فقال : أَكُلُ لُبَّابِ الْبُرْصِغَارِ  
الْمَعَزْ ، وَأُذْهِنُ بِذَهَبِ الْبَتَّقَسِجِ ، وَالْبُسُّ الْكُكَّانُ .

قبلَ مَيْسَرَةِ الْأَكُولِ وَأَنَا أَسْمَعُ : كَمْ تَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ قال : مِنْ مَالِي  
أَوْ مِنْ مَالِ غَيْرِي ؟ قالوا : مِنْ مَالِكَ ؛ قال : دُونَانٍ ؛ قالوا : فَمِنْ مَالِ غَيْرِكَ ؟ قال :  
أَخْزِرُ وَأَطْرَحُ .

والعرب تقول : « الْعَاشِيَةُ تَهْجُ الْآيِسَةَ »<sup>(٢)</sup> . يريدون أنَّهُ الذي لَا يَسْتَهْجِي أَنْ  
يَأْكُلَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى مَنْ يَأْكُلُ هَاجَهُ ذَلِكَ عَلَى الْأَكْلِ .

قال جريرٌ :

وَبَنُو الْمُهْجِمِ تَخْفِضُهُ أَهْلُهُمْ \* نَطُّ الْفُلَى مَتَشَابِهُ الْأَلْوَانِ  
لَوْ يَسْمَعُونَ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرَبَةٍ \* بَعْمَانٌ أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بَعْمَانٌ  
مَتَابُطِينَ يَبْنِيهِمْ وَيُنَاقِشُهُمْ \* صَعْرُ الْأَنْوَفِ لِرَيْحِ كُلِّ دُخَانٍ<sup>(١)</sup>

- (١) دُرَّان : كلمة فارسية ومعناها دُرَّيان . وفي العقد الفريد : « مَكْرُوكٌ » والمَكْرُوكُ : مَكِيلٌ ذَكَرْتُ  
فِي مَقْدَارِهِ عِدَّةَ أَقْوَالٍ . (٢) الْعَاشِيَةُ : الَّتِي تَرعى بِالْمَشْيِ مِنَ الْمَوَاشِي وَغَيْرِهَا . وَالْآيِسَةُ : الَّتِي  
لَا تَرِيدُ الْمَشَاءَ . أَيْ إِذَا رَأَتْ الْآيَةَ الْإِبِلَ الْعَوَاشِي تَبْتَدَأُ فَرَسَتْ مَعَهَا . (٣) فِي الْأَصْلِ :  
« وَبَنُو الْمُهْجِمِينَ » بِالْثَوْنِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْقِسَامُوسِ وَدِيَوَانِ جَرِيرٍ (النَّسْخَةُ الْمَخْطُوطَةُ  
الْمَحْفُوظَةُ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ تَحْتَ رَقْمِ ١ أَدَبِشْ) . وَرَوَى هَذَا الشَّاعِرُ فِي الدِّيَوَانِ هَكَذَا :  
٢٠ \* إِنْ الْمُهْجِمِ قَبِيلَةُ خُصْرِيَّةٍ \* (٤) نَطُّ : جَمْعُ أَنْطَ ، وَالْأَنْطُ : نَزْلٌ شَمَرُ  
الْهَيْمَةِ . (٥) فِي الدِّيَوَانِ : « مَتَوَكِّينَ » . (٦) كَذَا فِي الدِّيَوَانِ ، وَصَعْرُ الْأَنْوَفِ :  
بِلَهْمَا ، مِنَ الصَّعْرِ وَهُوَ الْخِيلُ . فِي الْأَصْلِ : « صَعْبُ الْأَنْوَفِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

فَعَسَدَ رَجُلٌ عَلَى مَائِدَةِ الْمَغِيرَةِ ، وَكَانَ مِنْهُوَ ، وَجَعَلَ يَنْهَشُ وَيَتَعَرَّقُ ؛ فَقَالَ  
الْمَغِيرَةُ : نَاوِلُوهُ سَكِينًا ؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : كُلْ أَمْرِي سَكِينَةً فِي رَأْسِهِ .  
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا لَكُمْ تَأْكُلُونَ الْهَمَّ وَتَدْعُونَ التَّرِيدَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ الْهَمَّ طَاعِنٌ  
وَالتَّرِيدُ بَاقٍ .

• وَقِيلَ لِأَخْرَجٍ : مَا تُسَمُّونَ الْمَرْقَ ؟ قَالَ : السَّخِينُ ؛ قَالَ : فَإِذَا بَرَدَ ؟ قَالَ :  
لَا تَذَمُّهُ يَبْرَدُ .

قَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ : كَانَ هِلَالُ بْنُ أَسْعَرَ التَّمِيمِيُّ ، مِنْ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَازِنٍ ،  
شَدِيدًا أَكْوَلًا ؛ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَكَلَ جِلًّا إِلَّا مَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ مِنْهُ . وَأَكَلَ مَرَّةً  
فَصَيْلًا ، وَأَكَلَتْ أَمْرَأَتُهُ فَصَيْلًا ، فَلَمَّا ضَاجَعَهَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا ؛ فَقَالَتْ : كَيْفَ يَصِلُ  
إِلَى وَبَيْنَنَا بَعِيرَانِ !

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : دَعَا عَبَادُ بْنُ أَخْضَرَ هِلَالَ بْنَ أَسْعَرَ إِلَى وَلِيمَةٍ ، فَأَكَلَ مَعَ النَّاسِ  
حَتَّى فَرَقُوا ، ثُمَّ أَتَكَلَ ثَلَاثَ يَفَافٍ تُصْنَعُ كُلُّ جَفْنِيَةٍ لِعَشْرَةِ أَنْفُسٍ ؛ فَقَالَ لَهُ :  
أَشْبَعْتَ ؟ قَالَ لَا ؛ فَأَتَوْهُ بِكُلِّ خَبِيزٍ فِي الْبَيْتِ فَلَمْ يَشْبَعْ ، فَبَعَثُوا إِلَى الْجَلِيرَانِ ؛ فَلَمَّا  
أَخْتَلَفَتِ الْوَأْنُ الْحَبِيزَ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَضْرَبَهُمْ فَأَمْسَكَ ؛ فَقَالُوا : هَلْ لَكَ فِي تَمَرِ شَهْرِيذٍ<sup>(١)</sup>  
وَلَبِنٍ ؟ فَأَتَوْهُ بِمَا كُلُّ مِنْهُ قَوَاصِرَ ؛ فَقَالُوا لَهُ : أَشْبَعْتَ ؟ قَالَ : لَا ؛ قَالُوا : فَهَلْ لَكَ  
فِي السُّوْيُقِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ فَأَتَوْهُ بِجَرَابٍ مَحْقَمٍ مَمْلُوءٍ ؛ فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ نَيْذٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ؛  
قَالَ : أَعِنْدَكُمْ تَوَرٌّ تَقْسِلُونَ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ فَأَتَى بِهِ فَفَسَلَهُ وَصَبَّ السُّوْيُقَ فِيهِ  
وَصَبَّ عَلَيْهِ النَّيْذَ ، فَمَا زَالَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى فَنِيَ .

(١) الشَّهْرِيْزُ (يَكْسُرُ الشَّيْنِ الْمَجْعُودَةَ وَقَدْ تَضَمَّ وَبِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةُ أَيْضًا) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ  
الِاتِّعَاجُ وَالْإِضَاقَةُ . (٢) الْقَوَاصِرُ : جَمْعُ قَوْصَرَةٍ (بِخَفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا) : وَهِيَ لِلتَّمْرِ مِنْ قَصَبٍ .  
(٣) التَّوَرُّ : إِثَاءٌ مِنْ تَحَاسُّ أَوْ جَرٍّ .

- الشَّعْرَدُلُ وَكُلُّ آلِ عَمْرِو بْنِ النَّاصِ قَالَ : قَدِمَ سَلْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّائِفَ وَقَدْ عُرِفَتْ شَجَاعَتُهُ ، فَدَخَلَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [وَأَيُّوبُ ابْنُهُ بَسْتَانًا لِعَمْرُو ؛ قَالَ : بِغَالٍ فِي الْبَسْتَانِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ] : نَاهَيْكَ بِمَا لَيْكَ هَذَا [مَالًا] لَوْلَا جِرَارٌ فِيهِ ! فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا لَيْسَتْ بِجِرَارٍ وَلَكِنَّمَا جُرْبُ الزَّيْبِ ؛ فَبَاءَ حَتَّى أَتَى صَدْرَهُ عَلَى غُصْنٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَعْرَدُلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ !
- ١٠ إِنْ عِنْدِي بَلَدِيًّا تَنْدُو عَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَتَرَوْحُ أُخْرَى ؛ قَالَ : أَتَجَلُّ بِهِ ؛ فَأَيْتُهُ بِهِ كَأَنَّهُ عُكَّةٌ<sup>(٣)</sup> ، وَتَشْمَرُ فَأَكُلَ وَلَمْ يَدَعْ أَبْنَاهُ وَلَا عَمَرَ حَتَّى أَتَى نَفْسًا . فَقَالَ : يَا أَبَا حَنِيصٍ هَلُمَّ ؛ قَالَ : أَتَى صَائِمٌ ؛ ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَعْرَدُلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ! دَجَاجَاتٌ سِتٌّ كَأَنَّهِنَّ رِفَالُنَ<sup>(٤)</sup> النَّعَامِ ، فَأَيْتُهُ بِهِنَّ ، فَكَانَ يَأْخُذُ رَجُلٌ الدَّجَاجَةَ حَتَّى يُعِيرَ عَظْمَهَا ثُمَّ يُلْقِيهَا [بِنَفْسِهِ] حَتَّى أَتَى عَلَيْهِنَّ . ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ! إِنْ عِنْدِي لِحَرِيرَةٍ كَقُرَاضَةِ الذَّهَبِ ، فَقَالَ : أَتَجَلُّ بِهَا ؛ فَأَيْتُهُ بِعَسٍّ يَنْسِبُ فِيهِ الرَّأْسُ ، فَفَعَلَ يَتَلَقَّمُهَا بِيَدِهِ وَيَشْرَبُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ تَجَشَّأَ كَأَنَّهُ صَاحٍ فِي جُبٍّ ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا غُلَامُ ، أَفَرَعْتَ مِنْ غَدَائِنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : تَيْفٌ وَتَمَانُونٌ قِدْرًا ؛ قَالَ : فَأَتَيْتُ بِهَا قِدْرًا قِدْرًا ؛ فَأَتَاهُ بِهَا وَبَقِنَاجٍ عَلَيْهِ

- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَبِإِقْلَامِ الْكَلَامِ بِأَيَّاهَا ، وَلَهَا مَجْرُوعَةٌ عَنْ كَلِمَةٍ تَدُلُّ عَلَى سِنِّي الْجَشَعِ وَالْتِمِ .
- (٢) التَّكَلُّفُ مِنَ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ (ج ٢ ص ٣٣٢) . (٣) الْمَكَّةُ : وَبِالْأَصْلِ وَهِيَ أَصْحَرُ مِنَ الْقَرْبَةِ . (٤) الرِّثْلَانُ : أَوْلَادُ النَّعَامِ ، وَاحِدُهُمَا رِثْلٌ . (٥) كَذَا فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ، وَالْحَرِيرَةُ : خُرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ يَخُذُ مِنَ الدَّقِيقِ يَطْبِخُ بِلَبَنٍ أَوْ دَسَمٍ ، وَفِي الْأَصْلِ «لَبْنِيَّةٌ» . وَفِي الْمُسْتَقَرِّ وَنَهَايَةِ الْأَوَّلِ (ج ٣ ص ٣٥٣) «سَوِيْقٌ» . (٦) الْعَسَّ (يَالْعَمَّ) : الْقَدَحُ الْكَبِيرُ .
- (٧) يَتَلَقَّمُهَا مِنْ تَلَقُّمِ الشَّيْءِ : أَكَلُهُ بِسَرَةٍ . وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : «يَقْلَعُهَا بِدَمٍ» . وَفِي الْأَصْلِ : «يَتَلَكَّهُ» وَالْكَفُّ فِي كِتَابِ اللَّفَّةِ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ بِمَجْمُوعَةٍ ، وَلَعَلَّ مَا أُسْتَبَاءَ أَنْسَبُ بِالْمَقَامِ . (٨) الْقَتَاجُ (بِالْكَسْرِ) : إِثَاءٌ مِنْ عَسْبِ النَّخْلِ يُوضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ .

رُفَاقٌ؛ فَاكْثَرُ مَا أَكَلَ مِنْ قَدِيرٍ ثَلَاثُ لُقْمٍ وَأَقْلُ مَا أَكَلَ لُقْمَةً، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَاسْتَلَقَى عَلَى فِرَاشِهِ، وَأَذِنَ لِلنَّاسِ وَوَضِعَتْ الْحَوَانِثُ<sup>(١)</sup> فَعَمِلَ يَأْكُلُ مَعَ النَّاسِ .

الخطابي عن الدَّيراني أنه قال : إني لأعْرِفُ الطَّعَامَ الَّذِي يَأْكُلُهُ سُلَيْمَانُ؛ قَالَ : لَمَّا اسْتَخْلَفَ سُلَيْمَانُ قَالَ لِي : لَا تَقْطَعْ عَنِّي الطَّافَكَ الَّتِي كُنْتُ تُلْطَفُنِي بِهَا قَبْلَ أَنْ أَسْتَخْلَفَ؛ فَاتَّيَنَ بِزَيْنِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيْضٌ وَالْآخَرُ يَنْ، فَقَالَ : لَقَمْنِيهِ، فَعَمِلْتُ أَقْشَرُ الْبَيْضَةِ وَأَقْرَبُهَا بِالْتَيْنَةِ حَتَّى أَكَلَ الزَّيْنِيلَيْنِ .

العُمي عن أبيه قال : كَانَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ جَرَادِي<sup>(٢)</sup> أَصْبَهَانِيَّةٍ وَجَبْتًا قَبْلَ غَدَاةِهِ .

وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ : عَدَدْتُ لِلْجَوَابِ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ لُقْمَةً فِي كُلِّ لُقْمَةٍ رَغِيفٌ مِنْ خَبْزِ الْمَاءِ فِيهِ مِلَّةٌ كَقَهْ سَمَكٍ طَرِيٍّ . ١٠

وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَمْرٌ أَكُولُ؛ فَقَالَ لَهُ [مَعَاوِيَةُ]<sup>(٣)</sup> : مَا فَعَلَ ابْنُكَ التَّلْقَامَةُ؟ قَالَ : أَتَعَلَّ؛ قَالَ : مِثْلُهُ لَا يَمْتَدُّ عِلَّةً .

أَكَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيَّ وَأَقْعَدَ مَعَهُ أَعْرَابِيًّا فَرَأَى لَهُ لُقْمًا مُتَكَرًّا؛ فَقَالَ لَهُ : مَا أَتَمَكُّ؟ قَالَ : لُقْمَانُ؛ قَالَ : صَدَقَ أَهْلُكَ، إِنَّكَ لُقْمَانُ .

وُلِدَ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ فَعَمِلَ الْأَخْيَصَةَ لِلْبَيْرَانِ، فَلَمَّا أَكَلُوا قَامَ مُسَاوِرُ الْوَزَائِي فَقَالَ : ١٥

مَنْ لَا يَدْتِمُّ بِالْتَرِيدِ سِبَالَنَا \* بَعْدَ التَّرِيدِ فَلَا هَنَاءُ الْقَارِئِ<sup>(٤)</sup>

- (١) كَذَا فِي الْمَقْصَدِ الْفَرِيدِ (ج ٢ ص ٣٢٢) . وَفِي الْأَصْلِ : « وَضِعَتْ الْحَوَانِ »  
(٢) الْجَرَادُ قِيعٌ جَرْدَقٌ ، وَالْجَرْدَقُ وَالْجَرْدَقَةُ (بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ) وَالْجَرْدَقُ (بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ) : الرِّغِيفُ قَارِصَةٌ مَعْرُوبَةٌ . (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ . (٤) التَّلْكَةُ عَنْ كِتَابِ الْبَحْلَاءِ لِلْبَاحِظِ (ص ١٦٥ طبع أوردنا) وَفَدَّ ذَكَرَتْ فِيهِ هَذِهِ الْحِكَايَةُ بِأَرْضَعِ مَا فِي الْأَصْلِ فَرَاغَهُ . (٥) التَّلْقَامَةُ : الْعَنِيمُ الْقَمِ . (٦) وَالسَّيَالُ : جَمْعُ سَيْلَةٍ وَهِيَ مَجْتَمِعُ النَّارِ فِيهِ وَمَقْدَمُ الْحَيَّةِ . ٢٠



وقال المصنف<sup>(١)</sup> في أمته :

يا ليتنا أمنا شألت نمانتها \* إنا إلى جنسة إما إلى نار  
ليست بيبقى وإن أسكنها هجرا \* ولا يرأ ولو حلت بسني قار<sup>(٢)</sup>  
تلهم الوسق مشدودا إسطنه \* كأنما وجهها قد طلى بالقار<sup>(٣)</sup>  
نرقاء في الخيل لا تهدي لوجهته \* وهي صناع الأذى في الأهل والجار<sup>(٤)</sup>  
رأى أبو الحارث حمزة سلة بين يدي رجل من الملوك، فقال له : جعلت فداك،  
أي شيء في تلك السلة؟ فقال : بظر أمك، قال : فأعطني به .

قيل للحارثي : لم لا تؤاكل كل الناس؟ فقال : لو لم أترك مؤاكلتهم إلا لزوي<sup>(٥)</sup>  
عن الأسوارى لتركها، ما ظنكم برجل نهش بضعة لحم بقر فأقطع ضره وهو لا يذري<sup>(٦)</sup>  
وكان إذا أكل ذهب عقله وبخبط عيناه وسكر وسدر وتردد وجهه وغضب ولم<sup>(٧)</sup>  
يسمع ولم يبصر، فلما رأيته وما يعتريه وعترى الطعام منه صرت لا أذن له إلا ونحن<sup>(٨)</sup>  
ناكل الجوز والتمر والباقلي، ولم يقباني قط وأنا أكل تمرًا إلا استقه سقا وزدا به<sup>(٩)</sup>

- (١) نسب هذا الشعر في شرح ديوان الحامسة (طبعة أوربا ص ٨١٠) إلى شخص اسمه «سد» .  
ونسب في شرح شواهد المتن (٦٧ طبعة مصر) إلى من اسمه سعد بن قرين سيار ولقب بالبحيث الحدرى .  
(٢) في ديوان الحامسة واللسان والمثني : «أبما إلى جنة أبما إلى نار» . (٣) هجر : مدينة  
بالبحرين مشهورة بكثرة التمر . (٤) ذوقار : ماء لكرين دائل قريب من الكوفة .  
(٥) كذا في الحامسة ، والأشقة : جمع شظاظ وهو غشبة غفقاء تدخل في عروة الجوانق . وفي الأصل  
«أسره» وهو محريف . (٦) كذا في ديوان الحامسة ، وفي الأصل «مطلو باقار» .  
(٧) كذا في شرح شواهد المتن (ص ٦٧ طبعة مصر) ، وفي الأصل : «وفي اصطناع الأذى» . وهو محريف .  
(٨) في كتاب البغلاء لملاحظ (ص ٨٢ طبعة أوربا) : «... لو لم أترك مؤاكلتنا الناس  
وإطعامهم إلا لسوء ردة على الأسوارى لتركته» وما ظنكم ... الخ ... . ولعل الصواب : إلا لشره  
على الأسوارى أو نحو ذلك . وفي الأصل هنا : «إلا لزوي عن الأسواق» ، والظاهر أن كلمة  
«الأسواق» هنا محرفة عن «الأسوارى» وهو الشخص الذي يتحدث عنه في هذا الحديث .  
(٩) في كتاب البغلاء : «نهش بضعة لحم بقر فأقطع ضره» . (١٠) بخلت عنه : علمت  
مقلتها ونزات . (١١) سدر الزيل : تحير . (١٢) تردد وجهه : تغير .  
(١٣) زدا به : رمى به . وفي كتاب البغلاء «وذرا به ذروا» .

زَدَّوْا، وَلَا وَجَدَهُ كَثِيرًا إِلَّا وَتَأَوَّلَ الْقِطْعَةَ مِنْهُ بِكُمُجْمَعَةِ الشُّورِ كَدَمَهَا كَدَمًا، وَنَهَشَهَا طُولًا وَعَرَضًا، وَرَقَمًا وَخَفَقَضًا، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهَا؛ ثُمَّ لَا يَقْبَعُ عَضُّهُ إِلَّا عَلَى الْأَنْصَافِ وَالْأَثْلَاثِ؛ وَلَا رَمَى بِنَوَاةٍ قَطُّ، وَلَا تَرَعَّ قِيمًا<sup>(١٢)</sup>، وَلَا نَفَى عَنْهُ قِشْرًا، وَلَا قَنَشَهُ خَفَافَةً السُّوسِ وَالْدُّودِ .

وقال بعض الشعراء :

تَبَيَّنَتْ تَدْهِيدَةُ الْقِرَانِ حَوْلِي \* كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عَقْرُبَانُ  
فَلَوْ أَطْعَمْتَنِي حَمَلًا سَمِينًا \* شَكَرْتُكَ وَالطَّعَامُ لَهُ مَكَانُ

وقال بعض الأعراب :

وَإِنَّ طَعَامًا ضَمَّ كَفَى وَكُنْهًا \* لِعَمْرُكَ عِنْدِي فِي الْحَيَاةِ مَبَارَكُ  
فَمَنْ أَجْلَهَا أُسْتَوْعِبُ الزَّادَ كَلَّهُ \* وَمَنْ أَجْلَهَا أَهْوَى يَدِي فَأَدَارِكُ

وقال آخر :

عَرِيضُ الْبَطَانِ جَدِيدُ الْخَوَانِ<sup>(١٦)</sup> \* قَرِيبُ الْمَرَاثِ مِنَ الْمَرْتَعِ<sup>(١٧)</sup>  
فَنِصْفُ النَّهَارِ لِيَكْرِيَا<sup>(١٨)</sup> \* وَنِصْفُ لِمَا كُلُّهُ أَجْمَعُ

الْأَصْمَى قَالَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْ هَذَا الْقَنْدِ ؟ قَالَ : يُعْجِبُنِي خَضْبُهُ وَبَرْدُهُ . قَالَ الْأَصْمَى : انْخَضِدْ : الْمَضْغُ وَالْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

- (١) الكَنَزُ : التَّزْيِينُ فِي عَوَامِلِ الشَّعْرِ . (٢) كَدَمَهُ كَدَمًا : عَضَّهُ بِأَدْنَى فِئِهِ . (٣) الْقَمْعُ (يَكْسَرُ فَيَنْقُصُ وَيُكْسَرُ) : مَا الصَّقُّ بِأَسْفَلِ الثَّرَةِ وَنَحْوَهَا حَوْلَ عِلَاقَتِهَا . (٤) تَدْهِدُهُ : تَدْرُجُ . (٥) الْقِرَانُ (كَشَدَادٍ) : الْقَارُورَةُ . (٦) كَدَا فِي الْبَيَانِ وَالْبَيِّنِ ، وَأَصْلُ الْبَطَانِ : حِزَامُ الْقَتَبِ الَّتِي يُجْمَلُ تَحْتَ جِلْبَانِهَا ، وَلَهُ يَرِيدُ بِهِ كِبَرُ بِلَهِ ؛ وَفِي الْأَصْلِ : « خَوَانُ » . (٧) الْمَرَاثُ يَفْتَحُ الْمِيمَ : مَكَانُ الرُّوثِ . (٨) كَدَا فِي الْبَيَانِ وَالْبَيِّنِ ، وَفِي الْأَصْلِ « بَرِيَا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالْكَرْيَاسُ : الْكَثِيفُ الَّذِي يَكُونُ مَشْرِقًا عَلَى سَطْحِ بَقَاعَةِ إِلَى الْأَرْضِ . (٩) الْقَنْدُ : حَصْلُ تَحْبِيبِ السُّكَّرِ إِذَا جَدَّ . وَقَدْ وَرَدَ فِي الْلسَانِ : « قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ - وَكَانَتْ مَعْجِبًا بِالْقَنْدِ - : مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَضْبُهُ » .

قال خالد بن صفوان يوما لجاريته : يا جارية ، أطمعينا جبنا ، فإنه يُشهى الطعامَ ويهيج المعدة ، وهو يُعَدُّ من حمض العرب . قالت : ما عندنا منه شيء . قال : لأعماك إنه والله ، ما علمتُ ، ليقَدَح في الأسنان ويستولى على البطن ، وأنه من طعام أهل الذمة .

- كان يقال : إذا كثرت المقدرة ، ذهب الشهوة .  
وقال بعض الظرفاء :

زرعنا فلما سلم الله زرعنا \* وأوفى عليه منجلٌ بمَصَادٍ  
يُليتنا بكوفٍ حليف مجاعة \* أضرَّ طينا من دني وجرادٍ

- عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " مَنْ دَخَلَ عَلَى  
غير دعوة دخل سارقا ونرج مُغيَرا ، ومن لم يُجِب الدعوة فقد عصى الله ورسوله " .  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ لِمَجْلَءٍ مَعَ  
الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ " . وعن مجاهد : أن ابن عمر كان إذا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ  
صَائِمٌ يَجِيبُ ، وَكَانَ يَبِىءُ اللَّقْمَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ : كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي صَائِمٌ . وعن  
أسماء بنت ربيعة قالت : دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فَعَرَضَ طَيْنَا  
فَقُلْنَا : لَا نَشْتَهِيهِ ، فَقَالَ : " لَا تَجْعَلَنَّ كَذِبًا وَجَوْعًا " .

- دعا رجل على بن أبي طالب رضوان الله عليه إلى طعام ، فقال : نأتيك على  
أَلَّا تَتَكَلَّفَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَلَا تَتَذَرَعَنَا مَا عِنْدَكَ .  
وكان يقول : شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تَكَلَّفَ لَهُ .

- دعا رجل رجلا إلى الغداء ثم قال له : هذه يكرز يارة ولم تستعده ، فلعل تقصيرا  
فيا أحب بلوغه ؟ فقال الآخر : حرصك على كرامتي يكفيك مؤونة التكلف .

قال إصحاق بن إبراهيم الموصلي<sup>(١)</sup> : أتاني الزبير بن دحمان يوما فسأله أن يقيم عندي ، فقال : قد أرسل إلى الفضل بن الربيع وليس يمكنني التخلُّف عنه ؛ فقلت له :

أقم يا أبا العوّام ويحك نشرب \* ونله مع الألهين يوماً ونطرب  
إذا ما رأيت اليوم قد جاء خيره \* نغذه بشكر وأترك الفضل يفضي  
وقال بعض المحدثين :

نحن قوم متى دُعينا أجبنا \* ومتى نُدس يدعنا التطفيل  
ونقل علنا دُعينا ففينا \* وأنانا فلم يجدها الرسول  
كان طُفيلُ العرائس الذي يُنسب إليه الطُفيلُيون يوصي أصحابه فيقول لأحدهم :  
إذا دخلت عرساً فلا تلتفت تَلَفَّت المُرِيب ، وتخيّر المجالس ، وأجد ثيابك ، وأعمل  
عل أنها المقدمة التي تستغل . وإن [ كان ]<sup>(٢)</sup> العرس كثير الزحام فُر وأنه . ولا تنظر  
في عيون أهل المرأة ولا عيون أهل الرجل ، فيظن هؤلاء أنك من هؤلاء وهؤلاء أنك  
من هؤلاء . وإن كان البؤاب غليظاً وقاحاً فأبدأ به ومُرّه وأنه من غير أن تُمتَف  
عليه ، وعليك بكلام بين النصيحة والإدلال .

عرض رجل على ربة الغداء ؛ فقال : إن أقسمتَ عليّ - وإلا فدعني .  
ومن أشعار الطُفيليين :

دعوتُ نفسي حين لم تدعني \* فالحمدي لك في الدعوة  
وقلتُ ذا أحسن من موعِد<sup>(٣)</sup> \* إخلافه يدعو إلى جفوة

(١) كذا في الأغاني (ج ٥ ص ٧٨ طبع بولاق) ، وفي الأصل : ” يزيد بن دحمان “  
وهو تحريف . (٢) التكلفة عن المقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٧) . (٣) كذا في نهاية  
الأرب . وفي المقد الفريد : « مخفه » . وفي الأصل : « أخفه » .

وقال آخر :

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضيفٌ<sup>(١)</sup> • فأودى بما تُقرى الضيوفُ الضيافُ

وقال إسحاقُ بن إبراهيم الموصلي :

نم الصديقُ صديقٌ لا يكلفني • ذبح الدجاج ولا شئَ القساريج

يرضى بلونين من كئُثك ومن عدس • وإن تشهى فزيتونٌ بطشوج<sup>(٢)</sup>

كان سعيد بن أسعد الأنصاري إمام الجامع بالبصرة طفيلياً، فإذا كانت وليمةٌ سبق الناس إليها، فربما بسط معهم البُسْطَ وخدم • فقيل له في ذلك فقال : إني أبادر بـد الماء، وصفو القُدور، ونشاط الخباز، وخلاء المكان، وغلظة الذبان، وجفاف المنديل •

وقيل لبعض الطفيليين : كم أثنان في آئين قال : أربعة أرغفة •

### باب الضيافة وأخبار البخلاء على الطعام

عن المقدام<sup>(٣)</sup> أبي كريمة أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ”أيما مسلم ضافه قوم فأصبح الضيفُ محروماً كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذَ بقرى ليلته من زرعه وماله“ •

- ١٥ (١) الضيفن : الطقيل • (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٤١) : « وقال إبراهيم الموصلي في طعيل كان يصحبه » • (٣) في العقد الفريد : « ثم التزم تميم الخ » • (٤) الطسوج : مقدار من الوزن مقداره جتان من الدائق، والدائق أربعة طسايج • وأراد بالطسوج والدائق نسبتها من الدرهم لا من الدينار لأن الدرهم ستة درائيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم حبتين ودائقتان حبات (راجع شرح القاموس) • (٥) هو المقدام بن معديكرب وكنيته أبو كريمة • وفي الأصل : « المقدام بن أبي كريمة » وهو خطأ • (٦) رواية الجامع الصغير : ”أيما رجل ضاف قوماً فأصبح الضيف محروماً فإن نصره حق على كل مسلم الخ“ •

روى ابنُ العَبَّانِ <sup>(١)</sup> عن أبيه قال : قال أبو هريرة : إذا تَزَلَّتْ برجل ولم يَقْرَكَ  
فقاتله . عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الخير أسرع <sup>(٢)</sup> إلى مُطْعِمِ  
الطعام من الشُّفْرِ <sup>(٣)</sup> في سَنَامِ البعير» .

داود قال : قلت لمحسن : إنك تَتَفَقُّ من هذه الأطعمة وتكثر ، قال : ليس  
في الطعام سَرَفٌ . وقال الثوري : ليس في الطعام ولا في النساء سَرَفٌ .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ  
يَمْشِيَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ» .

عن عبد الرحمن بن عباس قال : رأيت ابن عباس في وليمة فأكل وألقى للخباز  
درهما .

١٠ الأصمعي قال : سُئِلَ أَقْرَى أَهْلِ الْإِمَامَةِ لِلضَّيْفِ : كَيْفَ ضَبَطْتُمْ الْفَرَى ؟ قال :  
بِأَنَّا لَا نَتَكَلَّفُ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا .

عن بعض النُّسَّاك قال : قد أعاني أن أَتَزَلَ على رجل يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكُلُ  
من رزقه شيئاً .

- 
- (١) في الأصل : « رؤية بن المجاج » وهو تحريف ، إذ أن هذا العلم لم يرد إلا ضمن الشعراء ، ولم  
توجد له مناسبة بين رواية الحديث . ولعل ما أثبتناه أنسب ، لأنه ورد في تهذيب التهذيب : أن العبدان  
روى عنه أبيه وروى هوعن أبي هريرة . (٢) كذا في الجامع الصغير والإضافة فيها جاء  
في الصدقة والضيفة لأبن جبر الهنسي . وفي الأصل : « المحرواسع » وهو تحريف .  
(٣) في الجامع الصغير : « إلى البيت الذي يمشي » وفي الإضافة : « إلى البيت الذي يؤكل فيه » .  
(٤) في الأصل : « السفرة » بالسین المهملة وما أثبتناه عن الجامع الصغير . والشفرة (بالفتح) :  
السكين العظيمة المريضة . ٢٠

عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ضَلَّ رَجُلٌ صَائِمٌ فِي طَامِ سَنَةٍ ، فَأَبْتَلَى بِرَجُلٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَقَدْ أَتَى بِقُرْصَيْنِ فَأَلْقَى إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : مَا هَذَا يُمَشِّعُهُ وَلَا يُمَشِّعِي ، وَلَئِنْ يَشِيعَ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ الْآخَرَ ، فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَنَا هُنا قَالَ : سَلِّ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ الْمَغْفِرَةَ ، قَالَ : قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بِكَ ، قَالَ : فَإِنِ أَسْأَلُ أَنْ يُغَاثَ النَّاسُ .

عن الحسن : أَنَّ رَجُلًا جَهَدَهُ الْجُوعُ ، فَفَطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْيَانِ ، فَلَمَّا أَمْسَى أَتَى بِهِ رَحْلَهُ ، فَقَالَ لِأَسْرَأَتِهِ : هَلْ لَكَ أَنْ تَطْلُبَ لَيْتَنَا هَذِهِ لَضَيْفَانَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِذَا قَدِمَتِ الطَّعَامُ فَأَدِنِي إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّكَ تُصَلِّحُنِي فَأُطْفِئُهُ ، فَفَعَلَتْ وَجَاءَتْ بِرَبْدَةٍ كَأَنَّهَا قِطَاعَةٌ فَوَضَعَتْهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، ثُمَّ دَنَتْ إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّهَا تُصَلِّحُهُ فَأُطْفِئُهُ ، ١٠ ففعل الأنصاري يضع يده في القَصْصَةَ ثُمَّ يرفعها خالية ، فأُطْلِعَ عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْأَنْصَارِيُّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ : «أَنْتَ صَاحِبُ الْكَلَامِ اللَّيْلِ» ، فَفَزَعَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ : أَيْ كَلَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا : قَوْلُهُ لِأَسْرَأَتِهِ ، قَالَ : كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صُنْعِكَ اللَّيْلَةَ» .

الأصمعيّ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ بَرِيدٌ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ ١٥ فِي النَّاسِ الْمُرْسَاتِ ؟ يَعْنِي الْخُصْبَ لِلسَّامِعِينَ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَانَ فِي مَجْلِسٍ : فِيمَ كُنْتُمْ ؟ قَالَ : كُنَّا فِي قَدَرِ تَنْفُورٍ ، وَكُلَّاسٍ تَدْوَرٍ ، وَضَاءٍ يَصُورُ ، وَحَدِيثٍ لَا يَخُورُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «صَائِمًا» . (٢) رَحْلُهُ : مَرْزَلُهُ . (٣) يَصُورُ : يُجِيلُ .

(٤) لَا يَخُورُ : لَا يُضَعْفُ .

- (١) بلغني أن محمد بن خالد بن يزيد بن معاوية كان نازلاً بجلب على الهيثم بن يزيد التميمي، فبعث إلى ضيف له من عُدرة فقال: حَدَّثَ أبا عبد الله ما رأيت في حاضرة المسلمين من أعاجيب الأعراس؛ قال: نعم؛ رأيت أمورا مُعجبة: منها أني رأيت قرية عاصم ابن بكر الحلالي، فإذا أنا بدور مبانة، وإذا أخصاص مُنظم بعضها إلى بعض، وإذا بها ناس كثير مُقبِلون ومُدبرون وعليهم ثياب حَكُوا بها ألوان الزهر، فقلت لنفسى: هذا أحد اللعينين الأحمى أو الفطري؛ ثم رجعت إلى ناعز بن عقي من عقي، فقلت: خرجت من أهل في عقي صفر وقد مضى العيدان قبل ذلك، فبينما أنا واقف ومُتعجب أتاني رجل فأخذ يدي [فأدخلني داراً قوراء] وأدخلني بيتاً قد نُحِد في وجهه فرشٌ قد مُهَّدت وعليها شايب نبال فروع شعره كَتِفَتِه، والنباس حوله سَمَاطَان، فقلت في نفسي: هذا الأمير الذي يحكي لنا جلوسه وجلوس الناس حوله، فقلت: وأنا ماثل بين يديه: السلام عليك أبا الأمير ورحمة الله وبركاته؛ فجلس رجل بيدي وقال: أجلس فإن هذا ليس بالأمير؛ فقلت: ومن هو؟ قال: عمرو بن عيسى؛ فقلت: وأنتك أُمّاه! رُبَّ عمرو بن عيسى رأيت بالبادية أهول على أصحابه من هين أسيبه؛ فلم ألبث إذ دخلت الرجال عليها هَنَاتٌ مَدُورَاتٌ من خشب وقضبان؛ أمّا ما خَفَ فيحمل حملاً؛ وأمّا ما تَقَلُّ فيُخرج، فوضعت أمانتا وتعلق القوم حلقاً حلقاً، ثم أتينَا بخيرتي بيض.
- (١) التلحة عن كتاب الأغاني (ج ١٢ ص ٣٥ طبع بولاق)، وقد ورد فيه هذا الخبر يتوسع عما هنا وذكر اسم الأعرابي الذي رواه وأُفرد له ترجمة خاصة: وهو ناض بن قومه بن نصيح وكان شاعراً بدوياً فصيحا من شعراء الدولة العبّاسية. وذكر أنه كان بدوياً جافياً كأنه من الوحش طبع الحديث، فقدم البصرة ليكتب عنده فبصرها وتوقلت على الله فآوى عنه الزبائني وأبصر سراقاً وأُمّاهم من دماء البصرة. وقد وردت في الأصل كلمات محرقة مصححتها عن الأغاني وثبتنا عليها في هذا الموضع (٢) في الأغاني: «النص». وفي العقد القريد: «الهيثم بن عدي». (٣) في الأغاني: «فروت بقريه يقال لها قريه بكر بن عبد الله الحلالي». وفي العقد القريد: «قريه بكر بن عاصم الحلالي». (٤) في الأغاني: «ترجمت من أهل ثقي بأذية البصرة في صفر». (٥) الزيادة عن الأغاني. وقوراء: وأسمه. (٦) سَمَاطَان: صفان.



- فَأَلْقَيْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَظَنَنْتَهَا ثِيَابًا وَهَمَمْتَ عِنْدَهَا أَنْ أَسْأَلَ الْقَوْمَ خِرْقًا أَقْطَعُ مِنْهَا قَبِيصًا،<sup>(١)</sup>  
وَذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ نَسْجًا مُتَلَحِّكًا لَا تَبِينُ لَهُ سَدَى وَلَا لَحْمَةٌ، فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا هُوَ يَتَزَقُّ سَرِيحًا وَإِذَا هُوَ [فِيَا زَعْمُوا]<sup>(٣)</sup> صِنْفٌ مِنَ الْخَبِزِ لَا أَعْرِفُهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا بَطْعَامَ  
كَثِيرٍ مِنْ حَلْوٍ وَحَامِضٍ وَحَارٍّ وَبَارِدٍ، فَأَكْثَرْتُ مِنْهُ وَأَنَا لَا أَعْرِفُ مَا فِي عَقِبِهِ مِنْ  
التَّخَمِّ وَالْبَشَمِ. ثُمَّ أَتَيْنَا بِشَرَابٍ أَحْمَرٍ فِي عِصَاسٍ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ،  
أَخَافُ أَنْ يَغْتَنَلِي. وَكَانَ فِي جَانِبِي رَجُلٌ نَاصِعٌ لِي - أَحْسَنَ اللَّهُ جَزَاءَهُ - كَثَرُ  
يَنْصَحُ لِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِي، إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ،  
وَإِنْ شَرِبْتَ الْمَاءَ أَتَنْفَعُ بِطَنُكَ - فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَطْنَ تَذَكَّرْتُ شَيْئًا كَانَ أَوْصَانِي بِهِ  
[أَبِي وَ] الْأَشْيَاحِ [مِنْ أَهْلِ]: قَالُوا: لَا تَزَالُ حَيًّا مَا دَامَ شَدِيدًا (بَعْنَى الْبَطْنِ) فَإِذَا<sup>(٤)</sup>  
أَخْتَلَفَ فَاوْرِسٌ - فَلَمْ أَزَلْ أَتَدَاوَى بِهِ وَلَا أَتَمَلُّ مِنْ شَرِبِهِ، فَتَدَاخَلْنِي - نَالِكُ الْخَيْرِ -  
صَلَفٌ لَا أَعْرِفُهُ [مِنْ نَفْسِي]، وَبَكَاهُ لَا أَعْرِفُ سَبَبَهُ وَلَا عَهْدَ لِي بِمَشْلِهِ، وَأَقْدَارُ<sup>(٥)</sup>  
عَلَى أَمْرٍ أَظُنُّ مَعَهُ أَنِّي لَوْ أَرَدْتُ نَيْلَ السَّقْفِ لَبَلَّغْتُهُ وَلَوْ سَاوَرْتُ الْأَسَدَ لَقَتَلْتُهُ،  
وَجَمَلْتُ لِنَفْسِي إِلَى الرَّجُلِ النَّاصِعِ لِي فَتَحَدَّثَنِي نَفْسِي [بِهِتَمَّ أَسْنَانُهُ وَهَتَمَ أَفْهَهُ]، وَأَهْمُ  
أَحْيَانًا. بَلَنَ أَقُولُ لَهُ: يَا بَنَ الزَّانِيَةِ، فَيُنَادِي كُنْ كَمَا لَدُنْهُمْ عَلَيْنَا شِيَاطِينُ أَرْبَعَةٌ:

- (١) كَذَا فِي الْأَغَانِي - وَفِي الْأَصْلِ: «فَأَلْقَيْتَ عَلَيَا قَبِيصَةً خِرْقًا». (٢) مُتَلَحِّكًا:  
مُتَدَاخِلًا بِعَظْمِهِ فِي بَعْضِ تَدَاخُلٍ شَدِيدٍ. (٣) زِيَادَةٌ مِنْ تَجَابِ الْأَغَانِي. (٤) كَذَا فِي الْقَدْرِ التَّوْبِيذِ  
(ج ٢ ص ١٢٦)، وَالْمَسَاسُ: جَمْعُ مَسٍّ بِالْفَمِّ وَهُوَ الْقَلْحُ الْكَبِيرُ - وَفِي الْأَصْلِ: «صَافٍ»، وَالصَّف:   
الْقَلْحُ الضَّخِيمُ، وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْجَمْعُ فِي كِتَابِ اللَّفْظِ وَالْوَارِدُ فِيهَا عُسُوفٌ. (٥) كَذَا فِي الْأَغَانِي.  
وَفِي الْأَصْلِ: «خَلْفٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ. (٦) الْمُبَارَاةُ الْمَحْصُورَةُ مَا بَيْنَ الْمَرْبُوبَيْنِ وَرَدَّتْ  
فِي الْأَغَانِي - وَفِي الْأَصْلِ: «لَا أَعْرِفُهُ وَبِقِي نَفْسِي لَا عَهْدَ لِي بِهِ وَأَشْكَلُ عَلَى أَمْرِي» وَكَانَتْ أَلِي  
جَانِبِي الرَّجُلِ النَّاصِعِ لِي، فَطَلَعْتُ نَفْسِي تَحْتَقِيقًا خِلَافَ «

أحدهم قد علّق في عنقه جَعِيَّة فارسية مُشْنَبَةٌ الطرفين دقيقة الوسط قد سُحِبَتْ<sup>(٢)</sup> بانخيلوط شَبَحا منكرا، وقد أَلْبَسَتْ قطعة فَرَوَكانهم يخافون عليها الفَرَّ . ثم بَدَرَ الثاني فاستخرج من كَتَمِه هَنَّة<sup>(٣)</sup> [سوداء] كَفَيْشَلَة الحمار فوضع طرفها في فيه فضرط فيها فاستَمَّ بها أمرهم، ثم حَسِبَ<sup>(٤)</sup> على حَجَرَةٍ فيها فاستخرج منها صوتا ملائما مشاكلا بعضه بعضا [كأنه - علم الله - ينطق] . ثم بدر الثالث عليه قميص وَخَج وقد غرق شعره بالدهن معه مرأتان بفعل يَمْرِي إحداهما على الأخرى مَرَبَا . ثم بدر الرابع عليه قميص قصير وسراويل قصير وخُفَّان أجذمان لاساقين لهما ، بفعل يَقْفِز كأنه يَثْب على ظهور العقارب ، ثم التبط بالأرض ، فقلت : معتوه ورب الكعبة ! ثم ما بَرِح مكانه حتى كان أغبَط القوم عندي ، ورأيت الناس يحذفونه بالدرهم حذفا منكرا . ثم أرسلت إلينا النساء أن أمتعنونا من لحوكم ، فبعثوا بهم إليهن وبقيت الأصوات تدور في أذاننا . وكان معنا في البيت شاب لا أبه له ، فَمَلَّت الأصوات له بالدعاء ، نفرج بقاء بنخبة عينها في صدرها فيها خُويَطات أربعة ، فاستخرج من جنبها عودا فوضعه على أذنه ، ثم زَمَّ انخيلوط الظاهرة ، فلما أحكها وعَرَكَ أذانها حركها بحسبة في يده ، فنطقت ورب الكعبة ! وأذاهي أحسن قِنة رأيتها قَطُّ<sup>(٥)</sup> ، [وغنى عليها] فاستخفى

(١) التشجيع : التقبض ، وفي الأغاني : « مشنبة » بالسین المهملة ، ومعناه : مخططة ، وكلا المعنيين هنا غير واضح ، وفي العقد الفريد ( ج ٢ ص ١٢٦ ) : مفتحة الطرفین . ولعل صواب الكلمة « متشعبة الطرفین » لوضوح المعنى بها ولطابق وصف الوسط بالذقة . والظاهر أن الأعرابي وصف بهذا الوصف الآلة المعروفة عندنا الآن بالكنتجة . (٢) كذا في الأغاني . وشبهت : شدت . وفي الأصل : « قد سحبت بانخيلوط سبحا منكرا » . وفي العقد الفريد : « شبكت » . (٣) زيادة في الأغاني . (٤) يريد : حرك أصابعه على تقويب هذه الحقة ، وهي الزمار ، كما يصنع الحاسب حين يسد أصابعه . (٥) عبارة الأغاني : « ثم حرك أصابعه .. الخ » . (٥) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « قشة » وهو تحريف .

في مجلسي حتى قُتُ بِلِسْتُ بين يديه، فقلت: يا بِي أنت وأُمِّي! ما هذه الدابة؟ <sup>(١)</sup> فُلِسْتُ أعرفها! للأعراب وما خلقت إلا حديثاً! فقال: يا أعرابي، هذا البربط الذي سمعت به، فقلت: يا بِي أنت وأُمِّي! فما هذا الخيط الأسفل؟ <sup>(٢)</sup> قال: زبر، قلت: فما الذي يليه؟ قال: نَخْنِي، قلت: فالثالث؟ قال: المثلث، قلت: فالرابع؟ قال: <sup>(٣)</sup> أَلَمِّ، قلت: آمنت بالله أولاً وبالأم ثانياً.

وقال الخُرَيْمِيُّ:

أَضْحَكُ ضَبِي قَبْلَ إِزَالِ رَحْلِهِ \* وَيُنْصِبُ عِنْدِي وَالْمَجْلَ جَدِيْبُ  
وَمَا لِي خَصِبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يَكْثُرَ الْفَرَى \* وَلَكِنَّا وَجْهَ الْكَرِيمِ خَصِيْبُ  
وقال أَرْطَاةُ بْنُ سَهْبَةَ:

وَأَنِّي لَقَوَّامٌ إِلَى الضَّيْفِ مَوْهِنًا \* إِذَا أَعْدَفَ السَّرَّ الْبَحِيلُ الْمَوَاحِلُ <sup>(١)</sup>  
دَمَا فَاجَابَشُهُ كَلَابُ كَثِيرَةٌ \* عَلَى ثَمِيَّةٍ مَنَى بِمَا أَنَا فَاعِلُ  
وَمَا دُونَ ضَبِي مِنْ تِلَادٍ تُخَوِّزُهُ \* لِي النَّفْسُ إِلَّا أَنْ تُصَانَ الْحَلَالُ  
آخِرُ: <sup>(٥)</sup>

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ حَذَوْرًا \* عَلَى الْأَهْلِ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَايِلُهُ <sup>(٦)</sup>  
يقول: يَسُوَّى حُلُقُهُ حَتَّى يُطْعِمَ أَضْيَافَهُ، لِإِعْجَالِهِ إِيَّاهُمْ وَلُحُوفَ تَقْصِيرِ  
يَكُونُ مِنْهُمْ.

- (١) كذا في الأغانى . وفي الأصل: «الهامة» . (٢) زيادة عن تحاب الأغانى .  
(٣) كذا في الأغانى . وفي الأصل: «فأهذه الخويوط السفلى» . (٤) المواكل: العاجز الذي يملك امرء إلى ضربه ويملك عليه . (٥) الشعر لزيب بنت الطيرة ترقى أخاها يزيد وتقول ياته لنبيطة . (٦) يجمع الشعر في الأغانى ج ٧ ص ٢٣٠ . (٧) الميوز: السبي الملقن القليل الصبر .  
فيما بين يديه خرم يديه

(١) وقال يعقوب :

وإني لعبد الضيف من غير ذلة \* وما لي إلا نك من شمة العنيد

وقال آخر :

لحافي لحاف الضيف والبيت بيته \* ولم يلهي عنه الفزال المنقع  
أحدثه، إن الحديث من القرى \* وتعلم نفسي أنه سوف يجمع

وقال الفرزدق في العذافر :

لعمرك ما الأرزاق يوم اكتياها \* بأكثر خيراً من خوان عذافر  
ولو ضافه الدجال يلمس القرى \* وتحل على خبازه بالعساكر  
بعتة بأجوج وما جوج كلهم \* لأشجعهم يوماً غذاء العذافر

وقال مسكين الدارمي :

ناري وناز الحار واحدة \* وإليه قبلي تنزل القدر  
ما ضر جاراً لي أجاوره \* ألا يكون ليابه ستر

ضاف رجل من كلب أبا الرمكة الكلبي، ومع الرجل فضيلة من حنطة،  
فراحت ميمى [إني] الرمكة، فحلب وشرب، فحلب وسقى أبته، ثم حلب وسقى

(١) ذكر أبو الفرج في الأمانى هذا البيت من أبيات منسوبة إلى قيس بن عاصم المقرئ (انظر الأمانى  
في ترجمته ج ١٢ ص ١٥٠ طبع بولاق)، وكذلك رواه المبرد في الكامل له أيضاً (ص ٢٢٤ — ٢٣٥  
طبع أودبا) وقد رواه :

وإني لعبد الضيف ما دام ثاوي \* وما من خلالي غيرها شمة العبد :

وفي شرح الحاشية (ص ٥٢٥) أنه لقن الكندي من أبيات منسوبة المروى : (٢) هو عتيق بن  
يحيى وقيل مسكين الدارمي، انظر شرح أشعار الحاشية (ص ٧٥٠ طبع أودبا)، وص ٢٢٣ من المجلد الثاني  
من هذا الكتاب : (٣) يريد بالفزال المنقع أمره لا : (٤) هكذا في نسخة البلاغ للبلخ  
(ص ٢٤٩ طبع أودبا) وفي الأصل : «حين اتكأنا» (٥) في كتاب البلاغ «غيره» :

أمرأته، فقال الرجل : أَلَا تَسْقُونَ ضَيْفَكُمْ ؟ فقال أبو الرِّمَاءِ : ما فيها فضل ، فاستخرج الرجلُ ما في عِيَكِهِ من طعام وقال : هل من رَحَى ؟ فأسرعوا بها نحوه ، فطحنَ وَجَّحًا وأوقدَ خَبْرَتَهُ وأخرجها فَنَفَضَهَا ، فإذا رسول أبي الرمكة يقول : يقول لك أبو الرمكة : لا عهد لنا بالخبز؛ فقال الرجل : ما فيها فضل ، ثم أكل وأرتحل ، وقال :

بات أبو الرمكة لم يَسْقِ ضَيْفَهُ \* من المَحْضِ ما يَطْوِي عليه فَيَرُدُّ

فَقَمْتُ إلى حَنَانَةٍ فوقَ أَحْتَبَا \* ونارِ وباتت وهي تَوْرَى وتوقد

فلما نَفَضْتُ الخبزَ بالعودِ أَقْبَلْتُ \* رسائل تَشْكُو الجوعَ والحرَّ سَهْدُ

وقال أبو الرمكة بالخبزِ عَهْدُهُ \* قَسِيدٌ لَهُ حَوْلُ كَرِيبٍ مُطَرَّدُ

فقلت أَلَا لافضَّلَ فيها لباحِلِي \* ولا مَطْمَعٌ حتى يُلَوِّحَ لنا القَدُّ

فبات أبو الرمكة من قُرْطٍ رِيحُهَا \* يَثْبُجُ كَمَا إِذَا السَّلِيمُ المَسْهَدُ

ذكر امرأتي قوما فقال : ألنوا من الصلاة الأذان ، خافة أن تسمعه الأذان ،  
فَيَهْلُ عليهم الضيفان .

وقال بعضهم في ذلك :

أَفَامَسُوا الدُّبَابَانَ على يَفَاجِجِ \* وقالوا لَا تَنْتَمِ القِدْبَابَاتِ

فإن أبصرتَ شَفَصًا من بعيدِ \* فصَفَّقْ بالبنانِ على البنانِ

تراهم خَشِيَةَ الأضيافِ خُرْبًا \* يَصُلُّونَ الصلاةَ بلا أذَانِ

(١) التكم : ما يسط من الثياب ويحمل فيه الخلع . (٢) في الأصل : « قال » .

(٣) في الأصل : « تشكى » . (٤) كريب : مكروب اشتد عليه الغم

وقال زياد الأعجم :

وَنَحْكُمُ كَلْبَ الْحَيِّ مِنْ خَشْيَةِ الْقَرَى • وَيَسْذُرُكَ كَالْعَدْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سِثْرُ

وقال آخر :

وَإِنِّي لَأَجْفُو الضَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عُمْرَةٍ • مُحَافَةَ أَنْ يَضُرِّي بِنَا فَيَعُودُ

وقال آخر :

أَعْدَدْتُ لِلضَّيْفَانِ كَلْبًا ضَارِيًا • عِنْدِي وَفَضَلَ مِرَاوِيَةَ مِنْ أَرْزِينِ<sup>(٤)</sup>

وَمَعَادِرًا ضَكْذِبًا وَوَجْهًا بَاسِرًا • مُشْتَكًا عَصَ الزَّيْمَانِ الْأَرْزِينِ<sup>(٥)</sup>

رأى رجل الحطيفة وبهده عصا، فقال : ما هذه ؟ قال : تجراء من سلم ، قال : إني ضيف ، قال : للضيفان أعددتما .

وقال آخر :

وَأُبْغِضُ الضَّيْفَ مَا بِي جُلُّ مَا كَلِهَ • إِلَّا تَتَفَقَّهَ حَوْلِي إِذَا قَعَدَا<sup>(٦)</sup>

مَا زَالِ يَنْفُخُ جَنْبِيهِ وَجَبْهَتُهُ • حَتَّى أَقُولَ لَعَلَّ الضَّيْفَ قَدْ وُلِدَا<sup>(٧)</sup>

وقال حميد الأرقط يذكر ضيفًا :

إِذَا مَا أَتَانَا وَارِدُ الْمَصِيرِ مِرْلًا • تَأْوِبُ نَارِي أَصْفَرِ الْعَقْلِ قَافِلِ<sup>(٨)</sup>

فَقُلْتُ لِعَبْدِي أَجْبَلًا بِشَأْنِهِ • وَخَيْرُ عِشَاءِ الضَّيْفِ مَا هُوَ عاجِلُ<sup>(٩)</sup>

- (١) كرم الكلب : شذاه بالكلام فلا ينجح فيه الأضياف . (٢) في اللسان : « وشارك » .  
(٣) يضري بنا : يزعج بنا . (٤) الأرزين : شجر صلب تلغزه منه العصي . (٥) الزمان  
الأزمن : الشديد الكلب . (٦) هو حميد الأرقط كما في المقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) . (٧) رواء  
في المقد : « لا أبغض » . (٨) كذا في المقد الفريد . وفي الأصل « يتفق كفيه » .  
(٩) المرمل : الذي قد زاده . (١٠) تأوب : جاء . أول الليل . يقال : تأوبه وتأتيه على المفاتية  
إذا أتاه ليلا . (١١) كذا في الأصل . (١٢) الفاضل : الياض الجبل وقيل : الياض اليد .

فقال وقد ألقى المَرَّاسِيَّ لِلْقَرَى \* أَبْنِ لِي مَا أَلْجَأَ النَّاسَ فاعِل  
فقلت لَمَعْمَرِي مَا لَهَذَا طَرَقَتَا \* فَكُلَّ وَدَّعَ الْأَخْبَارَ مَا أَنْتَ آكُلُ  
تُجْهِزُ كِفَاهُ فَيَحْدُرُ حَلْقُهُ \* إِلَى الزُّورِ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ<sup>(١)</sup>  
أَنَا نَا وَلَمْ يَحْدِلْهُ سَحَابٌ وَائِلٌ \* بَيَّانًا وَعَلَسًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ  
فَا زَالِ مِنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَ \* مِنَ الْيَمَنِ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلِ<sup>(٢)</sup>

وقال أيضا في نحو ذلك :

وَصَرِّمِلِينَ عَلَى الْأَقْصَابِ بَرِّم \* حَقَابٌ وَجِبَاءٌ فِيهِ بَعْرِينَ<sup>(٣)</sup>  
مَقْدَمِينَ أُنُوقًا فِي عَصَابِهِمْ \* هُجْنًا، أَلَا جِدَعْتَ تِلْكَ الْعَرَانِينَ  
يُسْطَرُونَ لَنَا الْأَخْبَارَ إِذْ نَزَلُوا \* وَكُلَّ مَا سَطَرُوا يَلْقَمُ تَكْنِينَ  
بَاتُوا وَجَلْنَا الصَّبَاءَ بَيْنَهُمْ \* كَأَنَّ أَطْفَارَهُمْ فِيهَا سَكَكِينَ  
فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَلَى مَعْرِسِهِمْ \* وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى تُلْقَى الْمَسَاكِينَ<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصل : «إليه» ، وورد هذا البيت في اللسان مادة « بقل » :

تَدْبِلُ كِفَاهَهُ وَيَحْدُرُ حَلْقُهُ \* إِلَى الْيَمَنِ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ

- وقال : التدبيل : تطعيم اللقمة عند الأكل . (٢) صحبان : اسم رجل من ربيعة من بني بكر بن وائل ، كان لسانا بلغيا يضرب به المثل في البيان والفصاحة . (٣) باقل : اسم رجل من ربيعة يضرب به المثل في العي . قال الليث : بلغ من عي باقل أنه كان اشترى غلييا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم أشتريت الغليي ؟ ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه — يشير بذلك إلى أحد عشر — فاقلت الغليي وذهب ، ففصريرا به المثل في العي . (٤) كلنا بالأصل . (٥) كذا في كتاب سيوريه (ج ١ ص ٣٠ طبع بولاق) . والجملة : فقة التمر تتخذ من سفوف النخل وليفه ، فذلك وصفها بالصعبة . وفي الأصل : « باتوا وجلتنا السهرين بينهم » وله محرف عن : « باتوا وجلتنا السهرين بينهم » والسهريين (بالسين المهملة والشين المعجمة) : ضرب من التمر . (٦) يعني لما أصبحوا ظهر على معربهم — وهو موضع نزولهم آنرا الليل — نوى التمر وعلاه لكثرة ، على أنهم لما جئتهم لم يبقوا إلا بضعه ، وهذا إشارة إلى كثرة ما تقدم لهم من كثرة أكلهم له .

وقال أيضا في نحو ذلك :

وما وعوى والليل مستحس الندى \* وقد ججت للفر نالبة النجم<sup>(١)</sup>  
فسلم تسليم الصديق ولم يكن \* صديقا لنا إلا لئان باللقم<sup>(٢)</sup>  
فقلت له والنار تأخذ صدره \* لقمتم لئمت أم سريت على علم<sup>(٣)</sup>

وقال بعض الرماز :

برح بالعينين خطاب الكذب \* يقول إني خاطب وقد كذب<sup>(٤)</sup>  
\* وإنما يطلب عسا من حلب \*

وقال آخر :

إني لملككم من سوء فعلكم \* إن زرتكم أبدا إلا معي زادي

وقال حماد بن محمد :

حريث أبو الصلت ذو خيرة \* بما يصلح المدة الفاسدة  
تخوف فحمة أضيافه \* قمرهم أكلة واحدة

عن قتادة قال : قال زياد لغيلان بن خرشة : أحب أن تحذني عن العرب  
ووجهها وصنعك عيشها ، لتحمد الله على النعمة التي أصبحناها ؛ فقال غيلان : حذني

(١) مستحس الندى : مرآة يطر منه بعضا لكثرة . وضجعت للفر : مالت للقب . ونالبة النجم : إحدى ناليات النجوم وهي أمارتها . (٢) في الأصل : «التأيس» وما أبتناه هو المناسب للسياق . (٣) السمت : السير على الطريق بالظن ، وقيل هو السير بالحدس والظن على غير طريق . (٤) خطاب : كثير التصرف في الخطبة . والكذب : جمع كذبة (بالضم) ، والكذبة من الماء واللين : القليل منه ؛ يعني أن الرجل يجيء بملحة الخطبة وإنما يريد القري . قال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا جاء يطلب القري بملحة الخطبة : إنه ليخطب كذبة . وفي الأصل «خطاب» بالحاء المهملة وهو تحريف . والعس (بالضم) : القندح الكبير ، وفي الأصل : «وقسا من حلب» وهو تحريف (أنظر اللسان ماذق خطب وكذب) .



- عَمَى قال : توالَتْ على العربِ سِنُونُ تَسْعُ في الجاهلية حَطَمَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، فَنَجَرَتْ على بَكْرِى في العرب . فَكَشَتْ سَبْعًا لا أَطْعَمُ شَيْئًا إِلَّا ما يَسْأَلُ مِنْهُ بِعِيرى أَوْ مِنْ حَشَرَاتِ الأَرْضِ ، حَتَّى دَفَعْتُ في اليَوْمِ السَّابِعِ إلى حِوَاءٍ عَظِيمٍ ، فَإِذَا بَيْتٌ جَحِشٌ <sup>(١)</sup> عَنْ الْحَيِّ ، فَلَمْتُ إِلَيْهِ فَنَجَرْتُ إلى امْرَأَةٍ طَوَّالَةٍ حَسَّانَةٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ ؟ قُلْتُ : طَارِقُ لَيْلٍ يَلْتَمِسُ الْقَرَى ، فَقَالَتْ : لَوْ كَانَتْ عِنْدَنَا شَيْءٌ لَأَثَرْنَاكَ بِهِ ، وَاللَّيْلُ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعُهُ ، حَسَّ <sup>(٢)</sup> هَذِهِ الْبُيُوتِ ثُمَّ أَنْظَرْتُ إلى أَعْظَمِهَا ، فَإِنْ يَكُ في شَيْءٍ مِنْهَا خَيْرٌ فَبِهِ ، فَفَعَلْتُ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَيْهِ ، فَرَحَّبَ بى صَاحِبُهُ وَقَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : طَارِقُ لَيْلٍ يَلْتَمِسُ الْقَرَى ، فَقَالَ : يَا نَائِلُنْ ، فَأَجَابَهُ ، فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ ؟ فَقَالَ لا ، فَوَاقَهُ ما وَقَرَ في أَذُنِ شَيْءٍ كَانَتْ أَسَدَتْ مِنْهُ . قَالَ : فَهَلْ عِنْدَكَ شَرَابٌ ؟ قَالَ لا ، ثُمَّ تَأَوَّهَ فَقَالَ : بَلَى قَدْ بَقِيَنا في ضَرَعِ الْفَلَانَةِ شَيْئًا لَطَارِقٍ إِنْ طَرَقَكَ ، قَالَ : فَأَتَتْ بِهِ ، فَأَتَى الْعَطْنُ فَاثْبَتَهَا . فَخَذْتُ عَمَى أَنَّهُ <sup>(٣)</sup> شَهِدَ فَتَحَ أَصْبَهَانَ وَتُسْتَرَمَ وَمِهْرَبَانَ وَكُورَ الْأَهْوَازِ وَفَارَسَ وَجَاهَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَكَثْرَةَ مَالِهِ وَوَلَدَهُ ، قَالَ : فَمَا سَمِعْتُ شَيْئًا قَطُّ كَانَ أَشَدَّ مِنْ تَخْبِ تَيْكَ النَّافَةِ في تِلْكَ الْعَلْبَةِ ، حَتَّى إِذَا مَلَأُهَا [و] فَاضَتْ مِنْ جَوَانِبِهَا وَارْتَفَعَتْ عَلَيْهَا شِمَكَةٌ <sup>(٤)</sup> بِحُكْمَةِ الشَّيْخِ ، أَقْبَلَ بِهَا يَهْوَى نَحْوَى ، فَعَثَرَ بَعُودَ أَوْ حَجَرَ ، فَسَقَطَتِ الْعَلْبَةُ مِنْ يَدِهِ ، فَخَذْتُ

- (١) الحِوَاءُ (بالحاء المجهلة) : مجتمع البيوت . (٢) جَحِشٌ : نَحَى وَأَيْدَى عَنْ الْبُيُوتِ .  
(٣) طَوَّالَةٌ (بالضمة) : طَوِيلَةٌ الْقَامَةِ . وَحَسَّانَةٌ (بالمضمة وتشديد السين) : حَسَّانَةُ الصُّورَةِ ، وَهِيَ مِثْلُهَا تَمْدَحُ بِهَا الْمَرْأَةُ . (٤) حَسَّ هَذِهِ الْبُيُوتِ : تَمَرَّفَ أَهْوَالُهَا .  
(٥) فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ بِفِرِّ الْأَلْفِ وَاللَّامِ كَتَايَةً عَنْ أَهْلِ الْأَدَمِيِّينَ ، وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ بِالْعَرَبِيِّ هِيَ كَتَايَةٌ عَنْ غَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ ، يَقُولُ الْعَرَبُ : وَكَيْتَ الْفُلَانِ وَطَلَبَتِ الْفُلَانَةَ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْفُلَانِيَّةُ» بِزِيَادَةِ يَاءِ النِّسْبَةِ . (٦) قَالَ الْإِسْبَاقِيُّ : عَلَنَ الْإِسْبَاقِيُّ وَسَطْلَبُهَا : مَاتَهَا حَوْلَ وَرْدِهَا ، فَأَمَّا فِي مَكَانِ آخَرٍ فَرَجَحَ وَمَاوَى . (٧) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَمْ نَتَوَقَّعْ إِلَى تَحْقِيقِهَا ، وَمِثَالُ الْكَلَامِ يَقْضَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى الرِّغْزَةِ الَّتِي تَعْلُو الْهَيْبَةَ وَتَقْتَحِلُهَا .

أنه أصيب بأبيه وأمه وولده وأهل بيته فما أصيب بمصيبة أعظم من ذهاب العلة . فلما رأى ذلك رب البيت خرج شاهراً سيفه فبعث الإبل ثم نظر إلى أعظمها سنماً ودفع إليه مديّة وقال : يا عبد الله أضطّل وأحتمل . قال : فجعلت أهوى بالبطعة إلى النار فإذا بلغت إناها أكلتها<sup>(١)</sup> ، ثم مسح ما في يدي من إهالتها على جلدي وقد كان خل على عظمي حتى كأنه شن ، ثم شربت شربة ماء وتحررت مغشياً على لما أفتت إلى السحر . وقطع زياد الحديث وقال : لا عليك ألا تخبرنا بأكثر من هذا ، فمن المتزول به ؟ قلت : أبو علي عامر بن الطفيل .

قال بعض الشعراء يهجو قوما :

وتراهم قبل الغداء لضيفهم \* يتقللون ضبابه للزاد

وقال آخر :

استيق ود أبي المفا \* تل حين تأكل من طعامه

سيان كسر رغبه \* أو كسر عظم من عظامه

فتراه من خوف التريه \* لي به يروع في منامه

فإذا صررت ببابه \* فأحفظ رغيك من غلامه

وقال آخر :

صدق أليته إن قال مجتهدا \* لا والرغيف ، فذاك الرمن قسيه

قد كان يُعجبني لو أن غيرته \* على جراحه كانت على حريمه

إن رمت قتلته فأنتك بخبرته \* فإت موقعها من لحه ودمه

- (١) إناها : فضجها . والإهالة : الشم المذاب وكل ما أؤتم به من الأدهان . (٢) خسل (كسح وعل وعنى) : يس . (٣) في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣١٨ طبعه أول) نسب هذا الشعر لدميل . (٤) هو أبو تمام ، (أنظر ديوانه : باب الهجاء ، فاقية الميم) . (٥) كنا في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٩) . وفي الأصل : « لو كان » . (٦) الجرادق : جمع الجرذق بالفتح والفتح الهجاء كالجرذق بالفتح الممسلة وكلامها مناهه الرغيف فارسي ، مزب « كرده » بالكاف . (٧) في الديوان ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٣١٨ طبعه أول) : « وإن همت به فانتك بخبرته » .

قلت لرجل كان يأكل مع أبي دلف : كيف كان طعامه ؟ قال : كان على مائدته رغيفان بينهما نُقْرَةٌ جَوْزِيَّةٌ ؛ وقال :

أبو دُلْفٍ يُضَيِّعُ أَلْفَ أَلْفٍ \* وَيَضْرِبُ بِالْحَسَامِ عَلَى الرَّغِيفِ

أبو دُلْفٍ لِمَطِيخِهِ قُتَارٌ<sup>(١)</sup> \* وَلَكِنْ دُونَهُ ضَرْبُ السِّيُوفِ

وقال أبو الشَّمَقِ<sup>(٢)</sup> :

رَأَيْتُ الْحَبِزَ عَزَّ لَدَيْكَ حَتَّى \* حَبِثَتْ أَنْخَبُزُ فِي جَوْ السَّحَابِ

وَمَا رَوْحَتَا يَمُذَّبُ عَنَّا \* وَلَكِنْ خِفَّتْ مَرَزَّةُ الدُّبَابِ

وقال دَعِيلٌ :

إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنِيفِ عَلَى الْضِي \* فِ بَغِيرِ الْكَنِيفِ كَيْفَ يَحُودُ !

مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِحَشٍّ<sup>(٣)</sup> \* قَبْلَ هَذَا لِأَبِي إِقْلِيدُ

إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنِيفِ شَيْءٌ تَحَبُّ<sup>(٤)</sup> \* فَعَنْدِي إِنْ شِلْتُ فِيهِ مَزِيدُ

ولهذا الشعر قصة قد ذكرتها في باب الشعراء<sup>(٥)</sup>.

قال أبو محمد : شَوِيَّ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيَانَ الْهَاشِمِيِّ دَجَاجٌ فَقِيْدٌ نَفِذٌ مِنْ<sup>(٦)</sup>

دَجَاجِيَّةٍ ، فَأَمَرَ فَنُودِي فِي دَارِهِ : مِنْ هَذَا الَّذِي تَعَاطَى فَعَقَرُ ! وَاللَّهِ لَا أَخْزِي فِي هَذَا

التَّوْبَرِ شَهْرًا أَوْ زِدْ ! فَقَالَ أَبَتُهُ الْأَكْبَرُ : أَتَوَاضَعُ لِمَا فَعَلَ السُّفْهَاءُ مِنَّا !

(١) القنار : النخاع . (٢) أبو الشَّمَقِ هو مروان بن محمد الشاعر ، قال هذا الشعر

ببب به طعام جعفر بن أبي زهير وكان ضيقا عنده . انظر كتاب البغلاء لملاحظ (طبع أوروبا ص ٧٧) .

(٣) الحش ( بنطليخ الحاء ) : البستان ويكنى به عن بيت الخلاء لما كان من عاداتهم التمشط

في البساتين ، والجمع حشاش . والاقليد : الخنازير . (٤) كذا في الأصل والشعر والشعراء

(ص ٤١ طبع أوروبا) ، ولعله : « تحببه » . (٥) ذكر المؤلف هذه القصة في كتابه الشعر والشعراء

وهي أن دعبل كان ضيقا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلقا فلم يتبأ فصره حتى أجمله الأمر .

(٦) كذا في غرر الخصاص (ص ٢٩٨ طبع بولاق) وفي سبأني فريسا وهو الصواب ، لأنه هو

المعروف بالبخيل . وفي الأصل : « أبو جعفر » .

(١)  
قال بعض الشعراء :

يا تارك البيت على الضيف \* وهارباً منه من الخسوف

ضيفك قد جاء بخير له \* فارجع فكن ضيفاً على الضيف<sup>(٢)</sup>

وقال أبو نواس<sup>(٣)</sup> :

خير إسماعيل كالوش \* ي إذا ما سُقَّ رُفًا

عجبا من أثر الصند \* حة فيه كيف يحمى

إن رقاءك هذا \* أحق الأمة كفا

فإذا قابل بالنص \* ف من الجردقي نصفاً

مثل ما جاء من آلتد \* حور ما غادر حرقاً

أحكم الصنعة حتى \* لا يرى موضع إشنى<sup>(٣)</sup>

وله في الماء أيضا \* عمل أبداع ظرفاً

منجبه العذب بماء الـ \* يترصى يزداد ضعفاً

فهو لا يشرب منه \* مثل ما يشرب صرقاً<sup>(٤)</sup>

(١) قال هذا الشعر رجل من الجماعة في مروان بن أبي حفصة الشاعر، وكان قد نزل عليه ضيفاً، فأخل مروان له المنزل وهرب منه مخافة أن يلزمه نراه في هذه الليلة، فخرج الضيف واشترى ما احتاج إليه ثم رجع وكتب إليه بهذا الشعر. انظر المستطرف للأبشيبي (ج ١ ص ٢٠٦). (٢) كذا في النقد والمستطرف، وفي الأصل "ضيفن" بالتون.

(٣) قال هذا الشعر في إسماعيل بن نوح بنت عبد أن نصب إسماعيل في صحن داره طارئة (بيت من خشب كالتنية، مغرب) واصطليح فيها أربعين يوماً وبه جماعة منهم أبو نواس، فبلغت ثقته أربعين ألف درهم؛ ثم قال أبو نواس بعد ذلك هذا الشعر. (٤) انظر هذه الأبيات مع التعليق عليها في (ج ٢ ص ٣٧) من هذا الكتاب.

عن عبد العزيز بن عمران قال : نزلت بِبَيْتِ [أَبْنِ] هَرْمَةَ فَقُلْتُ : أَنْعَمُوا لَنَا  
جزوراء قالت : والله ما هي عندنا ؛ قلت : فبقرة ، قالت لا ؛ قلت : فشاة ، قالت  
لا ؛ قلت : فندجاجة ، قالت لا ؛ قلت : فأين قول أبيك :

لَا أُمْتِعُ الْعَوْدَ بِالْفِصَالِ وَلَا \* أَبْتَاغُ إِلَّا قَرْيَةَ الْأَجِيلِ

قالت : ذلك أنفأها . فبلغ أَبْنُ هَرْمَةَ ما قالت ، قال : أشهد أنها أبتى ، وأشهد  
أن داري لها دون المذكور من أولادى .

قال أَبْنُ أَبِي قَتَيْبٍ :

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ وَلَكِنِّي \* أَدْعُوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ طَوِّقِ

بِقُرْبٍ مَنْ إِنْ زَارَهُ نَازِرٌ \* مات إلى الخبز من الشويق

دخل على أَبْنِ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَشْرَافِ دَاخِلٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرَارِجٌ ، فغَطَّى الطَّبَقَ بِمَنْدِيلِهِ  
وَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي جِيْبِهِ وَقَالَ لِلدَّخِلِ عَلَيْهِ : كُنْ فِي الْحَجَرَةِ الْأُخْرَى حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ  
بُخْسُورِي .

وفيا أجاز لنا عمرو بن بحر من كتبه قال : دخل رجل على رجل قد تغذى

مع قوم ولم تُرْفِعِ الْمَسْلَكَةُ قَالَ لَمْ : كُلُوا وَأَجْهَزُوا عَلَى الْجُرْحَى . يريد : كلوا ما كُفِّرَ

ونيل منه وَلَا تَعْرِضُوا إِلَى الصَّحِيحِ .

(١) العود : الحديثات الناتجة من الظياء والإبل والغنم ، وأحدثها عائد مثل حائل وحول . والفعال :

جمع فصيل وهو ولد الناقة إذا فصل عن أمه . يريد أنه لكرمه لا يمنع العود بأولادها بل يذبحها لضيقه  
الكثيرين . وفي الأصل وردت هذه الجملة هكذا : « لَا أَسْأَلُ الْعَوْدَ بِالْفِصَالِ » وهو تحريف . والتصحيح من  
أمالى القائل (ج ٣ ص ١١٠ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) في الأصل : « وَأَجِيرُوا »

وهو تحريف وما أثبتناه من المَعْدِ الْفَرِيدِ (ج ٣ ص ٣٢٤) . وقد وردت هذه الحكاية فيه بأوضح ما هنا .  
ونفسها « قال : ودخل عليه ( يريد عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ) يوما والمائدة موضوعة والقوم  
يأكلون وقد رُفِعَ بعضهم يده فددت يدي لأكل فقال أجهز على الجرحى ولا تَعْرِضْ لِلْإِصْحَاءِ »

قال : وقال لقوم يؤاكلونه : يرمعون أن خبزي ضغار ! أى - ابن زانية يأكل من هذا رغيفين ! . قال : ويقول لزامه إذا أطال عنده المكث : تغديت اليوم ؟ فإن قال نعم ، قال : لولا أنك تغديت لغديتك بطعام طيب . وإن قال لا ، قال : لو كنت تغديت لسقيتك خمسة أقداح . فلا يكون له على الوجهين لا قليل ولا كثير .

٥ وحكى عن أبي نؤاس أنه قال : قلت لرجل من أهل نخراسان : لم تأكل وحده ؟ قال : ليس عليّ في هذا الموضع سؤال ، إنما السؤال على من أأكل مع الجماعة ، لأن ذلك تكلف وأكلى وحدي هو الأكل الأصلي .

وكان عند داود بن أبي داود بواسط أيام ولايته كسكر<sup>(٢)</sup> ، فأنته من البصرة هدايا ، وكان فيها زقاق دوشاب<sup>(٤)</sup> ، فقسمها بيننا ، فكلنا أخذ ما أعطى ، غير الخزامي<sup>(٣)</sup> ، فأنكرنا ذلك وقتلنا ؛ إنما يمزج الخزامي من الإعطاء وهو عدوه ، فأما الأخذ فهو ضائته وأمنيته ، فإنه لو أعطى أفاعي يحيستان<sup>(٥)</sup> ، وثماين مصر<sup>(٥)</sup> ، وجرارات الأهواز لأخذها ، إذ كان اسم الأخذ واقعا عليها ، فسالناه عن سبب ذلك ، فتعسر قليلا ثم باح بسرّه وقال : وضيعته أضعاف ربحه ، وأخذته من أسباب الإدبار ؛ قلت : أول وضاعفه احتمال ثقل السكر ؛ قال :

١٥ (١) كذا في البخل . وفي الأصل : « منهم » انظر هذه الحكاية فيه ص ٢٦ . (٢) كذا في البخل . (ص ٢٦) . وفي الأصل : « من » . (٣) كسكر : كورة من كور بغداد وقصبتها واسط ، وهي مشهورة بالقراراج الكسرية . (٤) كذا في الأصل ، والدوشاب : نبيذ التمر معرب ، قال ابن المنز : لا تخلط الدوشاب في قدح \* بصفا ماء طيب السبرد

وقال ابن الرومي :

٢٠ جئني أحمد من الدوشاب \* شريرة بفضت قناع الشاب  
وفي كتاب البخل . أنها زقاق ديب ، والدبب : صيل التمر وصاربه من غير طبخ . وقال السمعاني : إنه الدبب بالمرية ( انظر شفاء الغليل لصفاحي ) . (٥) جرارات الأهواز : عتارها القتالة . (٦) وضيعته : خبازته وقرمه .

- هذا لم يخطر ببال قط ، ولكن أول ذاك كراء الخمال ، فإذا صار إلى المتزل صار سببا لطلب العصيدة والأرزة والسندفود ، فإن بعته فراراً من هذا البلاء صيرتوني شهرة<sup>(١)</sup> ، وإن أنا حبسته ذهب في العصائد وأشبايها ، وجذب ذلك شراء السمن ، ثم جذب السمن غيره ، وصار هذا الدوشاب علينا أضر من العيال ؛ وإن أنا جعلته نيدا<sup>(٢)</sup> أحتجت إلى كراء القدور وإلى شراء الحب<sup>(٣)</sup> وإلى شراء الماء وإلى كراء من يؤقد تحته ؛ فإن وليت ذلك انخدأ أسود ثوبها وعمر متنا من الأشنان<sup>(٤)</sup> والصابون ، وازدادت في الطعم على قدر الزيادة في العمل ؛ فإن فسدت ذهبت النفقة باطلا ولم تستخلف منها عوضاً بوجه من الوجوه ، لأن خل الباذي<sup>(٥)</sup> يخبض اللحم ويغير الطعم ويسود المرققة ولا يصلح إلا<sup>(٦)</sup> للاصطياع<sup>(٧)</sup> . وإن سلم - وأعوذ بالله - وجاد وصفا لم نجد بدءاً من شربه ولم يظب أنفسنا بتركه ؛ فإن قعدت في البيت أشربه لم يمكن ذلك إلا بترك
- ١٠

- (١) صكدا في الأصل ، وفي البخلاء (ص ٦٧) : « البستندود » ولم نوق إلى معرفه .  
(٢) الشهرة : ظهور الشيء في سنة . (٣) الحب بالضم : الجرة . (٤) الأشنان : الحصى الذي تنسل به الأيدي . (٥) كذا في البخلاء ، وفي الأصل : « ولم يظف منها بوجه من الوجوه » . (٦) في القاموس وشرحه (مادة «دود» بهجمة قمجية) : الدادى : شراب الفساق وهو الخمر ، وهو على صيغة المنسوب وليس بسب . ثم قال في مادة « ذرد » بمجيتين : والذادى : نبت له عقود مستطيل وجه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق (ميكال) فتنبق رائحته ويوجد إسكارة ، قال الشاعر :

شربنا من الدادى حتى كأننا \* ملوك لناير الصراطين والبر  
فلما انحلت شمس النهار رأينا \* تولى الفنى عنا وعادنا الفقر

- ثم قال شارح القاموس : « ولذا حكم الخذاق بأخاذه مع الذى فيه ، وكلاماً فريعى ولا معروف » .  
والصريح فى اللسان على « الدادى » بهجمة قمجية وذكر البيت . (٧) التكة على البخلاء .  
(٨) كذا في البخلاء . وفي الأصل : « للاصطياع » .

سَلَفَ الْفَارَمِيِّ الْمُسَلِّ، وَالْدَّجَاجِ الْمُسَنَّ، وَجِدَاءَ كَسَكْرٍ وَفَاكِهَةَ الْجَبَلِ وَالنَّقْلَ الْحَشَّ  
وَالرِّيحَانَ الْقَصَّ، عِنْدَ مَنْ لَا يَفِيضُ مَالُهُ، وَلَا تَنْقِطِعُ مَادَّتُهُ، وَعِنْدَ مَنْ لَا يُبَالِي عَلَى  
أَيِّ قُطْرِيهِ سَقَطَ، مَعَ فَوْتِ الْحَدِيثِ الْمُؤَنَسِ وَالسَّاعِ الْحَسَنِ، وَعَلَى أَنِّي إِنْ جَلَسْتُ  
فِي الْبَيْتِ أَشْرِيهِ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَاحِدٍ، وَفَكَ الْوَاحِدُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ لَحْمٍ بِدَرَاهِمٍ،  
وَنَقْلٍ بِطَسُوجٍ، وَرِيحَانٍ بِقِرَاطٍ، وَمِنْ أَزْوَاجِ الْقَدَرِ وَحَطِيبِ الْوَقُودِ، وَهَذَا كُلُّهُ غُرْمٌ  
وَشَوْمٌ وَحِرْمَانٌ وَحِرْفَةٌ وَخُرُوجٌ مِنَ الْعَادَةِ الْحَسَنَةِ. فَإِنْ كَانَ النَّدِيمُ غَيْرَ مُوَافِقٍ فَاهْلُ  
السَّجْنِ أَحْسَنُ حَالًا مِنِّي، وَإِنْ كَانَتْ مُوَافِقًا فَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى مَالِي بِهِ بَابًا مِنْ  
التَّلَفِّ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَسِيرُ فِي مَالِي كَسِيرِي فِي مَالِ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ فَوْقَ. فَإِذَا عَلِمَ  
الصَّدِيقُ أَنَّ عِنْدِي دَاذِيًا أَوْ نَيْدِيًا دَقَّ عَلَى الْبَابِ دَقَّ الْمُدِّلِ، فَإِنْ تَجَبَّنَاهُ قَبْلَهُ،  
وَإِنْ أَدْخَلْنَاهُ فَشَقَاءٌ. وَإِنْ بَدَأَ لِي فِي اسْتِحْسَانِ حَدِيثِ النَّاسِ كَمَا يَسْتَحْسِنُهُ  
[مَنْ] مَنْ أَكُونُ عِنْدَهُ، فَقَدْ شَارَكْتُ الْمُشْرِفِينَ، وَفَارَقْتُ إِخْوَانِي الصَّالِحِينَ،  
وَصِرْتُ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ؛ وَاللَّهُ تَعَالَى أَسْمَاؤُهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمُبْدِرِينَ  
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾؛ فَإِذَا صِرْتُ كَذَلِكَ فَقَدْ ذَهَبَ كَسِي مِنْ مَالِ غَيْرِي،  
وَصَارَ غَيْرِي يَكْتَسِبُ مِنِّي؛ وَأَنَا لَوْ أَبْتَلَيْتُ بِأَحَدِهِمْ لَمْ أَقْمُ بِهِ فَكَيْفَ إِذَا أَبْتَلَيْتُ  
بِأَنْ أُعْطِيَ وَلَا أَخْذُ، وَبِأَنْ أُؤْكَلَ وَلَا أَكُلَ! أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخِلْطَانِ بَعْدَ  
الْيَقِظَةِ، وَمِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ؛ وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي الْحَدَاثَةِ كَانَ أَهْوَنَ. هَذَا

(١) كَسَكْرٍ: تقدم في تمر يفها في صفحة ٢٥٠ من هذا الجزء، أنها مشهورة بالفرايح العسكرية،  
ولعلها مشهورة أيضا بجدهائها. (٢) القَطْرُ: الناحية. (٣) كَذَا فِي الْبَهْلَاءِ: وَفِي الْأَصْلِ:  
«قَرِبَ». (٤) الطُّسُوجُ: رِيحُ الدَّائِقِ. انظر الكلام عليه في الحاشية رقم ٢ ص ٢٣٢ من  
هذا الجزء. (٥) الحِرْفَةُ: الحِرْمَانُ. (٦) كَذَا فِي الْبَهْلَاءِ. وَفِي الْأَصْلِ: «رَأْسًا». (٧)  
التَّكَلُّفُ مِنَ الْبَهْلَاءِ. (٨) الْخَوَرُ: الْقُصَانُ. وَالْكَوَرُ: الزِّيَادَةُ وَمَعَ الْحَدِيثِ:  
«نُعْذِرُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ». (٩) كَذَا فِي الْبَهْلَاءِ. وَفِي الْأَصْلِ: «خَاسِنَ».



الدُّشَاب ديسس من الحُرْفَة، وكَيْدٌ من الشَّيْطَان، وَغُدْعَةٌ من الحَسُود، وهو الحَلَاوَة التي تُعْقِب المَرَاة . ما أَخَوْفَنِي أَنْ يَكُونَ أَبُو سَلْيَانَ قَدْ مَلَّنِي فَهُوَ يَحْتَال لِي الْحَيْلُ ! .

وَحَكِي عن الحَاكِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْوَحْدَة خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السَّوءِ، وَجَلِيسُ السَّوءِ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ السَّوءِ، لِأَنَّ كُلَّ أَكَلٍ جَلِيسٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَلِيسٍ أَكْلًا؛ فَإِنْ كَانَ لَا يَدُ مِنْ الْمُؤَاكَلَةِ وَلَا يَدُ مِنَ الْمَشَارَكَةِ فَمَعْنَى لَا يَسْتَأْذِنُ عَلَى الْمَخِ، وَلَا يَنْتَهزُ بَيْضَةَ الْبَقِيلَةِ؛ وَلَا يَنْتَقِمُ كَيْدَ الدَّجَاجِ، وَلَا يُبَادِرُ إِلَى دِمَاجِ السَّلَاةِ، وَلَا يَخْتَنِفُ كُفْيَةَ الْجَدْيِ، وَلَا يَزْدِرِدُ قَانِصَةَ الْكُرْكِيِّ، وَلَا يَتَرَعَّ شَاكِلَةَ الْحَمَلِ، وَلَا يَتَلَعَّ سُرَّةَ السَّمَكِ، وَلَا يَعْزِضُ لَعْيُونَ الرَّمُوسِ، وَلَا يَسْتَوِي عَلَى صُدُورِ الدَّرَّاجِ، وَلَا يَسَاقِي إِلَى أَنْسَقَاطِ الْفِرَاحِ، وَلَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا [مَا] بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا يَلَاظُ مَا بَيْنَ يَدَيْ غَيْرِهِ، وَلَا يَتَحَيَّنُ الْإِخْوَانَ بِالْأُمُورِ الثَّمِينَةِ، وَلَا يَنْتَهِكُ أَسْرَارَ النَّاسِ بِأَنْ يَشْتَهِيَ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ مَوْجُودًا، فَكَيْفَ تَصْلُحُ الدُّنْيَا وَيَطِيبُ الْعَيْشُ بَيْنَ إِذَا رَأَى جُرُورِيَةَ النُّقْطِ الْأَكْبَادِ وَالْأَسْمِيَةِ، وَإِذَا عَيْنَ بَقَرِيَّةٍ آسَعُولَى عَلَى الْعِرَاقِ وَالْقَيْطَنَةِ، وَإِنْ عَيْنَ بَطْنِ

(١) كَذَا فِي الْبَهْلَاءِ، وَقَدْ أُرْوَدَهَا الْحَقِّي فِي كِتَابِهِ « مَا يَتَوَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ »

فَقَالَ : « بَيْضَةُ الْبَقِيلَةِ تَذَكَّرُ فِي عِيُونِ الْأَطْعَمَةِ وَلَا تَسْتَحْسِنُ الْمَادَّةَ إِلَيْهَا » . وَفِي الْأَصْلِ : « الْبَيْضَةُ

الْمَغْلِيَّةُ » . (٢) السَّلَاةُ : وَاحِدَةُ السَّلَاحِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَفْرَطُ طَوِيلِ الرَّجْلَيْنِ .

(٣) الْكُرْكِيُّ : طَائِرٌ يَقْرُبُ مِنَ الْإِذْرَآئِ الدَّنْبِ رِمَادَى اللَّوْنِ فِي خَدِّهِ لَمَعَاتُ سَوْدٍ يَأْوِي إِلَى الْمَاءِ

أَحْيَانًا . (٤) الشَّاكِلَةُ : الْخَاصِرَةُ . (٥) الدَّرَّاجُ كَرْمَانٌ : طَائِرٌ جَمِيلُ الْمَنْظَرِ مَلُونٌ

الرِّيشَ، يُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . (٦) التَّكَلُّةُ مِنَ الْبَهْلَاءِ . (٧) كَذَا فِي الْبَهْلَاءِ،

وَيُظْهِرُ أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ يَنْسَبُ إِلَى الْجَزُرِ وَهُوَ وَاحِدُ الْإِبِلِ يَضَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَفِي الْأَصْلِ :

« جَزْرِيَّةٌ » وَالْجَزْرَةُ : الشَّاةُ السَّمِيَّةُ أَوْ مَا يُلْذِقُ مِنَ الشَّاءِ، وَذَكَرُ الْأَسْتِ فِي الْكَلَامِ بِأَيَّاهَا .

(٨) الْعِرَاقُ : مَا دُونَ السَّرَةِ مِنَ الْحَشَا مَقْرَنًا بِالْبَطْنِ . (٩) النُّقْطَةُ : حُلُّ الرِّبَاةِ تَكُونُ عَلَى

الْكُرْكِيِّ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْيَاقِ، وَالْعَامَةُ تَسْمَى الرِّبَاةَ .

سَمَكَةً أَخْتَرَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ، وَإِنْ أَتَوْا بِجَنْبِ شَيْءٍ آ كَتَسَحَ مَا عَلَيْهِ، وَلَا يَرْحَمُ ذَا سِنَّ  
لَضِعْفِهِ، وَلَا يَرِيقُ عَلَى حَدَثٍ لِحَدَّةِ شَهْوَتِهِ، وَلَا يَنْظُرُ لِلْعِيَالِ، وَلَا يُبَالِي كَيْفَ دَارَتْ  
الْحَالُ . وَأَشَدُّ مِنْ كُلِّ مَا وَصَفْنَا أَنَّ الطَّبَاحَ رِمَا أَتَى بِاللَّوْنِ الظَّرِيفِ الظَّرِيفِ ،  
وَالْعَادَةُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ اللَّوْنِ أَنْ يَكُونَ لَطِيفَ الشَّخْصِ صَغِيرَ الْحِجْمِ ، فَيَقْدِمُهُ حَارًّا  
مُتَمَتِّعًا ، وَرِمَا كَانَ مِنْ جَوْهَرٍ بَطْنِيٍّ الْقُتُورِ ، وَأَحْمَلَيْنَا فِي سَهْوَةٍ أَزْدَادَ الْحَازِ عَلَيْهِمُ  
فِي طَبَائِعِ النَّعَامِ ، وَأَنَا فِي شِدَّةِ الْحَازِ [ عَلَى ]<sup>(٢١)</sup> فِي طَبَاحِ السَّبَاحِ ، فَإِنْ نَظَرْتُ إِلَى أَنْ  
يُمْكِنُ أَتَوْا عَلَى آخَرِهِ ، وَإِنْ أَنَا بَادَرْتُ مَخَافَةَ الْقَوْتِ وَأَرَدْتُ أَنْ أُشَارِكَهُمْ فِي بَعْضِهِ  
لَمْ أَمْنِ ضَرَرَهُ ، وَالْحَارُّ رِمَا قَتَلَ وَرِمَا أَعْقَمَ وَرِمَا أَبَالَ الدَّمِ . قَالَ : وَغَوَيْتُ عَلَى  
تَرْكِهِ إِطْعَامَ النَّاسِ مَعَهُ وَهُوَ يَتَخَذُ فَيْكُورًا ، فَقَالَ : أَتَمَّ لِهَذَا أَتْرَكْتُ مَنِي ، فَإِنْ زَعَمْتَ أَنْنِي  
أَكْثَرُ مَا لَا وَأَعْدُّ عُدَّةً ، فَلَيْسَ بَيْنَ حَالِي وَحَالِكُمْ مِنَ التَّفَاوُتِ أَنْ أُطْعِمَ أَبَدًا وَتَا كَلُوا  
أَبَدًا ، فَإِذَا أَتَيْتُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ مِنَ الْبَذْلِ عَلَى قَدْرِ احْتِمَالِكُمْ ، عَلِمْتُ أَنَّكُمْ الْخَيْرَ أَرَدْتُمْ ،  
وَإِلَى تَرْبِيَتِي ذَهَبْتُمْ ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ لِنَمَّا تَحْلُبُونَ حَلًّا لَكُمْ شَطْرُهُ .  
قَالَ : كَانَ أَبُو تَمَامَةَ أَفْطَرْنَا سَا وَفَتَحَ بَابَهُ فَكَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : إِنْ أَنَا  
لَا يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِّ ، وَكُلُّكُمْ وَاجِبُ الْحَقِّ ، وَلَوْ اسْتَطَعْنَا أَنْ نَعْمَكُم بِالْبَرِّ كَتَمْنَا فِيهِ  
سِوَاءً وَلَمْ يَكُنْ بَعْضُكُمْ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْضٍ ، كَذَلِكَ أَتَمَّ إِذَا عَجَزْنَا أَوْ بَدَا لَنَا ، فَلَيْسَ  
بَعْضُكُمْ أَحَقُّ بِالْحُرْمَانِ وَالْإِعْذَارِ إِلَيْهِ مِنْ بَعْضٍ ، وَمَتَى قَوَّيْتُ بَعْضَكُمْ وَفَتَحْتُ بَابِي  
لَهُمْ وَبَاعَدْتُ الْآخَرِينَ ، لَمْ يَكُنْ فِي إِدْخَالِ الْبَعْضِ عَذْرٌ ، وَلَا فِي مَنَعِ الْآخَرِينَ مُجْبَاةٌ ،  
فَأَنْصَرَفُوا وَلَمْ يَبْقَوْا .

(١) كَذَا فِي الْبَهْلَاءِ . فِي الْأَصْلِ : «عَمَّا» وَهُوَ عَرِيفٌ . (٢) كَذَا فِي الْبَهْلَاءِ . فِي الْأَصْلِ :  
«ق» . (٣) التَّكَاثُفُ عَنِ الْبَهْلَاءِ . (٤) نَظَرْتُ : انْتَبَرْتُ . (٥) كَذَا فِي الْبَهْلَاءِ ،  
وَفِي الْأَصْلِ : «أَشَارَكُهُ» . (٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْبَهْلَاءِ : «وَإِلَى تَرْبِيَتِي» .  
(٧) فِي تَحَابُّبِ الْبَهْلَاءِ (ص ٢١٥) : «تَمَامَةً» . (٨) فِي الْأَصْلِ : «وَفَتَحْتُ» .

قال : وكان محمد بن أبي المؤمل يقول : قاتل الله رجلاً ثكلاً ثكلاً، ما رأيت قَصْعَةً رُفِست من بين أيديهم إلا وفيها فضل، وكانوا يعلمون أن إحصاراً الجَدَى إنما هو شئ من آيين الموائد الرقيقة، وإنما جيل كالقافية وكالخاصة وكالعلامة لليسر والفراغ، ولم يُحْضَر للتفريق والتخريب، وأن أهله لو أرادوا به سوءاً لَقَدَّمُوهُ لتنع الحدة به، ولذلك قال أبو الحارث جَمِيزٌ حين رآه لا يُبَسِّس : هذا المدفونُ عنه .

ولقد كانوا يَتَحَامَوْنَ بيضة البقيلة، ويدْعُها كُلُّ واحدٍ لصاحبه، وأنت اليوم إذا أردت أن تُتَمَتَّعَ عينك بنظرة واحدة منها ومن بيضة السَّلَامَةِ لم تُقَدِّرْ على ذلك .

وكان يقول : الآدام أعداءُ الخبز، وأعداءها له المسالخ، فلولا أن الله أعان عليها بالماء وطلبَ آكله لآتى على الحرث والنسل .

وكان يقول : ما بال الرجل إذا قال : أسْقِنِي ماءً أَنَاهُ بَقْلَةً على قدر الزِّيِّ أو أصغر، وإذا قال : أُلْطِئْنِي شَيْئاً أو هات لِفْصَلاً طعاماً، أَنَاهُ من الخبز بما يَفْضُلُ عن

(١) كذا في البخل، والآيين : العادة، وأصل معناه السبابة المسيرة بين فرقة غليظة، أجمعى عربيه المولودن، قال ميهيار في قصيدة له :

يجمع الخبز حولاً أمره \* وهو لم يأخذ لها آيينها

(راجع شفاء الغليل) وفي الأصل : « أنس الموائد » . (٢) في البخل : « كالعاقبة » (٣) كذا في البخل . وفي الأصل : « كالعلامة لليسر » وهو مخريف . (٤) في الأصل والبخل : « جَمِيزٌ » بالنون في آخره . وورد في القاموس وشرحه في مادة (ج م ن) : « أبو الحارث جَمِيزٌ ككَيْبِط المديني، هكذا منبسطه المحدثون بالنون، وهو صاحب النوادر والمزاج، والصواب بالزاي المعجمة في آخره، أنشد أبو بكر بن مقسم :

٢٠ إن أبا الحارث جَمِيزاً \* قد أدق الحكمة والميزا  
وقد أهله المصنف ( مؤلف القاموس ) في حرف الزاي ونبتاً عليه هناك « اه . ولقد رجعت ذكره بالزاي المعجمة في جميع المواضع التي ورد فيها . (٥) تقدم تفسيرها قريباً . (٦) كذا في البخل، وفي الأصل : « وكان يقال » .

الجماعة، والطعامُ والشَّرابُ أخوان . أما إنه لولا رُخص الماء وغلاء الخبز لما  
كَلَبُوا على الخبز وَزَهَدُوا في الماء؛ والنَّاسُ أشَدَّ شَيْءَ تَعْظِيماً لَآ كَوَلْ إِذَا كَثُرَتْ مَنَّهُ  
وكان قليلاً في مَنْتَه وعُصْرِهِ . هذا الجَزَرُ الصافي والباقلاء <sup>(١)</sup> الأخضر طيب من كَثَرَتِي  
تُرْسَانٌ والمُوزُ البُسْتَانِي ، وهذا الباذِئُجان طيب من الكَثَّةِ ، ولكنهم لِيَقْصِرَ هَمُّهُمْ  
وأذهانهم في التقليد والعادة لا يشتهون إلا على قدر الثمن .

وكان يقول : لو شرب النَّاسُ الماءَ على طعامهم لما أَثَمَّوْا . وذلك أن الرجل  
لا يَعْرِفُ بِقَدَرِ مَا أَكَلَ حَتَّى يَنَالَ من الماء شيئاً ، لأنه ربما كان شبعان وهو  
لا يَدْرِي . وفي قول الناس : ماءٌ دِجْلَةٌ أَمْرٌ من ماء الفُرات ، وماءٌ مِهْرَانٌ <sup>(٢)</sup> أَمْرٌ من  
ماء [نَهْر] بَلْخٍ ؛ وفي قول العرب : هذا ماءٌ مُبَيَّرٌ يَصْلُحُ عليه [المال] دليلٌ على أن  
الماء يُبَيِّرُ ؛ حتى قالوا : إن الماء الذي يكون عليه النِّفَاطَاتُ أَمْرٌ من الماء  
الذي تكون عليه القِيَارَاتُ . فعليكم بشرب الماء على الغداء [فإن ذلك أَمْرٌ] <sup>(٣)</sup> .

قال وكان النَّوْزِيُّ يقول لعِيَالِهِ : لا تُلْقُوا نَوِي التمر والرُّطَبَ وتَعُوذُوا بِتَبَلَعِهِ ،  
فإن النوى يَغْتَدِ الشَّحْمَ في البطن ، وَيُدْفِقُ الكَلْبَتَيْنِ بِذلك الشَّحْمِ ؛ واعتبروا ذلك  
ببطون الصَّفَايَا وَجميع ما يَتَنَلَفُ النَّوِي . والله لو حملتم أَنْفُسَكُمْ على قَضَمِ الشَّعِيرِ  
وَأَحْصَايَ لَقَتَ لُوجِدَتُمُوهَا سَرِيعَةً الْقُبُولِ ، وقد يأكل النَّاسُ الْقَتَّ قَدَّاحاً ،  
وَأَحْصَايَ لَقَتَ لُوجِدَتُمُوهَا سَرِيعَةً الْقُبُولِ ، وقد يأكل النَّاسُ الْقَتَّ قَدَّاحاً ،

(١) الباقلاء (بضم الباء) بخفيف اللام ممدودا وتشديدها مقصورا ) : القول الواحدة بهاء أو الواحدة  
وإلحاح سواء . (٢) مهران : نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن . (٣) التكلفة عن البخله  
(ص ١٠٤) . ونهر بلخ هو جيحون . (٤) كذا بالأصل وكتاب البخله . (٥) الزيادة  
عن كتاب البخله . (٦) الصفايا : جمع صفي ، والصفي : الناقة الفزيرة اللبن وكذلك الشاة .  
(٧) القت : حب يرى يأكله أهل البرية عام القحط بددته وطيبه . (٨) قداحا : وطيا قبل  
أن يجفف .

وَالشَّعِيرَ فَرِيكًا، وَنَوَى الْبُسْرَ الْأَخْضَرَ، وَنَوَى الْعَجْوَةَ، وَإِنَّمَا بَقِيَتْ عَلَيْكُمُ الْآنَ عَقَبَةٌ، أَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَبْتَلِعَ النَّوَى وَأُغْلِقَهُ الشَّاءَ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا بِالنَّظَرِ لَكُمْ.

وكان يقول لهم : كلوا الْبَاقِلَاءَ بقشوره ، فإن الْبَاقِلَاءَ يقول : من أكلني بقشوري فقد أكلني ، ومن لم يأكلني بقشوري فأنا أكله ؛ فإِذَا حَاجْتُمْ [إِلَى] أَنْ تُصَيِّرُوا طَعَامًا لَطْعَامَكُمْ ، وَأَكَلًا لِمَا جُمِلَ أَكَلًا لَكُمْ .

قال : وَحُمٌّ هُوَ وَعِبَالُهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَكْلِ الْخِزْرِ، فَرَجَحَ أَهْوَاءَهُمْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ؛ فَفَرِحَ وَقَالَ : لَوْ كَانَتْ فِي مَنَازِلِي سَوَاقِي الْأَهْوَازِ وَنَطَاقَةُ خَيْبَرِ رَجَوْتُ أَنْ أَسْتَفِيزِلَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ دِينَارٍ .

- قال : وَدَعَا مُوسَى بْنُ جَنَاحٍ جَمَاعَةً مِنْ حِيرَانِهِ لِيَقْطُرُوا عِنْدَهُ [فِي شَهْرِ رَمَضَانَ] <sup>(٢١)</sup> ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : لَا تَعْجَلُوا ، فَإِنَّ الْعَجَلَةَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ .  
 ١٠ ثُمَّ وَقَفَ وَقَفَةً ثُمَّ قَالَ : وَكَيْفَ لَا تَعْجَلُونَ وَاللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ .  
 اسمعوا مَا أَقُولُ لَكُمْ ، فَإِنَّ فِيهِ حَسَنَ الْمُتَوَاضَعَةِ وَالتَّوْبَةِ مِنَ الْإِثْمِ ، وَالْعَاقِبَةَ الرَّشِيدَةَ ، وَالسَّيْرَةَ الْمَحْمُودَةَ : إِذَا مَدَّ أَحَدُكُمْ يَدَهُ لِيَسْتَقِيَ مَاءً فَأَمْسَكُوا أَيْدِيَكُمْ حَتَّى يَقْرُغَ ، فَإِنَّكُمْ تَجْمَعُونَ عَلَيْهِ خِصَالًا : مِنْهَا أَنْكُمْ تَنْقُصُونَ عَلَيْهِ فِي شَرِبِهِ ، وَمِنْهَا أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ الْفَلَاحَ بِكُمْ فَلَعَلَّهُ يَسْتَرْعِ إِلَى لُقْمَةٍ حَازَةٍ فَيَمُوتُ ، وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ تَبْعَثُوهُ عَلَى الْحَرُوصِ

(١) كَذَا فِي الْبُخَارِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَنْ أَقْدِرَ أَنْ أَبْتَلِعَ النَّوَى » . (٢) كَذَا فِي الْبُخَارِيِّ ، وَيُرِيدُ بِسَوَاقِي الْأَهْوَازِ : كَوْرَهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ إِلَى وَرُجْوَةِ أَهْلِهَا مَصْفُوزَةٌ مَشْبُورَةٌ . وَنَطَاقَةُ خَيْبَرٍ : تَصْبِيحُهَا وَهِيَ مَشْبُورَةٌ بِالْحَمِيِّ أَيْضًا . قَدَّمَ أَعْرَابِيٌّ خَيْرٌ فَقَالَ :

قُلْتُ لِمَنْ خَيْرٌ أَسْتَعْدِي \* هَاكَ عِيَالٌ قَاجَهُدِي وَجَدِّي

- ٢٠ وَبِاسْمِكِي بِصَالِبٍ وَرَدَدِي \* أَمَا نَاكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجَنَسِ  
 لَحْمٌ وَمَاتٌ وَبَنَى عِيَالَهُ . وَفِي الْأَصْلِ : « مَطْلَعَةٌ خَيْرٌ » . (٣) الْكَلِمَةُ عَنْ كِتَابِ الْبُخَارِيِّ .

وعلى عَظْمِ اللَّحْمِ . ولهذا قال بعضهم وقد قيل له : لم تبدأ بأكل اللحم ؟ قال : لأنَّ  
 اللحمَ طاعَنٌ والثريد مَقِيمٌ . وأنا وإن كان الطعام طعماي فإني كذلك أقبل ، فإذا رأيتم  
 فعلى يخالف قولي فلا طاعة لي عليكم . قال بعضهم : فربما نسي بعضنا فداءً يده  
 وصاحبه يشرب ، فيقول له : يذلك يا قايي ، ولولا شيء لقلت لك : يا متغافل .  
 قال : فانانا بأرزة لو شاء أحدنا أن يعدَّ حباتها لعدها ، لتفرقها وقتها ، وهي مقدار  
 نصف سُرْجَةٍ ؛ فوقعت في في قطعة ، وكنْتُ إلى جنبه ، فسمع صوتا حين  
 مَضَغْتُهَا ، فقال : أجرش يا أبا كعب .

قال : وكنا نسمع باللحم الراضع ، وهو الذي رَضَعَ الحَلَبُ فلا يحلبه في الإناء  
 لثلاثٍ يسمع صوتُ الحَلَبِ — وقال بعضهم : لثلاثٍ يضع من اللبن شيء — ثم رأيتُ  
 أبا سعيد المدائني قد صنع أعظم من ذلك : ارتضع من دَنٍّ خلَّا حتى في ولم يخرج  
 منه شيء .

قال : وكان الكِنْدِيُّ لا يزال يقول للساكن من سُكَّاننا — [ وربما قال <sup>(٥)</sup> ]  
 الجار — إن في داري امرأة بها حَبْلٌ ، والوَحْمَى ربما أسقطت من ريج القندر الطيبة ،  
 فإذا طبعتم فردوا شهوتها بغرفة أو بعلقة فإن النفس يرثها اليسير ، وإن لم تفعل  
 ذلك وأسقطت فليك غرة <sup>(٦)</sup> غرة : عيب أو أمة .

(١) في الأصل : « حيتا » بالإفراد . (٢) السرجة : الصمصة .

(٣) في الأصل : « وكنا نسمع » . (٤) الحلب ( بالتحريك ) : اللبن . (٥) التكملة عن  
 كتاب البلاء ، لم يحفظ ( ص ٨٣ طبع أوربا ) . (٦) الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس ،  
 والمراد بالغرة هنا العبد الأبيض أو الأمة البيضاء . وهي غرة لياضه ، فلا يقبل في الدية عيب أسود ولا جارية  
 سوداء ، وليس ذلك شرطا عند الفقهاء . وإنما الغرة عندهم ما يبلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبد والإماء .

وقال بعضهم : نزلنا داراً بالكِرَاءِ لِلِكِنْدِيِّ عَلَى شُرُوطٍ ، فكان في شَرْطِهِ عَلَى السَّكَّانِ أَنْ يَكُونَ لَهُ رَوْثُ الدَّابَّةِ ، وَبَعْرُ الشَّاةِ ، وَشَوَارُ الْعُلُوفِ ، وَأَلَّا يُخْرِجُوا عَطَماً وَلَا يُخْرِجُوا كُنَّاسَةً ، وَأَنْ يَكُونَ لَهُ نَوَى التَّمْرِ ، وَقَشُورُ الزَّمَانِ ، وَالْقَرْفَةُ مِنْ كُلِّ قِدْرِ تُطَبِّخُ اللَّحْلُ فِي بَيْتِهِ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ يَنْتَزِلُ عَلَيْهِمْ ، فَكَانُوا لَطِيبِهِ وَإِفْرَاطِ بَخْلِهِ يَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ .

- وقال دِعْبِلُ : أَفْنَا يَوْمًا عِنْدَ سَهْلِ بْنِ هَارُونَ ، فَاطَلْنَا الْحَدِيثَ حَتَّى أَضْطَرَّوهَ الْجَوْعُ إِلَى أَنْ دَعَا بَعْدَانَهُ ، فَأُتِيَ بِصُحُفَةٍ عَدْلِيَّةٍ فِيهَا مَرَّقٌ لَحِيمٌ دِيكٍ عَائِسٍ هَرِيمٍ لَيْسَ قَبْلُهَا وَلَا بَعْدُهَا غَيْرُهَا ، لَا تُخْزَفُ فِيهِ السَّكِينُ ، وَلَا تُؤَثَّرُ فِيهِ الْأَضْرَاسُ ، فَاطَّلَعَ فِي الْقَضْعَةِ وَقَلَّبَ بَصَرَهُ فِيهَا ، فَأَخَذَ قِطْعَةً خَبِيزٍ بَابِيسَ فَقَلَّبَ بِهَا جَمِيعَ مَا فِي الصُّفْحَةِ فَفَقَدَ الرَّأْسَ ، فَبَقِيَ مُطَرِّقًا سَاعَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْعِلَامِ وَقَالَ : أَيْنَ الرَّأْسُ ؟ قَالَ : رَمَيْتُ بِهِ ؟ قَالَ : وَلَمْ ؟ قَالَ : مَا ظَنَنْتُ أَنْكَ تَأْكُلُهُ [ وَلَا تَسْأَلُ عَنْهُ ] ! قَالَ : وَلَايَ شَيْءٍ ظَنَنْتَ ذَلِكَ ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَمُتُّ مِنْ يَرَى بِرَجُلِهِ فَكَيْفَ مِنْ يَرَى بِرَأْسِهِ ! وَالرَّأْسُ رَيْسٌ ، وَفِيهِ الْحَوَاسُ الْخَمْسُ ، وَمِنْهُ يَصْبِحُ الدِيكُ ، وَلَوْ لَا صَوْتُهُ مَا أُرِيدُ ، وَفِيهِ عُزْفُهُ الَّذِي يُتَبَرَّكُ بِهِ ، وَفِيهِ عَيْنُهُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيَقَالُ : «نَشْرَابُ كَهَيْنِ الدِيكِ» ، وَدِمَاعُهُ حَبِّ لَوْجِ الْكُتَيْبَةِ ، وَلَنْ تَرَى عَظْمًا قَطُّ أَهْشَ مِنْ عَظْمِ رَأْسِهِ ؛ فَإِنْ كَانَ مِنْ نُبُلٍ أَنْكَ لَا تَأْكُلُهُ فَإِنَّ عِنْدَنَا مِنْ يَأْكُلُهُ ، أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ طَرَفِ الْجَنَاحِ وَمِنْ السَّاقِ وَمِنْ الْعُنُقِ ! . انْظُرْ أَيْنَ هُوَ . قَالَ : لَا وَاقِعَ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ ، رَمَيْتُ بِهِ ؟ قَالَ : لَكِنِّي أَدْرِي أَنْكَ رَمَيْتَ بِهِ فِي بَطْنِكَ ، وَاللَّهِ حَسْبُكَ .

(١) التَّشْوَارُ : مَا يَتَّقِي مِنْ عَطْفِ الدَّابَّةِ . (٢) يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ : يَزِلُّ عَلَيْهِمْ وَيَطْرُقُهُمْ .

(٣) عَدْلِيَّةٌ : قَدِيمَةٌ . (٤) الْعَائِسُ : الَّذِي أَسْنَى حَتَّى جَفَّ وَصَلَبَ .

(٥) لَا تُخْزَفُ : لَا تُقَطَّعُ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَا تُخْرَفُ » . (٦) إِذَا بَادَتْ عَنْ الْعَدْلِ الْفَرْغُودُ (ج ٣)

ص ٣٢٤ (٧) نَحْوُ الْعَرَبِ فِي أَثْنَالِهَا : « أَمْنِي مِنْ عَيْنِ الدِيكِ » .

وَحَكِي عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ قَالَ : مَرَرْتُ بِبَعْضِ طُرُقَاتِ الْكَوْفَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُخَاصِمُ جَارًا لَهُ ، فَقُلْتُ : مَا بِالْكُفَا تَخْتَصِمَانِ ؟ فَقَالَ [ أَحَدُهُمَا <sup>(١)</sup> ] : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ صَدِيقَا لِي زَارَنِي فَأَشْتَهَى عَلَيَّ رَأْسًا ، فَأَشْتَرَيْتُهُ وَتَفَدَّيْتُ بِهِ وَأَخَذْتُ عِظَامَهُ فَوَضَعْتُهَا عَلَى بَابِ دَارِي أَتَجَمَّلُ بِهَا عِنْدَ جِيرَانِي ، بَلَاءَ هَذَا فَأَخَذَهَا وَتَرَكَهَا عَلَى بَابِ دَارِهِ يَوْمَهُمْ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ .

٥ قال : وَتَأَوَّلَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ أَيْدِي أَمِيرٍ مِنَ الْأَعْرَاءِ بَيْضَةً وَهُوَ مَعَهُ ، فَقَالَ : خَذَهَا فَإِنَّمَا بَيْضَةُ الْمَقْرُ ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

قال : وَقُدِّمَتْ مَائِدَةٌ لِرَجُلٍ عَلَيْهَا أَرْغِفَةٌ عَلَى عِدَدِ الرُّيُوسِ وَرَغِيفٌ زَائِدٌ يَوْضِعُ عَلَى الصَّحَافِ ، فَلَمَّا أَنْفَدَ الْقَوْمَ خَبَزَهُمُ التَّفْتُ إِلَى رَجُلٍ إِلَى جَانِبِهِ فَقَالَ : ائْكِسْ هَذَا الرِّغِيفَ وَفَوْقَهُ بَيْنَهُمْ ، فَتَغَافَلَ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يُبْتَلَى حُلِّي يَدٍ غَيْرِي .

١٠ قال المَدَائِنِيُّ : كَانَ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ وَهُوَ عَلَى الْكَوْفَةِ جَدِيُّ يَوْضَعُ عَلَى مَائِدَتِهِ بَعْدَ الطَّعَامِ لَا يَمْسُهُ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا فَأَكَلَ لَحْمَهُ وَتَعَرَّقَ عِظَامُهُ ، فَقَالَ ، يَا هَذَا ، أَسْتَطَالِبُ هَذَا الْبَائِسَ بِذَحْلٍ ؟ ! هَلْ نَطَحْتُكَ أُمُّهُ ! قَالَ : وَأَيْبِكَ أَنْتَ لَشَفِيقٍ عَلَيْهِ ! هَلْ أَرْضَعْتُكَ أُمُّهُ !

١٥ قال المَدَائِنِيُّ : كَانَ لِزِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ جَدِيُّ لَا يَمْسُهُ [ أَحَدٌ ] <sup>(٨)</sup> ، فَهَشَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَوْمًا فِيهِمْ أَشْعَبُ ، فَمَرَّضَ أَشْعَبَ يَوْمًا لِلْجَدِيِّ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ ،

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْمَقْدُورِ (ج ٣ ص ٣٢٥) . (٢) جَاءَتْ هَذِهِ الْبَابَةُ فِي الْمَقْدُورِ (ج ٣ ص ٣٢٥) فِي الْحِكَايَةِ الَّتِي سَبَقَ فِيهَا الْمَدَائِنِيُّ بَعْدَ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ . (٣) بَيْضَةُ الْمَقْرُ : بَيْضَةُ يَبِيضُهَا الدِّيكُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ لَا يَمُودُ ، يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَصْنَعُ الصَّبِيغَةَ ثُمَّ لَا يَمُودُهَا . رَاجِعِ الْبَابُ مَادَّةَ « بَيْضُ » . (٤) تَعَرَّقَ الْعِظَامُ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ لَحْمٍ .

٢٠ (٥) النُّحْلُ : النَّارُ . (٦) فِي الْأَسْلُ : « إِنَّهُ لَشَفِيقٌ » .

(٧) فِي الْأَسْلُ : « قَالَ » وَكُتِبَ فِي هَامِشِ الْأَسْلُ الْغَوْغَرَانِي : « لَمَلَهُ كَانَ » وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٨) الزِّيَادَةُ عَنْ تَخَابُطِ الْبَحْلَاءِ (ص ١٦٢ طبع أوروبا) .



فقال زياد حين رُفِعت المسائدة : أَمَا لأهل السجن إمامٌ يصلي بهم ؟ قالوا : لا ؛ قال : فليُصَلِّ بهم أشعب ؛ قال أشعب : أَوْ غير ذلك أيها الأمير ؟ قال : وما هو ؟ قال : لا أكل لحم جدى أبدا .

قال : وكان المغيرة بن عبد الله الشَّفْنِيّ يا كل راحصاً به تمرأ فأنظفأ السراج ، وكانوا يُلقونُ النَّوى في طَبْتِ ، فسمِع صوتُ نواتين ؛ فقال : من ذا يلعب بالكعبتين ؟<sup>(١)</sup>

قال الأعشى<sup>(٢)</sup> :

تيتون في المشقِ يَلَاءَ بطونكم \* وجاراتكم سَغْبٌ بَيْنَ نَحَائِصَا

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

١٠ وضيف عمرو وعمرو ساهران معا \* فذلك من كَطَّةٍ والضيف من جوع  
وقال آخر :

وجيرة لا تَبْرَى في الناسِ مِثْلَهُمْ \* إذا يَكُونُ لِمِ عِيدٍ وإفطارُ  
إن يوقدوا يوسعونا من دُخَانِهِمْ \* وليس يُلْفَنَا ما تُضِجُ النار

وقال سماعةُ بنُ أشول :

١٥ نزلنا بِسَهْمٍ والسماءُ تَلْفُنَا \* حَتَّى اللهُ سَهْمًا ما أدقُّ والأَمَّا  
فلما رأينا أنه طائمُ القِصرَى \* بخيلٍ ذكُرْنَا ليلةَ المَضْغِبِ كَرَمًا

(١) الكعبة والكعب : الضم الذي قلب به الصبيان .

(٢) هو ميمون بن قيس ، قال هذا الشعر يجو طقسة بن ملالة .

(٣) هو بشار كما في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٢٢٠ طبعه أول) ، ورواية البيت في :

٢٠ وضيف عمرو وعمرو يهبران معا \* عمرو ليطشه والضيف للجوع

(٤) في الأصل : « لم تر » . (٥) عاتم القرى : بطنه .

فَقُمْنَا وَحَلَّلْنَا عَلَى الْآيِنِ وَالْوَجَى \* جُلَّالًا بِأَوْصَالِ الرَّدِّيقَيْنِ مِرْجَا<sup>(٧)</sup>  
 يَدَقُ نِزَاطِيمَ الْقَيْتَانِ كَأَنَّمَا \* يَدَقُ بَصَوَانِ الْجَلَايِيدِ حَتْمًا<sup>(٨)</sup>  
 بَجَفْنَا وَقَدْ بَاضَ الْكَرَى فِي عَيُونِنَا \* قَتَى مِنْ عَيُونِ الْمُفْرِقَيْنِ مَسْلَمًا<sup>(٩)</sup>  
 تَسَاخُ إِلَيْهِ هَيْمَةٌ وَإِسْكِيَّةٌ \* رَعَتْ بِالْجُوءِ الْبَقْلَ حَوْلًا مُجْرَمًا<sup>(١٠)</sup>  
 كَأَنَّ بِأَحْقِيهَا إِذَا مَا تَسَمَّتْ \* مَزَادًا سَقَا فِيهِ الْمَزُودُ مَعْصَمًا<sup>(١١)</sup>  
 فَبَاتَ وَفِيهِ بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ \* بِمَثَلَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُكْرَمًا<sup>(١٢)</sup>  
 وَلَوْ أَنَّهُ لَمْ يَدَقَّ الْعَيْسَ زُنْهَا \* رَأَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِ أَشْأَائِهَا دَمًا<sup>(١٣)</sup>

وقال حميد الأرقط :

وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْمُدُوءِ وَقَدْ جَرَتْ \* لَهُ حَرْبُفٌ تَجَاءُ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ<sup>(١٤)</sup>  
 رَفَعَتْ لَهُ مَخْلُوطَةً فَاهْتَدَى بِهَا \* يَسْبُهَا ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ جَاحِمٌ<sup>(١٥)</sup>  
 فَاطْمَعْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّمَا \* تَنَازَعَهُ فِي أَخْدَعِيهِ الْهَجَاجِمُ<sup>(١٦)</sup>

- (١) الجلال : الجبل الضخم . (٢) المريم : المضطرب المدور ، وفي الأصل : «مرحبا» .  
 (٣) في الأصل : «يدق» . (٤) الحتم : الخوف بأنواعه ، قال سالم بن دارة :

وَقَدْ أَوْظَلَّتْ فِي السَّيْرِ حَتَّى كَأَنَّمَا \* يَكْسِرُ قَيْضُ يَنْهَنُ وَحَتْمٌ

- وَالْقَيْضُ : قشرة البيضة العليا اليابسة . وكتب في الأصل الفتور في أمام كلمة الحتم : «المعيد» ولعله من  
 معاني الكلمة . (٥) في الأصل : «المفرقين» ، ولعله : «من عيوب المفرقين مسلما» ، ويريد مدحه  
 بأنه سالم من عيوب المفرقين الذين أفضلوا ما عملوا من صالح بما ارتكبه من أثم . (٦) الهجمة من  
 الإبل : أولها الأريصون إلى ما زادت ، وفيها أقوال غير ذلك . (٧) هكذا بالأصل ولعلها «والتية» .  
 (٨) الجواء : الواسع من الأودية ، وربما أريد به موضع بيعة . (٩) في الأصل : «القل» .  
 (١٠) مجرما : تاما ، وفي الأصل : «محزما» . (١١) أحق : جمع حقوقه وانفصر .

- (١٢) المراد : جمع مزادة وهي الزارية والقربة التي يستق فيها . (١٣) معصما : شددوا بالعمام  
 وهو رباط القربة . (١٤) أنشاء : جمع أنسا وهو عرق من الورك إلى الكعب . وفي الأصل :  
 «أنشأها» . (١٥) في الأصل : «ومشيق» . (١٦) كذا بالأصل ولعلها «مخبوطة»  
 وهي الشجرة التي تقض عنها ورقها . (١٧) في الأصل «تساع» .

كَرَمَهُانَ يَقْطُو الْمَشَى لَوْ جُعِلَتْ لَهُ \* رَايَا الْحَيَّ لَمْ يَلْتَفِتْ وَهُوَ قَائِمٌ<sup>(١)</sup>  
حَرِيصٌ عَلَى التَّسْلِيمِ لَوْ يَسْتَطِيعُهُ \* فَلَمْ يَسْتَطِعْ لَمَّا غَدَا وَهُوَ عَائِمٌ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْأَعْمَى<sup>(٣)</sup> :

إِذَا حَلَّتْ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو \* عَلَى الْأَطْوَاءِ خَفَّتِ الْكَلَابُ

وَقَالَ آخَرُ<sup>(٤)</sup> :

٥

أَيَّانَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةَ مَالِكٍ \* وَابْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْقُرَيْسِ الْوَرْدِ  
إِذَا مَا عَمِلَتْ الزَّادَ فَالْتَمَسِي لَهُ \* أَكْبَلًا فَإِنِّي غَيْرُ آكِلِهِ وَحَدِي<sup>(١)</sup>  
بَعِيدًا قَصِيًّا أَوْ قَرِيبًا فَإِنِّي \* أَخَافُ مَذَقَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي<sup>(٢)</sup>  
وَكَيْفَ يُسَيِّجُ الْمَرْءُ زَادًا وَجَارُهُ \* خَفِيفُ الْمَنَى بَادِي الْخَصَاصَةِ وَالْجَهْدِ  
وَلَمَمْتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ \* يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكْلِ عَلَى عَمْدِ  
وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ السَّعْدِيُّ :

فَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْتُ أَوْصِي قَعِيدَتَا \* غَدَى بَنِيكَ فَلَنْ تَلْفِيَهُمْ حَقِيًّا<sup>(١)</sup>  
أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَمَّهُمْ \* وَقَدْ تَجَبَّعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لِمَنْ تَسْبَا

(١) الزَّيْهَانُ : الْحَرَانُ . (٢) ضَعَا الدَّابَّةَ يَطْعُمُهَا : سَاقَهَا سَوَاقِشِدَا .

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهَا «سَاتِمٌ» كَمَا يَفْتَضِيهِ الْبَاقُ . (٤) هُوَ أَمْسَى بْنُ تَغْلِبٍ كَأَنَّهُ كَتَبَ  
الْحَيَوَانَ لِلْمُحَاطَلِ (ج ١ ص ١٩٤) . (٥) هُوَ حَاتِمُ التَّلَاقِ يَطْلُبُ امْرَأَتَهُ مَدَوِيَةً بِثَمَنٍ مِدَاهَةٍ ،  
وَرَضَى بِذِي الْبُرْدَيْنِ عَامِرَ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ بَدَلَةَ . (٦) رَوَايَةُ أَشْعَارِ الْحَمَامَةِ :  
إِذَا مَا صَنَعْتَ ... \* ... فَاقْنِي لَسْتُ ...  
(٧) رَوَى هَذَا التَّنَطُّرُ أَشْعَارَ الْحَمَامَةِ :

٢٠ \* أَخَا طَارِدًا أَوْ جَارِيَةً فَإِنِّي \*  
(٨) رَوَايَةُ الشَّعْرِ وَالشَّرَاءِ : لَوْلَفَ (ص ٤٣٢) : «لَنْ تَلْفِيَهُمْ» .

وقال حماد بن عمار :

زرتُ أمراً في بيته مرة \* له حياة وله خير  
بكره أنت بخيم إخوانه \* لك أذى التهمة محذور  
ويستهي أن يؤجروا عنده \* بالصوم والصائم مأجور

وقال بعض المحذنين :

أبونوح نزلت عليه يوماً \* فسداني براحة الطعام  
وجاء بلحم لا شيء سمين \* فقدمه على طبق الكلام<sup>(١)</sup>  
فلما أن رقت يدي سقاني \* مداماً بعد ذلك بلا مدام  
فكان كمن سقى الظمان آلاً \* وكنت كمن تغدى في المنام

وقال عمرو بن الورد :

إني أمرؤ غافٍ إنائي شركك \* وأنت أمرؤ غافٍ إنائك واحد  
أتهزأ مني أن تيمنت وأن ترى \* بحسبي مس الحق والحق جاهد<sup>(٢)</sup>  
أقسم بحسبي في جسيم كثيرة \* وأحسب قراح الماء والماء بارد

(١) دواية القند القريب (ج ٣ ص ٣٢٨) :

ونقدم بينا لحا سميحة \* فقدمه على طبق الكلام

فلما أن رقت يدي سقاني \* كدوما حشوها ربح المدام

(٢) في أشعار الحامسة (ص ٧٢٣ طبع أدربا) : « يوحى شوب الحق » .

## باب القدور والجفان

ذكر الفرزدق عقبة بن جبار المِثْقَرِيَّ وَقَدَّرَهُ فقال :

لَوْ أَنَّ قَدْرًا بَكَتْ مِنْ طَوْلِ تَحْسِبِهَا ۝ عَلَى الْخَفُوفِ بَكَتْ قَدْرُ ابْنِ جَبَّارٍ  
مَا سَبَّهَا دَسَمُ مُدٍّ قُضِّ مَعْدِنُهَا ۝ وَلَا رَأَتْ بِسَدِّ نَارِ الْقَيْنِ مِنْ نَارِ

وقال :

كَأَنَّ تَطْلُعَ التَّرْعِيبِ فِيهَا ۝ عَذَارٍ يَطْلُبْنَ إِلَى عَذَارِ

وقال الكجيت :

كَأَنَّ الْفُطَامِطَ مِنْ ظِلِّهَا ۝ أَرَأَيْتُمْ أَسْمَ تَجُوجٍ غَفَارًا

وقال آخر :

وَقَدَّرَ بَخُوفَ اللَّيْلِ أُنْشِثَ عَلَيْهَا ۝ تَرَى الْفَيْلَ فِيهَا طَائِفًا لَمْ يُفْصَلِ

وقال ابن الزبير يمدح أسماء بن خارية :

تَرَى الْبَازِلَ الْبُخْتِيَّ فَوْقَ خَوَانِهِ ۝ مَقْطَعَةً أَعْضَاؤُهُ وَمَفَاصِلُهُ

(١) كذا في ديوانه المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢ ش أدب (ص ٣٩) . والمخفوف :

قلة الدم . وفي الأصل : « الجفون » وهو محريف .

(٢) هذا البيت من أبيات يمدح بها أبا السماء صميم بن عامر أحد بني عمرو ، ونظماها :

سَالِمًا عَنْ أَيْ السَّمَاءِ حَتَّى ۝ أَيْضًا خَيْرَ مَطْرُوقٍ لَأَرَى

(٣) كذا في ديوانه المخطوط المخطوط بدار الكتب . والترتيب : السام المقطع شطائب مسجلة .

وفي الأصل : « الترغيب » بالثين المعجمة وهو محريف . (٤) النظامط (بضم الثين المعجمة) : صوت

الفيان ، ويقال : تظلمت القدور إذا اشتد بظلمتها . وأسلم ونفاز : قيتان كانت بينهما حاجة .

(٥) هو ميسرة أبو الدرداء ، كما في كتاب البخله لملاحظ (ص ٢٤٨ طبع أوروبا) . (٦) كذا

في كتاب البخله . وفي الأصل : « ايشمت » وهو محريف . وأحش القندر : أشبع وقودها .

(٧) هو عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الأغني (ج ١٣ ص ٣٥٥ ٤٢٠ طبع بولاق) .

وقال الرَّقَاشِيُّ :

لنا من عطاء الله دَهْمَاءٌ جَوْنَةٌ \* تناول بعد الآخرين الأَفَاصِيَا<sup>(٢)</sup>  
 جعلتُ أَلَالًا وَالرَّجَامَ وَطَغْفَةَ<sup>(٣)</sup> \* لها فاستقلت فوقهن الأَثَافِيَا  
 مَبْؤَدِيَّةٌ عَنَّا حَقُوقٌ جَمِيد \* إذا ما أَنَا نَابِسُ الْجَنِبِ طَاوِيَا<sup>(٤)</sup>  
 أَتَى أَبْنُ بَسِيرٍ كِي يُنْقَسَ كَرْبُهُ \* إذا لم يَرْجُ وَأَقَى مع الصَّبحِ غَادِيَا<sup>(٥)</sup>  
 فَاجَابَهُ أَبْنُ بَسِيرٍ :<sup>(٦)</sup>

وَرَمَاءٌ ثَمَلَاءُ النِّوَاسِي وَلَا يَرَى \* بها أَحَدٌ عَيَا يَسُوى ذاك بادِيَا<sup>(٧)</sup>  
 إِذَا انْقَاصَ مِنْهَا بَعْضُهَا لَمْ يَجِدْهَا \* رَمُوبًا لَمَّا قَدْ كَانَ مِنْهَا مَدَانِيَا<sup>(٨)</sup>  
 وَإِنْ حَاوَلُوا أَنْ يُسَبِّحُوهَا فَلَنْهَا \* عَلَى الشَّيْبِ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَدَايَا<sup>(٩)</sup>  
 مُبْسُودَةُ الْإِرْجَالِ لَمْ تَوْفِ مَرْقَبَا<sup>(١٠)</sup> \* وَلَمْ تَمْتِطِ الْجَوْنُ الثَّلَاثِ الْإِنْفَايَا<sup>(١١)</sup>

- (١) الدهماء : القدر . وجوة : سوداء . (٢) في الأصل « ياتولا » بإياء الخانة .  
 (٣) ألال (وزان حمام ويروي بكسر هـ) : اسم جبل بمرقات . والرجام : جبل طويل أحمر تزل به جيش أبي بكر رضي الله عنه يريدون عمان أيام الردة . وطغفة (بكسر الطاء) : جبل .  
 (٤) في كتاب البخل : (ص ٢٥٠) : « نابس الحال » . (٥) كذا في كتاب البخل .  
 وقد ورد هذا البيت في الأصل محرفا هكذا :

- أَنَا ابْنُ بَسِيرٍ نَقَسَ كَرِيَّةً \* إِذَا لَمْ تَرْجُ وَأَقَى مِنَ الصَّبحِ غَادِيَا  
 (٦) كذا في كتاب البخل وهو محمد بن يسير البصري . كما في الكامل للبرد (ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ طبع أوردنا) وطبقات الشعراء للزلف (ص ٩٠ طبع أوردنا) ، وفي الأصل : « ابن بدير » .  
 (٧) كذا في كتاب البخل . وفي الأصل : « سلبا » وهو تعريب . والثرماء : من كبرت نبتها ، شبه بها القدرات التي تكسرت أطرافها من كثرة الاستعمال . والثلباء : المكسورة النواحي . (٨) انقاص : انشق . (٩) في الأصل : « وإانيها » بالواو . (١٠) معودة : معنوة ، والإرجال : معدن أرجله إذا جعله يمشي ، ولعله يريد أن هذه القدر لا تنقل لضخامتها . وفي كتاب البخل : « معدرة الأرجال » . (١١) في الأصل : « ولم يمتط » .

ولا أَجْتَرَعْتُ من نحو مكة شُقَّةٌ \* إلينا ولا جازت بها العيسُ وأدياً  
ولكنها في أصلها مَوْصِلَةٌ \* مجاورةٌ قِبْضاً من البحر جاريّاً  
أَتَنَّا تُرْجِيها المَجازيفُ نَحْمُونَا \* وَتُعِيبُ فيا بين ذلك المَزَادِيا<sup>(٤)</sup>  
يقول لَبَن هَذِي القُدُورُ التي أرى \* تَهْمِلُ عليها الرِّيحُ تُرْباً وسافِيا  
فقالوا وَلَنْ يَخْفَى على كل ناظِرٍ \* قُدُورُ رَقَاشٍ إِن تَأْمَلُ دائِيا<sup>(٥)</sup>  
فقلت متى بِالْهَسَمِ عَهْدُ قُدُورِكُمْ \* فقالوا إِذا ما لم يَكُنْ عَواريّاً  
من أَصْحَى إلى أَصْحَى وإِلَّا فإِنها \* تَكُونُ بَنَجِ النَكَبُوتِ كما هيا  
فلما أَسْتَبَانَ الجَهْدُ لِي في وجوهِهم \* وشكواهُمْ إِدْخَلْتُهُمْ في عِيالِيا  
يُنَادِي بِبَعْضِ بَعْضُهُمْ عِنْدَ طَلْفِي \* أَلَّا أَتَشْرُوا هَذَا الْيَسِيرِى جَائِيا  
وقال أبو نُوَاسٍ .

١٠ ودَهْماءُ تُنْقِيا رَقَاشٌ إِذا شَتَّتْ \* مُرَبَّكةُ الْأَذَانِ أُمُّ عِيالِ<sup>(٦)</sup>  
يَخْصُ بِحَيْرِزِمِ البَعُوضَةُ صَدْرُها \* وَتُزِيلُها عَفْواً بِغَسِيرِ جَعالِ<sup>(٧)</sup>

(١) اجترعت : قطعت . وفي الأصل : «اجترعت» بإراء .

(٢) في الأصل : «غضا» بالفتح المعجمة . (٣) كذا في كتاب البخل .

١٥ وفي الأصل : «تجزيا» وهو خطأ . (٤) المزدى : جمع مزداء ، والمرداة : الحفرة

يرى الصبيان فيها النوى . (٥) رواية للبخل : «درايا» .

(٦) الدهماء : السوداء من القُدُور . وتنقيا : تهمل لها أنافي . وفي ديوانه (ص ١٧٦ طبع مصر) :

« ترسيما » من قولهم : قدر راسية لا تريح مكانها ولا يطلق نحو ليها . (٧) أم عيال : نفوتهم

وتقوم بمحاجتهم . (٨) في الأصل : تعض بيمين . . . . . وهو تحريف . وقد ورد هذا الشعر

في ديوانه (ص ١٧٧ طبع مصر هكذا) :

يعض بيمين المردة صدرها \* وينضج ما فيها آتقاد ذبال

وتقل بذكر النار من غير حرها \* ويترها الطاهى بشير جمال

والجعل بالكسر : خفة تنزل بها القدر .

ولو جتّتها ملأى عَيْطًا مُجَزَّلًا \* لأُخرجتَ ما فيها بَعْدَ خِلالِ  
هِيَ الْقِنْدَرُ قَدَّرَ الشَّيْخُ بَكْرُ بْنُ وائِلٍ \* رَبَّيعَ الْبَتَايَ عَامَ كُلِّ هُزَالٍ<sup>(٢١)</sup>

وقال أيضا :

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنَ الصَّلَى \* وَقَدَّرَ الرِّقَاشِيْنَ زَهْرَاءَ كَالْبَدْرِ  
ولو جتّتها ملأى عَيْطًا مُجَزَّلًا \* لأُخرجتَ ما فيها على طَرَفِ الطُّفْرِ  
يَلْبِثُهَا<sup>(٢٢)</sup> لَمْ تَمُتْ بِنَانِهِمْ \* ثَلَاثُ كُفَّاتِ الشَّاءِ<sup>(٢٣)</sup> مِنْ نَقَطِ الْحَبْرِ  
تَرْجُحُ عَلَى حَقِّ الرِّبَابِ وَدَارِمِ \* وَسَمْعِدُ وَتَمْرُوهَا قَرَا ضِبَّةُ الْفَزْرِ  
وَالْحَتَّى عَمِرُوا تَقَعَّةً مِنْ بِيَاهِلِهَا \* وَتَقَلَّبَ<sup>(٢٤)</sup> وَالْبَيْضُ الْهَامِيمُ مِنْ بَكْرِ  
إِذَا مَا يُنَادَى بِالرَّحِيلِ سَمَى بِهَا \* أُمَامَتُهُمُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّرِّ

وقال أبو عبيدة : كان لعبد الله بن جُدعان جَفَنَةٌ يأكل منها القائمُ والراكب .

وذكر غيره أنه وقع فيها صبي ففرق .

(١) البَيْط : النظم الطوى . ومجزل : مقطع .

(٢) كَذَا فِي الدِّيْوَانِ وَتَخَابُ الْبَهْلَاءِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مَنَعٌ » .

(٣) فِي الْبَهْلَاءِ (ص ٢٥١) : « سُودًا عَلَى الصَّلَى » . وَالصَّلَى : النَّارُ . (٤) كَذَا فِي الْبَهْلَاءِ .

(٥) (ص ٢٥١) : وَفِي الْأَصْلِ : « بَيْنَنَا لِلْعَنَى بِنَانُهُ » . (٥) كَذَا فِي تَخَابُ الْبَهْلَاءِ . وَفِي الْأَصْلِ

« خُطَّ » وَهُوَ مُخَرِّفٌ . (٦) الرِّبَابُ وَدَارِمٌ وَسَمْعِدُ وَتَمْرُوهَا وَالْقَزْرُ : أَسْمَاءُ قَبَائِلٍ . وَالْقَرَا ضِبَّةُ : الصَّوْصُ

وَالْقَفْرَاءُ ، وَاحِدَةٌ قَرَضَابٍ أَوْ قَرَضُوبٍ . (٧) كَذَا فِي تَخَابُ الْبَهْلَاءِ . وَالْهَامِيمُ مِنَ الْخَيْلِ :

جِيَادُهَا ، وَهَامِيمُ الْإِبِلِ : غَزَارُهَا ، وَهَامِيمُ النَّاسِ : أَشْيَاخُهُمْ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْهَامِيْنَ مِنْ فِكْرٍ »

وَهُوَ مُخَرِّفٌ .



وقال الأشعر<sup>(١)</sup> :

وأنت مليخ<sup>(٢)</sup> كلهم الحُوار \* فلا أنت حلو ولا أنت مر  
وقد علم الضيف والطارقون \* بأنك للضيف جوع وقُسر

سأل يحيى بن خالد أبا الحارث بُمَيْرًا عن طعام رجل، فقال : أما مائدة فقنة<sup>(٤)</sup>

- وأما صحافه فمتقورة من حب الخشخاش، وبين الرغيف والرغيف نقرة جوذة، وبين اللون واللون قُترة نبي . قال : فن يحضرها ؟ قال : الكرام الكاتبون . قال : فيأكل معه أحد ؟ قال : نعم، الذباب . قال : فلهذا ثوبك خرق ولا يَكْسوك وأنت معه وبقائه ؟ قال أبو الحارث : جعلتُ فداءك، والله لو ملك بيتًا من بغداد إلى الكوفة مملوءا لإبرًا، في كل إبرة خيط، ثم جاءه جبريل وميكائيل معهما يعقوب بضمّتان عنه إبرة يخبط بها قيص يوسف الذي قُت من دُبر، ما أعطاهم .

وقال بعضهم :

ولو عليك أتكال في الغداء إذا \* لكنت أول مدفون من الجوع<sup>(٥)</sup>

(١) هو الأشعر الرقيان الشاهر، واسمه عمرو بن حارثة أسدي جاهلي، قال هذا الشعر يتخاطب به رجلا اسمه رضوان (انظر اللسان وشرح القاموس مادة مسخ) وقد ورد هذان البيتان فيما ضمن شعره مع اختلاف في بعض الكلمات وهو :

- بحسبك في القوم أن يملوا \* بأنك فيهم غنى مضر  
ولقد علم المشر الطارقوك \* بأنك للضيف جوع وقسر  
إذا ما اتدى القوم لم تأنهم \* كأنك قد ولدتك الحمر  
مسيخ مليخ كلهم الحُوار \* فلا أنت حلو ولا أنت مر

- (٢) المليخ : الذي لا علم له ، ونخص به بعضهم لم الحوار (وهو له الناقة) حين يزل من بطن أمه .  
(٣) يلاحظ هنا أن صدر كلام جيز في حاجة إلى الوضوح لنموض عبارته . (٤) كنا بالأحمل .  
والذي في القصد القريد (ج ٣ ص ٣٢٤) : « أما مائدة فنية » بالعين والياء، المائدة من تحت والباء الموحدة .  
(٥) في القصد القريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : « بقتول » .

## سياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وغيره

قال الجاحج لتيادوق متطليه: <sup>(١)</sup> صِف لي صفةً آخذُ بها [في نفسى] ولا أعدوها،  
قال تياذوق: لا تترَّوج من النساء إلا شابةً، ولا تأكل من اللحم إلا قتيًا،  
ولا تأكله حتى يُنعم طَبْخه، ولا تشرب دواءً إلا من علةٍ، ولا تأكل من الفاكهة  
إلا تَضِيجها، ولا تأكل طعاماً إلا أُجِدَّت مَضْغته، وكلُّ ما أُحِبَّت من الطعام  
وأشرب عليه، وإذا شربت فلا تأكل عليه شيئاً، ولا تحبس الفائط والبول،  
وإذا أكلت بالنهار فم، وإذا أكلت بالليل فمشم ولو مائة خطوة <sup>(٢)</sup>.

روى عبد العزيز بن عمران عن الحلبي بن حيان الأنجلي قال حدثني أبي  
عن شيوخ من أجمع قال: سألنا يهود خيبر: هم صححتم بخير؟ قالوا: بشرب  
الخمر، وأكل القوم، وسكون الفجاج، وتجنُّب بطون الأودية، والخروج من خيبر  
عند طلوع الفجر وسقوطه <sup>(٣)</sup>.

قال الجاحج للحكم بن المنذر بن الجارود: أخبرني عن صفاء لوتك وغلظ  
قصرتك، <sup>(٤)</sup> أشرب اللبن فهو منه؟ قال: لا؛ قال: ولم؟ قال: لأنه منقعة متفخة <sup>(٥)</sup>.  
قال: فما شرايك؟ قال: نبيذ الدقل في الصيف ونبيذ العسل في الشتاء.

- ١٥ (١) كذا في تاريخ الحكماء للقفطي (ص ١٠٥ طبع أوربا) وطبقات الأطباء لابن أبي أمية  
(ج ١ ص ١٢١)، وكان طبيباً مشهوراً في صدر الإسلام والدولة الأموية واختص بالجاحج بن يوسف  
فكان يلقبه ويمتد عليه في مداوائه. وهذا الاسم ذكر مرة في الأصل «بياذوق» ومرة أخرى «بيادوق»،  
وفي الفقه الفريد «يتادون». وكذا تحريف. (٢) في طبقات الأطباء: «تسعين خطوة».  
(٣) في الفقه الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧): «عند طلوع النجم وعند سقوطه». (٤) القصرة:  
أصل اللق إذا غلظ. وفي الأصل: «... عن صفاء لوتك وقصر غلظ قصرتك». (٥) الدقل  
(بالحمريك): أردأ الترو وضرب من النخل تمره صغير الحرم كبير النوى.

قال عبد الملك لأعرابي : إنك حسن الكدية<sup>(١)</sup>، قال : إني أدق رجلاً في الشتاء، وأغفل غاشية النعم، وآكل كل عند الشهوة .

عن علي رضي الله عنه أنه قال : من ابتدأ غذاءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء . ومن أكل كل يوم سبع تمرات تجوِّه قنط كل داء في بطنه . ومن أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيلة حمراء لم يرق بده شيتا يكرهه . والحلم شيت<sup>(٢)</sup> .  
والزبد طعام العرب . ولحم البقر داء ، ولبنها شفاء ، وسمتها دواء . والشحم يُخرج مثله من داء . ولم يستشف الناس بشيء أفضل من الرطب . والسكك يُذيب الجسد ، وقراءة القرآن والسواك يُذيب البلغم . ومن أراد البقاء — ولا بقاء — فليأكل القداء ، وليقل غشيان النساء ، ويحفظ الرداء ، وليتيسر الحلاء . قيل : وما حفة الرداء في البقاء ؟ قال : قلة الدين .

قيل لرجل : إنك لحسن السخنة فقال : آكل لباب البر يصغار المعز ، وأذهب بحام البنفسج ، وألبس السكك<sup>(٣)</sup> .

ويقال : ثلاثة أشياء تُورث الهزال : شرب الماء على الريق ، والنوم على غير وطاء ، وكثرة الكلام برفع الصوت .

ويقال : أربع خصال يهدن الممرور بما قتن : دخول الحمام على بطنية ،<sup>(٤)</sup>  
والمجاعة على الأملاء ، وأكل القديد الجاف ، وشرب الماء البارد على الريق ، وقيل : ومجاعة العجوز .

(١) الكدية (بالكسر وقد يسم) : غلط الجسم وكثرة اللحم . وفي الأصل : « الكدية » بالياء المتأنة من تحت ، وهو تحريف . (٢) كذا في الأصل ، والبراءة غير واضحة ، ولعلها محوطة . (٣) كذا بالأصل ، ولعلها « يحتم البنفسج » والحلم : ما أذيت إمانته والمراد به دهن البنفسج وهو زيت الذي يستخرج منه . (٤) من منصائح تبادق الطبيب للمجاج كذا في طبقات الأطباء ، ونسبها صاحب القند القريد (ج ٣ ص ٣٨٧) لبرزهم . (٥) القديد : اللحم الخفيف ، وقيل ما قطع منه طولاً .

وفي الحديث : "ثلاثة أشياء تُورث النسيان أكل التفاح الحامض وسُور الفأرة ونَبْدُ القملة"<sup>(١)</sup> . وفي حديث آخر "والجمجمة في النقرة والبُولُ في الماء الزاكِ"<sup>(٢)</sup> .  
ويقال : أربعة أشياء تقصِدُ إلى العقل بالإفساد : الإكثار من البصل ، والباقلَاءُ ، والجِجَاعُ ، والنَّمَارُ .

وقال النِّظام : "ثلاثة أشياء تُخْلِقُ العقل وتُفسِدُ الذَّهْنَ : طولُ النَّظَرِ في المِرَاةِ ، والاستغراب في الضَّحِكِ ، ودوامُ النَّظَرِ إلى البحر .  
وكان يقال : عَشَاءُ اللَّيْلِ يُورِثُ العَشاَ"<sup>(٣)</sup> .  
ويروى في الحديث : "تَرَكُ العَشاَ مَهْمَةً" . والعرب تقول : ترك العَشاَ يذهب بلحم الأَلَيْتَيْنِ"<sup>(٤)</sup> .

### باب الحِمِيَّة

قال الحارِث بن كَلْدَةَ طيِّبُ العرب : الدواء هو الأَلَمُ . يعني الحِمِيَّةَ .  
قال آخر : الحِمِيَّةُ إحدى المِلَّتَيْنِ .  
وقيل لجالينوس : إنك تَقِلُّ من الطَّعامِ ، قال : غرضي من الطَّعامِ أن أَشْكَلَ<sup>(٥)</sup> لأَحْيَا ، وغرضُ غيري من الطَّعامِ أن يَحْيَا لِي أَشْكَلَ .

(١) ورد هذا الحديث في كتاب حياة الحيوان للديمري (ج ٢ ص ٣١١) هكذا : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «ست خصال تورث النسيان : أكل سؤد الفأرة وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الزاكد وقطع الطقار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض» . (٢) النقرة : الوعدة في التفاء . (٣) العشا : أن يسمو بصر الإنسان أو هو المسمى ، أو أن يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل . (٤) قال أبو زيد : متى الألية أليان كما تقول هما خضيان وراحده خضية وقد ورد أليان في شعر عترة : متى ما تلتقى فردين ترفح \* وراغب أليتيك وتسطارا  
(٥) ردوهذا الخبر في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) منسوبا لأقراط .

وقال العمى: <sup>(١)</sup> مَنْ آخَى فهُوَ عَلَى يَقِينٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَفِي شَكٍّ مِمَّا يَأْتِي مِنَ الْعَافِيَةِ .

وكان يقال : ليس الطيب من حمى الملك ومنعه الشهوات ، إنما الطيب من خلّاه وما يُريد وساس بدّنه .

وقال بعض الشعراء :

وَرُبَّتْ حَزِيمٌ كَانَ لِلْسُّنَمِ عِلَّةٌ - وَعِلَّةُ بُرِّ الدَّاءِ خَبْطُ الْمُغْفَلِ  
ويقال : الحمية للصحيح ضارة كما أنها للعليل نافعة .

وفي الحديث : أت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صُبيهاً يأكل تمرًا وبه رمذٌ، فقال له : <sup>(٢)</sup> «أنا كل التمر وبك رمذٌ» ، فقال : يا رسول الله، إنما أَمْضُجُ بهذه .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده <sup>(٣)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٠</sup> «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ» .

### باب شرب الدواء

قال عبد الله بن بكر السهمي : حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : <sup>١٠</sup> «مَنْ أَسْتَقَلَّ بِدَائِهِ فَلَا يَتَدَاوَى فَإِنَّهُ رَبُّ دَوَاءِ يُورِثُ الدَّاءَ» .

- (١) هو ضيق بن كرم (بضم أوله وإسكان الكاف وفتح المهملة) أبو عبد الملك البصري الحافظ مات سنة أربعين ومائتين . (انظر الخلاصة في أسماء الرجال) . (٢) يريد أنه يَمْضُجُ بتأحية العين التي لا رمد فيها . ونص الحديث في الجزء السابع من شرح الزرقاني على المراهب : «وفي سنن ابن ماجة عن صبيب قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر ، فقال : «أأدن وكل» فأخذت تمرًا فأكلت ، فقال : «تأكل تمرًا وبك رمذ» فقلت : يا رسول الله أَمْضُجُ من التأحية الأخرى ، فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى لأنه إن كان يضره أكل التمر يَغْدَهُ المُضْجُ من تأحية العين التي لا رمد بها . (٣) كذا بالأصل ، ولعل هذه الكلمة زيادة من النسخ ، لأن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن أبيه ، وجده مات مقتولا في الجاهلية ، كما في تنجيب المعارف لابن قتيبة ، فلم تكن له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكانت الحكمة تقول : إياك وشرب الدواء ما حلت صحتك داءك .

وقالوا : مثل شرب الدواء مثل الصابون للثوب ينقيه ، ولكنه يحلّفه ويبلّيه .

عن يزيد بن الأصم<sup>(١)</sup> قال : لقيت<sup>(٢)</sup> [طبيب] كسرى شبحاً [كبيراً] قد أوثق<sup>(٣)</sup> حاجبيه بخرقه ، وسألته عن دواء المشي ، قال : سهم يرمى به في جوفك أخطأ أو أصاب . قال أبقرط : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء لا فوق ولا تحت .

وفسره المفسر فقال : من كان دأؤه في بطنه فوق سرته سقى الدواء ، ومن كان دأؤه تحت سرته حرق ، ومن لم يكن به داء لا من فوق ولا من تحت لم يسق الدواء ، فإن الدواء إذا لم يجد داء يعمل فيه وجد الصحة فعمل فيها .

قال أبو القحطان : كان عبد العزى بن عبد المطلب يشتكى عينه وهو مطريق أبداً ، وكان يقول : ما يعني بأس ، ولكن كان أذى الحارث إذا أشتكت عينه يقول : آكلوا عين عبد العزى معي قياماً من يكملني معه ليرضيه بذلك فأمرض عيني .

قال ابن أحرار حين شفي بطنه :

شربت الشكاكى وألنددت<sup>(٤)</sup> ألهة \* وأقبلت أفواه المكاريا

شربنا وداوينا وما كان ضارنا \* إذا الله حمّ المرء أن لا تدأوا<sup>(٥)</sup>

وفي الحديث : " داؤوا مرضاكم بالصدقة وحصّنا أموالكم بالزكاة واستقبلوا أنواع البلاء بالدعاء " .

(١) التكة عن أسد الغابة . (٢) المشي : الإسهال ودأؤه المني وهو المسهل .

(٣) في الأصل : « أم » . (٤) هو أبره . (٥) للفاعل « أدي » أو غوه

من له ولاية الأمر عليه . (٦) الشكاكى : من دق النبات وهي دققة الميدان صغيرة خضراء .

يتداوى بها الناس . قال سيوري : هو واحد وجمع ، وقال غيره : الواحدة منها شكاكة . وألنددت ألهة

من قولهم التت الرجل إذا ابتلع اللورد وهو ماسق في أحد شق اللق ، جمه ألهة . . (٧) أقبل المكاراة

الهداء . جعلها قباله . (٨) كذا في الشعر والشراء ص ٢٠٨ وفي الأصل : « لاء » .

(٩) في الجامع الصغير : « واستعينوا على حل البلاء بالدعاء والتضرع » .

## الْحَدَّثُ وَالْحُقَّةُ وَالنَّحْمَةُ

عن وَهْبٍ قَالَ قَالَ لُقْيَانُ لَكَيْتَنِي : إِنْ طَوَّلَ الْجُلُوسُ عَلَى الْخَلَاءِ يَرْفَعُ الْحَرَارَةُ إِلَى الرَّأْسِ ، وَيُورِثُ الْبَاسُورَ وَيَجْعَلُ لَهُ الْكَبِدَ <sup>(١)</sup> ، فَأَجْلَسَ هُوَيْنَى وَقَمَ هُوَيْنَى . فَكُنْتُ بِحِكْمَتِهِ عَلَى بَابِ الْحَشِ <sup>(٢)</sup> ،

- وكان يقال : إِذَا خَرَجَ الطَّعَامُ قَبْلَ سِتِّ سَاعَاتٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ ، وَإِذَا بَقِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَاعَةً فَهُوَ مَرَضٌ .

وكان أبو دُفَاقَةَ الْبَاهِلِيُّ أَشْتَكَى ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الْأَطْبَاءُ بِالْحُقَّةِ فَأَتَمَّعَ ، فَأَنشَأَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ :

- لَقَدْ سَرَنِي - وَابْنُهُ وَقَالَ شَرَّهَا - \* فَنَارَكُ مِنْهَا إِذْ أَنَاكَ يَقُودُهَا  
كَفَى سَوْءَةً أَلَّا تَزَالَ مُجِيًّا \* عَلَى شَكْوَةٍ وَقَرَأَ فِي آسَتِكَ عُوْدُهَا <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>

وَأَشَارُوا عَلَى عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بِالْحُقَّةِ فَفَعَّحْتُهَا ، فَقَالُوا : إِنَّمَا يَتَوَلَّاهَا مِنْكَ الطَّيِّبُ ، فَقَالَ : أَنَا بِالصَّاحِبِ أَنَسٍ .

قَالَ الْمَذَنِّيُّ : سَأَلَ الْجَحَّاجُ جَلَسَاءَهُ : مَا أَذْهَبَ الْأَشْيَاءَ لِلْإِعْيَاءِ ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَكَلُ الثَّمَرِ ، وَقَالَ بَعْضُهُم : الْحَمَامُ ، وَقَالَ بَعْضُهُم : التَّمْرِخُ <sup>(٥)</sup> .

- وقال فَيْرُوزُ : أَذْهَبَ الْأَشْيَاءُ لِلْإِعْيَاءِ قَضَاءُ الْحَاجَةِ .

(١) جمع من وجع يوجع (قلب الرواية) إِذَا مَرَضَ وَتَأَلَّمَ . (٢) الحش : البستان وقيل : النخل المجتمع ، ويكنى به عن بيت الخلاء . لأنه كان من عاداتهم التفرط في البساتين .  
(٣) مجييا : متجا على وجهه ، وفي الأصل : « مجييا » . (٤) الشكوة : وعاء من جلد .  
(٥) التمرخ : التدخين .

وحديثي بعض الأطباء أن رجلاً شرب خَبثَ الحديد المعجون بِنبي في جوفه ،  
فأشئت عليه وجمعه ، فسحقته له قطعة من المغناطيس وسقي إياه ، فعلق بالخبث  
ونرج مع الغائط .

قال : وقال تياذوق طيب الحجاج للحجاج : إن اللحم على اللحم يقتل السباع<sup>(١)</sup>  
في البرية . ثم قال لي جعفر : قالت جارية لنا : كان لي ظبي فمز بعينيه قد هيئ<sup>(٢)</sup>  
للشكّان ، فأكل منه لحقّس - والحقّس : الحبط وانتفاخ البطن - فسلخ<sup>(٣)</sup>  
فوجد قد شرب بالدم . وقال يونس ( طيب لنا ) : هكذا يصاب الإنسان  
إذا تيسم .

الأصمعي : قال بعض الأعراب : اللهم إني أسألك ميتة كهيئة أبي خارجة ، أكل<sup>(٤)</sup>  
بدجاً ، وشرب معسلاً ، ونام في الشمس ، فلي الله شعبان ريان دقان .<sup>(٥)</sup>  
وقال آخر من الأعراب : اللهم أجعل النخمة داني وداء عيالي .  
قال ابن شَبَّابة مولى بني أسد : من بال ولم يضطر كُتِبَتْ آتته من الكاذمين  
الفيظ .

(١) في الأصل « يا ذوق » وقد صحته في مصر . أنظر صفحة ٢٧٠ حاشية رقم ١

(٢) الخشكان كلمة فارسية ؛ ومعناها : الخبز الجاف ؛ أو هي شرب من الحلوى .

(٣) في الأصل : « يصب » . (٤) البلج : الحل . (٥) المعسل :

شراب معمول بالمسل ، ومنه قول الشاعر :

إذا أخذت مسواكها متحت به \* رشاها كلعن الزنجبيل المعسل



## باب القيء

عن جعفر بن سليمان أنه قال لإنسان أكل بقيءاً <sup>(١)</sup> إذا أكل : لا تفعل، فإن المعدة تصفّر إلى القيء كما تصفّر الدابة إلى العلف، فلا يصفح الطعام.

وأخذ مزبد شارباً فاستنكه، فأقي به الوالي فاستنكهوه، فقالوا نكهته لا تنفي عنه، قال مزبد : إن لم أقي نبيذا فمن يضمن لي عشاءً.

رئى الجبال يأكل فقيل له : ما تأكل؟ قال : قيء كلب في حنف خنزير.

## النكته

سئل ثيادوق عن البحر فقال : دواؤه الزبيب يُعجن بسترهم يؤكل أسبوعين أو ثلاثة . بحرب فلذهب .

- ١٠ وتقول الروم في الكرفس : إنه يطيب الفم ويذهب البحر، ويحتاج إلى أكله من يشاهد السلطان ومحافل الناس وكان أكثر كلامه السرا .

قالت الأطباء : الجذر المشوي وانلجزم المقلوب بالزيت أو بالسمن إذا مضغ ورمي بخله <sup>(٢)</sup> فاطع رائحة البصل من الفم . والقوم <sup>(٣)</sup> إن أكله آكل فاحب أن يقطع رائحته مضغ ورق الزيتون الطري وتمضمض بعده بالخل .

- (١) في الأصل : « لقيء » . (٢) تصفر : تلب . (٣) استنكه : شم ويح  
فه ، وأمره أن ينكه ليم أشارك هو أم غير شارب . (٤) في الأصل : « فارا » .  
(٥) القصف : ما اتفق من الجمجمة فإن أى فعل ، ولا يدعى خفا حتى يبين أو يتكسره شئ .  
(٦) السحر : نبت طيب الرائحة حريف زهره أبيض إلى الفرة . (٧) السرا : المساة .  
(٨) الثفل : ما سفل من كل شئ ، وهو خثارته . (٩) القوم : النوم .

(١) والسعد قاطع رائحة النيسد من الفم . وحَبُّ الأُرْجِ مطيبٌ للنكهة . والبَحْرُ لا يكاد يكون في الملاحين لأكلهم الملاح .

وقرأت في الآينف : أن رئيس الحرم أمر جوارى الملك ألا يأكلن النوم والبصل والكراث واللقاح (٢) والحمص الرطب والمشمش ؛ فإنه يؤثر البحر .

### باب المياه والأشربة

قالت الأطباء : معرفة خفة الماء بأن يكون سريع الغليان ويكون سريع البرد . وأحمد المياه ما كان قبالة المشرق ومجرأ مجرى الشمال ومروءه على الطين الأحمر وعلى الرمل . قالوا : وما يصق من الماء الكدر فيصفو . سريعاً أن يلقى فيه قلع من خشب الساج أو قطع من أجرجديد (٤) .

قال بعض المحققين :

يمنع أمه بالشمال \* وماؤها البارد الزلال  
يصيح فيها وقايتونا \* يجري به التلج في مثال (٥)

(١) السعد نبات له أصل تحت الأرض أسود طيب الرائحة . وفي الأصل : « السعد » .

(٢) في الأصل : « لأكلهم الملاحين » ولم نجد له معنى مناسباً ، فلعلها حذوة مما أثبتاه . والملاح :

ضرب من نبات الحمض أو حمضة مثل القلأم فيه حمرة . (٣) القلاح : نبات يقطن

أصفر شبيه بالبادنجان . (٤) الساج : شجر يعظم جداً لا ينبت إلا ببلاد الهند ، وخشب أسود

رزين لا تكاد الأرض تبليه . (٥) كذا بالأصل ، ولم نشر على هذين البيتين ولم نوفق

إلى تصحيحهما .

وقال صاحب الفلاحة : من أراد أن يَعْدَبَ له الماءُ الرِّعَاقُ جعله في قِدْرٍ جديدة من خَرَفٍ وغطَّى فاهَا بِأَسْحَالٍ ثُمَّ أَوْقَدَ تَحْتَهَا حَتَّى تَغْلَى وَيَحْصُلَ فِيهَا نَصْفُ ذَلِكَ الْمَاءِ ثُمَّ صَفَّاهُ وَتَرَكَهُ ، فَإِنَّهُ يَجِدُهُ شَرُوبًا .<sup>(١)</sup>

وقالوا : ماء دَجَلَةٍ يَقَطِّعُ شَهْوَةَ الرِّجَالِ وَيَذْهَبُ بِصَهِيلِ الْخَيْلِ وَنَشَاطِهَا ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلِ الدِّسَمَ عَلَيْهِ آخَلَتْ عَظْمُهُ وَبَيَسَ جِلْدُهُ ، وَهُوَ مَعَ هَذَا أَهْضَمُ لِلطَّعَامِ مِنْ غَيْرِهِ .  
من المِياه وَأَسْرَعُهَا بَرْدًا .

قال : والنَّيْلُ يَسْتَقِيلُ الشَّمَالُ وَيَنْضُبُ فِي وَقْتِ زِيَادَةِ الْأَوْدِيَةِ وَيَزِيدُ فِي وَقْتِ نَقْصَانِهَا . وَزِيَادَةُ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ مَعَهَا ، وَلَا تَكُونُ التَّمَاسِيحُ إِلَّا فِيهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضْمَرْتُ لِلنَّيْلِ هِمْرَانًا وَمَقْلِبَةً \* لِأَذْقِلَ لِي إِنَّمَا التَّمَاسِحَ فِي النَّيْلِ  
فَنَ رَأَى النَّيْلَ رَأَى الْعَيْنَ مِنْ كَثِّبٍ \* فَا أَرَى النَّيْلَ إِلَّا فِي الْبَوَاقِيلِ<sup>(٢)</sup>  
وَالسَّقَقُورُ أَيْضًا لَا يَخْرُجُ إِلَّا مِنْهُ .<sup>(٣)</sup>

- (١) الزقاق: المزالغظ . (٢) أسحال : جمع يحمل وهو الخرفة البيضاء . وفي الأمل : «سحال» ولم يرد هذا في جمع يحمل وإنما جمعه أسحال ومحمل . (٣) الشروب : الماء دون اللذيق يصلح للشرب مع بعض كراهة . (٤) البراقيل — كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ٨٦٨ طبع أربا) — : كيزان يشرب منها أهل مصر . وقد روى في شفاء الغليل وزهر الآداب (ج ٢ ص ١٨٠ طبع المطبعة الرحمانية) : «البراقيل» يالزا وفسره الخفاج بأنّه جمع برقال وقال إنه كوز من الزجاج . ولم نجد هذين البيتين في ديوان أبي نواس وهو الذي نسب له البيتان . (٥) السققوق كما في مخطوط القرطبي (ج ١ ص ٦٦) : صنف يتراكم من السمك والتساق فلا يشاكل السمك لأن له يدين ورجلين ، ولا يشاكل التساق لأن ذنبه أجرد أملس عريض غير مفرس ، وذنب التساق يحثف مفرس . وذكره ابن البيطار فقال : هو شديد الشبه بالورل يوجد بالرمال التي تمل النيل بمصر في نواحي صعيدا وهو مما يسمى في البر ويدخل في الماء — يعني النيل — ولهذا قيل له الورل المائي لشبهه به ولدغونه في الماء .

وروى في الحديث عن الضعَّاء بن مَرَّاحٍ أَنَّهُ قَالَ قَدَفَ الْقُرَاتُ فِي الْمَدِّ رُمَانَهُ  
كَأَنَّهَا البعيرُ البارك، وتحدَّث أهلُ الكتاب أنها من الجنة .

وقال ابن ما سويه : ينبغي للء الغليظ الذي لبس يَعْدُبُ أَنْ يُطْبَخَ حَتَّى  
يَذْهَبَ مِنْهُ نَيْفُهُ، ثُمَّ يُطْرَحَ فِيهِ السُّوْبُقُ أَوِ الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ فَإِنَّهُ يُلَطِّفُهُ وَيُذْهِبُ غَائِثَتَهُ  
وَيُعْذِّبُهُ وَيَمْنَعُ كَدَّه .

قالت الأطباء : الْفَقَّاعُ <sup>(٢)</sup> الْمَتَّخَذُ مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ نَافِعٌ مِنَ الْجُدَامِ . وَالْجَلْبَابُ <sup>(٣)</sup>  
قَاطِعٌ لِكَثْرَةِ دَمِ الْحَيْضِ ، وَالسَّكَنْجِينُ <sup>(٤)</sup> نَافِعٌ مِنَ الذَّبْنَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ حَرَارَةٍ ،  
يُسْرَبُ وَيَتَغَرَّغُ بِهِ .

### باب الخُثَّانِ وما شاكلها

قالت الأطباء : لَحْمُ الْمَاعِزِ يُورِثُ الْحُمَّ، وَيُحْتَكَ السُّودَاءُ، وَيُورِثُ النِّسْيَانَ،  
وَيُجْبَلُ الْأَوْلَادُ، وَيُفْسَدُ الدَّمُ، وَهُوَ ضَارٌّ لِمَنْ سَكَنَ الْبِلَادَ الْبَارِدَةَ . وَأَمَّا الْخُثَّانُ  
مَا خَصِيَ مِنَ الْمَعَزِ . وَالضَّأْنُ نَافِعٌ مِنَ الْمِرَّةِ <sup>(٥)</sup> السُّودَاءِ، إِلَّا أَنَّ الْمَمْرُورِينَ الَّذِينَ يُصَرَّعُونَ،  
إِذَا أَكَلُوا لَحْمَ الضَّأْنِ اشْتَدَّ بِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى يُصَرَّعُوا فِي غَيْرِ أَوَانِ الصَّرْعِ . وَأَوَانُ الصَّرْعِ  
الْأَهْلَةُ وَأَنْصَابُ الشُّهُورِ .

- ١٥ (١) في سجع البلدان لياقوت (ج ٣ ص ٨٦١) : « وعارِدي عن السدي »، وانه أعلم بحقه من باطله ،  
قال : مدَّ القُرَاتُ فِي زَيْنِ عَلِيٍّ أَوْ طَالِبِ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، فَأَلْقَى رِمَانَهُ فَطَلَعَ الْحِجْرَ مِنْ عَظْمِهَا ، فَاخْذَتْ  
فَكَانَ نَبْهًا كَرَّ حَبٍّ ، فَأَسْرَ الْمَسْلُوبِينَ أَنْ يَنْتَسِمُوها بَيْنَهُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَهَا مِنَ الْجَنَّةِ . وَهَذَا بَاطِلٌ لِأَنَّ فَوَاكِهَ الْجَنَّةِ  
لَمْ تَوْجِدْ فِي الدُّنْيَا . وَلَوْ لَمْ أَرَهُذَا الْخَيْرَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ مَا اسْتَجَرْتُ كِتَابَتَهُ « هـ .
- (٢) الفَقَّاعُ : شَرَابٌ يُخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا يَلْعَوُهُ مِنَ الزَّبَدِ . (٣) الْجَلْبَابُ : بِالْأَلَامِ  
مَشْدُودَةٌ وَمَخْفَقَةٌ : الْمَسْلُ أَوِ السَّكْرُ ، عَقْدُ بُوْرَتِهِ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ مَاءِ الْوَرْدِ . (٤) السَّكَنْجِينُ : شَرَابٌ مِنْ  
خَلِّ وَعَسَلٍ ، وَيُرَادُ بِهِ كُلُّ حُلُوٍّ وَحَامِضٍ . (٥) الْمِرَّةُ السُّودَاءُ : خُطْمٌ مِنَ اخْطَلَاطِ الْبَدَنِ .

(١) قال الشاعر :

كَانَ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَائِنٍ \* فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طَلَاهِمُ  
قَالُوا : وَاللَّحْمِ أَقَلُّ الطَّعَامِ تَجَوَّأُ . وَلَمْ الدَّجَاجِ الْحَرَمِ شُرَاهُ الْخَمَانِ وَأَغْلَطُهَا .  
وَالْبَيْضُ إِنْ سُلِقَ بِالخَلِّ ثُمَّ أُكِلَ بِالسَّمَقِ وَحُبِّ الرَّمَانِ الْمُفَلَّقِ وَالْمَلَحِ وَالْمُرِّيِّ  
عَقْلَ الطَّبِيعَةِ .

وَالزُّبْدُ إِنْ طُبِيَ عَلَى مَنَابِتِ أَسْنَانِ الْبَطْلِ كَانَ مُعِينًا عَلَى نَسَبَاتِهَا وَطُلُوعِهَا ، وَالْمَخْخُ  
وَالدَّمَاعُ يَضِلَّانَ ذَلِكَ .

### مَضَارُّ الْأَطْعِمَةِ وَمَنَافِعُهَا

الْكَلَاءَةُ وَالْفُطْرُ (٦) — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ  
وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْكَلَاءَةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جُدْرِي الْأَرْضِ (٨) ، فَقَالَ : ” الْكَلَاءَةُ مِنَ الْمَنِّ (٩)  
وَمَا وَهِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَالْمَجْعَةِ مِنَ الْجَنَةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّقَمِ “ .

- (١) هو غيلان بن حقة العدوي المعروف بذي الرمة . (٢) كذا في اللسان (مادة نـج) ،  
ونعجون : نقل أكل لحم الضأن على قلوبهم ، يريد أنهم قد اتخفوا من كثرة أكلهم اللحم فالتام طلالهم  
(أعاقهم) ، وفي الأصل « يعجون » بالياء الموحدة وهو مخريف . (٣) النبو : ما يخرج  
من البطن من ريح أو غائط . (٤) الساق : (بالتشديد) من شجر القفاف والجبال وله ثمرة حمض  
عائقة فيها حب صفار يطبخ ، وهو شديد الحرارة . (٥) المرى : يعمل عمل الملح إلا أنه أقوى منه  
وأظف . وفي مفردات ابن البطال : « وليس يوافق البيض وخاصة المسفوق منه أصحاب المدة الضعيفة  
فإن اضطرب إلى إدمان أكله فليؤكل بالخلع والفتل والمرى » . وفي الأصل : « والمالح المشوي » وهو مخريف .  
(٦) الكم : نبات مستدير كالقنقاس لا ساق له ولا عرق ، لونه إلى الغرة والسواد ، يوجد في الربيع  
تحت الأرض . وهو عديم الطعم وأنواعه كثيرة يؤكل نيئاً ومطبوخاً . (٧) الفطر : ضرب من  
الكلأ قتال . (٨) شبهت الكلأ بالجدري ، وهو الحبوب الذي يظهر في جسد الصبي ، لظهورها  
من بطن الأرض كما يظهر الجدري من بطن الجلد ، ويراد بذلك ذمها (انظر التباية لابن الأثير) .  
(٩) معنى الحديث أن الكلأ شيء أنبه الله من غير سعى ولا مؤونة من أحد ، وهو بمنزلة المني الذي كان  
ينزل على بني إسرائيل .

الأصمى عن بعض مشايخه قال : ثلاثة أشياء رُبما صرعت أهل البيت عن  
آثرهم : الجرادُ، ولحوم الإبل، والفُطْر .  
وتقول الأطباء : إِنْ أَرَدَا الفُطْرَ مَا نَبَتَ تحت ظلال الشجر، وأُزْدَاهُ كُلُّهُ ما كان  
في ظلِّ شجر الزيتون فإنه قتال .

قالوا : والكُثْرَى إذا طُبِخَ مع الفُطْر أَذهب ضرره .  
قالوا : والفُطْرُ يورث الذُبْحَةَ .

قَدِمَ أعرابِي المِصْرَ فأكل فُطْرًا ، فأصابته ذُبْحَةٌ ، فقيل له : إن الطبيب بعث  
أن يُحَلِّبَ في فيك ، فقال : ما زلت أسمع بالليث الرَّاضيع <sup>(١)</sup> ولا والله لا أكونه ؛ قالوا :  
فتموت إذا ؛ قال : وإن مِتُّ .

وتقول الأطباء : إِنْ أَكَلَ آكلُ الفُطْرِ فَأُضْرِبْهُ ، سُبْحَى الكَرْبُ المِصْرَ وَسُقِ  
من نَحْوِ الدَّجَاجِ وَزَنْ درهمين مع خَلٍّ وعِسلٍ مطبوخٍ وُقِيَ بِهِ .  
قالوا : والكَاكَةُ تُورِثُ وجع القَوْلنجِ <sup>(٢)</sup> والسَّكَنَةِ والفَالجِ ووجع المِعْدَةِ .  
قالوا : والذباب لا يَقْرُبُ قَدْرًا فيه كَاكَةٌ .

ومن أراد أَنَحَذَ الكَاكَةَ اليَابِسَةَ جعلها في الطين الحَرَّ يومًا وليلة ثم غسَلها  
وَأَسْتَعْمَلَهَا .

بلغني عن قَتَنِ من أهل الكتاب أنه قال : كُنا في طريق مَكَّةَ بالْحُرْمِيَّةِ <sup>(٣)</sup> ، فَأَنانَا  
أعرابِي بِكَأَةٍ في كِسَاءٍ قَدَرًا ما أَطاق ، فَقُلْنَا : بِكَمْ الكَاكَةُ ؟ قال : بدرهمين ،

(١) الذُبْحَةُ : داء يأخذ في الحلق ويوما قتل . (٢) سُبْحَى الخولف أنه الذي يرضع الحلب  
فلا يجلبه في الإناث فلا يسمع صوت الحلب ، وقال بعضهم : فلا يضع من اللبن شيء .  
(٣) القولنج : مرض معوي مؤلم يصرمه خروج النفل والريح ، والفالج : الشلل .  
(٤) الخزيمية : منزل من منازل الحاج بعد النبلية بالكوفة وقبل الأحفر ، وقال قوم : بينه وبين النبلية  
أثنان وثلاثون ميلا ، وقيل : إنه : ” الخزيمية ” بالحاء المهملة .

فأشتريناهما منه ودفعنا الثمن إليه ، فلما نهض قال له بعضنا : « في أسيت المغبون عود<sup>(١)</sup> » قال : بل عودان ، وضرب الأرض برجله ، فإذا نحن على الكفاة .

قال بعض الشعراء :

جَنَّتْهَا تَمَلًّا كَفَّ الْجَانِي \* مِوَدَاءَ مَا قَدَسَى السَّوَانِي<sup>(٢)</sup>

\* كَانَهَا مَدْهُونَةً بِالْبَانِ<sup>(٣)</sup> \*

وهذه صفة أجود الكفاة وأقلها أدنى .

## البصل والثوم

دخل داخِلٌ على تَصْرِبِنٍ سَيَّارٍ وحوله بَنُونَ لَهُ صِغَارٌ ، فقال : هل تَدْرُونَ ما ولدى هؤلاء ؟ هؤلاء بنو البصل ؛ وكان يأكله نيئاً ومشوياً ومطبوخاً .

- والأطباء تقول في البصل : إنه يشهى إلى الطعام إن أُكِلَ مشوياً أو نيئاً ، ويشهى إلى الجماع . وإن دُقَّ وشُمَّ عطس وشهى الطعام . وإن أكتحل بمائه مع العسل جلا البصر . وإن وُضِعَ مع الملح والسذاب على عضة الكلب الذى ليس بكليب نفع . والإكثار منه يفسد العقل . والمسلوقة منه يُدِرُّ البول والدمعة .

(١) مثل يضرب لمن غبن . (٢) السواني : جمع سانية وهي ما يسق عليه الزرع والحيوان

- من بعر وغيره . (٣) البان : شجر يسور بطول في استواء مثل ثبات الأثل ، وورقه هلب كهلب الأثل ، وخشبه غوار وشو خفيف ، وقضبانه صلبة خضراء ، وهدبه ينبت في القصب ، وهو طويل أخضر شديد الخضرة ، وعمرته تشبه قرون الواويا إلا أن خضرتها شديدة وفيها حبه ، وإذا انتهى اتقى وانبت ، حبه أبيض أغبر مثل الفستق ومه ينتزع دهن البان . (راجع مفردات ابن الطيار) .

- (٤) السذاب : بقل يفتح فروطاً تطلع من ساق له قصيرة تشعب عليه شمع مثل الأغصان ، ويحمل في أطراف أغصانه وربما ينتزع عن ورد صغار الورق أصفر ، وإذا اختبر سقط منه الحب ، وله طابع في حواص مذكورة في كتب الطب .

المصافير إن أكلت بالزنجيل والبصل هيّجت شهوة الجماع واكثرت المنيّ.

عن طارق بن شهاب قال : بعث سليمان النبي عليه السلام بعض غفاريته وبعث معه رجلاً وقال : رده إلى وأنظر إلى صنيحه . فخرّ على أهل بيت يكون فضحك ، ودخل إلى السوق ونظر إلى الناس فرقع رأسه إلى السماء وهزّه ، ونظر إلى الثوم وهو يكال [ كيلاً ] والفلفل [ وهو ] يؤزن وزناً ، فضحك . فلما رده إلى سليمان عليه السلام وأخبره بما جرى منه ، قال : لم ضحكك من أهل البيت ؟ ولم هزّرت رأسك حين نظرت إلى السوق ؟ ولم ضحكك من الثوم والفلفل ؟ قال : أما أهل البيت فإن الله أدخل ميّتهم الجنة وهم يكون عليه ؛ ونظرت إلى الناس في السوق والملائكة من فوق رؤوسهم ، والناس يملئون والملائكة سراعاً يكتبون ، فهزّرت رأسي ؛ ونظرت إلى الثوم وهو شفاء يكال كيلاً ، وإلى الفلفل وهو داء يؤزن وزناً . وعن وهب : أت سليمان عليه السلام قال : هم كنت تضحك ؟ قال إني مررت برجل يشتري خفين ويقول لصاحبهما : شرّطى عليك أن ألبسهما عشر سنين لا يتخوّفان ؛ فعجبت كيف شرّط أمله ونسي أجله . ومررت بمجوز دهرية<sup>(١)</sup> تنكهن وتخبر الناس بما لا يعلمون ، والذي تخبرك الریح وأذل لك الحق وعبدك الشياطين أتى لأعلم في بيتها تحت فراشها مطبوعة فيها قناطير من ذهب وقضية وهي لا تدري ماتحتها ، وقد ماتت هزلاً وجوعاً وحاجة . ومررت بأخرى دهرية<sup>(٢)</sup> تطيب وكان بها

(١) في قصص الأنبياء (ص ٢٤٢ طبع بولاق) : «أن سليمان عليه السلام دعا صخرًا الجنّي لنعت الجواهر من غير تصويت ، فأقبل مسرعاً مع الرسل حتى دخل على سليمان ، فقال سليمان ربه عما أحدث صخر في طريقه ، فقالوا : يا نبي الله إنه كان يضحك في بعض الأحيان من الناس ، فقال له سليمان... الخ» وقد ورد في الحكاية تقديم وتأخير مع اختلاف في بعض الألفاظ . (٢) الدهرية (ضم الميم) : هي التي أتى عليها الدهر وطال عمرها . (٣) المطبوعة : الحفرة تحت الأرض . (٤) الهزل : الضعف .



- مرة داءً، فأكلت البصل فصادفت منه برءاً، فظننت أنه حتم داءها وشفاها، فهي تصيغه للناس من كل داء، وقد كانت في ظهرها ريحٌ حُسِيت منذ زمانٍ فأكلت الثومَ أحدًا وعشرين يوماً فَنُشِفَتْ منه؛ فَعَجِبْتُ لها كيف تَدْعُ أن تصيغه. ومررت برجلٍ على شاطئ نهرٍ يستقي منه في قُلةٍ له ومعه بخلّة، فلما سقى البخلّة ملأ القُلة وربط البخلّة بأذن القُلة وذهب ليعض حاجته، فَنَفَرْتُ البخلّة وكسرت القُلة؛ لجعل يلعن الشيطان، وبرأ عقله ونسي فعله. ومررتُ بقومٍ يذكرون الله فاجتهدوا ونصبوا وآتوا، فلما أظلمت الرحمة ملّ رجل منهم ققام، وجاء آخر لم يتصب معهم فجلس مجلسه، فزلت الرحمة فدخل فيها معهم وجرّمها الأول؛ فَعَجِبْتُ من سعادة هذا وشقاوة هذا.

- ١٠ وتقول الأيُّبَاءُ : إنَّ الثُّومَ إذا شُويَ بالنارِ وُضِعَ على الضَّرْسِ الماكُولِ ودُليكت به الأسنان التي تَعْرِضُ فيها الوجع من الرطوبة والريح، أذهب ما فيها بإذن الله من الوجع.

قال : وهو ينفع من العطش الحادث من البلغم، ويقوم مقام الترياق في تسع الحوام، والأمراض الباردة.

- ١١ وتقول الروم في الثُّوم : إنه دواء لمن أصابه وجع السقي في بطنه. وإن أكله من ظهر [فيه] حمة من شرى أو غيره أبرأه. وإن دق الثُّوم يابساً فأغلى بسمين ولبن ثم جعله من يشكى ضرسه في فيه مُخْتِئاً فأمسكه ساعة، ذهب وجع ضرسه؛ وهو نافع لمن أجتنى.

(١) وردت هذه الجملة في الأصل بحوطة هكذا : «جهازان».

- ٢٠ (٢) يمرض : يظهر. (٣) السق : ماء أصفر يقع في البطن وهو المعروف في الطب بالاسقياء، أو الصفار. وفي الأصل : «السقياء». (٤) زيادة يقتضيا السياق. (٥) الشرى : بثور بعضها صفار وبعضها كبر حكاكة مكرية مائة إلى المئة مائة. (٦) أجتنى : لم يجم : من الجوى وهو داء السل أودا، يأخذ في الصدر أو هو كل داء يأخذ في البطن لا يستمر معه الطعام.

## السكرات

قالت الأطباء : الكُرَاتُ النَّبِيْطُ إِذَا أُدْمِنَ كَانَتْ فِيهِ أَحْلَامٌ رَدِيَّةٌ ، وَلَدٌ مُجَارًا  
فِي الرَّأْسِ رَدِيَّةً . وَإِنْ صُبَّ فِي مَائِهِ خَلٌّ وَدَقَاقٌ كُنْدَرٌ وَأَسْتَعِطَ بِهِ سَكَنَ الصَّدَاعُ .  
وَإِنْ سُلِقَ أَوْ طُحِنَ وَأُكِلَ أَوْ صُمِدَ بِهِ الْبَوَاسِيرُ الْعَارِضَةُ مِنَ الرُّطُوبَةِ نَفَعَ مِنْهَا .

وماء الكزات إذا خلط بمثله من ألبان النساء ودهن الورد والكندر وكل به  
عين من أصابته غشاوة في عينه فلم يصبر ليلاً نفعه . وأكل البصل نافع لذلك أيضا .

## الكُرْبُ والقَنْبِيطُ

قالوا : الكُرْبُ مُمِيعٌ عَلَى الْإِكْثَارِ مِنَ التَّبِيدِ إِذَا أُكِلَ ، وَهُوَ مُدِيرٌ لِلْبَوْلِ .  
وقالت الروم : بَيْنَ الْكُرْبِ وَالْكَرَمِ عِدَاوَةٌ ، وَلَا يَكَادُ يَصْلُحُ الْكَرَمُ وَالْكُرْبُ إِذَا  
تَجَاوَرَا . قالت الأطباء : إِنْ آتَمَلْتَ [المرأة] <sup>(١)</sup> يَزُرُ الْكُرْبُ بَعْدَ الْحَيْضِ أَسْهَلَ الْمَنِيَّ  
وَأَفْسَدَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ حَمْلٌ ، وَشَرِبَ مَائِهِ مَعَ الشَّيْبِ الْأَرْمَنِيِّ غَيْرِ الْمَطْبُوخِ أَوْ مَاءِ  
الْتَرْمَسِ الْمُنْفَعِ مَخْرُجٌ لِحَبِّ الْقَرْعِ مِنَ الْبَطْنِ . <sup>(٢)</sup> وَالْقُسْطُ <sup>(٣)</sup> أَيْضًا خَاصَّةٌ بِزُرِّهِ يَفْسِدُ  
الْمَنِيَّ إِذَا آتَمَلَتْهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ طَهْرِهَا ، وَمَقْدَارُ مَا يُحْتَمَلُ وَزْنُ دَرَاهِمِينَ .

وتقول الروم : الْكُرْبُ إِنْ طُبِخَ وَخُلِطَ مَائِهِ بِالْحَنْدَقُوقِ <sup>(٤)</sup> وَسُقِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَأْتَرُ  
حَيْضُهَا حَاضَتْ لِحَيْثُهَا .

(١) الكندر : ضرب من الملك وهو اللبان الذكر .

(٢) زيادة يقتضيا السياق . (٣) حب القرع : اسم دود يكون في البطن .  
(٤) ابن الجزار ج ١ ص ١٥١ . (٥) القسط : عود هندي يندادى به . (٥) الحندقوق :  
بقلة وحشية كانت الربط (شجر ينبت في السهول والآكام وله حب كاللحم) وليل هو المبيد ، والمبيد:  
الحفظ ، ينطى معزب ويقال لها بالعربية : القرق .

قالوا : وإذا خلط ماء الكُرْب بالبنج كان نافعاً للسعال .

قال أبو محمد : شكوتُ إلى حنين الطيبِ علةً كنتُ أجدُها في حلقِي لا أكاد أتبلعُ معها ريقاً ، فقال : هي ينةٌ في عنك . فتغرغرُ بعقيد العنب مع خمير ثلاثة أيام في كل يوم ثلاث مرات ، ففعلتُ ذلك يوماً واحداً فذهب .

قالوا : وإذا دقَّ الكُرْب وُخِلط به شيءٌ من زاج الأساكفة وشيءٌ من خل ، فأوجفَ ذلك بالخطي ، ثم طلى به برص أو جرب نفع بإذن الله تعالى .

### السليم والفجل

تقول الأطباء في الفجل : إنه مهيجٌ للجاع زائدٌ في المني ، ويزره نافعٌ من السموم قالوا : والفجل هاضمٌ للطعام ، فإن أكلَ زره بعسل كان دواءً من السعال والقواق ؛ وإذا شيدحت قطعةً بفجل فطُرحت على عَقْرَب ماتت ؛ وماؤه ويزره للسموم بمنزلة الترياق . وإذا طَلَّ أحدُ يديه بمائه ثم قبض على حيةٍ أو غيرها من الهوام لم يُضارَ ذلك

(١) البنج : هو الشيكرا بالبرية ، وهو ثبت له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشقة الأطراف إلى السواد ، عليها زغب وعلى القضبان نمرشيه بالبخار يملوه بزر شبيه بزر الخشخاش ( ابن البيطار ج ١ ص ١١٧ ) .

(٢) الزاج : الشب الجاف ، وجاء في مفردات ابن البيطار أن الزاج العراقي هو المعروف بزاج الأساكفة . (٣) أوجف : حرك . (٤) في الأصل كالخطي . والخطي نبات ينفع الأمراض الصدرية . (٥) السليم : يلاحظ هنا أنه لم يتكلم عنه في هذا الباب من هذا الكتاب ، وربما كان ذلك عن قص في النسخ . ونحن ننقل هنا باختصار ما قيل عنه في كتاب الجامع لابن البيطار إتماماً لما بدأه قال : السليم ، وقد تصبغ سببه ، هو القث . ويزر هذا النبات مهيج شهوة الجاع لأنه يولد راحاً نافعة ، وأصله نافع صر الاتهام وزيد في المني ، وغلوب ورقه تؤكل مطبوخة فتدري البول ، ويزره يستعمل في أخلاط بعض الأدوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم ، ولذا عمل السليم بالماء والمالح كالأنف لعدائه إذا أكل ، غير أنه يمزك شهوة الطعام . (٦) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل « ولذا شح والربط فطُرحت » وهو محرف .

الموضع. قالوا : وإن دُقْ بزره مع الكُنْدُر وُطِيَ به البَهَقُ الأسودُ في الحمامِ أذهبهُ .  
وإن شُرب ماء ورَقِه نَفَعَ من الأَرْقَانِ الحَادِثِ (١) من الطَّحَالِ .

### الباذِئِجَان

قالوا : والباذِئِجَان مُكَلَّفٌ للوجه يُوْرِث دَاءَ السَّرَطَانِ والأورَامَ الصُّلْبَةَ ، وحدَّثني  
أبي عن أبي الحارث جُمَيْزٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ فِي البَاذِئِجَان : لَا تَأْكُلْهُ ، لَوْنُ الْعَقْرَبِ  
وَشَبْهُ الْحِجْمَةِ (٢) . قِيلَ لَهُ : فَقَدْ رَأَيْتُكَ تَأْكُلُهُ عَلَى خَوَانٍ فَلَايْنِ ! قَالَ : كَانَ مَيْتَةً وَأَنَا  
مُضْطَرٌّ .

### الخِجَارُ وَالْقَيَْاءُ

قالوا : تَمَّ الخِجَارُ نَافِعٌ لِمَنْ أَصَابَهُ الْغَثَى مِنَ الْحَرَارَةِ . وَبِزْرِ الْقَيَْاءِ إِذَا شَرِبَهُ  
مِنْ بِهِ حُمَّى الْأَسَى نَفْعُهُ . وَإِنْ أَصَابَتْ رَضِيحًا حُمَّى فَالزَّقَتْ بِهِ خِيَارَتَيْنِ تَمْسَانِ جِلْدَهُ  
إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْأُخْرَى عَنْ شِمَالِهِ ، أَقْلَعَتِ الْحُمَّى عَنْهُ .

### السِّلَقُ

قالوا : والسِّلَقُ إِنْ دُقَّ مَعَ أَصْلِهِ وَعَصِرَ مَائُهُ وَغُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ ذَهَبَ بِالْأَثَرَةِ  
وَأَطَالَ الشَّعْرَ .

(١) الأَرْقَانُ : لُقَّةٌ فِي الرِّفَافِ وَهِيَ ، كَمَا فِي السَّانِ وَالْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ ، دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ يَصْنَعُهُمُ  
إِلْجَدًا ، وَفِي الْأَصْلِ « الْأَرْقَالُ » بِاللَّامِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٢) مُكَلَّفٌ : مَقِيرُ الْوَجْهِ بِجَمْرَةٍ كَدَرَةٍ  
تَمْلُوهُ تَسْمَى الْكَلْفُ وَتَعْرَفُ بِالنَّشِ . (٣) الْحِجْمَةُ : قَلَوْرَةُ الْجِيَامِ .  
(٤) الْغَثَى بِالْفَتْحِ وَهِيَ : تَطَلُّ أَكْثَرُ الْقُوَى الْمُحَرَّكَةِ وَالْحَاسَةِ لِنَعْفِ الْقَلْبِ مِنَ الْجُلُوعِ أَوْ الرَّجْعِ .  
(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ . وَلَهُ « الْأَسْرُ » وَهُوَ احْتِيَاسُ الْبَوْلِ .

## المليون<sup>(١)</sup>

قالوا : والمليون مِدْرُ البول ، نافع من القولنج .

## القرع

قالوا : إذا شوي القرع بالنار ثم عُصِرَ جُعِلَ من مائه في أُذُنٍ من أشكى أُذُنَهُ نفعه . وإن دُهِنَتْ منابت شعر الخلبة بدهن القرع المتز ، وقَتَاءِ الحمار مُدَابَاً فيه شَيْعُ<sup>(٢)</sup> أَرْنَتِي أسرع فيها نباتُ الشعر .

## البقول

قالوا : والجرجير زائد في الباء والإنماط مِدْرُ البول . وتذكر الروم أن من أكل الجرجير ثم ضُربَ بالسَّيَاطِ هَوَّنَ عليه بعض ذلك الجَلْدِ . قالوا : وهو ينفع من ذَفَرِ الإِيْطَلِينَ إذا أَكَلَ على الريق وطلي الإِيْطَانِ بمائه . وترجم الروم أن ماءه ينفع<sup>(٣)</sup> من عَصَةِ آبن عَرَسٍ<sup>(٤)</sup> .

وقال بعض الأطباء : إن ذُرْبُ الجرجير مدفوقاً في البيض وحشي كان ذلك زائداً في الباء والإنماط زيادةً يَبْنَى . قال أبو حاتم عن القَصْدِيِّ قال : أكله أعرجاً فأنمط شهراً ، فقال الفرزدق يَفْخَرُ به :

(١) المليون : ثبت ورفه كورق الشبث ولاشوك له البية وله بذر مدقراً خضر ثم يسود ويحمر (مفردات ابن البيطار، ج ٤ ص ١٩٥) - (٢) قَتَاءُ الحمار : نوع من أنواع القَتَاءِ . وفي الأصل «قَتَاءُ الحمار» وهو محريف . (٣) الذفر : راحة الإصبعين الكرتية . (٤) كَتَا في نهاية الأرب للزبيدي في باب المنقراوات والبقول ومفردات ابن البيطار في اسم الجرجير . وفي الأصل وردت هذه اللفظة هكذا «عَصَةِ آبن مَقْرَس» وهو محريف .

ومنا التيمى الذى قام أمره \* ثلاثين يوماً ثم زادهم عشراً<sup>(١)</sup>

قالوا : والسذاب قاطع لشهوة الجماع . وقالت الروم : إن أكلت امرأة حامل أربعة مثاقيل كل يوم بماء سُخْنٍ أو نبيذ خمسة عشر يوماً أسقطت ولدها .

وقال بعض الشعراء :

كم نعمة للسذاب \* جلييلة في الرقاب  
الناس عنها عُقُولُ \* إلا ذوي الألباب  
فالحمد لله شكراً \* لولا مكان السذاب  
لغيب الأرض نسلُ الـ \* مُحَفَّنَاتِ القصاب<sup>(٢)</sup>

قالوا : والبقلة الحفقاء إذا مضغت أذهبت الطرش ، وإذا أُنكِت أذهبت شهوة الجماع . والروم تقول : إن نظر باظرٌ عند رؤية الهلال إلى الهندباء خلف بيله القمر ألا يأكل هندباء ولا لحم قرص ، سلم في كل شهر يحلف فيه من وجع الضرس .

قالت الأطباء : انخس إذا أكل على الريق نافع لتغيير الماء ومن يتأذى باحتلام . وإذا شرب رزقه بماء بارد [قطع شهوة الجماع] <sup>(٣)</sup> .

(١) كذا بالأصل ولم نجد هذا البيت في ديوان الفرزدق ، ولعله أجرى الأيام بحرى المائل أو لعلها « ثم قد زادها عشراً » أو « ثم آتبعها عشراً » أو نحو ذلك . (٢) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٣ من هذا المجلد . (٣) تمام الكلام يحتاج إلى أن يكون بسدكة « مثاقيل » من « السذاب » أو « من يزد السذاب » . (٤) في الأصل : « تغيب الأرض » . (٥) يقال : بقلة الحفقاء بالإضافة على تأويل بقلة الجنية الحفقاء ، والبقلة الحفقاء بالنسب . قال ابن سيده : هى التى تسمى العامة الرجل . (٦) الهندباء : صفان يرى وبستانى والأول أعرض ودفا من الثانى ، والبستانى صفان : أحدهما قريب الشبه من انفس مريض الورق والأخر أدق ورفا منه وفي طعمه مرارة (مفردات ابن الجياور ٤ ص ١٩٨) . (٧) الكلمة عن ابن الجياور في كلامه على انخس .

قالوا : وانحرّ دل إن أَكْثَرَ من أكله أَوْرَثَ ضعفاً في البصر ، وهو مُكْثَرٌ  
لأن مُدِرَّ البول ، وهو نافع من الصرع . وإن أَكْثَلَ بمائه بماء أن يُغلى عليه  
ويُصْبَى جلا البصر الضعيف من الرطوبة . وترغم الروم أن مائه يَصْلُحُ للأطفال  
من الحمى إذا أصابتهم . وهو يفسد الذهن ويورث النسيان ويضعف البصر .

قالت الأطباء : التَّعْنَعُ يُسَكِّنُ القيء ، وينفع من الفواق الحادث من البلغم .  
إذا شرب مع الخمر .

وقول الروم : الحَبَقُ<sup>(٢)</sup> الذي على شسطوط الأنهار نافع للرمد إذا دُقَّ وُثِّلَ  
وَأَكْثَلَ به ، وإن مضغه ماضغاً ووضع على عينه نفعه .

وأما الفُودَنْجُ<sup>(٣)</sup> النَّهْرِيّ - [فإنه] يُدْرِئُ<sup>(٤)</sup> الطُّمْتُ . وإن أُخِذَ من الفُودَنْجِ الجليل  
أَوْقِيَّةٌ وطبخ بنصف رطل من ماء حتى يبقى الثلث وشرب ، سهل السوداء .

وقالت الأطباء : الحَنْدَقُوقُ<sup>(٥)</sup> يُورِثُ وَجَعَ الحَلَقِ ، ويذهب بضره من  
ياكل بعده الكرْبُرَةُ الرُّطْبَةُ والبَقْلَةُ الحَمَاءُ والمُنْدِيَاءُ .

والطَّرِخُونُ<sup>(٦)</sup> يُوْكَلُّ مع الكَرْمِيسِ .

قالوا : والرَّاسِنْ<sup>(٧)</sup> ينفع من قَطَارِ البول إذا كان من رِيْدٍ ، ويُقَوِّى المَثَانَةَ .

- (١) التمام : ثبت زهره كالسذاب ، له بزركار يحان ، عطري قوى الرائحة ، صمى بذلك لسطوع  
رائحته . (٢) الحبق : نبات طيب الرائحة . (٣) الفودنج : نبات ، حبوب حن  
يؤذنه ، ويقال فيه : فودنج (بأمال الدال وضم الأول والرايع) . وأجناسه ثلاثة : برى ونهرى وجبل  
ولكل منها أوصاف وشواص مختلفة مفصلة في مفردات آبن البطار . (٤) الطمط : دم الحيش .  
(٥) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٦ من هذا المجلد . (٦) قال ابن البطار : الطرخون :  
بقلة معروفة عند أهل الشام وهي قلية الوجود بمصر . وقال أبو حنيفة : وزهره طوال دقاق .  
(٧) الراسن : نبات يشبه الزنجبيل .

قالوا : وَالْكُشُوثُ <sup>(١)</sup> يَنْهَبُ بِالْأَرْقَانِ .

قالوا : وَعَنْبُ الثَّعْلَبِ قَاطِعٌ لِدَمِ الْحَيْضِ إِنْ شُرِبَ أَوْ أُحْتَمِلَ .

وقالوا : الْكَرْفَسُ <sup>(٢)</sup> إِذَا طُبِخَ وَشُرِبَ كَانَ دَوَاءً مِنْ وَجَعِ الْكَلْبَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> وَمِنَ الْأَسْرِ .

### باب الحبوب والبزور

٥ . تقول الأطباء في حَبِّ الْقُلْفُلِ : إِذَا خُلِطَ بِالسَّيْمِ وَمُجِّنَ بِسَلِ الطَّبْرَزْدِ <sup>(٤)</sup> يَزِيدُ فِي الْجَسَاعِ .

والعرب تَزِمُ أَنَّ الْحَبَّةَ الْخَضْرَاءَ وَشُرْبَ الْبَانِ الْإِيلِ عَلَيْهَا تَبْعُثُ الشَّوْمَةَ .

قال جرير :

أَحْمِنُ <sup>(٥)</sup> قَدْ لَاقَيْتَ عِمْرَانَ شَارِبًا <sup>(٦)</sup> \* عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ الْبَانِ الْإِيلِ <sup>(٧)</sup>

١٠ . وَالْحِمَصُ زَائِدٌ فِي الْجَمَاعِ ، مُكْتَرِلْنِي ، مُحَسِّنٌ لِلْوَنِّ ، زَائِدٌ فِي لَبَنِ الْمُرْضِعِ ، يُدْرُ <sup>(٨)</sup> دَمَ الْحَيْضِ ، وَإِنْ خُلِطَ بِالْبَاقِلَاءِ أَمِنَ .

(١) الكشوث (بالفتح وهي أنصح لفاته) قال ابن البيطار : هو قمي . يتعلق بالنبات مثل الخيوط

يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا أصل له في الأرض ولا ورق ، لكن في أطراف فروعه نمس لطاف وهو يسوق في الشجر وتشتبك فروعه ، ويكثر في الكروم المطاب ، وكثيرا ما يفسد النبات ... الخ .

(٢) الكرفس : (فتح أوله وثانيه وسكون ثالثه) : نبات معروف وهو من أحبار البقول عظيم المنافع .

(٣) الأسر : احتباس البول . (٤) الطبرزد : السكر الأبيض . (٥) يجعن : أغم

أمرأة وهي أخت الفرزدق . (٦) كذا في لسان العرب مادة « أول » وفي الأصل : « حاربا »

بالسين والياء ، وهو مخربف . (٧) الإيل (بكسر الحمة وفتح الياء المشددة) : جمع أيل (فتح

الألف وكسر الياء المشددة) (وهو الذك من الأوبال) . واختير الجمع هاهنا على الإفراد مع أن بكليهما يترن

الشعر ، « جمع أيل » ، إذ لو كان واحدا لقال ابن أيل (انظر لسان مادة أول) .



الاصمعي قال : قلت لأبي عطارد : بلغني أنَّ أباك كان ذا منزلة من  
أبن سيرين، فما حَفِظْتَ عنه؟ قال قال أبي : قال لي ابن سيرين : يا أبا عطارد،  
إنَّ سَوِيْقَ الْعَدَسِ بارد وهو يَذْغُ الدَّمَّ .

قالت الأطباء : إِنْ اخْتَرَدَلَ نافعٌ من حُمَّى الرَّيْحِ وَالْجُبَّاتِ الْمُتَقَاذِمَةِ وَوَجَعَ  
الْأَرْحَامُ وَيُحَقِّفُ .. من البلغم، وَيُنْزِلُ الرُّطوبَةَ من الرَّأْسِ، وَإِنْ أَكَلَ مع السَّقَى  
المسلوق نفع من الصَّرَعِ، وَإِنْ طَلَى الْبَرَصَ به زال .

وقالت الأطباء : الْحَرْفُ يُخْرِجُ حَبَّ الْقَرَعِ من البطن، وَيَنْفَعُ من عِرْقِ النِّسَاءِ  
وَوَجَعَ الْوَرَلِكِ . وَإِنْ تَخَضَّ بِالسَّاءِ الْحَارِّ وَشُرِبَ مِنْهُ وَزُنُّ أَرْبَعَةَ دِرَاهِمٍ أَوْ خَمْسَةَ  
أَسْهَلِ الطَّيْمَةِ وَنَفَعَ من الْقَوَانِعِ .

وقال رجل من قُدماءِ الْأَطْبَاءِ فِي الْبَابِ قَلَاءً<sup>(١)</sup> : إِنْهُ إِذَا أُذْمِنَ أَكَلَ الْبَصَرَ، وَأَحَالَ  
الْأَحْلَامَ أَضْمَانًا لَا يَنْتَفِعُ بِهَا وَلَا يَجِدُ عَابِرَ الرُّؤْيَا إِلَى تَأْوِيلِهَا سَبِيلًا .  
وَدَهَنَ الشَّاهِدَ أَنْجَحَ<sup>(٢)</sup> نافعٌ لَوَجَعَ الْأُذُنَ الْعَارِضَ من الْبَرْدِ وَالْعِلَلِ الْمُتَقَاذِمَةِ مِنْهَا .

(١) حمى الرِّجْ هي التي تأتي في اليوم الرابع، وذلك أنَّه يَبْجُمُ يوماً وَيَبْرُكُ يومين لا يَبْجُمُ ويَحْمُ  
في اليوم الرابع . (٢) لم تكن مكان هذه القط في الأصل قد وقعت في آثر الصفحة ولم تظهر  
بالتصوير . وفي مفردات ابن الطيار في الكلام على خواص الخردل أنه « يَحْفَفُ اللِّسَانَ التَّقْيِيلَ مِنْ  
الْبَلغم » . (٣) الحرف (بالضم) : حب الرشاد . (٤) أظفر شرحه في ص ٢٥٦  
من هذا الجزء . (٥) الشاهدانج (ويقال فيه شاهدانك وشاهدانق وشهناج بغير ألف بعد  
الشين) : القنب (يكسر القاف وتقشيد النون مفتوحة) وهو نبات ذو قضبان طويلة قارئة متين الرائحة  
وله حب مستدير يُوَكَّلُ وتَقْطَعُ منه حبال قوية .

## باب الفاكهة

عن معمر بن خُثَم عن جدته قالت : سمعت على بن أبي طالب رضى الله عنه يقول : إذا أَكَلْتُمُ الرِّمَانَ فكلوه بَسَحْمِهِ فإنه دِبَاغٌ لِلْعِدَّةِ ، وذلك يومَ الجمعة على المُنْبَرِ .

الأصمعي : فيل لأعرابي : لَمْ يُفَيْضِ الرِّمَانُ ؟ قال : لأنه مَبْخَرَةٌ <sup>(١)</sup> مَحْفَرَةٌ مَجَسَّرَةٌ .

قال : وقال يحيى بن خالد : شَيْطَانُ يُورِثَانِ القَمَلَ : التَّيْنُ الْيَابِسُ إذا أُكِلَ ، وبخار اللُّبَانِ إذا مَجَّ بِه .

وقالت الألبسة : ورقُ الخوخِ وأَمَاعِهِ إن دُقَّ وعُصِرَ وشُرِبَ أسهلُ حَبِّ القِرْعِ والدَّيْدَانِ والحَيَاتِ المتسوّلة في البطن ، وإن صُبَّ ماءٌ ورقه في الأذن أَمَاتَ الدَّيْدَانُ فيها ، وإن دُلِّكَتْ بورقه بعد التَّورَةِ <sup>(٢)</sup> قطع ريحها .

ومَحَاضُ الأَرَجِ <sup>(٣)</sup> إن لُطِخَ به الكُفَّ والقُوبُ أَزْهَبَهُ . وَحَبُّ الأَرَجِ <sup>(٤)</sup> نافعٌ من السَّعْوَمِ .

(١) مبخرة : مظة البخر وهو تغير ريح اللحم . ومبخرة أى أنه يذهب شهوة الجماع . ومجبرة : يريد يس الطيبة أى أنه مظة لذلك ، ومنه حديث عمر رضى الله عنه : « وإياكم رنومة الغداة فإنها مبخرة مبخرة مجبرة » . ( انظر اللسان والقاموس مواد بخر وبخرو وجبر ) . (٢) التوردة (بضم التون) : حجر الكلس ، ثم نليت على أخلاط تصاف إلى الكلس من زرينغ وغيره ، وتستعمل لإزالة الشعر . قبل عربية وقيل معربة ، قال الشاعر :

فليت عليهم سة قاشوره \* تحنق المال كلقى السوره

رسة قاشورة : مجربة تقشر كل شئ . ( انظر المصباح المنير مادة نور ) . (٣) حاض الأرج : ما في جوفه ، قال ابن البيطار في مفرداته نقلا عن أبي حنيفة الدينوري : الأرج كثير بأرض العرب وهو مما يفسوس غرسا ولا يكون برياً ، وأخبرني بعض الأعراب أن شجرة تبق عشرين سنة تحمل وحلها مرة واحدة في السنة ، ووردها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة ، فقاها شبه بنور الزجس إلا أنه أظف منه .

وورق التفاح النض إن دُق بالرفق آيَّامًا خمسة أو ستة ثم صُمِد به الوَشم قلعه من غير أن يقرَّح موضعه .

عن الزهري قال : حدَّثني رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من بات وفي بطنه جَرَّةٌ أو جَرَّتَانِ أو ثلاثٌ أَمِنَ القُلُوعُجَ والدُّبيلةُ " .

والفُسْتُقُ : إن دُق وشرب بالمطبوخ الشديد نفع من تسع الحَوَامِ .

وَاللَّفَّاحُ <sup>(٢)</sup> : سمٌ ، وربما قتل آسَكَه . وتُدفع مضرَّته بالقيء بالشراب والعسل والإسهال وشَم الفُقُل والغردل والجند بادستر والسذاب والتَّمطُسُ <sup>(٣)</sup> .

قال وحدَّثني شيخٌ من الدَّهَّاقِينَ عَالِمٌ بأيام السَّحْمِ : أن بُزَّ جِهمِرٌ قال لأهل المجلس : سلُّوا الملك أن يرزُقكم مكان الأُدُم الأَثَرَجُ ، ليكون القشر لطيفكم ، ولحمته لفاكهتكم ، والخماض لصباغكم ، والحبُّ لدهنكم . فكان ذلك أوَّل ما عُرِفَ به حِكْمُهُ .

- (١) الدبيلة (وزان جهينة) : خراج ودمل كبير ، تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً .  
 (٢) اللفاح (وزان رمان) : ثمر البروج ، وهو أصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكثرى . والبروج صفان : أحدهما يعرف بالأثني ولونه إلى السواد ويقال له ريفوس أى الخس لأن في وده مشاكهة لورق الخس لأنه أَدَقُّ من وده وأصفر ، وهو زهم ثقيل الرائحة ينسحق على وجه الأرض وليس له ساق . والآخر يعرف بالذكرة له دوق بيض ملس كإبراهيم شبيهة بوزق السلق ولونه كازعفران ، طيب الرائحة مع قتل ، وتأكله الزبابة فيعرض لها يسيرسات وليس له ساق أيضاً ، واللفاح أيضاً : نوع من البلخ صغير جسمه مخطط ورائحته طيبة الشم . (٣) في ابن البيطار في الكلام على البروج أن ضرر اللفاح يبالغ بأكل الفلفل وشرب الجند بادستر والسذاب والغردل . (٤) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل : «الجند بادستر» .

## باب مصالحي الطعام

قال رئيس من رؤساء الطبّاحين : العجينُ يملك . وفي الحديث المرفوع :  
« أَمْلِكُوا العجينَ فإنه أحدُ الرّيتين »<sup>(١)</sup>.

السَّويقُ : يُغسلُ بالماء الحارّ مرّاتٍ ثم بالبارد ويشرب .

والمِلح : يُتقبَّل به الطيخُ .

والخَلُّ : يُنضِج الدّسَ ويُصلِّحه للأكل .

الباقِلُ : يُنقع ثم يُطبخ . ولا يؤكلُ من الفاكهة إلا ما نضج على شجره ،  
ويُلقي ثقله ويجمعه<sup>(٢)</sup> ، ويؤكل على ريق النّفس .

والعنب : يُقطف ويُمهل ألباناً ثم يؤكل . ولا يؤكل من القنب<sup>(٣)</sup> إلا لبّه .  
ولا يؤكل من الرأس إلا أسنانه وعيونه<sup>(٤)</sup> .

الباذنجان : يُنقى ويحشى بالملح ، ويترك ساعة في الماء البارد ، ثم يصب  
عنه ويعاد إلى الماء مراراً ، ثم يُساق بعد ذلك .

الكبَرُ : يؤكل بالخلّ بعد غسله بالماء من الخلق .

الزيتون : يؤكل وسط الطعام ويصّب في الخل .

(١) ملك العجين وأملكه : محمّه فأتم محمّه وأجاده . والريع : الزبادة . أراد أن خبزّه يزيد ما يحتمله  
من الماء لجودة العجين . (٢) جمعه : نواه . (٣) القنب : نبات متين الرائحة له حب  
مستدير يؤكل ، وفي الأصل « القند » وهو سكر القصب ولا لب له والحر يف فيه ظاهر . (٤) كذا  
في الأصل ، ويحتمل أن يكون « لسانه » .

- ويؤكل من الأَشْرَازِ خَلَهُ وَلَا يُعْرَضُ بِجَسَمِهِ .  
 وَالْكُمَاةُ : تُصَفُّ وَيُقْتَرَعُهَا قِشْرُهَا ، وَيُسَلَّقُ بِالمَاءِ والمِلْحِ ثُمَّ تُسْتَعْمَلُ  
 بِالسَّعْتِ وَالْفَقْلِ ، وَيُقَالُ بِالزَّيْتِ الرَّكَابِي ، وَكَذَلِكَ الْفَطْرُ .  
 السَّلَقُ وَالْكُرْبُ : يُسَلَقَانِ بِالمَاءِ والمِلْحِ ، وَيُصَبُّ مَاؤُهُمَا ثُمَّ يُسْتَعْمَلَانِ .  
 ° وَالْبَقُولُ : تَمَسُّحٌ ثُمَّ يَكْتَلُ وَلَا تُسَلُّ بِالمَاءِ .  
 وَاحِدُ التُّمُورِ أَهْمِيرُونَ . وَاحِدُ الْبُسُورِ الْجَحِيسَرَانُ . وَمَا أَصْفَرُ أَحْمَدُ مِمَّا اسْوَدَّ .  
 وَخَيْرُ السَّمَكِ الشَّبُوطُ وَالبَّتَانِي وَالمَيَّاح . وَلَا يُؤْكَلُ السَّمَكُ الطَّرِي إِلَّا حَارًّا  
 بِالنَّعْدَلِ فِي الشَّتَاءِ ، وَفِي الصَّيْفِ بِالنَّخْلِ وَالبَّازِيرِ . وَأَقْلُ السَّمَكِ أَذَى الْمُقْوَرِ .  
 وَشَرُّ السَّمَكِ يَكَاَرُهُ السَّارِيسُ . وَخَيْرُ السَّارِيسِ الْبَيْضُ ، [وَأَكْلُهَا] خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ  
 الْحَمْرِ ، وَشَرُّهَا السَّوْدُ .  
 ١٠ (١) الْأَشْرَازُ : تَأْرِيْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ شَوْكُ الْجَمَالِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ حَرِيفٌ وَخَرْدِلِيٌّ لَهُ صَمْفٌ وَهُوَ طَوِيلُ  
 الشَّوْكِ تَرَاهُ الْإِبِلَ . (٢) السَّعْرُ : نَبَاتٌ طَلِبُ الرَّاغَةِ حَرِيفٌ زَهْرُهُ أَبْيَضٌ إِلَى الْغَيَرَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ  
 الصَّعْرُ بِالصَّادِ وَهُوَ الْفَلَّةُ الْجَلِيْدَةُ ، وَالْعَامَّةُ تَبْدِلُ السَّيْنَ زَايَا . (٣) كَذَا فِي مَقْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ فِي الْكَلَامِ  
 عَلَى خَوَاصِّ السَّمَكَةِ . وَقَدْ قُلَّ يَأْفِقُ أَنَّ هَذَا الزَّيْتُ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّاكِيَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى مَشْرَةِ أَمْبَالٍ مِنْ  
 الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : وَارَاهُ وَمَا لَأَنَّ تِلْكَ النَّوَاسِ غَلِيْلَةُ الزَّيْتِ إِنَّمَا يَجْلِبُ إِلَيْهَا مِنَ الثَّمَامِ عَلَى الرَّاكَبِ فَهُوَ مَنْسُوبٌ  
 إِلَيْهَا . (٤) الْهَمِيرُونَ : الْهَرِيُّ مِنَ التَّمْرِ وَالرُّطْبِ . (٥) الْجَحِيسَرَانُ : جَنْسٌ مِنَ النَّخْلِ حَرِيفٌ ،  
 وَفِي الْأَصْلِ «جَبِيسَوَانٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٦) الشَّبُوطُ (يَنْتَحِ الشَّيْنُ وَتَضَمُّ وَيَضُمُّ الْبَاءُ الْمَشْدُودَةُ) :  
 ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ مَرِيضُ الْوَسْطِ صَغِيرُ الرَّأْسِ لَيْنُ الْمَسِّ . (٧) الْمُقْوَرُ : الْحَامِضُ  
 الْمُنْقَرَعُ فِي أَنْفُسِ أَوِ الْمَاءِ ، وَالْمَلَحُ . (٨) السَّارِيسُ : صَفٌّ مِنَ السَّمَكِ ، رَأْسُ الْمَلَحِ مَعَهُ  
 ٢٠ إِذَا أَحْرَقَ فُلَعُ الْحَمِّ الزَّائِدُ فِي الْقُرُوحِ وَمَنْعُ الْقُرُوحِ الْخَيْشِيَّةُ مِنْ أَنْ تَسْقِيَ فِي الْبَدَنِ ، وَيُقَالُ التَّائِيلُ رَاجِعٌ  
 مَقْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ . وَفِي الْأَصْلِ : «عَمَارِيسُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَأَصْلُ الْجَلَّةِ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا  
 «وَشَرُّ السَّمَكِ يَكَاَرُهُ الْعَمَارِيسُ الْبَيْضُ وَخَيْرُ الْعَمَارِيسِ الْبَيْضُ... الخ... وَالسَّاقُ يَقْتَضِي بِجَلَّةٍ «الْبَيْضُ»  
 الْأَوَّلِ . (٩) زِيَادَةُ يَنْتَضِيهَا السَّاقُ .

وخَيْرُ الْبَيْضِ بَيْضُ الشَّوَابِّ مِنَ الدَّجَاجِ ، وَلَا خَيْرَ فِي بَيْضِ الْهَرَمَةِ : وَأَخَفُ  
الْبَيْضِ الرِّقِيقُ ، وَأَثْقَلُهُ الْبَيْضُ الصَّلْبُ .

وَلَا يُعْرَضُ مِنَ الرَّأْسِ لِلدِّمَاغِ وَلَا لِلْسَّانِ ، وَلَا الْفَلَصِمَةِ وَلَا الْخِرَاطِيمِ <sup>(١)</sup> .  
وَلَمْ يَنْتَقِ خَفِيفٌ سَرِيعُ الْأَنْهَضَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ : " الْعَنْقُ هَادِيَةٌ <sup>(٢)</sup>  
الشاةِ وَهِيَ أَبَدُهَا مِنَ الْأَذَى " .

وَالْفَقَّاعُ : يُشْرَبُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَلَا يُشْرَبُ بَعْدَهُ .

وَاللَّسِينُ : لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُشْرَبُ إِلَّا بَعْدَ وَضْعِ الشاةِ بِشَمْرِ وَنَحْوِهِ .

وَالْبَاقِلِيُّ : يُؤْكَلُ بَعْدَهُ الْقَوْدَنْجُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِنَفْسَتِهِ <sup>(٣)</sup> .

الْقُبَّيَاءُ : يُؤْكَلُ بَعْدَهُ الْخَرْدَلُ الرُّطْبُ ، وَيُشْرَبُ بَعْدَهُ مَاءُ الرُّمَانِ  
وَالسَّكَنْجِينِ الْمَعْمُولِ بِالسَّكْرِ <sup>(٤)</sup> .

الْهَرَبِيسَةُ : تُؤْكَلُ بِالْقَلْقُلِ الْكَثِيرِ وَالْمُرِّيِّ وَلَا يُجْعَلُ فِيهَا السَّمْنُ <sup>(٥)</sup> .

وَالْمَضِيرَةُ <sup>(٦)</sup> : تُطْبَخُ بِالْقَوْدَنْجِ وَالسَّذَابِ وَالكَفَّسِ <sup>(٧)</sup> .

(١) الفلصة : رأس الحلقوم يشوَاهُ (حروق في الحلق) وجرثومة (عقدة الحلق) . (٢) الهادية  
من كل شيء ، أي أنه . (٣) تقدم تفسيره في صفحة ٢٨٠ من هذا المجلد . (٤) اللوبيا ، (بالذ

والقصر ، ويقال أيضا اللوباء وهو مذكر) نبات معروف . (٥) السكنجين : شراب من غل وعسل ،  
ويراد به كل حلوى حامض ، وهو مرعب . (٦) الهريسة : طعام يعمل من الحب المنفوق والحم .

(٧) المرِّي : الذي يؤتد به ، والعاملة تحفقه نسبة إلى المرارة ، ويسمى الكافور ، وهو عند الأطباء من  
الأدوية القديمة ، وأجوده المتخذ من دقيق الشعير . وقد ذكر خواصه ابن البيطار في مفرداته وداود

في تذكرته ، فراجعهما . (٨) المضيرة : اللحم المطبوخ باللبن الماشع رأى الحامض . كان أبو هريرة  
تسببه المضيرة فإكلها مع معارية ، فإذا حضرت الصلاة صل خلف على كرم الله وجهه ، فإذا قيل له في ذلك

قال : مضيرة معاوية أدمم والصلاة خلف على أفضل ، فقليل له شيخ المضيرة . (راجع مطالع البدر) .

الرَّيْتُ الرِّكَابِيَّ : إِذَا خُلِطَ بِالنَّخْلِ أَوْ أَغْلَى عَلَى النَّارِ ثُمَّ رُبِعَتْ رُغْوَتُهُ عَادَ كَالْمَسْوُولِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالرَّيْتِ ، فَإِنَّ خِفَقَمَ ضَرَرَهُ فَاتَّخِذُوهُ بِالْمَاءِ فَإِنَّهُ بَصِيرٌ كَالسَّيْنِ .

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَلَيْكُمْ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي نَادَى اللَّهُ مِنْهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ زَيْتُ الزَّرْتُونِ أَذْهَبُوا بِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنَ الْبَاسُورِ» .

الْخَرْدُلُ : يُعَمَّجَنَ بِالنَّخْلِ وَيُفْسَلُ بِالْمَاءِ وَرَمَادِ الْبَلُّوطِ أَوْ رَمَادِ الْكَرَمِ مِرَارًا بَعْدَ أَنْ يَتِمَّ دَقُّهُ وَيُحْلَلَهُ ، ثُمَّ يُفْسَلُ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ وَيُرْتَقَى بِالْمَاءِ حَتَّى تَخْرُجَ رُغْوَتُهُ وَيَكْثُرَ خَلُّهُ ، وَيُحْلَطُ مَعَهُ الْلَوْزُ الْحُلُولُ أَوْ مَاءُ الرِّمَانِ الْحَامِضِ وَمَاءُ الزَّرْبِ .

[ صورة ما جاء بمجامع الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ] .

ثم كتاب الطعام وهو الكتاب التاسع من عيون الأخبار لابن قتيبة ، ويتلوه في الكتاب العاشر كتاب النساء . والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الجزري .  
الواضع ، في شهر سنة أربع وتسعين وثمانمائة هجرية .

نجز كتاب الطعام ويتلوه في الجزء العاشر كتاب النساء .

(١) ورد هذا الحديث في الكشاف للزُّغْنَرِيِّ (ج ٢ ص ٨٣ طبع مصر) والجامع الصغير هكذا : «عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فداؤوا به فإنه مصدق من الباسور» .

جاء بعد خاتمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي :

قال الأصمعي : دخلتُ على هارون الرشيد وبين يديه بَدْرَةٌ ، فقال : يا أصمعي ، إن حدثتني بمحدث في العَجَزِ فاضحكني وهبتك هذه البدره ؛ فقال : نعم يا أمير المؤمنين ؛ بينا أنا في صحاري الأعراب في يوم شديد البرد والريح وإذا بأعرابي قاعد على أجمية وهو عُرْيان ، قد احتملت الريح كساءه ، فالتفت على الأجمية ؛ فقلت له : يا أعرابي ؛ ما أجلسك هاهنا على هذه الحالة ؟ فقال : جاريةٌ وعدتها يقال لها سَنَى ، أنا متظر لها ؛ فقلت : وما يمتنعك من أخذ كساءك ؟ فقال : العَجَزُ يوقني عن أخذه ، فقلت له : فهل قلت في سَنَى شيئا ؟ فقال : نعم ؛ فقلت : أسمى لله أبوك ! فقال : لا أسمعك حتى تأخذ كساءي وتلقيه علي ؛ قال : فأخذته فالتفت به عليه ، فأنشأ يقول :

لعل الله أن ياتي بسامى \* قَيْطَحَها وَيُلْقِي عليها  
ويأتي بعد ذلك سَحَابٌ مُزِينٌ \* تُطَهِّرُنَا وَلَا تَسْخَى إليها

فضحك الرشيد حتى استلقى على ظهره ، وقال : أعطوه البَدْرَةَ ، فأخذها الأصمعي

وانصرف . ١٥

(١) كذا بالأصل ، وأوقفه يوقفه لغة رديئة ، والنصحي : «وقفته» بغير الحزوة .

(٢) السحاب : النجم ، وهو اسم جنس جمعي ، ولذلك يوصف بالمفرد مراعاة للفظه كقوله تعالى : «والسحاب المسفرين الساء والأرض» ، ويالجع مراعاة لعناء كقوله تعالى : «وبنشئ السحاب الثقال» ويعامل الفعل معه معاملة مع أمثاله من أشياء الجوع فقوله : أفرغ السحاب ماءه ؛ وأفرغت السحاب ماءها . ولذلك قال : تطهرنا على الوصف بالجمع . ٢٠



- ويُروى أن الحسن بن زيد لما ولي المدينة قال لأبن هُرمة : إني لست كمن  
 بأعك دينه رجاءً مذحك أو خوف ذمك ، فقد رزقني الله بولادة نبيه عليه السلام  
 المأدح وجنتي المقايح ، وإن من حقه عليّ ألا أغضي على تقصير في حق ربه . وأنا  
 أقسم لئن أتيت بك سكران لأضربك حداً لحمر وحداً للسكر ، ولأزيدن لموضع  
 حُرمتك بي . فليكن تركك لما لله نعمٌ عليه ، ولا تدعها للناس فتوكل إليهم ، فنهض  
 ابن هُرمة وهو يقول :

- نهاني ابن الرسول عن المُدام \* وأدبني بآداب الكرام  
 وقال لي أصطبر عنها ودعها \* لخوف الله لا خوف الأنام  
 وكيف تصبري عنها وحيي \* لها حبٌ تمكّن في عظامي  
 أرى طبيب الحلال على خُبثا \* وطبيب النفس في خُبث الحرام  
 ذكر هذا الخبر أبو العباس المبرّد في كتاب الكامل .

(١) كذا في الكامل للبرد (طبع ليبزج ص ١٣٨) وفي الأصل «من» .



# عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الرابع

كتاب النساء - فهارس الكتاب



المكتبة الوطنية - الكويت



# فهرست

## المجلد الرابع

صفحة	منة
باب المهور ... .. ٧٠	كتاب النساء
أوقات عقد النكاح ... .. ٧٢	في أخلاقهن وخلقهن وما يختار منهن وما يكره
خطب النكاح ... .. ٧٢	الأكفاء من الرجال ... .. ١٠
وصايا الأولياء للنساء عند الهداء ... .. ٧٦	الحض على النكاح ودم التثمل ... .. ١٨
باب سياسة النساء ومعاشرتهن ... .. ٧٧	باب الحسن والجمال ... .. ١٩
محاذلة النساء ... .. ٨١	باب القبح والدمامة ... .. ٣٢
باب النظر ... .. ٨٤	باب السواد ... .. ٤٠
باب القيان والعبدان والغناء ... .. ٨٧	باب العجز والمشايخ ... .. ٤٣
التقييم ... .. ٩٣	باب الخلق ... .. ٥٣
الدخول بالنساء والجماع ... .. ٩٥	الطول والقصر ... .. ٥٣
باب القيادة ... .. ١٠٢	الحلى ... .. ٥٥
باب الزنا والفسوق ... .. ١٠٦	العيون ... .. ٥٦
باب مساوئ النساء ... .. ١١٣	الأنوف ... .. ٦٠
باب الولادة والولد ... .. ١٢٢	البخر والتتن ... .. ٦١
باب الطلاق ... .. ١٢٤	البرص ... .. ٦٣
باب العشاق سوى عشاق الشعراء ... .. ١٢٨	المرج ... .. ٦٧
أبيات في الغزل حسان ... .. ١٣٨	الأدر ... .. ٦٨
الفهارس ... .. ١٤٩	الجسدام ... .. ٦٩
إصلاح خطأ ... .. ٢٩٩	
استدراكات ... .. ٣٠٤	



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب النساء

### في أخلاقهن وخلقهن وما يُختار منهن وما يُكره

عن مُجاهد عن يحيى بن جَمْدَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «<sup>(١)</sup> تُنكِحُ المرأةُ لِدِينِها وَحَسَبِها وَحُسْنِها فَمِلكِ بذاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِدَالِكِ<sup>(٢)</sup>» ثم قال : «<sup>(٣)</sup> ما أَفَادَ رجلٌ بعدَ الإسلامِ خيراً من أَمْرأةٍ ذاتِ دِينٍ تُسَرُّهُ إِذا نَظَرَ إِلِياها وَتُطِيعُهُ إِذا أَمَرُها وَتَحْفَظُهُ في نَفْسِها وَمالِها إِذا غابَ عَنها<sup>(٤)</sup>» .

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : لا تُدْخَلُ المرأةُ على زَوْجِها في أَقلِّ من عَشْرِ سِنِينَ .

قالت عائشة : وَأَدْخَلْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنتُ تِسْعٍ .

مسنون .

(١) رواية الجامع الصغير ورتبة الأيسار والأصاحاح : « تُنكِحُ المرأةُ لأربعٍ لِمالِها وَلِحَسَبِها وَلِجِلالِها وَلِدِينِها فَأَقْفَرُ بذاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِدَالِكِ » . وجاء في اللسان : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تُنكِحُ المرأةُ لِمِسْمِها وَلِمالِها وَلِحَسَبِها فَمِلكِ بذاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِدَالِكِ » . (٢) يقال للرجل إذا قل مالُه : قد تَرَبَّ

أى أَفْقَرَ حَتَّى لَصِقَ بِالزَّرابِ ، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يَتِمِّدْ لِهَداءِ عليه بِالْفَقْرِ ، وَلَكِنَّا كَلِمَةٌ جاريةٌ على ألسنة العرب يقولونها ولا يريدون بها حَقِيقَتَها ، كما يقال لِنِ بَيْلٍ في الحربِ بِلادٌ حَسَنٌ : فاتته الله ما أَضْمَحِه . (٣) رواية الجامع الصغير : « ما استفادَ المؤمنُ بِسَدِّ تَقْوَى الله عَن وَجَلِ خِيارِ لَه من زَوْجَةٍ صالِحَةٍ إِذْ أَمَرُها أَطاعَهُ وَإِنْ نَظَرَ إِلِيا مَرَّتَهُ وَإِنْ أَغْمَ طَلَبُها أَرَبَهُ وَإِنْ غابَ عَنها نَصَحَتْهُ في قَدَمِها وَمالِها » .

الأصمى قال : أخبرنا شيخ من بني العنبر قال : كان يقال : النساء ثلاث :  
 فهنة لينة عفيفة مثابة <sup>(١)</sup> عيشها على العيش ولا تبين العيش على أهلها ، وأخرى  
 وعاء للولد ، وأخرى « غل قيل » يضعه الله في عنق من يشاء ويضعه عن يمينه .  
 والرجال ثلاثة : فهين لين عفيف <sup>(٢)</sup> يسلم ، يصبر الأمور مصابرها ، ويوردها  
 مواردها ، وآخر ينهى إلى رأى ذى اللب والمقدرة فيأخذ بامرئ ، وينتهى إلى قوله ،  
 وآخر حائر بائر ، لا يأتمر لشده ، ولا يطيع مرشدا .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : خير  
 لكم البقية في الدنيا <sup>(٣)</sup> .

وعن عمر بن الخطاب قال : ما يقع أحب منة لقلب المؤمن بالله جهل من كان من قبله ،  
 وهو وضع لقلب محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على من كان من قبله .  
 بن فلان أيضا طولا فقلبتهم سودا قصارا .  
 فقال بعض شعراء بني أمية :  
 وأول خبيث النساء خبيث ترابه \* وأول خبيث القوم خبيث المناهج

(١) في زعة الأبعاد والأسماع (ص ٤٣) : « عن الأصمى عن ابن عمر قال عمر رضي الله عنه :  
 النساء ثلاث هينة ... الخ » . وفي العقد الفريد : « الأصمى عن أبي عبيد بن الجراح قال :  
 النساء ثلاث : هينة ... الخ » . (٢) في العقد الفريد : « الأصمى عن أبي عبيد بن الجراح قال :  
 النساء ثلاث : هينة ... الخ » . (٣) في العقد الفريد : « الأصمى عن أبي عبيد بن الجراح قال :  
 النساء ثلاث : هينة ... الخ » .



قال الأصمعي قال ابن زبير : لا يمنعكم من تزوج امرأة قصيرة قصرها ، فإن الطويلة تلد القصير ، والقصيرة تلد الطويل ، وإياكم والمذكرة فإنها لا تنجب .

أبو عمرو بن السلاء قال قال رجل : لا أتزوج امرأة حتى أنظر إلى ولدي منها ، قيل له : كيف ذلك ؟ قال : أنظر إلى أبيها وأُمها فإنها تحب أحدهما .

عن ابن أبي مليكة أن عمر قال : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم<sup>(١)</sup> فأنجسوا في الزنا<sup>(٢)</sup> .

الأصمعي قال قال رجل : بنات العم أصبر ، والفرائد أنجب ، وما ضرب رموس الأبطال كائن أعجمية<sup>(٣)</sup> .

عن أنس بن مالك أنه كان يقول : النساء أربع ، فمن منع لما شئها أجمع ،

ومن منع تنج ولا تنف ، ومنع سبغ ولا تنجم ، ومنع غيث<sup>(٤)</sup> سمع إذا وقع<sup>(٥)</sup> .

بيلد<sup>(٦)</sup> أمم<sup>(٧)</sup> : قال الأصمعي : قد كسرت بعض هذا الحديث لأبي عوانة فقال : كان

عبد الله بن عمير يزيد فيه : ومنع القرع<sup>(٨)</sup> : وهي التي تلبس درعها مقلوبة ، وتكفل

أحدى عينيها وتدع<sup>(٩)</sup> الأخرى .

(١) المذكرة : المرأة التي شبهت بالمرأة . (٢) أضويتم : أضويتم الرجل به . ولد له ولمساواى ضيف ،

وفي الحديث : « اغتربوا لا تضربوا » أي تزوجوا في البهادر الأسباب لا في الأقارب ولا تضوى أولادكم .

(٣) الزناج : جمع زينة ، وهي المرأة التي تزوج في غير عيبتها . ورواية زينة الأصابع والأصابع

في أخبار ذوات الفتن : « فأنكسوا في الفرائد » . (٤) وبيت هذه القصة في كتاب زينة

الأصابع من الأضاح (ص ٦٦) عن الخيرة (ص ١٢٦) مع اختلاف يسير في الرواية . (٥) ذكره أنس

في ذيل الأمثلة طبع دار الكتب المصرية (ص ١٢٦) مع اختلاف يسير في الرواية . (٦) المصنع :

هو المستقيمة بها من زوجها لا تمس به . وفي الأصل : « جميع » وهي الكافية في ربهك

إذا دخلت المولدة في أمرك إذا خرجت . (٧) في ذيل الأمال : « عبد الملك بن عمر :

(٨) كذا في ذيل الأمال . وفي الأصل : « القرع » بالنون وهو تحريف . وتفسير المؤلف للكلمة التي

أنتهاها أحد معانيها ، وفُسرت أيضا بأنها المرأة الجارية القليلة الحياء . أو هي الدببة الخائفة . (٩) (٧)

عن علي بن زيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث من الفَوَائِدِ: <sup>(١)</sup>  
 جَارٌ مُقَامَةٌ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً سَتَرَهَا، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا، وَأَمْرَأَةٌ إِنْ دَخَلَتْ  
 لَسْتُكَ <sup>(٢)</sup>، وَإِنْ خِيتَ عَنْهَا لَمْ تَأْتِهَا، وَسُلْطَانٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَحْتَدِكْ، وَإِنْ أَسَأْتَ  
 قَتَلَكَ.

الأصحى قال: حدثنا جميع بن أبي غاضرة - وكان شيخاً مسنناً من أهل البادية  
 من ولد الزريقان بن بدر من قبل النساء - قال: كان الزريقان يقول: أَحَبُّ  
 كُنْثَى إِلَى الذِّلَّةِ فِي نَفْسِهَا، الْمَرْزُوقَةُ فِي رَهْطِهَا، الْبُرْزَةُ الْحَيَّةُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا غِلَامٌ  
 وَيَتِمُّهَا غِلَامٌ. وَأَبْغَضُ كُنْثَى إِلَى الطَّلْعَةِ الْخَبَاءَةِ، الَّتِي تَمْشِي الدَّفِيقَ وَتَجْلِسُ الْمُهَيِّقَةَ، <sup>(٣)</sup>  
 الذِّلَّةُ فِي رَهْطِهَا، الْمَرْزُوقَةُ فِي نَفْسِهَا، الَّتِي فِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ وَتَتِمُّهَا جَارِيَةٌ.

بلغني عن خالد بن صفوان أنه قال: من تزوج امرأة فليترجها عزيرة في  
 قومها، ذليلة في نفسها، أدبها الغنى وأذلها الفقر. حصاناً من جاريها، ماجنة  
 على زوجها.

وقال الفرزدق يصف نساء:

يَأْتِسْنَ عِنْدَ بَعُولِهِنَّ إِذَا خَلَوْنَ \* وَإِذَا هُمُ يُخْرِجُوا فُهُنَّ يَخْفَرُ <sup>(٤)</sup>

(١) الفَوَائِدُ: الفَوَائِدُ.

(٢) لَسْتُكَ: أخذتك لسانها وذكرتك بالسوء. (٣) كُنْثَى: جمع كنة بالفتح وهي امرأة الإبن  
 أو الأخ كأنهم توهوا فيه فضيلة. (٤) البرزة: المرقوق برأها وضفائها، وهي أيضا الجليظة المتهاجرة  
 الكلمة التي تبرز للرجال، أو البارزة المحاسن. (٥) الطلعة الخبأة: التي تطلع كثيراً ثم تختفي، ونظيره  
 الطلعة الفجة. (٦) الدقيق: مشى واسع. والمهيقية: أن ترجع وتجد إحدى رجلها في ترجعها.  
 (٧) الخفاري: الخبيات.

وقال خالد بن صفوان [للدلال] : <sup>(١)</sup> اطلب لي يكرًا كَثِيبًا أو ثِيًّا كَبِيرًا، لا جُرْعًا صَنِيعًا ولا عَجُوزًا كَبِيرَةً [لم تقهر فتحن ولم تقهر فتحن] ، قد عاشت في نعمة وأدركتها حاجة . <sup>(٢)</sup> فخلق النعمة معها وذل الحاجة فيها ، حسبي من جمالها أن تكون ضفحة من بعيد ، مليحة من قريب وحسبي من حسنها أن تكون واسطة في قومها ، <sup>(٣)</sup> ترضى مني بالسنة ، إن عشت أكرمها وإن ميت ورثها .

وقال رجل لصاحب له : ابغني امرأة بيضاء البياض ، سوداء السوداء ، طويلة الطول ، قصيرة القصر . يريد : كل شيء منها أبيض فهو شديد البياض ، وكل شيء منها أسود فهو شديد السواد ، وكذلك الطول والقصر .

وقال آخر : ابغني امرأة لا تؤهل دارًا ( أي لا تحصل دارها أهلة بدخول الناس عليها ) ، ولا تؤنس جارًا ( أي لا تؤنس الجيران بدخولها عليهم ) ، <sup>(٤)</sup> ولا تثبت نارًا أي لا تثيم وتقرى بين الناس .

قال الأصمعي : قال أعرابي لابن عمه : اطلب لي امرأة بيضاء ، مديدة فرقاء . <sup>(٥)</sup> جمعة ، تقوم فلا يصيب قبضها منها إلا مشاشة منكبيها ، وسامتي ثديي ورائتي

- (١) التكلفة عن الحسن والأشهاد للباحظ طبع أوربا ( ص ٢٢١ ) وهو دلال الخفت وكان يطلب النساء عن الرجال انظر ترجمته في الألفاظ ( ج ٤ ص ٩٠ طبع بولاق ) . (٢) الضرع : الصغير من كل شيء ، وقيل : الصغير السن الضاوي . . . (٣) رددت هذه الجملة هكذا بالأصل . وقد وردت هذه الحكاية في الحسن والأشهاد ( ص ٢٢٠ ) . وفي تجريب آداب السياسة للعليل نسخة فتوغرافية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت نمرة ٣٠٤ أدب لوحة ١٨١ وفي كتاب الأفرار لإزاعة الأترار ص ٢١٤ وليس فيها هذه الجملة . (٤) في العقد الفريد ( ج ٣ ص ٢٨٥ ) : « نغمة » . (٥) في العقد الفريد : « لا تثيب » . (٦) المديدة : الطويلة . . . (٧) الفرقاء : الهيئة الحسية . . . (٨) الجمدة : المجتمعة أطلق الشديدة . . . (٩) المشاشة : ورس النظام . . . (١٠) كذا في العقد الفريد ، والرافتان بنى راقعة ، وهي أسفل الآية التي على الأرض عند القعود . وفي الأصل : « وابغني » وهو تحريف .

الْيَتِيمَا وَرُصَافَ رَكْبَتَيْهَا ، إِذَا اسْتَبَقَتْ قَرْمِيَّتَ تَعْتَبَا بِالْأَرْجَةِ الْعَظِيمَةِ تَفَنَّدَتْ مِنْ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمِّهِ : وَأَيُّ بَمَثَلِ هَذِهِ إِلَّا فِي الْخَنَانِ ! .

وَنَحْوُ قَوْلِهِ فِي الْأَرْجَةِ قَوْلُ أُمِّ زَرْجٍ : نَرَجُ أَبُو زَرْجٍ وَالْأَوْكَابُ مَحْمُضٌ ، فَلَقِيَ أَمْرًا مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْمُهْدَيْنِ يَلْبَانِ تَحْتَ خَصْرِهَا بَرْمَاتَيْنِ فَلَطَقْنِي وَتَكَبَّهَا . وَقَالَ آخَرُ : ابْنِي أَمْرًا شَقَاءَ مَقَاءَ ، طَوِيلَةَ الْإِلْقَاءِ ، مَنُوهُوسَةُ الْفَيْحَيْنِ ، نَافِقَةُ الصَّقَلَيْنِ .

أَنشد ابن الأعرابي :

إِذَا كُنْتَ تَنْبِي أَيْمًا بِجَهَالَةٍ \* مِنَ النَّاسِ فَانظُرْ مِنْ أَيْوَاهَا وَخَالِهَا  
فَلَيْتَهَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهَا \* كَقَدِّكَ لَعَلَّ إِنِّي أُرِيدُ مِثْلَهَا  
فَإِنَّ الَّذِي تَرْجُو مِنَ الْمَالِ حَنْدَهَا \* سَيَبْقَى عَلَيْهِ شَوْمُهَا وَخَبَالُهَا

(١) رصاف الركبة : الجفلة التي عليها .

(٢) الأرجة : ثمر جربستان من جنس الببون تسمى الورق والحطب .

(٣) الأوكاب : جمع وكتب وطرساء الخن . (٤) حجارة المغد (ج ٣ ص ٢٨٣) : « من أي الحسن المداغ » قال يزيد بن عمر بن هبيرة : « اشتروا لي جارية شقاء مقاء رجاء بعيدة ما بين المتكين مسوسة الضلعين » قوله شقاء يريد كأنها شقة جبل ، مقاء : طويلة ، رجاء : صغيرة العبيزة ، أرادها الولد لأن الأرمع أفرس من السقيم العبيزة » . (٥) كذا في الأصل ولعله « الأقاء » جمع قاق وقرو وهو عظم السمك . (٦) المنوسة : القليلة اللحم . (٧) كذا بالأصل : « نحيمة الصقلين أرواسلة الصقلين » ، جاء في اللسان مادة « حقل » : « وفي حديث أم تميم : ولم تروبه صقلة أي دقة ونحول » وقال شمر : « يزيد ضرره ودقته والصقل : الجفارة أخذه من هذا » . (٨) كذا في الأصل : « مرداية البينين الأولين في الحاسن والأعداد المجاهدة » (ص ٢٢٠) :

إِذَا كُنْتَ مَرْتَادًا لِنَفْسِكَ أَيْمًا \* لَنَبِيكَ فَانظُرْ مِنْ أَيْوَاهَا وَخَالِهَا  
فَلَيْتَهَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهَا \* كَمَا نَعْلُ إِنِّي قِيسْتُ بِمَثَلِهَا

(٩) في الأصل : « عليها » والبيان يأياها . (١٠) في الأصل : « سوماها » بالسين وليس له معنى مناسب .

كانت يقال : البكر كالقذرة تطحنها وتجنّنها وقهرّها ، والثيب نجالة تراكب  
تحرّ وسويق .

وقال ابن الأعرابي : طلق زياد أمرأته حين وجدها لتقاء ، وقال : أخاف  
أن يحمي ولدي النخ ، وقال :

تخاف تأتي بمقيس النخ \* حميس في المويش والمصيغ <sup>(٤)</sup>

ويقال : المرأة غُلّ فانظر ماذا تضع في عتقك ، وهو من قول ابن المقفع :  
المرء يرق ، فانظر عند من تضع نفسك . أشهد ابن الأعرابي :  
أحبّ انخلأوى التزيه من الموى \* وأكره أن أسقى على حطيش فضلاً  
يقول : أكره المرأة التي أكثرت الأزواج وإن كنت مضطراً إليها .

وعن خالد الحذاء قال : خطبت امرأة من بني أسد فحلفت لأتظر إليها وبيني  
وبينها رواق يشق ، فدعت بحفنة مملوءة تريد مكحلة بالحم فأتت على آخرها ، وأتت  
بإناء مملوء كلباً أو نبيذا فشربته حتى كفأته على وجهها ، ثم قالت : يا حارية أرفعني  
السجف فإذا هي جالسة على جلد أسد وإذا شاة حيلة ، فقالت : يا عبد الله : أنا أسدة  
(١) - المجالة : مأثومة (راكب) عما لا يمتعه كالمرو السويق ، ومنه أكل : « الترمجة (الراكب) » .

(٢) في البيان والتبيين (ج ١ ص ٣٣) : « أبو ربيعة » .

(٣) كذا في البيان والتبيين . والحيس : القصر السمين وقيل البوم الخلق . وفي الأجل : « مجس » .

وهو تحريف . (٤) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل : « الوشي » . (٥) الرواق : كسا

مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض . (٦) في الأصل : « لدعت بحفنة فيها قنبر

زيد الأعمى مملوءة الخ » والظاهر أن هذه العبارة مقحمة من النسخ لأنهم لم يشر في ترجمة زياد الأعمى

ولا في كتاب الخصال والمضاف إليه على ما ثبت صحة هذه العبارة ، وقد أورد ابن جرير في القيد الفريد

(ج ٣ ص ٢٨٢) هذه الحكاية ولم يذكر حيلة الجملة ، فخذناها من ههنا على رواية البغد الفريد وعدم

التامها مع الباق .

من بنى أسد على جلد أسد وهذا مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَتَقَدَّمَ فَأَتُفَعِّلُ ،  
فَقُلْتُ : اسْتَخِيرُ اللَّهَ وَأَنْظُرُ ، فَخَرَجْتُ وَلَمْ أُعِدْ .

وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُّ سَلِيمٍ تَنْظُرُنِي أَمْرَأَةً فَقَالَ :  
وَدُسْتُ عَوَارِضَهَا وَأَنْظُرِي إِلَى عَقِبِهَا<sup>(٢١)</sup> .

وَقَالَ النَّاجِيُّ :

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَغْقَابًا إِذَا أَنْصَرَفَتْ • وَلَا تَبْسَعُ يَحْتَجِي تَحْمَلَةَ الْبِرْمَا<sup>(٢٢)</sup>  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَسْوَدَ عَقِبُ الْمَرْأَةِ أَسْوَدَ سَائِرُهَا .

تَرْجِعُ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ أُمُّ وَلَدٍ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَلَامَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ ،  
فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَعَ بِالْإِسْلَامِ الْحُسَيْنَةَ وَأُمُّ الْقَيْصَةِ ، وَأَكْرَمَ بِهِ مِنَ الزُّكَمِ  
فَلَا عِلَّ عَلَى سَلَمٍ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَزَوَّجَ أَمْتَهُ وَأَمْرَأَةً عِده ،  
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِنَّ عَلَى بْنَ الْحُسَيْنِ يَتَشَرَّفُ مِنْ حَيْثُ يَتَضَعُ النَّاسُ .

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْرَهُونَ اتِّخَاذَ أُمَهَاتِ الْأَوْلَادِ حَتَّى تَنْسَأَ فِيهِمْ<sup>(٢٣)</sup>  
عَلَى بْنُ الْحُسَيْنِ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنُ أَبِي بَكْرٍ] وَسَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنُ عَمْرِ] ، فَفَاقُوا  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَهَّاهُ وَوَرَعًا فَرِغَبَ النَّاسُ فِي السَّرَارِيِّ .

(١) كَتَا فِي الْعَقْدِ الْهَرِيدِ . وَفِي الْأَصْلِ : « تَتَقَدَّمُنِي » .

(٢) الْغَوَارِضُ : الْأَسْبَابُ الَّتِي فِي عَرْضِ النِّمْرِ وَهِيَ مَا بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْأَخْرَاسِ وَاحِدُهَا عَارِضٌ ، أَمْرُهَا  
بِذَلِكَ لِيُؤَدَّ (تَحْنِيضُ) نَكْهَتَهَا وَرَجَّعَهَا أَلْطِيفُ هَوَامٍ خَيْثُ . وَنَصَهُ فِي ابْنِ الْأَثِيرِ فِي مَادَةِ عَرْضٍ : أَنَّهُ يَبْثُ  
أُمَّ سَلِيمٍ تَنْظُرُ أَمْرَأَةً فَقَالَ : شَيْءٌ عَوَارِضُهَا الْخُ . وَفِي الْأَصْلِ : « قَسَمَن » وَهُوَ مُجَرِّفٌ .

(٣) تَحْمَلَةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ . وَالْبِرْمُ : جَمْعُ بَرْمَةٍ وَهِيَ قَدْرٌ مِنْ جَهَارَةٍ . وَفِي الْلسَانِ مَادَةُ بِرْمٍ :  
• وَالْبَائِضَاتُ بِشَعْلِ تَحْمَلَةِ الْبِرْمَا •

وَيُرْوَى الْبِرْمَا (بَفَتْحِ الْبَاءِ) وَهُوَ تَمَرُ الْأَرَاكِ كَمَا فِي مَعْنَى مَا اسْتَعْمَلَ لِلْبَرِّي فِي كَلَامِهِ عَلَى تَحْمَلَةٍ .

(٤) هُوَ الْمَعْرُوفُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ وَأُمُّهُ سُلَيْمَةُ بِنْتُ يَزْدَجَرْدِ أَنَسٍ مُلُوكِ فَارَسٍ وَهِيَ أَخْتُ أُمَهَاتِ الْقَاسِمِ  
وَسَالِمِ الْمَذْكُورِينَ بِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا أَتَوْا الْمَدِينَةَ بِسَيِّئِ فَارَسٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
كَانَ مِنْهُمْ ثَلَاثُ نِسَاءٍ لِيَزْدَجَرْدِ اشْتَرَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَدَفَعَ وَاحِدَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأُخْرَى لَوْلَدِهِ  
الْحُسَيْنِ ، وَأُخْرَى لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّادِقِ فَأَوْلَدَ عَبْدُ اللَّهِ أُمَّهُ سَالِمًا وَأَوْلَدَ الْحُسَيْنُ أُمَّهُ وَلَدَهُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ  
وَأَوْلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أُمَّهُ وَلَدَهُ الْقَاسِمَ (أَطْرُوفَاتِ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خُلَكَانَ ج ١ ص ٤٥٥ طبع بولاق) .

وقال مسامة بن عبد الملك : عجبت من رجل أحق شعره ثم أعفاه ، أو قصر شاربته ثم أطالها ، أو كان صاحب سرارى فالتفت المهرات .  
قال رجل من أهل المدينة :

لا تَشْتِمْنَ امرأ في أن تكون له \* أم من الروم أو سوداء غيلة  
فإنما أنتهات الناس أوعية \* مستودعات وللأحساب آباء  
ورب واضحة ليست بمُنجية \* وربما أعجبت للفعل سوداء

بلغني أن رجلا شاور حيكما في التزوج فقال له : أفعُل ، وإياك وإجلال الغائق ،  
فإنه مرعى أنيق ، فقال : ما نيتي إلا عما أطلب ، فقال : أما سمعت قول الغائل :  
ولن تصادف مرعى مُرمعا أبدا \* إلا وجدت به آثار متجعة<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

وقال عمر بن الوليد للوليد بن يزيد : إنك لمُعجب بالأماء ، قال : وكيف لا أُعجب  
بهنّ وهنّ يأتين بمثلك .

ويروى عن أبي الدرداء أنه قال : خير نساءكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا<sup>(٦)</sup>  
وتعلا بيتها أقطا<sup>(٧)</sup> وميسا ، وشر نساءكم السلفعة<sup>(٨)</sup> ، التي تسمع لأضرارها ققعة ، ولا تزال  
جارثتها مُفرجة . وقد فسرْتُ هذا في كتاب غريب الحديث .

(١) في الأصل : « أخى » بالخاء المعجمة وما أثبتناه من العقد الفريد . يقال : أحسن الرجل شادبه :  
بالغ في أخذه وأستقصى معه . (٢) المهرات : الحرائر الثاليات المهر . (٣) كذا في بلوغ  
الأرب في أحوال العرب للأكوي ( ج ٢ ص ١٢ ) وفي الأصل : « رجلا » وما أثبتناه أنسب .  
(٤) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل : « بها » . (٥) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل :  
« ما كزل » .

(٦) قال ابن الأثير : يريد أنها إذا شئت فاست فاست بعض خطاها بعض ثم تميل فتميل الخرقاء ولم  
تبلى ولكنها تمشى مشيا وسطا متدلا فكان خطاها متساوية . والميسن : التبخر والنفث . (٧) الأنثى :  
البعين المتخذ من اللبن الحامض ، والحيس : الطعام المتخذ من التمر والأنثى والبسن ، وقد يميل عرض الأنثى  
الدقيق أو الرقيق . (٨) السلفعة : البذيئة الضعيفة القليلة الحياء الجريئة على الرجال .

وقال معاوية لمعقل بن أبي طالب : أئى النساء أشهى ؟ قال : المواتية لما  
تَبَوَّى ، قال : فأئى النساء أسوأ ؟ قال : المجانبية لما تَرْضَى ، قال معاوية : هذا  
وأشدُّ النَّفْدَ العاجل ، قال عقيل : بالميزان المادل .

### الأَكْفَاءُ مِنَ الرِّجَالِ

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خَلْقَهُ  
وَخُلُقَهُ فَرُجُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيسٌ" .

وعن الحسن بن ستمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الحسبُ المال  
والكريم التقوى" .

وعن أنس قال : قالت أم حبيبة : يا رسول الله ، المرأة منا يكون لها الزوجان<sup>(١)</sup>  
في الدنيا فتموت فلا يَهِيمُها تكون في الآخرة ؟ قال : "لأحسنهما [خُلُقًا] يا أم حبيبة ،  
ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة" .

(١) في المعجم المفهرس (ج ٣ ص ٢٨٤) : « لصحبة بن صوحان » .

(٢) أورد الترمذي في صحيحه رواية أبي هريرة لهذا الحديث هكذا : " إِذَا خَلِبَ إِلَيْكُمْ مِنْ  
تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَرُجُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيسٌ  
أَبَى حَتَمَ الْخَزْزِ : " إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَانْكُحُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ  
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ ؟ قَالَ : " إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَانْكُحُوهُ " « ثلاث مرات » .

(٣) وكذا ورد هذا الحديث في الأصل مع نقص بعض ألفاظه لا يستقيم الكلام بدونها ونقصه في الإحياء  
للقرطبي (ج ٣ ص ١٠٤ طبع مصر) : " وعن أنس قال : قالت أم حبيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أَرَأَيْتِ الْمَرْأَةَ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ فِي الدُّنْيَا فَمُتَتْ وَيَمُوتَانِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لِأَيِّهَا هِيَ تَكُونُ قَالَ : « لِأَحْسَنِهَا  
خُلُقًا كَلَانَ عَدْلًا فِي الدُّنْيَا » يَا أُمُّ حَبِيبَةَ ذَهَبَ حَسَنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

(٤) وكذا في الإحياء : وفي الأصل : « ذهب حسن الخلق في الدنيا والآخرة » .



عن عطية بن قيس قال : خطب معاوية أم الدرداء فقالت : قال أبو الدرداء : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة لا خير زوجها » فليست بمتروجة بعد أبي الدرداء حتى أتزوجه في الجنة إن شاء الله تعالى . ويقال : إنما حرم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم على من بعده لأنهم أزواجه في الجنة .

عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لا تكثر هوايتكم على الرجل القبيح فإنهم يحبون ما يحبون .

ابن الأعرابي قال : قيل لأبنة الحسن : ألا تترقين ؟ فقالت : بلى ، لا أريده أنا فلان ولا ابن فلان ولا الظريف المتظرف ولا السمين الأحم ، ولكن أريده كسوبا إذا غدا ، صحوكا إذا أتى . وكان أبوها قد كف بصره فقال : ما بال ناقتك ؟ قالت : عيها حاج وملؤها راج وعشى وتجاج ، فقال : يا بنية أعطها ، فمقلتها . فقال : ما صنعت حتى أضطربت .

قيل لأعرابي : فلان يجلب فلانة ، قال : أموسر من عقل ودين ؟ قالوا :

نعم ، قال : فزوجوه .

عن عيسى بن عمر قال : قال رجل لأعرابي : أميكي أنت ؟ قال : لا ،

قال : ولم ؟ قال : لأنك أصبح القبيحة .

- (١) جاء في اللسان مادة «عس» أنها هذبة انس الإيادية المروقة بفصاحتها . وفي الأصل :
- « لأبنة الحسن » وهو تحريف : (٢) «ومن لم الرجل إذا صار ذا لحم » . (٣) يقال :
- حين حاج أي غائرة ، قال في اللسان تليقا على هذه العبارة : « قالت حاج فذكرت البين حلا لها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتضت ذلك اللحم » . (٤) تفاج : تفرج بين رجلها .
- (٥) كذا بالأصل ولعل اضطربت هنا بمعنى عت ؟ وقد ذكر في اللسان مادة « هيج » هذه الحكاية باختلاف بسبب في أفعالها ولكنه لم يذكر القسم الأخير منها . (٦) في العقد الفريد : « وقيل الحسن الخ » . (٧) الأصح الحية : الذي تملوشه حرة ومن ذلك قيل : دم صاحبي لشدة حره . وفي هامش الأصل التورقاني « أصبح : أصبح » .

وكان عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ غَيُورًا ، فخطب إليه عبدُ الملك بن مروان أبنته على أحد بنيه ، وكانت لعَقِيلٍ إليه حواشيٌ ، فقال له : إن كنت لا بد فاعلًا ففَنِّني هَيْئًا <sup>(١)</sup> .

وخطب إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل — وكان [إبراهيم بن] هشام وإلى المدينة وخالُ هشام بن عبد الملك — فردّه لأنه كان أبيض شديد البياض ، فقال : رَدَدْتُ حَيفَةَ الْفَرَسِيِّ لِمَا « أَبَتْ أَعْرَاقُهُ إِلَّا أَحْمَرًا » .

وقال رجل من الأعراب :

يُسَمُّونَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبُ أَسْمُنَا \* وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَزَاوِدِ

يعنى العم يسمون الجراء .

ابن الأعرابي قال : قال عبد الملك بن مروان لامرأة من قريش تزوجت رجلاً مقموصاً عليه <sup>(٢)</sup> : أتشكح الحرة عيها ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين

إنك المهور تُشكح الأيأى \* التَّسْوَةُ الْأَرَامِلَ الْيَسَاىَ <sup>(٣)</sup>

المرء لا تثنى له سلاماً

وقال ابن الأعرابي : خطب رجلٌ إلى رجلٍ فلم يرضه فأنشأ يقول :

قل للذين سَمَّوْا يَبْقُونَ رَخَصَتَهَا \* مَا رَخَصَ الْجَوْعُ عِنْدِي أَمْ كُنْتُ مِمْ  
الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهَا مِنْ بَعْلِ مَنَقَصَةٍ \* سَأَقْتُ إِلَيْهِ أَبَاهَا جِلَّةً كُومٍ <sup>(٤)</sup>

(١) هو زيد بن عبد الملك ، ناسم من توقيها « الجرباء » . (٢) الهجاء : جمع هجين وهو من أبوه عري وأمه أجمية . (٣) يقال : رجل مقموص عليه في حبه ودينه أى مطعون عليه فيها (٤) الأيأى : جمع أيم وهو المرأة التى لا زوج لها بكرا أو ثيبا . (٥) فى هذا الشعر على هذه الرواية اقراء وقد تقدم تعريفه غير مرة ؛ ولعلها « جلة الكوم » بالترفيف . وبذلك يخلص من الإقواء . والجلة : جمع جليل وهو العظيم ، والجلة أيضا : المسان من الابل . والكوم : جمع كوما . وهي الناقة المرتفعة السنام .

وكان عمر الخير نكاحا [فكان] في عام سنة يقول : لعل الضيقة تعلمهم على أن

يُنْجِحُوا غير الأكفاء .

وقال المساور للزَّار :<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>

ما سرني أتا أمي من بني أسيد \* وأت ربِّي يُنجيني من النار

وأنهم زرجوني من بناتهم \* وأت لي كل يوم ألف دينار

فأجابه المزَّار :

فلست للأُم من عيس ومن أسيد \* وإنما أنت دينارُ ابن دينار

وإن تكن أنت من عيس وأُمهم \* فإن أُنتم<sup>(٣)</sup> من جارة الجار

دينار ابن دينار : عبد ابن عبد . وجارة الجار : الإست ، والجار : الفرَج .

وقال بعض الأعراب :

أقول لها ما أنثى تدلِّي \* على امرأة موصوفة بجمال

أصبحت لها والله بعلًا كما أشتيت \* إن أغفرتُ مني ثلاث خصال

فمن فسق لا يُبارى وليده \* وريقة إسلام وقلعة مال<sup>(٤)</sup>

وقال رجل لابن هُبيرة : أنا ابن الذي خطب إلى معاوية ، فقال ابن هُبيرة :

أفرَّجته ؟ قال : لا ؛ فقال : ما صنعت شيئا .

أبو الحسن المدائني قال : خطب رجل من بني كلاب امرأة ، فقالت له أمها :

حتى أسأل عنك ، فأنصرف فسأل عن أكرم الخي عليها ، فدل على شيخ فيهم كان

يُحسِن المحضر في الأمر يُسأل عنه ، فسأله أن يُحسِن عليه الثناء وأنسب له ففرقه ؛<sup>(٥)</sup>

(١) هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي . (٢) هو المزَّار بن سعيد القفقي .

(٣) في الأصل : « وإن » . (٤) في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٨٩ : « مه » .

(٥) في العقد الفريد : « فمن عجز لا يأتى وليده » (٦) في الأصل : « سألت ودلت »

بنا الثأيت . (٧) يقال : فلان حسن المحضر إذا كان يذكر الثائب بخير .

ثم إنَّ العجوز سَمِعَتْ فسأَلَتْهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنَا رَيْتُهُ ، قَالَتْ : كَيْفَ لِسَانُهُ ؟ قَالَ :  
مِدْرَهُ قَوْمَهُ وَخَطِيبَهُمْ . قَالَتْ : كَيْفَ شِجَاعَتُهُ ؟ قَالَ : حَامِي قَوْمِهِ وَكَهْفُهُمْ . قَالَتْ :  
فَكَيْفَ سَمَاعَتُهُ ؟ قَالَ : يَمْلِكُ قَوْمَهُ وَرِيْعُهُمْ . فَأَقْبَلَ الْفَتَى فَقَالَ الشَّيْخُ : مَا أَحْسَنَ  
وَاللَّهِ مَا أَقْبَلَ ! مَا أَتْنَى وَلَا أَتَخْنَى . فَدَنَا الْفَتَى فَقَالَ الشَّيْخُ : مَا أَحْسَنَ وَاللَّهِ مَا سَلَّمَ !  
مَا جَارَ وَلَا خَارَ . ثُمَّ اجْلَسَ ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ وَاللَّهِ مَا جَلَسَ ! مَا دَنَا وَلَا تَنَى . فَذَهَبَ  
الْفَتَى لِيَتَحَرَّكَ فَضَرَطَ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : مَا أَحْسَنَ وَاللَّهِ مَا ضَرَطَ ! مَا أَغْنَى وَلَا أَطْنَى ،  
وَلَا يَرْبِزُهَا وَلَا يَفْرِقُهَا . فَهَضَّ الْفَتَى خَيْلًا فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ وَاللَّهِ مَا هَضَّ ! مَا أَنْفَلَ  
وَلَا أَنْخَزَلَ . فَاسْرَعَ الْفَتَى ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ وَاللَّهِ مَا خَطَا ! مَا أَزْوَرَ وَلَا أَقْطَوَى .  
قَالَتْ الْعَجُوزُ : وَجَّهْ إِلَيْهِ مِنْ يَرْثُهُ ، لَوْ سَلَحَ لِرُوحَانِهِ .

خَطَبَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ أَمْرَأَةً فَقَالَ : أَنَا خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ ، وَالْحَسْبُ عَلِيٌّ مَا قَدَّ  
عَلَيْتِيهِ ، وَكَثْرَةُ الْمَالِ عَلَيَّ مَا قَدَّ بَلْعِيكَ ، وَفِي خِصَالِ سَائِبِيهَا لَكَ تَقْدِيمِينَ عَلَيَّ  
أَوْ تَدْعِينَ ، قَالَتْ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : إِنَّ الْحِزَّةَ إِذَا دَنَتْ مَنَى أَمَلْتَنِي ، وَإِذَا تَبَاعَدَتْ  
عَنِّي أَعْلَتْنِي ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى دِرْهَمِي وَدِينَارِي ، وَيَأْتِي عَلَيَّ سَاعَةٌ مِنَ الْمَلَالِ لَوْ أَنَّ  
رَأْسِي فِي يَدَيْ نَبَذْتُهُ ، فَقَالَتْ : قَدْ قَهَمْنَا مَقَالَكَ وَوَعَيْنَا مَا ذَكَرْتَ ، وَفِيكَ بِحَمْدِ  
اللَّهِ خِصَالٌ لَا نَرْضَاهَا لِبَنَاتِ إِبْلِيسَ ، فَأَنْصَرِفْ رَحِمَكَ اللَّهُ .

(١) شمرت : جذت وأسرعت . (٢) التَّشَالُ بِالْكَسْرِ : المَلْبَا وَالْفِيَاثُ وَالْمُحَمُّ فِي الشَّدَةِ .  
(٣) جَارَوْا وَخَارَوْا بِمَعْنَى رَفَعُوا صَوْتَهُمْ ، وَقَدْ سَهَلَتْ هِمَّةُ الْأَوَّلَى لِلْإِزْدَاجِ .  
(٤) فِي الْأَصْلِ «ضَرَطَ» وَهِيَ لَا يَسْتَقِيمُ أَسْلُوبُ الْقِصَّةِ وَسَيَاقُهَا . وَلَعَلَّ صَوَابَهَا مَا أَثْنَاهَا أَوْ لَعَلَّهَا  
«الْمُخْرَطُ» بِمَعْنَى خَرَجَ مِنَ الْمَكَانِ . وَاقْتُلِ : التَّوَيَّ ، يُرِيدُ أَنَّهُ أَنْصَرَفَ مُتَعَدِّلًا . وَانْخَزَلَ : مَتَى فِي تَنَاوُلِ .  
(٥) أَزْوَرَ : مَالَ وَانْخَرَفَ . وَأَقْطَوَى : تَنَاوَلَ فِي مَشْيِهِ . (٦) وَرَدَّتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي الْأَصْلِ  
هَكَذَا «فَقَدَّ عَلَيَّ أَوْ تَدْعِي» بِدُونِ إِثْبَاتِ التَّوْنِ فِي الْمَوْضِعِ وَهُوَ خَالِفٌ لِلْقَوَاعِدِ الْغَرَبِيَّةِ .

قال بعض الشعراء :

ألا ياليل إن خُبرْتِ فينا \* بعيشك فانظري أين الخیارُ  
فلا تَسْتَكْهِى <sup>(١)</sup> فَمَا عَيَا \* له نَارٌ وليس عليه نَارُ

وقال آخر <sup>(٢)</sup> لامرأته :

فإِذَا هَلَكْتُ فلا تَكْهِى <sup>(٣)</sup> \* ظِلْمُ العَشِيرَةِ حَسَادَهَا  
يَرى مجده قَلْبُ أَعْرَاضِهَا \* لديه وَيُبْقِضُ مَنْ سَادَهَا

وقال آخر <sup>(٤)</sup> :

فلا تَكْهِى إن فزى الدهرُ بيننا \* أغمُ القَفَا والوجهُ ليس بَأَنْزَعَا  
من القومِ ذَا لَوْتَيْنِ وَسِعَ بطنُهُ \* وَلَكِنْ أَذْيَا <sup>(٥)</sup> حِلْمُهُ مَا تَوَسَّعَا  
ضَرْوبًا بِلَحِيخِهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ \* إِذَا القَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَعَا

(١) القدم : التي عن الحجة والكلام مع تقل ورخاوة ولغة فهم . (٢) الشعر لحسان بن ثابت  
رضي الله عنه كما في ديوانه والكمال للبريد من قصيدة له مطلقها :

ألم تدر العين تسادها \* وجرى الدموع وإقادها

(٣) في الديوان : « خذول » .

(٤) رواية هذا البيت في الديوان :

يَرى مدسه شَمَّ أَعْرَاضِهَا \* سفاها ويهض من سادها

(٥) هودبة بن خشرم قال هذا الشعر لامرأته حين قدم ليؤخذ منه بالثار وكانت من أجل النساء . . . وفي ذلك  
قصة طويلة ذكرها أبو النرج في رحمت في : إنجز الحادي والشرين من الأغاني (ص ٢٦٤ - ٢٨٠ طبع  
أوردوبا) والبندادي في الخزانة (ج ٤ ص ٨٤ - ٨٨ طبع بولاق) . (٦) النعم : أن يسيل الشعر  
حتى يضيئ الوجه والقفا . والزرع : المحصار مقدم شعر الرأس عن جانب الجبهة ، والرب تحب الزرع وتعين  
بالأنزع وتنع النعم وتشد بالأنعم ، وترجم أن الأنعم القفا والجبين لا يكون إلا قفا . (٧) أذيا :  
شديد التأذى ضيق الصدر . ولم يوجد هذا البيت في هذا الشعر ولا في الأغاني ولا في الخزانة .

زوج إبراهيم بن النعمان بن بشير يحيى بن [ أبى ] حفصة مولى عثمان بن عفان  
أبنته على عشرين ألف درهم، فُعير فقال :

فما تركت عشرون ألفاً لقائل \* مقالاً فلا تحفل مقالة لايم  
فإن ألك قد زوجت مولى فقد مضت \* به سنة قبل وحب الدراهم<sup>(١)</sup>

ويحيى هذا جده مروان الشاعر ، وكان يهودياً فأسلم على يد عثمان . وتزوج أيضاً  
خولة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم سيد أهل الوبر . فقال القلائخ<sup>(٢)</sup> :

نبتت خولة قالت حين أنكحها \* لطالما كنت منك العار أنتظر  
أنكحت عدي بن رجوفضل مالها \* في فيك مما رجوت التوب والجر  
لله در جاد أنت سائسها \* بردتها وبها التحجيل والفرد

خطب رجل إلى ابن عباس يثمة له ؛ فقال ابن عباس : لا أرضاها لك ؛  
قال : ولم ، وفي حرك نشأت ؟ قال : لأنها تشرف وتنظر . قال : وما هذا ! فقال<sup>(٣)</sup>  
ابن عباس : الآن لا أرضاك لها .

كتب زياد إلى سعيد بن العاص يخطب إليه أم عثمان بنت سعيد وبعث إليه  
بمال كثير ؛ فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه بقبض المال والهدايا ، فلما قبضها أمره

(١) هذان البيتان قيدا ودأ على من قال يسيرو بهذين البيتين :

لعمرى لقد جلت فمك نزية \* وخلفت فعل الأكثرين الأكارم  
ولو كانت جلك الذان ثابها \* يسد لنا داما صنيع الألائم

(٢) الذى فى الأغاني (ج) ٩ ص ٣٦ طبع بولاق) أن الذى كان يهودياً فأسلم هو أبو حفصة ، وأهله  
يكونون ذلك ويذكرون أنه من سبي إسطفور وأن عثمان اشتراه فوجه لمروان بن الحكم .

(٣) هو القلائخ بن جناب من بنى زن بن منقر ، وقد ذكره الخولف فى كتابه الشعر والشعراء  
(ص ٤٤٤ طبع أوردوا) . (٤) تشرف : تطالع .

بَقَسْمَها بَيْنَ جُلَسَائِهٖ ، فَقَالَ الْحَاجِبُ : إِنِّهَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَنَا أَكْثَرُ مِنْهَا ،  
فَفَعَلَ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى زَيْدٍ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أَمَّا بَعْدُ ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلْفَى  
أَنْ رَأَاهُ اسْتَفْنَى .

- خَطَبَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ إِلَى قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَدَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ ، فَقَالَ لَهُ قَيْسُ :  
وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ . قَالَ : وَمَا حَمَلَكَ أَنْ تُخَطِّبَ إِلَى عَلَانِيَةٍ ؟ قَالَ :  
لَأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ إِنْ عَالَتْكَ لَمْ أَفْضَحْكَ وَإِنْ سَارَتْكَ لَمْ أَخْذَعْكَ ، فَقَالَ : كَفَى  
كَرِيمًا ، لَا تَبْتَئُ وَاللَّهِ عِنْدِي عَرَبًا وَلَا فَرَسِيًّا . فَرَزَّجَهُ أَبَتُهُ وَسَاقَ عَنْهُ <sup>(١)</sup> .

قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ : إِنْ لِي بَيْتَةٌ وَإِنِّهَا تُخَطَّبُ ، فَمِمَّنْ أَرْوِّجُهَا ؟ فَقَالَ : زَوْجُهَا  
مِمَّنْ يَتَّقِي اللَّهَ ، فَإِنْ أَحْبَبَهَا أَكْرَمَهَا ، وَإِنْ أَبْغَضَهَا لَمْ يَغْلِبْهَا .

- قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُمَّ أَبَانَ بِنْتَ عَثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بَعْدَ أَنْ  
مَاتَ عَنْهَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَقَالَتْ : لَا يَدْخُلُ إِلَّا طَابِسًا وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا عَابِسًا ، يُقْلِقُ  
أَبْوَابَهُ وَيُقِلُّ خَيْرَهُ . ثُمَّ خَطَبَهَا الزُّبَيْرُ ، فَقَالَتْ : يَدُّ لَهُ عَلَى قُرُونِي وَيَدُّ لَهُ فِي السَّوْطِ .  
وَخَطَبَهَا هَلْ ، فَقَالَتْ : لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْهُ حَقٌّ إِلَّا أَنْ يَقْعُدَ بَيْنَ شُعْمَيْنِ الْأَرْبَعِ لَا يُصِيبُنِ  
مِنْهُ غَيْرَهُ . وَخَطَبَهَا طَلْحَةُ فَأَجَابَتْ فَرَزَّجُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ  
لَهَا : رَدَدْتِ مَنْ رَدَدْتِ مِنَّا وَتَزَوَّجْتِ ابْنَ بِنْتِ الْحَضَرَمِيِّ ! فَقَالَتْ : الْقَضَاءُ  
وَالْقَدَرُ ، فَقَالَ : أَمَّا إِنَّكَ تَزَوَّجْتِ أَحْمَلَنَا مَرْأَةً وَأَجُودَنَا كَفًّا وَآكَلْنَا خَيْرًا عَلَى أَهْلِهِ .

(١) ساق عنه : دفعه عنه المهر . (٢) كذا في تاريخ الطبري (نصف أول ج ٩ ص ٢٧٣٤

طبعة أدرياء) ، وفي الأصل : « امرأة أبان بن حبة » وهو تعريف .

### الحصّ على النكاح وذمّ التبطل

عن عَكَّافَ بْنِ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: "يَا عَكَّافُ إِنَّكَ أَسْرَأُ"<sup>(١)</sup> قَالَ: لَا، قَالَ: "فَأَنْتَ إِذَا مَا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ إِنْ كُنْتَ مِنْ رُحَبَائِ النَّصَارَى فَالْحَقُّ بِهِمْ وَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَسُتُنَا النَّكَاحُ"<sup>(٢)</sup>.

عن طاوُسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا زِمَامَ وَلَا حِزَامَ وَلَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا تَبْتَغِ وَلَا سِيَاخَةَ فِي الْإِسْلَامِ".

عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال لي طاووس : تَتِمَّحَنُّ أَوْ لَا قَوْلَ لَكَ مَا قَالَ  
عمر لَأَيِّ الزَّوَادِ : مَا يَمَّحُكَ مِنَ النِّكَاحِ إِلَّا عَجْزُ أَوْ فُجُورٌ .

(١) رواية هذا الحديث في أسد الغابة (ج ٣ ص ١٤٦ مصر) : « جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عكاف ألك زوجة " قال : لا ؛ قال : " ولا جارية " قال : لا ؛ قال : " وأنت صحيح موسى " قال : نعم وأجلد الله ؛ قال : " فأنت إذا من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع وإن من سقتنا النكاح شرارك عزابك وإراذل عواك عزابك ويحك يا عكاف تفرج " قال : فقال عكاف : يا رسول الله لا أتفرج حتى تفرجني من شئت ؛ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فقد زوجتك حل اسم الله البركة مرة بنت كلهم الجعري " .

(٧) أراد ما كان عباد بني إسرائيل يفعلونه من زم الأنوف وهو أن يثرق الأنف ويجعل فيه زمام كرمات الناقة ليقاد به. والخزام : جمع خزامه وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير ، كانت يواسر إسرائيل مخزوم أنوفها وتحرق زناها وتخوذك من أنواع التعذيب موضعه الله من هذه الأمة ، أى لا يغفل الخزام في الإسلام . والرهانية : من رهبة الصارى ، وأصلها من الرهبة بمعنى الخوف ، كانوا يترهبون بالنخل من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهدي والعزلة عن أهلها وتعبد مشاقها حتى إن منهم من كان يحشى نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب ففعاها النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها . والتبذل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . والسباحة : التهايب في الأرض ، قال ابن الأثير : أراد مغارة الأصنام وسكى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات ، وقيل : أراد الذين يسعون في الأرض بالشر والفتنة والإساد بين الناس .

(٣) أبو الزوائد — ويقال له : ذر الزوائد وذو الأصابع — : مصابى .



عن إبراهيم قال : قال علقمة لأمرأته : خُذِي أحسنَ زينتِكَ ثم آجِلي عند رأسي ، لعلَّ اللهَ أن يرزُقَكَ من بعض عَوَادِي خِيَا .  
وفي بعض الأخبار : أربعٌ من سنن المرسلين : التَّعْطُرُ ، والتَّكْحُلُ ، والسَّوَالُكُ ، والِخْتَانُ .

### باب الحسن والجمال

- عن عائشة رضي الله عنها قالت : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كلب ، فبعتني أنظر إليها ، فقال لي : "كيف رأيت ؟" فقلت : ما رأيت طائلاً ؛ فقال : "لقد رأيت خالاً مجدها أقشعَ كل شعرة منك على جذة" ؛ فقالت : ما دونك <sup>(١)</sup> .
- الْقَحْطِيُّ قال : دخل أبو الأسود على عبيد الله بن زياد فقال : أصبحت جميلاً ، فلو تعلققت معادة <sup>(٢)</sup> ! فظن أنه يهزأ به فقال :  
أفنى الشباب الذي أبليت جذته \* مرَّ الحديدَينِ من آتٍ ومُنْطَلِقِ <sup>(٣)</sup>  
لم يُبقَا لي في طول اختلافهما \* شيئاً يُخاف عليه لَذمةُ الحديدِ <sup>(٤)</sup>  
عن حيَّان بن عُمير قال : دخلت على قتادة بن ملحان ، فمر رجل في أقصى الدار فرأيتُه في وجه قتادة ، فقال : إنا النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه .

- (١) كذا ورد هذا الحديث في الأصل . والذي ورد في كتاب أخبار النساء . (ص ٩ طبع مصر)  
لا بن تميم الجوزية : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من كلب فبعت عائشة رضي الله عنها تنظر إليها ، فقال لها : "كيف رأيتها ؟" قالت : ما رأيت طائلاً ؛ قال : "لقد رأيت طائلاً ولقد رأيت خالاً مجدها (صوابه خالاً مجدها) حتى أقشعت كل شعرة منك" ؛ فقالت : ما دونك سراً رسول الله » .  
(٢) في الأغاني (ج ١١ ص ١١٨ طبع بولاق) : « دخل أبو الأسود الدؤلي على معاوية :  
(٣) المعادة : ما يكتب ويسبق على الإنسان ليقبسه العين . وفي كامل المبرد طبع أوربا (ص ٣٢٩)  
والأغاني (ج ١١ ص ١١٨) : « تجمعة » وهي بمثاها . (٤) الجديدان : الليل والنهار .  
(٥) في أخبار النساء : « فرأيت صورته في وجه قتادة » وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه .

عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : مَنْ كَانَ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ وَمَنْصُوبٍ لَا يَشِينُهُ وَوُسْعٍ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ ، كَانَ مِنْ خَالِصَةِ اللَّهِ .

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ قَبْرِ<sup>(١)</sup> :

لَيْسَ فِيهَا مَا يُقَالُ لَهُ \* كَمَلْتُ لَوْ أَنَّ ذَا كَمَلَا  
كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَلَا حَتَّى \* كَانَتْ مِنْ حُسْنِهَا مَثَلَا<sup>(٢)</sup>  
لَوْ تَحَمَّتْ فِي مَتَاعِهَا \* لَمْ تُرَدَّ مِنْ نَفْسِهَا بَدَلَا<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَحَدِّثِينَ :

فَلَمَّا رَأَوْكَ الْعَاذِلُونَ حَمَّجَتْهُمْ \* بِحُسْنِكَ حَتَّى كَلَّمَهُمْ لِي عَاذِرُ

وَقَالَ أَيْضًا :

تَحَيَّرَ مِنْ حُسْنِهِ فَهَمَّهُ \* وَتَاهَ وَحَقَّ لَهُ أَنْ يَلْبِثَا  
رَأَى غَيْرَهُ وَرَأَى نَفْسَهُ \* فَلَمْ يَرَفِهِ لَشَيْءٍ شَبِيهَا

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ :

فَأَفْضَيْتُ مِنْهَا إِلَى جَنَّةٍ \* تَلَلْتُ عَلَى بَائِمَارِهَا

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا

فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَصْبَحُوهُمْ وَجْهًا .

(١) هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني ، وله ترجمة في الأغانى (ج ١٣ ص ٩ - ١٢ طبع بولاق) .

(٢) رواية الأغانى :

كُلُّ جِزْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهَا \* كَانَتْ فِي فَضْلِهَا مَثَلَا

(٣) متاعها : ظرفها ، والمتاع من كل شيء : البالغ في الجودة الناية .

وقال جميل بن مَعْمَر : ما رأيت مُصْعَبًا يُخَالُ بِالْبَلَاطِ إِلَّا غِرْتُ عَلَى بُيْتِنَةٍ ،  
وبينهما ثلاثة أيام .

عن الشعبي<sup>(٢)</sup> قال : دخلت المسجد بأكرًا ، وإذا بمُصْعَب بن الزبير والناس  
حولَه ، فلما أردت الانصراف قال لي : ادنُ ، فدنوت منه حتى وضعت يدي على  
مِرْقَئِهِ<sup>(٣)</sup> فقال : إذا أنا قتُ فأتيني ، وجلس قليلا ، ثم نهض فتوجه نحو دار موسى  
ابن طلحة فتبعته ، فلما أمعن في الدار التفت إلى وقال : ادخلُ ، فدخلت معه [ معه  
ومضى نحو مجمرته وتبعته ، فالتفت إلى فقال : ادخلُ ، فدخلت معه ] فلذا جملة<sup>(٤)</sup> ،  
فطرحت لي وسادة فجلسْتُ عليها ، ورفع يَحْفَ القُبَّة ، فإذا أجمل وجهه رأيتُه  
قطرًا فقال : يا شعبي ، هل تعرف هذه ؟ قلت : نعم ، هذه سيِّدة نساء العالمين  
عائشة بنت طلحة ، فقال : هذه ليلى ، ثم تمهل :

وما زلت من ليلى لَدُنْ طَرْ شاري \* إلى اليوم أخفي إحنة<sup>(٥)</sup> وأدأجِنُ<sup>(٦)</sup>  
وأحجلُ في ليلٍ لِقَوْمِ ضُفَيْتَةٍ \* وتحمَلُ في ليلٍ عَلَى الضفائِنِ<sup>(٧)</sup>

ثم قال : إذا شئت يا شعبي [ فقم ] فخرجت ؛ [ فلما كانت العشي رُحْتُ ] إلى  
المسجد فإذا مُصْعَبٌ بمكانه ؛ فقال لي : ادنُ ، فدنوت ؛ فقال لي : هل رأيت مثله

ذلك لإنسانٍ [ قطر ] ؟ قلت : لا ؛ قال : أتدري لِمَ أدخلناك ؟ قلت : لا ؛ قال :  
لِتُحَدِّثَ بِمَا رَأَيْتَ . ثم ألتفت إلى [ عبد الله بن ] أبي قُرَّة فقال : أعطه عشرة<sup>(٨)</sup>

(١) البلاط : موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق

المدينة . (٢) ورد هذا الخبر في الجزء الثاني من كتاب الأغانى (ص ٣٧٩ طبع دار الكتب

المصرية) بزيادة عما هنا . (٣) المرقعة : الخضة أو الملتصا يتكا عليه المرتضى . (٤) التكة

عن الأغانى . (٥) الحيلة (التحريك) : بطل القبة ، وحيلة العروس : بيت يزى بالياب

والأيسرة والسور . (٦) الشعر لكثير كما في الأغانى (ج ٤ ص ٣٧٩ طبع دار الكتب المصرية)

(٧) طر شارب الغلام (من باب تصرفه طار) : طلع ونبت . (٨) رواية الأغانى : « حبا » .

(٩) الزيادة عن الأغانى . (١٠) كذا في الأغانى ، وفي الأصل : وأعطى ، وهو محجب :

آلاف درهم وثلاثين ثوباً، فما أنصرف [يومئذ] أحد بمثل ما أنصرف به: بعشرة آلاف [درهم]، وبمثل كارة القصار، ونظري إلى عائشة .

أبو الفصن الأعرابي قال: نرجعت حاجاً، فلما مررت بقباء تداعى أهله وقالوا: الصقيـل الصقيـل! فنظرت وإذا جارية كأن وجهها سيف صقيـل، فلما رميتها بالحدق أقت البرقع على وجهها، فقلنا: إنا سفرؤينا أحر، فأمتمينا بوجهك؛ فانصاعت وأنا أعرف الضمك في وجهها وهي تقول:

وكنـت متى أرسلـت طرقتك رائداً \* لقلبك يوماً أتعبتك المناظرُ

رايت الذي لا كلـه أنت قادرٌ \* عليه ولا عن بعضه أنت صابرٌ

ومر رجل بناحية البادية فإذا فتاة كأحسن ما تكون، فوقف ينظر إليها، فقالت

له عجز من ناحية: ما يقيمك على الغزال التجدي ولا حظ لك فيه، فقالت الجارية:

يا عمتاه، يظن كما قال ذو الرمة:

وإن لم يكن إلا تملُّ ساعةٍ \* قليلاً فإنني نافعٌ لى قليلها

وقال بعض المحدثين:

الحال يقبح بالفتى في خـده \* والحال في خـد الفتاة مليح

والشيب يحسن بالفتى في رأسه \* والشيب في رأس الفتاة قبيح

وقال جعفر بن محمد: الجمال مرحومٌ .

رأى رجلاً شريحاً يحول في بعض الطرقات فقال: ما غدا بك؟ فقال: عسيبتُ

أن أنظر إلى صورة حسنة .

(١) الكارة من الثياب: ما يجمع وشدة. وسميت كارة القصار بذلك لأنه يكثر ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها فوق بعض. (٢) في الأغاني: «نظرة إلى عائشة». (٣) تداعى القوم: دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا. (٤) الصقيـل: المجتر. ويقال للسيف: الصقيـل بـلام. (٥) ورد هذا الخبر في كتاب أخبار النساء، لكن تم الجزية (ص ٨٩ طبع مصر) والأغاني (ج ١ ص ١٦ طبع بولاق) بطول عما هنا. (٦) في كتاب أخبار النساء: «تبع» وفي الأغاني: «الإمروس ساعة» .

.. قالت امرأة خالد بن صفوان له يوما : ما أجلك ! قال : ما تقولين ذلك وما لي عمود الجمال ، ولا على زداؤه ولا برئسه ؟ قالت : ما عمودُ الجمال وما زداؤه وما برئسه ؟ قال : أما عمودُ الجمال فطولُ القَوامِ وقِيَّ قَصْرُ ؛ وأما زداؤه فالبيضُ ولستُ ببيضٍ ؛ وأما برئسه فسوادُ الشعرِ وأنا أصْلَحُ ، ولكن لو قلت : ما أحلاك وما أملكك ، كان أولى .

أبو اليقظان قال : كان يُسمَّى جيشُ ابن الأَشعثِ جيشَ الطواويس ، لكثرة من كان فيه من الفتيان المتعوتين بالجمال .

قال : وقال أبو اليقظان : سمع عمر بن الخطاب قائلاً بالمدينة يقول :

أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ شَرِّ مَعْقِلٍ \* إِذَا مَعْقِلٌ رَاحَ الْبِقِيعَ مُرَجَّلاً

يعني معقِلُ بنِ سَيَّانِ الأَثعبيّ ، وكان قَدِمَ المدينة ، فقال له عمر : الحقُّ بِإِدْرِكَكَ .

وسمى امرأة ذات ليلة تقول

أَلَا سَبِيلٌ إِلَى تَعْمِيرِ قَاسِرَتِهَا \* أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ تَجَّاجِ

(١) البرنس : قلنسوة طويلة كانت تلبس في صدر الإسلام ، وهو أيضا كل ثوب راسه ملتصق به .

(٢) في تزيين الأسواق (ج ٢ ص ٢٩ طبع بولاق) : «هل من سبيل ... أومن سبيل ... الخ» .

ورود فيه بعد هذا البيت :

إلى قتي ماجد الأعراف مقتل \* سهل المحيا كرم خير ملجأ

نمت أعراف صلق حين تنسبه \* أثنى حفاظ عن المكروب فزاج

فقابلت لها امرأة معها : من نصر ؟ قالت : رجل أود لو كان معي طول ليلة ليس معاً أحد ، فدعا بها عمر لفتحها بالبدرة ، ودعا بتصرف خلق شهره فناد أحسن ما كان ؛ فقال له : لا تشاركني في بدرة يتناك النساء بها ، وأمرجه إلى البصرة ؛ وضافت المرأة فكتبت إلى عمر تستنطقه :

قل للإمام الذي تحشى بوادره \* مالي ونفسي وأرضي نصرين جهاج

إني غبت أبا حفص بغيرهما \* شرب الحليب وطرف غيرهما

إن الهوى زه القوي بغيره \* حتى أقر بيلجام وإسراج

أمنية لم أمر فيها بملأته \* والناس من هالك فيها ومن باج

لا تحصل الفلح حقاً أوتيته \* إن السبيل سبيل الخائف الراج

وكانت عمر قد سأله عنها فوصفت له بالصفاء فأرسل إليها : قد بلغني منك خير فترى . هـ .

وهذا نصر بن حجاج بن علاط البهزي<sup>(١)</sup>، وكان من أجل الناس، فدماه به عمر  
فسيره إلى البصرة - فأتى مجاشع بن مسعود السلمي فدخل عليه يوما وعنده أمر أنه  
ثميلة<sup>(٢)</sup> وكان مجاشع أتميا، فكتب نصر على الأرض: أحيك حبا لو كان فوقك  
لأظلك، أو تحتك لأقلك، فكتبت هي: وأنا والله كذلك، فكتب مجاشع على الكتابة  
إناء ثم أدخل كاتبها فقراءه، فأخرج نصرا وطلقها - فقال نصر بن حجاج:

وما لي ذنب غير ظن ظننته \* وفي بعض تصديق الظنون أثم  
لعمري إن سيرتي أوحشني \* وما نلت ذنبا لك ذا لحرام  
أن غنت اللؤلؤ ليلاً مئنة \* وبعض أمانى النساء غرام  
ظننت بي الظن الذي ليس بعده \* بقاء وما لي في الندي كلام  
فأصبحت منفياً على غير رية \* وقد كان لي بالمكثين مقام  
ويتنني مما تمتت تكبري \* وآباء صديقي سالفون كرام  
وبينها مما تمتت حياؤها \* وحال لها مع عفة وصيام  
وهاتان حالانا فهل أنت راجعي \* وقد خف مني كاهل وسنام  
وأنا أحسب هذا الشعر مصنوعا .

قال لقيط بن زُرارة<sup>(٣)</sup>:

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم \* دجى الليل حتى نظم الجزع نافية

(١) كذا في الكامل لبرد (ص ٣٣٣ طبع أوربا) والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل:  
«التهري» بالنون والراء وهو تحريف . (٢) هي ثميلة بنت جنادة بنت أبي أزهري الزهرانية  
كما في الأغانى (ج ١٩ ص ١٤٣ طبع بولاق) . وفي تاج العروس مادة «شميل»: «شميلة بنت أبي أزهري  
الدوسي زوج مجاشع بن مسعود السلمي أمير البصرة ثم خلف عليها عبد الله بن عباس وكانت جميلة» .  
وفي تزيين الأسواق لداود الأنطاكي: «شميلة بنت أبي حياء بن أبي هريرة كانت من أجل النساء» .  
(٣) نسب هذا البيت في الكامل لبرد (ص ٣٠ طبع أوربا) والأغانى (ج ١١ ص ١٣٢ طبع بولاق)  
ونهاية الأرب للزوري (ج ٣ ص ١٨٣) لأبي الطمحان الفيني . وقد نص المؤلف على صحة نسبة هذا البيت  
للقيط فقال في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة لقيط بن زُرارة (ص ٤٤٦ طبع أوربا) بعد ذكره هذا الشعر  
ما نصه: «وبعض الرواة يخل هذا الشعر بأبي الطمحان الفيني وليس كذلك إنما هو للقيط» .

قال أبو الطمّاح التّميمي :

يَكَادُ النَّامُ الْفُرَيْدُ أَنْ رَأَى \* وَجْهَ بَنِي لَآئِمٍ وَيَهْلُ بَارِقُهُ

وقال آخر :

وَجْهٌ لَوْ أَنَّ الْمُتَعَفِّينَ اعْتَشَوْا بِهَا \* صَدَعَنَ الذُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَجْهِي

- قال عمر بن الخطاب <sup>(١)</sup> [رضي الله عنه] : إنا إذا سمعنا بكم شعرا أحسنكم وجوها ،  
وإذا اخترناكم كانت الخيرة أولى بكم .

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : خصصنا بنفس : بمباحة ، وفصاحة ،  
وسماحة ، ورجاحة ، وحظوة (يعني [عند] النساء) . وسئل عن بنى أمية فقال : هم أغدر  
وأجتر وأمكر ، ونحن أفصح وأصبح وأسمع .

- رأت امرأة الزبير فقالت : من هذا الذي هو أرقم يتلمظ ؟ وراثة عليا <sup>(٢)</sup>  
فقال : من هذا الذي كانه كغير ثم جبر ؟ وراثة طلحة فقالت : من هذا الذي  
كانه دينار هرقلي ؟ <sup>(٣)</sup>

ألهست سكتة بنت الحسين أبنه لها ذرا كثيرا وقالت : والله ما ألهستها إياه  
إلا لتفضحه .

- (١) كذا في كتاب الشعر والشعراء للولف . وهم بنو لأم بن عمرو بن طريف . وفي الأصل :  
« بنى لاء » وهو خطأ .

- (٢) هو مزاحم البقل كما في اللسان مادة «عشا» . (٣) في اللسان مادة «عشا» : «المذبلين»  
والمتن : كل طالب فضل أوردق . (٤) جاء في الكتاب المصنف لثائب سبدا عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه المطبوع بمطبعة السعادة بمصر (ص ١٩٥) المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٧٣  
تاريخ ما نعه : «عن عدي بن ثابت قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أحبك إلينا ما لم نركم ،  
أحسنكم أصما ، فإذا رأيتمكم فأحبكم إلينا أحسنكم أخلاقا ، فإذا اخترناكم فأحبكم إلينا أصفكم حديثا  
وأفضلكم أمانة» . (٥) التلمظ : أن تأخذ بلسانك ما يبق في الفم بعد الأكل . وتلمظت الحية  
إذا أترجت لسانها كتميط الأكل . (٦) نسبة إلى هرقل من ملوك الروم وكان ديناه أحر التبر .

وقال بعض الشعراء يذكر نساء جئن مع جارية :

أقبلن في رَأْدِ الصَّحَاءِ<sup>(١)</sup> بها \* وسَتَرْنَ وجهَ الشمسِ بالشمسِ

ذكر بعض الأعراب امرأة قال : خَلَوْتُ بها والقمرُ رُبِنَها ، فلما غابَ

أَرْتَيْه .

وقال بعض الشعراء<sup>(٢)</sup> :

غلامُ رماه الله بالحسنِ يافعا \* له سيماءٌ لا تُسْئَقُ على البصرِ  
كانت الثريا عُلِقَتْ في جبينه \* وفي أنفه الشعرى وفي وجهه القمرُ<sup>(٣)</sup>  
ولما رأى المجدَّ استعيرت ثيابه \* تَرَدَّى شوبِ واسع الدُّبُلِ وأُتِرَ  
إذا قيلت الموراءُ أغضَى كأنه \* ذليلٌ بلا ذُلٍّ ولو شاء لَأَنْتَصَرَ<sup>(٤)</sup>

قال غلامٌ من الأعراب لأخيه :

تَسَدَّتْكَ باللهِ هل تعلمين \* بأني طويلٌ وأني حسنٌ

(١) الضحاء ممدود مذكر : وقت ارتفاع النهار واشتداد وقع الشمس ، وقيل هو إذا علت الشمس

إلى ربيع السماء . (٢) ذكر أبو الفرج أن هذا الشعر مدح به عوف القوافي عبد الرحمن بن محمد

ابن مروان وكان قد كفاه في حالة فوته ، ثم قال : إن أبا زيد ذكر أن هذه الأبيات لابن عطاء الفزاري

في ابن أخيه حميلة وكان قد شاطره ماله ، وروى أن أول الشعر :

رأى على ماني حميلة فاشكى \* إلى ماله حال أمرك كما جهر

وأن عوفًا غفل به . وذكر أبو علي القتالي في أماليه لذلك قصة طويلة تؤيد كلام أبي زيد ( انظر الأغاني

(ج ١ ص ١١٧ طبع بولاق) والأماشي (ج ١ ص ٢٣٧ طبع دار الكتب المصرية) . (٣) في الأغاني :

« بالخير » قال ابن بري ، وحكى علي بن حمزة أن أبا ريش قال : لا يرى بيت ابن عطاء الفزاري :

\* غلام رماه الله بالحسن يافعا \*

إلا أعمى البصرة لأن الحسن مولود ، وإنما هو : \* رماه الله بالخير يافعا \* وقوله : لا تشق على

البصر ، أي يخرج به من ينظر إليه . (راجع لسان العرب مادة سوم) . (٤) رواية الأغاني :

\* وفي خده الشعرى وفي جبهه القمر \* (٥) الموراء : الكلمة القبيحة .



قالت : قَبَّلَكَ اللهُ ! فكان ماذا ؟ قال :

وَأَنْتِ أَقْصَى النَّارِ عَيْنَ \* غَدَاةِ الصَّبَاحِ وَأَحْمَى الظُّنَنِ<sup>(١)</sup>

قال عنه : فهِلَا كَانَ ذَا قَبْلُ ! .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بَيَاضُ سَحَابٍ مَن قَامَ شَعْرَهَا \* وَتَقَبُّبُ فِيهِ وَهُوَ جُثْلُ اسْمِهِ<sup>(٣)</sup>  
فَكَاتِبَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ \* وَكَانَهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ<sup>(٤)</sup>

وقال الطائي :

بَيَاضُ تَبَدُّو فِي الظَّلَامِ يَكْتَسِي \* نَوْرًا وَتَبَدُّو فِي النَّهَارِ قُبُطٌ

وصف أعرابي امرأة فقال : كَادَ الْغَزَالُ يَكُونُهَا ، لَوْلَا مَا تَمَّ مِنْهَا وَتَقَصَّ مِنْهُ .

قال ابن الأعرابي : الحلاوة في العينين ، والجمال في الأنف ، والملاححة في الفم . ١٠

قال أعرابي يصف امرأة :

نُزَاعِيَةُ الْأَطْرَافِ مُرَبَّةُ الْحَشَا \* فَزَارِيَةُ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَةُ الْقِمِ

كان المُقْتَنِعُ الْكِندِيُّ مِنْ أَجَلِ النَّاسِ وَكَانَ يَتَقَنَّعُ لِأَنَّهُ كَانَ مَتَى سَفَرٌ لَفِيعَ (أى

أُصِيبَ بِعَيْنٍ) ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

(١) غداة الصباح : غداة الفارة . (٢) هو بكر بن العلاح كما في أمال القفال (ج ١ ص ٢٢٧ .

طبع دار الكتب المصرية) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢١) وأشعار الجلمسة (ص ٥٦٥ طبع أوربا) .

(٣) في نهاية الأرب وأشعار الجلمسة : «فرعها» . (٤) جثل : كثير ملتصق . وأحمى : أسود .

وفي أشعار الجلمسة : «وصف» وهو الكبر الحسن . (٥) اسمه محمد بن ظفر بن عمير ، والمقنع

لقب غلب عليه ، كان أحسن الناس وجها وأمدم قامة وأكلمهم خلقا ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة

الأموية .

وفي الظَّعَانِ وَالْأَحْدَاجِ أَمْلَحُ مِنْ \* حَلِّ الْحِرَاقِ وَحَلِّ الشَّامِ وَالْيَمَنَاءِ  
جَنَّةً مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ \* تَمَيُّسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قَرِنَا

الحَكَمُ بْنُ صَخْرٍ النَّفَقِيُّ قَالَ : نَحِرْتُ حَاجِبًا مُحَنَفِيًّا ، فَلَمَّا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
أَتَمَّتْنِي جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ لَمْ أَر أَحْسَنَ مِنْهُمَا وَجُوهًا ، وَلَا أَطَرَفَ أَلْسِنَةً وَلَا أَكْثَرَ  
عِلْمًا وَأَدَبًا ، فَقَصَّرْتُ بِهِمَا يَوْمِي فَكَسَوْتُهُمَا . ثُمَّ حَجَجْتُ مِنْ قَابِلٍ وَمَعِيَ أَهْلِي ، وَقَدْ  
أَصَابَتْنِي عِلَّةٌ فَتَصَلَّيْتُ لَهَا خِضَابِي ، فَلَمَّا صَرْتُ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَإِذَا أَنَا بِإِحْدَاهُمَا ،  
فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا ، فَسَأَلْتُ مَسْأَلَةً مُنْكَرَةً فَقُلْتُ : فَلَانَةُ ! قَالَتْ : قَدَيْ لَكَ أَبِي وَأُمِّي !  
تَعْرِفْنِي وَأَنْكَرَكِ ؟ ! قُلْتُ : أَنَا الْحَكَمُ بْنُ صَخْرٍ ، قَالَتْ : إِنْ رَأَيْتُكَ عَامًّا أَوَّلَ شَابًّا  
سُوقَةً وَأَرَاكَ الْعَامَّ مَلِكًا شَيْخًا ، وَفِي دُونَ هَذَا يُنْكَرُ الْمَرْءُ صَاحِبَهُ ؛ قُلْتُ : مَا فَعَلْتُ  
أَخْبِكَ ؟ قَالَتْ : تَزَوَّجَهَا أَبْنُ ثَمٍّ لَهَا وَنَحَرَجَ بِهَا إِلَى تَجْدٍ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ :  
إِذَا مَا قَفَلْنَا نَحْوَ تَجْدٍ وَأَهْلُهُ \* فَخَسِي مِنَ الدُّنْيَا قُفُولٌ إِلَى تَجْدٍ  
فَقُلْتُ : لَوْ أَدْرَكْتُهَا لَتَزَوَّجْتُهَا ، فَقَالَتْ : مَا يَمْنَعُكَ مِنْ شَقِيقَتِهَا فِي حَسَبِهَا ،  
وَنَظِيرَتِهَا فِي جَمَالِهَا ؟ — تَعْنِي نَفْسَهَا — قُلْتُ : يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَالَ كَثِيرٌ :  
إِذَا وَصَلْتَنَا خُسْلَةً كَى تُزِيلُنَا \* أَيْبِنَا وَقَلْنَا الْحَاجِيَّةُ أَوَّلُ

- (١) الظَّعَانُ : جمع ظُعْبَةٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ فِي الْهَوْدَجِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْهَوْدَجِ بِلَا أَمْرَةٍ وَالرَّأَةُ بِلَا هَوْدَجٍ : ظُعْبَةٌ .  
(٢) الْأَحْدَاجُ : جمع حَدَجٍ وَهُوَ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ بِشِبْهِ الْحَقَّةِ . (٣) فِي الْأَصْلِ : «نَضَبٌ» .  
(٤) هَذَا الْمَوْضِعُ يُسَمَّى «إِمْرَةً» بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ كَمَا فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ لِإِلْدَانِي (ج ٢ ص ٢٤ طبع بولاق) وَفَرَاثِدِ الْأَلَاكِ (ج ٢ ص ٦٥ طبع بيروت) وَالَّذِي فِي مَعْنَاهُ مَا اسْتَعْمِعْتُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَسٍّ .  
(٥) فِي الْمَحَاسِنِ وَالْإِسْنَادِ لِلْمُحَافِظِ (ص ٢١١) وَرَدَتْ هَذِهِ الْبَيَانَةُ هَكَذَا : « وَفِي وَقْتِ دُونَ ذَلِكَ مَا تَنَكَّرُ الْمَرْأَةُ صَاحِبِهَا » وَهُوَ مِثْلُ لَفْظِهِ فِي الْإِلْدَانِي « فِي دُونَ هَذَا مَا تَنَكَّرُ الْمَرْأَةُ صَاحِبِهَا » وَقَدْ زُيِّدَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ . (٦) كَذَا فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَسْنَادِ (ص ٢١١ طبع أوروبا) . وَفِي الْأَصْلِ : « أَصَاحُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مَحْزُوفٌ عَنْ « أَصَاحُ » بِالْمَعْجَمَةِ وَهِيَ مِنْ قَرَى الْإِسْمَاءِ كَمَا فِي يَاقُوتَ . (٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ « وَفِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ : « تَزِيلُهَا » .

فَقَالَتْ : فَكَيْفَ بَنَى وَبَيْنَكَ ، أَلَيْسَ هُوَ الْغَائِلُ :

هَلْ وَصَلُ عَزْرَةَ إِلَّا وَصَلُ غَانِيَةٍ \* فِي وَصَلِ غَانِيَةٍ مِنْ وَصَلِهَا خَلْفُ  
فَسَكَتَ عِا عَنْ جَوَابِهَا .

قال أبو حازم المذني : بينا أنا أرمى الجمار رأيت امرأة سافرة من أحسن الناس

وجهاً ترى الجمار ، فقلت : يا أمة الله ، أما تتقين الله ! تفسرين في هذا الموضع ففتنين

الناس ! قالت : أنا والله يا شيخ من اللواتي قال فيهن الشاعر :

مِنْ الْأَمَةِ لَمْ يَحْجُجَنَّ بَيِّنٌ حِسْبَةٌ \* وَلَكِنْ لَيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءُ الْمُغْفَلَا<sup>(٥)</sup>

قلت : فإني أسأل الله ألا يعذب هذا الوجه بالنار .

قال أعرابي :

بَازِينَ مَنْ وَلَدَتْ حَوَاءُ مِنْ وَلَدٍ \* لَوْلَاكِ لَمْ تَحْسَنِ الدُّنْيَا وَلَمْ تَطْبِ  
أَنْتِ الَّتِي مَنْ أَرَاهُ اللَّهُ صُورَتَهَا \* نَالِ الْخُلُودِ فَلَمْ يَهْرَمْ وَلَمْ يَشِبْ  
وقال أعرابي :

إِذَا هُنَّ أَبْدَيْنَ الْخُلُودَ وَحُسِرَتْ \* ثَوْرٌ عَرَبِ الْأَنْوَاهِ كَي تَنْسِمَا

أَجَادَ الْقَضَاءُ الْعَادِلُونَ قَضَاءَهُمْ \* لَمْ يَلَا وَهْمٌ وَإِنْ كُنَّ أَظْلَمَا

[وقال عروة بن أذينة<sup>(٦)</sup> :

إِنِّي الَّتِي زَعَمْتَ فَوَادِكَ مَلَهَا \* خُلِفْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِفْتَ هَوَى لَمَّا

(١) قال صاحب الأغاني بعد أن ذكر هذا الخبر (ج ١٧ ص ١٢١ طبع بولاق) : « وأبو حازم

هذا هو أبو حازم بن دينار من وجوه التابعين ، قد روى عن سبيل بن سعد وأبي هريرة ، وروى عنه مالك

وابن أبي ذئب ونظر أوصاه » . (٢) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « المديخ » . (٣) كذا

في الأغاني (ج ١ ص ٤٠٤ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الذين قال لهم الشاعر » .

(٤) هو العرجي . (٥) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « البني » وهو محذوف عن التي بذلك ورد

في ورقة ٨٤ ج ٣ من نسخة المجلس وأمس المجلس . (٦) كذا في الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٨

طبع أوربا) ونشر أشعار الحماسة (ص ٤٦٦ طبع أوربا) ، وكان عروة شاعراً غزلاً من شعراء أهل

المدينة ، وكتبها محدثاً وثقة بئنا . ونسب هذا الشعر في الأصل إلى المجنون ، ولم يرد في ديوانه المطبوع

بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٤ هـ ولا في ترجمته الواردة في كتاب الأغاني (ج ٢ ص ١ - ٩٥ طبع دار الكتب المصرية) .

فإذا وجدت لها وساوس سَلَوَةٍ \* شَفَعَ السَّوَادُ إِلَى الضَّمِيرِ فَسَلَهَا  
بِضَاءُ بَاكَرِهَا النَّعِيمِ فَصَاعَهَا \* يَلْبَاقِيَةٌ فَأَدَقَهَا وَأَجَلَهَا  
وقال أعرابي يَرْقُصُ أَبْنَاهُ :

يَا رَبِّ رَبِّ مَالِكٍ بَارِكْ فِيهِ \* بَارِكْ لِمَنْ يُحِبُّهُ وَيُذْنِيهِ  
ذَكَرَنِي لَمَّا نَظَرْتُ فِي فِيهِ \* أَجَزَّ نَوِيرِ عَرَبِيٍّ أَوْ أُخَيْهِ  
وَالْوَجْهَ لَمَّا أَشْرَقَتْ نَوَاحِيهِ \* دِينَارٌ عَيْنٍ بِيَدِ تَبْرِيهِ

وقال ابنُ شُرَيْمَةَ : مَا رَأَيْتُ لِبَاسًا عَلَى رَجُلٍ أَزَيْنَ مِنْ قَصَاحَةٍ ، وَلَا رَأَيْتُ لِبَاسًا  
عَلَى أَمْرَأَةٍ أَزَيْنَ مِنْ شَحِيمٍ .

قيل لأعرابي : إِنَّكَ لَحَسَنُ الْكِدْنَةِ فَقَالَ : ذَلِكَ عَنَوانُ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي .  
قال الجُحَاجُ : لَا يَحْسُنُ نَحْرُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَعْظُمَ تَدْيَاها .  
وقال المَوَارِثُ الْعَدَوِيُّ :

صَلْتُهُ الْخُلْدَ طَوِيلٌ جِيْدُهَا \* صَحْفَتُهُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَبِرُ

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : لَا تَحْسُنِ الْمَرْأَةُ حَتَّى تُرَوِيَ الرُّضِيعَ ،  
وَتُدْفِقَ الصُّنْجِيعَ .

- (١) كَذَا فِي أَشْعارِ الْحَمَاسَةِ وَالْأَغْنَى وَالْأَمَالِ . وفي الْأَصْلُ : « دَفَعَ » . (٢) سَلَهَا :  
انزَعَهَا وَانزَجَهَا . (٣) كَذَا فِي أَشْعارِ الْحَمَاسَةِ وَالْأَغْنَى . وَالْبَاقِيَةُ : الْحَقِيقَةُ . وفي الْأَصْلُ :  
« بَلْبَاةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَمْ تَوْفُقْ إِلَى اسْتِجْلَالِ مَعْنَاهُ . (٥) نَسِبتُ  
هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي الْمَقَدِّمَةِ الْفَرِيدَةِ ( ج ١ ص ٢٩٤ ) لِمُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ ، وَتَخْتَلِفُ عَمَّا هُنَا قَلِيلًا . (٦) الْكِدْنَةُ  
( بِالْكَسْرِ ) وَقَدْ تَضَمَّنَتْ : كَثْرَةَ الشَّحْمِ وَالنَّحْمِ . (٧) فِي الْأَصْلِ : « الْعَبْدِي » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،  
إِذْ هُوَ الْعَبْدَانِ مِنْ عَبْدِ الْعَدَوِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَدِينَةِ ( انظر شرح ابن الأَثَرِيِّ لِلْفَضْلِيَّاتِ ص ١٢٢ طَبْعَةُ كَلْبَةِ  
أَكْسُفُورْد ) وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ طَوِيلَةٌ وَرَدَّتْ بِالْفَضْلِيَّاتِ ( ص ١٤٢ ) مَطْلَعُهَا :  
عَجِبَ خَوْلَةٌ إِذْ تَنَكَّرَنِي \* أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةَ شَيْطَانٍ قَدْ كَبِرَ  
(٨) كَذَا فِي الْمَضْمُونِ . وَصَلَتُهُ الْخُلْدُ : وَاصَتْهُ . وفي الْأَصْلِ : « صَدَأَ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

عن رجل من بني أسد قال : أَضَلَّتْ إِبِلًا لِي ، فَفَرَجْتُ فِي طَلَبِهَا ، فَهَبَّتْ  
وَأَدْبَا وَإِذَا أَنَا بِفَتَاةٍ أَعْتَى نُورُ وَجْهِهَا نُورَ بَصَرِي ، فَقَالَتْ لِي : يَا فَتَى ، مَا لِي أَرَاكَ  
مُدْمَمًا؟ فَقُلْتُ : أَضَلَّتْ إِبِلًا لِي فَأَنَا فِي طَلَبِهَا ، قَالَتْ : أَتَدُلُّكَ عَلَى مَنْ هِيَ عِنْدَهُ  
وَإِنْ شَاءَ أُعْطَا كَمَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ وَلَكِ أَفْضَلُهُنَّ ، قَالَتْ : الَّذِي أُعْطَا كَهَنٌ أَخَذَهُنَّ  
وَإِنْ شَاءَ رَدَّهِنَّ ، فَسَلِّهِ مِنْ طَرِيقِ الْيَقِينِ لِأَمِنْ طَرِيقِ الْأَخْبَارِ ، فَأَعْبَجَنِي مَا رَأَيْتُ  
مِنْ جَمَالِهَا وَحُسْنِ كَلَامِهَا ، فَقُلْتُ : أَلَيْكَ بِعَلٍّ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ ، وَدَعَى فَأَجَابَ فَأَعْبَدَ  
إِلَى مَا خَلَقَ مِنْهُ . قُلْتُ : فَمَا قَوْلُكَ فِي بَعْلِ تَوْمَنَ بَوَائِقَهُ ، وَلَا تَدْمُ خَلَاتُفَهُ؟ فَرَفَعَتْ  
رَأْسَهَا وَتَنَفَّسَتْ وَقَالَتْ :

كَمَا كَفُصِّينَ فِي أَصْلِ غِذَاؤِهَا \* مَا الْجِدَاوِلُ فِي رَوْضَاتِ جَنَاتِ

فَأَجَحْتُ خَيْرَهَا مِنْ جَنَبِ صَاحِبِهِ \* دَهْرٌ يَكُورُ بِرَحَاتِ وَقَرَحَاتِ  
وَكَانَ طَاهِدُنِي إِنْ خَانَنِي زَمَنٌ \* أَلَا يُضَاجِعُ أَحَدٌ بَعْدَ مَثْوَايَ  
وَكَنتُ عَاهِدُهُ إِنْ خَانَهُ زَمَنٌ \* أَلَا أَبُوهُ يَبْعَلُ طَوْلَ عِمْيَاقِي  
فَلَمْ زَلْ هَكَذَا وَالْوَصْلُ شَيْئَتُنَا \* حَتَّى تَوَفَّى قَرِيبًا مَذْ سُنْيَاتِ  
فَاقْبِضْ عَيْنَاكَ عَمَّنْ لَيْسَ بِرَدْمِهِ \* عَمَّنْ الْوَفَاءُ خِلَافَ الْحَيَاتِ

قال أبو اليقظان : دخل مهمم بن نويرة على عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فقال له عمر : ما أرى في أحسابك مثلك ! قال : يا أمير المؤمنين ، أما والله لَأَتَى مع  
ذلك لأَرْكَبَ الْجَلَّ النَّثَالَ ، وَأَعْتَقِلَ الرُّيْحَ الشُّطُونَ ، وَأَلْبَسَ الشُّمْلَةَ الْفَلُوتَ .

(١) مدله : ساهى القلب ذاهب العقل . (٢) في الأصل : « وحسن كالمها » .

(٣) البواقي : الشرور والنوائل . (٤) في الأصل : « خاني » .

(٥) الضلال : البلى . (٦) الشطون : الطويل الأصوح . (٧) كذا في الكامل  
والأغاني واللسان مادة « قلت » . والشملة الفلوت : التي لا تكاد تثبت على لابسها لأنها صغيرة لا ينضم  
طرفاها ، فهي تفلت من يده إذا اشتغل بها . وفي الأصل : « القلوب » بالثقاف والياء وهو محجر .

ولقد آسرنى بنو تغلب فى الجاهلية، فبلغ ذلك مالكا فجاء ليفتدينى، فلما رآه القوم أعجبهم جماله، وحدثهم فأعجبهم حديثه، فاطلقونى له بغير فداء .

كان يقال : المنظر محتاج إلى القبول، والحسب محتاج إلى الأدب، والسرور محتاج إلى الأمر، والقراءة محتاجة إلى المودة، والمعرفة محتاجة إلى التجارب، والشرف محتاج إلى التواضع، والنجدة محتاجة إلى الخلد .

قال الحسن بن وهب :

ما لى تمت محاسنه \* أن يمدى طرف من نظرا  
لك أن تبدي لنا حسنا \* ولنا أن نعمل البصرا

### باب القبح والدماة

أخبرنا بعض أشياخ البصرة أن رجلا وأمرأته اختصما إلى أمير من أمراء العراق، وكانت المرأة حسنة المتقّب قبيحة المسفر، وكان لها لسان، فكانت العامل مال معها، فقال : يعمد أحدكم إلى المرأة الكريمة فيزوجها ثم يسوء إليها، فأهوى الزوج فأتى النقاب عن وجهها، فقال العامل : عليك اللعنة، كلام مظلوم ووجه ظالم .

أبو زيد الكلابي : قدم رجل منا البصرة فزوج امرأة، فلما دخل بها وأزغيت الستور وأغلقت الأبواب عليه، فحير الأعرابي وطالت ليلته، حتى إذا أصبح وأراد الخروج منسح من ذلك وقيل له : لا ينبغي لك أن تخرج إلا بعد سبعة أيام، فقال :

أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا عَلَيْهَا جَاهِيَا \* أَلَا حَبْدًا الْأَوْزَاحُ وَالْبِلْدُ الْقَفْرُ  
 أَلَا حَبْدًا سَبَنِي وَرَحَلِي وَتَمَرَقِي \* وَلَا حَبْدًا مِنْهَا الرِّشَاحَانِ وَالشَّدْرُ<sup>(١)</sup>  
 أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ الْحَاقِقِ بَلِيلَةٍ \* فَكَانَ مَحَاقِلُهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَا غَرَّنِي إِلَّا خِضَابُ بَصَافِيهَا \* وَكُلُّ بَيْنِيهَا وَأَتَوَاهُ الصُّفْرُ<sup>(٣)</sup>  
 تَسَالِي عَنِ نَفْسِهَا هَلْ أُحِبُّهَا \* فَكُلْتُ إِلَّا لَا وَالَّذِي أَمْرُهُ الْأَمْرُ  
 تَفُوحُ رِيَّاحُ الْمَسْكِ وَالْعِطْرِ عِنْدَهَا \* وَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ مَا يَنْتَفِعُ الْعِطْرُ  
 وَقَالَ آخِرُ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ زَلَاءِ فَاحِشِيَةِ<sup>(٤)</sup> \* كَأَنَّمَا نَبِطَ ثَوْبُهَا عَلَى عُودِ  
 لَا يَسْكُنُ الْجَبَلَ حَقْوَاهَا إِذَا أَتَتْطَقَتْ \* وَفِي الدَّنَائِي وَفِي الْعُرْقُوبِ تَحْدِيدُ<sup>(٥)</sup>  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَاقٍ لَهَا حَنْبٌ \* كَأَنَّمَا مِنْ حَدِيدِ الْقَيْنِ سَقُودُ<sup>(٦)</sup>  
 وَقَالَ آخِرُ :

مُوتَرَةُ الْعَلِيَاءِ مَحْفُوفَةُ الْقَفَا<sup>(٧)</sup> \* لَهَا تَدَبُّ مِنْ حَكِّهَا غُرْدَارِسُ<sup>(٨)</sup>  
 إِذَا حَمَكْتَ حَالَتِ غَضُوبٌ كَأَنَّمَا \* غِيَاغِبٌ حِرْبَاءُ نَحْوَزُ شَامِسِ<sup>(٩)</sup>  
 كَأَنَّ وَرِيدَتِهَا رِشَاءُ مَحَالِيَةٍ \* مُغَارَانُ مِنْ جِلْدٍ مِنَ التِّدِّ يَابِسِ<sup>(١٠)</sup>

- ١٠ (١) الفرق: الواسدة يتكا عليها . (٢) في الأصل: «ما» والسياق يأبها . (٣) الشذر: ما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها القلوق والجوهر، وقيل: صغار القلوق . (٤) الزلاء: الرجماء الخفيفة الوركين . (٥) الحفوق: الخصر . (٦) الدنابي: أصل القنب . (٧) الحنب: اعوجاج في الساقين . (٨) القين: الحنادة . (٩) السقود: حديدية يشوي عليها اللحم، وبإحفظ: أن يهده الأبيات لقراء . (١٠) العباء: صلب العنق .  
 ٢٠ (١١) يريد أنها تركت تمهده حتى شئت وقل . (١٢) اللذب: جمع نذبة وهي أثر الجرح . (١٣) الغياغب: جمع غيب وهو اللحم المتدل تحت الحنك . نحووز: قلبي . والحرباء مذكر، مؤنثه حرباء . وشامس: منشمس . (١٤) الرشاء: الحبل . والحالة: البكرة العظيمة تسقى بها الإبل . ومغاران: مفتولان . والقن: السير يقطن من جلد غير مدبرغ .

وقال آخر :

يا عجباً والتهرُّ ذو تماجيب \* هل يصلح الخلخال في رجل الذئب  
\* اليايس الكعب الحديد العرقوب \*

وقال آخر :

لها جسم بُرغوثٍ وساقاً بوضيَّة \* وجهه كوجه الفرد بل هو أفتح  
ونسرق عينها إذا ما رأيتها \* وتعبس في وجه الضجيع وتكلم  
وفتح - لا كانت - فما لورايتها \* توهمت به باباً من النار يفتح  
فما ضحكت في الناس إلا ظننتها \* أمامهم كلباً يمز ويذبح  
إذا عاين الشيطان صورة وجهها \* تمؤد منها حين يمسى ويصبح  
وقد أعجبت نفسها فتملحت \* بأى جمال ليت شعري تملح

رأى أعرابي امرأة في شارة وهيئة، فظن بها جمالا، فلما سقرت فإذا هي  
غول، فقال :

فاظهرها ربي بمن وقدره \* على ولولا ذاك مُتُّ من الكرب  
فلما بدت سبحت من قبح وجهها \* وقلت لها الساجور خير من الكلب

كان سعيد بن بيان التغلبي سيد بن تغلب، وكانت تحته برة<sup>(٢)</sup>، وكانت من  
أجمل النساء، فقدم الأخطل الكوفة على بشر بن مروان، فدعاه سعيد بن بيان  
وأحتفل وتجدد بيوته وأستجد طماعة وشرابه، فلما شرب الأخطل جعل ينظر إلى  
وجه برة وجمالها، وإلى وجه سعيد وقبحه، فقال له سعيد : يا أبا مالك، أنت  
رجل تدخل على الخلفاء والملوك فأين ترى هيئتنا من هيئتهم ! فقال الأخطل :

- (١) في الأصل : « أسفرت » وأسفرت بمعنى أضاءت ولا يستعمل في كشف المرأة عن وجهها .  
(٢) الساجور : خشبة تعلق في عنق الكلب . (٣) هي برة بنت أبي هاني التغلبي .



مَالِيتُكَ عَيْبٌ غَيْرُكَ ؛ فقال سعيد : أنا والله أَحَقُّ مِنْكَ يَا نَصْرَانِي حِينَ أُدْخِلُكَ  
مَنْزِلِي ، وَطَرَدَهُ . ففُرج الأَخْطَلُ وهو يقول :

وَكَيْفَ يُدَاوِيهِ الطَّيِّبُ مِنَ الْجَوَى \* وَبَرَّةٌ عِنْدَ الْأَعْوَرِ أَبْيَنَ بَيَانٍ  
فَهَلَّا زَجَرَتِ الطَّيْرُ إِذْ جَاءَ خَاطِبًا \* بِضَيْفَةٍ <sup>(١)</sup> بَيْنَ النَّجْمِ وَالْدَّرَّانِ

قال عبد بن الحُسَّاس يذْكُرُ قُبْحَهُ :

أَتَيْتُ نِسَاءَ الْحَارِثِيَّينَ غُدُوَّةً \* بَوَجْهِ بَرَاهِ اللَّهِ غَيْرَ جَمِيلٍ  
فَشَبَّهَنِي كَلْبًا وَلَسْتُ بِفَوْقَهُ \* وَلَا دُونَهُ إِنْ كَانَ غَيْرَ قَلِيلٍ

قال رجل للأحنف : « تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي لَا أَنْ تَرَاهُ » ؛ فقال : مَا دُمِمْتُ مَنَى  
يَا بَنِ أُنْحَى ؟ قال : الدَّمَامَةُ وَقَصَّرَ الْقَامَةُ ؛ قال : لَقَدْ عَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَؤَاْمَرْ فِيهِ .

- ١٠ قال عبد الملك بن مُخَمَّرٍ : قَدِمَ عَلَيْنَا الْأَحْنَفُ الْكُوفَةَ مَعَ الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ،  
فَمَا رَأَيْتُ خَصْبَةً تَذُمُّ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْأَحْنَفِ : كَانَ صَمْعُ <sup>(٢)</sup> الرَّأْسِ ، مَتْرَاكِبُ  
الْأَسْنَانِ ، أَشْدَقُ ، مَائِلُ <sup>(٣)</sup> الذَّقْنِ ، نَاتِي <sup>(٤)</sup> الْوَجْهِ ، غَاثُ <sup>(٥)</sup> الْعَيْنِ ، خَفِيفُ <sup>(٦)</sup> الْعَارِضِ ، أَحْنَفُ  
الرَّجْلِ ، وَلَكِنَّهُ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَا عَنِ نَفْسِهِ .

أَبُو الْيَقْطَانِ قَالَ : كَانَ الْمُحَارِثُ قَبِيحًا فَقَالَ فِيهِ هَبَّةٌ :

- ١٥ لَوْ كَانَ وَجْهِي مِثْلَ وَجْهِ مُحَارِثٍ \* إِذَا مَا قَرِبْتُ اللَّهْرَ بَابَ أَمِيرٍ

(١) كذا في لسان العرب ( مادة ضيق ) وكتاب الشعر والشعراء في ترجمة الأخطل . قال صاحب

اللسان : وضيفة : منزلة للقمر يلقي التراب على ما يلي الهرمان وهو مكان نحس على ما تزعم العرب ، ثم استشهد

بهذا البيت . (٢) روى هذا المثل بروايات كثيرة فراجعها في الميدان . (٣) أَوَامِر :

أَشَاوَر . (٤) الصمغ : الرأس . (٥) الأشدق : الذي في خده ميل .

(٦) أثبتنا هذه الكلمة لأن السياق يقتضها . وقد وردت في الأصل هكذا : « ثامر » وقد سمعنا

في المختصر وقفه اللفظ في مصاب العين من كلمة نعنق في الرسم مع هذه الكلمة أو محذوثة عنها فلم نوفق .

(٧) الأحنف : الذي تميل قدماه كل واحدة إلى أختها .

قال : وأخذ حُمارش قَدَاةً عن عبيد الله بن زياد؛ فقال : صِرَفَ عَنْكَ السُّوءُ؛ فقال جُلَسَاؤُهُ : إِذَا بُصِرْتُ عَنْهُ وَجْهُهُ .

سُئِلَ مَدَنِيٌّ عَنْ حِلْيَةِ رَجُلٍ، فَقَالَ : حِلْيَتُهُ حُجْمُهُ .

قال المأمون لمحمد بن الجهم : أَتَشِدُّنِي بِنَا حَسَنًا أَوْ لَكَ بِهِ كُورَةٌ؟ فقال : قَبُحَتْ مَنَاطِرُهُمْ فَخِنَ خَبَرُهُمْ \* حَسُنَتْ مَنَاطِرُهُمْ لَفُتِحَ الْخَبَرُ<sup>(١)</sup>

فاستترده، فأنشده :

أَرَادُوا لِيُخَفُّوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ \* فَطِيبُ ثَرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ  
فَوَلَّاهُ الدِّيْنَورَ وَهَمْدَانَ<sup>(٢)</sup> .

قال أعرابي في أمراته :

وَلَا تَسْتَطِيعُ الْكَهْلُ مِنْ ضَيْقِ عَيْنِيَا \* فَإِنْ عَاجَلْتَهُ صَارَ فَوْقَ الْحَاكِ  
وَفِي حَاجِبِيهَا حَرٌّ لِيَسْرَارِي \* فَإِنْ حُلِقَا كَانَا ثَلَاثَ غَرَائِرَ  
وَتَدْيَانٍ أَمَّا وَاحِدٌ فَكَوْزَةٌ \* وَآخَرُ فِيهِ قَرِيَّةٌ لِمَسَافِرِ

وقال إسحاق الموصلي : رَأَتْ قُرَيْبِيَّةٌ أَبْنَ سَيَابَةَ مَوْلَى ابْنِ أَسَدٍ عِنْدِي، فَقُلْتُ لَهَا :  
يَا أُمَّ الْبُهْلُولِ كَيْفَ تَرَيْنَ هَذَا؟ قَالَتْ : مَا لَهُ قَبِيحَةٌ [ اللَّهُ ] عَامَّةٌ ! لَوْ كَانَتْ دَاءٌ  
مَا بَرِيئَ مِنْهُ .

(١) هذا البيت لمسلم بن الوليد، والذي في ديوانه (طبع مدينة لندن) : قُبِحت مَنَاطِرُهُ وَحَسُنَتْ مَنَاطِرُهُ  
بِالْأَفْرَادِ - قَالَهُ يَحْيَى بْنُ جَلَلٍ بِقَبْحِ الْوَجْهِ وَالْأَخْلَاقِ . (٢) هو لمسلم أيضا .  
(٣) الدِّيْنُورُ : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَلِيلِ قَرِيبَ قُرَيْمِينَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْدَانَ ثَيْفٍ وَعِشْرُونَ فَرَسًا .  
(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَفِي الْأَغَانِي ( ج ١١ ص ٦ طبع بولاق ) فِي تَرْجُمَتِهِ أَنَّهُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ .  
(٥) زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

وقال فائِكُ في سعيد بن سلم :

وإن من غاية حرصِ القى \* طَلابه المعروف في باهله  
كبيرهم وغد ومولودهم \* تلعه من قبهِ القايـله

قال الأسعر الجعفي يهجو قوماً :

زعانف سود تكب الحديـد \* يد يكفى الثلاثة شق الإزار

وقال أبو نواس يذكر امرأة :

وقائلة لها في وجه نُصَح \* علام قُلتِ هذا المُستَهاماً  
فكان جوابها في حُسنِ سر \* أجمع وجه هذا والحرماً

كان المغيرة بن شعبة قبيحاً أعور، فخطب امرأة، فأبت أن تترقه، فبعث

إليها : إن تزوجيني ملأتُ بيتك خيراً، ورحلتُ أيراً، فترجعت به . وسئلت عنه  
أمراً طلقها فقالت : عسلٌ يمانية في طرف سوء .

(١) هو لقب مرثد بن أبي حذان الجعفي الشاعر، معى بذلك لقوله :

فلا تدعى الأقوام من آل مالك \* إذا أنا لم أسعطهم وأقرب

(انظر القاموس وشرحه مادة سحر)

(٢) الزطاف : القصار

(٣) حبث الحديد — بالتحريك وسكنت الياء لضرورة الشعر — هو ما ينفخ الكبر عند إذا به

بما لا يعرفه .

(٤) ورد هذان البيتان في ديوان أبي نواس ضمن قصيدة مطلقها :

أبت عيناى بطلك أن تساما \* وكيف ينام من ضمن السقاما

أُنشدنا دَعِيلٌ<sup>(١)</sup> :

بَلَبْتُ زُمُرْدَةً كَالْمَصَا \* أَلَصُّ وَأَسْرَقَ مِنْ كُنْدُشٍ<sup>(٢)</sup>  
لَهَا شَعْرُ قَرْدٍ إِذَا أَرَبَتْ \* وَوَجْهٌ كَبِضُ الْقَطَا الْأَبْرِشِ<sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّ التَّالِيلَ فِي وَجْهَهَا \* إِذَا سَفَرَتْ يَدُ الْكِشْمِشِ<sup>(٤)</sup>

وقال أعرابي :

جَزَى اللَّهُ الْبَرَّاقِعَ مِنْ ثِيَابٍ \* عَنْ الْفَتَيَانِ شَرًّا مَا بَقِينَا<sup>(٥)</sup>  
بُورَيْنِ الْمِلَاحَ فَلَا تَرَاهَا \* وَيَزْهَيْنِ الْقَبَاحَ فَيَزْهِينَا<sup>(٦)</sup>

وقال آخر :

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ حُرٌّ \* وَبَنَفَعَ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ

- ١٠ (١) في أشعار الحماسة (ص ٨٢٢ طبع أوروبا) أن هذه الأبيات لأبي الفطش الحنفي . وقد صححه شارح الحماسة أبا الفطش الحنفي وقال : لعله سمي باسم المفعول من غطش وذكر شارح القاموس في مادة كندش أن ابن جني صححه كذلك . (٢) الزمردة (كفرطية ، أجمعي معزب) : المرأة التي تشبه الرجال خلقا وقيل هي السحابة ، ويقال : زمردة بفتح الزاي والميم ويقال : زمردة بفتح الزاي وكسر الميم ، ولأنه لهُ ، وربما قيل بذلك معجبة ، ويرى أيضا بكسر الزاي وفتح الميم ( انظر شرح القاموس واللسان مادة « كندش » وشفاء التليل ) . (٣) كندش : لقب لص معروف عندهم كما في شرح الحماسة . ١٥ وفي اللسان : أن « الكندش : لص الطير وهو المقيم . والأربال : لص الأسود . والغُلل : لص القلاب . والأرباب : لص الفيران . والقَوَيْبِقَةُ : سارقة الغنم من السراج » . (٤) رواية هذا البيت في أشعار الحماسة :

لَهَا وَجْهٌ قَرْدٍ إِذَا أَرَبَتْ \* وَلَوْنٌ كَبِضُ الْقَطَا الْأَبْرِشِ

- ٢٠ (٥) الأبرش : ما به برش ، والبرش كالبرص وزنا ومعنى . (٦) التاليل : جمع تلول وهو الحبة تظهر في الجسد كالحمصة فسادتها . (٧) البِدُّ : القطع المتفرقة جمع بدء بمعنى القطعة . (٨) كذا في الحماسة ، والكشمش (بكسر الكاف والميم) : عنب صفار يكون أصفر وأحمر وأسود وهو كثير بالسراة . وفي الأصل : « المشمش » . (٩) يزهن : افتعال من الزهر ، قلت فيه تاء الانفعال بالاسم أدغمت في الزاي ، وفي مثل هذا يجوز إظهار الهمزة فقال : يزهنين ، وبالإظهار ورد البيت في اللسان .

كان ذو الرمة يُسَبِّح بِمَيْسَةٍ، وكانت من أجمل النساء ولم تره قط، فجعلت لله عليها بَدَنَةً حين تراه، فلما رآته رجلاً دميماً أسود، فقالت: واسوءَ نَاحٍ! وإِسْأَه! فقال ذو الرمة :

على وجهي مَسْحَةٌ من مَلَاخٍ \* وتحت الثياب الشين لو كان بادياً  
لم ترأف الماء يُجَبِّث طعمه \* وإن كان لونُ الماء أبيضَ صافياً

إسحاق الموصلي قال : دخلتُ أعرابيةً على مَحْدُونَةٍ بنتِ الرشيد، فلما خرجت سئلتُ عنها ، فقالت : وما مَحْدُونَةُ ! وأنتَ لَقَدْ رَأَيْتُهَا وما رَأَيْتُ طَائِلًا ، كَأَنَّ بطنَهَا قُرْبَةٌ، وكَأَنَّ ثَدْيَهَا دَبٌّ<sup>(١)</sup>، وكَأَنَّ أَسْتَهَا رُقْمَةٌ، وكَأَنَّ وَجْهَهَا وَجْهُ دُرِّكَ قَدْ نَقَشَ عِفْرِيَّتَهُ يَقَاتِلُ دِيكًا .

ذكر أعرابيٌّ امرأةً حسنةَ اللفظَ فيبحةِ الوجه ، فقال : تُرِنِي ذِيهَا على عُرْقُوبِي نَامةً، وتُسَيِّدِلِ نِجَارَهَا على وَجْهِ كَالْحَمَالَةِ (وهي الخرقفة التي تُتَوَلَّى بها القِدر عن النار) .  
وقال دُعَيْلُ في كَاتِبٍ :

تَمَّتْ مَقَالِجُ وَجْهِهِ فَكَأَنَّهُ \* طَلَّلَ تَحْمَلُ سَاهِكُونَهُ فَأَوْحَشَا  
لو كان لِأَسْنِيكَ ضَبُّكَ صَدْرُكَ أَوْلَصَدُ \* رِيكَ رُخْبُ دُرِّكَ كُنْتُ أَكَلُ مَنْ مَشَى

كان بعضُ المعلمين يُقْعِدُ أَبْنَاءَ المياسيرِ والحِسانِ الوجوه في الظِّلِّ، ويُقْعِدُ الآخرين في الشمسِ ، ويقول : يا أهلَ الجنة، أَهْبُؤُوا في وجوه أهلِ النار .

وقال رجل من أبناء المهاجرين : أبناء هذه الأعاجم كأنهم تقبوا الجنة ونرجوا منها، وأولادنا كأنهم مسلحوا التناير<sup>(٤)</sup> .

(١) الدبة : القرية . (٢) عفرة الديك : ريش عقه . (٣) تحمل : ارتحل .

(٤) المساجر : جمع مسجرة وهي الخشبة التي يُلْقَى بها الوقود في التور .

أبو المَهْلِلُ الْهَدَّائِيُّ قَالَ : ارْتَحَلْتُ إِلَى الرَّمْلِ فِي طَلَبِ مَيِّ صَاحِبَةِ ذِي الرِّمَّةِ ،  
فَمَا زِلْتُ أَطْلُبُ مَوْضِعَهَا حَتَّى أُرْشِدْتُ إِلَيْهِ ، فَلِذَا خَيْمَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى بَابِهَا عَجُوزٌ هَتَاءٌ .  
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ قُلْتُ : أَيْنَ مَنْزِلُ مَيِّ ؟ قَالَتْ : أَنَا مَيِّ ؛ فَمُعْجِبْتُ وَقُلْتُ : عَجَبًا مِنْ  
ذِي الرِّمَّةِ وَكَثْرَةِ قَوْلِهِ فَيْكَ ! قَالَتْ : لَا تَعَجِّبَنَّ فَإِنِّي سَاقُومٌ بَعْدَهُ عِنْدَكَ ، ثُمَّ قَالَتْ :  
يَا فَلَانَةُ ، نَخْرَجْتُ مِنَ الْخَيْمَةِ جَارِيَةً نَاهِدَةً عَلَيْهَا بَرْقِعٌ فَقَالَتْ : أَسْفِرِي ، فَلَمَّا سَفَرْتُ  
تَعَبَرْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ جَمَالِهَا وَبِرَاعَتِهَا فَقَالَتْ : عَلَّقَنِي ذُو الرِّمَّةِ وَأَنَا فِي سَهْبَاءٍ  
فَقُلْتُ : عَدَّرَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ ، فَاسْتَنْشِدْتُهَا بِخُفَيْتٍ وَأَنَا أَكْتُبُ .

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ فِي الرَّقَاشِيِّ :

قُلْ لِلرَّقَاشِيِّ إِذَا جِئْتَهُ \* لَوْ مِتُّ يَا أَنْرُقُ لَمْ أَهْجُكَ  
دُونَكَ عَرَضِي فَاهْجُهُ رَاشِدًا \* لَا تَدْنَسُ الْأَعْرَاضُ مِنْ شَعْرِكَ  
وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ جَرِيرًا لَمَّا \* كُنْتُ بِأَهْجِي لَكَ مِنْ وَجْهِكَ<sup>(١)</sup>

### بَابُ السَّوَادِ

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : قَبْلَ الْمَدَنِيِّ : مَا رَغَبْتُمْ فِي السَّوَادِ ؟ قَالَ : لَوْ وَجَدْنَا بَيْضَاءَ  
لَسَفِذْنَاهَا .

وَكَانَ أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ يَنْشِدُ :

وَمِنْ يَكُ مُعْجِبًا بِبَنَاتِ كَمْزَى \* فَإِنِّي مُعْجَبٌ بِبَنَاتِ حَامِ

وَقَالَ أَبُو حَتَّاشٍ :

رَأَيْتُ أَبَا الْجَنَيْنَاءِ فِي النَّاسِ حَازِرًا \* وَلَوْ أَنَّ أَبِي الْجَنَيْنَاءِ لَوْنُ الْبَهَائِمِ  
تَرَاهُ عَلَى مَا لَاحَهُ مِنْ سَوَادِهِ \* وَإِنْ كَانَ مَقْلُومًا لَهُ وَجْهُ ظَالِمِ<sup>(٢)</sup>

(١) الْهَدَّائِيُّ (بفتح الحاء) والهدال المهملتين وفي كثره ألف مهموزة : نسبة إلى حذاء وهو بطن من  
مرداكا في الأنتاب السمانى . (٢) في ديوانه : «أملكنا» . (٣) هو نصيب الشاعر  
كافي الأتاني (ج ١ ص ٣٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) لاحه : غيره .

وقال آخرُ في وصف أسودَ :

\* كأنما وجهك ظلٌّ من حجرٍ <sup>(١)</sup> \*

وقال آخرُ :

\* كأنما قصٌّ من ليطٍ جميلٍ <sup>(٢)</sup> \*

وقال آخرُ في وصف سوداءَ :

كأنها والكحلُّ في مِرْوِدِها \* تكملُ عليها ببعض جلدِها  
نظر رجل إلى سوداء عليها مصفرٌ فقال : برةٌ عليها رطافٌ <sup>(٣)</sup> .

الإصمعي قال : قيل لرجل : أي الرجال أخفُّ أرواحاً؟ قال : الذين أعرقَّت  
فيهم السُّودانُ <sup>(٤)</sup> .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : من تزوج سمراءً فطلقها فعلى مهرها .

يقال : قالت الخنفساء لأمتها : يا أمّاه ، ما أمرٌ بأحدٍ إلا بَرَقَ عليّ ، فقالت :  
يا بنية مُعوذٍين <sup>(٥)</sup> .

(١) ظل كل شيء : سواده ، والعرب تقول : ليس شيءٌ أظلم من حجرٍ ، ولا أدهأ من حجرٍ ،  
ولا أشدَّ سوداً من ظلٍ : (انظر اللسان مادة ظلال) . (٢) قص : أبس قيصاً . واليط : الجلد .  
والجمل : ضرب من الخنافس . . . (٣) الرطاف : دم يخرج من الأنف . . . (٤) بالأصل :  
« النساء » وتوجد به كلمة أراد الناصح إتيانها ثم عدل عنها وصورتها هكذا : « الرجا » وأنت بدلها كلمة  
« النساء » . ويترجم أنه أراد كتابة كلمة « الرجال » وهي الصواب بدليل قوله في الجواب : الذين أعرقَّت  
فيهم الخ . . . (٥) أي محصنين من العين ، كأنها تقول لها : إن الناس يرفونك بزيافتهم من العين  
لأن الراق عند ما يريد الرقة يرق وينث في عودته ، كأنها تقول لها : لا تخزي فإن الناس لإعجابهم بك  
يزفون عليك خشية أن تصيبك العين .

وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَدَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَكَلَّمَهُمْ ، رَأَى فِيهِمْ أَذْلَمَ عَلَى الْجَسَمِ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ رَأَاهُ بَيَّانُهُ ، فَلَمَّا تَوَلَّى تَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِقَوْلِ عَمْرِو بْنِ شَامٍ :

فَإِنْ عِرَارًا لَأَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ      فَلَيْتَ أَحَبُّ الْجَوْنُ ذَا الْمَنِيكِ الْعَمِ<sup>(٣)</sup>  
فَأَلْفَتِ الْأَذْلَمَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَصَحَّكَ      فَقَالَ : عَلَىَّ بِهِ [ فَلَمَّا جَاءَ بِهِ قَالَ ] :  
مَا الَّذِي أَصْحَحَكَ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ عِرَارٌ مِنْ بَنِي أَثَرَى ، فَقَدَّمَهُ وَسَامَرَهُ حَتَّى نَحْرَجَ  
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي جَارِيَةِ سُودَاءَ :

أَشْبَهَكَ الْمِسْكُ وَأَشْبَهَتْهُ \* قَائِمَةٌ فِي لَوْنِهِ قَاعِدَةٌ  
لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكَ وَاحِدٌ \* أَنْكَأَ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

وَقَالَ جَرِيرٌ :

تَرَى التَّيْمَ يَزْجِفُ كَالْقَرْيِ<sup>(٥)</sup> \* إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيسِ<sup>(٦)</sup>  
تَسِيرُ الزَّعْفَرَانُ عَرُوسُ تَيْمٍ \* وَتَمْشِي مَشْيَةَ الْجُلُجُلِ<sup>(٧)</sup> الدَّحُولِ<sup>(٨)</sup>  
يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسُ تَيْمٍ<sup>(٩)</sup> \* شَوَى أُمِّ الْحَبِيبِ وَرَأْسُ فَيْلٍ<sup>(١٠)</sup>

(١) الأدم : السميد السواد ، وقد وردت هذه الكلمة في الأصل «الأدم» بزيادة آل ولها من النسخ ،

وقد ذكر المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة عمرو بن شأس هذه القصة ، وقال : «رأى فيهم وجلا آدم طويلا» ، والأدم بمعنى الأدم . (٢) الجون : الأسود . (٣) المنكب العمم : الطويل .

(٤) التكلة عن كتاب الشعر والشعراء . (٥) كذا في اللسان مادة «قرب» وديوانه المخطوط المحفوظ

بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب ش . والقري : دوية تشبه الخفصاء أو أعظم منها شيئا طويلا الرجل . وفي الأصل : «كالقرى» والقرى : طائر . (٦) الليل : الخبز والهم المدخل في اللغة .

واللغة : الرماد الحار والجحر ، ويعني بعصا الليل هنا : عصا التنور ، وهي حديدة سوداء طويلة .

(٧) كذا في ديوانه المخطوط ، وفي الأصل : «ويني» وليس لها معنى . (٨) ناقة دخول

تعارض الإبل متحبة هنا ، وقد استعيرت هنا الجمل ، وفي ديوانه : «زحل» بالزاي المعجمة .

(٩) اجتل العروس على بطنها : عرضها عليه مجلوة . (١٠) الشوى : الأطراف . وأم الحبيب

دوية أعظم من الغظاية .



وقال آخر :

أُحِبَّ لِحْيَهَا السُّودَانَ حَتَّى \* أُحِبَّ لِحْيَهَا سَوْدَ الْكَلَابِ

### باب الْعُجْزِ وَالْمَشَاحِجِ

الأصمعي قال : خاصم رجلٌ امرأته إلى زيادٍ، فكان زياداً شتد عليه ، فقال الرجل : أصلح الله الأمير، إنا خير نصفي الرجل آخرهما، يذهب جهله وَيَتَوَبُّ حِلْمه وَيُجِمِّعُ رأيه، وإن شَرَّ نصفي المرأة آخرهما، يسوء خلقها وَيَحْدُ لسانها وَتَعْتَمُ رَحِمُها ؛ فقال : اسقِ بيدها .

وقال بعضُ الأعراب :

لَا تَتَّخِجْ عَجُوزًا إِنْ دَعَوْكَ لَهَا \* وَإِنْ حَبَّكَ عَلَى تَرْوِيحِهَا الذَّهَبَا

وَأَنْ أَتَوَّكَ وَقَالُوا إِنَّمَا نَصَفُ \* فَكْ أَطِيبَ نِصْفِهَا الَّذِي ذَهَبَا

الأصمعي قال : يَخِيَرُ أعرابِي بِطُولِ حَيَاةِ أَمْرَأَتِهِ، فقال :

ثَلَاثِينَ حَوْلًا لَا أَرَى مِنْكَ رَاحَةً \* لَهْنُكَ فِي الذَّنْبِ لَبَاقِيَةُ الْعُمُرِ  
فَإِنْ أَتَقَلَّيْتُ مِنْ حَبْلِ صَعْبَةٍ مَرَّةً \* أَكُنْ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ فِي بَيْضَةِ الْقَمَرِ

وقال أبو الأسود في أَمْرَأَتِهِ أُمُّ عَوْفٍ :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمُّ عَوْفٍ وَحَبَّهَا \* عَجُوزًا وَمِنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يَفْنَدُ  
كَسَحْقِ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ \* وَرَفَعَتْهُ مَا شَتَّتْ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

(١) اسقِ بيدها : خذ بيدها . (٢) النصف : المرأة الوسط بين الحدة والمسة وقيل : هي

التي بلغت خمسين سنة . (٣) لهنك : اللام لام الابتداء، وهنك : إن التي التوكيد أبدلت همزها

هاء، وهذا الإبدال سماعي . (٤) في الأصل : «فكن» بالفاء وهو مخريف . (٥) بيضة

القر : بيضة يبيضها الله بك مرة واحدة ثم لا يعود ؟ يضرب مثلا لمن يصنع الصنعة ثم لا يماودها .

(٦) يفند : يلام ويجهل . (٧) الحق : البالي، ويضاف فيقال : سحق توب وسحق عمامة ،

واليماني : العصب المنسوب إلى اليمن وهي يرد مصعب غزها ويجمع ويشتد ثم يصنع فيأتي موسى .

(٨) في الأصل : «ورفته» . والتصويب عن الأفاقي (ج ١١ ص ١٢١ طبع بولاق) .

وقال آخرُ يُسَبِّبُ بمجوز :

مجوزٌ عليها كُزَّةٌ <sup>(١)</sup> وسَلَاحةٌ \* وقَاتِلَتِي يَا لَلرَّجَالِ عَجُوزُ  
عَجُوزٌ لو أَن المَاءَ مَلِكٌ يَمِينُهَا \* مَا تَرَكَكُنَا بِالمِيَاهِ تَجُوزُ

كانت لرجل من الأعراب امرأة عجوز، وكانت تشتري العطر بالخبز؛ فقال :  
عَجُوزٌ تُرَبِّي أَب تكون فِتْنَةً \* وقد غارت العينان وأحد ودب الظهر  
تَدَسُّ إلى العطار سِلْعَةً أهلها \* ولن يُصْلِحَ العطار ما فسد الدهر <sup>(٢)</sup>

طَلَّقَ أبو الحنْدَى امرأته ؛ فقالت له : بعد صحبة خمسين سنة ! فقال : مالك  
عندي ذَنْبٌ غيره .

وقال بعضُ الأعراب :

لَا يَارِكُ اللهُ فِي لَيْلٍ يُقَرَّبُنِي \* إِلَى مُصَاحِمَةٍ كَالَّذِكِ بِالمَسِيدِ <sup>(٣)</sup>  
لَقَدْ لَمِسْتُ مُعْزَاهَا فَمَا وَقَعْتُ \* فَمَا لَمِسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَرْدٍ  
وَكُلَّ عَضْوٍ لَهَا قَرْنٌ تَصُلُّ بِهِ <sup>(٤)</sup> \* جَسَمَ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِيًا بِالمَسِيدِ <sup>(٥)</sup>

وقال الطائي :

أَحْلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعًا \* مِنْ كَانَتْ أَشْبَهُهُمْ بِهِنَ خُدُودًا  
وقال امرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحْيِيَنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ \* وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقُوسًا <sup>(٦)</sup>

(١) كذا بالأصل، ولعل صوابه \* مجوزٌ عليها كبرة وملاحة \* وقد جاء في اللسان في مادة كبر  
يقال : عله كبرة إذا أسن . (٢) ورد هذا البيت في الكامل للبردج ١ ص ١٧٦ طبع أوربا هكذا :

مجوزٌ ترعى أن تكون فتية \* وقد لبَّ الجنان واحد رب الظهر

تدس إلى العطار سلعة يتيها \* وهل يصلح العطار ما فسد الدهر

ولب الجنان : قل لهما . (٣) المسد : اليف . (٤) مَرَى المرأة : مالا يملكها من

إظهاره . (٥) تَصَلُّ : تصيب . (٦) قوس الزنيل : انحنى ظهره .

وقال عَقَمَةُ بْنُ عَبَّدة :

إِن تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي \* خَيْرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ  
إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ \* فَلَيْسَ لَهُ فِي وَدْهِنٍ نَصِيبٌ  
يُرْدِفُ تَرَاءُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْتَهُ \* وَشَرِّحُ الشَّيْبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

وقال آخر :

أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ الْغَوَايِ \* كَوَضْعِ شَيْبِ مِنَ الرِّجَالِ

وقال آخر :

أَيَا عَجَبًا لِيَلُودٍ يَجْرِي وَيُشَاحُهَا \* تُرْفُ إِلَى شَيْخٍ مِنَ الْقَوْمِ تَنَالُ<sup>(١)</sup>  
دَعَاها إِلَيْهِ أَنَّهُ ذُو قِرَابَةٍ \* فَوَيْلٌ لِلْغَوَايِ مِنْ بَنِي الْعِمِّ وَالْخَالِ

وقال ذو الرُّمَّةِ بِخِلَافِ قَوْلِ الْأَوَّلِ :

وَمَا الْفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بِوَصْلَانَا \* وَلَكِنْ جَرَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى الْبَخْلِ

وقال الْمُتَوَارِقُ فِي مِثْلِهِ :

وَلَيْسَ الْغَوَايِ لِلْبُقْعَاءِ وَلَا الَّذِي<sup>(٢)</sup> \* لَهُ عَنِ تَقَاضِي دَيْنَيْهِ هُمُومٌ  
وَلَكِنَّمَا يَسْتَنْجِزُ الْوَعْدَ تَابِعٌ \* مَنَاهِنُ حَلَّافٍ هَرَبُ أَثَمٍ  
وَمَا جُعِلَتْ أَلْبَابُهُنَّ لِذِي الْغِنَى \* فَيَنَاسُ مِنَ الْبَائِسِينَ عَدِيمٌ

(١) التنبال : القصير . ورواية كتاب تحفة العروس وزهرة اللغوس (طبع مصر ص ٥٧) :

أَلَا رَبَّ حَوْرَاءِ الْمُحَايِرِ مُقْلَةً \* تَبَاقُ إِلَى وَدْهِهِ مِنَ التَّبَسُّومِ تَنَالُ

يَقُولُونَ جَرَّهَا إِلَيْهِ قِرَابَةٌ \* فَوَيْحُ الْمُنَادِي مِنْ بَنِي الْعِمِّ وَالْخَالِ

(٢) هو المتزاورين مع الفقه كافي كتاب الشعر والشعراء (ص ٤٤٠ طبع أدريه) . (٢) كذا

في الأصل والشعر والشعراء . ولعله : « الجفافة » .

كان عثمان بن عفان رضى الله عنه تزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبي<sup>(١)</sup> -  
والفرافصة يومئذ نصراني - وكان وليها مسلماً وهو أخوها، غمها الفرافصة . فلما  
قيمت على عثمان وضع لها سريراً وله آخر، فقال لها عثمان : إنا أن تقوى إلى  
وإنا أن أقوم إليك ، فقالت : ما تجشمتُ إليك من عرض السَّواة أبعد مما بيننا ،  
بل أقوم أنا ، فقامت حتى جلست معه على السرير ، فوضع قلنسوته فإذا هو أصلع ،  
فقال : يا بنة الفرافصة ، لا يهوليك ما ترى من صلتي ، فإن وراء ذلك ما تحبين ،  
قالت : إني لئن نسوة أحبُّ بموليتي إليهن الكهول الصلغ ، فقال : أطرحي درعك ،  
ثم قال : أطرحي إزارك ، قالت : ذلك إليك ، ومسح رأسها ودعا لها بالبركة ، فكانت  
أحبَّ نساءه إليه ، وولدت منه جارية يقال لها حريم .

ابن الكلبي قال : خطب دُرَيْد بن الصِّمَّة حنساء بنت عمرو ، فبعثت جاريتها  
فقالت : انظري إذا بال أيقعي أم يبعثر؟ فقالت لها الجارية : هو يبعثر ، فقالت :  
لا حاجة لي فيه .

(١) قال في اللسان (مادة فرض) : كل ما في العرب فرافصة بضم الفاء لإفراصة أبا نائلة امرأة  
عثمان بن عفان رضى الله عنه فإنه بفتح الفاء لا غير . وكذلك نص القائل في أماليه (ج ٣ ص ٢٠٩  
طبع دار الكتب المصرية) . (٢) رواية الأغانى (ج ١٥ ص ٧٠ طبع بولاق) : « وأمر الفرافصة  
ابنة صبا فزوجها إياه ، وكان صب مسلماً وكان الفرافصة نصرانيا » . (٣) السَّواة : موضع بين  
الكوكة والشَّام وهي بركة معروفة . (٤) كذا ورد في الأصل . والإيماء : أن يلمس  
الرجل إليه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كما يقمى الكلب . (انظر اللسان  
مادة قمي) . ورواية الأغانى (ج ٩ ص ١١ طبع بولاق) : « فقالت لها انظري دريدا إذا بال فإن  
وجدت يوله قد خرق الأرض ففيه بقية ، وإن وجدته قد ساح على وجهها فلا فضل فيه » . وراجع  
أيضاً كتاب رشد اللبيب إلى معاشره الحبيب (نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤  
أدب ص ٨) .

الأصمى قال : تزوج رجل امرأة بالمدينة فقالوا له : إنها شابة طرية، من أمرها ومن أمرها، ويدلّسون له عجوزا، فلما دخل بها تزع عليه، وهم يظنون أنه يضربها، فقلدها إياهما وقال : ليك اللهم ليك، هذه بدنة، فاسكتوه وأقتدوا منه.

- عن عبد الله بن محمد بن عمران القاضي عن أبيه قال : شباب المرأة من خمس عشرة سنة إلى ثلاثين سنة، وفيها من الثلاثين إلى الأربعين مستمتع، وإذا اقتحمت العقبة الأخرى حسبت .

تزوج جهنم امرأة من بنى ققيس وباع إبلًا له ومهرها، فلما دخل بها إذا هي عجوز، فقال :

- وما لمت نفسي مذ قطعت بخصية \* كما لمت نفسي في عجوز بنى شمس  
وينت ولم أغترب غداة اشتريتها \* ويصت ثلاث المال بالثن البعس  
فإن مات جهنم غيلة فاقبلوا به \* ثمامة إن النفس تقتل بالنفس  
وقال بعض الشعراء :

- كفالك بالشيب ذنبا عند غانية \* وبالشباب شفيعا أيها الرجل  
خطب الحارث بن سليل الأمدى إلى طقمة بن خصفة الطائي، وكان شيخا، فقال لأُم الجارية : أريدى أبتك حل نفسها فقالت : أى بُنية . أى الرجل أحب

(١) البنية من الإبل والبقر بمنزلة الأخصى من النعم تهدي إلى مكة، الفكر والأفق في ذلك سواء، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها، وكانت تميز بأن يجهل في عتها نعل أو غيره يعرف أنها هدى .

(٢) حسلت : رذلت . والحسل : الرذال من كل شيء . (٣) الظاهر من السياق أنّ المراد من قوله « بنية » المزة من الهى بمعنى الفذل والوقم يقال : حلّيت الرجل أخاه لحا إذا لم يملكه .

- (٤) هكذا بالأصل . ويحتمل أن تكون . وبنت . (٥) كذا في جميع الأمثال ليداني (ج) ١ ص ٧ . ١ . طبع بولاق ونهاية الأرب للفريرى (ج ٣ ص ٢١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الأزدى » . (٦) كذا في جميع الأمثال ونهاية الأرب . وفي الأصل : « خصفة » .

(٧) في الأصل : « أيدى » وهو تحريف للتصويب عن الحسن والاختصار (ص ٢٣٨ طبع أدونيا) وأراد على الأمر : حله عليه وصيانة المديان في جميع الأمثال : « ثم انكفا إلى أمها فقال : إن الحارث بن سليل سدد له حسا ونصا وينا، وقد خطب إليّ الزباء فلا يصرفن إلا بما يحبته، فقالت أى بنية الخ » .

إِلَيْكَ : الْكَهْلُ الْجَمَّاحُ<sup>(١)</sup> ، الْوَاصِلُ الْمَنَاحُ<sup>(٢)</sup> ، أُمُّ الْفَقِي الْوَضَّاحُ ، الذَّهُولُ الطَّاحُ ؟  
قَالَتْ : يَا أُمَّتَاهُ

إِنَّ الْفَتَاةَ تُحِبُّ الْفَقِي \* كَتَبَ الرَّعَاءُ أُنَيْقَ الْكَلَّا

فَقَالَتْ : يَا بَيْتِي ، إِنَّ الشَّيَابَ شَدِيدُ الْجَحَابِ ، كَثِيرُ الْعَنَابِ ؛ قَالَتْ : يَا أُمَّتَاهُ ،  
أَخْشَى مِنْ الشَّيْخِ أَنْ يُدَسَّ ثِيَابِي ، وَيُنِيلَ شَبَابِي ، وَيُسَمِّتَ بِي أُنْرَابِي ؛ فَلَمْ تَزَلْ بِهَا  
حَتَّى غَلَبَهَا عَلَى رَأْيِهَا ؛ فَتَرَوُجُ بِهَا الْحَارِثُ ثُمَّ رَحَلَ بِهَا إِلَى قَوْمِهِ ؛ فَإِنَّهُ بِالْحَالِيسِ ذَاتِ  
يَوْمٍ يَفْتَاهُ مِطْلَقَتَهُ وَهِيَ إِلَى جَانِبِهِ ، إِذْ أَقْبَلَ شَبَابٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَسْتَلْجُونَ<sup>(٣)</sup> ، فَتَنَفَّسَتْ  
ثُمَّ بَكَتْ ؛ فَقَالَ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : مَالِي وَلِلشُّبُوحِ الْناهِضِينَ كَالْفُرُوحِ ! ؛  
فَقَالَ : تَبْكِيكِ أُمُّكَ « تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِتَدْيِهَا » — فَذَهَبَتْ مِثْلًا — . وَأَمَّا وَابِيكَ  
رُبَّ غَارَةٍ شَدِيدَتُهَا ، وَسَيِّدَةٍ أَرْدَقَتُهَا ، وَنَحْمَةٍ شَرِبَتْهَا ؛ فَأَلْحَقِي بِأَهْلِكَ ، لَا حَاجَةَ  
لِي فِيكَ .

الرَّيَاشِيُّ<sup>(٤)</sup> قَالَ : نَخْرُجُ رَجُلًا إِلَى الْغَزْوِ فَاصْبَابُ جَارِيَةٍ وَضَيْفَةٍ ، وَكَانَ يَفْزَعُو عَلَى  
فَرْسِهِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا ، فَوَجَدَ يَوْمًا فَضْلًا مِنَ الْقَوْلِ فَقَالَ :  
أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتُ هُنْدُ \* إِذَا بَقِيَتْ عِنْدِي الْحَمَامَةُ وَالْوَرْدُ<sup>(٥)</sup>

- ١٥ (١) الْجَمَّاحُ : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الْمَارِجُ إِلَى الْمَكَارِمِ . (٢) الْمَنَاحُ : الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ .  
(٣) يَسْتَلْجُونَ : يَصَارِعُونَ . (٤) وَرَدَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ فِي الْخَالِصِ وَالْأَضْدَادِ ( ص ٢٢٩ طبع أوربا ) هَكَذَا : « نَخْرُجُ رَجُلًا مَعَ قَتِيلَةٍ بَيْنَ مَسْلَمٍ إِلَى خِرَاسَانَ وَخَلْفَ امْرَأَةٍ يَقَالُ لَهَا : هُنْدُ مِنْ أَجْلِ  
نِسَاءِ زَمَانَتِهَا ، وَلَيْتَ هُنَاكَ سَتِينُ ، فَاشْتَرِ جَارِيَةً اسْمُهَا جَمَانَةُ ، وَكَانَ لَهُ فَرْسٌ يَسْمِيهِ الْوَرْدُ ، فَوَقَعَتْ الْجَارِيَةُ مَعَهُ  
مَوْقِعًا فَأَنشَأَ يَقُولُ : أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ ... الْآيَاتِ » . وَهَذِهِ ذَكَرَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةَ أَيْضًا فِي الْمُسْتَعْرِفِ  
٢٠ فِي كُلِّ فَنٍّ مُسْتَعْرِفٍ لِلْأَبَشِيِّ ( ج ٢ ص ٢٨٤ طبع بولاق ) . (٥) فِي الْخَالِصِ وَالْأَضْدَادِ :  
« الْجَمَانَةُ » ، وَنَبِيَهُ مَصْحُوحَةً عَلَى رَوَايَةٍ فِي بَعْضِ نَسْخِهِ ، وَهِيَ كَرَوَايَةُ الْأَصْلِ .

شديدُ مناخِ المتكبين إذا جرى \* وبيضاً صَنَّا حِيَّةً زانها العِقْدُ  
فهذا لأَيَّامِ الحروبِ وهذه \* لحاجةِ نفسٍ حينَ ينصرفُ الجُنْدُ  
فَنَمِي الشَّعْرُ إليها فقالت :

أَلَا أَفْرِهْ مَنِي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ \* غَنِينَا وَأَعْنَتُنَا غَطَارَةُ المَرْدِ<sup>(١)</sup>  
بِحَمْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَمَ \* شَبَابًا وَأَغْزَاكُمُ حَوَافِلَةُ الجُنْدِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا شِلْتُ غَنَانِي رَفْلُ مَرْجَلٍ<sup>(٣)</sup> \* وَتَازَعْنِي فِي مَاءٍ مُتَصَرٍّ وَرَيْدٍ<sup>(٤)</sup>  
وَإِنْ شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَذْكُفُهُ \* عَلَى كَيْدِ مِلْسَاءٍ أَوْ كَفَلٍ نَهْدٍ<sup>(٥)</sup>  
فَاكْتُمُ تَقْضُونَ حَاجَةَ أَهْلِكُمْ \* شُهُودًا تَقْضُوهَا عَلَى النَّأْيِ وَالْبَعْدِ<sup>(٦)</sup>

- (١) كذا في المستطرف (ج ٢ ص ٢٩٥ طبع بولاق) والقطارة : جمع قطريف وهو الفئ الجليل  
أو السخي السرى الشاب - وفي الأصل : \* غنيانا وأغننا مراقة المرد \* وربما كانت  
«عراقة» محوقة عن «غراقة» والفراقة : الرجال الشباب - ورواية المحاسن والأخداد :  
\* غنيانا غنيانا غطارة مرد \* وصيغ محوقة عن غنيانا - (٢) في الأصل : «أغزاكم»  
والتصويب عن المعتمد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٤ طبع بولاق) وروايته فيه :  
\* شباباً وأغزاكم خولاف في الجند \*  
١٥ ورواية المحاسن والأخداد :

- فهذا أمير المؤمنين أميرهم \* سبانا وأغزاكم أراذلة الجند  
وفيه : «أميرهم» \* سبانا وأغزاكم محوفاً عن «أقروهم» \* شباباً وأغزاكم \*  
(٣) حوافل : جمع حوفاً ، والحوفاً : الزيل المنسج - (٤) الرفل : اللطول القليل من  
الناس - والمرجل : مسمع الشعر - (٥) كذا في المستطرف - وفي الأصل : «من» \*  
(٦) الكد (وزان ميب وكنتف) : مجتمع الكفين من الإنسان والفرس ، وفيه أقوال أخرى - ورواية  
المستطرف : «عل عكن ملساء» والكفن : ثيابا البطن - (٧) كذا في المستطرف - وفي الأصل :  
فما طلكم يقضون حاجة أهلكم \* قريتنا فيقضوها على النأي والبعد  
ولعله :

فما طلكم يقضون حاجة أهلهم \* قريتنا فيقضوها على النأي والبعد

فلما بلغه الشعرُ أنها ، وقال : أكنيتِ فاعلةً ؟ فقالت : الله أجملُ في عيني ، وأنت أهونُ عليّ .

قال أبو عمرو بن العلاء : ما بكيتِ العربُ شيئاً ما بكيتِ الشبابَ ، وما بلغتِ ما هو أهملُ .

كانت لبعض الأعراب امرأةٌ لا تزال تُسارهُ <sup>(١)</sup> وقد كان آسنً وأمتنع من النكاح ، فقال له رجل : ما يُصلِّحُ بينكما أبداً ؟ فقال : لا ، إنه قد مات الذي كان يُصلِّحُ بيننا (يعني ذكره) .

قال رجلٌ لصديقي له :

أعلستُ نفسَكَ حتى إذا أتيتَ على الخميس والأربعينا  
تزوجتها شارقاً نفعةً \* فلا بالرفاء ولا بالبئينا  
فلا ذاتُ مالٍ تزوجتها \* ولا ولدٌ ترثني أن يكونا  
بها أبداً فالتيسُ غيرها \* لعلك تُعطى يفتَ سميناً

قال أنوشروانُ : كنتُ أخاف إذا أنا خِفتُ لا تُريدني النساءُ ، فإذا أنا لا أُريدُهنَّ .

قال أعرابي :

إت العجوزَ فأركَ خجيمها \* تسيلُ من غيرِ بُكى دموعها  
تمددَ الوجهَ فلا يُطعمها \* كأت من يُضيئها يُضيئها

(١) المشاة : الخاضعة ، يقال : فلان يشاز فلاناً ويمارهُ أي يهاديه ، ويروي بالكسيف ، ومعه حديث أبي الأسود : ما فعل الذي كانت امرأته تسارهُ وتمارهُ (انظر اللسان مادة شرد) . (٢) يقال : عس فلان نفسه إذا حبسها عن التزوج (٣) الشارف : المسة المرة ، والنفخة : العلة الضخمة . (٤) فركه (من باب علم) : أبقضه ، وقيل : خاص بيضة الزوجين .



وقال أبو النجم :

قَدْ زَعَمْتُ أُمَّ الْخِيَارِ أَنِّي \* سِبْتُ وَحَنَى ظَهْرِي الْخَنَى  
وَأَعْرَضْتُ فَمَلَ الشُّمُوسُ عَنِّي \* فَقُلْتُ مَا دَاؤُكَ إِلَّا سِنَى<sup>(١)</sup>  
\* لَنْ تَجْمَعِي وَدَى وَأَنْ تَقْنَى<sup>(٢)</sup> \*

قال يزيد بن الحكم بن [ أبي ] العاص :

فَمَا مَنَكَ الشَّبَابُ وَلَسْتَ مِنْهُ \* إِذَا سَأَلْتُكَ لِحَيْتِكَ الْخَضَابَ  
وَمَا يَرْجُو الْكَبِيرُ مِنَ الْغَوَايِ \* إِذَا ذَهَبَتْ شَبِيئُهُ وَشَابَا

وقال آخر :

[ ] فَالْفَوَايِ<sup>(٣)</sup> \* نَوَافِرُ عَنْ مَلَاخِظَةِ الْقَتِيرِ<sup>(٤)</sup>  
فَقُلْتُ لَهَا الْمَشِيبُ نَذِيرُ عَمْرِي \* وَلَسْتُ مُسَوِّدًا وَجْهَ النَّذِيرِ

كان سعد بن أبي وقاص يحضب بالسواد، ويقول :

أَسْوَدُ أَعْلَاهَا وَتَأْنِي أَصْوَلُهَا \* فَيَا لَيْتَ مَا يَسْوَدُ مِنْهَا هُوَ الْأَصْلُ

وقال أسود بن دهم :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ عَيْبَ بَيَاضِهِ \* تَسْبَيْتُ وَأَبْتَعْتُ الشَّبَابَ بِدَرْهِمٍ

١٥ (١) كذا في كتاب الشعر والشعراء طبع أوربا . وفي الأصل : « ذك » . (٢) كذا في كتاب

الشعر والشعراء . وفي الأصل : \* أن جمعي جودي وأن قننى \*

(٣) ما بين القوسين بياض بالأصل لم توفى إلى أصله ، وهو يقرب أن يكون : « وقالته تحضب بالفواي » .

وورد هذا الشعر في القه القريد ( ج ١ ص ٣٢١ طبع بولاق ) هكذا :

وقالته تقبول وقد رأيت \* أرفع عارضى من القتير

٢٠ عليك انظر هل لك أن تدنى \* إل بيض تراثين حود

فقلت لها المشيب نذير عمري \* ولست مسودا وجه النذير

(٤) القير : الشيب ، أو أزل ما يندمه .

وقال محمود الوراق :

يا خاضبَ الشَّيبِ الذي \* في كلِّ نالَةٍ يعودُ  
إتْ النُّصُولُ إذا بدا \* فكأنَّه شيبٌ جديدُ<sup>(١)</sup>  
وله بَنِيَّةٌ رَوْعةٌ \* مكروهاً أبداً عتيْدُ<sup>(٢)</sup>  
فسدَحَ المشيبَ كما أرا \* دفلن يعودَ كما تُريدُ<sup>(٣)</sup>

أنشد ابن الأعرابي :

ولقد أقولُ لَشَيْبَةٍ أبصرتها \* في مَفْرِقٍ فَنَحْتُها إِمْرَاضِي  
عَنِّي إِيكَ فَلَسْتُ مِنْ خَيْرٍ وَلَوْ \* تَحَمَّمتُ مِنْكَ مَفَارِقِي بِياضِ  
وَلَقَبَا أَرْناغُ مِنْكَ وإِنِّي \* فِيها أَلَدُّوا بَ فَوَعتَ لَمَاضِي  
فَعَلَيْكَ ما أَطْعَمْتَ الظُّهُورَ بِلَبِّي \* وَعَلَى أَنْبِ الْقَاصِ بِالْمِقْرَاضِ

وقال الفرزدق :

تَفَارِقُ شَيْبٌ فِي السَّوَادِ لَواعُ \* وما خَيْرُ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهِ نَجُومُ  
وقال خِلَّانُ بْنُ سَلَمَةَ :

الشَّيْبُ إِنْ يَظْهَرُ فَاتٌ وَراءَهُ \* عُمرًا يَكُونُ خِلالَهُ مُتَنَفِّسُ  
لَمْ يَتَنَفِّصْ مِنِّي الْمَشِيبُ قَلامَةً \* وَلَعَنُ حِينَ بَدَأَ أَلْبَ وَأَكْبِسُ

(١) فصلت القية تصولا : خرجت من الخضاب . (٢) كذا في كتاب بهجة المجالس (المجلد الثاني ورقة ١٦١ النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٦٦ أدب) ، وفي الكامل للبهرد (ص ٣٣١ طبع أوربا) : « بداهة لوعة » - وفي الأصل : « بدية روعة » . (٣) كذا في رواية أشبر إليها في هامش الكامل للبهرد (ص ٣٣١ طبع أوربا) وقد أثرنا ما لمقابلة « كما تريد » . وفي الأصل :

وقال الطائي :

أبدت أُنسِي أن رأيتُ مُحَلِّسَ الْقَصَبِ \* وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ لِي عَجَبٍ  
لَا تُشْكِرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَحْلَلُهُ \* فَالسَيْفُ لَا يُزِدُنِي أَنْ كَانَ ذَا شَطَبٍ  
وَلَا يُورِقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ \* فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْتَسَامُ الرَّأْيِ وَالْأَدَبِ

وقال آخر :

يقولون هل بعدَ الثلاثين مَلْعَبٌ \* فقلت وهل قبيلَ الثلاثين مَلْعَبُ  
لقد جَلَّ قدرُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كُفْمَا \* بدتُ شَيْبَةً بَعَرَى مِنَ اللُّهُوِّ مَرَكَبُ

## باب الخلق

### الطُّولُ وَالْقَصَرُ

١٠ عن عمرو بن شعيب : أتت النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قصيراً —  
أو قال شديداً القَصِيرَ — فسجد .

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ” من رأى منكم مُبْتَلًى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني  
على كثيرٍ ممن خلقه تفضيلاً عافاه الله من ذلك البلاء كلُّنا ما كان “ .

١١ وقال بعض الشعراء :

من تعاد من يساع \* من تطاول بزياد  
من تبارأني نسيني \* ببيعد من إِيَاد<sup>(٥)</sup>

(١) أخس رأسه فهو غلس وخلس إذا كان فيه بياض وسواد . وفي الأصل : « غلص » بالعاد  
وهو محجرف . والقصب : جمع قصبة وهي غصلة متروكة من الشجر . (٢) كذا في اللهران  
والتخديد : التشنج والحزال . وفي الأصل : « تمجيدا لتجلله » . (٣) شطب السيف :  
مراغمة التي تلعب من شدة جريان مائه وصفاء فرده . (٤) يجرؤ في مرة « إن » هذه الفتحة على أن  
تكون مصدرية والكسر على أن تكون شرطية . (٥) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى تصويبه .

وقال إسحاق الموصلي في غلامه :

ذهبت سَمَاجَةٌ وَذهبتَ طُولًا \* كأنك من قَرَامِخٍ دِيرِ سَعْدٍ

وقال أبو اليقظان : كان يعلّي بن الحكم بن [أبي] العاص يُعيرُ أخاه يزيد

بالقصر، فقال يزيد :

هَمْ الرِّجَالُ الْعُلَا أَخَذًا يَذْرَوْنَهَا \* وَإِنَّمَا هُمْ يَعْلَى الطُّولِ وَالْقِصْرِ

وقال أبو حاتم :

يَكَادُ خَلِيلِي مِنْ تَقَارُبِ تَخْفِيفِهِ \* يَعْضُ الْقُرَادُ بِأَسْنِهِ وَهُوَ قَائِمٌ

وقال أنور وكان قصيرا :

فَلَا يَكُنْ عَظِيمِي طَوِيلًا فَإِنِّي \* لَهُ بِالْحِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولٌ

وقال أَوْفَى بْنُ مَوْهَلٍ<sup>(٢)</sup> في مثل ذلك :

فَإِنْ أَلْكَ قَصْدًا فِي الرِّجَالِ فَإِنِّي \* إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحَتِي لِحَسْمِ

وقال أنور :

وَلَا تَقِ الصَّبَّانَ وَأَخْتَلِفِ الْقَنَّا \* نِهَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَايَا نِهَالُهَا

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَةَ ذِلَّةٌ \* وَأَنَّ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا

(١) في كتاب ما يقول عليه في المضاف والمضاف إليه : « ذهبت نَمَادِيَا » . وفراخ دبر سعد :

يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الطُّولِ . (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَمْ يَجِدْ هَذَا الْأَسْمَ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

(٣) نِهَالًا : يريد أنها قد وردت لهم مرة ولم تكن ، وذلك أن الناهل هو الذي يشرب أول شربة ،

فإذا شرب ثانية فهو عال . وقوله : « وأسباب المنايا نِهَالُهَا » أي أول ما يقع منها يكون سببها

بعده ، وأشد :

\* وَأَنَّ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا \*

بإبدال الواو ياء ، وليس بالجيد . ( انظر الكامل للبرج ١ ص ٥٤ طبع أوربا ) .

وقال النعمانُ الصبي :

ولو وجدوا نعلَ النعمانِ لاحتدوا \* لأرجلهم منها عُماني أنعل  
كان جرير بن عبد الله يثقل إلى ذروة البعير من طوله ، وكانت نعله ذراعاً .

الأصمعي قال : دخل المغيرة بن شعبة على معاوية ، فقال معاوية :

إذا راح في قُوْهيَةٍ مُتلبساً \* تَقُلُّ جُمْلُ يَسْتَنِي في لَبَنٍ مَخْضٍ  
وأقيم لو خَرْتُ مِنْ أَسْتِكَ بِيضَةً \* لَمَا أَكْمَرْتُ مِنْ قُرْبِ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضٍ

### اللسحي

قال بعض الحكماء : لا تُصَافِقَنَّ مَنْ لَا تَعْرَعَلْ عَارِضِيهِ وَإِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا

نَجْرَابًا إِلَّا مِنْهُ .

كانت عائشة رَجَمًا قالت : وَالَّذِي زَيْنَ الرَّجَالِ بِاللَّحَى ،  
وقال بعضُ المحدثين :

بَا لِحِيَةٍ طَالَتْ عَلَى نَوْكِهَا \* كَأَنَّهُا لِحِيَةُ جَبْرِيلَ  
لو كان ما يَقَطُرُ مِنْ دُغْنِهَا \* لِبَلَا لَوْقِ أَلْفِ قِنْدِيلَ  
ولو تراها وهي قد سُرِحتْ ، حَبِيبَتَا بَنَدًا عَلَى الثَّيْلِ

قال رجل لبعض مجانين الكوفة : ما هذه الخُفْيَةُ؟ - وكانت كبيرة - فقال :

« وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي حَبَتْ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نِكَاحًا »

(١) كذا بالأصل . (٢) في أمال القائل (ج ١ ص ٢٧٨ طبع دار الكتب المصرية) :

« كان المغيرة بن شعبة أعور دميًا آدم ، فجهاء رجل من أهل الكوفة فقال ... » ثم ذكر البيهقي .

(٣) في الأمال : « إذا راح في قبطية مأزدا » والقوية : ضرب من الثياب بيض منسوبة إلى قوهستان .

والقبطية بالضم وقد تكسر : ثياب من كان تنج بصهر منسوبة إلى القبط على غير القياس كالدهرى

والسهل . (٤) في الأمال : « قتل » - والجلجل (بضم ففتح) : ضرب من الخفافس . ويستن :

يضطرب أو يذهب ويحيى . (٥) البند : العلم الكبير ، فارسي مغرب .

وقال مروان بن أبي حفصة :

لقد كانت مجالسنا فاسما \* فضيقها بلحيته رباح  
مُبَعَّرَةٌ<sup>(١)</sup> الأسافل والأعالي \* لها في كل زاوية جناح

وقال آخر :

أُنْفِشْ لحيّة عرُضت وطالت \* من الهدبات تملأ عُرُضَ صدرى  
أكاد إذا قعدت أبول فيها \* إذا أنا لم أعقُصها بظفيري

وقال أعرابي :

لا تَفَخَّرْ<sup>(٢)</sup> بلحية \* عظمت جوانبها طوبله  
تجري بمفرقها الريا \* حُكَّ<sup>(٣)</sup> كأنها ذئب الحسيلة<sup>(٤)</sup>

### العيون

قال إبراهيم النخعي لسليمان الأعمش وأراد أن يُماشيه : إن الناس إذا رأونا  
معا قالوا : أعور وأعشى ، قال : ما عليك أن يأموا وتؤجر ، قال : ما عليك أن  
يسلموا وتسلم .

وقال ابن عباس بعد ما كُفَّ بصره<sup>(٥)</sup> :

إن يأخذ الله من عيني نورها \* ففى فؤادى وسمى منهما نور<sup>(٦)</sup>  
قلي ذكى وعرضى غير ذى دخل \* وفى فى صايرم كالسيف مائور

- (١) فى الأصل : « مبثرة » ، ولعل ما رجناه هو الصواب . (٢) فى اللسان مادة « حمل » : « كثرت  
منابها » . (٣) فى اللسان : « توى تفرقها » والمفرق بمعنى الفرق . (٤) الحسيلة : أنثى الحسيل وهو  
ولد البقر . (٥) فى أمالى النقال (ج ٣ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) أن الحسن بن ثابت رضى الله عنه ،  
ولم ندر عليه فى ديوانه . (٦) روى هذا الشعر فى الأمالى (ج ٣ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) وتكتب  
الشعر والشراء (ص ٥٤٣ طبع أوروبا) والقند القريد (ج ٣ ص ١٢٥ طبع بولاق) مع اختلاف يسير .

فأخذ الخُرَيْمِيُّ هذا المعنى فقال :

فإنَّكَ عِنِّي خَبِيًّا نُورُهَا \* فَكَمْ قَبْلَهَا نُورٌ عَيْنِ خَبِيَّا  
فَلَمْ يَتَمَّ قَلْبِي وَلِصْكَانَا \* أَرَى نُورَ عَيْنِي إِلَيْهِ سَرَى  
فَأَسْرَجَ فِيهِ إِلَى ضَوْئِهِ \* سِرَاجًا مِنَ الْعِلْمِ يَشْنِي الْعَمَى

وقال الخُرَيْمِيُّ أيضًا :

أُصْنِي إِلَى قَائِدِي يُخْرِئِي \* إِذَا التَّقِينَا عَنْ يُعْنِي  
أُرِيدُ أَنْ أَعْلَلَّ السَّلَامَ وَأَنْ \* أَفْصَلَ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالْدُونِ  
أَسْمَعُ مَا لَا أَرَى فَأَكْرَهُ أَنْ \* أَخْطِئَ وَالسَّمْعُ غَيْرُ مَامُونِ  
يَهِّ عَيْنِي الَّتِي رُفِعَتْ بِهَا \* لَوْ أَنَّ دَهْرًا بِهَا يُوَاتِينِي  
لَوْ كُنْتُ خَيْرْتُ، مَا أَخَذْتُ بِهَا \* تَعْمِيدَ نُوحٍ فِي مَلِكِ قَارُونِ

وتماشى أعرابان، فقال أحدهما :

أَلَمْ تَرَى وَعَمْرًا حِينَ تَمْشِي \* تُرِيدُ السُّوقَ لِمَسْ لَنَا نَقْلُ  
أُمَاشِيهِ عَلَى يُمْنَى يَدِيهِ \* وَفِيَا بَيْلَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ

وقال قائل<sup>(١)</sup> في طاهر بن الحسين :

يَا ذَا الْيَمِينَيْنِ وَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ \* تُهْصِلُ عَيْنٍ وَيَمِينٌ زَائِدَةٌ

وقال الأصمعي : جاءه رجلًا أعرور<sup>(٢)</sup> تُسَابِقُ فَأَصَابَتْ عَيْنَهُ الصَّحِيحَةَ، فقال :

يَا رَبِّ وَأَنَا أَيْضًا عَلَى تَحْمِلِ .

(١) في وفيات الأعيان لأبن خلكان (ج ١ ص ٣٣٤ طبع بولاق) : أنه عمرو بن بانة . ولقب طاهر  
بذي اليمينين ، لأنه ضرب شخصًا في وقته مع علي بن ماهان فقتله نصفين ، وكانت الضربة يساره فقال فيه  
بعض الشعراء : \* كَلَّا يَدِيكَ يَمِينٌ حِينَ تَضْرِبُهُ \* فَلَقَبَهُ الْمَأْمُونُ بِذِي الْيَمِينَيْنِ ، وليل فبرذلك ٢٠٠

اشترى أبو الأسود جاريةً حَوْلَاءَ فَأَغَارَ أَمْرَاتُهُ أُمَّ عَوْفٍ ، وكانت أبنَةَ عَمِّهِ  
وكانت تُسَارُهُ في كُلِّ يوم وتقول : مَنْ يَشْتَرِي حَوْلَاءَ ؟ فلَمَّا أَكْثُرَتْ عَلَيْهِ قَالَ :

يَعِينُونَهَا عِنْدِي وَلَا عَيْبَ عِنْدَهَا \* سِوَى أَنْ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْضَ النَّاحِرِ  
فَإِنْ يَكُ فِي الْعَيْنَيْنِ سُوءٌ فَلَهَا \* مُهْفَهَفَةُ الْأَعْلَى رَدَّاحُ الْمُؤَخَّرِ<sup>(٢)</sup>  
أَنشَدَ أَبُو التَّجَمِّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْجُوزَتَهُ الَّتِي أَوَّلَهَا :

« الحمد لله الْوَهَّابِ الْمُجِزِلِ »

فَلَمْ يَزَلْ هِشَامٌ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ أَسْتَحْسَانًا لَهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ الشَّمْسِ :  
فَهِيَ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَفْقِ كَمِثْلِ الْأَحْوَلِ \* صَغَوْتُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَقَعِلُ<sup>(٤)</sup>  
أَمْرٌ بِوَجْهِهِ وَرَبَّتْهُ وَإِنْعَاجِهِ ، وَكَانَ هِشَامٌ أَحْوَلَ .

وقال آخر :

يَقُولُونَ نَصْرَانِيَّةً أُمُّ خَالِدٍ \* فَكَلْتُ دَعُوهَا كُلَّ نَفْسٍ وَدِينُهَا  
فَإِنْ تَكُ نَصْرَانِيَّةً أُمُّ خَالِدٍ \* فَقَدْ صَوَّرْتُ فِي صُورَةٍ لَا تَسِينُهَا  
أَحَبُّكَ أَنْ قَالُوا بِعَيْنَيْكَ زُرْقَةً \* كَذَلِكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ زُرْقًا عِيُونُهَا

(١) تَسَارُهُ : تَخَاصَمَهُ .

(٢) امرأة رَدَّاح : ثَقِيلَةُ الْأَوْدَاكِ .

(٣) ذَكَرَ الْوَلَفُ فِي كِتَابِهِ الشُّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ (ص ٣٨٣ طبع أوروبا) يَتَنَبَّأُ مِنْ أَرْجُوزَةِ أَبِي النَّجْمِ فِي وَصْفِ

الشَّمْسِ وَهَذَا :

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ جَلَاها بِالْجَبَلِ \* بَيْنَ سَمَاطِي شَفَقٍ مَرَعِبِلٍ  
صَغَوْتُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَقَعِلُ \* فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَمِثْلِ الْأَحْوَلِ

وَصَغَوْتُ : مَائِلَةٌ لِلزُّرُوبِ ؟ يُقَالُ : صَفَتِ الشَّمْسُ تَصْفُو صَغَوْتُ فَهِيَ صَغَوَتْ .

(٤) وَجْهٌ وَجْهٌ : كَتَايَةٌ عَنْ ضَرْبِهِ وَلَكِنَّهُ .



وَقَرَأْتُ فِي الْآيِنِ أَنْتَ الرَّجُلَ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهِ قَصْرٌ وَسُبُوطَةٌ وَحَوْلٌ وَعَمٌّ<sup>(٢)</sup>  
وَشَدَقٌ... كَانَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي دَارِ الْمَلِكِ، وَيُجَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّصْدِيرِ لِلْمَلِكِ، وَكَذَلِكَ  
الْمَرْأَةُ الْبَرَّاءُ وَالْبَرَّاءُ<sup>(٣)</sup>.

وقال بعض الشعراء في محبة البصر مع الحرم :

إِنْ مُعَاذَ بَنِّ مُسْلِمٍ رَجُلٌ \* لَيْسَ يَقِينًا لَعْنِيهِ أَمَدُ<sup>(٤)</sup>  
قُلِّ لِمَاذٍ إِذَا مَرَرْتَ بِهِ \* قَدْ تَجَمَّعَ مِنْ طَوْلِ عَمْرِكَ الْأَبْدُ  
قَدْ شَابَ وَأَمْسَ الزَّمَانُ وَآكَهَلُ النَّهْرِ وَأَثْوَابُ عُمْرِهِ جُدُّ<sup>(٥)</sup>  
يَا تَسْرُ لِقَائِكَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ \* تَسْعُبُ ذَيْلَ الْحَيَاةِ يَا لِبَدِ<sup>(٦)</sup>

(١) أنظر الكلام عليه في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥٥) من المجلد الثالث من هذا الكتاب . (٢) العم :

- ١٠ يس في المرقق والرسم تخرج منه اليد والقلم ، قال رؤبة : \* لَا تَقْعُ فِي نَهْلِهِ وَلَا عَمٌّ \*  
(٣) الشدق : سمة القم . (٤) محل هذه القطع كلمة في الأصل صوتها هكذا « جهم » ، ولعلها محرفة  
عن « هتم » ، وهو انكسار التاني من أسوها خاصة ، أو نحو ذلك مما يرجع إلى نقص في الخلق ، أو نشوبه  
في الجوارح . وقد ذكر الجاحظ في التاج في كلامه على نداء الملك أن أردشير بن بابك رتبهم ثلاث حلقات ،  
وتكلم على الطبقة الثالثة وهم المضحكون وأهل الهزل والبطالة وقال : إنه ليس في هذه الطبقة خبيس الأصل  
ولا وضئ ولا ناقص الجوارح ولا فاحش الطول والقصر ولا مؤوف ولا مرمى بأبنة ولا مجهول الأبرين  
١٥ ولا ابن صناعة ذئبة كإبن حائك أو حجام . ( أنظر التاج لملاحظه ص ٢٣ و ٢٤ طبع بولاق ) .  
(٥) البراء : التي في لونها قط محفلة . والبراء : التي في جسمها لم يبيض . (٦) وردت هذه الأبيات  
في العقد الفريد (ج ١ ص ٢٢٣ طبع بولاق) منسوبة إلى محمد بن ساذر ، وهي تنقص بنا عما هنا مع اختلاف  
يسير في بعض الألفاظ . وذكرها ابن خلكان في الوفيات طبع بولاق (ج ٢ ص ١٤٥) في الكلام على  
٢٠ أبي مسلم معاذ بن مسلم الحر النحوي الكوفي ، ونسبها إلى أبي السرى سهل بن أبي غالب الخزرجي الشاعر  
المشهور ، وزاد فيها أبياتا مما هنا مع اختلاف في بعض الكلمات . (٧) لبد : اسم آخر لنور لقمان ،  
والذي قيل في ذلك : أن لقمان بئسه عاد في وقفها إلى الحرم يستسقي لها ، فلما أهلكوا خير لقمان بين أن يعيش  
عمر سبع بمرات سمر من أن يلب عفر في جبل وعمر لا يسب القطر ، أو عمر سبعة أنسر كلما هلك نسر خلف  
بعده أنسر ، وكان قد سأله الله طول العمر ، فاعتار النور فكان يأخذ القرخ حين تخرج من البيضة فغيره  
٢٥ فيموت ثم يبعثه الله حتى يهلك منها سنة فمضى السابع لبد ، فلما كبر وهرم ونحز عن الطران كان يقول له :  
انفض يا لبد ، فلما هلك لبد مات لقمان ، وقد ذكرته الشعراء . قال الثابتة الديلمي :

أخضت خلا . وأخضى أهلها احتلوا \* أخنى عليها الذي أخنى على لبد  
( أنظر اللسان مادة لبد وحياة الحيوان للميرى ج ٢ ص ١٢ طبع بولاق ووفيات الأعيان ) .

قد أصبحت دار آدم طلالاً \* وأنت فيها كأتك الويد  
نسأل غريبتنا إذا حلت \* كيف يكون الصداق والريد

### الأنوف

عن أبي زيد قال : [رأيت] أعرابياً أنفه كأنه كور من عظمه ، فرأنا نضحك  
فقال : ما يضحككم ! والله لقد كنا في قوم ما يسعوننا إلا الأفيطس .

عن الوليد بن بشار أن امرأة عليل بن أبي طالب ، وهى بنت عتبة بن ربيعة ،  
قالت : يا بني هاتم لا يضحك قلبي أبداً ، إن أبي وأبن عمي أبو فلان بن فلان كأن  
أعناقهم أباريق فضية ، ترد أنوفهم قبل شفاههم ، فقال لها عليل : إذا دخلت النار  
تخذي على يسارك .

قال بعض الشعراء يذكر الكبير :

أرى شعرات على حاجبي بيضا تبين جيماً قواماً<sup>(١)</sup>  
ظللت أهاهي<sup>(٢)</sup> بين الكلا \* ب أحسبهن صياراً قياماً<sup>(٣)</sup>  
وأحسب أني إذا ما مشيت \* مت شخصاً أمامي رآني قواماً

(١) كذا بالأصل ، ولعل صواب العبارة : « إن أبي وعمي وأخي كان أعناقهم الخ » وهم عتبة وشيبة  
أبنا ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة ، وقد قتلوا يوم غزوة بدر قتلتهم حمزة بن عبد المطلب وعل بن أبي طالب  
وصيدة بن الحارث . (راجع سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٤٣ طبع أردنا) والأغاني (ج ٤ ص ٣٥  
طبع يولاني) . (٢) هوذا الأصعب المعناني كما في حماسة البحتري (ص ٢٩٨ طبع أردنا) .  
(٣) روى هذا البيت في حماسة البحتري هكذا :

أرى شعرات على حاجبي<sup>(٤)</sup> تبين جيماً قواماً قواماً

(٤) كذا في حماسة البحتري . وفي الأصل «أهاني» بالهاء المثناة من فوق . وأهاهي بمعنى أخرى .  
(٥) في حماسة البحتري « صواراً » وكلاهما التقطيع من البقر .

وقال بعضُ المحمّدين :

إذا أنت أقبلت في حاجة \* إليه فكلمته من خلفه  
فإن أنت واجهته في الكلا \* لم تسمع الصوت من أنفه

وقال آخر :

إن عيسى أنف أنفه \* أنفه ضعف لضعفه  
وهو لو يستلشق الثو<sup>(١)</sup> \* رَ بقرتيه وظلفه  
لثوى في منخر يس \* تنفخ الخلق بنصفه  
لو تراه راكبا ولته \* يه قد مال بعطفه  
لرأت الأنف في السر \* ج وعيسى يدف أنفه

وقال قنّب في الوليد بن عبد الملك :

فقدت الوليد وأقفا له \* كمثل المعين أبي أن يولّا<sup>(٢)</sup>  
أنتيت الوليد فألفيته \* كما يعلم الناس ونحما فقبلا

### البخّر والنّثر

قال أبو اليقظان : كان يقال لعبد الملك بن مروان : أبو الذّبان لشدة بخره .

يريدون أت الذّباب يسقط إذا قارب فاه من شدة رائحته . قال : ونبيذ إلى امرأة  
له ففاحه قد عضها ، فأخذت سيكتا ، فقال لها : ما تصنعين ؟ قالت : أميط عنها  
الأذى ، فطلقها .

(١) في الأصل : « الثوب » وهو مخريف .

(٢) كذا بالأصل . ولم نهند إل وجهه العواوب فيه .

وقال مُسلم :

أَنْتَ تَمْسُو إِذَا نَطَقْتَ وَمِنْ سَجٍّ مِنْ فُسُوفِكَ إِنَّمَا وَزُورًا

وقال آخر :

لَا تُدْنِ فَالَكِ مِنَ الْأَمِيرِ وَتَحِيَّ \* حَتَّى يُدَاوِيَ مَا بَانَكَ أَهْرَنْ<sup>(١)</sup>  
إِنْ كَانَ لِلظَّرِبانِ بَحْرٌ مَتْنٌ \* فَلَجَحْرُ أَفْكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ

وقال شقيق بن السليك العامري لأمرأته :

إِذَا مَا نُكِّحْتَ فَلَا بِالرَّفَاءِ \* وَإِنَّمَا أَتَيْتِ فَلَا بِالْبِنَاءِ  
تَزَوَّجْتَ أَصْلَحَ فِي غُرْبَةٍ \* تُجْنِ الْحَلِيلَةَ مِنْهُ جُنُونًا  
إِذَا مَا قُتِلَتْ إِلَى بَيْتِهِ \* أَعَدَّ لِحَنِيكَ سَوَاطِنًا  
كَانَ الْمَسَاوِكَ فِي شِدْقِهِ \* إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعْنَ طِينًا  
كَانَ تَوَالِي أَضْرَاسِهِ \* وَبَيْنَ شَايَاهُ غَسَلًا رَلِينًا<sup>(٢)</sup>

وقال الحكم بن عبد الحميد بن محمد بن حسان بن سعد :

فَا يَدْنُو إِلَى فَمِهِ ذُبَابٌ \* وَلَوْ طَلَيْتِ مَشَافِرَهُ بَقْنَدٍ<sup>(٣)</sup>  
بَرَزَنَ حَلَاوَةً وَيَحْتَفَنَ مَوْتًا \* وَشَيْكَأ إِذْ هَمَمْتَ لَهُ يُوْرِدُ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا بالأصل ، ولعله :

أَنْتَ تَمْسُو إِذَا نَطَقْتَ وَمِنْ سَجٍّ مِنْ فُسُوفِكَ إِنَّمَا وَزُورًا

(٢) هو الحكم بن عبد الله الشاعر ، وله ترجمة بالجزء الثالث من الأغاني طبع دار الكتب المصرية .

(٣) هو أهرن بن عيين كان في صدر الملة وحمل كتابه بالسر بانية وهو للاحون مقالة ونقله امرجيس

الطبيب إلى العربية وزاد عليه مقالين (انظر فهرست ابن النديم وتاريخ الحكاء للقفطي) . (٤) الظربان :

دوية كاهرة متعة . (٥) الفسل : ما ينسل به الرأس من غطى وعلين وأشتان ونحوه . والحين :

الذي صب عليه الماء وضرب لينشط . (٦) كذا في الأغاني (ج ٢ ص ١٢٢ طبع دار الكتب

المصرية) ، والشعر الذي رواه يؤيد ذلك . وفي الأصل : « حسان بن سعيد » . (٧) كذا ورد

في الأغاني والكمال . وفي الأصل : « وليس يقارب فاه ذبابا » . (٨) القند : عصارة قصب السكر

إذا جدد . (٩) كذا في الكامل . وفي الأصل : « ويرين موتا » ذفاطا .

وقال أعرابي :

كَانَتْ إِبْطَى وَقَدْ طَالَ الْمَدَى \* نَقَمَةُ نَحْوٍ مِنْ كَوَامِيخِ الْقُرَى

(٢) وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة :

مَنْ يَكُنْ إِبْطَهُ كَبَاطُ ذَا النُّخَا \* قِي إِبْطَايَ فِي عِلَاِ الْفَقَاحِ

لِي إِبْطَانٍ يَرِيَانُ جَلِييَ \* بِشَبِيهِ السُّلَاحِ أَوْ بِالسُّلَاحِ

فَكَأَنِّي مِنْ تَرَفِّ هَذَا وَهَذَا \* جَالِسٌ بَيْنَ مُصْعَبٍ وَصَبَاحٍ

يعني مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، وَصَبَاحُ بْنُ خَاقَانَ الْأَهْمَى .

### البرص

كَانَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ أَرْصَ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا هَذَا بِكَ يَا بَلْعَاءُ ؟ فَقَالَ : سَيْفٌ

اللَّهُ جَلَاهُ .

(١) كذا في تخاب الحيوان للجاحظ (ج ١ ص ١١٦ طبع مصر) . وفي الأصل : « ج » . بالجم

وهو تحريف .

(٢) كذا في الأغاني (ج ١٤ ص ١٦٠ طبع بولاق) والكامل للبرد (ص ٤٥٩ طبع أوروبا) ،

وفي الأصل : « عبد الله بن عبادة العاشي التميمي » . وعبد الرحمن هذا خليع من أهل البصرة .

(٣) الفقاح : جمع نقمة ، والنقمة : حقة الله بالرواية .

(٤) هذه رواية الكامل للبرد . وفي الأغاني « ... خليع » . ... بل بالسلاح . وفي الأصل : « ...

خليع » . ... يوم السلاح . . . والسلاح (بالضم) : النحر .

(٥) في الأغاني والكامل : « المتقري » . (٦) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٦٥ طبع

بولاق) . وفي الأصل « حلاه » بالحاء المهملة .

وقال ابن حنبل<sup>(١)</sup>.

أَتَى أَمْرٌ حَنْظَلٌ حِينَ تَسْبِي \* لَا مِلْعَتِكَ وَلَا أُخُوَالِ الْعَوْقِ<sup>(٢)</sup>  
لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِي مَقْصَةٍ \* إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو مسهر<sup>(٤)</sup>:

أَيْسَتُمْنِي زَيْدٌ بَانَ كَتُّ أَبْرَصًا \* فَكُلُّ كَرِيمٍ لَا أَبَالُكَ أَبْرَصُ

(١) في الأصل: «ابن حنبل» بتقديم النون على الباء وهو مخريف، إذ هو المغيرة بن حنبل بن عمرو ابن ربيعة بن حنظلة، وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية. (٢) كذا ورد هذا الشعر في الشعر والشعراء. (ص ٢٤٠ طبع أوربا) وروايته في الأغاني (ج ١١ - ص ١٦٦ طبع بولاق):

أَتَى أَمْرٌ حَنْظَلٌ حِينَ تَسْبِي \* لَا أَمَى مِلْعَتِكَ وَلَا أُخُوَالِ الْعَوْقِ

وقد ورد في الأصل عجزًا هكذا:

إِنَّ أَمْرَ حَنْظَلٍ حِينَ يَلْسَفُنِي \* أَمَى الْعَيْلِ وَأُخُوَالِ بَنِي الصَّوْقِ

وأورد أبو الفرج الأصبهاني من أمر هذا الشاعر أن المغيرة بن حنبل كان يربا يأكل مع الفضل بن المهلب ابن أبي صفرة، فقال له الفضل:

فَسَلِمَ أَرَسَلُ الْحَنْظَلِ وَلَوْه \* أَكَيْلُ كَرَامٍ أَوْ جُلُوسِ أَمِيرِ

فرض المغيرة يده مضطجاً ثم قال هذين البيتين؛ ولما بلغ المهلب ما جرى تنازل الفضل بسائه وشتمه، ثم بعث إلى المغيرة بعشرة آلاف درهم واستصفحه من الفضل واعتذر إليه عنه، فقبل رده وعذره، وانقطع بعد ذلك عن مواكبة أحد منهم. وقد فسّر أبو الفرج الموق بأنهم يَنْشُكُّوْنَ بأنهم كانوا أحوال الفضل. والمليح:

فَيْلَةٌ. (٣) أصل الهميم والهموم: الجواد السابق يجري أمام الخيل لآلتها، الأرض، وكذلك يقال للجواد من الناس الذي يسبقهم إلى المكاد. (٤) كذا في اللسان (مادة لم)

والأقرب (بالا، الموحدة): جمع قرب (بالضم ويضمتين) وهو انقاصه. وفي الأصل «أقرباتها» بالنون وهو مخريف. وفي الأغاني: «ألوأناها». (٥) نسب الأبنسي هذا البيت في المستطرف

(ج ٢ ص ٣٢٦ طبع بولاق) لرجل اسمه سهل.

وقال بعض التَّهْلِيلِينَ :

نَفَرَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ لُذْ رَأَتْ \* صَلَحَ الرَّاسُ فِي الْبَلَدِ وَفُخَّ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ يَا سَوْدَةُ هَذَا الَّذِي \* يَقْرِجُ الْكَرْبَةَ عَنَّا وَالْكَلْحَ<sup>(٢)</sup>  
هُوَ ذَيْنِ لِي فِي الْوَجْهِ كَمَا \* ذَيْنِ الطَّرْفِ تَحْمَسِينَ الْقُسْجَ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

يَا كَأْسُ لَا تَسْتَنْكِرِي نُحُولِي \* وَوَحْأُ أَوْفَى عَلَى خَصْمِي<sup>(٤)</sup>  
فَإِنَّ نَعْتَ الْفَرَسِ الرَّحِيلِ \* يَكُلُّ بِالْفَرْزَةِ وَالتَّحْجِيلِ<sup>(٥)</sup>

وقال آخر :

يَا اخْتِ سَعِيدَ لَا تَعْجَبِي بِالزَّرْقِ \* لَا يَضُرُّ الطَّرْفَ تَوَالِيْعُ الْبَهَقِ<sup>(٦)</sup>  
\* إِذَا جَرَى فِي حَلَبَةِ الْخَلِيلِ سَبَقُ \*

لَمَّا أَتَشَدَّ لَيْدُ النَّمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَوْلَهُ فِي الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدِ الْعَيْسِيِّ :

مَهْلًا أَيْتَ اللَّعْنُ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ \* إِنَّ أَسْتَهَ مِنْ بَرِّصٍ مُلَمَّعَةٍ

قال الربيع : أَيْتَ اللَّعْنُ ! والله لقد نَكَتُ أُمَّهُ ! فقال لَيْدٌ : إِنْ كُنْتُ  
فَعَلْتُ لَقَدْ كَانَتْ يَتِيمَةً فِي جِجْرِكَ رَيْتَهَا ، وَإِلَّا تَكُنْ فَعَلْتُ مَا قُلْتُ فَا أَوْلَاكَ

- (١) الرُّخْصُ : البرص ، ومنه قيل بلحمة الأبرص : الوُضَّاح . (٢) في الأصل : «منا» .  
(٣) الطرف : الجوارد الكريم ، والقزح : خطوط من صفة حمرة خضرة ، الواحد قزحة ، ومنه «فوس قزح»  
وهي قوس تراهي في السماء ذات سبعة ألوان . (٤) الخصيل : جمع خصيلة وهي الشعر المتجمع .  
(٥) الفرس الرحيل : القوي على الارتحال والسير . وفي كتاب الحيوان للجاحظ (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :  
«الرجيل» بالميم ، والرجيل من الخيل : الذي لا يعرق . (٦) التوليع : التليغ من البرص وغيره ،  
إلا أن التوليع : استئالة البلق وتفترقه . وزاوية كتاب الحيوان للجاحظ (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :  
\* ليس يضر الطرف توليع البلق \*

(٧) وردت هذه العبارة في الأغاني (ج ١٤ ص ٩٤ طبع بولاق) مع زيادة ومغايرة في بعض الألفاظ .

بالكذب ! وإن كانت هي الفاعلة فإنها من نسوة فَعِيل لذلك . يعنى أت نساء  
بنى عيسى قواجر .

وقال زياد الأعجم :

ما إن يدبّخ منهم خاوي<sup>(١)</sup> أبدا \* إلا رأيت على باب أسية القمر<sup>(٢)</sup>  
يعنى أنهم برّض الأستاه .

وقال كثير في نحو ذلك :

ويحشر نور المسلمين أمامهم<sup>(٣)</sup> \* ويحشر في أسته صخرة نورها

المدائج قال : كان أيمن بن حريم أبرص وكان أثيرا<sup>(٤)</sup> عند عبدالعزیز بن مروان ،  
فكتب عليه أيمن يوما فقال له : أنت طرف ملولة<sup>(٥)</sup> ، فقال له : أنا ملولة وأنا أؤاكلك  
مذكنا ! . فليق يثرب بن مروان فأكرمه وأخصه ولم يكن يؤاكله . فدخل عليه  
يوما وبين يديه لبن قد وُضع ، فقال له : قد حدثت نفسي بالراحة بالصوم ، فلما  
أصبحت أتوني بهذا وهم لا يعلمون ، ولا أرى أحدا أحقّ به منك ، فدوتكه .

عن أبي جعدة قال : أصاب أبا عزة الجمحي<sup>(٦)</sup> وحم ، فكان لا يجالس ، فأخذ  
شفرة وطقن في بطنه فماتت الشفرة ونرج ماء أصفر وبرئ ، فقال :

١٥٠ . (١) التديج : خفض الرأس وتنكسه حتى يكون أخفض من الظهر . ورواية الشعر والشعرا .  
(ص ٢٥٩ طبع أوروبا ) في هذا البيت :

لا يلح الدهر منهم خاوي أبدا \* إلا حسب على باب آسته قبرا

(٢) في الأصل « الأسته » . والذي في كتب اللغة : أن جمع الأست أسته . (٣) في الأصل  
« أمامه » والتصويب عن المحاسن والأضداد لملاحظ (ص ٣٣٢ طبع أوروبا ) .

٢٠ : (٤) في الأصل « أسرا » (بالسين المهملة) . وهو تحريف ، والأثير : الخليس المقدم على غيره .  
(٥) الطرف (رزان كثف) : من لا يثبت على امرأة ولا صاحب ، والمالولة : الكثير المال والسأم لشبهه .  
(٦) مارت الشفرة : قفلت إلى داخل الجسم .



لأُمِّ رَبِّ وائِثِل وَنَهْدٌ \* وَرَبٌّ مِنْ رَعَى بِيَاضَ لَحْدَى<sup>(١)</sup>  
أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَأَبْنُ عَيْدٍ \* أَرَأَيْتِي مِنْ وَجْهِ بَيْجَلْدَى<sup>(٢)</sup>  
مَعَ مَا طَعَنْتُ الْيَوْمَ فِي مَعْدَى \*

### العُرجُ

- كان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أعرج وولي شرطة الكوفة، والقمقام بن سويد كان أعرج، فقال بعض الشعراء وكان أعرج :  
أَلَيْتِي الْعَصَا وَدَعِ التَّنَاضُشَ<sup>(٣)</sup> وَالْقَتْسَ \* عَمَلًا فَهَذِي دَوْلَةُ الْعُرْجَانِ  
لَأَمِيرِنَا وَأَمِيرِ شُرَطَتِنَا مَعًا \* يَا قَوْمَنَا لَكُلِّهِمَا رِجْلَانِ  
وقال رجل من العُرج :  
وَمَا بِي مِنْ عَيْبٍ لَقِيَ غَيْرَ أُنَى \* أَلَقْتُ قَتَانِي حِينَ أَوْجَعَنِي ظَهْرِي<sup>(٤)</sup>  
وقال آخر :

وَمَا بِي مِنْ عَيْبٍ الْفَقْ، غَيْرَ أُنَى \* جَعَلْتُ الْعَصَا رِجْلًا أَقِيمُ بِهَا رِجْلِي

(١) نهْد : قبيلة من اليمن . (٢) الذي في اللسان (مادة معد) ؟

أبرأت مني بما بجلدى \* من يبد ما طعنت في معدى

- والنهد : البطون . (٣) هكذا في الأصل وسياق الكلام مضطرب، والله : لا حول .  
شرطة الكوفة القمقام بن سويد وكان أعرج الخ « وذكرت هذه الحكاية في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٦ طبع دار الكتب المصرية) ، وفيه أن الذي ولي الشرطة رجل اسمه سهل الأشعري ، وليس فيه ذكر لقمقام ابن سويد هذا ، فراجعها هناك . (٤) هو الحكم بن حبل كافي الأغاني . (٥) التناوش : التناول باليأس ، وهو كناية هنا عن المسألة . وفي الأغاني : « ودع النخاع » ، والنخاع : النظار .  
بالنخاع وهو العرج ، يقال : نخعت النخاع نخعا ونخعوا ونخعانا إذا ظلمت في مشيها كأن بها عرجا .  
(٦) هذه رواية البيان والبيان (ج ٣ ص ٣٩ طبع مطبعة الفتوح الأدبية بمصر) ، وفي الأصل : « وأوجعني ظهري وما يؤمن القتي » وهي رواية غير واضحة .

وقال أبو زياد الكلّابي :

أَفْتُ عصا الطرفاء حتى كأنما \* أرى بعضا الطرفاء إحدى النجائب

وقال أبو الخطاب التّهدلي :

\* قد صرْتُ أمشي بثلاثِ أرجل \*

وقال آخر :

قد كنتُ أمشي على رجلين مُعْتِمِدًا \* فاليومَ أمشي على أخرى من الشّجر

وقال الأعشى :

إذا كان هاديّ القى في البلا \* يـ صدرَ القناة أطاع الأميرا

### الأدر<sup>(٤)</sup>

قال أبو الخطاب : كان عندنا رجل أحذب ، فسقط في بئر فذهبت حذّبتُه

فصار أدرّ ، فدخلوا يهتثونه ، فقال : الذي جاء شرّ من الذي ذهب .

وقال طرفة :

لما ذنبنا في أن أداءتْ حُصَاكُم \* وأن كنتم في قومكِ معشرًا أدرًا

إذا جلسوا خيلت تحت ثيابهم \* تَرائقُ تُوِيّ بالضَّيْب لها نَدْرًا<sup>(٧)</sup>

(١) قال في اللسان مادة «طرف» قلا عن أبي حنيفة الدينوري : الطرفاء من العشاء ، وهدب مثل

هدب الأثل ، وليس له خشب وإنما يخرج عصا سمكة في البياض (والسمكة : المستوية التي لا بُنْ فيها) .

(٢) كذا بالأصل ، ولم نثر على هذه النسبة ، فله البديل بالباء أو الهدي بدون لام . (٣) في البيان

والتنزيل : «مستدلا» . (٤) الأدر : جمع أدر ، وهو من به الأدره وهي انتفاخ الخصى بما يصيبها

وهي التي تسمى بالقبلة المسائية . (٥) كذا في شرح ديوان طرفة (طبع روسيا ص ١٤) والشعر والشعراء

(ص ٩٠ طبع أوربا) ، وأدات : صارت ذات داء . وفي الأصل : «أذاب» . (٦) كذا

في شرح الديوان والشعر والشعراء . ونحلت : ظننت . وفي الأصل «ضرت» . (٧) خراق :

مفرده خرق وهو القم من الأراب أو وده . والضَّيْب والضغاب : صوت الأرب والضَّيْب .

وقال الجعدي :

كذى داء بإحدى خُصْبَيْهِ \* وأخرى لم تَوَجَّعْ من سَقَامِ  
فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بُرَى \* عَلَى شَعْرَاءَ تُنْقِضُ بِالْهَامِ<sup>(١)</sup>

### الجُذَامُ

- عن أبي حمير<sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يَرَوْنَ<sup>(٣)</sup> من المجذوم كالفرار من الأسد". وفي حديث آخر: "لَا يُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ فَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حِجَابٌ قَدِيرٌ".

عن قتادة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آذَنَ بدأ بمحاجة الأيمن ثم قال : "بِاسْمِ اللَّهِ".

- وقال : "نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ".  
وعن قتادة : أت مجذوماً دخل على عبد الله بن الحارث فقال : أخرجوه ، قالوا : ولم ؟ قال : بلغني أنه ملعون .

أبو الحسن قال : مرّ سليمان بن عبد الملك بالمجذومين في طريق مكة ، فأمر بإحراقهم ، وقال : لو كان الله يريد هؤلاء خيراً ما ابتلاهم بهذا البلاء .

- عن إبراهيم قال : اشتأز رجلٌ من رجل به بلاءٌ ، فما مات حتى آتَيْتُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْبَلَاءِ .

(١) أورد هذا البيت في اللسان مادة شر :

فألقى ثوبه حولا كريها \* على شعراء تنقض بالهام

ثم قال : أراد بالشعراء : خصة كثيرة الشعر الناتبة عليها . وقوله : « تنقض بالهام » : حتى أذرة فيها إذا فُتَّت نرج لها صوت كصوت النفض بالهم إذا دعاها . ٨١ . (٢) هو عبد الله بن حمير المكي تابعي . (٣) نص الحديث في شرح صحيح البخاري للتسلافي في باب المجذوم (ج ٨ ص ٤٤٣ طبع بولاق) :

«عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا على ولا طيرة ولا حامة ولا صقرو ولا من الجذوم كما تنزع من الأسد " . (٤) في الأصل : « قال » والباقي يقتض ما أثبتناه .

## باب المهور

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : خطب جدِّي أبو طلحة أمَّ سُلَيْمَ<sup>(٢١)</sup> فابَّت<sup>(٢٢)</sup> أن تتروجه حتى يُسَلِّمَ ، وكان مشركاً ، وقالت : إذا أسلم فهو صدّاق ؛ فأسلم فكان صدأُفها إسلامه .

عن المُطَّلِبِ بن أبي وداعة السُّهْمِيّ قال : تزوج سعيدُ أخته على درهمين .

أخبرنا محمد بن عليّ بن أبي طالب أنَّ علياً أصدّق فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم بدنان من حديد . قال محمد : وأخبرني ابنُ أبي نجیح قال : بلغني أن البدن الذي تزوج عليه فاطمة كان ثمنه ثلثمائة درهم .

عن ابن أبي عَينَةَ عن ابن أبي نجیح عن أبيه أنَّ علياً عليه السلام قال : أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدرع فباعها بأربعمائة وثمانين درهماً وزوجني عليها .

(١) اسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري . (٢) هي بنت ملحان بن خالد الأنصاري الخزرجي

النجارية أم أسير من مالك ؟ واختلف في اسمها فقيل : سجلة ، وقيل : رديلة ، وقيل غير ذلك . (٣) كذا في طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٣٣٤ طبع أوروبا) وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ج ١٠ ص ١٧٩ طبع الهند سنة ١٣٢٦هـ) والتهذيب على أوعام أبي علي الفاي في أماليه (ص ٧٤ طبع دار الكتب المصرية) .

وفي الأصل : « المطلب بن السائب بن أبي وداعة » . ولا يعرف لأبي وداعة ابن سوى المطلب . وكان أبو وداعة ، واسمه الحارث بن صيرة (بالصاد المهملة والضماد المعجمة) بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي ، أسري يوم بدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن له بمكة أباكيساً » فاختدع المطلب أباه بأربعة آلاف درهم . وهو أوّل من قُدِّي من أسرى بدر . وأسلم هو وابنه يوم الفتح .

(٤) البدن : الدرع القصيرة على قدر الجسد ، وقيل : هي الدرع عامة

عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أَعْظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةُ أَيْسَرِهِ مَوْثِقَةً» . وقال في الحديث الآخر : «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ مُلْكَ غَسَّانَ وَضَعْ مَهْوَرِ كِنْدَةَ» .

- أخبرنا بعض أصحاب الأخبار [قال] : قالت جارية من العرب لبنات عم لها :  
 • السعيدة التي يترجها ابن عمها فتمهرها بتيسين وكليين وعيرين ، فينب التيسان وينبح  
 الكلبان وينبح العيران ، والشقية التي يترجها الحضري فطعمها الخمر ، ويلبسها  
 الحرير ، ويحملها ليلة الزفاف على عود<sup>(١)</sup> ، (تعنى إكافاً أو سرجاً) .

ويقال : جاء خاطبٌ إلى قوم فقال : أنا فلان بن فلان ، وأتم لا تسألون عني  
 أعلم بي منكم ، قالوا : صدقت ، فما تبذل ؟ فأنشأ يقول :

- الأبلغ لديك بنى يزيد \* بأنى لا أريد إلى النساء  
 سوى ودى لهن وأك عندي \* تريدن بالقداء والعشاء  
 فقال شيخ منهم : أقم كفيلاً بالقصصين وصل به . فبقى عازراً عليهم إلى اليوم .

- قال بعض قتلة الأخبار : أصدق عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي أربعين  
 ألفاً ، وأصدق عبد الله بن عمر أنيسة أبي عبيد أخت المختار عشرة آلاف درهم ،  
 • وأصدق محمد بن سيرين أمر أنه السدوسية عشرة آلاف درهم .

(١) في الجامع الصغير : «أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة» . (٢) أى حطبا وأقصما

ومهور كندة مضرب المتسل في البلاد وقد كانت كندة لا تزوج بناتها بأقل من مائة من الإبل ، وربما  
 أمهرت الواحدة مئتين ألفاً (انظر كتاب ما يؤول عليه في المضاف والمضاف إليه للحي) في مهوور . وفي الأصل :  
 «وأشنع» . (٣) نب التيس : صاح عند الحياض . (٤) إكاف الحمار وكافه : يرضعه .

(٥) اسمها صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية .

قال أعرابي :

يقولون تزويجٌ وأشهدُ أنه \* هو البيعُ إلا أن من شاء يكذبُ

### أوقاتُ عقدِ النكاح

عن ضمرة بن حبيب أنه قال : كان أشياخنا يستَجِبُونَ النكاحَ يومَ الجمعة .

وقال بعض العلماء : سمعت من يُخبر عن اختيار الناس آخرَ النهار على أوله في النكاح ، قال : ذهبوا إلى تأويل القرآن وأتباع السنة في النكاح ، لأن الله سَمَى الليلَ في كتابه سَكَنًا وجعل النهارُ نُشُورًا ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطَّيَرَةِ : ”أصدقُها الفألُ“ ، فَأَثَرُ النَّاسِ استِقبالَ الليلِ لعُقْدَةِ النكاحِ تيمُّنًا بما فيه من الهدوء والاجتماع ، على صدرِ النهارِ لما فيه من التفرُّق والانتشار .

قال : وأما كراهيةُ الناسِ للنكاحِ في شَوالٍ ، فإن أهلَ الجاهليَّةِ كانوا يَطِيرُونَ منه ويقولون : لأنه يُسْأَلُ بالمرأة ، فعَلِقَهُ الجُهالُ منهم ، وأَبْطَلَهُ اللهُ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، لأنه نَكَحَ عائِشةَ رضي الله عنها في شَوالٍ .

### نُحْطَبُ النكاح

قال حذفي محمد بن داود قال حدثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد عن مُتَمِيمٍ عن خالد القسري قال — وكان قد جمع الخطب فكان يستحسن هذه ويذكرها — :

ذكرتم أمراً حسناً جميلاً ، وَعَدَ اللهُ فيه الفَنَى والسَّعَةَ ، فلا خُلْفَ لموعودِ الله ولا رَأَدَ لقضاءِ الله ، إذا أرادَ بِجَمَاعٍ أمرٍ فلا فُرْقَةَ لَهُ ، وإذا أرادَ فُرْقَةَ أمرٍ فلا بِجَمَاعٍ لَهُ . عرضتُ كذا ، فإذا قال : نعم ، قال : قد نكحتُ .

(١) وخطب محمد بن الوليد [بن] عتبة إلى عمر بن عبد العزيز أخته فقال : الحمد لله ذي العزة والكبرياء ، وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء . أما بعد ، فقد حسن ظن من أودعك حرمة وأختارك ولم يجتره عليك ؛ وقد زوجناك على ما في كتاب الله : إمساكاً بمعروف أو تسريحاً بإحسان .

- خطب بلال على أخيه امرأة من بنى حِسل من قريش ، فقال : نحن من قد عرّفتم ، كما عبدتم فاعتقنا الله ، وكما ضالّين فهدانا الله ، وقسمين فاعطانا الله ، وأنا أخطب على أبي خالد فلانة ، فإن شئكموه فالحمد لله ، وإن ردوه فالله أكبر ، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : هو بلال ، وليس مثله يدفع ، فزوجوا أخاه . فلما أنصرفا قال خالد لبلال : ينفر الله لك ! ألا ذكرت سواي فإنا ومشاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال بلال : مه ! صدقتُ فأتكلمك الصدق .

كان الحسن البصري يقول في خطبة النكاح بعد حمد الله والثناء عليه : أما بعد ، فإن الله جمع بهذا النكاح الأرحام المنقطعة ، والأسباب المنفردة ، وجعل ذلك في سنة من دينه ، ومنهاج واضح من أمره ؛ وقد خطب إليكم فلان وعليه من الله نعمة ، وهو يبدّل من الصداق كذا ، فاستغيروا الله ورُدُّوا خيرًا [ يرحمكم الله ] .

- قال الأصمعي : كان رجالاً من قريش من العرب تستحب من الخاطب الإطالة ، ومن المخطوب إليه الإيجاز .

(١) ورد هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) مع تقارير عما في الأصل وقد ذكره المؤلف في الصفحة التالية مع زيادة يسيرة .

(٢) كذا في الأصل . وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٧٦) : « من بنى ليث » -

(٣) في الأصل : « انصرفوا » . (٤) رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) والبيان والبيان طبع مصر (ج ٢ ص ٥٠) : « الأسباب المنفردة » . (٥) الزيادة عن العقد الفريد .

وَأَتَى رَجُلٌ عَمْرَيْنَ عَبْدَ الْعَزِيزِ يُخْطَبُ أُخْتَهُ ، فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ جَازٍ لِحِفْظِهِ ، فَقَالَ  
عَمْرٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْكِبَرِيَاءِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ؛ أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الرِّغْبَةَ  
مِنْكَ دَعَتْ إِلَيْنَا ، وَالرِّغْبَةَ فَيْكَ أَجَابَتْ مِنَّا ؛ وَقَدْ زَوَّجْنَاكَ عَلَى مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ :  
إِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ .

• الْعُتْبِيُّ قَالَ : لَمَّا زَوَّجَ شَيْبٌ ابْنَهُ ابْنَةَ سَوَّارٍ الْقَاضِي قُلْنَا : الْيَوْمَ يُعَبِّ عِبَابُهُ ، فَلَمَّا  
اجْتَمَعُوا تَكَلَّمَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ مِنَّا  
وَمِنْكُمْ وَبَنَّا وَبِكُمْ تَمْتَعْنَا مِنَ الْإِكْثَارِ ، وَإِنَّ فَلَانًا ذَكَرَ فَلَانَةً <sup>(١)</sup> .

الْعُتْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ قَالَ : حَضَرْتُ ابْنَ الْقَعِيرِ يُخْطَبُ عَلَى نَفْسِهِ أَمْرَاءً مِنْ  
بَاهِلَةَ فَقَالَ :

فَا حَسَنٌ أَنْ يَمْدَحَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ \* وَلَكِنْ أَخْلَاقًا تَدُمُ وَتَمْدَحُ  
[وَأَنَّ فَلَانَةً ذُكِرَتْ لِي] <sup>(٢)</sup> .

قال : وَحَدَّثَنِي أَبُو غَثِمَانَ قَالَ : مَرَرْتُ بِحَاضِرٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ ، فَسَأَلْتُ بَعْضَهُمْ :  
مَا جَمَعَهُمْ ؟ فَقَالُوا : هَذَا سَيِّدٌ الْحَيِّ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَّا فَتَاةً ؛ فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ ، فَتَكَلَّمَ  
الشَّيْخُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، أَمَّا بَعْدُ فَذَكَرَ ، فِي غَيْرِ مَلَالَةٍ مِنْ  
ذِكْرِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَمَلَ الْمُنَاكْحَةِ الَّتِي رَضِيَهَا فِعْلًا وَأَرْزَلَهَا وَحِبًّا  
سَبَبًا لِلْمُنَاسِبَةِ . وَإِنَّ فَلَانًا ذَكَرَ فَلَانَةً وَبَذَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ كَذَا ، وَقَدْ زَوَّجَتْهُ

(١) هذه رواية المقد القريني (ج ٢ ص ١٩٩) . وفي الأصل : « الاختيار » .

(٢) كذا في المقد القريني (ج ٢ ص ١٩٩) . وفي الأصل : « حضرت من القعير يخطب » وهو تمرحيف .

(٣) الزيادة عن المقد القريني (ج ٢ ص ١٩٩) . (٤) الحاضر : الحى النظيم .



إِيَّاهَا، وَأَوْصِيْتُهُ بِوَصِيَّةِ اللَّهِ لَهَا . ثم قال لِلْفَتَيَانِ عَلَى رَأْسِهِ : هَاتُوا نَتَارِكُكُمْ<sup>(١)</sup>، فَقَبِلْتُ عَلَى رِعْوَيْنَا غِرَارُ الْقَتْرِ .

قال وقال شَبَّةُ بْنُ عَقَالٍ : مَا تَمَيَّنْتُ أَنْ لِي بِقَلِيلٍ مِنْ كَلَامِي كَثِيرًا مِنْ كَلَامِ خَيْرِي إِلَّا يَوْمًا وَاحِدًا، فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ صَاحِبٍ لَنَا يُرِيدُ أَنْ زُوجَهُ، فَمَرَرْنَا بِأَعْرَابِيٍّ فَاتَّبَعْنَا، فَتَكَلَّمَ مَتَكَلَّمُ الْقَوْمِ بَجَاهٍ بِخَطِيئَةٍ فِيهَا ذِكْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ؛ فَلَمَّا فَرَّخَ قُلْنَا : مَنْ يَحْيِيهِ ؟ قال الأَعْرَابِيُّ : أَنَا، لَجْنَا لِرُكْبَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أُدْرِي مَا تَحْتَاطُّكُ وَتَلَصَّاقُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ ! ثم قال : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ . أَمَا بَعْدُ، فَقَدْ تَوَسَّلْتَ بِمُحَرِّمَةٍ، وَذَكَرْتَ حَقًّا، وَعَظَّمْتَ عَظِيمًا، فَحَبْلُكَ مُوصُولٌ، وَقَرَضُكَ مَقْبُولٌ؛ وَقَدْ زَوَّجْتَهَا إِيَّاكَ، وَسَمِعْتَهَا لَكَ؛ هَاتُوا خَيْصَ صِكِّمْ<sup>(٢)</sup> .

١٠

قال ابن عائشة : زَوَّجَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ابْنَتَهُ مِنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْفَضْلِ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَدْ مَلَكَتْ<sup>(٣)</sup> بِإِسْمِ اللَّهِ .

حضر المأمون إمامًا وهو أمير، فسأله بعض من حضر أن يخطب، فقال : **المحمودُ اللهُ، والمصطفى رسولُ اللهِ، وخيرُ ما يحلُّ به كتابُ اللهِ؛ قال الله تعالى :** **(وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ) .** ولم يكن في المناخية آيةٌ مُتَرَلِّةٌ وَلَا سُنَّةٌ مُتَبَعَةٌ إِلَّا مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ تَأَلُّفِ الْبَعِيدِ وَرِثَةِ الْقَرِيبِ، وَلِيُسَارِعَ إِلَيْهَا الْمُوَفَّقُ وَيُبَادِرَ إِلَيْهَا الْعَاقِلُ الْتَيْبُ . وفلانٌ من قد عَرَفْتُمُوهُ،

١٥

(١) التار «بالكسر» : ما يثري العرس للماضرين من الكحل وغيره، وكان تار العرب القتر .

(٢) كذا بالأصل ! . (٣) الخيصى : ضرب من الخلوا . يمسح من القتر والسن .

(٤) ملكت : تزوجت . (٥) الإملاك : التزوج وعقد الكاح . ومثل الإملاك الملاك بكسر

الميم وضعها .

٢٠

في نسب لم تجهلوه؛ خطب إليكم فلانة فتأتمكم، وقد بذل لها من الصداق كذا، فشفعوا شافعينا، وأنكحوا خايطينا، وقولوا خيرا ثمعدوا عليه وتؤجروا؛ أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم .

### وصايا الأولياء للنساء عند الهداء<sup>(١)</sup>

العتي قال حدثنا إبراهيم العاصري قال : زوج عامر بن الطريب أخته من ابن أخيه ، فلما أراد تحويلها قال لأمتها : مري أهلك ألا تنزل مفازة إلا ومعه ماء فإنه لا على جلاء ولا أسفل نقاء ؛ ولا تكثر مضاجعته ، فإنه إذا مل البدن مل القلب ؛ ولا تمتعه شهوته ، فإن الخطوة في الموافقة . فلم تلبث إلا شهرا حتى جاءته مشجوجة ؛ فقال لابن أخيه : يا بني أرفع عصاك عن بكتك ، فإن كانت تفرقت من غير أن تستفر فذلك الداء الذي ليس له دواء ، وإن لم يكن بينكما وفاق ، ففراق<sup>(٢)</sup> انطلق أحسن من الطلاق ؛ ولن تترك مالك وأهلك . فرد عليه صداقه وخلعها ؛ فهو أول من خلع من العرب .

قال القرافصة الكلبي لأبنته حين جهزها إلى عثمان رضي الله عنه : يا بنية إنك تقدمين على نساء قريش وهن أقدر على الطيب منك ، فلا تغلبي<sup>(٣)</sup> على خصلتين : الكحل والماء ، تطهرى حتى يكون ريحك ريح شق أصابه المطر .

(١) الهداء : الزفاف . (٢) انطلق : الطلاق على عرض . (٣) هي تائلة بنت الفرافصة بن عمرو وهي القافلة عند ما حلت وقد كرهت القرية وحبنت لقراق أهلها فتطالب أخاها ضبا وقد تول أمر زواجها :

أست ترى يا ضب بالله أني \* مصاحبة نحو المدينة أركبا

إذا قطعوا حنا تحت ركابهم \* كما زمزمت ريح براما متعبا

تقدكان في أبناء حسن بن ضخم \* لك الويل ما يغني الخلاء الجفينا

(أنظر الأغاني ج ١٥ ص ٧٠ و ٧١ طبع بولاق في أخبار تائلة) . (٤) في الأصل : « فلا تغلبي » . (٥) كذا في الأصل ، وقد ورد هذا الخبر في الأغاني ونثر الدر المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ( ٢٨ ) ٤ أدب لوعة ( ٣٦٧ ) ونقطة العروس طبع مصر ( ص ٤٥ ) و امرأة الزمان المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ( ٥٥١ ) تاريخ لوعة ( ٣٧٣ ) ناقضا عما هنا وليس فيها ذكر لهذه الجملة .

كان الزَّيرِ قَانُ بنِ بدرٍ إذا زَوَّجَ ابْنَةً لَهُ دَنَا مِنْ خَدِّهَا وَقَالَ : أَسْمِعِينَ ؟  
لَا أَصْرَفَنِي مَا طَلَبْتِ ، كَوْنِي لَهُ أُمَّةً يَكُنْ لَكَ عَجْدًا .

أبو الحسن : قَالَتِ أُمْرَأَةٌ لِابْنَتِهَا عِنْدَ هَذَانِ : أَقْلِي زُجْرِيهِ ، فَإِنِ أَقْرَ  
فَأَقْلِي سِنَانَهُ ، فَإِنِ أَقْرَ فَأَكْسِرِ الْعِظَامَ بِسَيْفِهِ ، فَإِنِ أَقْرَ فَأَقْطِئِ الْقَمَّ عَلَى رُوسِهِ ،  
فَإِنِ أَقْرَ فَضَيِّئِ الْإِكَافَ عَلَى ظَهْرِهِ فَإِنَّمَا هُوَ جَارٌ .

قال أبو الأسود لأبنته : <sup>(١)</sup> إِيَّاكَ وَالنِّعَةَ فَإِنَّمَا مِفْتَاحُ الطَّلَاقِ ، وَعَلَيْكَ بِالزَّيْنَةِ ،  
وَأَزِينِ الزَّيْنَةَ الْكَمَلَ ، وَعَلَيْكَ بِالطَّيِّبِ ، وَأَطِيبِ الطَّيِّبِ إِسْبَاحَ الْوُضوءِ ، وَكُونِي  
كَمَا قُلْتَ لِأُمِّكَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ :

خَذِي الْعَفْوَ مَنَى تَسْتَدِينِي مَوَدِّي \* وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ  
فَإِنِّي وَجَدْتُ الْحُبَّ فِي الصِّدْرِ وَالْأَدَى \* إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبِثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ ١٠

### بَابُ سِيَاسَةِ النِّسَاءِ وَمَعَاشِرَتِهِنَّ

عيسى بن يونس قال حَدَّثَنَا شَيْخُنَا قَالَ : سَمِعْتُ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ يَقُولُ  
عَلَى مِثْرِ الْبَصْرِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا الْمَرْأَةُ تُخْلَفُ مِنْ  
ضَلَعٍ هَوَاجٍ فَإِنِ تَحَرَّصَ عَلَى إِقَامَتِهَا تَكْسَرُهَا فَدَارَهَا تَعْسُ بِهَا " .

(١) فِي الْأَعْيَانِ (ج ١٨ ص ١٢٨) نَسَبَتْ هَذِهِ الْبَابَةَ مَعَ الشَّرِّ لِأَهْلِهَا ، بِنِ جَارِجَةِ الْفَزَارِيِّ وَقَالَ :  
« وَفَدَّيْلُ إِنَّهُ لَا بِي الْأَسْوَدُ الشُّوْلُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ » . (٢) الْعَفْوُ : الْفَضْلُ الَّذِي لَا صَرَّ  
فِي إِعْطَائِهِ . وَفَدَّ زَادَ فِي أَحْيَاءِ النَّزَالِ ، (ج ٢ ص ٤١ طبع مصر) يَجِيءُ بِهَذَا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ نَدْوَاهُمَا  
لَا رِبَاطَهُمَا مَعَ بَقِيَةِ الْبَيِّنَاتِ وَمَا :

وَلَا تَفْرُقِي فَرْقَ الْهَفِّ مَرَّةً \* فَإِنَّكَ لَا تَدْرِينَ كَيْفَ الْحَبِيبِ  
وَلَا تَكْذُرِي الشُّكْرَى فَتُضَلَّ بِالْهَوَى \* وَأَيَّاكَ تَلْسِي وَالْبَسْلُوبُ تَغْلِبُ ٢٠  
(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ : " مَنْ خَلَعَ أَعْوَجَ ... عَلَى إِقَامَتِهِ تَكْسَرُ " وَالضَّلَعُ مَوْجَةٌ . (انظر شرح التلخيص)  
عَلِ صَحِيحِ الْبُطَارِيِّ ج ٨ ص ٩٢ طبع بولاق) فِي بَابِ مَدَارَاةِ النِّسَاءِ .

وقال بعض الشعراء :

هِيَ الضَّلَعُ الْعِوَجَاءُ لَسَتْ تُقِيمُهَا \* أَلَا إِنَّ تَقْوِيمَ الضُّلُوعِ أَنْكَسَارُهَا  
أَتَجَمُّعُ ضَعْفًا وَأَقْتَدِرًا عَلَى الْقَتَى \* أَلَيْسَ عَجِيْبًا ضَعْفُهَا وَأَقْتِدَارُهَا  
عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : النساءُ عَوْرَةٌ فَاسْتَرَوْهَا

بِالْبُيُوتِ ، وَدَاوُوا ضَعْفَهُنَّ بِالسُّكُوتِ .

وفي حديث آخر لعمر : لَا تُسْكِنُوا نِسَاءَكُمْ الْغُرَفَ ، وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ الْكِتَابَ ،  
وَأَسْتَعِينُوا عَلَيْهِنَّ بِالْعُرَى ، وَأَكْثَرُوا لَهُنَّ مِنْ قَوْلِ لَا ، فَإِنَّ تَمَّ تَقْرِيرَ عَلَى الْمَسْأَلَةِ .  
قال الأعمش : قِيلَ لَعَلَّ بِنَ عُلْمَةٍ وَكَانَ غَيُورًا : مَنْ خَلَفَتْ فِي أَهْلِكَ ؟ فَقَالَ :  
الْحَافِظِينَ ، الْعُرَى وَالْجُلُوعَ . بَعْنَى أَنَّهُ يُجِيعُهُنَّ فَلَا يَمَزَحْنَ ، وَيُعْرِيهُنَّ فَلَا يَمَرَحْنَ .  
وقال كثير :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَجَلَّانَ عِلْمِي \* وَأَبْدَيْتُ مَنَى هَيْبَةٍ لَا تَجْهَمُ  
يُمَازِرُنَّ مَنَى غَيْرَةٍ قَدْ عَلِمْنَاهَا . قَدِيمًا فَمَا يَضْحَكُنِ إِلَّا تَسْمًا  
تَرَاهُنَّ إِلَّا أَنْ يُوَدِّعَ نَظْرَةً \* بِمُؤْنَرِ عَيْنٍ أَوْ قُلُوبٍ مَعْصَمًا  
كَوَاظِمٍ لَا يَنْطِقَنَّ إِلَّا عَحْوَرَةً \* رَجِيْعَةً قَوْلٍ بَعْدَ أَنْ تُنْفَخَمَا  
وَكُنْتُ إِذَا مَا قُلْتُ شَيْئًا يَسُرُّهُ \* أَسَرَ الرِّضَا بِنَفْسِهِ وَتَحَزَمَا

وقال ابن المقفع : يَا أَبَاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ زَيْنًا إِلَى أَفْنٍ ، وَعِزًّا مَهَنَ إِلَى  
وَهْنٍ . وَأَكْثَفَ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِمَجَابِلِكِ إِيَّاهُنَّ ، فَإِنَّ شَدَّةَ الْحِجَابِ ، خَيْرُكَ لَيْكِ

(١) في الأصل : «أأجمن» وهو غير ملائم للسياق ومرجع الضائر . (٢) ورد هذا الأثر في كتاب رشد اليب (ص ٨٣ المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤ أدب) برأية أخرى هكذا : «قال عمر رضى الله عنه : جنوهن الكتابة والخط ولا تسكنوهن الغرف» . (٣) الغرف : جمع غرفة وهي الملية (بالكسر والفتح) ، أى لا تسكنوهن العلال . (٤) كذا في الأصل . وفي الأغاني (ج ١١ ص ٥٢) طبع بولاق «وأظهرن» . وفي المحاسن والأضداد (ص ٢٠٧ طبع أوربا) : «وأضرن» . (٥) محورة أى جواباً . (٦) تحزم : صار ذا حمة لا تهتك .

من الأرتياب . وليس خروجهن بأشد من دخول مرن لا يتق به عليهن ، فإن  
 استطعت ألا تعرف عليك فافعل . ولا تملكن امرأة من الأمر ما جاوز نفسها ، فإن  
 ذلك أنتم لحالها وأزنى لبالها ، وأدوم لحالها ، وإنما المرأة رجانة وليست بقهرمانه ،  
 فلا تعد بكرامتها نفسها ، ولا تعطها أن تسفح عندك لغيرها . ولا تطل الخلوة مع  
 النساء ففعلتكم وتكلمن ، وأسبقي من نفسك حقبة ، فإن إمساكك عنهن وهن يردنك  
 بأقذار ، خير من أن يهجمن عليك على أنكسار . وإياك والتفاخر في غير موضع خيرة ،  
 فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن إلى السقم .

كان المأمون يقول : الغيرة بجمية . وقال أيضا : هي ضرب من البخل .  
 أنشدني محمد بن عمر الحريري :

١٠ ما أحسن الغيرة في حينها \* وأفصح الغيرة في غير حين<sup>(١)</sup>  
 من لم يزل متيما عرسه \* متيما فيها لقول الظنون<sup>(٢)</sup>  
 يوشك أن يفريها بالذي \* يخاف أن يبرزها للعيون  
 حبسك من تحصينها وضعها \* منك إلى عرض صحيح ودين  
 لا يطلعن منك على ربيعة \* فينبع المقروء جبل القرين<sup>(٣)</sup>  
 وقال الشنفرى :

١٥ إذا أصبحت بين جبال قو<sup>(٤)</sup> \* ويضمان القرى لم تحذرني<sup>(٥)</sup>  
 وإما أن تؤذني وترعى \* أما تنصكم وإما أن تحونى

(١) رواية كتاب الشعر والشعراء (ص ٤٤٥ طبع أوروبا) : « في كل حين » وقد رويت هذه الأبيات  
 فيه مع اختلاف يسير . (٢) الظنون : السبيل الظن ومن لا يوقن بغيره . (٣) لم نجد هذه الأبيات  
 للشنفرى في ترجمته في الأغاني (ج ٢١ ص ١٣٤ طبع أوروبا) ولا في شرح المفصلات لابن محمد القاسم  
 ابن محمد بن بشار الأباري طبع بيروت (ص ١٩٤) ولا في كثير من المصادر الأثرى التي تحت أيدينا .  
 (٤) قو : واد بالعقيق (عقيق بن عقيق) . وقيل إن قو : بين النباغ وبوميمة (راجع معهم ما استعمله للبحر  
 في أسم قو) . (٥) يضمن : مائة من مائة نراعة عند برس (اسم جبل) (راجع معهم ما استعمله في أسم يضمن) .

إذا ما جئت ما أناك عنه \* ولم أنكر عليك فطلقيني .  
فأنيت البعل يومئذ أقوى \* بسوطك لأبالك فاضربيني .  
أنشدني عبد الرحمن عن عمه للرحيم العبدي :

كأولا تعصى الحليلة بعلها \* فاليوم تضربه إذا ما هو عصى  
ويقلن بعداً للشيوخ سفاهة \* والشيخ أجدر أن يهاب ويثنى  
وقال آخر :

وإني لأخيل للفتاة خباءها \* كثيراً فتدعى نفسها أو تضيعها  
وإني لعف عن مطاع حمة \* إذا زين الفحشاء للنفس جوعها  
قال جرّان العود :

ولكن سمين الشيخ قد قال قوله<sup>(١)</sup> \* عليكم إذا ما ربّسكم بالضراير  
ولا تامنوا مكر النساء وأمسكوا \* عرى المال عن أبنائهن الأصاغر  
فإنك لم يئذرك أمراً تخافه \* إذا كنت منه جاهلاً مثل خاير  
الأصمعي عن جعفر بن سليمان قال :

متنّي عالمي بالنساء كثيراً منهنّ ، فقد غشيت ألف امرأة . وإن الله لو أحل  
لرجل أبنته لم تتفعه أو تُعز به .<sup>(٢)</sup>

أبو الحسن قال : قيل للجبّاح : أيما زح الأمير أهله ؟ قال : ما تروني إلا  
شيطاناً ! والله لربما قبلت أنتمص إحداهن .

(١) كذا في شرح ديوان جرّان العود رواية أبي سعيد السكري (التبختين المحفوظتين بدار الكتب  
المصرية تحت رقم ٦٠٩ أدب و ٦٧ أدب ش) . وفي الأصل : «وقلن سمين الخ» .  
(٢) تعز به : تجمله عزياً . وفي الأصل «تفرقه» وهو تعريف .

قيل لرجل من العرب كان يجمع الضرائر: كيف تقدر على جمعهن؟ قال: كان لنا شباب يصارعن علينا، ثم كان لنا مالٌ يصبرهن لنا، ثم بقي لنا خلقٌ حسن، فنحن نتعاضد به ونتمائش.

عن عُبَيْة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "كُلُّ شَيْءٍ يَلُوهُ بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا تَأْدِيبُهُ فَرْسُهُ، وَرُمِيهِ عَنْ فَوْسِهِ، وَمَلَاعِبُهُ أَهْلُهُ".  
ويقال: العيالُ سوسُ المال.

عُوتِبَ الْكِسَائِيُّ فِي تَرْكِ التَّرَوُّجِ، فَقَالَ: وَجَدْتُ مُكَابَدَةَ الْعُزْبَةِ أَيْسَرَ مِنْ مُكَابَدَةِ الْعِيَالِ.

عن عُمارة بن حمزة قال: يُخْبِزُ فِي بَيْتِي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ رَغِيفٍ، كُلُّهُمْ يَأْكُلُهُ حَلَالًا غَيْرِي. وَكَانَ يَأْكُلُ رَغِيفًا وَاحِدًا. وَيَقُولُونَ: فَلَانُ رَبُّ الْبَيْتِ، وَإِنَّا هُوَ كُلُّبُ الْبَيْتِ.

عن عيسى بن علي قال في مَرَضٍ مَرَضَهُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ لِلنَّاسِ: إِنَّ فِي قَصْرِ السَّاعَةِ لَأَلْفَ تَحْوِمَةٍ.

عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "دِينَارٌ أُعْطِيَتْهُ مِسْكِينًا دِينَارٌ أُعْطِيَتْهُ فِي رَقِيَةٍ وَدِينَارٌ أُعْطِيَتْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ هُوَ أَعْظَمُ أَجْرًا".<sup>(١)</sup>

### محادثة النساء

قال بشار:

وحديث كأنه قطع الرو \* ض وفيه الصفراء والبيضاء

(١) رواية الجامع الصغير (ج ١ ص ٤١٧ طبع بولاق): «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقِيَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مَسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَكْبَرُ أَجْرًا أَمْ أَكْبَرُ أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ».

وأشدّ ابن الأعرابي :

وحديثها كالغيث يسممه \* راعي مئين تتابت جدباً  
فأصاخ مُستمعاً لدرته <sup>(١)</sup> \* ويقول من فرج هيا رباً

وقال القطامي :

وهنّ يئذن من قول يُصين به \* مواقع الماء من ذى الغلة، الصادي

وقال الأخطل :

وقد تكون بها سأمى تُحدثني \* تساقط الحلّ حاجتي وأسراى  
شبه كلامها بمقدّ أقطع فتساقط لؤلؤه .

وقال جرّان العود :

حديث لو أنّ القم يصلى بحزه \* غير يضاً أنى أصحابه وهو مُنضج <sup>(٢)</sup>

وقال بشّار وذكر امرأة :

\* كأن حديثها سُكر الشراب <sup>(٣)</sup>

وقال أعرابي :

ونازعتنا خفيّاً <sup>(٤)</sup> كأنه \* على المجنّى الریحانُ أمرع <sup>(٥)</sup> خاضله  
بوخي لو أنّ العصم <sup>(٦)</sup> تسمع رَجْعه \* تقضض من أصل أبان عواقله <sup>(٧)</sup>

(١) في الأصل : « لدرتها » .

(٢) غير يضاً : طرباً . (٣) ورد هذا الشطر في أمالي القالي (ج ١ ص ٨٤ طبع دار الكتب المصرية) ضمن بيتين أنشدهما أحمد بن يحيى النحوي وهما :

متنمة يحار الطرف فيها \* كان حديثها سكر الشباب

من المتصديات لغير سوء \* تسيل إذا مشت سيل الحباب .

(٤) كذا بالأصل . (٥) الخاضل : التدى . (٦) العصم : جمع أعصم وهو من

الوعول والظباء : ما في ذراعيه أو في أحدهما يياض وسائرته أسود . (٧) تقضض : هوى بركة ،

وفي الأصل « تقضض » وهو بحر يرف . (٨) أبان : جبل . (٩) العاقل : الزمل ،

سمى بذلك لعقوله أى صوره .



وقال بشار :

وكانت تحت لسانها \* هاروت تنث في يحرها  
وكان رجع حديثها \* قطع الرماض عكس زهرا

وقال بعض الأعراب الحق :

حديثك أشهى حين أتيت طارقاً \* من الماء والوشاب يترجان<sup>(١)</sup>  
كأت على عينك تسمين جلة \* كثيرا من البرق والصرفان<sup>(٢)</sup>

آخر :

كأت على فيها وماذقت طعمه \* لب نعية سوطه بديق<sup>(٣)</sup>  
رمتي بسهم فصله قرويه \* وفوقاه سن والنقى سويق<sup>(٤)</sup>

والحسن في هذا قول ذي الرمة :

ولما تلاقينا جرت من عيوننا \* دموع كقفنا ماءها بالأصابع<sup>(٥)</sup>  
ولنا سقاطاً من حديث كأنه \* جنى النحل مزوجاً بماء الوقائع<sup>(٦)</sup>

- (١) الدوشاب : نبيذ التروند تقدم شرحه في هذا الكتاب (ص ٢٥٠ ج ٣ حاشية ٤) .  
(٢) الجلة : فقة كيرة التمر . (٣) البرق : ضرب من الرصاص مدقود وهو أجود النحر .  
(٤) قال أبو حنيفة الدينوري : الصرقانة : ثمرة حراء مثل البرنية إلا أنها على المصفة طعنة وهي أرنق التركه . (٥) في أشعار الحماة ص ٨٠٤ طبع أردبا : « كان ثابها » ، وقد أورد هذين البيتين لشخصين مختلفين ، وورد البيت الثاني منهما هكذا :

رمتي بسهم الحب أما فذاذه \* فتمر وأما ريشه فسويق

- (٦) البيا : أول اللبن في التاج . (٧) سوطه : خلطه . (٨) فسر نعل القروية بالتمرة ، قال ابن سيده : وعدني أنها منسوبة إلى القروية التي هي المصراويلي وادي القري .  
(٩) كذا في اللسان ، والصوق : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر . وفي الأصل : « وسوقاه » وهو تحريف . (١٠) النقى من السهم : ما بين الريش والنصل ، وقيل : فصل السهم .  
(١١) سقاط الحديث : أن يحدث الواحد وينصت له الآخر فإذا سكنت تحدث الساكت ، قال الفرزدق :

إذا هن ساقطن الحديث كأنه \* جنى النحل أو أبكاركم تحلف

- (١٢) الوقائع : جمع وقعة ، والوقعة : النقرة في الجبل يستقعر فيها الماء .

وقال آخر :

أَنْخُ فَأَخْتِزْ قُرْصًا إِذَا آمَرَكَ الْهَوَى \* بَرَيْتَ لَكَ يَكْفِيكَ فَقَدْ الْجَبَائِبُ  
إِذَا أَجْتَمَعَ الْجَوْعُ الْمُبْرِحَ وَالْهَوَى \* نَسِيتَ وَصَالَ الْغَانِيَاتِ الْكَوَاعِبُ  
فَدَعُ عَنْكَ تَطْلَابَ الْغَوَايِ وَحِبَّهَا \* وَارْجِعْ تَمَرِّعَ لِبَا وَرَائِبِ

### باب النظر

قال المسيح عليه السلام : لَا يَزْنِي فَرْجُكَ مَا غَضَضْتَ بَصْرَكَ .

وقال رجل لأخيه : احْفَظْ مِنَ الْمَيْنِ ، فَإِنَّا أَمَّ عَلَىكَ مِنَ اللِّسَانِ .

وقال بشار :

عَلَى النَّفْسِ مِنْ عَيْنَا شَاهِدٌ \* فَكَلِمَتُ حَدِيثِكَ أَوْ مُمَّةُ

وقال الفرزدق :

فَلَا تَدْخُلْ بِيوتَ بَنِي كُتَيْبٍ \* وَلَا تَقْرَبْ لَهُمْ أَبَدًا رَحَالًا

فَإِنَّ بِهَا لَوَاسِعَ مُبَرِّقَاتٍ \* يَكُونَنَّ يَنْكَنَ بِالْحَدَقِ الرِّجَالَا

نظر أشعب يومًا إلى ابنه وهو يُدِيمُ النظرَ إلى امرأة ، فقال : يَا بَنِي نَظَرُكَ هَذَا

يُحْمِلُ .

وقال بعض الشعراء في هذا المعنى :

وَلِي نَظْرَةٌ لَوْ كَانَ يُحْمِلُ نَاطِرٌ \* بِنَظَرْتِهِ أَنْخُ لَقَدْ حَلَيْتُ مَنِيَّ

(١) في أشعار الحماسة (ص ٨٠٣ طبة أوربا) ورد هذا الشطر هكذا :

\* أَنْخُ فَأَصْلَحْ قُرْصًا إِذَا آمَرَكَ الْهَوَى \*

وقال في الشرح : «الرواية الجيدة : أَنْخُ فَأَصْلَحْ مِنَ الصَّبَاغِ وَهُوَ الْأَدَمُ ، يدل على صحة هذه الرواية قوله :

بَرَيْتَ » (٢) هكذا ورد هذا الشطر في الأصل ، والبيت غير موجود مع سابقه في كتاب أشعار

الحماسة : وهو غير مترن وإن كان معناه ظاهرًا .

وقال ذوالرئة — وذكر الطيبة ويخشفها — :

وتهجره إلا اختلاسا بطرفها \* <sup>(١)</sup> وكمن حب ربة العين هاجر

مرت أعرابية يقوم من بني ثمير، فأداموا النظر إليها، فقالت : يا بني ثمير،  
والله ما أخذتم بواحدة من أثنين : لا يقول الله : (( قُلِ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُونَ أَبْصَارِهِمْ ))  
ولا يقول جرير :

فَنَصَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ ثُمَيْرِ \* فَلَا كَمْبًا بَلَفَتْ وَلَا كِلَابًا  
فَأَسْتَحْيَا الْقَوْمَ مِنْ كَلَامِهَا وَأَطْرَقُوا .

وقال الطائي :

مُرَبِّبَ الْحَزِينِ فِي الْقُلُوبِ \* وَنَاصِرُ الْعَزَمِ فِي الذُّنُوبِ <sup>(٢)</sup>  
ما شئت من منطلق أريب \* فيه ومن منقلب عجيب  
لما رأى رِقْبَةَ الْأَعَادِي \* عَلَى مَعْنَى بِهِ كَثِيب  
جرّدتني من هواه طَرْفًا \* صَارَ رَقِيبًا عَلَى الرَّقِيبِ <sup>(٣)</sup>  
ويقال : ربّ طرف أفسح من لسان .

وقال الشاعر :

وَمُرَاقِبِينَ يُكَيِّمَانِ هَوَاهُمَا \* جَمَلَا الصُّدُورَ لِمَا تُجِنُّ قُبُورًا  
يَتَلَحُّظَانِ تَلَا حُظًّا فَكَأَنَّمَا \* يَتَنَاقِشَانِ مِنَ الْخَفُونِ سُطُورًا

(١) كذا في الأصل والشر والشراء . وفي ديوانه (طبع أوروبا ص ٢٨٧) : « نأرها » .

(٢) كذا في ديوانه (طبع المطبعة الأدبية في بيروت ص ١٨٥) . وفي الأصل : « مرتب » .

(٣) في الديوان المذكور : « ودأ » .

وقال أعرابي :

إن كاتمونا القلبي تمت عيونهم \* والعين تُظهر ما في القلب أو تصف<sup>(١)</sup>

وقال آخر في مثله :

إذا قلوبٌ أظهرت غير ما \* تُضمره أبتك عنها العيون

وقال آخر :

أما تُبصر في عينيَّ عنوان الذي أُبدي

وقالت أعرابية :

ومودع يوم الفراق بلحظه \* شريق من العبرات ما يتكم

وقال أعرابي :

وما خاطبتها مقلتاي بنظرة \* فتفهم نحيوانا العيون النواظر

ولكن جعلت الوهم بيني وبينها \* رسولاً فاذى ما تُجن الضائر

ونحوه قول أبي العتاهية :

أما والذي لو شاء لم يخالفني النوى \* لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

يوهنيك الشوق حتى كأنني \* أناجيك عن قرب وما أنت في قربي<sup>(٢)</sup>

وقال أحمد بن صالح بن أبي قحان :

دعا طرفه طرف فاقبل مسرعا \* فأثر في خديهِ فاقتص من قلبي

شكوتُ إليه ما ألقى من الهوى \* فقال على رغم فتنت فاذبي<sup>(٣)</sup>

(١) كذا ورد هذا البيت في تقدم من هذا الكتاب . وفي الأصل هنا :

\* ويظهر القلب ما فيه له يصف \*

٢٠ وهو تحريف ظاهر . (٢) رواية زهر الآداب (ج ١ ص ١٣٨) .

ترييك من الوهم حتى كأنني \* أناجيك من قرب وإن لم تكن قربي

(٣) ورد هذا الشعر في الأصل : \* فقال على رغم فت فاذبي \*

كان يقال : أربعٌ لا يَسْبَعَنَّ من أربع : عينٌ من نظر، وأُذنٌ من ذكر، وأرضٌ من مطر، وأذنٌ من خبر.

حدثني إسحاق بن أحمد بن أبي نعيم قال : رأيتُ رجلاً في طريق مكة وعديله جارية في الحِمْل وقد شدَّ عَيْنَهَا وكَشَفَ الْغِطَاءَ ؛ فقلتُ له في ذلك ؛ فقال : إنما أخاف عليها عَيْنَهَا لا عِيُونَ النَّاسِ .

وكان عند بعض القرشيين امرأةٌ عربيةٌ ، ودخلَ عليها خَصِيٌّ لزوجها وهي واضعةٌ بَحَارَهَا ، فخلَّتْ رَأْسَهَا وَقَالَتْ : مَا كَانَ لِيَصْحَبَنِي شَعْرٌ نَظَرَ إِلَيْهِ غَيْرُ ذِي عَحْرَمٍ .

### باب القِيَانِ والعِيدَانِ والغِنَاءِ

قال إسحاق بن إبراهيم : كان رجلٌ من آل جعفر بن أبي طالب ، يسمَّى جاريةً ، فطال ذلك به ، فقال للزُّبَيْرِيَّ : قد شَغَلَتْنِي هذه عن صَيْعَتِي وعن كلِّ أَمْرِي ، فاذهب بنا حتى نُكَاشِفَهَا ، فقد وجدتُ بعضَ السُّلُوكِ ، فاتيناها ؛ فلما أَتَيْنَاهَا قَالَ لها الجعفريُّ أَتَيْنَيْنِ :

وكنْتُ أَحِبُّكُمْ فَسلُوتُ عَنْكُمْ \* عَلَيْكُمْ فِي دِيَارِكُمُ السَّلَامُ

(١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١٦٢ طبع بولاق) . وفي الأصل : « إسحاق بن أحمد بن نعيم » .

(٢) في الأصل : « ورجل عليها خصى زوجها » . (٣) هو محمد بن يحيى الجعفري كما في الأغاني

(ج ١٣ ص ١١٨ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١ طبع دار الكتب المصرية الطبعة الأولى) .

(٤) هي بصبص جارية يحيى بن قيس ، قال عنها أبو الفرج : « كانت جارية من مولات المدينة حلوة

الوجه حسنة الفتاة ، قد أخذت عن الطبعة الأولى من المصنفين » . (٥) كذا في الأصل

وفي نهاية الأرب والأغاني : « صغتي » . (٦) في الأغاني : « ظنا غنت لها ظنا لها ... » .

فقلت : لا، ولكني أغنى :

تَحْمِلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَيَأْتُوا \* عَلَى آثَارٍ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ<sup>(١)</sup>

فاستحيا وأطرق ساعةً وأزداد كَلَفًا، ثم قال : أُنْعِنِّين :

وَأَخْضَعَ لِلْعَتَّى إِذَا كُنْتُ ظَالِمًا \* وَإِنْ ظَلَمْتُ كُنْتُ الَّذِي أُتَصَّلُ<sup>(٢)</sup>

قلت : نعم، وأغنى :

فَإِن تَقْبَلُوا بِالْوَدِّ تُقْبَلُ بِمِثْلِهِ \* وَإِنْ تُدْرُوا أُدْرُ عَلَى حَالٍ بِأَلْيَبِ  
فَتَقَاطَعَا فِي بَيْتَيْنِ، وتواصلتا في بيتين، ولم يشعر بهما أحدٌ.

(١) كذا في اللسان مادة «عفا». وشرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزي لأدب المتنمري وفي نهاية الأرب :

\* تحمل أهلها عنها فأتوا \*

وفي الأصل :

تَحْمِلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَيَأْتُوا \* عَلَى آثَارٍ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ

وهذا البيت من قصيدة زهير التي مطلعها :

عفا من آل قاطعة الجواء \* فيمن قال قيسوا دم قال عفاء

وقيل البيت :

فَلَمَّا أَتَيْتُ تَحْمِلُ آلَ لَيْلٍ \* جِئْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ظِلْيَاءُ

(٢) الشعر لا يزن المولى وقد ورد البيت في الأغاني هكذا :

وَأَخْضَعَ بِالْعَتَّى إِذَا كُنْتُ ظَالِمًا \* وَإِنْ أَذْبَيْتُ كُنْتُ الَّذِي أُتَصَّلُ

في نهاية الأرب « وأخضع بالعتي ... الخ » .

(٣) كذا في الأصل : وفي نهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١) :

\* وَتَزَلُّكُمْ مَنَا بِأَقْرَبِ مَنَزَلٍ \*

وذكر هذا البيت في بحرته المغان (ص ٧٩ طبع الاستاذة) منسوباً إلى السهم هكذا :

فَإِن تَقْبَلُوا بِالْوَدِّ تُقْبَلُ بِمِثْلِهِ \* وَإِنْ تُدْرُوا أُدْرُ إِلَى حَالٍ بِأَلْيَبِ

وقال أحمد بن صالح بن أبي قتن <sup>(١)</sup> :

أَعَدَدْتُ لِهَرَبِ شَرِّ كَأْسٍ \* وَبَسَلَتْ تَمَحَّجٌ إِلَى قِيَانٍ  
تَقْلُلُ أَوْتَارُهُنَّ تَحْكِي \* فَصَاحَةً مَنَطِقِ اللِّسَانِ  
مَا يَبْنِي مَعْنَى وَيَنْبَسِي \* وَحَى بَنَانٍ إِلَى بَنَانٍ  
صَمِيرُ قَلْبٍ بِقَرَعِ كَفٍّ \* أَبْصَاهُ بَمَانٍ نَاطِقَانِ <sup>(٢)</sup>

وقال بعض الكُتَّابِ وذكر العود : <sup>(٣)</sup>

وَنَاطِقِي بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ \* كَأَنَّهُ نَفْدٌ نِيَطَتْ إِلَى قَدَمِ  
يُؤَدِّي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الْكَلَامِ كَمَا \* يُؤَدِّي ضَمِيرَ سِوَاهُ مَنَطِقُ لِقَمِ <sup>(٤)</sup>

وقال آخر يذكر مغنية : <sup>(٥)</sup>

أَلَمْ تَرَهَا لَا يُبْعِدُ اللَّهُ دَارَهَا \* إِذَا رَجَعْتُ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ <sup>(٦)</sup>  
تَمُدُّ نِظَامَ الْقَوْلِ ثُمَّ تَرُدُّهُ \* إِلَى مَصْلُصٍ فِي حَلْقِهَا يَرْجِعُ <sup>(٧)</sup>

(١) كذا ورد هذا الاسم لما تقدم من ٨٦ من هذا المجلد . وفي الأصل : « أحمد بن أبي صالح » .

(٢) بمان : معنى بـ وهو أحد أوتار العود الذي يضرب به . وفي الأصل : « بيان » . (٣) هو الحمدوني كما في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٢٣ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) في نهاية الأرب :

١٥ \* يدي ضمير سواه انخط بالقلم \* وفي القمد الفريد (ج ٣ ص ٢٦٧ طبع بولاق) :

« منطلق الكلم » . (٥) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية ، وكان يقبض بالقبض لمبادته . والمغنية التي قبل فيها هذا الشعر هي سلامة القس ، موهبة من موهبات المدينية وبها نشأت ، ومعيت بهذا الاسم لقب عبد الرحمن المتقدم لأنه كان شغل بها وشهر فطلب عليها لقبه . وسيد ذكره المؤلف ويذكر اسم المغنية وهذا الشعر بعد قليل من هذا الكتاب . وأنظر الأغاني (ج ٨ ص ٦ و ٧ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٥١ و ٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٦) هذه رواية الأغاني

٢٠ ونهاية الأرب . وفي الأصل :

أَلَمْ تَرَهَا لَا يَبْعِدُ اللَّهُ غَيْرَهَا \* إِذَا مَرَحَتْ فِي صَوْتِهَا حِينَ تَصْنَعُ  
دِرْبَايَةَ الْمَسْتَرْفِ (ج ٢ ص ٧٧ طبع بولاق) :

أَلَمْ تَرَهَا لَا أَبْصَدُ اللَّهُ دَارَهَا \* إِذَا رَجَعْتُ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ

٢٥ تدير نظام القول ثم تَرُدُّهُ \* إِلَى مَصْلُصٍ مِنْ صَوْتِهَا يَرْجِعُ  
(٧) كذا في الأغاني ونهاية الأرب . وفي الأصل : « صلال » .

وقال بعض المُحدثين في القِيَان :

إذا رأينَ القِيَانُ أَحْمَقَ ذَا \* مَا يُقَلِّبَنَّ نَحْوَهُ الْحَدَقَا  
وبالتنقِي وَبِالتَّدْلِيلِ يَسُدُّ \* لُبُّنَ فَوَادٍ بِجِبِّهِ عِلَقَا  
حتى إذا مَا سَلَخْنَ جِلْدَتَهُ \* سَلَخَا رَفِيقَا وَبَدَدَ الْوَرَقَا  
فلنْ أَدْخُلُوا، ذَا الطَّوِيرُ قَدْ طَرَحَ الرِّيشَ، وَشُدُّوا مِنْ دُونِهِ الْغُلَقَا<sup>(١)</sup>  
فَيَتَنَ يَرَعَيْنَ فِي دِرَاهِمِهِ \* وَبَاتَ يَسْرَعِي الْمُهْمُومَ وَالْإِرْقَا<sup>(٢)</sup>

ذَكَرَ عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِنَاءُ وَالسُّلُوعُ، فَقَالَ لَهُمْ : أَخْبِرُونِي، إِذَا مِيزَ  
أَهْلُ الْحَقِّ وَأَهْلُ الْبَاطِلِ فِي أَىِّ الْفَرِيقَيْنِ يَكُونُ الْغِنَاءُ؟ قَالُوا : فِي فَرِيقِ الْبَاطِلِ؛  
قَالَ : فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

قَدِمْتُ سُكَيْنَةَ ابْنَةَ الْحُسَيْنِ مَكَّةَ، فَأَتَاهَا الْغَرِيصُ وَمَعَهُ فَنِيَاهَا :  
عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودَجِ \* لَأَنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي تَحْرَجِي<sup>(٣)</sup>

فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِثْلُ : إِلَّا الْجُدَيْدِينَ الْحَارَّ وَالْبَارِدَ لَا يُدْرِي أَيُّهُمَا أَطْيَبُ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ يَخْلُو أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي بَسْقَرِهِ إِلَّا وَهُوَ يَشْدُو، فَإِنْ هُوَ  
أَسَاءَ فِي ذَلِكَ سَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ هُوَ أَحْسَنَ قَضَبَهُ اللَّهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَبِالتَّدْلِيلِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَلَعَلَّهُ « وَبِالتَّنْقِي »، وَقَدْ رَجَعْنَا الْأَوَّلَى تَمْثِيلًا مَعَ أَبِي

الْقِيَانِ وَالْغِنَاءِ .

(٢) التَّنْقِي : مَا يَنْطَلِقُ بِهِ الْبَابُ . (٣) تَحْرَجِي : تَأْتِي . (٤) كَذَا فِي الْأَغَانِي (ج ٢

ص ٣٦٥) طَبَعَ دَارُ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ وَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ الْبَابَةُ هَكَذَا : « مَا أَشْبَهَا إِلَّا بِالْجُدَيْدِينَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ

لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا أَطْيَبُ . وَتَالَ إِسْحَاقُ فِي خَبَرِهِ : مَا أَشْبَهَا إِلَّا بِالْقَوْلِ وَالْيَاقُوتِ فِي أَصْنَافِ الْخَوَارِيزِ الْحَسَانِ

لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا أَحْسَنُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « الْجُدَى » بِالْإِفْرَادِ .



قال الهيثم: خرج شريح<sup>(١)</sup> إلى مكة فشيعة قوم، فانصرف بعضهم من النجف بعد السفرة، ومضى معه قوم، فلما أرادوا أن يودعوه، قال: أما أصحاب النجف فقد قضينا حقهم بالطعام، وأما أتم فأغنيكم، ورفع عقيرته وغنى:

إذا زينب زارها أهلها \* حشدت وأكرمت زوارها

وإن هي زارتهم زرتها \* وإن لم يكن لي سوى دارها

عن علي بن هشام قال: كان عندنا عمرو قاص يقص فبيكنا، ثم يخرج بعد ذلك طنبورا صغيرا من كمه فيضرب به ويغنى ويقول:

بأين تيار يأيّد أندكي شادي<sup>(٢)</sup>

معناه: ينبغي مع هذا التمر قليل فرج.

١٠ قديم ابن جامع مكة بغير كثير، فقال ابن عينة: ملام تمطيه الملوك هذه الأموال ويحجونه هذا الحياء؟ قالوا: يغنيهم؛ قال: ما يقول؟ فاندفع رجل يحكيه وقال:

أطوف بالبيت فيمن يطوف \* وأرفع من مقرى المسبل

(١) النجف: موضع بظهر الكوفة بالقرب من قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) هي زينب بنت حدير من بني تميم، تزوجها شريح وكان تقيم عليها شيئا فعزبها ثم دهم وأثنا يقول:

١٥ رأيت رجلا يضررون نساءهم \* فثلث يميني يوم أضرب زيبا  
أضربها من غير جرم أنت به \* إلّ قسا طردى إذا كنت مذنبا  
فزينب شمس والنساء كواكب \* إذا طلعت لم يسبق منهن كوكبا

(أنظر وفیات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٣١٨ والمفرد القريد ج ٣ ص ٢٧٨ والأغانى ج ١٦

ص ٣٧ جميعها طبع بولاق. ونخبة العروس ص ٤٣ طبع مصر) - (٣) وودت هذه الجملة

٢٠ في الأصل محزنة هكذا: «أبا أين تيار يأيّد أندك وشاديه» وما أجتاه منقول عن القاموس الفارسي.

(٤) في الأصل: «تعلّى».

قال : أحسنت ، هيه ! فقال :

وَأُجْبَدُ بِاللَّيْلِ حَتَّى الْقَاصَا \* ج أَتَوْا مِنَ الْمُحْكِمِ الْمُتَزَلِّ

فقال : جزاء الله عن نفسه خيرا ! هيه ! فقال :

عَسَى كَاشِفُ الْكَرْبِ عَنْ يُوسُفَ \* يُسَخِّرُ لِي رَبَّةَ الْمُحْمِلِ

فقال : آه ! أَمِسْكَ أَمِسْكَ ، قد علمت ما تحا الخبيث ، اللهم لا تُسَخِّرْها له ! .

### التفصيل

عن ابن أسد قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أختل مع نسائه أغمى وقبّل .

فالت أُمّ البنين لعزة صاحبة كُثير : أخبريني عن قول كثير :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمِهِ \* وَعِزَّةٌ مَطْلُوعٌ مَعْنَى غَرِيمُهَا

أخبريني ما ذلك الدَّيْنُ ؟ قالت : وعدته قبلّة فخرجت منها ؛ قالت أُمّ البنين : أنجزنيها وصلّى إثمها .

قال رجل لأعرابي : ما الزّنا عندكم ؟ قال : الثُّبَيْلَةُ وَالضُّمَّةُ ؛ قال : ليس هذا

زّنا عندنا ؛ قال : فما هو ؟ قال : أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَ شُعْبَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ يُجْعِدَ نَفْسَهُ ؛

فقال الأعرابي : ليس هذا زّنا ، هذا طالِبٌ وَلَدٌ .

(١) في الأغاني طبع بولاق (ج ٦ ص ٧٠) : « أما هذا فده » . وفي القصد الفريد (ج ٣ ص ٢٣٢ طبع بولاق) : « أَمِسْكَ أَمِسْكَ ، أَمِسْ كَرَامًا مَصْلَحَ أَزْوَاجٍ » . (٢) الإقصاء :

أن يجلس الرجل على دركيه مستوفرا غير متمكن . (٣) هي ابنة عبد العزيز أخت عمر بن عبد العزيز ونذجة الوليد بن عبد الملك . (٤) كذا في وفیات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٦١٨)

طبع بولاق . وفي نزاة الأدب للبغدادى (ج ٢ ص ٣٨٢ طبع بولاق) والشعر والشعراء طبع أوربا في ترجمة كثير : « فخرت منها » وكلاهما صحيح . وفي الأصل « فخرت » بالهاء المعجمة ،

وهو تحريف . (٥) شرب المرأة الأربع : يداها ورجلها .

١٠

١٥

٢٠

(١)  
وقال [آخر]

فدخلتُ مُخْفِيًا أُصْرُ بَيْتَهَا \* حَتَّى وَبَلَّتْ عَلَى خَفِيِّ الْمَوْجِ  
(٢)  
قَالَتْ وَعَيْشُ أَخِي وَنِعْمَةُ وَالِدِي \* لِأَنْبَهْتُ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ  
فَخَرَجْتُ خِيفَةً قَوْلَهَا فَتَبَسَّمتُ \* فَعَلِمْتُ أَنْ يَمَيَّنَهَا لَمْ تَخْرُجْ (٣)

- ٥ (١) نصبت هذه الأبيات إلى جميل بن معمر المدني فإنا نقله ابن عساكر عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (راجع ترجمة جميل في وفيات الأعيان ج ١ ص ١٦١ — ١٦٤ طبع بولاق) وقد عزي البيت الخامس في اللسان وشرح القاموس (في مادة « شج ») لجميل أيضا . ورويت الأبيات : الثاني والثالث والرابع في اللسان (مادة « حشر ») منسوبة لمعمر بن أبي ربيعة ، وقال ابن بري : إنها لجميل وليست لمعمر . وفي شرح الشواهد الكبرى للبيهقي الذي بهامش نزاة الأدب للبديدي (ج ٣ ص ٢٧٩ — ٢٨٢ طبع بولاق) في الكلام على قوله : « ظننت فاما : ... الخ » أن قائل هذا الشعر هو عمر بن أبي ربيعة وقيل : هو جميل وهو الأصح وكذا قاله الجوهري . وفي « الحاسة البصرية » : فأنه عبيد بن أرس الطائي في أخت عدي بن أرس الطائي . وقد وردت هذه الأبيات في الأغاني (ج ١ ص ١٩١ طبع دار الكتب المصرية في ترجمة عمر بن أبي ربيعة ، كما وردت في الشعر المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة بديوانه المطبوع ببليج سنة ١٩٢٠ ص ٢٢٨) ضمن قصيدة طويلة مملتها :
- ١٥ نعت القراب بين ذات الصلح \* ليت القراب بيننا لم يزعج  
(٢) كذا في الأصل والأغاني . وفي الديوان :
- \* قالت وعيش أبي وربة إخوتي \*  
وفي الكامل للبرد طبع لبليج (ص ١٦٥) :
- \* قالت وعيش أبي وأكبر إخوتي \*  
٢٠ وفي شرح الشواهد الكبرى للبيهقي الذي بهامش نزاة الأدب للبديدي :
- \* قالت وعيش أبي وربة إخوتي \*  
وفي المقدم الفريد (ج ٣ ص ٢٥٥ طبع بولاق) :
- \* قالت وصق أخى وربة والدي \*  
(٣) لم تخرج : لم تنفق ولم تكن جاذبة هي في حلقها فلا تأثم إذا لم تفرها . ويجوز وما يشبهه : « لم تخرج » بضم التاء أي لم تفرها في الحج والإثم . وروى في وفيات الأعيان وفي شرح الشواهد الكبرى للبيهقي : « لم تلج » أي لم تفرج ، يقال : بلغ الأمر إذا تمادى فيه وأبي أن يتصرف عنه .

فَلَمِثْتُ فَأَهَا قَابِضًا بِقُرُونِهَا \* شُرِبَ التَّرِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ <sup>(٢)</sup>  
فَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ \* بِجُحْظِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجِ <sup>(٣)</sup>

وقال بعض الشعراء :

وَمَا نَلْتُ مِنْهَا مَحْرَمًا غَيْرَ أَتَى \* أَقْبَلَ بَسَامًا مِنَ الثَّنَرِ أَلْجَا  
وَأَلْتَمُ فَأَهَا تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ \* وَأَتْرَكُ حَاجَاتِ النَّفْسِ تَحْرُجَا

وقال آخر :

لَعَمْرِي إِنِّي مَا صَبَوْتُ وَمَا صَبَيْتُ \* وَإِنِّي إِلَيْهَا مِنْ صَبَا لَحْلُمُ  
سَوَى قُبْلَةٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهَا \* وَأُطْعِمُ مَسْكِينًا بِهَا وَأَصُومُ

وقال أبو نُوَاس :

وَعَاشِقَيْنِ <sup>(٤)</sup> أَلَفَ خَدَّاهَا \* عِنْدَ أَلْتَامِ الْجَحْرِ الْأَسْوَدِ  
فَأَشْتَقِيَا <sup>(٥)</sup> مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَا \* كَأَنَّمَا كَانَا عَلَى مَوْعِدِ  
لَوْلَا دِفَاعُ النَّاسِ إِيَّاهَا \* لَمَا اسْتَفَاقَا آخِرَ الْمُسْنَدِ <sup>(٦)</sup>

قال المتوكل ، أو غيره من الخلفاء ، لِبَحْثِ شَوْعِ <sup>(٧)</sup> : مَا أَخْفُ النُّقْلُ عَلَى التَّبِيدِ ؟

فقال له : نَقْلُ أَبِي نُوَاسٍ ، فقال : مَا هُوَ ؟ فَأَشْدَدُ :

مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مِثْلُ \* مَا فِي تَحْمُرِ وَقَلْبِ الْقَبْلِ

(١) الزيف : المحموم الذي منع الماء ، أَرَهُو الذي يطرش حتى تيبس عروقه ويجف لسانه .

(٢) الحشرج : القفرة في الجبل يجتمع فيها الماء ، فيصفو ، أَرَهُو كوز صغير لطيف . ( أنظر اللسان مادي

زف وحشرج ) . (٣) مشنج : متجشج . (٤) كذا في ديوان أبي نواس (ص ٣٧٢

طبع مصر سنة ١٨٩٨ م) وفي الأصل : « وعاشقان بالرخ » . (٥) في الديوان : « قَاتِلِيَا »

بالقاف . (٦) المسند : الدهر . (٧) في كتاب الشعر والشعراء (ص ٥٠٧ طبع لندن) في ترجمة

أبي نواس ما يأتي : « وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن أصلح ما انتقل به على التبذ ، فقال :

قل أبي نواس وأشده : \* مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مِثْلُ \* البيت » .

وقال بعضُ المُحدِّثين :

غَضِبْتُ مِنْ قُبْلَةٍ بِالْكُرْ جُنْدَتْ بِهَا \* فَهَاكِ قَدْ جِئْتُ فَاقْتَصِيهِ أَضْعَافًا  
لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ إِلَّا بِالْقِصَاصِ فَلَا \* تَسْتَجِيرِي مَا رَأَى اللَّهُ إِنْصَافًا

### الدخول بالنساء والجماع

- عن سعيد بن جبيرة قال : قلت لأبي عباس : ما تقول في مُتْعَةِ النساء؟ - قال :
- قد أكثر الناس فيها حتى قال الشاعر :
- قد قلتُ للشيخ لما طال مجلسُهُ \* يا صاح هل لك في فتوى أبي عباس
- هل لك في رَخْصَةِ الأطرافِ آنِسِي \* تكون مثواي حتى رجعة الناس
- قال : فنهأى عنها وكرهها .

- الأصمعي : أن رجلاً قدم من امرأة مَقْعَدَ النِّكَاحِ ثم قال : أَيَكُنْتُ أُمَّ ثَيْبٍ ؟
- قالت : «أنت على المحرَّب» .
- قال الججاج لأكل بن شَمَاح العُكَلِي : ما عندك للنساء؟ قال إني لأُطِيلُ الظُّمَأَ<sup>(١)</sup>  
وَأُورِدُ فَلَا أَشْرِبُ .

- (١) هذا مثل من أمثال العرب ، وقد أئبناه كما ورد في جميع الأمثال اليداني ولسان العرب . وفي الأصل :
- « أنت يا محرب » . قال في اللسان : المحرب : الذي قد جرب في الأمور ومُحَرَّبٌ ما عنده ، قاله امرأة رجل سألها بعد ما قعد بين رجلها : أعذراء أنت أم ثيب ، قالت له : «أنت على المحرب» أي «أنت مشرف على التجربة» . وقال اليداني : يضرب لمن يسأل عن شيء ، يقرب عليه منه أي لا تسأل فانك ستعلم . (انظر اللسان مادة جرب وأمثال الميداني ج ١ ص ٤٩ طبع بولاق) . (٢) في الأصل «أكل» بالياء ، والتصويب عن تاريخ الطبري قسم ١ ص ٢١٦٦ طبع أوربا والقاموس وشرحه مادة «أكل» والإصابة في أسماء الصحابة (ج ١ ص ١١٣ طبع بولاق) وهو أكل بن شَمَاح بن زيد بن شداد بن حضر بن مالك العُكَلِي ، شهد الجسر مع أبي حديد بن مسعود الثقفي وشهد فتح القادسية وله فيها آثار محمودة . (٣) كذا في النقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق) . وفي الأصل : «السا» .

وقيل لَمَدَنِي : ما عندك في النكاح ؟ قال : إن مُنِعْتُ غَضَبْتُ ، وإن  
تُرِكَت تَحَزَنْتُ .

قال الأحنف : إذا أردتم الحُطْوَةَ عند النساءِ فَأَحْشِسُوا في النِّكَاحِ وَحَسِّنُوا  
الأَخْلَاقَ .

قال معاوية : ما رأيتُ منهوماً بالنساءِ إلا رأيتُ ذلك في مَنته <sup>(١)</sup> .

قال آخر : لَذَّةُ الْمَرْأَةِ عَلَى قَدْرِ شَهْوَتِهَا ، وَضَرَّتُهَا عَلَى قَدْرِ مَحَبَّتِهَا .

دعا عيسى بن موسى بجمارية له ، فلم يَقْدِرْ عَلَى غَشْيَانِهَا ، فقال :

أَلْقَلْبُ يَطْمَعُ وَالْأَسْبَابُ عَاجِزَةٌ \* وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ الْعِجْرِ وَالطَّمَعِ <sup>(٢)</sup> .

وقال مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم :

رَأَيْتُ نَحِيمًا فَقَدْ أَتَاهُ بَيْنَهَا \* تَلِكُ بِأَيْدِيهَا وَتَعْيَا أُيُورُهَا <sup>(٣)</sup> .

وقال آخر :

وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ أَمَّا لِسَانُهُ \* فَفِيَّ وَأَمَّا أَيْرُهُ فخطيبُ

وقال آخر :

وَيُجِئُنِي مِنْكَ عِنْدَ الْجَمَاعِ \* حَيَاةُ اللِّسَانِ وَمَوْتُ النَّظَرِ <sup>(٤)</sup> .

المداخني قال : أَسْرَتْ عَزَّةُ الْحَارِثَ بْنِ ظَالِمٍ ، فَزَوَّجَتْ بِهِ أَمْرَأَةً مِنْهُمْ فَرَأَتْ <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(٨٥٩)</sup> <sup>(٨٦٠)</sup> <sup>(٨٦١)</sup> <sup>(٨٦٢)</sup> <sup>(٨٦٣)</sup> <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup> <sup>(٨٦٦)</sup> <sup>(٨٦٧)</sup> <sup>(٨٦٨)</sup> <sup>(٨٦٩)</sup> <sup>(٨٧٠)</sup> <sup>(٨٧١)</sup> <sup>(٨٧٢)</sup> <sup>(٨٧٣)</sup> <sup>(٨٧٤)</sup> <sup>(٨٧٥)</sup> <sup>(٨٧٦)</sup> <sup>(٨٧٧)</sup> <sup>(٨٧٨)</sup> <sup>(٨٧٩)</sup> <sup>(٨٨٠)</sup> <sup>(٨٨١)</sup> <sup>(٨٨٢)</sup> <sup>(٨٨٣)</sup> <sup>(٨٨٤)</sup> <sup>(٨٨٥)</sup> <sup>(٨٨٦)</sup> <sup>(٨٨٧)</sup> <sup>(٨٨٨)</sup> <sup>(٨٨٩)</sup> <sup>(٨٩٠)</sup> <sup>(٨٩١)</sup> <sup>(٨٩٢)</sup> <sup>(٨٩٣)</sup> <sup>(٨٩٤)</sup> <sup>(٨٩٥)</sup> <sup>(٨٩٦)</sup> <sup>(٨٩٧)</sup> <sup>(٨٩٨)</sup> <sup>(٨٩٩)</sup> <sup>(٩٠٠)</sup> <sup>(٩٠١)</sup> <sup>(٩٠٢)</sup> <sup>(٩٠٣)</sup> <sup>(٩٠٤)</sup> <sup>(٩٠٥)</sup> <sup>(٩٠٦)</sup> <sup>(٩٠٧)</sup> <sup>(٩٠٨)</sup> <sup>(٩٠٩)</sup> <sup>(٩١٠)</sup> <sup>(٩١١)</sup> <sup>(٩١٢)</sup> <sup>(٩١٣)</sup> <sup>(٩١٤)</sup> <sup>(٩١٥)</sup> <sup>(٩١٦)</sup> <sup>(٩١٧)</sup> <sup>(٩١٨)</sup> <sup>(٩١٩)</sup> <sup>(٩٢٠)</sup> <sup>(٩٢١)</sup> <sup>(٩٢٢)</sup> <sup>(٩٢٣)</sup> <sup>(٩٢٤)</sup> <sup>(٩٢٥)</sup> <sup>(٩٢٦)</sup> <sup>(٩٢٧)</sup> <sup>(٩٢٨)</sup> <sup>(٩٢٩)</sup> <sup>(٩٣٠)</sup> <sup>(٩٣١)</sup> <sup>(٩٣٢)</sup> <sup>(٩٣٣)</sup> <sup>(٩٣٤)</sup> <sup>(٩٣٥)</sup> <sup>(٩٣٦)</sup> <sup>(٩٣٧)</sup> <sup>(٩٣٨)</sup> <sup>(٩٣٩)</sup> <sup>(٩٤٠)</sup> <sup>(٩٤١)</sup> <sup>(٩٤٢)</sup> <sup>(٩٤٣)</sup> <sup>(٩٤٤)</sup> <sup>(٩٤٥)</sup> <sup>(٩٤٦)</sup> <sup>(٩٤٧)</sup> <sup>(٩٤٨)</sup> <sup>(٩٤٩)</sup> <sup>(٩٥٠)</sup> <sup>(٩٥١)</sup> <sup>(٩٥٢)</sup> <sup>(٩٥٣)</sup> <sup>(٩٥٤)</sup> <sup>(٩٥٥)</sup> <sup>(٩٥٦)</sup> <sup>(٩٥٧)</sup> <sup>(٩٥٨)</sup> <sup>(٩٥٩)</sup> <sup>(٩٦٠)</sup> <sup>(٩٦١)</sup> <sup>(٩٦٢)</sup> <sup>(٩٦٣)</sup> <sup>(٩٦٤)</sup> <sup>(٩٦٥)</sup> <sup>(٩٦٦)</sup> <sup>(٩٦٧)</sup> <sup>(٩٦٨)</sup> <sup>(٩٦٩)</sup> <sup>(٩٧٠)</sup> <sup>(٩٧١)</sup> <sup>(٩٧</sup>

والقُرْمُ : مَا تُضَيِّقُ الْمَرْأَةُ بِهِ رَحِمَهَا مِنْ رَأْمٍ أَوْ نَجَمٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وكتب عبد الملك بن مروان إلى الخنيج : يَا بَنَ الْمُسْتَفْرِمَةِ بَعِمَ الزَّيْبُ .

قال الهيثم : كَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُقَرَّكًا<sup>(٢)</sup> ، فَبَيْنَا هُوَ يَوْمًا مَعَ أَمْرَأَةٍ قَالَتْ لَهُ : قُمْ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ قَدْ أَصْبَحْتَ ؛ فَلَمْ يَقُمْ ، فَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ ، فَقَامَ فَوَجَدَ اللَّيْلَ بِحَالِهِ ، فَوَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا : مَا مَمْلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَتْ : حَلَنِي عَلَيْهِ أَنْكَ تَقْبِلُ الصَّدْرَ ، خَفِيفُ الْعَجْزِ ، سَرِيعُ الْإِرَاقَةِ<sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيدة بخارية له : اصْدُقْنِي عَمَّا تَكْرَهُ النِّسَاءُ مِنِّي ؛ قَالَتْ : يَكُونُ مِنْكَ [أَنْتُكَ] إِذَا جِئْتِ لِحَتِّ بَرِيحِ كَلْبٍ ؛ قَالَ : أَنْتِ صَدِيقَتِي ، إِنْ أَهْلِي كَانُوا أَرْضَعُونِي بِلَبَنٍ كَلْبِي .

قال الأصمعي : غَاظَبَتْ أَمْرَأَةٌ زَوْجَهَا ، فَخَالَ عَلَيْهَا يُجَامِعُهَا ، فَقَالَتْ : لَعَنَكَ اللَّهُ !

كَمَا وَقَعَ بِنْتِي وَبَيْنَكَ شَرُّ جَفَّتِي أَشْفِيعُ لَا أَقْدِرُ عَلَى رَدِّهِ !

الهيثم عن ابن عيَّاش قال : كَتَبَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ وَإِلَى الْبَصْرَةِ يُخَاطِبُ إِلَيْهِ هَنْدَ بِنْتَ أَسْمَاءَ فَزَوْجَهُ ؛ فَلَقِيَهُ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ابْنِ قَيْسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، فَقَالُوا : خُطِبَ إِلَيْكَ وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ سُلْطَانٌ فَزَوْجَتَهُ وَقَدْ عَرَفَتْهُ ! فَقَالَ : قَدْ كَانَ مَا كَانَ . فَقَالَ عَقِيْبَةُ الْأَسَدِيِّ<sup>(٤)</sup> :

(١) الزامك (بالكسر وفتح والكسر أعلى) : عني أسود كالقار يُجَلِّطُ الْمَسْكُ فَيَصْبُرُكَ (انظر اللسان مادة رمك) . (٢) العجم : النوى . (٣) المقرَّك (وزان معظم) : الذي يُغْضِى النِّسَاءُ . (٤) في الأصل : « الإفاقة » والتصويب عن كتاب هبة الناطر ونزعة الخاطر (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥١٢٤ أدب ورقة ١٣٠) . وقد ذُكِرَتْ فِيهِ هَذِهِ الْحِكَايَةُ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ . (٥) كَذَا فِي كِتَابِ الْأَغَانِي (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وَفِي الْأَصْلِ : « أَسْمَاءُ بِنْتُ حَارِثَةَ » وَهوَ خَطَأٌ . (٦) كَذَا فِي كِتَابِ الْأَغَانِي (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وَكِتَابُ سَيِّدِيهِ (ص ٢٦ ج ١ طبع أوروبا) . وَفِي نَخْصَةِ الرُّوسِ (ص ١٦٢ طبع مصر) : « أَبْرَضَةُ الْأَسَدِيِّ » . وَفِي الْأَصْلِ : « ابْنُ عَقِيْبَةِ » .

جَزَاكَ اللهُ يَا أَسْمَاءُ خَيْرًا \* كَمَا أَرْضَيْتَ قَيْشَةَ الْأَمِيرِ<sup>(١)</sup>  
بَصْدُوحٌ قَدْ يَفُوحُ الْمُسْكُ مِنْهُ \* عَظِيمٌ مِثْلُ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ  
لَقَدْ زَوَّجْتَهَا حَسَنًا يَكْرًا \* تُجِيدُ الرَّهْمَ مِنْ فَوْقِ السَّرِيرِ<sup>(٢)</sup>

فبلغ الخبر عبيد الله بن زياد، فلما استعمل على الكوفة تزوج عائشة بنت محمد  
ابن الأشعث، وزوج أخاه سلم بن زياد<sup>(٣)</sup> بنت عمرو بن الحارث بن حريث، وزوج  
أخاه عبد الله بن زياد أبنة محمد بن حمير . قال ابن عيَّاش : فاشتروا والله  
في اللوم جميعا .

قال ابن المبارك<sup>(٤)</sup> : أَلَسَمَ تَعَامُونَ أَنِّي قَدْ أَرَمَيْتُ عَلَى الْمِثَالَةِ<sup>(٥)</sup> ! وَيَنْبَغِي لِمَنْ كَانَ  
كَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِي وَهْنِ الْكَرَةِ وَمَوْتِ الشَّوَةِ وَأَقْطَاعِ بَنُوعِ النَّطْفَةِ ، وَأَنْ قَدْ  
يَكُونَ قَدْ مَالَ جَبِينُهُ إِلَى النِّسَاءِ وَفَكَرَ إِلَى الْفَزْلِ ، قَالُوا : صَدَقْتَ . قَالَ : وَيَنْبَغِي  
أَنْ يَكُونَ قَدْ عَوَّدَ نَفْسَهُ تَرْكُهُنَّ ، وَهَذَا وَالتَّخَلُّ بِهِنَّ دَهْرًا أَنْ تَكُونَ الْعَادَةُ وَتَمْرِينُ  
الطَّبِيعَةِ وَتَوْطِينُ النَّفْسِ قَدْ حَطَّ مِنْ ثِقَلِ مَنَازِعَةِ الشَّوَةِ وَدَوَاعِي الْبَاهِ ، وَقَدْ عَلِمْتَ  
أَنَّ الْعَادَةَ قَدْ تَسْتَحْكِمُ بَعْضُ عَنِ تَرْكِ مَلَابَسَةِ النِّسَاءِ ، قَالُوا : صَدَقْتَ . قَالَ :  
وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِمَنْ لَمْ يَلْذُقْ طَعْمَ الْخُلُوعِ يَنْزِلُ وَلَمْ يُجَالِسْهُنَّ مُتَبَدِّلَاتٍ وَلَمْ يَسْمَعْ  
خَلَّاتِهِنَّ لِلْقُلُوبِ وَأَسْمَاتِهِنَّ لِلْأَهْوَاءِ ، وَلَمْ يَرَهُنَّ مُتَكَشِّفَاتٍ وَلَا عَارِيَاتٍ أَنْ يَكُونَ  
إِذَا تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ مَعُ طَوْلِ التَّرِكَ الْآ لَا يَكُونَ بَقِيَ مَعَهُ مِنْ دَوَاعِيهِ شَيْءٌ ، قَالُوا :

(١) وردت هذه الأبيات في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) باختلاف يسير عما  
هنا . (٢) في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٠٥ النسخة الكاملة طبع دار الكتب المصرية) :

\* إِذَا تَقَدَّمَ بِأَوْبَاحِ تَرَاهَا \*

(٣) كذا في تاريخ الطبري وكتاب المسافر للزُّلف ، وفي الأصل : « سالم » وهو خطأ .  
(٤) وردت قصة ابن المبارك هكذا في الأصل ولم تطلعن إلى بعض عبارات وردت فيها ولم نوفق إلى  
تصويب تطلعن إليه فأبقيناها كما هي إذ لم نثرعلينا في مصدر أكثر . (٥) أرى كاري : زاد .



صدقت . قال : وينبغي لمن علم أنه محبوب<sup>(١)</sup> وأن سببه إلى خلّاطين محسوم أن يكون اليأس من أمتي أسبابه إلى الزهد والسّؤلة وإلى موت الخلاطر؛ قالوا : صدقت .  
 قال : وينبغي لمن دعاه الزهد في الدنيا إلى أن حصّى نفسه ولم يكرهه على ذلك أب<sup>٢</sup> ولا عدو ولا سبأه ساب أن يكون مقدار ذلك الزهد يمت التذكر ويُنسي العزم ؛ قالوا : صدقت . قال : وينبغي لمن سحت نفسه عن الشكر وعن الولد وعن أن يكون مذكورا بالعاقب الصالح أن يكون قد نسي هذا الباب إن كان مرّة منه على ذكره ، وأتم تعلمون أني سمّلت<sup>(٣)</sup> عني يوم خصّيت نفسي [ و ] قد نسيت كيفية الصّور ؛ قالوا : صدقت . قال : أوليس لولم أكن هيرما ولم يكن ها هنا اجتنب وكانت الآلة قائمة — إلا أني لم أذق لحما منذ ثلاثين سنة ولم تتلى عروق من الشراب مخافة الزيادة في الشّهوة — لكان في ذلك ما يقطع الدواعي ويُسكّن حركة إن هاجت ، قالوا : صدقت . قال : فإن بعد ما وصفت لكم لا أسمع نعمة لامرأة إلا أظن أن عظمي قد أخّلس<sup>(٤)</sup> ، ولربما تراهي فؤادي عن ضحك أحداهن حتى أظن أنه قد نرج من في ، فكيف ألوم عليهن غيري !  
 قال رجل لأبي سيرين : إذا خلوت بأهلي أتكلّم بكلام أستحي منه ؛ قال : أحشته اللذة .

١٥  
 إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : كان شرّاعة بن الزّندبود لا يأتي النساء ، وكان يقال : إنه عتيق ؛ فقال :

(١) في الأصل : « محبوب » بالحاء المهملة . وهو تحريف . (٢) كذا بالأصل ، والذي في الأساس : سمّيت نفسي وبغض من هذا الأمر إذا تركته ولم تنازكك إليه نفسك قال الخليل بن أحمد : سمّيت نفسي أني لا أرى أحدا \* يموت هزلا ولا يبقى على حال  
 (٣) سميل الرجل عنه : فقأها . وفي الأصل : « سمّيت » وهو تحريف . (٤) هذه الجملة وردت في الأصل هكذا : « فإن بعد ما وصفت لكم لأسمع نعمة الامرأة وأظن امرأة أن عظمي ... » الخ . وقد صوّبناها بما يوافق السياق . (٥) كذا في الأغاني (ج ٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) وأما في الفاني (ج ٣ ص ٢١٥ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الزّيزبون » ، وهو تحريف .

قالوا شُرَاعَةُ عَيْنٍ فقلت لهم \* اللَّهُ يَعْلَمُ أَيُّ غَيْرِ عَيْنٍ  
فَإِنْ ظَنَنْتُمْ فِي الظَّنِّ الَّذِي زَعَمُوا \* فَقَرَّبُونِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ رَامِينَ  
وَكَانَ ابْنُ رَامِينَ صَاحِبَ قِيَانٍ، وَكَانَتِ الزَّرْقَاءُ جَارِيَتَهُ .

قال إصمحاق : أَنَسَدَنِي ابْنُ ثُكَّاسَةَ :

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ \* وَلِلسَّرِّ كِتَابٌ<sup>(٢)</sup> وَلِلْعَيْنِ مَنَظَرٌ

قلت : مَا بَقِيَ شَيْءٌ، قَالَ : فَأَيُّ الْمَوَاقِفَةِ ! .

الميم قال : قَالَ لِي صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ : مَنْ أَفْقَهُ النَّاسُ ؟ قُلْتُ : اخْتَلَفَ  
فِي ذَلِكَ، قَالَ : أَفْقَهُ النَّاسِ وَضَاحُ الْبَيِّنِ حَيْثُ يَقُولُ :

إِذَا قُلْتُ هَاتِي فَوَلَّيْنِي تَبَسَّمْتُ \* وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلٍ مَا حَرَّمَ  
لَهَا نَوَلْتُ حَتَّى تَضَرَعْتُ عِنْدَهَا \* وَأَنَابْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّعْمِ<sup>(٣)</sup>

قال هشام بن عبد الملك للأبرش الكَلْبِيُّ : زَوَّجْنِي أَمْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ، فَرُزَّجَهُ؛

فَقَالَ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَهْزِلُ مَعَهُ : وَزَوَّجْنَا إِلَى كَلْبٍ فَوَجَدْنَا فِي نِسَائِهِمْ سَعَةً ؛

فَقَالَ الْأَبْرَشُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ نِسَاءَ كَلْبٍ خُلِقْنَ لِرِجَالِ كَلْبٍ .

قال : وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ رَجُلًا يَقُولُ : وَجَدْنَا فِي نِسَاءِ كِنْدَةَ سَعَةً، قَالَ

الْكِنْدِيُّ : إِنْ نِسَاءَ كِنْدَةَ مَكَاهِلُ فَقَدْتُ مَرَاوِدَهَا .

(١) اسمها سلامة الزرقاء كما في الأغاني (ج ١٠ ص ١٣٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في كتاب  
بهجة المجالس وأحسن المجالس (المجلد الثاني ورقة ٩٦ نسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت  
رقم ١٣٦٦ أدب) . وفي الأصل : « وللكف مزداد » . (٣) في الأغاني (ج ٦ ص ٤١ طبع  
بولاق) : « تولت » وكلاهما صحيح . (٤) اسمه سعيد بن الوليد الكلبى صاحب هشام، وهو  
من ولد عمرو بن بجة الذى رثى على النبي صلى الله عليه وسلم .

تزوج أعرابية امرأة، فلما دخل بها عابها ففرضت نحرجت غصبي إلى أهلها، وقالت : لا أرجع حتى يفعل مثل ما فعلت؛ فقال لها : عودي لأفعل، فعادت ففعل؛ فبينما هو يداعبها إذ حبّبت أخرى؛ فقال الأعرابي : طالبتني نيتاً فلم أفضك \* والله حتى زيدت في قرضك فلا تلوميني على مطلي \* إن كان ذاك لم أفضك

تزوج رجل أعرابية فعجز عنها؛ فقبل لها في ذلك، فقالت : نحن لنا صدوع في صفا، ليس لعاجز فينا حلف .

الهيثم عن ابن عياش قال : كانت صعبة أم طلحة بن عبيد الله من بنات فارس، تزوجها أبو سفيان بن حرب فلم تزل به هند حتى طلقها، فتزوج بها عبيد الله؛ وتبعها نفس أبي سفيان فقال :

إنا وصعبة فيما ترى \* بيدان والود وذقريب<sup>(٢)</sup>  
فألا يكن نسب ثاقب<sup>(٣)</sup> \* فعند الفتاة جمال وطيب  
لها عند سري بها تحرة<sup>(٤)</sup> \* يزول بها يذبل أو عيب  
فيا لقصى<sup>(٥)</sup> ألا فاعجبوا \* فلولو بر صار الغزال الريب

جلس أعرابي إلى أعرابية، وعلمت أنه إنما جلس إليها لينظر آبتها، ففرضت بيدها على جنبها وقالت :

وما لك منها غير أنك ناخ \* بعينك عينها فهل ذاك نافع

(١) هي الصعبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك وهي أخت العلاء بن الحضرمي كما في أسد الغابة في معرفة الصحابة طبع بولاق . (٢) في كتاب المعارف لأؤلف (ص ١٦٧ طبع أوربا) : «إلى وصعبة فإيا يرى» (٣) الثاقب : المعنى، ومنه حديث الصديق رضي الله عنه : نحن أئمة الناس أنساباً، أي أوضحهم وأسانهم . (٤) يذبل وصيب : جبلان . (٥) في الأصل : «الوبر» من غير فاء، ولعلها سقطت من النسخ وليس نوماً لأن النمر خاص بأول البيت . والوبر : حيوان يشبه السور وهو أضر منه يذهب في البيوت ويؤكل لأنه يختلف القول .

وقال أيمن بن حُرَيْمٍ

لَقِيتُ مِنَ الْغَانِيَاتِ الْعُجَبَا \* لَوْ آدَرَكْتُ مَنَى الْعَدَارَى الشَّبَابَا<sup>(١)</sup>  
وَلَكِنِّي جَمَعَ الْعَدَارَى الْحِصَانِ \* عَنَاءٌ شَدِيدٌ إِذَا الْمَرْءُ شَابَا<sup>(٢)</sup>  
يَرْضَى بِكُلِّ عَصَا رَائِضٍ \* وَيُصَيِّحُنَ كُلَّ غَدَاةٍ صِعَابَا<sup>(٣)</sup>  
عَلَامٌ يَكْمَلُنَ حُورَ الْعَيُونِ \* وَيُجِدُنَ بَعْدَ الْخُضَابِ الْخُضَابَا<sup>(٤)</sup>  
وَيَبْرُزُنَ إِلَّا لِي نَعَامُونَ \* فَلَا تَحْمُوا الْغَانِيَاتِ الضَّرَابَا<sup>(٥)</sup>  
إِذَا لَمْ يُخَالَطَنَّ كُلَّ الْخِلَا \* طِ أَصْبَحُنَ مُحَرِّطَاتٍ غَضَابَا<sup>(٦)</sup>  
يُمِيتُ الْعِتَابَ خِلَاطُ النِّسَاءِ \* وَيُحْيِي اجْتِنَابُ الْخِلَاطِ الْعِتَابَا<sup>(٧)</sup>

وَأَعَدَّ الْمَرْجِيُّ أَمْرَهُ مِنَ الطَّائِفِ ، بِفَاءٍ عَلَى حَمَارٍ وَمَعَهُ غِلَامٌ ، وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى

أَتَانٍ وَمَعَهَا جَارِيَةٌ ، فَوَثَبَ الْمَرْجِيُّ عَلَى الْمَرْأَةِ ، وَالْغِلَامُ عَلَى الْجَارِيَةِ ، وَالْحَمَارُ عَلَى الْأَتَانِ ،  
فَقَالَ الْمَرْجِيُّ : هَذَا يَوْمٌ غَابَ عَدَالُهُ .

### باب القِيَادَةِ

عَنْ أَبِي الْأَشْوَعِ : أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الْوَاصِلَةِ فَقَالَ : إِنَّكَ لَتُنْقَرُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَيْسَتْ الْوَاصِلَةُ بِأَلَّتِي تَعْتُونَ ، وَمَا بَأْسُ إِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ زَعْرَاءَ<sup>(١)</sup>  
تَصِلُ شَعْرَهَا ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَةَ أَنْ تَكُونَ بَغِيًّا فِي شَبَابِهَا ، فَإِذَا أَسَلَتْ وَصَلَتْهُ بِالْقِيَادَةِ .

(١) كَذَا فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ (ص ٣٤٧) . وَفِي الْأَصْلِ : «أَدْرَكُنْ» (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ  
وَالشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ، وَرَوَاةُ الْأَغَانِي (ج ٢١ ص ٩) : «يَذْدَنُ بِكُلِّ عَصَا ذَائِدَ» . (٣) فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ :  
«تَجْهَلُ» . (٤) فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ : «وَيَبْرُقُنَ» . (٥) الْمَخْرِطَةُ :  
الْعَاضِيَةُ الْمُتَكَبِّرَةُ . (٦) جَاءَ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ بَعْدَ ذِكْرِ هَذِهِ الْأَيَّاتِ فِي تَرْجُمَةِ أَيْمَنِ بْنِ حُرَيْمٍ مَا نَصَحَهُ  
«قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حِينَ أَمْنَهُ هَذِهِ الْأَيَّاتِ : مَا عَرَفَ النِّسَاءُ أَحَدَ مَرْفُظِكَ» .  
(٧) التَّنْقِيرُ : الْبَحْثُ عَنِ الْأُمُورِ . (٨) كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَادَّةُ «وَصَلَّ» وَالتَّابِيَةُ لَأَبْنِ الْأَثِيرِ .  
وَفِي الْأَصْلِ : «بِالَّذِي» . (٩) رَوَاةُ التَّابِيَةِ لَأَبْنِ الْأَثِيرِ «وَلَا بَأْسَ أَنْ تَعْرِى الْمَرْأَةُ عَنِ الشُّعْرِ  
فَقَصَلَ قَرْنًا مِنْ قَرْنَيْهَا يَصُوفُ أَسْوَدَ الْخَلِّ» . (١٠) زَعْرَاءُ : قَلْبَةُ الشُّعْرِ . (١١) فِي لِسَانِ  
مَادَّةِ وَصَلَّ : «وَصَلَّتْهَا» .

قالوا : كانت ظلمة<sup>(١)</sup> التي يضرب بها المثل في القيادة صيبة في الكتاب ، فكانت  
تضرب ذوي الصبيان وأقلامهم ، فلما شئت زنت ، فلما أسقت قادت ، فلما عدت  
أشترت تيسا تنزيهه على العنز .

وذكر المدائني : أن رجلا من السلطان كان لا يزال يأخذ قوادة فيحبسها  
ثم يأتيه من يشفع فيها فيخرجها ، فأمر صاحب شرطته فكسب في قصتها : فلأنه  
القوادة تجتمع بين الرجال والنساء لا يتكلم فيها إلا زان ، فكان إذا كلم فيها قال :  
أخرجوا قصتها ، فإذا قرئت قام الشفع مستحيًا .

قال جرّان العود :

يُسَلِّفُ<sup>(٢)</sup> الحاح<sup>(٣)</sup> كُلِّ مُكَاتِبٍ \* طویل العصا أو مُقْعِدٍ يَرْحِفُ<sup>(٤)</sup>  
وَمَكُونَةٍ رَمْدَاءَ لَا يَحْتَدِرُونَهَا \* مَكَاتِبِي<sup>(٥)</sup> تَرِي الكلاب وتُخْدِفُ<sup>(٦)</sup>  
رَأَتْ وَرَقًا يَضِيأُ فَشَدَّتْ حَرِيمَهَا \* لَهَا فُهِى أَمْضَى مِنْ سُلَيْكٍ وَالطُّفُ<sup>(٧)</sup>

- (١) قال في القاموس مادة « ظلم » : وظلمة بالكسر والضم : فاجرة هذلية أسنت وفنيت فاشترت تيسا ، وكانت تقول : ارتاح ليبيه (صياحه وهياجه) فليل : « أعود من ظلة » و « أخرج من ظلة » . وقد ذكر  
المدائني هذا المثل في ج ٢ ص ٦٠ طبع بولاق وأطال في الكلام عليه فأنظره . (٢) يريد بالكتاب  
موضع التعليم . وفي القاموس واللسان أنه هذا الإستهمال خطأ . (٣) تنزيه : بحمله على الوثبان .  
(٤) الحاح : جمع حاجة . (٥) المكاتب : العبد الذي يكتب على قسه لولاه ثمه ويكتب مولاه  
له عليه عقه ، وإنما حصى العبد بالمعقول لأن أصل المكاتبه من المولى . يريد أن هذا المكاتب يأتي منازل  
بعلته الصداقة ، فإذا أصاب خلوة أبلهه ما يزيد . (٦) كذا في شرح ديوانه لأبي جعفر محمد بن  
حبيب المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧ أدب ش ، والشعر والشعراء (ص ٥٢) طبع  
أوربا . وفي الشرح المنذو : « المكوبة » من الكمة وهو أن ترمد فلا يستغنى في تلاعبها فيحدث  
في الأضغان ودم وظنظ ونحو ذلك ، يقال : كنت العين تكن كمة شديدة . وفي الأصل : « مكودة »  
بالدال المهملة ونحو تحريف . (٧) يريد بقوله : « ترى الكلاب وتخدِف » أنها تتظاهر بالجنون .  
(٨) ورد هذا البيت في الأصل محرفا هكذا :

رَأَتْ وَرَقًا يَضِيأُ فَشَدَّتْ عَمْرَهَا \* لَهَا فُهِى أَمْضَى مِنْ سُلَيْكٍ وَالطُّفُ

- والتصحیح عن الديوان ، وقال في شرحه : « جزيمها أى أمرها ورأيا على ما يزيد منها من الإبلاغ ففى  
أَمْضَى على القول من سُلَيْكِ بْنِ سُلَيْكٍ السملى . والطف : أرقق بما يزيد » .

وقال الفرزدق :

يُفْلِحُ مَنْ وَحَى الْقَوْلَ مَنَى \* وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِصَاصِ<sup>(١)</sup>

وقال حميد بن قور :

خَلِيلُ إِنِّي أَشْتَكِي مَا أَصَابَنِي \* لَتَسْتَفِينَا مَا قَدَ لَقِيتُ وَتَمَلَا<sup>(٢)</sup>

فَلَا نُفْشِيَا سَرَى وَلَا تَحْذُلَا أَحَا \* أَبَشَّكَ مِنْهُ الْحَدِيثُ الْمُكْتَمَا

وقولا إذا جاوزتما أرضَ عامرٍ \* وجاوزتما الحيينَ نهْداً وخُتْمَا<sup>(٣)</sup>

تَريمانَ من جَرَمِ بَنِي رِيَّانٍ إِنْهُمْ \* آبَاؤُا أَنْ يُرِيقُوا فِي الْمَزَاهِرِ مِجْمَا<sup>(٤)</sup>

وَحُبَا عَلَى نَضْوَيْنِ مُكْتَفِلِيْهَما \* وَلَا تَجْهَلَا إِلَّا زَنَادَا وَأَسْهَمَا<sup>(٥)</sup>

(١) القرام : ستر فيه رقب وقوش وكذلك الخمر والمقربة . (٢) وردت هذه القصيدة

في كتاب (الاشياء والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمختصرين ويعرف بحماسة الخالدين ص ٢٠

المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٧٠٩ أدب) زيادة ثلاث أبيات واختلاف في بعض الكلمات .

(٣) قال المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة حميد : « ومن حيث الهجاء قوله في رجلين بمنها

إلى عشيقته — ثم ذكر هذا البيت والذي بعده وقال — : أمرهما أن ينسبا إلى جرم لأن العرب تأمنها

لهذا ولا تخاف منها غارة » . وفي حماسة الخالدين في التعليق على هذين البيتين أنهما من طريف الهجاء

ودقيقه ومعضه . وذلك أنه ذكر قوما فقال : هم لا يقتلون ولا يقتلون فليس أحد من العرب يطلبهم يوتر

ولا طائلة ، فذلك أمر صاحبه بالانتساب إليهم لئلا يذكر غيرهم من القبائل فيكون الذي يسألهم عن

نسيما يطلب تلك القبيلة التي ذكرها طائلة فيقتلها ، وهذا من غريب الهجاء وبديعه .

(٤) تَريمان : غريبان . (٥) كذا في كتاب المصنف للزواف (ص ٥١ طبع أودبا) والمشتبه

في أسماء الرجال للذهبي (ص ٢٣٢ طبع أودبا) والتنيه على أوطام أبي على الفاي في أماليه للبكري

ص ١١٦ طبع دار الكتب المصرية) وحماسة الخالدين وفي معجم البلدان ج ١ ص ٢٣٥ طبع أودبا

(بالراء المهملة والياء الموحدة) وهو بطن في فضاة . وفي اللسان وشرح القاموس (بالزاي المعجمة والياء

الموحدة) وفي الأصل « حيان » وهو تحريف . (٦) المزاهر : الفتن يترفيها الناس .

(٧) اكشَل البير : جعل عليه كنفلا وركب عليه . وفي الأصل : « مكثفليها » بتقديم التاء على

الكاف وهو تحريف . (٨) كذا في حماسة الخالدين . وفي الأصل : « إلا زيادا وأغظا » وهو

تحريف . ورواية البيت في حماسة الخالدين هكذا :

وسيرا على نضوينك وقصدا \* ولا تَجْهَلَا إِلَّا زَنَادَا وَأَسْهَمَا

وَزَادَا غَرِيضًا خَفَفَاهُ عَلَيْكَ \* وَلَا تُبْدِيَا سِرًّا وَلَا تَحْمِلَا دَمًا  
وَأِنْ كَانَ لَيْلٌ فَالْوَيْلَا تَسْبِيحًا \* وَإِنْ خِفْنَا أَنْ تُعْرِفَا قَتْلًا  
وَقَوْلًا نَحْنُجَا تَلْحَرِنَ فَاظْلَأْتُ \* رِكَابُ نَرْكَاهَا يَتْلِيثُ قَوْمًا<sup>(١٢)</sup>  
وَلَوْ قَدْ أَتَانَا بَرْنًا وَدَقِيقُنَا \* تَمُولُ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا<sup>(١٣)</sup>  
وَمُسَدًّا لَمْ فِي السُّومِ حَتَّى تَمُتْكَ \* وَلَا تَسْتَلِجَا صَفَقَ بَيْعٍ فَلَزَمَا<sup>(١٤)</sup>  
فَأَنْفَ أَلَمَّا أَطْمَأْسَتْ فَايَسَتْ \* وَخُلِيْنَا مَا شِئْنَا فَتَكَلَّمَا<sup>(١٥)</sup>  
وَقَوْلَاهُمَا تَأْمُرِينَ بِصَاحِبٍ \* لَنَا قَدْ رَصَعْتَ الْقَلْبَ مَتَى مُتِيَا<sup>(١٦)</sup>  
أَبْنِي لَنَا إِنَّا رَحَلْنَا مَطِيلَنَا \* إِلَيْكَ وَمَا نَرْجُوكَ إِلَّا تَوْهَبَا<sup>(١٧)</sup>  
وَقَالَ الْمَأْمُونُ لِرَسُولِهِ بِه :

بَسْمُتُكَ مُرْتَادًا فُزْتُ بِنَظَرَةٍ \* وَأَخْلَفْتَنِي حَتَّى أَسَأْتُ بِكَ الظَّنَّ<sup>(١٨)</sup>  
وَنَاجَيْتُ مَنْ أَهْوَى وَكُنْتُ مُقَرَّبًا \* فَيَا لَيْتَ شَعْرَى عَنْ دُؤُوكَ مَا أَغْنَى<sup>(١٩)</sup>  
وَرَدَّدْتُ طَرَفًا فِي تَحَاسِينِ وَجْهِهَا \* وَمَتَّعْتَ بِاسْتِجَاعٍ تَقْمِيًا أَذْنَا<sup>(٢٠)</sup>  
أَرَى أَثَرًا مِنْهَا بِعَيْتِكَ لَمْ يَكُنْ \* لَقَدْ سَرَقْتَ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا حُسْنًا

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي حَاشِيَةِ الْخَالِدِيِّينَ : « وَزَادَا قَلِيلًا » . وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهَا هَكَذَا :

١٥ وَزَادَا قَلِيلًا خَفَفَاهُ عَلَيْكَ \* وَلَا تَبْدِيَا سِرًّا لِقَوْمٍ نَيْلِيَا  
(٢) أَيْ أَخْفِيَا تَسْبِيحًا وَلَا تَنْظَاهَا . (٣) تَلِيثٌ : مَوْضِعٌ بِالْجِازِ قَرِيبٌ مَكَّةَ . (٤) كَذَا فِي حَاشِيَةِ  
الْخَالِدِيِّينَ وَفِي الْأَصْلِ : « فَيَا » . (٥) اسْطَجَعَ : تَمَادَى وَارْتَحَلَ . (٦) فِي حَاشِيَةِ الْخَالِدِيِّينَ :  
\* إِلَيْكَ فَلَمْ تَبْلُغْ إِلَّا تَحْشِيَا \*

(٧) كَذَا فِي تَحَابُّبِ أَخْيَارِ النِّسَاءِ (ص ١٣٣ طبع مصر) . وَالْمُرْتَادُ : طَالِبُ الشَّىءِ وَمُسْتَقْدِمُ لِحْمِهِ  
مَا هُوَ عَلَيْهِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مُشْتَقًا » بِالْقَافِ . وَلَهُ « مُشْتَقًا » بِالْقَافِ . يُقَالُ : اشْتَقْتُ فَلَانِ الشَّىءِ .  
إِذَا نَظَرَهُ وَعَايَنَهُ . (٨) الْاسْتِجَاعُ بِمَعْنَى السَّجَاعِ ، وَفِي أَقْرَبِ الْمَوَارِدِ « اسْتَسَمَّ بِمَعْنَى سَمِّهِ » .  
وَفِي الْأَصْلِ : « بِاسْتِنَاعٍ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « بِاسْتِنَاعٍ » وَيَكُونُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ قَدْ دَخَلَ  
عَلَيْهِ الْقَبْضُ وَهُوَ ذَهَابُ الْخَامِسِ السَّائِكِ مِنْ « مَفَاعِلِينَ » .

وقال بعضُ المحدثين :

يَا سُوءَ مُقَلِّبِ الرُّسُو \* لِمُحِبِّاً بِخِلَافِ ظَنِّي  
إِنِّي أُعِيدُكَ أَبَ تَكَو \* نَ شَغَلَنِي وَشَغَلَتَ عَنِّي

وقال زيد بن عمرو في أمته :

إِذَا طَمِثْتَ قَادَتَ<sup>(١)</sup> وَإِنْ طَهَّرْتَ زَنْتَ \* فَهِيَ أَبَدًا يُرَى بِهَا وَتَقُودُ

### باب الزنا والفُسوق

المُتَنِّي، قال : قيل لرجل في امرأته وكانت لا ترد يد لاميس : عَلَامَ تَحْبِسُهَا  
مَعَ مَا تَعْرِفُ مِنْهَا ؟ فقال : إِنَّمَا جَمِيلَةٌ فَلَا تُفْرَكُ، وَأُمُّ عِيَالٍ فَلَا تُتْرَكُ<sup>(٢)</sup>.

وقال بعضُ الأعراب :

أَلِيَّا عَلَى دَارِ لِيَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ<sup>(٣)</sup> \* أَلُوفُ سُوسَى صَالِحِ الْقَوْمِ بِالرِّذْلِ<sup>(٤)</sup>  
يَبِينُ بِهَا الْحَدَاثُ حَتَّى كَأَنَّهَا<sup>(٥)</sup> \* يَبِينُونَ فِيهَا مِنْ مَدَافِعٍ مِنْ نَحْلِ<sup>(٦)</sup>  
وَلَوْ شَهِدَتْ مُجَاجَ مَكَّةَ كُلُّهُمْ \* لَرَأَوْهَا وَكُلَّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصْلِ

(١) طمِثَتْ : حاضَتْ . . . (٢) تَفْرَكُ : تَبْخُضُ . (٣) رواية الأغانى :

\* أَلَا حَى أَطْلَالَ لِيَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ \*

وقد وردت هذه الأبيات في الأغانى (ج ١٨ ص ١٨٩ طبع يولاق) على سبيل الإنشاد مختلفة عما بالأصل  
اختلافاً بيناً . (٤) كَذَا فِي الْأَغَانِي . فِي الْأَصْلِ :

\* سَوَاءٌ طَلِهَا صَالِحُ الْقَوْمِ وَالرِّذْلِ \*

والرِّذْلِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَرْفُوعٌ ، وَرَوَى الْقَصِيدَةُ بِالْكَسْرِ ، وَلِذَلِكَ آتَيْنَا إِثْبَاتَ مَا وَرَدَ بِالْأَغَانِي .

(٥) الْحَدَاثُ : الْمُتَعَدِّثُونَ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَلَا عَلَى تَقْيِيرِهِ نَحْوُ سَامِرٍ وَسَمَارٍ ، وَفِي حَدِيثٍ

فَاعْتَمَدَ طَلِهَا السَّلَامُ : أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوُجِدَتْ عَنْدهُ حَدَاثًا ، أَيْ جَمَاعَةً يَتَعَدُّونَ .

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ : \* يَبِينُونَ مِنْهَا فِي مَرَاتِعِ النَّحْلِ \*



أُشْدَ الْفَرَزْدَقُ لِسْلَيْحَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :  
ثَلَاثٌ وَأَتْنَانِ فَهِنَّ نَحْمُسُ \* وَسَادِسَةٌ تَمِيلُ إِلَى شِتَامِ<sup>(٢)</sup>  
فَيْتَنُ<sup>(٣)</sup> بِيحَانِي مُصْرَعَاتُ \* وَبِثْ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ  
كَانَ مَقَالِقِ الزُّمَانِ فِيهَا \* وَبِحَرَعَضَى قَعْدَنَ عَلَيْهِ حَامِي<sup>(٤)</sup>

- فَقَالَ سَلِيحَانُ : أَحَلَلْتَ تَحْسَبُكَ يَا فَرَزْدَقُ : أَفَرَرْتَ عِنْدِي بِالزَّانَا وَأَنَا إِمَامٌ، وَلَا يَذَلُّ  
مِنْ إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْكَ، فَقَالَ : بِمِ أَوْجِبْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ : بِكَابِ  
اللَّهِ، قَالَ : فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَدْرَأُ عَنِّي، قَالَ اللَّهُ جَلَّ شَأْؤُهُ : ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾<sup>(٥)</sup>  
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾، فَأَنَا قُلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ .  
قَبْلَ لِأَبِي الطَّمَحَانِ الثَّقَفِيِّ : خَبَرَنَا عَنْ أَدْنَى دُنُوبِكَ، قَالَ : لَيْلَةُ الدِّيرِ، قَالُوا :  
وَمَا لَيْلَةُ الدِّيرِ؟ قَالَ : نَزَلْتُ عَلَى دِيرَانِيَّةٍ<sup>(٦)</sup>، فَأَكَلْتُ طَقِيشًا لَهَا بِلَحْمِ خَزِيرٍ، وَشَرِبْتُ<sup>(٧)</sup>  
مِنْ نَحْرِهَا، وَزَيَّيْتُ بِهَا، وَتَرَقَّتْ كِسَاهَا وَمَضَيْتُ .  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ :

يَقْصِدُ النَّاسُ لِلطَّوَائِفِ أَحْسَابًا \* وَذُنُوبِي بِمَجْمُوعَةِ فِي الطَّوَائِفِ

وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْفَرَزْدَقِ :

- لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَلَجْرًا \* بِلُغَاءِ بَوَزَوَانَ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ<sup>(٨)</sup>  
يُوصَلُ حَبْلُهُ إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ \* لِيَتَقَى إِلَى جَارَاتِهِ بِالسَّلَامِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ (ص ٢٩٧ طبع أوروبا) . وفي كتاب النفاض : (ج ٣ ص ١٠٣ طبع لندن) : «هشام بن عبد الملك» . (٢) الثَّيَامُ : الْقَبِيلُ وَالزُّشْفُ ، كَمَا فِي النَّفَاضِ .  
(٣) فَيْتَنُ بِيحَانِي مُصْرَعَاتُ \* (٤) كَذَا فِي النَّفَاضِ .  
(٥) «فِيهِ» . (٦) يَشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ) وَقَدْ صَرَحَ بِآيَةِ فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ (ص ٢١٨) . (٧) الدِّيرَانِيَّةُ : صَاحِبَةُ الدِّيرِ .  
(٨) الطَّقِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْمَرْقِ . (٩) كَذَا فِي كِتَابِ النَّفَاضِ (ص ٣٩٥ طبع لندن) .  
وَالْبَوَزَوَانُ : الْكَثِيرُ الزَّيْثَانِ وَالْتَحْرُكُ ، نَسَبٌ إِلَى الطَّلِيضِ وَالنَّخْفَةِ . وَفِي الْأَصْلِ : «بَوَزَانُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وما كان جاراً للفرزدق مُسلمٌ \* ليأمنَ قِرداً ليلَهُ غيرُ نامٍ<sup>(١١)</sup>  
 أتيتُ حُدودَ اللهِ إذ كنتُ يافعاً \* وشيتُ فما يَنالكُ شيبُ اللهازمِ<sup>(١٢)</sup>  
 تلَّعُ في الماخورِ كلُّ مربيةٍ \* ولستُ بأهلِ المُحصَّاتِ الكرامِ<sup>(١٣)</sup>  
 هوالرجسُ بأهلِ المدينةِ فاحذروا \* مداخلَ رَجِيسٍ بالخبثاتِ طالمِ<sup>(١٤)</sup>  
 لقد كان إخراجُ الفرزدقِ عنكمُ \* طهوراً لما بين المصلَى وواقعِ<sup>(١٥)</sup>  
 تدلَّيتُ ترني من ثمانين قامةً \* وقصَّرتُ عن باعِ العلا والمكارمِ<sup>(١٦)</sup>

وقال عمرو بن بحر: قرأ قارئاً (قالت امرأة العزيز الآن حصَّص الحق) إلى قوله تعالى: (ذلك يعلم أني لم أخنه بالغيب)، قال إسماعيل بن غزوان: لا والله ما سمعتُ بأغزل من هذه الفاسقة. وسمع بكثرة مُراودتها يوسف عنها فقال إسماعيل: أما والله في تموت<sup>(١٧)</sup>.

بات أعرابيُّ ضيفاً لبعض الحضر، فرأى امرأة فهم أن يُخالِف إليها في أول الليل فنعته الكلب، ثم أراد ذلك نصف الليل فنعه ضوء القمر، ثم أراد ذلك في السحر فإذا عجوزٌ قامةٌ تُصلي، فقال:

- (١) قوله «ليأمن قرداً»: يريه باؤنا والفجور. والعرب تقول: «هو أذن من قرد».  
 (٢) كذا في كتاب التفاض (ص ٣٩٦ طبع أوربا) وحدود الله: محاربه. وفي الأصل: «أبيت» وهو محريف. (٣) في كتاب التفاض والشعراء: «مذ أنت يافع». (٤) اللهازم: أصول القيين جمع لومة. (٥) كذا في كتاب التفاض والشعراء. ووردت في الأصل بحذف هكنا: «حم بالحسيات». (٦) كذا في كتاب التفاض والشعراء. وقد ورد فيه سبب هجا. جرير للفرزدق بهذا البيت فراجع. وفي الأصل: «إججاج».  
 (٧) المصل: موضع في عقيق المدينة. (٨) واقم: أطم من أطام المدينة، كأنه سمى بذلك لخصائه. (٩) ويروي «تجري». (١٠) القامة: مقدار كهبة رجل بيني على شفير البر يورث عليه حرد البكرة. (١١) كذا في كتاب التفاض وكتاب الشعر والشعراء. وفي الأصل: «باب الفتى». (١٢) تموت: تحككت، يقال: تموت بالشجرة إذا تحككت بها. (١٣) يتخالف إليها: يجيئها غفية وفي غفلة من الرقيا. (١٤) في الأصل: «لنسا».

لم يَحُلِّيْ اللَّه شَيْئًا كُنْتُ أَكْرَهُهُ \* غَيْرَ الْعَجُوزِ وَغَيْرِ الْكَلْبِ وَالْقَمْرِ  
هَذَا تَبَسُّوْحٌ وَهَذَا يُسْتَضَاءُ بِهِ \* وَهَذِهِ شَيْخَةٌ قَوَّامَةُ السَّحْرِ  
المنصور عن أبيه محمد بن علي، قال : حَجَّجْتُ فَرَأَيْتُ أَمْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ شَرِيفَةٍ  
قَدْ حَجَّجَتْ فَرَأَاهَا عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَفْعَلُ بِكُلْمِهَا وَيَتَّبِعُهَا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَتْ لِرُوحِهَا  
ذَاتَ يَوْمٍ : إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَتَوَكَّأَ عَلَيْكَ إِذَا رُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَأَحْتُ مُتَوَكِّئَةً عَلَى  
زَوْجِهَا؛ فَلَمَّا أَبْصَرَهَا عَمْرُؤُنِي، فَقَالَتْ : عَلَى رِسْلِكَ يَا قَتِي !  
تَعْدُو الذَّنَابَ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ \* وَتَبْقَى مَرِيضُ الْمَسْتَأْسِدِ الْحَايِ<sup>(١)</sup>  
الزراشي قال : كَانَ أَبُو ذُرَيْبٍ يَهْوَى أَمْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ، وَكَانَ رَسُولُهُ إِلَيْهَا رَجُلًا  
يُقَالُ لَهُ : خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ، نَفَاخَهُ فِيهَا، فَقَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ :

رُبْدَيْنَ كَيْمَا تَجْمِئِنِي وَخَالِدًا \* وَهَلْ يُجْعُ السِّفَانُ وَيَحْكِي فِي غَمْدِ  
أَخَالِدٍ مَا رَأَيْتَ مَنِي قَرَابَةً \* فَتَحْفَظُنِي بِالْقَيْبِ أَوْ بَعْضَ مَا تَبْدِي  
وَكَانَ أَبُو ذُرَيْبٍ خَانٍ فِيهَا أَبْنِ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ بْنُ عُوَيْرٍ، فَأَجَابَهُ خَالِدٌ :  
وَلَا تَعْجِبَنَّ مِنْ سَعِيرَةٍ أَنْتَ سَيْرَتَهَا \* وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
أَلَمْ تَنْقُذْهَا مِنْ أَيْدِي عُوَيْرٍ \* وَأَنْتَ صَفِيٌّ تَقْسِيهِ وَوَزِيرُهَا<sup>(٣)</sup>

- (١) . كذا في الأصل . وفي كتاب «المقد الثمين» لمصحه ولم ين الورد البروسي طبع مدينة  
غريفرزده : «وتبقى مريض المستنفر الحاي» وصوابه كما في اللسان : «المستنفر الحاي» وأصله من  
استنفر الكلب إذا أدخل ذنبه بين نغذيه حتى يلزقه بطنه . وورد في كتاب شرح الأشعار الستة للأعلم  
الششمري المخطوط المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨١ أدب ش من ضمن قصيدة ميمية منسوبة للنايفة  
ومطلعا :  
قالت بنوعاض خالوا بن أسد \* يا يؤس لجهل شرارنا لأقوام  
وخالوا بن أسد : قاطعوم . (٢) كذا في الأصل . وفي كتاب الشعر والنساء ص ٤١٣ طبع أوروبا  
والأغاني ج ٦ ص ٦٢ — ١٣ طبع بولاق . . . فلا يجوز عن ابن سناء أنت سرتها \*  
(٣) . كذا في كتاب الشعر والنساء . وتغلة الثعلبي : أخذه واستنصره . وفي الأصل : «تغدها» .  
(٤) في الأغاني : «... بجيرها» والمجير : التحليل

سألت امرأة زوجها الحَجَّ فأذن لها وبعث معها أخاه ، فلما أنصرفا عنه سأله عنها ، فقال :

وما علمتُ لها عِيًّا أُخْبِرُهُ \* إلا أُنْهَيْيَ فيها صاحبَ الإبل  
كنا نهارا إذا ما السَّيْرُ جَدَّ بنا \* يُغَيِّرَانِ وما بالرحل من مُثْل  
ويَحْلِفُونَ ككثيرا في منازلنا \* فلا تَزَالُ نَرَى آثارَ مُفْتَسَل  
فالله أعلم ما كانت سرائهم \* والله أعلم بالنيات والعمَل

قال رجلٌ للفرزدق : متى عهدك يا أبا فَرَّاسٍ بالزَّنا؟ فقال : مذ ماتتِ العجوز.

رُمِي ببغداد في سَوقٍ يَحْيَى قِطْرَةً فيها صَيٌّ ونَحْتُهُ مَضْرِبَاتُ حَرِيرٍ ، وعند رأسه  
رَكِيسٌ فيه مائَةُ دِينَارٍ ورُقْمَةٌ فيها : هذا الشَّقِيُّ ابنُ الشَّقِيَّةِ ، ابنُ السَّكَّاجِ والقَلِيَّةِ ،  
ابنُ القَدَحِ والرُّطْبِيَّةِ ، رحم الله مَنْ اشْتَرَى له بهذا الذهبِ جاريةً تَرْبِيهِ ، وفي آخر  
الرُّقْمَةِ : هذا جِزَاءُ مَنْ عَضَلَ أَيْتَهُ .

ذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا مَاجِنًا فَقَالَ : لَوْ أَبْصَرْتُ فَلَانًا الْعِيدَانُ لَتَحَوَّكْتُ أَوْتَارُهَا ،  
وَلَوْ رَأَيْتُهُ مُوسِمَةً لَسَقَطَ نَحْمَارُهَا .

(١) في الأصل : « ما علمت لها عِيًّا فيها أخبره » وهو غير مترن . (٢) يثيرات :

يصلحان من شأن رحلهما ، ومثل : جمع مثال وهو الفرائش ، ويمثّل أن يكون « من يَمِيل » .

(٣) جاء في كتاب ما يؤول إليه في المضاف والمضاف إليه للحي : « سوق يحيى ببغداد بين الرصافة  
ودار الملكة ، منسوب إلى يحيى بن خالد البرمكي ، وإياها عنى ابن جنيح في قوله :  
إلى وطني القديم سوق يحيى » فقلبي عن هواه غير سالي .

(٤) القمطرة : شبه سقط سيف (يشج) من نصب . (٥) مَضْرِبَاتُ : مخيطات ، يقال : بساط

مضرب أى مخيط . (٦) السكاج : مرق يسل من اللحم والخل وهو موزب سكا بالقارسية ،  
أو هو موزب من مركه بابه وقد وصفت طريقة صنعه بتفصيل في كتاب الأطنمة المحفوظ بدار الكتب المصرية  
(تحت رقم ٥١ علوم معاشية ص ٨) . (٧) القليلة : مرق يتخذ من لحوم الخنزير وأجسادها .

(٨) عض المرأة عن الزواج : حبسها عنه . (٩) في الأصل : « أيت » .

قال بعض الأعراب :

ماذا يظنُّ بليسلى إذ ألم بها \* مُرجل الرأس ذو بردين مَرَّاحٌ  
حُلُو فُكَّاهته خَزَّ عمامته \* في كفِّه من رُقَى إبليس مِفْتَاحُ

ذكر أعرابي رجلاً ماجناً فقال : هو أكثر ذنوباً من البهر ، فيد إليه

مواكب الضلالة ، ويرجع من عنده مدون الأيام .

وذكر آخر قوماً فقال : هم أقل الناس إلى أعدائهم ، وأكثرهم تجرماً على

أصدقائهم ، يصومون عن المعروف ، ويُفطرون على الفحشاء .

قال الأصمعي : قلت لأمية ظريفة : هل في يدك عمل ؟ قالت : لا ! ولكن

في رجل .

قالت جوارى من القيان لأبي نؤاس : لينتأ يا أبا نؤاس بناتك ! فقال أبو نؤاس :

- (١) رواية القند الفريد (ج ٢ ص ١٢٠ طبع بولاق) : «ماذا تظن بليسلى... الخ» . (٢) رجل  
شعره : سرجه . (٣) تجزم كل فلان : ادعى عليه الجرم وإن لم يجرم . (٤) تريد أنها  
واقصة ، وقد ورد هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية في كتاب الطراف والمتاجين المخطوط  
المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٤٤) أدب ودة (١٩) . (٥) هنا بياض  
في الأصل بمقدار أربع كلمات ، وقد بحثنا في كتب الأدب عن كل ما يتعلق بأبي نؤاس سواء منها ما ألفه فيه  
خاصة أو ما ذكره غيره مرصداً ، فلم نوفق إلى هذا الخبر خاصاً به . غير أننا نعلم مثل هذا السؤال إلى بشار  
ابن برد من جوارى المهدي ، وذلك بأنهن ظنَّ المهدي : لو أدت لبشار يدخل إلينا فرأستنا وينشدنا فهو  
محبوب البصر ، لا غير طبعك منه ! فأمره فدخل إليهن واستنظرته ، وظنَّ له : وددة واقعة يا أبا معاذ  
أنك أبوتا حتى لا تعارفاك ، قال : ونحن هل دين كسرى . وما ترك بياضاً في الأصل لا يحتاج إلا إلى  
هذا الجواب (انظر الجزء الثاني من زهر الآداب لمصرى ص ١٢٢ طبع المطبعة الرحمانية بمصر) .

قال أبو المهند :

وأَجْبَرُ من رَاهِبٍ يَدْعَى \* بَابَ النِّسَاءِ عَلَيْهِ حَرَامٌ  
يُحَرِّمُ بِيضَاءَ مَمْكُورَةٍ \* وَيُغْنِيهِ فِي الْبِضْعِ عَنْهَا الْغَلَامُ  
إِذَا مَا مَتَّى غَضَّ مِنْ طَرْفِهِ \* وَفِي اللَّيْلِ بِالْدَّرَمِ مِنْهُ عُرَامٌ  
وَدِيرَ الْقَدَارَى فَضُوحٌ لَهُ \* وَعِنْدَ اللَّصُوصِ حَدِيثُ الْأَنَامِ

هؤلاء لصوص نزلوا دير القدارى ليلاً ، فأخذوا القس فشدوه وثاقاً ، ثم أخذ كل رجل منهم جارية ، فوجدوهن مُفْتَضَاتٍ قد أقتضت القس كلهن .

قال سهل بن هارون :

إِذَا نَزَلَ الْخَنْثُ فِي رِيَابِجٍ \* تَحْوِكَ كُلَّ ذِي خَنْثٍ إِلَيْهِ  
وَصَارَتْ دُونَهُ مَأْوَى الْخَبَايَا \* وَصَارَ الرَّيْجُ مَدْلُولاً عَلَيْهِ

وقال آخر :

أَقُولُ لَهَا لَمَّا أَتَيْتَنِي تَدُلُّنِي \* عَلَى أَمْرَاءٍ مَوْصُوفَةٍ بِجَمَالِ  
أَصْبَتْ لَهَا وَاللَّهِ زَوْجاً كَمَا اشْتَهَتْ \* إِنْ أَغْفَرْتَ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالِ  
فَنَهْنُ فَسَقٌ لَا يُنَادَى وَلِيْدُهُ \* وَرِقَّةٌ إِسْلَامٍ وَقِلَّةٌ مَالِ

- ١٥ (١) المكورة : المطوية الخلق من النساء المستدرة السابقين ، وقيل : المدجة الخلق الشديدة البضة .  
(٢) الغرام : التراسمة . (٣) جاء في كتاب ما يؤول إليه في المضاف والمضاف إليه للحي :  
« دير القدارى بين أرض الموصل وبين إجمرا من أعمال الرقة ، وهو دير قديم كان به نساء عذارى مترهبات  
وبذلك سمي .. ومثله دير القدارى بقرب مَرَّ من رأى ، ويظهر حلب وفيه أكثر يسائنها » .  
(٤) في الأصل : « ذى غيث » وهو غير واضح . (٥) كذا بالأصل ، ولعلها : « دورهم » .  
٢٠ (٦) . كذا في العقد الفريد ( ج ٣ ص ٢٨٩ طبع بولاق ) ، وفي الأصل :  
\* أصبت لها ببلا كما هي . أشبهت \*  
والتحريف فيه ظاهر . (٧) في العقد الفريد : « فنهْنُ عجز ... الخ » .

قال الأصمعي: دخلتُ على ابن رَوْح بن حاتم المهلبي وحضر الإذنت وهو حاكفٌ على غلام، فقلت: له عَمَدَتٌ إلى الموضع الذي كان أبوك يضرب فيه الأعناق ويُعطي فيه اللهي، تركب فيه ما تركب! فقال:

ورثنا المحمّد عن آباء صنيق \* أسانا في ديارهم الصنيقنا  
إذا الحسبُ الربيعُ تَوَاكَلَتْه \* بناتُ السوءِ يوشكُ أن يضيّعنا

### باب مَسَاوِي النِّسَاءِ

عن وَهْب بن مُنْبِه قال: عاقبَ الله المرأةَ بعشر خصال: شِدَّةُ النَّفَاسِ، وبالحيض، وبالتجاسة في بطنها وفرجها، وجَمَلُ ميراثِ امرأتين ميراث رجل واحد، وشهادة امرأتين كشهادة رجل، وجعلها ناقصة العقل والدين لا تَصِلُ أيامَ حيضها، ولا يُسَلَّمُ على النساء، وليس عليهن جُمعة ولا جماعة، ولا يكونَ منهن نبي، ولا مُسافر إلا بولي.

وكان يقال: ما نُتِيَتْ امرأةٌ قطُّ عن شيءٍ إلا آتته. وقال طُفَيْل في هذا المعنى:  
إن النساءَ كأشجارٍ تَبْتَنُ معاً \* منها المُرَّارُ وبعضُ المُرِّ ما كَوَّلُ  
إِنَّ النساءَ مَتَى يُنْهِنَ عن خُلُقِي \* فَإِنَّهُ واقِعٌ لا يَدُ مَفْعُولُ  
عن رَجَاء بن حَيوة قال: قال معاذ: إنكم أبتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإني أخاف عليكم فتنة السراء، وإن من أشدَّ من ذلك عندى النساء، إذا تَحَلَّينَ

(١) ورد هذا الخبر في الأغاني (ج ١٠ ص ١٦٦ طبع بولاق) بصيغة تختلف عما هنا. والبيان من قول من بن أوس الخزني. (٢) الهوى: الطلأيا أرا أفضل الطلأيا وأجزلها. (٣) في الأصل: «تركب فيه ما تركب». (٤) المرار: هجر مر. (٥) رواية هذا الحديث في كتاب تزهة الأعيان والأسماع (ص ١٠٣ طبع مصر) قال سفيان الله عليه وسلم: «أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء قالوا كيف يا رسول الله قال إذا لبسَ رباط الشام وحل المراق وصبب اليمن وبلن كما تلبس أسنة البخت فإذا فعلن ذلك كلفن المسر ما ليس عنده استعبدوا بالله من شر النساء وكفروا من خيارهن على حذر».

الدَّهَبَ وَلَيْسَ رِيْطَ الشَّامِ وَعَصَبُ الْيَمَنِ ، فَاتَمِنَ الْغَنَى ، وَكَلَّفَنَ الْفَقِيرَ  
مَا لَا يَجِدُ .

قال بعض الشعراء :

تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَتَكَ وَلَا تَكُنْ \* عَلَيْكَ شَجَا يُؤْذِيكَ حِينَ تَبِينُ  
وَأَنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيْلَانِ فَأَتَاهَا \* لَمَعِيرِكَ مِنْ خُلَانَا سَتَلِينُ  
وَأِنْ حَلَقْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا \* فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ

أبو عليٍّ الأُمويُّ قال : كانت عائكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ ، عند عبد الله  
ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكانت قد غلبته في كثير من أمره ؛ فقال له  
أبوهِ : طَلَّقْهَا ، فَطَلَّقَهَا وَأَتَاهَا يَقُولُ :

لَمَّا خُلِقَ سَهْلٌ وَحُسْنٌ وَمَتَّعِبٌ \* وَخُلِقَ سَوَى مَا يُسَابُ وَمُنْتَظِقُ  
فَرِحَ يَوْمَ الطَّائِفِ بِهِمْ ؛ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ تَرْثِيهِ :

وَأَلَيْتُ لَا تَتَفَكَّرَ عَنِّي بِمَغْنَةٍ \* عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَغْبَرَا  
فَقَدْ عَيْنٌ مَا رَأَتْ مِثْلَهُ قَبْلِي \* أَعَزُّ وَأَحْيَى فِي الْمِجَاجِ وَأَصْبَرَا  
إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا \* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتَرَكَ الرِّيحَ أَحْمَرَا

(١) الرِّيطُ : جمع رِيْطَةٍ وهي المِلاحة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لِقَقَيْنِ وقيل : الرِيْطَةُ كل مِلاحة غير  
ذَاتِ لِقَقَيْنِ كُلَّهَا فَسَجَ وَاحِدٌ ، وقيل : هو كل ثوب لين رقيق (أنظر الساندة رِيْطًا) . (٢) العَصَبُ :  
برد يصيغ غَزْلَهُ ثم ينسج ؛ لَا يَتَى وَلَا يَجْمَعُ وَأَمَّا يَتَى وَيَجْمَعُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ ، فيقال : بردا عَصَبٌ وَبُرودٌ عَصَبٌ .  
(٣) رواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٥ طبع بولاق) : \* جزونا إذا بانت فسوف تبين \*  
(٤) كذا في الأصل وتكتاب المعارف للزلف (ص ١٢٧) والطبري . وفي المحاسن والأضداد لم يلاحظ  
(ص ٢٤٠ طبع أوروبا) ونزعة الأبيصار (ص ١٧ طبع مصر) : « عبد الرحمن بن أبي بكر » . (٥) كذا  
وردها البيت في المحاسن والأضداد لم يلاحظ (ص ٢٤١) . وفي الأصل :

لَمَّا خُلِقَ جَزَلٌ وَدَاءٌ وَمَتَّعِبٌ \* وَخُلِقَ سَوَى فِي الْحَيَاةِ وَمَصْدَقُ



ثم خطبها عمر بن الخطاب ، فلما أولم قال عبد الرحمن بن أبي بكر<sup>(١)</sup> : يا أمير المؤمنين ، أتأذن لي أن أدخل رأسي على حاتكة ؟ قال : نعم ، يا حاتكة أستري ، فأدخل رأسه فقال :

وَأَلَيْتُ لَا تَفْكَ عَنِّي قَرِيرَةً \* عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكَ جَلْدِي أَصْفَرَا

- فَدَسَّجَتْ نُسْجًا عَالِيًا ؛ فقال عمر : ما أردتَ إلى هذا ! كُلُّ النساءِ يفعلن هذا !  
 غفر الله لك . ثم تزوجها الزبير بعد عمر وقد خلا من سَنَها ، فكانت تخرج بالليل إلى المسجد ولها عَجِيْزَةٌ مَحْمُومَةٌ ؛ فقال لها الزبير : لا تخرجي ، فقالت : لا أزالُ أخرجُ أو تَمَنَّيْ ، وكان يكره أن يَمْنَحَهَا ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : " لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ " ؛ ففعد لها الزبير مَتَكْرًا في ظُلَمَةِ اللَّيْلِ ، فلما مرَّتْ به قَرِصَ عَجِيْزَتَهَا ؛ فكانت لا تخرج بعد ذلك ؛ فقال لها : مالكِ لَا تَخْرُجِينَ ؟ فقالت :  
 ١٠ كُنْتُ أَخْرَجُ وَالنَّاسُ نَاسٌ ، وَقَدْ فَسَدَ النَّاسُ فَبَقِيَ أَوْسَعُ لِي .

قال المدائني : احْضَرُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَهُ ابْنٌ يَلْبَسُ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ وَأُمُّ الصَّبِيِّ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ ؛ وَأَمُّ الصَّبِيِّ مَعْمَرٌ فَقَالَ :

(١) في نزعة الأبصار : « فلما أولم قال علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ، أئذن لي في كلام

حاتكة حتى أمهنا وأدمو لها بالبركة ، فأذن له فرفع جانب الحدر فظفر إليها ، فإذا ما بدا من جسدها مضمخ  
 ١٥ بالحسك ، فقال : يا حاتكة ، أنت الفاتكة ؟ وذكر البيت » . (٢) رواية نزعة الأبصار :  
 « نفجلت » . ونسج الباكي ينسج ونسجها إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب .  
 (٣) أي بعد ما تكبرت ومضى مُعْظَمُ عمرها .

وإني لأخشى أن أموت فتُنكحني \* ويُقَدَّف في أيدي المَرَاضِعِ مَعْمُرُ  
وَتَرْخَى سُتُورُ دُونِهِ وَقَلَانِدُ \* وَيَسْلُكُمُ عَنْهُ خَلْقٌ وَيَجْمُرُ<sup>(٧٢)</sup>  
فَمَا لَيْتَ أَنْ مَاتَ، ثُمَّ تَرَوَيْتَ، ثُمَّ صَارَ مَعْمُرٌ إِلَى مَا ذَكَرَ.

عن الحسن : أَلَمْ شَأَيْنَ كَانَا مَتَاخِبِينَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، فَأَغْرَى أَحَدُهُمَا ، فَأَوْصَى أَخَاهُ بِأَهْلِهِ ، فَأَنْطَلَقَ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ رِيحٍ وَظُلُمَةٍ إِلَى  
أَهْلِ أَخِيهِ يَتَعَهَّدُهُمْ ، فَإِذَا سِرَاجٌ فِي الْبَيْتِ يَزْهَرُ ، وَإِذَا يَهُودِيُّ فِي الْبَيْتِ مَعَ أَهْلِهِ  
وَهُوَ يَقُولُ :

وَأَشَعْتُ غُرَّهُ الْإِسْلَامُ بَنِي \* خَلَوْتُ بِعَرِيْسِهِ لَيْلَ النَّهَامِ<sup>(٧١)</sup>  
أَبَيْتُ عَلَى تَرَاتِيْبِهَا وَيُضَيِّحُنِي \* عَلَى جِرْدَاءٍ لِاحِقَةِ الْحَزَامِ<sup>(٧٣)</sup>  
كَأَنَّ جَمَائِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا \* فَنَامُ يَنْهَضُونَ إِلَى قِيَامِ<sup>(٧٤)</sup>

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَلَهَا «نَضَاد» . وَالْعَرَبُ تَقْرُنُ السُّتُورَ بِالنَّضَادِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : «لَتَنْخُلَنَّ نَضَادَ الدِّيَاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ» . وَالنَّضَادُ : الْحَشَايَا وَالْوَسَادُ ، وَالْعَرَبُ تَخْلُقُ عَلَى جَمِيعِ  
ذَلِكَ النَّدَ ، قَالَ الشَّاعِرُ : \* وَوَلَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّدَ \*

وَدُرَايَةُ كِتَابِ الْحَوْشِيِّ لِأَبِي الْعَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَقَ الرَّشَادِ طَبَعَ لَيْدَنَ ص ٢٨٢ :

طَالَتْ سُتُورُ بَيْتِهِ وَوَلِيدَةُ \* وَأَشْعَلَتْهُمْ عَنْهُ بِحُجُورٍ وَجَمْرٍ

(٢) الْخَلْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَلِيْبِ مَا عَمَّ فِيهِ صَفَرَةٌ لِأَنَّ أَجْرَاهُ مِنَ الزُّعْفَرَانِ . (٣) يُقَالُ :  
أَغْرَى الرَّجُلُ وَغَرَّاهُ : حَمَلَهُ عَلَى الْغُرُوبِ وَبَنَى إِلَيْهِ . (٤) يَزْهَرُ : يَتَلَوَّلُ . (٥) كَذَا فِي الْخَمَاسِ  
وَالْأَسَدَادِ (ص ٢٨٩ طَبَعَ أَوْرِيَا) وَفِي الْأَصْلِ : «غُرَّةُ الْإِسْلَامِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٦) الْمَرَسُ :  
الزُّوْبَةُ . وَلَيْلُ النَّهَامِ : أَطْوَلُ لَيْلِ الشِّتَاءِ . وَفِي كِتَابِ أَخْبَارِ النِّسَاءِ لِابْنِ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةِ (ص ٨٤  
طَبَعَ مِصْرَ) : «بَدْرُ النَّهَامِ» . (٧) التَّرَاتِيْبُ : عِطَامُ الصَّدْرِ ، وَاجِدَاهَا : تَرْيَةُ وَتَرْيَبٌ . (٨) كَذَا

فِي الْخَمَاسِ وَالْأَسَدَادِ . وَفِي الْأَصْلِ : «نَحْسٌ» وَلَهُ مَجْزُوفٌ عَنْ «نَحْسٍ» . (٩) كَذَا فِي اللِّسَانِ  
(مَادِقٌ دَبْلٌ وَطَامٌ) وَالرِّبَلَةُ (بِفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّحْرِيكُ أَفْصَحُ) : أَصْلُ الْفَيْضِ .  
وَالْفَتَامُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَدُرَايَةُ الْخَمَاسِ وَالْأَسَدَادِ : \* فَتَامٌ نَدَّ جَعَنَ إِلَى فَتَامٍ \* وَفِي الْأَصْلِ :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا \* قِيَامُ يَنْهَضُونَ إِلَى قِيَامِ

- فرجع الشاب إلى أهله ، فاشتمل السيِّف حتى دخل على أهل أخيه فقتله ،  
ثم جرّه وألقاه في الطريق ، فأصبح اليهود وصاحبهم قتيلاً لا يدرون مَنْ قتل ، فاتوا  
عمر بن الخطاب فدخلوا عليه وذكروا ذلك له ، فنادى عمرُ في الناس : الصلاة  
جامعة ، فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنشد الله رجلاً  
علم من هذا القتيل علماً إلا أخبرني به ، فقام الشاب فأنشده الشعر وأخبره خبره ،  
فقال عمر : لا يقطع الله يدك ، وهدر دمه .

- كان ابن عباس يقول : مثل المرأة السوء : كان فلكم رجل صالح له امرأة  
سوء ، فعرض له رجل فقال : إني رسول الله إليك بأنه قد جعل لك ثلاث دعوات ،  
فقبل ما شئت من دنيا أو آخرة ثم نهض ، فرجع الرجل إلى منزله ، فقالت له  
امراته : مالي أراك مفكراً محزوناً ؟ فأخبرها ، فقالت : أليست أمرك وفي محبتك  
وبنائك مني ! فاجعل لي دعوة ، فأي فاقبل عليه ولده وقلن : أمنا ، فلم يزل به حتى  
قال : لك دعوة ، فقالت : اللهم اجعلني أحسن الناس وجهاً فصارت كذلك ،  
وجعلت توطئ فراشها وهو يظلمها فلا تنعظ ، فعضب يوماً فقال : اللهم أجعلها  
خزيرة ، فصحلت كذلك ، فلما رأى بنائه ما نزل بأتمهن يكنّ وضربن وجوههن  
وتفنن شعورهن ، فرق لمن قلبه فقال : اللهم أعدها كما كانت أولاً فذهبت دعوائه  
الثلاث فيها .

قال عبد الله بن عكرمة <sup>(١)</sup> : دخلت على عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
المغزوي أعوده ، فقلت : كيف تجدك ؟ فقال : أجدين والله بالموت ، وما موق

(١) كذا بالأصل وحق اشتغل هنا أن يثنى بإياه .

(٢) كذا بالأصل وهي لغة ضعيفة . (٣) ساق صاحب الأغاني في ترجمة أوطاة بن سية

(ج ١١ ص ١٤٤ طبع بولاق) هذه الحكاية ونسبها إلى عبد الرحمن بن سميل بن عمرو مع أم هشام بنت  
عبد الله بن عمر بن الخطاب . ورواها كذلك ابن قيم الجوزية في تجلج أخبار النساء (ص ٨٣ طبع مصر) .

بأشدَّ عليَّ من تمتع [أم] هشام ، أخاف أن تترجح - يعني أمراته - فقلت له  
وَأَلَّتْ أَلَّا تَرْجُحَ بَعْدَهُ ، ففشي وجهه نورٌ ، ثم قال : شَأْنُ الْمَوْتِ أَنْ يَنْزِلَ مَتَى  
شاءَ ، ثم مات . فترجحتُ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فقلت :

فَإِنْ لَقِيتُ خَيْرًا فَلَا يَنْتَهِي \* وَإِنْ تَمَسَّتْ فَلَيْدِينَ وَلِلْفَمِ <sup>(١)</sup>

فبلغها ، فكتبتُ إلى : قد بلغني يشك الذي تمثلت به ، وما مثلي ومثل أخيك إلا  
كما قال الشاعر :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا وَاحِدًا ذَاتَ تَرْحَةٍ \* قَضَيْتُ نَحْبَهَا بَعْدَ الْحَيْنَيْنِ الْمُرْجِعِ  
مَتَى تَسْلُ عَنْهُ تَذَكُّرٌ بَعْدَ طَبِيَةِ \* مِنَ الْأَرْضِ أَوْ تَقَنَّعٌ بِالْأَيْفِ فَتَرْجِعِ  
فَدَعُ عَنْكَ مَنْ قَدَّ وَارِثَ الْأَرْضِ شَخْصَهُ \* وَفِي غَيْرِ مَنْ قَدَّ وَارِثَ الْأَرْضِ فَاطْمَعِ

فبلغ ذلك مني كلَّ غَيْظٍ ، واحتسبتُ حسابها ، وإذا هي قد أعجلتُ عِدَّتَهَا ،  
وقد بقي عليها أربعة أيام ، فدخلتُ على عمر فأخبرته بذلك ، فنقض النكاح وعُزِّلَ  
عن المدينة <sup>(٢)</sup> .

كان محضر بن الشريد أخو الخنساء خرج في غزوة فقاتل فيها قتالاً شديداً ،  
فأصابه جرحٌ رَغِيبٌ <sup>(٣)</sup> ، فمرض فطال به مرضه وعاده قومه ، فقال عائِدٌ من عَوَادِهِ  
يوماً لأمراته سلمى : كيف أصبح محضر اليوم ؟ قالت : لَا حَيًّا فُيُجَبَى وَلَا مَيِّتًا <sup>(٤)</sup>

- (١) كذا بالأصل ولعله « شَأْنُ الْمَوْتِ فَلْيَنْزِلْ مَتَى شَاءَ » . وبإشارة كتاب النساء : « وقال : الآن  
فلْيَنْزِلْ الْمَوْتُ مَتَى شَاءَ » . (٢) هذا مثل يقال عند الشاة يسقط إنسان ، وفي الأثر : أن عمر  
رضي الله عنه أتى بسكران في شهر رمضان فشر به ، فقال عمر رضي الله عنه : « الديق والقيم ، أريد أننا  
صيام وأنت مفطر ! » ثم أمر به لحد . أراد : على الدين وعلى الفم ، أي أسقطه الله عليهما .  
(٣) في الأصل : « غيب » بالضاد المعجمة . (٤) وردت هذه القصة في الأغاني (ج ١ ص ١٤٤)  
طبع بولاق . وهي مختلفة عما بالأصل هنا اختلافاً طيناً . (٥) الرغيب : الواسع .  
(٦) هي سلمى بنت كعب كان عليها محرفات حتى أغارت بنو أسد على قومها بنى سليم فأمرت فيمن  
أمر نخلها محمرو ترجع بها . (راجع هذا الخبر في كتاب أخبار النساء ص ٨٦ طبع مصر) .

فَيُنْسَى، فَمَسِيعَ صَحْرٍ كَلَامَهَا فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهَا: أَنْتِ الْفَائِلَةُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ:  
نَعَمْ غَيْرَ مُعْتَذِرَةٍ إِلَيْكَ. ثُمَّ قَالَ عَائِدٌ آخَرُ. لِأُمِّهِ: كَيْفَ أَصْبَحَ صَحْرًا الْيَوْمَ؟ فَقَالَتْ:  
أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ صَالِحًا وَلَا يَزَالُ بِحَمْدِ اللَّهِ يُخَيِّرُ مَا رَأَيْنَا سِوَاهُ بَيْنَنَا. فَقَالَ صَحْرُ:

أَرَى أُمَّ صَحْرٍ مَا تَمْلُ عِيَادَتِي \* وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَابِي  
وَمَا كُنْتُ أَخْفَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً \* عَلَيْكَ وَمَنْ بَغَرَ بِالْحَدَثَانِ  
فَأَيُّ أَمْرِي سِوَى بَأْسِ حِلِيلَةٍ \* فَلَا غَاسِقَ إِلَّا فِي أَدَى وَهَوَانِ  
أَهْمُ بَأْسِ الْحَزِيمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ \* وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالْزَّوَانِ  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَهْبَتْ مَنْ كَانَ نَائِمًا \* وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

فَلَمَّا أَفَاقَ عَمَدٌ إِلَى سَلَمَى فَعَلَّمَهَا بِعُمُودِ الْقُسْطَاطِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهَا، ثُمَّ نَكِسَ  
مِنْ طَلْعَتِهِ فَمَاتَ .

١١

وَقَرَأْتُ فِي سِيرِ الْعَجَمِ أَنَّ أَرْدَشِيرَ سَارَ إِلَى الْحَضَرِ، وَكَانَ مَلِكَ السَّوَادِ مُتَحَصِّنًا  
فِيهَا، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ (١)، فَحَاصَرَهُ فِيهَا زَمَانًا لَا يَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، حَتَّى  
رَقِيتَ ابْنَةُ مَلِكِ السَّوَادِ يَوْمًا، فَرَأَتْ أَرْدَشِيرَ فَمَشَقَّتَهُ فَزَلَّتْ وَأَخَذَتْ نُسَابَةً وَكَبَتْ  
عَلَيْهَا: إِنْ أَنْتِ شَرِطْتِ لِي أَنْ تَتَزَوَّجِي دَلَّيْكَ عَلَى مَوْضِعٍ تَفْتَتِحُ مِنْهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ  
بِأَيْسَرِ حِيلَةٍ وَأَخَفِ مَوْثُونَةٍ، ثُمَّ رَمَتْ بِالنُّسَابَةِ نَحْوَ أَرْدَشِيرٍ، فَكَتَبَ الْجَوَابَ فِي نُسَابَةٍ:

١٥

(١) الحضر: فصر بجبال تتركب بين دجلة والفرات . (٢) ملوك الطوائف هم الملوك الذين

استبَدَّ كل ملك منهم بتاجه بعد طلب الإسكندر على دارا بن دارا ومنهم فرس وطيغ وعرب، وكان غرض  
الإسكندر من ذلك تَسْتِيفَ كُلَّهُمْ وَتَحْزِيمَهُمْ وَغَلَبَهُ كُلَّ رَأْسٍ مِنْهُمْ عَلَى الصِّقْعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَيُعَدُّهُمُ نِظَامَ الْمَلِكِ  
وَالْإِتِّقَادَ إِلَى مَلِكٍ وَاحِدٍ يَجْمَعُ كُلَّهُمْ، وَرَقِدَ اسْتَرْ مَلِكُهُمْ خِصَامَةً سِتَّةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً مِنْ مَلِكِ الْإِسْكَانْدَرِ إِلَى  
ظَهْرِ أَرْدَشِيرِ بْنِ بَابِلِ بْنِ سَاسَانَ الَّذِي ظَفَرَهُمْ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَلِكِهِمْ . وَمَسَاقُ صَاحِبِ الْأَغَانِي (ج ٢)

٢٠

ص. ١٤٠ طبع دار الكتب المصرية) والظاهر: قسم أول (ص ٨٢٩ طبع أوربا) وتخابأ أخبار النساء (ص ٨٧)  
هذا الخبر ونسبه إلى الضيرة بنت الضيرين مع ساويرين أردشير. فأظهرها وأظهر معجم يافوت في اسم الحضر .

لَكَ الْوَفَاءُ بِمَا سَأَلْتُ، ثُمَّ أَلْقَاهَا إِلَيْهَا؛ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ تَلْهُلُ عَلَى الْمَوْضِعِ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ  
أَرْدِشِيرُ فَاقْتَحَمَهُ وَدَخَلَ هُوَ وَجَنُودُهُ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ غَارُونَ، فَقَتَلُوا مَلِكَهَا وَأَكْثَرَ  
مُقَاتِلَيْهَا وَتَرْوُجَهَا؛ فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ أَنْكَرَتْ مَكَانَهَا حَتَّى سَمِعَتْ لِنَدَاكَ  
عَامَّةَ لَيْلَتِهَا، فَانْظَرُوا فِي الْفَرَاشِ فَوَجَدُوا تَحْتَ الْحَبِيسِ وَرَقَةً مِنْ وَرَقِ الْآسِ قَدْ أَثَرَتْ  
فِي جِلْدِهَا، فَسَأَلَهَا أَرْدِشِيرُ عِنْدَ ذَلِكَ عَمَّا كَانَ أَبُوهَا يَفْعُلُهَا بِهِ؛ فَقَالَتْ: كَانَ أَكْثَرَ  
غِذَائِي الشَّهَدَ وَالزُّيْدَ وَالْمُخَّ؛ فَقَالَ أَرْدِشِيرُ: مَا أَحَدٌ يَبَالِغُ لَكَ فِي الْجَبَاءِ وَالْإِكْرَامِ مِثْلَ  
أَبِيكَ، وَلَئِنْ كَانَ جَزَاؤُهُ عِنْدَكَ عَلَى جُحْدٍ إِحْسَانِهِ مَعَ لُطْفٍ قَرَابَتِهِ وَعِظَمِ حَقِّهِ جُحْدَ  
إِسَاءَتِكَ، مَا أَنَا بِأَمِنْ لَمَلَّةِ مِنْكَ؛ ثُمَّ أَمَرَ بَأَنْ تُعْقَدَ قُرُونُهَا بِذَنْبِ قَرَسٍ شَدِيدِ الْمِرَاجِ  
بِمُخْرَجٍ ثُمَّ يُخْرَى؛ فَفُعِلَ ذَلِكَ حَتَّى تَسَاقَطَتْ عُضْوَا عَضْوَا.

الثَّغْنِي: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَّ أَخَوَيْنِ كَانَ لِحَدَاهُمَا  
زَوْجَةٌ، وَكَانَ يَسِيبُ وَيُخَلِّقُ [الْأَنْثَى] فِي أَهْلِهَا، فَهَوِيَّتُهُ أَمْرًا غَائِبًا، فَأَرَادَتْهُ عَلَى  
نَفْسِهَا فَامْتَنَعَ؛ فَلَمَّا قَدِمَ أَخُوهُ سَأَلَهَا عَنْ حَالِهَا، فَقَالَتْ: مَا حَالُ أَمْرَاءِ تَرْوُدٍ فِي كُلِّ  
حِينٍ! فَقَالَ: أَنْثَى وَأَبْنَى أُمِّي! وَإِنِّي لَا أَفْضِيهِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ عَلَى الْأَلْأَكْبَرِ أَبَدًا؛ ثُمَّ سَجَّ  
وَسَجَّ أَخُوهُ وَالْمَرْأَةُ؛ فَلَمَّا كَانُوا بِوَادِي الدُّومِ هَلَكَ الْأَخُ وَدَفَنُوهُ وَقَضَوْا حُجَّتَهُمْ وَرَجَعُوا؛  
فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْوَادِي لَيْلًا، فَسَمِعُوا هَاتِفًا يَقُولُ:

أَجَلُكَ تَمِضُ الدُّومَ لَيْلًا وَلَا تَرَى \* طَلِكَ لِأَهْلِ الدُّومِ أَنْ تَسْكُنَا<sup>(٥)</sup>  
وَالدُّومُ ثَلَاثُ لَوْ تَوَيْتَ مَكَانَهُ \* وَمَرَّ بِوَادِي الدُّومِ حَيًّا لَسَلَا

(١) غَارُونَ: غَافِلُونَ. (٢) الْحَبِيسُ (بِكسر الهمزة وفتح الباء): الْقُرَّةُ وَهِيَ تَوْبٌ يَطْرَحُ

عَلَى ظَهْرِ الْفَرَاشِ لِقَوْمٍ عَلَيْهِ. (٣) وَادِي الدُّومِ: مَكَانٌ بِالْجِزَارِ يُفَصِّلُ بَيْنَ خَيْرٍ وَالْعَوَارِضِ.

(٤) قَالَ فِي الْبَاسِ مَادَّةُ جَدِّ: أَجَلُكَ مَصْدَرٌ مَنصُوبٌ يَطْرَحُ الْبَاءُ كَأَنَّهُ قَالَ: أَعِجُّ هَذَا مِنْكَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ

إِلَّا مَضَافًا. (٥) فِي الْأَصْلِ: «لَا تَسْكُنَا».

فَفَلَنْتِ أَمْرَأَةً أَنَّ النَّدَاءَ مِنَ السَّيَاءِ ، فَقَالَتْ لِرَوْحِهَا : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ ، كَانَ مِنْ أَخِيكَ وَمَنَى كَيْتٍ وَكَيْتٍ ، فَقَالَ : وَأَقْبَهُ لَوْحَلَّ قَتْلُكَ لَوْجَدْتَنِي سَرِيحًا ، فَفَارَقَهَا وَضَرَبَ خَيْمَةً عَلَى قَبْرِ أَخِيهِ ، وَقَالَ :

هَجَرْتُكَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَأَبْتَنِي \* كَلَامَكَ لَمَّا صِرْتَ رَمْسًا وَأَعْطَا  
ذَكَرْتُ ذُنُوبًا فِيكَ كُنْتُ أَجْتَرِمُهَا \* أَنَا مِنْكَ فِيهَا كُنْتُ أَسْوَأَ وَأَغْلَا  
وَلَمْ يَزَلْ مَقِيًّا حَتَّى مَاتَ وَدُفِنَ بِجَنَبِ أَخِيهِ ، فَالْقَبْرَانِ مَعْرُوفَانِ .

وقال الأخطل :

الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسَبَّةً \* وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَّيْنَ مَقَالًا  
يَرَعَيْنَ عَهْدَكَ مَا رَأَيْتُكَ شَاهِدًا \* وَإِذَا مِذَلَّتْ يَكُنْ عَنْكَ مِذَالًا<sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْتَهُ \* وَوَجَدْتَ دُونَ عِدَّتَيْنِ مِطَالًا  
وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَمَّهْنَ فَإِنَّهُ \* تَسَبُّ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

عَنْ يَحْيَى بْنِ طُقَيْلِ الْجُسَيْمِيِّ قَالَ : كَانَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَمْرَأَةٌ يُحِبُّهَا ، فَسَافَرَ عَنْهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : أَشْبَعُكَ ، فَتَشَبَّعَتْ ثَلَاثَ مَرَّاحِلَ ، فَلَمَّا مَضَى قَالَتْ لَخْلَامِهَا : نَاوِلْنِي بَعْرَةً وَرَوْتَةً وَحَصْبَةً ، فَنَاوَلَهَا ، فَأَلْقَتْ الرُّوْتَةَ وَقَالَتْ : رَأَتْ خُبْرُكَ ، وَأَلْقَتْ الْبَعْرَةَ وَقَالَتْ : وَبَعَرَ سَفْرُوكَ ، وَأَلْقَتْ الْحَصْبَةَ وَقَالَتْ : حُصِّنَ أَثْرُكَ ، فَسَمِعَهَا رَجُلٌ عَلَى الْمَاءِ فَلَحِقَهِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا هَذِهِ مِنْكَ ؟ قَالَ : امْرَأَتِي وَأَعْرَأْتُ النَّاسَ إِلَيَّ ، فَأَخْبَرَهُ بِالْخَبَرِ ، فَقَامَ عَلَى الْمَاءِ ، فَلَمَّا أَمْسَى أَقْبَلَ نَحْوَ مِثْرَلِهِ فَوَجَدَ مَعَهَا رَجُلًا ، فَقَتَلَهُمَا جَمِيعًا .

(١) الرمس : تراب القبر ، ويحتدل أن تكون « رما » . (٢) أسله « أسوأ » بالهمزة وسيل

لضرورة الشعر . (٣) المذلل والمذال : الضجر والتلقا . (٤) رات : أبطأ . (٥) قُطِع : حُصِّن .

## باب الولادة والولد

خاصّت أم عوف - إمرأة أبي الأسود الدؤلي - أبا الأسود إلى زياد في ولدها منه : قال أبو الأسود : أنا أحق بالولد منها ، حملته قبل أن تحمله ، ووضعته قبل أن تضعه ، فقالت أم عوف : وضعته شهوة ووضعته كرها ، وحملته خفاً وحملته ثقلاً ، فقال زياد : صدقت ، أنت أحق به ، فدفعه إليها .

أنشدنا الرّياشي :

غلبت أمّه أباه عليه • فهو كالكأبلي - أشبه خاله<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

واقفه ما أشبهني عصام \* لا خلّق منه ولا قوام

\* نمت وعرق الخلال لا ينأم \*

وقال بعض بني أسيد - والقيافة فيهم<sup>(٢)</sup> - : لا يُحطع الرجل من أبيه خلة من ثلاث : رأسه ، أو صوته ، أو مشيته .

قيل لرجل : ما أشبه ولدك بك ! قال : من ترك وأهله أشبهه ولده .

قال رجل للجبان : ولدت أمراًني لسته أشهر ، فقال الجبان : كان أبوها ضارباً .

عيرت نوار<sup>(٣)</sup> - امرأة الفرزدق - الفرزدق بأنه لا ولد له ، فقال الفرزدق :

(١) في معجم البلدان ، في الكلام على « كابل » ؛ نسب هذا الشعر لميد الله بن قيس الرقيات . والكابل نسبة إلى « كابل » ، وهو اسم لبقعة من الأرض بين الهند ونواحي سبستان يشتمل الناحية ومدينتها العظمى ، وكابل الآن : عاصمة أفغانستان .

(٢) القياقة : تتبع الآثار ومعرفة شبه الرجل بأبيه . (٣) في ديوان الفرزدق (ص ١٨٢ طبع أدربا) أن هذا الحديث جرى مع زوجته طيبة بنت المہاج المہاشي .



وقالت أراه واحداً لا أخاله \* يورثه في الوارثين الأباعد<sup>(١)</sup>  
 لعلك يوماً أنت ترثني كأنما \* بسني حوالى الأسود الحوارد<sup>(٢)</sup>  
 فأت ثمياً قبل أن يلد الحصى<sup>(٣)</sup> \* أقام زماناً وهو في الناس واحد  
 فولد بعد ذلك ولده : سبلة وليلة وحبلة وغيرهم .

بلغني عن الزبدي قال : كنت ميتاً ، فقيل لي : استغفر إذا جمعت ، فولد لي  
 بضعة عشر ذكراً .

عن ابن عباس قال : مر عيسى عليه السلام على بقرة قد اعترض ولدها في بطنها ؛  
 فقالت : يا كلمة الله ، أدع الله أن يخلصني ؛ فقال : يا خالق النفس من النفس  
 ويا مخرج النفس من النفس خلصها ؛ فالتفت ما في بطنها . فإذا عسر على المرأة ولادتها  
 فليكتب لها : باسم الله ، لا إله إلا هو الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ،  
 والحمد لله رب العالمين ، ( كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ) ، ( كأنهم  
 يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ) الآية .

(١) في ديوانه :

يقول أراه واحداً طاح أمه \* يورثه في الوارثين الأباعد

(٢) كذا في الشعر والشراء . والحوارد : الحبيبة الخلق الشديدة الحمية ، واحداً : حاد . وفي ديوانه :  
 « القواب » ، وفي الأصل : « الجوارد » بلغم المجبة وهو تحريف . (٣) كذا في الديوان  
 والشعر والشراء . وفي الأصل : « عشالي » وهو تحريف . (٤) المراد بالحصى هنا : العدد  
 الكثير قال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصى \* وإنما المسزة لكثرة

٢٠

(٥) الحنات : التي يلد الإناث كثيراً .

## بابُ الطَّلَاق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ أَبْغَضَ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ » .<sup>(١)</sup>

الأصححى قال : كان بالمدينة قاض ، يقال له : فلان بن المطالب بن حنطب  
الخنزوى قد أدركتَه (وأمُّ المطالب : أخت مروان بن الحكم) ، خاصمت إليه امرأة  
زوجها ، وكانت قالت : أجتنى وأبأت إلى ، والله ما نستطيع قرآن بيتك أن يتبين من  
الجهد وما يقمن إلا على الوطن ! فقال : أنت طالق إن كن [ما] يقمن إلا على الوطن ،  
فخبرته بما قالت وقال ، فقال ابن المطالب يطلب له المأذون ، وركب ابن الإبل  
لتكون بالمكان الجديب الخسيس المرعى فتقيم به حلب الوطن ، فقال الزوج حين  
داه يمتال للآل يفرق بينهما : كأنما أشكلت عليك ، هي طالق عشرين .

طلق رجل امرأة صدد نجوم السماء ، فقال ابن عباس : يكفيه من ذلك  
مفعلة الجوزاء .<sup>(٢)</sup>

وطلق رجل من الأعراب امرأة ، وكان له منها ابن يقال له حماد ، ونديم  
فقال :

فَدَيْتُ بِالْأُمِّ حَمَادًا وَقُلْتُ لَهُ \* أَنْتَ ابْنُ ذُلْفَاءَ مَنَى قَادِنُ يَأُولَدِي  
لَا يَفْسِرُنْ ثَلَاثًا مِنْكُمْ أَحَدٌ \* إِنِّي وَجَدْتُ ثَلَاثًا أَشْأَمَ الْعِدْدِي

(١) رواية الجامع الصغير : (أبغض الحلال... إلخ) . (٢) هو عبد العزيز بن المطالب بن عبد الله بن حنطب الخنزوى ، كما ورد في تاريخ الطبري في ذكر حوادث سنة أربع وأربعين ومائة (ص ١٥٩) من القسم الثالث طبع أوروبا) . وقال في تهذيب التهذيب : إنه ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي ، وكتبه أبو طالب . (٣) الحقة : ثلاثة كواكب تفرق منكب الجوزاء قريب بعضها من بعض كالآثافي ، إذا طلعت مع النجم اشتد حر الصيف . ورواية المقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩١ طبع بولاق) : «قال : يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء» . (٤) الذلواء : أمم علم ، وسناه لغة : الصغرة الأنثى مع امتواء الأرنبة . (٥) ورد هذا الشطر في الأصل هكذا :

\* لا يفسرن ثلاثا منكم أحدا . \*

وقال علي بن منظور :

ما للطلاق قدسُهُ • وقدت عاقبة الطلاق

طلقت خير حليلة • تحت السموات الطباقي

كان الأصمعي طلق امرأة ثم تبعها نفسه؛ فكتب إليها :

[و] هل رأيتم بعدنا مثلاً • لها رأينا بعدكم مثلكم

نصيب من يعجبنا خلوة • منه ولا تجمع ما عندكم

قد آخذنا بعدكم مبدا • لصونكم وليس من شكمكم

إن شتم لم نخذه وكا • ن الصون والبذل جيما لكم

وقال أعرابي لأمرأته :

تمنين الطلاق وأنت مني • بعيش مثل مشرق الشمال

وطلق أعرابي أمرأته وقال :

رحلت أُميمة بالطلاق • وعفت من ريق الوثاق

بانث فلم يَألم لها • قلبي ولم تبك المآقي

لسلم أُرُح بطلاقها • لأرُحْتُ نفسي بالإباقي

ودواء ما لا تستمير • به النفس تعجيل الفراق

والعيش ليس يَليِّبُ بينَ اثنين في غير انفصاف

(١) في الأصل : « مثلاً » - وهذه الأبيات بها شيء من التقيد والركاكة فأبقناها كما هي .

(٢) في اللسان : « تريدن الفراق » . والمشرقة مثله الزاء : الموضع الذي تشرق عليه الشمس . رخص بعضهم به الشفاء . (٣) في المقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩ رج ٣ ص ٢٩٢ طبع بولاق) : « طعنت

أمامة » . قال في اللسان (مادة أم) : وأمية وأمامة : اسم امرأة ، فن رواه « أمامة » فعل الأصل ، ومن رواه « أمية » فعل تصغير الترخيم . (٤) كذا في المقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩) وروى

في المقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) : « من إثنين » . وفي الأصل : « من اثنين من غير انفصاف » .

كانت لمحمد بن كُثَّامة امرأة يُثَغِّضُها، ففر بمصلوب فقال :  
أيا جَذَعَ مِصْلُوبٍ أتى دون صَليهِ \* ثلاثون حَوْلًا كاملاً هل تَبَادُلُ  
وما أنت بالِمِصْلِ الذي قد حَلَّتْهُ \* بأَجْمَرَ مَنَى بالذي أنا حَامِلُ  
وقال آخر :<sup>(٢)</sup>

بِتْ بِحَسْفٍ فِي شَرِّ مِثْلَةٍ \* لا أنا في لَذَةٍ ولا فَرَسِي<sup>(٣)</sup>  
هذا على الحَسْفِ لا قَصِيمٍ له \* وأنا ذا لا يَسُوغُ لي قَعِي<sup>(٤)</sup>  
تَجْهِيْزِي لِلطَّلَاقِ وَأَرْتَمِلِي \* ذاك دَوَاءُ الْجَوَاحِ الشُّمُوسِ<sup>(٥)</sup>  
لَلَّيْتِي حِينَ بَنَيْتِ طَافِقَةً \* أَلَدْتُ عِنْدِي مِنْ لَيْلَةِ الْعُرْسِ<sup>(٦)</sup>

عن عيسى بن عمر قال : شكَا الفَرَزْدَقُ أَمْرَاتَهُ، فقال له شيخ من بني مُضَرَ  
كان أَسَنُّ منه : أَفَلَا تَكْتُمُهَا بِالْمُخْرِجَاتِ ! (يعني الطلاق)؛ فقال : قَاتَلَكُمُ اللَّهُ !  
ما أَعْلَمُكَ مِنْ شَيْخٍ !

(١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١١٢ طبع يولاق) وفي الأصل : « بأعرضني » . (٢) هو  
قاعدة بن مغرب (بتشديد الراء) ويقال مغرب بضم الميم وكسر الراء) يشكرى كما في التنبيه على أوهام  
أبي علي في أماليه (ص ٢٤ طبع دار الكتب المصرية) والشعر والشعراء (ص ٢٥٧ طبع أوردبا) ،  
وكان تزوج أرنب الحنيفة فلم تلد له ونشرت عليه طفلها . وورد الشعر في التنبيه هكذا :  
تَجْهِيْزِي الطَّلَاقِ وَأَمْطِرِي \* ذاك دَوَاءُ الْجَوَاحِ الشَّمْسِ  
ما أنت بالحنفة للزود ولا \* عندك خير يرجو للفس  
لَلَّيْتِي حِينَ بَنَيْتِ طَافِقَةً \* أَلَدْتُ عِنْدِي مِنْ لَيْلَةِ الْعُرْسِ

وردت هذه الأبيات في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) منسوبة لأبي موسى حين طلق امرأته (رواية  
الشيثاني) . (٣) في الشعر والشعراء : « يحسن » وفي العقد الفريد : « بت لديها بشر مثقلة » .  
(٤) التضميم : شبرا لهابة . (٥) رواية العقد الفريد : « فلما دواء الخياطب الشرس »  
(٦) كذا في العقد الفريد . وفي الأصل : « بت » . (٧) تكتمها : تطردها .

قال خالد بن صفوان : ما بُتَّ لِسَلَّةٍ أَحَبُّ إِلَى من لَيْلَةٍ طَلَّقَتْ فِيهَا نِسَاءً ،  
فَارْجِعُ وَالسُّوَرُ قَدْ هُتِكَتْ ، وَمَتَاعُ الْبَيْتِ قَدْ قِيلَ ، فَبِعْتُ إِلَى إِحْدَاهُنَّ بِسَلِيلَةٍ <sup>(١)</sup> مَعَ  
بَقِيٍّ فِيهَا طَعَامِي ، وَتَبِعْتُ لِي الْأُخْرَى بِفِرَاشٍ أَنَا مٌ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> .

قِيلَ لَامْرَأَةٍ كَانَتْ تُطَلِّقُ كَثِيرًا : مَا بِأَنَّكَ تُطَلِّقِينَ ؟ قَالَتْ : يَرِيدُونَ التَّضْيِيقَ  
عَلَيْنَا ، ضَيَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ! .

طَلَّقَ رَجُلٌ أَمْرَأَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : طَلَّقْتُهَا وَالْأَرْضُ مِنْ وَرَائِهَا .  
أَيُّ لَا أَقْرَبُ نَاحِيَةً هِيَ بِهَا .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لَامْرَأَتِهِ :

أَتَوَهَيْتِ بِأَسْمَى فِي الْعَالَمِينَ \* وَأَفْنَيْتِ عُحْرَى حَامَاً فَعَامَاً

فَانْتِ الطَّلَاقُ وَأَنْتِ الطَّلَاقُ \* وَأَنْتِ الطَّلَاقُ ثَلَاثًا تَمَامَاً

الإصمعيّ قال : أتى رجلٌ أبا حازم فقال : إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَوْلَعَ بِي يُوسُوسُ لِي  
وَيَحْدِثُنِي أَنِّي قَدْ طَلَّقْتُ أَمْرَأَتِي ، فَقَالَ لَهُ : وَأَنَا أَحَدُكَ أَنْكَ قَدْ طَلَّقْتَهَا ، أَوْ مَا فَعَلْتَ ؟  
فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أبا حازم ! أَفَتَكْذِبُنِي وَتُصَدِّقُ الشَّيْطَانَ ! .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقَدْ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ :

وَمَا أَنَا إِذْ فَارَقْتُ أَسْمَاءَ طَائِعًا \* بِخَيْرٍ مِنَ السُّكْرَانِ رَأْيَا وَلَا عَصَلًا

وَمَا زَالِ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتُنِي \* أَيَّتُهَا ضَيْقًا كَانَ لَمْ أَكُنْ بَعْلًا

وَقَالَ آخَرُ <sup>(٣)</sup> :

لَنْ كَانَ يُهْدِي بَرْدَ أَنْبِيَائِهَا الْمَلَأَ \* لِأَقْفَرِ مَنَى إِنْهُ لِفَقِيرُ

لَقَدْ كَثُرَ الْأَخْبَارُ أَنَّ قَدْ تَوَجَّجَتْ \* فَهَسَلُ بِأَتْنِي بِالطَّلَاقِ بِشِيرُ

(١) السِّلَّةُ : تصغير السلة والسلة : وعاء الخبز . (٢) كذا في أخبار النساء وفي الأصل :

« طيها » . (٣) نسب هذا الشعر في الأغاني (ج ٢ ص ٧ : طبع دار الكتب المصرية) لمجنون

بني عامر . وبضمير الفاعل يعود على « الله » في البيت الذي قبله وهو :

دعوت إلى دعوة ما جهلتها \* وروى بما تحضن الصدور يصير

## باب العُشاق سوى عُشاق الشعراء

(١) محمد بن قيس الأسدي قال : وجهني عاملُ المدينة إلى يزيد بن عبد الملك وهو خليفة فخرجت ، فلما قُربتُ المدينة بليتني أو ثلاث وإذا أنا بامرأة قاعدية على قارعة الطريق ، وإذا رجلُ رأسه في حجرها كأنما سقط رأسه أسنذته ، فسألتُ فردتُ ولم يرِدْ الشاب ، ثم تأملتُني فقالت : يا فتى ، هل لك في أجرٍ لأمْرئتِي فيه ؟ قلتُ : سبحان الله ! وما أحبُّ الأجر إليّ وإن رُزئتُ فيه ! فقالت : هذا أبني ، وكانت إلّفاً لأبنة عمِّ له تربية جميعاً ، ثم حُجبت عنه ، فكان يأتي الموضعَ وإتلياء ، ثم خطبها إلى أبيها فأبى عليه أن يُزوجها ، ونحن نرى عيباً أن تُزوّج المرأة من رجل كان بها مُغرماً ، وقد خطبها ابنُ عمِّ لها وقد زوّجت منذ ثلاث ، فهو على ما ترى لا يأكل ولا يشرب ولا يعقل ، فلو نزلت إليه فَوَعظتْهُ ! فنزلتُ إليه فَوَعظتْهُ ، فأقبل على وقال :

(٢) ألا ما للحيبة لا تمسود \* أنجل بالحيبة أم صود  
مرضتُ فعادني قومي جميعاً \* فإلك لم ترى فيمن يعود  
فقدتُ حبيتي فلبتُ وجداً \* وفقدتُ الإلف يأسكني شديد  
وما استبطأتُ غيرك فأعقبه \* وحوالي من بني عمي عديد  
فلو كنتُ السقيمة جئتُ أسى \* إليك ولم يُنهني الوعيد

(١) وردت هذه القصة في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٩٩ طبع دار الكتب المصرية) رواية عن الأصمعي مسندة إلى رجل من بني تميم ، تخرج بنشد حالة له حتى وصل إلى أرض بني عذرة ، ثم ساق القصة بإصهاب عما هنا . (٢) كذا بالأصل ، ولعل الوارد زيد من النسخ ، وإذا الفجائية تقع راجعاً في جواب لما . (٣) كذا في نهاية الأرب للزبيدي (ج ٢ ص ٢٠٠) . وفي الأصل : « لا تروني » . (٤) كذا في الأصل . وفي نهاية الأرب : \* فقدتُك فيهم فبكيت شوقاً \*

قال : ثم سَكَنِي عند آخر كلمته ؛ فقالت العجوز : فاضت وإفقه نفسه ثلاثا !  
فدخلني أمرٌ لا يعلمه إلا الله ، فَأَعْتَمْتُ وَخِفْتُ موته لكلامي . فلما رأيت العجوزُ  
ما بي قالت : هَوْنٌ عليك ! مات بأجله وأستراح مما كان فيه ، وقَدِمَ على ربِّ  
كريم ؛ فهل لك في استكمال الأجر ؟ هذه أبياتي منك غير بعيدة ، تأتيمهم  
فَتَنَعَاهُ إليهم وتَسألهم حضورهم ؛ فَرَكِبْتُ فَأَتَيْتُ أبياتاً منها على قدر ميل ،  
فَنَعِيَتْهُ إليهم وقد حَفِظْتُ الشعرَ ، فجعل الرجلُ يَسْتَرْجِعُ <sup>(١)</sup> . فبينما أنا أدور إذا امرأةٌ  
قد خرجت من خباياها تجر رداءها ناشرةً شعرها ، فقالت : أيها الناعي ، بفيك  
الكُنْكَثُ <sup>(٢)</sup> ، بفيك الحجر ! مَنْ تَعَى ؟ قلت : فلان بن فلان . فقالت : بالذي أرسل  
محمداً وأصطفاه ، هل مات ؟ قلت : نعم ؛ قالت : فإذا الذي قال قبل موته ؟  
فَأَنَسْتُهَا الشعرَ ، فوافقه ما تَنَهَّيْتُ أَنْ قالت : <sup>(٣)</sup>

١٠

عَدَانِي أَنْ أَزوركِ يا حبيبي \* معاشرُ كلِّهم وإشِ حسودُ  
أشاعوا ما سمعت من الدواهي \* وعابوا وما فيهم رَشِيدُ  
وأما إذ تَوَيْتَ أَيْوَمَ حَلَدًا \* فدورُ الناسِ كُلِّهم لُحُودُ  
فلا طابَتْ لِي الدنيا فُؤَادًا \* ولا لَمْ ولا أَرَى العبيدَ <sup>(٤)</sup>

- (١) استرجع : قال : إن الله وإما إليه راجعون . (٢) كذا في نهاية الأرب ، والكُنْكَثُ :  
دقاق التراب ورفات الحجارة ؛ وقيل : التراب مع الحجارة . وفي الأصل : « الكُثْب » وهو تخريف .  
(٣) أي ما انتصت زما انكثت . (٤) عداني : صرقي وشغلي . (٥) كذا في تزيين  
الأسواق (ص ٨٦ طبع بولاق) نهاية الأرب (ج ٢ ص ٢٠١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل :  
« وأما إن تويت » . (٦) الفواق (بالضم والفتح) : قدوما بين الحبتين من الوقت ، وهو  
هنا كناية عن الزمن القليل ، أي لم تلب لما الدنيا مقدار هذه الفترة القصيرة . (٧) فنهاية الأرب :  
« عديد » وقد ورد هذا البيت في تزيين الأسواق برؤية أخرى وهي :

٢٠

فلا طابَتْ لِي الدنيا غُرَاتًا \* لبعْدِكَ لا يطيب لِي العديد

ثم مضت معي ومع القوم تَوَلَّوْا حَتَّى آتَيْنَا إِلَيْهِ ، فَنَسَلْنَاهُ وَكَفَّفْنَاهُ وَصَلْنَا عَلَيْهِ ، فَأَكَبْتُ عَلَى قَبْرِهِ ، وَخَرَجْتُ لَطِيفِي حَتَّى آتَيْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَأَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ ؛ فَسَأَلَنِي عَنْ أُمُورِ النَّاسِ ، قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ فِي طَرِيقِكَ شَيْئًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ وَاللَّهِ عَجَبًا ، وَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ ؛ فَاسْتَوَى جَالِسًا ، ثُمَّ قَالَ :  
 ٥      اللَّهُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ! امْضِ السَّاعَةَ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ جَوَابَ مَا قَدِمْتَ لَهُ ، حَتَّى تَمُرَ بِأَهْلِ الْفَقَى وَبَنِي عَمَّةٍ ، وَتَمُرَّ بِهِمْ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ ، وَتَأْمُرَهُ أَنْ يُثَبِّتَهُمْ فِي شَرَفِ الْعِطَاءِ ، وَإِنْ كَانَ أَصَابَهَا مَا أَصَابَهُ ، فَأَقْلِعْ بَيْنِي وَعَمَّتَهَا مَا فَعَلْتَ بَيْنِي وَعَمَّهُ ، ثُمَّ أَرْجِعْ إِلَيَّ حَتَّى تُخْبِرَنِي بِالْخَبَرِ ، وَتَأْخُذَ جَوَابَ مَا قَدِمْتَ لَهُ . فَرَرْتُ بِمَوْضِعِ الْقَبْرِ ، فَرَأَيْتُ إِلَى جَانِبِهِ قَبْرًا آخَرَ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ : قَبْرُ الْمَرْأَةِ ، أَكَبْتُ عَلَى قَبْرِهِ ، وَلَمْ تَذُقْ طَعَامًا وَلَا شَرَبًا ، وَلَمْ تُرَفَّعْ عَنْهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ [ إِلَّا ] مِئَةً ؛ فَجَمَعْتُ بَيْنَ عَمَّتَاهُ وَبَنِي عَمَّةٍ ، وَأَثَبْتُهُمْ فِي شَرَفِ الْعِطَاءِ جَمِيعًا .

عن هاشم بن حسان عن رجل من بني تميم قال :

خَرَجْتُ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لِي ، حَتَّى وَرَدْتُ عَلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ طُحْيٍ<sup>(١)</sup> ، فَإِذَا أَنَا بِعَسْكَرَيْنِ بَيْنَهُمَا دَعْوَةٌ ، فَإِذَا أَنَا بِفَتَى شَابٍّ وَجَارِيَةٍ فِي الْعَسْكَرِ ، وَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ نَبْرَةً مِنْ كَلَامِهَا وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَرَفَعَ حَقِيرَتَهُ وَقَالَ :

أَلَا مَا لِلْيَحْيَةِ لَا تَمُودُ \* أَلَمْ تَحْمِلْ بِالْمَلِيحَةِ أُمَّ صُدُودُ  
 فَلَوْ كُنْتُ الْمَرِيضَةُ كُنْتُ أَسَى \* إِلَيْكَ وَلَمْ يُنْهِنِي الْوَعِيدُ

فَسَمِعْتُ صَوْتَهُ فَخَرَجْتُ تَعْدُو ، فَأَمْسَكْتُهَا النَّسَاءُ ، وَأَبْصَرَهَا فَأَقْبَلَ يُنْشِدُ ، فَأَمْسَكْتُ الرَّجُلَ ، فَأَقْلَعْتُ وَأَقْلَعْتُ ، فَأَعْتَقْنَا وَنَحْرًا مِيتَتَيْنِ ؛ فَخَرَجَ شَيْخٌ مِنْ تِلْكَ الْأَخْيَةِ حَتَّى

٢٠      (١) العسكر : الجماعة من كل شيء . (٢) دعوة : أي مقدار ما يكون بين المراء والمراء .

إِذَا دَعَا مَعَهُ ، يَقَالُ : هُوَ مَنِي دَعْوَةَ الرِّبْلِ ، أَيْ قَدَرًا مِثْلِي وَبَيْنَهُ ذَلِكَ .



وقف عليهما ، فاسترجع لهما ، ثم قال : أما والله لئن كننا لم نجتمعا حين لأجمعن  
بينكما ميتين . قال : فقلتُ : من هذا ؟ قال : هذا ابن أمي ، وهذه أيتي ،  
فدفنهما في قبر واحد .

عن ابن سيرين قال : قال عبدالله بن عجلان صاحب هند التي عَشِقَهَا وكانت  
نَحْبَهُ فطَلَّقَهَا :

أَلَا إِن هِنْدًا أَصْبَحَتْ لَكَ عَرْمًا \* وَأَصْبَحْتَ مِنْ أَدْنَى حُؤْمَتِهَا حَمًا  
وَأَصْبَحْتَ كَالْمَقْمُورِ جَفَنَ سَلَاخِهِ \* يُقَلَّبُ بِالْكَفِّينَ قَوْسًا وَأَسْهُمَا  
وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ثُمَّ مَاتَ . قال الأصمعي : فيه قال الشاعر :

إِن مِتَ مِنَ الْحَبِّ \* فَقَدْ مَاتَ ابْنُ عَجْلَانَ<sup>(١)</sup>

قيل لأعرابي من العُدْرِيِّين : مَا بَالُ قُلُوبِكُمْ كَأَنَّهَا قُلُوبُ طَيْرٍ تَمَاتُ كَمَا تَمَاتُ<sup>(٢)</sup>  
الْمَلْعُ مِنَ الْمَاءِ ! أَمَا تَجَلَّدُونَ ؟ فقال : إِنَّا نَنْظُرُ إِلَى عَجَابِ أَعْيُنٍ لَا تَنْظُرُونَ إِلَيْهَا .

وقيل لأعرابي : تَمِنُ أَنْتَ ؟ فقال : مِنْ قَوْمٍ إِذَا أَحْبَبُوا مَاتُوا . فقالت جارية  
سَمِعَتْهُ : عُدْرِيَّ وَرَبَّ الْكُفَّةِ !

عن عبد الملك بن عُثَيْرٍ قال : كَانَ أَخَوَانِ مِنْ بَنِي كَنْةٍ مِنْ نَقِيفٍ ، أَحَدُهُمَا<sup>(٣)</sup>  
ذُو أَهْلٍ ، وَالْآخَرُ عَزَبٌ ، وَكَانَ ذُو الْأَهْلِ إِذَا غَابَ خَلْفَهُ الْعَزَبُ فِي أَهْلِهِ ، فَغَابَ<sup>(٤)</sup>

(١) هي هند بنت كعب بن عمرو بن ليث الهذلي تصل بعبد الله بن عجلان في النسب ، انظر ترجمة

عبد الله في الأغاني (ج ١٩ ص ١٠٢ طبع بولاق) . وقد ساق صاحب تزيين الأسواق (ج ١ ص ٩٠

طبع بولاق) بسبب عشقه لهذه الحكاية طريقة فأنظره . (٢) المقمور : المخلوب في القمار .

(٣) دخل في هذا البيت النظم ، والنظم يدخل في كل جزء أوله وتد وذلك ثلاثة أجزاء : فنون ،

مفاعيلن ، مفاعيلن ، ولا يدخل النظم إلا في أول البيت . (٤) أغاث الشيء : ذاب .

(٥) بنو كنة : قبيلة من العرب ، نسبوا إلى أمهم ، وضبطه الجوهري بفتح الكاف ، والضبط عن ابن

دريد وكذا قال أبو ذكريا .

غيبته له ، بقاء العرب يوماً فطلعت عليه امرأة الأخ ، وهي لا تعلم بمكانه ، وعليها  
 دِرْعٌ شَيْفٌ ، فسترت وجهها بذراعها ، فوقعت في قلبه ، وجعل يذوب حتى صار  
 كأنه خيطٌ ، فقدم أخوه فقال : يا أخى ، مالك ؟ قال : لا أدري ، وأستحي أن  
 يذكر ما به ، فانطلق أخوه إلى الحارث بن كلدة طبيب العرب ، فوصفه له ، فقال :  
 أحمله إلى ، فلما نظر إليه قال : أما العيان فصحيحتان ، وأما الجسم فذائبٌ ،  
 ولا أظن أذاك إلا عاشقاً ، قال : ترى أخى بالموت وترغم أنه عاشق ! قال :  
 هو ما أقول لك ، فأفسه الشراب ، فسقاه الخمر ، فقال الشعر ولم يكن الشعر من  
 شأنه ، فقال :

أَيْمًا بِي إِلَى الْأَيَّامِ \* تِ بِالنَّحِيفِ أُرْزَهَتْ

غَزَالٌ مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ \* مَ فِي دُورِ بَنِي كَنْتَ

غَزَالٌ أَكَلِ الْعَيْنِ \* وَفِي مَنَاطِقِهِ غُنَّةٌ

فقال أخوه : والله ما أراه إلا كما قال ، ولكن لا أدري من عني ، فسقاه شربة  
 أخرى ، فقال :

أَيْمًا الْحَيُّ أَسْلَمُوا \* إِسْلَمُوا مَتَّ أَسْلَمُوا

لَا تُولُّوا وَتُعْرِضُوا \* وَأَرْبَعُوا كَيْ تَكَلَّمُوا

(١) هكذا ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للأوسى (ج ٣ ص ٣٤٣ طبع بغداد) ، وفي الأصل :

فَسَرَا عَلَى الْأَيَّامِ \* تِ مِنْ خِيفِ زُرْهَةٍ

وهو غير مستقيم الوزن - (٢) رواية بلوغ الأرب في هذا الشعر : « أسبل الخلق مريبوب » .

(٣) ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للأوسى (ج ٣ ص ٣٤٣ طبع بغداد) واللسان (مادة حا) هكذا :

أَيُّهَا الْجَبِيَّةُ أَسْلَمُوا \* وَفَقَسُوا كَيْ تَكَلَّمُوا

(٤) ربح الرجل : وقف وانتظر .

خَرَجَتْ مُرْتَدَّةً مِنْ آلِهِ • بِيَحْسَبِ رَبِّي أَنَّهُ يَصْطَلِحُ  
هِيَ مَا كُنْتُ وَتَرَى • عَمَّ أَتَى لَهَا حَمُّ

قال : يا ابنى هى طالق ثلاثا ، فَإِنْ شِلْتَ فَرَوَّجْهَا ؛ قال : وهى طالقُ إِنْ تَرَوَّجْتُهَا . قال غيره : فلما أفاق ذهب على وجهه حياءً ولم يرجع ، فهو فقيدٌ تقيف .

- عن أبى مسكين قال : خرج أناس من بنى حنيفة يتزهدون إلى جبل لهم ،  
فَبَصُرْتُ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ عَبَّاسٌ بِيحَارِيَّةً فَهَوِيَهَا ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : وَاللَّهِ لَا أَنْصَرِفُ حَتَّى  
أُرْسِلَ إِلَيْهَا ؛ فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَكْتَفَ وَأَنْ يَنْصَرِفَ مَعَهُمْ فَأَبَى ، وَأَقْبَلَ يُرَاسِلُ الْجَارِيَةَ  
حَتَّى وَقَعَ فِي نَفْسِهَا ، فَأَقْبَلَ فِي لَيْلَةٍ إِصْحَابِيَّةً مُتَنَبِّجًا قَوْسَهُ وَهِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهَا نَائِمَةٌ ،  
فَأَيَّظَهَا ؛ فَقَالَتْ : أَنْصَرِفْ وَإِلَّا أَيَّظَلْتُ إِخْوَتَكَ فَقَتْلُوكَ ! فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَوْتُ  
أَيُّسْرُمَا أَنَا فِيهِ ، وَلَكِنْ لَقِيَ عَلَى- إِنْ أُعْطِيَتْنِي يَدُكَ حَتَّى أَضَعَهَا عَلَى فَوَادَى أَنْ  
أَنْصَرِفَ ؛ فَاكْتَنَتْهُ مِنْ يَدِهَا ، فَوَضَعَهَا عَلَى فَوَادِهِ ثُمَّ أَنْصَرِفَ ؛ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلَةِ  
أَنَّا هِيَ فِي مَثَلِ حَامِلَةٍ ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهَا ، وَرَدَّ عَلَيْهَا وَقَالَ : إِنْ أَمَكْنَتْنِي مِنْ  
شَفْتِكَ أَرَشَفُهَا أَنْصَرِفْتُ ثُمَّ لَا أَعُودُ إِلَيْكَ ، فَاكْتَنَتْهُ مِنْ شَفْتَيْهَا فَوَضَعَهَا ثُمَّ أَنْصَرِفَ ؛  
فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا مِنْهُ مِثْلُ الْآتَارِ ؛ وَنَذَرَ بِهِ الْحَيَّ ، فَقَالُوا : مَا لِهَذَا الْفَاسِقِ فِي هَذَا الْجَبَلِ !  
أَنهَضُوا بَنَاهُ إِلَيْهِ حَتَّى تُخْرِجَهُ مِنْهُ ؛ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ : إِنْ الْقَوْمُ يَأْتُونَكَ اللَّيْلَةَ فَأَحْذَرْ ،  
فَلَمَّا أَسْمَى قَعَدَ عَلَى مَرْقَبٍ وَمَعَهُ قَوْسُهُ وَأَسْهُمُهُ ، وَأَصَابَ الْحَيَّ مِنْ آخِرِ التَّهَارِ  
مَطَرٌ وَنَذَى فَلَهَوَا عَنْهُ ؛ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَذَهَبَ السَّحَابُ وَطَلَعَ الْقَمَرُ ،

(١) تَحْمِيْلُ • تَصَوَّرَتْ • وَفِي السَّانِ : « تَحْمِيْلُ » بِجَمْعِهِ • (٢) كَذَا فِي السَّانِ (مَادَّةُ حَا)  
وَوُرِدَتْ فِي الْأَمَلِ مَحْوَةً • وَالْكَلْبَةُ (بِالْفَتْحِ) : أَمْرَاءُ الْإِبْنِ أَوِ الْأَخِ • (٣) إِصْحَابِيَّةٌ : مُضِيَّةٌ  
مَقْمَرَةٌ • (٤) تَنْكَبُ الْقَوْسُ : وَضَعَهَا عَلَى مَتَكِبِهِ • (٥) تَذَرِيهِ : طَرَفُهُ •  
(٦) الرِّقَبُ وَالْمَرْقَبَةُ : الْمَوْضِعُ الْمَشْرِفُ يَرْتَمِعُ عَلَيْهِ الرِّقَبُ •

نحيبت وهي تريده وقد أصابها الطلق، فنشرت شعرها وأعجبتها نفسها ومعها جارية من الحى، فقالت: هل لك في عباس؟ فخرجتا تمشيان، ونظرا إليهما وهو على المرقب، فلحق أنهما من يطلبه، فرمى بهما فخطأ قلب الجارية ففلقه!

وصاحت الأخرى، فأتحد من الجبل وإذا هو بالجارية في دميها، فقال:

قَبَّ الْقُرَابُ بِمَا حَرَّه • تَبَّ وَلَا إِزَالَةَ لِلْقَدَرِ

تَبَّيْ وَأَنْتَ قَتَلْتَهَا • فَاصْبِرْ وَلَا فَاتِحِرْ

ثم وجأ<sup>(١)</sup> في أوداجه بمشاقصه<sup>(٢)</sup>، وجاء الحى فوجدوهما مقتولين فدفنوهما!

قال تلاد الأرقط: سمعت مشايخنا من أهل مكة يذكرون أن القس<sup>(٣)</sup>، وهو مولى

لبنى مخزوم، كان عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح، وأنه مر يوماً بسلامة<sup>(٤)</sup> وهي

تُغْنَى، فوقف يستمع، فراه مولاه فدانته فقال: هل لك [في] أن تدخل وتستمع؟ فابى،

ولم يزل به فقال: أقعدك في موضع لا تراها ولا تراك، ففعل، ثم غنت فأعجبته،

فقال: هل لك [في] أن أحولها<sup>(٥)</sup> إليك؟ فتأبى ثم أجاب، فلم يزل [به] حتى شُفِف بها

وشُفِفَتْ به، وعلم ذلك أهل مكة. فقالت له يوماً وقد خلوا: أنا والله أحبك،

فقال: وأنا والله أحبك. قالت: فانا أحب أن أضع في على فك، قال: وأنا

والله. قالت: وأنا والله أحب أن أضع صدرى على صدرك، قال: وأنا والله.

قالت: فما يمنعك؟ والله إن الموضع لخال! فاطرق ساعة، ثم قال: إني سمعت

(١) وجأ: ضرب، يقال: وجأ باليد والسكين إذا ضربه في أى موضع كان. (٢) المشاقص: جمع مشقص وهو نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. (٣) هو عبد الرحمن بن أبي عامر بن

بني بضم بن معاوية، وكان قديماً عابداً من عباد مكة، وكان يسمى القس لعبادته (راجع الأغاني ج ٨ ص ٨ طبع بولاق). (٤) سلامة: قبة من قيان أهل المدينة، وكانت ساذقة طريفة تحيد الضرب

وتحسن القنا وتقول الشعر، وكان يقال لها سلامة القس، نسبة إلى عبد الرحمن المذكور.

(٥) في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق): «هل لك في أن أتبرجها إليك».

الله يقول : ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ ، وأنا والله أكره أن تكون حلة ما بيني وبينك عداوة يوم القيامة ، ونهض وعاد إلى طريقته التي كان عليها . وفيه قيل :

لَقَدْ فَتَلْتُ رِيًّا وَسَلَامَةً الْقَسَا \* ولم تتركاً للقس عَقلاً ولا نَفْساً

ومن شعره فيها :

أَهَابِكُ أَنْ أَقُولَ بِذَلِكَ نَفْسِي <sup>(١)</sup> \* ولو أَنِّي أُطِيسُ الْعَنْبَ قَالَا  
حَيَاءُ مِنْكَ حَتَّى شَفَّ جَسْمِي <sup>(٢)</sup> \* وَشَقَّ عَلَيَّ كِتَابِي وَطَالَا

وهو القائل :

قَدْ كُنْتُ أَعْدِلُ فِي السَّفَاهَةِ أَهْلَهَا \* فَاجْتَبَيْ لِمَا تَأْتِي بِهِ الْإِتَامُ  
فَالْيَوْمَ أَرْحَمُهُمْ وَأَعْلَمُ أَمْنَا \* سُبُلُ النَّوَايَةِ وَالْمُهْدَى أَقْسَامُ

وهو القائل :

أَلَمْ تَرَهَا لَا يُبْعِدُ اللَّهُ دَارَهَا \* إِذَا مَرِحَتْ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ  
تَمْتَدُّ نِظَامُ الْقَوْلِ ثُمَّ تَرْدُهُ \* إِلَى صَلَاسِلٍ فِي حُلُقِهَا فَتَرْجِعُ

(١) البيت لأن قيس الرقيات ، كما في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) ، وبعده :

فَاتَّانَتْ أَمَا مِنْهَا فَتُسْمِيَةُ الْ \* جَلَلُ وَائْتَرَى مِنْهَا نَشَبُ الشَّمْسَا

(٢) في الأصل : « بذات » . وما أُنْبِئناه عن الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) وهو الصواب .

(٣) شَفَّ : تحصل ، يقال : شَفَّ جسمه يشف (بالكسر) إذا تحصل من ألم والوجع ، وشفه الوليد

أو ألم يشف (بالضم) انحله وأهزله . ورواية الأغاني : « سل » . (٤) رواية الأغاني (ج ٨ ص ٧

طبع بولاق) : « أعظم » . (٥) روى هذان البيتان فيما تقدم من هذا الحجة (ص ٨٧) مع

اختلاف يسير .

كُنْتُ مُنِيَّةً إِلَى قَابُوسَ : مِنْ سَنِّ سَنَةٍ قَلِيْرَضَ بَانَ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِهَا . وَمِنْ سَالِ  
 مَسْأَلَةِ فَلْيَرَضُ مِنَ الْعَطِيَةِ يَقْدِرُ بِذَلِكَ . لِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ ، وَلِكُلِّ فِعْلٍ جَزَاءٌ . وَمِنْ  
 بَدَأَ بِالظُّلْمِ كَانَ أَظْلَمَ . وَمِنْ أَنْتَصَرَ فَقَدْ أَنْصَفَ . وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ إِلَى الْعَقْلِ . وَغَيْرُ  
 مُبَيَّنٍّ مِنْ أَعْتَبَ . وَغَيْرُ مَذْنِبٍ مِنْ طَوَّلَ . [مَعَ (١) (٢) ] الْخَفْضُ تَبْدُو الرُّبْدَةُ . عِنْدَ تَنَاهِي  
 الْبَلَاءِ يَكُونُ الْفَرْجُ . كُلُّ ذِي قَرْحٍ يَشْتَبِي دَوَاءَ قَرْحِهِ . كُلُّ مَطْمَعٍ مُتَطَرٍّ . كُلُّ  
 آتٍ قَرِيبٌ . مَعَ كُلِّ قَرْحَةٍ رَحَةٌ . مَنْ حَبَسَ سِنْفَهُ غَلَطَ كَيْدُهُ وَنَامَ حَقْدُهُ . الْمَوْتُ  
 أَرْوَحُ مِنَ الْهَوَى . الْيَأْسُ أَوَّلُ سَبَبِ الرَّاحَةِ . السَّحَرُ أَنْفَذَ مِنَ الشَّعْرِ . دَوَاءُ كُلِّ  
 مَحَبٍّ حَبِيْبُهُ . مَعَ الْيَوْمِ غَدٌ . كَمَا تَدْرِي تَدْرِي . اسْتَشْفَى اللَّهُ لِمَا بَكَ ، وَأَسْأَلُهُ  
 الْمُدَافَعَةَ عَنْكَ .

فَأَجَابَهَا :

مِنَ الْكَلَامِ تَكُونُ الرَّحْمَةُ ، وَمِنَ اللَّثَامِ تَكُونُ الْقَسْوَةُ . مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ لَانَ قَلْبُهُ  
 وَرَقَّ وَجْهُهُ . وَمَنْ عَاقَبَ بِالذَّنُوبِ تَرَكَ الْفَضْلَ . وَمَنْ تَرَكَ الْفَضْلَ أَخْطَأَ الْخَطَّ .  
 وَمَنْ لَمْ يَغْفِرْ لَمْ يَغْفَرْ لَهُ . وَمَنْ حَقَّدَ وَأَضْطَفَنَ أَكْتَسَبَ الْأَعْدَاءَ . أَوَّلَى النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ  
 مَنْ أَحْتَاكَ إِلَيْهَا لِحَرَمِهَا . لِكُلِّ كَرِيبٍ فَرْجٌ ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ . مَنْ أَحَبَّ رَقَّ  
 لِكُلِّ مَحَبٍّ . لَادَاءُ أَدْوَى مِنَ الْهَوَى ، وَلَا أَوْهَنَ مِنْهُ لَدَى الْقَوَى . لَا سَلَكَةَ أَكْرَمُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلِمَ لَهَا «تَطَوَّلَ» بِمَعْنَى أَمِنَ وَتَفَضَّلَ ، وَسَأَقِي مَرَّةً أُخْرَى بِهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذِهِ  
 الْقِصَّةِ . (٢) التَّكَلُّفُ مِنْ أَمْثَالِ الْمِدَادِ (ج ٢ ص ٢١٠ طبع بولاق) . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا اسْتَقْضَى  
 الْأَمْرَ حَصَلَ الْمُرَادُ . (٣) السَّخَرُ : الْأَصْلُ . (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلِمَ لَهُ :  
 «قَامَ حَقْدُهُ» . (٥) صَوَّبَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ النِّهَايَةِ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْحَدِيثِ : «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى  
 مِنَ الْبَيْتِ» أَنَّهُ أَدْوَى بِالْهَمَزِ وَقَالَ : وَلَكِنْ هَكَذَا يَرَوِي الْأَنْبَاءُ بِمَعْنَى مِنْ بَابِ دَرَى يَدْرِي فَهُوَ دَرَوْدَا  
 هَذَا بَرَضٌ بِالْمَنْ . (٦) الْمَلَكَةُ (بِالتَّحْرِيكِ) : مُصَدَّرٌ مِنْ مُصَادَرٍ مَلَكَ الشَّيْءُ كَالْيَلِكِ .

من مَلَكَ كَرِيم ، ولا قَدْرَةَ الأُم من قَدْرَةِ لَيْم . مَلَكَتْ فَاتُحِيحِي : قَدَّرَتْ فَأَعْنِي .  
وَبَلَّ الشَّجِيحِي مِنَ الْحَلِي . من كَانَ في نِعْمَةٍ لَمْ يَذَرِ قَدْرَ الْبَلِيَّةِ . من سَهَا عَقْلَهُ فَسَدَ  
عَيْشُهُ ، ومن فَسَدَ عَيْشُهُ كَانَ الموت رَاحَتَهُ . الأَمَالُ مَهْسُوطَةٌ ، والآجَالُ مَعْدُودَةٌ .  
وَأُتَوَقَّعُ الموت . وَحَسْرَةُ الموت مَنْ مَاتَ يُفْصَى . خَيْرُ الْخَيْرِ أَعْجَلُهُ . من أَرَادَ  
مَعْرُوفًا فَلَا يَتَطَوَّلُ . الْحُبُّ أَثْقَلُ مَحْمُول .

وكتب إليها أيضا :

قُلْ من حَبِيبِ كِتَابٍ ، وَعَظْمٍ من حَبِّ مُصَابٍ . لِكُلِّ آتَرٍ أَوَّلُ ، مَرْقَاةٌ  
إِلَى مَرْقَاةٍ . قَدْ يَنْوِي الْقَلِيلُ فَيَكْثُرُ ، وَيُضْمِلُ الْكَثِيرُ فَيَذْهَبُ . من طَلَبَ وَجَدَ .  
ومن أَدْمَنَ الْاِسْتِفْتَاَحَ فَتَحَتْ لَهُ الْاِغْلَاقُ . أَوَّلِي الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمَوَاطِبَةُ . قَدْ يَتَّبِعُ  
الظُّفْرُ الْبَصْرَ ، وَيَتَّبِعُ الْبَصْرُ الْغَيْرَ وَالْاِسْتِفْتَاَحَ ، وَيَتَّبِعُ الْاِسْتِفْتَاَحَ الْاِسْتِثْنَاءُ ، وَلَنْ  
يَدُومَ شَيْءٌ عَلَى حَالٍ . وَلِكُلِّ هَمٍّ فَرْجٌ . وَالْعَنَاءُ مَقْرُونٌ بِالرَّجَاءِ . قَدْ يُسْتَخْرَجُ  
بِالْكَلِمَةِ الْحَيَّةِ ، وَتَنْشَأُ مِنَ الْحَبَةِ الشَّجَرَةُ . وَفِي اللَّقَاءِ شِفَاءُ الْقَلِيلِ ، وَتَنْفُسُ الْهَمُومِ .  
إِرْتَادَ أَسْرَرُ قَبْلَ حُلُولِهِ ، وَتَثَبَّتْ قَبْلَ إِقْدَامِهِ . مَعَ الْعَجَلَةِ تَكُونُ التَّدَامَةُ ، وَفِي التَّنَبُّثِ  
تَكُونُ السَّلَامَةُ . الْعَاقِلُ مَنْ أَبْتَدَأَ عَمَلًا فِي غَيْرِ حِينِهِ فَبَلَغَ فِي حِينِ وَقْتِهِ . لَا يُبَالُ  
بَغَيْرِ دَوَاءٍ شِفَاءً . الصَّعْبُ يُمَكِّنُ بَعْدَ مَتْنٍ . الرِّقُّ سَبَبُ الْقُدْرَةِ . الْخُرْقُ مِفْتَاحُ  
الْجُورِمَانِ . من أَسْرَأَ أَسْرَارَهُ دَامَتْ لَهُ لَذَائِهُ . رَبُّ أَكْلَةٍ تَحْتِ أَكْلَاتٍ ، وَلَقِيَةِ تَصَدُّ  
عَنْ لَقِيَاتٍ .

(١) الإيجاج : حسن المفرد . وأوصل المثل ملكت فأصبح أي ملكته على فأحسن المفرد . يردى

أن عائشة قالت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فداها من هرجاجهم كلها

بكلام فأجابته « ملكت فأصبح » ، فلهذا بأحسن جهاز وبهذا إلى المدينة (راجع الميداني ج ٢ ص ١٩٨) .

(٢) يتطوّل : يمتدّ . (٣) لها : الاستئصال .

## أبيات في الغزل حسان

يُقَرِّبُنِي أَنْ أَرَى مِنْ مَكَانِهِ \* ذُرَى عَقِيدَاتِ الْأَبْرِقِ الْمُتَقَاوِدِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْ أَرِدَ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتُ بِهِ \* سُلَيْمَى فَقَدْ مَلَّ السَّرَى كُلَّ وَاحِدِ<sup>(٤)</sup>  
وَالصَّقِ أَحْشَانِي يَدَّ تَرَابِهِ \* وَإِنْ كَانَتْ مَخْلُوطًا بِسَمِّ الْأَسَاوِدِ<sup>(٥)</sup>  
قَالَ أَبُو حَضْرَةَ الْمَذَلِّي<sup>(٦)</sup> :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْنَى وَأَحْصَكَ وَالَّذِي \* أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ  
لَقَدْ تَرَكْنِي أَحْسَدَ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى \* الْبَغِيضَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الدُّعْرُ  
فِيَا هَجْرَ لَيْسَ قَدْ بَلَغْتَ فِي الْمَدَى \* وَزِدْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ الْهَجْرُ  
وَيَا حَبِيبًا يَذْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ \* وَيَا مَسْلُوءَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدِكَ الْحَشْرُ  
وَصَلَّتْكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَيْلُ \* وَزُرْتُكَ حَتَّى قَلَّتْ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ  
عَجِبْتُ لَسَعَى الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَلَمَّا آتَقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

(١) جاء في الكامل (ص ٣١ طبع أوربا) عند شرح هذه الأبيات قوله :

- قال أبو الحسن : رواية أبي العباس يقربيني (بضم فكسر) يريد : يقربني ، ثم أتى بالياء . نوكداء ؟  
وقال لنا : هكذا سمعته . ثم قال : وأوجد عندي مما روى يقربيني [فتح الياء والقاف] وهو الأصل  
والياء في موضعها غير مؤكدة . اه باختصار . (٢) كذا في الكامل ، وفي الأصل : « عقيبات »  
وهو محريف . والعقيدات : ما انقصد وصلب . من الزيل ، الواحدة « عقدة » واجمع : « عقد وأعقاد  
وعقيدات » . والأبرق : حجارة يخلطها رمل وطين . (٣) كذا في الكامل للبردوق الأصل :  
« المتساود » وهو محريف . والمتقارود : المتقاد المستقيم . (٤) الواحد : السائر صيرا أشددا ،  
وبروي كما جاء في الكامل « كل واحد وهو المنفرد في السير المتوحد به » و « كل واحد » وهو العاشق .  
(٥) الأساود : الحيات العظيمة واحدها « أسود » وجمع على أساود لأنه يجري مجرى الأسماء ، وما كان  
من باب « أنقل » اسما يجمع على أفاعل . (٦) كذا في أمالي القائل (ج ١ ص ١٤٨ - ١٥٠  
طبع دار الكتب المصرية) وديوان الخامسة (ص ٥٤٤ طبع أوربا) . وفي الأصل : « السلي » . وقد  
وردت هذه القصيدة في أمالي القائل والشعر والشعراء ص ٣٥٥ مع تغيير في كثير من أفعالها وبعض أبياتها .



إذا ذُكِرْتُ يَرتاحُ قلبي لذكركها \* كما أتنفضُ المُصفورُ لَمِلهِ القَطْرُ  
هل الوجدُ إلا أنتَ قلبي لو دَنَا \* من الجمرِ قيسدَ الرَّيحِ لأحترقَ الجمرُ  
وقال آخرُ:

- أيا خُلَّةَ النَّفْسِ التي ليسَ دونها \* لنا من أخلاءِ الصِّفاءِ خَليلُ  
• ويا من كَتَمنا حُبُّه لم يُطعَ به \* عدوٌ ولم يُؤمِّنْ عليه دَخيلُ  
أَمَّا من مُقامِ أَشْجَى غَربةِ النَّوى \* وجورِ العِدا فيهِ إِلَيكَ سَبيلُ  
وَكنتُ إذا ما جئتُ جئتُ بَعْلَةً \* فأفئدتُ عِلَّاتي فَأَيْسَ أَفْصولُ  
وما كلُّ يومٍ لي بأرضِكَ حاجَةٌ \* وما كلُّ يومٍ لي إِلَيْكَ رَسولُ

وقال الجنون :

- وإني لأَسْتَفْشِي وما بي نَفْسَةٌ \* لعلَّ خيالاً مِنْكَ يَلْقَى خيالِيا  
وأخرُجُ من بينِ الجُلوسِ لعلِّي \* أُحدثُ عَنكَ النَّفْسَ في السَّرِّ خالِيا

وقال أيضا :

فأَذِنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا ما مَلَكَتَنِي \* بِقَوْلِ يُحْيِلُ العَصَمُ سَهْلَ الأَبْاطِحِ  
تُجَافِيَتِ عَنِّي خَيْرَ لَإِي حِيلَةٍ \* وَخَلَفَتِ ما خَلَفَتِ بَيْنَ الجِوَانِحِ

- ١٥ (١) الرواية المشهورة في الشطر الأول من هذا البيت :  
« وإني لتفروني لتذكرك هَرَّةٌ » .

- (٢) هريز بن الطرية كما في أمالي القائل (ج ١ ص ١٩٦ طبع دار الكتب المصرية) .  
(٣) كذا في أشعار الحماسة ، وفي الأصل : « دونه » : (٤) كذا في أمالي أبي علي القائل  
(ج ١ ص ١٩٦) وشرح ديوان الحماسة ، وفي الأصل : « أشجى » وهو تحريف<sup>١</sup> .  
٢٠ (٥) أيش معناه أي شيء . وفي الأمالي وديوان الحماسة : « فكيف أقول » . (٦) استفنى : تغلى .  
كأن لا يسمع ولا يرى . (٧) الجلوس : جمع جالس أي من بين الجماعة الجالسين . (٨) العصم :  
جمع عصم وهو الوعل الذي في ذراعيه بياض .

ونحوه قولُ العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني مودَّتَهُمْ \* حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا  
وأستنهضوني فلأنا قُتُّ مُتَّيِّضًا \* من يُقَل ما حملوني في الهوى قعدوا

وقال بعضُ المحدثين :

من كان يبيكي لي بي \* من طول وجدي ريسيس<sup>(١)</sup>  
فالآن قبل وفاتي \* لا غطر بعد عروس<sup>(٢)</sup>

وقال العباس بن جرير من ولد خالد بن عبد الله :

ظلت الأحرارُ تكلمني \* مضضًا طالت له سِنِي  
من هوى ظني كأن له \* أربابًا بالصَدِّ في تربي  
قد سمي عني عاصته \* وحى تهيَّله شَفِي  
شَرِكْتُ عيناه ظلمةً \* في دمي من عظيم ما جَنَّتِ<sup>(٣)</sup>

١٠

(١) الرسيس : الثابت ، وفي الأصل : أسيس «بالألف» والأسيس : أصل كل شيء وهو غير مناسب هنا . (٢) هذا مثل ، قيل : أحله أن رجلاً تزوج امرأة فأهديت إليه فوجدها غيلة ، فقال لها : أين الطيب ؟ فقالت : عيانه ، فقال هذا المثل . وقيل : عروس اسم رجل مات ، بلغات امرأته بشوة العطر (وباء بن خوص) فكسرتها على قبره وصبت العطر ، فوجدتها بعض موارفها فقالت ذلك ؛ يضرب على الأول في ذم أذخار الشيء وقت الحاجة إليه ، وعلى الثاني في الاستغناء عن أذخار الشيء لعدم من يتجر له ؛ وقيل في هذا المثل غير ذلك . (٣) كان الوجه أن يقال : «ظالمين» و«ما جنتا» بالثنية ولكن هذا الاستعمال قد ورد كثيرا في الشعر ، ومنه قول الفرزدق :

١٥

فلو بخلت يداي يا وضنت \* لكان عليّ للقدرا الخيلار

وكان الوجه أن يقول : «ضنتا» . ويقول سلمى بن ربيعة :

٢٠

وكان بالعينين سب فرقل \* أو سنبلا كحلت به فأنهت

وكان الوجه أيضا أن يقول : «كحلتا به فأنهتا» . ومثل هذا أكثر ، وله مبرهنة علماء النحو . (انظر كتاب شرح أشعار الحماسة ص ٢٧٤ طبع أودبا) .

وقال ابن العَرَبِيَّة :

وإن كنتم تُرَبِّجون أن يذهبَ الهوى \* يقينًا وَرَوَى بالشرابِ فَتَنَعَا  
 فَوُدُّوا هبوبَ الريحِ أَوْغَيُّوا الجوى \* إذا حُلَّ أَلُوَاذُ<sup>(١)</sup> الحشا فَمَتَمَا  
 تَلَقَّتْ نحو الحى حتى وَجَدْتِى \* وَجَعْتُ من الإصغاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا<sup>(٢)</sup>

وقال ابن مَيَّادَة :

بنفسى وأهلى مَنْ إذا عَرَّضُوا له \* بعبض الأذى لم يَدْرِ كيف يُجِيبُ  
 ولم يَتَّعِذْ عَذْرَ البرىء ولم يَزَلْ \* له سَكَنَةٌ حتى يقال مُرِيبُ

وقال علي بن الجهم في رُقعة أُنْثَى بِحَطِّ جارية :

ما رُقْعَةٌ جَاءَتْكَ مَثَلِيَّةٌ \* كَأَنَّا خَدَّ عَلَى خَدِّ<sup>(٣)</sup>  
 تَبْدُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ كَمَا \* ذُرَّقَتِ الْمَسْكُ فِي الْوَرِيدِ  
 سَاهِمَةُ الْأُسْطَرْمَعْرِوْفَةِ \* عَنِ مَلِجِ الْهَزْلِ إِلَى الْخِلْدِ  
 يَا كَاتِبًا أَسْلَمْنِي عَتَبَهُ \* إِلَيْهِ حَسْبِي مِنْكَ مَا عُنْدِي

وقال جرير :

أَتَجْمَعُ قَلْبًا بِالْعِرَاقِ فَرِيقُهُ \* وَمِنْهُ بِأَطْلَالِ الْأَرَاكِ فَرِيقُ<sup>(٤)</sup>  
 أَوَائِسُ أَمَّا مَنْ أَرْدَنَ عَنَّا ه \* فَمَنْ وَمَنْ أَطْلَقَنَ فَهُوَ طَلِيقُ  
 دَعَوْنُ الْهَوَى ثُمَّ آرَتَيْنِ قُلُوبِنَا \* بِأَسْهُمِ أَعْدَاءٍ وَهَنْ صَدِيقُ<sup>(٥)</sup>

(١) الألواد : الجوانب . (٢) الليت : صفة للشيء . (٣) الأطلع : هرق  
 في العتيق في موضع الجملة . (٤) البذ : الشيء القليل اليسير . (٥) كذا في ديوانه ،  
 ويريد بأطلال الأراك البادية التي تنبت الأراك . وفي الأصل « بأطلال الأراك » بالهاء المهمة وهو  
 تصحيف . (٦) يقول : استعمل أهواءنا فسالت إليهن قلوبنا ثم كان منهن ما كان من إصابته .

وقال آخر :

لَذَانُ تُضْنِيهِمَا لِلْبَيْنِ فَرْقُهُ \* وَلَا يَلَانُ طَوَّلَ الدَّهْرِ مَا أَجْتَمَعَا  
مُسْتَقْبِلَانِ بِسَاءٍ مِنْ شَبَابِهِمَا \* إِذَا دَعَا دَعْوَةَ الدَّاعِي الْهَوَى شَمَعَا<sup>(٣)</sup>  
لَا يَعْجَبَانِ لِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عُرْيُض \* بَلْ يَعْجَبَانِ لِمَا قَالَا وَمَا سَمَعَا

وقال أعرابي :

وَقَلْبٌ لَهَا سِرٌّ وَقَيْنَاكَ لَا يَقُمْ \* صَحِيحًا فَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَاَلْمِي  
فَأَذْرَتْ قِنَاعًا دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَتَقَتْ \* بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَكْفٍ وَمِعْصَمٍ  
فِرَاحٍ وَمَا أَدْرِي أَفَى ظُلُمَةِ الضَّحَى \* يَرْوَحُ أَمْ دَاخٍ مِنَ الْبَيْلِ مُظْلَمٍ

وقال آخر :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مِنْ قَرْنٍ إِلَى قَدَمٍ \* لَمْ أَلْقَ مِثْلَكَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ  
يَا مَنْ تَلْبَسُ حُسْنَ الْغَانِيَاتِ بِهِ \* قَدْ خُطَّ قَبْلَكَ فِيمَا خُطَّ بِالْقَلَمِ

وقال ذو الرُّمَّة :

وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مُطْمَئِنَّةً \* بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا الْبَيْنُ صَانِعٌ  
وَأَشْفِقُ مِنْ هِجْرَانِكُمْ وَبُسْفَنِي \* خَافَةَ وَشَكَّ الْبَيْنُ وَالشَّمْلُ جَامِعٌ  
وَأَهْرُكُمْ هِمَرَ الْبَيْضِ وَحِكْمُ \* عَلَيَّ كَيْدِي مِنْهُ شَوْوُنٌ صَوَادِعُ<sup>(٤)</sup>

- (١) لَذَانُ : تسمية لَذَّ ، والذَّ : الملتصق ، ويحتمل أن يكون « لَذَانُ » تسمية تدل على التمسك .  
(٢) في الأصل : « يفتنهما » بالفتن المعجمة ، وليس له معنى مناسب . (٣) شَمَعَا : طربا ومرحبا ،  
وفي الأصل : « سَمَعَا » بالسين المهملة . (٤) أَذْرَتْ : أَلْقَتْ . (٥) القِرْن : القديرة  
من الشعر . (٦) كَذَا في ديوانه ، وفي الأصل : « وَقَدْ بَرَى » .

وقال أيضا :

وقد كنت أخفي حُبَّ مَيَّ وَذِكْرُهَا \* رَيْسُ الْمَوَى حَتَّى كَانَ لَا أُرِيدُهَا  
فَمَا زَالَ يَفْلُو حُبُّ مَيَّةٍ عِنْدَنَا \* وَيَزِدَادُ حَتَّى لَمْ نَجِدْ مَا يَزِيدُهَا  
وقال :

وَمَا زِلْتُ أَطْوِي النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْهَا \* بِذِي الرِّمِّثِ لَمْ تَخْطُرْ عَلَى بَالٍ ذَاكَرُ  
حَيَاءٍ وَإِشْفَاقًا مِنَ الرِّكَبِ أَنْ يَرَوْا \* دَلِيلًا عَلَى مُتَوَدِّعَاتِ الضَّائِرِ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

قُلْ لِحَسَادِي الْمِطْلَى رَوْحٌ قَلِيلًا \* نَجْعَلُ الْعَيْسَ سَيْرَهُنَّ ذَمِيلًا<sup>(٢)</sup>  
لَا تَقِفُهَا عَلَى السَّبِيلِ وَدَعَهَا \* يَهْدِيهَا شَوْقٌ مِنْ عَلَيْهَا السَّبِيلَا  
وقال آخر :

فَإِنْ يَرْتَحِلُ تَحْتِي بِجَيْهَانٍ أَعْظَمِي \* يُقِيمُ قَلْبِي الْمَحْزُونُ فِي مَنْزِلِ الرِّكَبِ  
وَيَحْصُوهُ :  
جَسَدٌ مَقِيمٌ فِي الدُّبَا \* رُوحُهُ فِي الظَّاعِنِ  
وقال آخر :

لَمَنْزُرٍ أَيْ الْحَضِيرِ أَيَّامَ تَلْقَى \* بِمَا لَا تُلَاقِيهَا مِنَ الدَّهْرِ أَكْثَرُ  
يَعْدُونَ يَوْمًا وَاحِدًا إِنْ أَتَيْتُهَا \* وَيَسُونُ مَا كَانَتْ مِنَ الدَّهْرِ تَهْجُرُ  
وقال حميد بن ثور :

وَقَدْ لَهَا قَوْمِي فَدَيْنَاكَ فَأَرْكَبِي \* فَأَوْتِ<sup>(٣)</sup> يَلَا لَا غَيْرَ مَا أَنْتَ تَكَلِّمِي  
يُهَا دِينَهَا حَتَّى لَوْتُ بَزْمَامَهُ \* بَنَانًا كَهْدَابِ الدَّقِيقِ وَمِعْصَمًا

(١) ذوالرمت : وادئني أسد . (٢) في ديوانه : « السرائر » . (٣) التميل :  
السير اللين . (٤) كذا في الأغاني (ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق) . وفي الأصل : « وقالت : ألا لا » .

من البيض عاشت بين أم عزيزة \* وبين أب بر أطاع وأكرما  
 مُنعمَةً لو يُصبح الذر سارياً \* على جلدها نضت مدارجُه دما<sup>(١)</sup>  
 فسا ركبت حتى تطاول يومها \* وكانت لها الأيدي إلى الحديب سُلما<sup>(٢)</sup>  
 بقَرَجَ لما كان في الخدر يُصِفها \* ونصف على ذاباته ما تحمرا<sup>(٣)</sup>  
 وما كاد لما أنب عتسه يُلها \* بنهضته حتى أطمان وأعصا<sup>(٤)</sup>  
 وحتى تداعت بالتقيض رجاله \* وهمت بواني زوره أن تحطما<sup>(٥)</sup>  
 وأثر في صم الصفا نفثاته \* ودرمت سُلبي أمره ثم صمما<sup>(٦)</sup>  
 فسبحن وأستهلن لـ رأيته \* بها ريداً سهل الأراجيع مرهما<sup>(٧)</sup>  
 من البيض مكسلاً إذا ما تلبست \* بحبل أمرى لم يتبع منها مسماً<sup>(٨)</sup>

- ١٠ (١) نضت : سالت وفي الأغاني ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق « بنضت » بإلواء الموحدة وهو بمعنى نضت ، يقول : لومنى القدر على جلدها يلجى من الدم من وقته . (٢) الحديب : جمع أحطب وحدا وهو ما عظم ظهره من الإبل . (٣) جري : ردد صوته في حلقه ، واللهأيات : أصلاص الكفف . (٤) في الأصل : عتبا . (٥) أطمان : سكن . وفي الأصل وردت هكذا : « اكلاّن » وهي قرية الشبه عار جهنا . (٦) أعصم : تشدد واستسك . (٧) التقيض : صوت الحمل . (٨) قال ابن الأثير : البواني في الأصل : أصلاص الصدر وقيل : الأكلاف والقوائم الواحدة بانية . (٩) في الأصل : « وام » وهو تحريف لا يتفق مع السياق . (١٠) صم : مضى معترفا السير . (١١) الربد : الخفيف القوام في مشيه . وفي الأصل « ربداء » بالذال المهملة وهو تصحيف . (١٢) أراجيع الإبل : اهتزازها في رنكاتها (نحية فيها اهتزاز) كذا فسر في اللسان وشرح القاموس واستدرك عليه أبو الحسن فقال : لا أعرف وجه الصواب فيه لأن الاهتزاز واحد والأراجيع جمع والواحد لا يتجزأ به عن الجمع . وفي الأساس : وأراجيع الإبل : هزاتها . (١٣) المريم : البعير برجم الأرض بأخفافه . وفي الأصل « مزحما » بالزاي المعجمة والحاء المهملة . (١٤) تلبست : تعلقت ، ومنه :

تلبس حنبا بذي وطى \* تلبس عطقه بفروع خال

رَقُودُ الصَّحَى لَا تَقْرَبُ الْحَبِيرَةَ الْقَصَى \* وَلَا الْحَبِيرَةَ الْأَذْنَيْنِ إِلَّا تَجَشُّأُ  
وَلَيْسَتْ مِنَ اللَّاتِي يَكُونُ حَدِيثُهَا \* أَمَامَ بَيُوتِ الْحَيِّ إِنْ وَأَمَّا  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

تَعْلَقُ رُوحِي رُوحَهَا قَبْلَ خَلْقِنَا \* وَمِنْ بَعْدِ مَا كُنَّا نَطْلُقُ فِي الْمَهْدِ  
فَزَادَ كَمَا زِدْنَا فَاصْبِحْ نَامِيَا \* فَلَيْسَ وَإِنْ مَتْنَا بِمُتْعَمِ الْمَهْدِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَعَنَهُ بَاقِي عَلَى كُلِّ حَادِثٍ \* وَزَائِرُنَا فِي ظِلْمَةِ الْقَبْرِ وَالْقَدِ  
يَكَادُ حَبَابُ الْمَاءِ يَتَحَدَّثُ جِلْدَهَا \* إِذَا أَفْضَلَتْ بِالْمَاءِ مِنْ رَقَّةِ الْجِلْدِ  
وَلَوْ لَيْسَتْ ثَوْبًا مِنَ الْوَرْدِ خَالِصًا \* نَخْدَشُ مِنْهَا جِلْدَهَا وَرَقُّ الْوَرْدِ  
يُثْقَلُهَا لُبْسُ الْحَرِيرِ لَيْلِيهَا \* وَتَشْكُو إِلَى جَارَاتِهَا ثِقَلُ الْمَقْدِ  
وَأَرْحَمُ حَدِيثِهَا إِذَا مَا لَحَظْتُهَا \* حَذَارًا لِمَخْطَايَ أَنْ يُوَثِّرَ فِي أَنْفَدِ

تمّ كتاب النساء، وهو الكتاب العاشر من عيون الأخبار، لأبن قتيبة رحمة الله  
عليه، وتمّ بتمامه كتاب عيون الأخبار. وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر  
ابن محمد بن عليّ الواعظ الجزري، في شهور سنة أربع وتسعين وثمانمائة .  
والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على خير خلقه

ومظهر حقه محمد وآله أجمعين

(١) في الاصل : « حديثنا » . (٢) رواية الأغانى (ج ٨ ص ١٢٠) طبع بولاق :

\* وليس إذا متنا بمنصرم المهدي \* (١-١٠)

[ جاء في أول الجزء العاشر على ظهر الصفحة الأولى من

النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي : ]

قال ل قائلٌ وقد لآح في فو \* دى مستشرقاً بياض القير<sup>(١)</sup>

لم يعاف البياض بياض القوأي \* قلت على وأنت عين الخبير<sup>(٢)</sup>

ليس كره النساء للشيب إلا \* أنه منذر بنوم الأيور

روى عن علي عليه السلام أنه سُئل عن صفة الجماع فقال : عَوَّزَاتُ تَجْمَعُ

وحَيَاءٌ يَرْتَعُ ، إذا ظهر للميون كان أشبه شيء بالجنون ، الإقامة عليه هَرَمٌ ، والإفاقة

منه نَدَمٌ ، ثمرة حلاله الولد ، إن عاش أَقْنٌ ، وإن مات أَرْنٌ : <sup>(٣)</sup>

إذا لم يكن في منزل المرء حرة \* مدبرة ضاعت مروءة داره

وقيل : اجتمع جماعة من الشعراء عند عبد الملك بن مروان فتذاكروا بيت

نصيب وهو قوله :

أَهِيمُ بِدَعْدٍ مَا حَيِّتُ فَإِنْ أَمْتُ \* أَوْ كُلُّ بِدَعْدٍ مَنْ يَهْمُ بِهَا بَعْدِي

فما في القوم إلا أمرٌ عابه وأزرى على نصيب فيه ، فقال عبد الملك : فما كنتم

تقولون أتم ؟ فقال واحد منهم : كنت أقول يا أمير المؤمنين : <sup>(٤)</sup>

(١) الفردان . قربا الرأس وتاجيا . (٢) كذا بالأصل ولم نجد في كتب اللغة استشرق

بالمعنى الذى ينادى به البيت . (٣) القير : الشيب وقيل هو أول ما يظهر منه . (٤) أقن مثل

تن الثلاث ، قال أعشى همدان وقد جاء بالفتن :

لئن فتنتى لمى بالأس أفتنت \* سيدا فأسى قد فلا كل مسلم

وكذلك حزنه وأحزنه ، قال تعالى : « إني ليحزننى أن تنهبا به » انظر اللسان مادة « فن » .

(٥) يقال : أزرى عليه وأزرى به بمعنى طابه ، والأول قليل الاستعمال . (٦) هو الأفيشركا

في الشعر والشعراء طبع أوربا ص ٢٤٣ وقد وردت فيه هذه الحكاية في ترجمة نصيب مع اختلاف يسير .



أَهِمُّ بَدْعِدِ مَا حَيْثُ وَإِنْ أُمْتُ \* فَيَالَيْتَ شَعْرَى مَنْ يَمُّ بِهَا بَعْدِي  
 فقال له عبد الملك : أنت أسوأ رأياً من نُصَيْب . فقالوا : فإذا كنت تقول أنت  
 يا أمير المؤمنين ؟ قال : كنت أقول :  
 أَهِمُّ بَدْعِدِ مَا حَيْثُ وَإِنْ أُمْتُ \* فلا صلحت دَعْدُ لَدَيَّ خَلَّةٍ بَعْدِي  
 فقالوا : أنت والله أشعر الثلاثة يا أمير المؤمنين .

وجاء بعد خاتمة هذا الجزء بعض قطع شعرية وثيرة في نحو ورقتين منقولة عن  
 العقد الفريد لابن عبد ربه ، من كلام الأعراب ( ج ٢ ص ١١٨ - ١٢٠ طبع  
 بولاق ) وليست من تأليف ابن قتيبة . ثم يليها بعض حكايات مروية عن علي  
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه في نحو ورقة . ثم خطبة لسيدى عبد القادر الجيلاني  
 مروية عن نجليه : الشيخ عبد الوهاب ، والشيخ عبد الرحمن في نحو ورقة وبعض  
 ورقة . ولم نشأ إثباتها لأنها زيادة من النسخ وليس لها صلة بموضوع الكتاب .



فيلسوف

عمون الأخبار

من المجلد الأول إلى المجلد الرابع

---



## فهرس رجال السند

حرف الألف		أبراهيم بن معاذ ج ١ - ٢١٨ : ٦	
الأبج = حاد بن يحيى الأبج		أبراهيم بن مهدي ج ١ - ٢١٨ : ٦	
أبراهيم ج ١ - ١٤ : ١٩٨		أبراهيم بن موسى ج ٣ - ٨٦ : ١	
٢٧٥ : ٢٥٦ : ٥٥		أبراهيم بن مهيرة ج ١ - ٢٩٦ :	
٤١٨ ج ٢ - ٣٠٠ : ٤٣		١٥٤ ج ٤ - ١٨ : ٧	
٤١٩ : ٦٩٤ : ١٩		أبن أبي الحسين المكي ج ٢ - ١١٢ : ١٦	
أبراهيم بن آدم ج ٣ - ١٧٤ : ١٠		أبن أبي الحوائج ج ٢ - ٣٦٦ : ٤	
أبراهيم بن اسماعيل ج ٢ - ٣٦٩ : ١٤		أبن أبي ذئب ج ١ - ١ : ٤٣ ج ٣ -	
أبراهيم التيمي ج ١ - ٢١٨ : ٦٦		١٩ : ٢٩ : ١٧ : ٤ ج ٤ : ١٩	
٢ : ٢٩٧		أبن أبي زائدة ج ١ - ٣٢٤ : ٤١	
أبراهيم بن الحكم ج ١ - ٣٠٤ : ٩		٢ - ١٤٨ : ١	
أبراهيم بن حاتم ج ١ - ٧٢ : ٥		أبن أبي الزناد ج ١ - ٤٤ : ١٢٩٤٧	
أبراهيم بن صالح ج ٣ - ٢١٦ : ٩		٣... الخ ج ٢ - ٤ : ١٩... الخ	
أبراهيم العاصري ج ٤ - ٧٦ : ٥		أبن أبي السري ج ٣ - ١٧٤ : ١٠	
أبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ج ٢ -		أبن أبي سعد = عبد الله بن أبي سعد	
١١٩ : ٤١٠ : ٣ ج ٣ - ٢٧٣ : ٩		أبن أبي طرفة الخليل ج ٢ - ٦٨ : ١٤	
أبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية		أبن أبي عطارد ج ٣ - ٢٩٣ : ١	
ج ٣ - ٣١ : ١٤		أبن أبي عبيدة ج ٤ - ٧٠ : ٩	
أبراهيم بن عبد الله بن مسلم ج ٢ -		أبن أبي ليل ج ١ - ٣٠٨ : ٦	
٢٠ : ٣٦٢		ج ٢ - ١١٢ : ٦	
أبراهيم بن عيسى ج ٢ - ٣٠١ : ١٢		أبن أبي مليكة ج ٢ - ٦٦ : ٤١٦	
أبراهيم بن الفضل ج ٢ - ٥٧ : ٥		ج ٤ - ٣ : ٥	
أبراهيم بن المبارك ج ١ - ٥٤ : ٨		أبن أبي نجيع ج ١ - ٥٢ : ٤١٨	
أبراهيم بن محمد ج ١ - ٣٢٤ : ١٠		ج ٢ - ١٣٢ : ٤٥ : ٤ ج ٤ -	
أبراهيم بن مسلم ج ١ - ٢٦٩ : ٤١٨		٩ : ٧٠	
١٤ : ٣٣١		أبن أخت وهيب بن منبه ج ٢ - ٢٦١ : ٤	
أبراهيم بن المنذر ج ٢ - ٣٨ : ١٦		أبن ادريس ج ١ - ٢٧٥ : ١٢	
		أبن اسحاق ج ١ - ٢٤٩ : ٤٢٠	
		ج ٢ - ١٤ : ٣	
		أبن أسد ج ٤ - ٩٢ : ٧	
		أبن الأشوع ج ٤ - ١٠٢ : ١٣	
		أبن الأصماني ج ٣ - ٤٤ : ٣	
		أبن الأعرابي ج ١ - ٢٩٩ : ٤١٦	
		ج ٢ - ١٥ : ١٠٢ : ١٢٢	
		١٩ ج ٣ - ١ : ١٣	
		٨ : ١٦ ... الخ ج ٤ -	
		٦ : ٧ : ٧ : ٧ ... الخ	
		أبن جريح ج ١ - ٣٥٤ : ٦٦	
		٢٩٨ : ١٢ ... الخ ج ٢ -	
		٨٩ : ١١٢ : ١٦	
		أبن غنم ج ٢ - ١٢ : ٧	
		أبن الزوير = عبد الله بن الزوير	
		أبن سنان ج ٢ - ٦٦ : ١٣	
		أبن سبويه ج ١ - ٥٣ : ٤١٦	
		١٣ : ١٢٢ ... الخ ج ٣ - ٨٥ :	
		١٦ : ٢٩٣ : ٤٢ ج ٤ -	
		١٣١ : ٤	
		أبن شهاب ج ١ - ٢٨٢ : ٤١٥	
		ج ٢ - ٨٩ : ١	
		أبن شاذب ج ١ - ٢١٦ : ١٢	
		أبن طاهر ج ١ - ٣٢٢ : ١٥	
		أبن طائفة ج ٢ - ٢٨٦ : ٢٩٠٤٨ :	
		١١ : ١٧٥ : ٣ ج ٤ :	
		أبن عباس = عبد الله بن عباس	

أبو جعفر السائح ج ٢ - ٣١٨ : ١١	أبو الأحوص ج ١ - ٣ : ١٢	ابن المجلان ج ٣ - ٢٣٤ : ١
أبو جلفة ج ١ - ٢١٥ : ٦	١٥ : ٢٣١	ابن علي ج ١ - ٢٧٢ : ٧
أبو حاتم السجستاني ج ١ - ١٢ : ٤٦	أبو أراكة ج ٢ - ٣٠١ : ٣	ابن عمر = عبد الله بن عمر
٤٦ : ٤٣ ... ١٦ : ٤٣	أبو أسامة ج ١ - ١٩ : ٢٠٤٢	ابن عمران ج ١ - ٣٣٢ : ١٢
٤٣ : ٤٤ ... ١٠ : ١٨	٨ ... الخ ج ٢ - ١٨٠ : ٣	ابن عون ج ١ - ٥٣ : ٢٢٢
٤٣ : ٤٤ ... ٦ : ١٨	١١ ... الخ	١٣ ... الخ ج ٢ - ١٢ : ١٧
أبو حاتم الخزفي ج ٤ - ١٠ : ١٥	أبو إصحاق ج ١ - ٢ : ١٤	ابن عياض ج ١ - ٥ : ٦١
أبو الحارث = الليث بن سعد	١١ ... الخ ج ٢ - ١ : ١٢	١٢ ... الخ ج ٢ - ١٩ : ٩٩
أبو حازم بن دينار = أبو حازم المدني	١٨٩ ... الخ ج ٣ - ٨٦ : ٢	١٣٤ : ٧ ... الخ ج ٣ -
أبو حازم المدني ج ٤ - ٢٩ : ١٨	أبو إصحاق الخليلي ج ٢ - ٢٩٥ : ٧	١١٢ : ٩٨ ج ٤ - ٩٧ :
١٥ : ٤٠	أبو إصحاق الشيباني ج ١ - ٢٩٨ : ٤٤	١٢ : ١٠١ : ٨
أبو حسان الأخرج ج ١ - ١٤٦ : ١٤	١٢ : ٣٢٤	ابن حية ج ١ - ١٠٩ : ١٧
أبو الحسن = علي بن حارون الهاشمي	أبو إصحاق الفزاري ج ٢ - ١٣١ :	١١٠ : ١١ ... الخ ج ٣ -
أبو الحسن ج ٢ - ١٧٢ : ١٧	١٠ ... الخ	١٢ : ١٤٧ : ٧ ... الخ
ج ٤ - ٦٩ : ١٣ : ٨٠	أبو الأسقع ج ٢ - ٢٨١ : ٢	ج ٣ - ٧ : ١٧٤ : ٧ ... الخ
أبو الحسن المكي ج ٢ - ١٦٨ : ٤	أبو الأشهب ج ١ - ٢٥٣ : ٨	ابن قتيبة ج ١ - ١ : ٩
أبو حصين ج ١ - ٧٤ : ٧٥ ... الخ	أبو الأحم ج ١ - ١١٦ : ١	ابن الكلبي = هشام بن محمد أبو المنذر
أبو الحكم = مروان بن عبد الواحد	أبو الأغر التميمي ج ١ - ١٧٩ : ١٢	ابن كرامة ج ١ - ١٥٠ : ١٠
أبو حرة ج ١ - ٢٦٨ : ٤١ ج ٢ -	أبو برة ج ١ - ٢٥٢ : ١٢	١٨ : ٢١٨ ج ٢ - ٥٥ : ٤٧
٣ : ١٧٤	أبو بصرة ج ١ - ٥٢ : ١٢	ج ٤ - ١٠٠ : ٤
أبو حمزة الأنصاري ج ١ - ٢٢٧ :	أبو بكر بن أبي ناصم ج ٢ - ٢٤١ : ٥	ابن طيبة ج ١ - ٣٠٣ : ١٠ ج ٢ -
١٠ : ٧٧ : ٨ ج ٣ -	أبو بكر بن حفص بن عرج ج ١ - ٧٣ : ١٠	٢٩٤ : ١٠١ : ١٦
أبو حنيفة ج ٢ - ٣٠ : ١	أبو بكر الطائري ج ٢ - ١٤ : ١١	ابن المبارك ج ١ - ١٠٧ : ١١
أبو حيوان التميمي ج ٢ - ٤٣ : ١٣	أبو بكر بن عياض = ابن عياض	٢٥٠ : ٩ ... الخ ج ٢ -
ج ٢ - ٣١٢ : ١٨	أبو بكر هشام بن أبي عبد الله سببر البركي	١٦٨ : ٦٦ ج ٣ - ١٧٥ : ٤
أبو خازنة ج ٣ - ٢٧٦ : ٩	البصري المسعوي = هشام	ابن خزيمة ج ١ - ٥٤ : ١٤
أبو خالد ج ٢ - ٣٥١ : ٤٥	الدستوائي	ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
أبو خالد بن الأجر ج ٢ - ١١٩ : ١٣١	أبو طبع ج ٢ - ٨٤ : ٢	ابن نعيم ج ١ - ٢٧٨ : ٧
أبو الخطاب ج ١ - ٥٥ : ٧٤	أبو رجلة ج ٤ - ٦٦ : ١٣	أبو إبراهيم ج ١ - ١٠٨ : ١٥
١٣ : ٢٩٧ : ١٠ ... الخ ج ٢ -	أبو جعفر ج ١ - ١٣٧ : ٣	أبو إبراهيم السقاء ج ١ - ٧٥ : ١٦
٣٠ : ١٣٦ : ٦١ ... الخ	أبو جعفر = محمد بن علي	أبو أحمد ج ٢ - ٣٠٩ : ٣
ج ٣ - ٣٤ : ٤٨	أبو جعفر الخطمي ج ٢ - ٢٩٩ : ١١	
٦ ... الخ		

أبو عبد الله ج ٣ - ١٩ : ٣٠	أبو سعيد الخدري ج ٢ - ٣٥٢ : ٤٤	أبو الخطاب = زياد بن يحيى الحساني
أبو عبد الله التاجي ج ٣ - ٦٨ : ٦	٩ : ٣٦٢	أبو خلدة = خالد بن دينار
أبو عبد الملك ج ٢ - ٢٧٩ : ٨	أبو صفوان الجعفي ج ٢ - ٢١١ : ٨	أبو داود ج ١ - ١٥٥ : ٧٤
أبو عبيد ج ٢ - ٢٤٤ : ١٦٨ : ٣	أبو صفوان التبريزي ج ١ - ١٥٨ : ٤١٥	١٣ : ٣٠١ : ١٥ ... الخ
أبو عبيدة ج ١ - ١٥٧ : ١٥٩	ج ٢ - ٢٨٩ : ١٣١٠ : ١٣	ج ٢ - ٢٨٩ : ١٣٠٠ ... الخ
١٨ : ... الخ ج ٢ - ٦٩ : ٦٦	... الخ ج ٣ - ٨٥ : ٧	ج ٣ - ٨٤ : ١٤
أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٥٣ : ١٧	أبو السكين ج ١ - ٢٦٩ : ١٨	أبو الهذيل ج ٤ - ١١٤ : ١١٢
أبو عتاب = سهل بن حاد	أبو سلمة ج ١ - ١٦٤ : ١٦٨ : ٣	أبو الهيثم ج ١ - ٤٣ : ١٣
أبو عثمان ج ١ - ١٣٢ : ٤١٥	... الخ ج ٢ - ١٩٨ : ٤١٢	أبو رافع ج ١ - ٣١٥ : ١١
ج ٤ - ٧٤ : ١٢	١٦ : ٢٩٨ : ٣	أبو الربيع ج ٢ - ٣٢٧ : ٤١٦
أبو عثمان النهدي ج ١ - ٣٠٣ : ٨	أبو سلمة القوسي ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢	ج ٣ - ٩ : ٥
أبو عصبة = نوح بن مزيم الجاهلي	أبو سلمة بن عبد الرحمن ج ١ - ٣٢٥ : ١٨	أبو الربيع الأحمري ج ٢ - ٣٥٥ : ١٥
أبو عصبة الثاني ج ٢ - ٢٦١ : ٤	أبو السنان ج ٣ - ٢٥ : ٢	أبو الربيع الزماني ج ٢ - ٣٠١ : ١٥
أبو عطارد ج ٢ - ٢٩٢ : ٢	أبو سهل ج ١ - ٤٤٤ : ٤٢	أبو ربيعة = نهد بن حزن
أبو عطيفة ج ٢ - ١٠٣ : ١٠٤	٢٣١ : ٢٤٦ : ٢٠٢ ... الخ	أبو رجا ج ١ - ١٢٣ : ٦١
أبو عجل الأموي ج ٤ - ١١٤ : ٧	أبو سودة القيسي ج ١ - ١٧٩ : ١٢	أبو ربيعة العبدي ج ٢ - ١٧٤ : ٢٠
أبو عمرو ج ٢ - ٢٠ : ١٥	أبو شريح الخزازي ج ٢ - ٣٥٥ : ١	أبو روق ج ١ - ٢٨٠ : ١٦
أبو عمرو الصفار ج ١ - ١٧٢ : ١	أبو صالح ج ١ - ٢٨٢ : ٤١٢	أبو زاهرية ج ٢ - ١٢٠ : ٤١٢
١٠ : ٢٠٠ : ٢٠٠ : ٢٠٠	ج ٢ - ٢٧٩ : ٤٤ : ٢	١ : ٢٢
أبو عمرو بن العلاء ج ١ - ٧٥ : ٤٥	١٤ : ٨٥	أبو الزبير ج ٢ - ٣١٨ : ٢
١١ : ... الخ ج ٢ - ٢٠٠	أبو الصديق التاجي بكر بن عمرو أروان	أبو زوزة = يحيى بن أبي عمرو الشيباني
١١١ : ١٩٨ : ٤٨١ : ٣	فوس ج ٣ - ٢٠١ : ١٩	أبو الزناد ج ١ - ٢٥١ : ١٣ : ٢
١١٢ : ١٩٧ : ٤٨١ : ٢	أبو الصبأ ج ٢ - ٢٠٩ : ٩	١ : ٦٣
ج ٤ - ٢ : ١٥	أبو طاهر ج ٢ - ٩٦ : ١١٢ : ١١٢	أبو زباج ج ١ - ٤٣ : ١٢
أبو عمران الجعفي ج ٢ - ١٥٨ : ٨	... الخ ج ١ - ١٦	أبو زيد = عطية بن السائب
أبو حنيفة ج ١ - ٣١٧ : ٤٠	أبو الوالد ج ١ - ٣٢١ : ١٥١	أبو زيد ج ٢ - ٤٩ : ١
ج ٢ - ٣٠١ : ١٥	ج ٣ - ١٧٠ : ١٥١	أبو زيد الأحمري ج ٢ - ١١ : ٥
أبو حنوفه الثاني ج ١ - ٢٧٨ : ٨	أبو خالد الأزدي أبو عبد الله ج ٢ - ٢	أبو سراقه ج ٣ - ٢٢٦ : ١٩
أبو حسان = مالك بن عبد الواحد	٧ : ٣٥٨	أبو سعيد ج ١ - ١٥٨ : ٨
أبو قيس ج ٢ - ٢٩٤ : ١٠	أبو عبيد الرحمن ج ٢ - ٣٤٠ : ٤	أبو سعيد الخدري ج ٢ - ٣٠ : ٤
أبو ربيعة ج ١ - ٢٢٢ : ٢٢	أبو عبد الرحمن المقرئ ج ١ - ٣٠ : ٤	أبو سعيد القطري ج ٢ - ١٢ : ١٤
٢٠٨ : ٤١ : ٢٠٨ : ٢٠٨	أبو عبد الله = أبو طالب الأزدي	

أبو خنيس ج ١ - ١٥:٣٤٤	أبو هدية ج ٣ - ٢٤: ٦	أبو قدامة = الحارث بن عبيد
أوطان بن المنذر ج ٣ - ٤:٤٤٤	أبو هريرة ج ١ - ١: ٧٢٤٤	أبو قلابه ج ٢ - ٢: ٣٢٦٤٤
الأزدى ج ٢ - ٢٨٤: ١٧	و... الخ ج ٢ - ٢: ٦٣	أبو كريمة = المقدم أبو كريمة
١٤: ٢٨٩	١٣٤: ١٥٤ ج ٣ - ٢٤	أبو كعب ج ٢ - ٢: ٢٨٩
أزهري بن جميل ج ٢ - ٣: ٣٠	١٢: ٤٤٤ ج ١... الخ ج ٤ -	أبو ليلى ج ١ - ١: ٢٦٥
أزهر بن سعيد ج ٢ - ٢٧٨: ٥	١٠: ٢٩٤٥ ج ١٨... الخ	أبو محمد = عداقة بن مسلم بن قتيبة
أسامة بن زيد ج ٢ - ١٦٨: ٤٧	أبو حلال ج ٢ - ١٩٧: ١١ ج ٢ -	أبو محمد ج ٢ - ٢: ٤٠٤
٦: ١٨٣ ج ٣	٦: ٤٤	١٢: ٢٤٧ ج ٣ - ١٣
إسحاق ج ١ - ٥٢: ٥٣	أبو رائل ج ١ - ٣: ٢٧٩	أبو محمد القرظي ج ١ - ١٤: ٥٤
٤: ١٠٠ ج ٤	أبو الروقاء ج ٢ - ٢٧٨: ١٠	أبو محمد بن ج ٤ - ٦٩: ٥
إسحاق بن إبراهيم ج ٢ - ١٣: ٤٥	أبو يعقوب الضبي ج ٢ - ١١: ١٨	أبو مسعود الدارسي ج ١ - ٢٧٨: ٤٦
٤: ٨٧ ج ٤	الأجلع ج ٢ - ١٢: ١٢	ج ٢ - ٢٧٧: ٢٧٣
إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد	أحمد بن إسحاق ج ١ - ٣: ١	٢... الخ
ج ١ - ٥٣: ١٣ ج ٢ - ٦٢	أحمد بن بشير ج ٢ - ٣٨: ١	أبو مسكين ج ٤ - ١٣٣: ٥
... الخ ج ٢ - ١٠٥: ٨	أحمد بن الحارث الهبسي ج ١ - ٢٥٢: ٨	أبو مصعب ج ٣ - ١٣٣: ٧
٥: ١٣٤	أحمد بن الخليل ج ١ - ٣: ٣٨	أبو معاوية ج ١ - ٢٥٠: ٣٢٦
إسحاق بن إبراهيم السواف ج ٣ -	٨... الخ ج ٢ - ١٢: ٤٧	١٢: ٣٠ ج ٢ - ١٩٦: ١
١: ٢٥	٢: ٢٥... الخ ج ٣ - ٩	٥... الخ ج ٣ - ٢٢: ١
إسحاق بن إبراهيم الموصل ج ٣ -	٢: ١٤٤... الخ	أبو معشر المدني ج ٢ - ١٣٣: ١١
١: ٢٣٢	أحمد بن سعيد ج ٢ - ٢٤٤: ٥	أبو ميمون الاسكندراني ج ٢ - ١٨٢: ٦
إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري ج ٢ -	أحمد بن سلام مول زفيف ج ١ - ٦	أبو المنذر = هشام بن محمد أبو المنذر
٨: ١١٠	١٠: ٨٤١٩	أبو المنذر ج ١ - ١٦٤: ٤
إسحاق بن أحمد بن أبي نبيك ج ٤ -	أحمد بن عبد الله بن يونس ج ٢ -	أبو المنهل ج ١ - ١: ٩
٣: ٨٧	١: ٢٩٠	أبو المنهل الكراوى ج ٢ - ٢٠٨: ١١
إسحاق بن داود ج ١ - ٤٢: ١٢	أحمد بن عمرو ج ١ - ٣٢٠: ٥	أبو المنزه ج ١ - ٢١٦: ١٠
٤: ٤٢... الخ ج ٢ - ٨	أحمد بن محمد أبو نصر الكاتب ج ٢ -	أبو موسى الأعمري ج ١ - ٣٠: ٤١٥
٥: ٦٦... الخ	٣: ٢٠٤	ج ٢ - ١٧٤: ٨
إسحاق بن سعيد القرظي ج ٣ -	أحمد بن يحيى النحوي ج ٢ - ٨٢: ١٨	أبو نصر = أحمد بن محمد الكاتب
١٤: ٨٤	أحمد بن يونس ج ١ - ٣٢٦: ٤٤	أبو نصير ج ٣ - ٢٣: ١٩
إسحاق بن سليمان ج ٢ - ٢٤٦: ٢	ج ٢ - ١٣: ٤	أبو نعيم ج ١ - ٢٦٥: ٣٠٢
٣: ٣٠٩... الخ	الأحوص بن حكيم ج ١ - ٢٧٨: ٤٧	٤١٥ ج ٢ - ٣٦٥: ١١
إسحاق بن سويد ج ١ - ٢٢٨: ٤٣	ج ٢ - ٨٩: ١٠ ج ٢ -	ج ٢ - ٨٦: ٤
٢: ٣٥٧ ج ٢	١: ٢٢	



إصحاق بن عبد الله ج ٣-٢٢٢: ١٠	إسماعيل بن محمد بن جادة ج ٢-١٤: ١	إحباب بن عمير ج ٢-٧٣: ١٣
إصحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ج ١-	إسماعيل بن مسلم المكي ج ٢-١٤٩: ٤	الأوزاعي ج ١-٧٣: ١٠٧٧
١٥٠: ٤٦ ج ٤-٧٠: ٢	الأسد بن عبد الرحمن ج ٢-٧٣: ١٠	... الخ ج ٢-١٣: ١٣
إصحاق بن الفرات قاضي مصر ج ١-	أهل بن حاتم ج ١-١٥٣: ١٢	... الخ ج ٢-١١٧: ٧
١٤: ٣١٤	٩: ١٨٧	أوس بن صد الله بن بريدة ج ١-
إصحاق بن منصور ج ٢-٣١٧: ١٨	الأصمالي ج ١-٢٤٢: ١١	٣: ١١٩ ج ٢-٣٨: ٤
إصحاق بن نجيع ج ١-١٦: ٢	الأصمى (عبد الملك بن قريش) ج ١-	أول بن دلم ج ٢-٣٥٢: ١٦
إصحاق بن يحيى ج ١-٣٠٥: ١٠	م: ٢٠٦: ٢٠٧: ١٢: ٢٠	ج ٤-٣: ٩
إسرائيل ج ١-٢١٨: ٢٨٢٦٦	... الخ ج ٢-٤: ١٨٤: ٤	إس بن دقل ج ٢-٣٢: ٣
٤١٢: ٢ ج ٢٧٨: ١٥٥	١٠: ... الخ ج ٢-١: ٤	أب ج ١-١: ١٣: ٢٦
ج ٣-١٤: ٢	١٢: ٣ ... الخ ج ٤-٢: ٢	... الخ ج ٢-١٣٤: ١٣
أمناء بنت وليد ج ٣-٢٣١: ١٤	١٤: ٣: ١: ... الخ	أبوب بن موسى ج ٢-٣٩: ٤
أمية بنت يزيد ج ٢-١٢: ٨	الأمرج ج ١-٣٠٤: ٢ ج ٢-	
إسماعيل ج ٢-٢١٩: ٩	٢: ٦٣	(ب)
إسماعيل بن أبان ج ١-٤٢: ١٦	الأعشى ج ١-١٤: ٢٥٠: ١١	القح ج ١-٢٦٦: ٢ ج ٣-
إسماعيل بن أبي أويس ج ٣-١٨٥	... الخ ج ٢-١: ١٢: ١	٩: ١٥٥
١٠	٣٨: ١ ... الخ ج ٢-٣	بر بن هارون ج ٢-٢٥: ٦
إسماعيل بن أبي خالد ج ١-٥٣	٣: ١٨٣	بر بن سنان ج ١-٢٥٢: ٩
٥٧: ٢٦٥: ٣ ... الخ ج ٢-٢	الأفريق ج ٢-٣٠١: ١٠	١٧: ٢٣١
١٠: ٣١٧: ٤: ١	أم حبيبة ج ٤-١٠: ٩	بريدة ج ١-٣٨: ٢ ج ٣-
إسماعيل بن إصحاق الأنصاري ج ١-	أم حفص ج ٣-٣٦: ١٧	٤: ١١٩
١٣: ٦٠	أم حكيم بنت دعام الخزرجية ج ٢-	بشر ج ١-٣٠٣: ١٠
إسماعيل بن أمية ج ٢-٨: ٥٥	١٧: ٣٦	بشر بن عرج ج ٢-١٣: ١٠
١٠: ١٣١	أم سعد ج ١-١٧: ٤٢	بشر بن مطيع ج ٢-٣٦٢: ٩
إسماعيل بن حكيم ج ٢-٣٠: ١١	أمية ج ٢-١٧٦: ٥	ج ٢-١٨٤: ١٧
إسماعيل بن زكريا ج ٢-٨٣	أنس بن مالك ج ١-١٥٠: ٤٦	بشر بن الفضل بن لاحق ج ١-٦٠
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ج ١-	٢٦٥: ١٧ ... الخ ج ٢-٢	٤٩: ١٢٨: ١٨ ... الخ
٢: ٢٩٨	٢٩: ١٢: ١١٠: ٨	ج ٢-٣٠: ١٤ ج ٢-٣
إسماعيل بن عياض ج ١-٥٤: ١٣	... الخ ج ٢-٣: ١٨: ٣١	١١: ٢٤
٧٣: ٤ ... الخ ج ٢-٣٠٨	... الخ ج ٤-١٩: ٤٣	بقية (بن الوليد) ج ١-١٢٥: ١١
٤٤: ٤٣ ج ٣-١٤: ٤٤	٨: ٦٣: ١٠: ٩ ... الخ	١٣٦: ١١: ٢ ج ٢-٨٨
٣ ... الخ	أنس بن تطلح ج ٢-٣٥٢: ٤	٨: ٨: ٢ ج ٢-١٥

الحارث بن مويده ج ١ - ١٣: ٣٢٤  
الحارث بن غيد أبوقدادة ج ١ - ٣  
١٧: ٣٢١ ١٥٥:

الحارث بن عتية ج ٣ - ٣٤: ٨  
الحارث بن عتية ج ٢ - ٢٨١: ١٤

الحارث بن النعمان ج ١ - ١٥: ٢٧٩  
حبابة بنت عجلان ج ٣ - ١٦٥: ٣٦٠

حبان بن موسى ج ١ - ١٧: ٣٠٥  
حبیب ج ٣ - ٨٥: ١٦

حبیب بن أبي ثابت ج ١ - ٦١: ٣٠٨

١١: ٢١ - ٣٣٩: ٢٤

حبیب بن هجر القيس ج ١ - ٢٨٢: ١٨

حبیب بن الشهيد ج ١ - ٦٢: ٤٩  
١٤٣: ٢٤ ١٩٤: ٢٨٠ ج ٢ - ١٤٣: ٢

٢: ٢٠٧ ٤١

حبیب بن حید ج ٢ - ٢٦١: ١٣٤  
٣: ٩ - ٣٤

حبیب العدوي ج ٢ - ٢٢٨: ١١

حبیب بن ميمون ج ٣ - ٢١: ١٣

هجاج ج ٢ - ١١٩: ٥٥

الهجاج بن الأسود ج ١ - ٣٢٨: ١٥

الهجاج بن نصير ج ١ - ٢٢١: ١٤

هجر بن عبد الجبار ج ٢ - ٢١١: ٣

الحرس ج ١ - ١٧٢: ٤

حم ج ٣ - ١٩٧: ١٢

حصان بن عطية ج ١ - ١٣٧: ١٥

٢: ٢٨٠: ٤٤

الحسن ج ١ - ٢٧: ٤٢٤٥: ١٣

١٤٠: ٢٥٠ ٩: ٤٤

٢٥٢: ٢٧٥ ١٦: ٢٥٢

٢٨٢: ٦: ٤٩ ج ٢ - ٣٠:

جرير ج ١ - ٤٣: ٤٤ ج ٢ -

٢٩٩: ٤٩ ج ٣ - ١٥: ١

جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع

ج ١ - ٧٢: ١٣١٠: ١٣ الخ

ج ٢ - ٢٧٧: ١٦ ر ٢٢

جرير بن عبد الله البجلي ج ١ - ٢٦٥:

٢٠

جرير بن عثمان ج ٢ - ٣٥٨: ٦

الجريري ج ١ - ٥٢: ٢٩٧ ١١: ٥٢

ج ٢ - ١٣١: ٢

جسفر بن أبي جعفر المازني ج ٢ -

٣١٨: ١١٤ ج ٣ - ١٧٤:

١٠

جسفر بن برقان ج ١ - ٦٦: ٦٦

ج ٢ - ٢٧٠: ٤

جسفر بن سليمان ج ٢ - ٣٠٢: ١٥٥

٣٦٢: ٤٦ ج ٣ - ٢٠١:

ج ٤ - ٨٠: ١٣

جسفر بن محمد ج ١ - ٣٠٢: ٧٧

٤٩: ١٤ ج ٢ - ١٣٦: ٩

ج ٤ - ٢: ٧

جسفر بن أبي طائفة ج ١ - ٢٢٣: ٤

جوير ج ١ - ٧٣: ١٢ ج ٢ -

١٥: ٦٦

جويرية بن أسماء ج ١ - ٥٩: ٩

(ح)

حاتم بن أبي صغيرة ج ١ - ٣٣٩:

٢٠

الحارث ج ٢ - ١٣١: ٤٥ ج ٣ -

٣: ١٤

الحارث بن الأسود ج ٢ - ١٣٣: ١

بكر بن عبد الله ج ٢ - ٣٦٢: ٢٠

بكر بن نخيس ج ١ - ٥٥: ٤٤

ج ٢ - ١٣٢: ٨

بكر بن عمرو = أبو الصديق الثاني

بكر بن قيس = أبو الصديق الثاني

بكر المازني ج ٣ - ٣٢: ١٥

بكير ج ١ - ٣٠٣: ١٠

بزي بن حكيم ج ٢ - ٣٦٦: ١

(ث)

ثابت ج ١ - ٣١٥: ٤١١ ج ٢ -

١٩٤: ٣١٧

ثابت بن جابر المجل ج ٢ - ٦٦:

١٢

ثوبان ج ٣ - ١٨٢: ١٨

ثوبان بن زيد ج ١ - ٢: ١٧

٢٧٩: ٤١ ج ٣ - ٩: ٢

الثوري ج ١ - ٦٢: ٧٢ ٥٥:

١٧ ... الخ

(ج)

جابر ج ١ - ١٤٠: ٢٦٥ ٦٩:

١٩: ٤١ ج ٢ - ٣٠: ١٢

٣: ٣١٨

جابر الجعفي ج ١ - ٣٢٢: ١

جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٢:

١٨: ٣٠٢ ٧:

جابر بن عثمان الحنف ج ٢ - ١٨٤:

١٠:

الجارود بن أبي سبرة ج ٣ - ٢١٥: ٦

جعفر بن بكير ج ٣ - ١٤: ١٢

١٠:٣٠-٩:٢٠ خالد بن دينار وأبو خليفة ج  
خالد القسري ج ٤-١٥:٧٢  
خالد الكاهلي ج ٢-٥:١٣١  
خالد بن محمد الأزدي ج ١-٢:١١  
ج ١٠-٢:٦١٠  
٧:١٤٣  
خالد بن خنيد ج ٢-١٣:٨٥  
خالد بن سحان ج ١-١٧:٢٦ ج ٢-  
١١:٨٩  
خالد بن شبيب ج ٢-٤:٢٨٨  
خالد بن ميون ج ١-١٢:٢١٦  
خالد بن يزيد الصقار ج ١-١:١٤٨  
١٥  
شراش ج ١-١:٢٧٨-٤:٩٦ ج ٢-  
١١:٣٢٧  
شركة بن أسد المري ج ٢-١٣:١٣١  
الخطابي ج ٢-٣:٢٢٨  
الخفاف ج ٢-٤:٢٧٨  
خلاد بن يزيد الباطل ج ٢-٣:٣٧  
خلف الأحمر ج ١-١٧:١٨٥  
خلف بن تميم ج ٢-٤:٣٦١  
١٥:٢٨٧ ... الخ  
خلید ج ١-١٠:٢٧٥  
خلید بن دعلج ج ١-١٦:٢٧٩  
أبطليل بن أحمد ج ٢-٥:١٣٠  
خوات التيمي ج ١-١٢:٢٩٤  
خيم ج ١-٣:٧٣-١٩:  
  
(د)  
داود ج ٣-٤:٢٣٤  
داود بن أبي هند ج ١-١٦:١٢٨  
ج ٢-٢:٣٠-١٢:١٩٨  
... الخ

٦١١:٢-٢٦١:٦٥-٢٠:٣٠  
١٦:٣٢٧ ٢:٢٠٧  
حداد بن إبراهيم ج ٢-٧:٢٨٨  
حاد الراوية ج ١-١:٣٣٦  
حاد بن زيد ج ١-١:٢٧-٢٨٢  
... الخ ج ٢-١٢:٩٧  
١١:٢٩ ... الخ ج ٢-٣:٩٠  
١٦:٨٥٥  
حاد بن سلمة ج ١-٢:٤٣٠  
... الخ ج ٢-١:٩٨  
... الخ ج ١-٢:٢٩٩  
حاد بن يحيى الأحم ج ١-١٠:١٥٥  
حرزة بن ولة ج ١-٣:١٣٧  
حمد ج ١-١:٢٦٥-١٧:٢٦  
ج ٢-٣:٣٦٢-٤:١٧٥  
حمد بن أبي العتري ج ٢-٢:٥٩  
حمد بن عبد الرحمن ج ٢-٣:٢٥  
حمد بن حلال ج ٢-٧:٣١٢  
أنشيد ج ٢-٢:١٨٠  
حيان بن حمير ج ٤-١٣:١٩  
حيوة بن شرح ج ١-١٠:١٠٧  
٣:٨٥٠-٧:  
  
(ح)  
حازية بن صندب ج ١-١٨:٢٩٦  
خالد ج ١-٣:٢٠٢-١٩:٢٦ ج ٢-  
٢:٢٠٧  
خالد بن أبي عزيان ج ٢-١٢:٢٧٩  
خالد بن بحيرة ج ١-١:٢٣١  
خالد الحذاء ج ١-١:٢٦٦-٢:٢٧  
ج ٤-٤:١٠٧  
خالد بن خداش ج ٢-٢:٢٠٠

٤٣:١٨٠ ١٢:٦٩ ٤:١٠  
٦١٧:٣٢٧ ١١:٢٩٥  
ج ٢-٣:٢٤٠ ١١:٢١٤  
... الخ ج ٤-١:١٠  
٤:٧٨  
الحسن البصري ج ١-٢:٢١٦  
الحسن بن ذكوان ج ٢-١٧:٢٦١  
الحسن بن ربيع ج ١-١١:١٠٧  
الحسن بن زيد الهاشمي ج ١-١:٢٠٢  
١٧  
الحسن بن علي ج ١-١٦٣  
الحسين بن حمارة ج ١-١٧:٥٥  
الحسن بن موسى الأنصبي ج ٢-  
١١:١٥٢  
حسن بن حسن المرزوي ج ١-١:٢٦٥  
١٤:٢٨٢-١٧:٢٦ ج ٢-١:  
١٢:١١ ... الخ ج ٢-٣:  
٧:٢:٢١  
الحسين بن علي ج ٢-١٨:٣٩٧  
حسين بن علي الجعفي ج ٢-١٥:٢٧٨  
حسين ج ٢-٣:٨٤  
حسين بن عبد الرحمن ج ١-١١:٥٩  
١١:٢٠٢ ج ٢-٢:  
حضرى بن لاحق ج ١-١:٤٨  
خصم بن عمر الخليل ج ١-١٥:  
١٨  
نجهم بن عمرو بن الرادي ج ١-  
١٧:٥٥  
غصن بن الفرافصة ج ١-١:٢٤٨  
الحكم بن عتبة ج ٣:٨٢٥  
الحكم بن هشام الثقفي ج ١-١:٢٩٥  
كريم بن نقيس بن ماسم ج ٢-٢:١٩٠

داود بن عطاء ج ٢ - ١٢ : ٧	زائدة ج ١ - ٢٠٤ : ٤٨ ج ٣ -	زيد بن أسلم ج ١ - ٣٢٢ : ١١
داود بن الهجر ج ٢ - ٣٣٢ : ٤١	٩٧ : ١٥	زيد بن ثابت ج ١ - ٤٢ : ١٧
ج ٢ - ١٧٤ : ٢٠	الزرقان ج ٢ - ٣٥ : ٣	زيد بن الحباب ج ١ - ٢٩٨ : ٤١٢
دكين الرايز ج ١ - ٢٢١ : ٣	زيد بن الحارث = زيد الياس	ج ٢ - ١٣ : ٢٧٨٤
دعاذ ج ٢ - ٢٣٦ : ١٩	زيد الياسي ج ٢ - ٢٩٠ : ٤٢	زيد بن الحارثي = زيد النسي
الديلمي ج ٣ - ٢٢٨ : ٢	٣٥٢ : ١١	زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
(ذ)	الزبير بن الحارث ج ١ - ٧٢ : ٤٢	ج ٢ - ٣٨ : ١٦
ذؤج ١ - ٢٦٩ : ٦	٢٦٥ : ٩	زيد النسي ج ٢ - ٣٥٠ : ١٨
(ر)	الزبير بن بكار ج ٣ - ٣٥ : ١	زيد بن وهب ج ١ - ١٦٤ : ٤
رباح ج ٢ - ٢٩٩ : ٦	نذير المطارد ج ٣ - ١٧٤ : ١٧	زيد بن يثيع ج ١ - ٢٣ : ١٧
الربيع بن زياد الحارثي ج ١ - ٥٢ : ١٢	ذركا بن يحيى بن نافع الأزدي ج ٢ -	(س)
ريبعة ج ١ - ٣١٦ : ١٥	٣٢٦ : ١٥	سالم أبو النصر مولى عمر بن حبيد الله
ريعة بن أبي عبد الرحمن ج ٢ - ١٣٤ : ١٤	زهير ج ١ - ٣٢٦ : ٤٤ ج ٢ -	ج ١ - ١٢٣ : ١١
رجاء بن حيوة ج ١ - ٥٤ : ٤١٤	٢٩٠ : ٢	سالم بن أبي الجعد ج ٢ - ٣٣١ : ١٣
ج ٤ - ١١٣ : ١٥	زهر بن معاوية ج ١ - ٢٣ : ١٦	سالم بن أبي حفصة ج ١ - ٣٢٧ : ١١
رشد بن بن كريب ج ١ - ٣٢٤ : ٧	الزهرى ج ١ - ١١١ : ١٢٢٤٣	سالم بن بشير بن جمل ج ٢ - ٣٠٩ : ١١
روح بن حادة ج ١ - ٥٢ : ٤١١	٩... الخ ج ٢ - ٢٥ : ٤٧	سالم بن سالم البليغ ج ٢ - ٣٦٢ : ١١
٣٢٨ : ١	ج ٣ - ٢٩٥ : ٤	سالم بن عبد الأمل ج ١ - ٢٠٧ : ١٢
الرياشي (العباس بن الفرج) ج ١ -	زيد بن حدير الأسدي ج ٢ - ٢٨٨ : ٤	سالم بن عبد الله ج ٤ - ١٥٣ : ١٢
١٠ : ٨٤٩٩٦... الخ ج ٢ -	زيد بن الربيع ج ١ - ٣٠٣ : ١٣	السائب بن زيد ج ١ - ١٢٨ : ١٤
٦ : ١٥٦٦٦... الخ ج ١ -	زيد بن حلاقة ج ٢ - ٢٩٨ : ١٥	صهيم بن قنقل ج ١ - ١٥٩ : ١٢
ج ٢ - ٣ : ١٦ : ٢ : ١٧	زيد القهري ج ٣ - ٢٠٢ : ٨	السلي ج ٢ - ٣٠١ : ٤٣ ج ٣ -
٩... الخ ج ٤ - ١٠٩ : ٤٨	زيد بن يحيى الجستانی أبو الخطاب	٢٨٠ : ١٥
٦ : ١٢٢	ج ١ - ١٢٨ : ٣٨٢٤١٨	السري بن يحيى ج ٢ - ٣٦٢ : ١١
(ز)	٩... الخ ج ٢ - ٣٠ : ٤٨	سعد بن منصور ج ٣ - ٤٥ : ١٤
زاهر بن الصلت الطائفي ج ١ - ٣١٥ : ١٥	٨٨ : ١٤	سعيد ج ١ - ٥٣ : ١٤٦٤١٣
	الزيادي = محمد بن زياد	٤١٨ : ٣٤٧ : ١٥٨
	زيد بن أنعم الطائي ج ١ - ١ : ٤٩	٨
	٩١ : ٦٢ - ٢٤ : ٣٠٤	سعيد بن أبي أيوب ج ١ - ٣٠٤ : ٤
	١١٢ : ١٣... الخ ج ٣ -	سعيد بن أبي عريضة ج ٢ - ٣٦٦ : ٩
	١٤ : ٨٤٦٦٨... الخ	سعيد بن أبي كعب الأزدي ج ٣ - ٣١ : ١٧

سید بن محمد ج ٢-١٧: ٧٠	سلم بن قتیبة ج ١- ١: ٧٣	سید بن لاس الجری ج ١- ٥٢:
سید بن سعید ج ١- ٣٠٤: ٤١	٩... الخ ج ٣- ٣١: ١٢	٢٠:
ج ٢- ٢٥: ١١١: ٩١١	سقة بن کهل ج ٢- ٣٨: ٢	سید بن جبر ج ١- ٢٠٤: ٤٨
سید ج ٢- ٢٩٩: ١	سلم بن منصور ج ٢- ٢٩١: ٢	٥٠٩٥: ٤ ج ٢٥٠: ٩١
(ش)	سلم مولد التیمی ج ١- ٢٢٤: ٣	سید بن سلم بن قتیبة الباطل ج ١- ٣:
شابة (بن سواد) ج ١- ٧٤: ٤١٧	سلف ج ٢- ٢١١: ٨	١٢٤٥٥١
١٠٢١١: ١... الخ ج ٤- ٢:	سلیمان بن ابی شیخ ج ٢- ٢١١: ٣	سید بن سلیمان ج ١- ١٠٣٠: ٤١
١٤: ٤٧: ٣ ج ٢- ١٤:	سلیمان بن یزید ج ٢- ٨٥: ١٣	ج ٣- ٢: ٨١
١: ٨٥٤٧	سلیمان بن حرب ج ١- ٧٢: ١٣	سید بن طریف ج ٣- ٨١٣
شیب بن شیبه أبو معمر الطلیب ج ٢-	سلیمان بن داود ج ١- ٣١٤: ٤١٥	سید بن عبد العزیز ج ١- ١٠٧: ٩
١٨: ٣٦٦: ٤٨: ٣٨	ج ٢- ٢٥: ٢	سید بن صان ج ١- ٢١٥: ١٥
شیب بن خرقدة ج ١- ١٥٣: ٩	سلیمان بن حماد ج ١- ١٥: ١٥	سید بن عمرو بن سعید بن الناص
شریح بن مسلم ج ٢- ٣٠٨: ٤٢	سلیمان بن المغيرة ج ٢- ٣١٢: ١١	ج ٢- ٣٦٥: ٤٣: ٢- ٨٩: ٥
ج ٢- ٢١٤: ٨	٣٦٥: ٤٨: ٣ ج ٢- ٣: ١٦	سید بن المسیب ج ١- ١٣٤: ١٥
شریق (بن عاصم الرازی) ج ١- ٢١٣:	سک (بن حرب الرازی) ج ١- ١: ١٥	٥٠٢٥٢: ٥... الخ
ج ٣- ٨: ٨	٨: ٢٠٤: ١٥	سید بن نصیر ج ٢- ٢٩٩: ٤١
شریح ج ٢- ١: ٨	سمره ج ٤- ١٠: ٧	٣١١: ١٠... الخ
شریح بن النعمان ج ٢- ١: ٨	سنان بن حکیم ج ١- ٢١٢: ٩	سید بن واثق الحرلی ج ٢- ١١٨:
١٤: ١٣	سجل ج ١- ٣٨: ٩: ١٧٧: ٤١	سنان ج ١- ١٥٩: ١٢: ٢٧٧:
شریق (بن ابی عمر) ج ١- ١: ٦	ج ٢- ٩٨: ١٤: ١٤١: ٤٢	٤١٣ ج ٢- ٤١: ١٢: ٢٧٧:
٤١: ٣٢٢ ج ٢- ١٣:	٨: ١٩٨: ٢: ١٦١	١٣: ٢١- ج ٣- ٤١: ٤٢
١٥: ١٠٩: ١٤... الخ	سجل بن حاد أبو طالب ج ١- ٢٩٧:	٨٩: ٤... الخ
ج ٢- ٤٢: ١٨:	١: ٣٠٢: ٤٩ ج ٢-	سنان التوزی ج ٢- ٢٨٨: ٢
شعبة (بن أخیاج العنک) ج ١- ٣:	١٤: ٨٨	سلیمان بن حسین ج ٢- ٢٥: ٢٠
٤١: ٢٦٥: ١٩... الخ	سجل بن عبد الله بن برید ج ٢- ١١٩: ٤	سنان بن قتیبة ج ١- ٥٣: ٤٨
١٨: ١٣٤: ٢: ١٦: ١٧	سجل بن محمد ج ١- ٢: ١٨٤٧:	١٢٨: ١٢٨... الخ ج ٢-
الشمی (ناصر بن شراحل) ج ١-	٤... الخ ج ٢- ٢٥: ٤١٣	٢٩: ٥٠: ١٣٢: ٤... الخ
٥: ١٦: ١٢: ٥... الخ	٣٠: ١٧: ٣... الخ ج ١-	ج ٢- ١٤: ١
ج ٢- ١٢: ١٢: ١٠: ١١	٤: ١٢٤: ٢	السکون ج ١- ٢١١: ١٨
٣: ٢١: ٤... الخ ج ١-	سجل ج ١- ٢٨٥: ٣: ٣٠٥: ٨	سکین بن عبد البرج ج ١- ٣٣١: ١٤
شعیب بن صخر ج ١- ٢١٦: ١٦	سجل بن ابی صالح ج ٢- ١٣٤: ١٤	سلم بن زید ج ٢- ١٧٤: ٢٥
شعیب بن صفوان ج ٢- ٢٣٧:	سجل بن سید ج ٤- ٢٩: ١٨	
٢: ٢٤٦: ٩		

عبدالرحمن بن اسحاق ج ١- ٣٢٦:

٩١٢ ج ٢- ٢٣١: ١٥

عبدالرحمن بن الأسود ج ١- ٣٠٤:

عبد الرحمن بن جبر بن قنبر ج ١- ١٢: ١٣٤

عبد الرحمن بن حملة ج ١- ١٣٤: ١٤

عبد الرحمن بن الحسين السعدي ج ١-

٣: ١٣٥ ج ٢- ٣: ١٣٥

عبدالرحمن بن حباس ج ٣- ٢٣٤:

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ج ١- ٣٢٢: ١١

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش

(ابن أبي الأعمش) ج ١- ٣٨:

١٢: ٦٣٤ ج ١... الخ ج ٢-

٣١: ٤٩: ٤٦: ٤١ ج ٣-

٤٧: ٤٥: ٤٨: ٤٩... الخ ج ٤-

٤: ٨٠: ٤ ج ٤-

عبدالرحمن بن عبد المنعم ج ١- ٤٣:

١٠: ٧٩: ١٠... الخ ج ١-

٢: ٦٢: ٧٦: ٥٠ ج ٢-

عبد الرحمن بن عبد الله ج ٢- ٣١٨:

١١: ٣٥١: ١١

عبد الرحمن بن عمارك ج ٣- ٢١٤:

عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي = الصنابحي

عبدالرحمن المحاذي ج ٢- ٢٧٠: ٤٤

٣: ١٨٣ ج ٣-

عبد الرحمن بن يزيد ج ٢- ١٦٨:

١٣: ٣٠٠: ١٢... الخ ج ١-

١٧: ١٨٢ ج ٢-

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ج ١-

٢٦٤: ١٩: ١٨٢ ج ٣-

٢٠

(ط)

طارق التيمي ج ١- ٢٦٥: ١٩

طارق (بن شهاب) ج ٢- ١٦: ٣

طائوس ج ١- ٢٩٦: ١٥: ٢ ج ٢-

١٩١: ١١: ٤ ج ١- ١٨: ٥

طلحة بن زيد ج ٢- ٨٩: ١٠

طلحة بن عبد الله بن كز ج ٢-

١١: ١٣٣

طلحة بن عمر ج ٣- ٢٤: ١٢

الطائفي ج ١- ٤٤: ١: ٤ ج ٢-

٢٣١: ١٥: ٣٠: ١٢

(ع)

عاصم الأحول ج ١- ٥٣: ٤٨

١: ١٣٨

عاصم بن حيد ج ٢- ٢٧٨: ٥

عاصم بن سليمان ج ١- ١٣٢: ١٤

عاصم بن ضمرة ج ٣- ٨٦: ٢

عائشة أم المؤمنين ج ١- ٣٢٥: ١٨

٤: ١٤: ٤ ج ٣- ١٨: ٥

عباد بن كثير ج ١- ١١: ٣

العباس بن بكار ج ٢- ٢١١: ١١

العباس بن طالب ج ٢- ٣١١: ١٠

عبد الأعل ج ١- ١٤٦: ١٤: ٢ ج ٢-

١٢: ٤٧: ٣ ج ٣- ٨٦: ٧

عبد الجبار بن كليب ج ٢- ٢٨٧: ١٥

عبد الجليل بن حلو ج ٢- ٣١٩: ١٣

عبد الحميد ج ٣- ١٥: ١

عبد الحميد بن جعفر ج ٣- ١٣٣: ٧

عبد ربه ج ١- ٣٢٤: ٥

عبد الرحمن ج ١- ١٥٠: ١٨

٢٧٩: ١٩

ثقيف ج ١- ٣٠٣: ١٥

ثقيف البلخي ج ٢- ١٤٠: ٣

شكر الحرشي ج ١- ٢٥٣: ١

شهر بن حوشب ج ٢- ١٢: ٨: ٢٥... الخ

شيبان ج ٣- ٤٤: ٦

شيبان بن فروخ ج ١- ٢٥٣: ٨

الشيثاني ج ٤- ١٢٦: ٢٠

(ص)

صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ج ١-

١٨: ٤: ٢٧٧: ٧

صالح بن الصفر ج ٢- ١٨: ١

صدقة بن خالد ج ١- ٣٠٩: ١٦

صدقة بن موسى ج ٢- ٣٠: ٨

صفوان بن سليم ج ٢- ٢٥: ١١

صفوان بن عمرو ج ٣- ٨: ٨

صفية بنت جبر ج ٣- ٣٦: ١٧

الصلت بن دينار ج ٢- ٢٩: ١٢

الصلت بن مسعود ج ٢- ١: ١١

٣١٧: ١

الصلت بن مهران ج ٢- ١١٩: ١

الصنابحي ج ٢- ١١٧: ٥

صهيب ج ٣- ٢٧٣: ١٦

(ض)

الضحاك بن مزاحم ج ١- ٧٣: ١٢

٢٨٠: ١٦٦: ٣ ج ٢- ٢٨٠: ١

ضمران بن عمرو ج ٢- ١٣٢: ٨

ضنابن بن اسماعيل ج ١- ٣٠٤: ١

ضمرة بن حبيب ج ٤- ٧٢: ٤

ضمرة (بن ربيعة) ج ١- ٧٩: ٦

٢١٦: ١٢: ٤١٣ ج ٢-

عبد الله بن حكيم الجعفي أبو محمد عبد الكوفي ج ٢ - ٢٣١ : ١٦ ٢٠٣	عبد الله بن حيان ج ٢ - ١٠٦ : ١ عبد الله بن داود ج ٣ - ١٢٢ : ١٣ عبد الله بن دينار ج ١ - ٢٨٣ : ٤٥ ج ٣ - ١٨١ : ١٣ : ٨٥ عبد الله بن الربيع ج ٢ - ٩٥ : ١٧ عبد الله بن رجاء ج ١ - ٢٨٢ : ٤١٢ ج ٢ - ١٤ : ٧ عبد الله بن الزبير ج ١ - ٢٩٨ : ١ عبد الله بن زهير ج ٢ - ١٨ : ١ عبد الله بن سرجس ج ١ - ١٣٨ : ١ عبد الله بن سعد ج ٢ - ١١٧ : ٤ عبد الله بن سعيد بن أبي هند ج ٢ - ١١ : ٣٦١ عبد الله بن شقيق ج ٢ - ١٣١ : ٢ عبد الله بن صالح ج ١ - ٢٨٣ : ٤٨ ج ٢ - ٩٦ : ٤٧ ج ٣ - ١١ : ١٤ عبد بن الصامت ج ٣ - ١٥٨ : ٨ عبد الله بن حباس ج ١ - ١٤ : ١ ٤٢ : ١٩ ج ٢ - ٢٥ : ١٩٦ ٤١٢ : ٣٦١ ج ٣ - ٢٠٥ : ٧١ : ٤٦٦ ج ٤ - ٦١ : ٧ ٧ : ١٢٣ : ٤١ عبد الله بن عبد الرحمن ج ٢ - ٣٣١ : ١٣ عبد الله بن عبد العزيز ج ٢ - ٣٥٨ : ١١ عبد الله بن عبد الوهاب الجعبي ج ١ - ٥ : ٣١٧ عبد الله بن عبيد بن عمير ج ١ - ٥٥ : ٤ عبد الله بن عمرو بن الزبير ج ١ - ١٥ : ٤٦٥	عبد الزقاق ج ١ - ٦٤ : ٢٥٢ : ١٢ ٤٥ ج ٢ - ٨ : ٥ عبد الصمد ج ٢ - ١١٢ : ١٣ عبد الصمد بن يزيد ج ٢ - ٣٦٥ : ١٣ عبد العزيز بن أبيان ج ٢ - ١٣٩ : ٣ عبد العزيز بن أبي بكرة ج ١ - ٩ : ١ عبد العزيز بن أبي سبلة المساجشوت ج ٢ - ٣١٣ : ١٤ عبد العزيز الباهلي ج ٢ - ٧٣ : ١٠ عبد العزيز القاروري ج ١ - ١١ ١٧ : ٣٢٥ : ٦ عبد العزيز بن صبيب ج ٢ - ٢٠٢ : ٩ عبد العزيز بن عمران ج ٣ - ٢٤٩ : ١ عبد القاهر بن السري ج ٢ - ٢٢٢ : ١٢ عبد الله ج ١ - ٢٧٥ : ٢٣١ : ١٨ ٤١٥ ج ٢ - ١١٩ : ٦٢ ١٣ : ١٦٨ عبد الله بن أبي أنس ج ٢ - ٢٧٨ : ٢ ٤١١ ج ٣ - ٢١٥ : ٤ عبد الله بن أبي بكر ج ١ - ١٢٢ : ٩ عبد الله بن أبي بكر بن حم ج ١ - ١٩ : ٢٩٦ عبد الله بن أبي سعيد ج ٢ - ٩٠ : ٤٩٠ ١٩ : ١١٢ : ١٠ عبد الله بن أبي كيشة ج ٢ - ٨٨ : ١٥ عبد الله بن أبيه ج ٣ - ٢١ : ١١ عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ج ١ - ٣٢٩ : ٤٢٠ : ٢٦١ ج ٢ - ٤١٧ ج ٣ - ٢٧٣ : ١٢ عبد الله بن بكر بن عبد الله بن أبي ٢٨٣ : ٤٥ : ٢٦٨ ج ٢ - عبد الله بن حفص الطالبي ج ٢ - ١٥ : ٣٢٦ : ١٥
--	--	--

عبد الله بن مصعب الزبيري ج ١ - ٨٩:	مودة الصفار ج ٢ - ٣١٠:	المعاج ج ١ - ٧:
١٦	عبد الله بن عبد الله ج ١ - ٧٢:	المجلان ج ٣ - ٢٣٤:
عبد الله بن موسى ج ٢ - ١٤:	ج ٢ - ٢٥ : ٩٩ : ١٦٨:	المجلد ج ١ - ١:
عبد الله بن ميمون ج ١ - ٣٠٢:	١٢ ... الخ	على بن ثابت ج ٤ - ٢٥٠:
١٤ ر	عبد بن أبي الجند ج ٣ - ٨٦:	مرودة البارقي = عروة بن الجند بن
عبد الله بن نافع ج ١ - ٢٨٧:	عبد بن عمر القتي ج ١ - ١١٠:	أبي الجند البارقي
عبد الله بن هارون ج ٢ - ٢٩١:	١٦ : ٢٧٢	عروة بن الجند بن أبي الجند البارقي
عبد الله بن هيرة ج ١ - ٦٠:	عبد الله بن أبي جعفر ج ١ - ٣٠٤:	ج ١ - ١٥٢ : ١٠:
عبد الله بن يزيد ج ٢ - ١٨٥:	عبد الله بن زهر ج ٢ - ٢٧٩:	عروة بن ربيع ج ٢ - ٣٣٩:
عبد الله بن زيد النخعي ج ١ - ١٣٥:	عبد الله بن زياد ج ٢ - ١٩٧:	عصبة بن راشد الألوكر ج ٢ -
١١	عبد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١:	١٧ : ٢٦١
عبد الملك بن أعمر ج ٢ - ٣٥٧:	عبد الله بن عمر السعدي ج ٢ - ١٩٩:	عصبة بن مقير الباهل ج ١ - ١٦٢:
عبد الملك بن عمر ج ١ - ٣٢٤:	١١ : ٢١١ : ٦٦	عطاء ج ٢ - ٣٨ : ٤٢ ج ٣ -
ج ٢ - ١١٠ : ١١٨ : ٢١١:	عبد الله بن عمر ج ٢ - ٣٠٨:	١٧ : ٢٤
٣ ... الخ ج ٣ - ٢٢١:	عبد الله بن العيزار ج ١ - ٢٤٤:	عطاء بن السائب أبو زيد ج ٢ - ٢:
٤١ ج ٤ - ١٣١ : ١٤:	عبد الله بن موسى ج ٢ - ٣١٧:	٤٢ : ٢٩٩ : ٤٩ ج ٢ -
عبد الملك بن يحيى ج ٢ - ٧٤٩:	مودة ج ١ - ١٢:	١٥ : ١٩٧
عبد الملم ج ١ - ٢٧٩:	الضبي ج ١ - ٨٢ : ٩٦ : ٨٨:	عطاء بن يسار ج ١ - ٧:
عبد الملم بن إدريس بن مناف ج ١ -	٢٠ ... الخ ج ٢ - ١٤٤:	عليه بن بشر ج ٢ - ١٧١٣٢٨:
١٣٥ : ١١٣ ج ٢ - ٢٧٢:	٢ : ٤٣٩ ... الخ ج ٣ -	عليه بن قيس ج ٤ - ١١١:
٢٠ : ٢٨١	٤٦ : ٧٧٦ : ٨١ ... الخ:	عفان ج ٢ - ١٢ :
عبد الواحد بن أبي عون ج ٢ -	ج ٤ - ٧٤ : ٥٠ : ٧٦ :	عقبة بن (مهران) ج ٢ - ٢٩:
١٥ : ٣١٣	٥ ... الخ	عقبة بن عامر ج ٣ - ٢٩٩:
عبد الواحد بن زياد ج ٢ - ٢٨٩:	عقبة بن صمان ج ٢ - ٣٦٩:	ج ٤ - ٨١ :
٢١	عقلم بن علي ج ٢ - ١١١:	عقيل ج ٢ - ١٣ : ١٥٠:
عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد	عقلم بن أبي سلمان ج ١ - ٢٩٨:	عقيل بن خالد ج ١ - ١١١:
عبد الوارث بن سعيد ج ١ - ١٩٩:	عقلم بن أبي سودة ج ٣ - ٢٥:	عكاف بن ربيعة الحلال ج ٤ -
١٢ : ٢٧٦ : ٤٤ ج ٢ - ٦٩:	عقلم بن أبي العاتكة ج ٢ - ٢٩١:	٢٦ : ١٨
٤١ : ١٣١ : ٤٢ ج ٣ -	عقلم بن أبي العاص ج ٣ - ٩٧:	عكرمة ج ١ - ١٥ : ١٤١:
٢ : ١٠٧	عقلم بن الشحام ج ١ - ١٠٤:	عكرمة بن عمار ج ١ - ١٥٠:
عبد الوهاب بن ورد ج ٢ - ٣٠٩:	عقلم بن عطاء ج ١ - ١٣٦:	ج ٢ - ١١ : ٧
١١	عقلم بن عفان ج ٢ - ٨٥:	الغلام بن أسلم ج ٢ - ١١٨:



عمر بن القفل ج ٢ - ٣١٠ : ٧	عمر بن جبر المهاجرى ج ٢ - ٣١٣ : ٥	عمر بن المأمون ج ٣ - ٣٠٢ : ٩
العلاء بن كثير ج ٢ - ٢٨١ : ٤٢	عمر بن سعيد القرظى ج ١ - ٣٠٩ : ١٦	عنبسة ج ٣ - ١٥٠ : ٢
ج ٣ - ٣٤ : ٩	عمر بن السكن ج ١ - ٢٩١ : ٩	عنبسة بن عبد الرحمن القرظى ج ١ -
العلاء بن المسيب ج ٢ - ٢٩٥ : ١١	عمر بن عامر ج ١ - ٢٦٥ : ١٩	١٦ : ٤٢
علقمة بن مرثد ج ١ - ٦٢ : ٥	عمر بن عبد العزيز ج ١ - ٦٠ : ١٠	عواقة بن الحكم الكلبي ج ١ - ١ : ٢
علي بن أبي طالب ج ١ - ٦٠ : ١٤	عمر بن عمران ج ٢ - ٢٨١ : ١	١٢ : ٢١٩٧
١٣٧ : ٤ ... الخ ج ٢ -	عمر بن الميثم ج ٢ - ١١١ : ١٣	عوف ج ١ - ٥٣ : ١٦
١٣٣ : ٤١ ج ٢ - ١٤ : ٣	عمر بن مؤنس ج ٢ - ١١٠ : ٧	عوف بن أبي حنيفة ج ١ - ٢١٦ : ٢
٨٦ : ٢ ... الخ	عمران ج ٢ - ٢٥ : ٩	عوف ج ١ - ١٦٣ : ١٢
علي بن الأقرع ج ١ - ٧٢ : ١٧	عمران بن حدير ج ٢ - ١١٧ : ٧	عوف بن حذافة ج ٣ - ٢٣٥ : ٤١
علي بن الحسين ج ٢ - ١٧٤ : ٣	عمران بن سليم ج ٢ - ٢٦٨ : ١٤	ج ٤ - ٢٠ : ١
علي بن زيد ج ١ - ١٥٣ : ٤١	عمرو بن أبي قيس ج ٢ - ٣٢٨ : ٥	عوف بن حمارة ج ١ - ٢٥٠ : ٤
٤١٢ ج ٢ - ٢٢٧ : ١٦	عمرو بن بحر ج ٣ - ١٢١ : ١١	عواض بن أبي موسى ج ١ - ٤٣ : ٤
ج ٤ - ٤ : ١	عمرو بن لعلب ج ١ - ٤٢ : ١٣	عيسى بن علي ج ٤ - ١٢٨١ : ١٢
علي بن الصباح ج ٢ - ٩٠ : ١٠	عمرو بن حنيفة ج ٢ - ٣١٣ : ١٦	عيسى بن عمر ج ١ - ١٠٤ : ١١
علي بن طاهر ج ١ - ٢٩٨ : ٤٤	عمرو بن دينار ج ١ - ١١٠ : ٢٥٥	١٩٦ : ٤١٧ ج ٢ - ٢٠٦ : ٢
١٠٩ : ٧١ ج ٢ - ٢٢٤ : ٤١	٢٠٠ ... الخ ج ٢ - ٣١٨ : ٨	٢٧٤ : ١١٠ ... الخ ج ٢ -
علي بن عطاء ج ٢ - ٥٩ : ١٦	عمرو بن شعيب ج ١ - ١٣٧ : ٤٨	١١ : ١٢٦ : ١٤ : ١١
علي بن محمد ج ١ - ٦٠ : ١٣	ج ٤ - ٥٣ : ١٠	عيسى بن ميمون ج ٢ - ٣٠٢ : ٢
٢١١ : ٤١٨ ج ٢ - ٣١٧ : ٣	عمرو بن الناص ج ١ - ٢٨٠ : ٥	عيسى بن مؤنس ج ١ - ٤٢ : ١٢
١٨ : ٣٥٦ : ١٢	عمرو بن عنبسة ج ٢ - ٣١٩ : ١٤	ج ٢ - ١١٧ : ٤٤ : ٣٦٠ : ٤
علي بن مسهر ج ٣ - ١٣٩ : ٧	عمرو بن عوف ج ١ - ٣٠٣ : ١٩	١٢ : ٨٤ : ٤٤ : ١٣ ... الخ ج ٣ - ٨٤ : ٤
علي بن هارون الهاشمي أبو الحسن	عمرو بن قيس ج ٢ - ١١٩ : ١٣	ج ٤ - ٧٧ : ١٢
ج ١ - ٢٤٤ : ٩	عمرو بن مرة ج ١ - ٣٢٦ : ٤١٥	
علي بن هشام ج ٤ - ٩١ : ٦	ج ٢ - ٣٢٨ : ٦	
عمارة بن حنيفة ج ٤ - ٨١ : ٩	عمرو بن نبه ج ٢ - ٣٥٢ : ١٦	
عمارة بن زاذان ج ٢ - ٢٠٩ : ٨	عمرو بن يحيى ج ١ - ٣٠٣ : ١٩	
٢١٨ : ١٧	السنري ج ٣ - ١٥٨ : ١٤	
عمارة بن عمير ج ٢ - ١٦٨ : ١٣	عمير بن اسحاق ج ١ - ١٨٧ : ٩	
عمارة بن غزوة ج ١ - ٣٦٥ : ١٥	عمير بن عمران ج ٣ - ٣٤ : ٨	
١ : ٣٠٤	عمير بن عمران الغلاف ج ٢ - ١٣١ : ٣	
	١٣	

(غ)

طالب ج ١ - ٣١٦ : ٧  
 غزال بن مالك النضاري ج ١ - ٧٢ : ٧٥  
 غسان بن الفضل ج ٣ - ٥٢ : ٥  
 غيلان بن جبر ج ٢ - ٢ : ١

(ف)

٢ : ٢٨ — ٣ — فرج بن فضالة  
٢ : ٧٤ — ٢ — الفضل بن دكين  
١١ : ٢٠ — ٢ — الفضل بن موسى  
الفضل بن محمد بن منصور بن زياد ج ٩ —  
٢ : ٧٤ ج ٤ — ٢ : ١٩٨  
الفضل بن موسى ج ١ — ٧٣٢  
الفضل ج ٢ — ١٢ : ٤  
فضيل بن عاص ج ٢ — ١٤ : ٧  
فهد بن عون أبو ربيعة ج ٢ — ٣٦١  
١٤  
القياض ج ٢ — ٣٥٢ : ١١

(ق)

قابوس ج ١ - ٣٢٦ : ٤  
 القاسم بن الحسن ج ١ - ١٧ : ١٧١  
 ٢٠٩ : ٢١٤ ج ٢ - ٢٠٩ :  
 ١٢ ج ٣ - ٤٤ : ٣  
 القاسم بن الحكم المرني ج ١ - ١٥٤ :  
 ١٣٠ ج ١ : ٧٤ : ١٧ ... الخ  
 ج ٣ - ١٤ : ١٨٩٧ :  
 القاسم بن الفضل ج ١ - ١٧ : ٦٨٤ :  
 ١١  
 القاسم بن محمد ج ٢ - ٣١٢ : ١٥ :  
 قتادة ج ١ - ١٤ : ٥٣ : ١٤٩٦ :  
 ١٤ ج ٢ - ٢٥ : ٦٥٩ :  
 ١ ... الخ ج ٢ - ٢٤٤ :  
 ١١٨ ج ٤ - ٦٩ : ١١٨ :  
 التحدّث ج ٣ - ٤٦ : ٢٨٩٦ :  
 ١٢ ج ٤ - ١٩ : ٩ :  
 فداء بنت حاطلة الضبي ج ٢ -  
 ٢٨٨ : ٣

(ك)

کثیرین زید ج ۳- ۸۵۰- ۱۰  
کثیرین هشام ج ۱- ۶۶- ۶۶  
۵: ۲۹۵  
کعب الأحبار ج ۱- ۱۵۰- ۱۹  
الکلبی (محمد بن السائب) ج ۲- ۹۰- ۹۰  
۴: ۲۷۹۶۱۱  
کلبی ابورائل ج ۲- ۱۰۵- ۹۰  
کلیان ج ۳- ۱۷۲- ۱۶

(3)

القائم بن ماس ج ٢ - ٢٨ : ٢٨  
 لث ج ١ - ٧٥ : ١٧ ج ٢ -  
 ٦٦ : ١٠٩ ج ٢ - ١٤  
 ج ٢ - ٩ : ٥  
 لث بن أبي سليم ج ٢ - ١٣١ : ١١١  
 الوث بن سبيد أبو الحارث ج ٢ -  
 ٢٩٤ : ١

(c)

مالك ج ١ : ٢٨٢ - ٢ ج ١ : ٢٨٠  
١١ : ٢٥  
مالك بن أنس ج ٣ : ١٧٢ - ٢ ج ٤ : ٢٩  
١٨ : ٢٩ - ٤ ج ١ : ٢٨ : ٥٤ - ٢ ج ٢ : ٣٠  
٨ : ٣٠  
مالك بن عبد الواحد أبو عثمان ج ٤ :  
١٤ : ٧٢  
مالك بن غزول ج ١ : ٢٢٣ - ٤ ج ٣ : ٣٠  
١٦٧ : ١٣٢ - ٢ ج ٣ : ٣٠  
مبارك بن سعيد ج ١ : ١٥٠ - ٩ : ٢٥٢

المبارك بن فضالة ج ٧ - ١٥٢٠٧  
المبرد ج ١ - ١٥ : ٣٤٤  
بشر بن بشر ج ١ - ٢٦٣ : ٧  
بجالة بن سعيد ج ١ - ١٦ : ٦٥  
١٩ : ٧٢ : الخ ج ٢ - ٢٠٩ :  
١٢ : ٢٢٤ : ٦  
بجالة ج ١ - ٧٥ : ١٧ : ١٣٧ :  
١٢ : ٢ : ج ٢ - ١٣٢ : ٤٥  
ج ٢ - ٦٨ : ٩ : ١٨٣ :  
٤ : ١ - ج ٢ : الخ ج ٢ - ٤ : ٤٤ :  
١ : ٧١ : ... الخ  
الحارثي ج ٢ - ١٣٢ : ٤٨ :  
٣ : ١ : ... الخ  
حفظ بن طلحة ج ١ - ١٣٦ : ١٢ :  
محمد ج ١ - ٢٥٢ : ٤٠ : ١ - ج  
٢٩ : ١١ :  
محمد بن أحمد بن موسى ج ٢ - ٣١٣ : ٥  
محمد بن اسحاق ج ١ - ١٢٢ : ٨

محمد بن محمد بن علي بن ج ١ : ١٣٧	محمد بن سعيد القزويني ج ٢ : ٣٢٨	محمد بن إسماعيل ج ٢ : ١٣٤
محمد بن علي بن جعفر ج ١ : ١٣٧	٢٠٥	٧ : ٣١٠
— ٤ : ٣٠٤ : ٤١٣ ج ١	محمد بن سلام الجعفي ج ١ : ٢١٦	محمد بن بشر ج ٣ : ٩
٣ : ١٠٩	٤١٦ ج ٢ : ١٥٩	محمد بن بشر العبدي ج ٢ : ٢٨٥
محمد بن علي بن مقدم ج ١ : ٣٢٦	— ٣ : ٣٢٢	١٧
محمد بن عمر ج ١ : ٢١٨	٣ : ٣٧	محمد بن بشر العبدي = محمد بن بشر العبدي
— ٤ : ٤٧ : ٥٥ ج ٢	محمد بن سوار ج ٢ : ١٣٦	محمد بن ثور ج ٣ : ٨٦
٩ : ٧٩	محمد بن سيرين = ابن سيرين	محمد بن جابر ج ٣ : ١٧٤
محمد بن عمرو الجرجاني ج ١	محمد بن شبابة ج ١ : ٥٤	محمد بن الحسن التميمي ج ٢ : ٢١٥
١ : ١٧٣	محمد بن صالح ج ١ : ٥٥	محمد بن الحسن الحمصاني ج ٢
محمد بن عمرو الزوي ج ١ : ٢٣	محمد بن الصلت الأسدي ج ٢ : ٣٨	٢ : ١٧٤
محمد بن عون ج ٢ : ٣٠١	محمد بن الضحاك ج ١ : ١٨٦	محمد بن الحصب ج ١ : ٣٨
محمد بن فضيل ج ٢ : ١٣٤	محمد بن طحطا ج ١ : ٣٢٥	محمد بن خالد بن خداح ج ١ : ١
— ٢ : ٢٣١ : ١٥ ... الخ	محمد بن طلحة ج ١ : ٢٦٨	٩ : ٧٣ ... الخ ج ٢
محمد بن قيس ج ١ : ٣٢٦	محمد بن عائشة ج ٢ : ٦٥	٣٨ : ٤٢ : ٨٤ ج ٢
ج ٢ : ١٨٢ : ١٧	محمد بن عباد الخزوي ج ٢ : ٨٩	١٣ : ٣١
محمد بن كعب ج ٢ : ٣٠٢	١٣ : ١٩٨	محمد بن الحصب ج ٣ : ١١٩
محمد بن محمد بن مازن ج ١	محمد بن عبد الرحمن ج ٣ : ١٣٣	محمد بن داود ج ١ : ٥٤
— ٢ : ٣١٥ : ١٥ ج ٢	محمد بن عبد العزيز ج ١ : ٢١٦	ج ٢ : ١ : ١١ : ٣٥
١٥ : ٣٠٢	— ٢ : ٣١٦	... الخ ج ٣ : ٨ : ٧
محمد بن مسلم الطائي ج ٢ : ١٣	١٣ : ١٩٨ : ١٢ ... الخ	٩ : ٥ ... الخ ج ٢
محمد بن مصعب ج ٢ : ٣١٥	ج ٣ : ٣١ : ١٧	٧٢ : ١٤
محمد بن مناذر ج ٣ : ٤	محمد بن عبد الله الأسدي ج ٢	محمد بن ذؤيب الفقيمي ج ٤ : ٢٣١
محمد بن المنذر ج ١ : ٤٤	٦ : ١١٢	محمد بن زاذان ج ١ : ٤٢
ج ٢ : ٣٠ : ١٢	محمد بن عبد الله الأنصاري ج ٢	محمد بن زياد الزبدي ج ١ : ١
محمد بن موسى ج ١ : ٧٢	١٣ : ٣٦٦ : ٨	٢٧ : ٤٥ : ٦٩ ج ٢
محمد بن نصر الملم ج ٢ : ٣٠٢	محمد بن عبد الله بن واصل ج ٣	٤ : ١١٧ : ٤ ... الخ ج ٢
محمد بن النضر الحارثي ج ٢ : ٢٨٤	٣ : ١٩٠	٤ : ٨٥ : ١٠٧ ج ٢
١٧	محمد بن عبيد ج ١ : ١٤١	محمد بن سابق ج ١ : ٣٢٢
محمد بن يحيى ج ١ : ٢٤٥	١١ : ٤٤ : ١ ... الخ ج ٢	محمد بن السائب البكري ج ٣ : ٨٩
محمد بن يحيى بن حبان ج ١ : ٣٠٢	٢٥ : ٢٤ : ١ ... الخ ج ٢	محمد بن سعيد ج ٣ : ١٧٥
٢٠	١٢ : ٩٧ : ١٥ ... الخ	

معد بن غنم ج ٣ - ٢٩٤ : ٢	مطرف ج ١ - ٢٧٢ : ٨	محمد بن يحيى القطعي ج ١ - ١٤٦ :
معد بن راشد ج ٣ - ٨٦ : ١٥٢	مطرف بن عبد الله ج ٢ - ٢٩٩ :	١٤ : ٣٢٦ ج ١ - ٣
معد بن عبد الرحمن ج ٢ - ٣٠ :	المطلب بن أبي وداعة السهمي ج ٤ -	٨٦ : ٧
معد بن الفغاري ج ١ - ٢٢٦ :	٥ : ٧٠	المختار بن نافع ج ١ - ٢٩٧ :
المفسرية ج ٢ - ٣٠١ :	معاذ بن جبل ج ٢ - ٣٥٢ :	الدائني (أبو الحسن) ج ١ - ٢٣ :
المغيرة بن شعبة ج ٤ - ٣ : ١٨	معاذ بن رفاعه ج ٢ - ١١٩ :	١٤ : ١٦٦ ج ١ - ١٦ : ١٤
المغيرة بن محمد ج ١ - ٦٠ :	معاذ ج ٣ - ١٠٧ :	ج ٢ - ٥٩ : ١٦ : ٢٠٠ :
المغربي ج ١ - ٤٤١ : ٣٢٦ :	المطاف بن عمر ج ٢ - ١١ :	١٤ : ٤٨ ج ١ - ٣ :
المقدم بن عبد كبر (أبو كريمة) ج ٣ -	معاوية ج ٢ - ٢٧٨ :	٩ : ١٠٠ ج ١ - ٤ :
٩ : ٢٣٣ : ١٩٢ ج ١ - ١٩٢ :	معاوية بن أبي سفيان ج ٢ - ١١٧ :	١٢ : ١١٥
مكحول ج ٢ - ١١٩ : ١٦٨ :	معاوية بن حيان ج ٢ - ٢٠٧ :	مرة ج ٢ - ٢٩٠ :
٧ ج ٣ - ٣٤ :	معاوية بن صالح ج ٣ - ١٤ :	مردان بن عبد الواحد أبو الحكم
منبذل ج ١ - ٢٦٥ :	معاوية بن عمرو ج ١ - ٢ : ١ :	ج ٢ - ١٨٠ :
منصور ج ٢ - ٢٦ : ٣٠٨ :	١١ : ١٤ ج ١ - ٢ :	مسعر ج ٢ - ٣٥٠ : ١٨٠ ج ٣ -
٦ : ١٥٨ ج ٣ - ١٥٨ :	١١ : ١٦٨ ج ١ - ٦ : ١٥٨ :	١١ : ٢١
منصور بن مسلمة الخزاعي ج ٢ - ٢٨ :	معاوية بن عمرو بن المطلب ج ٢ -	مسلم ج ١ - ٣٣١ : ١٧٠ ج ٢ -
٤ : ١٠٩ ج ٤ - ١٠٩ :	٩ : ٢٩٣ : ١٣١	٣١ : ١٣
منصور بن المنصور ج ٣ - ١٧٤ :	معاوية بن قرة ج ١ - ٢٧٩ : ١٦ :	مسلم بن إبراهيم ج ١ - ١٧ :
مفضل ج ٢ - ١٣٤ :	ج ٢ - ٣٥٨ : ١٨	٩ : ٣٢٢ ج ١ - ٢ :
المنكدر بن محمد ج ١ - ٤٤ :	المنصور ج ١ - ٢٧٩ : ٣٢٣ :	٤ : ٣٦٢ ج ١ - ١٦ :
المنهال بن حماد ج ١ - ٢٩٦ :	١٢ : ١٢٤ ج ٢ - ١٢ :	ج ٢ - ٣١ : ١٧ :
المنهال بن عمرو ج ١ - ٥٥ :	١١ : ١٩١ ج ٣ - ٣٢ :	مسلم بن قتيبة ج ١ - ٢٩٤ :
مهدي بن ميون ج ١ - ٢٢٣ :	١٤ : ٧٢ ج ٤ - ١٤ :	مسلم بن يسار ج ١ - ٣٢٦ :
٢ - ٢٢ :	معتز بن سليمان ج ٢ - ٢٩٥ :	مسلم بن طلحة ج ٢ - ٢٥ :
مهيار ج ٢ - ١٤٠ :	معدان بن حذير الحضري ج ١ - ١٣٤ :	مسلم بن عمار ج ١ - ٢١١ :
١٠ : ١٨٠ ج ٢ - ١٨٠ :	١١	المسكين بن رافع ج ١ - ٣٠٥ :
موسى بن عبيدة ج ٢ - ١٤ :	المحل بن أيوب ج ١ - ١٨ :	ج ٢ - ١٣٣ : ٧ :
موسى بن عبيدة ج ١ - ١٢٣ :	المحل بن زياد القردوسي ج ٣ - ١٨٤ :	١٤ : ٣٦٩ ج ٢ - ١٤ :
١١ : ١٢٣ :	١١	مصعب بن سعد ج ٢ - ١ :
موسى بن علي بن رباح اللخمي ج ١ -	مسعر ج ١ - ١٢ : ٧٤ :	مصعب بن عبد الله ج ١ - ٢٩٨ :
١٢ : ١٥٣ ج ٣ - ٢١ :	٩ : ٣٠٥ ج ٢ - ٨ :	المضاء ج ٣ - ٢٨ :
موسى بن محمد قاضي المدينة ج ٢ -	١١ : ٢٩٨ : ١١	مطر ج ٣ - ٨٦ :
٩ : ٢٠٥		

هوفه ج ١-٥٣ : ١٦	(هـ)	موسى بن سعد النهدي ج ١-١٥ :
الميمم ج ١-٥ : ١٢ : ٤٦١	هارون الأعرور ج ١-٣٣٢ : ١٨٠	٣٢٧ : ٤١٣ ج ٢-٢ :
٤١٢ ج ٢-٢ : ٥٣ : ٤١٦	هارون بن هنتره ج ٢-٢ : ٣٢٨	٢٨٨ : ٣ :
٤١٦ ج ٢ : ٢٣٤ : ٩٧	هارون بن معروف ج ١-١ : ٢١٦ :	موسى بن ميسرة ج ٣-٣١ :
٤١٢ : ١٠١ : ٨ :	٤١٢ ج ٣-٣ : ١٣٤ : ١٣ :	١٨ :
الميمم بن على ج ١-١٤٢ : ٤٨ :	هارون بن موسى ج ٢-٢ : ١٥٢ : ٤١ :	موسى بن يعقوب السدوسي ج ٣-٣ :
٣١١ : ٤١١ : ٢ ج ٢-٢ :	٣٢٨ : ٥ :	١٢٥ : ١ :
١١ : ٤٧ : ٣ ج ٢-٣ : ٢٤١ :	هدية بن عبد الوهاب ج ٢-٢ : ١٤٠ : ٣ :	ميمون ج ٢-٢ : ١٣٦ : ٤٩ ج ٣-٣ :
	هشام ج ١-٢٧ : ١٠٧ :	٦٦٨ : ٦ :
(و)	٤... الخ ج ٢-٢ : ٢٩ : ٤١١ :	ميمون الحضاني ج ١-١ : ٢١٦ : ١ :
واصل بن حيان ج ١-٢٧٩ : ٥ :	٧ : ١٣٩ ج ٣-٣ : ٨٤ : ٤٢ :	ميمون الحنفي ج ١-١ : ٢١٦ : ٢٠ :
وائل بن خالد ج ١-٢٥٠ : ١ :	هشام بن حسان ج ١-٢ : ٤١ :	ميمون بن مهران ج ٣-٣ : ٢٠٦ : ٦ :
الوضين بن صلاه ج ١-١٣٦ : ١١ :	٢٥٠ : ٤... الخ ج ٢-٢ :	
ركب ج ١-٢١٥ : ٣١٦ :	٣٨ : ٥ : ١٣٦ : ٦ :	(ن)
٤١٥ ج ٢-٢ : ٢٠ : ٢٦ :	هشام السعوي ج ٢-٢ : ٢٨٨ : ٦ :	نافع (مولد عمر بن الخطاب) ج ١-١ :
٤٢ ج ٣-٣ : ٢١ : ١١ :	هشام بن حاصر ج ٣-٣ : ١٠٧ : ٣ :	٢٠٠ : ١٦٦ : ٢٥٢... الخ :
٥ : ١٥٨ :	هشام بن عديله ج ٢-٢ : ٩٥ : ١٧ :	ج ٢-٢ : ٥٢ : ١٧ : ٥٥ :
الوليد ج ١-٧٢ : ١٠ :	هشام بن عروة ج ١-١ : ٣١٥ : ٤٨ :	٩... الخ ج ٣-٣ : ٢١ : ١٤ :
الوليد بن أبي الوليد ج ٣-٣ : ٨٥ : ٧ :	ج ٢-٢ : ١٤ : ٤٧ ج ٤-٤ : ١١ : ٥ :	٣٤ : ١٦... الخ :
الوليد بن كثير ج ٢-٢ : ٨٩ : ٧ :	هشام بن محمد أبو المنظر ج ١-١ :	النضج ج ٣-٣ : ٨٩ : ٨ :
الوليد بن مسلم ج ١-٢٧٥ : ١٦٦ :	١٤٣ : ١٥ : ٢٣٤ :	نصر بن قديد ج ١-١ : ٥٤ : ٨ :
ج ٢-٢ : ١٣ : ١٣ : ٢٨٠ :	١١... الخ ج ٢-٢ : ٩٠ :	النضر بن شميل ج ١-١ : ٥٣ : ١٦ :
١٢... الخ ج ٢-٢ : ٨٩ : ٤ :	١٠ : ٢١٢ : ٤١٤ ج ٢-٢ :	٥ : ٣٢٤ :
وهب بن جرير ج ١-١ : ١٣ : ٤٢ :	١ : ١٤٧ :	اليمان بن حله ج ١-١ : ٢٢٦ : ١٢ :
١٢... الخ :	هشام ج ٣-٣ : ١٣٣ : ٧ :	اليمان بن هلال ج ٢-٢ : ١٨١ : ٩ :
وهب بن عبد بن زقة ج ١-١ : ٣١٦ : ١٥ :	هلال بن أساف ج ١-١ : ١٥٩ :	الفر بن هلال الجعفي ج ١-١ : ٢١٥ : ٨ :
وهب بن منبه ج ١-١ : ٤٣ : ١ :	١٢ ج ٣-٣ : ١٥٨ : ٥ :	نيك (بن برم) ج ١-١ : ٢٤ : ٧ :
١٣٥ : ١١ : ٢ ج ٢-٢ : ٦٢ : ٤٢ :	١٨٧ :	الزاس بن صفان ج ٢-٢ : ٢٥ : ٣ :
٧٦ : ٥٥ : ٣ ج ٢-٢ : ٢٧٥ :	هلال بن حق ج ١-١ : ٢٨٠ : ٥ :	نوح بن مريم الجامع أبو عصمة ج ٢-٢ :
٤٢ ج ٤-٤ : ١١٣ : ٧ :	هلال بن صاف = هلال بن أساف :	١٤ : ٢٦١ :
وهيب (بن الورد) ج ٢-٢ : ٢١ :	هشام ج ٢-٢ : ١١٢ : ١٣ :	الزنجباني ج ١-١ : ٣٠٩ : ١٦ :
	هشام بن يحيى ج ١-١ : ١٤٨ : ١٥ :	٤ : ٣٢٣ :

يزيد بن مروان ج ٣ - ١٨١ : ٩	يحيى بن عقيل الجشمي ج ٤ - ١٢١ :	(ى)
يزيد بن هارون ج ١ - ١٢٢ : ٤٨	يحيى بن المختار ج ٢ - ٣٥٦ : ٨	يحيى ج ١ - ١٥٠ : ١٩
ج ٢ - ٢٥ : ٢٠ : ٦٦٤	يحيى بن هاشم الغساني ج ٢ - ١ : ٤٥	يحيى بن آدم ج ١ - ٢٦٨ : ٤١
١٨ : ٤٣ - ٣ : ١٤	يزداد بن أسد ج ٢ - ٣٠٤ : ١٢	ج ٢ - ١٠٩ : ١٣
يعقوب ج ٢ - ٣٦١ : ١٥	يزيد ج ١ - ٧٢ : ١٠ : ١٤٠	يحيى بن أبي زائدة ج ١ - ٢٥٢ : ١١
يعقوب بن حماد الملقب ج ١ - ٢٦٤ :	يزيد بن أبي زياد ج ١ - ٤٣ : ٤٤	١٢ : ٣١٦
١٨	١٢ : ١٣٧	يحيى بن أبي عمرو الشيباني أبو زرعة
يعقوب بن كعب ج ٣ - ٨ : ٧	يزيد بن أبي كبشة ج ١ - ٧٢ : ١٧	ج ١ - ١٥٠ : ١٨
يسمل ج ٢ - ٣٦٠ : ٩	يزيد بن الأصم ج ٣ - ٢٧٤ : ٣	يحيى بن أبي كثير ج ١ - ١٠٧ : ٤٤
يسلم بن حكيم ج ١ - ٧٢ : ١٣	يزيد بن حيان ج ٢ - ٣٦٥ : ١١	١٥ : ٣١٤ ج ٢ - ٢٩٨ :
٩ : ٢٧٨	يزيد بن خالد بن عبد الله ج ١ -	٦١١ ج ٣ - ١ : ٧
يسلم بن عبيد ج ٢ - ٣٠١ : ١٢	٢٠١ : ٢١٦	يحيى بن اسحاق بن سالم ج ١ - ٢١١ :
يسلم بن عتبة بن أبي الزبير ج ٢ -	يزيد بن خصيفة ج ١ - ١٢٨ : ١٤	١٠
١ : ١١٠	يزيد بن خلف ج ٣ - ٨ : ٧	يحيى بن أيوب ج ١ - ٢٥٦ : ٥٥
يوسف بن فطية ج ٣ - ١٨٤ : ١٠	يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ج ٣ -	٢٦٥ : ٢٧٩ ج ٢ - ٤١٤ :
يوسف بن مهراون ج ١ - ١٩٩ : ١٣	٧ : ١٧٤	١١
يونس بن عبيد بن دينار العبدي ج ١ -	يزيد بن عمرو ج ١ - ٢٣٦ : ٢٣	يحيى بن جعدة ج ١ - ٣٠٨ : ٤٦
٤٩ : ٢٨٢ : ١٩ : ١٢ : ٤٢	٤١٦ ج ٢ - ٧٣ : ٤١٠	ج ٤ - ١ : ٤
ج ٢ - ٣٠ : ٦٩٤ : ٤١	٩٥ : ١٧ ج ٣ - ٣٤ :	يحيى بن الحسن ج ٢ - ١٦ : ٣
ج ٣ - ٣٤ : ١١	١٨ : ٤٣ : ٨	يحيى بن سعيد الأموي ج ٢ - ١٥٢ :
		٢ : ٩ - ٢١٣ : ٢٢٩

## فهرس أسماء الشعراء

ابن المشر ج ٣ - ١٦:٢٥٠	ابن الجهم = علي بن الجهم	(١)
ابن المثل ج ٣ - ١٨٧: ١	ابن حازم ج ٣ - ١٨٣: ١٠	إبراهيم بن آدم الميصل ج ٢ - ٣:٣٢
ابن مفرغ الجبيري ج ١ - ١٢:١٦٥	ابن حبياء = المنيرة بن حبياء بن عمرو	إبراهيم بن إسماعيل البني ج ٢ - ١٢:١٩٦
ابن المقفع ج ١ - ١٢:٥١	ابن حجاج ج ٤ - ١٧:١١٠	إبراهيم بن العباس ج ١ - ٢٧٣: ١
ابن منذر ج ١ - ٦٣: ١٨	ابن حمام ج ٢ - ١١: ٨	٤٩ ج ٣ - ٧٤: ١٠٩
٨:١٢٨ - ٢٤: ٨٠	ابن خلاق ج ٢ - ٣٠: ٨	إبراهيم بن المهدي ج ٢ - ١٢٩: ١
ابن المولى ج ٤ - ٨٨: ١٦	ابن دائرة للشاعر ج ١ - ٣٣٨: ٨	٤٤ ج ٣ - ٥٠: ١٠٩
ابن ميادة ج ٤ - ١٤١: ٥٠	ابن الدمينه النضلي ج ١ - ٢٤٣: ١	١٦٨: ١٧١
ابن هريرة ج ١ - ٨٩: ٢٩٤	٢٦٢ ج ١ - ١٩: ٤	إبراهيم بن هريرة = ابن هريرة
٣٠٠: ٤١٧ ج ٢ - ٢	١٩: ١٠٩: ١٠٣: ١٤: ١٩	ابن أبي أمية ج ٣ - ١١٠: ٦
٨٦: ٤١٥ ج ٣ - ٢٤٩	ابن الرقاق = علي بن الرقاق	ابن أبي حازم ج ٣ - ١٨٤: ٤
٣٠١: ٦٠	ابن الرومي ج ٣ - ١٤٣: ١٧	ابن أبي خازم ج ٣ - ١٠٩: ١٦
ابن همام = عبد الله بن همام السلولي	٢٥٠: ١٨	ابن أبي عبيدة ج ١ - ٢١٧: ١٧
ابن يسار ج ١ - ٢٧١: ١٣	ابن الزيات ج ١ - ٢٥٣: ٥	٢٢٢: ١
ابن يسير ج ٣ - ٢٦٦: ١٧	ابن شيرمة ج ١ - ١٥: ٨٦	ابن أبي فتن = أحمد بن صالح بن أبي فتن
أبو الأسد ج ٢ - ١١: ٥	ابن الطبرية ج ٣ - ٢٣: ١٠١	ابن أبي كريمة ج ١ - ٤٩: ١٧
أبو الأسود الدؤلي ج ٢ - ١٧: ٨	٤١١ ج ٤ - ١٣٩: ١٧	ابن أبي ليلى الفقيه ج ١ - ٦٧: ١٦
٣٢٦: ٤٧٠ ج ٣ - ١٠٧	١: ١٤١	ابن أحرار ج ١ - ٥٧: ٤١٥ ج ٢ - ٧٤: ١٨: ٨٧: ١٤
١٨٦: ١٠: ١٥٦: ١٨٦	ابن عباس ج ٤ - ٥٦: ١٤	٣: ٢٧٤: ١٢
١٨٩: ٤١: ١٨٨: ٤١	ابن عبد الأعلى ج ٣ - ٨٧: ١٧	ابن الأصمعي ج ٣ - ٢٦: ٥
٤١٠ ج ٤ - ٤٣: ١٤	ابن عسوة = عتبة بن مرداس	ابن الأفرح ج ٢ - ٢١٥: ١٩
١٦٧: ٧٧: ٤١: ٥٨	ابن عطاء الغزالي ج ٢ - ١٦٠: ١٦	ابن بشير ج ٢ - ٤: ٧
أبو البرق ج ١ - ٣٠١: ٦	٤١٦ ج ٤ - ٢٦: ١٩١	ابن جعدان = عبد الله بن جعدان
أبو بكر بن عبد الرحمن الزمري ج ٢ - ٢	ابن الفقير ج ٤ - ٧٤: ٨	
١٩: ١٨٤	ابن قيس الزيات = عبد الله بن قيس الزيات	
أبو تمام الطائي = حبيب بن أوس		
أبو تمام		

أبرقيس بن الأسلت ج ٢-١٨٦:	أبر الشمر ج ١-٤١ : ٤٩	أبر جعفر الشمر ج ٢-١٣: ٦
٤١٤ ج ٣-٢٥ : ١٨٩	١٨ : ١٤٩ ٢ : ١٣١	أبر الجهم السمدى ج ١-٢٨٣ :
أبر كير الهذلي ج ٢-٦٥ : ١٣	أبر صخر الهذلي ج ٤-١٣٨ : ٥	٢٠
أبر محجن القتيبي ج ١-١٨٧ : ١١	أبر طالب ج ٢-١٥١ : ٣	أبر حاتم ج ٤-٥٤ : ٦
أبر مسهر ج ٤-٦٤ : ٤	أبر الطحمان القتيبي ج ٤-٢٤ :	أبر حنش ج ٤-١٧ : ٤٠
أبر الماني ج ١-٢٤٤ : ١٤	١ : ٢٥ ٢٣	أبر حية الخيري ج ٢-٤٤ : ٨
أبر مارية الضرير ج ١-٣٢٣ :	أبر العباس الأعمى ج ٣-٨٧ : ١٧	أبر الخطاب البديل ج ٤-٦٨ : ٣
أبر الهندي ج ٤-١١٢ : ١	أبر العاتية ج ١-٨٢ : ٨٥	أبر دلامة (الناصر) ج ١-٢٦ :
أبر موسى ج ٤-١٢٦ : ١٩	١٧ : ٩١ ١٠ : ٤١ ج ٢-	٤١٥ ١٣ : ٦٩ : ١٨٢ :
أبر ميمون البعل ج ١-١٥٦ : ٦	١٨٢ : ٢ : ٣٠٦ : ٤	٤١٧ ج ٣-١١٧ : ١٧٧
أبر النجم ج ٢-٨٦ : ٤٢ ج ٤-	٣٢٢ : ٤ : ٣٢٧ : ٣	أبر دلف ج ١-١٩٣ : ١٦ :
٥ : ٥٨ ١ : ٥١	٣٢٢ : ١١ : ٣٧٣ : ٧	ج ٢-٣٢٥ : ٥
أبر نخيلة ج ٣-١٦٥ : ٣	١٧٧ : ١١ : ٨ : ٣ ج ١-	أبر دهل الجلي ج ١-٢٧٨ : ٤١٩
أبر القشاش ج ١-٣٣٧ : ٨	١٩ : ٣٩ : ٥٧٤٧ : ٥٧	ج ٢-٢٢ : ١
أبر نواس الحسن بن هاني ج ١-	٨٤ : ٣ : ١١٧٤١ : ١٨	أبر دؤاد الإيادي ج ٣-١٩٢ :
٥٠ : ٨ : ٥٨ : ٤٦	١٤٤ : ١ : ١٥٥ : ١١	١٧
٢٢٧ : ١٥ : ٢٢٦ : ٤	١٨٥ : ١٦ : ٢٠ : ١٨٧ :	أبو ذؤيب الهذلي ج ١-١٨٠ : ٤٣
٢٥٩ : ١٥ : ٢٧٣ : ١٨	٢١ : ١٩٤ : ١٩ : ٤ ج -	ج ٢-١٩١ : ٤١٤ ج ٣-
٢٩٤ : ١٧ : ٣١٠ : ٤٢٢	٨٦ : ١٢	١٨٥ : ٤١ ج ٤-١٠٩ :
ج ٢-٦ : ١٦ : ١٣ : ٧	أبر حبة الأسد ج ٤-٩٧ : ١٥	أبر زيد (المسلم بن حمزة الطائي)
٢٢ : ٢٧ : ٣٧ : ٢ : ١٣٩ :	٢٣	ج ٢-٣٠٦ : ٤١ ج ٣-
١٥ : ١٣ : ١٧٧ : ١٨٧ :	أبر عزة الجلي ج ٤-٦٦ : ١٣	١٢ : ١٨٣ :
١٢ : ١٨٩ : ١ : ٢٢٤ :	أبر عطاء السدي ج ٣-١٤١ : ٣	أبر زياد الكلابي ج ٣-١٥٧ :
١٩ : ٣٢٢ : ٤٧ : ٣ ج -	١٠٢ : ١	٥٥ : ٤٦٨ : ١٠
٥٦ : ١٩ : ٦٢ : ٧ : ١١٠ :	أبر عل الضرير ج ٢-٣٦ : ٤١	أبر السري سهل بن أبي غالب الخزرجي
١٧ : ١٢٠ : ٤٧ : ١٤٧ :	ج ٣-٩٨ : ٣ : ١٩٣ :	ج ٤٤-٥٩ : ٢٠
١٥ : ١٦٤ : ١٦ : ١٧٠ :	أبر عون ج ٣-١٣٤ : ٩	أبر سعيد الخزوي ج ١-١٩٠ :
١ : ٢٤٨ : ٤ : ١٩٠ :	أبر الفطس الحنف ج ٢-١٨٨ :	١٦
٢٦٧ : ٤٠ : ٤١٠ : ٤ ج ٣-	٤١٩ : ٤ : ٣٨ : ١٠	أبر سفيان بن حرب ج ٤-١٠١ : ١٠
٤٠ : ٤٨ : ٩٤ : ١٤٠٩ :	أبر فراس = الفرزق	أبر السبط ج ٣-٣٨ : ٣
أبر نبل ج ٣-٢٨ : ١٤	أبر القمام الأسد ج ١-٩١ : ١٨	أبر الشقيق (سردان بن محمد) ج ٢-
أبر هريرة البعل ج ٢-١٥١ : ١٦		٣٦ : ٤٨ : ٣-٢٤٧ : ١٦٥



أبو هند = أبو الهندي	أسماء بن خارجة الفزاري ج ٤ - ٧٧:	أمرؤ القيس ج ١ - ٧٧: ٢٢:
أبو الهندام ج ١ - ٢٧٨:	١٥	١٨: ١٤٣ ١٨: ٢٣٥
أبراهمندی (عبد المؤمن بن عبد القدوس)	إسماعيل القراطيسي ج ٢ - ١٤٣:	٢٣: ٢٣٢ ١٥: ٢٣٢
ج ١ - ٢٦٠: ٢٦٠: ١٩٠:	١٩٥٥	١٨٧: ١٣: ٧٦: ٦٦
٤٥ ج ٣ - ٢١٠: ١٧٥:	أسود بن دهم ج ٤ - ٥١: ١٣:	٤٦ ج ٤ - ٤٤: ١٥:
أبراهول ج ٣ - ١٦٣: ١:	أشجع السلي ج ١ - ١٢: ١٢:	أمية بن أبي الصلت التقي ج ٢ -
أبرو جرة ج ٢ - ٣١: ١١:	١٢: ٩٠: ٦٦: ٣١	٣٧٤: ١٥: ٣ ج ٣ - ٨٧:
٦: ٩٤	الأشجي ج ٣ - ١٤٧: ٨:	١٦: ١٤٩: ٤٤: ١٧٢:
أحمد بن صالح بن أبيقن ج ٢ - ٣٢:	الأشعر الزباني ج ٣ - ٢٦٩: ١:	١٨: ٢٠٣: ١١١
٤١٢ ج ٣ - ٢٨: ٢٨: ٢٨٩:	١٣	أمية بن أبي طالب ج ٣ - ٨٩: ١٢:
٤٧ ج ٤ - ٨٦: ١٥: ١٨٩:	الاصمى ج ١ - ٥١: ٦٧: ٢ ج -	١٥٦: ٣ ج ٣ - ١٥٦:
أحمد بن يوسف الكتب ج ٣ -	٧: ١٣٥	١٧
١٠٨: ٦	الأعشى (سويوت بن قيس) ج ١ -	أنس الفتلي ج ١ - ٥٨: ١٩:
الأحف بن قيس ج ١ - ١٧٤: ٤٤:	٩: ٢٠: ٢ ج ٢ - ٦٢:	أوس بن جهر ج ١ - ٣٤: ٢٠٧:
ج ٢ - ٤: ١٣	١٠٦: ٤٢ ج ٣ - ١٢:	٢٣٨: ٢ ج ٢ - ٨٦:
أحيفة بن الجلاح ج ١ - ٢٤٠:	١٣: ١٣٠: ٩١: ٩١:	١٨٧: ٩: ١٩٢: ١:
١٢	١٥٥: ١٥٦: ١٥٦: ١٥٥:	١٦: ٢٩: ٣ ج ٢ - ١٦:
الأعطل ج ٢ - ١٩٥: ٢٢٢:	٢٠٥: ٢١٧: ٢١٢: ١٢:	٧٧: ١٦: ١٦٥: ١٧:
ج ٣ - ١١١: ٤٥ ج ٤ -	٢٦١: ١٨٧: ٢٦٣: ٢٦٣:	أوفى بن موله ج ٤ - ٥٤: ١٠:
٢٣: ١١١: ٤٥ ج ٤ -	٤٦: ٦٨: ١٢: ٢٠: ٤٦:	أياس بن قادة ج ١ - ٢٨٦: ٤١:
٧: ١٢١: ٢٦: ٨٢: ٢٣٥:	١٨: ١٢٣	٢ ج ٢ - ١٧٨: ١١: ٢٠٧:
الأعشى الجعفي ج ١ - ١٨٢: ٧٣:	أعشى باقة ج ٣ - ٥: ١٤١: ٤٣:	أبين بن حريم ج ١ - ١٦٤: ٤١٧:
أوطاة بن سية ج ٣ - ٢٣٩: ٩:	٢٣	٤ - ١٠٢: ١
إسحاق بن إبراهيم الموصل ج ١ -	أعشى بن قنطب ج ٣ - ٢٦٣: ١٥:	(ب)
١٤١: ٤١ ج ٣ - ١٣٨:	أعشى بن ربيعة ج ١ - ٢٧٧: ٤:	البحري ج ١ - ٢٣٢: ١٥:
١٠: ٢٣٣: ٤٣ ج ٤ -	أعشى سليم ج ٣ - ٩٤: ١٠:	٣ ج ٢ - ٣٤: ١٦١: ٧:
١٠٥٤	أعشى هذات ج ٢ - ١٤٦: ٤٨:	البرقي الحنظلي ج ١ - ٣٨: ٤٣:
إسحاق بن خلف التبراني ج ٢ -	٣ ج ٣ - ٩٤: ١٣: ٤ ج -	٣ ج ٢ - ١٧٩: ٤:
١٨: ١٥٧	١٧: ١٤٦	بشار بن برد ج ١ - ٨٦: ١٨: ٩١:
إسحاق الموصل = إسحاق بن إبراهيم	الأفوه الأودي ج ٣ - ١١٣: ١٧:	٢١: ٢١: ٢١: ٣١:
الموصل	الأفيسر ج ٤ - ١٤٦: ٢٠:	٢٢: ٢١: ٢١: ٣١:
الأسمر الجعفي ج ١ - ٢٤٣: ٤٩:	أم السليك بن السليكة ج ٣ - ٦٥:	٢ ج ٢ - ٢٨٥: ٢٢:
ج ٤ - ٣٧: ٤	٢٠	

(ح)

حاتم طي ج ١ - ٣٧ : ٥٠٠١٦ :  
 ٣٤٣ : ٢٣٣ : ١٨ : ٤٤٣ :  
 ٤٤ ج ٢ - ٢٤ : ٤٦ ج ٣ -  
 ١٦ : ٢٦٣ :  
 الحارث بن حازم ج ٢ - ٩٥ : ١٩ :  
 الحارث بن شداد ج ٣ - ١٦٢ : ٣ :  
 الحارث بن ظالم ج ١ - ١٨٤ : ١٧ :  
 الحارث الكندي ج ٣ - ١٥٤ : ٣ :  
 الحارث بن هشام ج ١ - ١٦٩ :  
 ا ر ه  
 الحارث بن رطله القملي ج ٣ -  
 ٢١ : ٨٨ :  
 الحارثي ج ٢ - ١٨١ : ١٥ :  
 حبيب بن أرس الطائي أبو تمام ج ١ -  
 ٧٨ : ٤٩٩ : ٤٨ : ١٤ : ٥٨ :  
 ٤٤ : ١٣٠ : ٩ : ٨٧ : ١٥ :  
 ٤٢ : ١٥١ : ١ : ١٥٠ :  
 ٤٥ : ٢٣٢ : ٤ : ٢٢٨ :  
 ٤١٥ : ٢٤٢ : ١٦ : ٢٣٤ :  
 ٤١٦ : ٢٤٧ : ٢٢ : ٢٤٣ :  
 ٤١٧ : ٧٤١ : ٦ : ٢ -  
 ١٢٤ : ٤١٠ : ٦٨ : ٤١٣ : ٨ :  
 ١٦٥ : ٤١٩ : ١٢٨ : ٤١٦ :  
 ٢٣١ : ٤ : ١٨٣ : ٤٩ :  
 ٤١٢ : ٧ - ٣ : ٤١٢ :  
 ٣٩ : ٤٩ : ٣٢ : ٤١٩ : ٢٤ : ٣ :  
 ٤٩ : ٦٦ : ٤١١ : ٥٨ : ٤٣ :  
 ٤١٩ : ١٢٧ : ٤١١ : ١٠٦ :  
 ١٤٦ : ٤١ : ١٤٣ : ٢١ : ١٣٥ :  
 ٤٩ : ١٦٦ : ٤٧ : ١٤٩ : ٤٣ :

(ث)

ثعلبة بن صير ج ٢ - ٨٨ : ١ :  
 الثقفى ج ٣ - ٢ : ١٢ :  
 (ج)  
 جابر بن حيان = جابر بن حيان  
 جابر بن حيان ج ١ - ٣٤٣ : ١٩٧ :  
 جامع المحاربي ج ٢ - ٢١٢ : ٧ :  
 بشامة بن قيس ج ١ - ٣٥ : ٤١٨ :  
 ٢٠ : ٣٦ :  
 جعفر المكي ج ٢ - ١٨٨ : ٧ :  
 جرار العود ج ١ - ١٦٥ : ٢٦٢ :  
 ٤٨ ج ٤ - ٨٠ : ٨٢ :  
 ٨ : ١٠٣ : ٩ :  
 جرير ج ١ - ٣٦ : ٥٠٤ :  
 ٩١ : ٩١ : ٤١٤ : ٢ ج -  
 ٤١٣ : ١٩٥ : ٤١٦ : ١٧١ :  
 ٤١٤ : ٣١٦ : ٣ - ١٨ :  
 ٣٣ : ٤١١ : ٣٢ : ١٥٣ :  
 ٤٦ : ٨٣ : ٤٩ : ٥٣ : ٤٣ :  
 ٤٤ : ١٥٥ : ٤١٤ : ١٥٠ :  
 ٤٨ : ٢٩٢ : ٤١١ : ٢٢٥ :  
 ٤٥ : ٨٥ : ٤١٠ : ٤٢ : ٤ -  
 ١٣ : ١٤١ : ٤١٤ : ١٠٧ :  
 الجسدي = النابغة الجسدي  
 جعفر بن طلبة الحارثي ج ١ - ١٩٣ : ٩ :  
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
 أبي طالب ج ٢ - ١٨٠ : ١٩ :  
 جميل بن معمر البكري ج ١ - ٤٠ :  
 ٤١٧ ج ٢ - ١٩٣ : ٤١٣ :  
 ٥ : ٩٣ : ٤١٢ : ١٩٤ :  
 الجندل بن عمر ج ٣ - ٨٩ : ١٤ :  
 جهم ج ٤ - ٤٧ : ٧ :

٤٧ : ٤٠ : ٤٨ : ٣٣ : ٤٤ :  
 ٤١٢ : ١٨٢ : ٤٢٠ : ١٢٣ :  
 ٤١٢ : ٤١٢ : ٣ - ١١ :  
 ٤١ : ٢٠ : ٤١٥ : ١٧ : ٤٢ :  
 ٤١ : ٤١ : ٢٦ : ٤٨ : ٢٤ :  
 ٤١٣ : ٤٣ : ٤٥ : ٤١٨ :  
 ٤١٤ : ٤١٢ : ١٣٩ : ٤١٦ :  
 ٤١٣ : ١٤٥ : ٤٢٣ : ١٥ :  
 ٤١٠ : ١٦٢ : ٤٧ : ١٤٦ :  
 ٤١٥ : ١٧٩ : ٤١١ : ١٦٧ :  
 ٤١٩ : ٢٦١ : ٤٤ - ٨١ :  
 ٨٣ : ٤١١ : ٨٢ : ١٨ :  
 ٨ : ٨٤ : ٤١ :  
 بشاد بن بشر ج ٣ - ١٨٣ : ٤١٥ :  
 ٢٠ : ٢٢١ :  
 بشامة ج ١ - ١٩٠ : ٣ :  
 بشر بن أبي طازم ج ١ - ٨٨ : ٤١٨ :  
 ٢ ج - ٨٧ : ٤٦ : ٣ -  
 ٣ : ٩٦ : ٤٤ : ٣٠ :  
 بشر بن الحيرة بن أبي صفرة ج ٣ -  
 ٤ : ٩٠ :  
 البعث ج ١ - ٧٨ : ٤١٣ : ١٦٧ :  
 ٢٨١ : ٤١٠ : ٢٧٦ : ٤١ :  
 ٩ : ٢٩٣ : ٤٢١ :  
 بكر بن الطاح ج ١ - ٤٤٢ : ٤٩ :  
 ج ٤ - ٢٧ : ١٥ :  
 بكر بن وائل ج ١ - ١٨٥ : ٨ :  
 ١٣ :  
 بكير بن الأحنس ج ١ - ٢٣٠ : ١٩ :  
 (ت)  
 تأبطشرا ج ١ - ٢٨١ : ٤٤ : ٢ -  
 ٤١٧ : ٤١٧ : ٣ - ٦٥ : ٢٠ :  
 تميم بن مر ج ١ - ١٨٥ : ١٠ :

٤١: ١٢٥ ج ٣- ١٥: ١٦  
١٠٣ ج ٩- ١٨٩  
١٧ ر ٤- ٩٩  
الغنى ج ١- ١٢٥: ١٦  
١٦: ١٩١

(د)

دراج الضبان ج ١- ٥٦: ٢١  
دريد ج ٣- ١٠٩: ١٤  
دعل ج ١- ٥١: ١٣٠  
٤٦٩: ٣٣٤ ج ٢- ٣٦  
١٨٨: ١٢: ١٩٧  
٤١ ج ٢- ٢٠: ٤٣٩  
٨٢: ٦٣: ١٣٣  
٢٤٠: ٢٤٦: ٢٠  
٢٤٧: ٢١٨ ج ٤-  
٣٨: ٣٩: ١٢  
دكين الرايز ج ٣- ١٧٢: ١٦  
دليم ج ١- ٢٥٤  
دماذ (طبع بن سلة) ج ٢- ١٥٦: ١

(ذ)

ذو الإصبع المدواني ج ١- ٢٤٧  
٤١ ج ٢- ٦: ٤١ ج ٤-  
١٧: ٦٠  
ذوالرمة ج ٢- ٨٥: ٨٧  
٨٨: ٤٥: ١٨١  
٢٨١: ٢١٢ ج ٤-  
٢٢: ١١: ٣٩: ٤٥  
٨٣: ١٠: ٨٥  
١٢: ١٤٢

حمزة بن بيض ج ١- ٢٣٩: ٤١  
ج ٣- ١٣١: ١٩: ١٥٠: ٨  
حميد الأرقط ج ٣- ٢٤٢: ٤١٣  
٨: ٢٦٢  
حميد بن ثور الهلالي ج ٢- ٨٧  
٤١٣: ١٨٨: ١٩١  
٤٨: ٣٢١ ج ٤-  
١٠٤: ١٤٣: ١٧

حنش بن عمرو ج ١- ١٦٦: ١٣  
حنين بن بلوع الحبري ج ٣-  
٢١: ٢١١

(خ)

خاله بن زهير ج ٤- ١٠٩: ١٢  
الغنى ج ٢- ١٦٨: ٧  
ختم بن هدي ج ١- ١٤٥: ٢٢  
خدائش بن زهير ج ١- ٢٣٥: ١٢  
٤٦٩: ٢٤٨ ج ٢- ٢١: ٣  
ج ٣- ٩٠: ١٦  
الخزيم (أبو يعقوب) ج ٢- ٥: ٤٩  
ج ٣- ١٧: ١٧: ١٦٠: ٦٦  
١٧٧: ٣: ٢٣٩: ٤٦  
ج ٤- ٥٧: ٥٧: ٧٩: ٩  
الخزرجي ج ٢- ٣٥: ١  
الخزيمي ج ١- ١٣١: ٤١٠ ج ٢-  
١١: ١٢٤  
خلف الأحمر ج ٣- ٣٦: ٩  
خلف بن خليفة الأقطع ج ٣- ٣٧  
١٤٨: ١٤: ١٧١: ١٩  
الخليل بن أحمد ج ١- ٢١٧: ١٤  
٢١١: ٤٧ ج ٢- ٣٥: ٧

١٧٧: ١٩٥: ٤١  
٢٤٦: ٢٢١ ج ٤- ٢٧  
٤٤٦: ٤١٣: ٥٣  
٨٥: ٨  
الحجاج بن يوسف البجلي ج ٢-  
٣٢٢: ١٤  
هبة بن المضرب ج ٣- ٥: ١  
حسان بن ثابت ج ١- ١٦٩: ٤٢  
٢٤٠: ١٧: ٢٤٧: ٤٢١  
ج ٢- ١٢: ٤١٨: ١٥٠  
١١: ١٥١: ١٦٩  
٤١٣ ج ٤- ١٥: ١١  
١٩: ٥٦  
الحسن بن وهب ج ٣- ٧٥: ٤١٣  
١٠٠: ٤١ ج ٤- ٣٢: ٦  
حطان بن الحعل ج ٣- ٩٥: ٢٢  
حطاط بن يضر ج ٣- ١٨١: ١  
الحطيئة ج ١- ٢٣٦: ٤٧ ج ٢-  
١٠٦: ١٢: ١٧٠: ٤٧  
١٩٢: ١٤: ١٩٥: ٤٧  
ج ٣- ١٧٩: ٨  
الحكم بن حيدل ج ٣- ١٣١: ٤١٧  
ج ٤- ٦٢: ١٢ ر ١٧  
٦٧: ١٨  
الحكم بن محمد بن شمير المازني ج ٤-  
٢٠: ١٦٣  
حماد مجرد ج ٣- ١٩: ١٢  
٨٠: ٤١١: ١٤١: ٢٣  
١٥٩: ٤٧: ١٧٨: ٤٩  
٣٤٤: ١٠: ٢٦٤: ١  
الحمدري ج ٣- ١٢٥: ٤١ ج ٤-  
٨٩: ١٤  
حران ذوالنفة ج ٢- ٩٨: ١٧

سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨٩ :  
٤١٦ ج ٣ - ٨١ :  
سويد المرائد الحارثي ج ١ - ١٨٩ :  
١٧  
السيد الحميري ج ٢ - ١٤٤ : ١٤٤ :  
١٤ : ١٤٩

(ش)

الامام الشافعي (محمد بن ادریس) رضي  
الله عنه ج ٢ - ٢٦٠ : ٩ :  
شربة الضبي ج ٢ - ١٩٠ : ١٥ :  
شراة بن الزندبوز ج ٤ - ٩٩ : ١٦ :  
شرح ج ٣ - ١١ : ١١٠ : ٣١ :  
٤ ج ٤ - ٩١ : ١٤ :  
شقران القضاة ج ١ - ٢٥٦ : ٢ :  
شقيق بن السليك الصامري ج ٤ -  
٦١ : ٦٢ :  
الشيخ ج ٢ - ٢٧٣ : ٢٠ :  
الشيلد الحارثي ج ١ - ٧٧ : ١٩ :  
الشغري ج ٤ - ٧٩ : ١٥ : ٢٠ :

(ص)

صالح المري ج ٢ - ٣٠٦ : ١٢ :  
صخر بن الشريد ج ٤ - ١١٩ : ٣ :  
صفية الباهلية ج ٣ - ٦٦ : ١ :  
السلطان البدي ج ١ - ٣٩ : ٤١ :  
١٥ : ١٣٢ - ٣ : ٤٤١ : ٤٣ :

(ض)

ضراد بن عمرو الضبي ج ٣ - ٩٦ : ١ :

زيادة بن زيد ج ٢ - ١٢٦ : ٢٠ :  
زيد بن الحكم النضج ج ٢ - ١١ : ١٥ :  
زيد بن عمرو بن ثعلب ج ١ - ٢٤٢ :  
٤٥ ج ٤ - ١٠٦ : ٤ :  
زيق بنت العترة ج ٣ - ٢٣٩ : ١٩ :

(س)

سالم بن دارة ج ٢ - ٢٠٣ : ٤١٦ :  
٣ - ٢٦٢ : ١٣ :  
صميم بن وثيل ج ١ - ٢٥٩ : ٤٢٠ :  
٤٧ : ٢٩٧ ج ٤ - ٨٨ : ٢١ :  
سديف ج ١ - ٢٠٨ : ١٤ :  
سرافة بن مرداس البارقي ج ١ -  
٢٠٣ : ١ :  
سميد بن قزير سياد ج ٣ - ٢٢٩ : ١٣ :  
١٤ :  
سميد بن راشد المازني ج ١ - ١٨٧ :  
٢١ :

سميد بن حميد ج ١ - ٤٩ : ١١ :  
سفيان بن معاوية ج ٢ - ٩ : ١٤ :  
سلفة بن الخرشب ج ١ - ٦٧ : ١ :  
سلي بن ربيعة ج ٤ - ١٤٠ : ٢٠ :  
سليان الأحمي ج ٣ - ٦١ : ١٤ :  
سماة بن أشول ج ٣ - ٢٦١ : ١٤ :  
السويد بن عادياء اليهودي ج ٣ -  
١٧٢ : ٢٠ :  
سهل بن هارون ج ٣ - ٣٥ : ٤١٦ :  
١٣٨ : ٤١٦ ج ٤ - ١١٢ : ٨ :  
سهم بن حنظلة ج ٢ - ٨٧ : ٣ :  
سوزان بن المضرب ج ٣ - ١٣٣ : ١٨ :  
سويد بن أبي كاهل ج ٢ - ١٠ : ٤٩ :  
٢١ : ٢١٤ :

(ر)

الراعي ج ١ - ٣١٩ : ٦ :  
ريعة بن حامر = مسكين الدارمي  
ريعة بن مقوم ج ١ - ١٢٦ : ١٠ :  
الزخيم البدي ج ٤ - ٨٠ : ٣ :  
ربيع بن سلة = دماذ  
الرقائي ج ٣ - ٢٦٦ : ١ :  
الراص الكلي ج ١ - ١٤٥ : ٢٢ :  
روبة ج ٢ - ٥٦ : ٩٢ : ٣ :  
١٢٣ : ٤١ ج ٤ - ٥٩ : ١٠ :

(ز)

زبان بن سيار ج ١ - ٢٤٨ : ١٣ :  
الزريقان ج ٢ - ١٩٢ : ٢٠ :  
الزريق ج ٣ - ٩٥ : ٨ :  
الزريق بن عبد المطلب ج ١ - ٣٨ : ٤١ :  
٢٩٢ : ٦ :  
زرافة الباهل ج ٣ - ١٨ : ١٨ :  
زغير (بن أبي سلسي الخزني) ج ١ -  
٤١ : ٣٣ : ٦٧ : ١٢ : ٤ :  
١٩٠ : ٤٨ : ٢٩٥ : ١٨ :  
٢٩٩ : ١٢ : ٣٤١ : ٤٣ :  
ج ٢ - ٥ : ١٧ : ٦٩ : ٤١٢ :  
ج ٣ - ١٠٩ : ١٢ : ١٥٣ :  
٤٩ ج ٤ - ٨٨ : ١٢ :  
زباد الأحمي ج ٣ - ٦ : ٣١ :  
١٤٦ : ١٥٢ : ١٧ : ٤١٩ :  
٢٤٢ : ٤١ ج ٤ - ٦٦ : ٣ :  
زيد بن حل بن سعد بن عبيدة بن حوث  
ج ١ - ٢٦٩ : ٢٠ :  
زيد بن مقفد التميمي ج ١ - ٢٦٩ :  
٤٢١ ج ٣ - ١٨٣ : ٢١ :

عبد الله بن همام السلول ج ١ - ٤١ :  
١٩ : ٥٧  
عبد المؤمن بن عبد القدوس ج ٢ -  
١٨ : ١٩  
عبد الملك بن صالح ج ١ - ٢٥٨ : ١٢  
عبد الملك بن مروان ج ١ - ١٦٦ : ٤  
عبد بن الطيب ج ١ - ٢٨٧ : ٤٤  
ج ٢ : ٢١٠  
عبدى ج ١ - ٢٠٧ : ١٠  
عبد بن الأبرص ج ٢ - ٧٢ : ٧  
١٧ : ١٩٥ : ١٠ : ١٩٢  
٩ : ١٨٨ : ٣ : ٢٢٥  
عبد بن الأخطل ج ٢ - ٤١ : ١٣  
عبد بن أرس الطائي ج ٤ - ٩٢ : ١١  
عبد الله بن زياد ج ٣ - ٢٢٨ : ٧  
عبد الله بن عكراش ج ١ - ٨٩ : ١٠  
عبد الله بن نيس الريات ج ١ - ١٠٣ :  
١٦ : ٣٣٥ : ١٦٦ : ٤ ج  
١٦ : ١٢٢  
عبد الله بن عمر ج ٢ - ١٥١ : ٦  
عبد بن دراء ج ٢ - ٤٩ : ١٦  
الغاني ج ١ - ٩٤ : ١٤ : ١٠٠ :  
٢٠ : ٢٣١ : ٤٩٩ ج ٣ -  
٢ : ٦  
عبد بن بجر ج ٢ - ١٩٣ : ٢٠ : ٤٢٠  
ج ٣ - ٢٤٠ : ١٩  
الغبي ج ٢ - ٩ : ٤١٠ : ٣٠ : ٦٠ :  
١٥٣ : ٦  
عبد بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ٣  
العفيف ج ٣ - ٢٩ : ١  
طى بن الزقاق ج ١ - ٥٠ : ١٤ :  
٢٣٣ : ٢٤٢ : ٤١٥ : ٢٠ : ٢٣٣  
١٠ : ١٩٠ : ٩٦ : ١٢٨  
ج ٢ - ٦٩ : ٨

عبد الرحمن بن أبي عامر ج ٤ - ٨٩ : ١٦  
عبد الرحمن بن حسان ج ٣ - ٧٧ : ١٠  
عبد الصمد بن الفضل الرقائى ج ٣ -  
٢ : ١٤٥  
عبد العزيز بن زدارة ج ١ - ٢٤٢ : ١٢  
عبد الغفار الخراساني ج ١ - ١٥٧ : ٢  
عبد القدوس بن عبد الواحد ج ١ -  
١ : ١٩١  
عبد الله بن أبي الشيص ج ١ - ٢٣٢ :  
١٩  
عبد الله بن أبي حينة ج ١ - ٨٩ : ١٣  
عبد الله بن جدمعان ج ١ - ٣٣٥ : ١٩  
عبد الله بن جعفر ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠  
عبد الله بن الزبير الأسدي ج ٢ -  
١٨٦ : ٤٢ : ٦٧ : ٣  
١٨ : ٢٦٥ : ١١ : ٢٢  
عبد الله بن سبرة الحرشي ج ١ -  
٦ : ١٩٢  
عبد الله بن سعيد ج ١ - ٨٩ : ٤  
عبد الله بن طاهر ج ١ - ٢٦٦ :  
١١ : ٣٣٤ : ٢  
عبد الله بن عبد الله بن حبة ج ٣ -  
١٦ : ٧  
عبد الله بن غيلان ج ٤ - ١٣١ : ٤  
عبد الله بن القضاة الأسدي ج ١ -  
١ : ٣٢٥  
عبد الله بن المبارك ج ٢ - ١٧٧ : ١٨  
عبد الله بن مصعب الزبيري ج ٣ -  
٢١ : ٢٠ : ٥٢ : ١  
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر  
ج ١ - ٣٤٠ : ١١ : ٣٠ : ٣  
١١ : ١١ : ٧٥ : ١٧ : ٧٥  
١٨ : ٢٠٧ : ١  
عبد الله بن الققع = ابن الققع

(ط)

الطائي = حبيب بن أوس أبو تمام  
طرفة بن البديع ج ١ - ٢٥٩ : ٤١٠  
ج ٢ - ٣ : ٢٣ : ٦٧ : ٤١  
١٩٠ : ٤١ : ٦٨ : ٤ ج  
الطرايح ج ٢ - ١٨٩ : ١٩٥ : ٣  
٣٠٧ : ٤١ : ٣٠ : ٣ ج  
٩٣ : ١١ : ١٥٠ : ٦  
طريح الثقفي ج ٢ - ٣٨ : ١٨ :  
ج ٣ - ١٦٠ : ٤  
طويل (الغنى) ج ٢ - ٦٧ : ١٢ :  
ج ٤ - ١١٣ : ٢  
طلحة بن قيس بن حاصم ج ٣ - ١٢٣ :  
١٨

(ع)

حامص بن ثابت ج ١ - ١٧ : ٢٠  
حامص بن خالد بن جعفر ج ٣ - ١٧١ : ٤  
عاصم بن الطليل ج ١ - ٢٢٦ : ٢٢٢ :  
٣٤٢ : ١٥  
عباس (من بن حنيفة) ج ٤ - ١٣٤ : ٢  
العباس بن الأحف ج ١ - ٤ : ٣٠٤ :  
٤١٥ : ٣ : ٧٨ : ٤٦ : ١٤٦ :  
٤١١ : ٤ - ١٤٠ : ١  
العباس بن جرير ج ٤ - ١٤٠ : ٧  
العباس بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٨  
العباس بن عبد المطلب ج ١ - ٧٨ : ١٨  
العباس بن مرداس ج ١ - ٢٩٢ :  
٤١٠ : ٣ : ٧ : ٣ : ١٩٤ :  
١٤  
عبد الحيد الكاتب ج ٢ - ٣٢٢ : ٦  
عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة  
ج ٤ - ٦٣ : ٣

الفردق ج ١ - ٨١ : ٦٦ : ٨٢

٦٥ : ١٢٤ : ٨٨ : ١٦٧

٢٣٥ : ٣٠٦ : ١٩

٣٤٢ : ١٢ : ١٦

١١ : ٢٧ : ١٠ : ٧٩

٨٢ : ١٧ : ١٧١ : ١٦

ج ٣ - ١١٤ : ١٦٦ : ١٦٨

١٤ : ٢١٢ : ٦٧ : ٢٤٠

٦ : ٢٦٥ : ٢٨٩ : ٢

١٤ : ج ٤ - ٤ : ١٣

٥٢ : ١١ : ٨٣ : ٢٣

٨٤ : ١٠ : ١٠٤ : ١

١٠٧ : ١٠٧ : ١٢٢ : ١٥

١٤٠ : ١٨

فرطان القيس ج ٣ - ٨٦ : ١٧

فضالة بن شريك ج ٣ - ٦٧ : ٣

الفضل بن سيار ج ٣ - ١٠٣

الفضل بن العباس بن ثبة بن أبي لهب

ج ١ - ٢٥٦ : ١٩١٢

### (ق)

قنادل بن مغرب الشكري ج ٤ - ١٢٦ : ١٣

قراذيل بن حنن الصاردي ج ١ - ١٦٦ : ٢٠

قرواش بن حوط ج ١ - ١٦٦ : ٢

قريب بن أنيف ج ١ - ١٨٨ : ٢١

القس = عبد الرحمن بن أبي عمار

القطامي ج ١ - ٣٣ : ٣٣ : ١٩١

١٨ : ٣ : ٢ : ٧ : ١٢١

٤٩ : ج ٤ - ٨٢ : ٤

قطران الببسي ج ٢ - ١٠٦ : ١٦

عمرو بن المبارك الخزاعي ج ٢ - ٣٣٦ : ١٧

عمران بن حطان ج ٣ - ١٥٩ : ١١

عمرو بن الاطفاية ج ١ - ١٢٦ : ٤

١٨٤ : ٩٦ : ج ٢ - ١٩٣ : ٣

عمرو بن الأهم ج ١ - ٣٤٢ : ١

عمرو بن باقة ج ٤ - ٥٧ : ١٨

عمرو بن حارثة = الأشتر الرقيان

عمرو بن شمس ج ٤ - ٤٢ : ١٥٢

عمرو بن العاص ج ١ - ٣٧ : ١١

١٥٨ : ١١

عمرو بن كلثوم ج ٢ - ١٩٤ : ٤

٢٠٥ : ١٧

عمرو بن عبد يركب ج ١ - ١٩٣ : ١٣

١٣ : ٣٠٠ : ٤٤ : ج ٢ - ١٢

٦٥ : ٤٠ : ج ٣ - ١٦٤ : ١٢

عمير بن حباب ج ٣ - ٨١ : ١٨

١١١ : ١٧

عمير بن شبيب النخعي ج ٣ - ١٢ : ١٨

عندليب ج ٢ - ١٨٦ : ٢٥

ج ٣ - ٢٧٢ : ١٩

المصوم بن شاذب الشيباني ج ١ - ١٨

١٦٦ : ١٨

سوف القواي ج ٤ - ٢٦ : ١٣

عيسى بن موسى ج ٤ - ٩٦ : ٧

### (غ)

الغطمش الضبي ج ٤ - ٥٥ : ١

غيلان بن سلفة ج ٤ - ٥٢ : ١٣

غيلان بن عقبة العلوي = ذو الرمة

### (ف)

فانك ج ٤ - ٣٧ : ١

الفراء الببسي ج ١ - ١٦٤ : ٨

فدي بن زيد البادي ج ١ - ٣٠٦ : ٦

ج ٢ - ٣٠٤ : ١

٣١٧ : ٢٢ : ٣٤٢ : ١٢

ج ٣ - ٧٩ : ١٤ : ٢٠٩

٨٨ : ١٩ : ١١٥ : ١٩١

عمرو بن أذينة القبي ج ٣ - ١٧٣ : ٢

١٧ : ١٨٥ : ١٣

ج ٤ - ٢٩ : ١٥

عمرو بن الوليد ج ١ - ٢٣٤ : ٧

٢٤١ : ٤٢٠ : ج ٢ - ١٩٤

١٠ : ٢٦٤ : ج ٣ - ٤١٠

عصام بن عبد الزئاني ج ١ - ٩١ : ٢٢

عقيل بن علفة ج ٤ - ١٢ : ٤

عقبة الأسدي = أبو عتبة الأسدي

العلاء بن المهمل النخعي ج ١ - ٦٧ : ٤٣١

ج ٢ - ١٣٧ : ١٦

علفنة بن عبدة ج ٤ - ٤٥ : ١

علي بن أبي طالب ج ٣ - ٥ : ٦

عمر بن أمية ج ١ - ١٣٢ : ١

عمر بن الجهم ج ١ - ١٠١ : ٣

٣٠٦ : ٢ : ٣١٣ : ٤١٥

ج ٢ - ٣١٧ : ٤٨ : ج ٣ - ٢٧ : ١٣ : ٦٥ : ٩٩

٤١٨ : ج ٤ - ١٤١ : ٨

عل بن منظور ج ٤ - ١٢٥ : ١

عمارة بن عقيل ج ٢ - ٣٢٤ : ١

عمر بن أبي ديمة الخوري ج ١ - ٤٠ : ٤١٩

ج ٢ - ١٥٨ : ٤١٨

ج ٣ - ٩ : ١٣ : ١٥ : ٤١٨

ج ٤ - ٩٣ : ٤٨

١٠٧ : ١٢

عمر بن عبد العزيز الطائي ج ٢ - ٣ : ٢٣

عمر بن بلج ج ٢ - ٤٤ : ٦

القطب المبدى ج ٢ - ٧٧ : ١٣ : ١١٢	الكيت بن سروف الأسدي ج ١ - ٣٥ : ١٢٧ : ٨١ : ١٢٧ : ١٢٧	قطري بن النعمان ج ١ - ١٢٦ : ١٢٦
الحيون = مجنون ليل	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	ج ٢ - ١٩٣ : ٥
(ل)		
ليد ج ١ - ١٤٥ : ٤٥ : ٢ ج ٢ - ٣٠٨ : ٤ : ٢٢٢ : ٤١	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
ج ٤ - ٦٥ : ١١	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
لمية بن خلف الطائي ج ١ - ٢٤٧ : ٢٢	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
لقيط (بن ذرة) ج ١ - ١٥ : ٩٩	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
ج ٤ - ٢٤ : ٢٤ : ١٥ : ٢٤	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
لى الأعرجية ج ١ - ٢٧٨ : ١٤	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
(م)		
المول بن أميل ج ٣ - ٤٥ : ١٩	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
الماسوف ج ٤ - ١٠٥ : ٩	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
مالك بن أسماء ج ١ - ٦ : ٢٦	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١٠ : ٣١٤ : ١٠ : ٢٦٢	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
مالك بن حريم ج ١ - ٢٣٧ : ٣	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
مالك بن دينار ج ٢ - ٣٠٢ : ١٦	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١٢ : ٣٠٤	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
مالك بن الرب ج ١ - ٢٣٦ : ٩	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
المنس ج ١ - ٢٩٢ : ٢ ج ٢ - ٢	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١ : ١٩٥ : ٨ : ٦	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
متم بن نيرة ج ١ - ٢٧٤ : ١٦	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
(ن)		
نطري بن النعمان ج ١ - ١٢٦ : ١٢٦	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
ج ٢ - ١٩٣ : ٥	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
عنب بن أم صاحب ج ٣ - ٨٤ : ٩٩	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
ج ٤ - ٦١ : ١٠	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
القلاغ بن جناب ج ٤ - ١٦ : ٦	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
قيس بن الخطيم ج ١ - ١٣٨ : ١٩٩	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
٨ : ١٩٩	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
قيس بن ذريح = مجنون ليل	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
قيس بن ذريح ج ٣ - ٨٨ : ٤	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
قيس بن عاصم المقرئ ج ٣ - ٢٤٠ : ١٥	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
(ك)		
كثير حزة ج ١ - ٢٦٢ : ٤٥	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
ج ٢ - ٢ : ٢٠ : ٥	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١٥ : ٦ : ٥ : ١٤٤	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١٠ : ٢٣٠ : ٤٨ : ٣ ج ٣ - ١٦ : ٤٤ : ١٠ : ١٦	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١٢ : ٧٦ : ١٠ : ٥٠	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
٢١ : ٧٨ : ٢٠ : ٤ ج ٤ - ٢١ : ٢٨ : ١٣ : ٢٩	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١٠ : ٧٨ : ٦ : ٦٦	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
٩ : ٩٢	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
كعب بن ذريح ج ١ - ٢٣١ : ١٢	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١٤٧ : ٢٠٤ : ٣ ج ٣ - ١٤٧	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١٢ : ١٨٦ : ٦	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
كعب بن سعد الفهري ج ١ - ٣٤٠ : ١٧	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
كعب بن مالك ج ٢ - ١٩٣ : ١	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	
١٥	١٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	

مقاتل بن طلبه بن قيس بن عامر  
ج ٤ - ٩٦ : ٩٠  
الحقن الكندي ج ١ - ٢٢٦ : ٤٥  
ج ٢٦٦ : ٢٤٠ - ٣  
١٩  
منجوف بن مرة السلمي ج ٢ - ١٩٧ :  
١٢  
المفضل الشكري ج ٣ - ١٢ : ٩  
المنذر بن حملة الطائي = أبو زيد  
منصور القرني ج ٣ - ٦٧ : ١٠  
المهاجر بن عبد الله الكلابي ج ٣ -  
٧ : ٢٢  
المهدي ج ٣ - ٣٩ : ١٤  
مهمل ج ٢ - ١٩٤ : ٤٨ - ٣  
٥ : ٩١  
مهيبار ج ٣ - ٢٥٥ : ١٣  
موسى شنوات ج ٢ - ١٧ : ٥٠  
ميسرة أبو الدرداء ج ٣ - ٢٦٥ : ٢٠  
ميسرة الأكل ج ٣ - ٢٢٥ : ٦  
ميمون بن قيس = الأضي

(ن)

النابغة ج ١ - ٢٢٧ : ٤٧ - ٢  
١٨٩ : ١٠ - ١٩٤ : ٦  
١٩٩ : ٢٧١ : ٤٦ - ٣  
١٦ : ١٦ : ٦٦ : ١٥  
١٩٣ : ٢٠٣ : ١ - ٤٣  
ج ٤ - ١٠٩٥ : ١٨  
الثابتة الجعدي ج ١ - ١٨٥ : ٢٢  
٢١٨ : ١٦ : ٢٨٥ : ٢٠  
٣٢٩ : ١ : ٢٢٩ - ٤  
٤٥ : ٣ - ٢٩ : ٣ - ٤  
١ : ٦٩

مسكين الناصري ج ١ - ٣٩ : ٤٩  
ج ٢ - ١٩٣ : ٢٠٨  
ج ٢ - ٢٢ : ٢٤٠  
١٠ - ٢٠  
مسلم بن الوليد ج ١ - ٤٢ : ٥٥  
٢٨٥ : ١٦ : ٢٩٣ : ١٩  
ج ٢ - ٣٠٦ : ١٥٠ - ٣  
٢٧ : ١٧ : ٢٣ : ٨  
٤٣ : ٦ : ١٤٨ : ١١  
١٥٣ : ١٦ : ٣٦ - ٤  
١٦ : ٦٢ : ١  
المسيب بن طيس ج ١ - ٣٠ : ٤  
١١ : ٣ - ١١ : ٩  
مصعب ج ٣ - ١٢٢ : ٦  
مناوية بن أبي سفيان ج ٢ - ١٦٩ :  
١٠ : ٣ - ١٥٩ : ١٥  
ج ٤ - ٥٥ : ٤  
معيد بن طلحة ج ٢ - ١٧٨ : ١٩  
معروف الديري ج ٣ - ٢١٢ :  
٢٢  
المسلوط ج ١ - ١٤٩ : ١٥  
١٨٩ : ١١ : ٢٤٦ : ١٦  
ج ٢ - ١٩٤ : ١٦ : ٣  
٩٦ : ١٠ - ١٨٩ : ٥  
معقل أغرابي دلف ج ٣ - ١٠ :  
١٣  
نعم بن أوس الخزني ج ٣ - ١٨ :  
١٦ : ٤ - ١١٣ : ١٨  
الخيرة بن حنينا بن عمرو بن دبيعة بن  
حنظلة ج ٤ - ٦٤ : ٦٠  
المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ج ٢ -  
٦٤ : ١٢

مشارق بن شهاب ج ٢ - ٧٦ : ١٦  
المفضل ج ٢ - ١٩٢ : ٨  
المزار ج ١ - ١٣٨ : ٤٨ : ٢٤٣  
٤٤ : ٣ - ٢٤ : ٣٧  
٤٦ : ٤ - ١٣ : ٦  
المزاري بن سعيد الثقفي ج ٤ - ٤٥ :  
١٢ : ١٩  
المزاري بن مفضل البدي ج ١ - ٣٦٩ :  
٤١ : ٣٠ - ١١ : ٢٠  
مرشد بن أبي حذان الجعفي = الأسمر  
الجعفي  
المزني ج ١ - ١٤٥ : ١٠ : ١٨  
مرة بن عكبان السدي ج ٣ - ٧٧ :  
٤ : ٢٦٣ : ١١  
مردان بن أبي حفصة ج ٣ - ٢٤٨ :  
٤٤ : ٤ - ٥٦ : ١  
مردان بن محمد الشاعر = أبو الشمقن  
من أحم العقيل ج ٤ - ٢٥ : ١٧  
ألفرد الحضري ج ٢ - ٣٢ : ١١  
المساحق ج ٣ - ٨ : ١٦  
المساور بن هند بن قيس بن زهير بن  
جذعة العبسي ج ٤ - ١٣ : ٣  
١٩  
مساور الوراق ج ٢ - ١٤٠ : ٤٥  
ج ٣ - ٢٢٨ : ١٥  
المسجل بن الكيت ج ٣ - ٢٠ : ١٨  
مسعر بن كدام ج ١ - ٣١٨ : ١٨  
مسعود بن بحر ج ١ - ١٤٥ : ٢٢  
المسعودي ج ١ - ٢٧٢ : ١٤



<p>(و)</p> <p>والله بن خليفة السديس ج ٢ - ١٣ : ٢٥٩</p> <p>ورد بن طهم المبرم ج ٣ - ١٠٤ : ١٦</p> <p>وضاح بن ج ٢ - ٣٧٤ : ٤٨٠ ج ٤ - ٨ : ١٠٠</p> <p>الوليد بن عبد البعري ج ١ - ١٢٩ : ٤ : ٣١٤ ج ١ - ٣١٤ : ٤</p>	<p>نهار بن تومث ج ٢ - ٤ : ٤١٠ ج ٣ - ١٥٥ : ١</p> <p>نهل بن حري بن عمرو ج ١ - ١٢٥ : ٥٥ : ١٩٢ ج ٢ - ١٧٠ : ١٥٨ ج ٢ -</p>	<p>الناقة الذبياني ج ٢ - ١٩٢ : ٤٣ ج ٤ - ٥٩ : ٢٦</p> <p>ناقلة بنت الفرافصة بن عمرو ج ٤ - ١٦ : ٧٦</p> <p>النجاى (قيس بن عمرو بن مالك) ج ١ - ١٦٣ : ٤١٥ ج ٢ - ٤ : ١٩٨ ج ١٠ : ١٧٨ ج ١٨٠</p>
<p>(ى)</p> <p>يحيى بن سعيد مولى نيم ج ٣ - ٨٧ : ١٨٠٧</p> <p>يحيى بن نوفل الحيرى ج ٢ - ٨٦ : ٩١٠ : ٤٨٠ ج ٣ - ٩١٠</p> <p>يزيد بن الحكم بن أبي العاصم التميمي ج ٣ - ٨٢ : ٤٨٠ ج ٤ - ٣ : ٥٤ : ٥١</p> <p>يزيد بن الطرية = ابن الطرية ١٨ : ١٢٥ ج ١ - ١٢٥ : ١٨</p> <p>يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ - ١٦ : ١٢٥</p>	<p>(هـ)</p> <p>هارون بن سعد السعدي ج ٢ - ١٤٥ : ٣ : ١٤٥ ج ١ - ١٤٥ : ٣</p> <p>هبة ج ٤ - ٣٥ : ١٤ هبة بن خشم ج ٤ - ١٥ : ١٧ الهذيل ج ١ - ٢٤٠ : ١٩٠ ج ٢٧٥ : ٦ : ٦٤ ج ٢ - ٦٤ : ٦</p> <p>هذيل الأضفى ج ١ - ٦٣ : ٨ هشام آخرى الرمة ج ٣ - ٦٧ : ١٤</p>	<p>ج ٣ - ١٧٠ : ٦ النحيت الحدرى = سعد بن قرين بن سبار</p> <p>نصر بن جراح ج ٤ - ٢٤ : ٥ نصر بن سيار ج ١ - ١٢٨ : ٤ نصيب ج ١ - ٣٩٩ : ٤١٠ ج ٢ - ٤٨ : ١٩٠ ج ٣ - ١٤٦ : ٤ ٤١٥ : ٤٠ : ٤٢١ ١١ : ١٤٦</p>
<p>يزيد بن الحكم بن أبي العاصم التميمي ج ٣ - ٨٢ : ٤٨٠ ج ٤ - ٣ : ٥٤ : ٥١</p> <p>يزيد بن الطرية = ابن الطرية ١٨ : ١٢٥ ج ١ - ١٢٥ : ١٨</p> <p>يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ - ١٦ : ١٢٥</p>	<p>هشام بن عبد الملك ج ١ - ٣٧ : ٤ هلال بن جشم ج ٣ - ٢٢١ : ٢ هلال بن خشم ج ٣ - ٢٢١ : ٢١ همام الرقاشى ج ١ - ٩١ : ٢١ هني بن أحر الكنانى ج ٣ - ١٨ : ١٨</p>	<p>نصح الأسدى ج ٢ - ٣٦٩ : ٨ النعمان بن بشير ج ٣ - ٩٧ : ١ انقر تولب ج ١ - ٢٣٨ : ٤١ ج ٢ - ٤١٣ : ٣٢١ ج ٤ : ١٦٩ ج ٣ - ١٤ : ١٥ : ٨٩ : ٤٩ ٧ : ١٨٦ ج ١٥ : ١١٠</p>

# فهرس الأعلام

(١)

آدم (أبراهيم عليه السلام) ج ١- ٢٠٠ : ٢٨١

٤١٧ ج ٢- ٣ : ٢٧٢

٤٨ ج ٣- ٥٣ : ١٦ : ٥٨

٨ : ١٩٢

أبان بن عثمان بن صفان ج ٢- ٣٨ : ١٥

أبان بن الوليد ج ٣- ١٤٨ : ١٤٩ : ١٨

أبراهيم ج ١- ٤٤ : ٤١٢ : ٢٦٨ : ٢٩١

٢٩٥ : ٨ : ٢٩٨ : ١٠ : ٣٠٨ : ١٢

٣٠٩ : ٥٠ : ٢١٦ : ٤١٣ : ٢ ج ١- ١٨٠ : ١٥

٢٠٧ : ١٤ : ٣٠١ : ١٦ : ٣٦٠ : ١٧

أبراهيم بن آدم ج ٢- ٢٨٧ : ١٥ : ٣٦٠ : ٤٤١

٣٦٢ : ٤١٣ ج ٣- ١٨٤ : ١٧

أبراهيم الخليل عليه السلام ج ١- ٢١٥ : ١٥١

ج ٢- ٢٤٢ : ٢٤٩ : ٢٦٣ : ٢٦٩ : ١١

١٤ : ٢٧٢ : ٩ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٤

٨ : ٣١٢ : ٢

أبراهيم بن السندي ج ٣- ١٢١ : ١١٧ : ١٢٢ : ٤١٢

أبراهيم بن العباس الكاتب ج ١- ٢٢٠ : ١

أبراهيم بن عثمان ج ١- ١٢ : ١٢

أبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواثق الجوزي ج ٢- ١١٤ : ١٤

٢٦٠ : ٢ : ٣٧٦ : ٤٥ : ٣ ج ١- ١١٧

٤ : ١٩٤ : ٣ : ٢٩٩ : ١٥ : ٤١٥ : ٤- ١٤٥

١٢

أبراهيم بن محمد ج ٢- ٢٣٢ : ١٥

أبراهيم بن محمد بن علي الإمام ج ١- ٣٠ : ٤

أبراهيم بن المنذر ج ١- ٢٩ : ١٦

أبراهيم بن المنصور ج ٢- ١٢٢ : ١٨

أبراهيم بن المهدي ج ١- ١٠٠ : ١١

أبراهيم الموصلي ج ٣- ٢٣٢ : ١٥

أبراهيم النخعي ج ١- ٢٣٠ : ٢٦٧ : ٤٩ : ٣ ج ٢- ٣

١٥ : ١٥ : ١٠١ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٤ ج ١- ٥٦ : ١١

أبراهيم بن النعمان بن بشير ج ٤- ١٦ : ١

أبراهيم بن هرمه ج ٣- ٣٠١ : ١

أبراهيم بن هشام بن اسماعيل ج ٤- ١٢ : ٣

أبراهيم بن الوليد ج ١- ٩٤ : ٣

أبراهيم بن يحيى الأسدي ج ٣- ٥٢ : ٨

الأبرش الكلبي ج ١- ٢٦٦ : ١٨٠ : ٤ ج ١- ١٠٠

١١ : ١٣ : ١٩

أبروز = كسري أبروز

أبروط ج ٢- ١٢٧ : ٧ : ٤٧ : ٣- ٢٧٢ : ٢١٠

٥ : ٢٧٤

أبن أبي بكره ج ١- ٢٦١ : ٢ : ٣٠٨ : ١١

أبن أبي الحواري ج ٢- ٢٩٧ : ١ : ١٤٠ : ٣٥٧

٤ : ٣٦٣ : ١٢

أبن أبي سفيان = معاوية بن أبي سفيان

أبن أبي طالب = علي بن أبي طالب

أبن أبي هنيئ ج ١- ٢٦٣ : ٤١٤ : ٢- ٣٩ : ٤٤

ج ٢- ١٣٢ : ١٢

أبن أبي علقمة ج ١- ٣١٨ : ٤١٤ : ٢- ٢٠٤ : ١٠

أبن أبي ليل ج ١- ٦٩ : ٤١٣ : ٢- ٢٢٨ : ١٥

أبن أبي محسن الثقفي ج ١- ٣٨ : ١٣

أبن أبي نجيع ج ٤- ٧٠ : ٧

أبن أبي نعم ج ١- ٣٢٧ : ١١

أبن الأثير ج ١- ١٤٠ : ١٨٠ : ٢٧٧ : ٤١٩ : ٢ ج ٢- ٢

١٢ : ١٨ : ٢٤٤ : ١٩ : ٣٢١ : ١٧ : ٤

ج ٤- ٩ : ٢٠ : ١٨ : ٢٣ : ١٤٤ : ١٥

ابن حجة ج ٢-١٤٣ : ١٧ :  
ابن الحرج ج ٢-٥٩ : ١٧ :  
ابن حرب = حماد بن أبي سليمان  
ابن الحنفية = محمد بن الحنفية  
ابن حواء = هابل بن آدم  
خالد = عبد الرحمن بن خالد  
ابن خطيب ج ١-٢٤ : ١٨ :  
ابن خلكان ج ١-٣٢٤ : ١٩ : ج ٢-١٣٥ :  
١٩ : ج ٢-١١٧ : ١٨ : ج ٢-٢١٩ :  
ابن خولة = محمد بن الحنفية  
ابن خباب ج ١-١٦٣ : ١٧ :  
ابن داب (عيسى بن زيد) ج ٢-١٣٩ : ١٦ :  
ابن دحقة ج ١-١٩٧ : ٤ :  
ابن دريد (أبو بكر) ج ١-١ : ١٨ : ج ٢-١٦٢ :  
٤٣ : ج ٢-١٣١ : ٢١ :  
ابن دقة = أبو سواردة  
ابن ذوات الطلائع = عبد الله بن الزبير  
ابن رافعين ج ٤-١٠٠ : ٢ :  
ابن راهويه ج ٢-٣٥٣ : ١٣ :  
ابن الرارندى ج ٢-١٥٣ : ٢١ :  
ابن روح بن حاتم المجلي ج ٤-١١٣ : ١ :  
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير  
ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات  
ابن زياد = عبد الله بن زياد  
ابن سالم ج ٣-٥٨ : ١٦ :  
ابن سبأ = عبد الله بن سبأ  
ابن سعد (محمد) ج ١-٣٠٢ : ١٨ :  
ابن سلامة = أبو جعفر المنصور  
ابن سلم = سعيد بن سلم  
ابن سلمى ج ١-١٠٠ : ٢ :  
ابن السلك ج ١-٢٦٧ : ١٦ : ج ٢-٣٠٢ : ١٦ :  
١٣ : ١٨ : ١٧٥ : ١٣ :  
٢١٥ : ٢٣ : ٣٦٨ : ١٩ : ج ٢-٥٤ : ١٤ :

ابن أحر الجبل ج ٢-١٠١: ٢٧  
ابن اسحاق ج ١-١٩٤: ٤١٠ ج ٢-١٧٦: ١٠  
ابن أسد ج ٤-٣٦:  
ابن الأشت ج ١-١٧: ٦٦ ج ٤-٢٧٨:  
ابن إسمع = الأصغر  
ابن الأعرابي ج ١-٤٧: ٤١: ١٥٧: ١٠: ١٤٨  
٢٣٩: ١٠: ١٨١: ٢٤٧: ١٤: ٣٠٥  
٤١: ٢-٦: ١: ٢-١١٦: ٤٩  
ج ٤-٧: ٣-٢٧: ١٠  
ابن أنس (الشافعي) ج ١-١٥٤: ١٠  
ابن الأنباري ج ١-٢٧٧: ٤٩: ٣٠٦: ٤٢٠  
ج ٢-٣٥: ١٤: ١٠٥: ١١٦: ٤-٤  
٩٣:  
ابن أيوب = الحسين بن أيوب  
ابن بزي ج ١-٤٣: ٢٠: ١٤٥: ٢٣: ٢٢٩  
٤٢٠: ج ٢-١٦: ٤٩: ج ٣-١٩٢: ٤١٧  
ج ٤-٢٩: ٤٩: ٩٣: ٨١  
ابن بنت الحفري ج ٤-١٧: ١٥  
ابن البطال (أبو محمد عبد الله) ج ٢-٢٧٩: ٤٩  
٢٨٧: ١٣: ٢٩١: ٤٩: ٢٩٢: ١٢  
٢٩٤: ٤٩: ٢٩٥: ١٨: ٢٩٨: ١٨  
ابن التوم ج ١-٢٩٩: ١٥: ٣١٢: ٤١: ج ٢-٢  
١٤: ١٧٠٠٠  
ابن جامع ج ٤-٩١: ١٠  
ابن جبار = عتبة بن جبار المقرئ  
ابن جع (أبو خالد) ج ٣-٥٢: ٦٠  
ابن جرير ج ١-٢٠٣: ٢٠٣  
ابن جندة = سعيد بن عمرو  
ابن الجلاح ج ١-٦٧: ١٨  
ابن جندل = جندل بن جندل  
ابن جني ج ٢-١٧٩: ٤٩: ج ٤-٣٨: ١٢  
ابن الحرثي ج ٢-٨٩: ٢٠  
ابن حبان ج ٢-١٣٣: ٢١  
ابن هريرة (الشافعي) ج ١-٢٤: ١٧  
ابن هريرة (الحنيني) ج ٢-٢٤٥: ١٧

ابن سبابة ج ١- ٢٩٣ : ٤١٣ ج ٢- ٤٧ : ٢  
 ابن سيدة ج ١- ١٩٣ : ٤١٩ ج ٢- ٨٦ : ٤١٩  
 ١٣٨ : ٤١٢ ج ٣- ٩٦ : ١٧ : ٢٩٠ :  
 ٤١٩ ج ٤- ٨٣ : ٢٠ :  
 ابن سيرين ج ١- ٦٥ : ٤١١ : ٦٩ : ٢٠ : ٧٩ :  
 ٤٨ : ٢١٦ : ٤١٧ : ٢٨٠ : ٢٠ : ٢١٧ : ١٦ :  
 ٣١٨ : ٢٣٢ : ٤١٤ : ٢٣ : ١٣ : ٨ :  
 ١١٠ : ٢٨ : ٤٩ : ٣٨ : ٤٦ : ١٠٩ : ٧ :  
 ١١٧ : ١٥ : ١٥٧ : ٢٣ : ٣٠٧ : ٤٢ : ٢٤٥ :  
 ٤١٥ : ٢٤٢ : ٤١١ : ٣٧٤ : ٤٢ : ٣ : ١٥ :  
 ٢ : ٤١ : ٤٥ : ٤ : ٣٠ : ٤١٨ : ٧١ :  
 ٤١٥ : ٩٩ : ١٤ :  
 ابن شبة مولى بن أسد ج ٣- ٢٧٦ : ١٣ :  
 ابن شبرمة القاضي ج ١- ٥٦ : ٤١٥ : ٦٤ : ٤١٢ :  
 ٦٧ : ٤١٦ : ٦٩ : ٤١٧ : ٢٩٨ : ٤١٩ : ٢-  
 ١٥٧ : ٤٥ : ٢٠١ : ٤٨ : ٢١٠ : ٤٧ : ٣-  
 ٤٨ : ٤١٥ : ١٧٧ : ٤١٣ : ٤٨ : ٣٠ : ٧ :  
 ابن الشريد ج ٢- ٧ : ٤ :  
 ابن شهاب ج ١- ٢١٣ : ٤١٦ : ٢٢٥ : ٤٧ : ٣-  
 ١٥ : ٢٢ :  
 ابن طاهر ج ٢- ٢٥٩ : ٢ :  
 ابن طرغوث ج ٢- ١٦١ : ٤ :  
 ابن نلبان التيمي = عبد الله بن زياد  
 ابن عامر ج ١- ١٤٩ : ٣ :  
 ابن عائشة = عبد الله بن محمد بن حفص التيمي  
 ابن عباد = أبو عبد الله الهلبي  
 ابن عباس = عبد الله بن عباس  
 ابن عبد ربه ج ٤- ٢٠ : ٢٠ :  
 ابن حبة = أبو المراء حبة بن حاتم  
 ابن حبة = عمرو بن حبة  
 ابن الحجاج = ربيعة بن الصباح  
 ابن حجلان = عبد الله بن حجلان  
 ابن عرياض اليهودي ج ١- ١٩٦ : ٤١٧ : ٦٠ : ٧١ :  
 ابن عساكر ج ٤- ٩٣ : ٥ :  
 ابن عمر = عبد الله بن عمر

ابن عون ج ١- ١٤٦ : ٤١٩ : ٢٩٧ : ١٦ : ٢- ج ٢-  
 ١٣٩ : ٢٢ : ٢٠٠ : ٤١١ : ٢٩٠ : ١١ :  
 ابن عويمر = مالك بن عويمر  
 ابن عياش المتوفى ج ١- ٤٨ : ٣١٨ : ٢- ج ٤٥ : ١١٣ : ٤ : ٩٨ : ٦ :  
 ابن حبة ج ١- ٢٨٧ : ٤١٦ : ٢- ج ١٢٢ : ١٤ :  
 ١٣٧ : ١٠ : ٤١٢ : ٢- ج ٣٦٠ : ٤٦ : ٣-  
 ١٩ : ٤٣ : ١٧٢ : ٤٨ : ٤- ج ٩١ : ١٠ :  
 ابن الفاروق = زيد بن عمر بن الخطاب  
 ابن فروة هرنس = يونس بن فروة الكاتب  
 ابن خزيمة ج ١- ط : ٤٢ : ٥٣ : ٢٠ : ١٠٧ : ٢ :  
 ١٩٢ : ٤١٩ : ٢- ج ١١٤ : ٤١١ : ٣- ج ٣-  
 ١٩٤ : ٢ : ١٩٧ : ٤٣ : ٢٩٩ : ١٢ :  
 ابن القداح ج ٣- ٢٠٢ : ١٤ :  
 ابن قرعة ج ١- ٨٨ : ١٩ :  
 ابن قرعة ج ٣- ٢٠٩ : ٧ :  
 ابن القرية ج ١- ١٠٢ : ٤١٦ : ٢- ج ٢٠٩ : ٤١٣ :  
 ج ٢- ٦٩ : ١ :  
 ابن القناضي ج ١- ٤٣ : ١٩ :  
 ابن قيس ج ٢- ٧٧ : ٧٠٦ :  
 ابن قيس الرقيات (عبد الله) ج ٤- ١٣٥ : ١٤ :  
 ابن قيس الناصر ج ٢- ١٤٨ : ٤ :  
 ابن قيم الجوزية ج ٤- ١٩ : ٤١٦ : ١١٧ : ٢٢ :  
 ابن الكلبي ج ١- ٢٦٤ : ٤٣ : ٢- ج ٩٠ : ١٢ :  
 ج ٣- ١١٦ : ٤١ : ٤- ج ٤٦ : ١٠ :  
 ابن ليل = عبد العزيز بن مروان  
 ابن ماجه ج ٣- ٢٧٣ : ١٦ :  
 ابن ماسويه ج ٢- ٩٩ : ٤٦ : ١٠٣ : ٤١٧ : ١٠٤ :  
 ٤١٠ : ٢- ج ٢٨٠ : ٤٣ : ٤- ج ٩٤ : ٢١ :  
 ابن المبارك ج ٢- ٣٦٠ : ٤١٥ : ٤- ج ٩٨ : ٢١٠ :  
 ابن محيرز ج ٢- ٣٥٨ : ٣ :  
 ابن المدايني ج ٢- ٥٤ : ٦ :  
 ابن مروان = بشر بن مروان  
 ابن مساحق ج ٣- ٨ : ١٧ :  
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

ابنة القراضة = نائلة بنت القراضة  
 ابنة مالك ج ٣-٢١٢: ٦  
 ابنة محمد بن حمير ج ٤-٩٨: ٦  
 أبو ابراهيم ج ٢-٢٩٣: ١٢  
 أبو أحمد ج ٢-١٦٨: ٢  
 أبو ادريس الخولاني ج ١-٣٠٥: ١٧  
 أبو أسامة ج ١-٤: ٤١١: ٢٠٤ ج ٢-١٣٦: ١٣  
 و ١٦٦: ٤١٢٧  
 أبو اسحاق ج ١-١٠٠: ١١  
 أبو اسحاق = اسحاق بن الأثنت  
 أبو اسحاق = ابراهيم بن آدم  
 أبو اسحاق الشافعي ج ٢-١٣٦: ١٢  
 أبو الأسود الدؤلي ج ١-٤: ٣٣٢: ٤١٠ ج ٢-٢  
 ٢٥: ٤١٠: ٣١: ٤١: ١٢١: ١٨: ١٥٨٤  
 ٤٥: ٤٠: ٩١: ١٦٤: ٢٠: ١٦٥: ٤١: ٣-٣  
 ٦٨: ٤١١: ٢٢٨: ٤١٣: ٤١٠ ج ٤-١٩: ٩٠  
 و ٤١٩: ٥٠: ٤١٩: ١٢٢: ٢٠  
 أبو الأصغر ج ٣-١٣١: ١٤  
 أبو الأغر التيمي ج ١-١٣١: ٤٥: ١٨٠: ١٣  
 أبو الأغر النخعي = عمرو بن مرثد  
 أبو أمية = سلم بن قتيبة  
 أبو أمية = شرحبيل بن الحارث الكندي  
 أبو أمية = شرحبيل القاضي  
 أبو أمية = عمرو بن سعيد  
 أبو أيوب الأنصاري ج ٢-١١٢: ٧  
 أبو بجر = الأسف بن قيس  
 أبو بجر = القسر  
 أبو البشري ج ٣-١٨٢: ١٤  
 أبو ردة بن أبي موسى ج ١-٦٢: ٢١٥: ٢٠  
 أبو بكر ج ١-٢٩: ٤١٧ ج ٢-٣١: ١٩  
 أبو بكر = ابن سيرين  
 أبو بكر البحري ج ٢-١٠٣: ٤  
 أبو بكر الصفي ج ٢-٢٠٥: ١٧  
 أبو بكر بن دريد = ابن دريد  
 أبو بكر الشيباني ج ٢-٤٨: ١١

ابن مطاع النزي ج ١-٢٢٥: ٢٠  
 ابن المطلب بن سحاب الخزرجي = عبد العزيز بن المطلبين  
 عبد الله بن سحاب  
 ابن مطيع ج ١-٢٢٤: ١٠  
 ابن مقبل ج ١-٨١: ٤  
 ابن المقفع ج ١-٢٢: ٤٨: ٢٨: ٢٠: ٢٠: ٢٠  
 ٤٤: ٢٢: ٤٥: ١٦٦: ٤١١: ٢٠١: ٤١  
 ٢٧٦: ٢٦: ٢٨٩: ٤١٤: ٣٣٩: ٤٩  
 ج ٢-٩: ٤١: ٢٦: ٤١٠: ١٢١: ٤١٤  
 ج ٣-١٥: ٤٩: ١٩١: ٤١: ١٩٢: ٤٧  
 ج ٤-٧: ٤٦: ٧٨: ١٦  
 ابن مكرم ج ٣-٦٣: ١٥٠  
 ابن مكعب ج ٧-٢١٤: ١٤  
 ابن مناذر ج ١-٦٣: ٤١١: ٢-١١٢: ٤٢  
 ١٣٨: ١٨  
 ابن منصور = محمد بن منصور  
 ابن المنكدر ج ٣-١٧٤: ٢٥  
 ابن مهدي ج ٢-١٣٥: ١  
 ابن ميادة الشاعر ج ١-٢٧٠: ١٤  
 ابن النابغة ج ١-١٦٤: ٥  
 ابن النحاس ج ١-٤٣: ٢٥  
 ابن هبار (صاحب الدار بالسكوة) ج ١-٢٥٤: ١٨  
 ابن هيرة = عمرو بن هيرة  
 ابن هند = معاوية بن أبي سفيان  
 ابن وحشية ج ٢-١٠٦: ٢٤  
 ابن يسير ج ٢-٢٦٦: ٥  
 ابن يوسف = الهجاج بن يوسف  
 ابنة أبي عبد الله أخت المختار = صفية بنت أبي عبد الله بن مسعود  
 الثقبة  
 ابنة الخليل ج ٢-٧٣: ١٤: ٢٢: ٤: ٢١٤: ٤٥: ٤-٤  
 ١١: ٧: ١٦٥  
 ابنة سواد القاضي ج ٤-٧٤: ٥  
 ابنة ذى البردين ج ٣-٢١٣: ٦  
 ابنة عبد العزيز أخت عمرو بن عبد العزيز = أم البتين  
 ابنة عبد الله = مارية بنت عبد الله

[illegible][illegible]



أبوالباس السفاق ج ١ - ٢١ : ١٨ : ٩٤ : ٢٠٤  
١٠ : ٢١١ : ٤١ ج ٢ - ٢٥٢ : ١٣١٠

ج ٣ - ٦٨ : ١٨

أبوالباس الطوسي ج ١ - ١١ : ٥

أبوالباس المبرد ج ٢ - ٣٠١ : ١١

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن سمود

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عبد الله

أبو عبد الرحمن النوري = النوري

أبو عبد الرحمن صاحب الأعشى ج ٢ - ٣٠٤ : ٨

أبو عبد الله ج ٢ - ٣٣٦ : ٢٤

أبو عبد الله = النوري

أبو عبد الله = سليمان

أبو عبد الله = سليمان

أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي =

شريك بن عبد الله النخعي القاضي

أبو عبد الله الكرزي ج ٢ - ٥٤ : ٦

أبو عبيد ج ١ - ١٤٠ : ١٨

أبو عبيد الله الكاتب ج ١ - ٢٤٨ : ١٦٦ : ١٠٠ - ٣

١٦

أبو عبيد بن سمود الثقفي ج ٤ - ٩٥ : ٢١

أبو عبيدة ج ١ - ٨٠ : ١٢ : ١٥٦ : ٧ : ١٦٠

٤١ ج ٢ - ٣١ : ١٠ : ٤٣ : ٤٨ : ٤٤

٦٥ : ١٩ : ١٠٣ : ١٣ : ١٣٠ : ١٥

١٨٨ : ١٩ : ٣٢٠ : ١٥ : ٣٢٤ : ١٩

٣٥٣ : ١٨ : ٣٠ : ٣ : ١٩٨٠

٦٦ : ٢٦٨ : ١٠ : ٤٦ : ٩٧ : ٧

أبو عبيدة بن أبي حذيفة ج ١ - ٦٥ : ١١

أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٤٢ : ٢٢٩ : ٣ -

١٤ : ٢٣

أبو عبيدة ميمر بن المثنى الثقفي النخعي ج ١ - ٢١٤ : ١٨

أبو عتاب ج ٢ - ٤٨ : ٦

أبو العتاهية ج ١ - ١٤٦ : ٢٠ : ٢٠٤ : ١٧٩

٣ : ٣٠٧

أبو عثمان = سعيد بن العباس

أبو عثمان = عمرو بن بحر الجاحظ

أبو سارة ج ١ - ١٦٠ : ١٦

أبو شيرمة = ابن شيرمة

أبو شريك = عبد الله بن أبي شريك النخعي

أبو صادق ج ١ - ٣٢٣ : ١٠

أبو صالح ج ١ - ٢١٥ : ١٢

أبو صالح = عبد الله بن خازم السلي

أبو صخر = كثير غزوة

أبو الصديق التاجي ج ٣ - ٢٠١ : ٧

أبو صفوان = خالد بن صفوان

أبو صفوان الأسدي ج ١ - ١٥٧ : ٢٦٩

أبو صفوان ج ٣ - ٢٠٠ : ١٧ : ٢٠١ : ١

أبو الضحا ج ١ - ٣٠٣ : ١٥

أبو ضخم ج ١ - ٢٨٢ : ٧

أبو طالب = عبد العزيز بن الخطاب بن عبد الله بن حطب

أبو طالب بن عبد المطلب بن عبد الله بن حطب ج ١ - ٦

١٥ : ٢٣٣ : ١٢ : ٤٩ - ٢ ج ٢

أبو طريف = علي بن حاتم

أبو طلحة ج ٤ - ٧٠ : ٢

أبو طلحة زيد بن سهل الأحمري البشاري ج ٤ - ٧٠ : ١١

أبو الطمحاقي الثقفي ج ٤ - ١٠٧ : ٩

أبو الصاج ج ١ - ٧٧ : ١٠ : ٤٠ - ٤٤ ج ٢

٤٧ : ١٢

أبو عاصم ج ٢ - ٢٩٦ : ٧

أبو العائبة ج ١ - ١٤٦ : ٧ : ٣٠٢ : ١٨٠

أبو عائدة الأزدي ج ٢ - ٣٥٨ : ٦

أبو عباد الكاتب ج ١ - ٤٥ : ١١ : ٥١ : ١٥

٢٥٦ : ٢٠ : ٣ - ١٣٠ : ١

أبو عباد المهدي ج ١ - ٢٥٦ : ١٠

أبو عباد يحيى بن عباد الضبي البصري ج ١ - ٢٥٦ : ٢٠

أبو العباس ج ١ - ١٥٧ : ١١ : ٢١٧ : ٢٠ : ٢٢٠

٤٨ ج ٣ - ١٢٨ : ٤ : ١٣٨ : ١٣

أبو عباس = عبد الله بن عباس

أبو العباس = الفضل بن الربيع

أبو العباس = الفضل بن سهل



أبو عثمان = عمرو بن عبيد  
أبو عثمان التوري ج ٣ - ٢١٦ : ١٨  
أبو عثمان المسازني ج ٢ - ١٢٦ : ١٥٦ ٢١ : ٢١  
٢ : ١٥٧  
أبو عثمان النحوي = أبو عثمان المسازني  
أبو العجاج ج ١ - ٧٤ : ٧  
أبو عروة السباع ج ١ - ١٨٥ : ١٧ ١ : ١٨٦  
أبو عطية عفيف النصري ج ١ - ١٨٦ : ٥٢  
أبو عطية ج ٢ - ١٦٢ : ٤ ١٦٣ : ٤٨ : ١٦٤  
٢٠  
أبو عل = العتابي  
أبو عل البجلي ج ٢ - ١٤٢ : ٢١ : ١٤٣ ١٠ :  
أبو عل ماهر بن الطفيل ج ٣ - ٢٤٦ : ٧  
أبو مل القلابي ج ١ - ١٥٤ : ٢١ : ١٥٧ ٤ :  
ج ٢ - ١٨٥ : ٤٥ : ٢٦ : ١٧  
أبو عمران ج ١ - ٣١٠ : ٢٠  
أبو عمرو ج ١ - ١٣٦ : ٢١ : ٢٢٣ : ٩  
أبو عمرو بن العلاء ج ١ - ٦٩ : ٤١ : ١٤٢ :  
٤٩ ج ٢ - ٤٧ : ٤١ : ٤٤ : ٣ : ٣ : ٥٠  
أبو عمرو بن سعدة مول خالد النصري ج ٣ - ١٧٣ : ٨  
أبو العبرين ج ٢ - ٤٠ : ٣  
أبو عمر الصفار (حماد بن واقد) ج ١ - ١٧٢ : ٢٠  
أبو الوغام = الزبير بن دحان  
أبو عوانة ج ٤ - ٣ : ١١  
أبو عون ج ١ - ٢٠٦ : ١٩  
أبو العبيد ج ١ - ٣٤٤ : ٤١٠ : ٣ - ١٩٥ : ٣  
أبو عضان ربيع بن سلة = دماذ  
أبو البصير الأرماني ج ٤ - ٢٢ : ٣٠  
أبو عبدك الخارجي ج ١ - ١٧١ : ١٦  
أبو فراس = الفرزدق  
أبو الفرج الأسيافي (علي بن الحسين) ج ٣ - ٤١ : ١٨  
١٤١ : ٢٣ : ٢١ : ٢١ : ٢٤٠ : ٤١٥ : ٤  
١٧ : ٨٧ : ١٢ : ٦٤ : ١٣ : ٢٦ : ١٨ : ١٥  
أبو فروع الأرماني ج ١ - ٢٥٧ : ١٧

أبو فروخ ج ٣ - ١٦ : ٤  
أبو فضالة ج ١ - ٢٢٤ : ١٦  
أبو الفضل ج ٢ - ٥ : ١٠  
أبو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ -  
٢ : ١٤٥  
أبو القاسم = محمد رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم  
أبو القاسم بن عبيد الله بن سليمان ج ٣ - ١٩٥ : ٣  
أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه = محمد  
ابن الحنفية  
أبو قيس ج ٣ - ٧٩ : ٨  
أبو قرعة الكندي ج ١ - ٦١ : ١٤  
أبو قرة الخثعمي ج ١ - ٢٥٥ : ٤١٨ : ٢ - ١٤٧ :  
٢٤٩  
أبو قرة ج ١ - ٢٤٤ : ٥٠ : ٢٠٣ : ٤١٣ : ٢ - ٢ :  
١ : ٣٧٣  
أبو كامل مولد بن رضى الله عنه ج ٣ - ٢٠١ : ٣  
أبو كب القاص ج ٢ - ٤٦ : ٤٤ : ٣ - ١٥٧ :  
٧ : ٢٥٨ : ١٤  
أبو لابة = رطبة بن عبد المنذر  
أبو لهب (عبد العزيز بن عبد المطلب) ج ٢ - ٤١ : ١٤ :  
١٩٧ : ٤٩ : ٣ - ٢٧٤ : ١٨٩  
أبو لؤلؤ ج ٢ - ١٤٣ : ٨  
أبو ليل ج ١ - ٧٩ : ١٩  
أبو ليل = الحارث بن ظالم  
أبو مالك ج ١ - ٩١ : ٤١٩ : ٣ - ١٧٩ : ٥٠ :  
٧ : ١٨٨  
أبو مالك = الأخطل  
أبو مجاز ج ١ - ٩٠ : ٩  
أبو المهيبي الهذلي ج ١ - ١٨٦ : ١٢  
أبو محمد ج ١ - ٢٨ : ٤٥ : ٣ - ٢٨٧ : ٢  
أبو محمد = ابن حنيفة  
أبو محمد = الحسن بن علي  
أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطالبي  
أبو محمد = هشام بن الحكم  
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديلمي = ابن قتيبة

أبو عثمان = عمرو بن عبيد  
أبو عثمان التوري ج ٣ - ٢١٦ : ١٨  
أبو عثمان المسازني ج ٢ - ١٢٦ : ١٥٦ ٢١ : ٢١  
٢ : ١٥٧  
أبو عثمان النحوي = أبو عثمان المسازني  
أبو العجاج ج ١ - ٧٤ : ٧  
أبو عروة السباع ج ١ - ١٨٥ : ١٧ ١ : ١٨٦  
أبو عطية عفيف النصري ج ١ - ١٨٦ : ٥٢  
أبو عطية ج ٢ - ١٦٢ : ٤ ١٦٣ : ٤٨ : ١٦٤  
٢٠  
أبو عل = العتابي  
أبو عل البجلي ج ٢ - ١٤٢ : ٢١ : ١٤٣ ١٠ :  
أبو عل ماهر بن الطفيل ج ٣ - ٢٤٦ : ٧  
أبو مل القلابي ج ١ - ١٥٤ : ٢١ : ١٥٧ ٤ :  
ج ٢ - ١٨٥ : ٤٥ : ٢٦ : ١٧  
أبو عمران ج ١ - ٣١٠ : ٢٠  
أبو عمرو ج ١ - ١٣٦ : ٢١ : ٢٢٣ : ٩  
أبو عمرو بن العلاء ج ١ - ٦٩ : ٤١ : ١٤٢ :  
٤٩ ج ٢ - ٤٧ : ٤١ : ٤٤ : ٣ : ٣ : ٥٠  
أبو عمرو بن سعدة مول خالد النصري ج ٣ - ١٧٣ : ٨  
أبو العبرين ج ٢ - ٤٠ : ٣  
أبو عمر الصفار (حماد بن واقد) ج ١ - ١٧٢ : ٢٠  
أبو الوغام = الزبير بن دحان  
أبو عوانة ج ٤ - ٣ : ١١  
أبو عون ج ١ - ٢٠٦ : ١٩  
أبو العبيد ج ١ - ٣٤٤ : ٤١٠ : ٣ - ١٩٥ : ٣  
أبو عضان ربيع بن سلة = دماذ  
أبو البصير الأرماني ج ٤ - ٢٢ : ٣٠  
أبو عبدك الخارجي ج ١ - ١٧١ : ١٦  
أبو فراس = الفرزدق  
أبو الفرج الأسيافي (علي بن الحسين) ج ٣ - ٤١ : ١٨  
١٤١ : ٢٣ : ٢١ : ٢١ : ٢٤٠ : ٤١٥ : ٤  
١٧ : ٨٧ : ١٢ : ٦٤ : ١٣ : ٢٦ : ١٨ : ١٥  
أبو فروع الأرماني ج ١ - ٢٥٧ : ١٧



اعشترار ملك الحياطة ج ١- ١١٧ : ١٦٦ : ١١٨ :  
 ٤٥ : ١١٩ : ٤٤ : ١٢٠ : ١١٨ : ١٢١ : ٢ :  
 الأعطل ج ١- ٣١٩ : ٦٢٢ : ٢ ج ١٦٤ : ١١٧ :  
 ج ٤- ٣٤ : ١٨٢ : ١٦ :  
 الأخفش ج ١- ٢٤٧ : ٢٦ : ٢ ج ٣٥ : ٦٦ :  
 ٣٠٤ : ٨ :  
 الأحنس الجهن ج ١- ١٨١ : ١١٧ : ١٨٢ : ٣ :  
 إدريس النى عليه السلام ج ١- ٤٣ : ١ :  
 أذنف نشا امرأة حام بن نوح ج ٢- ١٣٩ : ١٣١ :  
 أذنة النى ج ٣- ١٧٢ : ١٧ :  
 أردشير بن بابك ج ١- ٧ : ١١٠ : ١١٣ : ٦٩ :  
 ٩٦ : ١٧ : ٢٧٣ : ١٥ : ٢ ج ٢٩ : ٦٩ :  
 ٧٠ : ٤٣ : ٢ ج ١٨٦ : ١٦ : ٤ ج ٥٩ :  
 ١١٩ : ١١٠ : ٢٠ : ١٢٠ : ٢ :  
 أرسطاطاليس ج ١- ٨ : ٤١ : ٢ ج ١٠٨ : ٧١ :  
 أرطاة بن سببة ج ٢- ١٨٤ : ١٠٠ : ٤ ج ١١٧ : ٢٠ :  
 أرميا النبي ج ٢- ٢٦١ : ٦ :  
 أرنب الحظية ج ٤- ١٢٦ : ١٥ :  
 أزاد مرد بن الحرث ج ٢- ٣١٠ : ٤ :  
 الأزدى ج ٢- ٣٠٢ : ١١ :  
 الأزرق المحدث ج ٢- ١٤٠ : ١ :  
 الأزهرى ج ١- ٢٧٧ : ٤٢٢ : ٢ ج ١٧١ : ١٧ :  
 ١٦ : ١٤٢ : ٣٢١ : ١٦ :  
 إصحاق ج ١- ٥٢ : ٦٩ : ٣٢٤ : ٤٨ : ٤ ج ٩٠ :  
 إصحاق = ابن راهويج  
 إصحاق بن إبراهيم الموصلى ج ١- ٩٣ : ١٠٠ : ٣ ج ٢-  
 ١٦٦ : ٩٩ : ٤ ج ٣٦ : ١٣ : ٣٩ : ٦٦ :  
 ٩٩ : ١٦ :  
 إصحاق بن الأشم ج ١- ٢٠٣ : ٢٥٥ :  
 إصحاق بن حسان = أبو يعقوب انقرى  
 إصحاق بن سليمان بن على الهاشمى ج ٢- ٥٨ : ١٦ :  
 إصحاق بن مسلم العقيل ج ١- ٢١٠ : ١٥ :  
 إصحاق بن يعقوب عليه السلام ج ٢- ٢٦٩ : ١٤ :  
 ٢٧٢ : ٩٩ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٤ : ٨ :

٤٣ : ١١ : ٨٠ : ٢٠٥ : ٢١٠ : ٢١٠ :  
 ١٢ : ١٥٨ : ٣١٠ : ٢١ : ٣- ١١٠ : ١١ :  
 ٩٨ : ١١ : ١٢٠ : ٢٢٦ : ٢٧ : ٢٧٤ :  
 ٤٩ : ١٧ : ١٥ : ٢٢ : ٢١ : ٢١ :  
 ١٤ : ٢١ : ٣٥ : ١٤ : ٢٣ : ٢١ :  
 أبو يوسف صاحب أبي حنيفة ج ٢- ١٤١ : ١٧ :  
 ٢٠٣ : ٩ :  
 أبو يوسف ج ٢- ٣٦٥ : ١٧ :  
 أحد = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أحد = بن أبي الحواري  
 أحد زكى باشا ج ١- ٨ : ١٩ :  
 أحد بن يوسف ج ١- ٨٥ : ١٧ : ٣- ١٥١ :  
 ١٧ :  
 الأحنف (بن قيس) ج ١- ٢٣ : ١٤ : ٧٣ : ٢٢ :  
 ٧٨ : ١١ : ١٠٢ : ٥٥ : ١٧٤ : ٢١ :  
 ١٩ : ٢١٧ : ١٢ : ٢٢٥ : ١٢ : ١٨٢ :  
 ٢٢٧ : ١٢٠ : ٢٢٨ : ١٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢ :  
 ٢٦٥ : ٢٦ : ٢٧٢ : ٦ : ٢٨٣ : ٢٦ :  
 ٢٨٤ : ٢٨٣ : ١٧٢ : ٢٨٥ : ١٨١ : ٢٨٦ :  
 ١٢٦ : ٢٨٧ : ٨ : ٢٩١ : ١٤ : ٦ :  
 ٢٩٥ : ١٥ : ٣٠١ : ١٦ : ٣٠٦ : ٨١ :  
 ١٢ : ٣٣١ : ٤٣ : ٢ ج ١٠ : ٢٠ :  
 ٢٧ : ٢٩ : ٢٧ : ٤١ : ١٢١ : ١٣ :  
 ١٨٠ : ١٤ : ٢٠٣ : ٤٢ : ٢١١ : ٢٣٠ :  
 ٨ : ٢٤٢ : ٤٦ : ٣ ج ٤ : ١٤ : ٩٢ :  
 ١٢ : ١٣٦ : ١٦ : ١٩٧ : ٢٢٠ : ٢٢٠ :  
 ١٠٠ : ٢٥ : ٢٠٨ : ١٠ : ٩٦ : ٣ :  
 الأحرص ج ٣- ١٩٨ : ٩ :  
 الأحرص بن جعفر بن عمرو بن حرث ج ٢- ٤١ :  
 ٤٢ : ٤٢ : ١٧ :  
 الأخبز السدى ج ٢- ٨٨ : ٧ :  
 أخت عدى بن أمس الطائى ج ٤- ٩٣ : ١١ :  
 أخت العلاء بن الحضرمى = الصبية بنت الحضرمى  
 أخت الفرزدق = نبش



أكرم بن صفي ج ١ - ١٠٨ : ٢٤٦ ٢٣ : ٢٤٦  
 ٢٨٤ : ٢١٨ ٢١١ : ٢١٩ ٢٢٩ : ٢٥٠  
 ٢٣١ : ٢٢٢ ج ٢ - ٢ : ١٧٠ ١٧٠ : ٢٠٠  
 ٢ : ٨٨  
 أم أبان بنت حبة بن ربيعة ج ٤ - ١٧ : ١٠  
 أم أبان بن حبان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو  
 أم أفض العبدية ج ١ - ٢٠٢ : ١٢  
 أم أنس بن مالك = أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية  
 أم البتین بنت عبد العزيز بن مروان ج ١ - ١٦٩ : ١٩٩  
 ج ٤ - ٩٢ : ١٨٩ ١٨٩ : ١٩٩  
 أم البلول = قرية بنت سبابة  
 أم جعفر بن مالك طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦  
 أم جبل امرأة أبي لب ج ٢ - ١٩٧ : ١٠  
 أم حبيبة ج ٤ - ١٠ : ١٨  
 أم الحورث ج ١ - ١٤٨ : ٦٠  
 أم خالد ج ٤ - ١٠٨ : ١١  
 أم البراء ج ٢ - ٣٧١ : ١٥٠ ج ٤ - ١١ : ١  
 أم زرع ج ٤ - ٦ : ٣  
 أم سلة أم المؤمنين ج ١ - ٣١٦ : ١٦  
 أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية ج ٤ - ٨ : ٢٣  
 ٨ : ١٨٠ : ٢٠٠ : ١١٢  
 أم صالح ج ٢ - ٢٦٩ : ٩  
 أم حضر ج ٤ - ١١٩ : ٤  
 أم حبان بنت سعيد ج ٤ - ١٦ : ١٣  
 أم عمرو ج ٢ - ٤٩ : ١٣٤ ١٣٤ : ٢٠٥ ٢٠٥ : ٤  
 أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن جمعة السدي ج ٢ -  
 ٣٨ : ١٣ : ١٥٥  
 أم عمرو بن حبان بن حبان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو  
 أم عوف (أمة أبي الأسود) ج ٤ - ٤٣ : ١٤ : ١٤  
 ٥٨ : ١٢٢ : ٢  
 أم ضرمان الرقاص ج ٢ - ٢٩ : ٢٩  
 أم غسان ج ٢ - ٣١٩ : ٣  
 أم الفرزدق ج ٤ - ١٠٧ : ١٥  
 أم كلثوم بنت ملح ج ١ - ٧١ : ١٤  
 أم مالك ج ١ - ٥٧ : ٢٠ : ٢٤١ ٢٤١ : ١٩

أم الخطاب أخت مروان بن الحكم ج ٤ - ١٢٤ : ٤  
 أم معبد ج ٢ - ٧٩ : ٢٢٢ ج ٤ - ٦ : ١٨  
 أم مصر ج ١ - ٢٢٧ : ٨  
 أم موسى ج ١ - ١٣٤ : ١٣  
 أم المؤمنين = عائشة بنت أبي بكر  
 أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٤ - ١١٧ :  
 ٢١ : ١١٨ : ١  
 أم هانم ج ١ - ٢٤٢ : ٢  
 أمانة ج ٤ - ١٢٥ : ٢٠  
 امرؤ القيس ج ١ - ١٤٤ : ١٠٩ ٢٥٩ : ١٧٠ ج ٢ -  
 ١٨٥ : ٤٤ ج ٤ - ٩٧ : ٣  
 أمية = أمية  
 أمية ج ١ - ٥٥ : ٥٤ ج ٢ - ١٩٢ : ٤٤ ج ٢ -  
 ٨٨ : ١٠٠ : ٩٤ : ٢٠٩ : ٢٢٤ : ٢٢٤  
 ٤٢ ج ٤ - ١٢٥ : ١٢ : ٢٠  
 أمية ج ٢ - ١٩ : ٦  
 أمية بن أبي الصلت ج ٢ - ٣١٠ : ٨  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ج ١ - ١٦٦ : ٤٤  
 ١٧١ : ١٦٦ : ١٩٧ : ١٤٤ : ٢٨٨ : ١٢  
 أنس ج ١ - ١٣٠ : ٩  
 أنس بن أبي شيب ج ٢ - ١٢٨ : ١٦  
 أنس بن مالك ج ١ - ٢٤٦ : ١١١ ج ٢ - ٣١٩ :  
 ١١  
 أنوشروان = كرى أنوشروان  
 أهرن القيس بن أمين ج ٤ - ٦٢ : ١٨٥  
 الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو) ج ٢ - ٢٢٠ : ١٦٠  
 ٢٨٩ : ٢٢٨ : ١٤ : ٣٣٩ : ٥  
 أوس بن حارة ج ٢ - ٢٣ : ١٩ : ٢٤ : ١٠٤ : ٤٩  
 ٤٥ ج ٢ - ٣٠ : ٦  
 أوس بن الحذاف ج ١ - ٢٦٧ : ٩٢  
 أوف ج ٢ - ٦٧ : ١٥  
 الأقفص الخزوي ج ١ - ٢٢٧ : ٤  
 إياس ج ١ - ٢٨٠ : ٢٠  
 إياس بن سيم ج ٢ - ٨٩ : ١٢ : ١٣  
 إياس بن قنادة ج ٢ - ٢٢٤ : ٩

بسلام بن قيس ج ١ — ١٢٤ : ١٤  
 بشار بن برد ج ٢ — ٢٦ : ١٩٤ ج ٤ — ١١١ : ١٩١٧  
 بشر بن أرواة ج ١ — ٢٠٠ : ١٦  
 بشر بن الحارث ج ٢ — ٣٦٠ : ٣  
 بشر بن حسان ج ١ — ١٤٩ : ٤  
 بشير بن عمرو بن حنش بن الجعل البدي الصماني = الجلود  
 البدي  
 بشير بن غالب ج ١ — ٣١٤ : ٥  
 بشير بن مروان ج ١ — ٨٨ : ١٤ : ١٧١ : ٧٠ : ٤١١  
 ج ٢ — ١٣١ : ٤١ ج ٤ — ٣٤ : ١٦ : ٦٦ : ١٠  
 بشر الحريص ج ٢ — ١٤٠ : ١٥ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٨  
 ١٤  
 بشير بن كعب ج ٢ — ٣٢٨ : ١  
 بصيص (جارية يحيى بن قيس) ج ٤ — ٨٧ : ١٧  
 البطين بن قنبر ج ٢ — ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١  
 بكار بن عبد الملك بن مروان ج ٢ — ٤٢ : ٥  
 بكر = أبو عثمان الساساني  
 بكر بن عبد الله الحرثي ج ١ — ٦٤ : ١٠ : ٢٦٧ : ٤٢  
 ج ٢ — ٨ : ١٧٦ : ١٠ : ١٧٦ : ٤ : ٢٨٧ : ٤١١  
 ٣٢٠ : ١٠ : ٣٦٩ : ٤١ ج ٣ — ٤٤ : ٦  
 بكر بن محمد بن طلحة ج ٢ — ١٨ : ١٠  
 بكر بن وائل ج ١ — ١٨٥ : ٤٦ ج ٣ — ٢٦٨ : ٢  
 البكراني = أبو الهلال  
 البكري (أبو زيد) ج ١ — ٣٤٠ : ٤٢٠ ج ٢ — ٤٣ : ٤٣  
 ١٢ : ١١٨ : ٤١٩  
 بادل ج ١ — ٧٦ : ٤١ ج ٢ — ٦٧ : ٤ : ١٥٩٤ : ٧  
 بادل (بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ج ٤ —  
 ٥ : ٧٢  
 بادل بن أبي بردة ج ١ — ٥٤ : ٨٠ : ١٢ : ٣١٨ : ٤  
 ٤١٤ ج ٢ — ٢٠ : ١٣ : ١٢٥ : ١٦١ : ٤٣  
 ج ٣ — ٢١٥ : ٦  
 بادل بن سعد ج ٢ — ١٣ : ١٣  
 بادل الضبي ج ١ — ٢٧٤ : ٥  
 لماء بن قيس ج ٤ — ٦٣ : ٩  
 قيس (زوجة سليمان عليه السلام) ج ١ — ٤٢ : ٢ : ٢٢ ج ٢ —  
 ٢٠ : ١٣١

باقر = محمد بن علي بن الحسين  
 باقر ج ٢٤٣-٥  
 باقر بنت الهدي ج ٥٣-٥  
 بنه (صاحبة جبل) ج ١-٤٠: ٤١٨: ٤١٩  
 بجر بن الأخنف بن قيس ج ٥٩-٢  
 بجنصر ج ٢٧٤-٢٠  
 بجوشوع ج ٣٠٩-١٠: ٤١٠: ٢-١٠٣: ١٧  
 ج ٩٤-١٣  
 بدخ الفقي ج ٢٦٣-٢  
 بدخ (مول عبد الله بن جعفر) ج ٤٠-١٦: ٢١  
 بدلي بن ريفاء ج ١-١٠٠  
 بنه زنة أبي حاتم التتالي ج ٤-٣٤: ٢١٥: ٢١٥: ٣٠٥  
 برقة ج ٢١٥-٣  
 برزنجهر ج ٣٧-٢: ٤٦: ١٧: ١٢٠: ٤٩  
 ج ١٢٢: ١٢٣: ١٢٦: ١٢٧  
 ج ١٧٥: ٤٢: ٢-٦: ٩٠: ١٠٣: ١٠٤  
 ج ١١٣: ١١٦: ١١٧: ١١٧  
 ج ٢٢٢: ٢٢١: ٢٧١: ٢٩٥: ٢٩٥

نخامة (بن أشرس) ج ١ - ٢٣ : ٤٥ ج ٢ - ٥٢ : ١٢  
 ٥٥ : ١٦ : ٤١ ج ٣ - ١٣٧ : ١٤٤ : ١٢٨ : ١٣  
 ثوبان الزاهد ج ٢ - ٢٩٧ : ٤١٠ ج ٣ - ١٨٣ :  
 النورى (أبو عبد الرحمن) ج ١ - ١٥٠ : ١٠٠ : ٣٠٧ :  
 ٤١٢ : ٢ - ١٢٥ : ١٣٥ : ١٤٨ : ٣٣١ : ٤١٠ :  
 ٣٦٨ : ٣١ : ٣٧٢ : ١٢ : ٤٤١ ج ٢ - ١٢٢ :  
 ٤١٣ : ١٩٩ : ١٦ : ٢٠١ : ٤٥ : ٢١٦ : ٤١١ :  
 ٢٣٤ : ٢٥٦ : ١٢ :

(ج)

جابر ج ٢ - ٣٨ : ٢ : ٣١٨ :  
 جابر الجعفي ج ١ - ٣٢١ : ١٨ :  
 جابر بن زيد ج ١ - ٧٤ : ٢ :  
 جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٣ : ١ :  
 الجاثليق ج ١ - ٦٤ : ٦ :  
 الجاحظ (عمرو بن بجر) ج ١ - ٩١ : ٢١ : ٢١٧ :  
 ٤٢١ : ٢١٩ : ٤٤ : ٣٠٨ : ٤٥ : ٤٢٠ ج ٢ - ٣٣ :  
 ١٢ : ٥٦ : ٤٥ : ١٧٠ : ١٨٠ : ١٥١ : ٢٠٤ :  
 ١٢ : ١٤٨ : ٣ ج ٣ - ١٣٧ : ١٨٥ : ١٨٥ : ٤٢٠ :  
 ١٩٩ : ١٦ : ٢٠١ : ٢١٦ : ٤١١ : ٢٤٩ : ٤١٣ :  
 ج ٤ - ١٠٨ : ٧ :  
 الجارود (بشر بن عمرو بن حنن بن المثل) ج ٣ - ٢١٤ :  
 ١٠ : ١٦ :

جالوت ج ٢ - ٥١ : ١٩ :  
 جالينوس ج ٣ - ٢٧٢ : ١٢ :  
 جامع الحارثي ج ٢ - ٢١٢ : ١ :  
 جبار بن سفي ج ٢ - ١٤٤ : ١٤ :  
 جبر بن حبيب ج ٢ - ٢٠٦ : ٩ :  
 جذية الأبرش ج ١ - ٢٧٤ : ١٢٢ : ٤ ج ٤ - ٦٥ : ١٥ :  
 الجراح بن عبد الله ج ١ - ١٢٩ : ١١ :  
 الجرياء ج ٤ - ١٢ : ١٦ :  
 جرير الشاعر ج ١ - ٤٨ : ٢ ج ٢ - ١٧٩ : ١٨٥ :  
 ٢٢ : ٢٢ : ١٧٩ : ١٨٥ : ١٩٨ :  
 ٤٠ : ٤٠ : ١١ : ١٠٨ : ١٩ :

بنت حرب = أم جميل امرأة أبي لب  
 بنت عتبة بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ٦ :  
 بنت عمرو بن الحارث بن حريث ج ٤ - ٩٨ : ٥ :  
 بنت عوف بن صفاء ج ٢ - ١١٠ : ٩ :  
 بنت ملحان بن خالد الأسدي الخزرجية البجارية أم أنس بن  
 مالك = أم سلم بنت ملحان بن خالد الأسدي  
 بنداذ شهر بنداذ ج ١ - ٧٧ : ٢ :  
 بهرام جور ج ١ - ١٧٨ : ٨ :  
 بهلول المجنون ج ٢ - ٥١ : ٤ :  
 بوران بنت كسرى ج ١ - ١١ : ١١ :  
 بيان بن سمعان القيسي ج ٢ - ١٤٨ : ٤٣ :

(ت)

التبريزي ج ٣ - ٦٥ : ٢١ :  
 تبع ج ٣ - ٣٥ : ٢٠ :  
 الترمذي ج ٤ - ١٠ : ١٣ :  
 تميم ج ٤ - ١٢٣ : ٢ :  
 تميم الداري ج ١ - ٢٩٧ : ١٨ :  
 تميم بن مر ج ١ - ١٨٥ : ٦ :  
 تياذوق الطيب ج ٣ - ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٦ :  
 ٤٤ : ٢٧٧ : ٨ :  
 التيمي ج ٢ - ٥٤ : ١٣ :

(ث)

ثابت ج ١ - ١٣٦ : ٤٩ ج ٢ - ٣١٨ : ٣٦٥ : ٨ :  
 ثابت البناني ج ٢ - ٢٩٩ : ٤ :  
 ثابت بن سعيد ج ٢ - ٢٩٣ : ١٠ :  
 ثابت بن عبد الله بن أبي بكر ج ١ - ٣٣٧ : ١١ :  
 ثابت قطنة ج ١ - ٢٥٤ : ٤٢ ج ٢ - ٢٥٧ : ٣ :  
 الثريا ج ٢ - ١٨٦ : ٢ :  
 الثعالي ج ١ - ٣٠٨ : ٤٩ ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٥ :  
 ثعلب القنوي ج ٢ - ٩ : ٤٢١ ج ٣ - ٢٠٩ : ٤١٤ :  
 ج ٤ - ٨٣ : ١٩ :  
 الثقف ج ١ - ٤٦٦ : ٩ :

(خ)

حاتم الطائي ج ١ - ٣٣٦ : ٤١٠ ج ٢ - ٢٣ : ١٩٠  
 ٢٤ : ٢٤ : ١٧٨ ج ٣ - ٣ : ٥ : ١٨٠  
 ١٨ : ١٢٩  
 الحارث ج ١ - ١٩٥ : ٤  
 الحارث الأحمدي ج ٢ - ١٣٢ : ٦  
 الحارث بن بركان ج ٢ - ٤٥ : ١٥  
 الحارث بن ظلال الخزوي ج ١ - ١٩٧ : ١٨  
 الحارث بن سوس ج ١ - ٢ : ٦٥  
 الحارث بن سليل الأبيدي ج ٤ - ٤٧ : ٢٤ : ١٤  
 ٦ : ٤٨  
 الحارث بن صبيحة بن سعيد بن مسم (أبو وداعة) ج ٤ -  
 ١٦ : ٧٠  
 الحارث بن ظالم المري ج ١ - ١٨٣ : ١٦ : ١٨٤ :  
 ١٠ : ١٦٠ : ١٠٥ ج ٢ - ٢ : ١٢٩ : ١٣ : ٤  
 ١٥ : ٩٦  
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزوي ج ٢ - ١٧١ :  
 ٤٢٠ ج ٣ - ٣٥ : ١  
 الحارث بن عبد الله بن نوفل ج ١ - ٢٥٥ : ١١  
 الحارث بن عبد المطلب ج ٣ - ٢٧٤ : ١٠  
 الحارث بن كلدة ج ٢ - ٦٥ : ٤٨ ج ٣ - ٣ : ٢١٨ : ٤٣  
 ٢٧٢ : ١١ : ٤ ج ٤ - ١٣٢ : ٤  
 الحارث بن هشام ج ١ - ١٦٩ : ٤٣ : ٣٣٩ : ٢١  
 ١ : ٣٤٠  
 حارثة بن بدر التذالي ج ١ - ٥٨ : ١٩٥ : ٢٠ : ٥٩ :  
 ٤٥ ج ٢ - ٢٠١ : ١٥ : ٢٠٢ : ٢  
 الحارث ج ٣ - ٢٢٩ : ٤٨ : ٢٥٣ : ٣  
 الحافظ ج ١ - ٢٢٩ : ٢  
 حام بن قوح ج ٢ - ٩٠ : ١٣  
 حباة المنية ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧  
 حيلة (بن الفرزدق) ج ٤ - ١٣٢ : ٤١  
 حي المدنية ج ٣ - ١٣٩ : ٣  
 حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٣٠٠ : ١٢ : ٢ : ١٣٤ :  
 ٣ : ١٢٩ : ٤٨

بربر بن ثعلبة ج ٢ - ١٥١ : ١٤  
 بربر بن عبد الحميد ج ١ - ١٦١ : ١٩  
 بربر بن عبد الله ج ١ - ١٦١ : ١٢ : ٢٥١ : ٤٩  
 ٣٣٥ : ١٠ : ٤١٠ ج ٤ - ٥٥ : ٣  
 بربر بن زيد ج ١ - ٩٢ : ١٨  
 بعتن (أخت الفرزدق) ج ٣ - ٢٩٢ : ١٧٠٩  
 جعفر ج ١ - ١٤١ : ١٢ : ٤٦٦ : ٢٩٦ ج ١ - ٣  
 ٣٨ : ٤٤ : ٢١٤ : ١٢ : ٢٧٦ : ٥  
 جعفر بن أبي زهير ج ٣ - ٢٤٧ : ١٧  
 جعفر بن سليمان الهاشمي ج ١ - ٢٢٢ : ٤٧ : ٢  
 ٢٥٣ : ٤٤ : ٣ - ٢٤ : ١٤ : ١٩٩ : ١٤  
 ٢ : ٢٧٧ : ١٣ : ٢٤٧  
 جعفر بن محمد الصادق ج ١ - ٢٩٥ : ١٢ : ٤ ج ٢ -  
 ١٤٥ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٦٠ : ٢٣ - ٣ : ٤١٨ : ١١  
 ١٧٥ : ١٥ : ١٧٦ : ١٤ : ٤ ج ٤ - ٢٣ : ١٦  
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ج ١ - ١٣ : ٩٣ : ٤١  
 ٢٣٢ : ١ : ٢٣٣ : ١٨ : ٢٩٩ : ٣١١ :  
 ٤١٦ ج ٢ - ١٧٣ : ١٥ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٠٩ :  
 ٤١١ ج ٣ - ١٠٠ : ٤٥ : ١٠٤ : ١٢  
 جل الهدي ج ١ - ١٦٠ : ٢  
 الجاهل ج ٤ - ١٢٢ : ١٤  
 جمانة ج ٤ - ٤٨ : ١٨  
 حمير = أبو الحارث حمير  
 جمع بن أبي غاضرة ج ٤ - ٤ : ٥  
 جميل بن معمر ج ٤ - ٢١ : ١  
 جندب = أبو ذر الغفاري  
 جندب ج ٣ - ١٩ : ١  
 جندب بن شبيب ج ٢ - ١٨ : ١٤  
 جهنم بن صفوان ج ٢ - ١٣٦ : ١٨٠ :  
 جهنم بن فرات العجل أحد قواد المشرك ج ١ - ٢١٠ : ٨  
 ٢١٠  
 جزي ج ١ - ١٨٩ : ١٨  
 الجوهري ج ٢ - ١٣ : ١٧ : ١٣٨ : ١٩٩ : ٢٤٢ :  
 ١٠٥ : ٢٢١ : ١٦ : ٣ ج ٣ - ١٩٩ : ١٤  
 ١٩٢ : ٤١٧ : ٤ : ٩٣ : ١١ : ١٣١ : ٢١





الحكم بن حمر التقي ج ٤ - ٢٨ : ٣	الحسن بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٤٨ : ٩٥ : ١٣ : ١٠٥
الحكم بن عثمان ج ٢ - ٣١٠ : ١٥	١٣ : ٣٣٣ : ٤٥
الحكم بن عروة ج ١ - ٣٣٨ : ١٩	الحسن بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٤ : ١٢٨ : ٤٦
الحكم بن المنذر بن الجارود ج ٣ - ٢٧٠ : ١٢	٤٦ : ٢٠٧ : ١٤ : ١٩٦ : ٤٦ : ١٣٦ : ٤١
حكيم بن حزام ج ٣ - ١٤٣ : ٩	ج ٢ - ١٤١ : ٤٣ : ١٧٢ : ١١ : ٤٧ : ٢٠٥
الحلبي بن حيان الأنصبي ج ٣ - ٢٧٠ : ٨	٤١ : ٣١٤ : ١٢ : ٣٥٥ : ٤٣ : ٢ - ٣
حماد ج ٤ - ١٢٤ : ١٧	٤٠ : ٤٩ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١
حماد بن أبي سليمان ج ١ - ٢٩٨ : ٩	الحسن بن وهب ج ١ - ٤٩ : ٤١ : ٣ - ٢٧
حماد بن زيد ج ١ - ٥٢ : ٢٢	٣ : ٣٩
حماد بن سلمة ج ١ - ٥٢ : ٤٢ : ٢ - ١٤ : ١٤	الحسين بن أيوب ج ٣ - ١٢٥ : ٢١
حماد بن واقد بن أبو حمير الصغار	الحسين بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٠٣ : ١٩
حمدقة بنت الرشيد ج ٤ - ٣٩ : ٦	١٨٦ : ٢١ : ١٩٦ : ٢٢ : ٧ : ٢٠٨ : ١٨
حمزة ج ١ - ٣١٠ : ١٣	١١ : ٢١١ : ١١ : ١٩٩ : ٢١٢ : ٤٩ : ٧
حمزة بن عبد المطلب ج ١ - ٢٧ : ٤٥ : ٢ - ٤٦ : ٤٤	ج ٢ - ١٤١ : ٤٣ : ١٤٣ : ٢٣ : ١٤٤ : ١٣
٥٥ : ٤١٢ : ٤ - ٦٠ : ١٥	١٩٧ : ١٢ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٧٨ : ٤٦ : ٣١٤
حمزة بن نوفل ج ٣ - ١٤ : ١٦	٤١٢ : ٣ - ٤٠ : ٣ : ٢٢٤ : ٤١٤ : ٢٢٤
حمل بن بدر ج ٢ - ٨٨ : ٥	ج ٤ - ٨ : ٢٥
حميد بن محمد ج ١ - ٩٥ : ٧	حصن بن فضال ج ٤ - ٧٦ : ٢٠
حميد بن حمزة ج ٤ - ١٠٤ : ١٢	حصين = الزرقان بن بدر
حميد الطويل ج ١ - ٦٢ : ٤١٣ : ٢ - ٣١٨ : ١٣	الحسين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ج ١ -
حميدة الشيبعة ج ٢ - ١٤٧ : ١	١٨١ : ١٧ : ٢١١ : ١٨٢ : ١٣٣
حنس بن المنيرة ج ١ - ٢١١ : ٦	الحسين العمري = الحسين بن عمرو بن معاوية بن عمرو
الحظيفة = خولة بنت جعفر بن قيس (أم محمد بن الحظيفة)	الحسين الكلابي = الحسين بن عمرو بن معاوية بن عمرو
حنين الطيب ج ٣ - ١٤١ : ٤٨ : ٢٨٧ : ٢	ابن كلاب
حواء (أم البشر) ج ١ - ٤٣ : ٤٣ : ٢ - ١١ : ٤٧	حذين بن المنذر (أبو ساسان) ج ١ - ٨٨ :
ج ٤ - ٢٩ : ١٠	١٠ : ٢٥٨ : ١١ : ١٠
حوشب ج ١ - ٢١١ : ٤٢ : ٣١٤ : ٤٨ : ٢ - ٣	الحظيفة (أبو مليكة) ج ١ - ٢٢٩ : ١٣ : ٤ : ٢ -
٢ : ٨٩	٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ١٢ : ١٥٥ : ٣ - ٢٤٢ : ٨
حيان بن غصيان ج ٢ - ٤٣ : ١١	حفص ج ١ - ٨٠ : ٤١٧ : ٢ - ٣٦ : ١٦
خبي خ - ١٨٩ : ١٨	حفص بن سالم ج ٣ - ١٢٧ : ٣
(خ)	حفص بن غياث الأنصبي ج ١ - ٢٦٧ : ١٢ : ٢ -
خاقون ج ١ - ١٣٢ : ٢١	٤ : ١٣٧
خارجة بن زيد ج ١ - ٣٢٠ : ١٧	حفص بن المقرة ج ١ - ٢٨٣ : ١٨
خالد ج ١ - ٨٦ : ٤١٩ : ٢ - ٨ : ١٢	الحكم بن أيوب التقي ج ١ - ٢٠٢ : ١

قاله (أخو بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم)

ج ٤-٧٣ : ٧

قاله بن برمك ج ١-١١٧ : ١١ : ٣٣٩

قاله بن جعفر ج ١-١٨٣ : ١٥٠ : ١٨٤

قاله بن جندب ج ٣-١٦٧ : ٢٠

قاله بن ديسم ج ٢-١٤٥ : ٣

قاله بن صفوان ج ١-٢٤ : ١٠ : ٩٧

١٤ : ١٦١ : ١٨٦ : ١٢ : ١٧٢ : ٩٧

٢٢٠ : ١٧ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ١٨٧ : ٢٢٥

١٢ : ٢٢٨ : ٨ : ٣١٦ : ٤٥٥ : ٢

٣٣ : ١٠٠ : ١٢٠ : ١٠٠ : ١٦٩ : ٢١٣

٦٦ : ٣٤١ : ٨٠ : ٣٦٧ : ٤٩ : ٢

١٧ : ١٣ : ٨٠ : ٧٣ : ١٩٩ : ١٠٠

١٣٤ : ٤٤ : ٢٣١ : ٤١ : ٤ : ١٠٠

٥ : ١٠ : ١٤ : ٢٣ : ١٢٧ : ١

قاله بن طلق ج ١-٦٣ : ١٨ : ٦٤

قاله بن عبد الله ج ١-٢٤ : ٣ : ١٠٣ : ١٦٥

٨٠ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٤١٦ : ٣

١٢٧ : ١٧٩ : ٤٦ : ٤ : ١٤٠

قاله بن عبد الله بن أبي بكر ج ٢-١٥ : ١١

قاله بن عبد الله القسري ج ١-٥٦ : ١٥ : ٨١

١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢

١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨

١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤

١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠

١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦

١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢

١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨

١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤

١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠

١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦

١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢

١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨

١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤

١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠

٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦

٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢

٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨

٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤

٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠

٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦

٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢

٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨

خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ج ٢-١٥ : ١٤

نريم بن قاتك ج ٢-٢٣٠ : ١٦

غصيلة (جارية طاهر بن القرب العدواني) ج ١-٧٣ : ١٥

غصيلة بن حكيات العرب ج ١-٧٣ : ٢٠

خلاد الأرقط ج ٤-١٢٤ : ٨

خلف ج ٣-١٢٤ : ٦

خلف بن نعيم ج ٢-٢٨٧ : ١٧

خليج ج ٣-٨٧ : ٥

الخليل ج ٢-١٢٣ : ١٢

الخليل بن أحمد ج ٢-٧٩ : ١٢ : ١٢٩ : ١٢

١٥٨ : ٤٧ : ١٦٠ : ١٤ : ٢٠٤ : ٤٨ : ٢

١٢ : ١٢٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣

١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩

١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥

١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١

١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧

١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣

١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩

١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥

١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١

١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧

١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣

١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩

١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥

١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١

٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧

٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣

٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩

٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥

٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١

٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧

٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣

٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩

٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥

٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١

٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧

٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣

٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩

٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥

٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١

٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧

٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣

٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩

(د)

دارا بن دارا ج ٤-١١٩ : ١٧

دارد ج ٢-٣٦٤ : ١٤ : ٤١٧ : ٢ : ٢٩٨

دارد بن أبي دارد ج ٣-٢٥٠ : ٨

دارد الأنطاكي ج ٢-١٠٦ : ١٩

دارد الطائي ج ٢-٢٩١ : ١٧ : ٣٠٢ : ١١

٣١٦ : ٤٤ : ٣١٥

دارد بن علي ج ٢-٢٥٢ : ١١ : ٩٠٥

دارد الحصاب ج ٢-٤٦ : ٤٦ : ٥١ : ١٦

دارد بن المختار ج ٢-٥١ : ١

دارد بن أبي الله عليه السلام ج ١-٦ : ١٢ : ١١٩٩

٢٧٩ : ٢٠ : ٣٢٢ : ١٧ : ٢ : ٨٩

١٥٠ : ١٨٩ : ٢٤٢ : ٢٦٣ : ٦ : ٢٦٣

٢٨٣ : ٤٤ : ٢٩١ : ٤١٣ : ٣ : ١

٢٩٨ : ٤٤ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣

٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩

٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥

٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١

٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧

## (ن)

- راجح (جارية) ج ٣ - ٤١ : ١٠  
 رافع بن جبور بن مسلم ج ١ - ٢٧٠ : ١٦  
 رافع بن حمزة الطائي ج ١ - ١٤٢ : ١١  
 الرباب ج ٢ - ٢٢ : ٤٦ ج ٣ - ٥١ : ١٥  
 رباح ج ٤ - ٥٦ : ٢  
 ربي بن حراش ج ٢ - ٣١٧ : ١١  
 الربيع ج ٢ - ٤٦ : ١١٦١ : ٢١٣٢٠ : ٩  
 الربيع بن بزة ج ٢ - ٣١١ : ١١  
 الربيع بن خثيم ج ٢ - ٣٠٨ : ٤١٧ : ٣١٢ : ٤١٩  
 ٣٧٢ : ٤١ ج ٣ - ١٨٠ : ٦  
 الربيع بن زياد الحارثي ج ١ - ١٦ : ٣٣٥ : ٤٧  
 ج ٢ - ١١ : ١٢  
 الربيع بن زياد البسري ج ٤ - ٦٥ : ١١  
 الربيع بن صبيح ج ٢ - ٣١٨ : ٣١٩ : ١٩٥ : ١٨  
 الربيع العامري ج ٢ - ٤٩ : ١٨ : ١٩٥  
 الربيع بن يونس مولى المنصور ج ١ - ٢٠٩ : ٢٠  
 ٢١٠ : ٤٥ ج ٢ - ٥٠ : ٣١١ : ٤٧  
 ٣٣٧ : ٣٣٩ : ٥٠  
 ربيعة (أبو حبة وشيبة) ج ٤ - ٦٠ : ١٥  
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ج ١ - ٢٩٩ : ٤١٣ : ٢  
 ١٣٤ : ١٠ : ١٦  
 ربيعة الرأي ج ٢ - ١٧٥ : ١٤  
 رجاء بن خيرة ج ١ - ٥٤ : ١٠٢٤١ : ١٣٦٤ : ١٤  
 الرشاد بن حفصة ج ٣ - ٢٢ : ٢٠  
 الرستقي (الحسين بن عمر) ج ١ - ٢٧١ : ٤١٩ : ٢  
 ٥٩ : ١٤  
 رسول الله = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الرشيد = هارون الرشيد (الخليفة)  
 رضوان ج ٣ - ٢٦٩ : ١٤  
 رقعة بن عبد المنذر ج ١ - ١٤١ : ٢٠٥  
 الرضا ج ٢ - ١٨٢ : ٤١٦ ج ٣ - ٢٠٧ : ٤٨  
 ج ٤ - ٤٠ : ٨  
 رقية ج ٢ - ١٣٩ : ٤٥٣ ج ٣ - ٤٤ : ١٣٧٦ : ١٥  
 ٢٣٢ : ١٥

## الرجال (المسيح) ج ١ - ٢٠٤ : ١١

- درج ج ١ - ٢٩٧ : ١٤  
 دريد بن الصمة ج ٤ - ٤٦ : ١٠  
 دطاسة ج ٣ - ٦٥ : ١٨  
 دعلج بن علي الشاعر ج ٢ - ١٩٥ : ٤٣ ج ٣ - ٢٢٠ : ٢٢٠  
 ٢٠٩ : ٦  
 دمسد ج ٣ - ٥١ : ٤١٥ : ٤٦ : ١٢  
 ١٤٧ : ٤١  
 دفضل النسابة ج ٢ - ٧٤ : ٣ : ١١٨ : ٨  
 دقة بنت منقح (مارية بنت زمة) ج ٢ - ٤٣ : ١١٢ : ١١  
 دلال الخنث ج ٤ - ٥ : ١  
 دماذ (أبرهسان ربيع بن سلمة) ج ٢ - ١٥٦ : ١٩١ : ١٩  
 الدميري ج ٢ - ٧١ : ٤٠ : ٧٨ : ٤٢١ : ٣  
 ٢١٠ : ١٢  
 الدندان ج ٢ - ٢٥٨ : ٨  
 دولة بن حمزة القرظي ج ١ - ١٧٤ : ١٢  
 ديمقراط ج ٢ - ١٢٤ : ٧  
 ديمقراطيس ج ٣ - ٢٥٥ : ١٣

## (ذ)

- ذكوان بن عمرو بن ذكوان ج ٢ - ٣١٣ : ٦  
 ذكوان مولى آل عمر بن الخطاب ج ١ - ١٣٨ : ١٢  
 الذكاء ج ٤ - ٢٤ : ٨  
 الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان) ج ١ - ٢٣ : ٢٣  
 ذو الأصابع = أبو الزوائد  
 ذو البردين = عاصم بن أبي حنيفة ج ١ - ١٣٨ : ١٢  
 ذو الزامة ج ٣ - ٢٠٧ : ٤١٣ ج ٤ - ٣٩ : ٤١  
 ٤٠ : ١  
 ذو الراسين (الفضل بن سهل) ج ٢ - ٢٣ : ١١  
 ذو الزوائد = أبو الزوائد  
 ذو القرنين ج ١ - ١٤٢ : ٢١٥ : ٥  
 ذو النبين = طاهر بن الحسين

هم بن حنم الحلال ج ١ - ١٧٤ : ١٨٠  
 روضة بن العجاج ج ٢ - ١١٨ : ١٢٠  
 روح بن حاتم ج ١ - ١٦٤ : ١٦٥  
 روح بن زئاع الجذلي ج ١ - ١٠٢ : ١٠٣  
 روح الله = عيسى بن مريم عليه السلام  
 روي ج ٤ - ١٣٥ : ١٣٦  
 الراملي ج ١ - ٧ : ١٥٥  
 ١٢ : ٤٨  
 زبدين بن عبد الكريم بن كعب البلي = زبدي البلي  
 زبدي البلي ج ٢ - ١٧٩ : ١٨٠  
 الزبير ج ١ - ٢٠٠ : ٢٠١  
 ١٥ : ٢٧١  
 الزبير بن دحان (أبو العوام) ج ٣ - ٢٢٢ : ٢٢٣  
 الزبير بن العوام ج ١ - ٤٤ : ٤٥  
 ٢٥ : ١٩٥  
 ٦ : ١١٥  
 زجر بن حصن ج ١ - ٢٦٩ : ٢٧٠  
 زكيت نيت امرأة يافت بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ٩١  
 زكادشت ج ١ - ٥١ : ٥٢  
 زكارة بن ألق ج ١ - ١٩٢ : ١٩٣  
 زدي ج ٢ - ٤٦ : ٤٧  
 زينة بن ضرة ج ٢ - ٢١٠ : ٢١١  
 الزرقاء : جارية ابن رامين = خلافة الزرقاء  
 الزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ٣٠٣  
 زكريا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٢٢ : ٢٢٣  
 ٢ : ٢٩٥

(ز)

الزباء ج ٤ - ٤٧ : ٤٨

زبأ (جارية قيس) ج ٢ - ٥٩ : ٦٠

الزبقات بن جندر ج ١ - ٢٢٣ : ٢٢٤

ز ج ٢ - ١٩٥ : ١٩٦

١ : ٧٧

زبدين بن عبد الكريم بن كعب البلي = زبدي البلي

زبدي البلي ج ٢ - ١٧٩ : ١٨٠

الزبير ج ١ - ٢٠٠ : ٢٠١

١٥ : ٢٧١

الزبير بن دحان (أبو العوام) ج ٣ - ٢٢٢ : ٢٢٣

الزبير بن العوام ج ١ - ٤٤ : ٤٥

٢٥ : ١٩٥

٦ : ١١٥

زجر بن حصن ج ١ - ٢٦٩ : ٢٧٠

زكيت نيت امرأة يافت بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ٩١

زكادشت ج ١ - ٥١ : ٥٢

زكارة بن ألق ج ١ - ١٩٢ : ١٩٣

زدي ج ٢ - ٤٦ : ٤٧

زينة بن ضرة ج ٢ - ٢١٠ : ٢١١

الزرقاء : جارية ابن رامين = خلافة الزرقاء

الزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ٣٠٣

زكريا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٢٢ : ٢٢٣

٢ : ٢٩٥

زيد بن ثابت ج ١ - ٢٦٩ : ٤٦ ج ٢ - ١٢٨ : ١  
 زيد بن جبلة ج ١ - ٢٤٥ : ٤١ : ٢٨٥ : ١٨  
 زيد بن حارثة ج ١ - ٢٤٦ : ١٥  
 زيد الحميري ج ٢ - ٢٩٧ : ١٠  
 زيد بن الخطاب ج ٣ - ٢٢ : ١٧٣  
 زيد بن سهل الأنصاري النجاشي = أبو طلحة زيد بن سهل  
 الأنصاري النجاشي  
 زيد بن علي بن الحسين ج ١ - ١٩١ : ٤٥ : ٢٠٧ : ٧  
 ١٨ : ٢٠٨ : ١١ : ٢١٢ : ٤١٦ : ٢١٣ :  
 ٢١٧ : ٢١٩ : ٤١٨ : ٢٢ - ١٤٣ : ٤١٦ :  
 ج ٣ - ٩٢ : ١١  
 زيد بن عمر بن الخطاب ج ١ - ٢٠٠ : ١٧ : ٢٠  
 زيد بن كثير ج ٢ - ١٦٥ : ٦  
 زين العابدين = علي بن الحسين  
 زينب ج ٣ - ٥١ : ١٥  
 زينب بنت حدير ج ٤ - ٩١ : ١٤ : ٥٤  
 (س)  
 ساجور الجند بن أردشير ج ٣ - ١١٥ : ١٦٧ : ٤١٦  
 ج ٤ - ١١٩ : ٢٢  
 ساجور ذو الأكتاف = ساجور بن هرمز  
 ساجور بن هرمز ج ٢ - ٨٣ : ٤٨ : ١١٥ : ٢  
 ١٦  
 الساسي ج ٢ - ٢٠٢ : ١٦  
 سالم ج ٢ - ١٩٠ : ٢٦ : ٣٦٤ : ١٦  
 سالم بن أحوذ المازني ج ٢ - ١٣٦ : ١٨  
 سالم الخواص ج ٢ - ٣٦٠ : ٤  
 سالم بن عبد الله بن هرمز ج ٢ - ٢٨٠ : ٤١٢ : ٣ -  
 ١٨٦ : ٤١٧ : ٤ ج ٨ - ١٣ : ٢٥  
 سام بن نوح ج ٢ - ٩ : ١٣  
 السائب بن الأعمش ج ١ - ٣١١ : ١١  
 سبط = الحسين بن علي  
 سبط = محمد بن الحنفية  
 سبط بن الفرزدق ج ٤ - ١٢٣ : ٤  
 سبيع ج ١ - ٢٢ : ١٢

سبيع التلي ج ١ - ٦٧ : ١  
 سجاح بنت الحارث ج ١ - ١٨٦ : ١٢  
 سحبان وائل ج ٣ - ٢٤٣ : ٤  
 سحيم بن عامر (أبو السهام) ج ٣ - ٢٦٥ : ١٥ : ١٦٦  
 السدوسية (أمرأة محمد بن سيرين) ج ٤ - ٧١ : ١٥  
 سديف مولى بني هاشم ج ٢ - ١١٥ : ٣٤  
 سديف بن سيمون مولى الهذيل ج ١ - ٧٦ : ١١  
 سران عم الأصم ج ١ - ١٢ : ٦  
 السري ج ٢ - ٣٥٩ : ١٠  
 سعد ج ٣ - ٢٢٤ : ٤١٣ : ٤ ج ٤ - ٦٥ : ٩  
 سعد بن أبي وقاص ج ١ - ٢١٨ : ١١ : ٣١٢ : ٤١٤  
 ج ٢ - ١٦ : ٤٣ : ٣ ج ١١ : ١٠ : ٤١٠  
 ١١ : ١٨٥  
 سعد بن زيد ج ٢ - ٦١ : ١  
 سعد بن زيد مائة ج ٣ - ١٢٩ : ٢٣  
 سعد بن ضبة بن أذ ج ٢ - ٢٤٢ : ١٣  
 سعد بن مالك ج ٢ - ٢٠٥ : ١٢  
 سعد مولى معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٢١٤ : ١  
 سعد بن ناشد المازني ج ١ - ١٨٧ : ١٠  
 سعدى ج ١ - ٢٦١ : ١١  
 سعة (المنى) ج ٢ - ٥٠ : ١٧  
 سعيد ج ١ - ٢٢٤ : ٤٢ : ٤٠ : ٧٠ : ٤٥ : ١٤٦ :  
 ١٨  
 سعيد بن أسعد الأنصاري ج ٢ - ٢٢٣ : ٦  
 سعيد بن بيان التلي ج ٤ - ٣٤ : ١٥ : ٣٥ : ١  
 سعيد بن جبور ج ١ - ٤٤٦ : ٢ ج ٢ - ٢٠٩ : ٤٩  
 ج ٣ - ١٦٥ : ٩٩ : ٢٢١ : ١٦  
 سعيد بن حميد ج ٣ - ٦٣ : ٥  
 سعيد بن سلم ج ١ - ٣٠٧ : ١٤ : ٤١٤ : ٢ ج ٢ - ٣٢ : ٥  
 ٤١٠ : ٤ ج ٤ - ٣٧ : ١  
 سعيد بن ضبة بن أذ ج ٢ - ٢٤٢ : ١٣  
 سعيد بن الناص (أبو عثمان) ج ١ - ٣٣٧ : ٤٤ : ٢ -  
 ٤٢ : ٤١ : ١٧٥ : ٤٨ : ٣ ج ٢ - ٨٤ : ٤١٥  
 ١٨٠ : ١٥ : ١٧ : ٤١ : ١٩٠ : ٤١ : ٩٦ : ٤  
 ١٣



(ش)

- الشافعي (محمد بن آدمي) ج ٢ - ٢١١ : ٢١  
 شبل بن معبد ج ١ - ٢٢٨ : ١٢  
 شبة بن عقال ج ١ - ١٦٢ : ٤٣ ج ٤ - ٧٥ : ٣  
 شبيب ج ٢ - ١٥٥ : ٤٩ ج ٤ - ٧٤ : ٥  
 شبيب بن ربيعي ج ١ - ١٨٦ : ١٠  
 شبيب بن شبة الهذلي ج ١ - ١٧٢ : ٩١ : ١٠٦٨ : ١٠  
 ١٦ : ٢٢٤ : ٤٥ : ٢٨٥ : ١٣٢ ج ٢ - ٢  
 ١٥٩ : ٤٧ ج ٣ - ١٠ : ١٦ : ٥٣ : ٤٥  
 ٥٩ : ١٨ : ٧٣ : ١٩٩ : ١١٩ : ٤٩  
 ١٨ : ١٣٥  
 شبيب بن يزيد بن قيس الخزازي ج ١ - ١١٦ : ٤٤  
 ١٢١ : ١٨ : ١٢٢ : ١١ : ١٧٣ : ٤١  
 ١٨٣ : ٤٣ : ١٩٥ : ١٧٢ ج ٢ - ١١ : ١٥٥ : ١١  
 ١٤ : ١٥٦ : ١١  
 شذاد بن عمرو بن أوس ج ١ - ٥٥ : ١٨٨ ج ٢ - ٢  
 ٢١١ : ٤١٢ : ٢٨٠ : ٤٨٥  
 شذرة بن الزرقان ج ٢ - ٤٥ : ٩  
 شراة بن عباد بن الزبير ج ٢ - ٤١ : ٢٠ : ٤١ ج ٤ - ٤  
 ١ : ١٠٠  
 شرحبيل ج ١ - ٦١ : ١٤  
 الشرق بن النعمان ج ١ - ١٣٩ : ١٤١ ج ٢ - ٢  
 ١٠ : ١٣٩  
 شرح = شرح بن الحارث الكندي القاضي  
 شرح بن الحارث الكندي القاضي ج ١ - ٦١ : ١٥  
 ٢٠ : ٦٢ : ٤١ : ٦٦ : ٤٨٣ : ٧٤ : ٤٥  
 ٢٤٦ : ٢٢ : ٢١٧ : ١٣٧ : ٤١٣ ج ٢ - ١٠٩ : ١  
 ٨ : ١٦٧ : ٤٨ : ١٠٠ : ١٣٣ : ١٠  
 ٢٠١ : ٤١ : ٢٠١ : ٢٣ : ١٣٩ : ١٣ : ٤٤ : ١٩٠  
 ج ٤ - ٢٢ : ١٧ : ٩١ : ١  
 شرح بن عيسى ج ٢ - ٣٥٨ : ٦  
 شريك = شريك بن عبد الله النخعي القاضي  
 شريك الحارثي ج ١ - ٩٠ : ١

- سليمي ج ١ - ٢٣٤ : ٤١٥ : ٢ ج ٢ - ١٠٦ : ٤١٤  
 ١٩٢ : ٢٢  
 سمرة بن جندب ج ٢ - ٢١٤ : ٤٦ ج ٤ - ٧٧ : ١٢  
 السعدي ج ١ - ٣٥٣ : ٤٢٠ ج ٢ - ٢٩٥ : ٤١٨  
 ج ٢ - ٢٥٠ : ٢٠  
 سنان بن سلمة الهذلي ج ١ - ٢٢٤ : ٤٦ : ٢٢٧ : ١٢  
 سنان بن مكل التميمي ج ٢ - ٢٠٢ : ٤١٤ : ٢٠٣ : ٢  
 السدي بن شاهك ج ١ - ٧٠ : ١٧  
 سهل الأشعري ج ٤ - ٦٧ : ١٧  
 سهل بن بيشام ج ٢ - ١٥١ : ٥٣  
 سهل بن حجاج ج ١ - ٣٠٢ : ٢٠  
 سهل بن حنيف ج ١ - ٢٥١ : ١٦  
 سهل بن محمد ج ١ - ١٢٤ : ١٤٥  
 سهل بن هارون ج ١ - ٢٥٥ : ١٤٦ : ٤٩٦ : ٢ : ٤٩  
 ١١ : ٤٩ : ١٦١ : ٢٣ : ٥٢ : ١٣٢ : ٢٥٩ : ٦  
 سهم ج ٣ - ٢٦١ : ١٥  
 سهيل بن أبي صالح ج ٢ - ١٣٤ : ١٦  
 سهيل بن بيشام = سهل بن بيشام  
 سهيل بن عبد العزيز بن مروان ج ١ - ٣١١ : ٤١  
 ج ٣ - ٥٤ : ١٠  
 سهيل بن عمرو ج ١ - ٨٥ : ٧  
 السهل ج ١ - ٣٤٠ : ١٩  
 سوار بن عبد الله (بن سوار) القاضي ج ١ - ٦٨ : ١٢  
 ١٨٨ : ٤١٨ : ٢ : ٢٣٤ : ٤١٣ : ٦١ : ٢٣٠ : ١٣  
 سوار بن عبد الله بن مرة بن قيس ج ١ - ٦٩ : ٢٠١  
 سودة ج ٤ - ٦٥ : ٢  
 سويط بن حملة ج ١ - ٣١٦ : ١٦  
 سويد بن سليم ج ٢ - ١٥٥ : ٤١١ : ١٥٦ : ١١  
 سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨٩ : ٢١  
 سويد المرادي الحارثي ج ١ - ١٨٩ : ١٤  
 سوار بن الحكم ج ١ - ٢١٢ : ٢١  
 سوار أبو الحكم ج ١ - ٢٩٨ : ١٦  
 سويو ج ٢ - ٢٩٥ : ٢١ : ٢١٢ : ٤٨ : ٣  
 ٢٠١ : ٢٧٤



شرويه ج ١ - ١١ : ١٥ : ٣ : ١٧ : ٤١

١٧ : ٢٨٨ : ٤٨ : ٥٩ : ٣٠

شيطان الطاق = محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول

(ص)

صاحب اللسان (محمد بن مكرم بن منظور) ج ١ - ٤٣ : ١٩

الصافى ج ١ - ٥٥ : ٢١ : ٢ - ٩٦ : ٩٧

ج ٣ - ١٤ : ١٩

صالح بن حسان ج ٤ - ١٠٠ : ٧

صالح الدوسي ج ١ - ٦٢ : ١٥

صالح بن عبد الجليل ج ٢ - ٣٣٣ : ٢٠٢

صالح بن عبيد الله بن علي ج ١ - ٣٠٢ : ١٦

صالح بن علي ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠

صالح الزبي ج ٣ - ٥٣ : ١

صالح بن مسرج التيمي ج ٢ - ١٥٥ : ١٤

صالح النبي عليه السلام ج ٣ - ١٥٠ : ١٩

صباح بن خالان الأنصبي ج ٤ - ٦٣ : ٦

صهاربدي ج ٢ - ١٧٢ : ١٠

صهر الجني ج ٣ - ٢٨٤ : ١٨

صهر بن شرويه ج ٤ - ١١٨ : ١٣ : ٢٧٢ : ١١٩

صفوة بنت عمرو بن مسعود بن عمرو بن كلاب ج ١ -

١٨٢ : ١٢٥٥

الصديق = أبو بكر الصديق

صبة ج ٤ - ٤٣ : ١٣

صبة أم طلحة بن عبيد الله = الصبة بنت الحضرمي (عبد الله ابن مالك)

الصبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك ج ٤ - ١٠١ : ٨

١٨

مصعب بن صوحان ج ٢ - ١٧٣ : ٥٥ : ٣ - ٢١

٤١٣ : ١٠ - ١٢

مفروق بن الأهم ج ٢ - ٢٤٢ : ٢١

مفوق بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي ج ٤ - ٧١ : ١٤

٢٠

مصصام = مصصمة بن الطرباح

مصصمة بن الطرباح ج ٣ - ٩٣ : ١٢

مصيب ج ١ - ٨٥ : ٤٨ : ٢ - ٢٧٣

مريك بن عبد الله النخعي القاضي ج ١ - ٦٧ : ١٩

٤٤ : ٦٨ : ٢ - ١٣٧ : ١٦ : ١٣٨

٤٤ : ٢١٣

مريك بن محمد التيمي ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٣

شعبة ج ٢ - ٦٦ : ١٥ : ١٣٥ : ١٣٩ : ٦

النخعي (ناصر بن شراحيل) ج ١ - ٩٦٦ : ١٦٤١٢

١١٠ : ٤٦٤ : ٧٤٣ : ٦٦٦ : ١٩

٢١٢ : ٢٧٩ : ١٣ : ٢٧٥ : ١١

٢٨٣ : ٣٠١ : ٣٠٨ : ١٦ : ٣١٥

٣١٦ : ١٠ : ٣٢٤ : ١٨ : ٣٢١

٤٤ : ٢٠ : ٣٧٤ : ١٤ : ١٠٥

٥٩ : ١٣٠ : ١١ : ١٤٦ : ١٤

٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٣٤ : ٢٣ : ٣٣٠

٢٣٤ : ١١ : ٢٦٠ : ٤١٧ : ٤٤ : ٥٠

شعبا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٦٣ : ١٥

شقيق ج ٧ - ١٤٠ : ٥

شقيق بن ثور ج ١ - ٢٩٨ : ٧

شقيق بن سلمة ج ٢ - ٣٥٦ : ٤

الشاخ ج ٣ - ٣٠٤ : ٥

شمر ج ٤ - ١٩٦ : ١٩

الشمر ج ٣ - ٢٢٧ : ١

شمون النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٦

شميلة (امرأة مجاشع بن مسعود) = شميلة بنت جندة بن بنت

أبي أزر

شميلة بنت أبي أزر = شميلة بنت جندة بن بنت أبي أزر

شميلة بنت أبي حياء بن أبي هر = شميلة بنت جندة ابن بنت

أبي أزر

شميلة بنت جندة ابن بنت أبي أزر الزهرانية ج ٤ - ٢٤

١٨٣ : ١٩٩ : ٢١

الشعيطي محمد عمرو بن التلاميذ ج ٢ - ٦٥ : ١٨

شهاب بن حمزة ج ١ - ١٤٨ : ١٩

شهر بن حوشب ج ٢ - ١٣٨ : ٤٥ : ٣ - ١١

الشهرتالي ج ٢ - ١٦٦ : ٢٠

شعبة بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ١٤

شعبة بن الوليد ج ١ - ٢٤٢ : ٢٣



عبد الله الشكري ج ٢ - ٢٥٧ : ١٣ :  
 عبد الرحمن ج ١ - ٢٦ : ٦٢ : ٩٨ :  
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٤ - ١١٤ : ٦٢٠ : ١١٥ :  
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٣ - ٢٢٨ : ١١ :  
 عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ١٣٤ : ١٨٨ : ١٣٥ :  
 عبد الرحمن بن بشير العملي ج ١ - ٢٢٠ : ١٨ :  
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ج ٤ - ١١٧ :  
 ١٧  
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ج ١ - ٣٢١ : ٦٢ :  
 ج ٢ - ١٩٨ : ٤٩ : ج ٣ - ١٧٢ : ٢ :  
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن النخيلة ج ١ - ٢٢١ :  
 ١٠ و ١٢  
 عبد الرحمن بن زياد ج ٢ - ٢٨٧ : ١١ :  
 عبد الرحمن بن سبل بن عمرو ج ٤ - ١١٧ : ٢١ :  
 عبد الرحمن بن الفضالة بن قيس ج ١ - ١٥٦ : ٢٠ :  
 عبد الرحمن بن عبد القادر الحلياني ج ٤ - ١٤٧ : ١٠ :  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ج ٢ - ٢٠ : ٢ :  
 عبد الرحمن بن عبد القيس ج ١ - ١٦ : ٨ :  
 عبد الرحمن بن عتبة الصائبي ج ٢ - ١١٧ : ١٠ :  
 عبد الرحمن بن عوف ج ١ - ١٢ : ٤٧ : ٢٥٦ : ٦ :  
 عبد الرحمن مؤدب وله عمل بن صالح ج ١ - ٢١ : ٦٠ :  
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ج ١ - ١٢٢ : ٢ :  
 عبد الرحمن بن محمد بن مروان ج ٤ - ٢٩ : ١٣ :  
 عبد الرحمن بن هانئ ج ٢ - ٢٥ : ٦ :  
 عبد الرحمن بن يزيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤ :  
 عبد الصمد ج ٢ - ١٦٦ : ٨ :  
 عبد الصمد بن علي ج ٢ - ٦٣ : ١٨ :  
 عبد الصمد بن المغزل ج ٤ - ٢٣ : ١٥ :  
 عبد العزيز بن عبد الحظب = أبو هب  
 عبد العزيز بن زائدة الكلابي ج ١ - ٨٢ : ٦٦ : ٨٣ :  
 ٩٥ و ١٠  
 عبد العزيز بن عمران ج ٣ - ٢٧٠ : ٨ :  
 عبد العزيز بن مرزوق ج ٢ - ٢٩٦ : ٩ :  
 عبد العزيز بن مروان ج ١ - ١٤٠ : ٤٤ : ٢٣٢ : ٦٦ :  
 ج ٢ - ١٨٥ : ٤٢ : ٤٨ : ٤٨ : ج ٣ - ١٤٦ :  
 ٦٦ : ٨ : ٦٦ : ٨ :

٢٧٨ ٤١٥ : ١١٠ ٤١١ : ٦٧ ٤٧ : ٦٦  
 — ٣ ج ٤١٥ : ٣٦٩ ٤١٥ : ٣١٣ ٤٥  
 : ٢٠٢ ٤١٠ : ٢٠١ ٤١١ : ١٦٢ ٤٩ : ٢٢  
 : ٢٠ ٤١٦ : ١٩ ٤١٠ : ٨ : ١ — ٤ ج ٤٨  
 ٤١٣ : ١٠٢ ٤١٢ : ٧٢ ٤١٠ : ٥٥ ٤١٤  
 ١٩ : ١٢٧  
 عائشة بنت طلحة بن عبد الله ج ١ — ٢٥٨ ٤٧ :  
 ج ٤ — ٢١ : ٤١٠ ٤١٠ : ٢٢ ٢٠ : ٢٢  
 عائشة بنت عثمان بن عفان ج ١ — ١٤ ٤١ : ج ٢ —  
 ١ : ٤٢  
 عائشة بنت محمد بن الأشعث ج ٤ — ٩٨ ٤  
 عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان ج ٣ — ٩٩ ٤  
 مباد بن أخضر ج ٣ — ٢٢٦ ١١ :  
 مباد بن الحصين ج ١ — ١٢٨ : ١٤ :  
 العباس ج ١ — ١٠٠ : ٤١١ : ج ٣ — ١٥٧ ٤٦ :  
 ج ٤ — ١٢٢ ٦ :  
 العباس بن الحسن الطاطي ج ٢ — ١٧٠ : ٥  
 العباس بن ربيعة ج ١ — ١٧٩ : ٤١٣ : ١٨٠ ٤٦ :  
 ٣ : ١٨١  
 العباس بن زفر ج ٢ — ١٧٩ : ١٤ :  
 العباس بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ — ١٤٥ : ٢ :  
 العباس (بن عبد الطالب) ج ١ — ١٦٥ : ٤١٤ : ٢٦  
 ٤٨ : ٣٤٦ ٤١٦ : ٢١٥ ٤١٦ : ٢٢٩ ٤١١ :  
 ٣٤٦ ٤٨ : ج ٢ — ١٥٠ : ٤٥ : ١٦٨ ٤١٤ :  
 ٢٧٩ : ٤٤ : ج ٣ — ٩٢ ٧ :  
 العباس بن محمد ج ٣ — ١٢٦ : ١٢ :  
 عبد الأعلى ج ١ — ١٤٦ : ٢٥ :  
 عبد الأعلى بن عبد الله بن طاهر ج ٢ — ١٥٩ : ٤٨ :  
 ج ٣ — ٢١٥ ٧ :  
 عبد الأعلى بن ميون ج ٢ — ١٩٧ : ١٥ :  
 عبد بن الحطاس ج ١ — ٣٥ : ٥ :  
 عبد الحميد الكاتب ج ١ — ٢٦ : ٢٧ : ١ :  
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ج ١ — ٤٤ :  
 ٤٨ ج ٤ — ٦٧ : ٥ :  
 عبد الحميد بن طلحة ج ٣ — ٢٠٧ : ١ :



٤٧ : ١٣٣ ٤٦ : ١٣٢ ٤١٥ : ١٢٥ ٤٢  
 ٤١١ : ٣٣٠ ٤١١ : ١٧٩ ٤١ : ١٤٠ ٤١٨ و  
 ج ٣ — ٢١ : ١٢  
 عدا الله بن مسلم بن يسار ج ٢ — ٢٠٧ : ١٥  
 عدا الله بن مصعب الزيري (مائد الكلب) ج ٣ — ٢٠ :  
 ٢١ : ٥٢ ٢١  
 عدا الله بن مطيع ج ١ — ١٥٠ :  
 عدا الله بن معاوية بن عدا الله بن جعفر ج ١ — ٢٠٥ : ٤٨  
 ج ٢ — ١٢٠ : ١٢١ : ١٢١ : ٤٤ ج ٢ — ٨٣ :  
 ١٨  
 عدا الله بن ميمون المرق ج ١ — ٢١٦ : ١٩  
 عدا الله بن ممام السلول ج ١ — ٤١ : ١٠  
 عدا الله بن رعب الراسي ج ١ — ٣١ : ٩  
 عدا الله بن يحيى بن خالد بن أمية ج ٣ — ٢٤٩ : ٢١  
 عدا الملك بن الأهم ج ١ — ٢٥٨ : ١٧  
 عدا الملك بن حيد الثاني الكلب ج ١ — ٢١٠ : ١٦  
 عدا الملك بن صالح الهاشمي ج ١ — ١٠٩٤ : ١٣١  
 ١١٧ : ١٢٨٢  
 عدا الملك بن عبد العزيز ج ٢ — ٣٦٤ : ١٠  
 عدا الملك بن عمر بن عبد العزيز ج ٢ — ٣١٢ : ٢٠  
 ج ٤ — ٣ : ٢١  
 عدا الملك بن عمر ج ١ — ٦٣ : ١٦٧ ٤٩ : ٢٩٥  
 ج ٤ — ٣٥ : ١٠  
 عدا الملك بن مروان (أبو القيان) ج ١ — ٩ : ١٠٤  
 ٤١٢ : ١٠٥ : ٧١ : ٤٤ : ٤٤ : ٩٩ : ١٠  
 ١٠٢ : ١٩ : ١٠٣ : ١٨ : ١١٣ : ٤٧ : ١٧١ : ٤٧  
 ١٩٩ : ٢٠٢ : ٥٥ : ٢٠٥ : ٤١ : ٢٢٥  
 ٢٠ : ٢٢٦ : ٢٢ : ٢٢٨ : ١٤ : ٢٥٨ : ٥٥  
 ٢٦٧ : ٢٧٥ : ٣٠٧ : ٢٧ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢٠  
 ٤٣ : ٢ — ٨ : ١٧ : ٢٢ : ٤٨ : ٤٢ : ٤٢ : ١٠٢  
 ٤٩ : ١٤ : ١١٩ : ١٠ : ١٠٥ : ٩٩ : ١٦٧  
 ٤١ : ١٧١ : ١٣ : ١٢٨ : ٢٨ : ١٠٢ : ٢١٥ : ٢٦  
 ٢٥٨ : ٢٢١ : ١ : ٢٢١ : ٣ : ١٣ : ١٠٢ : ٥٠  
 ١٠٢ : ٨٦ : ١١ : ١٢٨ : ١٢ : ١٣٠ : ٢١٩ : ٢١٠  
 ١٢ : ١٧١ : ٢٧١ : ٢١ : ٤٢ : ٨ : ٢٠٢ : ١٢

١٧٥ : ١٣١ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩  
 ٤٧ : ١٨٧ : ٤٤ : ٢٣٤ : ٤٨ ج ٤ — ١٦ : ١٠٠  
 ٢٤ : ٢٠ : ٩٥ : ١١٧ : ٧  
 عدا الله بن عبد الله العائشي الهيمي ج ٤ — ٦٣ : ١٤  
 عدا الله بن عبد الله ج ٢ — ٥٢ : ٧  
 عدا الله بن حبة ج ١ — ٢٣٤ : ١٧  
 عدا الله بن مجلان ج ٢ — ٦٦ : ٤٨ ج ٤ — ١٣١ : ٦٩  
 عدا الله بن عقيل الكلبي ج ٢ — ٣٦٧ : ٤  
 عدا الله بن مكرمة ج ٤ — ١١٧ : ١٧  
 عدا الله بن علي بن عبد الله بن عباس ج ١ — ٩٩ : ١٦  
 ٢٠٥ : ٦٠ : ١٤٦ : ٢٠٦ : ٢٣٠ : ٢٠٧ : ١٢  
 عدا الله بن عمر بن الخطاب ج ١ — ٥٥ : ١٣٧ : ١٤  
 ٤١٢ : ١٤٦ : ٤٩ : ٢١١ : ٤١ : ٢٤٩ : ١٥  
 ٢٤٩ : ٢٥١ : ٢٥٨ : ٢٥٨ : ٢٥٨ : ٢٦٨ : ١٩ : ٤١٩  
 ٢٠٣ : ٤١٠ : ٢ — ٢٣ : ٢٢ : ٢٦ : ١٤ : ٤١  
 ١٣٠ : ١٣٠ : ١٠١ : ٢١ : ٣٦٢ : ٤٤ : ٣ — ٣٤ :  
 ٤١٧ : ٤٠ : ١٠١ : ٤١٧ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ٢٣١  
 ٤١٢ : ٤ — ٨ : ٧١٢٤ : ١٤  
 عدا الله بن عمرو بن العاص ج ٢ — ٩٥ : ٤١٨ : ٣ —  
 ٢١ : ٢٢٠٨ : ١٢  
 عدا الله بن عمير بن يزيد ج ٤ — ٢ : ١٢  
 عدا الله بن عون بن أربطان البصري = ابن عون  
 عدا الله بن عيسى ج ٢ — ٣٠١ : ١٢  
 عدا الله بن فضالة بن شريك الوالي الأسدي ج ٣ —  
 ١٩ : ١٤٠  
 عدا الله بن قيس = أبو موسى الأشعري  
 عدا الله بن المبارك ج ١ — ٢٧٢ : ٤٥ : ٢ — ٥٦ : ٤  
 عدا الله بن صيرز المكي = أبو حيزر  
 عدا الله بن مروان بن معاوية ج ١ — ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٥  
 ٤١ : ١١٣ : ٢  
 عدا الله بن مسعود (أبو عبد الرحمن) ج ١ — ٣ : ١٣  
 ١٤١ : ١٤٠ : ١٥٩ : ٤١٢ : ٢٢٩ : ١٤ : ٢٦٩  
 ٢٩ : ٣٠٣ : ١٤ : ٣٠٧ : ١٥ : ٢٢٣ : ٢٧  
 ٢٢٤ : ١٢ : ١٤ : ٢٢٥ : ٤٦ : ٢ — ٢٠ :



غفرة بن العابد ج ٢ - ٢٩٦ : ١٧  
 غفيف = أبو طية غفيف النسري  
 عقاب بن شبة ج ٢ - ٢٢ : ١٠  
 عقبة بن جبار المقرئ ج ٢ - ٢٦٥ : ٢٠٢  
 عقبة بن سلم ج ٢ - ١٤١ : ٢٣  
 عقبة بن مكرم أبو عبد الملك البصري الحافظ العمى ج ٣ -  
 ٢٧٣ : ١٤١  
 عقيل ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ٢  
 عقيل بن أبي طالب ج ١ - ٢١٢ : ١١ : ١٩٧ : ٢  
 ٦ : ٢١٠ : ٢٠ : ٤ ج ١ - ١٠ : ٦٠ : ٦  
 عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ : ٢١  
 عقيل بن علفة المري ج ١ - ٢٨٨ : ٤٤ ج ٢ - ١٨٤ :  
 ٤٣ ج ٤ - ١٢ : ١ : ٧٨ : ٨  
 مكافئة بن عمن ج ٢ - ٩ : ١٥  
 عكاف بن وداة الحلال ج ٤ - ١٨ : ٩  
 عكرمة ج ٩ : ١٠ : ٦٧ : ١٤٦ : ٩ : ٣٠٤ : ١٠  
 ٢٢٤ : ٤٨ : ٣ ج ٢ - ٤٩ : ١٠  
 عكرمة بن أبي جهل ج ١ - ٣٣٩ : ٢١ : ٢٤٠ : ١٠  
 البلاد بن الحضري ج ٢ - ١٨ : ١٤ : ٢٨٨ : ٤  
 البلاد بن عبد الرحمن التمرقي ج ١ - ٢٧٠ : ١٦  
 علقمة ج ٤ - ١٩ : ١  
 علقمة بن عصمة الطائي ج ٤ - ٤٧ : ١٤  
 علقمة بن حلافة ج ٢ - ٢٦١ : ١٨  
 علقمة بن ليد الطاردي ج ٢ - ٤ : ١  
 علقمة بن مالك الحضري ج ١ - ٢٧١ : ٦  
 علي بن أبي الزبير ج ٤ - ٢٥ : ١٠  
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه ج ١ - ٣ : ١٨  
 ١٤ : ٩ : ٣٤ : ٢ : ٣٥ : ٣ : ٣٩ : ٣  
 ٣ : ٥٣ : ١٨ : ٥٥ : ٥٧ : ١٥ : ١٦٩ : ١٥  
 ٩٩ : ٣ : ١١٠ : ٤٤ : ٢٢٢ : ١٦ : ١٢٦ : ٤٤  
 ١٢٨ : ١١ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ٣  
 ١٤١ : ٤٤ : ١٦٤ : ٤٤ : ١٨٠ : ١٢ : ١٩٥ :  
 ١١ : ٢٠٠ : ١٦ : ٢٠١ : ١١٧ : ٢٠٢ : ٢٠٣ :  
 ٤ : ٢٠٥ : ٢٠٠ : ٩ : ٢١٧ : ١ : ٢٣١ :

المجبر السلولي ج ٢ - ٤٩ : ٣  
 على بن أرطاة ج ١ - ١٧ : ١٥ : ٥٧ : ١٢ : ٦٤  
 ١٠ : ٣١٧ : ٦  
 على بن حاتم ج ١ - ٢٢٥ : ١١ : ٣٣٥ : ٣٣٧ :  
 ١٦ : ٣٢٨ : ١٢٧  
 المذافر (بن زيد) ج ٢ - ٢٤٠ : ٩٦  
 عرابة الأرمسي ج ١ - ٢٢٦ : ٣ : ٢٥٤ : ٣  
 عراب (من بني أنثى) ج ٤ - ٤٢ : ٤  
 عراب بن آدم ج ١ - ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ :  
 عزام بن شبيب ج ٢ - ٢٦٤ : ١٢  
 العروبي ج ٢ - ٧ : ٤٧ : ٤ ج ١ - ١٠٢ : ٩٢  
 عروق ج ٢ - ١٤٧ : ١٠ : ٩٧٧  
 عروبة بن أدية ج ١ - ٣٣٧ : ١٧  
 عروة بن أذينة ج ١ - ٣٣٧ : ١  
 عروة بن الجعد بن أبي الجعد الباقي الصباحي ج ١ - ١٥٣ :  
 ٢١  
 عروة بن الزبير ج ١ - ٢٥٨ : ١٠ : ٢٦٦ : ٨  
 ٢٨٧ : ١٦ : ٢٩٥ : ١٤ : ٢٣٣ : ٢  
 ١٤ : ٢٩٢ : ٤٨ : ٣ ج ٢ - ٦٤ : ١٧ : ٤  
 ٩ : ٢  
 عروة بن مزمل ج ١ - ١٦٧ : ٤  
 العريان بن الحيثم ج ٢ - ٢٠١ : ١٠ : ٣٢١ : ١  
 عز (صاحبة كثير) ج ١ - ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٨ : ٢  
 ٢٦٢ : ٢٨٣ : ١٤٤ : ٢ ج ١ - ١٨٥ : ١  
 ٢ - ٤٤ : ١٧ : ٤ ج ٢ - ٢٩ : ٩٢ : ٩  
 عزير النسي طية السلام ج ٢ - ٧٦ : ٢٧٢ : ٢٦  
 ٣ : ٢٧٣ : ١٣ : ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ١  
 عصام ج ١ - ٢٢٧ : ٤٤ : ١٢٢ : ٩  
 عصيدة السلي = حيدة السلي  
 عطاء بن أبي رباح ج ٤ - ١٣٤ : ٩  
 عطاء بن أبي سبيح الضبي ج ٣ - ٦٨ : ١٣  
 عطاء الشراشاني ج ٢ - ٣٠٠ : ١٢  
 عطاء السلي ج ١ - ٦٨ : ١٨ : ٢٦٦ : ٤١ : ٢  
 ٢٨٩ : ١٧  
 عطاء بن مصعب ج ٢ - ١٢٨ : ١١





١٥٠ : ١٤ : ٢٢٧ : ٧٢ : ٢٣٥ : ٤١٥

ج ٤-٧٣ : ٤١ : ٧٤ : ١١٨ : ١١٣

عمر بن عبد الله ج ٣-١٥٢ : ١٩

عمر بن العلاء ج ٣-١٣٤ : ١٧ : ١٦٧ : ١٢١

عمر بن بط ج ٢-١٨٤ : ١

عمر بن مهران ج ٢-٢٠٨ : ١٠

عمر بن ميمون ج ١-٢٢٧ : ١٤

عمر بن هيرة (الفراري) ج ١-١٨ : ٤٥ : ٢١ : ٤١٣

١٧٤ : ١٠ : ٢٢١ : ٤٤ : ٢٢٩ : ٢٩٥

ج ٢-١٦١ : ١٤ : ٢٠٢ : ٢١

ج ٢٣ : ٢١٤ : ١٢ : ٢٤٣ : ١٠ : ٤١١

ج ٢-١٤٠ : ٤٩ : ١٤١ : ٤٣ : ٤ ج ٤-

١٣ : ١٤

عمر بن الوليد ج ٤-٩ : ١٠

عمران ج ٢-٢٩٢ : ٩

عمران بن حدير ج ٢-١٣٢ : ١

عمرة أم التمان ج ١-٣٢١ : ١١

عمرو ج ٣-١٦١ : ٢ : ١٠ : ٤١٠ : ٤ ج ٤-٥٧ :

١٢

عمرو بن الاطناية ج ١-١٨٥ : ٢

عمرو بن بحر = الجاحظ

عمرو بن بختة ج ٤-١٠٠ : ٢٠

عمرو بن الحارث ج ٣-١٤٥ : ١٠

عمرو بن حارثة ج ٤-٩٧ : ١٣

عمرو بن حريث ج ١-٦٣ : ٦

عمرو بن دينار المالكي ج ٢-١٣٥ : ١١

عمرو بن سعيد ج ١-٩٥ : ٧ : ٢٣٥ : ١٠

عمرو بن سعيد الأشعث ج ٢-١٧١ : ١٣

عمرو بن سليمان = أبو الربيع الأرمج

عمرو بن شمر ج ٢-١٤٠ : ١

عمرو بن الناص ج ١-٣٧ : ٤٠ : ٤٤ : ٧٠

٤١٠ : ١٠٩ : ١٣٦ : ١٣٧ : ٤٩

١٦٣ : ١٧ : ١٦٩ : ٤١٣ : ١٨١ : ٤١٠

٤٩ : ٢٧٩ : ٤٢ : ٢٩٩ : ٤١٠ : ٢١٣ : ٤١٩

٣٣٦ : ٤١٦ : ٢٤٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٣ ج ٣-

٩ : ٤١٥ : ١٣ : ٤٤٣ : ٢٢ : ٤٣ : ٤٥

٤١٦ : ٥٣ : ٤١٧ : ٨٥ : ٤١٧ : ٨٨ : ٩٣

٤١ : ٩٧ : ٤١٦ : ١١٢ : ٤١٦ : ١٣٩ : ٤٧

٤١٤ : ١٥٨ : ٤١٣ : ١٨٣ : ٤١٣ : ١٨٩ : ١٩٧

٤٣ : ٢٠١ : ٤٩ : ٢١٤ : ١٠ : ١٩

٤٧ : ٢١٧ : ٤١٠ : ٢٢٤ : ٢٢٩ : ٤٢ : ٤ ج ٤-

٤١٤ : ٢ : ٤٥ : ٣ : ٤١ : ٤٣ : ٨ : ١١

٤٥ : ١٧ : ٤١٠ : ١٨ : ٤٨ : ٢٣ : ١٩٨

٤٢٢ : ٢٤ : ٤١ : ٢٥ : ١٨٥ : ٤٢٠

٤١٥ : ٣١ : ٤١٣ : ٧١ : ٧٨ : ٦٠ : ٤٢٠

٤١٥ : ١١٦ : ٤١٦ : ٤٤ : ١١٧ : ٤٣

١٧ : ١١٨

عمر الخير ج ٤-١٣ : ١

عمر بن ذر ج ١-٢٨٥ : ٥٠ : ٢٩٨ : ٤ ج ٢-

٤٨٠ ج ٢-٩٧ : ١٣

عمر بن سعد بن أبي رفاع ج ٣-١٨٥ : ١١

عمر بن عبد الرحمن بن عوف ج ١-٢٥١ : ١٦

عمر بن عبد العزيز (أبو حفص) ج ١-٩ : ٩٦ : ١٣

٤٢ : ١٧ : ٤١٢ : ٤٤ : ٤٧ : ٥٣ : ٥٧

٤١٢ : ٧٣ : ٤٧ : ٧٩ : ٤١ : ٩٠ : ٩٩ : ٩٦

٤٦ : ٩٣ : ١٠٢ : ٤١٣ : ١٢٢ : ٤١٨ : ٢٣٠

٤٩ : ٢٣١ : ٤٣ : ٣٥٨ : ٤١ : ٢٦٤ : ٤١٣

٢٨٨ : ٢٣ : ٢٨٩ : ٤١٩ : ٢٩٠ : ٤١٣

٢٩١ : ٤١١ : ٣٠١ : ٤١١ : ٣٠٤ : ٤٢

٣٠٧ : ٤١٧ : ٢٤٣ : ٤١١ : ٢-١٨ : ٤١٥

٢٩ : ٤١٢ : ٤٠ : ٤٣ : ٦٦ : ٤١٠ : ١١٢

٤١٤ : ١١٥ : ٤١٥ : ١٢٦ : ٤٧ : ١٥٢ : ٤٢

٢٤٦ : ٤١ : ٢٤٩ : ٤١٥ : ٢٧٩ : ٤٨

٣٠٢ : ٤٢ : ٣٠٩ : ١٣ : ٢١٢ : ٤٥ : ٢٢١

٤١٧ : ٢٤٣ : ٤١ : ٣٥٢ : ٤٥ : ٢٦٦ : ٤٢

٢٧٠ : ٤١٦ : ٤-٢ : ٤٩ : ٤١٦ : ٥٣

٤١٤ : ٥٤ : ٤١٠ : ٥٧ : ٤١٣ : ١٢٦ : ٤٩

[illegible]

٢٨٠ ٦١٩ : ٢٦٨ ٦١٠ : ٢٣١ ٦١ : ٢٧٠  
 ٣٠٩ ٦٤ : ٢٠٧ ٦١ : ٢٩٥ ٦٥ : ٢٨٤ ٦٩  
 ١٧٢ ٦١٢ : ١٧١ - ٢ ج ٤٤ : ٣١٨ ٦١  
 ٣١٠ ٦٢ : ٢٥٧ ٦١ : ٢١٥ ٦٤ : ٢٠٦ ٦٧  
 ٦٨ : ٢١٩ ٦٤ : ٩٩ ٦٤ : ٤٩ - ٣ ج ٤١  
 ٢ : ٢٢٧  
 عمرو بن عبد الملك ج ١ - ٦٣ : ٧  
 عمرو بن عبيد (أبو عجاج) ج ١ - ٤١٣ : ٥٦ : ٩١ ٦٢٠  
 ١٩ - ٢ ج ٤١ : ٢٥١ ٦٧ : ٥٥ : ٢٠٩  
 ٦١٠ : ١٤٣ ٦٢٢ : ١٨٩ : ١٤٢ ٦١٤  
 ٤٦ : ٣٣٧ ٦١٠ : ٢٩٠ ٦١١ : ٩ : ١٧٠  
 ج ٢ - ١٣٧ : ٤٣  
 عمرو بن عبد الله ج ١ - ١٢٣ : ١٢  
 عمرو بن عبد الله بن صفوان ج ٣ - ٣٥ : ٢٠  
 عمرو بن حنبل ج ١ - ٩٢ : ٤٦ ج ٢ - ١٦٦ : ٤٢٢  
 : ١١٤ ٦١٨ : ١٠٥ - ٣ ج ٤٣ : ٣٥١  
 ٦١٥ : ١٤ : ١٦٨ ٦١١ : ٦ : ١٣٠ ٦٥  
 ٦ : ١٨٢  
 عمرو بن عثمان بن عفان ج ٢ - ٣٨ : ١٥  
 عمرو بن كلثوم ج ١ - ١٢٩ : ٤٢ ج ٢ - ١٩٧ : ٤  
 عمرو بن مالك بن فضالة ج ٢ - ٢٥٥ : ٢٠٦ ٦١٠  
 عمرو بن مراد ج ٢ - ١٥ : ٨  
 عمرو بن معاوية البجلي ج ١ - ١١٦ : ٤١ ج ٣ -  
 ٦ : ١٧٥  
 عمر بن عبد الكريم ج ١ - ١٧٧ : ١٧ : ١٢٩ : ١٩  
 عمرو بن الحلب ج ٢ - ١٣١ : ١٨  
 عمرو بن يحيى ج ٢ - ٨٤ : ٦٣ : ١٩٧ : ١٥  
 عمرو بن هذّاب ج ١ - ٢٢٥ : ٤١٧ ج ٢ - ٤٨ : ٧٠٦  
 النمرى ج ١ - ١٤٣ : ١٠  
 العمري = عتيق بن بكرم  
 عمر بن حبيب ج ٢ - ٢٩٩ : ١١  
 عمر بن درويز ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢  
 عمر بن فضالة ج ٢ - ١١١ : ١٣  
 عمويلة ج ٢ - ١٦٠ : ٤١٧ ج ٤ - ٢٦ : ١٥  
 عتبة بنت صفيف أم حاتم ج ١ - ٣٣٦ :

- الفضل بن العباس ج ١ - ٢٣٤ : ١٥  
الفضل العنبري ج ٢ - ٩٨ : ١٣  
الفضل بن عيسى الرافضي ج ١ - ١٦٠ : ١٨ ج ٢ -  
٨ : ٢٨٦  
الفضل بن يحيى ج ١ - ٢٥ : ٤٤ ج ٢ - ٢٩ : ٤٦  
ج ٢ - ٩٨ : ١٤ : ٢١٠ : ١  
الفضل ج ١ - ٢٥٢ : ٤٦ ج ٢ - ٣٥٩ : ٤٦  
٣٦٠ : ١٤ : ٣٦٢ : ١٧ : ٣٦٥ : ١٣ : ٤  
ج ٣ - ٧٥ : ١٩ : ٨٣ : ٢٠  
الفضل بن بزركان البغدادي ج ٢ - ٢١٠ : ١٥  
الفضل بن عياض ج ١ - ٣٠٧ : ٤٢ ج ٢ - ٣٠٠ :  
١٧ : ٣٥٢ : ٤٨  
فهلوز ج ١ - ٩٨ : ٢٠٩  
الفهلزي = فهلوز  
فيروز ج ٢ - ٢٧٥ : ١٥  
فيروز بن حسين ج ١ - ٣٤١ : ٩  
فيروز بن زبد بن بزم ج ١ - ١١٧ : ١١٨ : ١٥ : ٤  
١١٩ : ٤٣ : ١٧٠ : ١٤ : ١٢١ : ٢  
فيل مول زباد بن أبي سفيان ج ٢ - ١٥٩ : ١٢

(ق)

- قايوس ج ٤ - ١٣٦ : ١  
قايوس بن المنصور ماء البله ج ٢ - ٤٨ : ٢١  
قارون ج ٤ : ٥٧ : ١٠  
قاسم ج ٢ - ٥٩ : ٩٠ : ١٥٧ : ١٦٨ : ١٤  
القاسم بن محمد (بن أبي بكر) ج ٣ - ٨٧ : ٤٤ : ٤  
٨ : ١٣ : ٢٦٠ : ٩٠ : ٧  
القاسم بن محمد الطلسي ج ٢ - ٤٦ : ٢  
قباذ بن فيروز ج ١ - ٥١ : ٢٣ : ٢٢  
القباذ = الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
قبيصة بن المهلب ج ٢ - ٤٥ : ١  
قحادة ج ٢ - ١٣٤ : ١٧٩ : ١٨ : ٤٤ : ٢٣٨ : ٧  
قحادة بن مطعان ج ٤ - ١٩ : ١٣  
قحبة بن مسلم ج ١ - ١١٢ : ١٧ : ١٢٣ : ١٩ : ١٢٤ : ٤  
٤٠ : ١٤١ : ٨ : ١٩٦ : ٢٠ : ١٩٧ : ٤٥

- القضبان بن القنبري ج ١ - ٨٠ : ٤١٨ : ٢ - ٢٢٥ : ١  
القمر أبو بحر ج ٣ - ١٤٣ : ١٣ : ١٤ : ١٦٠  
القمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٠٧ : ٨  
١٢٠ : ٢٠٨ : ٢٠ : ٤  
قنات القامدي ج ٢ - ٣٧١ : ١٠  
قنلان ج ٢ - ١٢٢ : ١٥ : ٤٥ : ٤١٠ : ٣ -  
١٥ : ٦٧  
قنلان بن خزيمة ج ٢ - ٢٤٤ : ١٢

(ف)

- فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢ -  
١٤٠ : ١٩ : ١٤١ : ٤٣ : ٤ - ٧٠ : ٤٦  
١٠٦ : ٢٠  
فاطمة بنت عبد الملك ج ١ - ٣٠٤ : ٢  
الفاكه بن المنيرة ج ١ - ٢٨٤ : ٧  
فار = زذقت بنت  
الفرافصة (أبو نائلة امرأة عثمان بن عفان) ج ١ - ٢٩٨ : ٤٠ : ٤  
٤٦ : ٤٦ : ٢ : ٧٦ : ١٣  
الفرزدق ج ١ - ٨٠ : ٢٤ : ١١ : ٦٩ : ٢٢٦ : ٢  
٢٢ : ٣١٨ : ٤٤ : ٢٢ : ٣ - ١٩٨ : ٦  
٤١٧ : ٤ - ١٠٧ : ١٤ : ١٠٨ : ١٩٩ : ١  
١٠ : ٤٧ : ١٢٦ : ٩  
فرغان ج ١ - ٨٦ : ٨٠  
فروع ج ٢ - ٢٧٧ : ٢ - ١٦٥ : ١٠  
فروع موسى (فروع ذو الأرتاد) ج ١ - ٢٧٢ : ٤١  
ج ٢ - ٢٦٦ : ٣  
فرقد السبيعي (أبو يعقوب) ج ١ - ٢٩٨ : ٤٩ : ٣ -  
٢٠٣ : ٤٦ : ٢١٤ : ١٢  
الفضل ج ١ - ٢٥٦ : ١٨  
الفضل بن الربيع ج ١ - ٢٢ : ٤١ : ٨٩ : ١٦٠ : ٤  
٤١٤ : ٢ - ٣٩ : ٤٣٧ : ١٤٤ : ٤٥ : ٤١  
١٧ : ٢٢٣ : ٢ : ٥  
الفضل الرافضي = الفضل بن عيسى الرافضي  
الفضل بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٢٥٩ : ٤١ : ٣ -  
٣ : ١٢٤ : ٩



مالك بن أسماء ج ١ - ٣٣٧ : ٤٦ ج ٢ - ١٦١ : ١١  
مالك بن أنس المدني ج ١ - ٢٢٥ : ٤٦ : ٢٩٤ : ٤١٢  
ج ٢ - ٢٦ : ١٣٥ : ١٨٩ : ١٣٦ : ١٣٦  
١٩ : ١٧٧ : ١٣٩ : ٤٢  
مالك بن حنيفة ج ٣ - ١٩٧ : ١٢  
مالك بن دينار (أبريجي) ج ١ - ٨٩ : ٢٩٨ : ٤٢  
٤١٧ ج ٢ - ١٢٥ : ١٢٧ : ١٧٨ : ٤٥  
٤٢ : ٢٥١ : ٢٨٩ : ٤٩ : ١٥١ : ٢٩٦ : ٤٢  
١٣ : ٣٥٩ : ٤١٣ : ٣٦٩ : ٤٣ ج ٣ - ١٩٢ : ١٢  
مالك بن ضيف ج ٢ - ٣١٢ : ١  
مالك بن طوق ج ٢ - ١٩٧ : ١  
مالك بن حويرج ج ٤ - ١٠٩ : ١٤١ : ١٢  
مالك بن سمع ج ١ - ٢٢٥ : ٢٠١ : ٢٢٦ : ١  
ماوية بنت عبد الله ج ٢ - ٢٦٣ : ١٦٦  
ماوية بنت حفرة ج ٣ - ١٢٩ : ١٦  
المسجد ج ١ - ٢٤٧ : ٤٦ : ٢٤٧ : ٤٢٠ ج ٢ - ٢  
١٦ : ٢٤٠ : ٢ ج ٢ - ١٣٨ : ٢٢  
المنجدة زوج الصالح ج ٢ - ١٨٩ : ٢٢  
المنشمس بن معاوية ج ١ - ٢٨٦ : ٧  
مقيم بن نورية ج ٤ - ٣١ : ١٥  
المتوكل ج ١ - ١٠١ : ٤٣ : ٩٤ : ١٣  
المثني بن زهير ج ٢ - ٩١ : ١١  
مجاهد بن مسعود السلمي ج ٤ - ٢٤ : ٢٠٢  
مجاهد ج ١ - ٣٢٢ : ١٨  
مجاهد ج ٢ - ٢٦ : ٤٣ : ١٠٩ : ٤١٤ ج ٣ - ٢  
٥ : ٩  
المجنون = مجنون ليل  
مجنون بن عامر = مجنون ليل  
مجنون ليل ج ٣ - ٧٨ : ٤٢٠ : ٤ ج ٤ - ١٢٧ : ٢١  
مخارب بن دينار ج ١ - ٦٢ : ٤٥ : ٧١ : ٤٨ ج ٣ - ٢  
٤ : ٨٥  
المخاض ج ٤ - ٣٥ : ٣٦ : ١٤  
الهي ج ٣ - ٢٥٣ : ١٣  
الخل (من ولد الاسود بن قيس) ج ٢ - ٨٠ : ٢  
مخلف بن محم = مخلف بن محم

(ل)

ليطة بن الفرزدق ج ٤ - ١٢٣ : ٤  
ليدة العليل ج ٣ - ٢٢ : ٣  
الليثاني ج ٣ - ٢٠٢ : ٢١  
لقمان الحكيم ج ١ - ١٣٥ : ٤٢ : ٢٥٤ : ٢٩٠ : ٤٣  
٤٣ ج ٢ - ١١٩ : ١٢٢ : ١٦٨ : ٤٥  
١٧٦ : ٤٩ ج ٣ - ٢٢٢ : ٤٢ : ٢٢٨ : ٤١٤  
٢٧٥ : ٢٢٠ ج ٤ - ٥٩ : ٢١٠ : ٢١٨  
لقيط بن زدرارة ج ٤ - ١٧ : ٤  
لقيط بن الزبارة ج ١ - ٢٤٤ : ١٣ : ١٩٠ : ١٩٠  
لوط ج ١ - ٢١٥ : ٢١  
الليث ج ٣ - ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٥ : ٢٠  
ليث بن أبي سليم ج ١ - ٢٧٩ : ٤٤ : ٣٠٩ : ٧  
ليس ج ٣ - ٣١ : ٤٦ : ٤ ج ٤ - ٢١ : ١١٦ : ١٠  
٢ : ١٢٨ : ٨  
ليل الناطية ج ٢ - ١٤٧ : ١٢

(م)

مؤلف القاموس (محمد بن محمد بن يعقوب القبروزي)  
ج ٣ - ٢١ : ٢٥٥ : ٢١  
المأمون (الخليفة) ج ١ - ١٨ : ١٨ : ٣٣ : ٤٥  
١٠٠ : ١١١ : ١٠٥ : ١٦ : ٢٢٩ : ١٥  
٣٠٩ : ٣١٤ : ١٨ : ٣٣٠ : ٤٢ ج ٢ - ٢  
٢٠ : ١١٣ : ١٠٣ : ١٧ : ١٤٠ : ١٨ : ١٤١  
١ : ١٥٢ : ١٠٤ : ١٠٠ : ١٨ : ٤  
٣٥٣ : ٢٥٥ : ٤٦ : ٣٢٢ : ٤٦ ج ٣ - ٣  
٤٦ : ٩٨ : ١٤ : ١٢٦ : ٤٥ : ١٦٨ : ١٧ : ٤  
١٧٥ : ٤٨ : ٤ ج ٤ - ٣٦ : ٥٧ : ٤٢٠ : ٧٥  
١٢ : ٧٩ : ٨  
ماوية بنت زمعة = دقة بنت مفتح  
ماسرجويه ج ٢ - ١٠٢ : ٤٤ : ١٠٨ : ٣  
ماسرجيس الطيب ج ٤ - ٦٢ : ١٨  
ماعر بن مالك ج ١ - ٧٢ : ١٤  
مالك ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ٤٢ ج ٢ - ٢  
٤٦ : ٣٦٢ : ٤٦ ج ٣ - ٥٨ : ٤٥ : ١٢٩ : ٤٢٤  
٤ ج ٤ - ٣٠ : ٣٢ : ٤٢

٤١٢ : ٢٠٨ ٤٣ : ٢٠٤ ٤١٣ : ٢٠٠ ٤١٤ : ٢٠٩  
 ١٧ : ١٢٨ ٢١٢ : ١٤٧ ٢١١ : ٢٠٩ ٤٦ : ٢٠٩  
 ٤٠ : ٢١٦ ١٣ : ٢١٥ ٤٤ : ٢١٣ ٤١٨ : ٢١٤  
 : ٢٤٩ ١٤ : ٢٢٠ ٤١ : ٢٢٨ ٤١٧ : ٢٢٤  
 : ٢٦٥ ٤١٨ : ٢٢٣ ٤١٩ : ٢٢٠ ٤٢٠ : ٢٢٥  
 : ٢٧١ ٤٢١ : ٢٢٦ ٤٢٢ : ٢٢٧ ٤٢٣ : ٢٢٨ ٤٢٤ : ٢٢٩  
 ٦ : ٢٧٨ ٤٢٥ : ٢٢٧ ٤٢٦ : ٢٢٨ ٤٢٧ : ٢٢٩ ٤٢٨ : ٢٣٠  
 ٢ : ٢٩٥ ٤٢٩ : ٢٣٢ ٤٣٠ : ٢٣٣ ٤٣١ : ٢٣٤ ٤٣٢ : ٢٣٥  
 ٣ : ٢٩٨ ٤٣٣ : ٢٣٦ ٤٣٤ : ٢٣٧ ٤٣٥ : ٢٣٨ ٤٣٦ : ٢٣٩  
 ٥ : ٣٠٤ ٤٣٧ : ٢٤٠ ٤٣٨ : ٢٤١ ٤٣٩ : ٢٤٢ ٤٤٠ : ٢٤٣  
 : ٣١٧ ٤٤١ : ٢٤٤ ٤٤٢ : ٢٤٥ ٤٤٣ : ٢٤٦ ٤٤٤ : ٢٤٧  
 ٣ : ٣٢٠ ٤٤٥ : ٢٤٨ ٤٤٦ : ٢٤٩ ٤٤٧ : ٢٥٠ ٤٤٨ : ٢٥١  
 : ٣٣١ ٤٤٩ : ٢٥٢ ٤٥٠ : ٢٥٣ ٤٥١ : ٢٥٤ ٤٥٢ : ٢٥٥  
 ٤٥٣ : ٢٥٦ ٤٥٤ : ٢٥٧ ٤٥٥ : ٢٥٨ ٤٥٦ : ٢٥٩ ٤٥٧ : ٢٦٠  
 : ٢٦١ ٤٥٨ : ٢٦٢ ٤٥٩ : ٢٦٣ ٤٦٠ : ٢٦٤ ٤٦١ : ٢٦٥  
 : ٢٦٦ ٤٦٢ : ٢٦٧ ٤٦٣ : ٢٦٨ ٤٦٤ : ٢٦٩ ٤٦٥ : ٢٧٠  
 : ٢٧١ ٤٦٦ : ٢٧٢ ٤٦٧ : ٢٧٣ ٤٦٨ : ٢٧٤ ٤٦٩ : ٢٧٥  
 : ٢٧٦ ٤٧٠ : ٢٧٧ ٤٧١ : ٢٧٨ ٤٧٢ : ٢٧٩ ٤٧٣ : ٢٨٠  
 : ٢٨١ ٤٧٤ : ٢٨٢ ٤٧٥ : ٢٨٣ ٤٧٦ : ٢٨٤ ٤٧٧ : ٢٨٥  
 : ٢٨٦ ٤٧٨ : ٢٨٩ ٤٧٩ : ٢٩٠ ٤٨٠ : ٢٩١ ٤٨١ : ٢٩٢  
 : ٢٩٣ ٤٨٢ : ٢٩٤ ٤٨٣ : ٢٩٥ ٤٨٤ : ٢٩٦ ٤٨٥ : ٢٩٧  
 : ٢٩٨ ٤٨٦ : ٢٩٩ ٤٨٧ : ٣٠٠ ٤٨٨ : ٣٠١ ٤٨٩ : ٣٠٢  
 : ٣٠٣ ٤٩٠ : ٣٠٤ ٤٩١ : ٣٠٥ ٤٩٢ : ٣٠٦ ٤٩٣ : ٣٠٧  
 : ٣٠٨ ٤٩٤ : ٣٠٩ ٤٩٥ : ٣١٠ ٤٩٦ : ٣١١ ٤٩٧ : ٣١٢  
 : ٣١٣ ٤٩٨ : ٣١٤ ٤٩٩ : ٣١٥ ٥٠٠ : ٣١٦ ٥٠١ : ٣١٧  
 : ٣١٨ ٥٠٢ : ٣١٩ ٥٠٣ : ٣٢٠ ٥٠٤ : ٣٢١ ٥٠٥ : ٣٢٢  
 : ٣٢٣ ٥٠٦ : ٣٢٤ ٥٠٧ : ٣٢٥ ٥٠٨ : ٣٢٦ ٥٠٩ : ٣٢٧  
 : ٣٢٨ ٥١٠ : ٣٢٩ ٥١١ : ٣٣٠ ٥١٢ : ٣٣١ ٥١٣ : ٣٣٢  
 : ٣٣٣ ٥١٤ : ٣٣٤ ٥١٥ : ٣٣٥ ٥١٦ : ٣٣٦ ٥١٧ : ٣٣٧  
 : ٣٣٨ ٥١٨ : ٣٣٩ ٥١٩ : ٣٤٠ ٥٢٠ : ٣٤١ ٥٢١ : ٣٤٢  
 : ٣٤٣ ٥٢٢ : ٣٤٤ ٥٢٣ : ٣٤٥ ٥٢٤ : ٣٤٦ ٥٢٥ : ٣٤٧  
 : ٣٤٨ ٥٢٦ : ٣٤٩ ٥٢٧ : ٣٥٠ ٥٢٨ : ٣٥١ ٥٢٩ : ٣٥٢  
 : ٣٥٣ ٥٣٠ : ٣٥٤ ٥٣١ : ٣٥٥ ٥٣٢ : ٣٥٦ ٥٣٣ : ٣٥٧  
 : ٣٥٨ ٥٣٤ : ٣٥٩ ٥٣٥ : ٣٦٠ ٥٣٦ : ٣٦١ ٥٣٧ : ٣٦٢  
 : ٣٦٣ ٥٣٨ : ٣٦٤ ٥٣٩ : ٣٦٥ ٥٤٠ : ٣٦٦ ٥٤١ : ٣٦٧  
 : ٣٦٨ ٥٤٢ : ٣٦٩ ٥٤٣ : ٣٧٠ ٥٤٤ : ٣٧١ ٥٤٥ : ٣٧٢  
 : ٣٧٣ ٥٤٦ : ٣٧٤ ٥٤٧ : ٣٧٥ ٥٤٨ : ٣٧٦ ٥٤٩ : ٣٧٧  
 : ٣٧٨ ٥٥٠ : ٣٧٩ ٥٥١ : ٣٨٠ ٥٥٢ : ٣٨١ ٥٥٣ : ٣٨٢  
 : ٣٨٣ ٥٥٤ : ٣٨٤ ٥٥٥ : ٣٨٥ ٥٥٦ : ٣٨٦ ٥٥٧ : ٣٨٧  
 : ٣٨٨ ٥٥٨ : ٣٨٩ ٥٥٩ : ٣٩٠ ٥٦٠ : ٣٩١ ٥٦١ : ٣٩٢  
 : ٣٩٣ ٥٦٢ : ٣٩٤ ٥٦٣ : ٣٩٥ ٥٦٤ : ٣٩٦ ٥٦٥ : ٣٩٧  
 : ٣٩٨ ٥٦٦ : ٣٩٩ ٥٦٧ : ٤٠٠ ٥٦٨ : ٤٠١ ٥٦٩ : ٤٠٢  
 : ٤٠٣ ٥٧٠ : ٤٠٤ ٥٧١ : ٤٠٥ ٥٧٢ : ٤٠٦ ٥٧٣ : ٤٠٧  
 : ٤٠٨ ٥٧٤ : ٤٠٩ ٥٧٥ : ٤١٠ ٥٧٦ : ٤١١ ٥٧٧ : ٤١٢  
 : ٤١٣ ٥٧٨ : ٤١٤ ٥٧٩ : ٤١٥ ٥٨٠ : ٤١٦ ٥٨١ : ٤١٧  
 : ٤١٨ ٥٨٢ : ٤١٩ ٥٨٣ : ٤٢٠ ٥٨٤ : ٤٢١ ٥٨٥ : ٤٢٢  
 : ٤٢٣ ٥٨٦ : ٤٢٤ ٥٨٧ : ٤٢٥ ٥٨٨ : ٤٢٦ ٥٨٩ : ٤٢٧  
 : ٤٢٨ ٥٩٠ : ٤٢٩ ٥٩١ : ٤٣٠ ٥٩٢ : ٤٣١ ٥٩٣ : ٤٣٢  
 : ٤٣٣ ٥٩٤ : ٤٣٤ ٥٩٥ : ٤٣٥ ٥٩٦ : ٤٣٦ ٥٩٧ : ٤٣٧  
 : ٤٣٨ ٥٩٨ : ٤٣٩ ٥٩٩ : ٤٤٠ ٦٠٠ : ٤٤١ ٦٠١ : ٤٤٢  
 : ٤٤٣ ٦٠٢ : ٤٤٤ ٦٠٣ : ٤٤٥ ٦٠٤ : ٤٤٦ ٦٠٥ : ٤٤٧  
 : ٤٤٨ ٦٠٦ : ٤٤٩ ٦٠٧ : ٤٥٠ ٦٠٨ : ٤٥١ ٦٠٩ : ٤٥٢  
 : ٤٥٣ ٦١٠ : ٤٥٤ ٦١١ : ٤٥٥ ٦١٢ : ٤٥٦ ٦١٣ : ٤٥٧  
 : ٤٥٨ ٦١٤ : ٤٥٩ ٦١٥ : ٤٦٠ ٦١٦ : ٤٦١ ٦١٧ : ٤٦٢  
 : ٤٦٣ ٦١٨ : ٤٦٤ ٦١٩ : ٤٦٥ ٦٢٠ : ٤٦٦ ٦٢١ : ٤٦٧  
 : ٤٦٨ ٦٢٢ : ٤٦٩ ٦٢٣ : ٤٧٠ ٦٢٤ : ٤٧١ ٦٢٥ : ٤٧٢  
 : ٤٧٣ ٦٢٦ : ٤٧٤ ٦٢٧ : ٤٧٥ ٦٢٨ : ٤٧٦ ٦٢٩ : ٤٧٧  
 : ٤٧٨ ٦٣٠ : ٤٧٩ ٦٣١ : ٤٨٠ ٦٣٢ : ٤٨١ ٦٣٣ : ٤٨٢  
 : ٤٨٣ ٦٣٤ : ٤٨٤ ٦٣٥ : ٤٨٥ ٦٣٦ : ٤٨٦ ٦٣٧ : ٤٨٧  
 : ٤٨٨ ٦٣٨ : ٤٨٩ ٦٣٩ : ٤٩٠ ٦٤٠ : ٤٩١ ٦٤١ : ٤٩٢  
 : ٤٩٣ ٦٤٢ : ٤٩٤ ٦٤٣ : ٤٩٥ ٦٤٤ : ٤٩٦ ٦٤٥ : ٤٩٧  
 : ٤٩٨ ٦٤٦ : ٤٩٩ ٦٤٧ : ٥٠٠ ٦٤٨ : ٥٠١ ٦٤٩ : ٥٠٢  
 : ٥٠٣ ٦٥٠ : ٥٠٤ ٦٥١ : ٥٠٥ ٦٥٢ : ٥٠٦ ٦٥٣ : ٥٠٧  
 : ٥٠٨ ٦٥٤ : ٥٠٩ ٦٥٥ : ٥١٠ ٦٥٦ : ٥١١ ٦٥٧ : ٥١٢  
 : ٥١٣ ٦٥٨ : ٥١٤ ٦٥٩ : ٥١٥ ٦٦٠ : ٥١٦ ٦٦١ : ٥١٧  
 : ٥١٨ ٦٦٢ : ٥١٩ ٦٦٣ : ٥٢٠ ٦٦٤ : ٥٢١ ٦٦٥ : ٥٢٢  
 : ٥٢٣ ٦٦٦ : ٥٢٤ ٦٦٧ : ٥٢٥ ٦٦٨ : ٥٢٦ ٦٦٩ : ٥٢٧  
 : ٥٢٨ ٦٧٠ : ٥٢٩ ٦٧١ : ٥٣٠ ٦٧٢ : ٥٣١ ٦٧٣ : ٥٣٢  
 : ٥٣٣ ٦٧٤ : ٥٣٤ ٦٧٥ : ٥٣٥ ٦٧٦ : ٥٣٦ ٦٧٧ : ٥٣٧  
 : ٥٣٨ ٦٧٨ : ٥٣٩ ٦٧٩ : ٥٤٠ ٦٨٠ : ٥٤١ ٦٨١ : ٥٤٢  
 : ٥٤٣ ٦٨٢ : ٥٤٤ ٦٨٣ : ٥٤٥ ٦٨٤ : ٥٤٦ ٦٨٥ : ٥٤٧  
 : ٥٤٨ ٦٨٦ : ٥٤٩ ٦٨٧ : ٥٥٠ ٦٨٨ : ٥٥١ ٦٨٩ : ٥٥٢  
 : ٥٥٣ ٦٩٠ : ٥٥٤ ٦٩١ : ٥٥٥ ٦٩٢ : ٥٥٦ ٦٩٣ : ٥٥٧  
 : ٥٥٨ ٦٩٤ : ٥٥٩ ٦٩٥ : ٥٦٠ ٦٩٦ : ٥٦١ ٦٩٧ : ٥٦٢  
 : ٥٦٣ ٦٩٨ : ٥٦٤ ٦٩٩ : ٥٦٥ ٧٠٠ : ٥٦٦ ٧٠١ : ٥٦٧  
 : ٥٦٨ ٧٠٢ : ٥٦٩ ٧٠٣ : ٥٧٠ ٧٠٤ : ٥٧١ ٧٠٥ : ٥٧٢  
 : ٥٧٣ ٧٠٦ : ٥٧٤ ٧٠٧ : ٥٧٥ ٧٠٨ : ٥٧٦ ٧٠٩ : ٥٧٧  
 : ٥٧٨ ٧١٠ : ٥٧٩ ٧١١ : ٥٨٠ ٧١٢ : ٥٨١ ٧١٣ : ٥٨٢  
 : ٥٨٣ ٧١٤ : ٥٨٤ ٧١٥ : ٥٨٥ ٧١٦ : ٥٨٦ ٧١٧ : ٥٨٧  
 : ٥٨٨ ٧١٨ : ٥٨٩ ٧١٩ : ٥٩٠ ٧٢٠ : ٥٩١ ٧٢١ : ٥٩٢  
 : ٥٩٣ ٧٢٢ : ٥٩٤ ٧٢٣ : ٥٩٥ ٧٢٤ : ٥٩٦ ٧٢٥ : ٥٩٧  
 : ٥٩٨ ٧٢٦ : ٥٩٩ ٧٢٧ : ٦٠٠ ٧٢٨ : ٦٠١ ٧٢٩ : ٦٠٢  
 : ٦٠٣ ٧٣٠ : ٦٠٤ ٧٣١ : ٦٠٥ ٧٣٢ : ٦٠٦ ٧٣٣ : ٦٠٧  
 : ٦٠٨ ٧٣٤ : ٦٠٩ ٧٣٥ : ٦١٠ ٧٣٦ : ٦١١ ٧٣٧ : ٦١٢  
 : ٦١٣ ٧٣٨ : ٦١٤ ٧٣٩ : ٦١٥ ٧٤٠ : ٦١٦ ٧٤١ : ٦١٧  
 : ٦١٨ ٧٤٢ : ٦١٩ ٧٤٣ : ٦٢٠ ٧٤٤ : ٦٢١ ٧٤٥ : ٦٢٢  
 : ٦٢٣ ٧٤٦ : ٦٢٤ ٧٤٧ : ٦٢٥ ٧٤٨ : ٦٢٦ ٧٤٩ : ٦٢٧  
 : ٦٢٨ ٧٥٠ : ٦٢٩ ٧٥١ : ٦٣٠ ٧٥٢ : ٦٣١ ٧٥٣ : ٦٣٢  
 : ٦٣٣ ٧٥٤ : ٦٣٤ ٧٥٥ : ٦٣٥ ٧٥٦ : ٦٣٦ ٧٥٧ : ٦٣٧  
 : ٦٣٨ ٧٥٨ : ٦٣٩ ٧٥٩ : ٦٤٠ ٧٦٠ : ٦٤١ ٧٦١ : ٦٤٢  
 : ٦٤٣ ٧٦٢ : ٦٤٤ ٧٦٣ : ٦٤٥ ٧٦٤ : ٦٤٦ ٧٦٥ : ٦٤٧  
 : ٦٤٨ ٧٦٦ : ٦٤٩ ٧٦٧ : ٦٥٠ ٧٦٨ : ٦٥١ ٧٦٩ : ٦٥٢  
 : ٦٥٣ ٧٧٠ : ٦٥٤ ٧٧١ : ٦٥٥ ٧٧٢ : ٦٥٦ ٧٧٣ : ٦٥٧  
 : ٦٥٨ ٧٧٤ : ٦٥٩ ٧٧٥ : ٦٦٠ ٧٧٦ : ٦٦١ ٧٧٧ : ٦٦٢  
 : ٦٦٣ ٧٧٨ : ٦٦٤ ٧٧٩ : ٦٦٥ ٧٨٠ : ٦٦٦ ٧٨١ : ٦٦٧  
 : ٦٦٨ ٧٨٢ : ٦٦٩ ٧٨٣ : ٦٧٠ ٧٨٤ : ٦٧١ ٧٨٥ : ٦٧٢  
 : ٦٧٣ ٧٨٦ : ٦٧٤ ٧٨٧ : ٦٧٥ ٧٨٨ : ٦٧٦ ٧٨٩ : ٦٧٧  
 : ٦٧٨ ٧٩٠ : ٦٧٩ ٧٩١ : ٦٨٠ ٧٩٢ : ٦٨١ ٧٩٣ : ٦٨٢  
 : ٦٨٣ ٧٩٤ : ٦٨٤ ٧٩٥ : ٦٨٥ ٧٩٦ : ٦٨٦ ٧٩٧ : ٦٨٧  
 : ٦٨٨ ٧٩٨ : ٦٨٩ ٧٩٩ : ٦٩٠ ٨٠٠ : ٦٩١ ٨٠١ : ٦٩٢  
 : ٦٩٣ ٨٠٢ : ٦٩٤ ٨٠٣ : ٦٩٥ ٨٠٤ : ٦٩٦ ٨٠٥ : ٦٩٧  
 : ٦٩٨ ٨٠٦ : ٦٩٩ ٨٠٧ : ٧٠٠ ٨٠٨ : ٧٠١ ٨٠٩ : ٧٠٢  
 : ٧٠٣ ٨١٠ : ٧٠٤ ٨١١ : ٧٠٥ ٨١٢ : ٧٠٦ ٨١٣ : ٧٠٧  
 : ٧٠٨ ٨١٤ : ٧٠٩ ٨١٥ : ٧١٠ ٨١٦ : ٧١١ ٨١٧ : ٧١٢  
 : ٧١٣ ٨١٨ : ٧١٤ ٨١٩ : ٧١٥ ٨٢٠ : ٧١٦ ٨٢١ : ٧١٧  
 : ٧١٨ ٨٢٢ : ٧١٩ ٨٢٣ : ٧٢٠ ٨٢٤ : ٧٢١ ٨٢٥ : ٧٢٢  
 : ٧٢٣ ٨٢٦ : ٧٢٤ ٨٢٧ : ٧٢٥ ٨٢٨ : ٧٢٦ ٨٢٩ : ٧٢٧  
 : ٧٢٨ ٨٣٠ : ٧٢٩ ٨٣١ : ٧٣٠ ٨٣٢ : ٧٣١ ٨٣٣ : ٧٣٢  
 : ٧٣٣ ٨٣٤ : ٧٣٤ ٨٣٥ : ٧٣٥ ٨٣٦ : ٧٣٦ ٨٣٧ : ٧٣٧  
 : ٧٣٨ ٨٣٨ : ٧٣٩ ٨٣٩ : ٧٤٠ ٨٤٠ : ٧٤١ ٨٤١ : ٧٤٢  
 : ٧٤٣ ٨٤٢ : ٧٤٤ ٨٤٣ : ٧٤٥ ٨٤٤ : ٧٤٦ ٨٤٥ : ٧٤٧  
 : ٧٤٨ ٨٤٦ : ٧٤٩ ٨٤٧ : ٧٥٠ ٨٤٨ : ٧٥١ ٨٤٩ : ٧٥٢  
 : ٧٥٣ ٨٥٠ : ٧٥٤ ٨٥١ : ٧٥٥ ٨٥٢ : ٧٥٦ ٨٥٣ : ٧٥٧  
 : ٧٥٨ ٨٥٤ : ٧٥٩ ٨٥٥ : ٧٦٠ ٨٥٦ : ٧٦١ ٨٥٧ : ٧٦٢  
 : ٧٦٣ ٨٥٨ : ٧٦٤ ٨٥٩ : ٧٦٥ ٨٦٠ : ٧٦٦ ٨٦١ : ٧٦٧  
 : ٧٦٨ ٨٦٢ : ٧٦٩ ٨٦٣ : ٧٧٠ ٨٦٤ : ٧٧١ ٨٦٥ : ٧٧٢  
 : ٧٧٣ ٨٦٦ : ٧٧٤ ٨٦٧ : ٧٧٥ ٨٦٨ : ٧٧٦ ٨٦٩ : ٧٧٧  
 : ٧٧٨ ٨٧٠ : ٧٧٩ ٨٧١ : ٧٨٠ ٨٧٢ : ٧٨١ ٨٧٣ : ٧٨٢  
 : ٧٨٣ ٨٧٤ : ٧٨٤ ٨٧٥ : ٧٨٥ ٨٧٦ : ٧٨٦ ٨٧٧ : ٧٨٧  
 : ٧٨٨ ٨٧٨ : ٧٨٩ ٨٧٩ : ٧٩٠ ٨٨٠ : ٧٩١ ٨٨١ : ٧٩٢  
 : ٧٩٣ ٨٨٢ : ٧٩٤ ٨٨٣ : ٧٩٥ ٨٨٤ : ٧٩٦ ٨٨٥ : ٧٩٧  
 : ٧٩٨ ٨٨٦ : ٧٩٩ ٨٨٧ : ٨٠٠ ٨٨٨ : ٨٠١ ٨٨٩ : ٨٠٢  
 : ٨٠٣ ٨٩٠ : ٨٠٤ ٨٩١ : ٨٠٥ ٨٩٢ : ٨٠٦ ٨٩٣ : ٨٠٧  
 : ٨٠٨ ٨٩٤ : ٨٠٩ ٨٩٥ : ٨١٠ ٨٩٦ : ٨١١ ٨٩٧ : ٨١٢  
 : ٨١٣ ٨٩٨ : ٨١٤ ٨٩٩ : ٨١٥ ٩٠٠ : ٨١٦ ٩٠١ : ٨١٧  
 : ٨١٨ ٩٠٢ : ٨١٩ ٩٠٣ : ٨٢٠ ٩٠٤ : ٨٢١ ٩٠٥ : ٨٢٢  
 : ٨٢٣ ٩٠٦ : ٨٢٤ ٩٠٧ : ٨٢٥ ٩٠٨ : ٨٢٦ ٩٠٩ : ٨٢٧  
 : ٨٢٨ ٩١٠ : ٨٢٩ ٩١١ : ٨٣٠ ٩١٢ : ٨٣١ ٩١٣ : ٨٣٢  
 : ٨٣٣ ٩١٤ : ٨٣٤ ٩١٥ : ٨٣٥ ٩١٦ : ٨٣٦ ٩١٧ : ٨٣٧  
 : ٨٣٨ ٩١٨ : ٨٣٩ ٩١٩ : ٨٤٠ ٩٢٠ : ٨٤١ ٩٢١ : ٨٤٢  
 : ٨٤٣ ٩٢٢ : ٨٤٤ ٩٢٣ : ٨٤٥ ٩٢٤ : ٨٤٦ ٩٢٥ : ٨٤٧  
 : ٨٤٨ ٩٢٦ : ٨٤٩ ٩٢٧ : ٨٥٠ ٩٢٨ : ٨٥١ ٩٢٩ : ٨٥٢  
 : ٨٥٣ ٩٣٠ : ٨٥٤ ٩٣١ : ٨٥٥ ٩٣٢ : ٨٥٦ ٩٣٣ : ٨٥٧  
 : ٨٥٨ ٩٣٤ : ٨٥٩ ٩٣٥ : ٨٦٠ ٩٣٦ : ٨٦١ ٩٣٧ : ٨٦٢  
 : ٨٦٣ ٩٣٨ : ٨٦٤ ٩٣٩ : ٨٦٥ ٩٤٠ : ٨٦٦ ٩٤١ : ٨٦٧  
 : ٨٦٨ ٩٤٢ : ٨٦٩ ٩٤٣ : ٨٧٠ ٩٤٤ : ٨٧١ ٩٤٥ : ٨٧٢  
 : ٨٧٣ ٩٤٦ : ٨٧٤ ٩٤٧ : ٨٧٥ ٩٤٨ : ٨٧٦ ٩٤٩ : ٨٧٧  
 : ٨٧٨ ٩٥٠ : ٨٧٩ ٩٥١ : ٨٨٠ ٩٥٢ : ٨٨١ ٩٥٣ : ٨٨٢  
 : ٨٨٣ ٩٥٤ : ٨٨٤ ٩٥٥ : ٨٨٥ ٩٥٦ : ٨٨٦ ٩٥٧ : ٨٨٧  
 : ٨٨٨ ٩٥٨ : ٨٨٩ ٩٥٩ : ٨٩٠ ٩٦٠ : ٨٩١ ٩٦١ : ٨٩٢  
 : ٨٩٣ ٩٦٢ : ٨٩٤ ٩٦٣ : ٨٩٥ ٩٦٤ : ٨٩٦ ٩٦٥ : ٨٩٧  
 : ٨٩٨ ٩٦٦ : ٨٩٩ ٩٦٧ : ٩٠٠ ٩٦٨ : ٩٠١ ٩٦٩ : ٩٠٢  
 : ٩٠٣ ٩٧٠ : ٩٠٤ ٩٧١ : ٩٠٥ ٩٧٢ : ٩٠٦ ٩٧٣ : ٩٠٧  
 : ٩٠٨ ٩٧٤ : ٩٠٩ ٩٧٥ : ٩١٠ ٩٧٦ : ٩١١ ٩٧٧ : ٩١٢  
 : ٩١٣ ٩٧٨ : ٩١٤ ٩٧٩ : ٩١٥ ٩٨٠ : ٩١٦ ٩٨١ : ٩١٧  
 : ٩١٨ ٩٨٢ : ٩١٩ ٩٨٣ : ٩٢٠ ٩٨٤ : ٩٢١ ٩٨٥ : ٩٢٢  
 : ٩٢٣ ٩٨٦ : ٩٢٤ ٩٨٧ : ٩٢٥ ٩٨٨ : ٩٢٦ ٩٨٩ : ٩٢٧  
 : ٩٢٨ ٩٩٠ : ٩٢٩ ٩٩١ : ٩٣٠ ٩٩٢ : ٩٣١ ٩٩٣ : ٩٣٢  
 : ٩٣٣ ٩٩٤ : ٩٣٤ ٩٩٥ : ٩٣٥ ٩٩٦ : ٩٣٦ ٩٩٧ : ٩٣٧  
 : ٩٣٨ ٩٩٨ : ٩٣٩ ٩٩٩ : ٩٤٠ ١٠٠٠ : ٩٤١ ١٠٠١ : ٩٤٢  
 : ٩٤٣ ١٠٠٢ : ٩٤٤ ١٠٠٣ : ٩٤٥ ١٠٠٤ : ٩٤٦ ١٠٠٥ : ٩٤٧  
 : ٩٤٨ ١٠٠٦ : ٩٤٩ ١٠٠٧ : ٩٥٠ ١٠٠٨ : ٩٥١ ١٠٠٩ : ٩٥٢  
 : ٩٥٣ ١٠١٠ : ٩٥٤ ١٠١١ : ٩٥٥ ١٠١٢ : ٩٥٦ ١٠١٣ : ٩٥٧  
 : ٩٥٨ ١٠١٤ : ٩٥٩ ١٠١٥ : ٩٦٠ ١٠١٦ : ٩٦١ ١٠١٧ : ٩٦٢  
 : ٩٦٣ ١٠١٨ : ٩٦٤ ١٠١٩ : ٩٦٥ ١٠٢٠ : ٩٦٦ ١٠٢١ : ٩٦٧  
 : ٩٦٨ ١٠٢٢ : ٩٦٩ ١٠٢٣ : ٩٧٠ ١٠٢٤ : ٩٧١ ١٠٢٥ : ٩٧٢  
 : ٩٧٣ ١٠٢٦ : ٩٧٤ ١٠٢٧ : ٩٧٥ ١٠٢٨ : ٩٧٦ ١٠٢٩ : ٩٧٧  
 : ٩٧٨ ١٠٣٠ : ٩٧٩ ١٠٣١ : ٩٨٠ ١٠٣٢ : ٩٨١ ١٠٣٣ : ٩٨٢  
 : ٩٨٣ ١٠٣٤ : ٩٨٤ ١٠٣٥ : ٩٨٥ ١٠٣٦ : ٩٨٦ ١٠٣٧ : ٩٨٧  
 : ٩٨٨ ١٠٣٨ : ٩٨٩ ١٠٣٩ : ٩٩٠ ١٠٤٠ : ٩٩١ ١٠٤١ : ٩٩٢  
 : ٩٩٣ ١٠٤٢ : ٩٩٤ ١٠٤٣ : ٩٩٥ ١٠٤٤ : ٩٩٦ ١٠٤٥ : ٩٩٧  
 : ٩٩٨ ١٠٤٦ : ٩٩٩ ١٠٤٧ : ١٠٠٠ ١٠٤٨ : ١٠٠١ ١٠٤٩ : ١٠٠٢  
 : ١٠٠٣ ١٠٥٠ : ١٠٠٤ ١٠٥١ : ١٠٠٥ ١٠٥٢ : ١٠٠٦ ١٠٥٣ : ١٠٠٧  
 : ١٠٠٨ ١٠٥٤ : ١٠٠٩ ١٠٥٥ : ١٠١٠ ١٠٥٦ : ١٠١١ ١٠٥٧ : ١٠١٢  
 : ١٠١٣ ١٠٥٨ : ١٠١٤ ١٠٥٩ : ١٠١٥ ١٠٦٠ : ١٠١٦ ١٠٦١ : ١٠١٧  
 : ١٠١٨ ١٠٦٢ : ١٠١٩ ١٠٦٣ : ١٠٢٠ ١٠٦٤ : ١٠٢١ ١٠٦٥ : ١٠٢٢  
 : ١٠٢٣ ١٠٦٦ : ١٠٢٤ ١٠٦٧ : ١٠٢٥ ١٠٦٨ : ١٠٢٦ ١٠٦٩ : ١٠٢٧  
 : ١٠٢٨ ١٠٧٠ : ١٠٢٩ ١٠٧١ : ١٠٣٠ ١٠٧٢ : ١٠٣١ ١٠٧٣ : ١٠٣٢  
 : ١٠٣٣

محمد بن سليمان ج ١ - ٤ : ٤١٥ ج ٢ - ٣١٦ : ٩  
 محمد بن سيرين = ابن سيرين  
 محمد شريف سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٧  
 محمد بن ظفر بن عمير = القنع الكندي  
 محمد بن عابد بن حبيب الهلبي ج ١ - ٢٥٦ : ٢١١  
 ج ٣ - ١٧٥ : ٨  
 محمد بن عبد الله ج ٣ - ٦٣ : ٥  
 محمد بن عبد الله بن الحسن ج ١ - ٢٠٩ : ٢  
 محمد بن عبد الله بن طاهر ج ٢ - ٢٢٢ : ٤  
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ١ - ٥١ : ١٩ و ٢٠  
 ٩٥ : ٩٧ و ٢٧٣ : ١٠٩ ج ٢ - ١٢٤ :  
 ١٦ و ١٧ ج ٣ - ٣١ : ٤٧ و ٧٤ : ٤  
 محمد بن عبد الملك بن صالح ج ١ - ١٠٥ : ١٦  
 محمد بن حيد ج ١ - ٥٣ : ٢١  
 محمد بن علي بن الحسين ج ١ - ٤٤ : ٣٠ : ٢١٢ : ٩٧  
 ٢١٣ : ٤٢ ج ٢ - ١٥١ : ١٦ و ٩٧ : ٢٠٨  
 ٤٥ ج ٣ - ٥٧ : ١٤ ج ٤ - ٧٠ : ٩٦  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٠٤ : ١٣  
 محمد بن عمر ج ١ - ٢٧٣ : ١٢ ج ٢ - ٢٨٦ : ١٣  
 محمد بن عمران التيمي ج ١ - ٢٩٥ : ١٦  
 محمد بن عمران فاض المدينة ج ١ - ٣٣٢ : ٣  
 محمد بن عمير ج ٤ - ٩٧ : ١٤  
 محمد بن عمير بن ضبيعة ج ٢ - ١١١ : ١٥  
 محمد بن عمير بن عطار ج ١ - ٢٢٠ : ١١  
 محمد بن عيسى الجعفري ج ٤ - ٨٧ : ١٥  
 محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم الثقفي ج ١ - ٢٢٩ :  
 ٧٤  
 محمد بن قيس الأسدي ج ٤ - ١٢٨ : ٤٢ : ١٣٠ : ٥  
 محمد بن كعب القرظي ج ١ - ٢٠١ : ٩٥ : ٢٦٤ : ٤١٦  
 ج ٢ - ١٤ : ٤٧ : ٣٤٣ : ٣٧٠ : ٤١٦  
 ج ٣ - ٤ : ٩

٩٦ : ٣١٤ : ٢١٧ : ٤٨ : ٣١٩ : ٣١٩  
 ٩٤ : ٣٢٧ : ١٢ : ١٧ : ٣٢٨ : ٤٦  
 ٣٣٣ : ٤ : ٣٣٧ : ٣٢٨ : ٤١٧ : ٣٣٣  
 ٣٣٩ : ٩ : ١٣٣ : ٣٤٠ : ٤١٦ : ٣٤١ : ٤١  
 ٣٤٤ : ٣٥٢ : ٤٨ : ٤١٣ : ٣٦١ : ١٢ : ١٨٨ : ٢  
 ٣٦٩ : ٤١٥ : ٣ - ٩ : ٣ : ١٤ : ٤٨ : ٣  
 ١٥ : ٤١٣ : ٢٤ : ٤١٣ : ٢٥ : ٢ : ٣١ : ١٤  
 ١٨ : ٣٤ : ٩ : ١٢ : ٣٦ : ٤١٨ : ٤٣ : ٤٢  
 ٤١٩ : ٤٤ : ٤١ : ٥٩ : ٢ : ٦٠ : ٤١٩ : ٦١  
 ٤٢ : ٦٨ : ٩ : ٤١٣ : ٧٣ : ٤١٤ : ٨٤ : ٤١٦  
 ٨٥ : ١٨٨ : ١٤٢ : ٨٦ : ٥٢ : ١٨٥ : ٨٧  
 ٤١٨ : ٨٩ : ٤٥ : ٩٤ : ١٥ : ١٠٤ : ٤١٩ : ١٠٥  
 ٤٣ : ١٠٧ : ٤١ : ١١١ : ٤١١ : ١١٦ : ١١٧  
 ٥ : ١١٩ : ٤٥ : ١٢١ : ٤٧ : ١٣٣ : ٨  
 ٤١٥ : ١٣٧ : ٤٥ : ١٣٩ : ٤١٦ : ١٤٠ : ٤١٨  
 ١٥٨ : ١٧٤ : ٤٩ : ١٧٥ : ١٧٥ : ٤١٢  
 ١٨١ : ١٠ : ١٨٢ : ٤١٨ : ١٨٣ : ٤٧ : ١٨١  
 ١٩٤ : ٣٠ : ٤١٥ : ٣٠ : ٤٧ : ٢٠٦ : ٤٧ : ٢٠٦  
 ٤٩ : ٢٠٧ : ٤٩ : ٢١٤ : ٢ : ٤١٩ : ٢١٥  
 ٤ : ٢١٨ : ٤١٠ : ٢٢٠ : ٤١٠ : ٢٣١ : ١١٩  
 ٤١٤ : ٢٣٣ : ٤١٣ : ٢٣٤ : ٢٣٢ : ٢٣٥  
 ٤١٠ : ٢٧٢ : ٤١٥ : ٢٧٣ : ٧ : ١٢٩ : ٤١٧  
 ٢٩٥ : ٢٨١ : ٤١ : ٢٩٩ : ٤ : ٤١٤ : ٣٠١  
 ٤٢ : ٤ - ١ : ٤ : ٤١٣ : ٨ : ٤١٠ : ٣  
 ١٠ : ٥ : ١٦ : ٤١٨ : ١١ : ٤٢ : ١٨  
 ٢ : ١٠ : ٢١٩ : ١٩ : ٥ : ١٤ : ١٦ : ٢٢٢  
 ٥٣ : ١٠ : ٤١٢ : ٦٩ : ٨٥ : ٨٢ : ٧٠ : ١  
 ٤١٧ : ٧١ : ٧٤ : ٤١٧ : ٧٣ : ٤٩٢  
 ٧٤ : ٦ : ٤١٤ : ٧٧ : ٤١٣ : ٨١ : ٤١٤ : ٤  
 ٩٢ : ٤٧ : ١٠٠ : ٤٢٠ : ١٠٦ : ٢٠ : ١١٣  
 ٤٢١ : ٤١٥ : ٤٨ : ١٢٤ : ٤٢ : ١٢٩ : ٩  
 محمد بن سلام ج ١ - ١٥٤ : ٤١٣ ج ٢ -  
 ١١ : ١٧١

٩ : ٢٠٣ ٦ : ٢٠٢ ١٠ و ٨ و ٤  
 ٦٤ - ٣ ج ١٢ : ٢١٤ ١ : ٢٠٥ ١١  
 ١٥ : ٩٦ ٨ : ٦٦ - ٤ ج ٤٨ : ٨٤ ١٢  
 ٤ : ١٠٣  
 الخازن بن سعيد القنسى ج ٤ - ١٣ : ١٩٣  
 مرمر بن مروة ج ١ - ٤٣ : ١٦  
 المرقسي (شاح القاسوس) ج ١ - ٩١ : ٤٢٢ ج ٢ -  
 ١٧ : ٩٦  
 مرداس بن أدية (أبولل) ج ١ - ١٦٣ : ٣٣٧  
 ٢٣٨ : ٢٤٢ ج ٢ - ٢٣٨  
 مروان بن الحكم ج ١ - ٣٦ : ١٧ ٦ : ٧٣ ١٠  
 ١٨٣ : ١٣ : ١٣٨ ١٦ : ٩٩ ٢ : ٩٤  
 ٩ : ٢٧٧ ١١ : ٢٤٦ ١١ : ١٩٧ ٤  
 ٣ : ٥٤ ١٦ : ٥٣ ج ٢ - ١٢ : ٣١٥  
 ٤ : ١٢٤ ١٩ : ١٦ - ٤ ج ٤٥ : ٢٤٩  
 مروان الشاعر (ابن أبي خصة) ج ٤ - ١٦ : ٥  
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ج ١ - ٢٦ : ١٩  
 ١٩ : ٢٦ ١٤٨٥ : ٢٠٥  
 المروزيان ج ٦ - ١٧٨ : ١٦ ١٧٩ : ٨  
 مريم (أم عيسى عليه السلام) ج ١ - ٢٠٠ : ٤٢  
 ج ٢ - ١١٨ : ٦  
 مريم بنت عثمان ج ٤ - ٤٦ : ٩  
 مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ج ٢ - ١٨ : ١٥  
 مزهد الدين ج ١ - ٣٩ : ١٦ م - ٣٩ : ٢٦٣  
 ٥ ج ٢ - ١٠ : ١٣٣ ج ٣ - ٢٧٧  
 ٥  
 مزهد ج ٣ - ٢٠٤ : ٥  
 المسورضي ج ٣ - ١٥٤ : ١١٩  
 مسروق بن الأجدع ج ١ - ٦١ : ٤٧ ج ٢ - ١٩٩ :  
 ١١  
 مسعدة بن طارق التراج ج ٢ - ٥٤ : ١٧ ١٥٥ :  
 مسعدة الكاتب = أبو عمرو بن مسعدة  
 مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ج ٢ - ١٣ : ٤١  
 ١٥١٣ : ١٣٦ ٦ : ١٣٢  
 مسكين الدارمي ج ١ - ٣٩ : ٢١

محمد بن مسلم الطائي ج ٢ - ١١١ : ٥  
محمد بن منذر ج ١ - ٦٣ : ٤٢١ ج ٢ - ١٣٨ : ١٩  
محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام ج ١ - ٢٧٠ : ١٨  
محمد بن المنذر بن المنذر = ابن منذر  
محمد بن منصور ج ١ - ٩٠ : ١٣ ج ٢  
محمد بن النضر الحارثي ج ١ - ٢٨٤ : ٤٨ ج ٢ -  
٣٦٠ : ١٥ : ٣٦٤ ج ١  
محمد بن العريان أبو جعفر الأحول الملقب بشيطان الطائ  
ج ٢ - ٢٠٣ : ١١ ج ١  
محمد بن واسع ج ١ - ١٢٣ : ٤٢٠ : ١٢٤ : ٢٦٦ ج ٢  
٤٤ : ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٧ : ٤٣ ج ٢ - ٢٩٦ :  
٢ : ٣٣١ : ٢ : ٣٦٥ : ٤٣ ج ٢ - ١٢٧ :  
٢ : ١٥٥ : ٩  
محمد بن الوليد بن عتبة ج ٢ - ٥٨ : ٤٥ ج ٤ -  
١ : ٧٢  
محمد بن يحيى القطعي ج ١ - ١٤٦ : ٢٤  
محمد بن يزيد الكاتب ج ٣ - ١١٢ : ٦١  
محمي الدين الخياط ج ٢ - ١٦٥ : ٢٠  
خاروق ج ٣ - ١٠ : ١٣  
الخفاري بن شباب ج ٢ - ٧٧ : ٧  
الختفاري (بن أبي عبيد بن مسعود الضفري) ج ١ - ١٠٣ : ٤٧  
٢٠١ : ٤٤ : ٢٠٣ : ٤٥ ج ٢ - ٢٠٧ : ١١  
خضرمه ج ١ - ٥٤ : ٢١  
خضرمه بن نوفل ج ١ - ٢٢٠ : ١٠  
خضرمه بن يزيد بن الحبيب ج ١ - ٢٢٩ : ٤١٠ ج ٢ -  
١٥٠ : ٨  
الذائي (أبو الحسن) ج ١ - ٨ : ٤٤ : ٤٣ : ٢٠  
٤٥ : ٧٠ : ٤٩ : ١١٥ : ٤٤ : ١١٦  
٤٧ : ١٦٢ : ٤٣ : ١٦٩ : ١٣ : ١٩٦ ج ٢ :  
٢٠١ : ٢٠١ : ٢٢٢ : ١٢ : ٢٥٧  
٦ : ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٩ : ١٣ : ٢٧٣  
١٥ : ٢٨٥ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٤  
٤٩ : ٣١٨ : ٤٤ : ٣٢٠ : ٤٩ : ٣٤١  
ج ٢ - ٥٨ : ١٢ : ٦٠ : ١٣٧ : ١١٤  
١ : ١٧٤ : ٢ : ٢٠٠ : ١١ : ٢٠١ ج ٢



مسلم بن أبي مريم ج ٢ - ١٤١ : ١٨  
 مسلم بن عقبة المري ج ١ - ١٩٧ : ١٩  
 مسلم بن عمرو ج ١ - ١٩ : ١١  
 مسلم بن عمرو بن الحصين بن قتيبة بن مسلم ج ١ - ١٥٤ :  
 ١٣ : ١٣ ج ٢ - ٤٦ : ٢١٣ : ٤٦ ج ٣ -  
 ٦ : ١٣٤  
 مسلمة بن عبد الملك ج ١ - ١٦٠ : ١٢ : ١٧٢ :  
 ١٠ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٩٦ : ٤٩ ج ٢ - ٤٤ :  
 ١٠ : ١٥٨ : ٤٤ ج ٤ - ٩ : ١  
 المسود بن محرم ج ١ - ٥٤ : ٤٢٢ : ٢٧٢ - ٢ :  
 ٤٨ ج ٣ - ٥١ : ١  
 مسيب ج ١ - ٣١٣ : ٦  
 المسبح = عيسى بن مريم  
 مسيلة ج ٢ - ٢٠ : ١٢  
 مصعب بن الزبير ج ١ - ١٠٢ : ٥ : ١٠٣ : ٤٧ :  
 ١١٦ : ١٧١ : ٤٧ : ٢١٢ : ٤٣ : ٢٥٨ : ٤٥ :  
 ج ٢ - ٢٠ : ٤٧ : ٢٤٠ : ٤٦ ج ٤ - ٢١ :  
 ١ : ٣٥ : ١٤٣ : ١٠  
 مصعب بن عبد الله بن مصعب ج ٤ - ٦٣ : ٦  
 مصقلة بن هيرة ج ٣ - ١٥٠ : ١  
 مطرب دواج ج ١ - ١٥٤ : ٥  
 مطرب ناجية البربري ج ٢ - ٢٥٩ : ٧٣  
 مطر الوراق ج ٣ - ٢٠٨ : ٩  
 المطرزي ج ١ - ٥٥ : ٢١  
 مطرف بن الشخير = مطرف بن عبد الله  
 مطرف بن عبد الله بن الشخير ج ١ - ١٣٨ : ٤٥ : ١٩٢ :  
 ١٩ : ٢٧٩ : ١٨ : ٣٠٧ : ١٣ : ٢٢٧ : ١ :  
 ١٩ : ٢٣٨ : ٤٣ ج ٢ - ١٢ : ٢٨٩ : ٤٩ :  
 ٢٢٧ : ١٩ : ٢١٨ : ١ : ٣٥٨ : ٤١ ج ٣ -  
 ١ : ١٠١ : ٢٠١ : ١٨٧ : ١٧  
 معاذ بن جبل ج ١ - ٦٠ : ٤١ : ٢٣٠ : ٤١ ج ٢ -  
 ٩ : ٣٠٩ : ١٥ : ٢١٩ : ٤٩ ج ٣ - ١٤ : ١٢ :  
 ٤ : ١١٣ : ١٥

معاذ بن مسلم ج ١ - ٢٦ : ١  
 معاذ بن مسلم المراد النحوي الكوفي أبو مسلم ج ٤ - ٥٩ : ٥  
 معاذا الطرية ج ١ - ٢٩٧ : ١٧  
 معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ١٢ : ٥ : ٨ : ١٤ :  
 ٩ : ١٢٩ : ١٠ : ١٠ : ١١ : ١٦ : ١٤ :  
 ٤١ : ٣٠ : ٦ : ٢٨ : ١٣ : ٤٠ : ١٢ : ٥٥ :  
 ١٨ : ٥٦ : ٧ : ٥٦ : ١٨ : ٨٢ : ١٧ : ٨٣ :  
 ١ : ٥٨ : ٨٨ : ١٠ : ٩٠ : ٩٠ : ٩٧ :  
 ٩٩ : ١٠٢ : ٨ : ١٣٤ : ١٦ : ١٢٦ :  
 ٤ : ١٤٧ : ١٠ : ١٦٣ : ١٤ : ١٦٧ : ١٧ :  
 ١٦٥ : ١٤٤ : ١٦٩ : ١٣ : ١٨٠ : ١٨١ :  
 ١ : ١٩٦ : ١٣ : ١٩٨ : ١٩٠ : ١٩٩ :  
 ٢٠٠ : ١٨٦ : ١٠ : ٢٠١ : ٢١٣ : ١٧ :  
 ٢١٤ : ١ : ٢٢١ : ١٠١ : ٢٢٣ : ١٠ :  
 ٢٢٤ : ٢٢٣ : ٢٧ : ١١ : ٢٢٨ :  
 ١٠ : ٢٢٩ : ١٦ : ٢٣١ : ١٠ : ٢٣٥ :  
 ١٠ : ٢٥٠ : ١٤ : ٢٦٤ : ٧ : ٢٦٧ : ١٩ :  
 ٢٧١ : ٢٧٥ : ١٥ : ٢٨٠ : ٩ : ٢٨٣ :  
 ٢ : ٢٨٤ : ١٠ : ٢٩٠ : ٧ :  
 ٢٩٥ : ١١ : ٢٩٧ : ٤٥ : ٣٠٦ : ١٦ :  
 ٣٠٩ : ١ : ٣١٨ : ٤ : ٣٢٢ : ٤١٠ : ٢ -  
 ١٠ : ٣٦ : ١٦ : ٤٥ : ١٧٢ : ١ :  
 ٧٣ : ١٧٣ : ٥ : ١٧٤ : ٨ : ١٨٠ : ٣ :  
 ١٩٧ : ٦ : ١٩٨ : ١١٨ : ١٨٠ : ٢٠٣ :  
 ٤ : ٢٠٦ : ٤ : ٢١٠ : ٣ : ٢١١ : ١١ :  
 ١٥ : ٢١٢ : ١٤ : ٢١٥ : ١ : ٢٣٠ :  
 ١٦٨ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ١٣ : ٢٣٩ :  
 ٥ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٤٩ : ١١ : ٣٠٥ : ٢٢ :  
 ٢١٨ : ٤ : ٢٦٧ : ١١ : ٢ - ٤٠ : ١٩٩ :  
 ٤١ : ٤٦ : ٩ : ٥٠ : ٥٢ : ١٦ :  
 ٦١ : ٦٨ : ١٥ : ٩٢ : ١٣ : ٩٩ :  
 ٤ : ١٣١ : ٨ : ١٤٠ : ١٨ : ١٨٠ : ١٧ :  
 ١٨١ : ١٨٨ : ٣ : ٢٠٨ : ٤ : ٢١٩ :  
 ٨ : ٢٢١ : ١٢ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٢٩ : ٢٠ :  
 ٤ - ١٠ : ١ : ١١ : ١٣ : ١٤ : ١٩ :  
 ١٩ : ٩٦ : ٥

معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان  
معاوية بن عمرو ج ٣ - ٢٦٣ : ٤  
معاوية بن قرة ج ٣ - ٤٩ : ١٤  
معاوية بن مردان ج ٢ - ٤٢ : ١٠ و ١٥  
معيد ج ٤ - ٩٠ : ١٠  
معيد بن زرة ج ١ - ٢٧٠ : ٦  
المصمم (الخليفة) ج ١ - ٥١ : ١٩  
معتز ج ١ - ١٦٠ : ١٨  
معد يكرب بن أبرهة ج ١ - ٢٣٣ : ٦  
مفلح بن سنان الأشجعي ج ٤ - ٢٣ : ١٠  
مصر ج ١ - ٢٩٨ : ١٣ و ٤ ج ٤ - ١١٥ :  
١٣ : ١١٦ و ٣ : ١١٦  
معن بن زائدة ج ١ - ٢١٨ : ٤٨ و ٣٣٨ : ١٦ ج ٢ -  
٢٥٧ : ١٢ ج ٣ - ١٣٩ : ٦  
الحل الربيعي ج ٣ - ٢٠٩ : ٢  
المغيرة ج ١ - ٢١٦ : ١٨ و ٣٠٨ : ١١ و ٤ ج ٣ -  
١٤٩ : ١٠ و ٢٢٦ : ١  
المغيرة بن أبي صفرة ج ٣ - ٩٠ : ٥  
المغيرة بن سعيد البجلي ج ١ - ١٦٥ : ٤٨ ج ٢ -  
١٤٦ : ١٠ و ١٤٧ : ٥٥ و ١٤٨ : ٢١ و ٢  
١٤٩ : ١٠ و ١٥١ : ١٩  
المغيرة بن شعبة ج ١ - ٢٠٤ : ٢ و ٢٨٠ : ١٧  
ج ٢ - ٢٠٠ : ١٤ و ٢٩٨ : ١٦ و ٤ ج ٤ -  
٣٧ : ٥٥ و ١٨٤ : ١٩  
الحيرة بن عبد الله النخعي ج ١ - ٥٢ : ٦ و ٣ -  
٢٦٠ : ١٠ و ٢٦١ : ٤  
المفضل بن سلة ج ٢ - ٤٣ : ١٩  
المفضل الذي ج ١ - ١٧٥ : ١٧  
مقاتل بن مسمع ج ١ - ٢٧٠ : ٢ و ٣٣٧ : ١٢  
القمح الكندي ج ٤ - ٢٧ : ١٣ و ١٨  
مكحول ج ٢ - ٨٩ : ٢ و ٣٦٠ : ١٣ و ٣٦٣ : ١٦  
٣ : ٣٦٤  
ملاعل القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢٠  
منازل بن فرعان ج ٣ - ٨٦ : ١٢ و ١٣ و ١٦  
منجاب بن راشد الذي ج ٢ - ٣١١ : ٢٠

المطر ج ٣ - ٢١١ : ٢٣  
المطر بن الجارود ج ١ - ٢٢٨ : ٩  
المطر بن الزبير ج ٣ - ١٤٣ : ٨  
المطر بن المطر ج ١ - ٣٣٠ : ١٧  
المصور = أبو جعفر المصور  
المصور بن زياد ج ١ - ٩٠ : ١٢  
مصور بن عمار ج ٢ - ٣٦٩ : ١٣  
منكه الهندي ج ١ - ٢٤ : ٤٨ و ٢٥ : ٣  
المنى ج ٣ - ٥١ : ١٥  
منية ج ٤ - ١٣٦ : ١  
المهاجرين عبد الله والى الخيمة ج ١ - ١٧٧ : ٢ ج ٣ -  
١١٦ : ٦  
المهدي بن المصور الخليفة ج ١ - ٢٦ : ١٧ و ٩٤ : ٢  
٢ : ١٠٦ و ١١٦ : ١٥٤ و ١٨٢ : ١٥  
٢٠٤ : ١٠ و ٢٠٨ : ١٤ و ٢٠٩ : ١٧  
٢٤٤ : ٢٦ ج ٢ - ٢٠٨ : ١٣ و ٢٤ : ١٢  
١٣٧ : ١٧ و ٢١٣ : ٩ و ٣٣٣ : ٢٠ و ٢  
ج ٣ - ٥٢ : ٤٨ و ١١٧ : ١٠٣ و ٤ : ٢  
ج ٤ - ١١١ : ١٨ و ١٢٤ : ١٨  
مهدي بن غيلان بن جرير ج ١ - ٢٧٩ : ١٧  
المهلب ج ١ - ٣١ : ٤٨ و ٨٢ : ٤٥ و ١٢٩ : ١٧  
١٣٠ : ١٧ و ١٦٤ : ٢ و ٣٠٦ : ٤٤ ج ٢ -  
٢٦ : ١٦  
المهلب بن أبي صفرة ج ١ - ٢٣٠ : ١٩ و ٢ -  
٤٣ : ١٤ و ٤٤ : ١١ و ٤٤ : ٤ ج ٤ - ١٥  
مهيبار الرازي ج ٢ - ١٥١ : ١٤  
المهزي ج ٢ - ١٢٩ : ٢٩ و ١٠٣ : ١  
موبدان موبد ج ١ - ٤٧ : ١٤  
موسى بن جناح ج ٣ - ٢٥٧ : ٩  
موسى بن طلحة بن عبيد الله ج ١ - ١٢١ : ٤٢٠ ج ٢ -  
٥٨ : ١٩ و ٤ : ٢١  
موسى بن عمران الذي عليه السلام ج ١ - ١٣٩ : ٢  
٢٠٠ : ٤٣ ج ٢ - ٢٦٦ : ١٧ و ٢٧٤ : ٤٨  
٣٦٣ : ٤٨ ج ٣ - ١٣٨ : ١٦ و ٢٩٩ : ٥



هند بنت أسماء بن خارجة ج ٢ - ٢٠٩ : ١٣ : ج ٢ -  
 ١٣ : ٩٧ : ج ٤ - ١٣ : ٩٧ :  
 هند بنت أنس الأيادية = أبة أنس  
 هند بنت كعب بن عمرو بن ليث الهذلي (صاحب عبد الله  
 ابن جحان) ج ٤ - ١٣ : ٩٧ :  
 هوزة ج ١ - ٥٣ : ٢٠ :  
 الهيثم ج ١ - ٨٤ : ١٤ : ج ٤ - ٩١ : ٩٧ :  
 ٧ : ١٠٠ :  
 الهيثم بن خارجة الخراساني ج ١ - ١٦١ : ١٥ :  
 الهيثم بن صالح ج ٢ - ١٧٧ : ١٢ :  
 الهيثم بن هادي ج ١ - ٦٣ : ٦٥ : ١٧ : ٢٠ : ٣١١ :  
 ١٣ : ج ٣ - ٢٣٦ : ٢١ :  
 الهيثم بن الريان ج ٢ - ١٦٣ : ١ :  
 الهيثم بن مطهر ج ١ - ١٦٠ : ٦ :  
 الهيثم بن يزيد التنوخي ج ٢ - ٢٣٦ : ١ :

(و)

الواثق ج ٣ - ٣٢ : ١٥ :  
 واصل بن عطاء ج ١ - ١٩٦ : ٨ :  
 وثاب ج ٢ - ٣٩ : ٥ :  
 وردان مولى عمرو بن العاص ج ٣ - ١٨١ : ١٢ :  
 الوضاح = جذية الأبيش  
 الوضاح بن حبيب ج ١ - ٩ : ٢٠ : ١٦ :  
 وعلة الجري ج ١ - ١٧٣ : ٢٠ :  
 وصحج ج ١ - ٣٠١ : ١٣ : ٩٩ : ج ٢ -  
 ٣ : ٦١ :  
 وكيع بن أبي سود ج ١ - ١١١ : ١٨ : ج ٢ - ٤٧ : ١٧ :  
 وكيع بن عميرة القرظي بن الهوزقية ج ١ - ١٧٤ : ١٠ :  
 الوليد ج ٢ - ٤٩ : ١٤ :  
 الوليد بن بشار ج ٤ - ٦٠ : ٦ :  
 الوليد بن سرج ج ٤ - ٦٣ : ٧ :  
 الوليد السوائي ج ٢ - ١ : ١٢ :  
 الوليد بن عبد الملك ج ١ - ١٠ : ١٢ : ٩٢ : ٦ :  
 ١٦٩ : ١٨ : ١٧٠ : ٢ : ١٩٩ : ٨ : ٢٦٣ : ٢ :

هاشم بن حبان ج ٤ - ١٣٠ : ١٢ :  
 هاني بن عبيد ج ١ - ١٤٥ : ١٧ :  
 هبة القيسي ج ١ - ٢٤٢ : ٢٠ : ٤٥ : ١٩ :  
 هدبة ج ١ - ١٤٧ : ١٥ :  
 الهذيل بن زفر ج ٣ - ١٢٤ : ١٧ :  
 هريثة ج ٢ - ٢٠٩ : ١١ :  
 هرقل ج ١ - ١٢٦ : ١٩ : ج ٤ - ٢٥ : ٢٣ :  
 هرم بن حبان ج ٢ - ٣١٢ : ١١ :  
 الهرمزان ج ١ - ١٩٥ : ٢٠ : ج ٢ - ٢١١ : ٢٠ :  
 هشام ج ٣ - ١١٤ : ١٠ :  
 هشام أخو ذى الرمة الشاعر ج ١ - ١٣٦ : ١٤ :  
 هشام بن حسان ج ١ - ٢٧٢ : ٩ :  
 هشام بن الحكم ج ٢ - ١٤٢ : ٣ : ج ٢ - ١٥٠ : ٣ :  
 ٤٥٨ : ١٥٣ : ١ : ١٥٤ : ٢ : ١٨٠ :  
 هشام بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٤ : ١٧٤ :  
 ١٥ : ٢١٢ : ١٦ : ٢١٣ : ١٦ : ٢١٧ : ٢٦٦ :  
 ١٨ : ٢٩١ : ١٨ : ج ٢ - ٣٩ : ١٤٣ :  
 ٢٠ : ١٤٧ : ١٨ : ٣٣٨ : ١٦٧ : ٣٤٢ :  
 ١٦ : ٣٦٤ : ١٦ : ج ٣ - ١٨٦ : ١٧ : ج ٤ -  
 ٥٨ : ١٠٠ : ١١ : ١٩٠ : ١٠٧ :  
 هشام بن عروة ج ١ - ١١ : ١٠ : ٢٩٩ : ١٩ :  
 هشام بن الغاز ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤ :  
 هشام بن القاسم ج ٢ - ١٤٨ : ١ :  
 هشام بن محمد أبو المنذر = ابن الكلبي  
 هلال بن أساف ج ٢ - ٣٠٨ : ٦ :  
 هلال بن أسمر التميمي ج ٣ - ٢٢٦ : ١١ :  
 هلال بن عياد ج ١ - ٣١٤ : ٥ :  
 هام ج ٢ - ٣٠٠ : ٣ :  
 هند ج ١ - ١٦٤ : ١٣ : ج ٣ - ٥١ : ١٥ : ج ٤ -  
 ٤٨ : ١٤ :  
 هند = أبة أنس  
 هند (أم سارية) = هند امرأة أبي سفيان  
 هند امرأة أبي سفيان أم سارية ج ١ - ٢٢٤ : ٤ :  
 ٢٨٣ : ١٨ : ج ٤ - ١٠٢ : ٩ :

يحيى (بن زكريا) عليه السلام ج ١ - ٢٨٢ : ٢١ : ٤  
 ج ٢ - ٢٩٤ : ٢٢ : ٢٩٥  
 يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ج ١ - ٢٠٧ : ١٩٩٧ : ١  
 ج ٣ - ٩٢ : ١١  
 يحيى بن سعد السعدي ج ٢ - ٣٥١ : ١١  
 يحيى بن سليمان ج ٢ - ٣٦٩ : ١٧  
 يحيى بن مالك بن الحارث اللبي = أذية اللبي  
 يحيى بن نوفل أبو معمر ج ٣ - ٤٨ : ١٧ : ١٨  
 زيد ج ٤ - ٨ : ٢٤  
 زيد ج ١ - ٢٩٤ : ١٦ : ٣ - ٩٠ : ١٥٥٥ : ٢  
 زيد (سارق الإبل) ج ٢ - ٣٦٩ : ٥  
 زيد بن أبي سفيان = زيد بن معاوية بن أبي سفيان  
 زيد بن أبي سلم ج ٣ - ١٣٠ : ١٣  
 زيد بن أبي زيد الضبي ج ١ - ٢١٦ : ٢٣  
 زيد أغور زيب الطغوية ج ٣ - ٢٣٩ : ١٩  
 زيد بن أسد ج ١ - ٢٥٩ : ١  
 زيد بن ثوران = هبة القيس  
 زيد بن حاتم ج ١ - ٦ : ١٢٩ : ١٢  
 زيد بن حارثة ج ١ - ١٠٩ : ١٨  
 زيد بن خالد ج ١ - ٢١٦ : ١٩  
 زيد الرشك = زيد بن أبي زيد الضبي  
 زيد الرقاشي ج ٢ - ٢٩٥ : ٦٧ : ٢٩٧ : ١٧ : ٢٩٩  
 زيد بن الصق ج ٣ - ١٢١ : ٤  
 زيد بن عبد الملك ج ٢ - ٢١٥ : ١١٤ : ٣  
 ٤١٠ ج ٤ - ١٢ : ١٦ : ١٢٨ : ١٢ : ١٣٠  
 زيد بن عمر بن هبيرة ج ١ - ١٢٨ : ٣ : ٢٣٠ : ١٦  
 ج ٣ - ٣٧ : ٤ : ١٥٢ : ١ : ١٣٠  
 ج ٤ - ٦ : ١٤  
 زيد بن عمر الأسدي ج ٢ - ١٣٨ : ٧  
 زيد بن قيس الأرمي ج ٢ - ٢٠٥ : ١  
 زيد بن مزياد ج ١ - ٣١٨ : ١٢  
 زيد بن مسهر الشيباني ج ٣ - ١٥٥ : ١٥٥  
 زيد بن معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٩٥ : ١٠٨ : ٦٧  
 ٤١٥ : ١١٠ : ١١ : ١٨٦ : ٢١ : ١٩٦ : ٤  
 ١٩٧ : ١٨ : ٢٠٢ : ١٥ : ٢٦٠ : ٢٠

٢٦٦ : ٤١٠ : ٢ - ٢١ : ٢٣ : ١٧ : ٤  
 ٢٤٨ : ٤١ : ٣ - ٥٨ : ٤٥ : ٦٤ : ١٢ : ٤  
 ١٤٢ : ٤٣ : ٤ - ٦١ : ١٠ : ٤  
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ج ١ - ٤٨ : ٤٠ : ٢ : ١٤ : ٢  
 الوليد بن عتبة بن دبيعة ج ٤ - ٦٠ : ١٥  
 الوليد بن هبة ج ٣ - ١٢ : ١٢ : ١٩  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ج ٣ - ٤٢ : ٤١٨ : ١٢٠ : ٤  
 ٤١٣ : ١٢١ : ٤١٩ : ٢١٥ : ٤ - ٩ : ١٠ : ٤  
 ولیم بن الورد البرقي ج ٤ - ١٠٩ : ١٥  
 وهب بن منبه ج ١ - ١٨٦ : ٢٧٥ : ٤٢٢ : ٢ - ٤  
 ٢٦٦ : ٤١ : ٢٧٠ : ٢٧٢ : ٤٥ : ٢٨١ : ١٢ : ٤  
 ٢٨٢ : ٤١٧ : ٢٨٨ : ٤١١ : ٣ - ٢١ : ٢٧٩ : ٤  
 ١١ : ٢٨٤ : ١٢٤  
 وهز ج ١ - ١٤٩ : ٦  
 وهب المكي ج ٢ - ٣٦٠ : ٤  
 وهيب بن الورد ج ٢ - ٣٠٨ : ٤١ : ٣٣١ : ١

### (ي)

ياقت بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٤  
 ياقوت ج ٢ - ٢٠٤ : ٤١٩ : ٣ - ٢٩٧ : ١٤  
 يحيى بن [أبي] حفصة مولد مكي بن عفا ج ٤ - ١ : ١٦  
 يحيى بن أبي كبير ج ٢ - ١١٢ : ١٣  
 يحيى بن أكرم (الصيني) ج ١ - ٢٣ : ٢٥ : ٦٥ : ٤١  
 ج ٣ - ١٨٧ : ٣  
 يحيى بن الحسين بن المذار الرقاشي ج ٣ - ١٩٨ : ٦  
 يحيى بن خاقان ج ١ - ٢٣٣ : ١٧  
 يحيى البرمكي = يحيى بن خالد البرمكي  
 يحيى بن خالد البرمكي ج ١ - ٢٤ : ٤٨ : ٢٥ : ٥١ : ٤  
 ١٢ : ٢٣٢ : ٤١ : ٣٥٩ : ١٦ : ٢٦٥ : ١٢ : ٤  
 ٢٦٨ : ٤٩ : ٢٨١ : ٤١٠ : ٢٨٤ : ١١ : ٣٠٠ : ٤  
 ٤٩ : ٣١١ : ١٦ : ٢ - ١٠ : ٤١ : ١٣٠ : ٤  
 ٤١٠ : ٣٢٩ : ٤١٢ : ٣ - ٨٠ : ٩٨ : ٤١ : ٤  
 ٢٦٩ : ٤٤ : ٢٩٤ : ٤٧ : ٤ - ١١٠ : ١٧

يعقوب بن موسى ج ١ - ٢٦ : ٣ .  
 يهوذا بن يعقوب النبي عليه السلام ج ١ - ١٨٦ : ٤٦  
 ج ٢ - ١١٨ : ٦  
 يوسف بن أسباط ج ١ - ٢٦٧ : ٤١ ج ٢ - ٣٥٦ :  
 ٤ : ٣٦٠ : ٤٤  
 يوسف السراج الشاعر المصري ج ٢ - ١٦٥ : ١٠ : ٢٠  
 يوسف بن عمر التقي ج ٢ - ١٤٣ : ١٩ : ١٤٧ : ١٨١  
 ٢٥١ : ٢٠١ : ٣٤١ : ١٢  
 يوسف بن يعقوب عليه السلام ج ١ - ٥٤ : ٤٤ : ٦٦ :  
 ٧٩ : ٧٠ : ١٨٦ : ٢٧٥ : ٤٦ : ٤٨  
 ج ٢ - ٩ : ٩ : ٤٦ : ١١٨ : ٤٧ : ٤٦ : ٢٧٦ : ٢٨٤ : ٢٩٦ : ٤٦ : ٣٧٤ :  
 ٤١٢ : ٣ : ١٣٤ : ١٤ : ٢٦٩ : ١٠٠ : ٤١٢ : ٤ - ٩٢ : ١٠٨ : ٩ :  
 يوسف الخفي ج ١ - ٩٨ : ٩  
 يوسف ج ٢ - ٣ : ١٦ : ٢٧٦ : ٧  
 يوسف بن حبيب ج ١ - ٢٤٥ : ٤١٠ : ٢ ج ٢ - ١٢١ :  
 ١٧ : ١٧٥ : ٤٤ : ٣٢٠ : ٤٤ : ٣٢٧ : ٨  
 يوسف بن عبيد ج ٢ - ٢ : ٣٥٥ : ٤٣ : ١٧ : ٣ ج ٢ -  
 ٥ : ٤١  
 يوسف بن فروة الكاتب ج ١ - ٢٧٢ : ١٢  
 يوسف النبي عليه السلام ج ١ - ٢٠٠ : ٥ : ٢ ج ٢ -  
 ٢٩٢ : ١٢  
 يوسف الهجري ج ١ - ٥٠ : ١١

٢٨٤ : ٤١٠ : ٢ ج ٢ - ١١٧ : ١٨ : ٢١٠ :  
 ٤١٣ : ٢١١ : ٤١٥ : ٢١٣ : ٢٣٨ : ٤١٣ :  
 ٢٤٩ : ٤١٣ : ٢٥٦ : ٢٨٤ : ٤١٤ : ٢ ج ٢ -  
 ٦٨ : ٩٢ : ٤١٣ : ٩٧ : ٤٢٠ : ٤ ج ٢ -  
 ١١ : ١٧  
 يزيد بن عمر السلي ج ٢ - ٥٢ : ١٦  
 يزيد بن الخنق ج ٢ - ٢١٠ : ٤  
 يزيد بن المهلب ج ١ - ٨٢ : ٤٤ : ١٩٦ : ٢١ : ١٩٧ :  
 ٢٣٦ : ٢٩١ : ٢١٠ : ٢١٢ : ٤١٦ : ٢٤٣ :  
 ٤١١ : ٢٤٤ : ٤١ : ٢ ج ٢ - ٤٤ : ١٦٨ :  
 ٤١٧ : ٢ ج ٢ - ١٢٤ : ١٣٠ : ٣  
 يزيد بن يسيرة ج ٢ - ٢٧٢ : ١٩  
 يزيد بن نهل النهل ج ٢ - ٦٠ : ٧  
 يزيد بن هيرة الهاربي ج ٢ - ١٤٠ : ١٢  
 يزيد بن الوليد ج ١ - ٩٤ : ١٩٧ : ٤١١ : ٢ ج ٢ -  
 ١ : ٢٤٨  
 يزيد بن يزيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤  
 الزبدي ج ٣ - ١٢ : ١  
 يسار (عبد الحليفة) ج ٢ - ٦٠ : ١٧  
 يعقوب بن إسحاق النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٢٨٤ :  
 ٣١٢ : ٤٢ : ٢ ج ٢ - ١٣٤ : ٢٦٩ : ٩  
 يعقوب بن داود ج ١ - ٢٥٤ : ٤٨ : ٢ ج ٢ - ٢٤ : ١٢  
 يعقوب بن الفضل ج ٤ - ٧٥ : ١١  
 يعلى ج ٢ - ١٣٧ : ٩  
 يعلى بن الحكم بن أبي العاص ج ٤ - ٥٤ : ٣

## فهرس الأمم والقبائل والأرهاب والعشائر ونحوها

الأباضية ج ٢ - ٥٦ : ٦  
الأرثام ج ٣ - ٩١ : ٧  
الأزارقة ج ١ - ٣١ : ٨  
الأزد ج ١ - ٧٩ : ١١ : ١٤٨ : ١٢٩ : ١  
١٥٣ : ٢٠ : ٢٤٢ : ١٣ : ٢٩ - ٢ ج  
٤٣٦ : ٤١٤ : ١٢ : ٤٥ : ٢٠٢ : ١  
٤١٧ ج ٣ - ١١٢ : ١١٣ : ٧  
أزدشوة ج ١ - ٢٧٣ : ٢٢  
أزدعمان ج ٢ - ٢٠٢ : ٥  
أسد = بنو أسد بن عبد العزى  
أسل ج ٢ - ٢٦٥ : ٨  
أشجع ج ٣ - ٢٧٠ : ٩  
الأشعرىون ج ١ - ٣٢٦ : ٨  
الأحاييم = العلم  
الأعراب = العرب  
الأكراد ج ١ - ٢٢٩ : ٤٥ : ٢ ج ٢ - ٦٣ : ٤  
أمة = بنو أمة  
الأصهار ج ١ - ١٤٥ : ١٤ : ٢٧١ : ٢٨ : ٢ ج ٢٧٥ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٨ : ٢ ج  
١٢ : ٨٩ : ١١ : ١٢٢ : ١٥ : ١٩٦ : ٥  
٢٤٥ : ٢٩٣ : ٤٣ : ٢ ج ٢٣ : ٢٣ : ٤٩  
٤١ : ٤٤ : ٤١ : ٨ - ٨  
الأهواز ج ١ - ٢٢٢ : ٢  
إباد ج ١ - ٢٣٦ : ١٥ : ٢ ج ٧٣ : ٢١

(ب)

باهرة ج ١ - ٢٣٩ : ٤٤ : ٢٥٧ : ١٢ : ٢٧٣  
٤١٦ ج ٤ - ٣٧ : ٢ : ٧٤ : ٩  
بجيلة ج ١ - ١٦٢ : ١٤ : ١٦٥ : ٢١٩ : ٢٧٧  
٤١٧ ج ٢ - ١٤٩ : ١

(١)

آل أبي الحسن = بنو هاشم  
آل أبي سفيان = بنو أمية  
آل أبي طالب = بنو هاشم  
آل أبي عتيق ج ٣ - ٩٥ : ٩  
آل برمك = البرامكة  
آل البيت = بنو هاشم  
آل جعفر بن أبي طالب ج ٤ - ٨٧ : ٩  
آل حارثة بن لأم = بنو لأم بن عمرو  
آل حرب ج ٢ - ٦٧ : ٤  
آل حزم ج ٣ - ٢٠٢ : ١٠  
آل حزن = بنو حزن بن مقر  
آل الرسول = بنو هاشم  
آل الزبير ج ١ - ١٩٦ : ١٦٦ : ٢ ج ٣١ : ١١  
٢ : ١١٠  
آل سعيد بن العاص ج ٢ - ٢٤٦ : ٣  
آل سلمى ج ٣ - ١٦٧ : ٢٠  
آل سنان ج ١ - ٢٩٩ : ١٢  
آل شماس ج ٢ - ١٩٢ : ٢٠  
آل طليق ج ١ - ٦٤ : ٥  
آل عمرو بن الخطاب ج ١ - ١٣٨ : ١٢ : ٢ : ١  
٤٩ ج ٢ - ١٥٥ : ٨  
آل عمرو = بنو عمرو  
آل فاطمة ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
آل ليل ج ٤ - ٨٨ : ١٥  
آل مالك ج ٤ - ٣٧ : ١٣  
آل مروان = بنو مروان  
آل المهلب ج ١ - ٣٤١ : ١٦  
آل همدان = همدان  
آل يثرب ج ١ - ١٣٨ : ١٦

٤٨ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٣ : ١٥ : ٣١٣ : ٤٧ :  
 ٤٩ : ٣٣٢ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢ : ٢٩ : ١٤ :  
 ٥٤ : ١٨ : ٧١ : ١٧ : ١٥٦ : ١٦٧ :  
 ١٩٥ : ٢ : ١٩٦ : ١٣ : ٢٠٢ : ١٧ : ٢٠٣ :  
 ٥٦ : ٢٥٩ : ٥٥ : ٣٥٠ : ٢٢ : ٣ : ٣٠ :  
 ١٩٥ : ١١٣ : ٤٤ : ١٣٨ : ٤٨ : ١٦٤ :  
 ١١ : ٢١١ : ٢٢ : ٤٢ : ٤ : ٩١ : ١٤ :  
 ١٢ : ١٣٠ : ١٨ : ١٢٨

بنو نعل ج ١ - ٣٣٨ : ١١١

بنو جرير ج ١ - ٦٨ : ١١

بنو جشم ج ١ - ٣١٩ : ١٤

بنو جشم بن بكر بن الأرقم ج ٣ - ٢ : ١٩

بنو جشم بن معاوية ج ٢ - ٨٧ : ١٩٩ : ٤ : ٨٩

١٩ : ١٣٤ : ١٦

بنو جح بن عمرو ج ٢ - ٣٥ : ١٨٦

بنو جوين ج ٢ - ٢ : ٦

بنو الحارث بن كعب ج ١ - ٢١٧ : ٤٧ : ٢ ج -

١٤ : ٣٠٠ : ١٨ : ١٩٨ : ٢٢ : ١٠١

بنو حريث ج ٢ - ٤٩ : ٩

بنو حزن بن مقر ج ٣ - ١٨٩ : ٤ : ١٦ : ٢٠

بنو الحساس ج ٣ - ٥١ : ١٣ : ٤ : ٣٥ : ٥

بنو حسل ج ٤ - ٧٣ : ٥

بنو حنيفة ج ١ - ٣٣ : ١٢ : ٢ ج - ١٤٤ : ١٦

٥ : ١٣٣ : ٢١ : ٩٦ : ٤ ج -

بنو دادم مازن ج ١ - ٢٣١ : ٩١ : ٣ ج - ١٢٢٦

٧ : ٢٦٨ : ٤٧

بنو الدئل ج ١ - ٢٥٦ : ١٦

بنو داسب ج ٢ - ٦٠ : ١٠

بنو دبيعة ج ١ - ٢٩١ : ١٠ : ٢٩٣ : ١٦ : ٣١٨

١٢ : ٣ ج - ١٢٠ : ١٤ : ٢٤٣ : ٤ ج -

٢٢ : ٩٦

بنو زيد العيسون ج ١ - ٣٣٥ : ٦

بنو ساعدة ج ٢ - ٢٣٢ : ١٣

بنو السائب ج ٢ - ١٦٦ : ١٧ : ١٤٩ : ١٢ : ٤ ج -

٥ : ٣

البرامكة ج ١ - ٥١ : ٤٧ : ١٤٢ : ٤٥ : ٢ ج -

١ : ١٩٨ : ١١ : ١٢٨

بنيض ج ١ - ٦٧ : ٤

بكر بن وائل ج ١ - ٢٧٠ : ١٥ : ٢ ج - ١٦ :

١٢ : ٢٩ : ١٤ : ٢ ج - ٢٠٦ : ١٨٨

٢٢٩ : ١٦ : ٢٤٣ : ١٤ : ٢٦٨ : ٨

بلعارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب

بنو أنرى ج ٤ - ٤٢ : ٦

بنو أسد بن عبد العزيز ج ١ - ١٥٥ : ٤٥ : ١٦٤ : ٢٧

٢٩٣ : ١٣ : ٣١٤ : ١٠ : ٤١٠ : ٢ ج - ٢٨ :

١٧ : ٤٧ : ٤٢ : ٧٥ : ١٦ : ٨٧ : ١٨١ :

١٩ : ١٩٥ : ١٠ : ٢٠٨ : ١١ : ٢ ج - ٣٠ :

١٨ : ١٢٨ : ١٠ : ١٤٣ : ٤٨ : ٢١٢ : ٢٧

٢٧٦ : ١٢ : ٤ : ٢ : ١٢ : ٧ : ١٠ : ١٨

٤١ : ١٣ : ٧ : ٣١ : ٤٨ : ٤٧

١٠٩ : ١٩ : ١١٨ : ٢٢ : ١٢٢ : ١١ : ٢٠ : ١٤٣

بنو إسرائيل = اليهود

بنو الأصغر ج ١ - ٤٨ : ٨

بنو أميا ج ٢ - ٧٥ : ١

بنو الأعيان ج ١ - ١٩٠ : ١٧

بنو أمية ج ١ - ١٢٨ : ٤٨ : ١٩٦ : ١٥ : ٢٠٤ :

١٧ : ٢٠٨ : ١١ : ٢٠٧ : ١٧ : ٢٠٥ : ١٦

١٤٤ : ٢٧ : ٢٥٧ : ٢٨٨ : ٣ : ٣٠٠ : ١٨ :

٢ ج - ٣٨ : ١٧ : ١٣٦ : ١٩ : ١٤٣ :

٢٢ : ١٦٣ : ٤٤ : ٢١٠ : ١٠ : ٢٥٨ : ١٦ :

٢٥٩ : ٢٨ : ٣٣٦ : ٢ ج - ٩٦ : ١٥ :

١٣٠ : ٤٥ : ١٨٢ : ٤٥ : ٢٥ : ٨

بنو ريمك = البرامكة

بنو ربيعة ج ١ - ٢١١ : ٣

بنو بكر ج ٢ - ١٩٤ : ٩

بنو ثعلب ج ١ - ١٧٤ : ١٩ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٨٣ :

٩ : ٢١٤ : ٤٨ : ٣ ج - ٩١ : ١٦ : ٢١٨ :

٨ : ٢ ج - ٣٢ : ١ : ٣٤ : ١٥ :

بنو تميم ج ١ - ٥٩ : ١ : ٧٦ : ٤٨ : ١٧٣ : ١٥ :

١٧٧ : ١ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٥٥ : ١٠ : ٢٨٦ :



بنو العنبر ج ١ - ١٨٨ : ١٩٤ ٤٩ : ١٩ - ج ٢ -  
 ١٧ : ٦١ ٤٧ : ٨٠ - ج ٤ - ٢ : ١  
 بنو فزارة ج ١ - ٢١٢ : ٤٧ : ج ٢ - ٢٠٨ : ٤١٢  
 ٢١٩ : ٤١٧ : ج ٣ - ٢٦٨ : ٧  
 بنو قنص ج ٤ - ٤٧ : ٧  
 بنو القنص ج ١ - ٢٦٢ : ١  
 بنو كعب ج ١ - ١٤٨ : ٤١٤ : ج ٢ - ٢٠٣ : ٤١  
 ج ٤ - ٨٥ : ٦  
 بنو كلاب ج ٢ - ١٥٨ : ٤١٧ : ٢٠٣ : ٤١ : ج ٣ -  
 ٩٧ : ٩٨٤ : ١٨٩ : ٤١ : ج ٤ - ١٣ : ١٦ : ٨٥ : ٦  
 بنو كلب ج ١ - ٢٩٣ : ٤١٠ : ج ٤ - ٨٤ : ١١  
 بنو كنانة ج ١ - ١٧٦ : ٤١٧ : ٢٣١ : ٢١ : ٢٩٣  
 ١٥ : ٢٠٢ : ٢٢ : ج ٣ - ٢٠٢ : ٢٢  
 بنو كنة ج ٤ - ١٣١ : ١٤٤ : ١٣٢ : ١٠  
 بنو لأم بن عمرو بن طريف ج ١ - ٢٨٣ : ٤٩ : ج ٤ -  
 ٢٥ : ١٥٢ : ١٥  
 بنو القبط ج ١ - ١٨٨ : ١٠  
 بنو لب = الأزد  
 بنو لث ج ١ - ١٧٠ : ١٧  
 بنو مازن ج ١ - ١٦٧ : ٤٠ : ١٨٨ : ١٠  
 بنو مالك ج ١ - ٢٩٢ : ١٦  
 بنو ماهان ج ١ - ٥٨ : ١٥  
 بنو مخزوم ج ١ - ١٤٨ : ٩٧ : ١٩٦ : ١٦٧ : ٢٠٢  
 ٤٠ : ٢٥٥ : ١١١ : ٦٣٠ : ٢ : ج ٢ - ٧٤ : ٤٣  
 ١٤٦ : ١٥ : ج ٤ - ١٢٤ : ٩  
 بنو مرة ج ١ - ٢٨٨ : ٤٢ : ج ٣ - ٢٩٩ : ١٢  
 بنو مروان ج ١ - ٢٠٤ : ٤١٧ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٤  
 ١٠ : ٢٣٩ : ١٠٠ : ٤١٥ : ج ٢ - ١٨ : ٤١٩  
 ٢٤٠ : ١٤٤ : ٢١٩ : ج ٣ - ١٨٢ : ٥  
 بنو مضر ج ١ - ٨٣ : ١٨٤ : ١٧٤ : ١٣ : ٢٩٣ : ٤١٥  
 ج ٤ - ١٢٦ : ٩  
 بنو النيرة ج ١ - ١٦٥ : ٤٨ : ج ٢ - ٧٤ : ٤  
 بنو المخزوم ج ١ - ٢١٧ : ٢٢  
 بنو منقر ج ١ - ٢٢٤ : ١٥ : ٢٨٦ : ٤١٨ : ج ٣ - ٤١ :  
 ١٤ : ١٩

بنو سعد ج ١ - ١٢٥ : ٤٢١ : ١٦٧ : ٤١٣ : ٢٨٦  
 ٤٨ : ج ٢ - ٢٢٤ : ٤١٠ : ج ٣ - ٨٩ : ٤١٠ :  
 ٢٦٨ : ٧  
 بنو سليم ج ١ - ١٤٤ : ٤٧ : ١٧٠ : ٤١٧ : ج ٣ -  
 ٢٠٩ : ٤٧ : ج ٤ - ١١٨ : ٢٢  
 بنو سم ج ٢ - ٧٥ : ١٥  
 بنو شابة ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٢٥  
 بنو شيان ج ١ - ١٩٤ : ٢٠ : ٢٩٣ : ٤١٧ : ٣٠٤  
 ١١ : ٢٤١ : ٤١٣ : ج ٢ - ٢١٤ : ١٨  
 بنو ضرام ج ١ - ١٢٩ : ١  
 بنو عامر ج ١ - ٢٢٧ : ٤١ : ٣٢٢ : ٤٩ : ج ٢ -  
 ٨٧ : ١٨٧ : ٢٠ : ج ٣ - ٣٠ : ١٨٥ : ٤١٨  
 ج ٤ - ١٠٤ : ٦ : ١٠٩ : ٤١٩ : ١٢٧ : ٢٢  
 بنو طند الكلب ج ٣ - ٥٢ : ٣  
 بنو العباس ج ١ - ٢٠٥ : ٤١٠ : ج ٢ - ١٥٠ : ٤٤  
 ج ٢ - ٢٠ : ١٨  
 بنو عبد الغار ج ١ - ٢٧٤ : ٣  
 بنو عبد القيس ج ٢ - ٢١٤ : ١٧  
 بنو عبد مناف ج ١ - ٥ : ١٧  
 بنو عبس ج ١ - ٣٢ : ٤١٩ : ٦٧ : ٢٢٥ : ٢٠١  
 ٢١٠ : ١٢٥ : ٢٢٣ : ١٦١ : ٤١٧ : ج ٣ -  
 ٦٤ : ١٢٢ : ج ٤ - ١٣ : ٧ : ٢٨ : ٤١٨ : ٦٦ : ٢٠٢  
 بنو عجل ج ٢ - ٤٣ : ١٠٧ : ج ٣ - ٤١ : ١٤  
 بنو العدي ج ٤ - ٣٠ : ٢٠  
 بنو عذرة ج ٢ - ٣٠٥ : ٤٣ : ج ٣ - ٣٦ : ٤٢  
 ج ٤ - ١٢٨ : ١٨  
 بنو حسل بن عمرو بن يربوع ج ٢ - ١٢٠ : ١  
 بنو عقيل ج ١ - ١٩٣ : ٤١٠ : ج ٢ - ٧٥ : ٤١٠  
 ج ٣ - ٣٣ : ٤٩ : ١٤٠ : ٤٩ : ج ٤ - ٢٨ : ٩٤  
 ٧٩ : ٢٢  
 بنو الم ج ٢ - ٣٥٠ : ٢١  
 بنو عمرو ج ١ - ١٦٧ : ١١ : ١٣ : ٤١ : ج ٣ - ٨٨ :  
 ١٧ : ٢٢٧ : ٤١ : ٢٦٥ : ١٥ : ٢٦٨ : ٨



(س)

السائية = بنو السائب

سحيم ج ٤ - ٩٦ : ١٠

سعد = بنو سعد

سعد العشرة ج ٣ - ٩٥ : ١٨

سلول ج ٣ - ٢١٣ : ١٤

سلم = بنو سلم

السودان ج ١ - ٧ : ١٩ ج ٤ - ٤١ : ٩

(ش)

الشبيبة ج ٢ - ١٥٥ : ١٤

شميس ج ٣ - ٣٧ : ٦

شبيان = بنو شبيان

الشبة ج ١ - ١٦٥ : ٩٩ ج ٤ - ١٤٤ : ٣ ج ٢

٥٦ : ٩٦ ج ٨ - ١٤٣ : ١٦٨ ج ٢٤ - ١٤٤ : ٤٤

١٤٥ : ٩٦ ج ٤ - ١٤٦ : ١٤٨ ج ٤ - ١٤٧ : ١٤٧

١٢ : ١٥١ : ١٥١ : ١٥٣ : ١٥٣ : ٢٠٢ : ٢٠٣

شبة علي بن أبي طالب = الشبة

(ض)

ضبة ج ١ - ١٩١ : ١٤٤ ج ٣ - ٣١٣ : ٨

(ط)

الطفاوة ج ٢ - ٦٠ : ١٠٢ ج ٣ - ٢٠٦ : ٨

١٨٧ و

الطفاوية = الطفاوة

طاحة الخيرات ج ٩ - ٥ : ٤

طبي ج ١ - ٣٣٦ : ١٠١ ج ٣ - ٣٠ : ١٨٨

٥٨ : ٩١ ج ٤ - ١٣٠ : ١٣

(ع)

عاد ج ١ - ٣٣ : ١٢ ج ٢ - ٢٠٢ : ١٩ ج ٢ - ٢

١٤٩ : ٢٠٢ : ٣٠٨ : ١٨٨ : ٣١٧ : ٢٠٢

٢٢ : ٥٩ - ٤٤ : ١٨٨ : ٢٣١

عامر = بنو عامر

العامريون = بنو العامر

نويمية ج ٢ - ٢٥٩ : ٦٤

الخطابية ج ٢ - ١٤٥ : ١٨

الخوارج ج ١ - ٣١ : ٦٠ : ١٢٤ : ٩٦ : ١٦٣

٦٨ : ١٩٦ : ١٧٨ : ٢٠٢ : ٢٠٨ : ٩١

١٢ : ٣١٣ : ٩٩ : ٣٣٧ : ١٨٨ : ٢٠٢

١١٦ : ١٠ : ١٥٥ : ٩٩ : ١٥٦ : ١٤٤

٢٤٢ : ٢٤٢

(د)

دارم = بنو دارم بن مازن

(ذ)

ذيان ج ١ - ٦٧ : ٢٤٨ : ٢١٠ : ١٢٥

٩٥ : ٨٧ - ٢ : ١٩

ذعل بن ثبيان ج ١ - ١٨٨ : ١٠

(ر)

الرافضة = الرثمة

الرافضون = الرثمة

الرباب ج ٢ - ٢٦٨ : ٧

ربيعة = بنو ربيعة

رزام ج ١ - ١٨٨ : ٢

رغاش ج ٢ - ٢٦٧ : ١١ و ٥

الروافض = الرثمة

الربم ج ١ - ٧ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

١١ : ١٣٠ : ٥٥ : ١٥٩ : ٣ : ١٩٣ : ٩٢

١٩٨ : ١٧٦ : ٢٠٢ : ١٩٩ : ٢٠٢ : ١٩٩ : ٢٠٢

٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

(ز)

الزنج ج ٢ - ٩٣ : ٩٤ : ٦٧ : ٢٥

الزبدية ج ٢ - ١٤٥ : ٥





١٦ : ٢٢٨ : ٤٧ : ج ٢ - ٧ : ١١ : ٢٢ :  
 ١٣ : ٤٠ : ١٣ : ٨٣ : ٢ : ٥٥ : ١٣١ : ٢٦ :  
 ١٤٣ : ٤ : ١٧٣ : ٤٨ : ج ٣ - ٥ : ١٦ :  
 ٦ : ٢٤ : ١٧ : ٨٠ : ١٧ : ٤٨ : ١٠٧ : ٢٩ :  
 ١١١ : ٨ : ١١٢ : ٢٩ : ١١٣ : ٢٩ : ١٦١ :  
 ٥ : ١٦٩ : ١٤ : ١٧٦ : ٤ : ١٩١ : ٢٧ :  
 ٣ : ٢١٨

هوازن ج ١ - ٢٢٢ : ٢٩ : ٣٣٦ :  
 الحياطة ج ١ - ١١٧ : ١٦ :

(و)

وائل = بوال  
 البر ج ٤ - ١٦ : ٦ :  
 رج ج ٣ - ٩٧ : ١٨ :  
 وردان ج ٢ - ٢١٣ : ٨ :  
 ولد الزرقان بن بدر ج ٤ - ٢١٤ :

(ي)

أجوج ج ٣ - ٢٤٠ : ٩ :  
 أم ج ٢ - ١٧٩ : ٢٩٠ : ١٧ : ١٨ : ٣٥٢ :  
 بحصب ج ١ - ٢٥٧ : ١٢ :  
 بنكر = بنو بكر

اليهود ج ١ - ٧ : ٤٣٤٢٠ : ٥٨ : ٢٦٤٩ :  
 ١٧ : ١٩٦ : ١٨ : ٢٠ : ٤٤ : ٢١٤ : ٤٥ :  
 ٢٤٧ : ١٢ : ٢٣٨ : ٤١٨ : ج ٢ - ٣٨ : ٢٢ :  
 ١٢٤ : ١٥٥ : ٢١ : ٢٦١ : ٢٦٣ : ١٧ :  
 ٢٦٨ : ٤ : ٢٦٩ : ٢٧٤ : ١٩ : ٢٧٤ :  
 ٢٧٥ : ٢٨١ : ٢٨٤ : ٢٩٢ : ٢٩ :  
 ١٢ : ٣٥٩ : ١٣ : ٣٦٣ : ٢٢ : ج ٣ -  
 ٥٩ : ٢٧٠ : ٢٨١ : ٢٨٤ : ٢٩ : ج ٤ -  
 ١٨ : ١٦ : ١١٧ : ٢ :

يود خير = اليهود

المغيرة = بنو المغيرة

المصدون ج ٢ - ١٥٢ : ٦ :

المنصورية ج ٢ - ١٤٧ : ١٥٩ :

منقر = بنو منقر

المجالية = الأزدي

مهرة ج ٢ - ٥٩ : ١ :

(ن)

ناجية = بنو ناجية بن سامة

النبط = بنو النبط

نبيط = بنو نبيط

مراد ج ٤ - ٤٠ : ٢١ :

النضاري ج ١ - ٤٣ : ٤٩ : ٦٤ : ٢٠ : ٧٧ :

٢٠٢ : ٢٨ : ٣٠٤ : ١٦ : ٣١٤ : ٢٢ :

ج ٢ - ١٤٩ : ١٣ : ١٥٥ : ١٠ : ٢٩٧ :

١٠ : ٢٨ : ٢٠ : ٢٨ : ٤٠ : ج ٤ - ١٨ :

١٢ : ١٩ : ٥٥ : ٢٠ :

التحانية ج ٢ - ٢٠٣ : ٢٠ :

نجر = بنو نجر

نيسد ج ١ - ١٤٧ : ١٧ : ٤٠ : ٤٠ : ٦٧ : ١ :

٢ : ١٠٤ :

(هـ)

هاتم = بنو هاتم

الهنابية ج ٢ - ١٥٣ : ١٤ :

همدان ج ١ - ٢٢٧ : ٢٧ : ٢ : ١٧٩ :

١٧ : ٢٩٠ : ١٨ : ٣٥٢ : ١٩ :

الهند ج ١ - ٣ : ٦٧ : ١٨ : ١٤ : ١٩ :

١٣ : ٢٢ : ١١ : ٢٥ : ٢٧ : ١٦ :

٣٠ : ٣٦ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ١٠ :

٩٤ : ١٨ : ١١ : ١١ : ١١ : ٢٢٤ :

١٢ : ٢٣١ : ١٥ : ٢٣٩ : ١٤ : ٢٤٨ :

٦ : ٣٦٣ : ١٨ : ٢٨٠ : ١١ : ٢٩١ :

## فهرس الأماكن

١٦٠ : ٢٢٣ : ٢٨٨ : ٤١٩ : ٣١١ : ٤١٢

ج ٣ - ١٨٩ : ٤١٥ : ٢٥٠ : ٢١١ ر ٢١

أوروبا ج ١ - م : ٢٢٦ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٤١٩

ج ٢ - ١٤٧ : ١٤٤ : ١٤٩ : ١٩٣ : ٤١٥

٢١٤ : ٤١٩ : ج ٣ - ٢٠ : ٢٢ : ٢١٥ : ٤٢٠

١٨ : ٤١٥ : ج ٤ - ٥ : ١٤ : ١٥ : ١٩

١٦ : ٢١ ... الخ

أبله ج ٢ - ١٨٤ : ١٨

أيلما = بيت القدس

أيران كبرى ج ١ - ٣١٤ : ٤١٩ : ج ٢ - ٥٩

١٠ : ٣٧١ : ١١

### (ب)

باب المريد ج ٢ - ١٧٥ : ١٩

باب موسى ج ٢ - ٥٢ : ٩٠

بابل ج ١ - ٢٦٠ : ١٥ : ٤١٩ : ج ٢ - ٦٧ : ١٣

٢٠ : ٢٧٤

باجونا ج ٤ - ١١٢ : ١٧

باريس ج ٢ - ٨٢ : ١٧ : ١٢٧ : ١٩ : ١٨٩ : ٢٢

بحيرة ج ٢ - ١٤٧ : ٤

بحر قارس ج ٣ - ٣٥ : ٢١

بحر البصرة ج ٢ - ٢٥٨ : ٨

البحرين ج ١ - ٥٣ : ١٠ : ١٧ : ٢١٩ : ٤٧

ج ٢ - ٢٨٨ : ٤١٦ : ج ٣ - ١٣١ : ٤٨

١٦ : ٢٢٩

بحيرة الأردن ج ٢ - ٢٩٤ : ١٠

بنكاري ج ١ - ١٣٢ : ٢٠

بنجارية زياد ج ١ - ١٣٢ : ٢٠٠٦

بلد ج ٢ - ٤١ : ١٦

برحا عمارة ج ١ - ٣١٣ : ٦

### (١)

كراة ج ٢ - ٤٦ : ١٩

أبان ج ٤ - ٨٢ : ٢٣٠١٥

أبان الأبيض ج ٢ - ٩١ : ١٧

أبان الأسود ج ٣ - ٩١ : ١٧

الأبطح ج ١ - ٢٢١ : ٢١٢ : ج ٣ - ٣٠٣ : ١٧

الأبله ج ١ - ٢١٦ : ٤٨ : ٢٢١ : ٢٩٠ : ١٦

الأبراء ج ٣ - ٤٦ : ١٨٠٩

أبرقيس ج ١ - ١٢ : ٤١ : ج ٢ - ٣ : ١٩٠١٣

٢٠ : ١٤٦

أنات ج ١ - ٢١٤ : ٧

الأبجر ج ٣ - ٢٨٢ : ٢١

أجباد ج ١ - ٢٢٢ : ٢٢٢ : ج ٣ - ٣٥ : ١٩٠٧

أحد ج ١ - ٢٤١ : ٤٢ : ج ٣ - ٤٠ : ٢٠

أفريحيان ج ٢ - ١٠٥ : ١٨

الأسنة ج ٢ - ١٨٢ : ١٦ : ٣٠٣ : ٤١٧ : ج ٤ -

٢١ : ٨٨

أسيان ج ١ - ٢١٤ : ٢١٣ : ج ٢ - ١٥٤ : ١٧

٢٠٥ : ٢٤٥ : ٢٤ : ١١

إسطنبر ج ٤ - ١٦ : ١٩

أضاح ج ٤ - ٢٨ : ٢٢

أفغانستان ج ٤ - ١٢٢ : ١٨

الالا ج ٣ - ٢٦٦ : ٣

المانيا ج ١ - م - ٢٠

الأنبار ج ١ - ٤٣ : ١٦ : ٢١١ : ١

أنطاكية ج ١ - ١٢٦ : ٤١٩ : ج ٢ - ٣٦٥ : ١٩

أقرة ج ١ - ١٥١ : ٤

الأهواز ج ١ - ١٦٣ : ٢٣ : ١٢٢ : ٢١٤ : ٤٦

١١ : ٢١٩ : ٢١٠ : ٢٢٠ : ٤٢ : ج ٢ -





(ت)

- تالة ج ١ - ٧٧ : ٢٣٣ ٤٤ : ١٠  
تيت ج ١ - ٢١٩ : ٥  
تليت ج ٤ - ١٠٥ : ١٦ ر ٣  
ترند ج ٢ - ١٣٦ : ١٨  
تسر ج ٢ - ٢٤٥ : ١١  
تكرت ج ٣ - ١١٥ : ١٦٧ ج ٤ - ١١٩ : ١٦  
تيس ج ١ - ٢٨٤ : ٦  
تامة ج ٢ - ٢٨ : ٢١

(ث)

- الثنية ج ٢ - ٢٨٢ : ٢١  
ثقة ج ١ - ١٧٧ : ١٢  
ثلان ج ١ - ٣٠٦ : ٣١٠ ٤١٠ : ٥  
الثوية ج ٢ - ٥٩ : ١٧

(ج)

- جارس ج ٢ - ١٧٢ : ١٠  
جابق ج ٢ - ١٧٢ : ١٠  
الجاية ج ١ - ٥٤ : ١٥  
الجامع بالبصرة ج ٢ - ٢٢٢ : ٦  
الجبل ج ٢ - ٢٥٢ : ١٨ ج ٤ - ٣٦ : ١٨  
جبل الدبلي ج ١ - ١٩٤ : ١  
جبل لبنان ج ٢ - ٢٦٦ : ١٨  
الجففة ج ٢ - ٤٦ : ١٨  
حقة ج ١ - ٢١٤ : ٢٢ ج ٣ - ٢٠١ : ٢  
الحزيرة ج ١ - ١٢٤ : ١٣٩ ٤٧ : ٢٠٤ ٤٢ : ١٥  
٢١٤ : ٢١٤ : ٢١٩ ٤١٤ : ٢١٩ ج ٢ - ٢٠  
١٩٨ : ٤١٤ ج ٣ - ١١٥ : ٢٠  
المجر ج ١ - ١٩٢ : ٢٧٢ ٤٧ : ٢٧٤ ٤٧ : ٢٧٤  
جلق ج ١ - ٣٢١ : ٢  
جمع ج ١ - ١٦٢ : ١١  
جنتاب ج ١ - ١٩١ : ١٩  
الجد ج ١ - ٢٠٢ : ٢

- جفاه ج ١ - ٢٨٨ : ٥  
الجواه ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
جوتيين ج ٢ - ١١٤ : ١١٧ ٤١٦ : ١٢  
جوف مراد ج ١ - ١٧٦ : ٨

(ح)

- حامر ج ٢ - ١٠٦ : ١٩٢ ٤١٤ : ٢٢  
الحبشة ج ١ - ٣٧ : ٨  
الحجاز ج ١ - ١٩٥ : ٢١٤ ٤١٤ : ٣١٣ ٤٢ : ١٩٥  
٤١٩ ج ٢ - ٣٥ : ٢١٠ ٤٢ : ٤٧ ج ٤ - ١٩٥  
١٩٥ : ١٢٠ ٤١٦ : ١٩٥  
حداب بن شبابة ج ٣ - ٢٠٥ : ٢١٤  
الحجر = الحجر الأسود  
الحجر الأسود ج ٢ - ١٤٦ : ٤١٩ : ٢٨٥ ٤١٩ : ١٩٥  
ج ٤ - ٩٤ : ١٠  
حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ج ٢ - ٢٩٨ : ١٢  
حزان ج ١ - ٢١٥ : ١  
الحرقه ج ١ - ١٤٨ : ١٩  
الحرم ج ١ - ٢٢٢ : ٤٨ ج ٤ - ٢٢٢ : ٥٩  
حرة ليل ج ١ - ٢١٩ : ٤  
حرة واثم ج ١ - ١٤٨ : ١٨  
حروري ج ١ - ١٩٦ : ١٨  
الحردية ج ١ - ١٢٢ : ١٣  
الحزبية = الحزبية  
الحياه ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
الحضر ج ٢ - ١١٥ : ١١٥ ٤١٨ : ٤١٨ ج ٤ - ١١٩ : ١١٩  
٢٢٢  
الحضرة ج ١ - ٢٢٨ : ١٣  
حضرموت ج ٢ - ١١٦ : ٢  
خيزر ج ١ - ٢٢٦ : ١٣  
حلب ج ٢ - ٢٦٥ : ٤١٩ ج ٢ - ٢٢٦ : ٤١ ج ٤ - ١١٢  
١٨ : ١١٢  
حلوان ج ١ - ٢١٤ : ١٢  
حام عترة ج ٢ - ٢١٣ : ٨  
حام منجاب ج ٢ - ٣١١ : ١٩٨

دار الكتب المصرية ج ٢ - ٣٥ : ١٢٠ : ٦٥ : ١٩ :  
 ٢١ : ٨٩ : ... الخ ج ٣ - ٢٧ : ١٧ : ٤٩ :  
 ١٧ : ٦٧ : ١٧ : ... الخ ج ٤ - ٣ : ١٩ :  
 ١٧ : ٢١ : ١٨ : ... الخ  
 دار الملكة ج ٤ - ١١٠ - ١٧ :  
 دار موسى بن طلحة ج ٤ - ٢١ : ٥ :  
 دار ابن حبار (بالكوفة) ج ١ - ٢٥٤ : ١٨ :  
 دار الندة ج ١ - ٢٣٠ : ٦ :  
 دارين ج ١ - ٢٢٢ : ٤٨ : ٢ : ٢٨٨ :  
 دائرة المعارف النظامية ج ٢ - ١٤٢ : ٢٠ :  
 ديسل ج ١ - ٢٥٧ : ١٥٠ :  
 دجلة ج ١ - ٢٦ : ٢٤٩ : ١٤٤ : ٢ : ١٩٨ :  
 ١٤٤ ج ٣ - ٣٥ : ٢١ : ١١٥ : ١٧٨ :  
 ٢٥٦ : ٨٨ : ٢٧٩ : ٤٤ : ٤ : ١١٩ : ١٦ :  
 دجل ج ١ - ١٢٢ : ٦ :  
 دسيان ج ١ - ٢١٤ : ١١ :  
 دسترا ج ٢ - ٢٨٨ : ١٨ :  
 دمشق ج ١ - ١٩٧ : ٤٨ : ١٩٩ : ٨ : ٢٠٣ : ٤٧ :  
 ٢١٠ : ١٨٨ : ٣٣٤ : ٢١ : ٣ : ٢١ : ٤١ :  
 ٤٢ : ١١ : ٣٣١ : ١٧ :  
 الدهناء ج ٢ - ٦١ : ١٢ :  
 ديار بن عيسى ج ٤ - ٢٨ : ١٨ :  
 دير حمة ج ٢ - ٢٩٧ : ٣ :  
 دير سعد ج ٤ - ٥٤ : ١٥٢ :  
 دير صمان ج ١ - ٢٨٨ : ٦ :  
 دير القادري ج ٤ - ٢١٢ : ١٧٥ :  
 دير مرغل ج ١ - ٥١ : ١٨ :  
 الديلم ج ١ - ٢١٤ : ١٣ :  
 الدينور ج ٤ - ٣٦ : ٨ :

(ذ)

ذات حرق ج ١ - ٧٧ : ٢٠ : ٣ : ٢٨ : ١٨ :  
 ذرخشب ج ١ - ٢٤٦ : ١١ :  
 ذروباب = دباب  
 ذروث ج ٤ - ١٤٣ : ٢٠٥ :

حصص ج ١ - ١٣ : ٤٢ : ٢ : ٢٣ : ٢٣ : ٣٣١ :  
 ١٤ : ٢٣٢ : ٢ :  
 حوران ج ٢ - ٢١٣ : ١ :  
 الحوض ج ١ - ١٨٧ : ١ :  
 حيدرآباد ج ٢ - ١٤٢ : ٢١ :  
 الحيرة ج ١ - ٤٣ : ٤٤ : ٢ : ٤٢ : ٤١ : ٢ :  
 ١٢٩ : ١٧ : ١٤١ : ٦ :

(خ)

الخابور ج ٣ - ١١٥ : ١٩٨ :  
 خراسان ج ١ - ٩٠ : ٤٩ : ١٠ : ١١ : ١١١ :  
 ١٧ : ١١٧ : ١٦٢ : ١٢٨ : ٤٤ : ١٤١ : ٨ :  
 ١٧٤ : ٣ : ١٩٦ : ٢٠ : ١٩٧ : ٤٧ : ٢٠ :  
 ١٨ : ٣٠٥ : ٢٠ : ٢٠٩ : ٢٠ : ٢٠٧ : ٤٩ :  
 ٢٠٨ : ١ : ٨٨ : ٢١٤ : ١٣ : ٢١٥ : ٤٤ :  
 ١٣٩ : ٢٣٩ : ٤٦ : ٢٣٠ : ٤١ : ٢٣٥ :  
 ٢٢ : ٢٨٨ : ٤١٢ : ٢ : ٤٧ : ١٧ : ١٣٧ :  
 ١٣ : ٢٥٩ : ٤٩ : ٢ : ٧ : ١٥ : ١٤ :  
 ١٦٢ : ١٩ : ١٠٩ : ١٥٥ : ٢ : ٢٥٠ : ٤٥ :  
 ٢٥٦ : ٤٤ : ٤ : ٤٨ : ١٧ :  
 انغرية ج ٢ - ٥٤ : ٦١ :  
 انطوري ج ١ - ٣٠٨ : ٢١ :  
 انغرية ج ٣ - ٢٨٢ : ٢٢١٦ :  
 خلار ج ٣ - ٢٠٥ : ١ :  
 الخورق ج ٢ - ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٤١٣ : ٣ : ١١٥ :  
 ١٨٧ : ١١ :  
 خوزستان ج ٢ - ١٠٥ : ١٩ :  
 خير ج ١ - ٢١٩ : ٧٢ : ٢٤٩ : ٤٢٣ : ٣ :  
 ٢٥٧ : ٢٠ : ١٨ : ٢٧٠ : ٤٩ : ٤ : ١٢٠ : ١٩ :  
 الخيف ج ٤ - ١٢٢ : ٩ :

(د)

دار أبي قتيبة الخفاف ج ٢ - ١٤٧ : ٢٤ :  
 دار البطيخ ج ١ - ٢٥٢ : ٧ :  
 دار عثمان بن عفان ج ١ - ١٤ : ١ :

مریق ج ١ - ٤٩٩:٥٩  
 مریق رأی ج ٤ - ١١٢: ١٨  
 سفوان ج ١ - ١٤٤: ٤١٨ ج ٣ - ١٧٥: ١  
 منع ج ١ - ١٨٦: ٨  
 السیاسة ج ١ - ١٤٢: ١٠  
 معرقه ج ٢ - ٢٥٧: ١٩  
 السج ج ١ - ٢١٤: ٤١٢ ٢٢٩: ٤٥ ٣٣٨:  
 ٤١٩ ج ٢ - ١٩٩: ١٦  
 سعاد ج ٣ - ١٠٨: ٧١  
 السواد ج ٣ - ٤٧: ٤١١ ج ٤ - ١١٩: ١١  
 سواد العراق ج ٧ - ١٤٩: ٢٤  
 السودان ج ١ - ٢١٥: ٤٩ ج ٤ - ٤٣: ٢  
 سوری ج ١ - ٢١٤: ٥  
 سوریة ج ١ - ١٧٧: ١١  
 سوق خمین = قردی  
 سوق الأهواز ج ٣ - ٢٥٧: ٧  
 سوق المدینة ج ٤ - ٢١: ١٧  
 سوق یحیی ج ٤ - ١١٠: ١٦٨  
 سوری ج ١ - ١٤٢: ٤١٠ ١٤٣: ٥

(ش)

عشام = الشام

٦٧: ١٤٧ ٧: ١٠ ١١٨ ٢: ٧ - ١٤ ١٢١  
 ١٦: ١٠٨ ٦٢: ١٠٦ ١٦٧: ٧١ ٤٠: ٦٠  
 ١ ١٧٠ ٤٩: ١٦٩ ١٢٣: ١٠٤ ٤٩: ١٤٢  
 ١١٠: ١٧٩ ٧: ١٧٠ ٤٠: ١٧٢ ٤١٠  
 ٢٠٣ ٢٢: ٢٠٣ ١٩٦: ٢٠٠ ٤١٤: ١٨٦  
 ١٩: ٢٠٦ ٤١٠: ٢٠٠ ٤١٦: ٢٠٤ ٤٦  
 : ٢٢٠ ٤٨: ٢١٩ ٤١٦: ٢١٨ ٤٢٣  
 ٤٢: ٢٢٣ ٤١: ٢١٧ ٤١٩: ٢٢٢ ٤١١  
 ٤١٩: ١١: ٠ ٤٩: ٢١ - ٢٤ ٤٠: ٢٤٠  
 : ١٢٨ ٤٨: ١١٧ ٤١٦: ١٠٤ ٤١٤: ٠ ٨  
 ٤٧: ١٧٢ ٤٧: ١٦٨ ٤١٩: ١٤٩ ٤٧  
 : ٢٠٧ ٤١٨: ٢٠٦ ٤٢: ٢١١ ٤٧: ١٩٧  
 ٤١١: ٢١١ ٤٦: ٢٠٣ ٤٢: ٢٩٧ ٤١

ذو سلم ج ۱ - ۲۶۱ : ۱۵  
ذو قار ج ۲ - ۱۹۸ : ۱۴ ج ۳ - ۲۲۹ : ۳

(۵)

رأس من ج ۲- ۱۱۵ : ۱۹  
 رباب ج ۱- ۷۲ : ۱۲۹۱  
 الزجاء ج ۳- ۲۶۹ : ۳  
 رد من بی جمع ج ۳- ۳۵ : ۱۸۰۶  
 الرس ج ۲- ۳۰۸ : ۱۸  
 رستقاذا ج ۱- ۱۰۲ : ۱۸۱۸ ج ۲- ۱۰ : ۹  
 الرصاة ج ۲- ۲۲۲ : ۴۲ ج ۴- ۱۱۰ : ۱۶  
 رضوی ج ۲- ۱۴۴ : ۱۸۹۹ ، ۱۴۵ : ۲  
 الزفة ج ۱- ۱۳۹ : ۱۱ ج ۴- ۱۱۲ : ۱۷  
 الركباصة ج ۳- ۲۹۷ : ۱۴  
 الرکی ج ۳- ۲۸ : ۱۸  
 الرمل ج ۴- ۴۰ : ۱  
 روسبا ج ۴- ۶۸ : ۱۹  
 الزم ج ۱- ۱۰۹ : ۱۳ ، ۳۱۵ : ۴۱۰ ج ۲-  
 ۱۷۹ : ۷ ، ۲۹۷ : ۶ ، ۳۳۲ : ۲ ، ۳۶۵ : ۳  
 ۴۱۹ ج ۳- ۷۹ : ۸  
 الری ج ۱- ۲۰۹ : ۲۱۴ ، ۴۱۳ : ۳ ج ۲-  
 ۱۴۵ : ۳ ، ۱۵۴ : ۹

(j)

الزب ج ١ - ٢٠٥ : ٢١٤  
ضم ج ٢ - ١٤٦ : ١٩

(ع)

سج ۲۰ : ۱۲۱ - ۲  
سج المدائن ج ۲ : ۱۴۹ - ۲۰  
مجموعان ج ۱ : ۲۲۰ - ۲۲ : ۲۷۰ : ۴۲ سج ۲ -  
۲۵۷ : ۴۳ سج ۳ - ۲۵۰ : ۴۱ سج ۴ -  
۱۷ : ۱۲۲  
السدر ج ۲ : ۲۴۲ : ۴۱۸ - ۳۳ : ۱۱۵ : ۱۲

(ظ)

ظهر الكوفة ج ٤ - ٩١ : ١٣

(ع)

عالج ج ٢ - ٢٨٩ : ٨

عبادان ج ٣ - ٣٥ : ٨

عدن ج ٢ - ٣٣١ : ١٨

عذرة ج ١ - ٢٢١ : ١٣

العذيب ج ٣ - ٢١١ : ١١

الوراق ج ١ - ٧ : ٣٠١ : ١٧ : ٧٤

١٠٣ : ١٩٠ : ١٧٣ : ١٨ : ١٨٦ : ١٥ : ٤

١٩٤ : ١٨ : ١٩٥ : ١٤ : ٢٠٢ : ٤ : ٢١١

٢١١ : ١١ : ٢١٤ : ١٢ : ١٣١ : ٢١٨ : ١٢

١٢ : ٢٢٢ : ١٦٣ : ٢٢٠ : ٩٧ : ٩ : ١٣

١٣ : ٢٥٨ : ١٩ : ٢٦٩ : ٩٩ : ٢٣٠ : ٦ : ٣٠٨

٩ : ٣١٣ : ١٩ : ٣١٥ : ١٣ : ٤ : ٢٠٨

٢ : ٥٠ : ١٩ : ١٤٣ : ١٩ : ١٤٧ : ٢ : ١٨

١٨ : ١٤٨ : ١٧١ : ١٥٠ : ١٥ : ١٠٤

١٥٤ : ٢٠ : ١٩٠ : ١٦ : ٢١٢ : ١ : ١٤٠

٢٤٠ : ١٢ : ٢٤٤ : ١٠ : ٣ : ١٢ : ١٤

١٣ : ١٣ : ٢٨ : ٢١ : ٣٤ : ٢ : ٣٧ : ٤

٤٣ : ٤٥ : ١١٧ : ٩ : ٤ : ٢٨ : ١ : ٢٢

٢٢ : ١١ : ١١٣ : ٢١ : ١٤١ : ١٤

عراق العرب ج ٢ - ١٠٥ : ١٩

العراق ج ١ - ٥٩ : ٤٤ : ٢٠ : ١٤٣ : ٢

ج ٣ - ٢٥١ : ١٧

مرفقات ج ١ - ٢٩٨ : ٥ : ٢ : ٩١ : ١٩

١٢ : ٢٦٦

الريش ج ١ - ٢٠١ : ٨

عسب ج ٤ - ١٠١ : ١٣ : ٢١١

عكاظ ج ٢ - ٢١٤ : ٥

العتيق ج ٤ - ٧٩ : ٢٢

عقيق المدينة ج ٤ - ١٠٨ : ٢٠

عمان ج ١ - ١٠٩ : ٤٧ : ٢ : ١١٢ : ١٤

ج ٢ - ٢٢٥ : ١٣

٤١٥ : ٧ - ٣ : ٤١ : ٣٧٣ : ١٥ : ٣٣٨

١٢ : ١٤ : ١١٣ : ٣٤ : ٢ : ٢٩١ : ٢٠

٢٩٧ : ١٥ : ٤ : ٢٨ : ١ : ١١٣ : ٢١

١٠ : ١٢٠ : ١١ : ١٤

شالون ج ٣ - ٧٩ : ٢٠

شاهي ج ١ - ٦٧ : ٢٠ : ٦٨ : ٣

الشحي ج ١ - ١٤٤ : ١١٨ : ١

شجر ج ١ - ٢٠٣ : ١٨

شيراز ج ١ - ٢٢٩ : ١٠

(ص)

الصفا ج ١ - ٢٧٣ : ١٦ : ٢ - ٣٥ : ١٩

صلاء ج ١ - ٨١ : ٢

الصمان ج ١ - ١٩٥ : ٩

صماء ج ١ - ٦٤ : ١٤ : ١٦٢ : ١٣

الصين ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢ - ١٧٩ : ٧

٢٣٥ : ١١ : ٣ - ٢١١ : ١١

(ض)

ضارج ج ١ - ١٤٣ : ٢٠ : ١٤٤ : ٣

الضباب ج ١ - ١٩١ : ١٤

(ط)

الطابق ج ٢ - ٢٠٣ : ١١ : ١٩

الطائف ج ١ - ٢١٤ : ٢ : ٢ - ١٣ : ٢١

٢٧ : ٩ : ٣٠ : ٢٣ : ٣ - ٢٠٥ : ٣

٢٢٧ : ٤ : ٨ : ١٩ : ١٠٢ : ٩

طبرستان ج ٢ - ٢٠٣ : ١٩

طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦

طخفة ج ٢ - ٤٨ : ١٥ : ٢ - ٢٦٦ : ٣

طرامصر ج ١ - ٢٠١ : ٨

طرسوس ج ٢ - ٣٦٥ : ١٦

الطلف ج ١ - ١٤٥ : ٢٢ : ٢١٢ : ٧

الطفاة ج ٢ - ٢٠٦ : ١٨

طورسيتاء ج ٢ - ٢٦٦ : ١٧

- قبة ج ٤ - ٢٧ : ٢  
قبر أبي رغال ج ١ - ٧٧ : ٢٠  
قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ج ٤ -  
١٣ : ٩١  
القدس ج ٢ - ٢٧٤ : ٢٠  
قزاق ج ١ - ١٤٢ : ١٠ : ١٤٣ : ٥  
قرى ج ١ - ٢١٤ : ١٧ : ٢١٥ : ١  
قرمسين ج ٤ - ٣٦ : ١٨  
قرية بكر بن حاصم الهلال ج ٢ - ٢٣٦ : ٢٢  
قرية بكر بن عبد الله الهلال ج ٢ - ٢٣٦ : ٢٢  
قرية حاصم بن بكر الهلال ج ٣ - ٢٣٦ : ٣  
قزوين ج ٢ - ١٤٨ : ١٢  
القسطنطينية ج ٢ - ٣٠٧ : ٤  
قصر أسن بالبحر ج ١ - ٢٢٢ : ١  
قصر أرس ج ١ - ٢١٧ : ١٤  
قصر زلي ج ٢ - ٤٦ : ١١  
القفس ج ١ - ٢٥٩ : ١٦  
قنابل ج ٢ - ١٩٩ : ٧  
قسق ج ٤ - ٧٩ : ١٦  
القوادم ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
قوس ج ٣ - ١١٤ : ١٩  
قوستان ج ٤ - ٥٥ : ١٩

### (ك)

- كايل ج ٤ - ١٢٢ : ١٧  
ككب ج ٣ - ٩١ : ١١  
كريل ج ٢ - ١٤٤ : ١٣  
الكرخ ج ١ - ١٣١ : ١٦  
كرمان ج ٢ - ١٠٧ : ٣  
كنكر ج ١ - ٢١٤ : ٩١ : ٢ - ٢٥٠ : ٨ : ١٥٨  
١٧ : ٢٥٢  
الكمة ج ١ - ٢٦ : ١ : ١٦٤ : ١٤ : ١٧٠ : ٢٧  
٢٠٩ : ٤٥ : ٢١١ : ٦ : ٢١٣ : ٤ : ٢٢٢  
١٠ : ٢٥٨ : ٦ : ٢٠٨ : ٢ - ٢٨ : ١٦٣ : ١٤٣  
٢٣ : ١٤٦ : ٣ : ١٥٧ : ١٨ : ١٦٤ : ٦٨

- عمورية ج ١ - ١٥١ : ٢  
عنينة ج ١ - ١٤٤ : ١١  
العوارض ج ٤ - ١٢٠ : ١٩  
عين أبي زياد ج ٢ - ٣١٨ : ٤  
عين بن الحدا ج ١ - ٢١٨ : ١٤

### (غ)

- الغابة ج ١ - ١٨٦ : ٩  
الضبط ج ١ - ٧٧ : ٢١  
ظريخ ج ١ - ٢١٩ : ٣  
غريزوله ج ٤ - ١٠٩ : ١٦  
غسان ج ١ - ١٩٨ : ٨  
الغمر ج ١ - ٧٧ : ٨

### (ف)

- فارس ج ١ - ٤٠ : ٤١٣ : ٢١٤ : ١١ : ٢١٥ : ١٠  
٢٣٩ : ٥ : ٢٧٤ : ٤٥ : ٢ - ١٠  
١٩ : ١٠٥ : ١٧٩ : ٧ : ٢١١ : ٤٢  
ج ٣ - ١٨٩ : ٤١٥ : ٢٠٥ : ١٠ : ١٥  
٢١٤ : ١٩ : ٢٤٥ : ١١ : ٤ : ٨ : ٢٢  
٨ : ١٠١  
فاربة ج ١ - ٣٣٠ : ٣  
الفرات ج ١ - ٥٣ : ١٥ : ١٩٥ : ١٧  
٢١٤ : ١٤ : ٢١٨ : ١٤ : ٢٣٣ : ٤٢  
ج ٢ - ١٩٨ : ١٤ : ٣ - ١١٥ : ١٧  
١٩٩ : ١٥٢ : ٣ : ٢٥٦ : ٨ : ٢٨٠ : ١  
١٦ : ٤١٦ : ٤ : ١١٩ : ١٦  
الفرع ج ٣ - ٤٦ : ١٨  
قصب ج ١ - ٢٣١ : ٢١

### (ق)

- القاسية ج ١ - ٢١٤ : ٤١٣ : ٢١١ : ٢٢  
قادية الكوفة = القاسية  
قال فلا ج ١ - ٢٥٧ : ١٥  
القاهرة ج ٢ - ١٤٣ : ١٨ : ١٥٧ : ٢١ : ١٥٩  
١٥ : ١٦٦ : ٢٠ : ١٨٢ : ١٨ : ٢٠٠ : ٢٠  
٢١٣ : ١٧

(م)

المصبب ج ١ - ١٣٨ : ١٧  
المدائن ج ١ - ٢٦ : ٦٧ ، ١٣ : ٢١٨ : ١٠  
٢١٤ : ٢٠ : ٢٣ ج ٢ - ١٦ : ٢٣ : ٢٥٧ : ١٣

المدج ج ١ - ٣١٢ : ١٤

مدج ج ١ - ٢٢١ : ١٢

المدينة ج ١ - ١ : ١٤٤ : ١٤ : ٤٧ : ٤٣

٥٦ : ٢٠ : ٧٠ : ٩ : ٧٢ : ١١ : ٧٣ :

١٠ : ٩ : ١٠٩ : ١٧ : ١٣٨ : ١٣ : ١٤٩ :

٣ : ١٦٢ : ١٣ : ١٨٦ : ١٠ : ١٩٤ :

١٥ : ٢٠٢ : ١٥ : ٢٠٤ : ١٨ : ٢١١ :

١٢ : ٢١٢ : ٢٠٣ : ٢١٤ : ١٥ : ٢٢١ :

٦ : ٢٣١ : ٤ : ٢٤٦ : ١١ : ٢٠٣ :

٢٥١ : ١٥ : ٢٦٤ : ١٣ : ٢٦٧ : ١٣ :

٢٧١ : ٨ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٨٨ : ٥٥ :

٢٩٩ : ١٣ : ٣١٤ : ١٩ : ٣١٥ : ١١ :

٣٢٢ : ٤ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٨ :

١٧ : ٥٣ : ١٦ : ٥٧ : ٦ : ١١٠ :

١٣٥ : ١٨ : ١٣٩ : ١٦ : ١٤٢ : ١٤٣ :

٢٣ : ١٤٤ : ٢ : ٢٠٢ : ١٠ : ٢٠٥ :

٣١٣ : ١٧ : ٣١٨ : ٥٥ : ٣٦٦ : ٣ ج ٣ -

٢٤ : ١٤ : ٤٠ : ٩ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ :

٦٥ : ٣ : ٧٣ : ١٣ : ١٠٤ : ١٦ : ١٧٣ :

١٨ : ١٩٩ : ١ : ٢٠٢ : ٢٠ : ٢٩٧ :

١٥ : ٣٠١ : ٤٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ٢٣٣ : ٩ :

٢٣ : ١٣ : ٤ : ١٣ : ٢٠ : ٢١ : ١٧ :

٢٣ : ١٠٨ : ٢٩ : ٢٤ : ٤٧ : ٨٧ :

١٧ : ٨٩ : ١٧ : ١٠٨ : ٢٠٤ : ١١٨ :

١٢ : ١٢٤ : ١٨٣ : ١٨ : ١٣٨ : ٢٣ : ١٣٠ :

٢٠ : ١٣٤ : ٦

مدينة السلام = بغداد

مران ج ١ - ٢٠٩ : ١٢

المرب ج ١ - ٢١٧ : ٥٥ : ٢٢٢ : ٤٧ ج ٢ -

١٨ : ٤٦

١٩٨ : ٥٥ : ٢٠٧ : ١٢ : ٢٠٩ : ٢٨٥ :

١٩٩ : ٣ ج ١ - ٢٨ : ١٨ : ٧١ : ١٥ :

١١٣ : ١٧ : ١٨٦ : ١٧ : ٢٠٨ : ٤٣ ج ٤ -

٩١ : ١٣١ : ١٣ : ١٣

كبة أكفورد ج ٤ - ٣٠ : ٢٠

الكسنة ج ١ - ١٨٦ : ١١

كنة ج ٢ - ١٤٦ : ٩ : ١٤٧ : ٢٤٩

كورالوآز ج ٣ - ٢٤٥ : ١١

الكرة ج ١ - ١٦ : ١٦ : ٥٢ : ٦ : ٦١ : ١٥ :

٦٣ : ٧ : ١٢١ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٩ :

٢١ : ١٧١ : ٧ : ٢٠٤ : ١٤٤ : ٢١٢ : ٤٤ :

٢١٣ : ١٣ : ٢١٤ : ١١ : ٢١٦ : ١٦ :

٢١٧ : ١١ : ٢١٨ : ٤ : ٢١٨ : ١٣ :

٢٢٠ : ٨ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ٢٥٥ : ١٩ :

٣٠٩ : ١٧ : ٣١٢ : ٢١ : ٣١٧ : ٦ :

٣٢١ : ١٨ : ٣٢١ : ٢ ج ٢ - ٤٢ : ١١ : ١٣٧ :

١٧ : ١٤٣ : ١٩ : ١٤٧ : ٢٤٩ : ٦ :

١٤٩ : ١٣٢ : ١٥٩ : ١٧ : ٢٠١ :

١٣ : ٢١٠ : ١٦ : ٢١١ : ٤٤ : ٢٥٩ : ٢٣ :

٢٩١ : ٢٢ : ٣ - ١٢١ : ١١ : ٢١١ :

٢٣ : ٢٢٩ : ١٦ : ٢٦٠ : ١٠ : ١٠ :

٢٨٢ : ٢١ : ٣٤ : ١٦ : ٣٥ : ١٠ :

٤٢ : ١ : ٥٥ : ١٨ : ١٥ : ٦٧ : ٦ :

٩٨ : ٤

(ل)

القرى ج ١ - ١٤٤ : ١١

لبنج ج ١ - ٢٣٦ : ١٩ : ٢ ج ٢ - ٤٤ : ١٨ :

١٠٦ : ١٥ : ١٤٥ : ١٦ : ١٦ : ١٦ : ٢ ج ٣ -

٣٠١ : ١٢ : ٤٢ ج ٤ - ٩٣ : ١٣

ليسج = لبنج

ليسك = لبنج

لبن ج ٢ - ٦٦ : ١٨ : ١٢٨ : ٢١ : ١٢٩ :

١٧ : ١٢ : ١٩ : ٢ - ٣ ج ٤ - ٢٠ : ٢٢٠ :

٤١٨ : ١٠٧ : ٢٠ : ٩٤ : ١٦ : ٣٦ : ٤ ج ٤ -

١٤ : ٢١٦

مربة الكلاب ج ٣-٩٨: ٢١٠  
 مرو ج ١-٢١٥: ٤٤ ج ٢-١٣٦: ١٩  
 ١٤٠: ٤٤ ج ٤-٩١: ٦  
 مروالروث ج ١-١٧٤: ٩  
 المروة ج ١-٢٧٣: ١٦  
 المزدلفة ج ١-١٦: ٢٠: ١٦٢  
 مزة ج ١-١٩٧: ٨  
 المسجد = المسجد الحرام  
 مسجد البصرة ج ١-٢٧٠: ٣  
 المسجد الجامع ج ١-٣٣٣: ٣  
 المسجد الحرام ج ١-٢١٥: ٣٠٨: ١٣  
 ج ٣-٢٠٣: ١٧: ٤: ١٠٩: ٥  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٤-٢١: ١٧  
 سحلان ج ٢-١٠٦: ٢٢: ١٩٢  
 السبب ج ١-٣١٣: ٨  
 الصائغ ج ١-١٧٨: ١٧  
 مصر ج ١-٤٤: ١٧: ١٤٨: ١٥٤: ١٣: ١٨١: ١٣: ١٨٦  
 ٢٧: ٢٠٠: ٢٧: ٢٠١: ٢١٤: ١٥  
 ٢١٦: ٢١١: ٣١٨: ٤٧: ٢ ج ٢-٩٧: ١٣  
 ١٠٩: ٥: ١٣٢: ٩: ١٥٦: ١٧  
 ١٥٨: ١٣: ١٨٤: ٢٠: ٢١٢: ٢٢٢  
 ٢٢٤: ٢٠: ٢٣٤: ١٩: ٢٣٩: ١٦٥  
 ٢٧٦: ١٨: ٢٧٩: ١٦: ٣٣٠: ١٧  
 ٣٤١: ١٩: ٣٥٥: ١٩: ٣ ج ٣-٣٦: ١٦  
 ١٧٧: ١٨: ٢١٢: ١٣: ٢٢٣: ١٩  
 ٢٢٩: ٢٢٩: ١٤: ٢٥٠: ١١: ٢٦٧  
 ١٧: ٢٧٩: ١٥: ٢٩١: ٤٢٠: ٤ ج ٤-  
 ١٠: ١٨: ١٨: ١٨: ١٩: ١٩: ١٥: ٢٢: ٢٢  
 ٢٥: ١٩: ٤٥: ١٦: ٢٠: ٢٣  
 ١١: ١٨: ٦٧: ٢١: ٧٣: ٢١  
 ٧٦: ٢٤: ٧٧: ١٧: ٩١: ٩٤  
 ١٩: ٩٧: ٢٢: ١٠٥: ١٩: ٢١: ٢١  
 ١١٣: ٢٠: ١١٤: ٢٠: ١١٦: ٢٠  
 ١١٧: ٢٢: ١١٨: ٢٣

المصل ج ٤-١٠٨: ٥  
 المصيبة ج ١-٢١٩: ٩  
 الحرم ج ١-١٣٤: ١٥  
 مكة ج ١-١٣٨: ١٣: ١٦٢: ٤٣: ١٦٩: ٩  
 ١٩٤: ١٣: ١٩٧: ١٨: ٣٠٤: ١٧  
 ٢١٤: ٢٠٢: ٢٢١: ١١: ٢٣٠: ٤  
 ٢٥٣: ١٢: ٣٢٠: ٥٠: ٣٢٢: ٤: ٣٣٤  
 ١٢: ٣٤٠: ٤٤: ٢ ج ٢-٣: ١٩: ٢٠  
 ٢: ٣٠: ١٨: ٥٧: ١: ٥٨: ١٢  
 ١٤٦: ١٥: ٢٤٩: ٨: ٢٥١: ١٤  
 ٣١١: ١٧: ٣٦٥: ١٣: ٣٦٦: ١٨  
 ج ٣-٣٥: ١٨: ٤٠: ٩: ٤٣: ٥  
 ٤٦: ١٩: ٥٢: ٩: ٦٨: ١٨: ١٨٧  
 ١٤: ٢٠١: ٢: ٢٠٣: ١٦: ٢٠: ٢١١  
 ٢٣: ٢٦٧: ١: ٢٨٢: ٤٦: ٤ ج ٤-٨  
 ١٩: ٤٧: ١٦: ٦٩: ١٣: ٧٠: ١٧  
 ٨٧: ٢٣: ٢٩٠: ١: ٢٠: ١٩: ١٠٥  
 ١٦: ١٠٦: ١٢: ١٣٤: ١٣: ١٣٩  
 ١٩  
 المقزم ج ٢-٢٨٥: ٢٠: ١٠  
 مائذ الصغرى ج ١-٦٣: ٢٢: ٢ ج ٢-١٣٨  
 ٢٢  
 مائذ الكبرى ج ١-٦٣: ٢٢: ٢ ج ٢-١٣٨  
 ٢٢  
 المارة ج ١-٣١٣: ٦  
 مبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢-٣٨: ١٨  
 منبرج القوي ج ١-٢٦١: ١٦  
 منى ج ١-١٣٨: ١٦: ٢٤٥: ١٢: ٣٣٩  
 ١١: ٢ ج ٢-٣٠: ٤١٧: ٢٠: ١٩٥  
 مهران ج ٣-٢٥٦: ١٧٨  
 مهران ج ٣-٢٤٥: ١١  
 الموصل ج ١-١٢١: ١٨: ١٣٩: ١: ٢١٤  
 ١٤: ٢١٩: ٤٦: ٤ ج ٤-١١٢: ١٧  
 الموقف ج ١-٢٧٤: ١٠

مربة الكلاب ج ٣-٩٨: ٢١٠  
 مرو ج ١-٢١٥: ٤٤ ج ٢-١٣٦: ١٩  
 ١٤٠: ٤٤ ج ٤-٩١: ٦  
 مروالروث ج ١-١٧٤: ٩  
 المروة ج ١-٢٧٣: ١٦  
 المزدلفة ج ١-١٦: ٢٠: ١٦٢  
 مزة ج ١-١٩٧: ٨  
 المسجد = المسجد الحرام  
 مسجد البصرة ج ١-٢٧٠: ٣  
 المسجد الجامع ج ١-٣٣٣: ٣  
 المسجد الحرام ج ١-٢١٥: ٣٠٨: ١٣  
 ج ٣-٢٠٣: ١٧: ٤: ١٠٩: ٥  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٤-٢١: ١٧  
 سحلان ج ٢-١٠٦: ٢٢: ١٩٢  
 السبب ج ١-٣١٣: ٨  
 الصائغ ج ١-١٧٨: ١٧  
 مصر ج ١-٤٤: ١٧: ١٤٨: ١٥٤: ١٣: ١٨١: ١٣: ١٨٦  
 ٢٧: ٢٠٠: ٢٧: ٢٠١: ٢١٤: ١٥  
 ٢١٦: ٢١١: ٣١٨: ٤٧: ٢ ج ٢-٩٧: ١٣  
 ١٠٩: ٥: ١٣٢: ٩: ١٥٦: ١٧  
 ١٥٨: ١٣: ١٨٤: ٢٠: ٢١٢: ٢٢٢  
 ٢٢٤: ٢٠: ٢٣٤: ١٩: ٢٣٩: ١٦٥  
 ٢٧٦: ١٨: ٢٧٩: ١٦: ٣٣٠: ١٧  
 ٣٤١: ١٩: ٣٥٥: ١٩: ٣ ج ٣-٣٦: ١٦  
 ١٧٧: ١٨: ٢١٢: ١٣: ٢٢٣: ١٩  
 ٢٢٩: ٢٢٩: ١٤: ٢٥٠: ١١: ٢٦٧  
 ١٧: ٢٧٩: ١٥: ٢٩١: ٤٢٠: ٤ ج ٤-  
 ١٠: ١٨: ١٨: ١٨: ١٩: ١٩: ١٥: ٢٢: ٢٢  
 ٢٥: ١٩: ٤٥: ١٦: ٢٠: ٢٣  
 ١١: ١٨: ٦٧: ٢١: ٧٣: ٢١  
 ٧٦: ٢٤: ٧٧: ١٧: ٩١: ٩٤  
 ١٩: ٩٧: ٢٢: ١٠٥: ١٩: ٢١: ٢١  
 ١١٣: ٢٠: ١١٤: ٢٠: ١١٦: ٢٠  
 ١١٧: ٢٢: ١١٨: ٢٣

## (ن)

- النخاف ج ١-٢١٨ : ٢٠  
 نجد ج ٣-٢٨ : ٢١ : ٤٤ : ٤١٤ ج ٤-  
 ١٠ : ٢٨  
 نجران ج ١-٢١٤ : ٢٧ : ٣-٥٩ : ٥  
 النيف ج ٤-٩١ : ١  
 نخلة ج ٤-٨ : ٦  
 النصار ج ٢-٨٧ : ٧  
 نطاة خيبر ج ٣-٢٥٧ : ٧  
 نهر بلخ ج ٣-٢٥٦ : ٩  
 النهرين ج ١-٢١٨ : ١٣  
 النوبة ج ١-٢٠٦ : ٤١ : ٢-٧٠ : ١٩  
 النيل (نيل سواد الكوفة) ج ٣-٢٧٩ : ٩٧  
 نيل مصر ج ٣-٢٧٩ : ٢٠

## (هـ)

- هراة ج ١-٢١٥ : ١٣  
 هجر ج ٣-٢٢٩ : ٢  
 همدان ج ٤-٣٦ : ١٨٨  
 الهند ج ١-٢١٤ : ١٢ : ٢٢٧ : ٤١١ : ٢٢٩  
 ه ج ٢-٧٠ : ١٩ : ١٠٥ : ١٣٩ : ٤٦  
 ه ج ١٧٩ : ٧ : ٢٨٨ : ١١٧ : ٣-  
 ٢٧٨ : ١٦ : ٤ ج ٧٠ : ١٤ : ١٢٢ : ١٧  
 هيت ج ١-٢١٤ : ١٢

## (و)

- وادي القنم ج ٤-١٢٠ : ١٩١٤  
 وادي القرى ج ٤-٨٣ : ٢٠  
 واسط ج ٢-٤٠ : ٤٤ : ٤٧ : ١٢ : ١٤٨ : ٢  
 و ج ١٢٠ : ٢٠٧ : ٤٤ : ٣-١٧٣ : ٩  
 ٢٥٠ : ١٥٨  
 واثم ج ٤-١٠٨ : ٥  
 وبار ج ٢-٨٨ : ٩

## (ي)

- يذيل ج ١-١٢٩ : ٤٨ : ٤ ج ١٠١ : ١٣ : ٢١  
 اليمامة ج ١-٣٢ : ١٢ : ١٣٢ : ٦ : ١٧٧ : ٢٢  
 ٢٤٦ : ٢٢٠ : ٢ ج ٤٥ : ١٧ : ٤٩ : ١٨  
 ١٢٤ : ١٦ : ٢ ج ١٤٧ : ٢٠ : ٢٤٨ : ١٤  
 ٣٣٤ : ١٠ : ٤ ج ٢٨ : ٢٣  
 ين ج ٤-٨٨ : ١٣  
 الين ج ١-٦٠ : ١ : ١٤٣ : ١٥٦ : ١٢٩ : ٦٦ : ١٥٣  
 ٢١ : ١٦٢ : ٢٣ : ١٦٣ : ١٧٣ : ١٨  
 ١٧٦ : ٤٨ : ١٧٨ : ١٦ : ٢١٤ : ٤٨ : ٢٣٠ : ٢٢ : ٢٩٦ : ٢١ : ٢ ج ٧٠ : ٧٠ : ٢٢ : ١٠٩ : ٢ : ٢٢٥ : ٢ : ١٤٥ : ٢٣ : ١٧٦ : ١٠ : ١٢٣ : ٣٤١ : ٢ ج ٩١ : ٢٢ : ١٥٤ : ١٨ : ٤ ج ٢٨ : ٢٢ : ٢٢ : ٦٧ : ١٣ : ١٣ : ٢١ : ١١٤ : ١٠ : ١٤٧ : ٩





تاريخ الطبرى ج ١ - ١٣١ : ٢١٠ ٢٠٣ : ١٨ :  
١٨ : ٣٣٧ ١٨ : ٤٢١ ج ٢ - ١٤٨ : ٧ : ١٥٦ :  
١٥ : ٢١٤ : ١٩ : ٢٣٢ : ١٩ : ج ٣ -  
٢١٩ : ٢٢٢ : ج ٤ - ١٧ : ١٧ : ٩٥ :  
١٩ : ٩٨ : ٢٠ :

تاريخ السعودى ج ٢ - ٣٠٦ : ١٩ :  
تحفة ذكرى الأرب فى مشكل الأسماء والنسب لآين خطيب  
ج ١ - ٢٤ : ١٨ :  
تحفة العروس وزهرة الفوس ج ٤ - ٤٥ : ١٦ : ٧٦ :  
٢٤ : ٩١ : ١٩ : ٩٧ : ٢٢ :

تذكرة آبن حدون ج ٣ - ٢٢٣ : ١٧ :  
تذكرة دارة الأنطاكي ج ٢ - ٩٠ : ٢٤ : ١٠٢ :  
٢١ : ١٠٤ : ١٦ : ... الخ ج ٣ - ٣٩٨ : ١٩ :  
زوين الأسواق لدارد الأنطاكي ج ٤ - ٢٣ : ١٤ :  
٢٤ : ٢١ : ١٢٩ : ١٧ : ١٣١ :  
تقريب التهذيب لآين جمر الصقلاني ج ١ - ٢٤ : ١٧ :  
١٣٣ : ٢١ : ١٤٦ : ٢٣ : ١٥٠ : ٢٢ :  
ج ٢ - ١٣٢ : ١٨ : ١١١ : ٢٠ : ٢٩٥ :  
١٨ : ... الخ

تلخيص المختار للقرورى ج ٢ - ٢١ : ٢٠ : ١٩٠ : ٢٢ :  
التنبية على أوهام آبن على فى أماليه لآبن ميد البكرى ج ٣ -  
١٣٣ : ١٨ : ١٧٣ : ج ٤ - ٧٠ : ١٤ : ١٠٤ : ١٩ :  
١٣ : ١٢٦ :  
تهذيب التهذيب لآين جمر الصقلاني ج ١ - ٥٢ : ٢١ :  
١٤٦ : ٢٤ : ١٦١ : ٢٢ : ج ٢ - ١٢ :  
٢٢ : ٢٥ : ٢٠ : ٩٤ : ١٥ : ... الخ ج ٣ -  
٢١ : ١٦ : ٢٢ : ١٨ : ٣١ : ١٩ : ... الخ  
ج ٤ - ٢٩ : ١٩ : ٧٠ : ١٣ : ١٢٤ : ١٨ :  
تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ج ١ - ٥٣ : ١٩ :  
فى النوراة ج ١ - ١٤٦ : ١٣ : ج ٢ - ٦٢ : ٢ :  
١٠٨ : ١٠٤ : ١٧ : ... الخ

### (ث)

نمار القلوب للنصاى ج ١ - ٣٠٨ : ١٩ :

### (ب)

الجلد لمباحظ ج ١ - م : ٢١ : ج ٢ - ٢٠٤ : ٢٠ :  
ج ٣ - ١٣٨ : ٢٠ : ١٩٨ : ١٤ : ١٩٩ :  
٢١ : ... الخ  
بلوغ الأرب فى أحوال العرب للألبى ج ١ - ٧٣ :  
١٩ : ١٤٥ : ١٨ : ج ٢ - ٣٥ : ٢٢ : ١٨٧ :  
٢١ : ج ٣ - ١٣١ : ٢٤ : ج ٤ - ٩ : ١٦ :  
١٣٢ : ١٦ :  
بهجة المجالس وأنس المجالس ج ٤ - ٢٩ : ٢٢ : ٥٢ :  
١٦ : ١٠٠ : ١٧ :

بهجة الناظر وزهرة الخاطر ج ٤ - ٩٧ : ١٨ :  
البان والتبين لمباحظ ج ١ - ٥١ : ٢٤ : ٦٠ : ١٩ :  
٧١ : ٢٠ : ... الخ ج ٢ - ٢٧ : ٢١ : ٤٩ :  
٢١ : ١٥٨ : ١٣ : ... الخ ج ٣ - ١٨٤ : ٢٢ :  
١٨٥ : ٢٠ : ٢٣٠ : ١٨ : ج ٤ - ٧ : ١٥ :  
٦٧ : ٢١ : ٦٨ : ١٧ : ٧٣ : ٢٠ :

### (ت)

تاج التاج ج ١ - ٥ : ٥ : ١١ : ١ : ... الخ  
تاج لمباحظ ج ١ - ٨ : ٢٠ : ج ٣ - ٢١٥ : ٢٠ :  
٢١ : ٢١ : ج ٤ - ٥٩ : ١٣ :  
تاج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدى ج ١ - م : ٢٢ :  
١٢ : ١٦ : ٥٥ : ٢٠ : ... الخ ج ٢ - ٣٥ :  
١٥ : ١٧ : ١٧ : ٢٩ : ٢٠ : ٢٩٥ : ... الخ ج ٤ -  
٢٤ : ١٩ :

تاريخ آبن القدا ج ٢ - ٣٠٣ : ١٧ :  
تاريخ ابن الأثير ج ١ - ٥١ : ٢٤ : ج ٢ - ٢٤٢ :  
١٧ :  
تاريخ الحكماء للنفطى ج ٣ - ٢٧٠ : ١٥ : ج ٤ -  
٦٢ : ١٩ :  
تاريخ آبن خلكان ج ٢ - ١٣٧ : ١٨ : ١٤٤ : ١٧ :  
٢٧٨ : ١٩ : ج ٣ - ١٨٩ : ٢٠ : ج ٤ -  
٨ : ٢٦ : ٥٧ : ١٨ : ٥٩ : ١٩ : ... الخ

(د)

- دائرة المعارف للبستاني ج ٢ - ٢٧٤ : ١٧  
درة النواص لمحمدي ج ٢ - ٣٠٥ : ١٨  
ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس الطائي) ج ١ - ٢٣٢ :  
٢٣٤ : ٢٢٤ ج ٢ - ٢ : ٦ - ٢٢ : ٧  
١٩ : ٦٨ : ٢١ ... الخ ج ٣ - ٧ : ١٨  
١٣٥ : ٢١ : ١٦٦ : ١٩ ... الخ ج ٤ -  
٥٣ : ١٩ : ٨٥ : ١٨  
ديوان أبي النخعي ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠ : ١٨٢ : ١٧  
٣٠٦ : ١٩ : ٣ - ١٥٥ : ٢٠  
ديوان أبي نواس ج ١ - ٣١٠ : ٢١ : ٣٧ :  
١٧ : ٢٢٤ : ٢٠ : ٢ - ١٤٧ : ٢٠ :  
١٦٥ : ١٩ : ٢٦٧ : ١٧ : ٤ - ٣٧ :  
١٨ : ٩٤ : ١٨  
ديوان ابن الأختف ج ٣ - ٧٨ : ١٦  
ديوان امرئ القيس ج ١ - ٣٣٣ : ٢١  
ديوان أوس بن حجر ج ٣ - ١٦٥ : ٢٠  
ديوان البصري ج ٣ - ٣٤ : ١٨  
ديوان بشارة ج ٢ - ١٨٢ : ١٩  
ديوان جرير ج ٢ - ١٩٥ : ١٨ : ٢٢٥ :  
١٨ : ٤٢ : ١٧ : ١٤١ : ١٨  
ديوان حسان بن ثابت ج ٢ - ١٥٠ : ٢١ : ١٥١ :  
٢٠ : ١٧٠ : ١٧ : ٤ : ١٧ : ١٥٦ : ١٧ :  
٢٠  
ديوان الخطمي ج ٢ - ١٠٦ : ١٩ : ١٩٢ : ١٩  
ديوان الحماسة = شرح أشعار الحماسة للبريزي  
ديوان ذي الرمة ج ٢ - ٨٨ : ٢١ : ٤٢ : ٨٥ :  
١٧ : ١٤٢ : ١٩ : ١٤٢ : ٢٠  
ديوان ابن الزبي ج ٣ - ١٤٣ : ١٩  
ديوان زهير ج ١ - ٣٤١ : ٢٠  
ديوان الطائي = ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس)  
ديوان طرفة بن العبد ج ٣ - ٧٩ : ١٩  
ديوان عروة بن الورد ج ٢ - ١٩٤ : ٢٠  
ديوان عمر بن أبي ربيعة ج ٤ - ٩٣ : ١٣

(ج)

- الجامع لابن الجار = مفردات ابن الجار  
الجامع الصغير ج ٣ - ١٤ : ١٨ : ٣١ : ٢١ : ٨٥ :  
١٩ ... الخ ج ٤ - ١ - ١٢ : ٧١ : ١٦ :  
٨١ : ٢٠ : ١٢٤ : ١٦  
جوهرة أشعار العرب ج ٣ - ٧٩ : ٢٢

(ح)

- الحماسة = شرح أشعار الحماسة للبريزي  
حماسة أبي تمام = شرح أشعار الحماسة للبريزي  
حماسة البصري ج ٣ - ١٢ : ٢٠ : ١٧ : ١٨ : ١٨ :  
١٧ ... الخ ج ٤ - ٦٠ : ١٧  
الحماسة البصرية ج ٤ - ٩٣ : ١١  
حماسة الخليلي ج ٤ - ١٠٤ : ١٠ : ١٤١ : ١٠٥ : ١٤ :  
حماسة الحيوان للدميري ج ٢ - ٤٨ : ١٨ : ٧٠ : ١١ :  
١٧ : ٧١ ... الخ ج ٣ - ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢١ :  
٢٨ : ٥٩ : ٤ : ١٥ : ٢٧٢ : ١٣ :  
الحيوان للمحافظ ج ٢ - ٧٧ : ٢١ : ٨٣ : ٢١ :  
٩٠ : ١٧ ... الخ ج ٣ - ٢١ : ١٣ :  
٢١٢ : ١٢ : ٢٢١ : ٢٠ ... الخ ج ٤ -  
٦٣ : ١١ : ٦٥ : ١٨

(خ)

- تراث الأدب البغدادي ج ٢ - ٣ : ١٨ : ١١ : ٢٠ :  
١٨ : ١٨ ... الخ ج ٣ - ٢ : ٢٢ : ٢٥ :  
١٩ : ١٦٤ : ١٨ : ٤ - ١٥ : ١٩ : ٩٢ :  
٢٠ : ٩٣ : ٩  
تراث ابن جمة ج ٣ - ١٤٣ : ١٧  
تخطيط المقرئ ج ٣ - ٢٧٩ : ١٧  
الخلاصة = الخلاصة في أسماء الرجال لمحمدي  
الخلاصة في أسماء الرجال لمحمدي ج ٢ - ١٣٢ : ١٨ :  
١٣٣ : ١٦ : ١٣٩ : ١٨ ... الخ ج ٣ -  
٣١ : ١٩ : ٨٦ : ١٦ : ١٥٨ : ١٨ ... الخ

شرح الأسماء السنية للأعلم الشنمري ج ٤ - ١٠٩ : ١٧

شرح الأشخوف ج ٣ - ٢٣ : ٢١ : ١٨٨ : ١٨

شرح أمالي القتال ج ٢ - ٤٣ : ١٩

شرح ابن الأنباري للفضليات ج ٤ - ٣٠ : ٢٠

شرح ديوان جران العود لأبي جعفر محمد بن حبيب ج ٤ -

١٨ : ١٠٣ : ١٨ : ٨٠

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى الخزفي للأعلم الشنمري ج ٤ -

٨ : ٨٨

شرح ديوان طرفة ج ٤ - ٦٨ : ١٩

شرح الزرقاني حل المواهب ج ٣ - ٢٧٣ : ١٦

شرح الشواهد الكبرى للعيني ج ٤ - ٩١ : ٩

شرح شواهد العيني ج ٣ - ٢٢٩ : ١٤

شرح صحيح البخاري للقطايف ج ٤ - ٦٩ : ٢١ : ٧٧

٢١

شرح العريزي (السراج المنير) ج ٣ - ١٧٧ : ٢١

شرح العيني بهامش خزنة الأدب للبندادي ج ٢ - ١٥٨ :

٢٢

شرح القاموس للرفعي ج ١ - ٢٤٦ : ٢٠ : ٣٢١ :

٢١ : ٢ - ١٧ : ٤٣٤ : ١٨٨ : ٩٤ :

١٦ ... الخ ج ٣ - ١٠ : ١٨ : ٦٧ : ٢١ :

١٧ : ٨٩ ... الخ ج ٤ - ٣٧ : ١٤ : ٣٨ :

١٤ : ٩٣ : ٧ ... الخ

شرح المرادي على التسهيل ج ١ - ١٨٣ : ٢٠

شرح المستقصى في أمثال العرب ج ٣ - ١٢٩ : ٢٣

شرح الملققات لقرنزي ج ٢ - ١٨٦ : ١٩

شرح الفضليات لابن محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري

ج ٢ - ٢١ : ٢٤ : ٢٠ : ٧٩ :

شرح المواهب الدنية لقرنزي ج ١ - ٣٠٢ : ١٧

الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ١ - ٣٣٦ : ١٢ : ٣٤١ :

٢٠ : ٢ - ١٠ : ٢٣ : ٢٠ : ٢٧ : ٢١ :

٢٢ ... الخ ج ٣ - ١٢ : ١٩ : ٢٣ : ١٩ :

٣٧ : ١٨ : ١٨ ... الخ ج ٤ - ١٦ : ٢٠ : ٢٤ :

٢٤ : ٢٥ : ١٥ ... الخ

شعراء النصرانية ج ١ - ٣٣٦ : ١٥

ديوان الفردق ج ٢ - ٨٢ : ١٧ : ٣ - ٢٦٥ :

١٣ : ٢٩٠ : ١٥ : ٤ : ١٢٢ : ١٩ :

١٣ : ١٢٣

ديوان القطامي ج ٣ - ٢ : ١٩ : ١٢١ : ١٩

ديوان ليد ج ٢ - ٣٠٨ : ١٩

ديوان جعثن ليل ج ٤ - ٢٩ : ٢٤

ديوان مسلم بن الوليد ج ٤ - ٣٦ : ١٦

ديوان الممان لأبي حلال السكري ج ٢ - ١٩٦ : ٢٠

ديوان النابتة ج ٢ - ١٨٩ : ٢١

(ذ)

ذيل الأمالي ج ٤ - ٣ : ١٩

(ر)

رشد اليب إلى معاشره الخبيب ج ٤ - ٤٦ : ٢١ :

١٩ : ٧٨

الروض الألف السهل ج ١ - ٣٤٠ : ١٩

(ز)

§ الزيد ج ١ - ٣٢٢ : ١٧ : ٢ - ٢٦٣ : ١٩ :

٨ : ٣٢٠

زهر الآداب للعصري ج ٣ - ٨٣ : ١٩ : ١٧٠ :

١٩ : ٢٧٩ : ١٥ : ٤ : ٢٠ : ٢٠ :

٢١ : ١١١

(س)

§ سير العجم ج ١ - ١١٧ : ١١٥ : ١٧٨ : ٨ :

سيرة ابن هشام ج ٤ - ٦٠ : ١٦

(ش)

شرح أشعار الحامسة للبريزي ج ١ - ٧٧ : ١٦٦ : ١٩ :

٢٠ : ١٨٧ : ٢١ ... الخ ج ٢ - ٦٤ : ١٨ :

١٧٨ : ١٨ : ١٨٤ : ٢٠ ... الخ ج ٣ -

١٨ : ١٥ : ١٧ : ١٩ : ٦٥ ... الخ

ج ٤ - ٢٧ : ١٦ : ٢٩ : ٢٣ : ٢ : ١٥ ... الخ

(غ)

غرد الخالص ج ٣ - ٢٤٧ : ٢٢  
 § غريب الحديث لابن تيمية ج ٢ - ٢٤٤ : ٤٦ ج ٤ - ١٤ : ٩

(ف)

فرائد اللاك ج ١ - ٢٧٤ : ٤٩ ج ٣ - ١٢٩ : ٤٢٠ ج ٤ - ٢٨ : ١٨  
 القرن للأصمى ج ١ - ١٥٨ : ١٩  
 الفرق بين الفرق لعبد القاهر بن طاهر البغدادي ج ٢ - ١٤٣ : ١٨ : ١٤٤ : ٢٠ : ١٤٥ : ١٥  
 ١٤٨ : ١٩ ... الخ  
 فقه اللغة للتاليف ج ٤ - ٣٥ : ٢١  
 § الفلاحة (قلعه المؤلف) ج ٢ - ٨٤ : ٩٠ : ٩٩ : ٤٤ : ٩٠ : ٩٩  
 الفلاحة النبطية لابن رحيمة ج ٢ - ١٠٦ : ٢٤  
 الفهرست لابن التميم ج ١ - ٨ : ٤٩ ج ٤ - ٦٢ : ١٩

(ق)

القاموس المحيط لعبد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي  
 ج ١ - ١٢ : ١٧ : ٤٣ : ١٨ : ٥٥ : ١٩ ...  
 الخ ج ٢ - ٤٠ : ١٩ : ٥٦ : ١٩ : ٦٤ : ٢٢ ... الخ ج ٣ - ١٠ : ٢٠ : ٨٦ : ١٧ : ١٢ : ١٧ ... الخ ج ٤ - ٣٧ : ١٤ : ٩٥ : ١٩ : ١٠٣ : ١٢  
 القاموس الفارسي ج ٤ - ٩١ : ٢٠  
 قصص الأنبياء لأبي إسحاق الطبري ج ٢ - ٢٦٣ : ١٩ : ٢٦٥ : ٢٠ : ٢٩٤ : ١٩ ج ٣ - ٢٨٤ : ١٨

(ك)

الكامل لابن الأثير ج ٢ - ١٤٨ : ٨ : ١٩٧ : ١٥٦ : ١٤ ... الخ ج ٣ - ٢١٩ : ٢٣

شفا، الطيل لتفاحي ج ٣ - ٢٥٠ : ٢١ : ٢٥٥ : ٤١٥ : ٢٧٩ : ١٥  
 شواهد العيني ج ٣ - ١٨٠ : ١٩

(ص)

الصالح المبروري ج ٢ - ٧٠ : ١٥ : ٧٥ : ١٥ : ٢٠٣ : ١٣  
 صحيح البخاري ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٠ : ٢٠٢ : ٣٤ ج ٣ - ٢٤ : ٢٤ : ٢٠٩ : ١٩  
 صحيح الترمذي ج ٤ - ١٠ : ١٣  
 الصاعين لأبي هلال العسكري ج ٢ - ١٨٢ : ١٦

(ط)

طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ج ٣ - ٢٧٠ : ١٥ : ٢٧١ : ٢١  
 طبقات ابن سعد ج ٢ - ٦٦ : ١٨ : ٢٩٤ : ١٨ : ٢٩٦ : ٢٠ : ٢٩٨ : ٢٢ : ٢٢  
 ١٣٤٧٠ : ٤ : ١٨  
 طبقات الشعراء لجميع ج ٢ - ١٩٢ : ١٨  
 طبقات الشعراء = الشعر والشعراء

(ظ)

الظراف والمجاشرين ج ٤ - ١١١ : ١٤

(ع)

مجايب الخواصات للفرغيني ج ٢ - ١٠٨ : ٢٠  
 المعقد الثمين ج ٤ - ١٠٩ : ١٥  
 المعقد الفريد لابن عبد ربه ج ١ - ٢٣ : ١٩ : ٢٤ : ٢٠ : ٢٥ : ١٧ ... الخ ج ٢ - ٤ : ٢١ : ١٣ : ٢٠ : ١٤ : ٢٠ ... الخ ج ٣ - ٦ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٣ ... الخ ج ٤ - ٢ : ١٥ : ١٥ : ١٩ : ٢٦ : ١٣ ... الخ

مجمع الأمثال للبدائي ج ١ - م : ١٨ ، ٧٣ : ٢١  
١٣ : ١٨ ... الخ ج ٢ - ٢ : ١٧ ، ٢٨ :  
٢٠ ، ٤٣ : ١٧ ... الخ ج ٣ - ٨٩ : ٢٢ :  
١٢٩ : ١٩ ، ١٤٩ : ٢١ ... الخ ج ٤ - ٢ :  
١٦ ، ٢٨ : ١٧ ، ٣٥ : ١٨ ... الخ

مجموعه المعاني ج ٤ - ٨٨ : ٢١

المحاسن والأضداد لملاحظ ج ٢ - ١٢٩ : ١٧ ، ١٥٨ :  
١٢ ، ١٦٢ : ١٣ ... الخ ج ٣ - ٣٤ :  
١٩ ، ٧٦ : ١٩ ، ١٢٣ : ٢٠ ج ٤ -  
٥ : ١٤ ، ٢٠ : ٢٨ ، ١٩ : ١٩ ... الخ

المحاسن والمساوي للبيهقي ج ٢ - ١٦٢ : ١٣ ، ١٦٣ :  
١٥ ، ١٦٤ : ١٢ ، ١٦٧ : ١٨ ج ٣ -  
٧٦ : ١٩ ، ١٣٢ : ١٩

المختصر لابن سيدة ج ٢ - ٩٦ : ٢٢ ، ٢٠٥ :  
١٦ ، ٢١١ : ٢٥ ج ٤ - ٣٥ : ٢١

مرآة الزمان ج ٤ - ٧٦ : ٢٤

المستطرف في كل فن مستظرف للأبشي ج ٣ - ٢٢٧ :  
١٨ ، ٢٤٨ : ١٩ ج ٤ - ٤٨ : ١٩ ، ٤٩ :  
١٩ ، ٦٤ : ٢١ ، ٨٩ : ٢٣

المستقصى في أمثال العرب للزنجشري ج ٣ - ١٢٩ : ٢١  
مسند الإمام أحمد ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ ، ٢٨٠ : ١٦  
المشتبه في أسماء الرجال للدهلي ج ٢ - ١٣٨ : ٢٤  
١٣٩ : ١٨ ج ٤ - ٢٤ : ١٧ ، ١٠٤ :  
١٨

المصباح المنير ج ٢ - ٣٥ : ١٣ ، ٢٨٥ : ١٩ ج ٣ -  
٢٠ : ٢٩٤

مطالع البدر ج ٢ - ٢٩٨ : ٢١

المعارف لابن قتيبة ج ١ - ١٤٧ : ١٩ ، ١٦٩ : ٢١ :  
١٩٢ : ١٩ ، ٣٣٧ : ٢١ ج ٢ - ١١٧ :  
١١٩ : ١٣ ، ٢٧٣ : ٢١ ج ٣ -  
٩٨ : ٢٠ ، ١٠١ : ١٩ ، ١٠٤ : ١٨ :  
١١٤ : ١٩

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ج ٢ - ١٨٦ : ١٣ :  
ج ٣ - ١٨ : ١٦ ، ١٤٣ : ١٧

الكمال لقرود ج ١ - ٩٠ : ٢٠ ، ١٨٩ : ١٨ :  
١٩٢ : ١٧ ... الخ ج ٢ - ٤٤ : ١٧ :  
١٤٨ : ١٩ ، ١٥٦ : ١٩ ... الخ ج ٣ -  
١٥ : ٢٠ ، ٢٢ : ١٩ ، ٨٣ : ١٩ ... الخ ج ٤ -  
١٥ : ١٢ ، ١٩ : ٢٠ ، ٢٤ : ١٧ ... الخ  
كتاب الألفية ج ٣ - ٤١ : ١٧ ج ٤ - ١١٠ :  
٢١

كتاب الأفرح لإنجاح الأجر ج ٤ - ٥ : ١٨

كتاب سيوري ج ٢ - ٣ : ٢١ ، ٢١ : ٢٦ ج ٣ -  
١٤٧ : ١٠ ، ٢٤٣ : ١٨ ج ٤ - ٩٧ :  
٢٢

كتاب الصافي لابن فارس ج ٢ - ١٥٧ : ٢٠

الكتاب المقدس ج ٢ - ٢٧٢ : ٢٠ :  
كتاب المنطق ج ٢ - ٧٠ : ٨٣ ، ٩٣ : ١١ :  
الكشاف للزنجشري ج ٣ - ٢٩٩ : ١٩

كليلة ودمنة ج ١ - ١٦٨ : ١٣ ، ٢٨١ : ١٧ :  
ج ٢ - ١٧٩ : ١٣ ج ٣ - ١٨٠ : ٢٣ :  
١٩٢ : ٩٥

الكتابيات للشمالي ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٢

## (ل)

لب الباب ج ٢ - ٢٩٥ : ١٩

لسان العرب لابن منظور ج ١ - م : ١٨ ، ن : ٢١ :  
ج ١٩ : ١٩ ... الخ ج ٢ - ٢ : ١٩ ، ٢٢٢ : ٣ :  
١٥ : ١٨ ج ٣ - ٣٣ : ١٨ ، ١٧ : ١٨ :  
٨١ : ١٨ ... الخ ج ٤ - ١ : ١٣ ، ٢ :  
١٧ ، ٦ : ١٨ ... الخ

لطائف المعارف للشمالي ج ١ - ٢٢٢ : ١٥ ج ٣ -  
٢٤ : ٢٠

## (م)

ما يؤول عليه في المضاف والمضاف إليه للحي ج ٢ - ١٩٨ :  
١٥ ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٣ ، ١٤١ : ١٨ :  
٢٥٣ : ١٣ ج ٤ - ٧ : ٢٠ ، ٥٤ : ١٥ :  
١٨ : ٧١ ... الخ

(ج)

ترالرج ٤ - ٧٦ : ٢٣  
نزعة الأبرار والأشعاع في أخبار فوات القناع ج ٤ - ١ :  
١٢٧ : ٢ : ١٤ : ٣ : ١٦ ... الخ  
الغنائس بين جبر والفرزدق ج ٢ : ١٧١ : ١٧ : ج ٢ -  
٨٣ : ١٣ : ١٦٦ : ج ٤ - ١٠٧ : ١٧ :  
١٥ - ١٠٨

التبليغ لآل الأبرج ج ١ - ٢٠: ٢٤٦ ٢٠: ٥٥ - ١  
١٩: ٦٧ ١٧: ٢ - ٢ ج ١٨: ٢٠  
١٨: ٢١ - ٣ ج ٢٠: ٢٥٦ ١٦: ١٢٢  
١٧: ٨ - ٤ ج ٢٢: ٢٨١ ١٩: ٢١٨  
١٩: ١٢٦ ٢١: ١٠٢  
نهاية الأرب في فنون الأدب القوي ج ١ - ٢٠: ٣٢١  
١٦: ١٨: ١٥٩ ١١: ٢٥ - ٢ ج  
٢٠: ٦٧ ١٩: ٤٥ - ٣ ج ١٨: ٢٠  
٢٧: ٢٣: ٢٤ - ٤ ج ٢٠: ١٦٥  
١٦: ٢٤: ٢١ - ٣ ج ٢٠: ١٦٥

نتيج البلاغة ج ١ - ٦٠ : ٢١٦١ : ١١٠  
 ٢٠ ... الخ ج ٣ - ٢٣٦ : ١٧ : ٢٠١٢٥  
 النوادر لأبي علي الفارابي ج ٢ - ٢٤١ : ١٧ : ٢٤٢  
 ٢٠ : ٢٤٣ : ١٦

(و)

وفیات الأعیان لابن خلکان = تاریخ ابن خلکان

(5)

بَيِّنَةُ الدِّهْرِ لِلْعَالِي ج ١ - ٣ : ١٩

معجم البلدان لما قوت ج ١ - ٧٧ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢٢ : ١٢٢  
 ٢١٨ : ٢٠ ... الخ ج ٢ - ١٣٨ : ٢٠ :  
 ١٤٨ : ١٣ : ١٩٩ : ١٦ ... الخ ج ٣ -  
 ٩١ : ١٨ : ٢٧٩ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٥ :  
 ج ٤ - ٢٨ : ٢٣ : ١٠٤ : ٢٠ : ١١٩ : ٢٢ :  
 ١٢٢ : ١٦ :

معجم ما استمع اليه ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠ : ج ٢ -  
١٩٩ : ١٦ : ج ٤ - ٨ : ٢١ : ٢٨ : ١٨ :  
٢٢ : ٧٩

مفتی الیوب ج ۲ - ۶۵ : ۶۲۰ ج ۲ - ۲۲۹ : ۱۵  
مفتاح العلوم الفارسی ج ۲ - ۱۴۷ : ۱۴۹  
۱۰ : ۱۵۳ ج ۲۲

مفردات ابن الیطار ج ۲ - ۴۰ : ۱۷ ۹۰ : ۱۹  
 ۹۸ : ۲۲ ... انخ ۴ ج ۳ - ۷ : ۲۰ ۱۸ :  
 ۲۸۱ : ۱۷ ۲۸۳ : ۱۸ ... انخ

المفضليات الضمي ج ٢ - ٢١ : ١٥ : ج ٤ - ٣٠ :  
٢٢

ملخص تاريخ الخوارج للرحوم الأستاذ الشيخ محمد شريف  
 سلم ج ٢ - ١٥٦ - ١٦٢

المحل والنحل للشهرستاني ج ٢ - ١٣٦: ٢٠ ١٤٥ :  
١٥ ١٤٧: ١٣ ... الخ

متنخب كنز العمال ج ٢ - ٢٧٩ : ٤١٥ : ٢٨٠ : ١٨ :  
النية والأمل في شرح كتاب المال والنحل ج ٢ - ١٤٢ :  
٢٠

الموشى لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء، ج ٤ - ١١٦ :  
١٤

موضوعات ملا علی القاری ج ۲ - ۸۹ : ۲۱

## فهرس الأمثال

(١)

- « أنفى من فرد » ج ٢ - ٧٣ : ٦  
 « أنفى من ذباب » ج ٢ - ٧٢ : ١٣  
 « است البائن أعلم » ج ٣ - ١٢٩ : ٧  
 « است لم تعود الجهر تحرق » ج ٣ - ١٢٩ : ٧  
 « استى أخفى » ج ٣ - ١٢٩ : ٩  
 « أسرع من عدوى القواء » ج ٢ - ٧٣ : ٥  
 « أسرق من زبابة » ج ٢ - ٧٢ : ٩٦ : ٢  
 « أسرق من كندش » ج ٢ - ٧٢ : ٥  
 « أسمع من لافطة » ج ٢ - ٧٢ : ١٤  
 « أسمع من فرس » ج ٢ - ٧١ : ١٤  
 « أسمع من فراد » ج ٢ - ٧١ : ١٣  
 « أسمع كليك يا كلك » ج ٢ - ٨١ : ١٢  
 « أعلام من الزرقاء » ج ٢ - ٧٣ : ٧  
 « ألتجع من ليت عقرين » ج ٢ - ٧٣ : ٢  
 « أشكر من البروق » ج ٣ - ١٦٦ : ١  
 « أشكر من البروق » ج ٢ - ١٠٥ : ١٠  
 « أصح من هير أبى سارة » ج ١ - ١٦٠ : ١٧  
 « أصنى من عين الديك » ج ٣ - ٢٥٩ : ٢٢  
 « أصنع من تنوط » ج ٢ - ٧٢ : ٣  
 « أصنع من القبر » ج ٢ - ٧٢ : ١٤  
 « أصنع من مرق » ج ٢ - ٧٢ : ١٠١ : ١٢  
 « أضربا وأنت الأمل » ج ١ - ١٧٦ : ٦  
 « أعظم من حية » ج ٢ - ٧٢ : ٢  
 « أعق من ضب » ج ٢ - ٧٢ : ١١  
 « أعقد من ظلة » ج ٤ - ١٠٣ : ١٣  
 « أكذب من سالة » ج ٢ - ٢٨ : ٦  
 « أكذب من مجرب » ج ٢ - ٢٨ : ٦  
 « أكذب من دلع » ج ٢ - ٢٨ : ٧  
 « أكيس من قشة » ج ٢ - ٧٢ : ١٧  
 « الأم من كلب على عرق » ج ٢ - ٨١ : ١١
- « أبرما لرونا » ج ٣ - ٢٠٢ : ١  
 « أبر من حرة » ج ٢ - ٧٢ : ١٢  
 « أبعد من بعض الأنوق » ج ٢ - ٧٣ : ١  
 « أبول من كلب » ج ٢ - ٨١ : ١٤  
 « أبى الحفنين الطوة » ج ٣ - ١٤٢ : ١٦ : ١٤  
 « أجهن من صائر » ج ٢ - ٧٢ : ١٨  
 « أجهظ عينا من ضفدح » ج ٢ - ٩٧ : ١١  
 « أجمع كليك بئيك » ج ٢ - ٣٤ : ٧١ : ٨١ : ١٢  
 « أجمع من كلبة حومل » ج ٢ - ٨١ : ١٣  
 « أحلر من هرباب » ج ٢ - ٧٢ : ٢  
 « أحرد من عزرباء » ج ٢ - ٧٤ : ٢  
 « أحرد من عين حرباء » ج ٢ - ٧٢ : ١٦  
 « أحرس من كلب على من صبي » ج ٢ - ٨١ : ١٣  
 « أحرم من فرخ القباب » ج ٢ - ٧١ : ١٤  
 « أحمل الخليل بالركض العار » ج ٣ - ١٤٢ : ٧  
 « أحمل من حية » ج ٢ - ٧١ : ١٥  
 « أحمل من فرخ الطائر » ج ٢ - ٧٢ : ١٧  
 « أحق من جهورية » ج ٢ - ٧٩ : ٢  
 « أحق من دقة » ج ٢ - ٤٢ : ١٧  
 « أحق من طفق » ج ٢ - ٧٢ : ٥  
 « أحسن من شارب » ج ٢ - ٧٢ : ٥  
 « ألدع من ضب » ج ٢ - ٧٣ : ٧  
 « ألترق من حمامة » ج ٢ - ٧٢ : ٦  
 « أخف رأسا من القتب » ج ٢ - ٧٢ : ١  
 « أخيل من مذلة » ج ٢ - ٧٢ : ١٦  
 « إذا جئت السؤل جئت المنع » ج ١ - ٣٣٢ : ٦  
 « أرسع من ضفدح » ج ٢ - ٩٧ : ١١  
 « أروغ من ثلب » ج ٢ - ٧٢ : ١٣  
 « أرى من الطفاة » ج ٢ - ٧٣ : ٦



(ج)

- « جاء بجنى حنين » ج ٣ - ١٤١ : ٢٠  
« جاء ثانيا من عانة » ج ٣ - ١٤١ : ١٣  
« جاء على حاجبه صوة » ج ٣ - ١٤١ : ٢  
« جاء على غيراء الظهير » ج ٣ - ١٤١ : ١  
« جلس فلان من جر الكلب » ج ٢ - ٨١ : ١٤

(ح)

- « الحزبيلى والبد بيع باسه » ج ٣ - ١٢٩ : ٨  
« الحليم طية الجهول » ج ١ - ٢٨٤ : ١٣  
« الحى أصرنى لك » ج ١ - ١٣٠ : ٣

(خ)

- « خذ من الرقة ماعليا » ج ٣ - ١٥٧ : ١٦

(ذ)

- « ذهب يبنى قرقا فلم يرجع بأذنن » ج ٣ - ١٤١ : ١٤

(ر)

- « رأى الشيخ خير من مشهد الغلام » ج ١ - ١١٠ : ١٤  
« رب بجلة تهب ريثا » ج ٣ - ١٢١ : ١  
« رب كلمة تقول [لصاحب] دهنى » ج ١ - ٣٣٠ : ١٩  
« الرشف ألقع » ج ٣ - ١٢١ : ٢  
« رضى بدانها وأكملت » ج ٢ - ٢٩ : ٨  
« رمدت العين فرقت ريقى » ج ٢ - ٧٥ : ٥  
« رمدت الحزى فرقت ريقى » ج ٢ - ٧٥ : ٥

(س)

- « السراح من النباح » ج ٣ - ١٤٩ : ٢٠  
« مواسية كاسان الحمار » ج ٢ - ١ : ١٤

(ش)

- « شراب كعين الديك » ج ٣ - ٢٥٩ : ١٤  
« شغل الحلى أهله أن يبارا » ج ٢ - ١٤٢ : ٦  
« شوى أغورك حتى إذا أضج رمد » ج ٣ - ١٥٧ : ٣

- « أبلج لجانا من الخنساء » ج ١ - ٢٧٤ : ٢  
« أبلج من الخنساء » ج ٢ - ٧٢ : ١٦  
« أموق من راحة » ج ٢ - ٧٢ : ١٣  
« أموق من نامة » ج ٢ - ٨٦ : ١٣  
« إن البلاد موكل بالقول » ج ٢ - ٣٠٥ : ١٤  
« إن زرد الماء جاء أكيس » ج ١ - ١٤٤ : ١٤  
« إن الزينة مما يفتأ الغضب » ج ١ - ٢٩٠ : ١٤  
٤٢٢ : ٣ - ٢٠٨ : ٥

- « إن لله جنودا منها العسل » ج ١ - ٣٠١ : ١١  
« إن الليل طويل وأنت مقمر » ج ١ - ١٧٦ : ٤  
« أنت على الهزيب » ج ٤ - ٩٥ : ١١  
« انج سعد قد قتل سعيد » ج ٢ - ٢٤٢ : ٣  
٤ : ٢٤٤

- « أنجز مر مائة » ج ٣ - ١٤٩ : ٣  
« أفلك منك وإن ذن » ج ٣ - ٨٩ : ٧  
« أقم من صبح » ج ٢ - ٧٣ : ١  
« أقم من فهد » ج ٢ - ٧٢ : ١  
« أهدى من نامة وجماعة » ج ٢ - ٧٢ : ١  
« أهون من نالة على الجاج » ج ١ - ٢٣٣ : ١٣  
« أى حمارك أشر » ج ١ - ٣٢٢ : ١٣

(ب)

- « برد فداء فربا من غلما » ج ١ - ١٤٤ : ١٤  
« برقى خلب » ج ٣ - ١٤٥ : ١٥  
« البطنة تذهب القطة » ج ٣ - ٢١٩ : ٢١  
« بلغ السيل الزبى » ج ٢ - ٨٤ : ٩  
« بلى بجل لاأنا » ج ٣ - ١٤٢ : ١٠  
« بين الحنة والصنفاء » ج ١ - ٣٣١ : ١٠

(ت)

- « تجرع الحزة ولا تأكل بدنيا » ج ٤ - ٤٨ : ٩  
« نسمع بالهدى لأن تراه » ج ٤ - ٣٥ : ٨  
« تطامنا لما نخطك » ج ١ - ٢٩١ : ١٧

## (ص)

« صرّ عليه الغزوات » ج ٢ - ١٢٩ : ٦

## (ع)

« عاد سلاها في أسنبا » ج ٣ - ١٢٩ : ٩

« العاشية تهيج الآية » ج ٣ - ٢٢٥ : ٩

« العذرة طرف البهزل » ج ٣ - ١٤٢ : ١٧

« العوان لا تملّ الخثرة » ج ١ - ١٥ : ١٥

« عيصك منك وإن كان أشبا » ج ٣ - ٨٩ : ٨

## (ف)

« فظلمين ولقم » ج ٤ - ١١٨ : ٤

« فاعدا مبادا » ج ١ - ١٨٠ : ١٥

« في دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها » ج ٤ - ٢٨ : ٢٠

## (ك)

« الكلب أحب أهله إليه الظان » ج ٢ - ٨١ : ١٥

## (ل)

« لا آتيك سن الحسل » ج ٢ - ٦٤ : ٢

« لا تكن حلوا تسترط ولا مرا خلفك » ج ١ - ١٣٢٨ : ٩

« لا تهرف قبل أن تعرف » ج ٣ - ١٦٩ : ١٦

« لا طرب بعد عروس » ج ٤ - ١٤٠ : ٦

« لا ماله أجهت ولا حرك أفتيت » ج ٣ - ١٣٠ : ١

« لا ركس ولا شطط » ج ١ - ٣٢٢ : ٦

« لا يرسل الساق إلا ممكسا ساقا » ج ٣ - ١٩١ : ٢٠

« لا يزال الناس بغير ما بنايتوا فإذا تساوروا حلکوا » ج ٢ - ٩ : ٢

« لك العني بأن لا وضيت » ج ٣ - ٣٠ : ٣

« اليدن ولقم » ج ١ - ٢ : ١١

« ليس أمير القوم بالغلب انطاع » ج ١ - ٢٢٥ : ٣

## (م)

« ما أشبه الجبة بالبارحة » ج ٢ - ٣ : ٩

« ما ورأيك يا عصام » ج ١ - ٢٢٧ : ٨

« مخترس من مثله وهو حارس » ج ١ - ٥٨ : ١

« المرء تواق إلى ما لم يزل » ج ٢ - ٢ : ١٥

« متى غصيل يدها أوردقش » ج ١ - ٧٢ : ١٨

« متى غصيل يدها أوصبي » ج ١ - ٧٣ : ٢٠

« مع الخفض تبدوا الزيدة » ج ٤ - ١٣٦ : ٤

« ملككت فأصبح » ج ٤ - ١٣٧ : ١ و ٨١

« من استرحى القتب ظلم » ج ١ - ٢٩٩ : ٧

« من تجنب الخيار أمن العثار » ج ٢ - ٢٧ : ٢٣

« من حقر حرم » ج ٣ - ١٧٨ : ١٥

« من صانع لم يحتتم من طلب الحاجة » ج ٣ - ١٢٢ : ١

١٤

« من ينشط الحسنة يبط مهرا » ج ٣ - ١٢٣ : ٧

## (ن)

« نعيم كلب في بؤس أهله » ج ٢ - ٨١ : ١٢

« نقس حمام سودت حماما » ج ١ - ٢٢٧ : ٥

## (هـ)

« هو كالكلب في الأدنى لا يظف ولا يدع الدابة تنظف »

ج ٢ - ٨١ : ١٥

## (و)

« وجدت الناس أحبر قفله » ج ٢ - ١ : ٧

« وعند جهة الخبر اليقين » ج ١ - ١٨٢ : ١٣

« وقعا كمنى عبر » ج ٢ - ٥٦ : ١٦

## فهرس أيام العرب

(ص)	(١)
يوم صيفين ج ١ - ٩٩ : ٤٣ : ١١٠ ٤٣ : ١٣٣٤٤	يوم أجنادين ج ١ - ٣٤٠ : ٤
يوم ٤٣ ١٥٨ : ١١ : ١٧٩ ٤١٣ : ٢٢٧	يوم أحد ج ١ - ١٢٨ : ٢٦٣٤١٦ : ١١
يوم ٤١٤ ج ٢ - ٢١٥ : ٤١ : ٢١٥ - ٣ ج ٤٠ - ١٥٠	يوم الأحزاب ج ١ - ١٢٨ : ١٩
٢ : ١٠٥	يوم الأهواز ج ٢ - ٢١٠ : ١٢
(ط)	(ب)
يوم الطائف ج ٤ - ١١٤ : ١١	يوم بدر ج ١ - ١٠٨ : ١١٠ ٤١١ : ١٤١ ٤٤ : ١٦٩ ٤١
يوم طنفة ج ٢ - ٤٨ : ٢٠	يوم ١٩٤ : ١٠ : ٢١٦ ٤٩ : ٣١٦ ٤١٦
(ف)	يوم ٣٣٠ : ٤٩ : ٣٣٢ ٤١٤ : ٢ ج ٤١ - ٤١
يوم الفصح ج ٤ - ٧٠ : ١٨	يوم ٤١٦ : ١١٠ ٤١٧ : ٤ ج ٤ - ١٦ : ١٧ : ٦٠
يوم الفجار ج ٣ - ٣٠ : ١٩	١٧ : ٧٠ ٤١٥
(ق)	يوم برقة ج ١ - ١٩٣ : ١١
يوم القادسية ج ١ - ١٣١ : ٤١٣ : ٢١ : ٩٥	(ج)
يوم القرقي ج ١ - ١٢٥ : ٤	يوم جباة السبع ج ١ - ٢٠٣ : ١
(ك)	يوم الجسر ج ٤ - ٩٥ : ٢١
يوم الكلاب ج ١ - ١٧٣ : ١٥	يوم الجمل ج ١ - ١٠٨ : ١٣ : ٤١٣ - ٣ ج ٨٨ - ٤٨
(ن)	ج ٤ - ١٣٧ : ١٩
يوم النصار ج ٢ - ٨٧ : ١٨٨ : ٣ ج ٣ - ٣ : ٥٠	(ح)
١٨ : ٣٠	يوم الحرة ج ١ - ١ : ١٤٤ : ٢ ج ٢ - ١٤٣ : ٢٣
(هـ)	يوم الحكين ج ٣ - ٢١٩ : ٨
يوم الهابة ج ١ - ١٢٥ : ١	يوم حنين ج ١ - ١١١ : ٦
(ي)	(خ)
يوم اليرموك ج ١ - ٣٢٩ : ٢١	يوم خلّاس ج ١ - ١٩٢ : ٨
يوم الجامعة ج ٣ - ٢٢ : ١٩	يوم الخندق ج ١ - ١٢٩ : ٤
(ر)	(س)
يوم الراوية ج ٢ - ٢١١ : ٨	يوم سفينة بنى ساطدة ج ٢ - ٢٢٣ : ١٣

## فهرس القوافي

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
والسر	الأحياء	كامل	١	٢٣٣ : ٩	(٥)				
تصطك	حائياً	رجز	٢	٤٤ : ٧	ولا خبر	بقاء	طويل	٣	٧٨ : ١٢
والمرور	أثوابه	»	٢	٨٦ : ٣	إذا نحن	رجاؤها	»	١	١٤١ : ١٨
قد	البلاد	مجزوء الزيل	٣	١٤٥ : ١٧	فاوه	رسماء	»	١	١١٤ : ٢٢
إن سلبى	يرزقها	منسرح	٢	١٥٨ : ١	سن	أبناء	بسيط	٣	١٠٧ : ٧
لا تقبل	عواء	سريع	٢	١١ : ٦	لا تشمتن	عجاء	»	٤	٩ : ٤
إنما	الغلباء	خفيف	١	١٠٣ : ١٣	قل ما بدا	صماء	»	١	٢٨٤ : ٩
واقى	وصفاء	»	١	٣٣٥ : ١٨	فانف	جلاد	والفسر	١	٦٧ : ١٣
وحدث	البيضاء	»	٤	٨١ : ١٩	رايت	براء	»	٢	٥١ : ١٥
ليس	الطباء	»	١	٩١ : ٤	كان	هواء	»	٢	٦٩ : ١٣
تسقط	الكرماء	»	٣	٢٦ : ٢	الا إن	سواء	»	٢	١٤٤ : ١١
ما حل	الإخاء	»	٣	١٠٨ : ٧	أذكر	الحباء	»	٣	١٤٩ : ٥
طرفت	البلاء	مقارب	٣	١٩٦ : ٢	وتوقد	لواء	»	٣	١٥٦ : ٢٤
(١)					إذا انق	التناء	»	٢	١٧٢ : ١٢
إلى الله	والبلوى	طويل	١	٨١ : ١٨	تعمل	النساء	»	٤	٨٨ : ٢
لمرى	هوى	»	١	١٨٩ : ١٤	حفا	فالحاء	»	٤	٨٨ : ١٣
فقد	سوى	رجز	١	١٤٣ : ٥	فانف	القضاء	»	١	٦٨ : ١
يجزيك	جزى	كامل	٣	١٦٢ : ٢	ثائق	الدواء	»	٣	٤٣ : ١١
كما	صمى	»	٤	٨٠ : ٤	ألا	النساء	»	٤	٧١ : ١٠
					تلاوت	والنساء	»	٣	١٤١ : ٤
					كانت	والإسماء	كامل	٢	٣٢٢ : ٢

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
نراع	ولعب	طويل	٢	٣٢٩	١٠
ما انا	يقرب	»	٣	٧	٩
خذى	اغضب	»	٣	١١	١٦
			٤	٧٧	٩
ولست	المهذب	»	٣	١٦	١٧
فانى	يذهب	»	٣	٢١	١١
مضوا	تغلب	»	٣	٦٧	١٣
وبادر	يقب	»	٣	١٧٥	١٨
يقولون	طعب	»	٤	٥٣	٦
يقولون	يكارب	»	٤	٧٢	٢
إذا كان	المدب	»	٣	٥	١٠
عجت	قرب	»	٣	٣٣	١٣
إذا ما	أب	»	٣	٩٦	٤
إذا ما	الذب	»	٣	١٠٤	١٥
بصير	عرايه	»	١	٣٥	١٧
على أى	حاجيه	»	١	٨٧	٨
وإلى لأرى	يطلبه	»	١	٨٩	١١
يفر	لا يناسبه	»	١	١٧٢	٢
وتقل	مازبه	»	١	٢٣٥	١٣
إذا المرء	أقارب	»	١	٢٣٧	٩
ألا ليس	راكبه	»	١	٢٩٧	٨
ولا خير	جانبه	»	١	٣٢٩	٤
زياد	شاربه	»	٢	٤٤	٥
كان	كواكب	»	٢	١٩٠	١٣
(ب)					
أنا	كدرّب	طويل	١	٣٢٥	٢
ربأخذ	قريب	»	٢	١٩	٧
لكل	ثواب	»	٢	٣٢	٩
ومنا	شيب	»	٢	١٥٥	١١
شول	ديب	»	٢	٢١٥	٧
فألا أكن	نخطب	»	٢	٢٥٧	٤
لقد	قضيب	»	٢	٢٥٩	١٤
إذا كانت	طيب	»	٢	٣٢٢	١٥
أيفل	سلب	»	٣	٦١	٤
بنفسى	يجيب	»	٣	١٠٣	١٥
			٤	١٤١	٦
أضاحك	جديب	»	٣	٢٣٩	٧
فانت	طيب	»	٤	٤٥	٢
ولا	الغيب	»	٤	٧٧	١٩
ويبعث	نخطب	»	٤	٩٦	١٢
فما جوا	الحقائب	»	١	٢٩٩	١١
تود	مازب	»	٣	٦	٣
ومن لا	طائب	»	٣	١٦	١١
ألا رب	يقرب	»	١	٨٦	٥
وكل	مدتب	»	١	٢٤١	١٥
فيا ليتنا	ونعرب	»	١	٢٦٢	٦
وفى	يلعوا	»	١	٣١٩	٢
ألا رب	وينسب	»	٢	١٦	١٥
مداحت	لبب	»	٢	٧٧	١

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
دومل	أعاب	طويل	٢-١٩١	٤	
			١٢-١١٠	٣	
وأرفع	مصائب		١٣-١٩٢	٢	
إذا أنت	مشاربه		١٦-١٧	٣	
ولا	صائبه		١٤-٢٩	٣	
جزئ	طالبه		١٣-٨٦	٣	
بجاف	جانبه		٥-٩٠	٣	
ينيب	صاحبه		٩-١٨٩	٣	
أضاءت	قافيه		١٦-٢٤	٤	
ولولا	كليه		٤-٨٠	٢	
أنح	خطوبها		٥-١٧	٣	
ولكن	طردتها		٦-١١٢	٣	
رأى	اختابها		١٦-١٨٣	٣	
رأى	اجتنابها		٣-٢٢١	٣	
ولا	علي		١٧-٤١	١	
تمت	لمب		١٢-١٤٨	١	
لعمرك	القلب		٢-٧٨	٣	
فاظهرها	الركب		١٣-٣٤	٤	
أما	علي		١٣-٨٦	٤	
دعا	علي		١٦-٨٦	٤	
فإن	الركب		١١-١٤٣	٤	
سأخذ	أي		٢-٨٩	٣	
ألم ترف	يروب		١٦-١٣٨	١	
صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
إلى وإن	موسك	طويل	١-٢٢٧	١	
ركنت	القلب		١١-٢٧٦	١	
			٥-٢٨١	١	
إذا كنت	وطيب		٩-٢٩٢	١	
أياك	المنعجب		٨-٨٠	٢	
أحورك	ينضب		٢-٥	٣	
فأيقنا	مضب		٦-٣١	٣	
وقد يخلد	اضب		١٥-٧٦	٣	
وعدت	يترتب		٩-١٤٧	٣	
يقولون	بلط		٢-١٨٧	٢	
أتم	رطرب		٤-٢٣٢	٣	
فلا	راحمب		١٣-٣٧	٤	
ركنت	المضارب		١٠-٣٥	١	
بكت	فالب		٥-٣١٤	١	
كفني	الكواكب		٤-١٩٢	٢	
ركنت	جانب		٥-٢٢١	٢	
جزى	كاذب		١٦-١٤	٣	
رأيت	بذهب		١٧-٩٠	٣	
إذا أنت	المعائب		١٤-٩١	٣	
ومن	حارب		١١-٩٦	٣	
فصدت	بمجامب		١٦-١١٠	٣	
أقلت	التعائب		٢-٦٨	٤	
أنح	الحباب		٢-٨٤	٤	
وليس	مرتب		٥-١٠٤	١	
يسد	بجسب		٧-١٢٠	٢	
وما	حبب		٥-٣٢	٣	

مدرا لیت	قافیتہ	بحرہ	مجلد	ص	مدرا لیت	قافیتہ	بحرہ	مجلد	ص
سَلِّ الخیر	قَرِيب	طویل	٣-١٢٣: ١٢		بِكر	التوبِ بسيط	١-١٥١: ٣		
فإن كنت	إعجاب	»	١-٢٩٩: ١٧		عاد	الحرب	»	١-١٦٥: ١٠	
دعاج	ذباب	»	٣-٢١٠: ٥		لا تامل	ذمعي	»	١-٢٤١: ٧	
إذا	جايه	»	١-٨٤: ١٧		الصبر	بالثب	»	١-٢٤٢: ١٦	
إذا شئت	شأ	»	٣-٢٦: ١٨		ولا أقيم	الفضب	»	١-٢٩٢: ٧	
أتاني	ركباً	»	٣-٣٦: ١٠		قد يرزق	تمب	»	٢-١٢٩: ٥	
رأيتك	شفباً	»	٣-١٠٨: ١٧		بالله	والطرب	»	٢-٣٠٤: ٦	
وأستقل	فطرِباً	»	١-١٨٦: ٥		يا زين	تطب	»	٤-٢٩: ١٠	
سأخل	جالباً	»	١-١٨٧: ٢٠		أهدت	عجب	»	٤-٥٣: ٢	
وتعتب	أعجباً	»	٢-٤: ١٦		لا يامل	واقفاب	»	٢-١٦: ١٠	
ومن	المقرباً	»	٢-٢٠: ٩		يا رب	منجاب	»	٢-٣١١: ١٤	
وكان	رأدياً	»	٢-٣٢٥: ٣		كم من	طبة	»	٣-١٩١: ١٥	
فسم	نحياً	»	٣-١٣: ١٨		أتم	ناياً	»	١-٣٥: ١٩	
حياة	وجرباً	»	٣-٩٠: ١٩		قوم	تعباً	»	٢-١٤٩: ١٥	
ومن	وسجاً	»	٣-٩١: ١٠		لما مضى	عجباً	»	٢-٣٢٥: ١٨	
هينى -	واحباً	»	٣-١٠١: ١٢		فقلت	حجباً	»	٣-٢٦٣: ١٢	
ألت	أركباً	»	٤-٧٦: ١٨		لا تنكحن	القعباً	»	٤-٤٣: ٩	
رأيت	زينباً	»	٤-٩١: ١٥		من يبال	لا يحبب	»	٢-١٩٢: ١١	
إعلان	حاجبهُ	مسدّد	١-٨٥: ٢					٣-١٨٨: ١٠	
هيئة	طبيبهُ	»	٣-١٢٠: ٥		مرحب	القنوب	»	٤-٨٥: ٩	
ياها	كتبُ	بسيط	١-٨٧: ١٠		أنتك	والجباب	وافر	١-٨٩: ١٤	
أخصت	العطبُ	»	١-١٦٤: ١٣		فمش	الصوابُ	»	١-٣٢٩: ١٣	
إن يملوا	كذبوا	»	٢-٢٨: ١٩		شرحت	طدابُ	»	٢-٢٠٧: ٣	
ألهاء	هجبُ	»	٢-٨٦: ١		أكلت	ذيبُ	»	٢-٥: ٥	
كأنه	مقلبُ	»	٢-٨٧: ١٠		تبذلت	الصليبُ	»	٢-٢٧: ١	
يا منظر	ثریب	»	١-٢٧٢: ٢١						

صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص	صدراليت	قائمه	بحره	مجلد	ص
سرور	بالايات	وافسر	١٤١-١	١٢	ومى	قارغى	كامل	٣-١٨٦	٨
رايت	السحاب	»	٣٦-٢	٤٩	شاد	راغى	»	٣-١٨٧	١٠
ومى	لشباب	»	٣٤٧-٢	٦	واذا	راش	»	٣-٢٠٨	٨
أحب	الكلاب	»	٤٣-٢	٢	واذا	مضى	»	١-٤٩	٦
منعمه	الشباب	»	٨٢-٤	١٩	وحديتها	جديا	»	٤-٨٢	٢
وأجرا	البسوط	»	١٤-٢	١٩	فدع	الغناط	مجزوالكامل	٣-٢٩	٢
ومايك	القلوب	»	١٠٩-٣	١٣	إن الهدية	القلوب	»	٣-٣٥	١٢
أبوسف	مريب	»	١٦٥-٢	١٠	فى	يعجب	رجسز	٣-٢٣	٥
فضف	كلابا	»	٢٠٣-٢	٤١	من يجمع	جديه	»	١-٢٤٣	١٩
			٨٥-٤	٦	وإنما	الكذب	»	٢-٢٧	١٩
تركت	شرابا	»	٩٧-٣	١٧	نم	الطب	»	٢-٤٣	١٥
إذا حلت	الكلاب	»	٢٦٣-٣	٤	برج	كذب	»	٣-٢٤٤	٦
فا	الخصا	»	٥١-٤	٦	إذا تفتى	بابه	سريع	١-٨٧	٢
ياضمر	يكذب	كامل	١٨-٣	١٠	ما ضاقت	هارب	»	١-٨٦	٧
ولقد	ينسب	»	١٥٧-٣	١٠	رب	التيب	»	٢-١٥	٤
يفطى	كذوب	»	٢٤٠-١	٢	قل لأمر	والباب	»	١-٦٣	١٩
يا كاتبا	الكتاب	»	١٥٠-١	٩	استكت	عياي	»	٢-١٥	٢
قوم	الأبواب	»	٩١-١	١٥	إذا	الضباب	»	٣-١٥٣	٤
ليس	الخطاى	»	٢٢٥-١	٢	يا عجبيا	القب	»	٤-٣٤	٢
فإذا	الأنساب	»	٩٠-٣	١٣	حتى متى	ما تهاونها	منسج	٣-١٠٦	١٥
ما أنت	الأسباب	»	١٥١-٣	٢	مالى	بالنسيب	»	٢-٤١	٨
قائى	عاش	»	٨٦-١	١٩	بجلك	الأديب	»	٣-١٣٣	٤
ورضيت	الكاذب	»	٢٨-٢	٥	إن الياى	تخلط	»	٢-١١٦	٦
ما ضر	كاذب	»	١٤٦-٣	١٢	زور	خطبه	»	٢-١٨٢	١٣
					أبها	الكلاب	خفيف	٢-١٦٧	١٤



صدراليت قافيه	بحره	مجله	ص	صدراليت قافيه	بحره	مجله	ص
قد بشتا	الأحاب	خفيف	١٥:٤٩-١	آلايت	والبركات	طويل	٥:٣-١
يا أميرا	الحجاب	»	٥:٨٧-١	هنيئا	اصطفت	»	١٤:٢٨٣-١
طقي	الشباب	»	١٩:٢٥٠-٣	لقد	لاستقرت	»	٢:٣١٨-١
بين	تتيا	»	١٣:٢٢١٠-٢	تيم	خلت	»	٤:١٩٥-٢
كم نعمة	الرفاق	مجت	٥:٢٩٠-٣	فني	فوت	»	١٤:٢٠٣-٢
بلغت	الأشهب	مقارب	١١:٢٢٩-١	أسهى	فقلت	»	٩:٣٣٠-٢
أتيناك	المرحب	»	٩:١٥٠-٣	ساكر	جلت	»	٢:١٦١-٣
في	الخطوب	»	٤:٣٢٧-٢	قلآن	أجرت	»	١٣:١٦٤-٣
إنا	قريب	»	١١:١٠١-٤	ولو خذت	حياته	»	١٠:٣٤٢-١
أبال	أرتب	»	٢٢:٢٨٠-١	ظلت	سقي	مديد	٨:١٤٠-٤
نيت	تعيب	»	١٢:٣٠٤-١	ما ظنكم	الإصابات	بسيط	٥:٥٨-١
ركان	يشب	»	٤:٢٩-٣	نوم	المرويات	»	١٣:٢٩٦-١
الج	غراب	»	٢:٢٧٤-١	لا تظنن	الحافات	»	١٢:١٢٤-٢
قالغ	الرباب	»	١٦:٢٩٢-١	صكنا	جئات	»	٩:٣١-٤
كفي	بأذنايا	»	٤:١٦٥-١	له أطلع	قوت	مخلع البسط	١٥:١٧٩-٢
أحب	أعتايا	»	١٠:٢١٤-١	إذا ما	ميت	رافسر	٩:٢٣٥-١
ولست	حاجبا	»	٢١:٨٥-١	وأجنب	نخيت	»	٢:٣٨-١
رأنت	طيا	»	١٦:٣٠٤-١	يقولون	ثيت	»	٢:٢٧٨-١
فان	سحا	»	٢:٥٧-٤	آلان	مصمات	»	١٧:٢٠٣-١
لبيت	الشباب	»	٢:١٠٢-٤	زراع	ذاهاب	»	٥:٦٢-٣
إذا اشتد	جبابه	»	١١:٩١-١	رذى	الثقات	»	٦:١٤٨-٣
ولست	سأيا	»	٦:١٦-٢	تلات	خائيات	»	٢:١٥٢-٣
				كي كيف	قوت	كامل	١٠:٢٠٤-٢

(ت)

صدراليت قافيه	بحره	مجلد ص	صدراليت قافيه	بحره	مجلد ص	
وكان	قائمت	٤ - ١٤٠ : ٢١	نم	الفراريج بسيط	٣ - ٢٣٣ : ٤	
وعطفك	خفت	٢ - ٣٠٦ : ٥	إن الأمور ارتجبا	»	٣ - ١٢٠ : ١١	
يا صاح	ذكرتا	٣ - ١٤٩ : ١٥	أعزى	علاجيا وانسر	٢ - ١٦٩ : ٥	
اسمع	الفرق	٢ - ٣٠٦ : ١٠	قدخلت	المورج كامل	٤ - ٩٢ : ٢	
كم من	في ذمت	١ - ٨٥ : ٥	فق	يزجج	»	٤ - ٩٣ : ١٥
أضمر	هيت	١ - ٢٩٤ : ١٨	جارية	دليج رجز	٢ - ٢٠٩ : ١	
لا تصعب	دخلت	٢ - ١٦ : ٢٠	ثبت	الشيخ رسل	١ - ١٥٨ : ١٢	
إذا ما	طبت	٢ - ١٢٥ : ١٨	عوى	تحرى سراج	٤ - ٩٠ : ١١	
ولو لفظ	لفظه	١ - ٢٧١ : ١٤				
كان	عبدتها	٣ - ٣٧ : ٦				
(ث)			(ح)			
إن القوم	مباحث	١ - ٦٩ : ١٤	إذا لم	أروج	١ - ٢٤٣ : ٥	
ما كنت	باعت	٢ - ١٣٩ : ١٣	زيادة	أروج	»	١ - ٢٥٢ : ١٦
ساحس	الوارث	٣ - ١٨٠ : ٨	يتاجنا	مواج	»	١ - ٣١٩ : ٧
(ج)			وقد	منجج	»	٣ - ١٥٩ : ١٢
لئن كنت	أحوج	١ - ٢٨٩ : ٨	لها	أفج	»	٤ - ٣٤ : ٥
وقد	أحوج	٢ - ٢٢ : ٢	لها	وتدح	»	٤ - ٧٤ : ١٠
حديث	منجج	٤ - ٨٢ : ١٠	أقول	ولاح	»	٢ - ٢٩ : ٩
وإني لأدع	يتزجا	٢ - ٢٨٧ : ٤	ومن يك	طرح	»	١ - ٢٣٨ : ٩
رما	ألفيا	٤ - ٩٤ : ٤	تلج	منجج	»	٢ - ١٩٤ : ١١
إذا تضافى	الفرج	٢ - ٢٨٧ : ٧	أصمام	بترج	»	٣ - ٩٣ : ١٢
وهي	أزواج	٢ - ٩٤ : ٧	وإدتيق	الأباطح	»	٣ - ٧٨ : ٤٩
ألا	ججاج	٤ - ٢٣ : ١٢	وأمل	المناج	»	٤ - ٢ : ١٣
ل	ججاج	٤ - ٢٣ : ٢١	أخاك	سلاج	»	٣ - ٢ : ١٠

صدرالبت فاففه	بجره	بجله	ص	ص	صدرالبت فاففه	بجره	بجله	ص	ص
إذا المره	مفصلاً	طويل	١١ : ٢٧٧	١	ألا	والورد	طويل	١٤ : ٤٨	٤
كانت	مفتوح	بسيط	٢ : ١٥٥	٣	وم	محمد	»	٥ : ٢٥١	٢
رايت	قباح	وانفسر	٢٠ : ٢٤٠	١	تمز	ويولد	»	١٥ : ٥٣	٣
لقد	رباح	»	٢ : ٥٦	٤	بات	فيرلد	»	٦ : ٢٤١	٣
وأره	الفتح	»	٩ : ٣٨	٤	إذا نحن	زأكد	»	١٩ : ٢٠	٣
أبت ل	الربيع	»	٥ : ١٢٦	١	إلى	واحد	»	١١ : ٢٦٤	٣
وقول	لستريحى	»	٤ : ١٩٣	٢	وقالت	الأباعد	»	١ : ١٢٣	٤
نقى	بالنجاح	»	٤ : ٣٣	٣	إذا ما	بميد	»	١٨ : ٢٣٨	١
خاطر	فتح	كامل	٢ : ٢٣٨	١	ولا سؤد	يسود	»	١٧ : ٢٤٦	١
انطال	ملح	»	١٤ : ٢٢	٤	وإن أمراً	لسعيد	»	٢٠ : ١٢	٢
ماذا	مزاح	»	٢ : ١١١	٤	أذا ابن	نعود	»	١١ : ٢٠١	٢
فاستقى	ملحاحاً	»	٧ : ١٩٤	٢	ألا لى	يزيد	»	٦ : ٣٦٩	٢
والياس	ذباحاً	»	٢ : ١٩٣	٣	لكل	تريد	»	٩ : ٦٦	٣
قوت	ونخ	رمل	٢ : ٦٥	٤	ولا تظلمن	بميد	»	١١ : ١٨٦	٣
كل	واضحة	سريع	٨ : ٣	٢	مى	رجيد	»	٦ : ١٨٩	٣
من يكن	الفقاع	خفيف	٤ : ٦٣	٤	والى	فيعود	»	٤ : ٢٤٢	٣
حسن	السلاماً	»	١٤ : ١٣٣	٣	إذا طمنت	وتعود	»	٥ : ١٠٦	٤
لنك	صديق	مقارب	٢ : ١٦٨	٢	وأتم	وتيداً	»	١٥ : ١٦٦	١
زكته	قراحاً	»	٦ : ٢٦٠	١	لقد سرف	يفودها	»	٩ : ٢٧٥	٣
ولا	نصيحاً	»	٤ : ٣٩	١	ولقد كنت	أريدتاً	»	٢ : ١٤٣	٤
والى	عماحاً	»	١ : ٨٧	٢	وإن جا	البرد	»	٥ : ٢١٨	١
					والى	البد	»	١٦ : ٢٦٦	١
(د)									
أبرجهم	البد	طويل	١٦ : ٢٦	١	لست	يملى	»	٧ : ٣٤٤	١
لألتوا	الملك	»	١٦ : ١٦١	٣	سيخى	الزبد	»	٦ : ١٩٠	٢
ألا ليت	الزبد	»	٥ : ٢٠٢	٣	والى	عد	»	٨ : ٢٢	٣

صدر البيت	قائمه	بحره	مجدد	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	مجدد	ص
إذا كنت	مجدد	طويل	٣ - ٨٩ : ١٠	أشرف	التجدي	طويل	٣ - ٧٩ : ٢٣		
إذا المرء	حقدى	»	٣ - ١٠٧ : ١٩	وظم	المجدي	»	٣ - ٨٨ : ٢٠		
فإن يك	جهدى	»	٣ - ١٦٦ : ١٣	تقى	بأوحده	»	٣ - ١١٤ : ١٢		
وللبوت	عمد	»	٣ - ٢٢١ : ١٥	ولا يربح	المجدي	»	٣ - ١٤٤ : ١٧		
أيا بنة	الورد	»	٣ - ٢٦٢ : ٦	سأجيك	ومجدي	»	٣ - ١٦٥ : ١٨		
إذا ما	مجدد	»	٤ - ٢٨ : ١١	وما	فترود	»	٣ - ١٨١ : ١٧		
ألا أفره	المرد	»	٤ - ٤٩ : ٤	أبي القلب	مجدد	»	٤ - ٤٣ : ١٥		
تردين	خمد	»	٤ - ١٠٩ : ١٢	وأنى لأرسو	الخدائد	»	١ - ٨١ : ٧		
تعلق	المجدد	»	٤ - ١٤٥ : ٤	إذا صوت	الترائد	»	١ - ١٦٦ : ٥		
أهم	بمدى	»	٤ - ١٤٦ : ١٢	تلوم	رئاد	»	١ - ٢٣١ : ٢٠		
			١٤٧ : ٤١	يسرك	خاله	»	١ - ٢٣٢ : ١		
علم	الصد	»	١ - ٣٥ : ١٥	فإن	خاله	»	٣ - ٩٤ : ١٤		
فان تصفونا	بتعادي	»	١ - ٢٣٦ : ١٠	يسمونا	المزاد	»	٤ - ١٢ : ٧		
أيا ساريا	بلاد	»	٢ - ٣٢ : ٢	يقتر	المقتار	»	٤ - ١٣٨ : ٢		
زرمنا	بمصاد	»	٣ - ٢٣١ : ٧	لأرحموسا	يزيد	»	١ - ٣٤٤ : ١		
إذا أنت	مستد	»	١ - ٤٠ : ٣	ترامت	الوادي	»	١ - ١٤٤ : ١١		
لعمرك	بالد	»	٢ - ١٩٠ : ٢	مضى إن	رغدا	»	١ - ٢٦١ : ١٠		
وطول	تلقيد	»	١ - ٢٣٣ : ١٤	سككوا	غدا	»	٢ - ١٩٤ : ١٣		
ولولا	عزدي	»	١ - ٢٥٩ : ١١	ذوي	غدا	»	٣ - ١٨١ : ٢		
إن بقرم	بسد	»	١ - ٢٦٨ : ٨	وأبيض	تقددا	»	٣ - ٢٣ : ١٦		
رلف	بمجتدي	»	٢ - ١٤١ : ٧	ولا أحل	الحقد	»	١ - ٢٢٦ : ٦		
وأن	موطدى	»	٢ - ١٤٢ : ١٣	إذا زلت	إذا	»	١ - ٢٤٢ : ١٦		
إليك	ونفندي	»	٢ - ١٥١ : ٢	تقى	حاسنه	»	٢ - ٨ : ١٢		
ستبدى	تروء	»	٢ - ١٩١ : ١٣	إن الهوان	الاجد	بسيط	١ - ٢٩٢ : ٤		
عن المرء	مقتدى	»	٣ - ٧٩ : ١٥	تألف	أجد	»	١ - ٢٩٣ : ٢		

فهرس القواني

٢٦٣

صدر البيت	فأفته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	فأفته	بحره	مجلد	ص
لقد	أحد	بسيط	٢ - ١٩٤	٩	إن العرائن	حساداً	بسيط	٢ - ٩	١٥
إن محسودى	حساداً	»	٢ - ١٠	١٨	قامت	وجداً	»	٢ - ١٨٨	٢
من كان	عضد	»	٣ - ٢	١٣	وعدتى	رعداً	»	٣ - ١٤٥	١٤
لا يبعد	والأبد	»	٣ - ٦٦	١٣	رابض	قعداً	»	٣ - ٢٤٢	١١
أشكو	رقدراً	»	٣ - ٧٨	٦	م	المدة	»	٣ - ٢٢٤	١٣
إن	مجهرد	»	٣ - ١٧٨	١٠	ألا	يعود	رافسر	٢ - ١٩٥	٢٠
إنى	أسد	»	١ - ١٦٤	٢	وإنك	العيسد	»	٢ - ١٩٦	١
ولا أقول	والويل	»	١ - ٣٤٠	١٥	ألا	صدرد	»	٤ - ١٢٨	١٢
كل	حسد	»	٢ - ١٠	٦	مدانى	حسود	»	٤ - ١٢٩	١١
لو كان	أسد	»	٢ - ١٩٥	١٠	أطعت	عبد	»	١ - ٢٤٣	٧
رماحى	ولد	»	٣ - ٨١	٧	حشنى	لصيد	»	٢ - ٣٢٣	٥١
أقول	تد	»	٣ - ٨٨	١٤	أحب	لحد	»	٣ - ٩٣	١٧
لا يارك	بالمسد	»	٤ - ٤٤	١٠	ذهبت	سعد	»	٤ - ٥٤	٢
أضحت	لبد	»	٤ - ٥٩	٢٧	فأ	قتد	»	٤ - ٦٢	١٣
فديت	ولدى	»	٤ - ١٢٤	١٤	أعاذل	القياد	»	١ - ١٩٢	١٤
يا صاحى	أفرداد	»	١ - ١٧٦	١٣	أخذت	قتلاد	»	١ - ٢٥٧	١١
زر	بمباد	»	١ - ٢١٧	١٥	تليل	الفساد	»	٢ - ١٩٥	٢
إنى	زادى	»	٣ - ٢٤٤	٩	إذا ما	بزاد	»	٢ - ٢٠٣	٦
يا وى	راقود	»	٢ - ٤٤	٣	إذا ما	زياد	»	٢ - ١٥٦	٢
أعوذ	عود	»	٤ - ٣٣	٨	ركيف	غادى	»	٢ - ١٦٦	١٥
وهن	الصادى	»	٤ - ٨٢	٥	لكل	حادى	»	٢ - ٢٠٣	١٩
من ذا	التأقيد	»	١ - ٣٢٥	٥	فلو كنت	الحديد	»	١ - ٢٥٦	١٧
إن كنت	وترديدى	»	٣ - ١٤٤	٦	سبكاه	الحديد	»	٢ - ٤	١٨
وما	مجهردى	»	٣ - ١٧٩	١	أخ	جواداً	»	٢ - ٦	٧

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
رى	سموداً	رافسر	٣-٦٧	٤	وإذا	حسود	كامل	٢-٨	١٤
مأثاه	وزاداً	»	٣-١٥٢	٧	فاطلب	هجوداً	»	١-٢٣٢	٩
مالى	فأعود	كامل	٣-٥٢	٢	ليس	لهوداً	»	٢-٦	١١
فلذا	وعلود	»	٣-١٦٦	١٨	إن القوافي	فريدأ	»	٢-١٨٣	٥
من	موسد	»	٢-٣٢	٢	أحل	خندوداً	»	٤-٤٤	١٤
يدور	ريضة	»	٢-١٨٩	٩	صلى الإله	وزادها	»	١-٥٠	١٥
كم من	والودود	»	٢-٣١٧	٩	ولقد	شدادها	»	٢-١٢٨	٧
إن كنت	بجامد	»	٣-٤٦	٤	ترجى	مدادها	»	٢-١٩٠	١١
نعل	الجد	»	٣-٣٩	٨	يا خاضب	يسود	مجزوء الكامل	٤-٥٢	٢
إن الضمير	ما أبدي	»	٣-١٣٨	١٧	ليس	بردا	»	١-٣٠٠	١٥
لا تخطط	البرد	»	٣-٢٥٠	١٧	وعم	رعداً	»	٢-٩٦	١
وكتيبة	يدى	»	١-١٦٤	٩	أقل	آسجده	»	٣-٢٧	٢
يا ليت	أسد	»	١-٣١٤	١٢	لما تاه	سمد	هسج	١-٣٠١	٧
يا روح	وقد	»	٣-١٨٦	٤	أما تبصر	أبدي	»	٢-١٨١	١٠٤
الله	مزبد	»	١-١٦٩	٦	إن السباحة	محمد	»	١-١٠	١٠٤
خلت	بالسود	»	١-٢٦٨	٦	يا ناظرأ	مشاهد	»	٢-٣٧٤	٥
فظرت	الود	»	٢-١٨٩	١٣	اصبر	مخند	»	٣-٥٨	١٨
لا تطلبن	كافقاه	»	٣-١٣٥	٨	أول	أبرقياد	»	١-٥١	١٦
وكأن	زياد	»	٢-٤٤	٩	ونسود	بالوؤاد	»	٣-٥٠	١٤
وتراه	لتراد	»	٣-٢٤٦	٩					

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
يا ذا	زائده	رجز	٤	١٥ : ٥٧	حدائق	مسعود	منسرح	٢	١ : ١٤٠
امن	الجنه	»	١	٣ : ٢٠٣	ما ارتد	جسده	»	٢	١٥ : ٣١٢
مخا	نزد	»	٣	١٨ : ٤٩	أكل	غدا	»	٣	٣ : ١٤٤
يا حبذا	بالبد	بحره الرجز	٣	١٨ : ٩٤	ليت أيا ما	تعود	خفيف	١	٤ : ٢٦٤
كلكم	صبي	بحره الرمل	١	٩ : ٢٠٩	أين أهل	وتعود	»	٢	٣ : ٣١٧
من تبادر	يزاد	»	٤	١٦ : ٥٣	إن ل	تريد	»	٣	٨ : ١٣٧
ورس	قواده	»	١	١٨ : ١٨٢	إن من	يخود	»	٣	٩ : ٢٤٧
بنو عير	مجد	سرج	١	٢١ : ٣١٢	إن جود	انحصاد	»	٢	٢ : ٣٥
ما رفته	خد	»	٤	٩ : ١٤١	فاطبا	واليد	»	١	١٦ : ٢٣٢
وأعير	الصادي	»	١	٧ : ١٣٠	عش مجد	بالجود	»	١	١٩ : ٢٤٢
شده	الجلاد	»	١	٢٠ : ٢٩١	ملك	العود	»	٢	٢ : ٢٠٩
أوحده	ناشد	»	١	١٦ : ٢٢٧	أطيب	البياد	»	١	١٩ : ٢٥٨
وطاشفين	الأسود	»	٤	١٠ : ٩٤	شاب	القواد	»	٢	٦ : ٣٢٤
من ياذن	غدا	»	١	٩ : ٨٣	قد أظنا	شديدا	»	١	١٦ : ٨٧
أشبهك	فاعده	»	٢	١٤ : ٦	إن الفراغ	المساجد	بحره الخفيف	١	١١ : ٥١
تقاحة	بالقواد	»	٣	١٥ : ٣٩	ملك	أرعدا	متقارب	٣	١٢ : ١٥٥
وأنت	بالواد	»	٣	٤ : ٢١١	نظم	الألمد	»	٢	٧ : ٣١٩
تقول	أحد	منسرح	١	٢١ : ٣٥٩	عفا	أبعدا	»	١	٤ : ١٠١
ما مانح	ولد	»	٣	٢ : ٦٠	قصي	البلد	»	٣	١١ : ٩٤
نم	الصد	»	٣	٥ : ٩٥	حريث	القاسم	»	٣	١ : ٢٤٤
إن محاذ	أمد	»	٤	٥ : ٥٩	وإنا	سادعا	»	٢	٤ : ١٧ : ١٩
أنظر	أحد	»	١	٣ : ٣٢١	لكن	لذيذ	طويل	٢	١١ : ٥٨
اسول	ولدى	»	٣	١٥ : ١١١					
لكن	الأيد	»	٣	١١ : ١٨٩					

(ذ)

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص
فالت	المسافر	طويل	٢	١٢ : ٢٥٩	(د)				
لمرك	التخائر	»	٣	١٤ : ١	لمرك	غمر	طويل	١٥-١	٢٠ :
وكنن	أحادر	»	٣	١٨ : ٥٦	وكنن	ستر	»	١-٨٨	١٥ :
إذا سار	سار	»	٣	١٨ : ٦١	إذا سار	القدر	»	١-١٠١	١٤ :
سعت	لشاك	»	٣	٥ : ١٦٠	سعت	الدمر	»	١-٩٠٤	٧ :
لأنك	حافر	»	٣	٧ : ١٦٠	لأنك	والبحر	»	١-٢٢٠	١٨ :
وإن	وافر	»	٣	٢ : ١٨٨	وإن			٣-٢٥١	١٨ :
فلا	حادر	»	٤	٨ : ٢٠	فلا	وكر	»	١-٢٦٢	٩ :
وكنن	الناظر	»	٤	٧ : ٢٢	وكنن	يا شهر	»	٢-١٣٨	٦ :
وما	التواظر	»	٤	١٠ : ٨٦	وما	الدمر	»	٣-٤٥	٩ :
إذا ما	تباثر	»	١	١٨ : ٥٠	إذا ما	المر	»	٣-٤٥	١٢ :
قنبت	أحقر	»	١	٨ : ٢٢٤	قنبت	الأجر	»	٣-٥٧	٤٢ :
رى	أكثر	»	١	٦ : ٢٦٤	رى			٦١	١٠ :
ومخرج	يصبر	»	١	١٤ : ٢٨٥	ومخرج	ذو	»	٣-٥٨	١٢ :
أجلك	زغر	»	٢	١٢ : ٨٥	أجلك	البدو	»	٣-٦٦	٧ :
فكان	ومصر	»	٢	١١ : ١٥٨	فكان	انخر	»	٣-٩٣	٩ :
أقلب	تنظر	»	٢	١٤ : ١٩٣	أقلب	الشكر	»	٣-١٣٥	١١ :
ويكرها	فصل	»	٣	١٠ : ٢٥	ويكرها	شكر	»	٣-١٥٩	١٦ :
فلا	فيصل	»	٣	١٠ : ١٠١	فلا	ستر	»	٣-٢٤٢	٢ :
إن يقطع	أكثر	»	٣	٦ : ١٥٧	إن يقطع	الفقر	»	٤-٣٣	١ :
فأحق	تصر	»	٣	١ : ١٨٠	فأحق	الظهور	»	٤-٤٤	٥ :
لقد	منظر	»	٤	٥ : ١٠٠	لقد	الامر	»	٤-١٣٨	٦ :
وإني	مصر	»	٤	١ : ١١٦	وإني	مناور	»	١-٣٢	٩ :
لمر	أكثر	»	٤	١٥ : ١٤٣	لمر	المقادر	»	٢-١٤١	١١ :



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
ووصل	قصير	طويل	١ - ٣٣	٩	لئن كنت	الفهم	طويل	١ - ٣٣٤	٨
أموت	كثير	»	١ - ٤٠	١٨	ولأية	البحر	»	٢ - ٥	١٢
داني	بهر	»	١ - ٢٣٧	١٥	رأيت	بالقهر	»	٢ - ٢١	١٩
كأن	يلبر	»	١ - ٢٦٢	١٧	ضفادع	البحر	»	٢ - ٩٧	٨
لئن كان	لفقر	»	٤ - ١٢٧	١٨	وإن كلابا	المشر	»	٢ - ١٥٨	٨
الم تر	وزار	»	١ - ٢٤٢	٩	إذا قال	مجم	»	٢ - ١٦٩	١١
أمر	ظاهرة	»	١ - ٢٧	٣	لمرى	القطر	»	٢ - ١٩٦	٦
وأبى	مقاده	»	١ - ٣٥	٢	أراني	ستر	»	١ - ٣١٩	٤
فا أعف	ناصره	»	١ - ١٤٨	٣	إذا أنت	البدر	»	٢ - ٣٦٩	١١
مفا	وجاده	»	٢ - ١٠٦	١٤	رأيت	لا يدري	»	٣ - ٢٦	٨
واسم	شاجره	»	٢ - ١٩٢	١٥	أسكان	الظهر	»	٣ - ٥٩	١٠
كنى	واحتارها	»	٢ - ٣٦٩	٩	ألا رب	يقري	»	٣ - ٨١	٢
هي	انكسارها	»	٤ - ٧٨	٢	وفيا	النشر	»	٣ - ١١١	٢
ويحشر	نورها	»	٤ - ٢٦٦	٧	بجمل	غير	»	٣ - ١٤٣	١٤
رأيت	أبروها	»	٤ - ٩٦	١٠	له	الفقر	»	٣ - ١٥٣	٧
ولا تبين	يسرها	»	٤ - ١٠٩	١٣	وزمنا	الشكر	»	٣ - ١٦٢	٢٠
بنيت	من الصبر	»	١ - ٥٨	٧	لئن	عري	»	٣ - ١٦٦	٤
فإن	الأبر	»	١ - ١٠٥	٤	عزوت	الصبر	»	٣ - ١٩٠	٩
ويوم	البحر	»	١ - ١٢٥	٧	رأيت	كاليد	»	٣ - ٢٦٨	٤
ألا طلائ	ندى	»	١ - ١٤٣	٩	أرادوا	القطر	»	٤ - ٣٦	٧
أبو مصلح	الفقر	»	١ - ٢٤١	١٨	فلائين	المير	»	٤ - ٤٣	١٢
ولست	الفقر	»	١ - ٢٤٧	٨	وما	ظهير	»	٤ - ٦٧	١٠
إذا انقروا	الفقر	»	١ - ٢٤٧	١١	بجيت	ومعير	»	١ - ٤٨	٥
مسا	المشر	»	١ - ٢٧٢	١٥	لحي الله	مجزد	»	١ - ٢٣٤	٨
					وعش	تعدو		١٧ : ٢٣٥	١٧

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
تخالم	البار	طويل	١-٢٧٩	٧	
ذوامل	الأباص	»	٢-١٣٠	٨	
نم	ظاهر	»	٢-١٨١	١٢	
أقيانه	المطامير	»	٢-١٨١	١٦	
كان	الحنابر	»	٢-١٩٠	٤	
فانبر	طاهر	»	٢-٢٥٩	٢	
لمسرك	لماير	»	٣-١٣٦	٤	
هو	سائري	»	٣-٢٠٠	١٠	
ضار	بطائر	»	٣-٢٠٣	٤	
لمسرك	خفافير	»	٣-٢٤٠	٧	
ولا	المطابر	»	٤-٣٦	١٠	
ولكن	بالضرائر	»	٤-٨٠	١٠	
ونجوه	طابر	»	٤-٨٥	٢	
ومازلت	ذاكر	»	٤-١٤٣	٥	
ولانا	التجبر	»	٢-٣٠٨	٦٥	
ميمونها	الثائر	»	٤-٥٨	٣	
قاني	تقير	»	٢-٨٥	٧	
فلم	أمير	»	٤-٤	١٤	
لوكان	أمير	»	٤-٣٥	١٥	
إذا لم	داره	»	٤-١٤٦	٩	
وان	مهورا	»	١-٢٤٤	١٥	
أخين	الدهرا	»	٢-٣١٢	١٠	
اشوقا	شبرا	»	٣-٣٣	٧	
رفي الياس	سرا	»	٣-١٧١	٢٠	
ومنا	عشرا	»	٣-٢٩٠	١	
صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
نا	أدرا	طويل	٤-٦٨	١٣	
فلا	تديرا	»	١-٣٦	٤	
إذا المرو	فاكثرا	»	١-٢٤٣	١٣	
ولا	يكدرا	»	١-٢٨٥	٢١٠	
			٢-٣٢٩		
يكي	بقصرنا	»	١-٢٣٦	٢	
ركم	أضرا	»	١-٢٩٣	٢٠	
إذا كان	ماغثرا	»	١-٣٤١	١٩	
إذا ما	فانصرا	»	٢-١٢٦	٢	
الم تر	منكرا	»	٢-١٤٥	٦	
وآليت	أغبرا	»	٤-١١٤	١٢	
ولهرب	أحررا	»	٢-٢١٢	٨	
وآليت	أصفرا	»	٤-١١٥	٤	
يكي	الكفهرا	»	١-١٢٥	١٠	
حلت	كبر	»	٢-٣٢٣	٨	
وآلي	جهر	»	٢-١٦٠	١٧٠	
			٤-٢٦	١٦	
فلام	البصر	»	٤-٢٦	٦	
ما لن	نظرا	»	٤-٣٢	٧	
إن العباب	انثبر	»	١-٥٧	١٦	
تلفظ	تظفر	»	١-١٣٠	٩	
إذا مرضنا	ففتنر	»	٣-٤٥	٢	
إن الضفيرة	يتشتر	»	٣-١١١	٦	
نبثت	أنظر	»	٤-١٦	٧	
شمس	لدرؤا	»	١-٢٠٨	١٨	

صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
ماضر	عمر	بسيط	٢	١٥٢ : ٤	ماضرى	النار	بسيط	٤	١٣ : ٤
من	والبصر	»	٢	٣٢٠ : ١٣	قلت	ديار	»	٤	١٣ : ٧
قالت	الكبر	»	٢	٣٢٠ : ١٨	وقد	أسرارى	»	٤	٨٢ : ٧
من	كدر	»	٢	٥ : ٤	ولو	وانظير	»	١	٣٩ : ١٣
كنا	الشجر	»	٣	٦٦ : ٢	لولم	بانظير	»	١	٢٢٤ : ١٨
لا محمد	انظر	»	٣	١٧٠ : ٧	في كل	بصرى	»	٢	٣٢٥ : ٦
هم	والقصر	»	٤	٥٤ : ٥	إلى	الأثر	»	٣	١٢٠ : ١٥
لئن	المبر	»	١	٤٨ : ٢	أذكر	خيرى	»	٣	١٥٠ : ١٥
ماذا	وظهير	»	١	٩٤ : ١٥	قد كنت	الشجر	»	٤	٦٨ : ٦
الناس	الأصير	»	١	٢٩١ : ٥	لم يخلق	والقبر	»	٤	١٠٩ : ١
بحرى	تاخير	»	٢	٣٠٥ : ٦	اعمل	تقصيرى	»	٢	١٢٥ : ٥
إن يأخذ	نور	»	٤	٥٦ : ١٥	نبئت	محذور	»	٢	٤٥ : ٦
إلى	السار	»	١	٢٤١ : ١٣	رأى	الخلد	»	١	٣١ : ٧
وجيرة	وإطار	»	٣	٢٦١ : ١٢	وعاجز	القدر	»	١	٣٤ : ١٣
هينون	أبصار	»	١	٢٢٦ : ١١	ركنت	والخطار	»	١	١٤١ : ١٦
جاموا	أضارى	»	١	٢٥٤ : ١٦	ما إن	القصر	»	٤	٦٦ : ٤
فرم	الدار	»	٢	٣٣ : ١	ونستمدى	الأمير	»	١	٧٨ : ٢
لم أرفع	الدار	»	٢	٦٨ : ١٨	إذا كان	الأمير	»	١	٧٨ : ٤
فليك	وأثار	»	٢	١٣٥ : ٨	فلم	الثبور	»	١	١٤٦ : ٢
كان	فصار	»	٢	١٩١ : ٧	ذرى	الفقر	»	١	٢٤١ : ٢١
قوم	النار	»	٢	١٩٥ : ٦	سائق	الثبور	»	٣	١٠٥ : ٢
لا تأمن	بأسيار	»	٢	٢٠٣ : ٤	إذا أبصرنى	تدور	»	٣	١١٠ : ١٤
يالتما	نار	»	٣	٢٢٩ : ٢	ألم	نظير	»	٤	٥٧ : ١٢
لوان	جبار	»	٣	٢٦٥ : ٣	فأتاك	حار	»	٢	٣ : ١١

مدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	مدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص
جفت	فصار	وانسر	٢	١٩١	٢	١٤ : ٤	كامل	١٤	٤
ركان	تار	»	٣	١٤٢	٢	١٤ : ٢٦	»	٣	٢٦
الا	انليار	»	٤	١٥	٢	٧ : ٦٧	»	٣	٦٧
ظفر	انليار	»	٤	١٤٠	١٩	٧ : ١٢٢	»	٣	١٢٢
طربت	الزار	»	١	١٤١	٢	٢ : ١٥٨	»	٣	١٥٨
دلو ترمي	لساري	»	١	٢٩٣	١٠	١١ : ١٩٣	»	٢	١٩٣
كا'ن	عذار	»	٣	٢٦٥	٦	١١ : ٢٤٠	»	٣	٢٤٠
سائنا	لساري	»	٣	٢٦٥	١٦	٥ : ٢٥٩	»	٢	٢٥٩
ازور	الصدور	»	٣	٢٦	١١	١٤ : ٣٢٣	»	٢	٣٢٣
ولافقه	الفير	»	٤	٥١	١٩٩	٢ : ٣٠٥	»	١	٣٠٥
جراك	الامير	»	٤	٩٨	١	٤٣٤ : ٤١	»	١	٤١
همناس	بدر	»	١	١٣٨	٢٠	١٩ : ٢٩٥			
ونتل	طبري	»	٢	٨٦	١١	٢١ : ١٠٠	»	١	١٠٠
ولم ار	بغير	»	٣	٥٣	١٢	١٤ : ٢٣٨	»	١	٢٣٨
أنفس	صدري	»	٤	٥٦	٥	١٣ : ٣٢٦	»	٢	٣٢٦
إذا احتدر	مقر	»	٣	١٠٣	٧	١٢ : ٨٠	»	٣	٨٠
أظن	حرا	»	١	٢٣٢	٢٠	٩ : ١١٧	»	٣	١١٧
فان يشرب	عقارا	»	٣	١٦	٤	٧ : ١٦٦	»	٣	١٦٦
منى	تستأرا	»	٣	٢٧٢	٢٠	١١ : ٢٠٧	»	١	٢٠٧
رددت	احراراً	»	٤	١٢	٥	١٦ : ٢٩٤	»	١	٢٩٤
وم	الأزرا	كامل	١	١٢٤	٩	٧ : ٧٧	»	٣	٧٧
عدي	قصار	»	١	١٤٠	١٥	٩ : ١٧٠	»	٣	١٧٠
أذكر	صغار	»	١	١٤٠	١٧	١٤ : ١٧٠	»	١	١٧٠
لا يلبث	ونهار	»	٢	٣٠٩	٦٠	٣ : ٨٨	»	٢	٨٨
				٣١٦	١٥	٣ : ١٤٨	»	٢	١٤٨

صدراليت	قافيه	بجزه	مجلد	ص	س	صدراليت	قافيه	بجزه	مجلد	ص	س
خلقت	شعر	كامل	٢	١٠٢	١	أزل	الذكر	رجز	٢	١٦٠	٦
وكان	لظهور	»	٢	١٠٢	١٩	سنى	بالحر	»	٢	٣٢١	٤
ما أقرب	تقدير	»	٢	١٢٣	١	ياأ بالعباس	كبير	رمل	٣	٣	٢
فلن	الكبير	»	٢	٢٩٣	١٤	زاد	صغير	»	٢	١٦٠	٤٩
إذا	والقدر	»	٣	١٠٠	١١					١٧٧	٤
قيمت	الخبر	»	٤	٣٦	٥	عجب	كبر	»	٤٠	٣٠	٢٢
ومراقبين	قبورا	»	١	٣٩	٤٧	صلة	ينكير	»	٤	٢٠	٢٢
			٤	٨٥	١٥	زرت	خير	سريع	٣	٢٦٤	٢
إن الحرام	مصوراً	»	١	٢٤٨	٤	المره	آثاره	»	٣	١٩٥	١٤
أعطى	كدره	»	٢	٣٣	٩	يا كاتبا	الأسطر	»	١	٥٠	١٣
وأحيا	يسرى	بجزه الكامل	٣	١٢	١٠	من سبق	والأجر	»	٢	٦٥	٧
لا ترج	باخذار	»	٢	١٠١	٦	ما أحسن	ناصر	»	٣	١٠٠	٢
انفل	زراً	»	٢	١٧	٢	ولست	للكائر	»	٤	١٢٣	١٩
وكان	صحراً	»	٤	٨٣	٢	رأيت	عباراً	»	١	٦٨	١٤
نظر	عماره	»	١	٣١٣	٦	قد نجت	التاجه	»	١	٢٥٧	١
دفت	وناظر	»	١	٢٣٠	٧	لاتيك	الحافره	»	٢	٣٣٢	١٧
نعب	للقدور	»	٤	١٣٤	٥	ما سقى	الأمير	»	١	١٠١	١١
راى	أشهر	همنح	١	١٦٦	١٠	يا عائب	تعتبر	»	١	٢٤٩	١٠
لن يسبق	مطار	رجز	١	١٤٤	١٩	فل	مهذار	منسرح	٢	٧	١٤
الجب	النار	»	١	١٩١	٩	ثلاثة	نشرراً	»	٢	١٥٠	١٢
أخروا	رى	»	٢	٣٢٠	١	يا يزس	دواثرها	»	١	١٣١	١١
قاهب	الثوره	»	٣	٢٩٤	١٩	لا تترك	تصرفها	»	٢	١٧٣	٣
كان	القرى	»	٤	٦٣	٣	لا تسأل	الخبر	»	٢	١٥٥	٨
هى	القدر	»	٢	١٤١	١٦	خديك	فاغفر	»	١	٨٢	٩
أنا	غير	»	٢	١٥١	٧	ذاك	بجفر	»	١	١٥٧	٣

صدر البيت	قافيت	بحره	مجلد ص س
كنت	القرار	خفيف	١ - ٧٨ : ٧
فيرانى	عار	»	١ - ٢٢٥ : ٩
في تصدك	المقدار	»	٢ - ١٥٠ : ٢
استقى	الصغير	»	١ - ٢٦٠ : ١١
كلى	مستير	»	١ - ٣٠٦ : ٧
لصحت	بشير	»	٢ - ٦٥ : ١٢
وتفكر	تفكير	»	٢ - ٣٤٢ : ١٣
وإذا	محير	»	٣ - ٦٢ : ٢
أرواح	تصير	»	٣ - ١١٥ : ٢
فتح	أسفار	»	١ - ١٤٢ : ٥
وبكان	ضر	»	١ - ٢٤٢ : ٦
قال	الفنير	»	٤ - ١٤٦ : ٢
أنت	وزوربا	»	٤ - ٦٢ : ٢
يحمل	التجارة	»	٣ - ١٥٢ : ١٥
سبقونا	بالأثر	مجزوء الخفيف	٣ - ٦٢ : ٨
ركوب	مجهز	مستقارب	١ - ١٢ : ٤
فلوكان	الناظر	»	٣ - ١٦١ : ٩
مثيل	الأخضر	»	١ - ٤٨ : ٧
وتعد	تعد	»	٣ - ١٠٠ : ٨
فلو	البخري	»	٣ - ١٨٢ : ١٤
زعانف	الإزار	»	٤ - ٣٧ : ٥
أخ	ذكره	»	٣ - ٦ : ١١
حصون	أقطارها	»	١ - ٣٠٦ : ٣
			١٦ : ٣١٢
صدر البيت	قافيت	بحره	مجلد ص س
فأصبت	بأجارتها	مستقارب	٤ - ٢٠ : ١٣
رأيت	مثيراً	»	١ - ٣٣٠ : ١٠
			٢ - ١٧٨ : ٢
إذا ما	كبراً	»	٢ - ٨٧ : ٤
كان	عفاراً	»	٣ - ٢٦٥ : ٨
إذا كان	الأمير	»	٤ - ٦٨ : ٨
وكليك	الزائر	»	٢ - ١٩٠ : ٩
إذا زينب	زوارها	»	٤ - ٩١ : ٤
الارب	الفكر	»	١ - ٢٧٣ : ١٣
أنيت	والخضر	»	٢ - ٣٠٢ : ١٧
أثك	النج	»	٣ - ٩٨ : ٤
ويب	شعر	»	٣ - ١٩١ : ١٧
ومعنى	النظر	»	٤ - ٩٦ : ١٤
وأنت	مر	»	٢ - ١٩٥ : ١٢
			٣ - ٢٦٩ : ٢
	(ز)		
مجزوء	طويل	»	٤ - ٤٤ : ٢
إن أبا	والميزا	رجز	٣ - ٣٥٥ : ٢٠
تفرق	وغيراً	مستقارب	١ - ١٩١ : ١٧
وعلس	وقرأ	»	١ - ١٩٢ : ٤
	(س)		
أعلى	الفلاحي	طويل	١ - ٥٧ : ٢٠
لمر	لقادس	»	١ - ٢٧٧ : ١٣
فلوشاء	سدوس	»	١ - ٣ : ٥
أنيه	نفس	»	١ - ٢٧١ : ١٦
وما	أمس	»	٢ - ٤ : ١٤

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
وما	شمس	طويل	٩ : ٤٧-٤		عليك	الياس	سريع	٩ : ١٩٤-٣	
موترة	دارس	»	١٢ : ٣٣-٤		الملك	الخرس	منفرج	٧ : ٢١٢-١	
لقد	قنصا	»	٤ : ١٣٥-٤		بت	فريس	»	٥ : ١٢٦-٤	
كدهت	أطبا	»	١٢ : ١٥٣-٣		ولقد	كراسي	خفيف	١٥ : ٢٠٧-١	
أراهن	وقوسا	»	١٦ : ٤٤-٤		ليس	الخراسي	»	٦ : ٣٣٤-١	
رب	مفتحة	سديد	١٥ : ٦١-٣		من كان	رسيي	مجتث	٥ : ١٤٠-٤	
لناس	أخراس	بسيط	١١ : ١٨٣-٣		(ش)				
ولن	القرس	»	٣ : ٢٣٥-١		أخالد	وماثبا	طويل	٤ : ١٤٥-٣	
الخرم	بالناس	»	٦ : ٤٢-١		إذا الواثي	واقي	وافر	١٧ : ٢٠-٢	
دع	الكاسي	»	٨ : ٢٣٦-١		تمت	فارحنا	كامل	١٣ : ٣٩-٤	
			٨ : ١٩٥-٢		كان	الكشيش	مقارب	١٣ : ١٨٨-٢	
أني	الناس	»	١١ : ١٦٢-٣		بليت	كندش	»	٢ : ٣٨-٤	
من	والناس	»	٩ : ١٧٩-٣		(ص)				
قد قلت	عباس	»	٧ : ٩٥-٤		أبشمني	أبرص	طويل	٥ : ٦٤-٤	
لا تأمن	القراطيس	»	٢٠ : ٤١-١		تبيرون	نعاثا	»	٨ : ٣٦١-٣	
إذا تمجت	المقاليس	»	٤ : ٢٦١-١		فأني	حريص	وافر	٤ : ١٩٣-٣	
كان	رأس	وافر	١٢ : ٨٢-١		قد	الخرص	سريع	١٠ : ١٩١-٣	
وكننت	جليس	»	١ : ٣٠٧-١		حول	قبصا	خفيف	١٤ : ١٣١-٣	
ولما	جليس	»	٦ : ٢-٢		(ض)				
فلما	ورس	»	٤ : ١٥٤-٣		وأخرى	ناقض	طويل	٦ : ٢٣٢-١	
من	الفارس	كامل	١٧ : ٢٢٨-٣		رمالي	عريض	»	١١ : ٢٧-٣	
الشيبة	منقش	»	١٤ : ٥٢-٤		شكرتك	يقضي	»	٤ : ١٦٥-٣	
ترك	الرحس	»	٩ : ١٦٧-٢		إذا راح	محض	»	٥ : ٥٥-٤	
أقبلن	بالنبي	»	٢ : ٢٦-٤		وقد	راضي	بسيط	١١ : ١٠٩-٣	
وهن	الميا	ريجز	١٦ : ٣٢١-١						

صدراليت قافيه	بحره	مجلد	ص	صدراليت قافيه	بحره	مجلد	ص
ولقد إعراسي كامل	٧ : ٥٢ - ٤			واسع طويل	٢ - ١٨٩ - ١١		
ونصاعة انتقى	١٠ : ٢٤٣ - ١			رسايقه فاعل	٢ - ٢٨٦ - ١٤		
لولا بعض سريع	١٢ : ٩٥ - ٣			وافع	٢ - ٣١١ - ٥		
والنصم القافى منسج	١٢ : ٧٠ - ١			أليس الأصابع	٢ - ٣٢٣ - ٢		
	٩ : ٧٨			وأرى الرواجع	٣ - ٢٦ - ٦		
وإذا التفاضي خفيف	٨ : ١٤٩ - ٣			وماك فاعل	٤ - ١٠١ - ١٧		
زوح لاتنقى شقارب	١٦ : ١٣٢ - ٣			صانع	٤ - ١٤٢ - ١٣		
يلام يفيضا	١٠ : ٥ - ٢			إذا أنت أضع	١ - ٤٠ - ٦		
آلا غنيضا	١٧ : ٤٤ - ٣			أراها تنقش	١ - ٥٦ - ١٦		
				فلا السج اجزع	١ - ٥٧ - ١		
أجازتنا خليط طويل	١٦ : ١٩٦ - ٢			مماوى تصنع	١ - ١٨١ - ١٥		
رسودة غير منيط	١٨ : ٤٩ - ١			وكيف يصرع	٢ - ٤٧ - ٩		
ألام يطعي	٧ : ٣٣ - ٢			طماي القنص	٢ - ١٩٣ - ٩		
إذا اطلاق الوسط منسج	٥ : ١٢٨ - ٢			سأهيك اتوبع	٢ - ٢٩٦ - ١٣		
آيت شرط شقارب	١١ : ١٥٤ - ٣			نقع مانقع	٢ - ٣٣٠ - ٤		
				تعزيت منوع	٣ - ٦٧ - ١٥		
				أبا مالك أوسع	٣ - ١٨٨ - ٧		
مواعيدهم وقاغلوا طويل	٣ - ١٤٨ - ١٠			ولو ويمنوا	٣ - ١٨٨ - ١٩		
				ولما يمنع	٣ - ٢٠٤ - ٩		
				لماي القنص	٣ - ٢٤٠ - ٤		
				الم تصنع	٤ - ٨٩ - ١٠		
					١٢ : ١٣٥		
				أليس جات ربيع	١ - ٢٦١ - ١٥		
				شهدت رقع	٢ - ٤٩ - ١٩		
				أراخي جماعها	٣ - ٣٩ - ١٠		



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
سأكرم	نرائعها	طويل	١٤ : ٧٥	٣	لا خير	منفدع	بسيط	٤ : ٢٢٥	١
إذا لم	جميعها	»	٧ : ٢٢٣	٣	وعادة	الشيخ	»	١٠ : ٢٢١	٣
وإني	تضيئها	»	٧ : ٨٠	٤	ولن	متبع	»	٩ : ٩	٤
رأيتك	بأنعم	»	٦ : ٢٥٣	١	القلب	والطبع	»	٨ : ٩٦	٤
هم خلطوني	مدفع	»	١٨ : ٣٣٩	١	ومضف	جوع	»	١٠ : ٢٦١	٣
وخل	المرجع	»	٧ : ١١٨	٤	ولو	الجوع	»	١٢ : ٢٦٩	٢
ولما	الأصابع	»	١١ : ٨٣	٤	إن ابن	زنايع	»	١١ : ١٧١	١
وإنك	أجمعا	»	١٧ : ٣٧	١	فقدرا	مضطلعا	»	١٠ : ١٥	١
كل خفيف	إصبعا	»	١٢ : ٨٨	١	ويلم	فانصدعا	»	٧ : ١٩٢	١
إلا قالت	مجزعا	»	١٥ : ٢٢٠	١	وزاده	منعا	»	٣ : ٣	٢
وكما	نصدعا	»	١٧ : ٢٧٤	١	لذان	أجتماعا	»	٢ : ١٤٢	٤
لعمرى	جاءعا	»	٦ : ٣٣٦	١	وقول	لأزاعي	وافسر	٢ : ١٢٦	١
أكف	معا	»	٥ : ٣٤٣	١	ويوم	للضايغ	»	١٣ : ١٦٥	١
يسألني	فأصرعا	»	٩ : ٢٤	٢	فلو صورت	الطبايع	»	٧ : ٢٢٨	١
غدا	فوقعا	»	٨ : ٣٢٦	٢	أألفه	إجتاع	»	١٧ : ٢٣٤	١
أبا سلم	معا	»	٤ : ٨٢	٣	وقول	لأزاعي	»	٦ : ١٩٣	٢
أهون	تفتعا	»	١٠ : ٥٣	٣	ومصية	استقاما	»	٤ : ٣٣	١
فلا	بأزعا	»	٨ : ١٥	٤	إذا لم	سمعا	»	١٠ : ١٩	٣
وإن	تفتعا	»	٢ : ١٤١	٤	دخل	حميما	»	١٩ : ١٥	٣
رحيب	ذرععا	»	١٩ : ٣١٦	٢	ورثنا	الصنجا	»	٤ : ١١٢	٤
ذمت	واصطنعها	»	٥ : ١٧٢	٣	أذنو	المدهع	كامل	١ : ١٠٤	١
إني	قرنضع	بسيط	١ : ٧٥	٢	فتأزلا	عقدع	»	٤ : ١٨٠	١
ما منع	منعوا	»	٢٠ : ١٣٩	٣	واصعوا	المقنع	»	٧ : ٢١	٢
لو	مصنوع	»	١٣ : ١٩٦	٢	وأخذت	يقنع	»	٨ : ١٧٠	٢
أقول	جوع	»	٧ : ٢٢١	٣	والفص	تقنع	»	١٥ : ١٩١	٢

صدر البيت	فأية	بحره	مجلد	ص	ص	صدر البيت	فأية	بحره	مجلد	ص	ص
والنفس	تفتح	كامل	٣	١٨٥	٣	عريض	المرتع	مقارب	٣	٢٣٠	١٢
الحسن	مطع	»	٧	١٥٠	٣	نوجا	مصصة	»	١	٣١١	٨
النصر	الطمع	»	١١	١٣٨	٣	كفاه	بدته	»	٢	٣٥	٨
ومحب	شوعاً	»	١٣	٨٧	١	(غ)					
			١٠	١٦٦	٣	لمعرك	المبلغ	طويل	٢	٢٣	١٦
قمر	طلأ	»	٩	٦٩	٣	لنقاء	والصغير	رجز	٤	٧	٥
ولن	المساعي	مجزوء الكامل	٢	١٨٩	١	(ف)					
لن	مئي	مزج	٦	١٤٣	٣	تقول	أطوف	طويل	١	٢٣٤	١٥
إن سعيدا	صلح	رجز	٢	٢٢٤	١	إذا هن	تقطف	»	٤	٨٣	٢٤
إن الصلاة	أريج	»	١٥	٦١	٢	يلفن	يتزسف	»	٤	١٠٣	٩
إن المعجز	دوعها	»	١٦	٥٠	٤	دما	آلف	»	١	٢٢٤	١٠
بها	لمعة	»	١٢	٦٥	٤	فيارب	المطاري	»	٢	٣٠٧	١٢
وغارج	وفع	»	١١	١٨٣	١	إذا مرت	الحسف	»	٢	١٤٦	٩
حسي	الطمع	مجزوء الرين	١٣	١٩٠	٣	ردى	الطف	بسيط	١	٥٠	٢٠
ليت	ودعه	رسل	١١	١٥٦	٣	إن كاتونا	تصف	»	٢	١٨١	٦٦
لاتي	متركة	»	٧	١٩٥	٣						
كيف	وصلح	»	١٠	١٠	٢	لا تظن	والرف	»	٣	٣٧	١١
ما تاني	مأ	سرع	٦	٢٦١	١	يزملون	كلف	»	٣	١١٠	٤
الألمى	مما	منسج	٢١	٣٤	١	هل	خلف	»	٤	٢٩	٢
الحلم	اجتماع	»	٩	١٢١	٢	لأشركك	مروى	»	٣	١٦٥	٧
أيتها	ولها	»	٢	١٩٢	٢	تصبت	السدف	»	١	٢٩٧	١٤
ولاتين	وثة	»	٥	٢٤٧	١	متقفات	التضفا	»	١	١٣٠	٥
تشي	أسماء	خفيف	٦	٢٢	٢	تقول	حلقا	»	٣	١٤٦	٤
أمن	مجمع	مقارب	٥	٣٦	٢	خضبت	أضعاقا	»	٤	٩٥	٢
						لقد	الضعا	وافر	٣	٩٧	٨
						أبردلف	الزغيف	»	٣	٢٤٧	٣

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
إذا ما	ظرفه	وافسر	٢	١٤٠ : ٦	لها	ومنطق	طويل	٤	١١٤ : ١٠
إذا ذو	حنقه	»	٢	١٤٠ : ١٠	أرقت	ممشق	»	١	٦٢ : ٧
أنت	ضفا	كامل	٢	٢٢٥ : ١	لقد	أزرق	»	٢	٢١٤ : ١٤
خبز	رقا	مجزوء الرمل	٢	٣٧ : ٤٤	بسطت	مطلق	»	٣	١٤٤ : ٩
إن عسى	لضعفه	»	٤	٦١ : ٥	ذري	سروق	»	١	٣٤٢ : ٢
إن الشواء	الأقف	»	١	١٢٦ : ١٤	خليل	خليل	»	٢	٤٠ : ٤٨
يدخل	يتلقه	رجز	٢	٩٧ : ٦	»	»	»	٣	٢٤ : ٩
سألت	نغوا	سرع	٢	٥٣ : ٤	أجمع	نرق	»	٤	١٤١ : ١٤
يا غاراك	الخوف	»	٣	٢٤٨ : ٢	يكاد	بارقه	»	٤	٢٥ : ٢
ما الفقر	سرف	منسرح	١	٢٤٦ : ٥	إذا مت	عرونها	»	١	٣٨ : ١٤
لإياك	الصدف	»	١	٢٩٧ : ١٠	فإن كنت	أخرق	»	١	٣٤ : ٥
يقصد	الطواف	خفيف	٤	١٠٧ : ١٣	وأسر	المهارق	»	١	٤٩ : ٢
مخذ	مقا	مجزوء الخفيف	٣	١٠٩ : ١٧	انزل	السلاتي	»	١	٢٥٥ : ١٦
لقد	الخوف	مقارب	١	١٩٣ : ١٧	كان	مخلق	»	٣	١٤٥ : ٨
ومرك	الخفي	»	١	٣٩ : ٢	وأعلم	عرق	»	١	٢٧٣ : ٢٠
تملك	وصيف	»	٣	١٧ : ١٨	إذا أخبر	مديق	»	٢	٣٣٢ : ٨
إذا أنت	خلقه	»	٤	٦١ : ٢	إذا ما	بمقيق	»	٣	١٦ : ١٤
					كان	بديق	»	٤	٨٣ : ٨
					وليس	غويق	»	٢	١٧٨ : ٥
					غضبان	خلق	بسيط	١	٢٤٠ : ٩
					أرجع	الخلق	»	٢	٦ : ٤
					قد	الحق	»	٢	١٨٦ : ١٣
					المطمون	عرقوا	»	١	٣٠٤ : ١٨
					إني	الموق	»	٤	٦٤ : ٢

(ق)

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
لاتسأل	خلفي	بسيط	١٨ : ٣٨	١	١٨
ما من	طلي	»	١٠ : ١٢٣	٣	١٠
يامنه	تطلي	»	٩ : ١٦٧	٣	٩
أقوى	ومنتلي	»	١١ : ١٩	٤	١١
هل لقي	واقي	»	٩ : ٣٠٨	٢	٩
يعلمهم	احققا	»	٩ : ١٩٠	١	٩
إني	حقا	»	١٥ : ٢٨٤	١	١٥
أني	ساقا	»	٤ : ١٩٢	٣	٤
وغرة	موق	وانسر	١٢ : ٣٦	١	١٢
ولو عظمون	المنجنيق	»	٤ : ٢٥٥	١	٤
أميل	الشقي	»	١٢ : ٣٦٦	١	١٢
أغض	صديق	»	٩ : ١٦	٣	٩
وحظك	الطريق	»	٢٠ : ٢٤	٣	٢٠
عدلت	الطريق	»	١٥ : ٢٨	٣	١٥
وبفضاء	الفوق	»	١٦ : ٢	٣	١٦
مالأرى	الأسواق	كامل	١٦ : ٩٠	١	١٦
ولقد	شفيق	»	١٩ : ٣١٨	١	١٩
نصل	تلحق	»	٢ : ١٩٣	٢	٢
وإذا يصيك	الأوتق	»	٨ : ٢	٣	٨
طرفت	المتق	»	٢١ : ٢	٣	٢١
ما للعلاق	العلاق	مجزوء الكامل	٢ : ١٢٥	٤	٢
رحلت	الوثاق	»	١٢ : ١٢٥	٤	١٢
أيض	الصدق	رجسز	٩ : ٩٥	٣	٩
بنعل	تندقا	»	٦ : ١٧٤	١	٦
إنك	خلفي	»	٥ : ١٢١	٣	٥
صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
يا أخت	اليق	رجسز	٩ : ٦٥	٤	٩
وب قوم	غذق	رسل	١٤ : ٣٠٢	٢	١٤
أنفق	حق	»	١٦ : ١٧٩	٣	١٦
جمل	طلي	مجزوء الرمل	٥ : ٦٤	١	٥
وإذا	بالمنجنيق	»	٢ : ٣٢٣	١	٢
لا أختم	طوق	سريع	٨ : ٢٤٩	٣	٨
كم من	الورق	منسرح	٥ : ٢٤٠	١	٥
لو كان	نطقوا	»	١٨ : ٣٠٠	١	١٨
هما طريقان	حداثتها	»	١٦ : ٣٧٤	٢	١٦
كنت	موموق	»	٩ : ٢٢	٢	٩
كان	السوق	»	٩ : ٧٤	٣	٩
إذا رأين	الحلقات	»	٢ : ٩٠	٤	٢
رأيت	صدقه	»	١٣ : ٣٤٤	١	١٣
إنما الهلك	وثيقا	خفيف	١٣ : ٢٣٠	١	١٣
ولي	أق	مقارب	١٠ : ٨٠	١	١٠
دهتنا	الصدق	»	٢ : ١٣٢	١	٢
ألت	الأحق	»	٥ : ٦٥	٢	٥
ترى	طليقا	»	٥ : ٧٧	٣	٥
(ك)					
وما يستوي	مفترق	طويل	٨ : ٧	٢	٨
وإن	مبارك	»	٩ : ٢٣٠	٣	٩
سأترك	المسالك	»	١٥ : ٨٥	١	١٥
حس	حالك	»	١٢ : ٥٤	٣	١٢
لئن	يبالك	»	٦ : ١٠٩	٣	٦

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
فنى	بدالك	طويل	٣	١٠٩-٢٠	وبت	السالك	مقارب	١	٨٠-٤
فيا حسن	ضنك	»	١	٢٢٢-٢	وركب	مكّا	»	١	٦٧-١٧
أبا جعفر	غلوئكا	»	١	٢٧٣-١٠	عدمت	الحدوكا	»	٢	٣٠٢-٩
لا تلتس	ساويكا	بسيط	٢	١٨-١٢	أحبك	لذاكا	»	٣	١١-٥
فليت	ثريك	وافسر	١	٦٨-٤٩	عبت	لك	»	٣	١٠٨-١٣
			٢	١٣٨-١					
لوكت	مذلكا	كامل	٣	١٠٣-١٠	أبا جعفر	نيل	طويل	١	٨٧-١٩
الله	مراقت	مجزوء الكامل	٢	٣٤-٢	خذوني	مثل	»	١	٢٣٠-٢٠
ألا	لثانيكا	هزج	٣	١٨٧-١٥	حي	ذحل	»	١	٢٨٥-١٧
إن كان	لا يقينكا	رجز	٢	١٨٥-١٧	وإني	الفضل	»	٣	٣٣-٩
إن أحاك	ليغمك	»	٣	٤-١٧	لك الحق	الفضل	»	٣	١٠٢-١٧
كم رأينا	بكوا	رسل	٢	٣٠٦-١٦	ولا	الشغل	»	٣	١٢٥-٨
أنت	لك	»	٣	١٨١-٨	أمرد	الأصل	»	٤	٥١-١٢
أطع	جهلك	مجزوء الرمل	٢	٣٧٣-٨	إذا أنت	مقال	»	١	٣٧-٥
ليت شعري	قتلك	»	٣	٦٥-١١	إذا انصرفت	قبل	»	١	٢٤-٦
طاف	فهلك	»	٣	٦٥-٢١	مى تلقى	محب	»	١	١٣٠-١٣
طالبني	قرضك	سريع	٤	١٠١-٤	مصيب	يزل	»	٢	٢٥٨-١٧
إن كنت	بأناككا	»	٣	٧٩-١٧	يوق	يفعل	»	٢	٢٢١-١٤
لو كانت	حماكا	»	٣	٤٥-٤	وآدركت	فتعلوا	»	٢	٣٢٤-٢
قل	أهيككا	»	٤	٤٠-٩	لقد	متحول	»	٢	٣٢٩-٤
ما اختلف	الفلك	منسرح	٢	٣٠٧-٥	إذا أنت	يقول	»	٣	١٨-٦
أحلت	في كتبك	»	١	٥١-٣	إذا كنت	أجل	»	٣	١٩-١٦
يا جواد	راحتيك	خفيف	٣	١٤٤-١٢	غفرتك	وتنل	»	٣	٨٧-٨
قل	ملك	مجزوء الخفيف	٣	٤١-١١	إذا وصلنا	أزل	»	٤	٢٨-١٤
إذا ذكر	برمك	مقارب	١	٥١-٨	وأنت	أستصل	»	٤	٨٨-٤

(ل)

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
لك	المفاصل	طويل	١٥ : ٤٨ - ١	١٥ : ٤٨ - ١	١٥ : ٤٨ - ١
لين	المواضع	»	١٠ : ١٩٣ - ١	١٠ : ١٩٣ - ١	١٠ : ١٩٣ - ١
وليس	حائل	»	١٣ : ٢٣١ - ١	١٣ : ٢٣١ - ١	١٣ : ٢٣١ - ١
له لحظات	وتائل	»	٥ : ٢٩٤ - ١	٥ : ٢٩٤ - ١	٥ : ٢٩٤ - ١
فا أنا	عاطل	»	٤ : ٣٠٢ - ١	٤ : ٣٠٢ - ١	٤ : ٣٠٢ - ١
أبا جعفر	حائل	»	١٧ : ١٢٤ - ٢	١٧ : ١٢٤ - ٢	١٧ : ١٢٤ - ٢
ولن ننظم	التيائل	»	٤ : ٨ - ٣	٤ : ٨ - ٣	٤ : ٨ - ٣
وإني	المواكل	»	١٠ : ٢٣٩ - ٣	١٠ : ٢٣٩ - ٣	١٠ : ٢٣٩ - ٣
إذا ما	قافل	»	١٤ : ٢٤٢ - ٣	١٤ : ٢٤٢ - ٣	١٤ : ٢٤٢ - ٣
أيا جذع	تبادل	»	٢ : ١٢٦ - ٤	٢ : ١٢٦ - ٤	٢ : ١٢٦ - ٤
أجلك	جليل	»	١٠ : ٢٤١ - ١	١٠ : ٢٤١ - ١	١٠ : ٢٤١ - ١
ألم تعلمي	وعقيل	»	٢ : ٢٧٥ - ١	٢ : ٢٧٥ - ١	٢ : ٢٧٥ - ١
إذا المرء	جبل	»	١٧ : ١٧٢ - ٣	١٧ : ١٧٢ - ٣	١٧ : ١٧٢ - ٣
أطاعرف	طويل	»	٣ : ٢٢٤ - ٣	٣ : ٢٢٤ - ٣	٣ : ٢٢٤ - ٣
فإلا	وصول	»	٩ : ٥٤ - ٤	٩ : ٥٤ - ٤	٩ : ٥٤ - ٤
أيا خلة	خليل	»	٤ : ١٣٩ - ٤	٤ : ١٣٩ - ٤	٤ : ١٣٩ - ٤
رما السيف	حامل	»	١٠ : ١٢٩ - ١	١٠ : ١٢٩ - ١	١٠ : ١٢٩ - ١
سأبديك	فواضله	»	١٥ : ٢٥١ - ١	١٥ : ٢٥١ - ١	١٥ : ٢٥١ - ١
أخر	بأطله	»	١٧ : ٣١٨ - ١	١٧ : ٣١٨ - ١	١٧ : ٣١٨ - ١
وأبيض	نواضله	»	٤ : ٣٤١ - ١	٤ : ٣٤١ - ١	٤ : ٣٤١ - ١
وتبيلك	حباله	»	١٠ : ١٧١ - ٢	١٠ : ١٧١ - ٢	١٠ : ١٧١ - ٢
كأنني	منازله	»	١ : ٣١١ - ٢	١ : ٣١١ - ٢	١ : ٣١١ - ٢
وأنزلي	أشاكله	»	٦ : ٢٤ - ٣	٦ : ٢٤ - ٣	٦ : ٢٤ - ٣
وكم نأكت	بأطله	»	١٢ : ١٠٦ - ٣	١٢ : ١٠٦ - ٣	١٢ : ١٠٦ - ٣
عسى	غواضله	»	١٤ : ١٤٦ - ٣	١٤ : ١٤٦ - ٣	١٤ : ١٤٦ - ٣
صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص
تراه	سأكله	طويل	١٠ : ١٥٣ - ٣	١٠ : ١٥٣ - ٣	١٠ : ١٥٣ - ٣
أقول	وأخايله	»	٢ : ٢١٢ - ٣	٢ : ٢١٢ - ٣	٢ : ٢١٢ - ٣
إذا أسدى	آكله	»	٨ : ٢١٢ - ٣	٨ : ٢١٢ - ٣	٨ : ٢١٢ - ٣
إذا نزل	مرأجله	»	١٤ : ٢٣٩ - ٣	١٤ : ٢٣٩ - ٣	١٤ : ٢٣٩ - ٣
ترى	ومفاصله	»	١٢ : ٢٦٥ - ٣	١٢ : ٢٦٥ - ٣	١٢ : ٢٦٥ - ٣
وتأزعتنا	خاضله	»	١٤ : ٨٢ - ٤	١٤ : ٨٢ - ٤	١٤ : ٨٢ - ٤
ولسنا	ضامنا	»	١٤ : ٢٤٨ - ١	١٤ : ٢٤٨ - ١	١٤ : ٢٤٨ - ١
وعياية	يستيلها	»	١٣ : ١٩ - ٢	١٣ : ١٩ - ٢	١٣ : ١٩ - ٢
إذا كنت	خامنا	»	٨ : ٦ - ٤	٨ : ٦ - ٤	٨ : ٦ - ٤
وإن	قليلها	»	١٢ : ٢٢ - ٤	١٢ : ٢٢ - ٤	١٢ : ٢٢ - ٤
ولما	نهالها	»	١٣ : ٥٤ - ٤	١٣ : ٥٤ - ٤	١٣ : ٥٤ - ٤
ولما	بالنعل	»	٢٠ : ٤٠ - ١	٢٠ : ٤٠ - ١	٢٠ : ٤٠ - ١
ولما أحلوني	الشبل	»	٣ : ٨١ - ١	٣ : ٨١ - ١	٣ : ٨١ - ١
ندى	القتل	»	٢ : ١٩١ - ١	٢ : ١٩١ - ١	٢ : ١٩١ - ١
إلى الله	رحلي	»	٨ : ٢٧٤ - ١	٨ : ٢٧٤ - ١	٨ : ٢٧٤ - ١
نزلت	محلي	»	١٦ : ٣٤١ - ١	١٦ : ٣٤١ - ١	١٦ : ٣٤١ - ١
فإن ينقسم	فعل	»	٨ : ٣٤٣ - ١	٨ : ٣٤٣ - ١	٨ : ٣٤٣ - ١
ولما	حلي	»	٢ : ١٧ - ٢	٢ : ١٧ - ٢	٢ : ١٧ - ٢
ومنى	محلي	»	٨ : ٤٣ - ٢	٨ : ٤٣ - ٢	٨ : ٤٣ - ٢
وركيف	مطلق	»	٥ : ٥٤ - ٢	٥ : ٥٤ - ٢	٥ : ٥٤ - ٢
من الدرامين	والخيل	»	١١ : ٧٩ - ٢	١١ : ٧٩ - ٢	١١ : ٧٩ - ٢
شفاء	الجهيل	»	٨ : ١٢٣ - ٢	٨ : ١٢٣ - ٢	٨ : ١٢٣ - ٢
يموت	الرحيل	»	١١ : ١٨٠ - ٢	١١ : ١٨٠ - ٢	١١ : ١٨٠ - ٢
أين لي	مثلي	»	١٧ : ٧ - ٣	١٧ : ٧ - ٣	١٧ : ٧ - ٣

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
يزهدني	الفصل	طويل	١٧ : ٨ - ٣	١١ : ١٣ - ٤	أقول	بجاء	طويل	١١ : ١٣ - ٤	١١ : ١٣ - ٤
فلولا	نثلي	»	٢ : ٥٨ - ٣	١٢ : ١١٢					
ولم	الأهل	»	٢ : ٩١ - ٣	٨ : ٤٥ - ٤	أيأعجا	تبالي	»	٨ : ٤٥ - ٤	٨ : ٤٥ - ٤
تريدني	بالبحر	»	٢ : ١٠٩ - ٣	١٢ : ٨١ - ١	لعمري	المتاعف	»	١٢ : ٨١ - ١	١٢ : ٨١ - ١
وما	رجل	»	٨ : ١٢٠ - ٣	٨ : ٢٤٨ - ١	أعادل	التوازل	»	٨ : ٢٤٨ - ١	٨ : ٢٤٨ - ١
من	شكلي	»	١٢ : ١٤٧ - ٣	١٧ : ٣٢٩ - ١	أرى	عاقلي	»	١٧ : ٣٢٩ - ١	١٧ : ٣٢٩ - ١
لسانك	قفل	»	١٢ : ١٤٨ - ٣	٨ : ٩٨ - ٢	سبحل	ناعلي	»	٨ : ٩٨ - ٢	٨ : ٩٨ - ٢
وما	البحر	»	١١ : ٤٥ - ٤	١٣ : ١١٢ - ٣	لقد زادني	طائلي	»	١٣ : ١١٢ - ٣	١٣ : ١١٢ - ٣
وما	رجلي	»	١٢ : ٦٧ - ٤	٥ : ٢٣٦ - ١	سأبني	سديلي	»	٥ : ٢٣٦ - ١	٥ : ٢٣٦ - ١
المسا	بالزبد	»	١٠ : ١٠٦ - ٤	١٤ : ٢٥٧ - ١	إذا حل	بدليل	»	١٤ : ٢٥٧ - ١	١٤ : ٢٥٧ - ١
فألق	الحمل	»	٢٣ : ٧٧ - ١	١٨ : ٣٤٠ - ١	وذى نذب	زسلي	»	١٨ : ٣٤٠ - ١	١٨ : ٣٤٠ - ١
أبلغ	فأجمل	»	١١ : ٢٩٢ - ١	٦ : ٣٥ - ٤	أتيت	ججلي	»	٦ : ٣٥ - ٤	٦ : ٣٥ - ٤
ركل	الفتيل	»	٦ : ٨٨ - ٢	١٣ : ٧٦ - ٣	وإن شحطت	باعتراها	»	١٣ : ٧٦ - ٣	١٣ : ٧٦ - ٣
أبلغ	تبذل	»	١٣ : ٨٩ - ٣	١٣ : ٢ - ٢	سواء	فضلاً	»	١٣ : ٢ - ٢	١٣ : ٢ - ٢
ألكنى	جذل	»	٢٠ : ١٦٧ - ٣	١٤ : ١٦٩ - ٢	إذا قال	فضلاً	»	١٤ : ١٦٩ - ٢	١٤ : ١٦٩ - ٢
وقدر	يفضل	»	١٠ : ٢٦٥ - ٣	٧ : ٤٣ - ٣	جزى	مجللاً	»	٧ : ٤٣ - ٣	٧ : ٤٣ - ٣
وربت	الفتيل	»	٥ : ٢٧٣ - ٣	١٥ : ١٢٧ - ٤	وما أنا	عقللاً	»	١٥ : ١٢٧ - ٤	١٥ : ١٢٧ - ٤
إذا أخذت	المسيل	»	١٨ : ٢٧٦ - ٣	٢٧ : ٣٤ - ١	وقد	أجهلاً	»	٢٧ : ٣٤ - ١	٢٧ : ٣٤ - ١
أجسئ	أبلي	»	٩ : ٢٩٢ - ٣	١٧ : ٢٩ - ٣					
وجوه	يخيل	»	٤ : ٣٥ - ٤	١١ : ٢٣٩ - ١	ومن فطر	غولاً	»	١١ : ٢٣٩ - ١	١١ : ٢٣٩ - ١
ولو	أنلي	»	٢ : ٥٥ - ٤	٥ : ٢٤ - ٢	يقول	مطاولاً	»	٥ : ٢٤ - ٢	٥ : ٢٤ - ٢
فلو	المال	»	١٩ : ٢٣٥ - ١	١٠ : ١٨٧ - ٢	كان	فأسلاً	»	١٠ : ١٨٧ - ٢	١٠ : ١٨٧ - ٢
كان	البالي	»	٧ : ١٨٧ - ٢	١٢ : ٢٥ - ٣	فلا	مطلاً	»	١٢ : ٢٥ - ٣	١٢ : ٢٥ - ٣
وما	العالي	»	١٧ : ٢٥ - ٣	١٧ : ٧٧ - ٣	وليس	مقبلاً	»	١٧ : ٧٧ - ٣	١٧ : ٧٧ - ٣
ودهما	عالي	»	١١ : ٢٦٧ - ٣	٨ : ٧ - ٤	أحب	فضلاً	»	٨ : ٧ - ٤	٨ : ٧ - ٤

صدراليت	قافيتيه	بحره	مجلد	ص	ص	صدراليت	قافيتيه	بحره	مجلد	ص	ص
أعوذ	مرجلًا	طويل	٤	٢٣	٩	كانت	الأباطيل	بسيط	٣	١٤٧	٧
من اللام	المتفلا	»	٤	٢٩	٧	إن النساء	ما كؤل	»	٤	١١٣	١٣
سأترك	فليلا	»	١	٨٥	١٢	مثل	الحيل	»	١	٣٥	٨
كخامرت	عياها	»	٢	٧٩	٥	وما يريد	مشتعل	»	١	١٩٠	١٧
أناه	وانلؤلؤ	»	١	٦٣	٩	يكي	الإبل	»	٢	١٩٢	٩
نحن	نعل	»	١	٣٣٨	١١	مالى	أمل	»	٣	١٩٥	٩
حق	النعل	»	٢	١٨	٦	وما	الإبل	»	٤	١١٠	٣
ولو لا	صبل	»	٢	٤٥	٨	رزقت	المال	»	١	٢٣٩	١٩
ليس	كفلا	مسد	٤	٢٠	٤	المال	البالي	»	١	٢٤٧	١٥
الناس	القبل	بسيط	١	١٢٧	١٥	بني وإن	المال	»	١	٣٣٥	٢٠
إن تركوا	نزل	»	١	١٧٩	١٧	حب	بالي	»	٣	٦٦	١٦
يأبها	الرجل	»	١	٢٩٣	٢٢	أبلغ	مال	»	٣	١٨٩	٢
ما روصة	هطل	»	٢	١٠٦	٣	مجنى	حال	»	٤	٩٩	٢٠
لنا المساجد	ذلل	»	٢	٢٥٨	١٤	نبت	الطول	»	١	٣١٧	١٧
باتوا	القلل	»	٢	٣٠٣	٧	أضمرت	النيل	»	٣	٢٧٩	٩
المرء	الرجل	»	٢	٣١٢	١٧	يا صاحبي	فعلًا	»	١	١٧٥	١٠
حنونها	دول	»	٢	٣٢٩	٨	إذا تذكرت	فصلًا	»	٢	١٥١	١٠
علقنا	الرجل	»	٣	١٢	١٦	عاش	انتقلًا	»	٢	١٥١	٢٢
إذا رأيت	خلل	»	٣	٧٤	١٤	لا خير	رجلًا	»	٣	٧٧	٢
قد	الزلل	»	٣	١٢١	١٠	أنا	اعتدلًا	»	٣	٩٦	٦
كفك	الرجل	»	٤	٤٧	١٣	منع	الزلل	مخلع البسيط	٣	٢٧٨	١١
الفقر	المال	»	١	٢٣٩	١٧	تقطع	الزول	وافسر	١	١٣٨	٩
استغن	خال	»	١	٢٤٠	١٣	وإن	طويل	»	١	٢٢٦	١٥
يوم	مشغول	»	١	١٦٥	٦	يقول	ما يقول	»	٣	١٤٦	١٦
ما إن	مشغول	»	٣	١٣٥	١٧	بأي	سول	»	٣	١٦٢	٧



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
له حق	البحيل	وافسر	٣	٢٠ : ٦	إني إذا	يتأمل	كامل	١	١٨٩ : ١٧
				١٨ : ١٠٤	يت	نهل	»	٢	١٤٦ : ٢
رضيتا	مال	»	١	٢٤٦ : ٩	إنا سألنا	الأرل	»	٣	١٣٤ : ٢
دخلت	الدهول	»	١	٨٣ : ١	من	ملول	»	٣	١٩١ : ٦
إذا كان	البحيل	»	١	٨٩ : ٧	الله	عاجله	»	١	٢٥٤ : ٣
ومال	فتيل	»	١	٢٤٢ : ١٣	دري	فيل	»	٢	١٧ : ٩
إذا ما	المقل	»	١	٢٤٢ : ١١	ومرا	مضل	»	٢	٦٤ : ٧
سمن	ومطلي	»	٣	٣٨ : ١٠	حلت	يحلل	»	٢	٦٥ : ١٤
تلم	قبيل	»	٣	١٠٨ : ٢	ودعوا	أزل	»	١	١٢٦ : ١١
أرى	حالي	»	١	٣٤٠ : ١٢	ماض	يصقل	»	١	١٢٩ : ٧
موالينا	موال	»	٣	٨٤ : ٥	مغاذف	عيشيل	»	١	١٥٨ : ٩
بكره	التصال	»	٣	٨٨ : ١٧	أعجبتنا	بقليل	»	١	٣٣٤ : ٣
بلوت	وقال	»	٣	١١٣ : ١٨	يا أعت	العذل	»	٣	٣٢ : ١٢
أرى	الرجال	»	٤	٤٥ : ٦	الحرب	جهول	»	١	١٢٧ : ٢٠
إلى	سالي	»	٤	١١٠ : ١٨	لا تنكرى	السالي	»	١	٢٤٧ : ١٧
تغني	الثال	»	٤	١٢٥ : ١٠	أوما	بياله	»	٣	٣٩ : ١١
طلبى	ضال	»	٤	١٤٤ : ٢٣	وإذا أمرت	ماليه	»	٣	١٣٥ : ١٣
وكتت	مارول	»	٢	١٢٩ : ١	نن	أصلأ	»	٢	٦ : ١٧
تري	الليل	»	٤	٤٢ : ١١	فل	ماحولأ	»	٣	١٢٥ : ٢
فلا تكدر	طوالأ	»	٣	١٦٧ : ٦	والنظي	الأشأ	»	١	٢٨٣ : ١٠
فلا	رحالأ	»	٤	٨٤ : ١١	المهديات	مقالأ	»	٤	١٢١ : ٨
أمايك	قالأ	»	٤	١٣٥ : ٦	الذل	يشق حأ	»	١	٢٣٢ : ١٤
إلم	يقيله	»	١	٢١١ : ٦٣	عودت	سجالأ	»	٣	١٥٦ : ١٦
				٨ : ٣١٤	إن ألقى	موى لمأ	»	٤	٢٩ : ١٦
يا بيت	مركل	كامل	١	٥١ : ١٤	إني	تفيل	مجزوء الكامل	١	٣٠٩ : ١٢

صدر البيت	ثانيه	بحره	مجلد ص ص	صدر البيت	ثانيه	بحره	مجلد ص ص
إنت	لا يخلوا	بحره الكامل	٣ : ٢٩ - ٢	يا حبيبة	جبريل	سريع	١٢ : ٥٥ - ٤
وفى	خالي	»	٤ : ١٨٨ - ٢	بأى	سالا	»	١٣ : ٣٠٢ - ٢
تمفر	لنضلهما	»	٨ : ١٠٠ - ١	وإنت	ماهله	»	٢ : ٢٧ - ٤
لا	طويله	»	٨ : ٥٦ - ٤	هل غربة	ذمل	منسرح	٨ : ٣١٠ - ١
فقه	نقول	»	١٨ : ١٤٦ - ٣	إخوان	جبلوا	»	١٤ : ٨١ - ٣
على باب	البنل	هزج	١٣ : ٩٠ - ١	مال	القبيل	»	١٥ : ٩٤ - ٤
كما	العل	»	٩ : ٢٠٥ - ٣	أصبح	الأفخال	»	٦ : ٨٢ - ١
إنت	عمه	رجز	١٣ : ٢١٣ - ٣	وقائل	حالي	»	٢ : ٣١٠ - ١
لمارأت	العاقل	»	١٤ : ٢٦٠ - ١	مالك	الأجل	»	٩ : ٣٧٤ - ٢
فهى	تفعل	»	٨ : ٥٨ - ٤	لا أمتع	الأجل	»	٤ : ٢٤٩ - ٢
حتى	مرعيل	»	١٨ : ٥٨ - ٤	ما أنزل	أجله	»	٨ : ٣٠٧ - ٢
يا كاس	خصيل	»	٦ : ٦٥ - ٤	أصبر	رجله	»	٨ : ١٧ - ٣
لولا	القبيلة	»	١٧ : ٢٧٧ - ١	من يحنك	الفلال	خفيف	٤ : ١٢ - ٣
أحب	فاله	»	٢ : ٩٩ - ٣	إن	أجل	»	٤ : ٥٣ - ٣
ما على	بلايل	»	١ : ١٧١ - ١	نحن	الطويل	»	٧ : ٢٣٢ - ٣
ما على	عنايل	»	٢١ : ١٧٠ - ١	أزاني	رجلي	»	١٦ : ٢٤٥ - ١
رب	الزلال	رمل	٣ : ٣٠٤ - ٢	خنته	ونصال	»	٣ : ١٣١ - ١
إنت	يعتدل	»	١٨ : ١٦٤ - ١	كتب	الديول	»	١٧ : ٤٩ - ٢
جاطين	المتقل	»	١٧ : ٢١٨ - ١	فقه	قبيل	»	٤ : ٣٩ - ٣
علافى	وعذل	»	١٦ : ٢١٣ - ٣	كل	يزولا	»	١٢ : ٣١٠ - ٢
أبك	تسبيل	سريع	٢٥ : ٢٩٦ - ٢	قل	ذميلا	»	٨ : ١٤٣ - ٤
من	تفعل	»	٢١ : ١٨١ - ٣	ظليت	خاله	»	٧ : ١٢٢ - ٤
وإن	بالباطل	»	٨ : ٢٦١ - ١	ترحل	بالآل	متقارب	٧ : ٣٢٢ - ٢
ومن	بالباطل	»	١ : ٢٦ - ٢				
إن أهد	ماله	»	٨ : ٤٠ - ٣				

صدر البيت	قافيته	بحره	مجد	ص	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجد	ص	ص
أطوف	المسبل	مقارب	١٢ : ٩١	٤	١٢ : ٩١	يكاد	قائمه	بحره	مجد	ص	ص
وأجيد	المنزل	■	٢ : ٩٢	٤	٩ : ٤٢	ما كنهه	كريم	»	٩ : ٤٢	١	٩ : ٤٢
صو	المحمل	»	٤ : ٩٢	٤	١٥ : ٨١	أجبن	لنظم	»	١٥ : ٨١	١	١٥ : ٨١
أذل	و بيل	»	٦ : ١٩١	١	١٢ : ٢٢٨	رى	نجوم	»	١٢ : ٢٢٨	١	١٢ : ٢٢٨
فقدت	بيولا	»	١١ : ٦١	٤	٩ : ١٩	لك	تليم	»	٩ : ١٩	٢	٩ : ١٩
وهبت	أولا	»	١٤ : ٤١	٣	١١ : ٥٤	فان	لجسم	»	١١ : ٥٤	٤	١١ : ٥٤
بمنت	تفعلا	»	٢ : ٤٣	٣	٧ : ٩٤	لمرى	للم	»	٧ : ٩٤	٤	٧ : ٩٤
يمتل	نيزلا	»	٢ : ٥٣	٣	١٣ : ٤٥	وليس	هوم	»	١٣ : ٤٥	٤	١٣ : ٤٥
إن	الكلا	»	٣ : ٤٨	٤	١٢ : ٥٢	فأريق	نجوم	»	١٢ : ٥٢	٤	١٢ : ٥٢
نهين	أرقى فـ	»	١٧ : ١٢٥	١	٤ : ١٠٨	ودعت	كرام	»	٤ : ١٠٨	٣	٤ : ١٠٨
أكان	الأجل	»	١٥ : ١٦٥	١	٦ : ٢٤	وما	أقام	»	٦ : ٢٤	٤	٦ : ٢٤
ألا أبلغا	ما اتصل	»	٥ : ٢٩٣	١	١١ : ٢٤٨	إذا المرز	المظم	»	١١ : ٢٤٨	١	١١ : ٢٤٨
مزل	الأمل	»	١٣ : ٣٠٦	٢	١٢ : ١٦	نصرم	ينصرم	»	١٢ : ١٦	٢	١٢ : ١٦
يكبت	الأمل	»	٢ : ٣٢٦	٢	٨ : ٦١	وما	وتقدموا	»	٨ : ٦١	٣	٨ : ٦١
(م)											
لئن عدت	المكاد	طسويل	١٨ : ٨٥	١	٦ : ٢١١	لمى	مظم	»	٦ : ٢١١	٣	٦ : ٢١١
وليس	وحاتم	»	١٥ : ١٤٥	١	١٣ : ٢٦١	كرتا	وذبيها	»	١٣ : ٢٦١	١	١٣ : ٢٦١
بنى عينا	اللوام	»	١٤ : ١٩٠	١	١٥ : ٢٧٧	ونحن	ظلالها	»	١٥ : ٢٧٧	١	١٥ : ٢٧٧
كدبتم	قائم	»	٤ : ٢٣٧	١	١٦ : ٥	ومن	نحيها	»	١٦ : ٥	٢	١٦ : ٥
ينال	عالم	»	٢ : ٢٤٣	١	١٣ : ٢٠	فان آثرت	أومها	»	١٣ : ٢٠	٣	١٣ : ٢٠
تسر	حالم	»	٥ : ٣٠٩	٢	١٠ : ٩٢	قفى	شريحها	»	١٠ : ٩٢	٤	١٠ : ٩٢
ركنت	الدوام	»	٥ : ١٢٣	٣	١٢ : ٢٢	إذا بلغ	حافز	»	١٢ : ٢٢	١	١٢ : ٢٢
يزيد	المطامير	»	٥ : ١٥٥	٣	١٥ : ٥٨	ألا قل	لازم	»	١٥ : ٥٨	١	١٥ : ٥٨
وستنبح	عائم	»	٩ : ٢٦٢	٣	٢ : ٧٥	رأيت	البهايم	»	٢ : ٧٥	١	٢ : ٧٥
ولم أر	منام	»	١٠ : ١٨٣	٢	٩ : ١٢١	جلايد	المواسم	»	٩ : ١٢١	١	٩ : ١٢١
وقصد	حتم	»	١٤ : ٢٦٢	٣							

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
ضربناكم	صادم	طويل	١ - ١٩١	٤		وكنك	الدم	طويل	٢ - ٨٢	٨	٨
وفي السوق	الدرهم	»	١ - ٢٥٢	١٩		وتنى	الخنزير	»	٢ - ٨٦	٨	٨
بن عمنا	الدرهم	»	١ - ٢٥٦	١٥		صموت	الخنزير	»	٢ - ١٧٧	٣	٣
تغاب	بالنكلم	»	١ - ٢٨٦	٢		تغاب	بالنكلم	»	٢ - ١٧٨	١٢	١٢
ترى	الدرهم	»	٢ - ٣	٥		خراعية	القم	»	٤ - ٢٧	١٢	١٢
بحرز	الدرهم	»	٢ - ١٣٨	٤		فان	القم	»	٤ - ١١٨	٤	٤
إذا أنت	الباهم	»	٣ - ٥٨	٤		وطني	فالمس	»	٤ - ١٤٢	٦	٦
أما لك	بدائم	»	٣ - ٥٨	١٥		لث	مسلم	»	٤ - ١٤٦	١٨	١٨
إذا غارتنا	عاصم	»	٣ - ١٦٣	٢		فانت	مسلم	»	١ - ٤١	١٢	١٢
ولا يرق	بالجاءم	»	٣ - ٢٢٠	٢١		وإني	بالظلم	»	١ - ٧٨	١٤	١٤
فما	لأنم	»	٤ - ١٦	٣		عجت	مسلم	»	٢ - ٤	١١	١١
لمرى	الأسكالم	»	٤ - ١٦	١٦		إذا ما	غريم	»	١ - ٢٥٧	٩	٩
رأيت	الباهم	»	٤ - ٤٠	١٨		ألا	العظيم	»	٣ - ٢٤	٤	٤
لما	بدرهم	»	٤ - ٥١	١٤		وإني	بالظلم	»	٣ - ٩٧	٢	٢
لقد	القوايم	»	٤ - ١٠٧	١٥		وطاو	النجم	»	٣ - ٢٤٤	٢	٢
فما	كرام	»	١ - ٩١	١٧		تسلم	آنيما	»	١ - ٣٧	١٢	١٢
لما رأيت	داعي	»	١ - ١٤٣	١٩		يرى	علقا	»	١ - ٧٨	١٦	١٦
تظلمن	عظاي	»	٣ - ٨٧	٥		أبي	الدماء	»	١ - ٧٨	١٩	١٩
أدى	بمقام	»	٣ - ١٤٨	١٦		تأخرت	أخذنا	»	١ - ١٢٥	١٩	١٩
إذا لم	طماي	»	٣ - ٢٢٠	١٧		ولو	رازغنا	»	١ - ١٦٦	٧	٧
يقول	صيام	»	٣ - ٢٢٢	١٤		أبرا	سلسا	»	١ - ١٩٠	١١	١١
ومهما	تعلم	»	٢ - ٥	١٨		لحقه	ومطما	»	١ - ٢٢٣	١٩	١٩
وفي الحلم	الشمير	»	٢ - ٦	٦		لو كنت	دروما	»	١ - ٢٥٦	٣	٣
						وأعرض	تظنا	»	١ - ٢٧١	٣	٣

صدرالبيت	قافية	بحره	مجلد	ص	صدرالبيت	قافية	بحره	مجلد	ص
عليك	يترجأ	طويل	١	٢٨٧ : ٥	وقتن	تكلأ	طويل	٤	١٤٣ : ١٨
تماطلني	أعظاً	»	١	٣٠٣ : ٣	أرى	النظم	»	٢	٣٢٥ : ٩
وإني	أعجبها	»	١	٣٤٤ : ٤	ألا	والندم	»	٢	٣٧٣ : ١٨
تجاوز	تحلفاً	»	٢	٦ : ٩	فإن	العمم	»	٤	٤٢ : ٤
فإن كنت	معلها	»	٢	٥٤ : ٣	إذا	حرم	»	٤	١٠٠ : ٩
تقيتها	معماً	»	٢	٦٧ : ٦	ليس	العدم	مسديد	١	٢٤٩ : ١٤
عجت	أعظاً	»	٢	١٧٥ : ٦	سوءة	أولم	»	٢	٤ : ٨
على قدم	أدوماً	»	٢	١٨٨ : ٨	إن صاح	ينظم	بسيط	٢	١٥٥ : ٢٢
كان	ليطماً	»	٢	١٨٨ : ١١	ينفي	يتشم	»	٢	١٩٦ : ٤
أرى	وتسلأ	»	٢	١٩١ : ١٧	ياشقة	منسجم	»	٣	٩٤ : ٧
فلو كان	وأسلها	»	٢	١٩٢ : ٧	الناس	والقدم	»	٢	١٦٢ : ٤
لذي	ليطماً	»	٢	٢٠٥ : ١١	وما ابن	الكلم	»	٣	١٩٥ : ١٩
أعرك	وراجأ	»	٣	٥ : ٧	يا حيداً	هضم	»	١	٢٦٩ : ٣
لعرك	وأعظاً	»	٣	٦٧ : ٢	في كفه	شتم	»	١	٢٩٤ : ٢
طا	تجرماً	»	٣	١٤٥ : ٢٠	ما يدخل	مظلم	»	١	٢٧٩ : ١٧
إذا أنا	المدعأ	»	٣	١٧٠ : ١٢	ما ازددت	شوم	»	٢	١٢٤ : ١٤
تكلني	لنكرماً	»	٣	١٨٧ : ٢	رأيت	يمتام	»	١	٨٩ : ١٨
زكناً	والأما	»	٣	٢٦١ : ١٥	ألفح أبا	أفروام	»	١	٩١ : ١٩
إذا	تنبسماً	»	٤	٢٩ : ١٣	لن	لأفروام	»	١	٢٨٧ : ١٣
وكنت	لا تجمهاً	»	٤	٧٨ : ١١	الناس	ومهموم	»	٢	١٩٧ : ٢
خليل	وتعلأ	»	٤	١٠٤ : ٤	وفيت	وأياي	»	٣	١٥ : ١٧
أجدك	تسكناً	»	٤	١٢٠ : ١٦	تعدو	الحامى	»	٤	١٠٩ : ٧
هجرتك	وأعظاً	»	٤	١٢١ : ٤	قالت	لأفروام	»	٤	١٠٩ : ١٩
ألا	حماً	»	٤	١٣١ : ٦					

صدراليت	تافيت	بحره	مجلد	ص	صدراليت	تافيت	بحره	مجلد	ص
وتاملق	ال قدم	بسط	١	٤٩-١٢	أرى	ضرام	وافسر	١	١٢٨-٥
					فاني	عصام	»	١	٢٢٧-٨
ماذا	الأم	»	١	٢١٢-١٢	ولست	طعام	»	٢	٣٧١-٨
لأنت	همي	»	١	٢٣٥-٥	ركنت	السلام	»	٤	٨٧-١٣
أخرجهوه	السل	»	٢	٧-١٨	إذا ما	الجلد	»	١	٢٥٣-٤
لولا	الظلم	»	٣	٩٤-٢	ثلاث	شام	»	٢	٢٧-١١
وكيف	نعم	»	٣	١٠٣-٥	إذا ولدت	الطام	»	٢	٣٢-١٢
أفضيت	نعم	»	٣	١٤٧-١٦	أبرفوح	الطعام	»	٣	٢٦٤-٦
أسميد	يخترم	»	٢	١٦٦-١٨	نهایی	الكرام	»	٣	٣٠١-٧
رددت	دي	»	٣	١٦٨-٢	ومن	حام	»	٤	٤٠-١٦
حب	بالقسم	»	٣	١٨٧-٨	كذي	سقام	»	٤	٦٩-٢
أحسن	حرم	»	٤	١٤٢-١٠	يلهن	الفرام	»	٤	١٠٤-٢
فل	أم كلثوم	»	٤	١٢-١٤	وأثنت	الانام	»	٤	١١٦-٨
مدق	قصة	»	٢	٣٦-١٢	وما تخفى	السقم	»	٣	١٠٩-١٥
			٣	٢٤٦-١٦	ألا قل	المقام	»	٢	١٤٤-٥
أضرب	حكما	»	١	٨-٤	إذا ما	طعاما	»	٣	٢١٢-١٠
يدر	الغما	»	١	٢٧٨-١٨	وقالقة	المستام	»	٤	٣٧-٧
ليست	البرما	»	٤	٨-٦	أبت	السقام	»	٤	٣٧-١٩
إذا ما خاق	تقوم	وافسر	١	٣٩-١٨	وعين	نعمي	»	٣	١١-١٠
لعل	الحليم	»	١	٢٠٢-٢٠	كان	ملاحم	»	٢	٧٤-١٦
إذا جئت	الرحيم	»	١	٢٥٥-٧				٣	٢٨١-٢
وإن	الحليم	»	١	٢٨٥-٨	إبدأ	حكيم	كامل	٢	١٩-٣
لمر	كريم	»	٢	٣٦-٢	ولقد	نسيم	»	٣	١١٧-١٥
ركنت	أقوم	»	٣	٦-٩					

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
عاش للثيم	كامل	٣-١٢٧	٢٠	و تصد	العلم	كامل	١-١٧٩	١٩	١٩
جود عظيم	»	٣-١٧٧	٧	٢-٢٣	٢				
انضمضت الإغلام	»	١-١٥٠	٢	»	المرج	٢-٢٦٩	٤		
قد الأمام	»	٤-١٣٥	٩	»	غضبت بالصبر	٣-٣٠	٥		
إنالبيوت ضخم	»	١-٢٧٨	٢٠	»	لا تشكون الجسم	٣-٥٠	١٧		
وإذا ابتليت أسلم	»	٢-٢٦٠	٧	»	قوى سبي	٣-٨٨	١٠		
بضاه أصم	»	٤-٢٧	٥	»	ومقدّر سقياً	١-٢٧٨	١٥		
بيضاه فوظم	»	٤-٢٧	٨	»	ضجاً ما أظلم	١-١٦٦	٣		
ومودع يتكلم	»	٤-٨٦	٨	»	بالسلام	١-٢٥٨	١٤		
أما القائم	»	١-٢٧٢	١٢	»	أدنى طعنه	٢-٣٦	١٦		
وثرى مشتم	»	٢-٩	١٧	»	استبق طعنه	٣-٢٤٦	١١		
أنضى قلته	»	١-٤٢	٤	»	ميوأ الخامة	٢-٧٢	٨		
أغصت أنامها	»	٣-١٣١	٢	»	غر السلالة	٣-٦٥	١٧		
لا يصلح المبرم	»	١-١٢	١٣	»	ولقد وحاتم	١-١٤٥	١١		
ما في الحاكم	»	١-٦١	٩	»	أبقى المراجع	٣-٥٠	٣		
لو كنت ختم	»	١-٢٦٨	٤	»	واقعه ولا فوام	٤-١٢٢	٩		
وخلال القرم	»	٢-١٨٦	٦	»	إن جلالا وعمه	٢-٦٧	٤		
أبى الحكام	»	١-٦٨	٩	»	إلى القس	١-٢٨٦	٤		
من الختام	»	١-٨٩	٤	»	قص الإقداً	١-٢٢٧	٥		
إن كنت هتاف	»	١-١٦٩	٣	»	بأين الجرم	٣-٧٥	٨		
على عام	»	٢-٤٧	١١	»	إن المهور الوثاقى	٤-١٢	١١		
المخبر	»	٣-١١٦	٣	»	بأبنا تحم	١-١٤٧	٤٨		
إلا أنى هم	»	١-٣٣٢	٧	»	٢-١٤١	١٣			
جار الظلم	»	١-٣٧	١٩	»	١-١٩٣	٦			

صدر البيت	قافيته	بحر	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحر	مجلد	ص
الناس	الأدم	رباع	٢-٢	١١	إلك	سالم	مشارب	٢-٧	٤
قلت	تيام	مجزوء الريل	١-٢٥٩	١٦	وأما	فأما	»	٢-٨٧	٧
خل	سلام	»	٢-١٧٧	١٤	أرى	قواما	»	٤-٦٠	١١
من	بدايم	»	٢-٣٢٦	١٨	أقومت	فطام	»	٤-١٢٧	٩
نفرح	لو تعلم	سريع	١-٧٧	١٣	عل	نمه	»	٤-١٨٤	٩
إن المقادير	بالخازم	»	١-٣٢٩	١٥	أقول	الهيئة	»	٣-٤٨	١١
إلك	الألهم	»	٣-٧٦	١٨	تقبل	الم	»	١-٣١٠	١٦
ما أرسل	درهم	»	٣-١٢٣	١٤	شهدت	غنم	»	٢-١٩٦	١٠
يزدهم	الرحام	»	١-٩٠	١٩	إذا تم	شم	»	٢-٣٢٢	١٥
إن كنت	مقام	»	٣-٢٠	٢	وداعك	الديم	»	٣-٢٢	٧
لا يأخذ	رامن	»	١-٢٦٥	١	إذا غبت	نم	»	٣-٣٢	١٨
لوى	جادم	»	١-٣١٣	٢	أبانا	ترم	»	٣-٢٣	١
وخل	مثلكم	»	٤-١٢٥	٥	إذا أقطك	نم	»	٣-١٣٤	١٧
زجر	بالنم	منسرح	١-١٨٦	١	إذا نال	أرغم	»	٣-١٤٦	٨
عيط	حضر	»	٢-١٨٩	٦	دعاني	غنم	»	٣-١٦٧	١٢
أنكحها	أدم	»	٣-٩١	٧	بدا	الشم	»	٣-١٧٦	٢
أطرق	نم	»	٣-١٥٣	١٧	أكلت	النم	»	٣-٢١٠	٨
ول	عدي	»	٣-١٥٦	٥	والجر	حرام	»	٤-١١٢	٢
النج	ذفا	»	١-٦٧	٣	(ن)				
لا	حكا	»	٢-٣٢١	١١	ولما	حزين	طويل	١-٧٩	١٩
رب سلم	النم	خفيف	١-٢٤٠	١٨	ولا تجللا	حزين	»	١-٨٨	١٩
انفض	الكلام	»	١-٤١	١٥	إقالم	مكين	»	٢-٢	٤
يا بني	الأحلاما	»	٣-٢١٧	٢٢	وإن	أمين	»	٣-٧٣	١١
أيا	اسلوا	مجزوء الخفيف	٤-١٣٢	١٤	نفع	تئين	»	٤-١١٤	٤
لمرك	عظموا	مشارب	٣-١٧١	١٢					



صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
لمرى	عيون	طويل	١٤	١٠-٣	بشتك	الظن	طويل	٤	١٠:١٠٥
أحيك	جنون	■	٨	١٣-٣	ومدخل	القرن	بسيط	١	٣:٢٠٨
إذا جاء	الضياض	»	٢	٢٢٣-٣	احذر	مجنون	»	١	١٢:٢٩٠
وما	أداجن	»	١١	٢١-٤	ومرملين	بيرن	»	٣	٧:٢٤٣
شجاع	بلبان	»	١٩	١٦٣-١	صم	أذوا	»	٣	١٠:٨٤
أعين	لا يهت	»	١٣	٩١-١	ياناق	سيان	»	١	١٩:٢٢٧
وماخير	لا يهت	»	١٠	٣٤٠-١	لو أن	اثاث	»	١	٥:٢٢٨
يقولون	ودبنا	»	١١	٥٨-٤	إما ترى	كثان	»	٢	١٠:١٥٩
بدي	يشهنا	»	١١	٩٩-١	ذو الرد	والخوار	»	٣	١٣:٧
ما أنا	سنى	»	٥	٢٧٧-١	هل تعلمين	أقصاف	»	٣	٣:١١
ول	مى	»	١٦	٨٤-٤	إذا رأيت	أوطاف	»	٣	٨:١٠٩
وقد	ضنين	»	٨	٣٣٧-١	عنان	بجان	»	٣	٥:١٥٩
على الله	متين	»	١٤	٧٨-٣	قد	برمان	»	٣	٨:١٥٩
ونجى	دواني	»	١٦	١٦٣-١	أفسدت	بمان	»	٣	١٢:١٧٧
			١١	١٩٨-٢	لا يمتنعك	أوطان	»	١	٥:٢٣٤
سأعمل	الحدان	»	٥	٢٣٩-١	ل ابن	و يلقيني	»	١	١٠:٢٤٨
عل	الحدان	»	١٠	٥٧-٣	كل امرئ	سعين	»	٢	٢:٦
فلركان	مكان	»	١٣	١٦١-٣	لو كان	للساكين	»	٢	١٢:٣١
وكيف	بيان	»	٣	٣٥-٤	يا من	بالطين	»	٢	١٢:٢٢٢
حديثك	يمرجان	»	٥	٨٣-٤	لقد	يا تقي	»	٣	١٤:١٨٥
أرى	ومكاف	»	٤	١١٩-٤	لا تضرعن	بالدين	»	٣	١٦:١٨٨
جنونك	جنون	»	٧	٤٧-٢	قالوا	صعين	»	٤	١:١٠٠
وقد لاح	للطين	»	٣	١٨٦-٢	أرى	بالدين	»	٢	١١:٣٧٣
أفنى	ضمكنا	»	١٤	٩-٣	أبكي	دوقه	»	٣	١٤:٥

صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	ص
سمت	بالحسن	سبط	٢ - ٣٣	٤	
وإن	الخرن	»	٣ - ٢٠	١٠	
مالت	بالقص	»	٢ - ٣٣	١٤	
لاوالذي	إحن	»	٣ - ١٤	٢٠	
لو كنت	شياناً	»	١ - ١٨٨	١٠	
روحاجة	عنواناً	»	٣ - ١٢٣	٢	
إنما يحويك	فاسفياً	»	١ - ١٨٩	٨	
إنا بنى	يشربناً	»	١ - ١٩٠	٤	
كهر	سكناً	»	١ - ١٥٥	١٠	
لولا	وطناً	»	٣ - ١٦٨	١٥	
وفى	النبا	»	٤ - ٢٨	١	
مهلا	تسويوياً	»	١ - ٢١٣	٩	
أوجع	اللسان	مخلع البسيط	٣ - ١٨٤	٥	
أعددت	قيان	»	٤ - ٨٩	٢	
وكم من	العيون	وافسر	١ - ١٨٢	٨	
راضعت	رفن	»	١ - ١٨٢	٢٢	
كفى	لسان	»	٢ - ١٦٩	١	
بدولة	مهرجان	»	٣ - ٣٨	٤	
تيت	عقربان	»	٣ - ٢٣٠	٦	
تادى	وإن	»	١ - ١٤٩	١٦	
ألم ترفى	جاني	»	١ - ١٨٩	١٢	
أليس	تداني	»	٢ - ١٩٤	٢	
شفيت	شفاني	»	٣ - ٨٨	٥	
كنفك	تراني	»	٣ - ١٤٩	١٢	
صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	ص
أنا	للديان	وافسر	٣ - ٢٤١	١٥	
أنا	تصرفون	»	٢ - ٢٤٣	١٥	
ولا تمدى	دقي	»	٣ - ١١٢	٢	
ولست	يا كلوني	»	٣ - ١٣٤	١٠	
فأما أن	تيني	»	٣ - ٧٧	١٤	
بلاء	ودين	»	٣ - ١١٤	٢	
إذا أصبحت	تخزوني	»	٤ - ٧٩	١٦	
أصوتك	اليقين	»	١ - ٣٥	٦	
لترم	الحفرتين	»	٢ - ١٤٩	١٨	
ومن تكن	ترانا	»	١ - ١٩١	١١	
وكن إذا	كانا	»	١ - ١٩١	١٩	
نصيب	سوانا	»	٢ - ٢٦٠	١٠	
إذا ضيقت	هاناً	»	٣ - ١٥	٦	
رجعتا	سالمنا	»	١ - ١٤٢	٢	
نميل	أبيناً	»	١ - ٢٨٤	١	
كأنى	مدياً	»	١ - ٣١٠	١٣	
وما شر	تصبحنا	»	٢ - ٤٩	١٣	
				٤ : ٢٠٥	
ألا	الجاهلينا	»	٢ - ١٩٤	٥	
إذا ما	بآثرياً	»	٣ - ١١٤	١٧	
جزى	ما بقيتاً	»	٤ - ٣٨	٦	
أألفا	أريموياً	»	١ - ١٦٣	٩	
ألا أبلغ	علياً	»	١ - ٢٠٣	٨	
ألاسى	أحبته	»	٢ - ٣٠٤	١٤	

صدراليت	قافيتيه	بحره	مجلد من	صدراليت	قافيتيه	بحره	مجلد من
إلى	أفئ	كامل	١٧ : ٢٨٦-١	جنيها	الواري	ريز	٤ : ٢٨٣-٣
وبى	مفتون	»	١١ : ٦٨-٢	يجمع	آيتنا	رمل	١٤ : ٢٥٥-٣
لاذن	أهرن	»	٤ : ٦٢-٤	أهلكنى	حس	»	١٣ : ١٦٥-٢
حببت	وحسينا	»	١١ : ٢٠٨-١	وكا	الحزن	»	٤ : ٥٧-٢
صل	مران	»	١٢ : ٢٠٩-١	ليت	نحكوتا	بحره الرمل	١٣ : ١٩-٢
بابي	الأذان	»	١٣ : ٢٩٤-١	فكت	بأذنين	سريع	١٦ : ١٤١-٣
		»	٤ : ١٣٦-٢	انت	يتوفاني	»	١٨ : ١٨٩-٣
يحن	النيران	»	١٠ : ١٨٦-٢	وينسر	ثمانيا	»	١٣ : ١٨٧-٢
قوم	وقيان	»	١٠ : ١٥٢-٣	الخل	يقصين	»	٨ : ١٥٦-١
وبنو	الألوان	»	١٢ : ٢٢٥-٣	ياقرا	يقين	»	١٨ : ١١٠-٣
ألق	المرجان	»	٧ : ٦٧-٤	ما أحسن	حين	»	١٠ : ٧٩-٤
النحو	يلحن	»	٩ : ١٥٧-٢	الرحم	المران	»	٨ : ٩٦-٣
أعدت	أوزن	»	٦ : ٢٤٢-٣	كم قرعة	الظنون	»	٧ : ١١٠-٣
قصر	نصافي	»	١٢ : ٣٢٥-٢	إذا فلوب	البيون	»	١٨ : ١٨١-٢
كم من	كامه	»	١٥ : ٥٢-٣				٤ : ٨٦-٤
أسد	يهون	مجزوء الكامل	١٠ : ٢٩٤-١	ياجنسة	نعمت	منسج	١٨ : ٢١٧-١
ياسوه	علق	»	٢ : ١٠٦-٤	إن تصف	والمن	»	١٩ : ٩٩-٣
ولئن	براجديا	»	٦ : ١٤٥-١	أصق	يحيي	»	٦ : ٥٧-٤
جسد	الظاهين	»	١٣ : ١٤٣-٤	ما أقرب	تلاتيا	»	٧ : ٢٥-٣
إن مت	ابن مجلان	منج	٩ : ١٣١-٤	ربما	الميزان	خفيف	٤ : ٣١٠-١
أما	أزرقه	»	٩ : ١٣٢-٤	ليس	فالي	»	٦ : ١٧-٢
يأرب	عنى	ريز	٣ : ٥٨-٢	فأذهبا	فأعتران	»	٨ : ١٦٨-٣
قد	الحصى	»	٢ : ٥١-٤	ليت	قالصين	»	١١ : ٢١١-٣
				أمنطى	حسنا	»	١٧ : ١-١
							١٢ : ١٦١ ٢

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
وإذا	زينا	خفيف	١	٩٣-٨	صفت	دنياها	كامل	٣	١٩-٦
أجسد	شائها	مقارب	١	٣٢١-١٠	مامن	مولاهها	»	٣	١٧٠-٢
أشاكل	بان	»	١	١٤٩-١٩	إن المهالبة	المكروه	»	١	٣٤٢-١٣
إذا قلت	القصي	»	١	٢٤١-٤	حسب	عليه	مجزوءه الكامل	٢	٢٨-٢
وما زلت	المغربين	»	٣	٤٧-١٤	والقلب	يلقاه	هزج	٢	١٨٢-٣
وحى	البيوت	»	٢	٩-١٢	يقاس	ما شاء	»	٣	٨-١٢
ألا يزس	البيتا	»	٣	٦٠-٦	ولا	واياه	»	٣	٧٩-٩
إذا	بالبيتا	»	٤	٦٢-٧	أنت	أخوه	مجزوءه الرمل	٣	٨٤-٢
أعنت	الأربعينا	»	٤	٥٠-٩	إن المعروف	فاطوه	»	٣	١٩٤-١٥
ركنت	عوانا	»	٣	٧٤-٥	يارب	ويدينه	سريع	٤	٣٠-٤
فا	جلاسا	»	١	٣٠٩-١٨	حواش	تقصيا	منسرح	٣	١٥٠-١٢
تضكت	البدن	»	٢	١٥٦-٣	هذا جناي	نيسه	»	١	٥٣-٦
شهدتك	حسن	»	٤	٢٦-١١	أياها	تستوفيه	خفيف	٣	١٩٣-٨
وأنى	الظنن	»	٤	٢٧-٢	أبو مالك	غناه	مقارب	٣	١٧٩-٥
					تخير	ينها	»	٤	٢٠-١٠
(هـ)									
أبلغ	ألقاه	بسيط	٣	٢٧-١٤	تسرى	السر	طويل	٣	١٥٧-٣
سالى	هواديا	»	١	١٦٧-٢	تملات	تشيوي	»	٢	١١-١٦
باليتنا	نواحيها	»	١	٢٦٢-٢	تكاثرني	دوي	»	٣	٨٢-٩
إن كان	تساويها	»	٢	١٧٤-٧	إذا أنكرت	حيوا	»	٢	٨٥-٩
أين	هواه	وافسر	١	٣٨-٤	أحذر	بالخلاره	مجزوءه الكامل	٣	١٠٧-١٦
إذا نزل	إليه	»	٤	١١٢-٩	دعوت	الدعوه	سريع	٣	٢٣٢-١٧
لعل	عليها	»	٣	٣٠٠-١٢	فلا تله	عندرا	مقارب	٣	١٠٧-١٣
أشد	سواها	»	٢	١٩٤-١٥					

(و)

صدراليت	قاله	بحره	مجلد	ص	ص	صدراليت	قاله	بحره	مجلد	ص	ص
الا	خاليا	طويل	٣	٨٣	٧	(ى)					
وقديت	كاهيا	»	٣	١١١	٤	فسرى	نهاريا	طويل	١	٤١	٦٠
أروح	تخافيا	»	٣	١٥٠	١٧						٢ : ٢٩٦
لنا من	الأفاميا	»	٣	٢٦٦	٢	بن حنا	الفوافيا	»	١	٧٧	٨
وثرعاء	باديا	»	٣	٢٦٦	٧	كنى	وثانيا	»	١	١٨٧	١٢
شربت	المكاريا	»	٣	٢٧٤	١٣	ولكن	الأفاديا	»	١	٢١٩	٢
عل	باديا	»	٤	٣٩	٤	فقول ابنى	لا اباليا	»	١	٢٣٨	٥
ظان	باليا	»	٤	٨٨	٦	ولما نزلنا	حاليا	»	١	٢٦٢	١١٠
وانى	خياليا	»	٤	١٣٩	١٠						٢١ : ١٨٤
إذا ما	الصمى	وانسر	١	٣٣٣	١٦	وجمرنا	الأمانيا	»	٢	٢١١	٢٢
لنا	عصى	»	٢	٧٦	١٤	فلس	راضيا	»	٣	١١	١٢
من كل	الصحة	مجزوء الكامل	١	٢٥٨	١٦	وانى	ليا	»	٣	١٨	٤
ردا	حاديا	رجىز	١	١٧٥	٣	نجم	فانبا	»	٣	٥١	١٤
ملاى	ريا	خفيف	١	١٨٤	٧	وقد كنت	رجانيا	»	٣	٦٦	١٨
ملاى	حليا	»	١	١٨٤	١٨	فان يك	القباليا	»	٣	٦٧	١١
جود السيف	أمرى	»	١	٢٠٨	١٥	رايت	بداليا	»	٣	٧٥	١٩
إذا كنت	عليا	متقارب	٣	٢٨	١٠						٢٠ : ٨٣
أرى	لى	»	٢	١٧٤	١٤	فانت	أحاليا	»	٣	٨٣	٧

## فهرس أنصاف الأبيات

- (أ)
- إذا آفة سقى عقد أمر تيسرا طويل ١ - ١٠٢ : ١٢
- أساجلك المداوة مايقينا وافر ١ - ١٨٥ : ١٣
- أسرع في نقص أمرى تمامه وجز ٢ - ٣٢٢ : ٥
- إن الندى حيث ترى الضغاطا » ١ - ٩١ : ١
- أونحننا من جندل تصدنا » ١ - ١٨٥ : ١١
- (ب)
- بعد من قد كان منا بديا عفيف ١ - ١٨٥ : ٢١
- (ت)
- تبوء بقتلاها دماء هوامل طويل ١ - ١٩٣ : ٢١
- (ث)
- تهلان ذوا المضبات مايجلجل كامل ١ - ٣٠٦ : ١٠
- (ح)
- حارية قد صفرت من الكبر وجز ٢ - ٩٦ : ١٤
- الحد لله الوجود الميزل » ٤ - ٥٨ : ٦
- (س)
- سحابة صيف من قليل نقش طويل ١ - ٨٠ : ١٤
- سمعت الناس يتنجعون فينا وافر ٢ - ١ : ١٦
- (ش)
- شبابا غزاكم خوالف في الجند طويل ٤ - ٤٩ : ١٤
- شربانة تمنع بيد اللين وجز ١ - ٣٢٨ : ١٥
- (ص)
- صرصة الأقدام في المهارق وجز ٢ - ١٨٩ : ١٧
- (ع)
- على غرادك استواء المطر وجز ٢ - ٨٧ : ١٧
- (ف)
- فارفع بكفك إن أردت بناءا كامل ١ - ٣٠٦ : ٢١
- فتواره ميل إلى الشمس زاهره طويل ٢ - ١٠٦ : ٦
- في كفه معطية متوج وجز ١ - ٣٢٨ : ١٣
- (ق)
- قد صرت أمشي بثلاث أرجل وجز ٤ - ٦٨ : ٤
- (ك)
- كان حديثها سكر الشراب وافر ٤ - ٨٢ : ١٢
- كأنما قص من ليط يعمل وجز ٤ - ٤١ : ٤
- كأنما وجهك ظل من حجر » ٤ - ٤١ : ٢
- كأنما يصفرون من ملاحق » ٢ - ١٨٩ : ٢
- كلنا يدبك بين حين تضرره بسيط ٤ - ٥٧ : ٢٠
- (ل)
- لا والله منع الأبحار رقرته بسيط ١ - ١٦٤ : ٢٠
- لا وقع في ناله ولا عم وجز ٤ - ٥٩ : ١٠
- لضارين الخليل والليل ظلف » ١ - ١٢٦ : ١٥
- لو كان سيفنا حديدا قطعنا » ١ - ١٨٥ : ٩

(م)

- والشربق مطالع الأكم منسرح ٤ : ١٤٥ - ١  
والشيب شين بن شيب غلع البسيط ١ : ٣٢٥ - ٢  
وضمن وكهن على غرار وافر ١٥ : ٨٧ - ٢  
والقول ينغذ مالا تنغذ الإبر بسيط ٥ : ٢٣ - ٢  
ولدت بقفرة ونشأت عندي » ٧ : ٥ - ٢  
ولقد سررت على الظلام بمشتم كامل ٢٠ : ٦٤ - ٢  
وما ورثت اختي والموت عن أحد بسيط ١٩ : ١٦٤ - ١  
ومرتبة لا يستقال بها الردى طويل ٢١ : ٢٧٣ - ٢

(ى)

- بأعائب الشيب لا يلبثه غلع البسيط ٧ : ٣٢٠ - ٢  
بالينى أوقدى النارا مديد ١٧ : ٥٠ - ٢  
يضع الحناء مواضع القنب كامل ٨ : ١٦٩ - ٢  
بين على الناس هوان كله رجن ٢٠ : ٢٤٣ - ١  
جوين شى وبقمن وفقا » ١٤ : ٥٦ - ٢

- ما إن بقمن الأرض إلا وفقا رجن ١٣ : ٥٦ - ٢  
ما العز إلا تحت ثوب الكد » ١٢ : ٢٣٢ - ١  
مردد فى بنى الحناء ترديدا بسيط ٨ : ٤٢ - ٢  
مكر مقتر مقبل مدرعا طويل ١٥ : ٥٦ - ٢  
من كان ينوى أهله فلا رجع رجن ١٢ : ١٨٣ - ١  
الموت أكرم نزال على الحرم بسيط ٨ : ٥٣ - ٣

(و)

- وإن متنا فودتها بنينا وافر ١٥ : ١٨٥ - ١  
وإنما يطلب حسان حلب رجن ٧ : ٢٤٤ - ٣  
وإن لصعب الرأس غير جوح طويل ١١ : ٣٢٨ - ١  
وجرح اللسان بجرح اليد متقارب ٧ : ٢٣ - ٢  
والدر يترك من خلاه مجزوء الكامل ١٢ : ١٣٩ - ٣  
ورفعته إلى السجفين فالنضد بسيط ١٣ : ١١٦ - ٤

## استدراكات

لبعض فقط لفت نظرنا إليها بعض الأدباء ، أو لم نثر عليها إلا بعد الطبع

### المجلد الأول

ص ٢٥ ص ١ « نغذ ماء رمانين الخ » كتبنا عليه بالحاشية رقم ١ أنه كذلك بالأصل  
الفتوغرافى ونقلنا عبارة العقد الفريد . ويظهر لنا أنه محزف عن  
رمانتين .

٣٣ ١١-٩ ومولى عصافى واستبَدَّ برأيه \* كما لم يطلع بالبقين قصير  
فلما رأى أن غبَّ أمرى وأمره \* وولت بأعجاز الأمور صدور  
تمنى بئيساً أن يكون أطاعنى \* وقد حدثت بعد الأمور أمور  
وردت هذه الأبيات الثلاثة لشاعر لم يذكر المؤلف اسمه وهو كما  
في معجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ٧٠٢ طبع أوربا) نهشل بن حرى .  
والبقتان تثنية بقّة : اسم موضع قريب من الحيرة وقيل : حصن كان  
على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة وإياه  
أراد قصير بن سعد الخنمى وقد استشاره جذيمة بعد فوات الأمر  
وكان أشار عليه ألا يمضى إلى الزباء فلم يطلعها فلما قرب منها وأحاط  
به عساكرها قال جذيمة : ما ألقى يا قصير ؟ فقال له : « بقة خلقت  
الرأى » فضربت العرب ذلك مثلاً . وهو يضرب للكره يسبق به  
القضاء وليس لدفعه حيلة . وهذه القصة واردة في كتاب الأغاني  
( ج ١٤ ص ٧٤ طبع بولاق ) وقد أورد الميدانى هذا المثل بلفظ « بقة



صرم الأمر» وذكر هذه القصة . وقد ورد في البيت الثالث كلمة «بئسا» وصوابها «نئشا» يقال : فعل ذلك نئشا أى أخيرا بعد مافات . والتناؤش : التأخر .

قال يزيد بن المهلب وهو في الحبس : يا لهفى على طلبة بمائة ألف وفرح في جبهة أسد ، وردت في هذا الحديث كلمتا «طَلَبَة» و «فرح» ولعلمهما : «طلأ» و «فرح» فقد جاء في الأغاني (ج ٦ ص ١٣٠ طبع بولاق) حديث يشبه ونصه : «قال الوليد بن يزيد : وددت أن كل كأس يشرب من نمر بديتار وأن كل حر في جبهة أسد فلا يشرب إلا سحى ولا ينكح إلا شجاع» .

فأدركت الذى أملت فيه \* بمكت والخطا زاد العجول  
وقد روى في التنبيه على أوهام أبى على القالى في أماليه للبكرى (ص ٦١) :  
فأدركت الذى أملت منه \* بمكت والخطاء مع العجول  
ولو أنى عجلت سفهت رأى \* فلم أك بالعجول ولا الجهول

« عبد الملك بن الحجاج الثعلبي » بالباء المثناة والفين المعجمة وكتبنا في الحاشية رقم ٢ أنه في النسخة الألمانية «عبد الله» ، وقد تبين لنا أن صحة الاسم هكذا : «عبد الله بن الحجاج الثعلبي» بالباء المثناة والعين المهملة . كما في النسخة الألمانية والطبرى والأغاني ج ١٢ ص ٢٥ طبع بولاق .

١١٢ ١٨-١٥ تكررت في هذه السطور كلمة « الماذنان » . ونهنا في أول موضع وردت فيه على أنها كذلك بالنسخة الألمانية وأنها في الفتوغرافية هكذا «الماذيان» وقلنا : إننا لم نوفق لتصويبها وقد ظهر لنا أن

الصواب فيها « الماذيان » ومعناها الفرس الأثني وكان من عادة  
الفرس أن يضعوا في قلب الجيش المحارب راكب فرس أثني فيسمى  
القلب ماذيانا والكلمة فارسية يقال فيها ماذيانة، وتثنى ماذيان على  
ماذياتين وماذيانة على ماذياتين .

١٨ ١٧٤ ورد اسم « رهم بن حزم الهلالي » وقد ورد في أمثال الميداني  
( ج ٢ ص ٢٤٥ ) : « رهم بن حزن » .

١٩ ٢٢٤ وردت كلمة البكارة وقلنا في التعليق : « ولعلها محرفة عن العبادة  
أو البلادة » ونزيد هنا أنه يجوز أن تكون محرفة أيضا عن  
« البكاة » وهي قلة الكلام ولعل ذلك أقرب التحريفات .

١٥ ٢٣٧ ورد هذا البيت :

وإني لأستحي من الله أن أرى \* أطوف بأرض ليس فيه بعير  
وردت فيه كلمة الأرض وهي مؤنثة ولا تذكر فيها وقد أعيد عليها  
الضمير مذكرا . والرواية الجيدة :

\* أطوف بحبل ليس فيه بعير \*

والحبل : الرمل المستطيل .

١٢ ٢٥٦ ورد : « كان الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي هب الشاعر يُعَيِّن  
الناس » من عَيْن التاجريتين تعيننا والاسم العينة وذلك إذا باع  
تاجر من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل معلوم ثم اشتراها منه بأقل  
من ذلك الثمن . وقد كره العينة أكثر الفقهاء .

١٥ ٢٦٠ ورد هذا الشطر : « فبنت من عقلت على مراحل » والظاهر أنه :  
« فبنت من عقلت على مراحل » .

- ٣٦٣ ص ٨ وردت كلمة «جين» بالجم المعجمة وصوابها : «حين» بالخاء المهملة . والحب بالضم : إناء يتخذ للساء في البيوت وهو المعروف بالزير .
- ٢٦٩ ٤ وردت كلمة «يخدمون» هكذا بالياء ولعلها : «مخدمون» بالميم .
- ٢٧٨ ١٥ أثبتنا هذا البيت : «ومقدر عنه القميص الخ» كما ورد في الأصول . وقد عثرنا في كتاب الشعر والشعراء للؤلؤف على رواية أوضح للمعنى وأبين وهي : «ومعزق عنه القميص الخ» يريد أن قميصه متعزق من كثرة ما يتحاذبه السؤال والعفاة .
- ٢٨٥ ٩ وردت كلمة «ذميم» ويظهر أنها مخوفة عن «زئيم» التي تنادى بها الكلمة التي قبلها لأن الزئيم هو الدعي الملتصق بالقوم وليس منهم .
- ٣٢٢ ١٠ وردت كلمة «دكانك» والصواب : «زكانك» ويريد أنه يقتله جمال صوتها وحسن غنائها قبل أن يحول عليه الحول ويؤدي زكاته .

## المجلد الثاني

- ٣٣ ١١ في حديث خالد بن صفوان «كأنك تأمل أن تعيش الدهر كله ، قال : ولا أخاف أن أموت في أوله» وقد جاء هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٣ طبع بولاق) ونصه : «قال لا ولكني أخاف ألا أموت في أوله» وهي الرواية الجيدة التي تتفق والسياق .
- ٦٧ ٧ ورد هذا البيت :
- فلوشاتم الفتيان في الحى ظالما \* لما وجدوا غير التكنب مسلما  
يحوز أن تكون كلمة «مسلم» مخوفة عن «مشتا» وبذلك يكون

الشاعر قد ردّ بحج البيت على صدره كما تقتضيه صناعة البلاغة .  
كما يجوز أن تكون محذوفة عن « مثلما » والتلم : تناول الأعراض  
بالتجريح والتقد .

وردت كلمة « سورج » وكتبنا عليها بالحاشية رقم ٤ أنها وردت  
هكذا بالأصلين وقلنا : لعلها الصاروج ، وتقلنا عبارة الجاحظ في الحيوان .  
وقد تبين لنا أن كلمة السورج الواردة بالأصل هي الصواب وهي كلمة  
فارسية معناها الملح يكون في أصول الحيطان وقد ذكرها ابن البيطار  
ونقل عن ديسقوريدوس أنه شيء يتولد من البحر وهو جنس من  
الزبد ، ويتولد في المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل  
قوة الملح .

ورد « أزهد الناس في الحاكم أهله » والصواب : « العالم » فقد ورد  
في أحاديث الجامع الصغير هكذا : « أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه »  
كما ورد في مجمع الأمثال للبدائي ( ج ٢ ص ١٩٨ طبع بولاق ) :  
« أزهد الناس في العالم جيرانه » .

وردت في الأصل العبارة الآتية هكذا : « وإن مثل ذلك مثل الجحامة  
تكون في القوم فيرغب فيها الغرباء ، ويذهب فيها القرباء ؛ فبينما ذلك  
غار ماؤها ، وأصاب هؤلاء منفعتها ، وبقي هؤلاء يتفككون ، أي  
يتقدمون » . وقلنا في الحاشية رقم ١ عن كلمة « الجحامة » لعلها  
الجملة . وقد تبين لنا أن هذه العبارة نص حديث ورد في لسان  
العرب مادة « حم » قال : وفي الحديث « مثل العالم مثل الحمة يأتيها  
البعء ويتركها القرباء فبينما هي كذلك إذ غار ماؤها وقد انتفع بها

قوم ويَقْ أَقوام يَتَفَكِّنون أَى يَتَبَدِّمون». والحجة : عين فيها ماء حار  
يُسْتَشْفَى بال غسل منه .

ورد هذا الشطر « وتمحى محاسن تلك الصور » ورواية الإحياء  
للغزالي التي أثبتت بالهامش : « فتمحو محاسن الخ » وهي الرواية  
الجيدة، ويعنى الشاعر ببنات الترى الدود .

ورد « وتحتضنون » . وفي اللسان مادة « خضر » : وَتُحْتَضِرُونَ وهو  
الصواب، واختضر الشاب : مات في شبابه وريعانه كما يختضر العود  
ويقتطف الزهر .

وردت كلمة « يطأ » ولعل هذه الكلمة محزنة عن « نطا » والنطا :  
إفراط الحق . وقد قلنا في الهامش عبارة البيان والتبيين : « أعرابيا  
أشنى في بت » وصوابها : « أعرابيا في بت . أشنى » والبت :  
الطليسان من خز ونحوه . والأشنى : مختلف نبتة الأسنان في الطول  
والقصر والدخول والخروج .

### المجلد الثالث

« وإذا غرست غراسا من المعروف فلا تبقي أن تحسن تربته » ١٣-١٢ ٤  
نبتنا في الحاشية رقم ٥ من هذه الصفحة على أن الأصل : « فلا تبقي »  
بالقاف، وقد حدانا إذ ذاك إلى هذا التغير أن معنى الجملة يستقيم  
به إذ هو يريد أن يقول : اغرس المعروف غير ناظر إلى نتيجته ،  
ولا طالب لثمرته — وقد يتأدى هذا المعنى بإبقاء الأصل كما هو ،  
ففي اللسان مادة « بقى » : أن من معانيها الانتظار يقال : بقى الشيء

يبقيه بقيا : انتظره وورصده، ومنه قول الكبت وقيل لكثير :

فما زلت أبقى الظعن حتى كأنها

أوراق سدّى تقتالهن الحوائك

٦ ١٥ « وصف أعرابي رجلا قال : كان والله يتحسى مرار الإخوان

ويسقيهم عذبه » وكتبنا في الحاشية رقم ٣ عن كلمة مرار أنها هي التي بالأصل وقلنا لعلها محرفة عن مرة لمقابلته للعذب . وتزيد هنا أنه من المحتمل أيضا أن تكون الكلمة محرفة عن مرارة بالتاء ، وهذه الكلمة أشبه بالتحريف وإن كان يبعد احتمالها عندنا بعض الشيء أن المرارة تقابلها المذوبة لا العذب .

٤٧ ١١ « كان رجل من أهل السواد مجهودا الخ » والصواب : « محدودا »

والمحدود : الذي لا يوفق للصواب .

٦٦ ١ « وقالت صفية الباهلية في أختها » ولعله : « في أخيها » ، وفي العقد

الفريد ( ج ٢ ص ٢٦ ) : وقالت أعرابية ترى زوجها .

١٠٣ ٥ ورد البيت :

وكيف أنساك لا أيديك واحدة » عندى ولا بالذى أوليت من نعم

لصل كلمة « نعم » محرفة عن « قدم » ليصبح معناه ، إذ هو يريد

أن يقول : كيف أنساك وأيديك عندى كثيرة لم يطل بها العهد

١٠٨ ٦-٨ ورد هذان البيتان منسوبين لأحمد بن يوسف الكاتب وهما :

ما على ذا كنا اقترقنا بستندا » د ولا بيننا عقدنا الإخاء

نظمن الناس بالمتقفة السم » حر على غدرهم وننسى الوفاء

وقد روي في الأغاني (ج ٣ ص ١٥٠ طبع بولاق) لأبي العتاهية  
هكذا :

ما على ذا كما افترقنا بسندا \* د وما هكنا عقدنا الإخاء  
تضرب الناس بالمهدة اليه \* مض على غدرهم وتنسى الوفاء

١٣١ ١٢ « ولا يستريح قلبه » نقلنا هذه الرواية عن العقد الفريد ونقلنا إن  
الذي في الأصل : « قلته » بالميم وكلتا الروايتين صحيحة ، ولعل رواية  
الأصل التي نبهنا عليها في الحاشية أقرب للصواب إذ هو يريد وصف  
هذا الرجل بأنه كان لا يالو جهدا في قضاء الحوائج للناس ركوبا فيها  
وكتابة فلا يصف لبدنه من المسير لقضاء حوائجهم ، ولا يستريح قلعه  
من الكتابة في الشفاعة لهم .

١٤٠ ٢١ في الحاشية رقم ٦ « استعمله : حمله حوائج يقضيها له » والسياق  
يقتضى أن يكون معنى استعمله طلب إليه أن يحمله على ناقة أخرى  
سوى ناقته بعد أن نقب خفها وكَلَّت عن حمله .

١٩١٥٠-٢٠ نضيف إلى ما كتبناه في الحاشية رقم ٢ تفسيرنا لقول الشاعر :  
أناقة الله حاجتي عقرت \* أم ثبت الحرف في نواحيها  
أنه يجوز أن يكون مراد الشاعر بالحرف في هذا البيت سوء الطالع  
وتعس الجدة والمعنى عليه واضح .

١٨٧ ١٣ « فأرغب... إذا الضراعة... » البيت . وقد ورد هذا البيت في العقد  
الفريد ج ١ ص ٢٨ هكذا :

فأطلب إلى ملك الملوك ولا تكن \* بادى الضراعة طالبا من طالب

فسر العراق في الحاشية رقم ٥ بالعظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم،  
والمقام يقتضى أن يفسر العراق بغير ذلك . وفي اللسان : أن العرق  
بفتح فسكون : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وبقى عليه لحوم رقيقة  
طرية تؤكل وتُشَمَّش العظام، ولحما من أطيب اللحم عندهم وجمعه  
عُراق بالضم، وهو من الجموع النادرة . والعرق أيضا : الفدرة من  
اللحم وجمعها عُراق .

« ولا عرفت ذين أنف » أثبتنا هذه الرواية عن العقد الفريد  
وشرحنا معناها ونبها على أن الأصل : « ذين أذن » وزيد هنا أن  
رواية الأصل توافقها رواية البخلاء للمحافظ ص ١١٩ طبع أوروبا .  
والذنين كالطينين سواء بسواء .

في حديث الحارثي : « لم لا تأكل الناس ؟ فقال : لو لم أترك  
مؤاكلتهم إلا لثروعي عن الإِسْوَارَى لتركها » كتبنا عليه في الصفحة  
عينها بالحاشية رقم ٨ نقلا عن البخلاء للمحافظ « إلا لسوء رعة على  
الإِسْوَارَى انخ » وقلنا لعل الصواب : « إلا لشره على الإِسْوَارَى »  
اعتمادا على أن سياق الكلام يقتضى ذلك، ولكن يظهر لنا أن عبارة  
المحافظ في البخلاء تؤدّي المعنى المقصود من غير حاجة إلى هذا  
التصويب، فإن أصل معنى الورع والرعة : التحزج والكف . ونقل  
أبن منظور عن الأصمعي أن الرعة : الهدى وحسن الهيئة أو سوء  
الهيئة، يقال : قوم حسنة رعتهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم، وأصله  
من الورع وهو الكف عن التبيح . والظاهر أن الحارثي يريد أن  
يقول : لو لم أترك مؤاكلة الناس إلا لسوء رعة على الإِسْوَارَى انخ أى



إلا أسوء أدبه على المائدة وتزاميه على الطعام في تلك الصورة الشنيعة التي وصفها في باقي الحديث . وكما يصح هذا التخريج يصح إبقاء عبارة الأصل كما هي مع تحريفها تحريفا يسيرا إلى : « إلا لتزو على الإسواري الخ » وتزوه : توثبه وشرهه وإقباله على الطعام بهذه الصورة . وعلى الإسواري هذا موصوف بالشره ، وله حديث طويل في كتاب البخلاء يدل على ذلك فأرجع إليه في الصحف : ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ من هذا الكتاب طبع أوربا .

٢٣٢ ١١ في حديث طفيل المرائس زعم الطفيليين : « وأجد ثيابك وأعمل على أنها العقدة التي تشغل » الظاهر أن هذه الكلمة معروفة عن « العقدة التي تستغل » والعقدة عند العرب : الحائط الكثير النخل لأن الرجل إذا اتخذ ذلك فكانه قد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه . واستغلال العقدة : استنارها وتحصيل غلتها . فهو يريد أن يقول : إنه لا أجدي على الطفيلين من التنايل في الملابس الجديدة والظهور بمظهر العطاء تلبسا على الناس وتمويها .

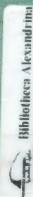
٢٣٥ ١٨ في وصف أعرابي لجلس أنس : « وغناء يصور وحديث لا ينفور » قلنا في الحاشية رقم ٣ : « يصور : يصوت ويظهر لنا بعد هذا التفسير عن الصواب ، والظاهر أن المراد بها : « يُبيل » ففي كتب اللغة : « صار الشيء إلى نفسه : أماله وصار عنقه إلى » وصرت النصن لأجتنى ثمره ، وصار وجهه إلى أي أقبل به على » فالظاهر أن هذا الأعرابي يصف هنا المجلس باشتغاله على غناء يبيل سامعه ارتياحا إليه وطربا منه وحديث حسن جميل مستمر غير متقطع .

- س ٢٣٧ ١٢ « ولو شأوت الأسد لقتته » الظاهر أن هذه الكلمة محذوفة عن :  
 « ولو ساورت الأسد لقتته » . والمساورة : المفايلة والمواشاة فهو  
 يريد أن يقول : لو غالبت الأسد في حالة النشوة هذه لغلبيته .
- ٢٤١ ٨ « فلما نفضت الخبز بالعود أقبلت  
 رسائل تشكو الجوع والحيـ سهد »  
 نبهنا بالخاصية رقم ٣ على أن الأصل : « تشكى » بالياء : ويظهر لنا أن  
 الأصل صحيح أيضا : فهذا الفعل من بابي نصر وضرب على السواء .









Biblioteca Alexandrina



0587935